



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرف  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

﴿ الجزء الأول من ﴾

# كُتَاب

## مِنْ الْعُلَمَاءِ

فِي الْمَشْرِقِ عَلَى عَجْمِ الْبِلْدَانِ

جمه ورنه السيد محمد أمين الخانجي

١-٢

سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م

( عن خلفه أحمد تاجي الجمالي - و محمد أمين الخانجي وأخيه )

« ومولوي عبد الله جويشكر - وسيد مولوي شريف »

﴿ حقوقي - عمارة طبع ﴾

عمارة محمد أمين الخانجي طبع

﴿ الجزء التاسع - من عشرة مجلدات ﴾

( طبع مطبعة السعادة بمصر محافظة مصر - تصاعدها محمد السامح )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان

کاتب:

یاقوت بن عبدالله یاقوت حموی

نشرت فى الطباعة:

مطبعة السعادة

رقمى الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٤٧	منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان
٤٧	اشاره
٤٧	المجلد ١
٤٧	[تصدیر]
٥١	(ترجمه مؤلف كتاب المعجم)
٥٥	(كتاب الهمزه) (من كتاب منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان)
٥٥	(باب الهمزه و الالف و ما يليهما)
٥٥	[أ]
٥٦	[أبار أرتوازیه]
٥٦	[أبار خبت]
٥٧	[أبار الرتبه]
٥٧	[أبار العباس]
٥٧	[أبار بنى يعقان]
٥٧	[أب پند أمير]
٥٧	[الأباط]
٥٧	[أب حياه]
٥٩	[أب سياه]
٥٩	[أبص]
٥٩	[أب صافى]
٥٩	[أبكور]
٥٩	[أبل]
٦٢	[أترغيا]
٦٢	[أت قلنجه]

- ٦٢ ..... [آت میدان]
- ٦٣ ..... [آتنه]
- ٦٣ ..... [آثره]
- ٦٣ ..... [آنوس]
- ٦٤ ..... [آئول]
- ٦٤ ..... [آجام]
- ٦٥ ..... [آجره]
- ٦٥ ..... [آجن]
- ٦٥ ..... [آجیا صوفیا]
- ٦٦ ..... [آخن]
- ٦٧ ..... [آخیکریه]
- ٦٧ ..... [آداسا]
- ٦٧ ..... [آدام]
- ٦٧ ..... [الآدئون]
- ٦٧ ..... [آدولیس]
- ٦٨ ..... [آر]
- ٦٨ ..... [آربغ]
- ٦٨ ..... [آرس]
- ٦٨ ..... [آرش]
- ٦٨ ..... [آرشت]
- ٦٩ ..... [آرغوا]
- ٦٩ ..... [آرهوس]
- ٦٩ ..... [آرو]
- ٧٠ ..... [آروماطوم]
- ٧٠ ..... [آریا]
- ٧١ ..... [آریوس]

۷۱	آریوس باغوس
۷۲	آزمیندخت
۷۲	آزروا
۷۲	آزغار
۷۲	آزقار
۷۳	آزقی
۷۳	آزوف
۷۵	آزیو
۷۶	آست
۷۶	آسفی
۷۸	آسلان
۷۸	آسیا
۱۲۰	آمابس
۱۲۵	آش
۱۲۷	آف
۱۲۷	آفا
۱۳۱	آقبوری
۱۳۱	آفس
۱۳۱	آق آباد
۱۳۲	آق بابا
۱۳۲	آق باش لیمان
۱۳۲	آق برهان
۱۳۲	آق بکار صوی
۱۳۲	آق بیک
۱۳۲	آق جای
۱۳۲	آق حصار

- ۱۳۴ ..... [آق حصار کيوه]
- ۱۳۴ ..... [آق دره]
- ۱۳۴ ..... [آق ديار]
- ۱۳۴ ..... [آقسای]
- ۱۳۵ ..... [آق سرای]
- ۱۳۵ ..... [آقسکی]
- ۱۳۵ ..... [آق شهر]
- ۱۳۶ ..... [آق شهر آباد]
- ۱۳۶ ..... [آق شهر کولی]
- ۱۳۶ ..... [آق صوا]
- ۱۳۷ ..... [آق صو بازاری]
- ۱۳۷ ..... [آق طاش]
- ۱۳۸ ..... [آق طاغ]
- ۱۳۸ ..... [آق طام]
- ۱۳۸ ..... [آق قبا]
- ۱۳۸ ..... [آق کرمان]
- ۱۳۹ ..... [آق کوبری]
- ۱۳۹ ..... [آق کول]
- ۱۳۹ ..... [آق کوی]
- ۱۳۹ ..... [آق مشهد]
- ۱۳۹ ..... [آقوه]
- ۱۳۹ ..... [آق یازی]
- ۱۳۹ ..... [آق یاله]
- ۱۳۹ ..... [آلار]
- ۱۴۰ ..... [آلاشهر]
- ۱۴۱ ..... [آلا طاغ]



- ۱۴۱ ..... [آلا كوی]
- ۱۴۱ ..... [آلبرغ]
- ۱۴۱ ..... [آلتن]
- ۱۴۲ ..... [الف]
- ۱۴۲ ..... [آن]
- ۱۴۲ ..... [آلوب]
- ۱۴۲ ..... [آم یاونغ]
- ۱۴۲ ..... [آمد]
- ۱۴۲ ..... [آمل]
- ۱۴۴ ..... [آمو]
- ۱۴۴ ..... [آمور]
- ۱۴۵ ..... [آنب]
- ۱۴۵ ..... [آنس]
- ۱۴۶ ..... [آنفا]
- ۱۴۶ ..... [آنقه]
- ۱۴۶ ..... [آنه]
- ۱۴۶ ..... [آنی]
- ۱۴۶ ..... [آودله]
- ۱۴۶ ..... [آوؤس]
- ۱۴۸ ..... [آی]
- ۱۴۸ ..... [آیاس]
- ۱۴۹ ..... [آیبار]
- ۱۴۹ ..... [آیبر]
- ۱۴۹ ..... [آیدنچک]
- ۱۴۹ ..... [آیدوس]
- ۱۵۰ ..... [آیدین]

- ۱۵۰ ..... [آیرا]
- ۱۵۱ ..... [آیری]
- ۱۵۱ ..... [آیلسبورى]
- ۱۵۱ ..... [آینه کول]
- ۱۵۱ ..... (باب الهمزه و الباء و ما يليهما)
- ۱۵۱ ..... [آبا]
- ۱۵۱ ..... [آبا اجفار]
- ۱۵۲ ..... [آبا خان]
- ۱۵۲ ..... [آباريات]
- ۱۵۲ ..... [آباطى]
- ۱۵۳ ..... [آباكنسك]
- ۱۵۳ ..... [آيالوس]
- ۱۵۳ ..... [آبانہ]
- ۱۵۳ ..... [آبانو]
- ۱۵۳ ..... [آبانو ميزيا]
- ۱۵۴ ..... [آتده]
- ۱۵۴ ..... [آتلن]
- ۱۵۴ ..... [آتيو كوتا]
- ۱۵۵ ..... [آتو كرىنى]
- ۱۵۵ ..... [آبت]
- ۱۵۵ ..... [آبجغه]
- ۱۵۵ ..... [آبدر]
- ۱۵۵ ..... [آبدغ]
- ۱۵۵ ..... [آبرامان]
- ۱۵۷ ..... [آبرائيل]
- ۱۵۷ ..... [آبرجه]

- ١٥٧ ..... [أبردين أولد]
- ١٥٧ ..... [أبردين شابر]
- ١٥٨ ..... [أبردين نيوا]
- ١٥٨ ..... [أبريس]
- ١٥٨ ..... [أبرسدوف كيزرس]
- ١٥٨ ..... [أبرش]
- ١٥٨ ..... [أبرشتويم]
- ١٥٨ ..... [إبريم]
- ١٥٨ ..... [أبرين]
- ١٦٠ ..... [أبزموا]
- ١٦٠ ..... [إبسارا]
- ١٦٠ ..... [ابسال]
- ١٦٠ ..... [إبسوم]
- ١٦٠ ..... [أبشيرون]
- ١٦١ ..... [أبطع]
- ١٦١ ..... [أبقاي]
- ١٦١ ..... [أبكس]
- ١٦١ ..... [إبل]
- ١٦١ ..... [الأبلاء]
- ١٦٢ ..... [أبلايكيت]
- ١٦٢ ..... [أبلح]
- ١٦٢ ..... [أبلستين]
- ١٦٢ ..... [إبنا طمر]
- ١٦٣ ..... [أبو تيج]
- ١٦٣ ..... [أبو جرجا]
- ١٦٣ ..... [أبو زعبل]

أبوس [ ١٦٣ -----

أبو سكه [ ١٦٣ -----

أبو شعرا [ ١٦٣ -----

أبو صير [ ١٦٣ -----

أبو طامه [ ١٦٥ -----

أبو طويل [ ١٦٥ -----

أبو عروه [ ١٦٥ -----

أبو عريش [ ١٦٥ -----

أبو القدم [ ١٦٥ -----

أبو قير [ ١٦٥ -----

أبو كنود [ ١٦٥ -----

أبو لاتن [ ١٦٦ -----

أبو مالك [ ١٦٧ -----

أبو مزينه [ ١٦٧ -----

أبيده [ ١٦٧ -----

(باب الهمزه و التاء و ما يليهما) [ ١٦٧ -----

أت [ ١٦٧ -----

أنا كما [ ١٦٩ -----

أتالاي [ ١٦٩ -----

إتامب [ ١٦٩ -----

أيتلان [ ١٦٩ -----

أتحم [ ١٦٩ -----

اتمبا [ ١٦٩ -----

اتموا [ ١٧٠ -----

إتنهم [ ١٧١ -----

أثير [ ١٧١ -----

١٧١ ..... [أَتَيْشِي]

١٧١ ..... [أَتْرَاتُوا]

١٧١ ..... [أَتْرَانَتْ]

١٧١ ..... [أَتْرَخَتْ]

١٧٣ ..... [أَتْرَه بُول]

١٧٣ ..... [أَتْرَى]

١٧٣ ..... [أَتْرَيْب]

١٧٤ ..... [إَتْرَيْتَا]

١٧٤ ..... [أَتْرَيْرَا]

١٧٥ ..... [أَتْرِيكُولِي]

١٧٥ ..... [إَتْرِيهَو]

١٧٥ ..... [أَتْسَا]

١٧٥ ..... [أَتْسَا]

١٧٥ ..... [أَتْلَنْتَا]

١٧٦ ..... [أَتْلَنْتِيك]

١٨١ ..... [أَتْلَنْجِن]

١٨١ ..... [أَتْمَه]

١٨١ ..... [أَتْنَا]

١٨٣ ..... [أَتْوَاي]

١٨٣ ..... [إَتُون]

١٨٣ ..... [أَتَيْس]

١٨٣ ..... [إَتِين]

١٨٣ ..... [أَتِينَا]

١٨٤ ..... (باب الهمزة و الثاء و ما يليهما)

١٨٤ ..... [أَتَابْسَكَا]

١٨٤ ..... [أَتَارِب]

١٨٥ ..... [أنافت] .....

١٨٥ ..... [أنايه] .....

١٨٦ ..... [أئبه] .....

١٨٦ ..... [أئبيت] .....

١٨٦ ..... [أئبره] .....

١٨٧ ..... [أئحم] .....

١٨٧ ..... [أئستون] .....

١٨٧ ..... [أئريس] .....

١٨٧ ..... [إئل] .....

١٨٧ ..... [أئلنى] .....

١٨٨ ..... [أئلون] .....

١٨٨ ..... [إئمد] .....

١٨٨ ..... [أئنز] .....

١٨٨ ..... [أئور] .....

١٨٨ ..... [أئيث] .....

١٨٨ ..... [أئينا] .....

١٩٨ ..... [أئيوبيا] .....

٢٠١ ..... (باب الهمزه و الجيم و ما يليهما) .....

٢٠١ ..... [أجارب] .....

٢٠١ ..... [إجارتين] .....

٢٠١ ..... [أجاشيو] .....

٢٠٢ ..... [أجان] .....

٢٠٢ ..... [إجانه] .....

٢٠٢ ..... [أجياب] .....

٢٠٣ ..... [أجبال] .....

٢٠٣ ..... [أجدث] .....

٢٠٣ ..... [أجزس هوس]

٢٠٣ ..... [إجر]

٢٠٣ ..... [أجشرا]

٢٠٣ ..... [أجم]

٢٠٥ ..... [أجماد]

٢٠٥ ..... [أجميازين]

٢٠٥ ..... [أجمير]

٢٠٦ ..... [أجنادين]

٢٠٧ ..... [أجنسك]

٢٠٧ ..... [أجه صو]

٢٠٨ ..... [أجهلى]

٢٠٨ ..... [أجول]

٢٠٨ ..... [أجواف]

٢٠٨ ..... [أجود]

٢٠٨ ..... [أجودن]

٢٠٨ ..... [أجوروكا]

٢١٠ ..... [أجياسلوق]

٢١٠ ..... [أجرطوز كول]

٢١٠ ..... [أجين]

٢١١ ..... [أو أجين]

٢١٢ ..... [أجين]

٢١٢ ..... (باب الهمزة و الحاء و ما يليهما)

٢١٢ ..... [أحت]

٢١٣ ..... [أحداء]

٢١٣ ..... [أحاطه]

٢١٣ ..... [أحجار المرء]

أحجار [ ٢١٣ -----

أحجاء [ ٢١٣ -----

أحفاء [ ٢١٣ -----

أحقاف [ ٢١٤ -----

أحمدأباد [ ٢١٤ -----

أحمدپور [ ٢١٥ -----

أحمدلى [ ٢١٦ -----

أحمدتى [ ٢١٦ -----

أحمديه [ ٢١٦ -----

البحر الاحمر [ ٢١٦ -----

النهر الاحمر [ ٢٢١ -----

أحمود [ ٢٢١ -----

أحويلين [ ٢٢١ -----

أحويشا [ ٢٢١ -----

(باب الهمزه و الخاء و ما يليهما) [ ٢٢٢ -----

أخائيه [ ٢٢٢ -----

إخادان [ ٢٢٤ -----

أختركا [ ٢٢٤ -----

إختمار [ ٢٢٤ -----

إختمان [ ٢٢٤ -----

إخته يولى [ ٢٢٤ -----

إختوبا [ ٢٢٤ -----

أخدم [ ٢٢٤ -----

أخذود [ ٢٢٤ -----

أخرجه [ ٢٢٤ -----

أخرمان [ ٢٢٤ -----



٢٢٦ ..... [أخريده]

٢٢٦ ..... [أخساف ظبيه]

٢٢٨ ..... [أخضر]

٢٢٨ ..... [أخيسخا]

٢٢٨ ..... [أخلفله]

٢٢٩ ..... [أخله]

٢٢٩ ..... [إخميم]

٢٣٠ ..... [أخن]

٢٣٠ ..... [أو أخن]

٢٣٠ ..... [أخناكار]

٢٣١ ..... [أخي جلي]

٢٣١ ..... [أخروسيا]

٢٣١ ..... [أخيرون]

٢٣١ ..... [أخيل]

٢٣١ ..... [أخيولي]

٢٣٢ ..... (باب الهمزة و الدال و ما يليهما)

٢٣٢ ..... [أدا]

٢٣٢ ..... [أدافوديا]

٢٣٢ ..... [إدام]

٢٣٢ ..... [أو إدام]

٢٣٢ ..... [إداهه]

٢٣٣ ..... [أداموشه]

٢٣٤ ..... [إدجليد]

٢٣٤ ..... [إدجكوم]

٢٣٤ ..... [إدجورث تون]

٢٣٤ ..... [أد]

- ٢٣٤ ..... [أداهم]
- ٢٣٤ ..... [أذنكتون]
- ٢٣٤ ..... [إذّه]
- ٢٣٤ ..... [أذوالا]
- ٢٣٤ ..... [أذيستون]
- ٢٣٤ ..... [أذيسون]
- ٢٣٧ ..... [أذيفالا]
- ٢٣٧ ..... [أذرا]
- ٢٣٧ ..... [أذرميت]
- ٢٣٧ ..... [أذرنه]
- ٢٣٩ ..... [أذروميته]
- ٢٤٠ ..... [أذريا]
- ٢٤٠ ..... [أذرياتيك]
- ٢٤١ ..... [أذريان]
- ٢٤١ ..... [أذريانه]
- ٢٤١ ..... [أذس فولد]
- ٢٤١ ..... [أذغر]
- ٢٤١ ..... [أذفو]
- ٢٤٢ ..... [أذلب]
- ٢٤٢ ..... [أذلسبرغ]
- ٢٤٣ ..... [أذليده]
- ٢٤٣ ..... [أذماوا]
- ٢٤٤ ..... [أذمس]
- ٢٤٤ ..... [أذميم]
- ٢٤٥ ..... [أذمنسون]
- ٢٤٥ ..... [أذمه]

٢٤٥ ..... [إدنبروا]

٢٤٦ ..... [أدور]

٢٤٦ ..... [أدورايم]

٢٤٦ ..... [إدوردس]

٢٤٦ ..... [أدوز]

٢٤٦ ..... [أدوم]

٢٤٨ ..... [أديبور]

٢٤٩ ..... [أدير]

٢٤٩ ..... [أدير نداك]

٢٤٩ ..... [أديس]

٢٤٩ ..... [أدينو]

٢٥٠ ..... (باب الهمزة و الذال و ما يليهما)

٢٥٠ ..... [أذربيجان]

٢٥٨ ..... [إذرعى]

٢٥٨ ..... [أذنه]

٢٦٠ ..... [أذيايته]

٢٦٠ ..... (باب الهمزة و الراء و ما يليهما)

٢٦٠ ..... [أرايات]

٢٦٠ ..... [أرايهو]

٢٦٠ ..... [إرات]

٢٦٠ ..... [أراج]

٢٦١ ..... [أراد]

٢٦١ ..... [أرادوس]

٢٦٢ ..... [اراراط]

٢٦٢ ..... [أراروما]

٢٦٢ ..... [أراغون]

- ۲۶۳ ..... [اَرَكَاتِي]
- ۲۶۳ ..... [أَرَال]
- ۲۶۴ ..... [أَرَام]
- ۲۶۵ ..... [أَرَامْتَر]
- ۲۶۵ ..... [أَرَامُون]
- ۲۶۵ ..... [أَرَب]
- ۲۶۵ ..... [ارب]
- ۲۶۵ ..... [أَرَبَاوُون]
- ۲۶۵ ..... [أَرَبَاخ]
- ۲۶۶ ..... [أَرَبَاس]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَانِيَا]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَعَه]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَعِين]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَه چای]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَوَاء]
- ۲۶۷ ..... [أَرَبَوَعَا]
- ۲۶۸ ..... [أَرَبُون]
- ۲۶۹ ..... [أَرَبِي]
- ۲۶۹ ..... [اربيت]
- ۲۶۹ ..... [أَرَبِيَتْلُو]
- ۲۶۹ ..... [أَرَبِينُو]
- ۲۶۹ ..... [أَرَبِينُو]
- ۲۶۹ ..... [أَرَتَا]
- ۲۷۱ ..... [أَرَتَا]
- ۲۷۱ ..... [أَرَتَاوُونَا]
- ۲۷۱ ..... [أَرَتَاكِي]

- ۲۷۱ ..... [اَرتسوا]
- ۲۷۲ ..... [اَرتَه]
- ۲۷۲ ..... [اَربوا]
- ۲۷۲ ..... [اَرنوين]
- ۲۷۲ ..... [اَرجل]
- ۲۷۲ ..... [ارجله]
- ۲۷۳ ..... [اَرجله]
- ۲۷۳ ..... [اَرجن]
- ۲۷۳ ..... [اَرجنتان]
- ۲۷۳ ..... [اَرجنتون]
- ۲۷۳ ..... [اَرجنتوبل]
- ۲۷۳ ..... [اَرجنتير]
- ۲۷۵ ..... [اَرجوب]
- ۲۷۵ ..... [اَرجوزن]
- ۲۷۵ ..... [اَرجيش]
- ۲۷۶ ..... [اَرجيل]
- ۲۷۶ ..... [اَرجيل]
- ۲۷۷ ..... [اَرخوى]
- ۲۷۸ ..... [اَرد]
- ۲۷۸ ..... [اَرد]
- ۲۷۸ ..... [اَردبيل]
- ۲۷۹ ..... [اَردبيهشتك]
- ۲۷۹ ..... [اَردد]
- ۲۷۹ ..... [اَردره]
- ۲۸۰ ..... [اَردش]
- ۲۸۰ ..... [اَردش]

٢٨٠	.....	الأردغلاس [
٢٨١	.....	الأردن [
٢٨١	.....	الأردهان [
٢٨١	.....	الأردهن [
٢٨١	.....	الأردو [
٢٨٢	.....	الأردوى [
٢٨٢	.....	الأردوائتون [
٢٨٢	.....	الأردوزى [
٢٨٢	.....	الأردونيا [
٢٨٢	.....	الأراس [
٢٨٢	.....	الأران [
٢٨٤	.....	الأرجان [
٢٨٤	.....	الأركان [
٢٨٥	.....	الأروا [
٢٨٥	.....	الأروه [
٢٨٦	.....	الأرزبرغ [
٢٨٦	.....	الأرسى [
٢٨٦	.....	الأرسوف [
٢٨٦	.....	الأرسوفا [
٢٨٧	.....	الأرضروم [
٢٨٨	.....	الأرغنى معدن [
٢٨٨	.....	الأرغوا [
٢٨٨	.....	الأرغوبين [
٢٨٨	.....	الإريكلى [
٢٨٩	.....	الأركنجل [
٢٨٩	.....	الأركوبيا [

٢٩٠ ..... [أرمينية]

٢٩٠ ..... [إريقان]

٢٩١ ..... [أريكا]

٢٩٢ ..... (باب الهمزة و الزاى و ما يليهما)

٢٩٢ ..... [أرج]

٢٩٢ ..... [أرد]

٢٩٣ ..... [أرداجه]

٢٩٣ ..... [إزراعيل]

٢٩٤ ..... [أزرس]

٢٩٥ ..... [إزميد]

٢٩٥ ..... [إزميرا]

٢٩٦ ..... [أزهر]

٢٩٨ ..... (باب الهمزة و السين و ما يليهما)

٢٩٨ ..... [أسا]

٢٩٨ ..... [أسام]

٢٩٩ ..... [إسبارته]

٢٩٩ ..... [إسيانيا]

٣١١ ..... [إسبرطه]

٣١٥ ..... [أسيكشان]

٣١٦ ..... [أسين]

٣١٧ ..... [استراباد]

٣١٨ ..... [أستراخان]

٣١٩ ..... [إسترامدوره]

٣٢٠ ..... [إستريا]

٣٢١ ..... [استاند]

٣٢١ ..... [أستورغا]

- ٣٢١ ..... [أستورياس]
- ٣٢٢ ..... [إستونيا]
- ٣٢٢ ..... [أستي]
- ٣٢٢ ..... [أستيا]
- ٣٢٣ ..... [أستيكه]
- ٣٢٣ ..... [أشنشن]
- ٣٢٤ ..... [إسوارا]
- ٣٢٤ ..... [إشودون]
- ٣٢٥ ..... [أسون]
- ٣٢٥ ..... [أسون]
- ٣٢٥ ..... [أسونه]
- ٣٢٥ ..... [أسطابوس]
- ٣٢٥ ..... [إسفيدروزا]
- ٣٢٦ ..... [اسكندرونه]
- ٣٢٧ ..... [اسكندريه]
- ٣٣٣ ..... [أسكوب]
- ٣٣٤ ..... [إسكودار]
- ٣٣٤ ..... [إسكوربال]
- ٣٣٤ ..... [أسكولي]
- ٣٣٥ ..... [إسكيا]
- ٣٣٥ ..... [أسكى حصار]
- ٣٣٥ ..... [أسكى زغره]
- ٣٣٥ ..... [أسكى شهر]
- ٣٣٦ ..... [اسلام آباد]
- ٣٣٦ ..... [إسلميه]
- ٣٣٦ ..... [اسماعيليه]



٣٣٧ ..... [أَسْنَا]

٣٣٧ ..... [أَسْوَان]

٣٣٨ ..... [إِسْوَج]

٣٤٥ ..... [أَسْوَد]

٣٤٧ ..... [أَسْوَد]

٣٤٩ ..... (باب الهمزة و الشين و ما يليهما)

٣٤٩ ..... [أَشَانَتِي]

٣٥١ ..... [إِشْبِيلَه]

٣٥٢ ..... [أَشْدُود]

٣٥٣ ..... [أَشْرَف]

٣٥٣ ..... [أَشْرَفِيَه]

٣٥٤ ..... [أَشَّور]

٣٥٧ ..... [أَشْقُودِرَه]

٣٥٨ ..... (باب الهمزة و الصاد و ما يليهما)

٣٥٨ ..... [إِصْبَهَان]

٣٧٣ ..... [أَصْطَخْر]

٣٧٥ ..... [إِصْك]

٣٧٥ ..... [إِصْلَاحِيَه]

٣٧٦ ..... (باب الهمزة و الطاء و ما يليهما)

٣٧٦ ..... [أَطْلَس]

٣٧٨ ..... (باب الهمزة و العين و ما يليهما)

٣٧٨ ..... [أَعْوَج]

٣٧٩ ..... [أَعْيَار]

٣٧٩ ..... (باب الهمزة و الغين و ما يليهما)

٣٧٩ ..... [أَغَاغَلِي]

٣٨٠ ..... [أَغَادِير]

٣٨٠ ..... [أغاديس]

٣٨١ ..... [أغرام]

٣٨١ ..... [أغره]

٣٨٢ ..... [أغمات]

٣٨٣ ..... [أغويلار]

٣٨٣ ..... [أغى]

٣٨٣ ..... (باب الهمزة و الفاء و ما يليهما)

٣٨٣ ..... [أفالون]

٣٨٤ ..... [إفاميه]

٣٨٤ ..... [أفرذيتوبوليس]

٣٨٤ ..... [أفريقيه]

٤٠٢ ..... [أفسس]

٤٠٢ ..... [أفغانستان]

٤١٣ ..... [أفلينو]

٤١٣ ..... [أفيرون]

٤١٣ ..... [أفيلا]

٤١٣ ..... [أفينون]

٤١٤ ..... [أفيون قره حصار]

٤١٤ ..... (باب الهمزة و القاف و ما يليهما)

٤١٤ ..... [أقجه]

٤١٥ ..... [أقرع]

٤١٥ ..... [أقرمن]

٤١٦ ..... [أقرانيا]

٤١٦ ..... (باب الهمزة و الكاف و ما يليهما)

٤١٦ ..... [أكبطانه]

٤١٨ ..... [أكردير]

٤١٨ ..... [أكر كوف]

٤١٨ ..... [إكس]

٤١٩ ..... [إكسال]

٤١٩ ..... [إكسبردج]

٤١٩ ..... [إكسفورد]

٤١٩ ..... [إكسوس]

٤٢٠ ..... [أكسوم]

٤٢٠ ..... [أكنان]

٤٢٠ ..... [أكوادور]

٤٢٤ ..... [أكياب]

٤٢٤ ..... (باب الهمزة و اللام و ما يليهما)

٤٢٤ ..... [ألايما]

٤٢٥ ..... [ألاتو]

٤٢٦ ..... [ألبانيا]

٤٢٨ ..... [إلبرز]

٤٢٨ ..... [إلبنغ]

٤٢٩ ..... [ألبنى]

٤٢٩ ..... [إلبوف]

٤٢٩ ..... [ألبي]

٤٢٩ ..... [ألتامورا]

٤٣٠ ..... [ألتمول]

٤٣٠ ..... [ألتنبرغ]

٤٣٠ ..... [إلتون]

٤٣١ ..... [ألتونا]

٤٣١ ..... [إلجن]

٤٣١ ..... [ألدرنى]

٤٣١	.....	[الدورادو]
٤٣٢	.....	[ألزاس]
٤٣٢	.....	[ألسنور]
٤٣٣	.....	[ألسير]
٤٣٣	.....	[ألش]
٤٣٣	.....	[ألشكرد]
٤٣٣	.....	[ألعس]
٤٣٣	.....	[ألغرف]
٤٣٤	.....	[ألله آباد]
٤٣٤	.....	[ألبر]
٤٣٥	.....	[ألمانيا]
٤٥٤	.....	[ألمين]
٤٥٤	.....	[ألند]
٤٥٧	.....	[ألوتيان]
٤٥٧	.....	[ألسيوم]
٤٥٨	.....	[أليننت]
٤٥٩	.....	(باب الهمزه و الميم و ما يليهما)
٤٥٩	.....	[ألزون]
٤٦٠	.....	[ألماسيه]
٤٦٠	.....	[ألركا]
٤٦٤	.....	المجلد ٢
٤٦٤	.....	[اتتمه باب الهمزه و الميم و ما يليها]
٤٦٤	.....	اشاره
٤٦٥	.....	(تتمه الكلام على أركا)
٤٦٥	.....	اشاره
٤٧٧	.....	ممالك أركا الشماليه المستقله

- ٤٧٧ ..... الولايات المتحدة
- ٤٩٥ ..... جمهورية مكسيكا
- ٤٩٩ ..... جمهوريات كوبا
- ٥٠٠ ..... جمهوريات أمريكا الوسطى
- ٥٠٣ ..... أمريكا الجنوبية
- ٥٠٦ ..... ممالك كولومبيا المتحدة
- ٥٠٨ ..... جمهورية فنزويلا
- ٥١٠ ..... جمهورية خط الاستواء
- ٥١٠ ..... جمهورية بيرو
- ٥١٢ ..... جمهورية بوليفيا
- ٥١٣ ..... جمهورية شيلي
- ٥١٥ ..... جمهورية أرجنتين
- ٥١٧ ..... جمهورية باتاجونية
- ٥١٧ ..... جمهورية باراجواي
- ٥١٨ ..... جمهورية أراغوى
- ٥١٨ ..... جمهورية هايتى
- ٥١٩ ..... جمهورية سان دومينيك
- ٥١٩ ..... الممالك الغير المستقلة
- ٥١٩ ..... حكومه كندا المتحدة
- ٥٢٢ ..... الجزائر التابعه لانكلتيرا فى أمريكا
- ٥٢٤ ..... مستعمرات فرنسا
- ٥٢٤ ..... مستعمرات هولانده
- ٥٢٥ ..... مستعمرت دانيماركة
- ٥٢٦ ..... باب الهمزه و النون و ما يليهما
- ٥٢٦ ..... اشاره
- ٥٣٥ ..... الاندلس فى ايام العرب

٥٣٧	عاداتهم و اخلاقهم و علومهم و معارفهم
٥٣٨	اخراج العرب من الاندلس
٥٥٢	باب الهمزه و الواو و ما يليهما
٥٥٢	اشاره
٥٥٢	[أويه]
٥٥٣	[اودسا]
٥٥٣	[أوروبا]
٥٦٣	[أوزكا]
٥٦٣	[أستراليا]
٥٦٦	باب الهمزه و الياء و ما يليهما
٥٦٦	اشاره
٥٦٦	[ايران]
٥٧٣	[ايرلانده]
٥٧٤	[ايسلانده]
٥٧٥	[ايطاليا]
٥٨١	باب الباء مع الالف و ما يليهما
٥٨١	اشاره
٥٨١	[باريس]
٥٨٣	[باطون]
٥٨٣	[باكين]
٥٨٤	[بالي]
٥٨٤	[باميان]
٥٨٤	[بانياس]
٥٨٥	باب الياء مع التاء و ما يليهما
٥٨٥	اشاره
٥٨٥	[بتراس]

٥٨٥	باب الباء مع التاء و ما يليهما
٥٨٥	[بثنيه ٤٤٤]
٥٨٦	باب الباء مع الحاء و ما يليهما
٥٨٦	اشاره
٥٨٦	[بحرين]
٥٨٧	باب الباء مع الخاء و ما يليهما
٥٨٧	اشاره
٥٨٧	[بخارست]
٥٨٨	[بخارى]
٥٩٠	باب الباء مع الدال و ما يليهما
٥٩٠	اشاره
٥٩٠	[بدا]
٥٩٠	[البديعان]
٥٩١	باب الباء مع الزاء و ما يليهما
٥٩١	اشاره
٥٩١	[برتوغال]
٥٩٢	[برزدينى]
٥٩٢	[برمنابا]
٥٩٣	[بروسه]
٥٩٣	[بريده]
٥٩٣	[بريم]
٥٩٤	[بستان]
٥٩٤	[بسكوه]
٥٩٥	باب الباء مع الشين و ما يليهما
٥٩٥	اشاره
٥٩٥	[بشاق]

- ٥٩٥ ..... [بشاور]
- ٥٩٦ ..... باب الباء مع الصاد و ما يليهما
- ٥٩٦ ..... اشاره
- ٥٩٦ ..... [بصره]
- ٥٩٨ ..... باب الباء مع الطاء و ما يليهما
- ٥٩٨ ..... اشاره
- ٥٩٨ ..... [بطرسبرج]
- ٥٩٩ ..... باب الباء مع العين و ما يليهما
- ٥٩٩ ..... اشاره
- ٥٩٩ ..... [بعلبك]
- ٦٠٠ ..... باب الباء مع الغين و ما يليهما
- ٦٠٠ ..... اشاره
- ٦٠٠ ..... [بغداد]
- ٦٠٤ ..... باب الباء مع اللام و ما يليهما
- ٦٠٤ ..... اشاره
- ٦٠٤ ..... [بلجيك]
- ٦٠٦ ..... [بلخ]
- ٦٠٧ ..... [بلغاريا]
- ٦٠٨ ..... [بلوخستان]
- ٦٠٩ ..... باب الباء مع الميم و ما يليهما
- ٦٠٩ ..... اشاره
- ٦٠٩ ..... [بمباي]
- ٦١٠ ..... باب الباء مع النون و ما يليهما
- ٦١٠ ..... اشاره
- ٦١٠ ..... [بنغال]
- ٦١٠ ..... باب الباء مع الواو و ما يليهما



- ٦١٠----- [بورما]
- ٦١١----- [بورينوا]
- ٦١٢----- باب الباء مع الياء و ما يليهما
- ٦١٢----- اشاره
- ٦١٢----- [بيروت]
- ٦١٣----- باب التاء و الالف و ما يليهما
- ٦١٣----- اشاره
- ٦١٣----- [تافيلات]
- ٦١٤----- باب التاء مع الباء و ما يليهما
- ٦١٤----- اشاره
- ٦١٤----- [تبت]
- ٦١٤----- [تبرع]
- ٦١٥----- باب التاء مع الحاء و ما يليهما
- ٦١٥----- اشاره
- ٦١٥----- [تحتم]
- ٦١٥----- باب التاء مع الخاء و ما يليهما
- ٦١٥----- [تخلي]
- ٦١٥----- باب التاء مع الزاء و ما يليهما
- ٦١٥----- [تركستان]
- ٦١٦----- [تريس]
- ٦١٦----- باب التاء مع اللام و ما يليهما
- ٦١٦----- [تلمسان]
- ٦١٧----- باب التاء مع الواو و ما يليهما
- ٦١٧----- \_\_\_\_\_
- ٦١٧----- (تونس)
- ٦١٩----- باب التاء مع العين و ما يليهما

- ٦١٩ ..... اشارة
- ٦١٩ ..... (تعراء)
- ٦١٩ ..... باب التاء مع النون و ما يليهما
- ٦١٩ ..... (تنين)
- ٦١٩ ..... باب الجيم مع الالف و ما يليهما
- ٦١٩ ..... (جاش)
- ٦٢٠ ..... (جالس)
- ٦٢١ ..... [جاوه]
- ٦٢٤ ..... باب الجيم مع الباء و ما يليهما
- ٦٢٤ ..... اشارة
- ٦٢٤ ..... [جبل]
- ٦٢٧ ..... باب الجيم مع الدال و ما يليهما
- ٦٢٧ ..... اشارة
- ٦٢٧ ..... [جده]
- ٦٢٩ ..... باب الجيم مع الراء و ما يليهما
- ٦٢٩ ..... اشارة
- ٦٢٩ ..... [جرائر]
- ٦٢٩ ..... [جردي]
- ٦٢٩ ..... باب الجيم مع الزاي و ما يليهما
- ٦٢٩ ..... [جزائر]
- ٦٣٠ ..... باب الجيم مع اللام و ما يليهما
- ٦٣٠ ..... اشارة
- ٦٣٠ ..... [جلال اباد]
- ٦٣٠ ..... باب الجيم مع النون و ما يليهما
- ٦٣٠ ..... [جنوا]
- ٦٣١ ..... باب الجيم مع الواو و ما يليهما

٦٣١ -..... اشارة

٦٣١ -..... [اجوف]

٦٣١ -..... باب الجيم مع الياء و ما يليهما

٦٣١ -..... [اجيحون]

٦٣٢ -..... [اجيلان]

٦٣٢ -..... باب الحاء مع الالف و ما يليهما

٦٣٢ -..... [حارم]

٦٣٣ -..... باب الحاء مع الباء و ما يليهما

٦٣٣ -..... اشارة

٦٣٣ -..... [حبرون]

٦٣٣ -..... [حبشه]

٦٣٤ -..... [حجاز]

٦٣٧ -..... باب الحاء مع الدال و ما يليهما

٦٣٧ -..... اشارة

٦٣٧ -..... [حدد؟؟؟]

٦٣٧ -..... باب الحاء مع الضاد و ما يليهما

٦٣٧ -..... [حضموت]

٦٣٨ -..... باب الحاء مع اللام و ما يليهما

٦٣٨ -..... اشارة

٦٣٨ -..... [حلب]

٦٤١ -..... باب الحاء مع الميم و ما يليهما

٦٤١ -..... اشارة

٦٤١ -..... [حماه]

٦٤٢ -..... [حمص]

٦٤٢ -..... باب الحاء مع الواو و ما يليهما

٦٤٢ -..... [حوران]

- ٦٤٣ ..... باب الحاء مع الياء و ما يليهما
- ٦٤٣ ..... اشاره
- ٦٤٣ ..... [حيدرآباد]
- ٦٤٤ ..... [حيفا]
- ٦٤٥ ..... باب الخاء مع الالف و ما يليهما
- ٦٤٥ ..... اشاره
- ٦٤٥ ..... [خانيا]
- ٦٤٥ ..... باب الخاء مع الدال و ما يليهما
- ٦٤٥ ..... [خداوند كار]
- ٦٤٦ ..... باب الخاء مع الراء و ما يليهما
- ٦٤٦ ..... اشاره
- ٦٤٦ ..... [خراسان]
- ٦٤٦ ..... [خربوط]
- ٦٤٦ ..... [خرطوم]
- ٦٤٧ ..... [خرطومتان]
- ٦٤٧ ..... باب الخاء مع النون و ما يليهما
- ٦٤٧ ..... [خندوز]
- ٦٤٧ ..... باب الخاء مع الواو و ما يليهما
- ٦٤٧ ..... [خوجند]
- ٦٤٧ ..... [خوزستان]
- ٦٤٨ ..... (خوقند)
- ٦٤٨ ..... باب الحاء مع الياء و ما يليهما
- ٦٤٨ ..... (حيوا)
- ٦٤٩ ..... باب الدال مع الالف و ما يليهما
- ٦٤٩ ..... اشاره
- ٦٤٩ ..... [دارفور]

٦٥٠ ..... [داغستان]

٦٥٠ ..... [دانمرکه]

٦٥١ ..... [دايتون]

٦٥٢ ..... باب الدال مع الباء و ما يليهما

٦٥٢ ..... اشاره

٦٥٢ ..... [دبريزين]

٦٥٢ ..... [دبلين]

٦٥٢ ..... [دبج]

٦٥٢ ..... باب الدال مع الجيم و ما يليهما

٦٥٢ ..... [دجله]

٦٥٥ ..... باب الدال مع الراء و ما يليهما

٦٥٥ ..... اشاره

٦٥٥ ..... [درسدن]

٦٥٥ ..... باب الدال مع اللام و ما يليهما

٦٥٥ ..... [دلهي]

٦٥٦ ..... [دمشق]

٦٦٣ ..... [دمياط]

٦٦٤ ..... باب الدال مع النون و ما يليهما

٦٦٤ ..... اشاره

٦٦٤ ..... [دنكله]

٦٦٥ ..... باب الدال مع الهاء و ما يليهما

٦٦٥ ..... اشاره

٦٦٥ ..... [دهومي]

٦٦٨ ..... باب الدال مع الواو و ما يليهما

٦٦٨ ..... اشاره

٦٦٨ ..... [دوروغ]

٦٦٩	باب الدال مع الياء و ما يليهما
٦٦٩	اشاره
٦٦٩	[ديار بكر]
٦٦٩	[ديامنتينو]
٦٧٠	[ديرا]
٦٧٠	[ديروت]
٦٧٠	[ديا]
٦٧٠	[ديفابراياغا]
٦٧٠	[ديفون]
٦٧٠	[ديلاخوا]
٦٧١	[ديموتيكاي]
٦٧١	[ديناپورا]
٦٧١	باب الذال مع الميم و ما يليهما
٦٧١	[ذمار]
٦٧١	باب الراء مع الالف و ما يليهما
٦٧١	[راشيا]
٦٧٢	باب الراء مع الياء و ما يليهما
٦٧٢	اشاره
٦٧٢	[رباط]
٦٧٢	[رتبه]
٦٧٢	[ربوه]
٦٧٢	باب الراء مع الشين و ما يليهما
٦٧٢	[رشد]
٦٧٣	[رشت]
٦٧٣	[رشيد]
٦٧٣	باب الراء مع القاف و ما يليهما

٦٧٣ ..... [رقه]

٦٧٤ ..... [رقم]

٦٧٤ ..... باب الراء مع الواو و ما يليهما

٦٧٤ ..... [رودوس]

٦٧٥ ..... [رودوستوا]

٦٧٥ ..... [روسيا]

٦٩٠ ..... [رومانيا]

٦٩١ ..... [روم قلعه]

٦٩١ ..... باب الزاى مع الباء و ما يليهما

٦٩١ ..... [زبير]

٦٩٢ ..... باب الراء مع الحاء و ما يليهما

٦٩٢ ..... اشاره

٦٩٢ ..... [زحله]

٦٩٢ ..... باب الراء مع النون و ما يليهما

٦٩٢ ..... [زجان]

٦٩٢ ..... [زجبار]

٦٩٤ ..... باب السين مع الدال و ما يليهما

٦٩٤ ..... اشاره

٦٩٤ ..... [سادو]

٦٩٥ ..... [ساداتوف]

٦٩٥ ..... باب السين مع الراء و ما يليهما

٦٩٥ ..... [سرب]

٦٩٦ ..... باب السين مع التاء و ما يليهما

٦٩٦ ..... اشاره

٦٩٦ ..... [ستاره]

٦٩٦ ..... [ستوكهلم]

٦٩٦	باب السين مع الغين و ما يليهما
٦٩٦	[سغالين]
٦٩٨	باب السين مع اللام و ما يليهما
٦٩٨	اشاره
٦٩٨	[سلطانيه]
٦٩٨	[سلطانيه قلعه سى]
٦٩٨	[سلفكه]
٦٩٨	[سليمانيه]
٦٩٨	باب السين مع الميم و ما يليهما
٦٩٨	[سماوه]
٧٠٠	[سمبس]
٧٠١	[سمباوا]
٧٠١	[سمرقند]
٧٠٢	باب السين مع التون و ما يليهما
٧٠٢	اشاره
٧٠٢	[سند]
٧٠٣	[سنغابور]
٧٠٤	باب السين مع الواو و ما يليهما
٧٠٤	اشاره
٧٠٤	[سودان]
٧١٠	[سوريا]
٧١٩	[سومطره]
٧٢٠	[سويس]
٧٢١	باب السين مع الياء و ما يليهما
٧٢١	اشاره
٧٢١	[سيام]



- ٧٢٤ ..... [سيبيريا]
- ٧٢٥ ..... [سيلان]
- ٧٢٦ ..... [سيليب]
- ٧٢٧ ..... [سيواس]
- ٧٢٧ ..... [سيوط أو أسيوط]
- ٧٢٨ ..... باب الشين مع الالف و ما يليهما
- ٧٢٨ ..... اشاره
- ٧٢٨ ..... [شاحذ]
- ٧٢٨ ..... [شاطبه]
- ٧٢٩ ..... [شاه آباد]
- ٧٢٩ ..... [شاه بور]
- ٧٢٩ ..... باب الشين مع الباء و ما يليهما
- ٧٢٩ ..... [شبين]
- ٧٣٠ ..... باب الشين مع الحاء و ما يليهما
- ٧٣٠ ..... اشاره
- ٧٣٠ ..... [شحميم]
- ٧٣٠ ..... باب الشين مع الزاء و ما يليهما
- ٧٣٠ ..... [شروان]
- ٧٣٠ ..... [شريش]
- ٧٣١ ..... باب الشين مع الطاء و ما يليهما
- ٧٣١ ..... اشاره
- ٧٣١ ..... [شط العرب]
- ٧٣١ ..... باب الشين مع الغين و ما يليهما
- ٧٣١ ..... (الشغر)
- ٧٣١ ..... باب الشين مع الميم و ما يليهما
- ٧٣١ ..... (شملا)

٧٣٢ ..... (شقر)

٧٣٢ ..... باب الشين مع النون و ما يليهما

٧٣٢ ..... (شندی)

٧٣٢ ..... باب الشين مع الواو و ما يليهما

٧٣٢ ..... (شوشنه)

٧٣٣ ..... باب الشين مع الياء و ما يليهما

٧٣٣ ..... اشاره

٧٣٣ ..... (شيكاغو)

٧٣٤ ..... [شينكنغ]

٧٣٤ ..... باب الصاد مع الالف و ما يليهما

٧٣٤ ..... [صارو خان]

٧٣٤ ..... [صافيتا]

٧٣٤ ..... [صالحيه]

٧٣٥ ..... باب الصاد مع الحاء و ما يليهما

٧٣٥ ..... اشاره

٧٣٥ ..... [صحراء]

٧٣٦ ..... باب الصاد مع الفاء و ما يليهما

٧٣٦ ..... اشاره

٧٣٦ ..... (صفاقس)

٧٣٦ ..... (صفد)

٧٣٧ ..... [صقلية]

٧٣٨ ..... باب الصاد مع الكاف و ما يليهما

٧٣٨ ..... اشاره

٧٣٨ ..... [صكصونيا]

٧٣٩ ..... باب الصاد مع الياء و ما يليهما

٧٣٩ ..... اشاره

٧٣٩ ..... [اصين]

٧٥٦ ..... باب الطاء مع الراء و ما يليهما

٧٥٦ ..... اشاره

٧٥٦ ..... [طرابزون]

٧٥٧ ..... [طرابلس الشام]

٧٥٨ ..... [طرابلس الغرب]

٧٦٠ ..... باب العين مع الكاف و ما يليهما

٧٦٠ ..... اشاره

٧٦٠ ..... [عكاء أو عكه]

٧٦٠ ..... باب العين مع الياء و ما يليهما

٧٦٠ ..... [عينتاب]

٧٦١ ..... باب الغين مع الياء و ما يليهما

٧٦١ ..... اشاره

٧٦١ ..... [غيناء الجديده]

٧٦١ ..... باب الفاء مع الياء و ما يليهما

٧٦١ ..... [فيليين]

٧٦٢ ..... باب القاف مع الباء و ما يليهما

٧٦٢ ..... اشاره

٧٦٢ ..... [قبرص]

٧٦٣ ..... باب القاف مع الدال و ما يليهما

٧٦٣ ..... اشاره

٧٦٣ ..... [قدس]

٧٦٤ ..... باب القاف مع الراء و ما يليهما

٧٦٤ ..... [قرطبه]

٧٦٤ ..... باب القاف مع السين و ما يليهما

٧٦٤ ..... اشاره

٧٦٤ ..... [فسطموني].....

٧٦٥ ..... [فلسطينيه].....

٧٦٦ ..... [فلسطين].....

٧٦٦ ..... باب القاف مع الواو و ما يليهما.....

٧٦٦ ..... [فوصوه].....

٧٦٧ ..... [قونيه].....

٧٦٧ ..... باب الكاف مع الالف و ما يليهما.....

٧٦٧ ..... [كاب].....

٧٦٩ ..... باب الكاف مع الراء و ما يليهما.....

٧٦٩ ..... اشاره.....

٧٦٩ ..... [كريد].....

٧٧٠ ..... باب الكاف مع اللام و ما يليهما.....

٧٧٠ ..... اشاره.....

٧٧٠ ..... [كلكتا].....

٧٧٠ ..... باب الكاف مع الميم و ما يليهما.....

٧٧٠ ..... [كمبوديا].....

٧٧٠ ..... [كمرون].....

٧٧١ ..... باب الكاف مع الواو و ما يليهما.....

٧٧١ ..... اشاره.....

٧٧١ ..... [كوريا].....

٧٧٢ ..... [كونشنشين].....

٧٧٢ ..... [كونغو المستقله].....

٧٧٥ ..... [كونغو الفرنساويه].....

٧٧٥ ..... باب اللام مع الالف و ما يليهما.....

٧٧٥ ..... [لاذقيه].....

٧٧٦ ..... [لاهور].....

- ٧٧٦ ..... باب اللام مع الباء و ما يليهما
- ٧٧٦ ..... [لبنان]
- ٧٧٦ ..... باب اللام مع الياء و ما يليهما
- ٧٧٦ ..... [ليبيريا]
- ٧٧٧ ..... باب الميم مع الالف و ما يليهما
- ٧٧٧ ..... اشاره
- ٧٧٧ ..... [اماديره]
- ٧٧٧ ..... [امارتينك]
- ٧٧٧ ..... [امارسيليا]
- ٧٧٧ ..... [اماتجستر]
- ٧٧٨ ..... باب الميم مع الجيم و ما يليهما
- ٧٧٨ ..... اشاره
- ٧٧٨ ..... [امجر]
- ٧٧٨ ..... باب الميم مع الدال و ما يليهما
- ٧٧٨ ..... [امدغسكر]
- ٧٨٠ ..... باب الميم مع الراء و ما يليهما
- ٧٨٠ ..... اشاره
- ٧٨٠ ..... [امراكش]
- ٧٨٤ ..... باب الميم مع السين و ما يليهما
- ٧٨٤ ..... اشاره
- ٧٨٤ ..... [امسقط]
- ٧٨٤ ..... باب الميم مع الصاد و ما يليهما
- ٧٨٤ ..... [امصر]
- ٧٩٩ ..... [امصوغ]
- ٨٠٠ ..... باب النون مع الميم و ما يليهما
- ٨٠٠ ..... اشاره

٨٠٠ ..... [نمسا]

٨٠٤ ..... باب الهاء مع النون و ما يليهما

٨٠٤ ..... اشاره

٨٠٤ ..... [هند]

٨٠٨ ..... باب الهاء مع الواو و ما يليهما

٨٠٨ ..... اشاره

٨٠٨ ..... [هولندا]

٨١١ ..... باب الياء مع الالف و ما يليهما

٨١١ ..... اشاره

٨١١ ..... [يابان]

٨٢٥ ..... باب الياء مع الميم و ما يليهما

٨٢٥ ..... اشاره

٨٢٥ ..... [يمن]

٨٢٦ ..... تعريف مركز

سرشناسه: یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴ - ۶۲۶ق.

عنوان و نام پدیدآور: ... منجم العمران فی المستدرک علی معجم البلدان/ جمعه و رتبه محمدامین الخانجی.

مشخصات نشر: مصر: مطبعه السعاده، ۱۳ -

مشخصات ظاهری: ج.

یادداشت: فهرستنویسی بر اساس جلد نهم، ۱۹۰۷۹=۱۳۲۵ق=۱۲۸۳.

یادداشت: کتاب حاضر جزء اول از جلد نهم میباشد.

یادداشت: علی نفقه احمد ناجی الجمالی و محمد امین الخانجی و اخیه و مولوی عبدالله جیتیگر و سید موشی شریف.

موضوع: یاقوت حموی، یاقوت بن عبدالله، ۵۷۴-۶۲۶ق. معجم البلدان

موضوع: جغرافیا -- متون قدیمی تا قرن ۱۴

موضوع: نام های جغرافیایی

موضوع: کشورهای اسلامی -- فرهنگ جغرافیایی

شناسه افزوده: خانجی، محمدامین

رده بندی کنگره: G۹۳/ی۶۲م۲ ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۹۱۰/۹۱۷۶۷۱

شماره کتابشناسی ملی: ۵۱۴۰۴

ص: ۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع السماء و بانيتها. و باسط الأرض و داحيها. جعل فيها بحارا. و أجرى فيها أنهارا. و بث على ظهرها خلقه. و أخرج لهم من بطنها رزقه. و ساقهم بما أودع في طباعهم الى استعمارها. و إعداد الأسباب للاقامه في أقطارها. فكان من ذلك ما يدهش اللبيب. و يحير الأريب. و الصلاه على دره تاج هذا العالم. و انسان عين بنى آدم. سيدنا محمد النبى الأمى العربى القرشى و على آله و صحبه و سلم (و بعد) فان كتاب معجم البلدان لأبى عبد الله ياقوت الحموى الرومى غنى فى علو مكانته عن التعريف بمكانه و فى علو قدره عن التنويه بمقداره: و قد كنا حين شرعنا فى طبعه عزمنا أن نجعل له ذيلا يكون كالكحل فى عين الحسناء. و كالوشاح لكشح الهيفاء. و لما تم لنا بعون الله ما أردنا من طبعه على الوجه الذى كنا نستشرف اليه. و نود الحصول عليه. قمنا الى انجاز ما سبق الوعد به حين الشروع فى طبعه فأخرجناه من الخفاء. و أبرزناه يמים فى حلال من البهاء. و سميناه (منجم العمران) فى المستدرک على معجم البلدان

و لسنا نستدرک فى هذا التذييل مافات المؤلف من ذكر القرى و المحال و الهضاب و الجبال مما عقد كتابه لبيانه و أمضى فيه جل عمره لإيضاح شأنه فما أقل هذا و أندره فان المؤلف رحمه الله بالغ فى البحث و التنقيب حتى لا يكاد أن يجد معترض للاعتراض عليه سبيلا و لو أن أحدا من البشر فى كل ما سلف من الأيام و الأعوام سلم من هذا لكان حريا بأن يكون إياه

و انما عمدنا الى ما للناس فيه فائده من حادثه تاريخيه أو أثر جميل أو شئ غريب أو كان للناس فيه حاجه دنيويه للوقوف عليه لتجاره أو صناعه أو كان به من الرياض و الغياض و الملاهى و المنتزهات ما يكون للناس مستراحا و لهم جماما و أهملنا ما عدا هذا



مما ليس فيه من الفوائد ما ذكرنا

و ربما أعدنا في هذا التذييل ذكر مادة ذكرها لشيء وقع الينا فيها من الفوائد التاريخيه أو غيرها مما يقتضى الكلام عليها و لو لا ذلك لم نعرض لها بذكر و لا- سيما القارات الكبيره كآسيا و أفريقيا و أمثالهما فان مثل هذه الآن غير ما كانت عليه فى زمن المؤلف فقد بسطنا القول على جميعها بسطا شافيا للنفس و كافيا للوقوف على ذلك

و قد ضمنا الى هذا كله ذكر جملة وفيه من المدن الموجوده الآن مما يدور ذكرها على ألسن الناس مما لم يصل اليها تنقيب المؤلف لجهاله مكانها فى زمنه أو كان مما حدث بعد زمنه و خصوصا المستعمرات الأفريقيه و الامريكانيه فان أكثرها حديث الاكتشاف على أننا لم نذكر كل ما على وجه الكره الأرضيه فان ذلك لو قصد اليه قاصد و امتد اليه أمل آمل لأفنى عمره و احتاج فيه الى مآت من المجلدات

هذا و ان كنا لا- نظن أننا أتينا على كل ما للناس اليه كبير حاجه الا أننا قد أتينا بما فيه بلغه و بما فيه لغير الحريص كفايه و خير القلاده ما أحاط بالعنق و حسبك من الزاد ما بلغك المحل و قد رتبنا هذا الذيل كترتيب أصله فرتبناه على حروف المعجم من الألف الى الياء على ما يألف المشارقه كما رتبنا الحرف الثانى و الثالث على هذا الترتيب نفسه فلو أنه مزج بالأصل و لم يجعل بينهما حجاز و لا آيه تكون فرقان ما بينهما لم يشك ناظر فى أن الكتابين واحد لا يختلفان فى شكل أو وضع

أما الكتب التى كان الاعتماد عليها فى كل ما جاء فى هذا الكتاب فمن كتب المتقدمين كتاب جزيره العرب للهمدانى و كتاب معجم ما استعجم للبكرى و كتاب نزهه المشتاق فى اختراق الآفاق للدريسي و كتاب الإشراف للمسعودى صاحب التاريخ المشهور المسمى بمروج الذهب و كتاب البلدان لابن الفقيه و غيرها من الكتب العربيه القديمه

و أما الكتب الحديثه فانها تزيد على الثلاثين كتابا و جل العمده فيها على دائره المعارف للبستاني و القسم المطبوع من كتاب آثار الأدهار و النخبه الأزهرية و التحفه النصوحيه و الرزنامات المختصه بالممالك الشاهانيه و المجالات العربيه الى غير ذلك

ثم أننا لم نأل جهدا فى تحرير هذا الكتاب و تهذيبه و ترتيبه و تبويبه و لم ندخر

فى ذلك وسعا فءاء بءمء الله كما يشءهى الراغبون و ىءطلبه الطالبون: فأما مقءار هذا الكءاب و ءاؤه الناس الىه فمن عرف مقءار أصله و ءاؤه أهل العلم الىه من بىن مؤرخ و أءىب و فقىه و طبىب و غير ذلك من صنوف أهل العلم عرف مكانه هذا الكءاب و مقءار ءاؤه الىه بل نقول أنه لا غنى بالناظر فى كءاب المعجم عن النظر فى هذا الكءاب و الرجوع الىه فى كل باب من أبوابه فانه لىس فقط ىجرى منه مجرى الجزء من الكل و الفرع من الأصل و انما ىجرى منه مجرى النور من العىن و الروح من الجسء و الناظر فىه سىءمء ان شاء الله غب السرى فىه و ىرجع من سفر مطالءته بما ىءبه و يشءهيه

## (ترجمه مؤلف كتاب المعجم)

هو أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الجنس الحموي البغدادي الدار الملقب شهاب الدين اسر من بلاده صغيرا و ابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر بن أبي نصر ابراهيم الحموي و جعله في الكتاب لينتفع به في ضبط نجائره و كان مولاه عسكر لا يحسن الخط و لا يعلم شيئا سوى التجاره و كان ساكنا ببغداد و تزوج بها و أولد عدة أولاد و لما كبر ياقوت المذكور قرأ شيئا من النحو و اللغة و شغله مولاه بالأسفار في متاجره فكان يتردد الى كيش و عمان و تلك النواحي و يعود الى الشام ثم جرت بينه و بين مولاه نبوه أوجبت عتقه فأبعده عنه و ذلك في سنة ست و تسعين و خمسمائه فاشتغل بالنسخ بالاجره و حصل بالمطالعه فوائد ثم ان مولاه بعد مده ألقى عليه و أعطاه شيئا و سفره الى كيش و لما عاد كان مولاه قد مات فحصل شيئا مما كان في يده و أعطى أولاد مولاه و زوجته ما أرضاهم به و بقيت بيده بقيه جعلها رأس ماله و سافر بها و جعل بعض تجارته كتبا و كان متعصبا على علي بن أبي طالب رضى الله عنه و كان قد طالع شيئا من كتب الخوارج فاشتبك في ذهنه منه طرف قوى و توجه الى دمشق في سنة ثلاث عشره و ستمائه و قعد في بعض أسواقها و ناظر بعض من يتعصب لعلي رضى الله عنه و جرى بينهما كلام أدى الى ذكره عليا رضى الله عنه بما لا يسوغ فثار الناس عليه ثوره كادوا يقتلونه فسلم منهم و خرج من دمشق منهزما بعد ان بلغت القضية الى والى البلد فطلبه فلم يقدر عليه و وصل الى حلب خائفا يترقب و خرج عنها في العشر الاول أو الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشره و ستمائه و توصل الى الموصل ثم انتقل الى اربل و سلك منها الى خراسان و تحامى دخول بغداد لأن المناظر له بدمشق كان بغداديا و خشى أن ينقل قوله فيقتل فلما انتهى الى خراسان أقام بها يتجر في بلادها و استوطن مدينه مرو مده و خرج عنها الى نسا و مضى الى خوارزم و صادفه و هو بخوارزم خروج التتر و ذلك في سنة ست عشره و ستمائه فانهزم بنفسه كبعثه يوم الحشر من رمسه و قاسى في طريقه من المضايقه و التعب ما كان يكل عن شرحه اذا ذكره و وصل الى الموصل

و قد تقطعت به الأسباب و أعوزه دنى المأكل و خشنى الثياب و أقام بالموصل مده مديده ثم انتقل الى سنجار و ارتحل منها الى حلب و أقام بظاھرھا فى الخان الى ان مات فى التاريخ الآتى ذكره ان شاء الله تعالى .. و نقلت من تاريخ اربل الذى عنى بجمعه أبو البركات ابن المستوفى أن ياقوتا المذكور قدم اربل فى رجب سنه سبع عشره و ستمائه و كان مقيما بخوارزم و فارقه للواقعہ التى جرت فيها بين التتر و السلطان محمد بن تكش خوارزم شاه و كان قد تتبع التواريخ و صنف كتابا سماه ارشاد الألباء الى معرفه الادباء يدخل فى أربع جلود كبار ذكر فى أوله قال و جمعت فى هذا الكتاب ما وقع الى من أخبار النحويين و اللغويين و النسائيين و القراء المشهورين و الاخباريين و المؤرخين و الوراقين المعروفين و الكتاب المشهورين و أصحاب الرسائل المدونه و أرباب الخطوط المنسوبة المعينه و كل من صنف فى الأدب تصنيفا أو جمع فيه تأليفا مع ايشار الاختصار و الاعجاز فى نهايه الايجاز و لم آل جهدا فى اثبات الوفيات و تبين المواليده و الأوقات و ذكر تصانيفهم و مستحسن أخبارهم و الاخبار بأنسابهم و شى من أشعارهم فى تردادى الى البلاد و مخالطتى للعباد و حذفت الأسانيد الا ما قل رجاله و قرب مناله مع الاستطاعه لاثباتها سماعا و اجازة إلّا اننى قصدت صغر الحجم و كبر النفع و أثبت مواضع نقلى و مواطن أخذى من كتب العلماء المعول فى هذا الشأن عليهم و الرجوع فى صحه النقل اليهم ثم ذكر انه جمع كتابا فى أخبار الشعراء المتأخرين و القدماء و من تصانيفه أيضا كتاب معجم البلدان و كتاب معجم الشعراء و كتاب معجم الادباء و كتاب المشترك وضعه المختلف صقعا و هو من الكتب النافعه و كتاب المبدأ و المآل فى التاريخ و كتاب الدول و مجموع كلام أبى على الفارسى و عنوان كتاب الأغانى و المقتضب فى النسب يذكر فيه أنساب العرب و كتاب أخبار المتنبي و كانت له همه عاليه فى تحصيل المعارف .. و ذكر القاضى الأكرم جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيبانى القفطى وزير صاحب حلب رحمه الله تعالى فى كتابه الذى سماه إنباء الرواه على أبناء النحاه أن ياقوتا المذكور كتب اليه رساله من الموصل عند وصوله اليها هاربا من التتر يصف فيها حاله و ما جرى له معهم و هى بعد البسملة و الحمد له

كان المملوك ياقوت بن عبد الله الحموي قد كتب هذه الرسالة من الموصل في سنة سبع عشرة و ستمائة حين وصوله من خوارزم طريد التتر أبادهم الله تعالى الى حضره مالك رقه الوزير جمال الدين القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمي تيم شيبان بن ثعلبه بن عكابه أسبغ الله عليه ظله. و أعلى في درجه السيادة محله. و هو يومئذ وزير صاحب حلب و العواصم شرحاً لحوال خراسان و أحواله. و إيماء الى بدء أمره بعد ما فارقه و مآله. و أحجم عن عرضها على رأيه الشريف إعظاماً و تهييباً. و فرارا من قصورها عن طولها و تجنباً. الى أن وقف عليها جماعه من منتحلي صناعه النظم و النثر فوجدهم مسارعين الى كتبها.

متهافتين على نقلها. و ما يشك ان محاسن مالك الرق حلتها. و في أعلى درج الاحسان أحلتها. فشجعه ذلك على عرضها على مولاه و للآراء علوّها في تصفحها. و الصفح عن زللها. فليس كل من لمس درهما صيرفينا. و لا كل من اقتنى درّاً جوهرياً.

و ها هي بسم الله الرحمن الرحيم أدام الله على العلم أهليه. و الإسلام و بنيه. ما سؤغهم و جباهم. و منحهم و أعطاهم - منها - كان المملوك لما فارق مولده أراد استعتاب الدهر الجامع. و استدرار حلب الزمان الجامح. اغترارا بان الحركة بركه و الاغتراب داعيه الاكتساب فامتطى غارب الأمل الى الغربه و ركب ركب التطواف مع كل صحبه فلم يرث له دهره الخؤن و لا رق له زمانه المفتون

ان الليالي و الأيام لو سئلت عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

و هيهات مع حرفه الأدب. بلوغ وطر أو ادراك أرب. و مع عبوس الحظ. ابتسام الدهر الكط. و لم أزل مع الدهر في تفنيد و عتاب. حتى رضيت من الغنيمه بالاياب

و هي طويله ذكر فيها تجوله الاصقاع و تنقله في البلاد و من أرادها فليراجع وفيات الاعيان لابن خلكان

و قال الكمال الشعاري الموصلي في كتاب عقود الجمان أنشدني أبو عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار البغدادي صاحب تاريخ بغداد قال أنشدني ياقوت المذكور لنفسه في غلام تركي و قد رمدت عينه و عليها رفائد سوداء

و مولد للترك تحسب وجهه بدرا يضى ء سناه بالاشراق

أرخى على عينيه فضل وقايلهيرد فتلتها عن العشاق

تالله لو أن السوابق دونها نفذت فهل لوقايه من واق

و كانت ولاده ياقوت المذكور فى سنة أربع أو خمس و سبعين و خمسمائه ببلاد الروم هكذا قاله و توفى يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة ست و عشرين و ستمائه فى الخان بظاهر مدينه حلب حسبما قدمنا ذكره فى أول الترجمة رحمه الله تعالى و كان قد وقف كتبه على مسجد الزيدى الذى يدرب دينار ببغداد و سلمها الى الشيخ عز الدين أبى الحسن على بن الأثير صاحب التاريخ الكبير فحملها الى هناك و لما تميز ياقوت المذكور و اشتهر سمي نفسه يعقوب و قدم حلب للاشتغال بها فى مستهل ذى القعدة سنة وفاته و كان عقيب موته الناس يثنون عليه و يذكرون فضله .. انتهى ملخصا من تاريخ ابن خلكان و غيره

(بسم الله الرحمن الرحيم)

## (كتاب الهمزه) (من كتاب منجم العمران في المستدرک علی معجم البلدان)

### (باب الهمزه و الالف و ما يليهما)

[٢]

بلفظ حرف نداء البعيد .. قال ابن جنى فى سر الصناعه ان الالف فى الأصل اسم الهمزه و استعمالهم إياها فى غيرها توسع و اتفق العلماء على ان الالف ليست بحرف تام بل هى ماده جميع الحروف فان الحرف التام هو الذى يتعين له صورته فى النطق و الكتابه معا و الألف ليست كذلك فان صورتها تظهر فى الخط لا- فى النطق عكس الهمزه فان صورتها تظهر فى النطق لا فى الخط فمجموع الهمزه و الالف عندهم حرف واحد .. و اعلم ان الهمزه فى العرييه تقوم مقام خمسه أحرف عند الافرنج فاذا كانت مضمومه قامت مقام حرف O .U و اذا كانت مفتوحه قامت مقام a و اذا كانت مكسوره قامت مقام I .e و ذلك بحسب اصطلاح اللغه اللاتينيه و اللغه الايطاليانيه و لهذا جاء باب الهمزه فى المستدرک أوسع الابواب لأن أكثر ما استدركناه من الاعلام الافرنجيه .. و لفظه آماخوده من اللغه القلطيه على ما حكاه صاحب آثار الادهار و أصلها (آخ) أو من اللغه التوتونيه على ما حكاه البستاني فى دائره المعارف و أصلها (أا) قال و معناها على كلا الوجهين الماء الجارى و قال هى اسم لنحو أربعين نهرا صغيرا فى أواسط أوربا و شماليها نخص أشهرها بالذكر .. منها\* نهر فى هولاندا فى برابنت الشماليه يمر فى هلمند و يلتقى بنهر دوميل فى بواليدوك\* و نهر فى غزو ننجن يسمى و سترولدن آ يصب فى الدولرت\* و نهر فى افريسل يلتقى بنهر فخت ثم يصب فى زويدرزى\* و نهر فى بلجكا فى ولايه انتورب يصب فى نهر نيث\* و نهر فى برابنت بالقرب من بريدا\* و نهر فى ولايه ليقونيا الروسيه يصب فى خليج ريغا قاطعا مسافه ٢٣٠ كيلوا مترا\* و نهر فى (٢- منجم أول)

كورلند يصب في نهر دويننا بالقرب من ريغا\* و نهر في هانوفر يصب في نهر إمس ولايه لنجن\* و نهر في ولايه آرغو في سويسرا يحمل مياه بحيره هلويل الى الآر\* و نهر في سويسرا يصب في بحيره سرنين ثم في بحيره لوسرن\* و نهر يجرى في وادي انجلبرغ و يصب في بحيره لوسرن من سويسرا\* و نهر في ولايه النور من فرانس طولها ٨٤ كيلو مترا يمر في سنت أوامر و هناك يصلح أن تجرى فيه السفن الصغيره يصب في بحر الماش عند غرافيلين .. قال صاحب آثار الادهار و قد يضاف اسم آ الى اسم آخر اضافته أعجميه و حينئذ يصح لفظه متصلا كالكلمه الواحده نحو بولدرآ. و تريدرآ. أو منفصلا نحو بولدر. ا. و تريدر. آ. بحسب الاختيار

### [آبار أرتوازيه]

هي\* آبار منسوبه الى مقاطعه أرتواز من فرنسا .. قال البستاني كانت تسمى في الزمان القديم ارتيزيوم لانها وجدت فيها منذ زمان قديم و الظاهر ان القدماء كانوا يعرفون الآبار المذكوره لان بعض كتبهم قد ذكرها و قد وجدت عند الصينيين منذ زمان متوغل في القدم .. و هي ثقوب في الارض تثقب بالآلات فيصعد الماء فيها على سطح الارض أو يجرى عليه و ان كان أصلها عميقا و لا يصعد الماء هذا الصعود ما لم يكن أصل ينبوعه في بطن الارض في مكان أرفع من المكان الذي يصعد على سطحه حال كونه محصورا بالطبقات الصخريه التي اخترقها حتى بلغ المكان الذي حصر فيه لعدم اقتداره على اختراق ما تحته من الطبقات الارضيه و يتم ذلك بالقوه الطبيعيه .. ثم ذكر استطرادا الآلات التي تثقب فيها تلك الآبار على تنوعها المستعمله في أوروبا و أمريكا و ذكر بعض آبار هاتين القارتين الى أن قال و بعد دخول الافرنج الى الصين وجدوا ان تلك الآبار موجوده عند أهلها منذ زمان متوغل في القدم و هي كثيره جدا و بالغه من العمق ما يدهش و يحير فان عمق بعضها نحو من ثلاثه آلاف قدم و ذكر الآله التي يستعملها الصينيون لثقب تلك الآبار و انها أجدى نفعاً مما تستعمله أوروبا و أمريكا و ختم كلامه بقوله و من المعلوم ان أماكن كثيره من الشرق في احتياج شديد الى الماء تصلح لحفر الآبار الارتوازيه و بالآله الصينيه يتيسر ذلك

### [آبار خبت]

بالحاء المعجمه آبار\* ببلاد المغرب في مفازه من الارض منها الى



قصر الدرق ٢٨ ميلا و منه الى بئر الجمالين ٣٠ ميلا و منها الى قصر صبره ٢٤ ميلا و من قصر صبره الى اطرابلس مرحله واحده ..  
قاله الشريف الادريسي فى كتابه نزاهه المشتاق عند ذكر مدينه قابس و قال و كل هذه المنازل التى ذكرناها فى هذه الطريق  
خلاء بلقع قد أتت العرب على عمارتها و طمست آثارها و أفنت خيراتها فليس بها الآن أنيس قاطن و لا حليف ساكن و هى  
مستباحه لقبيله من العرب تسمى مرداس و رياح

### [آبار الرتبه]

.. ذكرها الادريسي أيضا فى طريق مدينه لورقه من بلاد المغرب .. قال و من حصن لورقه الى مرسيه ٤٠ ميلا ثم من لورقه الى \*  
آبار الرتبه الى حصن بيره مرحله

### [آبار العباس]

.. ذكرها أيضا الادريسي .. قال و طريق آخر من قابس الى وادى احناس ثم الى بئر زناته ثم الى تامد فيت الى \* آبار العباس الى  
تافنات الى بئر الصفا الى اطرابلس

### [آبار بنى يعقان]

.. ذكرها القس أسعد فى مرشد الطلاب الى جغرافيه الكتاب المطبوع سنه ١٩٠٥ مسيحيه و قال قيل هى \* الماين على نحو ٦٠  
ميلا من غربى جبل هور .. و بنو يعقان قبيله من سلالة عيسو

### [آب پند أمير]

آب بسكون الباء اسم الماء باللغه الفارسيه و البامن پند منقوطة بثلاث نقط من أسفل على اصطلاح اللغه الفارسيه و معناه العبد  
هو\* نهر فى أواسط إيران من بلاد فارس و يسمى أيضا الرس و هو غير نهر الرس المشهور .. قاله أحمد بك زكى فى كراسه له  
سماها قاموس الجغرافيه القديمه

### [الآباط]

من مياه المروت بجزيه العرب\* مياه يقال لها الآباط .. قاله الهمدانى فى آخر باب المياه من كتاب صفه جزيه العرب

### [آب حياه]

معناه ماء الحياه .. قال ابن بطوطه فى رحلته ما ملخصه و اقليم الصين متسع كثير الخيرات و الفواكه و الزروع لا يضاهيه إقليم فى  
الدينيا و يخترقه\* النهر المعروف بآب حياه يعنى ماء الحياه و يسمى أيضا نهر السير كاسم النهر الذى فى الهند و متبعه من جبال

بالقرب من مدينه خان بالق تسمى كوبوذونا يعنى جبال القروذ و يسير

فى وسط الصين الى ان ينتهى الى صين الصين و تكتنفه القرى و المزارع و البساتين و الاسواق و عليه النواعير الكثيره و يصب فى البحر عند مدينه يقال لها الزيتون و يسمونه هناك بمجمع البحرين

### [آب سياه]

الكلمه الاولى كالذى قبلها و سياه بكسر السين المهمله و معناه الماء الاسود\* ماء بالهند قرب قنوج

### [آبص]

بكسر ثانيه آخره صاد مهمله .. قال البستاني\* مدينه من مدن يساكر ذكرت فى العدد العشرين من الاصحاح التاسع عشر من سفر يشوع و ذلك بعد و بيت و قشيون ثم قال قال غازينيوس ربما كانت مأخوذه من إبصا بالكلدانيه و معناها أنك على انه لا يبعد أن تكون محرفه عن تابص التى تسمى الآن طوباس أو توباس و هى بلده لا تبعد كثيرا عن عين جنيم و شونام و كلتاهما من مدن يساكر و الا فلا يكون لها ذكر البته بين الاماكن التى ذكرت فى سفر يشوع انتهى كلامه .. و قال القس أسعد منصور فى مرشد الطلاب الى جغرافيه الكتاب عند ذكره مدن يساكر آبص .. قيل هى بئر تبس على نحو ميلين الى الشمال الغربى من جنين (و هى جنيم) .. و قيل هى خربه البضا فى شمالى مرج ابن عامر و لعلها عين أبوس قريه فى تلك الجبهه أيضا .. و قال صاحب آثار الادهار بعد ان نقلها عن سفر يشوع و زعم بعضهم انها محرفه عن تابص التى تسمى اليوم طوباس أو توباس و هى الواقعه فى ناحيه مشاريق الجرار من نابلس

### [آب صافى]

بالصاد المهمله و معناه الماء الصافى\* ناحيه من نواحي قضاء أطمه بازارى التابع لواء قوجه ايلي فى بر الأناضول و هى مع ناحيه قره جابر تشتمل على سبعة عشر قريه بها نحو ٥٨٢ بيتا و سكانها نحو ٢٥٠٠ نفسا من المسلمين

### [آبكور]

بالمد و سكون الباء الموحده و الكاف مضمومه .. قال البستاني\* ناحيه من نواحي قضاء آمد التابع ولايه ديار بكر تبعد نحو اثنى عشر ساعه عن ديار بكر مركز الولاية و قراها سبع

### [آبل]

بعد الألف باء مكسوره و لام .. قال البستاني قيل ان هذه اللفظه معناها روض أو مرج لاشتقاقها من أصل يدل على معنى رطوبه العشب .. و قيل معناها

مناحه أو كآبه و الصحيح انها تأتي فى العبرانيه للمعنيين مع اتفاق المادة و أما فى السريانيه فللمعنى الأخير .. قال فى آثار الأدهار و هذا الاسم يضاف غالبا لاسم آخر للتمييز بين كل آبل و أخرى من المدن و المحلات المذكوره .. قلت و قد ذكر المصنف من ذلك أربعة مواضع .. منها آبل قريه من قرى حمص و فيها الآن نحو أربعين بيتا. و آبل الزيت. و آبل القمح. و آبل السوق. و مما يستدرك عليه هنا\* آبل محوله قريه من قرى نابلس ذكرها صاحب القاموس بلفظ آبل فقط .. و قال البستاني موقعها فى القسم الشمالى من وادى الاردن تبعد عن الأردن عشره أميال من جنوبى بيت شان التى هى اليوم بيسان من قضاء جنين فى لواء البلقان و قد ورد ذكرها مع بيت شان فى عدد ١٢ من الاصحاح الرابع من سفر الملوك الأول و اليها هرب جيش المديانيين الذين كسرهم جدعون كما ذكره فى سفر القضاة عدد ٢٢ اصحاح ٧ و فيها ولد يشع النبى عليه السلام و فى أيام ايرونيموس تسمت أقليما اختصارا من اسمها و معنى آبل محوله روضه الرقص. و آبل السقى ذكرها البستاني أيضا\* قريه من قضاء مرج العيون التابع لولايه بيروت و هى جميله الموقع مبنيه فوق أكمه مرتفعه متجهه الى الغرب ترى منها بحيره الحوله دون البحر و البحيره الى جهه الجنوب الشرقى منها و جبل الشيخ الى الشرق و يجرى الى جهه الشرق منها أيضا النهر المعروف بالحاصبانى و على مسافه بضع دقائق من الجنوب الغربى منها ينبوع ماء غزير زلال يسقى أراضى متسعه و يدور عليه طاحونان و يشتد فيها البرد فى الشتاء لتسلط الهواء عليها من الجهات الأربع و خصوصا الريح الشرقيه التى تأتيها بزمهير ثلج جبل الشيخ و فيها نحو ٢٠٠ بيتا و عدد سكانها ألف نفس منهم سبعمائه روم و لهم بها كنيسه و مائتين دروز و لهم بها خلوه و مائه نصارى بروتستانت و لهم بها كنيسه و مدرسه و محصولاتها الحبوب و الحرير و الزيتون و العنب و أهلها أصحاب نشاط فى الكد على معاشهم و على جانب من البساطه و اكرام الضيف و بينها و بين صيداء نحو ثمان ساعات و تسميها العامه الآن إبل أو إبل السقى بكسر فسكون. و آبل بيت معكه\* بليده كانت من مدن سبط نفتالى فى شمالى فلسطين و قد ذكرت فى العدد العشرين من الاصحاح الخامس عشر من سفر الملوك الأول مع دان و كنوث و سميت آبل المياه فى العدد الرابع

من الاصحاح السادس عشر من سفر الأيام الثاني و في العدد ١٤ من الاصحاح ٢٠ من سفر صموئيل ذكرت بيت معكه معطوفه على آبل كأنها غيرها و في العدد ١٨ منه ذكرت آبل مفرده .. قال ذلك جميعه البستاني و قال و كانت هذه البليده عرضه لمطامع الغزاه من ملوك سوريه و آشور و استدل على ذلك من أسفار الكتاب المقدس ثم قال و في آبل هذه أقام شبع بن بكرى لما تمرد على داود النبي عليه السلام و حاصره فيها يواب و ذلك سنه ١٠٢٢ قبل المسيح عليه السلام ثم قال و لعل آبل هذه هي المسماه اليوم بآبل القمح ..

قلت آبل القمح التي ذكرها المصنف في الأصل هي التي ذكرها البستاني بعينها و تعد الآن من قضاء مرج العيون التابع لولايه بيروت و هي حسنه الموقع بين مرج عيون و بحيره الحوله في نواحي بانياس فيها نحو ٤٥ بيتا. و آبل شطيم أيضا بكسر الشين المعجمه و تشديد الطاء المهمله و معناها روضه السنط أى الأفاقيا و هي \* قريه واقعه في عربات مواب في منخفض وادى الأردن الى جهه الشرق .. قال البستاني و آبل هذه آخر محله اتصلت اليها مضارب بنى اسرائيل فى آخر رحلاتهم قبل عبورهم الأردن و قد ورد ذكرها فى بعض أسفار الكتاب المقدس و كانت تعرف فى عهد يوسيفوس باسم آبله و هي على مسافه ٦٠ استاده من الأردن و فيها كثير من شجر السنط الباقي الى الآن و كان يحدق بها النخل الذى لم يبق له الآن أثر و فيها عبد بنو اسرائيل بعل فغور اكراما لبنات مواب فاشتد عليهم غضب الرب\* و آبل العظيمه .. قال البستاني موقعها فى حقل يهوشع البيتشمسى و استدل على ذلك من الأصل العبرانى للكتاب المقدس و الترجمة السريانيه ثم قال و يخال ان اللام فى آبل مبدله من النون و انه عوض آبل يجب أن تكون ابن و معناه بالعبرانيه حجر و على ذلك يكون المعنى الحجر الكبير كما وردت فى الترجمة السبعينييه و السريانيه و الكلدانيه و أما الترجمة الانكليزيه ذهبت طريقا وسطا فترجمتها بحجر آبل كبير و أما العربيه الأمر كانيه فبالحجر الكبير. و آبل كراميم الكاف مفتوحه و الميم الأولى مكسوره معناه روضه الكروم و بذلك سماها القس أسعد فى مرشد الطلاب .. قال البستاني\* قريه كانت لبني عمون شرقى الأردن فيما وراء عروعر و اليها انتهى يفتاح فى مطارده بنى عمون حين انتصر عليهم كما ورد ذلك فى عدد ٣٣ من الاصحاح

الحادى عشر من سفر القضاة ثم قال و ذكر أوسايبوس انها على بعد ستة أميال من فيلادلفيا أوربّه عمون\* و آبل ليسانياس اللام مكسوره و الياء ساكنه بعدها الف بعدها نون ساكنه أيضا .. قال البستاني سماها يوسفوس آبل لبنان و زعم البعض انها آبل بيت معكه و هو غير صحيح لأن تلك فى أرض نفتالى من فلسطين و هذه على نهر بردى فى الشام .. قيل تبعد عن دمشق ١٨ ميلا الى جهة الشمال الشرقى منها و عن بعلبك بضعة و ثلاثين ميلا و بما ان آبل السوق المذكوره آنفا (ذكرها المصنف فى الأصل) تبعد عن دمشق هذا البعد ترجح انها هى نفسها و قد استدل على ذلك ببعض كتابات شوهدت هناك\* و آبل مصرايم أى مناخه المصريين .. قال البستاني اسم للمكان الذى يسمى ببداوطاد الواقع غربى الاردن فى عبر النهر حيث يدعى المكان بيت حجله حسب رأى إيرونيموس و قيل على شرقى الاردن و انما سمي آبل مصرايم لأن يوسف عليه السلام أتى من أرض جاثان بجثه ابيه ليدفنها هناك و معه جماعه من عبيد فرعون و شيوخ مصر و ناحوا عليه و استدل على ذلك من الاصحاح الخمسين من سفر التكوين

### [آترغيا]

بعد الألف تاء مثناه من فوق مفتوحه و راء ساكنه و غين معجمه مكسوره\* فرضه من بلاد قوه قاف و هى مبدأ منغريله الحقيقه و مركز تجاره عظيمه .. ذكرها ملطبرون فى جغرافيته

### [آت قلنجه]

التاء ساكنه\* قريه بسفح جبل سرنديب فى جزيره سيلان .. ذكرها ابن بطوطه فى رحلته و ضبطها بالقصر و قال ان هناك قبر الشيخ أبى عبد الله بن خفيف

### [آت ميدان]

معناه ميدان الخيل\* ساحه عظيمه فى الجنوب الشرقى من جامع آجيا صوفيا و العامه تلفظ به آيا صوفيا فى القسطنطينيه دار الخلافه العظمى و سميت بذلك لانها كانت معده لسباق الخيل و المركبات طولها ٢٥٠ خطوه و عرضها ١٥٠ و أول من شيد هذا المحل سبتيموس سفيروس و كمله قسطنطين على شكل أبو ذرومس روميه و كان محاطا بأعمده كثيره عليها تماثيل من رخام و نحاس غير ان هذه الآثار تحطمت فى أيام الصليبين و لم يبق منها الا مسله ثيودوسيوس ارتفاعها نحو ٣٠ مترا و عرضها عند

مركزها نحو مترين و عليها كتابات هيروكليفييا المعروفه بالكتابه المقدسه و قاعده المسله من رخام منقوش عليه من الجهات الأربع صوره الملك ثيودوسيوس و أعوانه و كتابه باليونانيه و اللاتينيه تشير الى ان بروكلوس الوالى أقام بالمسله فى هذا المحل فى أيام ثيودوسيوس و تجاه المسله عمود أصلحه قسطنطين بورفيروجانات كما تدل عليه كتابه يونانيه و ارتفاعه نحو ٩٠ قدما و الآن حجارته مشرفه على السقوط و عمود صغير من نحاس بصوره ثلاث حيات ملتفه احداها على الأخرى لكن رؤسها مكسره .. و بآت ميدان هذا كانت موقعه عظيمه بين عساكر ساكن الجنان السلطان محمود خان و الانكجاريه فكانت الدائره على الانكجاريه و قتل منهم جم غفير .. حكى ذلك البستانى

### [آتته]

بعد الهمزه تاء مثناه من فوق مفتوحه و نون كذلك\* بلده على ساحل البحر الأسود شرقى مدينه طرابزون بينهما ٥١ ميلا بحرا و ٢٩ ساعه برا و هى قصبه قضاء تابع لواء لازستان فى ولايه طرابزون و بينها و بين اللواء المذكور ٤٥ ميلا- بحرا و ٢٩ ساعه برا يسقيها نهر يسمى باسمها .. و قضاء آتته يتألف من ناحيتين احدهما ناحيه آتته و هى تشتمل على ٢٥ قريه فيها نحو ٢٢٩٠ بيتا أهاليها اسلام عددهم نحو ١٧٧٣٦ نفسا و الأخرى ناحيه همشين و هى تشتمل على ٣٣ قريه و سيأتى ذكرها فى باب الهاء ان شاء الله تعالى

### [آتره]

الشاء مثلته مكسوره و الرء مفتوحه\* قريه لبنى حباب من أود و هى أول منازل دثينه للجائى اليها من السّيرو و دثينه غائط كغائط مأرب .. قاله الهمدانى فى صفه جزيره العرب

### [آنوس]

.. و قيل أنوس أى الجبل المقدس نسبه إيطاليانيه و هو\* جبل موقعه بين ٢٢ درجه من الطول الشرقى و ٤٠ درجه و ٩ دقائق من العرض الشمالى واقع فى شبه جزيره آنوس فى الطرف الشرقى من أشباه الجزر الثلاثه المشهوره بشبه جزيره كبيره فى الأرخيل و هذا الطرف منه يسمى شبه جزيره آنوس أو ثوس و هو من ولايه سلونيك من البلاد المسماه روم إيلى و العامه تسميها (سلاميك. و سالوميك) .. أما شبه جزيره أثوس فهو كثير الجبال و الأودية و الشقوق و فى نهايته الجبل الذى يسمى باسمه أى جبل آثوس المذكور

و ارتفاعه نحو ستة آلاف و ثلاثمائة قدم و قد صعد عليه بعض حكماء قدماء اليونان لرصد أجرام فلكيه لتوهمه انه أعلى جبال العالم و قد اشتهر هذا الجبل قديما و حديثا و اعتبره المسيحيون اعتبارا دينيا فى القرون الأول و بنوا فيه الكنائس و محلات العباده .. و أول من بنى فيه كنيسة القديس اثناسيوس باسم العذرا و صادف صعوبات كثيره و أتم بناءها بنفقة الملك نيكوفوروس اجابه لطاب القديس المذكور و أرسلت اليها الهدايا الكثيره من طرف الملك و أعوانه فصارت غنيه متقنه .. قال نيلوس فان ديك فى كتابه المرآه الوضيه عند ذكره سلونيك و بالقرب منها جبل اثوس الذى يدعى الجبل المقدس فيه ٢٢ ديرا و ٥٠٠ كنيسه و مغاره .. و قال البستاني و عدد الرهبان فى هذا الجبل بين أربعة و ستة آلاف راهب أكثر معيشتهم من احسانات أصحاب الخير من الروم الارثوذكس فى روسيا و الفلاخ و البغدان و بلدان أخرى ثم قال و لا- يسمح لائتى و ان كانت من الحيوانات بالدخول اليه و عيشه رهبانه ضيقه جدا و هم يشتغلون بعمل الصور و الشمع و بالاشغال الزراعيه و للاماكن المجاوره له منظر جميل جدا و فى جوانبه غابات متسعه من شجر الصنوبر و البلوط و الكستنا و من خصائص صنوبره انه يرتفع كثيرا.

### [آثول]

بشاء مثلثه مضمومه بعد الالف الممدوده و واو ساكنه و لام .. قال البستاني \* مقاطعه فى الجبهه الشماليه من برتشارير من بلاد اسكوتلندا من ممالك انكلترا طولها نحو ٤٥ ميلا و عرضها ٣٠ ميلا و هى ذات مناظر جميله و جبال كثيره ارتفاع بعضها أكثر من ثلاثه آلاف قدم و فيها بحيرات كثيره و سهول جميله

### [آجام]

على وزن أفعال .. ذكره المصنف و أضاف اليه البريد فسماء آجام البريد و ذكره غير مضاف و قال انه لغه فى الآطام و هى القصور بلغه أهل المدينه .. و ذكره البكرى فقال \* موضع مذکور فى رسم ذى الغصن ثم أنشد فى ذى الغصن لكثير

لعزه من أيام ذى الغصن هاجنى بضاحى قرار الرّوضتين رسوم

فروضه آجام تهيج لى البكاو روضات شوطى عهدهنّ قديم

.. و ذكر البستاني فى دائره المعارف الآجام فى اصطلاح الجيولوجيين و أصحاب الزراعه و عرفها بانها أرض فيها ماء واقف متجمع فيه وحل مركب من طين و فضلات متغيره (٣- منجم أول)



كثيرا أو قليلا- و فيها نباتات و حيوانات حيه تستنقع فضلاتها فى تلك المياح فتنثها .. قال و اسمها عند الفرنساويين مارى و عند الانكليز بغ و أطال البحث حسب عادته بما ليس من موضوع كتابنا و لكنى أشرت اليه لفائدته

### [آجره]

الجيم مكسوره و الرء مفتوحه\* مدينه قديمه بالهند .. فتحها السلطان شهاب الدين الغورى سنه ٥٤٧ ثم حمل اليها جريحا بعد معركة كانت بينه و بين ملوك الهند و كانت الدائرہ فيها على عساكره .. قاله البستاني

### [آجن]

الجيم مكسوره آخره نون .. قال البستاني\* مدينه قديمه فى فرنسا و هى قاعده ولايه لوت و غارون بين ٤٤ درجه و ١٢ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٧ دقيقه من الطول الشرقى موقعها على الصفه اليمنى من نهر غارون و هناك جسر من الحجر متين جميل الشكل قائم على إحدى عشره قنطره .. أما بناء المدينه فغير حسن و لا مرتب الا انها ذات موقع حسن للتجاره و تجارتها متسعه و قد اشتهرت بصباغها القرمزى و كانت تسمى قديما أجتوم و هى تبعد عن باريس ٦١٠ كيلومترا الى جهه الجنوب الغربى منها و ٧١٤ كيلومترا على طريق السكه الحديدية و هى كرسى أسقفية و فيها مدرسه عاليه و كانت فى القديم قصبه أمه النتيوبريجه و كانت فى أيام السلطنه الرومانيه مدينه قاضويه و قد تداولتها أيدي أمم كثيره فاستولى عليها القوط و الهوبيون و الالينيون و البرغنديون و العرب و دخلت على التوالى فى حكم ملوك فرنسا و دوقات أكييتينا و ملوك الكلترا و أمراء تولوزا و صارت قصبه مقاطعه اجنوا و فى القرن السادس عشر للمسيح (الموافق للقرن العاشر للاسلام) حدثت هناك حروب دينيه ألحقت بها اضرارا كثيره و من محصولاتها الآن الكتان و الصوف الذى تحاك منه الجوارب و المنسوجات الصوفيه و المسك و العرق و الحنطه و الحمر و القنب و الآبق و الثمار و الكستبا و التبغ و الفوه و المواشى و هذه المدينه مشهوره بخوخها و تفتح فيها سوق خمس مرات فى السنه تستمر ثلاثه أيام كل مره و عدد سكانها ١٤٩٨٧ نفسا و فى حساب بوليه ١٧٢٦٣ نفسا

### [آجيا صوفيا]

الجيم مكسوره و الياء مفتوحه مخففه بعدها ألف و الصاد المهمله ينطق بها بين الضمه و السكون كلمتان يونانيتان معناهما الحكمة المقدسه و يقال أيا صوفيا الياء

من أيا مشدده و بالفرنساويه سنت صوفى و هو اسم\* جامع الاستانه العليه من أعظم جوامع الدنيا كان فى أول أمره كنيسه بناها الملك قسطنطين الكبير سنه ٣٢٥ مسيحيه (أى قبل الاسلام بنحو ثلاثمائه سنه) و سماها على اسم الحكمة الالهيه ثم وسعها بعده ابنه قسطنس غير انها احترقت سنه ٥٣٢ مسيحيه فجدد الامبراطور يوستينانوس بناءها و تممه سنه ٥٤٨ مسيحيه أيضا و هو الباقي الى الآن و خصصها باسم القديسه صوفيا و هى أرملة كانت تدعى بهذا الاسم .. و طول هذا البناء ٢٦٩ قدما و عرضه ١٤٣ قدما و قطر قبه ١١٥ قدما و علوه من الارض الى القبه ١٨٠ قدما و لما فتح السلطان محمد الثانى الفاتح القسطنطينيه سنه ٨٥٧ هجريه (الموافق سنه ١٤٥٣ مسيحيه) جعله جامعا و قد تبدلت هيئته من خارجه قليلا بالعضائد التى بناها السلطان مراد الثالث لتعزيد الجدار الذى قد كان مال الى السقوط من قوه الزلزله و أقيم له أربعه مآذن فوقه و له مدخل طويل فسيح مزين بالفسيفساء الثمينه المحلاه بالذهب و فى وسطه باب كبير جدا من النحاس فيه نقوش جميله .. أما القبه فانها مبنيه على أعمده من الرخام كبيره و الصخر المحسب المصرى و فى أعلاها قمم متقنه البناء و مزينه بأحسن زينه و كان محيط القبه مزينا بالفسيفساء الجميله التى جعل فيها صور تشير لبعض الحوادث التاريخيه الوارده فى التوراه و الانجيل فطلبت بدهان أصفر ذهى ستر لها لحرمة ذلك عند الاسلام و قد حفظ منها أجنحه أربعه من الكارويم مصوره على جوانب القبه الاربعه الا ان رؤسها موشحه بشكل نجم كبير مذهب و قد كتب على جوانبها بأحرف ذهبيه عربيه اسم الله تعالى جل جلاله و اسم النبى صلى الله عليه و سلم و أسماء الخلفاء الراشدين أبى بكر و عمر و عثمان و على رضى الله عنهم و فى احدى جهاتها منبر للخطيب و قبالتة فى الجهه الغربيه محل معد لمولانا السلطان الاعظم يقيم فيه عند ما يأتى الجامع لاقامه الصلاه و هو كطبقه ثانيه قائمه على أعمده ثمينه و يقال إن هناك من الأعمده أعمده من حجر اليشب الاخضر يقال انه أتى به من هيكل ديانا المشهور فى أفسس و بالاجمال ان فى ذلك البناء من أسباب العظمه و الجمال ما يدهش و يحير الواصف .. قاله البستاني

### [آخن]

بكسر الخاء المعجمه اسم المانى\* لمدينه إكس لاشابل .. قاله البستاني

**[آخيكريه]**

الخاء المعجمه مكسوره و بعده ياء ساكنه و كاف مكسوره وراء ساكنه\* جزيره فى الارخيل و هى احدى جزائر سبوراده و كانت تسمى قديما ايقاريا و يقال لها الآن نيقاريا محرفه عن ايقاريا .. قاله البستاني

**[آداسا]**

\* مكان فى اليهوديه على مسيره يوم من غزاره و ثلاثين أستاذه من بيت حورون عسكر فيه يهوذا المكابى قبل المعركه التى قتل فيها نيقانور الذى كان معسكرا فى بيت حورون .. قال ذلك البستاني ناقلا له عن الاصحاح السابع من سفر المكابين الاول و قال و ربما تسمى أدارسا

**[آدام]**

كلمه عبرانيه معناها الارض و آدام\* مدينه على الاردن الى جانب صرتان ذكرت فى العدد ١٦ من الاصحاح الثالث من سفر يشوع و لا ذكر لها فى غيره و فى الترجمة السريانيه آرام بالراء و لعلها تصحيفه لأن صورته الراء فى العبرانيه و السريانيه تشبه كثيرا صورته الدال .. قاله البستاني

**[الآدثون]**

بكسر الدال بعدها ثاء مثلثه وزن فاعلون .. قال البكرى فى معجمه\* موضع مذکور فى رسم دءائى ثم حدّده فيه بأنه من تهامه و أنشد له من شعر ابن أحمر

بحيث هراق فى نعمان ميث دوافع فى براق الآدثينا

.. قال يريد أبرق دءائى و قد جاء ذلك منه على القلب

**[آدوليس]**

بالدال المهمله المضمومه و لام مكسوره بينهما واو ساكنه آخرها سين مهمله و ربما أطلق عليها آدؤل آخرها لام فقط .. قال البستاني\* مدينه قديمه فى الحبشه فى جون من البحر الاحمر على الشاطئ الغربى تبعد ٢٢٨ كيلومترا عن اكسوم الى جهه الشمال الشرقى فى ١٥ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض شمالا و ٣٥ درجه و ٥٩ دقيقه من الطول شرقا و تسمى الآن زويله و أركيكو .. و كانت هذه المدينه أكثر فرض تلك النواحي اختلاطا بالاجانب و أوسعها تجاره و كانت فى القرن السادس للمسيح مينا لاكسوم و كان تجارها يتجرون فى العبيد و العاج .. و أقام فيها بطليموس افرجيتوس بناء مشهورا عليه كتابه لتذكاره حفظها له كوسماس انديكوبلوس

يعرف بالبناء الادولى نسبة اليها و هناك آثار مهمه باقيه الى الآن

### [آر]

.. قال البستاني\* أكبر نهر فى بلاد سويسرا بعد الرين و الرون يتألف من نبعين مخرجهما فى جبال شريكهورن و فنستر فى مقاطعه برن ثم يمر فى بحيرتى بريانزوون و يسقى مدن ثون و برن و سولر و آرو و يصب فى نهر الرين تجاه ولدشوت .. و طول هذا النهر ٢٧٠ كيلومترا أو ١٧٠ ميلا و كان يسمى قديما ارولا و يتكون منه عند هسلى شلال عظيم ارتفاعه أكثر من ١٥٠ قدما و فى سنه ١٧٩٩ مسيحيه الموافق (١٢١٤) هجريه حاول البرنس كرلوس اجتيازه فعارضه الجنرالان الفرنساويان ناى و هودلت و أرجعاه خاسرا خائبا\* و آر اسم لعدده أنهر كثيره صغيره فى بلاد ألمانيا

### [آربوغ]

الراآن ساكتان بينهما باء موحده مضمومه آخره غين معجمه .. قال البستاني\* مدينه فى ولايه ارعوقيا من سويسرا واقعه على ملتقى نهري آرو و ويغر و سماه فى آثار الادهار (ويجر) على مسافه خمسه عشر كيلو مترا من مدينه آرو الى الجنوب الغربى عدد سكانها ١٧٠٠ نفسا و فيها قلعه لادخار الاسلحه و المهمات الحربيه بنيت سنه ١٦٦٠ للمسيح موافق (١٠٧١) هجريه

### [آرس]

الراء مكسوره بعدها سين مهمله معناه فى اللغه اليونانيه القهار .. قال البستاني اسم\* معبود الحرب عند اليونانيين مقابل مارس عند الرومانيين .. و آرس هذا يصورونه بصوره بطل ذى هيئه شرسه متهدده لابس ملابس الابطال مدرع و فى ذراعه مجن مستدير .. و يحكون فى أشعارهم عنه من الخرافات من انه لما انتشبت الحرب بين المعبودات رماه بالاس بحجر فجرحه فضج ضجه عظيمه قدر ضجه تسعه أو عشره آلاف رجل و لما سقط على الارض غطى بجسده مساحه سبعة فدادين من الارض

### [آرش]

كصاحب علم على\* جبل ذكره الفيروزابادى فى قاموسه فى ماده ارش و لم أجده فى غيره .. و الأرش الديه و الخدش و المأروش المخلوق و تأريش النار تأريثها

### [آرشت]

الراء مكسوره و شين معجمه ساكنه\* قريه من قرى قزوين على ثلاثه فراسخ منها .. ذكرها القزوينى و عزاها صاحب آثار الادهار لياقوت و لم أجدها فيه

**[آرغو]**

الراء ساكنه و الغين المعجمه مضمومه بعدها واو ساكنه .. و يقال لها أيضا أرغوقيا\* مقاطعه من بلاد سويسرا .. و قال صاحب كتاب آثار الادهار (ولاية في سويسرا) قاعدتها مدينه آرو التي سبق ذكرها يحدها زوريخ و زرغ و لوسرن و برن و سولور و باسيل و الرين و هذا الاخير نهر يفصلها عن برن مساحتها ٥٣٠ ميلا مربعا و عدد أهلها نحو ٧٩٠، ١٩٩ نفسا منهم ١٩٤، ١٠٧ من البر تستانت و ٠٩٦، ٩١ من الكاثوليك الرومانيين و ألف و خمسمائه من الاسرائيليين و جميعهم ألماني الجنس و فيها جبال و أوديه و آكام و أراضيها مزروعه حق الزراعة و يكثر فيها الكرم و يسقيها نهر الآر و الروس و اللما و تسير السفن في النهرين المذكورين أخيرا و أهم مصنوعاتنا منسوجات من أعمال اليد تصنع من القطن و الحرير و الكتان و أهم صادراتها البرانيط المصنوعه من النبات اليابس و الجبن و الذره و الخمر و المواشى و هي منقسمه الى ثمان دوائر و في كل دائره منها مدرسه ثانويه

**[آرهوس]**

الراء ساكنه و الهاء مضمومه آخرها سين مهمله .. قال البستاني\* فرضه من الدانمرك موقعها في الجهة الشماليه من جتلاند عند مصب نهر موليو بين البحر و بحيره صغيره يتكون منها عند مخرجها مينا حسن و هي تبعد عن فيبورغ ٣٧ ميلا الى الجهة الجنوبيه الشرقيه منها في عرض ٥٦ درجه و ٩ دقائق و ٢٧ ثانيه شمالا و طول عشر درجات و ١٢ دقيقه و ٤٦ ثانيه شرقا على طول بوغاز كاتيغات و عدد أهلها نحو ثمانيه آلاف نفس و فيها كنيسه كبيره شاهقه بنيت في القرن الثالث عشر للمسيح موافق للمائه السابعه للهجره و فيها مكتبه و محل للتحف و الآثار و معامل مختلفه و بينها و بين كوبنهاغن عاصمه الدانمرك خدمه مراكب بخاريه منظمه منها ٤٩ مركبا مختصه بالمينا و أهم تجارتها الحبوب و المواشى و البيرا و العرق المستخرج من الحبوب و الكفوف\* و ابرشيه الآرهوس تشتمل على القسم الشرقي من شبه جزيره جتلاند و على جزائر أنهلت و كنوبن و نرد فست ريف و هيلم و اندلاف و عدد سكانها ٦٢٨، ١٠٠ نفسا

**[آرو]**

. الراء مضمومه بعدها واو .. قال البستاني\* مدينه في سويسرا واقعه على نهر آريجاز يعبر اليها على جسر مستقوف و هي على مسافه ٤٠ كيلومترا من بال الى الجنوب الشرقي منها عدد سكانها ٤٦٦٠ نسمة و هي قصبه مقاطعه آرغو المذكوره قبل

و بها معمل لصنع المدافع و مكتبه فيها كثير من كتب الخط و مدارس عموميه و مع رواج تجارتها و مصنوعاتها تراها كثيره الاوساخ و الاقدار و فى سنه ١٧١٢ للمسيح الموافق (١١٢٤) هجرية عقدت فيها معاهده الصلح التى بها انتهت حرب توكمبرغ

### [آروماطوم]

و يقال له آروماطا .. قال البستاني هو\* رأس جبل فى الطرف الشرقى الاقصى من أفريقيه يسميه المتأخرون من الجغرافيين غواردافوى واقع فى الطرف الشمالى الشرقى من شط عادل بين ١١ درجه و ٤٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٩ درجه و ٣٨ دقيقه من الطول الشرقى و هو جبل شامخ جدا يرى من البحر على مسافه بعيده و قد كان قديما كثير المساكن أقامها فيه يونان مصر و أما الآن فهو بلقع خراب

### [آريا]

.. قال أحمد زكى بك هي\* بحيره بفارس تسمى الآن هامون .. و آريا .. قال البستاني قال بوليه\* مقاطعه من مملكه فارس القديمه يحدها شمالا بقطريانه و جنوبا ادرنجيان و شرقا جبل باروبا ميزيا و غربا برتيا و قصبتها مدينه آريا المسماه الآن هراه و اسم هذه المقاطعه كالى و هو يطلق على سجستان الحاليه و القسم الشرقى من خراسان و ربما أطلق اسم آريا على كل الناحيه الواقعه بين بلاد فارس و الهند فتناول و الحاله هذه قسمى كرمان و جدروسيا و أراخوسيا و أدرنجيانه و بار و باميزيا و غيرها .. و أهالى آريا الذين هم أقدم شعوب آسيا يظن انهم أصل سكان فارس و الهند الحاليين و من لغتهم تفرعت اللغات المسماه هنديه أوربيه (أى مؤلفه من لغه أوربا و لغه الهند) .. و قال ملطبرون ان آريا مدينه فى بلاد فارس تسمى الآن هراه و إقليم من الاقاليم الثلاثه التى يسميها اليونان ببلاد أريانه و الاقليمان الآخران هما ادرنجيانه و أراخوسيا .. و هذه الاقاليم الثلاثه هى الآن بلاد فارس المشرقيه .. و الظاهر ان اريانه هو الاقليم المسمى عند أوائل مؤرخى المشرقيين إيران و قد خلط بليناس بعض الاحيان باقليم آريا الذى هو القسم الخصب من أريانه حيث توجد مدينه آريا المسماه الآن هراه كما تقدم و بركاريه المسماه دوره و كذلك استرابونيس مع تأخر عهده قد وقع فى نفس ما وقع فيه بليناس من الشطط انتهى كلام البستاني .. و قال أحمد زكى بك و قاموسه طبع فى

سنه ١٣١٧ هجريه آريه قسم من بلاد فارس قديما يقابله الآن بلاد سجستان و القسم الشرقى من خراسان و قصبته مدينه آريا المسماه الآن هراه و هو قسم من ثلاثه أقسام يجمعها عند اليونان الأقدمين اسم أريان و قد اشتق منه أهل المشرق لفظه إيران للدلاله على بلاد العجم الآن .. والى آريه تنسب السلالة الآريه و اللغه الآريه التى تفرعت عنها اللغات المعروفه بالهنديه الاوربيه

### [آريوس]

.. قال أحمد زكى بك هو الاسم اليونانى\* للنهر الجارى فى بلاد الافغان المعروف الآن بنهر هرى و المسمى فى كتب العرب بنهر هراه جريا على عادتهم فى تسميه الانهار و الابحار بالمواقع الشهيره الكائنه عليها

### [آريوس باغوس]

بعد الألف الممدوده راء ساكنه و ياء مضمومه و واو و سين مهمله و باغوس الغين معجمه مضمومه و يقال له أريوباغوس مركب من آرس و هو مارس أى المريخ و باغوس أى التل و حاصلهما تل المريخ .. قال البستاني\* تل فى أتينا (و العامه تقول أتينا) كثير الصخور يسمى بالفرنساويه اريوباج و بالانكليزيه آريوباغوس موقعه مقابل الطرف الغربى من الاكروبوليس و ليس بينهما الاواد ليس بالعميق .. و التل المذكور يرتفع شيئا فشيئا فى الطرف الشمالى الى ان يبلغ نهايته فى الارتفاع دفعه واحده فى الجنوب مقابل المكان المذكور و ارتفاعه هناك ٤٠ أو ٥٠ قدما و يقال فى الخرافات اليونانيه انه انما سمي بهذا الاسم لأن المعبود آريو أى مارس حوكم على هذا التل امام المعبودات المجتمعه على قتل ابن نبتون معبود البحر .. و لهذا التل شهره عظيمه فى تاريخ القدماء لانه كان مكان اجتماع المجلس اليونانى المسمى آريوباغوس باسمه و هذا المجلس أقدم مجالس أتينا و أعدلها و أشهرها و أكثرها اعتبارا و استقامه و كان أعضاؤه المسمون بالاريوباغيين نسبه اليه و بقى هذا المجلس على ما كان له من السلطه الى أيام القياصره الرومانيين و كانت تعقد جلساته على قمه الصخره الجنوبيه الشرقيه منه و لا يزال الى الآن ست عشره درجه منحوته فى تلك الصخره يصعد عليها الى التل من وادى اغورا الذى فى أسفله و فى أعلى تلك الدرجات مقعد من الحجاره منحوت فى الصخر و متجه الى الجهه الجنوبيه كانوا يجتمعون فيه للقيام بالمحاكمات و كان فى الجهه

الشرقيه و الغرييه مكانان مرتفعان قليلا يظن ان أحدهما كان يقف عليه المدعى و الآخر المدعى عليه

### [آزرميدخت]

بالالف الممدوده و الزاى مفتوحه و راء ساكنه و ميم مكسوره و ياء ثم ذال معجمه .. هكذا ضبطها ابن الفقيه الهمداني فى كتاب البلدان له فى باب مجاراه عبد القاهر بن حمزه الواسطى و الحسين بن أبى سرح فى مدح همدان و العراق و ذمهما و هى \* بلده بين المدائن و أسداباذ و قد ضبطها المصنف بالفتح ثم السكون و فتح الراء و بالبدال المهمله المضمومه بدل الذال المعجمه و ذكرها البستاني كما نقلته هنا لكنه بالبدال المهمله المفتوحه و اقتصر على أنها بنت ابرويز كسرى ملك الفرس و لم ينقله على أنه بلد

### [آزروا]

الزاى مفتوحه و الراء ساكنه بعدها و او مفتوحه بعدها ألف .. قال ابن خلدون هو\* جبل بالمغرب نزع اليه طلحه بن يحيى بن محلى

### [آزغار]

الزاى ساكنه و غين معجمه مفتوحه و ألف بعده راء .. قال البستاني\* بلده بالمغرب ذكرها ابن خلدون مع الهبط

### [آزقار]

بزاى ساكنه و آخره راء\* موضع يسكنه قبيل من البربر تسمى بهم بينه و بين مدينه تساوه فى جهه المشرق من المغرب اثنى عشر يوما يقال انهم أهل قوه و منعه و بأس الا- انهم يسالمون من سالمهم و يميلون على من حاولهم و هم يصيفون و يربعون حول جبل هناك يسمى طنطنه .. و أهل أزقار فيما يذكره أهل المغرب الاقصى اعلم الناس بعلم الخط الذى ينسب الى دانيال النبى عليه السلام قالوا و ليس يرى بجميع بلاد البربر على اتساعها و كثره أهلها قبيله أعلم بهذا الخط من هؤلاء القوم و يزعمون ان الرجل منهم كبيرا كان أو صغيرا اذا كانت له ضاله خط لها خطأ فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه و ربما سرق الرجل منهم متاعا فيدفنه فى الارض قريبا أو بعيدا فيخط الرجل الذى فقد متاعه و يقصد موضع الخبيئه و يخط بازائها خطا ثانيا و يقصد بعلمه الى موضع الخبيئه فيستخرج منها متاعه و يعلم مما خطه الرجل الذى تعدى عليه و سرق متاعه و يجمع أشياخ القبيله فيخطون خطا فيعلمون من ذلك الخط البرئى من الجانى .. قاله الشريف الادريسى فى كتابه نزهه المشتاق فى اختراق الآفاق .. و قال ان (٤- منجم أول)



ثقه أخبره انه رأى رجلا من هذه القبيله فى مدينه سجدماسه و قد خبثت له خبيثه بحيث لا يعلم فخط لها خطا و قصد موضعها فاستخرجها و أعيد عليه العمل ثلاث مرات ففعل كما فعل فى المره الأولى قال و هذا شئ عجيب مع جهلهم و غلظ طبعهم و الله أعلم بحقيه ذلك

### [آزقى]

بالزاي بعدها قاف ثم ياء و ربما قيل لها آزكى .. قال الشريف الادريسى\* مدينه من بلاد مسوقه و لمطه بينها و بين سجدماسه ١٣ مرحله و هذه المدينه ليست بالكبيره الا انها متحضره و أهلها يلبسون مقندرات ثياب الصوف و يسمونها بلغتهم القداور و يذكر بعض من رأى هذه المدينه ان النساء اللواتى لا أزواج لهن اذا بلغت المرأه أربعين سنه تصدقت بنفسها على من يريد لها فلا تمتنع على أحد و لا تدفع عن نفسها أحدا .. و قد شاهدنا قريبا من هذا فى هذا العصر فى بلاد دونها مدينه آزكى فى الحضاره و العمران ألف درجه

### [آزوف]

الزاي مضمومه آخره فاء بينهما و او ساكنه .. قال أحمد زكى بك هو\* بحر يسمى قديما بالوس ميوتيس و يسمى عند الأتراك الآن بحر أزق .. و قال صاحب آثار الادهار بحر أزوف بألف مقصوره أو ازاق و يقال له أزف و أزق أيضا و باللاتينى بالوس ميوتيس هو خليج من البحر الاسود يصل بينه و بين البحر الاسود مضيق يكي او كفا (يكي ترسم بالكاف و تلفظ نونا هكذا تستعمل فى اللغه التركيه) .. و قال البستاني أزوف بالالف الممدوده بحر فى جنوبى روسيا أو الجنوب الشرقى من أورباسمى باسم مدينه أزوف (التي نذكرها بعد) يصب فيه نهر دون و كونان و اسمه القديم باللاتينيه بالوس ميوتيس طوله من الشطوط الرملية المقابله للقرم الى مصب نهر دون شمالا نحو ٢١٢ ميلا و عرضه نحو ١١٠ أميال و معظم عمقه نحو ٤٨ قدما و ماؤه قليل الملوحة و هو يكاد أن لا يصلح الا لسير السفن الصغيره و يحيط به شطوط رملية و تكثر الاوحال فى قعره و عند اشتداد الرياح يرجع مسافه بعيده عن الشاطىء شرقا أو غربا و يعلو سطحه الجليد فى تشرين الثانى (نوفمبر) و يبقى غالبا الى آذار (مارس) و تكثر فيه الاسماك و يظن انه كان قديما متصلا ببحر قزوين بواسطه مضيق يستدل عليه من بقعه

هناك منخفضه و يتصل بالبحر الاسود بواسطه يكي قلعه و القدماء يعتقدون بانه يوجد حول آزوف و ذلك المضيق بلاد مجهوله هي مقرّ للسحر و الشر .. و الناحيه الشرقيه القصوى من بحر آزوف هي آجام و مستنقعات مياه لا تصلح للزراعه و لذلك الافرنج يسمون هذا القسم بالبحر الآجن .. و آزوف اسم\* مدينه حصينه في ولايه ايكاترينو سلاف من بلاد القزق في روسيا موقعها على أكمه في الشاطىء اليسارى من نهر تنايس أى الدون على مسافه اثني عشر كيلومترا من مصبه .. قيل أسسها قوم من أهالي كاريا كانوا يأتون شواطىء البحر الاسود طلبا للتجاره و سميت تنايس باسم النهر و فى القرون المتوسطه سميت تنا و استولى عليها أهالي البندقيه (فينيسيا) ثم التتر فسموها باسمها الحالى أو أزق أما الآن فقد انحطت لأن التجاره قد انحصرت فى مدينه طغزوغ الواقعه على مصب النهر و تراكم الرمل فى ميناها حتى لم تعد تصلح الا- للقوارب الصغيره فانحصرت أعمال سكانها فى صيد السمك .. و قال بوليه المؤرخ الفرنساوى ان الذين بنوا مدينه آزوف غربى مدينه تنايس القديمه هم قوم من أهالي جنوا و ذلك فى الجيل الثانى عشر للمسيح (الموافق للقرن السادس للاسلام) و قد وصفها و قال ان حصونها غير منيعه و بيوتها نحو ستينا بيتا و سكانها ١٢٠٠ نفس و هي تبعد عن بطرسبورج الى الجنوب الشرقى ١٧٥٠ كيلومترا .. و قال استرابون عند كلامه عليها انها سوق عظيمه لبرابره آسيا و برابره أوربا و فى سنه ١٢٣٧ للمسيح الموافق (سنه ٦٣٥ للهجره) صارت عرضة لغزوات المنغول و سنه ١٣٩٥ (الموافق ٧٩٨ للهجره) فتحها تيمورلنك و استولى عليها ثم استولت عليها الدوله العليه سنه ١٤٧١ مسيحيه (الموافق ٨٧٦ للهجره) ثم استرجعها القزق القاطنون فى سواحل الدون بعد سنتين و سنه ١٦٣٧ مسيحيه (الموافق سنه ١٠٤٧ للهجره) ثم حاصرتها الدوله العليه أيضا ثلاثه أشهر و استولت عليها فى سنه ١٦٦٢ مسيحيه الموافق (١٠٧٣ هجرية) ثم حاصرها بطرس الكبير سنه ١٦٩٥ م (١١٠٧ هـ) مده ٩٦ يوما فارتد عنها بعد ان قتل من جنوده ٢٠ أو ٣٠ ألفا ثم حاصرها ثانيه مده ٤٤ يوما فى السنه التاليه و استولى عليها ثم استرجعتها الدوله العليه سنه ١٧١١ م (١١٢٣ هـ) ثم الروسيون سنه ١٧٣٦ م (١١٤٩ هـ) عند عقد الصلح فى بلغراد بشرط هدم حصونها

فهدمت و لكن فى سنه ١٧٧١ م (١١٨٥ هـ) رمم الروسىون حصونها و لم تزل بيدهم الى الآن و يقال ان عدد سكانها ٦٣٠٨ .. و قد ذكر ملطبرون فى جغرافيته من فرنسيس بلدوين بيغولتى الذى سافر الى آسيا سنه ١٣٣٥ م (٧٣٦ هـ) الطريق التى كان يمكن السفر فيها بالتجارات من مدينه آزوف الى الصين ذهابا و إيابا فقال من آزوف الى جتر خان يعنى ازدراهان مسيره خمسه و عشرين يوما على العجله التى يسحها البقر و بالسير على مركبات الخيل مسيره عشره أيام أو اثنى عشر يوما و فى هذه الطريق يصادف المسافر كثيرا من المغول المتسلحين ثم من جتر خان الى سرا يوما واحدا بركوب السفينه و من سرا الى سراقنقو التى هى سراجيق ثمانيه أيام بالسفينه أيضا و يمكن السير برا و لكن سير السفينه أقل مصرفا لمن معه أمتعته و من تلك الى أرجنسى التى هى أرجنس عشرون يوما على الابل و الانسب لمن معه بضائع للتجاره أن يعرج على أرجنسى لان البضائع بها نافقه و من أرجنسى الى أولتراره المسافه من خمسه و ثلاثين يوما الى أربعين بسير الابل و يمكن من لا بضاعه له أن يسلك الطريق القصيره بأن يذهب على الاستقامه من سراقنقو الى أولتراره و مده تلك المسافه خمسون يوما و من أولتراره الى ارمالخ خمسه و أربعون يوما بسير الحمير و فى هذه الطريق تلقى غالبا المغول و من ارمالخ الى كامسكو ارخامل سبعون يوما بسير الحمير أيضا و منها على ظهور الخيل الى نهر مجهول الاسم خمسه و ستون يوما ثم من هذا النهر يعبر الى مدينه قساي المسماه قنساى و فيها تباع التجار ما عندهم من سبائك الفضة ثم من قساي الى مدينه فمالقو المسماه قبالو و هى (بكنغ) بكنين دار سلطنه الصين مسافه ثلاثين يوما

### [آزبوا]

الزاي ساكنه و الياء مضمومه بعدها واو .. قال البستاني\* مدينه و رأس فى بلاد اليونان واقعان على خليج ارنا فى مقاطعه مسماه بهذا الاسم و مشهوره باسمها القديم و هى اكتيوم أو اكسيوم .. و فيها كانت وقعه القيصران انطنيوس و أوغسطوس الشهيره و قد صرف الدكتور أرنجار الجرمانى العارف بالآثار سنين كثيره فى البحث فى ذلك المكان و فى سنه ١٨٥٧ م الموافق (١٢٧٤ هـ) تمكن من ان يعرف المراكز التى كان فيها القيصران المذكوران فى مساء يوم معركة اكتيوم فوجد ان

معسكر أوغسطوس كان محاطا بحواجز مستديرة مسافتها خمسة أميال و نصف ميل و هى مبنية من الحجارة و امامها خندق ليصونها من الهجوم و وجد فى مكان يبعد عن هذا المعسكر نحو ألف و خمسمائة ذراع آثار أبراج مربعه و أسلحه و أدوات متنوعه و وجد فى وسط المعسكر مركز أوغسطوس نفسه و مساحته ألف ذراع و وجد امام ذلك المعسكر أبراجا صغيره للمناظره و المراقبه أحدها بمنزله سلك برك للمخابره مع البوارج و وجد بين خربات أحد الابراج مائده صغيره من فولاذ و رأى فيها اشارات تشبه اشارات! سلاك هوائيه و أما مركز معسكر أنطونيوس فلم يعرف بالتحقيق الى الآن

### [آست]

\* ماء حار بهمدان ذكره مضافا اليها ابن الفقيه الهمداني مع حمات همدان النافعه من الادواء مثل النقرس و الرياح المزمنه

### [آسفى]

بالمد و السين المهمله مفتوحه و فاء مكسوره هكذا وجدته فى نزهه المشتاق فى اختراق الآفاق للشريف الادريسي طبع ليدن .. قال\* مرسى آسفى كان فيما سلف آخر مرسى تصل اليه المراكب و أما الآن فهى تجوزه بأكثر من أربع مجار و آسفى عليه عمارات كثيره و بشر كثير من البربر المسمين و جراحه و زوده و أخلاط من البربر و المراكب تحمل منه أوساقها فى وقت السفر و سكون حركه البحر المظلم ثم قال فى مكان آخر و انما سمي بآسفى لان ثمانية نفر كلهم أبناءهم اجتمعوا و أنشأوا مركبا و أدخلوا فيه من الزاد و الماء ما يكفيهم شهورا ثم نزلوا الى البحر فى أول طاروس الرياح الشرقيه و كان خروجهم من مدينه لشبونه لاكتشاف بحر الظلمات و معرفه ما فيه و الى أين انتهائه قالوا فجزرو بهذا الرياح ١١ يوما فوصلوا الى بحر غليظ الموج كدر الروائح كثير التروش قليل الضوء فايقنوا بالتلف فردوا قلاعهم و جزوا فى البحر فى ناحيه الجنوب ١٢ يوما فخرجوا الى جزيره الغنم فوجدوا فيها من الغنم مالا يأخذه عد و هى سارحه لا ناظر اليها و لا راعى لها فتزلوا الجزيره فوجدوا عين ماء جاربه و عليها شجره تين فأخذوا من تلك الغنم فذبحوها فوجدوها مره لا يقدر أحد على أكلها فأخذوا من جلودها و ساروا مع الجنوب ١٢ يوما الى ان لاحت لهم جزيره فنظروا فيها الى عماره و حرث فقصدوا اليها ليروا ما فيها فما كان غير بعيد حتى أحيط بهم فى زوارق هناك

فأخذوا و حملوا فى مركبهم الى مدينه على ساحل البحر فانزلوا بها فى دار فرأوا بها رجالا- شقرا زعرا و هم طوال القدود و لنسائهم جمال عجيب فاعتقلوا منها فى بيت ثلاثه أيام ثم دخل عليهم فى اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربى فسألهم عن حالهم و فيما جاؤا و أين بلدهم فأخبروه بحقيقه الحال فوعدهم خيرا و أعلمهم انه ترجمان الملك فلما كان فى اليوم الثانى من ذلك اليوم أحضروا بين يدى الملك فسألهم عما سألمهم عنه ترجمانه فأخبروه بما أخبروا به الترجمان بالامس من انهم اقتحموا البحر ليروا ما به من العجائب و يقفوا على نهايته فلما علم الملك ذلك ضحك و قال للترجمان اخبر القوم ان أبى أمر قوما من عبيده بركوب هذا البحر و انهم ساروا فى عرضه شهرا الى أن انقطع عنهم الضوء و انصرفوا من غير حاجه و لا- فائده ثم ان الملك أمر الترجمان أن يعدهم خيرا و ان يحسن ظنهم بالملك ففعل ثم صرفوا الى مكانهم الاول الذى حبسوا فيه و ما زالوا فيه حتى جرت الريح الغربيه فانزلوا فى زورق و عصبت أعينهم و سير بهم فى البحر مده من الزمن قال القوم قدرنا انه جرى بنا ثلاثه أيام بلياليها حتى جىء بنا الى البر فأخرجنا و كتفنا الى خلف و تركنا بالساحل الى ان تضاحى النهار و طلعت الشمس و نحن فى ضنك و سوء حال من شده الاكتاف حتى سمعنا ضوضاء و أصوات ناس فصحنا بأجمعنا فأقبل القوم الينا فوجدونا بتلك الحال السيئه فحلونا من وثاقنا و سألونا فأخبرناهم بخبرنا و كانوا بربر فقال لنا أحدهم هل تعلمون كم بينكم و بين بلدكم فقلنا لا فقال ان بينكم و بين بلدكم مسيره شهرين فقال زعيم القوم وا أسفى فسمى ذلك المكان الى اليوم آسفى انتهى كلامه .. ثم وجدت فى تقويم البلدان لأبى الفدا و قد ضبطها عن ابن سعيد بفتح الهمزه و السين و كسر الفاء آخرها ياء مثناه من تحت .. قال و مدينه آسفى من أقاصى المغرب على جون من البحر داخل فى البر فرضه مراكش و هى مدينه مسوره فى مستو من الارض و أرضها كثيره الحجر و ليس فيها ماء الا من المطر و لها كروم و ليس بها بساتين الا على دواليب و ماؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحه .. قال قال الشيخ عبد الواحد و هى تشبه حماه و دونها فى القدر و لكن ليس لها نهر يجرى بل كرومها و مقائنها على باب البلد ثم قال و أسفى من إقليم دكاله و هى كوره عظيمه

من أعمال مراكش و بين أسفى و بين مراكش أربعة أيام انتهى كلامه .. و قد ذكرها المصنف فى الهمزه و السين و لم يذكر عنها شيئا

### [آسلان]

بسين مفتوحه آخره نون\* حصن فى الاقليم الرابع من بلاد المغرب يبعد عن مصب نهر ملويه سته أميال بينه و بين جزائر الغنم ١٢ ميلا و من جزائر الغنم الى بنى وزار ٦٧ ميلا و منه الى الدفالى ١٢ ميلا و من طرف الدفالى الى طرف الحرشاء ١٢ ميلا و منه الى وهران ١٢ ميلا أيضا .. قاله الشريف الادريسى

### [آسيا]

بمد الأول و كسر السين و فتح الياء مخففه هكذا ضبطها فى الاصل و قد تشدد الياء مع مد الاول و قد يقصر الاول مع كسر السين و تشديد الياء .. و يقال لها بالفرنساويه إزى و بالانكليزيه إجيا و قد أحبت اعاده الكلام عليها مفصلا لفائدته و تشوف المطالع الى ذلك لانها احدى القارات الخمس التى هى عباره عن المعمور بأجمعه و آثرت نقل ما أحكيه عنها عن البستاني وحده الا فى مواضع قليله لانى وجدته أوثق من كتب فى ذلك من المتأخرين .. قال البستاني هى أعظم\* قارّات الارض اتساعا بعد أمريكا و أكثرها سكانا و أشدها تقلبا و أغناها تربه و أحسنها مناظر .. و هى منشأ الشعوب ففيتها خلق الانسان الاول ثم تجدد متسلسلا من نسل نوح عليه السلام و أولاده بعد الطوفان .. و كانت كرسيا لملوك آشور و بابل و فارس و مكدونيه الذين اشتهرت ممالكهم بالقوه و العظمه .. و مما يرينا ما كان لآسيا من العظمه و السلطان و الجاه عدد غفير من مدنها التى كانت زهره القدم كبابل و نينوى و سلوقيه و تدمر و صور و صيدا و غيرها مما بقيت آثاره الى الآن و مما يذكرنا بانتشار رايه العلوم فيها فى الاعصر الخاليه بغداد و البصره و الكوفه و دمشق و حلب و سمرقند و بلخ و غيرها .. و منها أصل أكثر النباتات و الحيوانات و الاديان و هى أم المعارف و الفنون و اللغات و الصنائع و قد داس أعظم الفاتحين أراضيها و ولد فيها أشهر المتشرعين فى الدنيا و بها نشأت أكثر المذاهب الدينيه و شعوب أكثر الاجناس و الاديان كالعرب من بدو و حضر و الارمن و السريان و الهنود و الاسرائيليين و الصينيين و التتر الى غير ذلك .. و هى طبيعيا و تاريخيا أعظم قارّات الدنيا و عظمتها لا تزال و لكل شىء فيها باعتبار الاصل أو الحال سرّ عجيب .. فانه

الى الآن لا تزال معرفه لغات أكثر شعوبها و أديانهم و عاداتهم و أحوالهم غير تامه و كذلك القول فى جبالها التى هى أعظم جبال الكره و سهولها المتسعه و أنهارها الكبيره و بحيراتها العظيمه .. و قد ارتقى سكانها فى الاعصر السالفه الى طبقات ساميه من التمدن و الصنائع و العلوم .. فاننا نقرأ فى أقدم التواريخ ان أماكن كثيره منها كانت معهدا للتمدن و محطاً للعلوم و المعارف و ان معارف حكماء الهنود و فلاسفه الصين كانت منهلاً يستقى منه أعظم الشعوب القديمه من اليونان و غيرهم .. و لا يبعد ان يكون التمدن قد أخذ مجراه من نبع رأس المعرفه فى الهند الشماليه أو الصين .. و إذ كانت هذه القاره قارتنا و جب علينا ان نتكلم عنها بالتفصيل مبتدئين فى الكلام عن أصل اسمها ثم مساحتها ثم حدودها الى غير ذلك من متعلقاتها

- اسمها- أما سبب تسميه هذه القاره بآسيا فمختلف فيه .. و هو معلوم انه ما من شىء يدل على ان القدماء من أهل آسيا كانوا يقسمون الكره الارضيه الى الاقسام الكبرى التى قسمها المتأخرون اليها و سموا كل قسم قاره كقاره أوربا و افريقيه و غيرهما و لا على انهم كانوا يسمون القسم الذى يعمرونه بآسيا .. و لذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافيه فى أصل كلمه آسيا كما اختلفوا فى سبب تسميه أكبر قاره فى العالم بهذا الاسم .. و قد ذهب بعضهم الى ان آسيا كلمه عبرانيه معناها الوسط .. و ذهب آخرون الى انها مأخوذه من الآس و هو اسم لبعض المعبودات .. و زعم قوم ان اشكناز ابن جومر بن يافث بن نوح هو الذى سمى بعض هذه القاره باسمه و بالتحريف صار آسيا و بالتوسع أطلق على كل القاره غير انه لا يعول على شىء من ذلك لافتقاره الى برهان قاطع .. و قد ذهب أوميروس و هيرودوتوس و غيرهما من حكماء اليونان الى ان آسيا اسم لولايه من ولايات ليديا المسقيه بمياه نهر قيسطره و مما يدل على ذلك ما نقله بعض المتأخرين عن أوميروس و غيره من انه كانت قبيله فى تلك الولايه اسمها الاسيونه و مدينه تسمى آسيا .. و الظاهر ان اليونان توسعوا فى هذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعه أطلقوه على جميع البلاد المعروفه بآسيا الصغرى المسماه الآن بأناتولى و بير الاناضول .. و أخذوا يتوسعون فى اطلاقه بتوسع مداخلاتهم فى البلاد الواقعه فى الشرق حتى

أصبح اسما عاما لأعظم قارات الدنيا .. و ذلك كما توسع الافرنج فى دوقيه المانيا أو جرمانيا فأطلقوا اسمها على كل البلدان الألمانية أو الجرمانيه .. و كما توسع الايطاليان باسم إيطاليا فانه كان اسم كوره صغيره من مقاطعه فلا برا فاطلقوه على شبه الجزيره المتسع المعروف الآن بايطاليا .. و كذلك كانت لفظه الافرنجك أو الافرنج فى الاصل اسما لقبائل جرمانيه متحده تغلبت على فرنسا عند ما كانت تسمى غاليا .. أما الآن فقد أطلقها العرب و الأتراك و اليونان على سكان أوربا خلا اليونان و أهالى الممالك المحروسه الشاهانيه و قد يتناول سكان أمريكا خلا الزوج منهم و هذا من باب تسميه الكل باسم البعض و هو أقرب الى الصواب و إن كان من باب الحدس و التخمين .. و ربما كانت آسيا اسما محرفا عن كلمه معناها الشرق لوقوعها فى الجبهه الشرقيه من الكره و أوربا من الغرب لوقوعها فى الجبهه الغربيه لانه كان للجهات دخل فى التسميات و لا تزال كذلك فاننا فى هذه الايام نسمى قارتنا و ما يجاورها بالشرق و أوربا و أمريكا بالغرب .. و قد سمي سلفاؤنا غربى افريقيه الذى فتحوه بالغرب من وقوعه فى الجبهه الغربيه من بلادهم و لا يزال اسمه كذلك عندنا

- مساحتها- ان مساحه آسيا هى نحو ١٧ مليون ميل مربع أو ٤٤،٠٠٠،٠٠٠ كيلو متر مربع .. و أعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسه آلاف و ثلاثمائه ميل أو ٩،٧٠٠ كيلومتر .. و أعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة آلاف و ستمائه ميل أو ١٢،٨٠٠ كيلومتر .. و مسافه سواحلها خمسه و ثلاثون ألف ميل .. و يطرح السواحل الشماليه الواقعه عند البحر المتمجد الشمالى يبقى منها نحو ثلاثين ألفا و ثمانمائه ميل فيكون لكل أربعمائه و تسعه و خمسين ميلا مربعا من مساحتها العموميه ميل واحد من السواحل التى تقدر السفن أن تدنو منها و أكثرها فى جنوبها و شرقها

- حدودها- يحدها من الشمال البحر المنجمد الشمالى .. و من الجنوب البحر الكبير الهندى .. و من الشرق القسم الشمالى من بحر المحيط .. و من الغرب قاره أوربا .. و من الجنوب الغربى قاره افريقيه .. فهذه حدودها الكبرى و حدودها الصغرى من الشمال البحر المنجمد الشمالى .. و من الشرق بوغاز بيرين و المحيط و هما واقعان بينها (٥- منجم أول)



و بين أمركا .. وقد سميت أجزاء هذا البحر الكبير القريبه من البر بأسماء مختلفه و أكثرها باسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كمتشتكا و بحر أوخوتسك و بحر يابان و بحر الصين و هلم جِرا .. و يحدها من الجنوب البحر الكبير الهندي .. و من أسماء أقسامه بحر بنغالا- و بحر العرب .. و من الغرب البحر الاحمر و برزخ السويس و هو الآن يسمى ترعه السويس فأصبحت الحد الواقع بين قاره آسيا و قاره افريقيه فى شرقى افريقيه الشمالى .. و بحر الروم و بحر مرمرا و بوغاز القسطنطينيه و البحر الاسود و نهر أورال و جبال أورال و جبال قوه قاف و ذلك بينها و بين قاره أوربا و هى واقعه بين درجه واحده و ١٧ دقيقه و ٧٦ درجه من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٣٣ دقيقه و ١٨٧ درجه و ٤٠ دقيقه من الطول الشرقى

- جبالها- ان سطح هذه القاره يرتفع بدون انتظام و لكن ارتفاعه يزداد من كل الجوانب بالاقتراب من وسطها حتى ان السهول المرتفعه فى أواسط آسيا ترتفع عن سطح البحر من أربعه آلاف الى اثنى عشر ألف قدم .. و تحيط بهذه السهول المتسعه جدا سلاسل جبال من أعظم جبال العالم .. و تنقسم الى سلاسل صغرى و كبرى .. و فى الجهه الشماليه و الشماليه الغربيه من تلك القاره سهول عظيمه جدا مساويه أسطح البحر و ممتده من الشرق الى الغرب و من البحر المتجمد الى جبال ألتائى .. و من الصعوبات وصف سلاسل الجبال وعددها و تحديدها بكلام مختصر واضح لانها كثيره و ممتده الى كل الجهات مع كثره تشعباتها و تقطعها على ان فيها ثلاث سلاسل كبرى و هى. أولا سلسله ألتائى. ثانيا الهندوكوش. ثالثا هملايا أو هماله أو همليه أو حملايا .. و جعل كثيرون من علماء الجغرافيه القسمين الاخيرين قسما واحدا و يسمونه بسلسله جبال هملايا على ان المتأخرين قد استحسنوا ان يقسموها الى ثلاثه أقسام و أتو على تصويب ذلك ببراھين

أما سلسله ألتائى فهى وقعه فى أواسط آسيا و ممتده فى خط مقابل لخط خمسين من العرض الشمالى و هو الحد الشمالى للهضبه العظيمه الشرقيه و بعد ان تمتد سلسله ألتائى شرقا من نحو ٧٠ درجه من الطول الشرقى الى ١١٠ درجات شرقا تتصل بالسلسله العظيمه

المختلفة الاسماء باختلاف المواقع فمنها استانوفوى و يابلونويز و غير ذلك و هى تمتد الى الجبهه الشماليه الشرقيه الى كمتشكا أو قمچتقا الى أن تبلغ بوغاز بيرين أو بهرنغ ماره فى الدائره الشماليه .. و هكذا تمتد سلسله متصله من سهول الكرج الى بوغاز بيرين و هى قد تكون ممتده فى خطين متوازيين أو فى ثلاثه خطوط متقابله و لها كلها شعب و فروع ممتده جنوبا و شمالا .. أما مركز السلسله العظيمه الشرقيه و الغربيه التى تتصل بواسطه الهندوكوش أو القوقاسوس الهندى فهى واقعده عند تقاطع خط ٣٥ و ٧٣ فى القاره المذكوره .. فجبال الهندوكوش أى جبال بلاد الهند تصل جبال كوين لون و بلنغ الشرقيه بجبال قوه قاف و جبال غربى آسيا .. فهذه السلسله العظيمه ممتده فى آسيا كلها طولاً أى من بوغاز الدردنيل فى الغرب الى البحر الاصفر فى الشرق و هى تفصل صحراء قوبى عن الصين الصينيه و تبت و تفصل سهول تركستان أو بلاد التتر المستقله عن هضبه إيران

أما السلسله التى مركزها جبال هملايا العظيمه فتمتد متوسطه الى الجبهه الشماليه الغربيه و الجنوبيه الشرقيه من أقاصى شبه جزيره ملقا الى داخله أو اسط آسيا فسلسله جبال هملايا نفسها طولها ألف و خمسمائه ميل و عرضها مائتان و خمسون ميلا .. و عند تقاطع خط ٢٨ من العرض و ٩٠ من الطول تمتد منعكفه الى الجبهه الشماليه الغربيه الى جبال الهندوكوش فينتج عن ذلك زاويه فاجتماعها هناك يركب قمما كثيره مدهشه .. و قد قال فيها أحد السياح لتأخرين انى عددت منها أكثر من عشرين قمه مرتفعه أكثر من عشرين ألف قدم و من هناك تمتد الى الجبهه الشماليه أرض وحشيه و جبال أكثرها مجهول و تسمى ببلور طاغ و تنتهى عند حدود تركستان و هناك تتصل بجبال ثيان شان التى تمتد شرقا فى صحراء قوبى و هضاب المنغول .. و طرف جبال هملايا الجنوبي متصل بخمس سلاسل منفرجه و ممتده فى الهند الصينيه امتدادا متوازيا فهذه أعمال قوه بواطن الارض العجيبه و كل الجبال بالنسبه اليها بدون أهميه خلا جبال الاندر و مع ذلك نرى فى آسيا سلاسل جبال أخرى ثانويه عظيمه لا بد من ذكرها

فمن تلك السلاسل الثانويه سلسله شنغ بوشنغ و هى سلسله ساحليه فى بلاد منغريليه

و هي منشوريا و بلاد كوريه ممتده الى الجبهه الشماليه الشرقيه و الجنوبيه الغربيه و سلسله جوشان و كنيان و هي ممتده الى الجبهه الشماليه الشرقيه و الجنوبيه الغربيه من القسم الشمالى الشرقى من الصين أو الصين التتريه .. و منها أيضا سلسله نلنغ فى الصين الصينيه و غيرها فى هندستان .. و فى غربى آسيا جبال أخرى من تلك الجبال الثانويه و منها جبال سينا و جبال صحراء سوريه و لبنان و الكرمل و غيرها من جبال سوريه و فلسطين و طورس فى آسيا الصغرى و قوه قاف بين البحر الاسود و بحر قزبين .. أما سلسله جبال أورال الممتده من شمالى بحر قزبين الى البحر المتجمد فهى جبال أوربويه كما هى جبال اسويوه و من الجبهه الشماليه الشرقيه من آسيا سلسله مدهشه ممتده متفرعه من جنوبى طرف جبال ألدان فهذه السلسله الغربيه ممتده فى طول كمتشتكا و تغوص فى البحر ثم تظهر بظهور جزائر كوريله و تتركب منها الجزائر اليابانيه و تنتهى فى جزيره فرمزه أو فرموزه بالقرب من شرقى جبال نلنغ و هكذا نرى السلسله تظهر أحيانا كجزائر أو فى جزائر و تغوص ثم تظهر فى جزائر أخرى .. و علو قممها فى كمتشتكا أربعه عشر ألف قدم و بعضها جبال ناريه فكأنها سور واقع بين بحرين و هما بحر يابان و بحر أوخوتسك و ساحلين و البحر الكبير

- سهولها- أما سهول آسيا المعروفه بمرتفعاتها و هضابها فهى السهول الكبرى الشرقيه و السهول الغربيه أو سهول إيران .. فالسهول الشرقيه تحتوى على هضبه المنغول و صحراء قوبى العظيمه و بعض الصين التتريه و هي تمتد من جبال ألتائى فى الشمال الى كوين لون فى الجبهه الجنوبيه و تنفصل فى الجبهه الشرقيه عن وهاد الصين الصينيه الكثيره المياہ بسلاسل جبال كثيره حال كون البلور طاغ فى الغرب يفصلها عن وهاد بلاد التتر المستقله أو تركستان و عن سهول إيران .. فمساحه تلك النجاد المتسعه جدا هى سبعة ملايين و خمسمائه ألف ميل مربع و هى ضعف مساحه أوربا و أوطاها يرتفع عن البحر ثلاثه آلاف قدم حال كون أعلاها يرتفع أكثر كثيرا و هى فى الغالب ذات تربه رديه أو قفار معرضه لحراره الشمس الشديده فى الصيف و للهواء البارد فى الشتاء و يشتد بردها بالرياح العاصفه الشماليه

أما فى جنوبى كوين لون و هو سور جبلى جنوبى للسهل العظيم فالسطح يرتفع الى أن يصير و هاد جبال تبت و هى مقاطعه ارتفاعها اثنا عشر ألف قدم ممتده الى حضيض جبال هملايا المرتفعه .. أما فى الجنوب الشرقى فتحد السهل العظيم سلاسل جبال كثيره .. و أراضى الصين الصينيه تأخذ فى أن تنخفض شيئا فشيئا حتى تساوى بحر المحيط و كذلك فى الجهه الشماليه الشرقيه تأخذ الارض فى الانخفاض فى نجد منغريله الى أن تنتهى بالصحراء عند جبال شنغ بوشنغ التى تأخذ فى الانخفاض كثيرا الى ان تساوى البحر الكبير .. و فى عبر سلسله جبال ألتائى المرتفعه فى الجهه الشماليه تأخذ الاراضى فى الانخفاض كثيرا الى ان تساوى سهول سيبيريا و نجاها و هى وطن قبائل بدويه قليله .. و فى الجهه الجنوبيه الغربيه يحد ذلك السهل العظيم بحاجز مركب من الهندوكوش و البلور طاع و وراءهما نجد إيران الغربى

أما خط ٩٠ فيمر من الشمال الى الجنوب بأعلى النجاد و الجبال و أوطا الوهاد فى الهضبه الشرقيه و الجبال الواقعه فيها و فى نفس سلسله هملايا العظيمه فانه يبتدىء برأس خليج بنغال و يأخذ فى الارتفاع بسرعه فى وهاد برامابوترا و بوتان مرتفعا بسرعه فى جوانب جبال هملايا الى ان يتصل بالنجاد مرتفعا دفعه واحده الى قمه كنشنجنغا المرتفعه جدا حيث ينزل الى وهاد جبال تبت و ارتفاعها عن سطح البحر اثنا عشر ألف قدم .. و يمر بكوين لون و ثيان شان و ألتائى الكبرى و الصغرى و ينحدر قاطعا سيبيريا مارا فى وادى ينسيه الى ان يبلغ البحر المنجمد الشمالى .. أما أضيق مكان من ذلك السهل العظيم فهو عند تقاطع الخط المذكور و الخط ٣٥ و ذلك بسبب الوهاد التى تخترق مسافه طويله منه.

أما سهل إيران الغربى فهو مستطيل و يبتدىء عند سبعين درجه من الشرق ممتدا الى الجهه الغربيه من الهندوكوش و من جبال سليمان الى ان يبلغ سواحل البحر المتوسط و هو البحر الابيض و يمتد الى الجهه الشماليه من الجبال الواقعه عند خليج العجم الى وهاد أرال و قزوين .. و مساحته مليون و سبعمائه ألف ميل مربع و هو أقل ارتفاعا من الهضبه الشرقيه فانها لا ترتفع عن البحر أكثر من أربعه آلاف قدم .. أما طبيعه أراضيه فمختلفه كثيرا فان منه صحارى خراسان و قرمان و سوريه و أراضى

العراق و كردستان الغير المستويه و سهول البلاد المائيه المخصبه الواقعه بين النهرين و الجبال و الاوديه و السهول المتتابعه فى بلاد الاناضول و سوريه .. أما الاراضى الواقعه بين نهايه خليج العجم و ساحل بحر قزوين الجنوبى فهى ضيقه و فى شرق ذلك و غربه أوسع أقسام الهضبه .. أما القسم الشرقى من ذلك السهل فمفصل فى الجنوب و الجنوب الغربى عن البحر بسلسله جبال مقابله للساحل و لكنها بعيده عنه .. و هواء الارض الضيقه الواقعه بين تلك السلسله و البحر حارّ جدا و مضر بالصحه .. و فى الشمال ينتهى السهل بجبل الالبروز و خفضه الشمالى ممتد الى ان يساوى أراضى بحر قزوين الواطيه جدا .. و جبال أرمينيه و قوه قاف واقعته بين بحر قزوين و البحر الاسود و هى حاجز مانع لا يعبر واقع بين الهضبه و سهول الدون و الاثل أو الفولكا و الوهاد الواقعه فى غربى نهر الفرات تفصل السهل عن نجد بلاد العرب فى الجبهه الجنوبيه الغربيه .. أما الماء فى السهل الغربى فهو فى الغالب قليل على انه يكثر فى الاماكن الكثيره الجبال و يأتى الفلاح ينفع عظيم

و بين أوروبا و السهل الغربى مشابهه من جهه الهواء و المحصولات و اختلاف أجناس السكان .. و ما من مشابهه بينها و بين السهول الشرقيه .. و فى السهول الغربيه الساطنه السنيه العثمانيه أى ما هو منها فى آسيا و بلاد إيران و افغانستان و بلوخستان .. و لخصب تربتها شهره تاريخيه و هى الأراضى التى قامت فيها كل الممالك العظيمه الشرقيه فى الأزمان القديمه خلا المملكه الصينيه و الهنديه .. فان دوله هراه القديمه نبغت فى الجبهه الشرقيه منها و فى أواسطها المملكه الماديه المشهوره و الفارسيه و الاثوريه و الكلدانيه .. و فى الجبهه الغربيه من تلك الممالك العظيمه نبغت مملكه اسرائيل و مملكه يهوذا و قبائل الجبال و المملكه السوريه المشهوره و الأمه الفينيقيه التى كانت أم التجاره و ينبوعها مع صور و صيدا أشهر مدن العالم القديم .. و فى الجبهه الشماليه الغربيه منها نبغت مستعمرات اليونان الغنيه الكثيره السكان المعروفه بمستعمرات آسيا الصغرى اليونانيه

- أما وهاذ- آسيا أى أراضيه الواطيه فهى سهول متسعه كالنجد المحيطه بها .. و هى واطيه جدا و فى الغالب انها أوطا من سطح البحر الكبير و أكثرها مستو و ميل سطحها

قليل لجرى الأنهر الكبيره أى تجرى جريا بطيئا الى أن تصب فى البحر .. و أعظم هذه الوهاد ما هو فى بلاد التتر المستقله و سهول سيبيريا و سهول الصين الكثيره المياه و سهول سيام و شمالى بلاد الهند .. و الوهاد الواقعه فى شمالى قزوين و أراى و هى بلاد الكرج أصحاب المواشى الكثيره أوطا من سطح البحر الكبير الاتلانتيكى .. ففى الصيف يشتد الحر فيها و يكثر الغبار و فى الشتاء يشتد البرد و فى الربيع يكثر العشب فيها على انه لا يطول زمانه فانه ييبس بواسطه هبوب الرياح الحاره و الاحتياج الى الماء .. و فى هواء تلك الأراضى لا تنمو الاشجار و لا تنجح الحراثه و أهاليها من البد و الذين لم تنتشر بينهم أسباب التمدن

- أما فيافى - سيبيريا فتبتدى ء من بلاد الكرج ممتده الى الشمال و الى الشمال الشرقى الى أن تبلغ البحر الكبير المنجمد الشمالى و سواحل آسيا الشرقيه و مساحتها سبعة ملايين ميل مربع و هى السهول الشرقيه تقريبا و الأراضى الشماليه آجام لا تسلك تتكون بما يفيض من أنهر عظيمه تمنع مياها من الجرى الى البحر الكبير المنجمد الشمالى بواسطه اجتماع سلوك الدائره الشماليه .. فهذه هى الاراضى التى يبلغ البرد فيها أشد درجه و أكثر تربتها رديئه جدا و الأوديه القليله الواقعه بين شعب جبال ألتاى هى ذات خصب قليل و لكنها مخصبه بالنسبه الى الفيافى المذكوره و ذلك فى جنوبى سيبيريا و لا تأتى الا بمحصولات قليله من الحبوب و الاثمار .. و وهاد الصين المائيه مخصبه و ليست كوهاد سيبيريا القفره القليله السكان و الرديئه الهواء .. و هى ممتده الى الجبهه الشرقيه و أسباب المواصلات فيها سهله بواسطه الأنهار الكبيره الجاريه فيها .. و لما كان الصينيون ممنوعين عن أن يمتدوا الى الداخليه بموانع طبيعيه كالفار و الجبال كان لا بد لهم من أن يبقوا فى بلادهم فباتوا أثبت الأعم المتمدنه فى عاداتهم و أحوالهم و أبعداها عن التغير .. و تنتهى الوهاد الصينيه فى الجنوب بأراضى الصين الصينيه الكثيره النجاد و الأوديه .. و فى الجبهه الغربيه منها تمتد أراضى الهند الصينيه المخصبه التى تمر فيها خمس سلاسل من الجبال منفرجه و أوديتها مخصبه جدا .. أما وهاد سيام المستسهله ففيها مياه كثيره و أرضها مناسبه للمزروعات التى تنمو فى الأماكن الكثيره الرطوبه و سهول

الهند تمتد من حضيض نصف الدائرة المركبه من جبال هملايا و الهندوكوش و سليمان الى الجبهه الجنوبيه حتى سهول دكان و منها يتركب القسم الجنوبي من شبه الجزيره .. أما وهاذ الهند و السواحل الواقعه بين شاطئ الخليج العجمى و نجد إيران فهى تتمه الوهاد الأسيويه

- نجادها- و خارج الحدود التى قد وصفنا نجادها نجد دكان فى جنوبى هندستان و نجد بلاد العرب .. فالاولى هى على شكل مثلث الزوايا معدل ارتفاعها ثلاثه آلاف قدم و فيها سهول و نجد و تلال و ذلك الشكل ناشئ عن جبال الوند فى الشمال و جبال غاته أو جاته الشرقيه و الغربيه .. أما فى الشرق فتأخذ جبال غاته فى أن تنخفض شيئاً فشيئاً الى سواحل كورومان و خليج بنغال .. و فى الغرب تنخفض جبال غاته الى سواحل ملابار المغطاه بالغابات

أما نجد بلاد العرب فتبتدى من الطرف الجنوبى الغربى من نجد إيران و هى مفصوله عنها بسهول الفرات و صحراء سوريه .. فبلاد نجد و هى البلاد الواقعه فى شمالها ذات هواء جاف كهواء إيران .. و فى شبه جزيره بلاد العرب نجد مرتفعه و قفر تشتد فيه حراره الشمس فى النهار و فى الليل يشتد البرد فيشعر المسافر فيها بالاحتياج الى الاصطلاء .. و فى الجنوب تنخفض الارض حتى تنتهى بسهول اليمن و هى أخصب من نجد و أجمل منها و ان كانت لا تعد من البلدان المخصبه جدا الطيبه الهواء .. هذا و لا يد من ذكر السهول الواطيه جدا الواقعه فى الجبهه الغربيه من السهول الايرانيه و فيها بحيره طبريه و بحر الميت .. و هى سهول غريبه و الظاهر انها غير متصله بسهول أخرى فسواحل البحر الميت أوطا مكان فى قاره آسيا

- أنهارها- للأنهار الأسيويه شهره تاريخيه و هى كثيره و كبيره و لا يخفى أن تسهيلات المواصلات بواسطه البحار قد رقت أسباب التمدن بالتسهيلات التجاريه و مبادله العادات و الافكار و أسباب الاتصاليات الداخليه بالانهار التى تسير السفن فيها قد أتت بافادات كثيره فى داخله البلدان و مهدت سبل النجاح فيها و سهلت و سائط جمع الثروه و التمتع بالراحه و الرفاهيه و السعاده .. و قد أبان بعض علماء الجغرافيه المنافع الكثيره التى

فازت الأمم الآسيويه بالحصول عليها بانتظام حاله مجارى أنهارها طبيعيا .. فان كثيرا منها مزدوج و هى فى آسيا أكثر منها فى قارات أخرى فان فيها مدنا كثيره عظيمه واقعه عند نهري تسيير السفن فيهما و بينهما أرض كافيه .. فهذه المراكز الحسنه قد جاءت بفوائد مهمه و سهلت طرق التمدن على انه قد أتت الأنهار بتلك المنافع بدون أن تكون ذات مجرى مزدوج .. و من الأنهر المزدوجه ما لم يأت بنفع

أما شبه الجزيره من بلاد العرب و صحراء قوبي فليس فيهما أنهار لأن السماء لا تمطر فيهما و سبب ذلك فى صحراء قوبي وقوعها فى الجهه التى تهب فيها الرياح الجنوبيه الغربيه فلا- تصل اليها الا- بعد أن تقطع مسافه طويله من اليابسه فتخسر كل رطوبتها قبل بلوغها .. و سلاسل الجبال التى تحيط بها تجرى مياه ثلوجها الذائبه فى جهاتها الخارجيه .. و موقع بلاد العرب هو فى وسط الاقطار الحاره الافريقيه و الآسيويه غير ان جنوبها ينتفع بعض الانتفاع من الرياح الشماليه الشرقيه .. و هى عله خصب أراضيها بالنسبه الى جذب ما يجاورها .. هذا و لا- ينبغى أن يظن المطالع بانه ما من جداول أى أنهر صغيره فى المكانين المذكورين و ان السماء لا تمطر فيهما على الاطلاق

و قد قسم علماء الجغرافيه القاره الآسيويه الى سته أقسام كبرى من جهه جري أنهارها .. و حدودها الطبيعيه تكاد تكون موافقه للاقسام الارضيه التى قد وصفناها و هى مجاوره لها .. و هى .. أولا المجارى الالتائيه أو السيبيريه. ثانيا المنغريليه. ثالثا الصينيه. رابعا الهنديه أو الهملويه. خامسا الارمنيه أو الفراتيه. سادسا المجارى فى الاراضى المتسعه الداخليه و منها البحيرات الداخليه الكثيره .. و اذا قطعنا النظر عن الأنهار الصينيه التى تجرى متوسطه بين الشرق و الغرب نرى ان جميع أنهار آسيا المهمه التى تبلغ الساحل تجرى إما الى الشمال و إما الى الجنوب من الخط ٤٠ من العرض الذى هو الخط المتوسط فى السهول المتوسطه العظيمه و هو الخط الذى يفصل الأنهار .. أما الأنهر الواقعه فى الداخليه فتجى الى كل الجهات فان جريها يتوقف على حاله الارض التى تجرى فيها و التى تجرى الى الجهه الشماليه هى أنهر سيبيريا و هى نهر لنا أو لينا و نهر ينسيه و نهر أوبى و نهر ارتيخ الكبير الذى يصب فى نهر أوبى .. أما جهه (٤- منجم أول)



جربها فهي نتيجة أحادير سلسله جبال التائي من الجبهه الشماليه .. و طول الينا أكثر من ألفى ميل و هو مجرى مياه أرض مساحتها ثمانمائه ألف ميل مربع .. و طول الينسيه أكثر من ألفين و خمسمائه ميل و هو مجرى لماء أرض مساحتها مليون ميل مربع .. أما الاوبى فطوله أكثر من ألفى ميل و هو مع أرتيخ و فروع أخرى مجرى مياه أرض مساحتها مليون و ثلاثمائه و خمسون ميلا مربعا .. و طول نهر أولينق أكثر من ثمانمائه ميل و فيها أسماك كثيره .. و قد قلنا ان الثلوج الواقعه عند الدائره الشماليه تمنع جرى مياهها فلذلك ينقطع مسير السفن فيها على انها تسير فى فروعها قاطعه منها مسافات معلومه و هى تجرى الى الشمال على انها تميل شرقا و غربا قاطعه مسافات طويله

أما نهر أمور فهو فى الجبهه الشماليه الشرقيه و هو عظيم تجرى اليه مياه أكثر منغريليه أو منجوريه و مياه بعض بلاد المنغول و الاراضى التى تجرى فيها واقع بين الجبهه الجنوبيه من ألدان و جبال كنيان و شنغ بوشنغ و هو يجرى ألفا و ستمائه ميل و تصب فيه مياه أرض مساحتها ثمانمائه ألف ميل .. و طول نهر هوانهو أو النهر الاصفر ألفا ميل .. و طول نهر ينغ تسه كينغ أو النهر الأزرق أكثر من ألفين و خمسمائه ميل و هما يخرجان من جوانب جبال الكوين لون .. فهذه الجبال و جبال بلنغ تفصلهما الى أن يقتربا عند مصبهما و يجريان فى دائره طويله جدا و يتصلان بالترع فى شرقى سلسله الجبال .. و نهر هوانهو أو نهر الأصفر يجرى فى سهول الصين و تجرى معه مواد كثيره و لذلك يسمى بالنهر الأصفر و باسمه يسمى البحر الاصفر .. و مساحه الارض التى تجرى مياهها اليهما هى مليون و أربعمائه ألف ميل .. أما نهر الهون كيان أو الهوانغ كيانغ فيخرج من ولايه ين نان و يصب فى خليج كانتون .. فبدايه جرى هذه الانهر تكون بحسب أحادير الجبال التى تفصل سهل تبت أو تبيت عن وهاد الصين و التى تنخفض شيئا فشيئا الى جهه المحيط

أما الانهار التى تجرى الى الجبهه الجنوبيه و منها أنهر الهند الصينيه و هندستان الغريه و الشرقيه و فى الجبهه الغريه منها نهر دجله و الفرات فهي كثيره و منها سته أنهر كبيره و هى كلها خارجة من جبال هماليا و تشعباتها خلا نهر الفرات و دجله .. و ثلاثه أنهار

و هي سمبو المسمى برامبوترا و نهر السند و نهر ستلج فهي تخرج من الجوانب الشماليه و تجرى فى سلسله الجبال الى ان تبلغ مجراها و مصبها فى الجبهه الجنوبيه

أما أنهار الهند الصينيه فهي بيفو المسمى ايراودى و مه نام أو مينام و مه كونغ المسمى قمبوجه أو كامبوديا و أنهر أخرى صغيره .. و هي تخرج من سهل تبت فى الجبهه الشماليه من سلسله جبال هملايا و تجرى فى الجبهه الشرقيه من نفس جبال هملايا قاطعه بلاد بورمه و سيام و جاريه فى الاوديه الواقعه بين جبال الهند الصينيه و صابه فى خليج بنغال و خليج سيام .. أما نهر الكنك أو الفانج و نهر برامبوترا فيمران فى هيئه مزدوجه فانهما يخرجان من جبال هملايا من جهتين متقابلتين ينفصل مجراهما بما يتوسط بينهما منها ثم يأخذان فى الاقتراب الى ان يصبأ فى خليج بنغال فى مكان يرتفع عن سطح البحر ثلاثه عشر ألف قدم و يبعد على دلهى نحو مائتى ميل الى الجبهه الشماليه الغربيه و يخرج غزيرا حال كون اتساعه مائه و عشرين قدما من حائط من الثلج عمودى .. و هذا هو النهر المقدس عند كثيرين من الهنود و تصب فيه نهيرات كثيره تخرج كلها من جبال هملايا و أقدمها عندهم جومنا و يتصل به عند الله أباد .. و يصب نهر الكبك فى خليج بنغال بواسطه هجمات كثيره فتبيت الارض التى تجرى فيها تلك المصببات على مسافه مائتى ميل جزائر كثيره .. أما نهر برامبوترا و هو فرع من نهر براما فلا يسمى بذلك الاسم الا بعد أن يجرى مسافه طويله و يسمى هناك سمبولوهيت .. و يخرج بالقرب من مخرج نهر السند و نهر ستلج فى الجانب الشمالى من جبال هملايا و يجرى شرقا فى تبت الى خط ٩٠ و عند ذلك يميل الى الجنوب و يجرى فى سلاسل الجبال الى أسام و يسمى هناك باسمه الاول و من ثم الى بنغال و يصب فى خليجها و تختلط بعض مصباته بمصببات الكنك .. غير أن لكل من النهرين مجرى منفصلا .. و مساحه الارض التى تجرى مياهاها فى الكنك و فى برامبوترا ستمائه و خمسون ألف ميل مربع

و نهر السند أو الهندوس أو سندا المعروف عند العرب بهندمند هو نهر عظيم فى

الجهة الجنوبيه الغربيه من الهند يخرج من جانب شمالي من جبال هملايا فى مكان لا يبعد عن بحيره مناسروار و هو يجرى الى جهه غريبه شماليه متجهه الى الغرب قاطعا وادى تبت الصغرى و سلسله هملايا الكبرى فى ٣٥ درجه من العرض الشمالى و ٧٤ درجه من الطول الشرقى فى غربى وادى كشمير ثم ينحدر فى جهه جنوبيه غريبه الى سهول بنجاب .. و نهر الستلج و هو من فروع نهر السند الكبرى يخرج من البحيرات المقدسه عند الهنود و منها بحيره مناسروار المذكوره و يجرى فى الوادى الى الجهه الغربيه و عند ٧٥ درجه من الطول الشرقى يمر فى جبال هملايا و ينحدر فى جهه جنوبيه غريبه الى سهول بنجاب .. و يجرى السند من متون جنوبا و يصب فى بحر عمان بمصبات كثيره .. و طوله ألف و ستمائه و خمسون ميلا- و مساحه الارض التى يجرى ماؤها اليه أربعمائه ألف ميل مربع

و للسند و بنجاب أهميه عظيمه تاريخيه و مخاضه السند عند أتوك هى المكان الذى عبره كل الفاتحين الذين حموا على الهند من نجاد بلاد العجم أو من شرقى آسيا قاصدين ثروتها و خصبها

أما الفرات فيخرج من مكانين أحدهما فى داخله بلاد الأرمن فى مكان لا يبعد عن جبل أراراط و الآخر فى جبال أرضروم و يجرى فى جهه دائريه غربا ثم ينحدر سريعا قاطعا طورس فى الجهه الجنوبيه الغربيه و سهول البلاد الواقعه بين النهرين

أما ينبوع نهر دجله الأصلى فهو فى جبال أرمينيه فى غربى بحيره فان أو وان و يجرى سريعا فى بدايه الامر و لا سيما بعدان يصب فيه نهر الزاب .. و جريه بطىء فى السهول .. و يقرب من الفرات بالقرب من مدينه بغداد حتى تصبح المسافه الواقعه بينهما اثنى عشر ميلا فقط و يجريان متقابلين من ذلك المكان أكثر من مائه ميل فيجتمعان بالقرب من البصره و يصيران نهرا واحدا اسمه شط العرب يصب فى خليج العجم .. أما مساحه الارض التى يجرى ماؤها اليهما فهى نحو ثلاثمائه ألف ميل مربع .. و بذكر هذين النهرين يتذكر الانسان أمورا كثيره تاريخيه لذيذه مهمه .. فالفرات من أنهر الفردوس و هو نهر بابل العظيمه و قد شيدت عند شاطئه مدن

من أعظم المدن القديمه و كانت مياهه عله خصب الاراضى التى يجرى فيها فاقامت باسباب معاش أمم كثيره .. و فى أواسط القاره أنهار عظيمه تجرى فيها مياهها و تصب فى بحيراتها

أما نهر هلموند فيخرج من الهند وكش و يجرى الى الجبهه الجنوبيه الغربيه و يصب فى بحيره هامون بعد ان يجرى مسافه ستمائه و خمسين ميلا.. و نهر جيحون و يسمى آمو أو آموداريا و هو من الانهر المذكوره فى التوراه يجرى فى بخارى .. و سيحون يجرى فى الجبهه الشماليه الشرقيه من بلاد التتر المستقله و يصبان فى بحيره أرال المسماه ببخيره خوارزم .. و فى الداخليه نهيرات كثيره و ما هى الاسواق لتملاً البحيرات ذات الماء الحلو و المالح فى أواسط آسيا و أهمها نهر كشغار أو يارقند الذى يصب فى بحيره لوب نور

- بحارها الداخليه و بحيراتها- ان مساحه الماء فى قاره آسيا قليله بالنسبه الى مساحه اليابسه على ان فيها بحارا و بحيرات كثيره أعظمها بحر قزبين و بحيره أرال و هى بحيره خوارزم و بحيره بيكال و هى أصغر كثيرا من البحيرات العذبه الماء الواقعه فى القاره الامركانيه الشماليه و أقل أهميه منها .. فهذه البحيرات الاسيويه كبيره و ذات فوائد جغرافيه و كثير منها مالح و واقع فى أماكن منخفضه جدا .. فبحر قزبين أعظم بحر داخلى أو بحيره مالحه فى العالم و هو أوطا كثيرا من البحر الكبير .. و قد قرر بعض الباحثين الروسين فى المده المتأخره فانه أوطا من البحر الاسود بثلاثمائه قدم و يصب فيه نهر الفولكا و نهر أرال و نهيرات كثيره .. و عرضه نحو مائتى ميل و طوله من الشمال الى الجنوب سبعمائه و ستون ميلا .. و يحده من الشمال بلاد روسيه و من الجنوب بلاد إيرانيه و له أهميه كبرى من جهه تسهيل الاتصاليات فى أواسط آسيا

أما بحيره أرال أو خوارزم فواقعه فى شرقى بحر قزبين و هى مفصولة عنه بصحراء خيوا ترتفع عن سطح الاوقيانوس نحو ستين قدما و ماؤها مالح غير ان ماء بحر قزبين أشد ملوحه منه .. و يصب فيها نهر سيحون و نهر جيحون .. و طولها نحو ثلاثمائه ميل و عرضها مائه و خمسون ميلا و عمقها و عمق بحر قزبين قد أخذوا فى أن يقلا

.. و يقال انهما كانا بحرا واحدا و البرهان وجود أرض كثيره واطيه بينهما تربتها ممزوجه بالملح

و بين بحيره أرال المذكوره و بحيره بيكال أرض واطيه فيها بحيرات و بحار كثيره منها بحيره بلكاشى أو بلكاتى و زانسون و خاسيياش و أوزاهو و هى كلها فى جنوبى جبال التائى و طرف السهل الشرقى .. و فى الجهات الوسطى بحيره لوب نور و كوكونور

أما بحيره بيكال فمأؤها عذب و هى واقعه فى جبال التائى و هى أكبر مجتمع من الماء فى الدنيا فى تلك الدرجه منها و ارتفاعها عن سطح البحر ألف و خمسمائه و خمسه و ثلاثون قدما و تصب فيها أنهار كثيره و لا يخرج منها إلا نهر واحد يصب فى ينسيه و لا يفرغ به عشر الماء الذى يصب فيها و مساحتها خمسه عشر ألف ميل مربع .. و بالقرب من طرفها الجنوبى مكان فيه تجار روسيون و ذلك عند الحدود بين سييريا و المنغول

و فى جبال هملايا بحيره مناسروار و باكاس تال و ليستا بكبيرتين و لكن لهما شهره دينيه فانهما مقدستان عند الاهالى لان ينابيع أكثر أنهر الهند واقعه بالقرب منهما و هما ترتفعان خمسه عشر ألف قدم عن سطح البحر

أما بحيرتا غربى آسيا فهما البحيره المسماه بالبحر الميت و بحيره طبريه .. و لهما شهره تاريخيه عظيمه و على الخصوص البحر الميت (بحيره لوط) و هو من المواضع اللذيذه التى يبحث فيها علماء الطبيعه و الجغرافيه فانه واقع فى مكان أوطا من سطح البحر المتوسط أو الابيض بألف و ثلاثمائه و اثنى عشر قدما و محاط من كل الجهات بقفار رمليه و جبال ناريه و مع ان بحيره طبريه لا تبعد عنه الا ستين ميلا هى أعلى منه بنحو ألف قدم و محاطه بأراض جميله

و من بحيرات غربى آسيا بحيره فان أو وان المالحه و بحيره أرميه و هما فى أرمينيه و تنفصلان بحدود الممالك المحروسه الشاهانيه و إيران

- هواؤها- ان فى آسيا كل أنواع الهواء ففيها سهول قوبى التى لا تمطر السماء عليها و سواحل الهند الكثيره الرطوبه و سييريا التى يشعر فيها بحمازه الحر و صبارّه البرد و كذلك سهول أواسط القاره و هواء آسيا الصغرى المعتدل الطيب فيتغير هواء آسيا

بالارتفاع والانخفاض فيها و بمراكز البلدان فان منها ما هو عرضه لثلج القطبه الشماليه و ما هو واقع تحت أشعه شمس خط الاستواء المحرقه و منها ما هو أوطا من سطح البحر بمآت من الاقدام حال كون بعضها يرتفع عنه نحو خمسه و عشرين ألف قدم .. ولا- نرى فى قاره أخرى من الدنيا ما تراه فى آسيا من تغيرات الهواء و بالتالى من أنواع المحصولات .. فأهالى بعض الاماكن منها يرون دفعه واحده فى أوديتهم و جوانب جبالهم حيوانات المناطق الحاره و المعتدله و الباردة و نباتاتها .. و تقسيم مجارى المياه فى آسيا يكاد يكون مناسباً لتقسيم أحوال الهواء فيها فسهول سيبيريا المتسعه عرضه لأشد الحر و البرد فمدينه ياخوتسك الواقعه فى ٦٢ درجه و دقيقه واحده من العرض الشمالى و ١٢٩ درجه و ٤٤ دقيقه من الطول الشرقى هى ذات هواء تعديله ١٣ درجه و ٤٣ دقيقه فهى أبرد مدن الدنيا و مع ذلك برد طوبولسك أشد من بردها حتى ان حراره فى الصيف تبلغ درجه ٨٦ من ميزان فهرنهايت حال كون تعديله فى فصل الشتاء صفرًا .. أما سبب هذا الاختلاف الواقع فى الهواء بحيث يشتد الحر فى الصيف و يشتد البرد جدا فى الشتاء فهو بعد السهول عن الاوقيانوس فلا تصل اليها الغيوم التى تطف حراره الشمس فى الصيف .. و هذا البعد يأتى بعكس تلك النتيجة فى الشتاء فلا- تصل اليها الرياح لتخفف بهوبها شده برد الدائره الشماليه و تكثر فيها الرياح الجنوبيه الغربيه فالرياح الحاره التى تهب فى أوربا تبلغ سيبيريا بعد ان تقطع مسافات طويله جدا مغطاه بالثلج و الجليد فتمسى رياحا بارده و فضلا عن ذلك يطول وجود الثلج فى الآجام الشماليه فيشتد برد الهواء و كذلك السهول الواقعه فى الجبهه الشماليه من بحر الخزر أو قزوين و بحيره أرال غير ان الهواء فيها أقل بردا و بالجمله نقول ان كل ما هو واقع من آسيا فى شمالى ٣٥ درجه من العرض هو مشابه لتلك الاماكن فمعدل الهواء فى بكين فى ٣٩ درجه و ٥٤ دقيقه من العرض هو ٥٢ درجه و ٣ دقائق من ميزان فهرنهايت أى انه أبرد من هواء نابولى بتسع درجات مع انها أقرب الى الشمال أما فى الشتاء فمعدل الهواء فى بكين عاصمه الصين هو ٤ درجات و ٥ دقائق أبرد من معدل هواء كوبنهاكن عاصمه الدانيمرك مع انها أبعد منها الى الجبهه الشماليه بسبع عشره درجه

و ما من أشجار فى تلك السهول مسافه مئات من الاميال ففى الربيع و الخريف تنبت فيها أعشاب كثيره كما تنبت فى سهول أمركا على انها تيس فى الصيف .. أما فى بعض سييريا فغابات متسعه من شجر الصنوبر و أشجار أخرى من التى تنبت فى الاقطار الشماليه و هى ضمن حدود الدائره الشماليه .. و فى أوديه جبال التائي و أماكن أخرى تزرع الحبوب

أما الصحراء المليحه العظيمه جدا التى لا تمطر السماء فيها و هى صحراء قوبى فالهواء فيها متغير جدا حتى انه لا ينبت فيها الا نباتات قليله جدا بريه حال كون سطحها أوطا من سطح تبت و أعلى من سطح سييريا .. و السهول الغربيه عرضة لصبارّه البرد فى الشتاء و لحمارّه الحرّ فى الصيف .. و هذا من خصوصيات سهولها الغير المخصبه .. و اذا قطعنا النظر عن صحراء خراسان المليحه الواقعه فى تلك السهول نرى ان الاراضى فيها جيده و ان كانت المياه قليله و لا سيما فى الاماكن المخصبه التى تأتى الزراع بمحصول كثير .. و فى شمالى الهند يختلف الهواء باختلاف ارتفاع الاراضى و انخفاضها .. و فى أفغانستان يكون الهواء فى الاوديه كهواء الصيف و فى أواسط الجبال كهواء الربيع و فى رؤوسها كهواء الشتاء .. و اذا لم يجتمع ذلك فى مكان قريب يجتمع فى أماكن يبعد بعضها قليلا عن البعض الآخر .. أما سهول السند فهى شديده الحر فتضيق فيها النفس و عكسها بلاد كشمير فان هواءها طيب لطيف فكأنها قد خلقت على هذه الحال لتظهر بصددها سوء حاله السند .. أما جنوبى الهند و أوديه بورما و سيام و بيغو فهى بلاد هبوب رياح السموم التى تهب بانتظام من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى فى البحر الكبير الهندي .. فهذه الرياح ترخى الأعصاب غير انها تطف بالرياح الباردة المنعشه التى ترد من جهات الجبال .. ففيها المزروعات المقبله و الاشجار الكثيره التى تبين حسن نتائج اجتماع الحرارة و الرطوبه هذا و بالاقتراب من خط الاستواء تأخذ الاماكن التى يبقى الثلج فيها على الدوام فى أن تكون محصوره فى المحلات المرتفعه .. أما جبال هملايا فيختلف مركز دوام الثلج فيها فى الجبهه الجنوبيه عن الجبهه الشماليه فانه يكون دائما فيها فى الجبهه الجنوبيه من ٣٠ درجه و ٤٥ دقيقه الى ٣١ درجه من العرض

الشمالي في الاماكن التي ترتفع عن سطح البحر مسافه ١٢ ألفا و ٩٨٢ قدما و ذلك مساو لارتفاع اماكن دوامه في أقطار أخرى من العالم من الدرجه نفسها غير انه في الجهات الشماليه من تلك الجبال لا يبتدىء خط الثلج الا في الاماكن المرتفعه عن البحر مسافه ستة عشر ألفا و ستمائه و ثلاثين قدما و ذلك بسبب تأثيرات الرياح التي تهب من سهول تبت و الذي سبق الجميع الى تقرير ذلك من أهالي أوروبا هوفون همبولدت غير انه اعترض عليه و بعد البحث تقررت صحه كلامه و قد قال عن آسيا ما ترجمته

ان قاره آسيا ممتده من الشرق الى الغرب في عرض طولى قدر ثلاثه أضعاف عرض أوروبا و تبلغ ٧٥ درجه من العرض بين مصب ينسيه و لينا .. و في كل مكان تبلغ سواحلها الشماليه الاماكن التي لا ينقطع شتاؤها .. أما حدود الصيف في الدائره الشماليه فهي في محلات لا تبعد الا قليلا عن شواطئها .. و ما من جبال في سهول خط بيكال لتمنع هبوب رياح القطبه الشماليه الا عند درجه ٥٢ مع انه في غربى بلور طاغ تبلغ السهول درجه ٣٨ أو ٣٦ من العرض .. و الرياح الشماليه تهب فوق سطح مغطى بالثلج ممتد الى القطبه الشماليه و فيه الاماكن التي يحدث فيها أشد برد الدنيا .. و اليابسه من آسيا معرضه قليلا لفعل حراره شمس المنطقه الحاره فان خط الاستواء في البحر الكبير بين خطى حد الشرق و حد الغرب في مسافه ١٢١ درجه من الطول الا في بعض جزيره سومطره و جزائر أخرى قليله .. أما القسم المعتدل من آسيا فلا ينتفع الا قليلا بهبوب الرياح الحاره التي تنتفع بها أوروبا كثيرا بواسطه قربها من قاره افريقيه .. و من أسباب اشتداد البرد في القاره الاسيويه هيئه حدودها الخارجيه و عدم مساواه سطحها من جهه كثره المرتفعات و وقوعها في جهه شرقيه بالنسبه الى أوروبا .. و سطحها يأخذ في الارتفاع بدون ان تكون فيه خفضات أو أراض ممتده في البحار على شبه جزيره فيما هو واقع منها في شمالي خط ٣٠ .. و سلاسل الجبال العظيمه المرتفعه تمتد فيها من الشرق الى الغرب فتمنع في خط مستطيل مرور الرياح الجنوبيه .. و فيها هضاب مرتفعه جدا واقعه بين جبال كشمير و لادخ الى ينابيع أورخون (٧- منجم أول)



و ممتده فى الغالب الى جهه جنوبيه غريبه و شماليه شرقيه و بعض تلك الهضاب ليس يتصل بالبعض الآخر كل الاتصال الا فى غربى العجم و تبت .. و فيها اوديه و الثلوج تبقى فيها الى اواسط الصيف و المياه التى تجرى منها تؤثر فى هواه الاقطار المجاوره لها و تجعله باردا .. فالهضاب المذكوره تغير حاله الهواء فى الاماكن الواقعه المجاوره لها و تجعله باردا .. فالهضاب المذكوره تغير حاله الهواء فى الاماكن الواقعه فى الجبهه الشرقيه من ينبوع نهر جيحون الى البلاد المتوغله فى داخله اواسط آسيا الواقعه بين سلسله جبال هملايا و سلسله جبال التائى المتقابلتين .. ثم ان عرض أوروبا كله يفصل آسيا عن البحار الواقعه فى غربى سواحلها الغربيه التى تكون فى المنطقه المعتدله أشد حراره من السواحل الشرقيه فى آسيا ما لم تهب رياح بارده من البحار الكبيره و تبردها .. هذا و ما هو واقع من أوروبا وراء خط و هاد فنلاند يبرد الرياح الغربيه الغالبه التى تصير رياح أرض يابسه للأقطار الواقعه فى الجبهه الشرقيه من جبال أورال القليله الارتفاع

- نباتاتها- ان الخط الذى تبدئ فيه الاشجار فى النمو فى سيبيريا يتغير بتغير امتداد سواحلها على ان النباتات التى تنبت فى الجبال العاليه جدا و الطحالب تعيش عند خط ٧٠ شمالا .. و الاقطار الواقعه عند ذلك الخط هى أقطار آجام و فى الجبهه الجنوبيه منها غابات متسعه جدا من الارز و الصنوبر و الشربين و الغوش .. أما الحبوب فلا تنبت فى بلاد سيبيريا بسبب كثره الصقيع و طول مده سقوطه و الهواء البارد الجاف الذى يهب فيها و لو زرعت فى أماكن مقابله للاماكن التى تنبت فيها فى أوروبا .. أما فى الجبهه الجنوبيه من سيبيريا فتكثر الاوديه و الاماكن التى تصونها الجبال من فعل الرياح بواسطه جبال التائى الكبرى و الصغرى ففى هذه الاماكن يبتدأ بزراع الحنطه و أشجار الاثمار و نباتات أخرى .. أما السنديان فموجود بالقرب من درجه ٥٠ بالقرب من طرف بحيره بيكال الشمالى و فيما هو واقع فى جنوبى تلك الدرجه .. أما أراضي السهل المتسع الخالى من الانهار و الشديده الحر فهى صحراء فيها حجاره و رمال فلا تنبت فيها نباتات خلا بعض الاشواك التى تلحق بها اضرار فى فصل الشتاء الشديده البرد .. و قد أتى ببعض نباتات الى تلك القفار و زرعت فيها فنبتت بعد ان تغيرت خصائصها و هيئتها

حتى انها باتت نباتا جديدا لا يشبه أصله .. و ترى بعض الاشجار فى جوانب بعض الجبال التى لا تؤثر فيها الرياح كثيرا غير انها متغيره عن نوعها و فى بعض الاماكن من الجبهه الغربيه فى ناحيه السهول الواطئه فى تبت الصغرى و فى الكبرى فى جوانب جبال هملايا تنمو المزروعات و يشبه كالأها كلاً الاراضى الواقعه فى المناطق التى هى أعدل منها الواقعه فى جنوبى الجبال الفاصله و إن لا ساهى من الاماكن المشهوره عند الصينيين بجوده الكرم و ربما كانت تلك الكروم فى أوديه لا تفعل الرياح فيها لأن لاسا فى مكان يرتفع عن سطح البحر تسعه آلاف قدم .. و قد سبق الكلام عن السهول القفره عند ذكر هواء آسيا و انعكاف أهاليها على تربيته المواشى

أما سهل إيران فينقسم الى قسمين نباتيين فان فيه أراضى متسعه جدا مخصبه ينمو فيها كل الحبوب و كذلك أشجار الاثمار و الازهار التى تنبت فى المناطق المعتدله .. و ما من شىء فيه مضرّ بالنباتات إلّا جفاف الهواء الذى كان القدماء يرفعون اضراره عنهم بواسطه سقى الارض فى ذلك الصقع .. و آثار أعمالهم العظيمه الزراعيه موجوده فى سهول الجزيره و شرقى سوريه و تشهد بجدهم و اجتهادهم و فوزهم بالحصول على أعظم المكافآت باقبال مواسمهم .. و فى هذا الزمان نرى ان العراق العربى ولايات إيران الكثيره التلال الشماليه و الغربيه و جوانب الجبال التى تجرى فيها المياه هى من الاقطار التى تقبل فيها المزروعات الجيده جدا و النباتات الجميله .. هوائها كهواء اسبانيا .. و تباك شيراز ليس له مثل فى كل الشرق من جهه ذكاء رائحته و فيها أحسن أنواع القمح و الذره و البرتقان و الرمان و الجبهه الاخرى من هذا السهل هى صحراء غير انها ليست كصحراء أواسط آسيا لانه ينبت فيها النباتات التى تنمو فى بلاد ذات هواء حار جدا

و للهواء فى الاقطار الواقعه فى الجبهه الجنوبيه من الهندوكوش نفس التأثيرات التى وصفناها فى الكلام عن أراضى إيران المخصبه غير انها أخصب بسبب رطوبته .. و كشمير واقع فى ٣٤ درجه و ٧ دقائق من العرض و هى مرتفعه عن البحر خمسه آلاف و ثمانمائه و ١٨ قدما و هوائها عند الشرقيين من أطيب الاهويه و مع ذلك يرتفع الثلج فيها بضع أقدام من شهر كانون الاول (ديسمبر) الى شهر اذار (مارس) .. و فى كشمير كل

المحصولات التي لا تحتاج الى حر المناطق الحاره و فيها أفخر أشجار أوربا و أطيب أثمارها و شهره بساينها تغنى عن وصفها

أما سهول الهند الشماليه المتسعه فتقابل بالعكس ذلك القطر المخصب الجميل و سهول السند المحترقه بحراره الشمس و سهول بلوخستان تكاد تكون كالصحراء التي وصفناها

و سلاسل جبال هماليا العظيمة محتويه على أماكن مختلفه للمحصولات النباتيه و من المستغرب ان تكون درجه النبات فى جهتها التبتيه مع شده بردها مرتفعه أكثر من درجته فى الجهه الجنوبيه .. و قد قال فون همبولدت ان هواء جبال هماليا يؤثر فى النباتات تأثيرا عظيما ففيها ٨ أنواع من الصنوبر و ٢٥ من السنديان و ٤ من الغوش و نوعان من شجر الكستنا البرى الموجود فى كشمير و هو يرتفع مائه قدم و ١٢ من الصفصاف و ١٤ من الورد و ٣ من القطلب و غيرها .. و بالقرب من المحلات التي يدوم فيها الثلج زهار كثيره انتهى

و بالجله نقول ان فى آسيا نباتات كثيره و على الخصوص فى الهند و منها نبات الشاى الصينى و البن و القافله و القطن و النيل و الفلفل و الرنجبيل و القنب و السمسم و جوز الطيب و النار جيل و البهار و قصب السكر و أنواع كثيره من الارزّ و الجوارش و الرود و دندرون و التنبل و الافيون و الراوند و المر و الصبر و المصطكى و الحنظل و الحليث و البلسم و الكافور و النخل و التمر الهندى و السرو و الحور و الكروم و الازادراخت و الطرفاء و الفستق و التين و الدوم و اللوز و شجر التيك و البنيان و الصندل و الخيزران و اللبان و نباتات أخرى كثيره لا يسمح ضيق المقام بذكرها

- حيواناتها- ربما كانت آسيا هى البلاد التي خلقت فيها كل الحيوانات الدواجن التي أصبحت ذات نفع عظيم للجنس البشرى كالجمال و الخيل و البقر و الغنم و الكلاب .. و قلّما يصادف حتى فى آسيا من تلك الحيوانات ما هو فى حاله وحشيه .. و قد اشتهرت منذ القدم سهول بلاد العرب و سوريه و الجزيره بالخيال الكريمه .. أما الابقار فتقسم الى أربعة أقسام و هى الابقار الهنديه ذات السنام و هى مقدسه عند الهنود .. و أبقار أواسط آسيا ذات القرون الطويله المنعكفه الى خارج و الازناب الكثيره الشعر الدمسقيه النعومه

التي يجعلها أهالي تلك الاقطار رايات و غير ذلك .. و الجاموس البرى قبل ان يصير داجنا .. و أبقار الصين الهنديه .. أما معزى كشمير فمشهوره فى العالم بجمال شعرها و حسنه فان المنسوجات الكشميريه المشهوره تصنع منه. و أشهر الاغنام أغنام إيران ذات الاليات .. أما الكلاب فى آسيا فهى كثيره و من جميع الانواع .. و نمر بنغال من أضرى حيواناتها الكاسره .. و الفيل و وحيد القرن منها أيضا .. و غزال المسك من الحيوانات التي لا توجد الا فيها .. و منها القروود فى هندستان و الجزائر و الفيل و الفهد و الكركدن و الاسد و الثعلب و ابن آوى و الضبع و الذئب و الايل و الغزال و الدب و الجر ذو الفار و الثعلب و السمور و السنجاب و جرد له رائحه كالمسك فى بلاد تبت و الهجن و الجمال و حمار الوحش .. و من طيورها الببغاء و النعام و طائر الجنه و الطاووس و النسر و البازى و البوم .. و بالجملة نقول ان فى آسيا من أنواع الحيوانات المعروفه ٤٢٢ نوعا و منها ٢٨٨ نوعا محصور فى نفس تلك القاره

- جزائرها- من جزائر آسيا جزائر كوريله و يابان أو جابان و لوتشو و فرمزه أو فرموزه و فيليبين و سيلان و الجزائر الواقعه عند خط الاستواء كيفا أو جافا و سومطره و بورنيو و جزائر كثيره غيرها تذكر فى أبوابها .. أما الجزائر الواقعه عند خط الاستواء فهى كسائر البلاد الاسيويه الواقعه بالقرب منه من جهه هوائها و محصولاتها على ان أهاليها يختلفون عن أهالي بلدان أخرى فى تلك المنطقه بما يستحق الذكر و هو ان أهالي الجزائر الغربيه الواقعه عند خط الاستواء القريبه من القاره هم فى الغالب من الجنس المالاسى غير ان أهالي جزيره بابوا الكبيره يختلفون عن أهالي تلك الجزائر مع انها ليست ببعيده عنها و ينسبون اليها .. و قد امتدوا الى قاره أستراليا المتسعه و جزائرها .. و قد أخطأ الذين شبهوهم بالجنس الزنجى فانهم يختلفون عنه بالجمجمه و بهيئه الوجه الخارجيه و ببعض الاطراف الجسديه و هم أقرب للمالاسى من الزنجى

و فى تلك الجزائر ينبت القطن و قصب السكر و غير ذلك مما يحتاج الى حراره طويله المده كالفلفل و الفلفل و الزنجبيل و جوز الطيب و ثمر الخبز و جوز الهند و غير ذلك

أما الحيوانات الكاسره فى تلك الجزائر فقليله و يقل ميلها الى الافتراس و لكن

## الافاعي و الحشرات السامه و المضره جدا فتقوم فيها مقامها

- معادنها- ان معادنها هي الذهب و الفضة و النحاس و هي موجوده فى أماكن منها مختلفه .. و من أغنى جبالها بالمعادن جبال أورال و جبال التائى .. و الحديد موجود فى كل الاماكن الواقعه وراء السهول العظيمه الوسطى .. و يوجد فحم الحجر فى الصين و فى الممالك العثمانيه و اليابان و قد حفرت معادن فحم حجرى فى الهند و جرى فيها الشغل عدده سنين فجاءت بمنافع .. و يوجد الزئبق فى الصين و تبت و يابان و الهند و سيلان و الرصاص فى الصين و جبال التائى و سيام و اليابان و إيران و بلاد العرب و جبال طورس .. و الالماس يوجد فى الهند و فى سيبيريا .. و يوجد البلور و الجمت فى جبال التائى و هملايا و أورال و الزبرجد فى تركستان و اللازورد فى شواطىء جيخون .. و الزمرد الساقى فى جهات بيكال من جبال التائى .. و تراب الخزف الصينى و اليابانى قد مكنا الامتين اللتين تقطنان تلك البلاد من ان تسبقا كل أمم الارض فى صنع الخزف المعروف بالصينى .. و الزيت المعدنى يوجد فى بحر قزوين و المواد المعدنيه فى البحر الميت و الفرات .. و الملح المعدنى فى جبال أورال و التائى .. و الملح الاعتيادى موجود على سطح الارض فى كل القاره .. و مما يستحق الذكر الحيوانات التى وجدت فى سيبيريا ميتة و محفوظه من البلاء فى الثلوج فأوها على هيئاتها الاصليه و هي حيوانات انقطعت أجناسها من العالم

- شعوبها و دولها- ان سكان آسيا هم أكثر من نصف سكان الارض كلها و أكثرهم الشعب القوقاسى فى الجنوب و الغرب و المنغولى فى الشمال و الشرق و الملقى فى الجنوب الشرقى و السيبرى فى الشمال .. و لهذه القبائل أصول كثيره متنوعه تذكر فى أبوابها .. و قد قسمهم الجغرافيون الى ثمانية أقسام كبرى. الاول شعب شرقى آسيا منه أهل تبت و الصين و اليابان و غيرهم. و الثانى التتر و هو يشمل التنغوزيين و المنغول و أهالى تركستان و غيرهم من الاتراك. و الثالث السيبيرون. و الرابع سكان جزائر الصوندى. و الخامس أهل دكان. و السادس الاندوجرمانيون أى الهنود الجرمانيون و هم قسمان الاول الهندى أو السنسكرىتى و الثانى الايرانى أو الفارسى. و السابع

القوقاسيون. و الثامن الساميون و منهم العرب و الاسرائيليون و السريان و الفينيقيون و لكل من هذه الاقسام فروع و أخبار تراجع فى أبوابها و قد اختلط بعض هذه الشعوب ببعض شعوب أوروبا بواسطة الزواج فاختلف بعض أهل الهند بالانكليز و بعض أهل سوريه بالصليبيين و غيرهم بغيرهم

و قد قال ابقراط عن أمم آسيا انه لا- شجاعه لهم و لا- حماسه و هم بالطبع أقل جساره و أشد لنا من أمم أوروبا. و ان لذلك سببين. أحدهما هواء قارتهم فانه مكافىء للقطر الذى ينسب اليه فلا يعرف عندهم الفرق بين الحر و البرد بل كل من المزاجين يختلط بالآخر فلا يعترى الروح الانتعاشات القويه و لا يطرأ على الجسم التغييرات الفجائيه التى تفيده قوه شديده و عنفوانا يورث التعاصى و الجموح. و الثانى طبيعه قوانينهم السياسيه و ذلك لان أكثر ولاياتهم يحكمها ملوك مطلقو التصرف و فى الغالب عتاه ظلمه و لذلك أكثر أهاليها لا يحرصون على الاشتهار بالشجاعه لعلمهم بان ذلك يقضى بهم الى أعظم الاخطار الناشئه من الذهاب جبرا الى الحرب و حمل مشاقها و الابتعاد عن الاوطان و الاهل لزياده قوه ملوكهم و بأسهم بدون أن يكون لانفسهم من ذلك نتيجة إلا خراب أراضيههم بالحروب أو الاهمال حتى انه اذا وجد منهم أرباب عقول و شجاعه شحوا باستعمال قواهم بسبب ذلك .. و دليل ما ذكر ان الذين يتمتعون ببعض الحريه السياسيه من أمم آسيا فيشتغلون لانفسهم هم أشجع الجميع كلمه السرماطه الساكنه فى السهول الواقعه شمالي قوه قاف و هنود بنجان .. فاذا كان ابقراط قد استثنى من البلاد و الامم المعروفه فى زمانه ما استثناه فكم يكون ما يستثنى فى هذا الزمان بعد ان عرفنا فى آسيا ثلاثين درجه من العرض و ثمانين درجه من الطول أكثر مما كان يعرف .. و لذلك لا- يخطر لاحد ببال ان ابقراط قصد بما قاله ان يبين ان قبائل التتر و طوائف المغول التى لا تحصى أقل شجاعه من أهالى أوروبا فان المعنى الذى جعله ذلك الحكيم المشهور لاسم آسيا يخالف ما يعرف الآن فى اتساع مدلوله فانه جعل اسم أوروبا شاملا لبلاد السرماطه مع انها وراء نهر تنيس من آسيا .. و قد قال ان المصريين و الليبيين من أهل آسيا .. و من ذلك يظهر جليا انه أراد بآسيا الجزء الجنوبى و الشرقى من الدنيا التى

كانت معروفة في زمانه كما أنه أراد بأوروبا النصف الآخر وهو الشمالي والغربي ثم ان ابقراط و أميروس وغيرهما من القدماء لم يقسموا الدنيا الا الى قسمين فجعلوهما متقابلين كالبروده و الحراره و اليبس و الرطوبه و الجذب و الخصب و من ذلك يتضح المراد من قول ابقراط ان آسيا تحظى غالبا بقطر ألين من قطر أوروبا و ان كل ما يخرج منها أعظم مما يخرج من أوروبا و أحسن منه .. فلا يسوغ الحكم بان أمم آسيا في الغالب أشبه بالنساء و أميل الى الشهوات و اللذات الذميمة و ان كان ذلك طبع بعض أمم جنوبيين .. و من الواجب ان يستثنى العرب و المنغول و التتر و أمه الملباريه التي هي كالا-سود و التركمان و قبائل المهرات المتمرده التي لا-تنقاد الى أحد و غيرها من الامم و سكان جبال كثيره كسكان جبل لبنان و الكلبيه و غيرها .. و كما فتح الاوربيون في هذا الزمان و في الزمان القديم البلدان الاسيويه قد فتح الاسيويون أوروبا في القرون المتوسطه و لا تزال بقاياهم و آثارهم تدل عليهم حتى ان أكثر أمم أوروبا في الحال هي من آسيا و هي نسل القبائل التي كانت تسمى ببرابره الشمال .. و العرب فتحوا أقساما عظيمة منها و سادوا عليها ماديا و أدبيا و لا يزال العثمانيون مالكين بلادا من أحسن بلادها فلذلك لا يستند الى التغلب كبرهان يدل على شجاعه أمم قاره دون أخرى و لا سيما في القارات التي تداولت أممها المعارف و العلوم و الانتظام و هي أساس قوه الانسان فالظروف هي التي تحفظ للناس تلك الصفات التي يمتاز بها القوى عن الضعيف و الشجاع عن الجبان .. و قد عدل عدد أهالي تلك القاره بالضبط الممكن سنة ١٨٧٣ مسيحيه الموافق (١٢٩٢) هجريه و تقررت الاعداد الآتية

عدد أهالي كل منها مساحتها أميال مربعه/ أسماء البلدان أو الجهات

٠،٠٠٠، ٧٨٠، ١٠ / ٦٣٢، ٩٤٤، ٥ / البلاد الروسيه في آسيا

/ ٨٧١، ١٧٨ / بحر قزوين

/ ٠،٠٥٠، ٢٧ / بحر أرال أو خوارزم

٠،٠٠٠، ٤٦٣، ١٦ / ٥١٨، ٦٧٢ / الممالك العثمانيه في آسيا

٠،٠٠٠، ٠٠٠، ٤ / ٠٢٠، ١ / بلاد العرب

٠،٠٠٠، ٠٠٠، ٥ / ٩٦٠، ٦٨٥ / إيران

٥٠٠٠، ٥٠٠٠ / ٤ / ١٦٥، ٢٥١ / افغانستان و هراه

٥٠٠٠، ٥٠٠٠ / ٢ / ٧٦٧، ١٠٦ / بلوخرستان

٥٠٠٠، ٣٠٠ / ١٩ / ٩٥٧، ١٩ / كافرستان

٥٠٠٠، ٥٠٠ / ١ / ٢٠٤، ٥٤ / خيوا

٥٠٠٠، ٥٠٠ / ٢ / ٣٠٠، ٧٦ / بخارى

٥٠٠٠، ٨٠٠ / ١٨٠، ٣٠ / خوقند و قد ضم نصفها الى روسيا

٥٠٠٠، ٧٧٠ / ١٧٩، ١٤٤ / بلاد التركمان

٥٠٠٠، ٥٠٠ / ٢ / ٥٤٢، ١٣٤ / خانيات و مقاطعات أخرى من تركستان

٥٠٠٠، ٥٨٠ / ٣٠٠، ٥٩٥ / تركستان الشرقيه (خانيه يعقوب بك حاكم كشرار)

٥٠٠٠، ٥٠٠ / ٤٤٦، ٨٧٨ / ٣ / الصين

٣٢١، ٧٨٥ / ٣٤ / ٣٩٩، ١٤٩ / اليابان

٥٤٢، ٥٢٣ / ٢٣٦ / ٧٤٧، ٥٥٨ / ١ / هندستان مع بورما الانكليزيه

٢٨٧، ٤٠٥ / ٢ / ٧٠٥، ٢٤ / سيلان

٥٠٦٢، ١٨٠ / ٣٢ / ٣٥٩، ٧٩٩ / جزائر الهند الشرقيه

٥٠٠٠، ٥٠٠ / ٨٢٤، ٩٢٤ / المجموع

فيكون مجموع أهالي قاره آسيا بحسب تعديل سنه ١٨٧٣ ميلاديه ثمانمائه و أربعة و عشرين مليوناً و خمسمائه ألف نفس و هم قاطنون في بلاد مساحتها سته عشر مليوناً و تسعمائه و أربعة و عشرون ميلاً مربعاً و كل ذلك تقريبى

أما أديان تلك الشعوب الاسيويه فتقسم الى أربعة أقسام كبرى .. فأكثرها أديان وثنيه و يليها فى الكثره الاسلاميه ثم المسيحيه ثم الاسرائيليه و ستذكر فى أبوابها

أما دول آسيا فكثيره و هى فيها كما هى فى سائر القارات فان بعضها عظيم جدا متسع كثير العدد حال كون البعض الآخر قليلا



ضعيفا .. فألوف كشغار كقطره من البحر بالنسبه الى ملايين الصين .. و نظاماتها و قوانينها مختلفه و أى اختلاف غير ان (أ-8)  
منجم أول)

## أكثرها بل كلها من النوع الملكي

و من المعلوم ان دولاً كثيرة من أوروبا قد فتحت بلدانا اسيويه كثيره و لا- تزال فتوحاتها جاريه فيها و على الخصوص الكترا و روسيا و سنذكر بعد ذلك فيما يأتى .. و تقرير التوضيحات المتعلقه بكل دوله على حدتها يكون عند ذكر الدوله .. فعند ذكر روسيا مثلا نصف أملاكها فى آسيا

- تاريخها- اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينيه و بحثنا فى تواريخ قاره آسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الداله على انها مهد الجنس البشرى كما انها بدون ريب ينبوع الاديان العظيمه التى امتدت فى العالم باسره امتدادا مدهشا .. فالدين الذى يجعل الكون الا- له و العياذ بالله و دين البوذيين و البرهمنيين هما من الاديان التى ظهرت و انتشرت فيها .. و كذلك دين الاسرائيليين المبنى على التوحيد و وجوب ابطال العبادات الوثنيه و النصرانيه المؤسسسه على المحبه و السلام و دين الاسلام المبنى على التوحيد و الاقرار بالرساله الشريفه .. أما شمالى تلك القاره و أواسطها فهى ينبوع الذى خرجت منه ملايين من الرجال و محوا الآثار القديمه و قلبوا الدول و غيروا أحوال الأمم و جعلوا لأعمالهم تأثيرات موقته أو دائمه لا- تمحى من صفحات التواريخ بمرور الزمان و لا- بتقلبات الدهر .. و من يا ترى لم يسمع بأسماء الأاريك و اطيلا و جنكيز خان و تيمورلنك الذين سادوا و فتحوا و قلبوا و أخربوا و ملأت أعمالهم بطون التواريخ .. و كم فاتح عظيم من أبطال آسيا قد ثوى و ثوت معه أعماله و اندثرت آثاره فلم يبق لاسمه ذكر .. و كم من عظيم من أهالى أقاصى شرق آسيا قاد الأمم المهاجرين الذين كانوا ينصبون على البلدان القريبه و البعيده قبل زماننا بقرون كثيره .. و من الأمم التى عرفت حركات مهاجرتها قبيله هيونكبو التركيه فانها أقدم القبائل التى نعرف تاريخ حملها على أمه أخرى ربما كانت الأمه الهنديه الجرمانيه التى كانت قاطبه بالقرب من يوتى غاته فى الجبهه الشماليه الغربيه من الصين .. فتلك الجمله التى جعلت شأنها الفتح و التخريب و السلب و النهب صدرت من السور العظيم المبنى لصدّها سنه ٢١٤ قبل الميلاد و امتدت حتى بلغت أقاصى غرب أوروبا سائرته فى أواسط آسيا فى الجبهه الشماليه من سلسله جبل هماليا

و كانت آسيا مركز الممالك العظيمه المتوغله فى القدم كالمملكه الاشوريه و البابليه و الفارسيه و المقدونيه و هى أقوى ممالك الزمان القديم خلا المملكه الرومانيه .. و ما من شىء يذكرنا بالعظمه الاسيويه و الاقترار الشرقى و السطوه و المجد و الثروه و السعاده و الجد و لاقدام و النشاط التى كانت لأمم آسيا كالأثار الموجوده فعلا أو الموصوفه فى التواريخ الداله على تلك المدن العظيمه التى نبغت فيها فى ماضى الزمان كبابل الغنيه و نينوى و سلوقيه و تدمر و صور و صيدا و غيرها من المدن الكثيره التى لم تكن دونها فى العظمه و الشان .. و قد أتت القرون المتوسطه بعظمه شرقيه يحق للاسيويين ان يفتخروا بها و لا سيما العرب الذين سادوا على نهايه التمدن الاوربى فى الشرق و أسسوا تمدنهم و عظمتهم عليه بعد ان عضدوه بعصبتهم و استقامه قوادهم و نشاطهم و المحافظه على العهود و الشرائع و السنن و انفاذ العدل و الانصاف بأصول المساواه بين الفاتحين و نجعل حد للمفتوحه بلدانهم و حملوا أنوار القرون المتوسطه عندهم الى ربوع أوروبا المظلمه فتركوها لهم على ان ذكر أعمالهم و فتوحاتهم و آدابهم و اختراعاتهم و اكتشافاتهم لا تزال توعب قلوب أهل الشرق افتخارا و تحثهم على رد معارفهم و علومهم و تمدنهم .. و تاريخ عظمه بغداد دار السلام و البصره و الشام و حلب حتى سمرقند البعيده و بلخ يشهد لهم بذلك الفضل و الشان

و من يا ترى ينكر فضل حكماء الهند و الصين أو لا يقول أن ما يتاجر به العالم الآن و ما تاجر به فى الماضى من بضاعه الآداب و المعارف هو نيران تمدن أصلها شرارات صينيه و هنديه فان القدماء نقلوا عنهم حكمتهم و معارفهم .. فكهنه أون و تيبه نقلوا أسرار الطبيعه من الهند .. و فيشاغورس و اليونان اعترفوا بالمصادر التى نقلوا عنها معارفهم .. حتى ان المقدونيين الذين فازوا بالحروب و فتحوا البلدان المتسعه لم يقدرروا ان يناظروا البرهيمين بحكمتهم و معارفهم .. فأسيا هى ينبوع كل العلوم و المعارف القديمه التى كانت ذات مصدرين أحدهما تقريرات الكلدانيين القدماء الكثيره الذين قد قال أرسطاطاليس بان تقسيماتهم للازمان بحسب المعارف الفلكيه كانت جاريه قبل الميلاد بألفين و أربعمائيه سنه و الآخر المعارف التى كانت نابغه فى الهند و الصين و اذا نظرنا الى هدايه فجر التاريخ نرى مراكز تمدن كثيره نيره كل منها يرسل أشعه نوره الادبى الى

سائر تلك المراكز .. و قد بحث العالم لبيوس فى آثار المدافن المصريه و وجد فيها صوراً و كتابات تظهر ان مصر كانت متمتعاً بتمدن عظيم ذى قواعد مقرره قبل المسيح بثلاثه آلاف و أربعمائى سنه .. و قد ثبت انه كانت فيها مملكه منظمه كل التنظيم فى أيام ابراهيم الخليل عليه السلام .. و المرجح ان ذلك التمدن كان متصلاً اليها من ينبوع الاصلى فى شمالى الهند أو الصين .. أما الصينيون فقد قسموا الزمان الى أقسام منظمه و قرروا حوادثه بضبط قبل الميلاد بألفين و سبعمائى سنه أى قبل حصار ترواده بألف و ستمائى سنه .. و لا يزالون محافظين على تقريبات علميه كثيره ألفت قبل الميلاد بثلاثه عشر قرناً .. و فى القرن الثانى عشر قرر تشولى قياس طول ظل الشمس و قد وجد لابلاس من علماء زماننا انه قد أصاب .. أما فى حاله المعارف الجاريه فلا يمكن أن يثبت ان لتاريخ الهند و آثارهم قدميه تزيد عن القرن الثانى عشر قبل الميلاد على ان بعض كتاب السنسكريت يقولون انهم تتبعوا تاريخ ٤٠ قرناً قبل الميلاد

أما زمان تاريخ الشرق الحديث فيبتدىء بالاسلام و بسقوط الدوله الرومانيه و الدوله الفارسيه و قد قرر انه قد تبع هذا الزمان زمان ثان ابتداءه اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح غير انه ربما كان ذلك متعلقاً بازدياد الصلات التجاريه بين جنوبى الهند و أوروبا .. و المظنون ان المؤرخين القادمين سيجعلون ابتداء التغييرات المهمه فى جنوبى آسيا زمان انشاء الشركه الهنديه الشرقيه و قيام الامبراطوريه الانكليزيه فى الهند

و بالاسلام اشتدت الحميه العربيه فى تلك الامه القديمه النشيظه الشديده الحماسه و الحب للحريه و التصور حال كونها كانت قاطنه البلاد المنسوبه إليها و هى شبه جزيره .. و نبغت بعد ذلك الخلافات العربيه المشهوره التى حملت فتوحاتها أسباب المعارف و التمدن الى جهات الارض الاربع .. و بعدها ظهر السلطان محمود من أمراء خراسان بعد الميلاد بألف سنه ففتح افغانستان و الجبهه الشرقيه من ايران و جعل مدينه غزنه عاصمه لسلطنته و حلف بانه لا بد من ان يعبر نهر السند فى كل سنه ليحمل على الهند و يجاهد فى عبده الاوثان و يذيع الاسلام فعبه عشر مرات فى عشر سنوات متواليه و فتح تلك البلاد المنسعه حتى بلغ مدينه دلهى .. و كان البصر يسير على الدوام فى ركابه

على انه لم يتمكن من انشاء مملكه ثابتة فى تلك البلاد .. و تبوأ خلفاؤه تخت افغانستان الى سنة ١١٥٩ ميلاديه الموافق سنة ٥٥٤ هجرية فان محمدا الغورى من رؤساء افغانستان قلب تلك الدوله و طرد أعضائها و تبوأ سرير مملكه ايران و وصل بفتوحاته الى شواطئ نهر الكنك

أما حميه الاسلام و نشاطهم و شجاعتهم فظهرت فى دفاعهم الطويل لما حملت عليهم الجيوش الصليبيه فصدتهم سلاطين مصر و الشام و طرابزون و لا سيما فى حروبهم بعد ان فتح الصليبيون اورشليم فى ١٥ تموز سنة ١٠٩٩ ميلاديه الموافق ٤٩٣ هـ و ثبتوا فى نزالهم و صبروا على قتالهم و الشدائد التى وقعوا فيها الى ان طردوهم من بلادهم

و هذا الزمان هو زمان ابتداء الصلاه التى جرت بين أوروبا و أواسط آسيا و الهند و الصين .. و فى سنة ١٢٢٤ ميلاديه الموافق ٦٢٤ هجرية حدثت مهاجره عظيمه .. فان أمه كثيره قويه منغوليه خرجت من سهول شرقى آسيا تحت قياده جنكز خان و أخذت فى الهجوم و الامتداد كانها جبال من أمواج بحر مزبد لا يخاف شيئا و لا يصد الا بقوه يد الله و اتسعت دائره امتدادها الى ان توقفت بالكلل و فراغ القوه .. فهذه الحركه الغريبه داست الصين و الهند و غربى آسيا و امتدت بفتوحاتها الى أواسط أوروبا .. و لم تتوقف عن الامتداد فيها الا- بمعركه لكنتز التى قتل فيها الدوق هنرى من سيليسيا و أبصال فرسان التيوتن و هم الجرمان .. فلما سمعوا بموت جنكيز خان ارتدوا غير ان روسيا لم تقدر ان ترفع تسلطهم عنها فخضعت لهم مائتى سنة .. و فى بغداد قلبوا الدوله العباسيه .. أما الخليفه المستنصر فدافع أشد دفاع و ابنه المستعصم الذى خلفه جمع جيشا جرارا و صدمهم به غير انه قتل هو و مائتا ألف من نخبه جيشه فجلس هلاكو فى كرسى الخلافه فى بغداد

و فى أثناء ذلك أقام المغول خلافه جنكيز خان على التخت الذى كان عليه نسل محمد الغورى و كان ذلك ابتداء تأسيس المملكه المنغوليه فى الهند .. و بعد ذلك قلب خلف تيمورلنك دوله خلفاء جنكز خان و تدين أكثر المغول بالدين البوذى غير ان زمان حدوث ذلك غير معلوم و المظنون انه كان بعد موت جنكز خان .. أما منغول

الهند فتدينوا بدين أهالي شمالي الهند و هو الاسلام .. و قد مر ان الفضل فى اذاعته هناك انما هو للسلطان محمود الغزنوى .. و بتلك الحركه العظيمه العجيبه قلبت الدوله الصينيه و تبوأ تخت ملك الصين دوله منغوليه كان قوبلى خان أول ملوكها و أقواهم و أعرفهم .. و لم يجتهد الفاتحون المذكورون فى الصين الابان يقبضوا على زمام الامور .. و لا يخفى ان الصينيين أكثر كثيرا من المنغول الذين فتحوا بلادهم و لذلك التزموا بان يقتبسوا عاداتهم و لغتهم و زيهم. و كان الصينيون متمردين الظلم فلم يهتموا بأمر انتقال الملك الى دوله أجنبيه و لذلك لم يبدوا مضاده فى بدايه الامر

أما أهالي أوروبا فلم يكونوا يعرفون فى ذلك الزمان عن أحوال آسيا الا بعض ما عرفه تجار البندقيه (فينيسيا) و جنوا الذين كانوا يقيمون التجاره بينهم و بين الشرق و مصر أو بالخليج العجمى الذى كان متصلا باوربا بواسطه قوافل حلب و الشام و بغداد .. هذا و كانت قد فتحت طريق للقوافل فى زمان لا نعرف قدميته بين آسيا الصغرى و الجزيره و مدن إيران و مادي القديمه .. و كان يونان المملكه المقدونيه يقومون بتجاره بواسطه القوافل مارين بالطرق الواقعه بين مدن بابل و فارس و الهند الشماليه الغربيه غير ان المظنون ان التجاره بين بعض القبائل الفارسيه البربريه كانت قليله جدا

و بعد قيام المملكه العربيه المتسعه بزمان طويل أى فى القرون المتوسطه رجع التجار الى القيام بالتجاره فى الشرق بواسطه البحر المتوسط و المدن الكبيره فى إيران و بواسطه الفرات و دجله عن طريق البصره و خليج العجم و من ثم الى البحر الكبير .. و لم تنحصر التجاره فى تلك المدن و لكنها سارت من طهران عن طريق نيسابور و هراه و كابل حتى بلغت شمالي الهند عن طريق بخارى و سمرقند و كشغار و يرقند حتى بلغت الهضبه التبتيه و جوانب جبال هملايا الشماليه و كانت فتوحات المغول فى سهول التتر و جنوبى روسيا واسطه لفتح اتصالات تجاريه فى تلك الاماكن

هذا و لما رأى الاوربيون ما رأوا من فتوحات المغول التى امتدت من سور الصين الى كراكوف فى أواسط أوروبا و الى سواحل البحر المتوسط من غربى آسيا فى ست

و عشرين سنه فقط وقع الرعب فى قلوبهم .. و لذلك أرسلوا راهبين و هما جون دى بلانوكريبنى و نقولا اسيلين الى باطو خان (و فى ابن خلدون ناظا خان) فى قره قورم و أرسلوا أيضا سنه ١٢٤٨ للميلاد الموافق سنه ٦٤٦ هجرية روبروكيس أورسبروك أوربروكيس الى منجو خان خلف جنكز خان الكبير أملا- باقامه اتصالات وداديه بين الافرنج و المنغول .. و لم يكتفوا بتعليق الامل بذلك و لكنهم علقوه باقناع المنغول بان يتحدوا معهم فى محاربه المسلمين .. و قد قرر روسبروك أخبارا مهمه عن المغول و عاصمتهم .. و هو الاوربى الاول الذى قرر أخبارا عرفها بمرأى العين عن البلدان العظيمه التى كان يجهل القدماء أحوالها و كانوا يسمونها باسم عام و هو بلاد سيثيا التى لم يكتب عنها علماء رسم الارض العرب غير كتابات مختصره مبهمه .. و قد عرف ان الهونيين و البشكيريين و المجر هم من أمه الفن أو الاراليه .. و وجد فى القرم قبائل قوطيه تتكلم لغتها الاصلية .. و بعد ذهاب روسبروك الى آسيا بخمس و عشرين سنه سافر ماركوبولو المعروف بمقرطينه فى أواسط آسيا و بلاد المغول و كان من مشاهير السياح .. و أقام مده فى بلاط قوبلى خان فاتح الصين .. و قد اشتهر فى القرون المتوسطه اشتهار هيرودوتس فى الزمان القديم .. و قد كتب كتابات مفصله جليله عن أواسط آسيا و الصين و الهند .. و كان القوم يرتابون فى صحتها على ان السياح المتأخرين قد وجدوها صحيحه و أثبتوها .. و قد جمع قسما كبيرا من كتاباته عن نتائج بحثه و تدقيقه و ما رآه بمرأى العين و الباقي عما وصل اليه من الاخبار و الافادات .. و عند الشرقيين انه نقل ذلك عن مؤلفين صينيين و على الخصوص كتاب أسفار هنان تسنغ السائح البوذى الذى نبغ فى القرن السابع

و اشتد شوق الافرنج الى ان يشاركوا الشرقيين فى الثروه التى كانوا يسمعون عنها أخبارا فيها عظيم مبالغه و لا سيما بعد ان رأوا من التسهيلات ما رأوا بواسطه امتداد المملكه المنغوليه من موسكو الى سواحل آسيا الشرقيه و الاخبار التى بلغتهم بواسطه روسبروك و ماركوبولو .. و كان ذلك سببا لاكتشاف رأس الرجا الصالح باجتهادات برنرد دياز و طريق البحر المؤديه الى الهند بواسطه فاسكودا غاما و ذلك فى القرن الخامس عشر للميلاد الموافق للقرن التاسع

و قبل ذلك القرن حدثت في غربى آسيا تغييرات سياسيه مهمه فان مملكه جنكز خان المتسعه سقطت بعد أن مرت عليها قرون قليله فالتزمت القبائل التى كان ينتخب منها حراس عرش الملك و نفس الملوك بان تخرج من مواطنها بواسطه المنغول فساروا و أقاموا بفتوحات و فازوا بالاستقلال .. و بواسطه اجتهاداتهم تأسست الدوله العثمانيه العليه و كان منهم الخليفه الشرعى و تقلد الخلافه سنه ١٢٩٩ للميلاد الموافق ٦٩٩ للهجره السلطان عثمان فسار فى قومه الى بيشنيا مقابل بيزنطيه و جعل بروسه عاصمه لسلطنته و أقام السلطان مراد النشيط الحكيم و ابنه السلطان بايزيد الغازى بفتوحات كثيره فاستولى العثمانيون على آسيا الصغرى فى زمان قصير و عبروا البحر الى أوروبا و استولوا على ولايات بيزنطيه و هى القسطنطينيه

و فى أثناء ذلك جرت فتوحات جديده منغوليه مرافقه باويلات التى كانت ترافق الفتوحات الاولى و امتدت فى آسيا قام بها تيمورلنك القائد المشهور اذ خطر له ببال أن يرجع سلطنه جنكز خان بعد سقوطها فسار فى جيوشه المنتصره كانه زوبعه شديد او عاصفه سريعه فاتحا للبلاد و قالبا للممالك من سور الصين الى سواحل البحر المتوسط و أصبحت مملكته مده مقابله للمملكه العثمانيه على انه لم يتيسر لدولتين مثلهما أن تحافظا على السلام و الصداقه فى تلك الظروف ففتحت حرب بينهما و التقت جيوشهما فى سهول انقره سنه ١٢٠٤ للميلاد الموافق ٨٠٥ للهجره و كانت تلك الحروب عباره عن منازعه جاريه بين اثنان تكون الدنيا جائزه الفائز منهما .. و يقال ان عدد جيش السلطان بايزيد كان خمسمائه ألف و جيوش تيمورلنك كانت أكثر فاستظهر تيمورلنك و انكسر جيش السلطان بايزيد و أى انكسار و اسر فترزع حينئذ السلطان العثماني غير انه لم يسقط فانه اعيد مهمه السلطان مراد الثالث و نشاطه .. و فى سنه ١٤٥٣ الموافق ٨٥٧ فتح خلفه السلطان محمد الثانى الفاتح مدينه القسطنطينيه بعد أن حاصرها أشد حصار .. و فى سلطنه السلطان سليمان امتدت الممالك المحروسه الشاهانيه الى أن بلغت حدودها الحاليه فى آسيا فانها محتويه على آسيا الصغرى و سوريه حتى دجله و بعض بلاد العرب و كان ذلك بين سنه ٨٢٣ و ٩٦٤ للهجره



و بعد استقرار الدوله العليه فى الاستانه العثمانيه بربع قرن تمكن برنرد دياز من أن يمر فى طريق رأس الرجا الصالح سنه ١٤٨٦ ميلاديه الموافق ٨٩١ هجرية و بعد ذلك بثلاث سنوات وصل فاسكودا غاما الى كلكتوتا و عقد اتحادا بينه و بين رجالها و عند رجوعه ارسل الميدا و خلفه البوكركى و أنشأ مستعمرات برتوغاليه .. و سنه ١٥١٠ الموافق ٩١٦ هجرية فتحا عنوه مدينه غوا من اماره دگان فجعلت عاصمه المستعمرات البرتوغاليه فى الشرق

و فى اثناء هذه المده الكثيره الحوادث فى آسيا كانت الصين فى يد دوله صينييه أقيمت سنه ١٣٥٧ الموافق ٧٥٩ هجرية بواسطه اهلاك نسل قوبلى خان .. أما سلطنه تيمورلنك فى أواسط آسيا فسقطت فى مده قصيره و قسمت ممالك سمرقند و أصفهان و أفغانستان و خراسان بين نسل جنكز خان و نسل تيمورلنك و تمكن أمراء كثيرون صغار من ان يحافظوا على استقلال البلدان التى كانوا يحكمونها .. أما الازبكيون الذين خلفوا الاتراك فى وطنهم و عادتهم فكانوا يتعدون على كل البلدان التى كانت قريبه منهم

و فى اثناء اشتغال البوكركى فى تقرير السلطان الاوربى فى الهند كان يحاول ابن حفيد تيمورلنك ترجيح مملكه أجداده فى شمالى الهند و فاز بالمرعوب .. أما فى إيران فكانت الدوله الصوفيه قد تبوأ التخت و هى التى نشعلت أسباب الخلاف بين السنيين و الشيعيين .. و فى زمان قصير أوصل البورتوغاليون مخابراتهم الى أهالى دگان و أمرائها و حمل البوكركى حمله عظيمه على ملفا و فاز فيها بالمرعوب فخضعت له سليم و غيرها و كذلك استولى على جزيره ارمز (هرمز) الواقعه عند باب خليج العجم .. و فى سنه ١٥١٨ أرسلت البرتوغالى سفاره الى الصين اجابه لطلبه و فازت بالحصول على مقابله حسنه و ساعدتهم الظروف على اهلاك قوم من الفرصان الدين كانوا قد تعدوا على الصين و لذلك سمحت لهم حكومتها بان يحلوا فى بلادها و شكرتهم على صنيعهم فحلوا فى ميكاو فسكنوها و أخذوا فى اجراء مقاصدهم فى البلدان المجاوره و لم يمض سوى ٥٠ سنه حتى تملكوا جزائر كثيره و انفردوا فى تجاره البحر الكبير الهندى حتى ان المنغول أنفسهم كانوا يشترون منهم البضائع التى كانوا يأتون بها من محلات بعيده

هذا و قد قلنا ان ابن حفيد تيمورلنك أرجع مملكه أجداده فى شمالى الهند و ذلك (٩- منجم أول)

سنة ١٥٢٧ الموافق ٩٣٤ هجرية و ثبت سلطانه فيها و خلفه كثيرون من اولاده منهم همايون و الـكبر و شاه جهان .. أما عباس الكبير شاه إيران فكان معاصرا للخامس من خلفاء ابن حفيد تيمورلنك و هو الذي رفع إيران الى الدرجه التي قد بلغتها و ضاّد الدوله العليه العثمانيه مضادات حملتها على الاعتناء بولاياتها الواقعه فى الشرق و كان ذلك واسطه لتمكن أوروبا من راحه قليله من الفتوحات العثمانيه .. و فى أيامه انتشبت حرب بين الـإيرانيين و الـأزبكيين بالقرب من هراه فغلب الـأزبكيون و انكسرت شوكتهم و تخلصت خراسان من غزواتهم

و لما رأى الـأوروبيون ان البورتوغالين قد نجحوا نجاحا عظيما فى آسيا أخذ كثيرون منهم فى ان يتبعوهم أملا بجمع ثروه عظيمه على ان شركه الـايسٲ انديا (أى الهند الشرقيه) الـانكليزيه لم تعقد الا سنه ١٦٠٠ للميلاد الموافق ١٠٠٩ للهجره و فى سنه ١٦١٢ أنشئت معامل انكليزيه باذن الحكومات المحليه فى سورات و أحمدأباد و كمبايه و غيرها و حسد الـانكليز البورتوغالين على ما كان لهم من السطوه و الشان و النفوذ فاتحدوا مع الشاه عباس الـإيرانى على استرداد جزيره ارمز التي استولى عليها البوكركى البرتوغالى سنه ١٥٠٧ الموافق ٩١٣ هجرية و فى سنه ١٦٢٢ طرد البرتوغاليون من تلك الجزيره و استولى عليها الـإيرانيون و لم ينتفع الـانكليز من ذلك فى زمان فتحها

و سنه ١٦٤١ الموافق ١٠٥١ للهجره قلبت الدوله الصينيه الوطنيه بعد ان حكمت البلاد ثلاثه قرون و كان ذلك بواسطه عصيان الـوالى لستشغ و رجع تتر منشوريا الى عرش مملكه الصين العظيمه

و سنه ١٦٤٠ أنشأ الـانكليز مستعمره مدراس و ذلك بواسطه تلك الشركه و فى سنه ١٦٤٥ أقيم المعمل الذى كان أساسا لمدينه كلكوتا و سنه ١٦٦٤ و ١٦٦٥ وقعت محاربه بينهم و بين البرتوغالين و تمكنوا من الاستيلاء على بمباى

و فى نهايه ملك خامس خلفاء ابن حفيد تيمورلنك و هو أورنزيب و ابتداء القرن الثامن عشر للميلاد الموافق لاوائل الثانى عشر للاسلام كان ابتداء ظهور سلطان الهرات و هم قبائل هنديه متحده و فى ذلك الزمان تجدد تنظيم شركه الهند الشرقيه الـانكليزيه

التي لم تنجح أعمالها التجارية و سنة ١٧٠٨ اجتمع قوم من الذين يرغبون في السفر في طلب الثروة و أدخلتهم الشركة المذكورة في سلكها و جعلتهم شركاء امتيازاتها و حقوقها .. و هذه هي الشركة التي تمكنت في أقل من قرن من تشييد مملكه في الهند أعظم من جميع الممالك التي فاز المنغول بتشبيدها فيها .. و في أثناء ذلك تأسست شركات أوربيه غير انكليزيه و دخلت الهند .. أما الهولنديون أو الفلمنك فانهم بعد ان تخلصوا من ربقه الخضوع لاسبانيا صرفوا كل جهدهم في فتح أبواب للتجاره في الخارج و أنشأوا مستعمرات و نجحوا في ذلك نجاحا عظيما .. و أما الفرنسيون فبعنايه كولبر ارسلوا رجالا و فتحوا تجاره بينهم و بين الجزائر الهنديه .. فلما تكاثر الافرنج في تلك البلاد و امتدت سطوتهم و كثر غناهم داخلهم روح الحسد و الطمع فالتزموا بان يقيموا قوه عسكريه لصيانه أنفسهم بعضهم من بعض و من تعديت أبناء البلاد

و سنة ١٧١٥ الموافق ١١٢٧ هجرية أرسلت الشركة الانكليزيه المذكوره عمده الى بلاط دلهي طالبه ان يرخص لها ببعض أمور و صادف ذهابها اليه وقوع السلطان فروخ شير ابن حفيد أورنزيب في مرض شديد فعالجه هملتون طبيب الشركة المذكوره حتى برأ من مرضه بعد ان أعيت معالجته حذاق أطباء بلاطه لجهلهم فكافأه السلطان بانه أذن للشركه بشراء سبعة و ثلاثين مكانا مجاوره لمدن و منحها ما كان أساسا لعظمه كلكوتا

أما وفاه السلطان أورنزيب فكانت سنة ١٧٠٧ الموافق ١١١٩ للهجره بعد ان ملك ٤٨ سنه و اخضع كل شبه جزيره الهند لسلطانه غير أن سلطته باتت في ارتباك عند موته و قويت فيها شوكة المهرات جدا و أصبح خضوع الولاة لمركز الدوله في دلهي خضوعا اسميا و كثرت فيها الحركات و الانفصامات و الانشقاقات التي كان قد قطعها السلطان المنغولي بسيفه و تدبيره و قد وصف أحد البلغاء حالتها في ذلك الرمان و قال ان سلاطينها باتوا غرقى في بحار الكسل و الفساد و صرفوا زمانهم في قصور منفرده بمعاشره النساء و استماع كلام المشعوذين و غير ذلك و هكذا فقدت قوتها و حرمتها و أتاها من المعابر الغربيه غزاه ليسلبوا ثروتها التي باتت بدون مدافع و جاءها قوم من الفرس و نهبوا خزائنها العجيبه و منها العرش الطاووسى الذى كان قد صنعه أحذق صناع أوروبا و رصعه بأفخر

جواهر جلكندا أو كلكوندا و منها أيضا الجوهره الكريمه التي لا يعادلها ثمن المسماه بجبل النور .. و اتصلت بعد ذلك الى انكلترا و هى محفوظه فيها الى الآن .. ثم أتاها بعض أهالى أفغانستان و غيرهم من أهالى الجبال ليتمموا الخراب الذى ابتدأ به الفرس و تفرقوا فى انحاء مختلفه من السلطنه و استولوا عليها .. أما نجاد سواحل الهند فخرج منها قبائل حربه ذات شجاعه و بساله و هم قبائل المهرات الذين طالما ارتجفت من سطوتهم قوات البلاد و لم تخضع لسطوه الانكليز الا بعد حروب كثيره شديده .. أما خروج تلك القبائل من الجبال فكان فى أيام الملك أورنزيب و بعد موته بزمان قصير أمست كل انحاء مملكته ترتجف عند ذكر اسمها و امتدت أملاكها و نفذت شوكتها فى البلاد من بحر الى بحر و ملكت رؤسائها فى أماكن مختلفه و أصبحوا ملوكا عظاما لم ينقطعوا عن عادات أجدادهم و لكنهم كانوا يغزون كل البلاد المجاوره لهم الخارجه عن مملكتهم و ينهبونها تاركين عمرانها قائما صنفصفا

و سنه ١٧٦٤ الموافق ١١٧٨ للهجره انتشبت الحرب بين فرنسا و انكلترا فبادر لايوردونه والى مورتىوس الفرنساوى الى الهجوم على مدراس و كانت أعظم مستعمره انكليزيه فى تلك الاقطار فسلمت اليه بشرط أن يعاد اليها استقلالها اذا دفعت فديه .. أما دوبله و الى مستعمره بوند يشرى الفرنساويه فكان ذا مقاصد تختلف عن مقاصد الوالى المذكور أولا فان مطامعه قادته الى ان يعلق أمله بجعل كل ممالك هندستان مملكه واحده عظيمه و ان يكون هو واليها و لا يخفى ان ذلك مما كان يؤول الى خراب المستعمرات الانكليزيه و حرّك الأهالى سرا الى طلب أمور فكان يعضدهم مدعيا بانه يعضد صوالح محليه فاجرا آت الفرنسيين و حلفائهم من الأهالى نجحت فى بدايه الامر نجاحا عظيما و أمست الصوالح الانكليزيه قريه من الحراب على ان شجاعه روبرت كليف و حكمته و معارفه العسكريه خلصتها بواسطه مائتى رجل من الاوربيين و ثلاثمائة من الأهالى فحمل على مدينه اركوت و فتحها و ثبت فيها مع ان الجيوش المتحده ضده ضايقتة و شددت عليه لحصر و لم يكن دوبله عالما بفن الحرب و أبوابها فسلم اداره القتال الى قواد من الأهالى .. أما روبرت كليف المذكور فمع انه كان متضلعا بالخدمه الملكيه كان بالطبع جنديا

فالزوم المحاصرين بان يرفعوا الحصر و هكذا تقرر نصيب الهند فلما رأت الشركه انها قد قطعت قسما من سبيل النصر عولت على أن لا ترجع عن القتال بدعوى مراعاة ضروريات الحال و فى سنين قليله سقط السلطان الفرنسوى من تلك الديار و عند حلول سنه ١٧٦٠ تمكنت تلك الشركه التجاريه من أن تفتح ولايه بنغال الجميله و غيرها و هى ذات مدن فيها معامل كثيره و عدد غفير من الاهالى و دخل كثير و من ذلك الزمان أخذ السلطان الانكليزى فى الامتداد فى الهند بدون ان يصادف من التأخر ما يستحق الذكر حتى انهم استولوا على كل الجهات الجنوبيه و كانوا سنه فسنه يدخلون فى أملاكهم أملاك غيرهم من الاوربيين و كان من أشد أعدائهم هايمالى و تيبو صائب و المهرات فالترزم الانكليز بان يقابلوا تلك القبائل مرارا فى ميادين القتال و ظهر ان انتظام الجنود الاوربيه لا- يبالى بكثره عدد المقاتلين الغير المنتظمين .. و لما عصت الهند على الشركه انتقلت من ادارتها الى يد الحكومه و سيذكر ذلك فى بابه

فهذا ما كان من جهه تقدم القوه الاوربيه فى آسيا الجنوبيه .. و أما فى القسم الشمالى فان ايوان الرهيب خلص قومه الروسين من نير سلطه شعوب آسيا و اتفق بعد ذلك القاء القبض على رئيس من القزق يقال له جرمق و اذ حكم عليه بالقتل بسبب جناياته قال لدوله روسيا انه اذا عفت عنه و أطلقت سبيله يقوم لها بخدمه مهمه يمد أملاكها الى آسيا فاجابته روسيا الى ذلك و فى الحال جمع جمهورا من القزق و سار بهم لمحاربه سييريا فجرت بينه و بين أهاليها معارك كثيره دارت فيها الدائر عليهم و لم يمض الا- قليل من الزمان حتى أخضع كل آسيا الشماليه لسلطه تلك الدوله القادره و عقدت معاهده مع شاه إيران .. و سنه ١٧٢٢ الموافق ١١٣٥ هجرية ذهب الامبراطور بطرس الا-كبر الروسى بجيش جرار عن طريق قوه قاف لمساعدته شاه ايران على الذين حملوا على بلاده من أهالى أفغانستان و هكذا وضعت روسيا قدمها فى أراضي أواسط آسيا و قد قيل انها حاولت ذات مره ان تستولى على بلاد إيران غير ان نشاط نادر شاه و قوته و انتصاراته أعاقتها عن ذلك فانه فى برهه قصيره أرجع لاسم فارس ما كان له من المحد بفتوحاته التى بلغت دلهى فقتله بعض العصاه من جيشه و هو راجع الى بلاده باحمال ثقيله من السلب

الشمين و هكذا رجعت ايران الى حدودها و جعل أحمد أحد أتباع نادر شاه بلاد افغانستان مملكه مستقله

هذا و فى الربع الاول من القرن الجارى أى التاسع عشر شغلت انكلترا بمحاربه قبائل المهرات فى الهند و فى نهايه تلك المحاربه تمكنت من تنظيم حاله البلاد و فى الربع الثانى من ذلك القرن حاربت الصين و أفغانستان و السند و ضمت الى ممالكها بلدانا متسعه فبعد تلك البدايه الصغيره أخضعت لسطوتها فى آسيا نحو مائتى مليون نفس .. و فى سنه ١٨٥٧ الموافق ١٢٧٤ هجرية عصت بنغال عليها و فتكت بالانكليز الذين كانوا قاطنين فيها فبادرت الى تأديبهم بالصرامه بعد ان أخمدت نيران تلك الفتنه التى سيأتى ذكرها بالتفصيل

أما الروسيون فقد شغلوا فى هذا القرن فى تنظيم حكومتهم و توطيد أركانها و انفاذ سطوتها فى القبائل التى تسلطوا عليها فى منشوريا و أواسط القاره و لا يخفى ان للروسيين و الانكليز السطوه الاولى فى الشرق فميزانيه القوه فى الجنوب هى بيد الانكليز و فى الشمال فى يد روسيا التى لا- تزال تزيد أملاكها حتى انها استولت على جبال قوه قاف سنه ١٨٦٤ و ١٨٦٥ الموافق ١٢٨٢ هجرية و قد تنازعت الدولتان المذكورتان المركز الاول من السطوه و النفوذ فى بلاد ايران و هى مفتاح أواسط آسيا و الهند الشماليه و لا بد من ان يكون مستقبل المشرق متوقفا على حركاتهما و اجراآتهما و لروسيا أعظم نفوذ فى الصين و قد وطدت أركان سلطانها فى الولايات الواقعه فى الجبهه الجنوبيه من بحر قزبين و فى شرقى ايران بواسطه معاهده عقدت سنه ١٨٥٧ الموافق

أما الصينيون فلا- يتداخلون فى سياسه دول أخرى غير انه ربما كانت الحروب الداخليه تأتى بتجديد تلك الحركات و المهاجرات العظيمة التى قد أثرت فى أقاصى أوربا فضلا عن تغييرها أحوال آسيا و لتوضيح الامور الروسيه التى جرت فى السنين المتأخره لا بد من ذكر الحوادث المهمه المتعلقة بها لادراك الحركات السياسيه التى ربما كانت تجرى فيها فيما يأتى فنقول

انه ليس فى آسيا فى هذه الايام الا ثلاث أمم من الأمم العظيمة الخاضعه لحكومته اسويوه صرفه و هى أمم الصين و اليابان و ايران و بعد ان كانت بعيده عن المواصلات الاوربيه

و الامركانيه أصبحت متصله بالقارتين المذكورتين و الصين و اليابان آخذتان فى الانتقال من حال الى حال و المظنون ان انتقالهما يكون من أهم حوادثهما التاريخيه فى القرن التاسع عشر و كذلك ايران قد فتحت أبوابا للمواصلات الاوربيه و اقتبست بعض نظاماتها و سنه ١٨٤٣ بعثت بعشرين ألف جندى الى حدود أفغانستان لان أميرها المشهور دوست محمد حمل على هراه حال كون انكلترا و ايران ضمنتا استقلالها فاستولى عليها عنوه فى ٢٦ ايار (مايس) من السنه المذكوره على انه مات بعد ذلك بثلاثه أيام فالتجأ حاكم هراه الى المعسكر الايرانى و لم تنتشب حرب بين الايرانيين و الافغانيين فاستبدت لهم الحال فى كل بلاد هراه و أخذوا فى التجهز للهجوم على خراسان

أما بخارى فهى من بلدان أواسط آسيا و طالما اشتهر أصحابها بكره الاجانب و مضادتهم ففى السنه المذكوره دخلها أربعة رجال من الايطاليان ليبحثوا فى تربيه دود الحرير فيها فألقى القبض عليهم و سجنوا فلما عرفت روسيا بذلك أمرت والى سيبيريا الشرقيه بان يفرغ جهده فى سبيل تخليصهم

أما الفرنسيون فقد أجهدوا أنفسهم فى سبيل توسيع أملاكهم فى آسيا و فى تلك السنه أهيجت عليهم ثوره فى الصين الصينيه فاخمدوا نيرانها فى مدته قصيره و كان الاميرال لا كرانديار رئيس السياسه الفرنسيه فى تلك البلاد فزار ملك كامبوديا و هو عدو ملك أنام و خابره بامور سياسيه و فاز بأكثر من المرغوب فانه قرر فى معاهده حقوقا لفرنسا متعلقه بالقيام بالتجاره فى تلك البلاد المتسعه و فوض الملك اليهم أمر الاشتغال فى غاباتها المتسعه مجانا اذا اشتغلوا للدوله الفرنسيه و بدفع رسم قليل جدا اذا اشتغلوا لانفسهم و سمح لفرنسا باقامه سفير فى بلاده و قد زار الاميرال المعادن النحاسيه فيها و هى أغنى من المعادن النحاسيه الموجوده فى أوروبا و أصبحت المملكه كلها تحت حمايه فرنسا حتى ان ملكها أقر لها بالسياده و جعل نسبه اليها كالنسبه التى كانت بينه و بين أنام فادعى ملك سيام بان حق السياده على كامبوديا انما هو له فردت عليه فرنسا بقولها انه قد طهر بالاوراق الرسميه ان تبعيه ملكها لملك الصين الصينيه التى استولت فرنسا على بلاده هى أقدم من تبعيته لسيام .. و قد تقرر فى تلك المعاهده انه يحق لفرنسا ان تقيم فيها

مستعمره على شاطئ النهر المسمى باسمها وذلك من الامور المهمه لانه يجعلها سائده على أهم الانهر فى الهند القصى و من شروطها منح الحريه للكاتوليك فى أمور دينيه و قد قالت الجرائد الانكليزيه عن ذلك انه فى أقل من ربع قرن ستلتقى الحدود الانكليزيه بالحدود الفرنسويه بين بورما و سيام

و لم تنقطع روسيا عن توسيع أملاكها فى أواسط آسيا ففى السنه المذكوره فتحت قلعه بشيك و هى من أهم مواقع خوقند و استيلاء روسيا عليها يدل على انها لا تنوى الخير من جهه التركمان و كانت قد استولت عليها قبل ذلك بثلاث سنوات على ان الخوقنديين استرجعوها عنوه .. و قد اهتمت الدنيا بأسرها بفتوحات روسيا فى أواسط آسيا و انكلترا باتت فى وجل من جري ذلك و كانت نهايه حرب روسيا و الجراكه سنه ١٨٦٤ الموافق ١٢٨١ للهجره واسطه لهدم الحاجز العظيم الذى كان يمنعها عن توسيع دائره أملاكها و هو جبل قوه قاف و قد تمكنت بذلك من نوال مقصد مهم و هو اكتساب النفوذ الاول فى آسيا بعد ان وطدت أركان حكومتها فى تركستان و بعد نهايه تلك الحرب الجركسيه عولت على الهجوم و جعلت لنفسها جيشا جرارا فى أواسط آسيا لم يكن لها فيها جيش قدره و ذلك لتحمل على خوقند ففتحت قلعه بعد قلعه و استولت على البلاد و سلم لها الخان فاربعته الى تخته و جعلته خاضعا لها و هكذا فى سنه ١٨٦٤ كانت روسيا قد استولت على حانيتين من بلاد تركستان حال كون بخارى تحت حكم خان هو حليف لها و فى سنه ١٨٦٥ لم تنقطع روسيا عن التقدم و أنشأت فى البلاد التى فتحتها فى أواسط آسيا ولايه روسيه تركستانيه و فى ايار

### [مابى]

من هذه السنه كسرت جيوش خان خوقند الذى قتل فى ميدان القتال

هذا و كان المسلمون فى بنشاي من الصين قد جاھروا بالعصيان على المملكه الصينيه حبا بالاستقلال ففى سنه ١٨٦٥ اشتد عصيانهم و فازوا بنجاح عظيم بعد ان أجهدوا أنفسهم مده طويله و بدايه عصيانهم كانت سنه ١٨٦٢ الموافق ١٢٧٩ هجرية و انتفعوا بعصيان بلاد صينيه شماليه حتى ان عاصمه الصين أمست فى وجل عظيم

و فى تلك السنه سمح أمبراطور اليابان بفتح ثغرين جديدين من ثغور بلاده للتجاره



الأوربية و ظهر فيها تقدم أوروبا فى الطرق الحديدية و الاسلاك البرقيه و غير ذلك و على الخصوص فى الهند الانكليزيه التى أصبحت تحاكي أوروبا و أمريكا فى ذلك و فى شهر شباط من السنه المذكوره تم انشاء السلك البرقى بين الهند و أوروبا و جرت فيه المخابرات فى ٢٤ ساعه و فيها انتهت الطريق الحديدية الجديده و دهش بها الاهالى و فى ايران أذنت الحكومه بانشاء الطريق الحديدية الاولى بين تفليس و زلفا و فى الصين بنى المركب البخارى الاول فى شانغاي

و سنه ١٨٦٦ م الموافق ١٢٨٣ هجرية فتحت روسيا مدينه تشقند و أماكن أخرى مهمه حتى انه يقال ان قبائل أواسط آسيا طلبت الى انكلترا بان تسعفهم على صد روسيا و فى هذه السنه اشتدت ثوره مسلمى الصين حتى تزعزت أساسات المملكه

و سنه ١٢٨٤ هجرية أنشئت شركه مراكب بخاريه مرتبه لتجرى مراكبها بين شرقى آسيا و الولايات المتحده الامريكانيه .. أما فى اليابان فمات الملك الشيخ و خلفه ملك شاب عمره (١٦) سنه و هو ذو مشرب موافق لاهل هذا العصر ففتح ثغورا جديده للافرنج و عقد معاهده جديده مع الدانمرک و أرسلت بضائع و محصولات يابانيه الى معرض باريس و ذهب كثيرون من اليابانيين اليه و أرسلت سفاره أخرى الى الولايات المتحده الامريكانيه لتسهيل أسباب تجاريه و نفوذ روسيا فى أواسط آسيا كان يزداد و كذلك ولاياتها كانت تتسع و من المعلوم ان خانيات أواسط آسيا لا تقدر أن تصدها و لذلك ينتظر ضم تلك الخانيات إما الى روسيا و إما الى انكلترا .. أما الفرنسيون فقد ظهر أن سياستهم هى ان يفتحوا شيئا فشيئا بلاد الهند القصى الى ان يملكوها كلها فانهم فى سنه ١٨٦٧ م الموافق ١٢٨٤ هجرية تمكنوا من ان ينموا فتح الصين الصينيه الواطيه

و من المعلوم ان مساحه آسيا هى خمسه أضعاف مساحه أوروبا و مع ذلك قد أمست كلها فى يد الاوربيين خلا تسع دول من دولها و هى إيران و تحيوا و بخارى و افغانستان و الصين و اليابان و أنام و بورما و سيام .. فاذا قطعنا النظر عن الصين ترى ان أملاك روسيا فى آسيا هى أوسع من أملاك كل الدول و رعايا الانكليز فيها أكثر من رعايا سائرها .. أما الدول الاوربيه التى لها تسلط فى آسيا فهى الدوله العليه و روسيا و انكلترا (١٠- منجم أول)

و فرنسا و هولاندا و أسبانيا و لا ريب فى ان خيوا و بخارى و أفغانستان و بورما و سيام ممالك يتوقف استقلال دولها على دول أوربيه و لذلك كان لها فيها نفوذ عظيم حتى انها تعد من تبعتها و اتساع دائره الطرق الحديدية و الاسلاك البرقيه و تنظيم البرد و تكثير المراكب و غير ذلك مما يؤثر كل يوم فى حاله آسيا و يقربها من تمدن هذا العصر بتقريب أوروبا منها و ادخال تجارتها اليها مع وقوع أكثرها فى خطر من العسر المالى الذى ينشأ عن دخول مصنوعات أوروبا المتقيه بلدانا متأخره سياسيا و صناعيا

و سنه ١٨٦٨ م الموافق ١٢٨٥ هجرية ازدادت أملاك الدول الاوربيه فى آسيا مع انها كانت نحو نصف أراضيها فان الحرب التى انتشبت بين روسيا و أمير بخارى جاءت بسلب أكثر أملاكه و ضمها الى روسيا و قد بينت لدول أواسط آسيا الضعيفه انها لا تقدر أن تدفع عنها الدولتين العظيمتين الآخذتين فى الامتداد فى آسيا و هما روسيا و انكلترا و لو لا اختلافهما لما بقيت بخارى و أفغانستان و بلوخستان و غيرها من البلدان الأسيويه متمتعه باستقلالها .. و فيها كانت سطوه روسيا و انكلترا فى نزاع متصل من حرب داخلية أهليه فى أفغانستان انتشبت بين أولاد الدوست محمد و حفدته .. و فى نهايتها استبدت الحال لشير على صديق انكلترا

و امام مسقاط أقوى حاكم فى بلاد العرب و سطوته نافذه فى كل عمان و جزائر خليج العجم و بلاد واسعه من شرقى افريقيه فطرد من كرسى الحكومه و خلفه رئيس الوهابيين احدى فرق المسلمين الذين قد استولوا على قسم من أواسط بلاد العرب و قد ضمت بلاد مسقاط اليه و أصبحت من أعظم الحكومات التى رأتها تلك الأقطار

هذا و الجميع يسمعون بمسئله أواسط آسيا و يعلمون انها متعلقه بروسيا و انكلترا و يودون ان يقفوا على حقائقها و أسبابها و نتائجها المنتظره فنقول انه لا بد من ان تقع الدول الصغيره الواقعه فى أواسط تلك القاره بيد احدى الدولتين المشار اليهما و تأخر سقوطها بالخلاف الجارى بينهما و الريب محصور فى أيتهما تفوق الاخرى بضم البلدان اليها و هذه هى مسأله أواسط آسيا التى أصبحت من أهم مسائل هذا العصر فاذا ضمت

الى روسيا تتقوى و يسهل عليها بمرور الزمان جعل أهاليها روسيين و قد قال مستشار وزير الهند الانكليزي انه ما من خوف من تكدير السلام فى الحاضر بين روسيا و انكلترا لأن بين أملاك الدولتين فى آسيا بلادا مسافتها نحو ثمانمائه ميل و هى صعبه المسالك و أصبحت حاجزا عظيما واقعا بين أملاكهما على انه قد قال أحد العارفين بالأحوال ان روسيا قد استولت على كل بحر قزوين و على بحر ارال أو خوارزم و على نهر جيحون و يسهل عليها الحمل على الهند بواسطة مراكب بخاريه مستغنيه عن مسير عساكرها بڑا فى أواسط آسيا فاذا نقلت جنودها بالمراكب الى شمالى أفغانستان بعد ان تضمها اليها أو تجعلها حليفه تحت حمايتها أو الى كابل يسهل عليها الوصول الى الهند فأضحت أفغانستان من المراكز المهمه

و فى سنه ١٨٦٩ م الموافق ١٢٨٦ هجرية وقع خلاف مهم بين الدوله العليه و إيران على الحدود و تسع الحرق و يقال ان روسيا كانت تميل الى إيران حتى انه خطر للبعض يبال انها كانت ترغب فى أن تجعل تلك المسأله تمهيدا لمقاصدها فصرف المشكل يحكمه الباب العالى و مداخله الدول

و فيها جرى أمر مهم جدّا و هو فتح ترعه السويس التى جعلت القاره الافريقيه جزيره و فصلتها عن آسيا و قد جاءت بازدياد عظيم فى تجاره آسيا الجنوبيه و الجنوبيه الغربيه و ألحقت ضررا ليس بقليل بتجاره مصر و سوريه و أضمرت بمحصولات سوريه حتى بأملاكها بهبوط أسعار الحرير و غير ذلك بواسطه كثره الوارد الى أوربا منه و من غيره بدون تكبد المصاريف الكثيره التى كان يتكبدها بالورود فى طرق طويله غير انه قد روج التجاره فى أقاصى الشرق و أتى بتغيير عظيم فى أعمال كثيره فاستغنى العالم عن قوافل بغداد و حلب و الشام بعد ان سارت فى تلك الطرق العموميه قروبا غير محدوده

و فى سنه ١٨٧٠ اعتنت روسيا بتقرير أحوال البلدان التى فتحتها فى أواسط آسيا أكثر مما اعتنت بالقيام بفتوحات جديده فان قسما كبيرا من بلاد التتر المستقله قد أضحى بلادا روسيه .. و فى الصين وقعت تعديات كثيره فظيحه على الأجانب و لم تفز فرنسا و انكلترا بترضيه إلّا بعد معاناه صعوبات كثيره .. و أنشأت اليابان طرقا و فتحت

مدارس و عینت سفراء و أرسلتهم الى بعض عواصم أوروبا و أمريكا .. و فى هذه السنه ثم استقلال محمد يعقوب خان فى تركستان و هو خان كشغر و ذلك بعصيان بعض مقاطعات على الصين و ضمها اليه حتى انه فى ١٣ تموز (جوليه) سنه ١٨٦٩ أقرت جريده الصين الرسميه بان تركستان انفصلت عنها .. و فى هذه السنه ضمت انكلترا اليها بعض جزائر مساحتها ٧٦٥ ميلا مربعا و عدد سكانها خمسه آلاف نفس

أما سنه ١٢٨٨ هجرية فجرت فيها فى آسيا أمور مهمه و على الخصوص فيما يتعلق بتقدم لتمدن فى يابان حتى ان السفراء الأجانب واجهوا ملكها و أنشأت فيها طرق حديدية و مدارس و معامل و غير ذلك .. و مع أن الحكومه قربت الأجانب كانت تضاد خدمه الدين و كذلك كان الأهالى .. و الصين قد أخذت فى أن تسلك مسالك اليابان و أرسلت شبانا ليتعلموا فى بلاد الافرنج .. و فى أفغانستان انتشبت حرب أهليه بين شير على خانها و ابنه العاصى محمد يعقوب خان .. ففى ايار (مايس) فتح ابنه مدينه هراه المهمه أما انكلترا فمقرر عندها أن يعقوب خان لا يراعى صوالحها بمقدار أبيه شير على فلذلك تداخلت بغته و صرفت الخلاف فعين يعقوب خان بأمر أبيه حاكم هراه .. أما روسيا و انكلترا فتراقبان أحوال أفغانستان باعثناء و اهتمام فان لدوله التى بضمها اليها تميل اليها بميزان القوه فى أواسط آسيا و من المستغرب ان الدولتين تتظاهران بالمحبه و الوداد و مع ذلك نرى روسيا تسند ادعاءات عبد الرحمن خان مناظر شير على المخيف و تدفع له معاشا سنويًا حال كون انكلترا تعضد شير على خان .. و فى تلك السنه ظهر أن انكلترا تخفى جدًا من تقدم روسيا فى أواسط آسيا و مما تراه من ميل المسلمين فى الهند الى التخلص من الخضوع لها فانه بمحاكمه الوهابيين فى الهند قد ظهر انهم يعلمون الناس بان يحسبوا طرد الانكليز من الهند من أهم الفروض الدينيه حتى ان الانكليز يخافون من انه عند ما تحاول الهند طردهم يكون المسلمون فيها مضادين لهم

و فى السنه المذكوره حصلت فى إيران مجاعه مخيفه ثم تحدث مجاعه أعظم منها فأمست البلاد فى ضيق شديد و فقر و عناء و لم ينته ذلك إلا فى أواسط سنه ١٢٨٩

و فى السنه المذكوره تمكبت الصين من الانتصار على المسلمين الذين كانوا يحاولون

## الاستقلال

و فى أواخر سنه ١٢٨٨ عقدت معاهده بين انكلترا و هولاندا ابطلت بها بعض شروط سنه ١٨٢٤ م الموافق ١٢٤٠ هـ التى تمنع هولاندا عن توسيع أملاكها فى سومطره و غير ذلك

و سنه ١٢٨٩ حدث تغيير جديد فى أملاك آسيا بسبب حمل روسيا على خيوا فانه بعد ان فتحتها عقدت معاهده صلح ضمت بها اليها أرض واسع و زاد بذلك نفوذها و تأكد الناس انه لا سبيل الى تخلص خانيات تركستان من يدها .. و من نتائج فتح خيوا ابطال العبوديه فيها و لم نجح الهولانديون فى حملتهم على سلطان اتشين من جزيره سومطره كنجاح روسيا فى خيوا و الذى مكن هولاندا من ذلك انما هو المعاهده الجديده التى عقدت بينها و بين انكلترا .. ففى هذه السنه لم تفز بشئ فى اتشين و عند نهايه السنه كثر جنودها و وسعت دائره أعمالها فيها قاصده ان تسود عليها و فى بدايه السنه المذكوره تمكنت الصين من ان تنهى حرب مسلمى بنثاى و هم مسلموا الصين الذى ذكرناهم و عند ما فتحت عاصمتهم قتلت كثيرين من الأهالى و السلطان سليمان و يقال بتأكيد انها لم تراع حقوق الانسانيه و المروءه فى معاملتهم

أما امام مسقاط و صاحب زنجبار فقد اتفقا مع انكلترا على ابطال تجاره العبيد و قد قابل بعض السفراء الأجانب أمبراطور الصين بخلاف العاده الجاربه

و سنه ١٢٩٢ فتحت روسيا خوقند و خلعت خانها و استولت على نصف الحانیه الشمالى و النصف الآخر تركته و شأنه على أن تعديت أهله عليها قد حملتها على أن تكثر جنودها فى سنه ١٢٩٣ بقصد الحمل عليها و ربما ينتج عن ذلك ضم كل الخانيه أو أكثرها اليها

## [آش]

الشين المعجمه ساكنه .. ذكرها المؤلف و قال بالفتح و الشين مخففه و ربما مدت أى الهمزه كما هنا و قال هى مدينه لاشات بالأندلس .. و ذكرها الادريسى فى النزاهه و قال\* مدينه وادى آش و هى مدينه متوسطه المقدار و لها أسوار محدقه و مكاسب مؤنقه و مياه متدفقه و لها نهر صغير دائم الجرى .. و قال البستاني آش اسم مدينه قديمه بعرف بوادى آش و هى من أعمال غرناطه بالأندلس و يقال لها أيضا وادى

الأشأت و هي مدينة جليله قد أهدقت بها البساتين و الأنهار موقعها على بعد ٦٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقى من مدينة غرناطه على السفح الشمالى من سيارا نافادا على نهر غوادس الذى يصب فى نهر غواد ديانا مينور و عدد سكانها عشره آلاف نسمة و هي للنصارى مركز دائره أسقفية يقال إنها أقدم أسقفية فى بلاد اسبانيا و فيها معامل للحرير و معامل لنسج خام الشراعات و المسامير و غير ذلك و بها آثار رومانيه قديمه و يحدق بها سور من كل جهاتها و تعرف الآن باسم غوادس و هو مأخوذ من وادى آش اسمها عند العرب و ذلك مأخوذ من اتشى اسمها القديم .. و قد ذكرها المقرئ فى نفع الطيب و قال خص الله أهلها (أيام الاسلام) بالأدب و حب الشعر .. و فيها يقول أبو الحسن ابن نزار

وادی الأشأت يهيج و جدى كلما ذكرت ما أفضت بك النعماء

لله ظلك و الهجير مسلطقد بردت لفحاته الأنداء

و الشمس ترغب أن تفوز بلحفهمنه فتطرق طرفها الأفياء

و النهر يبسم بالحباب كأنه سلخ نضته حيه رقطاع

فلذاك تحذره الغصون فميلها أبدا على جنباته إيماء

.. قال المقرئ و من أعمال وادى آش حصن جليانه و هو كبير يضاهى المدن و به التفاح الجليانى الذى خص الله به ذلك الموضع و هو يجمع عظم الحجم و كرم الجوهر و حلاوه الطعم و ذكاء الرائحه و المقاء و بين الحصن و وادى آش ١٢ ميلا .. و قد بقيت المدينه بيد العرب الى سنه ٨٩٥ هجرية ثم استرجعها الاسبانيون فى التاريخ المذكور\* و آش مقاطعه واقعه فى الطرف الشمالى الغربى من ولايه نورث كارولينا من الولايات المتحده الامريكانيه الملاصقه حدودها لحدود ولايه فرجينيا و تيسى .. قال البستاني مساحتها ستمائه ميل مربع و فيها جبال كثيره بين سلسله جبال بلو فى الجنوب الشرقى و جبل إستون فى الغرب و فيها مراعى جيده إلا انها فى الغالب غير خصبه و قد نظمت أحوالها السياسيه سنه ١٢١٥ هجرية و قاعدتها جفرسون و سميت بهذا الاسم اكراما لصموئيل آش الذى كان واليا لمورث كارولينا من أعمال المقاطعه المذكوره سنه ١١٨٨ هجرية

و عدد سكانها نحو من تسعه آلاف نسمة\* و آش قلعه سى أى قلعه آش قصبه فى لواء أرضروم على نهر الفرات حكاء صاحب آثار الادهار\* و آشى الشين المعجمه مكسوره آخره ياء موضع ذكره الفيروزابادى فى قاموسه فى ماده اشى و غلظه السيد المرتضى فى شرحه و قال صوابه بالمهمله أى آسى

### [آف]

بالفاء\* جزائر صغيره فى بحر الانتيل طول أكبرها سته كيلومترات واقعه بين ٦٩ درجه و ١٥ دقيقه من الطول غربا و ١١ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض جنوبا .. قيل سميت بذلك من طير بهذا الاسم يكثر هناك و لا يقيم فى تلك الجزائر إلا قوم من الصيادين الهولانديين

### [آفا]

بعد الفاء المفخمه ألف\* إقليم فى بلاد الهند الصينى على الساحل الشرقى من خليج بنكالا و كان هذا الاقليم ممالكه مستقله .. أما الآن فيعد من مقاطعات مملكه بورما و يطلق هذا الاسم على عاصمه مملكه بورما الواقعه فى ٩٣ درجه و ٣٢ دقيقه من الطول الشرقى و ٢١ درجه و ٥١ دقيقه من العرض الشمالى و تسميها الحكومه البورميه فى كتاباتها الرسميه راتانا بورا و معناها مدينه الحجاره الكريمه أما اسم المدينه الصحيح فى لغه أهالى بورما فهوانغ وا و معناه بركه السمك لأن المدينه فى الاصل بنيت حول بركه سمك و قد حرفها الاسويون الغرباء عن تلك البلاد فلفظوها أوا و آوه و قد حرفها الافرنج فلفظوها آفا بتفخيم الفاء بحيث يصير لفظها كالفاء الافرنجيه التى تلفظ بضم الشفه السفلى الى الاسنان العليا و هى مبنيه فى جزيره لأن ماء نهر الايراودى يجرى فى الجبهه الشماليه منها و عرضه بالقرب منها ثلاثه آلاف و مائتان و اثنان و ثمانون قدما و ماء نهر الميت نغ فى شرقها و هو نهر تجرى مياهه بسرعه و تصب فى نهر الايراودى يجرى فى الجبهه الشماليه منها و عرضه ثلاثه آلاف و ثلاثمائه قدم تقريبا و ماء نهر الميت نغ فى شرقها و هو نهر تجرى مياهه بسرعه و تصب فى نهر الايراودى تحت أسوار المدينه و ماء نهر الميت نغ فى الجبهه الجنوبيه و هو فرع من نهر الميت نغ عميق و مأؤه يجرى بسرعه أيضا و فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه ترعه تجرى بها مياه من نهر الميت نغ و قد حفرت لتكون حصنا للمدينه فى جهتها الاماميه .. و تنقسم

تلك المدينة الى قسمين و هما العلوى و السفلى أو الداخلى و الخارجى و مساحه دائرتها خلا ضواحيها خمسه أميال و نصف ميل .. و حولها سور من الآجر ارتفاعه ١٥ قدما و نصف قدم و سمكه ١٠ أقدام و داخل ذلك السور حائط غير مرتفع من التراب ليعضده و فى ظاهرها مكان الخندق و لا نعتنى الحكومه بترميم السور .. أما المدينة الواقعه داخل السور ففيها القصور و الهياكل الملكيه و أبنيه أخرى عموميه منها معمل الاسلحه وقاعه العدليه و مركز الحكومه محاط بسور متين لا ينقطع ترميمه علوه ٢٠ قدما يعضده حائط داخلى من الخشب ارتفاعه قدر ارتفاع الاول و هو محكم متين .. و بناء ذلك السور انما هو لصيانته الملك و الحكومه من هجمات أهالى المدينة فانهم سريعو الهياج يميلون الى إهاجه الفتن و المجاهره بالعصيان و قتل الملوك ..

أما أهاليها فقلما يثبت عددهم على حال بسبب تغييرات الحكومه و انتقال مركزها من جهه الى جهه و الحروب الخارجيه و الانشقاقات الداخليه فيكون تاره ٣٠ ألف نفس و طورا ٥٠ ألفا و الآن أقل كثيرا و لتلك الامور تأثيرات مهمه فى بناء منازلهم .. و اذا نظر الانسان الى تلك المدينة و هو بعيد عنها يراها كسائر مدن بورما جميله المنظر مزينه بهياكلها المذهبه و أديرتها الجميله .. على أنه اذا دنا منها يرى ان البيوت الواقعه فى ظاهرها اكواخ دنيه مبنيه بالعشب اليابس و أغصان الاشجار بدون مسامير فهى كالحيام تنقل بسرعه و سهوله .. و كلها مرفوعه قليلا عن سطح الارض لمنع اضرار جري ماء المطر .. و يرى فى الطبقة السفلى منها المبنيه لرفعها عن سطح الارض أماكن لكثير من الخنازير و البط و الكلاب .. أما منازل الرؤساء و الاغنياء فهى مبنيه فى الغالب من ألواح خشبيه سميكة و مسقوفه بالآجر .. و لا يسمح لاحد ببناء بيوت بالآجر ما لم يكن من الاجانب لأن الحكومه تخاف من أن يتحصن الاهالى فى بيوتهم اذا كان من الآجر .. و بيوت الاجانب فيها قليله و ظاهرها كظاهر السجون .. و للملك فيها هيكل يفوق حسنا أكثر هياكل المملكه و يقال ان الذى بناه رجل من الهنود ..

و حوله رواق جدرانه مزينه بصور غير متقنه منها صوره ولاده غوداما و الحوادث التى طرأت عليه و موته و صوره جهنم و السماء بحسب اعتقادهم .. و فى تلك المدينة



أسواق دكاكينها و مخازنها أكواخ مسقوفه باغصان الاشجار و غير ذلك على أن فيها جميع أنواع البضائع من الدنيه الى اليمينه جدا منها المنسوجات الحريريه و أفخرها من نسج أهاليها فانهم يصنعونها من الحرير الصينى و الآنيه الخزفيه الاعتياديه و لكنها جيده جدا .. و الخزف الصينى المصنوع فى الصين و أشياء فولاذيه فاخره من مصنوعات بنغال .. و الاطالس الذهبيه و الفضيه الا أنها غير متقيه و التماثيل من تماثيل غوداما المصنوعه من بلاط فاخر و ياقوت يلتقط من النهرات المجاوره .. على ان الملك يدعى بان كل ياقوته ذات ثمن تزيد عن قيمه معينه هى له .. و الكهرباء من معادن نفس البلاد .. و الزيت المعدنى و هو البترول المعروف بالزيت الامركانى من آبار بورما المشهوره و الزئبق و الاثمار الجافه و القراطيس و المطلات و النحاس المصنوع الوارد اليها من الصين .. و ترى فى شوارعها الجواميس و الثيران سائره من مكان الى مكان جاره مركبات أو حامله أحمالا- .. أما الافراس القويه الكثيره الجموح فلا تستخدم الا للركوب .. أما الافيال فى هذه العاصمه فاستخدامها محصور بالملك قياما باسباب الافتخار و الثنعمات .. و للملك ألقاب كثيره مستغربه منها ذو الرجل الذهبيه و رب الفيل السماوى و رب كل الافيال البيضاء و راكب الفيل المقدس عندهم و كذلك هو صاحب كل الافيال فى المملكه .. أما الافيال البيضاء فهى قليله جدا حتى ان أهالى تلك المدينه ينظرون الى ما يرونه منها بتعجب و دهشه .. و قلما وجد عند الملك أكثر من فيل واحد أبيض فى وقت واحد .. هذا و كان الناس يظنون ان أهالى بورما يعبدون الفيل الابيض و هذا خطأ فانهم يعتبرونه من العلامات الملكيه .. و طالما اعتنى ملوك بورما فى جمع كنوز كثيره فى قسورهم و هم لا ينفقون شيئاً منها الا فى سبيل مصارفهم الخصوصيه و عند وقوع ازومات سياسيه .. و فى غره كل شهر قمرى يسير قوم فى شوارع المدينه باحتفال عظيم و معهم رجال يذكرون باصوات مرتفعه الوصايا الخمس البوذيه محرضين الآباء على معامله أولادهم بالرفق و الحنو و الاولاد على طاعه والديهم .. و يسير فى مقدمتهم جلاذ و فى احدى يديه عصا و فى الأخرى حبل و فى مؤخرتهم طبل و بوقان صينيان و بعض حراس الملك و فرس مقود و فيل يركبه رئيس الذين يذكرون (١١- منجم أول)

الوصايا المذكوره و ثلاثه رجال راكبين على ثلاثه أفراس يذكرون تلك الوصايا .. و جعلت تلك المدينه عاصمه لمملكه بورما نحو سنه ١٣٦٤ م توافق ٧٦٦ هجريه فان الحكومه المركزيه انتقلت من بانيا اليها .. و لم تبدل أمه عاصمتها بقدر ما بدلتها أمه بورما ..

فان أقل الاسباب الناشئه عن الخرافات أو عن غايات الملك تحمل الحكومه على تبديل العاصمه .. و قد بدلوها في ٥ قرون و نصف متأخره تسع مرات .. فالملك الومبرا الكبير جعل مدنشوبو عاصمته لانها وطنه و كان يحب السكى فيها .. ثم نقلها ابنه من هناك تشاؤما من موت أبيه فيها و أما أخوه و هو خلفه فارجع مركزه الى آفا اتباعا للعادة .. أما منتاراكي سافك الدماء الذى استولى على الملك سنه ١٧٨٢ م الموافق ١١٩٧ هجريه فنقل بلاطه الى أمارا بورا .. و الذى حمله على ذلك رغبته فى الابتعاد عن المكان الذى ارتكب فيه ذنوبا فظيعه .. و لما خلفه حفيده أشار عليه المنجمون بان ينقله الى آفا التى أصبحت أعظم من بروم العاصمه الاصليه التى اشتهرت بعظمه بربريه .. و سنه ١٨٣٩ م الموافق ١٢٥٥ هجريه أصيبت بزلازله هدمت كل الابنيه الجيده فى آفا .. فنقلت العاصمه موقتا الى مونشوبو مولد الومبرا .. و منذ تلك السنه يقيم البلاط الملكى مده فيها و مده فى آفا. و سنه ١٨٢٤ م أمر القائد البورمى المشهور و هو ماها بندولا بان يفتح كلكوتا و يأتى بوالها الى آفا مقيدا بقيود ذهبيه و أعطيت له منها تلك القيود هذا و كانت قد عقدت معاهده بين انكلترا و بورما مؤرخه فى ٢٤ شباط سنه ١٨٢٦ م منها ان حكومه بورما تسمح باقامه سفير انكليزى فى عاصمتها فعينت انكلترا الكولونل بورنى ليقوم بتلك الأموريه الصعبه الكثيره الخطر و ذلك فى نهايه ١٨٢٨ م فاقام فيها محتملا للاهانات و معرضا للمخاطره الى سنه ١٨٣٧ فحدثت حينئذ ثوره مكنت ثراودى من اختلاس صولجان الملك و قد سكن آفا مده طويله مستر جنسون أحد مشاهير القسوس الامركان و ألف كتابا نفيسا فى نحو اللغه البورميه و صرفها ثم انتشبت حرب بين انكلترا و بورما و انتهت سنه ١٨٥٣ غير أن انكلترا كانت قد اختبرت و عود النورمين و تعهداتهم و لذلك لم ترتض بان تعقد معاهده أخرى مع بورما مكفيه بان تتهدد تلك المملكه بالقصاص اذا أهانتها أو أخلت بالاصول

\* و آفا اسم لمدينه فى اليابان واقعه فى جزيره نيفون فى ساحلها الجنوبي تبعد مسافه مائه كيلومتر فى الجنوب الشرقى\* و آفا أيضا اسم لمدينه أخرى فى اليابان واقعه فى جزيره سيكوكو على ساحلها الجنوبي داخل جون هناك و ميناها أحسن موانى تلك الجزيره

### [آفبورى]

الفاء ساكنه و الباء مضمومه و الراء مكسوره بعد الواو بعدها ياء مماله\* قريه فى مقاطعه ولتشاير من انكلترا قد اشتهرت بآثار أعظم هيكل للدورد فى أوربا. و كان مبنيا فى ساحه خاليه من الاشجار بستمائه و خمسين حجرا و ارتفاعه من ٥ الى ٢٠ قدما و عرضه أو سمكه من ٣ الى ١٢ قدما. و من هذه الحجاره مائه حجر مقامه فى مسافه محيطها ألف و أربعمائه قدم و هى ضمن خندق و حاجز فيهما مكانان للدخول .. فمساحه الارض ضمن ذلك هى ٢٨ ايكارا (الايكار ١٦٠ قصبه) مربعه. و قد ضمن القوم بواسطه الآثار انه كان ضمن هذه الدائره العظيمه هيكلان مستديران و سييلان عظيمان ضمن صنين من الحجاره الكبيره طولهما أكثر من ميل و هما يؤديان الى مدخل الهيكل و بالقرب من هذا الهيكل حاجز سلبورى العظيم و قاعدته خمسه ايكرات و نصف إيكار و ارتفاعه ١٧٠ قدما و قد قلب آثار هذه البنايه العظيمه و قد ظهر من وصفه الذى تقرر منذ قرنين ان القوم كانوا ينقلون منه ما تيسر لهم نقله فى كل مده و لا يزال ذلك جاريا الى الآن و الظاهر انه لا يبقى شئ مما يمكن نقله

### [آفس]

به الفاء مكسوره و سين المهمله ساكنه\* قريه من قرى قضاء ادلب التابع لولايه حلب

### [آق آباد]

آق باسكان القاف التى تلفظ بين القاف و الكاف كلمه تركيه معناها أبيض بركب منها مع غيرها كثير من الاعلام تقع فى أولها و صفا لها على اصطلاح اللغه التركيه فى تقديم الوصف على الوصوف كما هنا .. و آق آباد هذه\* ناحيه من قضاء قندره من أعمال لواء قوجه ايلي فى بر الاناضول على مسافه أربع ساعات عن رأس القضاء و ٨ ساعات عن مركز اللواء. و فى الناحيه المذكوره ٣٢ من القرى و المزارع. أهلها مسلمون عددهم نحو ٣٠٠ نفس. تقام فيها يوم الجمعه من كل أسبوع سوق عامه يقصدها

الناس من جهات مختلفه من تلك الاقطار

### [آق بابا]

كالذى قبلها سميت باسم الولى آق بابا .. وهى \* قصبه على مسافه ساعتين من كوز كونجك فى جهه آسيا واقعه فى أرض جبلية أهلها مسلمون يأتيها الناس من الاستانه العليه مرتين فى السنه للتنزه بها فى أيام الكرز و الكستنا و بهامد فى للولى آق بابا داخل تكيه تزار و قد اشتهرت بطيب مائها و لذه أثمارها و كونها من أحسن المنتزهات\* و آق بابا أيضا قصبه ناحيه فى ولايه ارضروم من قضاء زاروشاد التابع لواء القارص (القرص) تبعد عن رأس القضاء ست ساعات و عن مركز اللواء ١٢ ساعه

### [آق باش ليمان]

آق كالذى قبلها و بش معناه الرأس .. و هى \* بلده فى الروملى قرب سيشوس القديمه فى جهه أوربا يقابلها أبيدوس القديمه فى جهه آسيا و بينهما بوغاز الدردنيل

### [آق برهان]

معناه البرهان الابيض .. و هى \* قريه من ناحيه فلاح من قضاء كلس تابع ولايه حلب

### [آق بكار صويى]

الصور معناه الماء باللغه التركيه .. علم على \* نهر مخرجه من جبل قوجه طاغ فى القرمان يلتقى بنهر قزل إيرماق فيصب فيه

### [آق بيك]

\* ناحيه من نواحي يكي شهر فى ولايه خداوندكار واقعه على الجنوب الشرقى من قضاء يكي شهر

### [آق چاى]

بالجيم الفارسيه قريه المخرج من الشين المعجمه\* بلده فى لواء جانيك من ولايه طرابزون\* و آق چاى نهر تجتمع فيه مياه تخرج من عدّه مواضع من قزلجه طاغ أى جبل قزلجه و يصب فى الشعبه الشرقيه من قوجه چاى على مسافه نحو سته أميال من قريه أورن

### [آق حصار]

\* مدينه فى لواء صارو خان من ولايه آيدين من بر الاناضول واقعه على مرتفع من الارض بجانب نهر بعرف باسمها يصب فى نهر هرموس على بعد ١٠٢ من الكيلومترات عن أزمير الى الشمال الشرقى و كان اسمها قديما ثياتيرا أقيمت فيها احدى الكنائس المسيحيه الاولى. الا انها انحطت عما كانت عليه من الشهره. و فيها حصن

مهدم و آثار أخر قديمه. و عدد سكانها نحو ١٢ ألف نفسا من المسلمين و لهم ١٠٠٠ بيت و من الروم و لهم ٣٠٠ بيت و من الارمن و لهم ٣٠ بيتا. و تربتها فى غايه الحصب يخرج منها أجود قطن بر الاناضول و كرومها كثيره و خمرها جيده إلا ان هواءها فى الصيف ردى و يقام فيها يوم الثلاثاء و الاربعاء من كل أسبوع سوق تجتمع فيه الاهالى للبيع و الشراء و فى اليوم السادس و العشرين من شهر تموز من كل سنه يقام فيها سوق عظيم يسمى بناير تجتمع اليه الناس من أكثر ولايات المجاوره لها\* و آق حصار قصبه قضاء فى لواء تراونيك من ولايه بوسنه يشتمل على ثلاث نواح و هى بروزور و كويرس و بوغويته و فى تلك النواحي ٢٤ من الجوامع. و المساجد و مكتب رشديه و ٤ مكاتب للمسلمين و ٤ للمسيحيين و كنيسه و ٢٣ خانا و ٤٧٧٥ بيتا و ٢٨٥ دكانا و ١٢ مخزنا\* و آق حصار أيضا مدينه حصيت فى البانيا القديمه من الروملى يقال لها أيضا اقچه حصار و تعرف أيضا باسم كرويا و هى أرييو القديمه واقعه على أكمه تبعد ٦٨ كيلومترا عن أشقودره الى الجنوب الشرقى فتحها الملك الغنرى عثمان بن أرطغرل. و سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة و هى وطن اسكندر بك الالثنائى الذى لقبه السلطان مراد الثانى بالسنجق

### [آق حصار كيوه]

الكاف مكسوره و الياء ساكنه بعدها واو مفتوحه\* قصبه فى لواء قوجه ايلى و قضاء أسمها و يقال لها كيو أيضا .. أما القصبه فواقعه على نهر سكاريا الى الشمال الشرقى من أزنیک تبعد ١٢ ساعه عن مركز اللواء. و أما القضاء فيشتمل على ٧٤ من القرى و المزارع و على محلتين عدد بيوتها جميعا ١٧٤٢ بيتا و عدد سكانها نحو عشره آلاف نفس منهم نحو ثلاثه آلاف من المسلمين

### [آق دره]

الدال و الراء المهملتان مكسورتان بعدهما هاء ساكنه كلمه تركيه معناها النهر .. و هى\* نهر فى قضاء بهسنى التابع لواء ملطيه فى ديار بكر مخرجه من جدار قريه يور نجائر و مصبه فى نهر كوكصو

### [آق ديار]

لفظ الديار معلوم .. و هى\* قريه تتريه قديمه فى الفريم بنيت بفربها مدينه سبسنبول و سيأتى الكلام عن سبسنبول إن شاء الله

### [آقساي]

القاف ساكنه و السين المهمله مفتوحه بعدها ألف بعدها ياء ساكنه

علم على\* نهر فى روسيا من آسيا يخرج من الشمال الشرقى من جبل قوه قاف و يصب فى نهر تيرك طوله ١٢٠ ميلا\* و آقساى أيضا اسم قريه على الضفة اليمنى من النهر المذكور على مسافه ٣٥ ميلا الى الجنوب الغربى من قوليار

### [آق سراى]

السين و الرء المهملتان مفتوحتان بعدهما ألف و ياء و ضبطه ابن بطوطه فى رحلته و تبعه ابن خلدون بالصاد المهمله مكان السين و معناه القصر الابيض .. قال البستاني هى\* مدينه كبيره ببلاد الروم ذات أشجار متنوعه و فواكه كثيره .. و بها قلعه فى وسط المدينه بناها عز الدين قلع أرسلان بن مسعود سنه ٥٩٩ هجرية ثم استولى عليها السلطان بايزيد الاول فيما بين سنه ٧٩٣ و ٧٩٥ هجرية .. و تحمل فواكهها الى مدينه قونيه على العجلات و هى الى الجهه الشماليه الشرقيه من مدينه قونيه على مسافه ٦٠ ميلا منها فتحها السلطان السعيد بيازيدا يلدوم و هى الان قصبه قضاء باسمها تابع لواء نكده فى ولايه قونيه. و كانت تسمى فى القديم غرصورا و اركيلايس و هى واقعه عند سفح جل حسن طاغ على نهر أو سدنت و يسمى هناك بياض صو و هى على مسافه ١٣٣ كيلومترا من غربى قيصرية. و هى حسنه البساتين مرّ فيها ابن بطوطه فى سياحته فقال فيها.

من أحسن بلاد الروم و اتقنها تحف بها العيون الجاربه و البستين من كل ناحيه يجرى الماء فى دورها و فيها الاشجار و دوالى العنب و داخلها بساتين كثيره انتهى. أما الفصله فتشرف عليه من جهه الجنوب جبل فصل بابا و يسقيه نهر أوسدنت و اراضيه كثيره الاثمار و الحبوب. و هناك بحيره تدعى بحيره آق سراى مالحه كبيره يستخرج منها ملح كاف لتلك البلاد و يحمل منه جانب الى الجهات فيبتاع فيها .. قلت و فى كل سنه يقام فيها سوق عظيمه يسمى بنابر يجتمع اليه الناس من أكثر الولايات المحاوره

### [آقسكى]

\* قصبه فى لواء منكه من ولايه قونيه يتألف من نواحي اقسكى و دوشنبه و ابرادى فيه ١٢٥ قريه فيها ٦٧٨٨ بيتا و عدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس و فيه ١٦ مكتبا و مدرسا للذكور و الاناث. و هو على مسافه ٢٢ ساحه الى الشمال الشرقى من مركز اللواء و قصبته ماروله

### [آق شهر]

الشين المعجمه و الهاء مكسورتان و تلفظ بالاماله معناه البلد و هى\* مدينه

عظيمه بالروم فى قضاء باسمها فى ولايه قونيه و هى قصبه القضاء و من أنزه المدن ذات أشجار مثمره و أنهار طيبه و هى على ما قاله دنويل كانت تسمى فى قديم الزمان انطاكيه اديزديام و قال منروط النمساوى انها فى محل مدينه صور يوم أو طور يوم. و لما كان الجبل مجاورا لها من جهه غربيها و الارض السهله المخصبه الكثيره الحنطه و الثمار تمتد على شرفها كان ذلك مؤيدا لرأى الجغرافى النمساوى المذكور فهو المعتمد فى هذا المقام و يقال ان آق شهره هى فيلو مليون القديمه على ما ذكره استرابون. و هى واقعه بين ٢٩ درجه و ١٥ دقيقه من الطول الشرقى و ٣٨ درجه و ١٣ دقيقه من العرض الشمالى على مسافه ٢٣ كيلومترا الى الجنوب الشرقى من أفيون قره حصار فى سهل على طرفه الغربى عند سفح سلسله جبال تمتد من الشرق الى الغرب كثيره الجنائن و الينابيع و فيها ١٥٠٠ بيت و ٤ جوامع و ٢٠ مكتبا منها جامع عظيم و مكتب بناهما السلطان بايزيد.

و فيها كنيسة لارمن و بعض مدافن شريفه نسب اليها ناصر الدين خوجه و له فيها قبر يزار و يتبرك به. قيل ان السلطان بايزيد الاول توفى بها عند ما حصره هناك تيمورلنك فى آذار (مارس) سنه ١٤٠٣ للميلاد و فى جوارها انتصر الامبراطور فردريك الاول الالمانى فى ١٩ ايار (مايس) سنه ١١٩٠ للميلاد ثم دعيت كسياوى و اشتهرت بالورد الابيض و ربما كان منه اسمها فان معنى آق شهر المدينه البيضاء. و قضاء آق شهر يحتوى على ٣٣ قرية فيها نحو ١٦٠٠٠ ألف نفسا و من محاصيله الحبوب و الدخان و الافيون و الاثمار الى غير ذلك و فيه ٦٠ مكتبا للذكور و الاناث و هو على ٢٤ ساعه الى الشمال الغربى من قونيه مركز الولايه

### [آق شهر أباد]

\* ناحيه فى قضاء صوشهرى التابع لواء قره حصار شرقى ولايه سيواس على ست ساعات من رأس القضاء شرقا و ٨ ساعات من مركز اللواء الى الجنوب الغربى

### [آق شهر كولى]

معناه بحيره البلد الابيض و هى \* بحيره على مسافه ساعتين الى الشمال من مدينه آق شهر التى مرّ ذكرها يصب فيها نهر جيلان يوسف جاى

### [آق صو]

معناه الماء الابيض و هو علم على \* مدينه من اشهر مدن بخارى الصغرى



واقعه بين ٤١ درجه و ٩ دقائق من العرض الشمالى و ٧٦ درجه و ٥٢ دقيقه من الطول الشرقى عن نهر جنوبى جبال ثيان شان على بعد ٤٠٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من من يرقند. و هى محاطه بسورله أربعه أبواب و يقال ان فيها ١٢ ألف بيت تحتوى على ٥٠ ألف نسمة. و يدخل منها الخزينه الصينيه مبالغ عظيمه من رسم البضائع. و أهاليها مشهورون باكرام الضيف و صنع الاقمشه القطنيه و قطع الحجاره الكريمه و صنع الادوات المعدنيه و الجلديه. و قد اشتهروا على الخصوص بصنع سروج الخيل و ما يتعلق بها من اللجم و غيرها من جلود الابل. و يوجد بها جيش من الجنود الصينيين عدده من الفين الى ٣ آلاف نفر و هى تحت حكم أمير وطنى من قبل حكومه الصين. و لها تجاره متسعه الجوانب بيد من يأتياها من الصينيين و الغرغيز و أهالى بخارى و الهنود و أهالى تبت و كشمير و يوجد بها حجر اليشب و ضواحيها ذات اراض مخصبه يسقيها نهر بجانبها يدعى آق صو و منه اسمها. و فى سنه ١٧١٦ للميلاد حدثت فيها زلزله أشرفت بها على الدمار و فى أوائل القرن التاسع طافت فيها المياه فاهلكت ثلاثه آلاف نفس من سكانها\* و آق صو أيضا بلد يبعد ١٨ ميلا الى الشرق الجنوبى من بروسه من ولايه خداوندكار\* و آق صو أيضا علم على نهر فى ولايه قونيه كان القدماء يسمونه كيستروس مخرجه على مسافه ٣ أميال من شرقى مدينه اسبرطه من جبال تحيط ببحيره اكسردى عربا و جنوبا يصب فيه عده جداول و هو يجرى من الشمال الى الجنوب و يصب فى خليج اضاليا شرقى مدينه اضاليا\* و اسم نهر فى قضاء بازار جق التابع لواء مرعش من ولايه حلب يصب فى نهر جيحون\* و اسم نهر باقرجاي (كايكوس) عند مخرجه و سنذكره فى باب الباء و معنى آق صو الماء الأبيض

### [آق صو بازارى]

البازار معناه السوق العظيمه و هى\* مدينه فى لواء تکه من ولايه قونيه على نهر آق صو الى الجبهه الشماليه الشرقيه من مدينه اضاليا

### [آق طاش]

الطاش معناه الحجر و هو اسم\* ناحيه تحتوى على ٦ قرى واقعه شرقى نهر ويران و هى من نواحي قضاء زعفران بول التابع لواء قسطنونى تبعد ست ساعات عن رأس القضاء و ٣٠ ساعه عن نفس قسطنونى مركز اللواء و الولايه الى الجبهه

الجنوبيه و معنى آق طاش الحجر الابيض

### [آق طاغ]

أى الجبل الابيض\* شعبه من جبل طوروس غربى سيواس التى هى قضاء تابع لواء يوزغاد من ولايه أنقره تبعد عن مركز اللواء ٢٦ ساعه و عن مركز الولايه ٦٢ ساعه و هى شعبه كثيره الاحراش ينقل منها خشب البناء و حطب الوقود و الفحم\* و آق طاغ شعب من شعاب جبال طوروس الاصليه فى ليكيا واقعه فى شرقى وادى قوجه چاى\* و آق طاغ اسم لسلسله جبال تخترق أواسط بلاد تركستان\* و آق طاغ معدنى أى الجبل الابيض المعدنى اسم لقصبه فى قضاء طاغ

### [آق طام]

أى السطح الابيض\* اسم لقريتين .. احدهما فى لواء قوزان من ولايه اذنه .. و ثانيتهما فى قضاء مرسين التابع لواء الولايه المذكوره

### [آق قبا]

\* هو قصبه فى لواء سينوب التابع لولايه قسطنونى\* و اسم لقرية فى قضاء بيلان التابع لولايه حلب الآن

### [آق كرمان]

الكاف مكسوره و الرء ساكنه و يقال لها أيضا أكرمان بتشديد الكاف و هى\* مدينه فى بساراپيا من روسيا فى أوروبا أسسها قديما قوم من الميلازيانيين و هى قصبه ناحيه باسمها على مسافه ٤٥ كيلومتر الى الجنوب الغربى من أودسا و ١٧ كيلومترا من البحر الاسود فى جون من نهر دنيستر و هى حصنه بجوارها ملاحات متسعه و تجارتها رائجه و أهاليها مختلفوا الاجناس نصفهم من الاوروبايين .. و سنه ١٢٨٦ هجرية كان عدد سكانها ٣٧٣، ٢٩ نسمة ثم بعد أن خربت عند مهاجره الامم منها رممها أهالى جنوا و فى سنه ١٢٤٢ هجرية عقدت فيها الدوله العليه مع روسيا اتفقيه أضيفت الى معاهده بخارست لصرف المشاكل و الاختلافات التى حدثت فى تلك المعاهده و تقرر فيها حق المراكب الروسيه بركوب البحر الاسود و حملتها من المراكب القرصانيه و تأليف المجالس فى الفلاخ و البغدان و أمكانيه تجديد انتخاب الحكام فى هاتين الولايتين فى كل سبع سنين و حصر أماكن اقامه الجنود فيهما فى القلع و تعيين قومسيون مختلط للنظر فى دعاوى الرعايا الروسيين و ان الحدود فى آسيا تبقى على ما كانت عليه حينئذ غير أن عدم رعايه هذه الشروط نشأ عنه حرب بين الدولتين سنه ١٢٤٤

**[آق كوبرى]**

\* قصبه ناحيه باسمها تابعه لقضاء سفرى حصار فى ولايه أنقره تبعد ٣٦ ساعه عن مركز الولايه

**[آق كول]**

\* بحيره فى ولايه قونيه و يقال لها أيضا بحيره أرکلى

**[آق كوى]**

أى القرية البيضاء\* قصبه و ناحيه من نواحي كراسون التابعه لواء طرابزون تبعد ٤٦ ساعه عن رأس القضاء و ٤٠ ساعه عن نفس طرابزون و تحتوى الناحيه على ٢٣ قرية فيها ٢٥٧٠ بيتا و عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس تقريبا منهم ١٦٠٠٠ نفس من المسلمين و الباقون من الروم

**[آق مشهد]**

بفتح الميم و سكون الشين و كسر الهاء أى المشهد الابيض\* هى مدينة فى روسيا من أوروبا يقال لها أيضا سلطان سراى

**[آقوه]**

بضم القاف و فتح الواو\* قصبه قضاء باسمها فى لواء يکى بازار من ولايه بوسنه يتبع ذلك القضاء ناحيه و رانوس و فيه ١٤ جامعا و ١٥ مدرسه للمسلمين فيها عدد ألف تلميذ ذكورا و إناثا و فيه مكتب عسكرى و ٧ خانات و نحو ٣ آلاف بيت و ثلاثمائة دكان و مخزن و ٤ كنائس و مدرسه مسيحيه

**[آق يازى]**

بفتح الياء المثناه و كسر الزاى\* ناحيه على طريق أزنكميد و صنابجه الى بولى فى قضاء آطه بازارى التابع لواء قوجه ايلي قصبته خندق

**[آق باله]**

بفتح الياء المثناه تحت الممدوده و اللام\* قصبه فى لواء يکى بازار من ولايه بوسنه على نهر ليم يسميها الاهالى يالوبوليه

**[آلار]**

\* اسم لمكان من الاماكن التى رجح منها مع زربابل الى ارض اليهوديه بعض المسييين الذين لم يقدرؤا على اثبات انتسابهم  
للاسرائليه

### [أأشهر]

بفتح اللام و كسر الشين و الهاء أو اللّ شھر أى بلد اللّ\* هى قصبه قضاء فى لواء صارو خان من ولايه آيدين من أناطولى واقعه  
يقرب قوزى چای على ثلاثه أو أربعه تلال على مسافه ١٢٤ كيلومترا عن أزمير الى الجھه الشرقيه منها و هى على أشهر طرق  
أزمير تمر بها القافله ذهابا و ايابا و قد اتصلت بها الآن بالسكه الحديديه التى زادتھا معموريه و وسعت نطاق تجارتھا فيها  
حمامات كثيره و كان فيها ٢٤ كنيسه و كلھا

الآن مهجوره الاسته كنائس منها و فيها أيضا كنيسه كبيره جميله مزخرفه بالنقوش المذهبه و الحفر و الصور و هى كرسى رئيس أساقفه اليونان الخاضعه للبطريك القسطنطينى و هى مشتمله على ما ينوف عن ثلاثه آلاف بيت القليل منها للاروام و الباقي للمسلمين و عدد سكانها نحو ١١٣ الف نسمة و فيها عده جوامع و مكاتب و صنائع من أعظمها الانسجه القطنيه و الصباغه و فى نواحيها مياه معدنيه و تكثر فيها الزلازل و الى الجبهه الشماليه الغربيه منها على مسافه ٣٠ ميلا موقع مدينه سردبس القديمه

### [آلا طاغ]

بالطاء المهمله و الغين المعجمه\* هى قصبه فى قضاء خادم من لواء قونيه على مسافه ١٨ ساعه من مدينه قونيه و القضاء المذكور يشتمل على ٣٧ قريه فيها ما ينوف عن ألف بيت و أهاليها نحو ٨ آلاف نفس\* و آل طاغ أيضا اسم لسلسله جبال شامخه فى الممالك المحروسه من آسيا يخرج من جانبها الشمالى الشعبه الشرقيه من نهر الفرات موقعها على الجانب الشمالى من بحيره و ان بين ٤٠ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٤ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى و سلسله جبال أيضا فى أناطولى تتألف منها الشعبه الجنوبيه من جبل طورس يخرج منها نهر و يصب فى نهر سكاريا

### [آلا كوى]

\* مدينه فى لواء و ان من ولايه أرضروم واقعه بقرب بحيره و ان على مسافه ٤ ساعات من مدينه و ان

### [آلبرغ]

بلاد ساكنه و باء مضمومه وراء ساكنه بعدها غين معجمه\* مدينه فى الدانمرک من ولايه جتلاند واقعه على الشط الجنوبى من نهر ليمفيرد فى ٥٧ درجه و دقيقتين و ٤٦ ثانيه من العرض الشمالى و ٩ درجات و ٣٨ دقيقه و ٥٥ ثانيه من الطول الشرقى على بعد ٧١ كيلومترا الى الشمال الشرقى من فيبرع لها مرفأ جيد الا أنه صعب المدخل فيها مدرسه لعلم سلك الابحر و حمله مدارس علميه و مكتبه عموميه و جملة معامل و يكثر فيها صيد السمك و تجاره الحبوب و بينها و بين عاصمه البلاد اتصالات منظمه بواسطه المراكب البخاريه و عدد سكانها ١١٧٢١ تقريبا و سنه ١٠٥٣ هجرية فتحها أهالى السويد ثم فى سنه ١٠٧١ هجرية رجعوها للدانمرک

### [آلتن]

بسكون اللام و كسر التاء آخرها نون\* مدينه فى كولدو فى ولايه هولندا

على حدود منستر على مسافه ٢٥ كيلومترا من جنوب شرقى زنفن عدد سكانها نحو ٦٢٠٠ نفس و هم آخذون فى الازدياد بسرعه عظيمه

### [الف]

أو ألف بكسر اللام فيهما\* مدينه من مدن بنيامين وقد ذكر فى العدد ٢٨ من الاصحاح ١٨ من سفر يشوع بين صيلع و اليبوس أى اورشليم .. و معنى ألف ثور أو بقره و ربما سميت بذلك لأن أهلها كانوا يتعاطون تربيته المواشى و الترجمة السريانيه وضعت غيرا مكان ألف و تحقيق ذلك غير معلوم كما ان موقع ألف من أرض فلسطين لم يعرف الى الآن

### [آلن]

بكسر اللام بعدها نون\* مدينه و مديرية باسمها من جاكست من مملكه ورتمبرغ من جرمانيا .. أما المدينه فموقعها على نهر كوشر على بعد ١١ كيلومترا الى جنوبى الونجن كانت سابقا مدينه أمبراطوريه عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة .. و أما المديرية فمساحتها ١٠٨ أميال مربعه و عدد سكانها نحو ٢٢ ألف نفس و فيها معامل كثيره لعمل الحديد و صبه و لعمل الورق و المنسوجات الصوفيه و غير ذلك

### [آلوب]

بضم اللام و اسكان الواو بعدها ياء موحده\* اسم لارض فى جوار نهر هالس من آسيا الصغرى فيها معدن فضه عظيم

### [آم ياونغ]

بميم ساكنه و ياء مفتوحه بعدها ألف و واو مفتوحه ثم نون ساكنه بعدها عين معجمه\* جزيره بجوار جزيره سومطره و يقال لها أنابا ذكرها ملبطرون فى جغرافيته

### [آمد]

بميم مكسوره بعدها دال قال البستاني\* جد قبيله من العرب يدعون بنى آمد كانت مواطنهم بين مواطن أجا و سلمى و العراق و ربما كان اسم مدينه آمد مأخوذا منه و الاتراك الآن يسمونها آميده و قره آمد أى آمد السوداء لسواد حجارتها .. قلت و المدينه ذكرها المصنف فى الاصل

### [آمل]

بضم الميم بعدها لام ذكرها المصنف فى الاصل و البستاني فى دائرته قال هى\* اسم مدينه فى السهل من طبرستان من بلاد

فارس بینھا و بین ساریه ۱۸ فرسخا و بینھا و بین الرویان ۱۲ فرسخا و بینھا و بین سالوس عشرون فرسخا تبعد ۴۰ کیلو

مترا عن غربى بلفروخ على نهر هروز على مسافه ١٢ ميلا من مصبه فى بحر قزبين و لها جسر على النهر المذكور له ١٢ قنطره و فيها آثار قصر الشاه عباس الاول و ثلاثه أبراج لعباده النار بنتها أمه الجبير و عدد سكانها ٤٠٠٠٠ نفس و بها يشتغلون الحديد و بنواحيها توجد أشهر معادن مازندران\* و أمل اسم مدينه فى بلاد خراسان على ضفه جيحون اليساريه على بعد ١١٠ كيلومترات من الجنوب الغربى عن بخارى افتتحها تيمورلنك سنه ٧٩٥ و هى مأهوله و ذات تجاره واسعه

### [آمو]

بضم الميم\* يطلقونها الا-تراك على أمل الشط كما ذكره فى الأصل لكن قال فى القاموس ان هذا الاطلاق لغه عاميه\* و آمو أيضا اسم لنهر عظيم ببلاد التتر المستقله و يقال له أيضا آموداريا أى نهر آمو و يسميه جغرافيو المشاركة جيحون كما يسمون نهر سوراسورداريا لسيحون و فى معجم ما استعجم للبكرى آموى بضم الميم و كسر الواو قريه من قرى جيحون

### [آمور]

بميم مضمومه و واو ساكنه آخره راء هو\* نهر فى الجهه الشماليه الشرقيه من قاره آسيا و يسمى أيضا نهر سغاليان و يتركب من نهر شلكا الجارى فى الجهه الجنوبيه الغربيه من الاقطار الواقعه وراء بيكال فى أواسط سيبيريا أو شرقها و من نهر أرغون الوارد اليه من جهه جنوبيه شرقيه و يجتمع النهران فى مكان قريب من ٥٣ درجه من العرض الشمالى و ١٢١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى .. و نهر آمور المذكور يجرى فى بعض سيبيريا و فى قسم شمالى من بلاد التتر و فى بلاد منشوريا فى هيئه قوس الى ٤٧ درجه و ٣٠ دقيقه و من ثم يجرى الى الجهه الشماليه الشرقيه و يصب فى بحر أوخستك فى جون من شمالى المحيط فى درجه قريبه من درجه ينبوعه و فى ١٤١ درجه من الطول الشرقى و يتصل فى الجنوب ببحر كوره المسمى ببوغاز التتر و جونه مسدود فى الشرقى بشواطئ جزيره سغاليان .. أما طوله فهو ٢٤٠٠ ميل تصب فيه نهيرات كثيره جاريه فى الجهه الشماليه منه و أهمها نهر الأولدو و تشكبرى و نيامان و أركون و نهيرات أخرى جاريه فى الجهه الجنوبيه أهمها أوزورى و سنغارى و تقدر السفن أن تجرى فى نهر آمور بطوله غير ان فى مصبه رمالا و أعشابا كثيره و وحلا فيصعب



السلوك فيه بالسفن مسافه ١٣٠ أو ٤٠ ميلا- و فى بدايه شهر تشرين الثانى (نوفمبر) يتجلد و يبقى كذلك الى آذار (مارس) فيصبح طريقا تسلكها المركبات الثلجيه و فى الشتاء ينحدر ثلج كثير دفعه واحده فى شواطئه و يسمى عند أهالى سييريا بورذا و يقطن فى جانبه قبائل كثيره من التنفوزه و المانشو و غيرهم و منها ما يجول فيهما و هو يختص بروسيا حتى فى الجهات الجنوبيه على مسافه مائتين أو ثلاثمائه ميل و عاصمه تلك الاماكن الواقعه عنده قلعه نقولايف فى يمين النهر عند المكان الذى تبتدىء السفن فى أن تسير فيه ..

و فى شواطئه غابات كثيره ملتفه من شجر الصنوبر و السنديان و الفلين و غيرها و فيها سهول مخصبه و يكثر الكرم فى الجهات الجنوبيه منه و فيه اسماك صغيره و كبيره .. و فى خرافات الاهالى ان الارض الواقعه بالقرب منه هى أرض الذهب و المواعيد

### [آنب]

بفتح النون\* حصن قديم قرب نهر العاصى فى جبل الكلبيه بين الكروم و مرادش شمالى حماه كانت عنده وقعه عظيمه بين نور الدين زنكى و يموتد ديواتيه برنس انطاكيه الافرنجى قتل فيها البرنس المذكور و انهزمت عساكر الافرنج و قد قتل منهم خلق كثير و كان ذلك اليوم الاربعاء فى ٢١ صفر سنه ٥٤٤ للهجره .. و فيها يقول القيسرانى من قصيده مدح بها نور الدين المذكور

ألا لله درّك أى درّصريح جاء بالكرم الصريح

و عسكرك الذى استولى مسيحا على ما بين فاميه و سيح

و وقعتك التى نبت العوالى صوادى عن قتيل أو جريح

بأنب يوم أبرزت المذاكى من النقع الغراله فى مسوح

غداه كأنما العاصى احمرارامن الدم عبره الجفن القريح

و قد وافاك بالابرنس حتف أتيح له من القدر المتيح

.. قلت و قد ذكر المصنف إنّب بكسرتين و تشديد النون و الباء الموحده و قال حصن من أعمال عزاز من نواحي حلب و لعله هذا

### [آنس]

بكسر النون قضاء من لواء صنعاء فى ولايه اليمن قاله البستانى و ذكره فى الاصل استطرادا بفتح الهمزه المقصوره .. و فى معجم ما استعجم للبكرى أنس بفتح

أوله و كسر ثانيه على بناء فعل جبل بديار ألهان أخى همدان سمى بأنس أخى الهان .. و فى كتاب الجزيره للهمداني أنس من أعالي جبالن سراه باليمن

### [آنفا]

بنون مكسوره و فاء مفتوحه بعدها ألف\* موضع بالغرب فى جهه بلاد تامرنا ذكره ابن خلدون فى تاريخه

### [آنقه]

بالقاف على وزن فاعله من الاتق\* موضع قبل البقيع عند جبل يقال له فاضح قاله البكرى و أنشد لابن أذينه

يا دار من سعدى بها آنقها مست و ما عبر بها طارقه

### [آنه]

بنون مفتوحه بعدها تاء مربوطه\* نهر فى اسبانيا و البرتوغال اسمه عند القدماء اناس و سماه فى الاصل نهريانه و الاسبانيول يسمونه غواديانه تحريفا عن وادى يانه

### [آنى]

قال البستاني بالمدو تقصر و يقال لها أنيزى و يظن ان اسمها القديم إبنيكوم\* مدينه ارمنيه قديمه فى بلاد اران فى جهه ارضروم واقعه على مسافه ٢٤ كيلومترا من القارص الى الجهه الشرقيه من الجنوب الشرقي منه انها كانت فى القديم عاصمه مملكه الارمن و يقال كانت فى القرن الحادى عشر للميلاد تحتوى على مائه ألف بيت و ألف كنيسه و لا يعلم تاريخها بالتمام الا انها فى الجيل الخامس و السادس للميلاد كانت تختا لملوك الارمن و سنه ٤٤٦ هجرية استولى عليها اليونان ثم سنه ٤٥٧ افتتحها الب ارسلان عنوه و استباحها قتلا و أسرا ثم تداولتها أيدي الكرج و العجم و الارمن و المغول الى أن خربت بزله سنه ٧١٩ فترح سكانها منها و هجروها و لم يسكنها أحد بعد ذلك و هى الآن قاع صفصف و لا يزال يرى هناك آثار كنائس و معابد و قصور و حصون تدل على عظمتها القديمه و لا تزال أسوارها التى يبلغ محيطها نحو ٦ أميال محفوظه مع كرور الايام و تمادى الزمان و قد ذكرها فى الاصل باختصار

### [آودله]

بسكون الواو و فتح الدال و اللام آخرها تاء مربوطه\* بلد من أملاك الدوله العليه فى أوروبا فى لواء يانيه

### [آوؤس]

بسكون الواو و ضم الهمزه\* نهر فى ايره يدعى الآن فيوسيا و هو يجرى من الجنوب الى الشمال و يصب فى بحر ادريا على  
جنوبى ابولونيا و عند هذا النهر همزم

الرومانيون فليبس الخامس ملك مكدونيا سنة ٢١٤ و سنة ١٩٨ قبل الميلاد

### [آى]

بياء ساكنه اسم\* مدينه من مدن الكرخ افتتحها الملك ارسلان بن طغرلبك السلجوقى و أتخن فيها ثم صالحه ملك الكرخ على الجزيه فرجع عنها و عن باقى تلك البلاد الى أصبهان

### [آياس]

هى\* فرضه فى بلاد سيبس من برالاناضول بها تبتدأ بلاد كيليكيا من جهه سوريه فهى حد لسوريه هناك من جهه الشمال و هى واقع فى طول ٣٦ درجه و ٥ دقائق شرقا و عرض ٣٦ درجه و ٤٥ دقيقه شمالا فى الطرف الشمالى من البحر المتوسط على رأس خليج اسوس تبعد ٢٠ ميلا عن الاسكندرونه الى جهه الشمال بينها و بين بقراص مرحلتان و بينها و بين تل حمدون نحو مرحله لها ميناء حسن و أهلها نصارى قاله القرمانى .. و لها فى البحر ثلاثه أبراج و هى الاطلس و الشمعه و الآياس قاله ابن الوردى فى تاريخه و الاطلس بنته الأفرنج على ما يظهر من قول أبى الفداء و هو أشهر أبراجها .. و قد اشتهرت هذه المدينه قديما بانتصار الاسكندر على داريوس فى حرب جرت بجوارها سنة ٣٣٣ قبل الميلاد فسميت المدينه حينئذ نيكوبوليس أى مدينه النصر و قد سميت قديما أيضا اسوس و اياتسو و المشهور الآن آياس .. قال ابن الوردى و قد فتحت هذه المدينه سنة ٧٢٣ هجرية و ذلك انهم نصبوا المنجنيق على حصنها الاطلس الذى فى البحر فلما رأى الارمن ذلك نقلوا أموالهم و أولادهم فى المراكب و قاسى العسكر فى هدم الابراج مشقه لانها كانت مكلمه بحديد و رصاص و عرض السور ١٣ ذراعا بالذراع النجارى و نقتت الابراج من أسفل و علقت بالاحشاب و ألقى عليها الحطب و حب القطن و اليرت و أحرقت فتساقطت جميعها .. و قال أبو الفداء لما استنقذ المسلمون البلاد الساحليه كطرابلس و عكا و غيرهما من يد الافرنج قل وصولهم الى الشام من جهه الموانى التى بايدى المسلمين و مالوا الى آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورا و مجمعا عظيما لتجار البر و البحر .. و قال أيضا ما ملخصه و فى سنة ٧٣٦ فى رمضان قصد بلاد الارمن ملك الامراء بحلب علاء الدين الطنباغا فى عساكر كثيره و نزل فى ثانى شوال على مينا آياس و حاصرها ثلاثه أيام ثم قدم رسول الارمن من دمشق و معه كتاب نائب الشام بالكف عنهم على أن يسلموا

البلاد و القلاع الواقعة شرقى نهر جهان فتسلموا منهم ذلك و كانت آياس من جملة تلك المدن فخرّب المسلمون برجها الذى فى البحر و استتابوا فى تلك البلاد نوابا و عادوا فى ذى الحجة من السنة المذكوره .. قيل و لم يعرف بالتحقيق مركز هذه المدينة الاصلى فى القدم و المظنون ان آثار القناة و الهيكل و الاسوار التى وجدت بالقرب منها هى من آثارها .. قلت و العواء يطلقون عليها الآن آياس بالقصر

### [آيار]

بسكون اليا\* هى مدينة فى نقاره من أسبانيا على مسافه ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقى من بمبلونه على نهر اراغون و هناك انتصر المغاربه سنة ٢٧٢ هجرية على غرسيا ملك نقاره و انتصر يوحنا ملك قسطنطيه على ولده الدون كرلوس سنة ٨٥٦ هجرية

### [آير]

بياء ساكنه و باء مكسوره بعدها هاراء\* بحيره صغيره فى آسيا الصغرى على مسافه ١٢ فرسخا الى الجنوب الشرقى من افون قره حصار تبعد من ٣ الى ٤ فراسخ عن شرقى بحيره آق شهر و فى البحيره المذكوره مصب نهر اقرصو

### [آيدنجك]

بياء ساكنه و دال مكسوره ثم نون ساكنه و جيم مكسوره بعدها كاف\* مدينة موقعها على شاطئ مرمرة بالقرب من كيزيكه القديمه و قد بنيت من خراباتها و هى قصبه من قضاء أردك التابع لواء قرمسى فى ولايه خداوندكار تبعد منه ثلاث ساعات عن القضاء المذكور يكثر بها شجر التوت و الكرم و عدد أهاليها نحو ٥٠٠٠ نفس منهم نحو ٣٠٠٠ من المسلمين.

### [آيدوس]

بياء ساكنه و دال مضمومه بعدها واو ساكنه فسين هى\* مدينة فى الروملى جميله الموقع ذات تجاره على جنوبى شمنى و هى قصبه قضاء تابع لواء اسلميه فى ولايه ادرنه عدد سكانها ٥٠٠٠ نفس و قضاؤها يشتمل على ٧٧ قرية بيوتها ٢٨٠١ و أهاليها ٢٠٧١٢٠ نفسا منهم ١٧٠٦٢ نفسا من المسلمين و الباقون مسيحيون منهم ١١٤ نفسا من الاقباط\* و آيدوس أيضا اسم جبل شامخ شرقى اسكدار على بعد ٤ ساعات منها و على رأس الجبل المذكور ينبوع ماء عذب و كان عليه فى أيام قيصره الروم حصن منيع

## [آيدين]

بسكون الياء معناها باللغه التركيه ضياء القمر\* ولايه من ولايات الممالك المحروسه الشاهانيه فى آسيا الصغرى مركزها مدينه ازمير و لذلك كثيرا ما تنسب اليها و هى من نفس بر الاناضول و حدودها من الشمال ولايه خداوندكار و من الشرق بعض ولايه خداوندكار و بعض ولايه قونيه و من الجنوب و الغرب بعض ولايه قونيه و الارخيل الرومى و تنقسم الى اربعة ألويه. و هى لواء ازمير المركزى و ادارته بيد الوالى و فيه المجالس الاستثنافيه للولايه و مجلس تجارى استثنافى ذو شهره حسنه فى البلاد العثمانيه و لواء آيدين و هو الذى تسمى الولايه باسمه و الشهره التاريخيه له. و لواء صارو خان.

و لواء منتشا و تنقسم هذه الألويه الى ٣٣ قضاء .. و هذه الولايه ذات شهره قديمه و أهميه تجاريه و بلدان مشهوره و لم تزل تجارتها ممتده فى العالم فتراها متصله باروبا و امريكا و آسيا و افريقيا و غيرها و هى أغنى ولايات الدوله العليه بآسيا و أخصبها أرضا كثيره الجبال غزيره المياها و افره المحصولات و من صنائعها الابسطه و الاكلمه ذات القيمه فى أسواق اوروبا .. و عدد أهاليها مليون و أكثرهم من المسلمين و الروم و الارمن و هم قليلون بالنسبه لسعه أراضيها و خصبها و حسن مراكزها التجاريه برا و بحرا .. و مساحتها ٥١٦٨٧ كيلومترا مربعا و فيها جملة مكاتب و مدارس كثيره للذكور و الاناث لطوائف مختلفه وطنيه و أجنبيه و معارفها لم تزل آخذة فى الترقى و فى مركزها نحو ١٤ جريده تركيه و يونانيه و فرنساويه و غيرها .. و سميت آيدين باسم آيدين بك المستولى عليها بعد موت السلطان علاء الدين كيقباد ثم تولى بعده ولده محمد بك ثم تولى بعده ولده عيسى بك ثم انتزع الملك من ذريته السلطان مراد خان الثانى العثمانى

## [آير]

بياء مفتوحه بعدها راء\* مدينه حصينه من ولايه بادوكاله من فرانس على شاطى نهر لى جيده البناء فيها جملة معامل زهى حصن من الرتبه الرابعه بين الحصون بناها ليدريك سنه ٦٣٠ ميلاديه و فتحها النور مانديون سنه ٨٨١ ثم تكرر فتحها الى أن استلمها فرنسا سنه ١٧١٣ و عدد أهاليها نحو ١٠٠٠٠ و طولها ٤١ كيلومترا\* و آير أيضا اسم لمدينه فى جنوبى فرنسا من ولايه لاند على الشاطى اليسارى من نهرادور عدد سكانها ٤٠٠٠ نفسا و فيها مدرسه عاليه و هى كرسى اسقفيه منذ القرن

**[آبرى]**

بسكون الياء و كسر الراء\* قلعه بالمغرب تحصن فيها اسمعيل بن عبد الملك من صندل مولى ميسور فبعث اليه صندل رسله من طريقه فقتلهم فسار اليه و قاتله ثمانيه أيام ثم ظفر به و استباح القلعه المذكوره و اسباها و استخلف عليها رجلا من كتامه اسمه مرمازو

**[آيلسورى]**

بياء مكسوره و لام و سين ساكنان ثم ياء موحد مضمومه و واو ساكنه بعدها راء مكسوره\* مدينه ذات مقاطعه انتخابيه من انكلترا تبعد ٣٧ ميلا الى الجبهه الشماليه الغربيه من لوندرا .. عدد أهاليها ٧٦٠ خ ٢٨ نفسا و هي مدينه قديمه جدا يكثر فيها تربيه الاوزليباغ فى أسواق لندرا و يوجد فيها معمل للحريز

**[آينه كول]**

باسكان الياء و فتح النون و اسكان الهاء ثم كاف مضمومه بعدها واو ساكنه آخرها لام\* قصبه من لواء بروسه من ولايه خداوندكار على جنوبي يكي شهر فى واد متسع تشرف عليه قمم أولمنبوس بينها و بين بروسه ٨ ساعات .. أما القضاء فيشتمل على ٧٦ قرية تحتوى على ٥٧٨، ٤ بيت و عدد أهاليها ٨٩٤، ٢٤ نفسا منهم ٥٥٤، ١٨ من المسلمين

**(باب الهمزه و الباء و ما يليهما)****[أبا]**

بفتح الباء مخففه\* مدينه فى الجبهه الشماليه الشرقيه من إقليم فوقيده على نهر سينيس من بلاد اليونان يقال ان أباس ملك أرغوس هو بانيها و لما هجم عليها الفرس فى أيام اكرزسيس خرج أهلها منها و استوطنوا فى أوبى فسميت من ذلك ابنتيس

**[أبا اجفار]**

بفتح الهمزه مقصوره و الباء بعدها و ضم الهمزه الثانيه و اسكان الجيم و فتح الفاء الموحد بعدها ألف ثم راء\* مقاطعه فى بلاد المحر سميت بذلك من حصن لا تزال آثاره فيها و هي من دائره امام نهر صغير يسمى ثايس مساحتها نحو ٢٩٠٠ كيلومتر مربع و عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس و فى جبالها كثير من المعادن الحديدية

و النعاسيه و هذه المقاطعه مشهوره فى أنها كانت مصدرا لاكثر الثورات التى حدثت فى القرنين السابع عشر و الثامن عشر

### [أباخان]

بفتح الهمزه مقصوره و الباء الموحده بعدها ألف ثم خاء مفتوحه بعدها ألف و نون\* نهر فى ولايه تومسك الروسيه ينبوعه فى جبال التائى يجرى الى الجبه الشماليه الشرقيه و يصب فى نيس عند أوليا نوبا .. طوله ٣٥٠ كيلومتر .. قال ملطبرون و على هذا النهر تماثيل رجال كل تمثال نحو سبعة أقدام و عليها كتابات كثيره بقلم قديم

### [أباريات]

بضم الهمزه و كسر الراء و فتح الياء على وزن فعاليات\* موضع فى شق ديار بنى أسد .. قال بشر

كأنّ قتودها بأباريات يعطفهن موشى مسيح

### [أباطى]

بفتح الهمزه و الباء و الظاء و تسمى أيضا أباسيه و كانت قديما تسمى أباشيه\* بلاد روسيه تنقسم الى صغرى و كبرى .. فالكبرى واقعته فى سفح جبال قوه قاف فى الجبه الجنوبيه مقابله للبحر الاسود طولا و هى بين ٤٢ درجه و ٣٠ دقيقه و ٤٤ درجه و ٤٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٣ درجه و ٢٨ دقيقه من الطول الشرقى و أهلها من نسل أهالى المستعمرات اليونانيه القديمه و هم يحبون المعيشه فى شن الغارات و نساؤهم فى جانب عظيم من الجمال و هم قبائل كثيره تجاراتهم باللبد و الجلود و خشب البقس و الشمع و الحرير و صنعتهم محصوره تقريبا فى عمل الآلات الحريه و لا يخرج الرجل منهم من بيته الا متقلدا بالسلاح الكامل حسب اتصال حروبهم حتى مع جيرانهم لكن فى الزمن الاخير منعتهم الحكومه الروسيه عن ذلك و أبطلت بيع السرارى و المماليك بينهم و لغتهم تشبه لغات أهل جبال قوه قاف و قد تنصروا فى القرن الرابع فى أيام الدوله الرومانيه ثم أسلموا و لكن لا زالوا متمسكين بعادات مسيحيه و وثنيه و قد خضعوا لدول كثيره و لكن اسما فبعد انسلاخهم عن اليونان الذين هم منهم خضعوا للفرس ثم للجراكسه ثم للعثمانيين و أقاموا سنه ١٧٧١ ميلاديه أميرا عليهم و أصبحت بلادهم أماره مستقله الى أن خضعت لروسيا ١٨٢٤ .. و أباطه الصغرى واقعته فى الجبه الشماليه الشرقيه



من الكبرى و منذ زمان ليس بطويل خرج جملة كثيره منهم و أتوا الممالك المحروسه و استوطنوا أراضى آسيا الصغرى

### [أبانسك]

بضم الكاف و سکون النون و السين\* بلده روسيه حصينه فى سيبيريا تابعه لحكومته تومسك على نهر ابا خان فى ٥٤ درجه من العرض الشمالى و ٩١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى هواؤها أجود بقع سيبيريا صحه كثيره الجبال كثيره المراعى الطبيه مزارعها خصبه كثيره الغلال و عدد أهاليها ينوف عن الألف نفس و بالقرب منها تل ترابى فيه حلى فضيه و ذهبه و عليه تماثيل رجال جميله كبيره بناها بطرس الاكبر سنه ١٧٠٧ للميلاد

### [أبالوس]

\* جزيره موقعها بعيد عن بلاد الغوطونه بمسافه يوم يلتقط منها الكهرباء و أهاليها يبعون هذا الجواهر لمن جاورهم من أمه الطوطن

### [أبانه]

بفتح أوله و تخفيف ثانيه بعدهما ألف و نون مفتوحه آخره التاء المربوطه هو\* نهر من أنهار الشام القديمه الذكر و قد ورد فى بعض أسفار التوراه من كلام نعمان رئيس ارام مانصه أليس أبانه و فرفر نهر دمشق أحسن من جميع مياه بنى اسرائيل و من المعلوم ان نهر بردى و نهر الاعوج هما أعظم أنهار الشام و الذى يظهر ان نهر أبانه هو نهر بردى و ان نهر الاعوج هو نهر فرفر أما نهر أنانه اى بردى فيخرج من الجبل الشرقى المسمى عند الافرنج اتيبان اى المقابل للبنان و ذلك بقرب قريه زبدانه يبعد نحو ٢٣ ميله عن دمشق و يرتفع عنها بألف و مائه و تسع و أربعين قدما و يجرى بالقرب من آبل القديمه المسماه الآن بسوق وادى بردى و يصب فيه ماء عين الفيحى ثم يخرج من المدينه بأقذارها الى السهل و لا يزال جاريا الى أن ينتهى فى البحيره القبليه\* و أبائه أيضا مدينه على ساحل بحر الاسود شرقى مدينه أينه بولى فى لواء سينوب من ولايه قسطنونى

### [أبانو]

بلده بايطاليا اشتهرت بوجود ينبوع ماء حار نافع جدا لداء الملوك درجه حرارته نحو ١٨٥ من ميزان فهرنهايت عدد سكانها تقريبا ٩٠٠، ٢ نفس

### [أبانو ميزيا]

\* بكسر الهمزه و فتح الباء بعدها ألف ثم نون مضمومه و واو ساكنه

و ميم مكسوره و ياء و راء ساكنان ثم ياء مثناه مفتوحه بعدها ألف\* مدينه فى جزيره سانتورين موقعها فى طرف مرتفع فى الجبهه الشماليه الغربيه من الجزيره و كثير من بيوتها منحوته فى الصخر بعضها فوق بعض الى ١٥ أو ٢٠ طبقه و أوطاها أربعمائته قدم فوق سطح البحر و يدخل اليها بلوالب منحوته فى الصخر من أسفلها الى أعلاها و منظرها من البحر غريب جدا لأن مواقع بيوتها ارفع من صوارى المراكب و بعضها أماكن تحتها انخفاض مخيف و سطحها الصخر و لولا المداخن الكثيره الخارجه منه و الدخان المنبعث منها لم يعرف أن تحته منازل بشر

### [أبده]

ذكرها فى الاصل و ذكر نحوه البستاني فى الدائره و قال ثم انتهى اليها ابن الاحمر بعساكره فطمس معالمها و اكتسح أموالها .. و ينسب اليها أبو العباس أحمد بن البنى الأبدى موقعها على بعد ٤٠ كيلومتر من جيان الى جهه شرق الشمال الشرقى عدد سكانها ١٤،٠٠٠ نسمة أخذها الاسبانول من يد العرب سنه ٦٣٢ هجرية

### [أبلن]

بضم الهمزه و شد الباء الموحده مكسوره و سكون اللام آخرها نون\* مدينه فى سيليزيا من ولايات بروسيا موقعها على الضفه اليمنى من نهر أودر على مسافه ٤٥ كيلومترا من برسلو الى جهه الجنوب الشرقى و ٤٢ كيلومترا من برلين الى الجنوب الشرقى أيضا سكانها ١١،٨٧٩ نفسا فيها محل للالعاب الرياضيه و مدارس للتعليم تجارتها واسعه فى المواش و المعادن

### [أبيو كونا]

أى تحت الصخر بهمزه مضمومه و باء مشدده و ياء مثناه مضمومه بعدها واو ساكنه ثم كاف مضمومه و واو ساكنه و تاء مفتوحه بعدها ألف\* مدينه مستقله فى أواسط أفريقيا فى مقاطعه أغبا من بلاد يوروبا سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس و سكان ملحقاتها خمسون ألف نفس و هى مبنيه على صحور سماقيه مرتفعه ١٩٧ قدما عن سطح البحر و حولها سور تراب علوه سته أقدام و محيطه ٢٠ ميلا- و ضمنه أراض زراعيه كثيره و سبب تسميتها بذلك الاسم وجود صخر منبسط طوله ٦٠٠ قدم فى قمه جبل مشرف على جوانبها و أكثر شوارعها ضيقه معوجه قدره و أكثر بيوتها مبيه من لبن و مسقوفه بأوراق الاشجار و هى على شكل دائره ملتقه مؤلفه من ١٠

الى ٢٠ مخدعا و فيها صناعات كثيره لكنها غير متقنه و فيها أسواق منظمه يكثر فيها البيع و الشراء الا- أن النساء تقوم باكثر أشغالها و كانت نقودهم من صدف مخصوص ثم حولوها الى النقود النحاسيه و من أهم محصولاتها السمن و زيت النخل و شجر القطن و سنه ١٢٧٧ هجريه صدر منه الى انكلترا مليونان و ثلاثمائه ألف ليبرا و لكن الحروب المحليه و كسل الاهالى قلل المحصول الى أن صار الصادر أربعمائه ألف ليبرا فقط

### [إتو كرينى]

بكسر الهمزه و تشديد الباء الموحده و سكون الكاف و كسر الراء و النون بينهما ياء ساكنه آخرها ياء كلمه يونانيه معناها ينبوع الفرس و هو\* ينبوع فى بيوتيا فى جمل إيليكون و هو من الاماكن التى كانت مخصوصه بمعبودات الموسيقى عند القدماء و من المقرر فى أذهانهم ان ذلك الينبوع يهب القريحه الشعريه و ان الحصان بغاسوس ذو الاجنحه رفس الصخر الصادر منه الينبوع فانفجرت تلك المياه

### [أبت]

بهمزه مفتوحه و باء موحده ساكنه بعدها تاء مبسوطه و لفظها الصحيح أت\* مدينه فرنساويه من ولايه فوكلوز تبعد ٥٥ كيلومترا الى الجبهه الشرقيه من أفينون عدد سكانها نحو ٥٨٠٠٠ نفسا فيها مجلس ابتدائى و مدرسه عاليه و معامل للقطن و الصوف و الشمع و الحرير و أكثر تجاره أهاليها اللوز

### [أبجفه]

بفتح الهمزه و سكون الباء و فتح الجيم و الغين آخرها تاء مربوطه\* قريه فى قضاء كين من لواء معموره العزيز فى ولايه ديار بكر ذات جنات أنيقه تشرب من نهر ايريك الذى يصب فى الفراه

### [أبدر]

بفتح أوله و ثالثه و سكون ثانيه\* قريه من قرى ناحيه السرو من قضاء عجلون فى لواء البلقاء من ولايه سورياه على مسافه ٣ ساعات من عجلون

### [أبدغ]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده دال مهمله مفتوحه و غين معجمه .. قال أبو بكر أحسبه موضعا قاله البكرى

### [أبرامان]

بفتح أوله و سکون ثانیه .. قال المسعودی فی مروج الذهب بین بحری مرکید و لا وری\* جزائر کثیره منها جزائر ابرامان فیها  
أناس سود عجیبا الصوره و المنظر قدم الواحد أكبر من الذراع لا مراكب لهم فاذا دفع الغریق الیهم أكلوه

**[أبرائيل]**

بفتح أوله و سکون ثانيه\* قصبه مقاطعه تسمى باسمها و هى أهم ثغور الفلاخ على فرع نهر الطونا ذات تجاره مهمه لمحصولاتها و أهمها الشعير و القمح و الذره و بزر الكتان و الجلود و الشحم و التبغ و خرج منها فى إحدى السنين المتأخره من القمح ما ثمنه عشره ملايين فرنك و قد لحقت بها اضرارات كثيره بواسطه الحروب العثمانيه و الروسيه التى انتشبت فى القرن الثامن عشر و فيه سلمت الى الروسيين و منذ عقدت معاهده الصلح المنسوبه الى أدرنه ألحقت بالفلاخ و أصبحت ذات أزقه و شوارع جميله و مدارس كثيره و مدرسه اعداديه و دائره صحيه و مجلس عال و عدد سكانها حسب التعديلات الأخيره ١٦ ألفا و أهاليها بعضهم من البلغاريين و بعضهم من الروم و هم الأكثر و الباقون من أمم مختلفه

**[أبرجه]**

بفتح أوله و سکون ثانيه و كسر ثالثه و فتح رابعه آخره تاء مربوطه\* موضع نزل به أبو القاسم الكلبي الذى ولاه المعز العلوى على صقلية لما غزا الأرض الكبيره ذكره أبو الفراء فى تاريخه

**[أبردين أولد]**

بفتح الهمزه و كسر الباء و سکون الراء و كسر الدال أى أبردين القديمه\* مدينه قديمه جدا من اسكوتلاندا يبعد موقعها ميلا واحدا عن أبردين الجديده قريبا من مصب نهر دون فيها فوق نهر الدون برج جميل من بقايا أبنيه القوطيين طوله فوق النهر ٦٧ قدما و عدد أهاليها نحو ألفى نفس

**[أبردين شاير]**

\* مقاطعه من اسكوتلاندا من الممالك الانكليزيه فى أوروبا على الساحل الشمالى الشرقى بين ٥٦ درجه و ٥٢ دقيقه و ٥٧ درجه و ٤٢ دقيقه من العرض الشمالى و بين درجه واحده و ٤٩ دقيقه و ٣ درجات و ٤٨ دقيقه من الطول الغربى طولها ٨٧ ميلا و معظم عرضها ٣٦ ميلا- فمساحتها ألف و ٩٨٥ ميلا مربعا عدد أهاليها ٢٥٠ ألفا تقريبا معاش أكثرهم بالفلاحة فيها جبال شاهقه و منها الحصر الصفراء الظريفه و يكثر فيها الأيل الأحمر و شغل الحجر السماقى من أهم أعمالها هواؤها معتدل إلّا فى الجبال و قيمه الصادر منها الى لوندرا نحو مليون ليرا انكليزيه و قد جذبت محاسن هذه البلاد ملكه انكلترا فجعلت بالمورال منها منزلها الخريفى و كثير من الأمراء و الأعيان

يصرفون الخريف فيها و فيها جملة قصور و قلاع تستحق الذكر

### [أبردين نيو]

أى الجديده\* هى قصبه فى المقاطعه المذكوره تبعد عن لوندن ٥١٢ ميلا و هى مدينه كبيره مهمه حسنه البناء و مركز مهم بين المدن التجاريه فى الممالك الانكليزيه أكثر أبنيتها جميله و أفرها مبنى بالحجر السماقى و فيها نحو ٥٠٠ بنايه دينيه لكل المذاهب و فيها مدرسه عاليه و مرصد و معرض و مكتبه فاخره و جمعيه خيريه و محل لبناء المراكب و عدد أهلها ٨٨ ألفا

### [أبرس]

بفتح أوله و ثالثه و إسكان ثانيه\* واد قرب سجستان على فرسخين من مدينه هيصينه

### [أبرسدوف كيزرس]

\* مدينه فى ارشيد وقيه أوستريا من النما تبعد عن فينا ٩ كيلومترات فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه عدد سكانها ١١٠٠ نفس و فيها قصر ملكى جميل و منزل للجنود و مدارس لتعليم العلوم و الصنائع أقام نابليون الأول فيها معسكره مع أركان حربيه سنه ١٢٢٤ هجريه

### [أبرش]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه\* نهر فى متصرفيه طرابلس الشام مخرجه من المشتى الشمالى الغربى من الهرمل و مصبه فى بحر الروم بين نهر البارد و الهيشه\* و أبرش اسم جبل ببلاد الروم ذكره الواقدى و قال ان الروم يسمونه جبل بارد

### [أبرشتويم]

ضبطه فى الأصل بفتح الراء و هكذا ضبطه البستاني خطأ و ضبطه البكرى فى معجمه بكسرهما

### [إبريم]

بكسر الهمزه و اسكان الباء الموحده و كسر الراء\* مدينه فى بلاد التوبه فى افريقيا مبنيه على شاطىء النيل الشرقى على مسافه ١٢٠ ميلا فى جنوبى أصبهان فتحها السلطان سليم سنه ٩٢٣ هجريه لما فتح مصر

### [أبرين]

أو أبرين ذكرها في الأصل و اقتصر على فتح الهمزة و ذكرها البستاني و زاد الضم فيها أيضا .. و قال قال الخارزنجي رمل أبرين  
أو يبرين هو\* بلد قيل في بلاد العماليق .. و قال الفيروزابادي هو رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس (١٤- منجم أول)

من حجر اليمامة\* وقرية قرب حلب و قد يقال فى الرفع بيرون انتهى

### [أبزمو]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان الزاى و ضم الميم\* قرية من قرى جبل سمعان من لواء حلب

### [إيسارا]

بكسر الهمزة و اسكان الباء الموحده و فتح السين بعدها ألف ثم راء يعقبها ألف\* جزيره صغيره فى الجبهه الشماليه الغربيه من خيو على مسافه ١٠ أميال منها بين ٣٨ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٤٦ دقيقه من الطول الشرقى مساحتها ٥٠ كيلومترا مربعا أهلها نحو ٥٠٠ نفس أخذتها الدوله العليه فى ٣ تموز (جوليه) سنه ١٨٢٤ ميلاديه الموافق سنه ١٢٤٠ هجرية و لم تنزل الى الآن بيدها و أكثر معيشه أهلها من صيد السمك

### [إيسال]

بضم الهمزة و اسكان الباء الموحده و فتح السين بعدها ألف ثم لام\* قصبه ولايه سغيا لاند على شاطىء فيريزا فى سهل واسع مترفع ٣٠٠ قدم عن سطح البحر ذات أسواق عريضه منتظمه و فيها مدرسه عاليه تحتوى على ١٥٠٠ تلميذ و مكتبه حاويه نحو ١٠٠٠٠ مجلد و مرصد فلكى و جمعيه معارف و قد طبعت كتب كثيره جميله و فيها معادن كثيره و أكثرها معدن الحديد و فيها تذكارات جميله و عدد سكانها مع الولايه ١٠٠٠٠٠٠ نسمة

### [إيسوم]

بكسر الهمزة و اسكان الباء و ضم السين بعدها واو ساكنه آخرها ميم\* مدينه تجاريه من مقاطعه سرى من انكلترا تبعد عن لوندرا ١٣ ميلا الى الجبهه الجنوبيه الغربيه عند الخط الحديدى الجارى الآن بين لوندرا و كرويدون فيها مياه معدنيه كثيره أكثرها المياه المتضمنه لملح كبريتات المغنيسيا (الملح الانكليزى) يوجد فيها بكثره و يتزهز على سطح الارض عدد سكانها نحو ٢٧٦، ٦ نفسا و يقام فيها سباق الخيل بحضور ١٠٠٠٠٠٠ نفس من جميع الأجناس و الرتب و فيها بناء عظيم للمتفرجين يسع نحو ٥٠٠، ٧ نسمة

### [أبشرون]

بفتح الهمزة و اسكان الباء الموحده و كسر الشين و سكون الياء و ضم الراء ثم واو ساكنه بعدها نون\* شبه جزيره فى أملاك روسيا ممتد فى بحر قزوين



بين ٤٠ درجة و ٣٢ دقيقه من العرض الشمالى و ٥٠ درجة و ١٢ دقيقه من الطول الشرقى و أراضى تلك الجزيره مغموره بنباتات ذابله و فيها عيون النفط الشهيره التى هى كنز لا يفنى و أشهرها العيون التى فى بلغان فمنها يخرج من النفط نحو ٥٠٠ رطل كل يوم و على القرب منها يمتد خلاء واسع مقدار فرسخ مربع يسمى خلاء النار يخرج منه دائما نوع من بخار يسمى غازا و هو قابل للاحتراق و فيه أيضا عده هياكل صغيره للمجوس و فى أحد هذه الهياكل بقرب محراب يذبح فيه القربان أنبويه على شكل الخيزرانه مجوفه من فمها يخرج لهيب أزرق أخلص من سائر الأرواح الحاره و اذا حفر فى تلك الأرض مقدار كيلومترين يخرج غاز اذا أشعل لا يمكن اطفأؤه إلا بملئ الحفره ترابا و يأتى عدد عظيم من أهالى أقصى الهند من عبده النار يسكنون فى أكواخ حقيره حول تلك النيران و يستضيئون بها و يطبخون عليها و يوجد أيضا فى تلك الأرض عينا ماء حار يغلى كالنفط الاستحمام به كثير النفع فى تقويه البدن

### [أبطح]

بفتح الهمزه و سكون الباء و فتح الطاء آخره عين\* قريه من اللجاء من لواء حوران من ولايه سوريه تبعد ٧ ساعات عن مركز لواء حوران

### [أبغاي]

بفتح أوله و اسكان الباء الموحده و فتح الفاء بعدها ألف ثم ياء\* ناحيه فى ولايه ارضروم من قضاء شتاق من لواء وان تبعد ٦ ساعات عن مركز اللواء عدد أهاليها نحو ٤٠٠٠ نفس و جميعهم مسلمون

### [أبكس]

بهمزه مفتوحه و باء موحده مكسوره و كاف ساكنه بعدها سين مهمله\* اسم يطلق على البلاد الواقعه غربى شاطىء البحر الأحمر بين بلاد الحبشه و مصر طولها ٥٠٠ ميل و عرضها ١٠٠ ميل و هى كثيره الجبال رديئه الهواء تكثر فيها الحيوانات البريه

### [إبل]

بكسر أوله و اسكان ثانيه\* منزل من منازل حجاج صنعاء و هو المنزل الرابع و العشرون فى طريق مكه المشرفه واقعه فى بلاد عسير

### [الأبلاء]

ذكر فى الأصل انها بئر و اقتصر البستاني فى الدائره على ذلك .. و ذكر البكرى الوزيرى فى معجم ما استعجم انه ببلاد بنى يشكر .. و قال الفيروزابادى انه موضع

**[أبلايكت]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه\* موضع واقع عند نهر مسمى بهذا الاسم بين ٤٩ درجة و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٨٣ درجة و ٥ دقائق من الطول الشرقى ذو أبنيه كان بناها قوبلى خان المنغولى نحو أواسط القرن الثانى عشر الهجرى ثم فى ذاك القرن هجمت عليه الجنود الروسيه و أخرجته .. و من تلك الأبنيه هيكل لبوذه فيه كتابات على ألواح خشبيه و أوراق سوداء و حيث لم يوجد فى تلك البلاد من يقدر على ترجمه تلك الكتابات أرسلها بطرس الكبير أمبراطور روسيا الى باريس فلجهم بتلك اللغه لم يقدروا إلا على تفسير قليل منها مع الغلط ثم فى هذا العصر ترجمت فوجدت كتبا دينيه بوذيه

**[أبلح]**

بفتح الهمزه و اسكان الباء الموحده و فتح اللام آخره حاء\* قريه من قرى بعلبك واقعه على حضيض جبل لبنان شرقا عن يسار الذهاب من زحله الى بعلبك تبعد عن زحله نحو ساعه سكانها أربعمائه نفس من النصارى فى ٨٠ بيتا حدثت فيها معركة فى سنه ١٢٠٤ هجرية بين عساكر الأمير قاسم الحرفوش مع نجده من رجال لبنان و بين عساكر ابن عمه الأمير جهجاه الحرفوش حاكم بعلبك فانكسر الأمير قاسم بمن معه و سلبت أموالهم و قبض على الأمير شديد اللعى و رجع عسكر الأمير قاسم منهزما الى زحله

**[أبلستين]**

بفتح الهمزه و ضم الباء الموحده و اللام و اسكان السين و فتح التاء آخرها ياء و نون\* بلاد واسعه فى بلاد فارس تعرف بمملكه فيروز بن كبك فيها قلاع عجيبه و امم كثيره بلغات مختلفه اختلف الناس فى أنسابهم فمنهم من ألحقهم بولد يافث و البعض بالفرس الأقدمين قاله المسعودى

**[إبنا طمر]**

ذكر فى الأصل انهما جبلان ببطن نخله ثم قال و ابنا طمار ثنيتان .. و قال البكرى الوزيرى بعد ضبط اللفظ و يقال ابنا طمار يفتح أوله و كسر الراء كسره نباء و هما\* جبلان معروفان أسودان بين ذات عرق و بين السّيتار و ابنتا طمار ثنيتان هناك .. قال وزر العنبرى

حتى بدا الطوّ لهنّ الهادى إبنا طبرّ و ابنتا طمار

و يقال بنتا طمار هضبتان فى جبل بدمشق انتهى فأفاد ان لفظ ابنا طمار مرادف للمترجم و ليس علما على الثنيتين و أما هما فيقال لهما ابنتا طمار بالتأنيث

### [أبو تيج]

و اسمها القديم أبو تيس\* بلده فى صعيد مصر فى مديريه أسيوط واقعه فى الجبهه الغربيه من النيل على مسافه ٣٥٠ كيلومترا من القاهره الى الجنوب و ٢٠ كيلومترا عن أسيوط بها كرسى أسقفيه للقبط و بها نخل كثير و يخرج منها أفيون جيد

### [أبو جرجا]

بضم الجيم الأول و فتح الثان بينهما راء ساكنه آخره ألف\* بلده فى مصر الوسطى من مديريه بنى سويف تبعد ٧٠ كيلومترا عن مدينه بنى سويف فى الجبهه الجنوبيه الغربيه جرت بالقرب منها معركه بين الفرنساويين و المماليك سنه ١٢١٤ هجريه

### [أبو زعبل]

\* بلده فى البحيره من مديريه الجيزه فى الدير المصرى تبعد ٢٢ كيلومترا عن القاهره فى الجبهه الشماليه عدد سكانها نحو ألفى نفس أقام فيها المرحوم محمد على باشا مستشفى للعسكريه و مدرسه الطب التى نقلت الى القصر العينى فى القاهره و بالقرب من هذه البلده جرت معركه بين الجنود العثمانيين و الفرنساويين

### [أبوس]

\* نهر فى انكلترا يسمى الآن همبر\* و جبل مرتفع فى أرمينييه منه يخرج نهر الفرات و اسمه الآن كبان طاغ\* و عين أبوس قريه فى جوره مردا جنوبى نابلس

### [أبو سكه]

\* قريه من قرى ناحيه رومه فى قضاء حيفا من لواء عكا فى ولايه سوريه تبعد ٦ ساعات عن حيفا

### [أبو شعرا]

ذكر المحبى انها\* قريه بمصر و نسب اليها أبا السعود الشعرانى و ربما كان أبو المواهب الشعرانى صاحب الطبقات منسوبا اليها أيضا

### [أبو صير]

اسم لجمله محلات فى أرض مصر منها\* قريه فى مصر الوسطى واقعه على الشاطىء الأيسر من النيل تبعد قليلا عن القاهره الى  
الجهه الجنوبيه الغربيه منها و بالقرب منها آثار اهرام و مدافن شهيره قديمه و تسمى بوصير .. و ينسب اليها الشيخ محمد  
البوصيرى صاحب البرده

**[أبو طامه]**

\* هو جبل من منازل حجاج الشام فى العوده و هو المنزل الثانى عشر من مكه المكرمه بين مدائن صالح و دار الحمراء

**[أبو طويل]**

\* قلعه بافريقيه .. قال البكرى هى قلعه كبيره ذات منعه و حصانه تمصرت عند خراب القيوان و انتقل اليها أكثر أهل افريقيه قال و هى اليوم مقصد التجار و بها تحل الرحال من الحجاز و العراق و مصر و الشام و هى اليوم مستقر مملكه صنهاجه و بها تحصن أبو يزيد الخارجى المشهور

**[أبو عروه]**

\* قريه بمكه و كنيه رجل كان يصيح بالأسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال من موضعه ذكره الفيروزابادى

**[أبو عريش]**

\* بقعه فى بلاد العرب اليمانيه بالقرب من بحر القلزم موقعها بين شريفيه مكه و ولايه صنعاء و لها قصبه تسمى باسمها و هى مركز قضاء من أفضيه ولايه اليمن و عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس

**[أبو القدم]**

\* قريه فى جنوبى اللجا جرت فيها معركة بين بعض الجنود المصريه و الدروز و قتل الفريق محمد باشا و الأمير الاى يعقوب بك و كثير من المصريين و تقهقروا

**[أبو قير]**

\* بلده صغيره فى مصر السفلى فى مديريه البحيره موقعها يبعد ١٢ ميلا- عن الاسكندريه و هى بين ٢٧ درجه و ٤٧ دقيقه من الطول الشرقى و ٣١ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و هى باب بحرى للبلاد المصريه إلّا أن مرفأها غير جيد و لذا لا تأوى اليها السفن إلّا اذا عارضتها الأنواء و منعتها من دخول الاسكندريه و لهذه البلده و مينائها شهره تاريخيه عظيمه و فيها آثار قديمه كثيره و مساكن منحوته و فى هذا الميناء حدثت المعركة البحريه المشهوره بين البوارج الانكليزيه و البوارج الفرنساويه و كانت النصره فيها للبوارج الانكليزيه و ذلك سنه ١٢١٣ هجريه

**[أبو كنود]**

\* بئر بطرابلس الشام .. قال القزويني هي بئر مشهوره من شرب من مائها يتحمق فيقال للرجل اذا أتى بما يلام عليه لا نعتبك لانك شربت من بئر أبي كنود

**[أبو لاتن]**

\* بلده ذكرها ابن بطوطه و قال هي أول أعمال السودان شديده الحر

فيها نخيلات قليلة يزرعون تحتها البطيخ و أهلها مسوقه و هم أكثر سكانها و لا غيره لرجالهم و نساؤهم في غاية الجمال و هن أعظم شأنًا من الرجال و لا- ينسب أحد منهم الى أبيه بل الى خاله و لا- يرث الرجل الا أبناء أبنائه أخته و لنسائهم أصدقاء من الرجال الاجانب و لرجالهم كذلك و لا منكر مع انهم مسلمون مواظبون على الصلاه

### [أبو مالك]

\* جبل بصقليه فيه قلعه فتحها عبد الله بن العباس أمير صقليه مع عده قلاع آخر في صقليه سنة ٢٧٤ هجريه

### [أبو مزينه]

بضم الميم بصيغه التصغير\* سمك يقال له انه يظهر في بحر الاسكندريه و البرلس و رشيد على صورته بنى آدم بجلود لوجه و أجسام متشاكله

### [أبيده]

ذكرها في الاصل و ذكر نحوه البستاني في الدائره و ذكرها البكري أيضا و قال بعد الضبط\* منزل بنى سلامان من الازدبا لسراه .. قال ساعده

فجاء كدرّ من حمير أبيدهيمجّ لعاع البقل في كل مشرب

- كدرّ- حمار صلب .. و قال أبو داود و أبيده أرض خثعم و أنشد لعامر بن الطفيل

و نحن صبحنا حيّ أسماء غارهاأبالت حبالى الحيّ من وقعها دما

و بالبقع من وادى أبيده جاهرت أنيسا و قد أردين ساده خثعما

يعنى أنس بن مدرك الخثعمى انتهى

### (باب الهمزه و التاء و ما يليهما)

### [أت]

بفتح الهمزه\* مدينه من بلجكا في ولايه هينو على نهر دندر و السكه الحديديه المؤديه من تورناى الى بروسلا واقعه بين ٣ درجات و ٤٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٥٠ درجه و ٤٢ دقيقه من العرض الشمالى و عدد سكانها نحو ٨٢٦٠ نفسا ذات بناء جيد و بها برج قديم و مدرسه و منزل للغرباء و مأوى للايتام و كنيسه و فيها معامل كثيره يصنع فيها المنسوجات الكتانيه و الصوفيه و

القطنیه و هی مرکز تجاری مهم و کانت سابقا



حصينه ذات قلاع و أسوار عظيمه ثم هدمت تماما سنه ١٢٤٦ هجريه

### [أنا كما]

بفتح الهمزه و التاء المثناه فوق\* ولاية فى أقصى شمال شيلي مساحتها نحو ٣٨٠٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٦١٥، ٨١ نفسا و هى كثيره المعادن و ربما كانت معادنها الفضيّه و النحاسيه أغنى معادن العالم و قد بلغ مدخولها من حين اكتشافها الى حين صدور التعديل الأخير ١٠٠ مليون ريال

### [أنا ليا]

بفتح الهمزه و التاء المثناه\* مدينه فى جزيره كناره بالقرب من لاجلماس اشتهرت بيوتها بغرابتها فانها محفوره فى جوانب جبل سان انطوان و الاهالى يسكنونها و هى بذلك أشبه بيوت السنونو و عددهم ٢٠٠٠ نسمة

### [إنامب]

بهمزه مكسوره و تاء مفتوحه بعدها ألف ثم ميم ساكنه آخرها باء\* مدينه فى مقاطعه سن إى واز فى فرنسا تبعد عن باريس ٢٨ ميلا الى الجنوب الغربى موقعها فى واد مخصب على السكه الحديديه الممتده بين باريس و أرليان سكانها نحو ٢٢٨، ٨ نفسا و هى كثيره المنتزهات المظله بالاشجار و هى مدينه قديمه لها ذكر فى تاريخ ملوك فرنسا

### [أيتلان]

بهمزه مفتوحه و تاء مثناه مكسوره بعدها ياء و تاء ساكتان ثم لام مفتوحه بعدها ألف و نون\* بحيره فى أمريكا الوسطى طولها نحو ٢٠ ميلا و عرضها من ٨ الى ١٠ أميال موقعها فى مقاطعه سولولا- مركزها فى فم بركان عمقها لم يكن سبره بآلات طولها ٨٠٠، ١ قدم و مع ان جمله نهيرات تصب فيها لا يعرف لها منفذ و على شاطئها الجنوبى مدينه لسكان أمريكا الأصليين مسماه باسمها أهاليها ٢٠٠٠ نفس

### [أنجم]

بفتح أوله و سكون ثانيه و بالحاء المهمله على وزن أفعل\* موضع باليمن و هو الذى تنسب اليه الثياب الاتحيمه قاله البكرى

### [أنمبا]

بضم الهمزه و التاء المشدده و اسكان الميم و فتح الباء آخره ألف\* مدينه فى المكسيك تبعد ٩٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من مدينه مكسيكو عدد سكانها ٥٠٠٠، ٥ نفس و من محصولاتها دوده القرمز

بضم الهمزة و التاء المثناة المشددة و اسكان الميم و فتح الواو آخرها ألف

\* قصبه فى أمريكا موقعها على نهر دى موان تبعد ٨٥ ميلا من الجنوب الشرقى من مدينة دى موان سكانها ٥٢١٤ نفسا و البلاد المجاوره لها مخصبه و فيها قوه مائه للآلات و معامل كثيره و مدارس عموميه و جمله جرائد و كنائس

### [إتهم]

بكسر الهمزه و التاء المشدده و اسكان النون و فتح الهاء آخرها ميم\* بلده من دوقيه بادن الكبرى موقعها على بعد ٢٥ كيلومترا عن فريبورغ الى الشمال و عدد سكانها ٢٠٧٠٠ نسمة بها معامل للكتان و المنسوجات .. و من الحوادث التى اشتهرت فيها اللقاء القبض بأمر نابوليون الاول على دوق انغيان و الحكم بقتله سنة ١٨٠٤ ميلاديه

### [أبير]

بفتح الهمزه و التاء المشدده بعدها ياء ساكنه و راء\* بلده ذات سور فى رأسه أغراه من الهند موقعها الى جنوبى شمبول على مسافه ٤٦ ميلا عن أغراه

### [أيشى]

بفتح الهمزه و كسر التاء المشدده و سكون الياء المثناه و كسر الشين آخرها ياء ساكنه\* قصبه ناحيه فى ولايه واز من فرنسا على مسافه ٢٠ كيلومترا من كمبيانه الى الشمال الشرقى بها مياه معدنيه مشهوره عدد أهاليها نحو ٧٠٠ نفس

### [أنراتوا]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و فتح الراء و ضم التاء آخره واو\* نهر فى ولايه كولومبيا من أمريكا الجنوبيه طوله ٣٦٠ كيلومترا يخرج من جبال شوكو و يصب فى جون داريان فى بحر أنتيله يحيط به أراضى يقال إن بها كميات وافره من الذهب و لهذا كثيرا ما يرى فى مائه رمل ذهبى و يكثر على ضفته الشجر الذى يستخرج منه ضرب من الصمغ المعروف بالهندي و يصطنع من لحائه ضروب من الامتع و الملابس

### [انرافت]

بضم الهمزه و سكون التاء و فتح الراء بعدها ألف و نون ساكنه آخرها تاء\* قصبه فى ايطاليا موقعها على بوغاز باسمها على مسافه ٢٣ ميلا من مدينة لنتش الى الجنوب الشرقى منها سكانها نحو ألفى نفس فيها بعض آثار رومانيه و أحصن و أسوار خربه تجاره أهلها بالزيت فتحها السلطان محمد الثانى و قتل كثيرين من أهاليها سنة ٨٨٥ هجرية

### [أترخت]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و فتح الراء و اسكان الخاء\* قصبه ولايه باسمها فى هولاندا واقعه على الرين القديم بين ٥٢ درجه و ٧ دقائق من العرض الشمالى (١٥- منجم أول)

و ٥ درجات و ٦ دقائق من الطول الشرقى على بعد ٢٠ ميلا- من امستردام الى الجنوب الشرقى .. و هى على مرتفع عظيم من الارض بيضاويه الشكل و محيطها نحو ٣ أميال عدد سكانها ٢٧٥،٦٤ و فيها عدده مدارس و كنائس و مكاتب و معامل و هى ذات تجاره مهمه و فيها عقدت معاهده أترخت سنه ١٧١٣ ميلاديه و هى معاهده الصلح بين افرنسا و اسبانيا و انكلترا و هولاندا بعد الحرب التى ثارت فى اسبانيا من جرى النزاع على تخت الملك فيها

### [أتره بول]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و فتح الراء و سكون الهاء بعدها ياء مضمومه و واو ساكنه آخرها لام\* قصبه ناحيه باسمها من نواحي قضاء أورخانيا التابع لواء صوفيه على نهر مالى إسفر الى الشمال الشرقى من مدينه صوفيا .. و هى كثيره الغنم قيل يخرج منها فى كل سنه نحو مائه ألف جلد من جلودها

### [أترى]

بفتح الهمزه و اسكان التاء و كسر الراء آخرها ياء\* مدينه فى ولايه أبروستو الخارجيه الاولى من نابولى موقعها على جبل مستوعر على بعد ٤ أميال عن بحر ادريا سكانها ٦٦٠٠ نفس و فيها كنيسه كبيره و كانت قديما مركز دوقيه و قد بنيت فى مكان ادريا القديمه التى كانت مستعمره رومانيه و قد أعاد بنائها فى القرن الثانى للميلاد الامبراطور ادريانوس الذى كانت عائلته مقيمه فيها و لا تزال ترى هناك آثار المدينه القديمه

### [أتريب]

ذكرها فى الاصل .. و قال المقريزى هذه المدينه بناها أتريب بن قبطيم ابن مصر بن بيسر بن حام بن نوح عليه السلام .. قال ابن وصيف شاه و كان أتريب قد انتقل الى حيزه بعد موت أبيه قبطيم و هى المدينه التى كان أبوه بناها له و كان طولها ١٢ ميلا و لها اثنا عشر بابا و جعل فى شارعها الاعظم ثلاث قباب عاليه على أعمده بعضها فوق بعض منها قبه فى وسط المدينه و قبتان فى طرفيها و جعل على كل قبه مرقبا كبيرا و فى كل ناحيه منها ملعبا و مجالس و منتزهات تشرق و شق فى غربيها نهرا و عقد عليه قناطر و جعل من فوقها مجالس متصله و حولها المنازل تدور بالخليج متصله بالقناطر على رياض مزروعه من خلفها الجنان و البساتين و على كل باب من الابواب أعجوبه من تماثيل و أصنام متحركه و أصنام تمنع من يؤذى و جعل فى داخل كل باب صوره شيطانين من صفر فاذا

قصدها أحد من أهل الخير فهقه الشيطان الذى عن يمنه الباب و ان كان من أهل الشر بكى الشيطان الذى عن يسره الباب و جعل فى كل متزه منها من الوحوش الاليفه و الطيور المغرده كل مستحسن و فوق قباب المدينه صورا تصفر اذا هبت الرياح و نصب مرآه ترى البلاد البعيده و بنى حذائها فى الشرق مدينه و جعل فيها ملاعب و أصناما بارزه فى صور مختلفه و فى وسطها بركه اذا مر بها الطير سقط عليها فلا يبرح حتى يؤخذ و جعل لها حصنا باثنى عشر بابا على كل باب تمثال يعمل أعجوبه و عمل حوالها جنانا و جعل بالقرب منها فى ناحيه الشرق مجلسا منقوشا على ثمانيه أساطين و فوقه قبه عليها طائر منشور الجناحين يصفر فى كل يوم ثلاث مرات بكره و نصف النهار و عند غروب الشمس و أقام فيها أصناما و عجائب كثيره و بنى مدنا كثيره و أقام فيها رجلا- يقال له برسان يعمل الكيمياء و ضرب فيها دنائير فى كل دينار سبعة مثاقيل عليها صورته و عمل له ناووس فى جبل حفر له تحته سرب بطن بالزجاج و المرمر و جعل على سرير من ذهب مرصع و حملت اليه ذخائره و جعلوا على بابه صوره تنين لا يدنو منه أحد الا أهلكه و سووا عليه الرمال و زبروا عليه اسمه و تاريخ وقته

### [إترينا]

بكسر الهمزه و اسكان التاء المثناه و كسر الراء و اسكان الياء و فتح التاء بعدها ألف\* قريه من مقاطعه السين السفلى من فرنسا على شاطئ المانش تبعد ٢٣ كيلومترا عن الهافر الى الشمال الشرقى .. سكانها ١٦٠٠ نفس يكثر فيها صيد السمك و أرضها منخفضة تعلوها مياه البحر عند المد و ربما نشأ عن ذلك إضرار بها و أهلها و على ساحلها صخور مخروطه حاده متتقبه

### [أنويرا]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر ثالثه بعدها ياء ساكنه و راء مفتوحه آخره ألف\* مدينه فى ولايه اشبيليه من اسبانيا على مسافه ١٦ ميلا- عن الولايه المذكوره الى الجنوب الشرقى .. سكانها ٧١٢، ١٢ نفسا أكثرهم أكّارون و فيها حصن خرب من حصون العرب و هى مركز عسكري مهم و شوارعها واسعه نظيفه بها جمله كنائس و منازل للجنود و معامل و فى جوارها يتابع يستخرج منها الملح و أراضيها خصبه يكسر فيها شجر الزيتون و الكرم و الفواكه

**[أنريكولى]**

بضم الهمزه و اسكان التاء و كسر الراء بعدها ياء ساكنه و كاف مضمومه ثم واو ساكنه و لام مكسوره آخرها ياء\* قريه فى ولايه أمبريا من ايطاليا المتوسطه واقعه على تل بقرب نهر تيبير على بعد ٢٥ ميلا عن سبوليو الى جنوب الجنوب الغربى .. و هى المدينه الاولى من مدن أمبريا التى خضعت اختيارا لروميه .. سكانها نحو ٨٠٠ نفس و سنه ١٢١٣ هجرية حدث فى جوارها موقعه بين جيوش الفرنساويين و جيوش نابولى و كانت الدائره على جيوش الثانى

**[إنزيهو]**

بكسر الهمزه و اسكان التاء المثناه فوق و كسر الزاى بعدها ياء ساكنه و هاء مضمومه آخرها واو\* مدينه فى دوقيه هيلستين من الدانمرك واقعه على نهر ستور و هى مؤلفه من بلدين قديمه و حديثه يصل بينهما جسر مستطيل .. سكانها ٦ آلاف نفس بها مدرسه لبنات الاشراف و عده كنائس و معامل للتبنغ و السكر و تجارتها مهمه تسير منها البواخر الى همبورغ

**[أتسا]**

بفتح الهمزه و كسر التاء و فتح السين المشدده آخرها ألف\* مدينه فى دائره ابروستوا الخارجيه من نابولى على بعد ١٢ ميلا عن فاستو دامونى الى غرب الجنوب الغربى بها عده كنائس و مستشفى .. أهلها ٥٢٦، ٦ نفسا و هى وطن كردون الشاعر الدومينيكانى المشهور

**[أتشا]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الشين المشاله آخره ألف\* جزيره فى الاوقيانوس الباسيفيكي .. موقعها بين نحو ٥٣ درجه من العرض الشمالى و ١٧٥ درجه من الطول الغربى و عرضها نحو ١٠ أميال و طولها نحو ٧٠ ميلا و فى جهتها الشرقيه بركان يقذف دائما مواد كبريتيه و فى أسفله نبع ماء حار

**[ألتتا]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده لام مفتوحه و نون ساكنه و تاء مفتوحه آخره ألف\* مدينه فى دوقيه فلتون من ولايه جورجيا الامريكانيه و هى أكبر مدن الولايه و أهما بعد سافنه .. موقعها بعيد عن ماكون ١٠١ من الاميال الى الشمال الغربى منها .. سكانها ٧٨٩، ٢١ نفسا منها ٩٢٩، ٩ من السود و هى ملتقى عده من السكك الحديديه و مركزها يعلو عن سطح البحر ١٠٠، ١ قدم و فيها أبنيه جميله و عده معامل

**[أتلتيك]**

كلمه فرنساويه علم على قسم من أقسام الاوقيانوس الخمسه و هى \* هذا و الأوقيانوس الباسيفيكي و الاوقيانوس الهندي و الأوقيانوس المنجمد الشمالى و الاوقيانوس المنجمد الجنوبي سمي بالاتلتيك نسبة أفرنجيه الى جبل على سواحل و كان فى الاصل اسما للقسم الذى يجاوره ثم أطلق عليه كله أو نسبة الى اتلتيكس احدى جزائره و قد يقال له أيضا اتلتيكى نسبة عربيه الى منسوب أفرنجى و كان اسمه عند العرب بحر الظلمات لاعتقادهم أنه لا ضوء فيه

موقعه و وصفه الجغرافى .. هو واقع بين اوربا و افريقيه و هما الى شرقيه و امريكا و هى الى غربيه فهو متجه من الشمال الى الجنوب بين سواحل اوربا و افريقا من جهه الشرق و سواحل امريكا من جهه الغرب و متصل من الشمال و الجنوب بكل من المحيطين المنجمدين القطبيين و يقال ان معظم عرضه من الشرق الى الغرب ٥٠٠٠ ميل و أقل عرضه بين شمالى أوروبا و شمالى أمريكا ٩٠٠ ميل و طوله من الشمال الى الجنوب نحو ٩٠٠٠ ميل فهو أشبه بترعه عريضه غير منتظمه ممتده شمالا و جنوبا و بالنظر لرسمه الجغرافى يظهر أن عرضه من السواحل الغربيه الى الشرقيه متساو فيها تقريبا فان الجهات البارزه من أحدهما يقابلها فى الاخرى جهات من المحيط داخله فى الارض فاذا نظرنا للرأس الاخضر بافريقيا نجد أنه يقابله خليج مكسيكا بامريكا و هكذا .. و جزائره قليله بالنسبه الى جزائر الباسيفيكي لانها لا- تزيد عن اثنى عشر جزيره مجتمعهم و أشهر جزائره ايزلانده و الجزائر البريطانيه و جزيره الارض الجديده و جزائر بحر انتيله و جزائر آسوره و ماديره و الخالدات و الصعود و سنت هيلانه و ليس فيه من الجزائر المرجانيه سوى جزيرتين و هما برمودا و بهاما و معلوم ان أكثر تلك الجزائر ناشئ عن البراكين

عمقه .. كانت الآله المستعمله فى قياس العمق هو الميزان القديم و هو مكون من خيط فى طرفه رصاصه و هو كاف فى قياس الاعماق القليله اما فى الكثيره فلا يعول عليه لانه لا يشعر فيه بمس الرصاصه للقعر خصوصا اذا استمر الخيط منحدرًا بثقل نفسه أو دفعه الماء فمال به عن خط استقامته فانه يوهم انه دائم الانحدار على استقامته الى القعر مع



انه يكون قد أخذ طريق انحراف الى جهه أخرى مطاوعه لدفع الماء له و عليه توقف الحكم بتحقيق القياس على خروج شئ من مواد القعر دلالة على وصوله اليه فاخترت لذلك آله مؤلفه من كره مدفع فارغه مربوطه بحبل ينحل بنفسه عند زوال الثقل بوصول الكره الى القعر و قضيب من حديد يجعل فى ثقب الكره المذكوره له هنة تحمل شيئا من مواد القعر و تصعد به وحدها الى سطح الماء تاركه الكره فى القعر ثم اخترت آله بخاريه لذلك و عليه توفرت مشقه رفع شئ ثقيل من عمق شاسع لكن المعول عليه الآن غالبا الآله المكونه من جبل متين فى طرفه شئ ثقيل .. ثم بدوام الاجتهادات المصروفة فى سبر عمق الاتلنتيک خصوصا فى الازمان الاخيريه عرف مقدارها و ان كانت المعرفه غير تامه و هى فى الاتلنتيک الشمالى أكثر من بقيه أقسامه ثم عند الشروع فى مد الاسلاك البرقيه تحت الماء فى الاقيانوس كثر الاعتناء بقياس الاماكن العميقه و قيست أماكن كثيره فى جهات مختلفه و من مطالعه خارطه السبر ظهر انه ليست غالبا زياده نسبه العمق مترته على نسبه الابتعاد عن الشاطئ لان القعر حول القارات مكوّن من سطح مائل تدريجا الى وصوله الى عمق معين ثم يميل دفعه واحده تقريبا الى انتهائه بقرار عميق ثم الاعماق الكبيره توجد على وجه العموم فى البحار الكبيره لا- فى الصغيره و فى الجهه التى بين المدارين لا- جهه القطبين و بالقرب من السواحل الصخريه المرتفعه و الاراضى العاليه لا- فى الاقاليم المنخفضه .. و بالسبر الجديد ظهر أن أعظم عمق فى الاتلنتيک ٧٧٠٠٠ مترا و قيل انه فى سواحل امريكا الجنوبيه بلغ ٨٠٠٠ قامه و هو جائز و ان استبعد و مما ظهر من تلك القياسات ان فى قاعه واديين يفصل بينهما سلسله من التلال ممتده من جزائر ازوره الى ايسلانده و ارتفاع الماء فوق تلك السلسله هو دائما أقل من ألفى قامه و يكون غالبا ألف و خمسمائه قامه .. و مما عرف أيضا انه خال من سلاسل جبال كالسلاسل البريه و ليس فيها أوديه عميقه و لا صخور جرداء و لا يختلف سطح قعره كثيرا كالاختلاف بالبر

تركيب قعره .. لاجل اختبار المواد الراسبه فى قعر البحر كانوا يلصقون تجويفا باسفل رصاصه السبر مملوءا شحما و يلقونها فى الماء فاذا بلغت القعر النصق بها بعض الرواسب

البحريه كالأجزاء الصديه و الرملية و نحو ذلك و يعرف من مقاديرها و حجمها مركز السفينه ثم اخترعت فى فرنسا آله أخرى و هى قضيب من حديد ذو رأس حاد يارز من أسفل رصاصه السبر فيه ثقب تخرج بعض المواد القعريه كالوحيه و الرملية .. ثم اخترع الاميريكانيون آله أخرى تسمى بكاس ستلواجن و هى كأس من حديد مخروطيه الشكل تعلق بزنبك قضيب بارز من أسفل رصاصه السبر يغطى فمها بلبوس ذى مخلع فاذا ضربت الرصاصه القعر غرقت الكأس فى المواد و اغترفت منها ملاًها و عند صعود الآله يبقى البلبوس مطبقاً بقوه كبس الماء فيمتنع خروج شئ من المواد .. ثم اخترع الانكليز آله أخرى تسمى بولدوغ و هى آله ذات طبقتين مجوفتين تنطبق إحداها على الأخرى فتصعد الآله بكميه من المواد ثم بالسبر بهذه الوسائط عرفت الطبقات القعريه للبحر و ظهر انها مركبه من جملة مواد كالرمل السليكى و الرواسب الجيريه و الغضاريه و المرجانيه و الحلزونييه و بقايا نباتات بحريه و حيوانييه و غير ذلك

تياراته .. التيار هو جريان المياه البحريه من جهه الى جهه أخرى و التيار الأتلتنتيكي هو عبارته عن تيارين دوارين أحدهما فى الأتلتنتيكا الشمالى يدور من اليسار الى اليمين و ثانيهما فى الجنوبى منه يدور من اليمين الى الشمال و مصدر كليهما التيار الاستوائى و هو على قسمين متوازيين شمالى و جنوبى منفصلين بتيار راجع يقال له تيار غينا فالتيار الجنوبى الاستوائى الذى يخرج من شاطئ أفريقيا و يصل الى شاطئ أمريكا الجنوبى عند رأس سان روك ينقسم الى فرعين فالجنوبى منهما يسير عند شاطئ برازيل و يسمى بالتيار البرازيلى و ينقسم عند خط الجدى الى قسمين أصغرهما مع الشاطئ الا أنه يأخذ فى الضيق التدريجى و الضعف الى أن يصل الى طرف أمريكا الجنوبى تقريبا و أكبرهما و أوسعهما يسير الى جهه الجنوب الشرقى نحو رأس الرجا الصالح و يسمى بالتيار الجنوبى الموصل و على بعد قليل من غربى ذلك الرأس يميل التيار نحو الشمال و يسير مع شاطئ أفريقيا و يسمى بتيار الأتلتنتيكا الجنوبى متجها الى خط الاستواء حيث تكمل دورته و هذا التيار يرافقه فى طريقه الشمالى و بينه و بين الشاطئ ء فرع من التيار المنجمد الجنوبى الذى تمكن معرفه مياهه على مسافه بعيدة بواسطه

برودتها و أما الفرع الشمالى من التيار الجنوبى الاستوائى فىجرى مع شطوط أمريكا الجنوبىه من رأس سان روك الى جزائر أنتيله حيث يدخل فى بحر كرىبى هو و التيار الاستوائى الشمالى الذى هو أكبر منه و على هذا المنوال يحمل قسم من مياه الاطلنطىك الجنوبى الى الاطلنطىك الشمالى و بعد دخول التيار فى بحر كرىبى يدفع فى مضائق يوكاتان الى خليج مكسىكو ثم يرجع معظم الماء الى الجهه الشرقىه سائرا على شاطئى كوبا الشمالى حال كون فرع أصغر و غير معروف تماما يسير فيما قبل محاذيا لشواطىء الخليج الجنوبىه و الشمالىه الى أن يلتقى ثانيه بالاول و بعد أن يجتاز التيار طرف فلوريدا الجنوبى يسمى تيار الخليج و يمشى شمالا فى مضائق بمينى بين فلوريدا و شطوط بهاما الى الاوقيانوس الاطلنطىكى و حينئذ يصير محاذيا لشطوط الولايات المتحده على بعد يختلف قليلا الى أن يصل الى عرض خليج أوجون شيسايبكى و هناك يميل شرقا و فى الجانب الجنوبى من شواطىء نيوفندلانده يدفعه الى داخل تيار قطبى و يقال انه لا يعود حينئذ تيارا مستعملا بل يختلط بغيره و الاقرب ان قسما من مياهه لا يزال آخذا فى مسيره شرقا داخل الاوقيانوس مائلا جنوبا بين جزائر ازوره و شاطئى البرتوغال ثم يرجع سائرا على شاطئى أفريقيه الى التيار الاستوائى و هكذا يتم دورته و ان فرعا صغيرا منه يدخل البحر المتوسط من بوغاز جبل طارق .. و يوجد فرع آخر صغير ينفصل عن الاصل عند رأس فينستر و يجرى حول خليج بسكى الى جهه الشمال الى أن يتلاشى على شاطئى ايرلانده و يسمى هذا الفرع بتيار رنل نسبه الى مكتشفه. و من الجهه الواقعه الى شرقى شطوط نيوفندلانده تأخذ مياه تيار الخليج أو معظم مياه الاوقيانوس فى أن تجرى شمالا نحو شطوط أوروبا الشمالىه التى تحمل اليها حرارتها ماره بالرأس الشمالى و بالغه الى نوفاز ميلان-تقريبا و بعد أن تنحدر بالتيار القطبى يجرى فرع منها شمالا قاطعا شاطئى سبتسبرغن و آخر حول الغرب الى شاطئى ايسلانده الشمالى و آخر على شاطئى غرينالانده الغربى الى مضيق دافيس و فى بعض فصول السنه يحمل تيار قطبى مقدارا عظيما من الثلج و ينحدر به على ساحل مضيق دافيس الغربى و يجتاز بعضه تحت تيار الخليج و بعضه بين ذلك التيار و شاطئى الولايات المتحده الامريكانيه

أسباب التيارات .. اختلفت آراؤهم فى ذلك فقال بعضهم انها من قبل حركة الارض و وجه ذلك بانه حيث كان التصاق الماء بالارض غير شديد و لذلك لا يمكنه لحوقها فى سرعه حركتها الى جهه الشرق فيتأخر عنها و يتجه اتجاها عكسيا أى من الشرق الى الغرب .. و قال آخر انها من قبل فعل الحراره و التبخر و وجهه بانه يتكون بالتبخر تجويف أو واد فى الاوقيانوس فى خطى السرطان و الجدى ينشأ عنه اندفاع دائم للمياه القطبيه لتماماً ذلك التجويف .. و وجه آخر بان المياه الحاره الخفيفه بالطبع التى توجد فى جهات خط الاستواء تتجه نحو القطبين على هيئه تيارات حاره فى وسط البحار و كلما قربت منهما تبرد درجه حرارتها و حفظاً للتبادل الطبيعى تتجه أيضاً مياه القطبين الباردة الثقيله بالطبع على هيئه تيارات بارده فى وسط البحار الى جهه خط الاستواء مكونه لتيارات مضاده و كلما قربت منه تبرد تدريجاً .. و قال غيره انها من قبل فعل الرياح المسماه بالتجارىه و هى التى تهب نصف السنه فى جهه واحده و النصف الآخر فى جهه أخرى .. و قال آخر ان التيارات نوعان تيار ريحى و هو الذى ينشأ عن الرياح الدائمه التى تهب على وجه الماء و تحرك طبقتة العليا و تيار نهري و هو الذى ينشأ عن اعتراض مانع يمنع التيار الريحى فيتسبب عن ذلك ارتفاع سطح الماء المجتمع و اذ يحاول الماء الرجوع الى مركزه ينشأ عن ذلك جرى أعمق و أسرع و مثال الاول التيار الاستوائى و مثال الثانى التيار الخليجى .. و قال بعض المتأخرين ان السبب هو اختلاف كثافه ماء البحر فى قسمى الاوقيانوس الشمالى و الجنوبى .. و قال آخر منهم ان السبب مركب من أربعة أشياء أولها ان لدوران الاوقيانوس حركتين عظيمتين احدهما تابعه لخط الاستواء و الاخرى لخط نصف النهار أو الهاجره و هما قائمتان الواحده على الاخرى ثانيها ان الحرکه الاستوائيه ناشئه عن حرکه الماء باعتبار دوران الارض و الحرکه الهاجرىه ناشئه عن تفاوت درجات الحراره فى الاماكن القطبيه و الدرجات الاستوائيه ثالثها ان للدوران الهاجرى و الاستوائى حركتين متعاكستين تعوض احدهما عن الاخرى و يكون جزء من الواحده فوق جزء من الاخرى فى الدوره الهاجرىه و ذلك ناشئ عن تفاوت درجه الكثافه بينهما رابعها ان عدم مساوات قسمه القارات يمنع انتظام (١٦- منجم أول)

حركات الدوره القطبيه و هو مع عدم انتظام القعر و تأثير الرياح يحدث تيارات ثانويه تحدث خلافا فى الحركه العامه و المذهب الاخير هو مجموع هذه الاسباب لكن مع التوقع بحسب اختلاف الجهات و النقط

### [أتلنجن]

بفتح الهمزه و كسر التاء المشناه و اللام و اسكان النون و كسر الجيم آخرها نون\* بلده فى دوقيا بادن الكبرى واقعه على نهر الب بالطريق الحديدية تبعد ٧ كيلو مترات عن كرلسرو و أهلها ٤٢٥٠ نفسا فيها معامل للقطن و البارود و الورق و عندها انتصر الفرنساويون على الجنود النمساويه فى سنه ١٢١١ هجرية

### [أتمه]

بفتح الهمزه و التاء و الميم آخره تاء مربوطه\* واد من أوديه البقيع الذى حماه رسول الله صلى الله عليه و سلم و هى أتمه ابن الزبير و هى بساط طويله واسعه تنبت عصما للمال و هناك بئر تنسب الى ابن الزبير و كان الاشعث المدنى ينزل الأتمه و يلزمها فاستمشى ماشيه كثيره و أفاد مالا جزيلا قاله البكرى فى معجم ما استعجم

### [أنا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه\* جبل نارى فى جزيره صقليه يرتفع من شاطئ الجزيره الشرقى و هو متوسط بين طرفها الشمالى و طرفها الجنوبى بين ٣٧ درجه و ٤٣ دقيقه و ٢١ ثانيه من العرض الشمالى و ١٥ درجه من الطول الشرقى محيط أسفله ١٨ كيلومترا و معدل ارتفاعه ٣٢٥٠ قدما و حول أصل هذا الجبل اقليم مخصب بهج المنظر يسمى بريجونى كولثا أى الاقليم المحروث يبلغ عرضه تقريبا ١١ ميلا و فوقه الاقليم المعروف بريجيونى سلفوسا أى الاقليم الكثير الاشجار و هذه البقعه معموره بكثير من المدن و القرى و التربه المختلطة بمواد بركانيه جيده تنبت الزيتون و الكرم و الحبوب و الفواكه و الاعشاب العطريه و جوده هواء ذلك الاقليم و تربته راجحه عند أهالى ذلك الاقليم على مخاوف الثورانات البركانيه فلا ينزعجون منها أصلا و يوجد فى الاقليم المذكور غابات فيها كثير من أشجار الفلين و الكستنا و فى الجبهه العليا منه يؤخذ كثير من أشجار الصنوبر و الزيتون و السنديان و الحور و الزعرور و أعظم هذه الاشجار شجر الكستنا قيل ان الشجره منه كانها مجموع سبعة أشجار و لذلك تدعى عندهم بشجره الفرس لانها تظل مائه فرس و يوجد فى أعلى الجبل المذكور جبل مكون من حجاره

و رماد ارتفاعه نحو ١٠٠ خ ١ قدم و فى ذلك الجبل فوهه بركان قطرها نحو نصف ميل و عمقها الى ٨٠٠ قدم ينبعث منها دائما دخان و يسمع منها دمدمه و فى أطراف الجبل المذكور جمله فوهات بركانيه و أول هيجان حدث فى هذا الجبل هو هيجان سنه ٤٧٥ قبل الميلاد و جمله الهياجانات التى حدثت فى براكين هذا الجبل من ذلك التاريخ الى الآن نحو ٩٥ هيجانا على ما قيل و من الهيجانات الذى تذكر هيجان سنه ١٠٨٠ هجريه فانه قرب حصوله تزلزلت الارض و لمعت البروق و سماع هزيم الرعود الى جهات بعيدة و تكلفت قمه أتنا بلهيب نار كثيف و بعد مضى احدى عشر يوما أخذت المواد البركانيه تتصاعد فى الجو و الاعمده الرماعيه تنصب فوق تلك الفوهه التى كان يسمع منها دوى مستمر و بقيت المواد تقذف مده شهرين و كان قذفها واصلا الى البحر حتى شغلت منه مساحه ١٨٠٠ قدم و سخنت منه مياه تلك النقطه و اضطربت اضطرابا شديدا حتى كان يسمع لها أصوات مخيفه أشد من أصوات الرعود و احتجبت الشمس بالبخار المتصاعد و تدمرت مدينه قطانه و هلك من أهلها ١٥ ألف نفس و هدمت قريه نيكولوس التى هى على بعد عشره أميال من قطانه ثم بعد مضى أيام انفتحت شقوق فى الجبل و انفجر منها ينباع من السوائل البركانيه فدمرت ١٤ قريه ثم انفتح شق كبير طوله ١٢ ميلا و انبعث منه نور ساطع جدا و امتد الى مسافه ميل و فى مده ٢٠ يوما اجتازت السيول البركانيه ١٥ ميلا- حتى بلغت البحر و بقى ما تجمع من تلك السيول حارا مده ٨ سنين حتى انه لا- يستطيع أحد وضع يده فى شق من الشقوق البركانيه و بقيه حوادث الانفجارات السابقه قريه من هذه و قد اعتنى كثيرا من المؤرخين بكتابه هذه الحوادث و تفصيلها كما يعنى بتاريخ أمه من الامم أو بعض رجال العلم الشهيرين و قد حمل الشغف كثيرا من أصحاب العلم و المباحث الجيولوجيه على السياحه الى هذا الجبل و الاطلاع على عجائبه و يبيتون ضمن مغاره فى رأس الجبل على ارتفاع ٥٣٦٢ قدما و يمشون على الثلوج و الجليد و الرماد البركاني مسافه عشره أميال ثم اذا وصلوا الى الفوهه المطلوبه وجدوا حفره عميقه لا- تدرك بيضيه الشكل محيطها نحو ٣ أميال و حافتها مركبه من زبد و معادن ذائبه و مختلطه و قد قضى العلماء عجا من القوه التى

تقذف المواد المذكوره من عمق لا يعرف له قرار الى ارتفاع شاسع فسبحان الذى على كل شئ قدير

### [أنواى]

بفتح أوله و ثانيه و ثالثه ثم ألف بعدها ياء\* جزيره من جزائر سندويتش واقعه بين ٢٢ درجه و ٨ دقائق من العرض الشمالى و ١٥٩ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الغربى على مسافه ٢٤ ميلا من هاواى مساحتها ٥٢٧ ميلا مربعا و شكلها بيضى و طولها ٤٠ ميلا و عرضها فى معظم اتساعها ٢٤ ميلا و أراضيها مرتفعه يتخللها أوديه عميقه جيده البريه و يعلوها قمم ارتفاعها عن سطح البحر ٧,٠٠٠ قدم و يأخذ سطحها فى الميل من حدود الاراضى الى البحر و عدد سكانها ٤,٩٦١ نفسا

### [إنون]

بكسر أوله و ضم ثانيه\* مدينه فى مقاطعه بوكنفام فى انكلترا واقعه على ضفه نهر التيمس اليسرى على مسافه ٢٢ ميلا الى القرب من لندن برا سكانها ٣٢٠٠٠ نفسا و هى مشهوره بمدرستها المسماه بما ترجمته مدرسه الملك أنشأها هترى السادس سنه ١٤٤٠ ميلاديه مستعده لدرس العلوم العاليه فيها جمله من التلاميذ

### [أنيس]

بفتح أوله و كسر ثانيه بعده ياء ساكنه ثم سين مهمله\* قصه من ولايه الاورن فى فرانس على مسافه ٢٩ كيلومترا من دمفرناب الى الشمال فيها جمله معامل عدد سكانها ٧٧٦ نفسا

### [إنين]

بكسر أوله و ثانيه بعدها ياء ساكنه و نون\* قصبه فى ولايه الموز من فرانس على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من فردون سكانها ٢,٤٩٤ نفسا كانت سابقا مدينه حصينه

### [أنينا]

بفتح الهمزه و كسر التاء و اسكان الياء و فتح النون آخره الف\* مدينه فى ولايه نابولى من ايطاليا واقعه على مسافه ١٧ كيلومترا من سورا الى الجنوب الشرقى سكانها ٦,٢٠٠ نفس و هى مدينه قديمه جدا كانت سابقا كرسى أسقفيه ثم الغاه البابا أوجين الثالث

## (باب الهمزه و الثاء و ما يليهما)

## [أنابسكا]

بفتح الهمزه و الثاء ثم ألف و باء موحداه مفتوحه و سين ساكنه و كاف مفتوحه بعدها ألف\* بحيره فى أمريكا الشماليه الانكليزيه موقعها بين ٥٩ درجه من العرض الشمالى و ١٠٦ الى ١١٢ درجه من الطول الغربى طولها من الشرق الى الغرب ٢٣٠ ميلا و عرضها من الشمال الى الجنوب ٢٠ ميلا يصب فيها نهر باسمها طولها ٦٠٠ ميل و هى أيضا\* اسم لنهر نبعه فى الجبال الصخريه بالقرب من جبل برون بين ٥٢ درجه و ١٠ دقائق من العرض الشمالى و ١١٦ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الغربى يجرى شمالا ثم الى الشمال الشرقى على غير استواء و ينتهى الى بحيره أنابسكا طولها نحو ٦٠٠ ميل

## [أثارب]

ذكرها فى الاصل و كذا البستاني فى الدائره .. و قال فى سنه ٥٠٤ للهجره جمع صاحب أنطاكيه أصحابه من الافرنج و حشد الفارس و الراجل و سار نحو حصن الاثارب المذكور و حصره و منع عنه الميره فضاقت الامر على من به من المسلمين فنقبوا من القلعه نقبا قصدوا أن يخرجوا منه الى صاحب أنطاكيه فيقتلوه فلما فعلوا ذلك و قربوا من خيمته استأمن اليه صبي أرمنى فعرفه الحال فاحتاط و احترز منهم وجد فى قتالهم حتى ملك الحصن قهرا و عنوه و قتل من أهله ألفى رجل و أسر الباقين .. و فى سنه ٥١٣ هزم الامير ايلغازى صاحب حلب الافرنج و فتح منهم هذا الحصن بعد أن قتل سيرجال صاحب أنطاكيه .. و فى سنه ٥١٧ كان بحلب بدر الدوله سليمان بن عبد الجبار بن أرتق و هو صاحبها و كان قد أكثر الافرنج قصد حلب و أعمالها بالاغاره و التخريب و التحريق فخافهم بدر الدوله المذكور اذ لم يكن له بهم قوه و هادنهم على أن يسلم حصن الاثارب و يكفوا عن بلاده فأجابوه الى ذلك و تسلموا الحصن و تمت الهدنه بينهم و استقام أمر الرعيه باعمال حلب و جلبت الاقوات و غيرها .. فلما فرغ عماد الدين زنكى من أمر البلاد الشاميه و حلب و أعمالها و ما ملكه و قرر قواعده عاد الى الموصل و ديار الجزيره ليستريح عسكره ثم أمرهم بالتجهيز فتجهزوا و أعدوا و استعدوا فعاد بهم عماد الدين سنه ٥٢٤ الى الشام و قصد حلب فقوى عزمه على قصد حصن حلب و محاصرته لشده ضرره بالمسلمين فكان من به من الافرنج يقاسمون حلب على



جميع أعمالها الغربية حتى على رحي لأهل المدينة بظاهر باب الجنان بينها وبين حلب عرض الطريق و كان أهل البلد معهم في كرب شديد فانهم كانوا يغارون عليهم و ينهبون أموالهم فلما رأى هذا الحال صمم العزم على حصر هذا الحصن فسار اليه و نازله فلما علم الافرنج بذلك جمعوا فارسهم و راجلهم و ساروا نحوه فاستشار أصحابه فيما يفعل فكل أشار بالعود الى الحصن لاین لقاء الافرنج في بلادهم خطر فقال لهم ان الافرنج متى رأونا قد عدنا طمعوا و ساروا في أثريا و خربوا بلادنا فلا بد من لقائهم على كل حال ثم ترك الحصن و تقدم نحوهم فالتقوا و اصطفوا للقتال و صبر كل فريق لخصمه و اشتد الامر بينهم فظفر المسلمون بالافرنج و هزمهم أقبح هزيمه و وقع كثير من فرسانهم في الأسر و قتل منهم خلق كثير و تقدم عماد الدين الى عسكره بالانجاز و قال هذا أول مصاف عملناه معهم فلنذقهم من بأسنا ما يبقى رعبه في قلوبهم ففعلوا ما أمرهم .. و قال ابن الاثير و لقد اجترت بتلك الارض سنه ٥٨٤ للهجره ليلا- فليل لي ان كثيرا من العظام باق الى ذلك الوقت فلما فرغ المسلمون من ظفرهم عادوا الى الحصن و تسلموه عنوه و قتلوا و أسروا كل من فيه و خربه عماد الدين و جعله دكا .. و في سنه ٥٣٢ رحل الروم الى قلعه الاثارب فخاف من فيها من المسلمين فهربوا عنها تاسع شعبان فملكها الروم و تركوا فيها الاسارى و الغنائم و جملة من الروم يحفظونهم و يحمون القلعه ثم ساروا فلما سمع الامير أسوار بحلب رحل فيمن عنده من العسكر الى القلعه المذكوره فأوقع بمن فيها من الروم فقتلهم و خلص الاسرى و عاد الى حلب

#### [أنافث]

ضبطها في الاصل بفتح الهمزه و تبعه البستاني في الدائره و ضبطها البكرى في معجم ما استعجم بضم الهمزه و قال و هي في بلاد همذان و هي\* دار الكباريين من ولد ذى كبار بن سيف بن عمرو بن سبع بن السبيع بن صععب بن كثير بن مالك بن جشم ابن حاشد

#### [أنايه]

ذكره في الاصل و قال البكرى في معجم ما استعجم\* هو بشر دون العرج بميلين عليها مسجد للنبي صلى الله عليه و سلم و بالاثايه أبيات و شجر أراك و هناك ينتهى حد الحجاز و روى سلمه الضمري عن البهزى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج

يريد مكه و هو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذ حمار وحشى عقير فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فقال دعوه فانه يوشك أن يأتى صاحبه فجاء البهزى و هو صاحبه فقال يا رسول الله شأنك بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثايه بين الرويته و العرج اذ ظبى حاقف فى ظل و فيه سهم فزعم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر رجلا- يقف عنده لا- يريه أحد من الناس حتى يجاوزوه. و روى الزبير عن اسماعيل بن عقبه السهمى قال أقبلت من غمره حتى اذا كنت بأثايه اذ أنا بشاب ميت و بظبى مذبوج و بفتاه عبرى و هى تقول

يا حمز حمز بنى نهد و اسرتهم نكل العدو اذا ما قيل من رجل

يا حمز لو بطل لفاكه قدر على الاثايه ما أزرى بك البطل

أمست فتاه بنى نهد معطلهوا بعلمها بين أيدي القوم يحتمل

كانت منيته و خزا بذي شعب فارتض لا أود فيه و لا فلل

قال فسألته عن شأنها فقالت هذا ابن عمى و إنا وردنا هذا الماء فمر بنا هذا الظبى فأخذه و صرعه ليذبحه فوخزه بقرنه فقتله انتهى

#### [أثبه]

بفتحات على وزن فعله\* هى أرض بالبقيع سميت بغدير بها يقال له الاثبه و هى أرض كثيره النخل كانت وقفا على عباد بن حمزه بن عبد الله بن الزبير بن بكار قاله البكرى فى معجم ما استعجم

#### [أثبيت]

جعله فى الاصل اسما لماء لبنى المحل بن جعفر أو لبنى اليربوع مستشهدا عليه بكلام جرير و كلام الراعى .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم هو\* جبل فى ديار تميم و استشهد عليه بما استشهد به المصنف و يقول ابن مقبل

أوقدن نارا باثبيت التى رفعت من جانب القف ذات الضال و الهبر

#### [أثبره]

جعله المصنف فى الاصل جمعا اسما لجبال بمكه .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم هو\* بلد و يقال يثره تبدل الهمزه ياء كما قالوا أزننى و يزنى و ليس بجمع ثبير الجبل المعروف كما ظن بعضهم .. قال الراعى

أورعله من قطا فيحان حلأها عن ماه أثبره الشباك و الرصد

## [أنجم]

قال الهمداني في جزيره العرب هو\* واد في أرض السكاسك من اليمن

## [أثرستون]

بفتح الهمزه و كسر التاء و اسكان الراء و السين ثم تاء مثناه مضمومه بعدها واو ساكنه ثم نون\* هي مدينه تجاريه من انكلترا في كونتيه ورويك على مسافه ٢٠ ميلا من مدينه ورويك تشتمل على قليل من الشوارع و عدد أهاليها ٣٠٠٠ نفس

## [أثريس]

بضم الهمزه و اسكان التاء و كسر الراء ثم ياء ساكنه بعدها سين مهمله اسم\* لسلسله جبال في بلاد اليونان و هي الآن حد فاصل بين أملاك الدوله العليه و مملكه اليونان و تعرف باسم كتافوتري

## [إئل]

بكسر الهمزه و التاء آخرها لام و يقال إئل أيضا بالتاء المثناه .. و عليه جرى المصنف فذكره في الاصل في الهمز مع التاء و البستاني في الدائره جري على الأول و قال و يعرف عند الافرنج\* بنهر فولغا و كان يعرف قديما بنهررا و هو أعظم أنهر أوروبا طولاً- يخرج من روسيا من جوار أوستاسكوف في ولايه نقر من وسط غابه فولكونسكى المتسعه بين ٥٧ درجه من العرض الشمالي و ٣٣ درجه من الطول الشرقي و يتجه في أول مسيره نحو الجبه الشرقيه ثم يميل نحو الجنوبيه و يمر بجمله مدن و قصبات و قرى ثم يصب في بحر قزوين قرب مدينه استراخان و مصبه متشعب الى نحو ٧٠ شعبه و طوله يبلغ ٣٠٠، ٢ ميل و معدل الانخفاض بين مخرجه و مصبه ٦٠٠ قدم و مجراء كله ٥٠٠، ٥٠٠ ميل مربع و حيث كان خاليا من الشلالات كان مسير السفن فيه سهلا و عدد القوارب التي تسير فيه سنويا نحو ٥٠٠٠ قارب و أهميه هذا النهر ناشئه بالاكثر عن فروعه المتعدده و أعظمها نهر كاما الذي يتحول اليه مسير السفن مده نصف السنه بسبب الجليد و الرمال التي تتراكم في مجرى النهر الكبير .. هذا و ان فروع الفولغا و المشروعات المائيه التي قامت بها الامبراطوره كاترينا الثانيه مما سهل المواصلات بين كل الولايات الداخليه في القسم الاوروبي من الامبراطوريه الروسيه و يوجد في النهر المذكور كميات وافره من السمك انتهى ببعض اختصار

## [أئلني]

بفتح الهمزه و كسر التاء و اسكان اللام و كسر النون آخره ياء\* جزيره

فى أرض من سومرستشير من انكلتيرا مساحتها ٠٠٠،٤٨٤ يرد مربع موقعها على مسافه ٧ أميال من بردج واتر الى الجنوب الشرقى

### [أثلون]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ضم اللام ثم واو ساكنه بعدها نون و يقال لها أثلونه\* مدينه تجاريه من ايرلانده موقعها على ضفتى نهر شانون عند مدخله الى لورى على مسافه ٦٨ ميلا من دوبلين الى الغرب يوجد على النهر المذكور قرب هذه المدينه جسر جميل قد أنشأه ترعه فصار يمكن السفن أن تسير فيه مسافه ٧٠ ميلا و يوجد قصر على ضفته اليمنى .. و تتصل هذه المدينه بالسكه الحديدية بدوبلين و غولوى سكانها نحو ٧٠٠٠ و تجارتها واسعه بواسطه المراكب التجاريه التى تسير فى الترعه الكبيره و قد حاصر وليم الثالث هذه المدينه و لكن لم يظفر ثم استولى عليها الجنرال غنكل فى ٣٠ حزيران (جون) سنه ١١٠٣ هجريه

### [إنمد]

ضبطه فى الاصل بكسر الهمزه و الميم و ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم بفتح الهمزه و ضم الميم كأنه جمع ثممد و روى الشاهد كذلك .. قال الهمدانى هو\* موضع فى ناحيه البحرين و اليمامه

### [أننز]

بفتح الهمزه و كسر الثاء و اسكان النون آخره زاي\* اسم لمقاطعه فى جهه جنوب شرقى أوهايو من أمريكا موقعها نهر أوهايو مساحتها ٤٣٠ ميلا مربعا كان عدد سكانها سنه ١٢٨٧ هجريه نحو ٧٦٨،٢٣ نفسا .. يكثر فيها الفحم الحجرى و الحديد و الملح و الغنم و القمح و الذره و البطاطا و التبغ و الصوف و هى أيضا اسم\* قصبه فى الولايات المتحده الامريكانيه موقعها على نهر أوكوفى سكانها نحو ٤،٢٥١،٩٦٧ ١ من السود و فيها معامل قطن

### [أنور]

ضبطها فى الاصل بضم الثاء المثلثه و سكون الواو و ضبطها البكرى بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الواو

### [أئيث]

بفتح أوله و كسر ثانيه بعده ياء مثناه تحت ساكنه ثم ثاء مثلثه و أئيث مصغر و يخفف\* قلتان يشرقى البقيع فى الحره يبقى ماؤهما و يصيف

### [أئينا]

بكسر الثاء يونانيتها أئينى و بالفرنساويه أئين و بالانكليزيه أئينز و العرب (١٧- منجم أول)

تلقبها بمدينه الحكماء و ربما وردت فى بعض كتبهم باسم زيتونه\* و هى مدينه من أشهر مدن اليونان القديمه و الحدِيثه واقعه بين ٢٧ درجه و ٣٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٣٨ دقيقه من الطول الشرقى .. و يقال ان أصل مدينه أنينا قلعه بنيت على صخر و ليس ذلك ببعيد فان كثيرا من المدن يمكن ارجاعه الى هذا الاصل و يظهر أن اتخاذ هذه العاده فى تلك العصور و كان هربا من هجوم المراكب البحرىه و تحصننا من زحف الاعداء فى السهول .. و الذى يظهر من حكايات الاكروبوليس انها سميت باثينا باسم معبوده الحكمه عند اليونانيين و كانت هذه المدينه قديما أوسع جدا مما هى عليه الآن و كان عدد أهاليها ٨٠٠٠٠٠ نسمة و كان لها ثلاثه مين على البحر و ثلاثه عشر بابا و كان بها أبنيه عظيمه و هياكل و أيراج لا تزال آثارها باقيه الى الآن و اكتشف أخيرا على البنكس و هو المجمع الاهلى و برکه بان و جميعها من أفر الأبنيه مزخرفه بالنقوش و الصور و الكتابات .. و كان يصل بينها و بين مينائها بيروس حائطان طويلان عظيمان .. و يقال كان تأسيسها سنه ١٦٤٣ قبل الميلاد و أول من تملكها هو ككرويس المصرى ثم نداولها بعده ١٦ ملكا و كان أحب الملوك الى الشعب نيسوس الملك التاسع و هو الذى أقام أساسا للقوانين التى أصلحها سولون بعد .. و مما خلد ذكره فى القرون التابعه الهيكل الجميل الذى بناه و سمى باسمه و لم يزل محفوظا الى الآن .. و الملك السادس عشر و هو كدروس هو الذى ضحى نفسه فى حرب أقيمت فى دفع مهاجمات البيلوبونيسه سنه ١١٣٢ قبل الميلاد و لما قتل لم يسمح لأحد بعده أن يلقب ملكا ثم خلفه ابنه ميدون و لقب بارخون أى رئيس ثم خلف أرخونا جملة أراخنه و بقيت حكومتهم جاريه فى تلك البلاد مده طويله و لم يوجد جدول مستوف لأسماء الأراخنه و لم يكن فى أثينا عند قيام الأراخنه فى أول الأمر هيئه حكومه تستحق الذكر إلا- مجلس القضاء ثم مع تمادى الزمان أخذ الاشراف يتمادون فى الظلم و الجور و القبائح فنفرت منهم الامه أى نفار .. و فى سنه ٦٢٤ قبل الميلاد فوض الى داركو أن يسن نظامات جديده مكتبه فوضع نظاما كانت قوانينه صارمه جدا فكان اجراؤها من الامور المستحيله ثم بعد ثنتى عشره سنه قام سيلون الذى هو من مشاهير الاشراف و حاول اختلاس السلطه الاولى فى البلاد

فخابت مساعيه فالتزم أن ينجو بنفسه و قتلت اتباعه عن آخرهم ثم فى سنة ٥٩٤ قبل الميلاد جعلت السلطه للحكيم سولون الذى كان ميلاده سنة ٦٥٨ قبل الميلاد و سببه أن جور الاشراف و ظلمهم و الفقر المدقع و الذل و الهوان تركت أهالى أثينا فى حاله دنيه جدا حتى صار كثير منهم أرقاء بالديون التى كانت عليهم فخافت عقلاؤهم وقوع ثوره أو انتشار حرب فانتخبوا الحكيم سولون المذكور أرخونا عليهم و جعلوا له سلطه مطلقه عليهم مفوضا فوضع نظاما جديدا .. و كان مما قرره فيه ان حق السلطه السياسيه هو للملك لا للولاه خلافا لما كان جاريا فيما مضى و قسم الاهالى بحسب أملاكهم الى أربعة أقسام. الاول الذين لهم مداخيل سنويه تساوى ٥٠٠ مادمنى فما فوق من الحنطه. و الثانى الذين لهم مدخل بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مادمنى و قدره على تقديم حصان للحرب. و الثالث الذين لهم مداخيل سنويه من ٢٠٠ الى ٣٠٠ مادمنى و لهم قدره على اقتناء زوج من البقر. و الرابع الذين لهم مداخيل دون ٢٠٠ مادمنى و كان هذا القسم الاخير معفى من الاموال الاميريه و ممنوعا من الدخول فى المأموريات العموميه .. و كانت المأموريات الاولى منحصره فى القسم الاول و المأموريات الثانويه شائعه بين القسم الثانى و الثالث و كان القسم الثانى يستخدم فى الجيش كفرسان و الثالث كمشاه بسلاح ثقيل و لكن كان لكل هذه الاقسام حق الصوت فى انتخاب الأراخنه و باقى الحكام و أقام هيئه قضائيه سماها ما ترجمته شورى الاربعمائه ينتخب الشعب أعضائها بحيث يكون انتخاب مائه من كل قسم من الاقسام الاربعه المذكوره و قوى سلطه هذا المجلس و جعل له حقا فى المحافظه على تصرفات الاهالى و حياتهم و نظامات البلاد ثم بعد أن فرغ من تقرير نظاماته اشترط على أبناء وطنه أن يسلكوا بموجبها مده عشر سنين و خرج من بلاده للسياحه و فى أثناء غيابه استولى بين ستراتوس أحد أقاربه على أثينا و ذلك سنة ٥٦٠ قبل الميلاد و أقام فيها أبنيه كثيره عموميه زادت رونا و جمع مكتبه عموميه لفائده الشعب و استحضر اليه أعظم الشعراء و العلماء و الصناع من سائر جهات بلاد اليونان و مات سنة ٥٢٧ قبل الميلاد ثم خلفه ولداه أبياس و أبرخوس ثم قتل ابرخوس سنة ٥١٤ و ابياس اضطره الامر الى الخروج من أثينا سنة ٥١٠ و الهرب الى آسيا و بقيت نظامات سولون جاريه

مدته من الزمان الى أن أحدث كالشيناس بعض تغيرات فيها حسب ميل الشعب. منها امتداد حق تولى المصالح العموميه الى عدد من الاهالى أكثر من السابق و بناء عليه قسم الشعب الى عشره أقسام ثم قسم تلك الاقسام الى أقسام ثانويه سماها ذيمى و كانت العاده الجاربه أن يضاف الى اسم كل من الأهالى اسم الذيمى الذى ينتمى اليه. و منها توسيع دائره قوه مجلس القضاء و زياده مائه على عدده فزادت حينئذ قوه الشعب و سطوته فى أعمال الحكومه و زاد ارتقاؤه فى سلم الرغد و النجاح. فهيج ذلك الحسد و الغيره فى قلوب جيرانهم الاسبرطيين فاخذوا يعاكسون أعمال الحكومه الاثينيه فجرى بين الفريقين ما لا يسعنا ذكره هنا من الحروب ثم جرت بين أهالى أثينا و بين الفرس معارك كثيره فكانت الحرب بينهم سجالا .. ثم عقدت أكثر الولايات اليونانيه فى آسيا الصغرى و جزائر الأرخيل اتحادا للدفاع العمومى و اعترفت برأسه أثينا عليها و قدمت لها مبلغا من النقود و جمله من السفن لكى تحميها من هجمات الاعداء عليها فاخذ أهل أثينا فى بناء مدينتهم على دائره أوسع و تحصينها بقلاع امنع و أقاموا حولها سورا عظيما منيعا و زادوا عدد السفن .. و أحسن أعصر أثينا عصر بركليس فان الحكومه فى أيامه كانت ديمقراطيه بالاسم فقط و بالفعل كانت حكومه عظيمه و دامت حكومته نحو ٤٠ سنه و قد ترقى فى زمنه جمله فنون و صنائع و شيد مدرسه للتمدن و مركزا للصنائع و قبل موت بركليس بمدته قليله غزت جنود لقدمونيا سهول اثينا فهربت أهاليها الى المدينه و تحصنوا بها ثم فى السنه التاليه غزتها ثانيه و حدث فى أثناء ذلك طاعون شديد مات به ربع الأهالى و هلك به أولاد بركليس ثم هو نفسه فى السنه التاليه ثم لما لم يبق له خلف يتولى مركزه قام بعده جمله من ذوى الرتب و الرأسه و الثروه و تراحموا فى أمر الولايه و السلطه و من ذلك الحين اضطربت الاحوال و انتشبت الحروب المستطيله و خربت الحصون و القلاع و الاسوار و دام الأمر على ذلك مدته طويله .. ثم انقطعت تلك الحروب و عادت الحكومه الديمقراطيه الى مركزها الاصلى و ردت أثينا كما كانت و رجعت مركزا للتمدن و وطنا للفلاسفه و الفنون و الصنائع و شيدت فيها الهياكل و المحافل العموميه و المدارس و منازل الفلاسفه و استحکم فيها النشاط بشكل عجيب و كثرت فيها المحاضرات الشعريه و الالعب

و الملاهي حتى كأن تلك الحروب لم تكن و كان سقراط العالم الأثيني المشهور ينشئ ء الخطب السياسيه و ينشرها بين الاهالى و ألف كتابا فى مدح أثينا و حسن نظاماتها .. ثم فى سنه ٣٦١ قبل الميلاد عقد صلح عام بين كل الاحزاب الالقدمونيين ثم نشبت الحرب بين الاثينيين و القرنتيين و استدرج الى وقوع الإشتباك مع دوله مكدونيا و حدثت الواقعة الشهيره التى أخذت أهميه فى تاريخ أثينا و لزال الحروب تتوالى الى سنه ٣٥٥ قبل الميلاد و اذ ذاك انتهت تلك الحروب .. و فى سنه ٣٥٦ ولد الاسكندر و استولى أبوه فيلبس على بوتيدا من مكدونيا و تقرر الصلح .. و فى سنه ٣٥٤ صار ذيموستانس عضوا لمجلس البول و فى تلك السنه ألقى خطبا عموميه أظهر بها مقاومته لتعديات فيلبس المكدونى و وصفه بالطمع و عداوه حريه اليونان و استقلالها فوقع بينهما نفار أدى الى الخصام و حدوث وقعه كاروينا الهائله التى قتل بها ايسقراط و دارت فيها الدائره على عساكر أثينا سنه ٣٣٨ قبل الميلاد فازدادت شوكة فيلبس قوه و أمسى مستقبل اليونان بيده ..

و لما وصلت أخبار تلك الواقعة الى أثينا هاج الناس و ماجوا و أخذوا فى التحصن و الاستعداد للدفاع و أقاموا ذيموستانس ناظرا للتحصينات و شراء ما يلزم من المهمات و انحصرت أهالى المقاطعات فى المدن فلما رأى فيلبس ما رأى عدل عن عزمه خوفا أو سياسه ثم لارال يسعى فى انضمام قوه اليونان اليه قصدا لمهاجمه بلاد الفرس الى أن انتهت مطامعه بقتله فى ايجيا سنه ٣٣٦ قبل الميلاد و كان ذلك راحه لذيموستانس و حزبه و أخذوا فى التدابير التى بها يمكن التملص من سلطه المكدونيين و صولتهم. فقام الاسكندر انه و ظهر بمطامع كمطامع ابيه و بينما كان مشغولا بحادثه تريباليا و ثراقه فى جهه الشمال اذ حدثت فى غيابه حركه عصيان فى طيوه كان لذيموستانس و حزبه فيها يد فلما بلغ الاسكندر ذلك سار الى أثينا و حاصرهما ففتحها و أعمل السيف فى بعض أهلها و ضرب الرق على الباقين و خرب بيوتها ثم أخذ فى فتوحاته فى آسيا سنه ٣٣٤ و أخذ يمتد فى الشرق و تكملت أعماله باكليل الظفر حيثما توجه ففى المده المذكوره سادت الراحه فى أثينا سياده كانوا يتشائمون منها الى أن بلغتهم أخبار موت الاسكندر سنه ٣٢٣ قبل الميلاد فارادوا التملص من سلطه المكدونيين فلم يمكن و تجدد القتال بين الفريقين و لم تزل الحاله يوما



ظفرا و يوما شده الى أن وقعت أثينا فريسه المكدونيين و سم نفسه ذيموستانس خوفا من موته بيد أعدائه و تسلطت اذ ذاك سلطه المكدونيين فى أثينا مده طويله الى أن فتح الرومانيون بلاد اليونان .. و سنه ٢٠٠ قبل الميلاد انتشبت الحرب بين مكдонيا و الرومانيين و استولى الرومانيون على بلاد اليونان باسرها سنه ١٤٦ و سموها إخائيه فكانت أثينا فى أيامهم زاهره و بنيت فيها المدارس العلميه العاليه حتى صارت موردا لأولاد أمراء روميه و أعيانها لكى يتمموا فيها علومهم على أمهر المعلمين .. و من أعظم الحوادث التى جرت فى عهد أوغسطس قيصر ولاده المسيح فى اليهوديه و تأسيس الديانه المسيحيه و ذهاب بولس الرسول الى أثينا و تقديمه الخطاب الشهير و ايمان ذيونيسوس بالمسيح كما هو مذكور فى الاصحاح السابع عشر من سفر الاعمال و لم تزل أثينا آخذة فى الانتظام سائده فى الترقى عدده سنين تعترتها عواصف حربيه فتثلم منها ثم تعود و أخذت الديانه النصرانيه تنتشر و تقوى شوكتها خصوصا حين ارتقى قسطنطين الكبير تخت الملك و مع ذلك بقيت المدارس الفلسفيه عامره الى أوائل القرن السادس فقطع يوستيانوس أجره المعلمين فى أثينا و منع تعليم الفلسفه بدعوى انها مضره للنصرانيه و طلبا لتوفير المال .. فأخذت أثينا من ذلك الوقت فى الانحطاط تدريجا حتى صارت كباقي المدن و كانت الاهالى فى تلك المده عائشين بالراحه و السلم و أصحاب المطامع كانوا يذهبون الى القسطنطينيه لطلب الوظائف و المال و اندرست اذ ذاك عباداه الاصنام و اضمحلت بالكليه و خلقتها المسيحيه و أقيمت فى المدينه كنائس كثيره .. و فى القرن الرابع عشر تغلب روجير ملك صقلية على أثينا و نهبها و غزا أيضا باقى جهات اليونان .. و لما انتشبت الحرب الصليبيه الرابعه قسمت أوروبا بلاد اليونان بعد فتح القسطنطينيه سنه ٦٠١ ميلاديه بين الامراء الفرنسويين و أصبحت أثينا تضاهى أوروبا و انشرت اللغه الفرنساويه بين أهاليها .. ثم لما امتدت غزوات الاتراك و فتوحاتهم فى تلك البلاد سقطت الفرنساويون حالا امامهم و طمس ذكرهم .. و سنه ١٤٥٦ ميلاديه و هى السنه التى فتح فيها السلطان محمد الثانى أثينا كانت تلك المدينه زاهيه زاهره و كان عدد سكان أهلها فيما قبل ٥٠٠٠٠ نسمة فعاملها السلطان الفاتح بالحلم و الرفق و زارها بنفسه و أنعم على سكانها بانعامات كثيره و أقام عليها

مأمورا ذا رتبه ساميه من رجال بلاطه فتخلصت بذلك من المظالم و التعديات و بعد أن أقام السلطان عساكر للمحافظة و وعدهم بنوايا حسنه ودع الاثنيين و زحف بعساكره قاصدا الموره .. ثم رجع اليها سنه ٨٦٤ هجريه و أقام فى الجبهه المسماه باثيسيا و جعل البرثيون جامعا تقام فيه الصلاه للمسلمين .. و فى سنه ٨٧٢ شبت نيران الحرب بين أهالى البندقيه و العثمانيين فهاجم أهل البندقيه بلاد اليونان بسفنهم العظيمه و خرجوا الى البر فى بيروس و أخرجوا العثمانيين من أثينا بعد معركة شديده و بقيت أثينا تحت حكم أهالى البندقيه الى سنه ٨٧٥ حين دخل السلطان بلاد اليونان بجيش جرار و طرد البندقيين منها و نظم حكومتها و وضع عليها جزية سنويه و أقام حاكما عثمانيا عليها يدير أمور المدينه الخارجيه و القاضى يفصل الدعاوى بين العثمانيين بدون أن يتعرض للدعاوى التى بين النصرارى .. و كانت عساكر المحافظه فى ال-كروبوليس تحت أمر قائد عثمانى .. أما المصالح المتعلقة بالمدينه فكانت بيد رجال من اعيان الاهالى ينتخبهم الشعب و اما الدعاوى التى كانت بين المسلمين و النصرارى فكانت الاراخنه يصرفونها بالمصالحه ان أمكن و الا ترفع أولا الى القاضى و تستأنف عند الاقتضاء الى الصدر الاعظم و استمر الامر على هذه الحال الى سنه ١٠٩٩ و فى تلك السنه ظهر بغته فى بيروس اميرال من البندقيه يقال له مورسينى كان قد فاز بنصر عظيم فى الحرب مع الترك فلما بلغ الاثنيين خبره أرسلوا له و فدا ليخبروه برغبتهم به فلما بلغ الاميرال ذلك حاصر فى الحال و أقام المدافع فتحصن العثمانيون بما سمحت لهم به القوه الحاضره ذاك الوقت و وضعوا كميته و افره من الذخائر الحربيه فى البرثيون فاتفق أن جنديا هرب من المعسكر الى جهه العدو و أخبرهم بذلك المكان فاطلق المحاصرون مدافعهم على ذلك المكان ليلا فاحترقت الذخائر و التجأ العثمانيون الى التسليم و خرج منهم نحو ٣٠٠٠ نفس بنسائهم و أولادهم ثم حدث فى ذلك الاثناء مرض و بئى و أخذت جنود تركيا تتجمع فالتجأ مورسينى قائد البندقيين هو و أتباعه الى الفرار و الرجوع الى بلادهم .. و أما الاهالى فمن خوفهم فر كثير منهم هارين بما قدروا أن يحملوا من موجوداتهم الثمينه و بقيت المدينه خاليه الى السنه التاليه ثم أخذوا فى الرجوع اليها شيئا فشيئا فعاملهم السلطان بالحلم و عفى عنهم و أعفاهم من الاموال

الاميريه مدته ثلاث سنين و اذ ذاك أخذوا فى بناء المدارس و أخذت البلد فى رجوعها الى زهوتها الاصليه الى سنه ١١٩١ و اذ ذاك رزئت أثينا بمهاجمه الأرثووط .. و فى سنه ١١٩٢ أقام خاسكيس سورا حول أثينا و اكتسب بذلك محبه الاهالى و ميلهم اليه فالتمسوا بقاءه فى مأموريته فاجابهم الباب العالى الى ذلك فلما نال مرامه و استقر فى منصبه تسلطن فى جوره و ظلمه الى أن تصدى الشعب لمقاومته و أفضى ذلك الى نفيه من البلاد ثم اتخذ دسائس و وسائل للرجوع فرجع و بقى الخلاف بينه و بين الاهالى الى أن صدر الأمر بقطع رأسه سنه ١٢١٠ و فى ذلك الوقت أخذت أثينا فى الانحطاط و ثروتها تتناقص و فى تلك الايام فشا فيها الطاعون حتى كادت تؤل الى الخراب .. ثم فى أول القرن التاسع عشر أخذ اليونان فى أسباب النجاح و تجديد الثروه و أخذ كثير من الخطباء و الشعراء فى تحريضهم على نهوضهم من سقوطهم فاخذوا فى بناء المدارس و ارسال الشبان الى مدارس أوروبا لتلقى العلوم و هكذا أخذوا فى الترقى تدريجا فى أسباب الحريه و الاستقلال الى أن ساقهم ذلك الحرب المعروفه بحرب مورده خارج أثينا فى سنه ١٢٣٧ و دامت تلك الحرب ٧ سنين و لم يمض الا قليل حتى امتدت الى أثينا و استولى اليونان عليها و نشروا فيها رايه الحريه ثم بعد مدته أتت نجده لعساكر الاتراك و رفع الحصار عنهم فدارت الدائره على عساكر اليونان و طاردتهم عساكر الاتراك فانهمزوا أشر هزيمه و دخلت عساكر الاتراك المدينه و قتلت كثيرا من الاهالى و نهبت المدينه و أحرقتها و أوقعت فيها الدمار ثم انجلت الجنود و لم يبق منها الا المحافظون على الاكروبوليس فلما رجع الاثينيون الى بيوتهم حاصروا الاتراك و جرى بينهم معارك شديده و وقع الاتراك فى ضيق شديد و نفذ منهم الماء فاضطروا الى التسليم و فى سنه ١٢٣٨ نشر اليونان رايتهم على الأكروبوليس و قتلوا أسرى الاتراك و لم يبقوا منهم الا القليل و جعلوا بذلك نقطه سوداء فى غره تاريخهم و ألبسوا أمتهم عارا لا يمحوه طول الزمان ثم فى سنه ١٢٤٢ دخلت العساكر العثمانيه الى اتيكه و جرت مواقع كثيره فى جوار أثينا الى أن دخلها الاتراك عنوه و هرب اليونان و قتل كثير من شجعانهم و أسر بعضهم و قتل ٢٤٠ من قوادهم و استلموا القلعه بعد حصار ١٤ شهرا و خربت أكثر بيوت أثينا و أبنيتها القديمه و استمرت أثينا تحت حكم الاتراك مدته

طويله ثم بتوسط بعض الدول سلمت في سنة ١٢٤٨ و انتخب أوثو ثاني أولاد ملكك يا قاريا ملكا لليونان و نودي باسمه رسميا ملكا في نوبليا ثم نقل مركز الحكومه الى أثينا و من ذلك الوقت يبتدى تاريخ أثينا كمركز للتمدن الحديث و أسسوا جملة قواعد و نظمات جديده و ذلك في سنة ١٢٤٠ و من أهم تلك النظمات ضمانه حقوق الالهالى السياسيه و الشخصيه. و مساواه جميع التبعه. و حريه الاديان و المطبعه. و اقامه مدارس على نفقه لدوله. و عدم انتهاك حرمة المراسلات. و عدم سجن شخص بدون محاكمه. و استقلال القضاء في أحكامهم. و تفويض سن الشرائع الى الملك. و مجلس نواب ينتخبه الشعب الى ثلاث سنين. و مجلس شيوخ ينتخبهم الملك مدته حياتهم. الى غير ذلك ثم خلع أوثو ملكها الاول و وضع مكانه جورج الاول و أخذت أثينا تسترجع ما فقدته من معالم الترقى و بنيت فيها المدارس و المكاتب و من جملتها المدرسه الكبرى و المكتبه المشتمله على ٩٠ ألف مجلد و المطبعه و جملة مدارس لتعلم الصنائع و البنات و لم تزل سالكه سبيل الترقى حائزه ثمرات النجاح و الامن و السلم الا مناوشات لا تذكر مدته طويله الى سنة ١٣٠٢ التى كانت بها حادثه هجوم البلغاريين على ولايه روم ايلي الشرقى و مساعده الدول لهم فى ضم تلك الولايه الى البلغار فلما رأى اليونانيون نجاح البلغاريين فى ذلك هاجت فى صدورهم شياطين الغيره و تحركت نواميس طمعهم و عتوهم و جبرهم و أرادوا أن يماثلوا البلغاريين فى صنعهم و يأخذوا أبيروس (ولايه يانيا) و مناستر (عاصمه ولايه مناستر) و كريد و غيرها فقامت جمعيه اتريا (جمعيه الفساد) تنشر فى أوروبا الاخبار المقلقه عن أحوال كريد و سوء حاله المسيحيين فيها من قبل تعدى المسلمين عليهم و انهم يذبحونهم ذبح الغنم و ان الحكومه معينه لهم على ذلك و ما أشبه ذلك من أنواع الافتراآت و مع ذلك كانت اليونان تحشد جنودها فى الحدود العثمانيه فاضطرت الدوله العليه حينئذ الى حشد جيش للدفاع عن حدودها بقياده المشير المرحوم أحمد أيوب باشا و أرسلت بلاغا الى الدول تستلفت به انظارها الى الحركات اليونانيه فارسلت دول أوروبا تنصح اليونان و تأمرها بالعدول عن خطتها السيئه فلم تصغ و لم ترضخ لتلك النصائح و ازدادت فى سلوك خطتها و استمرت على حشد الجنود و تشييد القلاع و تحصين الحدود فى جملة (١٨- منجم أول)

مواقع رغما عن نصح الدول لها مرارا ثم أرسلت سفنها الحربية الى مياه كريد بحجه واهيه و عليه أرسلت الدوله العليه بلاغا برقيا مؤكدا الى الدول فقررت الدول أن يمنع الاسطول الانكليزي حركات اليونان البحريه و اجتمع امام كريد اذ ذاك ٢٨ سفينه حربيه مختلطه اهتماما بتلك المسئله و مع هذا كله اليونان مصره على غيها مجده فى التزام خطتها بكل نشاط كأن تلك النصائح أوامر محرضه لها على استمرار حركاتها الحربيه فاغلظت الدول عليها و أصدرت بلاغا نهائيا الى النظاره الخارجيه اليونانيه يمهلونها فيها ثمانيه أيام للكف عن السير فى تلك الخطه و اجلاء الجنود عن الحدود و لكن لاستحكام عنصر الغرور و الجبر أعلنت للدول بانها لا- يمكنها القبول عن هذه الخطه لانها مضطره لحمايه مصالحها و مصالح تبعه دينها و عند ذلك قطعت الدول علاقتها بينها و بين اليونان و رفعت سفراءها من أثينا و مع هذا كله لم ترجع اليونان عن خطتها بل أرادت أن تجرب نفسها فامرت جنودها التى فى الحدود فهجموا على الحدود العثمانيه فقابلتهم الجنود العثمانيه و صدتهم بعد أن قتلت منهم كثيرا و أسرت منهم أوطه بأسلحتها و ضباطها فلما استفتحت بهذه الواقعة البائره انكسرت شوكتها و قفلت راجعه من حيث أتت و فرقت جموعها و ألغيت المحاصره البحريه و انحلت معضله عام ١٣٠٤ بدون اعلان خرب رسمى من الطرفين .. ثم لما رأى اليونان ما حازته كريد من النوع الامتيازي المتساق سلم الاستقلال بواسطه مساعده الدول الاوروبويه و كان من أجل مقاصدها ضم تلك الجزيره الى بلادها أو عزت الى جمعيه الفساد باثاره القلاقل فى كريد و أخذت فى اسعافها فى ذلك و صاروا يبثون الفساد و يبذرون بذور الثوره حتى قام المسيحيون على المسلمين فى كريد و أخذوا يذبحون أطفالهم و يسبون نساءهم و ينهبون المزارع حتى لم يبق أمر فظيع الا اقترفوه و كانت نسبه عدد المسلمين اليهم قدر الربع ثم لا زالت الثوره متواصله و المدايح متواليه و هم يتهمون بها المسلمين و ينشرون ذلك فى أوروبا صارخين بالويل و الشور حيث ان أغلب ذلك كان فى نواحى القرى و المزارع التى لا- يمكن الدول الاطلاع على حوادثها .. ثم أرسلت اليونان بوارجها الى كريد و أنزلت بعض عساكرها اليها بدون اعلان حرب على العثمانيين و أطلقت القنابل على بعض البواخر العثمانيه و وقع

مذبحة للمسلمين هائله و اذ ذاك اقتضى نظر الدول أن تحتل الجزيره فصيله مختلطه من جنود الدول الى حين انحسار هذه المشكله و صدقت الدوله العليه على ذلك و كان الأمر كذلك .. ثم أخذت اليونان فى جمع جنودها و ارسالهم الى لاريسا ظنا منها انها قد ملكت كريد و انه لم يبق امامها الا الدوله العليه التى يمكن أن تقوم بحركه عسكريه من حدود تساليا و عليه لم ير الباب العالى بدا من اصدار أمر سنى بجمع بعض أورط الرديف و ارساله على الحدود دفاعا للتعدى. ثم لا زال يتزايد حشد الجنود من كلاله-الفريقين و كلما هجم اليونانيون على جهه من الجهات العثمانيه قابلتهم الجنود العثمانيه و هزمتهم الى أن هاجم اليونانيون العثمانيين فى (كاريا) من خمس جهات و لم يمض قليل حتى امتدت شرارات القتال مسافه سبعة كيلومترات و اذ ذاك أعلنت الدوله العليه بالحرب على الدوله اليونانيه و كان ذلك فى سنه ١٣١٤ هجرية تحت قياده المشير المرحوم دولتلو أدهم باشا و فى مده قليله ظفر العثمانيون بالنصره بعد ما ظهر من بسالتهم و شجاعتهم ما أبهر الدول و تم عقد الصلح فى السنه المذكوره على جملة شروط لا يسعنا ذكرها

### [أثيوبيا]

بفتح الهمزه و اسكان الثاء و ضم الياء المثناه و اسكان الواو و الباء الموحده و فتح الياء آخرها ألف\* اسم لبلاد قديمه من أفريقيا واقعه فى جنوبى مصر يحدها تقريبا من الغرب صحراء بهبودا و من الشرق نهر اسطابوراس و من الجنوب المقاطعات الواقعه فوق مدينه الخرطوم عند ملتقى النيل الازرق بالنيل الابيض .. و قد عمت أثيوبيه عند الجغرافيين القدماء كل البلاد الواقعه بين البحر الاحمر و الاوقيانوس الا-تلتىكى الى جنوبى لبييه و مصر .. و أما أثيوبيه الاصليه فكانت تعم حكومه مروه التى يظن انها كانت واقعه فى سهل سنّار .. و لما صارت مدينه مروه عاصمه تلك البلاد فى أيام الدوله المرويّه كان يطلق اسم مملكه مروه أحيانا على عموم بلاد أثيوبيه و كانت ثاباتا عاصمه أخرى لهذه البلاد و يظن أن موقعها كان فى جوار جبل باريال. و الراجح ان فرعا كبيرا من النسل الكوشى الذين كانوا على ما يظن يقطنون أراضى الحجاز من بلاد العرب قطعوا البحر الاحمر قبل الميلاد بنحو ثلاثه آلاف سنه و أتوا أثيوبيه و أراضى

ناباتا و مروه التى كان لا- يزال الزوج يقطنونها فدعيت تلك البلاد الواقعة على النيل الـعلى ببلاد كوش نسبة للكوشيين المذكورين و قطن آخرون من الكوشيين يعرفون بالصابئه سواحل أفريقيه التى هى أكثر اتجاهها نحو الجنوب المقابله أراضى اليمن من بلاد العرب فاختلط الكوشيون الشماليون حالا بالزنج و المصريين فاكتسبوا خصائص فى هيئتهم و لغتهم فصلتهم عن اخوانهم الكوشيين الساحليين .. و يظهر من بناء المصريين لقلعتى قمه و سمنه قرب الشلال الثانى من النيل فى أيام الدوله المصريه النانيه عشره سنه ٣٠٠٠ أو ٢٨٥٠ قبل الميلاد ان الكوشيين كانوا قد اعتزوا و أوقعوهم فى خطر منهم حتى التزموا أن يحموا أنفسهم بهذه القلاع .. و قد وجد فى هذه الايام آثار عديده تدل على أن أوسر تازن الثالث كان قد أخضعهم لسلطته و وجد فى ضريح امينى أحد قواده تاريخ هذا الحرب و توليه على هذه الولايه الجديده بعد ذلك .. و أما تاريخ الاثيوبيين فى القرن التالى فلم ينحل الى الآن و حسب تاريخ ماريالى انتشبت حرب أخرى بين الاثيوبيين و المصريين فى القرن السابع عشر قبل الميلاد و ما ذكره يوسيفوس المؤرخ الاسرائيلى المشهور عن الحمله التى قام بها موسى على الاثيوبيين و استظهاره عليهم هو بدون شك مبنى على ما كان للمصريين فى تلك الايام من الصوله على الاثيوبيين و لم ينجح منهولب الاول (أمينوفيس) فى محاربتة لهم كنجاح خامه تو تموزيس الاول لدى حفر وصف حروبه على صخور ضفتى النيل تجاه جزيره تومبوس فى درجه ١٩ و دقيقه ٣٠ من العرض الشمالى تقريبا و حافظ الاثيوبيون على السلام مده نحو قرنين بعد ذلك لكنهم جاهدوا بالعصيان فى أوائل القرن الخامس عشر قبل الميلاد فأخضعهم هارم هبى .. و يظهر من كتابه و جدت فى سلسليس (جبل السلسله) ان هارم هبى المذكور نقم من الكوشيين فى بلادهم قياما بالوعد الذى وعد به اباه .. و فى أيام رعميس جاهر الاثيوبيون بالعصيان أيضا و شاركهم فى ذلك قبائل زنوج لبيبه الذين كانوا تحت سلطه المصريين و لكن دارت عليهم الدائره و ضربت عليهم الذله بعد حروب طويله دمويه .. ثم بعد ذلك كان المصريون يقومون فى كل سنه تقريبا بغارات على بلاد أثيوبيه و يأسرون الوفا من أهاليها من كل س ذكورا و إناثا و يستعدونهم فى بلادهم و ذلك أشبه بتجاره الارقاء .. و ذهب مرنبته

المصري بثلاثمائة ألف من رجاله هربا من نسل الرعاه الذين أتوا لغزو بلاده و التجأ لى أثيوبيه و بقى فيها عشرين سنه حتى تبوأ منه سيثون (منفظه) الثانى تخت الملك المصرى و بقيت الدوله الثانيه و العشرون من ملوك المصريين محافظه على سلطتها على الاثيوبيين .. و ذكر فى سفر الايام الثانى ان شيشاق ملك مصر صعد على أورشليم بجيش عظيم من لوبيين و سكيين و كوشيين .. و فى أيام أوسرخون الأول أو الثانى غزا أزرخ آمن و هو المذكور فى الكتاب المقدس باسم زارح الكوشى الديار المصريه و وصل الى فلسطين حيث تبدد جمعه أمام آستا ملك يهوذا سنه ٩٤١ قبل الميلاد .. ثم بعد ذلك بقرنين استولى ملوك الحبشه على تخت المملكه المصريه .. ثم ان شباقا أو سباقون المعروف عند اليونان باسم سباكو استولى على كل الديار المصريه الى البحر المتوسط و أحرق بوكترنف الملك حيا ثم بعد ذلك بقليل استظهر ترهاقا على جنود سخاريب و دخل مصر و أقام فيها سنتين و سمى نفسه بملك مصر و أثيوبيه و كان ذلك سنه ٦٦٩ قبل الميلاد ثم استولى على كل وادى النيل ثم تمكن من طرد الاسوريين من البلاد ثم لا زالت أيادى الملوك تتناوب تلك البقاع الى أن استولى قمييز الفارس على مصر سنه ٥٢٥ قبل الميلاد فامست حيثئذ أثيوبيه تحت خطر الوقوع بيد ملوك الفرس فانه قام بجيش جرار قاصدا بلادهم الا أنه بعد أن أبعد عن شطوط النيل و دخل صحراء الحبشه هلك أكثر جيشه جوعا و رجع على أعقابه خاسرا .. و أما داريوس الذى تولى مصر من سنه ٥٢١ الى سنه ٤٨٦ قبل الميلاد فاكتمى بأخذ جزيه قليله جدا من الاثيوبيين و كف عن تعرضه لهم بعد ذلك و كانوا يرسلون الى بلاد فارس كل ثلاث سنوات ٤٨ أوقيه من التبر و ٢٠٠ قطعه من خشب الابنوس و ٥ عبيد من الزوج و ٢٠ نابا من العاج .. و لما تولى البطاله على مصر دخلت صنائع اليونان و فنونهم أثيوبيه فنشأ عن ذلك ضعف شوكة الكهنه و أنشأت أماكن تجاريه على شاطىء البحر الاحمر و لكن لم تطل المده عليهم الا و رجع الاثيوبيون الى استقلالهم .. و الظاهر ان الرومانيين لم يستولوا على شىء من أثيوبيه أبدا .. و يظهر من كلام المؤرخين حيث ذكروا مرارا سكان أثيوبيه باسم عرب ان العرب قد أتت تلك البلاد فى ذلك الوقت و قبل الميلاد بمده وجزيه تولى



الملك الاثيوبي دوله من النساء تعرف بكنداكه و كنداكه التي ذكرت فى أعمال الرسل هى ملكات تلك الدول .. و يظهر من الآثار الاثيوبيه التي وجدت ما كان لهم من الثروه العظيمة و التمدن .. و يظهر أن ملوكهم كانوا يتقلدون مع الملك الكهانه أيضا و ان أكبر أولادهم كانوا يخلفونهم فى تخت الملك الا- اذا كانت زوجه الملك حيه فالتاج يكون لها و العلائق الدائمه التي كانت بين المصريين تفيد أن هاتين الأمتين كان بينهما اتفاق كبير فى عوائدهم و أخلاقهم

### (باب الهمزه و الجيم و ما يليهما)

#### [أجارب]

بفتح أوله و ثانيه و بالراء المهمله المكسوره و بالباء المعجمه موحده على وزن أفاعل كانه جمع أجرب\* موضع فى ديار بنى جعده قاله البكرى فى معجم ما استعجم

#### [إجارتين]

بكسر الهمزه و فتح الجيم بعدها ألف ثم راء و تاء مفتوحتان و ياء ساكنه آخره نون\* قضاء من لواء لازستان من ولايه طرابزون على بعد ٦٠ ساعه من مدينه طرابزون و ١٠ ساعات من مدينه باطوم و هو يشتمل على ناحيتين السفلى و هى قضاء يحتوى على ٣٩ قرية و عدد بيوتها ٩٢٦، ١ بيتا .. و عدد سكانها ١٥٦، ١١ نفسا و العليا و هى ناحيه تبعد ٦٨ ساعه عن طرابزون و ٩ ساعات عن مركز القضاء. و تحتوى على ٢٠ قرية. و عدد بيوتها ٢٤٥، ٢ بيتا. و عدد نفوسها ٤٠٨، ١١ و يكثر فيها الغنم و البقر و الخيل و سكانهما مسلمون

#### [أجاشيو]

أو آياتسو بفتح أوله و ثانيه و اسكان الشين و ضم الياء آخره واو\* فرضه على الشاطئ الغربى من جزيره كورسيكا و هى قصبه مقاطعتها .. موقعها بين ٤١ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٨ درجات و ٤٤ دقيقه من الطول الشرقى على مسافه ١٤٠ كيلومترا عن باريس الى الجنوب الشرقى .. عدد سكانها نحو ١٧ ألف نفس و هى أجمل مدن الجزيره المذكوره و ذات حصن منيع و مرفأ جيد يمكن أعظم السفن

دخوله إلا أنه عرضه للرياح الغربية .. و يوجد على شاطئ البحر عمود من قطعه واحده من الصوان يعلوه تمثال أقيم سنه ١٨٦٩  
للامبراطور نابليون الاول فانه ولد في هذه الجزيره .. و أهم أشغال أهاليها جمع المرجان و السردين و هى ذات تجاره واسعه  
بالزيت و الخمر و فيها مدارس عموميه و مكتبه تحتوى على ١٣ ألف مجلد و محل للتشخيص و لا يزال السياح يزورون فيها  
الجرن الذى عمده فيه النابوليون الاول و البيت الذى ولد فيه و يزورون البيت الذى ولد فيه الكرديال فش الذى أنشأ فى هذه  
المدينه قاعه التحف وعده بنايات عموميه و كانت مدينه أجاشيو القديمه مبنيه على مسافه كيلومترين من الحاليه الى الشمال منها

### [أجان]

بالفتح و التخفيف هى \* بلاد متسعه ممتده فى سواحل أفريقيا الشرقيه على شاطئ الاوقيانوس الهندى و هى تمتد من زنجار الى  
رأس غوادافوى .. مساحه عرضها نحو ١٠ درجات و طرفها الجنوبي يقرب من خط الاستواء و سواحلها الجنوبيه مرملة قاحله و  
الشماليه مرتفعه و على الخصوص عند رأس دورفوى (رأس هافون) و هو متقدم فى البحر ورائه جبال عاليه ذات مناظر غريبه .. و  
سكان هذه البلاد من قبيله ايساه أو السومولى و البعض منهم من العرب .. و ليس فيها من الانهار ما يستحق الذكر .. و كانت  
تعرف هذه البلاد عند القدماء باسم ازانيا و كان سكانها يتجرون مع العرب بالعاج و الصدف و كانوا يخضعون للعرب

### [إجانه]

بكسر الهمزه و فتح الجيم مشدده بعدها ألف ثم نون مفتوحه آخره هاء التانيث هى \* نهر بالبصره حفره أبو موسى الاشعري بامر  
عمر رضى الله عنهما و ذلك لما شككا اليه الاحنف بن قيس جفاف أرضهم و قله زرعهم و شجرهم فاجراه أبو موسى من خور  
على ثلاثه فراسخ من البصره كان يسمى فى الجاهليه اجانه و به سمي النهر و فى الاسلام سموه خزّازا ثم لما تم حفره وصلوه  
بنهر الأبله

### [أجاب]

ذكره فى الاصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم انه موضع فى ديار بنى جعفر بن كلاب .. قال زهير

كانها من قفا الأجباب حلأهاورد و أفرد عنها اختها الشرك

**[أجبال]**

ذكره فى الاصل و قال انه\* موضع بارض الجناب لبنى حصن بن حذيفه و هرم بن قطبه .. و قال البكرى انه موضع فى ديار بنى أسد و هناك قتلت بنو أسد بدر بن عمرو أبا حذيفه بن بدر و هناك قبره .. قال الحطيئه

فقبر باجبال و قبر بحاجرو قبر القليب اسعر القلب ساعره

**[أجدث]**

أطلقه فى الاصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم\* انه موضع قبل ذات عرق

**[أجرس هوس]**

بفتح الهمزه و كسر الجيم مشدده و اسكان السين ثم هاء مضمومه و واو ساكنه آخره سين\* هى أوسع ولايات مملكه نروج .. موقعها فى الجنوب الشرقى من المملكه المذكوره بين اسوج و درونثيم .. كان عدد سكانها ٨٠٤، ١٦٤٤ أنفس و هى غنيه بمعادن الفضة و النحاس و الحديد و أهم تجارتها الزفت و الخشب و فيها جبال كثيره و بحيرات و شلالات و هى ذات مناظر جميله

**[إجر]**

بكسر الاول و الثانى\* مدينه فى غربى بوهيميا .. موقعها على نهر باسمها على مسافه ٩١ ميلا- من براغ الى الغرب .. كان عدد سكانها فى سنه ١٢٨٦ هجرىه ٤٦٣، ١٣ نفسا يوجد بجوارها ينابيع مياه معدنيه الاغتسال بها ينفع من الامراض العصبية و المعدية\* و اجر اسم لنهير فى المانيا يخرج من باقاريا و يصب فى نهر الباطول مجراه ٢٠٠ كيلومترا

**[أجشر]**

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و ضم الشين آخره راء\* هو موضع بالحجاز قال الشاعر

يا بشر بشر بنى إباد أيكم أدى اريكه بعد هضب الاجشر

قاله البكرى

**[أجم]**

ذكره فى الاصل و البستانى فى الدائره و قال هو أيضا\* ناحيه من نواحي همذان. قال أبو الفداء و من مضافات همذان ازناده و هى قلعه من ناحيه الأجم بهمذان و أجم كذلك\* حصن بافريقيه سير اليه عبد الله ابن أبى سرح عسكرا سنه ٢٧ هجرىه لما غزا

بلاد افريقيه و كان قد احتمي به أهل تلك النواحي فحصره و فتحه بالامان

**[أجماد]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده ميم و ألف و دال مهمله على وزن افعال\* أرض بناحيه البصره قال الاعشى

أنى تذكر ودها و صفاء هاسفها و أنت بصوّه الأجماد

\* و أجماد عاجه مثل الاول مضاف الى عاجه بعين مهمله و جيم على مثل حاجه أرض دون المدينه قال ابن مقبل

ألا ليت ليلي بين اجماد عاجهو تغشار أجلى عن صريح فاسفرا

قاله البكرى فى معجم ما استعجم

**[أجمازين]**

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و كسر الميم بعدها ياء مفتوحه و ألف ثم زاي مكسوره و ياء ساكنه آخره نون\* مدينه فى ولايه اريوان فى روسيا واقعه على مسافه ١٦ كيلومترا من مدينه اريوان الى الغرب و على مسافه ٥٠ كيلومترا من جبل اراراط الى الشمال الغربى. بها دير شهير للارمن و هى كرسى جاتليقيتهم .. و لما حصلت بها بعديات الاتراك سنه ١٢٣٢ هجرية هرب الجاثليق مع تبعته الى حدود روسيا ثم عاد اليها سنه ١٢٤٤ هجرية بعد معاهده بين روسيا و العجم تقرر فيها الصلح و استلاء روسيا على المدينه

**[أجمير]**

بفتح الهمزه و اسكان الجيم و كسر الميم بعدها ياء ساكنه آخره راء\* مقاطعه من هندستان تابعه رأسه كلكتا الانكليزيه .. موقعها بين ٢٥ درجه و ٤٣ دقيقه و ٢٦ درجه و ٤٢ دقيقه من العرض الشمالى. و ٧٤ درجه و ٢٢ دقيقه. و ٧٥ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحتها ٢٢٩ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢٢٥ ألف نفس أكثرهم من الهنود .. و هى تشتمل على ٩ أميريات. و فى القسم الشمالى الغربى منها جبال متصله. و فيه معادن كثيره من كربونات الرصاص و قطع من المالىزيا و الحديد و النحاس .. اما فى جهه المقاطعات فتكثر فيها الرمال. و أراضيها مستويه الا ماندر. و ليس فى المقاطعه كلها الا نهر واحد يسمى كورى تكثر فيه كربونات الصودا فلا يشرب ماؤه .. و كانت اجمير تدفع الجزيه لسلطين دلهى الغوريين و المنغوليين ثم استقلت سنه ١١٦١ للهجره و دخلت تحت ولايه الانكليز سنه ١٢٣٤ .. و ذكر ابن (١٩- منجم أول)

الاثير فى حوادث سنه ٥٨٤ هجرىه ان شهاب الدين الغورى سار فى آخر السنه الى بلاد الهند و قصد بلاد اجمير و تعرف بولايه السوالك .. و اسم ملكهم كوله. و كان شجاعا شهما. فلما دخل المسلمون بلادهم ملكوا مدينه تبرنده. و هى حصن منيع عامر. و ملكوا شرسى و كوه رام. فلما سمع ملكهم جمع العساكر فاكثروا و سار الى المسلمين فالتقوا و قامت الحرب على ساق. و كان مع الهنود اربعه عشر فيلا فلما اشتدت الحرب انهزمت ميمنه المسلمين و ميسرتهم. فقال لشهاب الدين بعض خواصه قد انكسرت الميمنه و الميسره فانج بنفسك لا يهلك المسلمون. فاخذ شهاب الدين الرمح و حمل على الهنود فوصل الى الفيله فطعن واحدا منها فى كتفه و جرحه. ثم زرقه بعض الجنود بحربه فنفذت فى ساعده فوقع على الارض فبعد معركة كبيره أخذه أصحابه و عادوا منهزمين. ثم أغمى على شهاب الدين من كثرة خروج الدم فحمله أصحابه على أكتافهم فى محفه اليد ٢٤ فرسخا فلما وصل الى لاهور أخذ الامراء الذين انهزموا و علق على كل واحد منهم عقيق شعير و قال أنتم دواب لا أمراء. ثم سار الى غزنه ليستريح و يعود الى الهند. فلما كانت سنه ٥٨٨ عاد و انتصر على الهنود و أسر ملكهم و ملك حصن اجمير و ما يجاور تلك البلاد.

ثم قتل ملك الهند و عاد الى غزنه و قد أقطع تلك البلاد مملوكه قطب الدين ايبك .. و اجمير أيضا قصبه المقاطعه المتقدم ذكرها واقعه فى منحدر واد كثير الصخور بين ٢٦ درجه و ٢٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٧٤ درجه و ٤٣ دقيقه من الطول الشرقى.

تبعد ٢٢ ميلا عن دهلى الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها ٣٠ ألف نفس. و هى مدينه قديمه مبنيه بالحجاره و مداخلها جميله و بيوتها متسعه و היאكلها كثيره فيها بحيره صناعيه يستقى منها أهل المدينه. و تقام فيها سوق سنويه. و فيها مقام الشيخ معين الدين يزوره المسلمون و ينسبون اليه كرامات غريبه. و كانت اجمير فى القرن السادس عشر للميلاد أول مدينه فى أغنى ولايات محمد الاكبر .. و قد أخذها الانكليز من عائله سنديا سنه ١٢٣٣ هجرىه

### [أجنادين]

ذكرها فى الاصل و كذا البستانى فى الدائره و بعد أن نقل كلام الاصل قال و قيل بل كانت هذه الحادثه سنه ١٥ هجرىه حين فتحت بيسان. و ذلك انه لما

انصرف أبو عبيده و خالد الى حمص نزل عمرو و شرحبيل على أهل بيسان فافتتحاها و صالحا أهل الاردن و اجتمع عسكر الروم بغزه و أجنادين و بيسان و سار عمرو و شرحبيل الى الارطوبون و من معه و هو باجنادين و استخلف على الاردن أبا الاعور. و كان الارطوبون أدهى الروم و كان قد وضع فى الرمله جندا عظيما و بايلياء كذلك. فلما بلغ عمر بن الخطاب الخبر قال قد رمينا أرتوبون الروم بارطوبون العرب فانظروا عمن تنفرج. و كان معاويه قد شغل أهل قيساريه عن عمرو و عمر جعل من يشغل أهل ايلياء و الرمله عنه و تابعت الامداد من عند عمر الى عمرو و أقام عمرو على أجنادين لا يقدر من الارطوبون على شىء و لا تشفيه الرسل فسار اليه بنفسه و دخل كانه رسول ففطن به الارطوبون و قال لا شك ان هذا هو الامير أو من يأخذ الامير برأيه فامر انسانا أن يقعد على طريقه ليقتله اذا مر. ففطن عمرو لفعله فقال قد سمعت منى و سمعت منك و قد وقع منى موقعا و أنا واحد من عشره بعثنا عمر الى هذا الوالى لنكافئه و أنا أرجع فأتيك بهم الان فان رأوا الذى عرضت على فقد رآه الامير و أهل العسكر و ان لم يروه رددتهم إلى مأمئهم فقال نعم ورد الرجل الذى أمره بقتله فخرج عمرو من عنده و علم أرتوبون انها خدعه اختدعه بها فقال هذا أدهى الخلق ثم اقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت القتلى بينهم و انهزم أرتوبون الى ايلياء و نزل عمرو الى أجنادين و أفرج المسلمون الذين على حصار بيت المقدس لارطوبون فدخل و أزاح المسلمين عنه الى عمرو. و قد ذكرنا هذه الواقعة مرتين لان السياق مختلف مع اختلاف الوقت كما ترى

#### [أجنسك]

بفتح أوله و كسر الجيم و إسكان النون و السين بعدها كاف\* بلده فى ولاية نينسيسك من روسيا فى آسيا واقعه على ضفه نهر جوليم اليمنى بين ٨٩ درجه و ٣٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٥٦ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و سكانها نحو ١٠٠٠ نفس

#### [أجه صو]

بفتح الهمزه و الجيم و إسكان الهاء و ضم الصاد آخره واو ساكنه\* بلده فى جزيره متلينو فى الأرخييل واقعه على مسافه ٥ ساعات من مدينه كسترو الى غربيها فيها حصن من أبنيه البنادقه و هى أكبر بلده فى الجزيره بعد كسترو

### [إجهلى]

بكسر الأول و إسكان الجيم و كسر الهاء و اللام آخره ياء ساكنه\* مدينه فى كونتيه زمبلين من بلاد البحر تبعد عن زمبلين ١٣ كيلومترا الى الجنوب الغربى عدد سكانها ٥٠٠، ٦ نفس

### [أجول]

ذكره فى الأصل .. و قال البكرى فى معجم ما استعجم\* هو جبل إسود لبني ملقط من طى .. قال المتنخل  
فالتط بالبرقه شوبوبه و الرعد حتى برق الأجول

### [أجواف]

على وزن أفعال كأنه جمع جوف\* هى منازل بنى مژه بن عبّاد من قيس بن ثعلبه و تسمى الفاعه أيضا .. قال الأسود بن يعفر و  
كان جاورهم فأمار على ابله ناس من بكر بن وائل  
و ما كانت الأجواف منى محبّه ساكنها من غده و أفاعى  
طحون كملقى مبرد القين فعمهجرعاء ملح أو بجو نطاع  
قاله البكرى فى معجم ما استعجم

### [أجود]

بفتح الهمزه و ضم الجيم بعدها واو ساكنه و دال\* قلعه حصينه جدا فى بلاد الهند على مسافه ١٢٠ فرسخا من لهاور .. غزاها  
ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين سنه ٤٧٢ هجرية و كان فيها ١٠٠٠٠ مقاتل فغلبهم و فتحها فى ٢١ صفر ذكر ذلك  
ابن الأثير

### [أجودن]

بفتح أوله و ضم الجيم و إسكان الواو و كسر الدال آخره نون\* بلده فى الهند فى إقليم بنجاب و هى على شبه جزيره تكتنفها  
شعبتان من نهر غزه و موقعها على مسافه ١٨٠ كيلومترا من أمر تسير الى الجنوب الغربى يقصدها المسلمون لزياره ضريح ولى  
شهير هناك زاره تيمور سنه ١٣٩٩ ميلاديه

### [أجوروكا]



بفتح الهمزه و ضم الجيم و إسكان الواو و ضم الراء بعدها واو ساكنه و كاف مفتوحه آخره ألف\* مدينه فى ولايه ميناس  
جيرائس من البرازيل تبعد عن ريو جانيرو و ١١٧ ميلا- الى الشمال و هى واقعته على ضفه نهر باسمها و من غلتها التبغ و الذره  
البيضاء و قصب السكر و البن .. عدد أهاليها مع سكان الولايه نحو ١٢ ألف نفس

**[أجياسلوق]**

بفتح أوله و كسر الجيم و فتح الياء بعدها ألف ثم سين و لام مضمومتان آخره قاف\* مدينة صغيره فى ولايه آيدين من آسيا الصغرى على بعد ١١٨ كيلومترا من أزمير الى الجنوب الشرقى بين ٣٧ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٧ درجه و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى فى موقع اقسس القديمه .. و أكثر بيوتها مبليه من المواد التى استخرجت من آثارها و كانت فى العصر المتوسطه ذات أهميه و قد صارت قريه حقيره و بها وجدت آثار هيكل ديانا الشهير المذكور فى أعمال الرسل و بها آثار قلعه قديمه و قناه ماء

**[أجرطوز كول]**

\* بحيره فى ولايه آيدين من الأناضول محيطها ١٠ فراسخ و مساحتها ٥ فراسخ مربعه

**[أجين]**

بفتح أوله و كسر الجيم ثم ياء ساكنه بعدها نون\* مملكه واقعه فى الطرف الشمالى الغربى من جزيره سومطره تمتد على الساحل الغربى الى جنقال و على الساحل الشرقى الى رأس ديامند .. مساحتها ٥٠٠، ٢٥ ميل مربع أما الجبهه الغربيه منها فأرضها مستويه ذات تربه خلافا للجبهه الشرقيه فان فيها مرتفعات و جبالا و قد عرف البرتغال هذه البلاد سنه ٩١٥ هجرية و عقد الانكليز سنه ١٠١١ معاهده تجاريه مع سلطانها رغبه فى جلب البهار منها و فى سنه ١٠٧٠ أقامت شركه الهند الشرقيه محلا تجاريا فى العاصمه الـ-انها نقلته بعد ذلك الى ينكولن فى ساحل سومطره الجنوبي و سنه ١٢٣٥ للهجره عقد السارستموفور درفلس معاهده مع حكومه اجين قرر فيها ان للشركه و الحكومه الـ-انكليزيه حقا بمعاطاه تجاره حره فى كل فرض اجين و الحكومه فى اجين ارثيه يتداولها ملوكها خلفا عن سلف و ينظر فى الخلف الى الأهليه دون السن و لذلك كثيرا ما تقع منازعات و حروب على التخت بين الأولاد و لسلطانها سلطه مطلقه غير انها قد تقيد بقوه أكابر رجاله و تنقسم المملكه الى ١٩٠ مقاطعه صغيره يتولاها أمراء يلقبون باسم راجه و يدفعون الخراج لسلطانها .. و هواؤها جيد بالنسبه الى هواء سومطره إلّا أن داخليتها غير معروفه و فيها براكين ناريه و من جمله غلاتها الارز و القطن و أثمار الأقاليم الاستوائيه و البهار و الكافور و يوجد فيها الذهب و تكثر فيها المواشى و الخيول

و الفيله .. و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف كانوا فى أواخر القرن السادس عشر من أعظم شعوب ملاسيا .. و هم أطول قامه من بقيه أهل سومطره و أشد منهم بأسا و لونهم أكثر سوادا و دينهم الاسلام على مذهب الشافعى و يكتبون بالأحرف الملاسيه و لهم معامل للحريير و القطن و السلاح و السفن و هم أصحاب جد و كد فى الأشغال و من طبعهم الحقد و سفك الدماء و يحبون قتال الديوك و يستعملون الأفيون استعمال التبغ و يمرضون الحشيشه الهنديه و يسافرون فى البحار كثيرا و لذلك كان منهم نوتيه بارعون و لهم أكثر من ٥٠٠ سفينه شراعيه .. و كانت اجين قديما مع سائر جزيره سومطره خاضعه لحكام من المجوس الى ان فتحها جوهن شاه فى ٤ رمضان سنه ٦١١ فصارت مملكه إسلاميه .. و فى سنه ٩٢٢ للهجره طلب سلطانها الى الباب العالى أن يجعله فى حمايته فأجيب طلبه و نشرت اجين الرايه العثمانيه فصارت سفنها تسافر فى البحور حامله تلك الرايه و نجحت فى أوائل القرن السابع عشر نجاحا عظيما و قويت شوكتها و امتدت سطوتها و كانت ملقا خاضعه لها إلا أن سطوتها ضعفت فى أواسط القرن المذكور و كثرت المنازعات بينها و بين هولنده فتوسطت انكلتره أمرهما و كفلت استقلاليه اجين و لكن سنه ١٢٩٠ هجره شهرت عليها هولنده الحرب لانها رفضت شروطا و قضايا عرضتها عليها و استدأمت الحرب بينهما نحو ٣٠ سنه و من نحو ٥ سين سلمت اجين لهولنده صلحا على أن تجعل الهولنده لها مقاطعات تختص بها و تستلم هولنده الباقي

### [و أجين]

أيضا اسم لعاصمه المملكه المذكوره. و موقعها على نهر باسمها يصب فى رأس أجين و هو الطرف الشمالى الغربى الاقصى من سومطره تبعد فرسخا عن البحر و فيها مرفأ جيد للسفن يحيط به عدده من الجزائر الصغيره و عند مصب النهر حوض عمقه من ٣ الى ٤ أقدام و لذلك لا يدخله الا السفن الصغيره جدا .. و هى عباره عن مجموع قرى ممتده ٣ أو ٤ فراسخ مربعه فى وسط غابه من شجر النارجيل و الخيزران يتخللها جداول طبيعيه .. أما البيوت فأكثرها من قصب الخيزران و الخشب و هى قائمه على أعمده تقيها من فيضان الماء و فى المدينه أبنيه جميله منها الجوامع و الاماكن العموميه و دار الملك و هى من الخشب .. كان عدد سكانها ٣٦ ألف نفس و الآن أكثر من ذلك و قد

كان للسلطان قديما نحو ألف من الفيله و ألوف من العبيد و أسطول من السفن مؤلف من ٢٠٠ سفينه و الآن لم يبق من ذلك شئ يستحق الذكر

### [أجين]

بضم الاول و فتح الثانى\* مدينه فى ولايه ملوى من بلاد الهند واقعه تحت ٢٣ درجه و ١٤ دقيقه من العرض الجنوبي فى سهل متسع على ضفه نهر سيسرا اليمنى تبعد عن سورات ٣٢٠ كيلومترا الى الشمالى الشرقى .. و عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس و هى مدينه مقدسه عند أهل الهند و فيها هياكل لكرشنا و راما و غيرهما و قصر لرانا خندى و مدرسه شهيره و مرصد جميل للهنديين يمر به خط نصف النهار على رأى الجغرافيين منهم .. و تجاره المدينه فى البضائع الأوروبويه و الصيئه رائجه .. و يتجر أهلها أيضا بالالماس و القطن و الأفيون و صموغ الكسبينج و غير ذلك .. و كانت أجين عاصمه بلاد السند قبل سنه ١٢٢٥ هجرية ثم جعلت غواليور عاصمه لتلك البلاد. و تقدمت مدينه أندوره فأضر ذلك بأجين كثيرا. و بعد أن استولت قبائل المهرات على ملوى صارت أجين قصبه لقبيله منهم. و هى مدينه قديمه جدا كانت مساحتها أوسع مما هى الآن و فيها سوق واسع مستقيمه مرصوفه بالبلاط رصفا متقنا. أما ضفه النهر فصخرية و البيوت المبنيه عليها متفرقه و غير منتظمه. و كانت أجين سابقا مركز الامير من الامراء الهنديين ثم صارت مركز الامير او سلطان مسلم. و يرى الآن فى طاهرها قلاع من ذلك العهد. منها حصن فى جزيره صناعيه تسببت عن تحويل قسم من مياه سيسرا الى جانبها و تتصل بضفتها اليسرى بجسر مؤلف من ١٦ قنطره و الهنود يسمون هذا الحصن غازى شاه باسم قبيله هنديه كان أميرها قد تولى على هذه البلاد بعد سقوط مملكه دلهى و الى شمال المدينه مغاره راجه بهرنى و هى بنايه بالآجر قائمه على أعمده كثيره

### (باب الهمزه و الحاء و ما يليهما)

### [أحت]

ضبطه فى الاصل بالثاء المثلثه و تبعه البستانى فى الدائره و ضبطه البكرى بالثاء المثناه و استشهد عليه بقول أبى قلابه

أياسك من صديقك ثم ياساضحي يوم الأحت من الاياب

### [أحذاء]

بفتح أوله و اسكان الحاء و فتح الدال\* واد فى أرض همدان

### [أحاطه]

بضم الهمزه و فتح الحاء و الظاء على وزن فعالة\* بلده قال الشنفرى

فعبت غشاشا ثم مرت كأنهامع الفجر ركب من أحاطه مجفل

و قد قيل ان احاطه قبيله من ذى الكلاع من حمير و هو الصحيح قاله البكرى

### [أحجار المراء]

\* موضع بمكة كانت قريش تمارى عندها و هى صفى السباب روى زرّ عن أبى قال لقى النبى صلى الله عليه و سلم جبريل عند أحجار المراء فقال ابى بعثت الى أمه أميه فيهم الغلام و العجوز و الشيخ العاسر فقال جبريل فليقرأ القرآن على سبعة أحرف قاله البكرى

### [أحجار]

جمع حجر\* موضع كثير الحجاره تنسب اليه برقه أحجار قال جرير

ذكرتك و العيس العتاق كانها ببرقه أحجار قياس من القضب

### [أحجاء]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و جيم مفتوحه ممدوده بعدها همزه موضع ينسب اليه رجله أحجا.

### [أحفاء]

بالفاء على وزن أفعال مفتوح الاول بلد\* قال طفيل

شرئن بعكاش الهبايد شربهو كان لها الاحفى خليطا تزايله

### [أحقاف]

ذكره فى الاصل و ذكره البستانى و قال قال مطبرون بلاد نجد منفصله عن بلاد اليمن و عمان بصحراء الاحقاف التى كانت سابقا كما تقتضيه الاخبار جنه و منتزها من منتزعات الدنيا معموره بأقوام جابره كفره يسمون قوم عاد فاهلكهم الله بريح صرصر جلبت عليهم طوفانا من الرمال و فى الأحقاف قبر نبي الله هود عليه السلام.

قال ابن خلدون و فى وسطها جبل بشام. و هى فى الاقليم الاول و بعدها عن خط الاستواء ١٢ درجه و هى معذوده من اليمن .. بلد نخل و شجر و مزارع و أكثر أهلها يبغضون عليا

### [أحمدأباد]

\* ذكرها فى الاصل بالذال المعجمه و ذكرها البستانى بالذال المهمله

و قال انها بالذال المعجمه خلاف الاصل الفارسي\* هي بلده حصينه فى بلاد الهند الانكليزيه و هي تابعه لحكومته بمباى على نهر سابر مٲى على بعد خمسين ميلا الى الشمال عن خليج كمباى و ٣٠٩ أميال فى الطريق الحديدية الى الشمال عن بمباى و هي فى عرض ٢٣ درجه و دقيقه واحده شمالا و طولا ٧٢ درجه و ٤٢ درجه شرقا و محيطها ٦ أميال.

و هي ذات سور عال و حصون قويه بناها السلطان أحمد شاه الجزرات سنه ٨٣٠ هجرية عاصمه لتلك البلاد و زينها باننيه فاخره .. و فى أيام محمد الاكبر و خلفائه زادت رونقا و شهره حتى كانت فى القرن السابع عشر أجمل مدينه فى الهند و قد اشتهرت فى تجارتها المتسعه فى النيل و القطن و الافيون و المصنوعات الذهبية و الفضية و الحريريه الا أنها لما وقعت تحت سلطه قبيله المهرات التى لم تفز انكلترا بكسر شوكتها سنه ١٢٣٤ هجرية آل أمرها الى الخراب. و الآن قد انحطت عما كانت عليه من العمران و اتساع التجاره ..

و قيل كان فيها ألف جامع لكل منها منارتان أعظمها جامع السلطان أحمد و انها كانت تشتمل على ٣٦٠ حاره و كانت تمتد الى مدينه محمودآباد التى تبعد عنها الآن نحو ١٠ أميال .. و قد أضرت بهذه المدينه الزلزله التى حصلت سنه ١٢٣٥ .. و فيها الآن ثلاثه جوامع جميله منها جامع السلطان أحمد المذكور و هو من أجمل جوامع الهند و كذا جامع سوجات خان و من أبنيتها التى تذكر هيكل النار و برج السكوت و ضواحيها على جانب عظيم من الرونق و الجمال. و على ٥ أميال من المدينه مسجد على صورته البيت الحرام بمكه و فيه أيضا مثال الكعبه و غير ذلك من الاشياء الجميله .. و ذكر ابن الاثير فى حوادث ٢٨٥ هجرية انه كان بالكوفه ريح صفراء فبقيت الى المغرب ثم اسودت فتضرع الناس ثم أمطروا مطرا شديدا برعود هائله و بروق متصله ثم سقط بعد ساعه بقرية تعرف باحمدآباد و نواحيها أحجار بيض و سود مختلفه الالوان و حمل منها الى بغداد فرآه الناس

### [أحمدپور]

بالباء الفارسيه بعدها واو ثم راء\* مدينه فى ولايه بها وليور من الهند واقعه فى بقعه مخصبه كثيره المياه على مسافه ٣٠ ميلا الى الجنوب الغربى من بها وليور أبنيتها حقيره و بها جامع كبير و قلعه و معامل للبارود و القطن و الحرير .. و يقال ان عدد (٢٠- منجم أول)

سكانها ٢٠ ألف نفس و هى أيضا\* اسم لمدينه فى نفس الولاية بالقرب من نهر السند يحيط بها سور من اللبن عليه بعض مدافع و كذا تطلق على\* مدينه فى الهند الانكليزيه تبعد ١١ ميلا عن جفرونوت الى الجنوب الغربى

### [أحمدلى]

\* قرية من قرى ناحيه كوك فى قضاء اندرين التابع لواء مرعش فى ولايه حلب .. و فى جوار هذه القرية غاب طولها نصف ساعه و عرضه ربع ساعه

### [أحمدى]

بياء النسبه\* اسم لقصر كان بسامراء عمره أبو العباس أحمد المعتمد على الله ابن المتوكل

### [أحمديه]

\* مدينه بناها محمود بن محمد الحميرى عوض مرباط و ظفار من حضرموت بعد أن خربها عند استلائه على تلك النواحي بناها على ساحل البحر بالقرب من مكان مرباط و عندها عين عذبه كثيره اجراها الى المدينه و عمل عليها سورا و حصنها و ذلك سنه ٦١٩ هجرية

### [البحر الاحمر]

هو\* شعبه من بحر الهند و يسمى ببحر العرب أو الخليج العربى و كان سكان الارياف المصريه يسمونه ببحر القلزم باسم مدينه كانت واقعه على طرف شاطئه الشمالى حيث موقع مدينه السويس الآن تقريبا .. و يسمى بالعبرانيه بحر أدوم و معناه أحمر و بحر سوف و معناه بردى أو طحلب لكثيره ذلك فى قاعه و على جوانبه و يسمى بالفرنساويه مروج و بالانكليزيه ردسى و معناه الاحمر .. سمي به من لونه أولون الجبال المحيطه به المحمره لشده الحر أو من حيوانات حمراء منتشره فيه أو تكونات مرجانيه تلوح تحت مياهه الصافيه أو بتلونه بالاحمرار من انعكاس أشعه الشمس عليه عموديا أو من نبع أحمر يجرى اليه فيختلط بمائه .. و هذا البحر يمتد من الجنوب يميله الى الشرق الى الشمال يميله الى الغرب من بوغاز باب المنذب الموصل بينه و بين البحر الهندى الى ترعه السويس التى كانت برزخا الموصله بينه و بين البحر المتوسط .. و موقعه بين ١٢ درجه و ٤٠ دقيقه و ٢٩ درجه و ٥٧ دقيقه و ٣٠ ثانيه من العرض الشمالى يفصل بلاد العرب الواقعه على شقيه عن مصر و النوبه و الحبشه الواقعه على غربيه. و طولها ١٠٤٠٠ ميل و معظم عرضه بالقرب من عرض ١٦ درجه ٢٠٠ ميل و مساحه سطحه



كله نحو ١٨٥ ألف ميل مربع و عرضه عند باب المنذب لا يزيد عن ١٨ ميلا و عند الحديده نحو ٩٥ ميلا و عند جده نحو ١٢٠ ميلا و عند الرأس المسمى برأس محمد فى عرض ٢٧ درجه و ٤٥ دقيقه يقسمه شبه جزيره جبل طور سينا أو جبل موسى عليه السلام الى شطرين أحدهما من جهه الغرب و هو خليج السويس و الآخر من جهه الشرق و هو خليج العقبه .. أما خليج السويس فطوله نحو ١٨٠ ميلا و معدل عرضه ٢٠ ميلا .. و أما خليج العقبه فيمتد الى شمالى الشمال الشرقى من مخرجه عند بوغاز تاران نحو ١٠٠ ميل حال كون معدل عرضه نحو ١٢ ميلا .. و أما عمق هذا البحر فيختلف كثيرا باختلاف الاماكن فانه فى وسط خليج السويس من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قدم ثم يأخذ فى التناقص بالتدرج الى أن يصير فى ميناء السويس الذى تراكمت فيه الرمال من ١٨ الى ٢٠ قدما و عمق خليج العقبه من ٧٠٠ الى ١٥٠٠ قدم .. و قد عرف بالسبر أن معظم عمق البحر نفسه فيما كان منه تحت ٢٢ درجه و ٣٠ دقيقه ٦٣٢٤ قدما و عمقه فى الجهه الجنوبيه أقل من ذلك. و أما عمقه تحت ١٦ درجه فيختلف من ٢٥٠ الى ٧٥٠ قدما و فى وسطه قسم ممتد من بوغاز باب المنذب الى ترعه السويس مؤلف من تلال مستديره مغموره بالماء يغشى سطحها مواد ملحيه و جيرييه و رمليه و الفرق الوحيد بين رواسب هذا البحر و رواسب الاتلتيك هو الرمال التى تقذفها اليه الرياح من الصحارى المجاوره له .. و بالقرب من الشاطئ على جانبيه يكون الماء فى الغالب قليل العمق و تكثر هنا لك الجزائر الصخريه و كثبان الرمال و الخطوط المرجانيه بحيث يكون خطر على من يمر من هناك من السفن .. و أعظم الجزائر مجموع جزائر فرسان المحاذى شواطئ بلاد العرب فى عرض نحو ١٧ درجه و مجموع جزائر دهلك الواقع على الساحل الغربى فى عرض ١٦ درجه و كل من المجموعين المذكورين مؤلف من جزيره كبيره يحيط بها عدده جزائر صغيره متصله بها و فى عرض ١٥ درجه و ٤٠ دقيقه جبل بير و فيه بركان ارتفاع قمته عن سطح البحر أكثر من ١٠٠٠ قدم و فى الجهه الجنوبيه منه تقريبا مجموع جزائر زمائر و جزيره كمران التى تدعى بها الحكومه الانكليزيه و هى محاذيه لبلاد اليمن و فى بوغاز باب المنذب على مدخل بحر الهند جزيره

بريم و هي موضع حصين لانكلتيرا. و في مدخل خليج العقبه جزيره تاران. و هي تقسمه الى قسمين شرقي و غربى و الغربى منهما فقط يصلح لسير السفن الكبيره و يسمى خليج تاران .. و عند فم خليج السويس جزيره شدوان و جزائر آخر أصغر منها .. ثم ان البحر الاحمر يشغل واديا يمتد طوليا بين مرتفعات بلاد العرب من الجبهه الشرقيه و سلسله جبال عظيمه من الجبهه الغربيه تفصله عن بلاد الحبشه و النوبه و مصر و البلاد الواقعه الى الشمال بين البحر المتوسط و خليج السويس منخفضه و مستويه. و فيها ما يدل على أن أحد البحرين كان فى القديم متصلا بالآخر و فى بعض الاماكن تكون المسافه بين شاطئ البحر و الجبال ٢٠ أو ٣٠ ميلا .. و لا يبعد أن يكون البحر قد امتد فى الماضى الى كل ذلك الوادى ثم ملئ بعضه بنكونات المرجان و تجمع الرمال .. و قد قال بعض السائحين أن مدينه موزه كانت فى أيامه فرضه بحريه و أما الآن فقد صارت بعيد عن الشاطئ عدده أميال .. و الخطوط المرجانيه فيه أكثر منها فى ما كان بقدره من البحار و هي تكون غالبا مستطيله موازيه للشاطئ على مسافه ٥٠٠ ميل منه. و تلك الخطوط تكون غالبا من ٤ الى ٦ أقدام تحت سطح الماء و يكون الماء على جانبها الحارحى عميقا جدا و أما جانبها الداخلى فقد يتصل أحيانا بالبر و يكون غالبا بينها و بين الشاطئ شبه ترع تسير فيها السفن الصغيره و يتخذها الملاحون مرسى أمينا. و يكثر مسير سفن الاهالى فى تلك الترع فانها تأمن فيها فعل الرياح التى نشدت فى داخله البحر .. و لما كانت الخطوط المرجانيه ذات ثقوب و تجاويف بمر فيها الامواج كان لا يمكن طغيان المياه عليها.

و الخطوط المرجانيه فى الجبهه الشرقيه أكثر منها فى الجبهه الغربيه .. و يقال ان وجوب التكونات المرجانيه فى العروض التى هي أكثر ميلا الى شمالي البحر من أماكن أخرى ناشىء عن عدم وجود أنهر فى الشاطئ و عن ارتفاع درجه حراره الماء التى لا تكون دون ٨٠ من ميزان فهرنهايت الا نادرا. و قد ترتقى أحيانا فى آدار و نيسان الى ٨٤ و فى أيار الى ٩٠. و المرجان المتكون هناك هو تقريبا كالمرجان المتكوّن فى أواسط الاوقيانوس الباسيفيكي و فيه أكثر المرجان التى تتألف منها الخطوط المرجانيه. و قطر بعض أنواعه قد يكون ٦ أقدام و ربما كان ٩. و يكون غالبا أبيض و قد يكون أحمر أيضا. و يوجد

فى الشواطئ الغربيه على مسافه ٥٠ ميلا مرجان أسود و ذلك فى شمالى جده و جنوبيهها و يستخرج كثير من الاسفنج الجيد من الشاطئ الشرقى من خليج السويس و عرق اللؤلؤ من عده مواضع. و لما كان لا يأتى البحر الأحمر الا قليل من المطر و الاراضى المجاوره و كان فى الغالب عرضه لوقوع أشعه الشمس عليه من فلكك رائق لا غيم فيه كان كأنه حوض معد للتبخر و معدل تبخره فى اليوم أربعه أخماس القيراط و فى السنه ٢٣ قداما و معدل الماده الملحيه فى مياه بوغاز باب المنذب أكثر من ٣٩ جزأ من ألف و معدلها فى شمالى البحر ٤٣ من ألف مع أن درجه الملوحة فى البحيرات المالحة الداخليه هى واحده.

و لما كانت كميه الملح فى هذا البحر كثيره جدا و كذلك تبحر المياه كان من الضروره انه مع تمادى الزمان تنضب مياهه و يبقى موضعها ملحا و لذلك ظن قوم ان المياه المحتويه على كميه وافره من الملح تخرج منه الى البحر المتوسط و الاوقيانوس الهندى فى مجار سفليه و يدخله منهما مياه قليله الملح فى مجار علويه و هكذا يحصل التعادل

و أما الرياح فى البحر الاحمر فانها فى الغالب مستمره و تهب من نشرين الأول الى ايار من جنوبى الجنوب الشرقى و يبلغ اشتدادها أعظمه فى شباط و تهب فى باقى أيام السنه من شمالى الشمال الغربى و يبلغ اشتدادها أعظمه فى حزيران و تموز و يصعب جدا على السفن الشراعيه أن تصادم الرمل من ايار الى تشرين الثانى و لهذا تلزم السفن الحامله الحجاج من الهند أن ترسوفى حديده و ترسل ركابها برا الى مكه و المدينه و لا تدخل أمواج المد و الجزر فى البحر الأحمر الا مسافه قليله و لا يرى شئ من ذلك فى الجبهه الشماليه منه و الطاهر أن الرياح متسلطه على مجارى المياه فاذا هبت الرياح الجنوبيه جرت المياه نحو خليج السويس و يكون سطح البحر هناك أرفع بقدمين مما يكون اذا هبت الرياح الشماليه و اذا سلطت الشماليه زمانا طويلا قلت المياه فى القسم الأعلى من خليج السويس بحيث يصير ممكنا العبور فيه على الاقدام و مساحه سطح المياه فى الخليج تكون غالبا مساويه لمساحه سطح المياه فى البحر المتوسط .. ثم ان البحر الأحمر يكون فى الاشهر الحاره شديد الحراره مزعجا و يكون معدل درجات الحراره عند جده فى النهار من شهر كانون الأول الى آذار ٧٦ و من آذار الى آخر ايار ٨٧ و فى حزيران

٩٣ و فى تموز و آب و أيلول ١٠٠ و فى العشرين ٨٥ و عند ما تهب الريح الجنوبيه فى الصيف تكون درجه الحراره غالبا ١٠٧ و عند تسلط ريح السموم التى تهب من الشمال الشرقى و شرقى الشمال الشرقى ترتفع درجه الحراره أحيانا الى ١٣٢ و لكن لا يبقى ذلك الا بضع ساعات .. ثم ان أهم مرفأى البحر الاحمر مرفأ السويس و الطور فى خليج السويس و قصير و مسوّا و سواكن فى الشاطئ الافريقى و ينبع مرفأ المدينه و جده مرفأ مكه و لوهيا و حديده مرفأ بيت الفقيه و مخافى الشاطئ الغربى .. و يوجد عدده خلجان و مرفأ ء صغيره غير ما تقدم يبردد اليها العرب الذين يتعاطون أكثر التجاره المحليه و قد عرفوا بالاختبار الطويل كل مصاعب السفر بحرا فى تلك الجهات و تعودوا خوض تلك الاماكن .. و يوجد على البحر المذكور عدده منارات منها مناره فى يريم و مناره فى شاطى ء ديدالوس على مسافه ٢٠٠ ميل من جده الى الشمال منها و مناره فى رأس مشارب فى الجهه الغربيه من بوغاز جويال و ثلاث منارات فى خليج السويس و يوجد فيه سلك برقى يمر تحت الماء من عدن الى السويس و كان هذا البحر ذا أهميه تجاريه فى أيام البطالسه و الرومانيين و لكن عند اكتشاف رأس الرجا الصالح قلت تلك لاهميه غير انها رجعت الى ما كانت عليه عند فتح ترعه السويس التى وصلت بين البحر المتوسط و الهند و قد أقام المصريون و الفينيقيون صلات تجاريه مع الهند كانت ذات اهميه عظيمه عند الشعوب القديمه .. و يقال ان سيزو سنريس كان له فى خليج العرب اسطول مؤلف من ٤٠٠ سفينه حربيه طويله كان بقى بها التجاره و يمنع سكان السواحل فى تلك الجهات عن التعرض للتجاره و التجار .. و ذكر فى سفر الملوك الاول أن سلمان الملك بنى سفنا فى عصيون جابر التى بجانب ايله على شاطى ء بحر مسوف فى أرض أدوم و كان موقع عصيون جابر فى القديم على رأس خليج العقبه و السفن التى بنيت فيها أرسلت الى أوفير و بقى خليج هيروبوليت أى خليج السويس أهم طريق التجاره المصريه على أن قله المياه عند رأسه جعلت عبور السفن من هناك محفوظا بالخطر حتى انه فى أيام بطليموس فيلاذلفوس كانت تلك الطريق قد هجرت هجرا تاما الا فيما ندر و تحولت التجاره الى مرفأ برنيقه الجديد الواقع قرب درجه ٢٤ من العرض .. و كان هذا المرفأ متصلا بمدينه قوبطوس

الواقعه على النيل بطريق حسنه فكانت البضائع تنقل من قوبطوس الى الاسكندريه و كانت ميوس هرمس من الموانى المهمه فى أيام البطالسه الرومانيين و موقعها تحت ٢٧ درجه و ٣٠ دقيقه .. قال استرابون انه كان يخرج منها سنويا ١٢٠ سفينه تتوجه الى الهند .. و بعد استيلاء المسلمين على مصر فتح العرب تجاره عظيمه فى البحر الاحمر مع الهند و الصين و اشترك فى القرون المتوسطه الجنويون و الفينيقيون كثيرا فى تلك التجاره و لم يزلوا كذلك حتى اكتشف البرتوغاليون رأس الرجا الصالح ففقد البحر الاحمر اهميه التجاره ثم رجع اليه شئ من تلك الاهميه عندما أنشأ الانكليز طريقا بريه فى مصر يتوصلون بها الى أملاكهم فى الهند .. و عند فتح برزخ السويس الذى جعل افريقيه جزيره بعد أن كانت شبه جزيره رجع الى البحر الاحمر ما كان له من الاهميه و تحولت اليه طريق التجاره بين الشرق و الغرب .. ثم من أهم الحوادث المتعلقة بالبحر الاحمر عبور الاسرائيليين فيه عند خروجهم من مصر قاصدين بلاد كنعان و قد بسط ذلك فى محله فاليراجع

### [النهر الاحمر]

\* نهر كبير يصب فى نهر ميسيسيبى طوله ١٢٠٠ ميل\* و نهر آخر يسمى بالنهر الاحمر الشمالى يخرج من بحيره البو و يصب فى بحيره و ينبع من أمريكا الشماليه طوله نحو ٧٥٠ ميلا- و أحمر أيضا\* اسم ابرشيه شماليه من لوتريانا فى الولايات المتحده الامريكانيه يقطعها نهر سميت به يحدها شرقا النهر الاسود .. مساحتها ٣٢٥ ميلا مربعا و سطحها مستو و أراضيها محصبه يكثر فيها القطن و الحنطه و أحمر\* يطلق على كونه شماليه شرقيه يفصلها النهر الاحمر عن بلاد هنود امريكا كذلك مساحتها ٨٨٢ ميلا مربعا و عدد سكانها ١٠٦٥٣ نفسا منهم ٤١٤٧ من السود و أراضيها مخصبه

### [أحمود]

\* مدينه من ولايه غوزراب فى مقاطعه برواخ من رأسه بمباى من هندستان كان عدد سكانها سنه ١٢٤٨ هجرية ١٣١٤٤ نسمة

### [أحويلين]

بفتح أوله و اسكان الحاء و فتح الواو و اسكان الياء آخره نون\* هى دار من ديار ربيعه فى تهامه اليمن

### [أحوشا]

\* هو دير عظيم باسمرت مدينه من ولايه دياربكر و هو يطل على ارزن الروم

و فيه كثير من الرهبان و حوله بساتين كثيره و هو فى نهايه العماره .. و الى جنبه نهر يعرف بنهر الروم .. و فيه يقول أبو بكر محمد بن طناب اللبادى

و فتیان كهمل من اناس خفاف فى الغدو و فى الرواح

نهضت بهم و ستر الليل ملقى و ضوء الصبح مقصوص الجناح

نؤم بدير أحويشا غزالا غريب الحسن كالقمر اللياح

و كابدنا السرى شوقا اليه فوافينا الصباح مع الصباح

قاله البستانى

...

### (باب الهمزه و الخاء و ما يليهما)

#### [أخائيہ]

بفتح أوله و ثانيه ثم ألف و همزه مكسوره بعدها ياء مفتوحه آخره تاء مربوطه\* اقليم من أقاليم بيلوبونيسه القديمه يمتد على طول شاطئ خليج قرنتيه .. معظم طوله من الشرق الى الغرب نحو ٦٥ ميلا و عرضه من ١٢ الى ٢٠ يحده شمالا بحر كريسا أو مياه جون و جنوبا أليذه و اركاديا و سواحله غالبا كثيره الصخور يصعب وصول السفن اليها أولا- يمكن أحيانا البته .. و هو كثير الجبال تخللها أيضا فروع من سلسله جبال اركاديا و كان يجرى فى أوديته جداول عديده أكثرها يجف فى الصيف و كان يدعى أولا- ايحاليا ثم أتت مستعمره من اليونيين من اتيكه و استوطنته فى نحو سنه ١٤٣٠ قبل الميلاد فسموه باسمهم يونيا .. ثم أتى الاخائيون و هم من أمه الفثيوتيزه طردهم الهركوليون من لاكونيا فاستولوا على البلاد و طردوا منها اليونيين و استوطنوها و دعوها أخائيه نسبة اليهم و كان ذلك سنه ١١٨٤ قبل الميلاد و وجدوا انها مقسومه الى ١٢ مقاطعه فابقوها على قسمتها لكنهم وسعوا دوائر قصبات المقاطعات و دعوا كل واحده منها مدينه و لم يقصدوا فى تأليف الاتحاد المنسوب اليهم أن يقوموا بفتوحات بل كان جل ما قصدوه أن يتأهبوا للمدافعه عن بلادهم و انقاذها من أيدي الغزاه .. و بعد أن فتحت أخائيه صارت ولايه رومانيه و كانت تشتمل على بيلوبونيسه كلها و على القسم الشمالى من بلاد اليونان الملاصق

للتخيم الجنوبي من تساليا الا أن أقر ثانيا لم تكن من جملة القسم المذكور .. و من المستصعب تحديد تخومها في عهد الرومانيين لانهم قرروا لها حدودا على هوائهم غير مراعين فيها المواقع الطبيعيه. و كانت أخائيه كثيره السكان جدا لكنها فقيره و عديمه التجاره و ذات صناعه لا تستحق الذكر. و كان أهاليها مولعين بحب الحريه و سالكين بالمساواه و عاشوا برغد مده طويله تحت حكمه ديمقراطيه و كانت المنظمات و الاحكام واحده في مدنها الا- أنها بقيت محافظه على نظاماتها البلديه و عوائدها الخصوصيه .. أما السلطه فكانت محصوره في جماعه يسيره من أغنياء الاهالي. و كان الاتفاق تاما بين كل أقسام تلك الهيئه الاجتماعيه .. و قد كان للأخائين شهره في الآداب و الاستقامه و لذلك كان جيرانهم يتقاضون اليهم في مسائل كثيره و سنه ١٢٤٩ هجريه جعلت أخائيه مع اليذه اقليما من أقاليم اليونان العشره و سنه ١٢٥٢ فصلت عن اليذه و صارت احدي الولايات الثلاثين التي قسمت اليها البلاد اليونانيه حينئذ ثم انضمت ثانيه الى اليذه سنه ١٢٦١. و يتألف منها الآن مع تلك المقاطعه نورخييه من نورخيات اليونان العشر. و قاعدتها بطراس و هي المدينه الوحيده في أخائيه التي لم يزل لها الى الآن بعض الاهميه اما النورخيه فهي ٤ أقسام و هي بطراس و قاعدتها باسمها و ايجاليا و قاعدتها فوستيدا و كالافريتا و قاعدتها باسمها و اليذه و عاصمتها بيرغوس .. و مساحتها ٣٠٩٠ ميلا مربعا و سنه ١٢٨٧. كان عدد سكانها ٥٦١، ١٤٩ نسمة و أخائيه أيضا\* ولايه رومانيه تألفت بعد انحلال الاتحاد الاخائي و استلاء الرومان على قرنيه سنه ١٨٦ قبل الميلاد. و كان تألفها من بيلوبونيسه و أفرقيه الاصليه و نساليا و أبيره ثم ضمت فيما بعد الى ديوقسيه مكدونييه .. و هي أيضا\* اسم لولايه صغيره من آسيا القديمه موقعها الى الشمال من كلخيده على الساحل الشمالي الشرقي من البحر الأسود. و هي تقريبا عباره عن بلاد الاباظه الحاليه

و هي كذلك\* اسم لأميرييه أنشأها غليوم دوشمبليت سنه ١٢٠٥ في أثناء انحلال الامبراطوريه اليونانيه و استيلاء الصليبيين اللاتينيين على القسطنطينيه. كانت مؤلفه من بيلوبونيسه كلها و كان لها حق السيادة على كل من مدينتي أثينا و طيوه ثم اختلسها جفروا و نقلت حقوق السيادة على تلك الاميرييه الى عيال كثيره و من ذلك الوقت تجزئت تلك (٢١- منجم أول)

الاميرييه و تفرع منها ولايه قرنيثيه و دوقيه اسبرطه و مسيتى و اليذه و غيرها. و لم يحفظ اسم أخائيه الا اليذه التي وقعت فى حوزة أهالى جنوا

### [إخاذان]

بكسر الهمزه و فتح الخاء و الذال المحدودتين آخره نون على فعالان كأنه تشنيه إخاذ\* موضع قال فيه عمرو بن معدى كرب

و يوما ببرقاء الاخاذين لو رأى أبى مكاني لانتهى أو لجرنا

### [أختركا]

بفتح الهمزه و اسكان الخاء و كسر التاء و اسكان الراء آخره كاف ممدوده\* قاعده ولايه خركوف فى روسيا واقعه تحت ٥ درجات و ١٨ دقيقه من العرض الشمالى فى ناحيه ذات تربه مخصبه و هى فى جوار ثلاث بحيرات و نهر باسمها. عدد سكانها ٩٤٦، ١٣ نسمة. و فيها عشر كنائس و عده مدارس و معامل أسسا أهل بولونيا سنه ١٠٨٠ هجرية. و فى تاسع شهر ايار يقصد أحد كنائسها زوار الروس بكثره و تقام فيها سوق مهمه. و أكثر اهتمام أهاليها بزراعه الاشجار و الفواكه

### [إختمار]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح التاء و الميم الممدوده آخره راء\* جزيره و حصن فى ولايه ارضروم من لواء فان على ساحل بحيره فان و بقرب ذلك المحل دير بنى سنه ٣٣ هجرية و هو كرسى أحد بطريركيات الارمن الرابع

### [إختمان]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح التاء و الميم الممدوده آخره نون\* قصبه ناحيه باسمها تتبع قضاء صماقوفى لواء صوفيه من ولايه الطونه و هى واقعه فى وسط سهل الى جنوبى صوفيه بميله الى الشرق .. عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة. و على مسافه ساعتين من البلده كان المضيق المعروف بباب طرايانوس الذى هدم سنه ١٢٥٢

### [إخته يولى]

بكسر الاول و اسكان الثانى و فتح التاء التى بعدها هاء السكت ثم ياء فارسيه مضمومه ممدوده بعدها لام مكسوره ثم ياء ساكنه\* بلده فى روم ايلي كانت تدعى قديما انما ثوبوليس واقعه على ساحل البحر الاسود الى الشمال الشرقى من ادرنه و هى قضاء تابع لواء تكفور طاغ من ولايه ادرنه. و فيها كرسى رئيس اساقفه يونانى ينبع البطريركيه القسطنطينيه

### [إختوبا]



بکسر الهمزه و اسکان الخاء و ضم التاء المشبعه و فتح الباء آخره ألف

\* شعبه من نهر فولكا تنفصل من ضفته اليسرى على مسافه ٢٠ كيلومترا الى الشمال من تزارتزن و تصب في بحر الخزر

### [أخدم]

بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح ثالثه آخره ميم\* قريه من قرى ناحيه الساحل التابعه لقضاء حيفا فى لواء عكا تبعد عن حيفا ساعتين و نصفاً و فيها نحو ١٠٠ بيت

### [أخدود]

بضم الاول و الثالث و اسكان الثانى\* الاخدود الحفره المستطيله فى الارض و أصحاب الاخدود قوم من نجران وفد عليهم زرعه بن كعب ملك اليمن المعروف بذى نواس الحميرى و دعاهم الى اليهوديه فامتنعوا فحفر لهم أخدودا و أضرم فيه النار و ألقى فيها من ظفر به منهم و على ذلك فى سوره البروج قوله تعالى قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ الْآيَه

### [أخرجه]

ذكره فى الاصل و ذكره البكرى أيضا و قال هو اسم بئر بالباديه احتفرت فى أصل جبل أخرج و هو الذى فيه لوان فاشتقوا لها اسما مؤنثا من هذا اللفظ و بئر أخرى فى أصل جبل أسود سموه أسوده على مثال أخرجه انتهى

### [أخرمان]

تنتيه أخرم بالراء المهمله جبلان من ديار بنى باهله قال عمرو بن أحممر

فيا راكبا أما عرضت فبلغن قبائلنا بالاخرمين و جورم

### [أخريده]

بضم الأول و اسكان الثانى و كسر الزاى المشعبه و فتح الدال آخره تاء مربوطه\* مدينه حصينه من تركيه أوروبا كانت تسمى قديما ليخيد. و هى تابعه لقضاء لواء مناستر فى ولايه سلاتك من روم ابلى واقعه على الشاطئ الشمالى من بحيره اخريده تبعد عن بائنه ١٨٠ كيلومترا الى الشمال. عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة. و قيل ان فيها ٢٠٠٠ بيت. و فيها كان مقام ملوك البلغار فى القرن الثامن بعد الميلاد و هى قائمه عند سفح جبل مخروطى الشكل عليه قامه منيعه من بناء البلغاريين. و ضواحي المدينه نزهه نصره تكثر فيها الفواكه و المراعى و فيها كثير من خلايا النحل و هناك أيضا معادن فضه و نحاس و كبريت .. أما بحيره أخريده فطولها ٢٥ كيلومترا و عرضها ١٢ و يخترقها نهر درين. و كان لها قضاء يعرف بها

### [أخساف ظبيه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و بالسین المهمله\* هو موضع بمكة خارج من الحرم. قال قيس بن ذريح

فمكه فالأخساف أخساف ظييهبها من ليني مخرف و مراج

### [أخضر]

ذكر له المصنف فى الاصل عده مواضع و قال البستانى أيضا هو هوارس فى أقصى غرب أفريقيا واقع تحت درجه ١٤ و ٤٤ دقيقه من العرض الشمالى اكتشفه فرناند البرتوغالى سنة ٨٤٩ هجرية. و على مسافه ٥٠٠ كيلومتر الى الغرب منه بين ١٣ درجه و ١٧ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٤ درجه و ٢٧ دقيقه من الطول الغربى موقع جزائر الرأس الاخضر و جزيره الملح و غير ذلك. و عدد سكان هذه الجزيره ٨٠٠٠٠٠ نسمة و هى تخص البرتوغاليين اكتشفها كادا سنة ٨٦١ هجرية

### [أخيسخا]

بفتح أوله و كسر الخاء المشبعه و اسكان السين و فتح الخاء الممدوده لفظه كرجيه معناها القلعه الجديده\* و هى مدينه حصينه جدا فى روسيا آسيا موقعها بين ٤١ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٠ درجه و ٤٥ دقيقه من الطول الشرقى فى جبال كليدر على بسخو الذى يصب فى نهر كور. و هى على مسافه ١٨١ كيلومترا عن أرضروم الى الشمال الشرقى و ٩٥ ميلا عن تفليس الى الغرب.

عدد سكانها ٣٠٠، ١٣ نسمة ثلاثهم أرمن. و فيها معامل للسلاح و غير ذلك. و كانت تجارتها سابقا رائجه جدا الا أنها فقدت بعض أهميتها الآن الا من جهه المواشى و الجلود و الشحم و الشمع. و فى قلعتها جامع جليل جميل لأحمد باقيا على هيئه جامع اجيا صوفيه فى القسطنطينيه له مدرسه للعلوم العاليه و مكتبه عنيه بالكتب الشرقيه. و هى عاليه جدا تعلقو ٧٧٦٠ قدما عن سطح البحر و يشتد فيها البرد كثيرا. و كانت هذه المدينه عاصمه مقاطعه ايسا اباتاغو الكرجيه و من بعد القرن السادس عشر بعد الميلاد صارت عاصمه كرجستان التركيه و فى سنة ١٢٤٤ هجرية أخذها الروسيون .. و أخيسخا\* اياله كانت سابقا قسما من بلاد أرمينيه و كرجستان التركيه ثم أدخل قسم منها تحت استيلاء الروسيين. و هى ذات هواء جيد كثيره الجبال يسكنها أمم مختلفه من أكراد و كرجيين و أتراك

### [أخلفعه]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان اللام و فتح الفاف و اسكان اللام الثانيه و فتح العين آخره هاء التأنيث\* مدينه فى روسيا آسيا من بلاد الكرج تبعد ١١٥ كيلومتر عن تفليس الى الجنوب الغربى .. كانت قديما مدينه جميله جدا خربها السلطان

**[أخله]**

بفتح أوله و ثانيه و اللام المشدده\* موضع فى ديار رعين باليمن سمي باسم أخله بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذى رعين. و كان المرادى تزوج أسماء بنت عوف بن مالك التى كان يهواها مرقش الاكبر حليفا لهذا الحى فنقلها هناك فقل صبر مرقش و تبعها الى أخله فمات بها قال طرفه يذكر ذلك

فلما رأى أن لا قرار يقره و ان هوى أسماء لا بد قاتله

ترحل من أرض العراق مرقش على طرف تهوى سراعا دواحله

الى السرد أرض قاده نحوها الهوى و لم يدر ان الموت بالسرد غائله

بأسفل واد من أخله شلوه تمزقه ذؤبانه و حبائله\*

**[إخميم]**

ذكرها فى الاصل و ذكرها البستاني بأبسط منه فقال قبطينها خمون و بسميها الأقباط الآن خمم أو خمين و سماها اليونان قديما بانوبوليس أى مدينه بان و هو عندهم نفس حيم أو مين من معبودات الاقباط القديمه\* و هى بلده صغيره بصعيد مصر و قصبه ناحيه من نواحي مديريه أسيوط واقعه على الجانب الشرقى من النيل مبنيه على أكمه من الخرابات القديمه فى وسط أرض مخصبه. و هى فوق اسيوط على مسافه ٨٤ كيلو مترا بناؤها متين و أسواقها رحبه مستقيمه و أرضها كثيره الزروع و النخل و تجارتها واسعه بالاقطان و المحصولات. و حولها كهوف و رسوم و آثار قديمه. عدد سكانها ١٠ آلاف نفس منهم ألف من الاقباط. و قال المقريزى ان بابيها متاقوش أحد ملوك القبط. و قيل السبب فى بنائها انه كان اذ ذاك رجل من أولاد الكهنه من أعلم الناس بالسحر و أبصرهم باخذ التماسيح و السباع و كان يعلم الغلمان السحر فاذا حذقوا علم غيرهم فأمر الملك أن بنى له مدينه و يحول اليها و هى إخميم. و ذكر ابن الاثير انه فى نواحي إخميم كانت الوقعه بين جيش أحمد بن طولون و ابن الصوفى العلوى سنه ٢٥٦ هجرىه .. و أما برى إخميم فذكر المقريزى انها كانت من أعجب البرابى قد بنيت لخزن برهم. فانهم قضاوا على أهل الطوفان قبل وقته بقرائن لكنهم اختلفوا فيه فقال بعضهم تكون نار فتحرق ما على جميع وجه الارض و قال آخرون بل يكون ماء فعلموا هذه البربى قبل الطوفان. و كان فى هذه

البربي صور الملوك الذين يملكون مصر. و كانت مبنيه بحجر المرمر طول كل حجر منها خمس أذرع فى سمك ذراعين و هى سبعة دهاليز سقوفها حجاره طول الحجر منها ١٨ ذراعا فى عرض ٥ أذرع مدهونه بالللازورد و غيره من الاصباغ العجيبه. و كان كل دهليز منها على اسم كوكب من السبعه السياره. و جدران هذه الدهاليز منقوشه بصور مختلفه الهيات و المقادير فيها رموز علوم القبط من الكيمياء و السيمياء و الطلسمات و الطب و النجوم و الهندسه و غير ذلك أودعوها تلك الصور. و ذكر ابن جبير فى رحلته أن طول هذه البربي ٢٢٠ ذراعا وسعتها ١٧٠ ذراعا و انها قائمه على ٤٠ ساريه سوى الحيطان و محيط كل ساريه ٥٠ شبرا و بين كل ساريتين ٣٠ شبرا و رؤسها فى نهايه العظم كلها منقوشه من أسفلها الى أعلاها و من رأس كل ساريه الى الاخرى لوح عظيم من الحجر المنحوت فيها ما ذرعه ٥٦ شبرا طولاً- فى عرض ١٠ أشبار و ارتفاع ٨ أشبار و سطحها من ألواح الحجاره كانها فرش واحد فيه التصاوير البديعه بالصباغات العجيبه و يقال ان ذا النون تعلم منها علم الكيمياء. و ما زالت هذه البربي قائمه الى سنه ٧٨٠ فخر بها رجل من أهل إخميم يعرف بالخطيب و نال منها مالا فلم تطل حياته و مات. و من ذلك تلاشى أمر إخميم الى أن خربت. و قيل ان الذى بنى هذا البربي اسمه دومريا و انه جعلها مثلا للأمم الآتية بعده و كتب فيها تواريخ الامم و الاجيال و معامرهم التى يفتخرون بها و صور فيها الانبياء و الحكماء. و قد أخذ العلماء حديثا فى حفر بعض أماكن هناك أملا باكتشاف أمور تتعلق بحاله المملكه القديمه انتهى

### [أخن]

بفتح أوله و كسر ثانيه آخره نون\* نهر فى المانيا طول مجراه خمسه و خمسون كيلومترا يمر من تيروال الى بافاريا و يصب فى بحيره خيم

### [و أخن]

أيضا\* نهر فى النمسا يجتمع بجدول أوبرسلر فيتألف منهما نهر سلرا ثم ينحدر فى هوه طورن من علم يزيد عن ٦٦٠ مترا

### [أخناكار]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح النون و الكاف الممدودتين آخره راء\* مدينه فى أفغانستان واقعه على مسافه ٧٠ كيلومترا من أتوك الى الشمال الغربى.

كانت قديما ناجحه و الآن قد انحطت كثيرا

**[أخى جلبى]**

\* قضاء فى لواء قلبه من لواء ادرنه فيه ٤١ قريه. بيوتها تنوف عن ٥٠٠٠ بيتا و عدد سكانها ١٤٠، ٢١ منهم ٦٤٢، ١١ من المسلمين و الباقون من المسيحيين منهم نحو ٥٠٠ من الاقباط

**[أخىروسيا]**

\* بحيره أو مستنقع فى مصر على جنوبى منف بين هيلوبوليس و الاماكن التى كانوا يضعون فيها الاشياء المحنطه. و كان خارون النوتى ينقل الاموات فى قاربه الى المدفن و لكن لا يأذنون بنقل الميت الا بعد أن يفحصوا سيره حياته و يروى استحقاقه أو عدم استحقاقه للدفن و قد اتصلت هذه العاده من المصريين الى اليونان و منها نشأ اسم نهر الجحيم فى كتابات شعرائهم فكان من ذلك و من المحاكمه التى كان المصريون يقيمونها للاموات حكايات خرافيه لا طائل تحتها

**[أخىرون]**

لفظه يونانيه معناها نهر الحزن\* و هو نهر مياحه مزبده موحله شديده الجرى كالسيل المندفق تدفع فى سيرها صخورا و تجتمع أو حالها فى كوستيا و كانت تجتمع على ضفته المظلمه نفوس الموتى فالذين كانوا يستحقون الدفن كان يقطع بهم خارون النوتى كما مر فى أخىروسيا و يأخذ أجرته الدراهم التى استصحبت مع الميت. و أما الذين لم يستحقوا الدفن فكان خارون يرفضهم فيقيمون تائهيين على شاطىء النهر مده مائه سنه

**[أخيل]**

بفتح أوله و اسكان الخاء و فتح الياء آخره لام\* موضع بين دور بنى عبد الله بن غطفان و دور طىء و هى متاخمه لها. قال الاخطل و كان خرج هو و بجير بن زيد و رجل من بنى بدر يقنصون و هم عزل فلقبيهم زيد الخيل فاسرهم و من على الاخطل فقال

فما نلتنا غدرا و لكن صبحتنا غداه التقينا فى المضيق باخيل

**[أخىولى]**

بفتح الهمزه و اسكان الخاء و ضم الياء الممدوده و كسر اللام آخره ياء ساكنه\* قصبه قضاء من أقضيه لواء أسلميه فى ولايه أدرنه من روم ايلى على خليج برغوس من البحر الاسود تبعد ٢٧ ساعه عن أدرنه و ١٥ ساعه عن أسلميه. عدد سكانها ينوف عن خمسه آلاف نسمة. و فيها مركز للتلكراف و فى ضواحيها ملاحه. يبلغ صافى مدخولها سنويا بعد المصاريف نحو ثلاثه ملايين من القروش، و لهذه

المدينه من ناحيه مسورى ٦٣ قريه تشتمل على ٢٦٠٧ بيوتا يسكنها ٢٣٤٩٨ نفسا منهم ٩٨٧٤ من المسلمين

...

### (باب الهمزه و الدال و ما يليهما)

#### [أدا]

\* كونتيته فى الجنوب الغربى من ابادا هو يفصلها عن أوريفون نهر سناك.

مساحتها نحو ٢٨٠٠ ميل مربع. و عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ تقريبا. و أهم أشغالها استخراج المعادن. و قصبته مدينه بوازى و هى قصبه الناحيه أيضا

#### [أدافوديا]

بفتح الهمزه و الدال الممدوده و ضم الفاء المشبعه و كسر الدال الثانيه بعدها ياء مفتوحه ممدوده\* بلده متعمقه جدا فى داخله غيشيا من جهه ساحل العبيد فى غربى افريقيه. و هى فى عرض ١٣ درجه و ٦ دقائق شمالا و طول درجه واحده و ٣ دقائق شرقا. يقال انها تكاد تكون كابومى فى كبرها و اتساع تجارتها. و عدد سكانها ٢٤ ألف نسمة و هم من البساله و الشجاعه و الاقدام على جانب عظيم و دينهم الاسلام

#### [إدام]

بكسر الهمزه و فتح الدال الممدوده آخره دال\* جزيره من جزائر الصوند على بعد ٩ أميال الى الشمال الشرقى من باتافيا عاصمه جزيره جاوه و هى للهولنديين منفى المجرمين

#### [و إدام]

أيضا فرضه من مقاطعه هولندن الشماليه من مملكه هولنده بالقرب من خليج زويدرزى. لها مرفأ حسن. و هى تبعد ١٢ ميلا عن امستردام الى الشمال.

و عدد سكانها ٦٠٠٠ نفس. و بها أبنيه حسنه و بها معامل للسكر و بناء السفن و استخراج زيت الحيتان. و كانت أولا عامره ذات اهميه و أما الآن فقد انحطت كثيرا

#### [إدامه]



بكسر الاول و فتح الثانى و الميم آخره تاء مربوطه\* مدينه ذات سور من مدن نقتالى بين كناده و الرامه و ربما كان موقعها الى الشمال الغربى من بحر الجليل و الى الآن لم يكشف لها عن أثر

**[أداموشه]**

بفتح الهمزه و الدال و ضم الميم و فتح الشين آخره تاء مربوطه\* قريه

قرب قرية بارواج من قضاء بريدور التابع لواء بهكه من ولايه بوسنه بقربها مياه معدنيه و معدن حديد و نوع من التراب يصلح لعمل الخذف

### [إدجيلد]

ب بكسر الهمزه و اسكان الدال و كسر الجيم و اسكان الفاء و كسر الياء و اسكان اللام آخره دال\* مقاطعه غريبه من سوٲ كارولينا يفصلها عن جورجيا نهر ساقانا. و يحدها شمالا سالودا. مساحتها ألف و خمسمائه و أربعين ميلا مربعا. و عدد سكانها ٢٩٢٦٢ نسمة. أراضيها مخصبه معتدله يزرعون فيها الذره و القطن و الحشيش و يربون فيها كثيرا من الماشيه و بها معامل كثيره

### [إدجكوم]

بكسر أوله و اسكان الدال و الجيم و ضم الكاف المشبعه آخره ميم\* كونتيه شماليه شرقيه من نورث كارولينا. مساحتها نحو ٦٠٠ ميل مربع و فى سنه ١٢٦٤ هجرية كان عدد سكانها نحو ١٨ ألف نسمة منهم ثمانيه آلاف و خمسمائه و أربعون من العبيد. و تربتها رمليه مخصبه و سطحها يكاد يكون مستويا و فيها غابات من الصنوبر يستخرج منه كثير من القطران

### [إدجورث تون]

قرية من كونه دو كس من أعمال ستشوستس على الجانب الشرقى من جزيره مارش فينارد كان. عدد أهاليها فى القرن الثامن عشر نحو ألفى نفس و لها مرفأ أمين و مناره ارتفاع نورها خمسون قدما عن سطح البحر. و فيها جملة معامل و كثير من أهلها محترفون بصيد السمك

### [أدا]

بفتح أوله و الدال المشدده\* نهر فى أومبرديا يخرج من جبل امبرالى فى قلتلينه و يخترق بحيرتى كومو و غيرها. طول مجراه مائتان و أربعون كيلومترا. و معدل عرضه من ٦٠ الى سبعين مترا و هو يحمل شذورا ذهبيه بكثره و يوجد فيه أسماك كثيره.

و فى سلطنه نابوليون جعل فى مملكه ايطاليا ولايه دعيت و لا أدا و كانت الى شمالى ولايه سريو

### [أداهم]

ذكر فى الاصل انه اسم موضع و قال البكرى\* هى آكام سود بنجد أو ما يليه قال جميل

جمان شمالا ذا العشيره كلهاو ذات اليمين البرق برق هجين



فلما تجاوزن الاداهم فتننى و أسمح للعين المشتّ قرون

### [أذنتون]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا و اسكان النون و الكاف و ضم التاء الممدوده آخره نون\* كونتيه جنوبيه من مقاطعه أونتاريو من أعمال كناده موقعها على جون كوينتى بالقرب من الطرف الشرقى من بحيره أونتاريو. مساحتها نحو ألفين ميل مربع. و عدد سكانها احد و عشرون ألف و ثلاثمائه و اثنا عشر. و طولها مائه و اثنان و عشرون ميلا. و فيها من عشرين الى ثلاثين بحيره أطولها بحيره مستانوغان فان طولها خمسون ميلا ..

و قراها الحديثه الشماليه قليله السكان و أهم أشغال أهاليها الفلاحه و قطع الاخشاب

### [إده]

بكسر أوله و فتح ثانيه مشددا آخره تاء مربوطه\* قريتان فى شمالى لبنان احدهما بناحيه البترون فى قضائه نفسه يسكنها نحو ٣٠٠ نفس من الموارنه و الثانيه بناحيه جيبيل السفلى فى قضاء كسروان و سكانها نحو ٢٠٠ نفس من الموارنه أيضا

### [أدوالا]

بفتح أوله و ضم الدال المشدده و فتح الواو و اللام الممدودتين فرضه بحريه فى مقاطعه كيتبرغ و بوهوس من أسوج. عدد سكانها ٤ آلاف نفس تجارتها بالخشب و القطران و غير ذلك

### [أديستون]

هى صخور فى بحر المانش بين انكلتيرا و فرنسا. طولها من ٦٠٠ الى ٧٠٠ قدم على نحو ٩ أميال من رامهد الى الجنوب الغربى تغطيها المياه عند ارتفاعها و يخشى منها على السفن. و قد بنيت مناره مشهوره على تلك الصخور فى سنه ١٧٥٧ ميلاديه ارتفاعها من ٨٠ قدما الى ٩٠ و فيها ١٦ مصباحا يرى نورها من بعد ١٣ ميلا- و أول مناره أقيمت كانت من الخشب و الحجر فهدمتها المياه و حيثئذ بنيت المناره الجديده و شده الامواج عندها تجعل الاتصال مع البر صعبا و أحيانا كثيره يزيد ارتفاع الامواج على ارتفاع المناره و يكسر الزجاج. و يقيم عندها ثلاثه من المأمورين عندهم ما يكفيهم من الزاد ثلاثه أشهر

### [أديسون]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا ممدودا و ضم السين المشبعه آخره نون\* كونتيه عربيه من فرمونت يحدها غربا بحيره تشمبان و يرويها نهر أوتر. مساحتها ٧٥٠ ميلا مربعا. و عدد سكانها ٢٣٤٨٤ نفسا و أراضيها مخصبه و يكثر فيها الذره

و البطاطاه و السكر و السمن و العجن و الصوف. و فيها جملة معامل و مقاطع كبيره للرخام الابيض ذى العروق و يمر فيها طريق حديديه

### [أديغالا]

بضم أوله و تشديد ثانيه مكسورا ممدودا و فتح الفاء الفارسيه و اللام الممدودتين\* فرضه فى مقاطعه باهوس من أسوج ذات قلعه حصينه و مرفأ. تبعد ٢٠٥ أميال عن استوكهلم الى غربى الجنوب الغربى و ٤٠ ميلا عن مدينه أوغوتمبرغ.

و موقعها بين ١١ درجه و ٤٥ دقيقه من الطول الشرقى و ثمانيه و خمسون درجه و ٢١ دقيقه من العرض الشمالى. عدد سكانها نحو أربعة آلاف نفس و معظم تجارتها بالاخشاب و القطران

### [أدرا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه ممدودا\* فرضه من أعمال غرناطه فى اسبانيا كانت تدعى أبديره واقعه على البحر المتوسط على مسافه ٦٠ كيلومترا الى غربى الشمال الغربى من المريه. عدد سكانها ثمانيه آلاف نفس. و أكثر تجارتهم الخمر و السكر اللوز و فيها كثير من معادن الرصاص

### [أدرميت]

بفتح أوله و اسكان الدال و فتح الراء و كسر الميم الممدوده آخره تاء\* قصبه قضاء فى لواء قره سى من ولايه خداوندكار فى الاناطول. تبعد ثمانيه عشر ساعه عن مركز اللواء المذكور. و هى فرضه قرب الساحل الشرقى من خليج أدرميت تبعد ١١٠ كيلومترا عن أزمير الى الشمال واقعه بين ٣٥ درجه و ٣٢ دقيقه من العرض الشمالى و أربع و عشرين درجه و سبع و عشرين دقيقه و ٤٥ ثانيه من الطول الشرقى. و هى حسنه الموقع ترويه عده أنهر و قد اتسعت المسافه التى بينها و بين البحر بواسطه اكتساء جهتها البحريه بالرمال المستجلبه من الانهر على مرور الازمان. و أهم تجارتها الصوف و الزيتون و العفص. و قضاؤها يتألف من جملة نواحى. و عدد سكانها مع نواحيها نحو خمسين ألف نفس

### [أدرنه]

\* ولايه من ولايات الدوله العثمانيه فى روم ايللى من تركيه أوروبا. يحدها شمالا أمينه طاغ و خوجه بلقان. و شرقا البحر الاسود. و جنوبا ولايه الاستانه و بحر مرمر أو الدورنديل و الارخبيل. و غربا دسيتوطاغ .. و هى عباره عن ثراهه القديمه

مساحتها ٦٢٧٨٨ كيلومترا. و قصبتهأ مدينه ادرنه التي سميت الولاية باسمها و هي من أهم الولايات العثمانية

و هي مقسومه الى ٣٦ قضاء. و يرويها كلها عده أنهر كنهـ مريح و اردا و طنجه و أركنه و غيرها. و جبالها كثيره الغابات بها جميع أنواع الشجر. و فيها حمامات معدنيه كحمامات بادن في منفعتها. و يخرج منها الحديد و المرمر و حجر الرحي و من حاصلات هذه الولاية و الايسون و الافيون و الكمون و الجهره و اللوز و الجوز و البندق و الكتنا و التفاح و الآجاص و الكرز و الوشنه و الدراق و البطيخ و أصناف الحبوب و غير ذلك.

و بها معامل لنسج الحرير و القطن و الصوف. فتصنع بها الالعبه و الحرامات و السجادات و الاجربه و غير ذلك. و تصنع بها الآلات الحريه كالمدافع و البنادق. و فيها كثير من المدارس فهي رائجه الصناعه و التجاره و المعارف و تنقسم هذه الولاية الى خمسه ألويه.

و هي أدرنه. و قلبه. و أسلميه. و تكفور طاغ. و غلينولى و هي مقسومه أيضا الى ٣٦ قضاء. و عدد سكان جميعها ٢٥٣٧٠٥٩ مسلمون و مسيحيون

و أدرنه أيضا\* مدينه و هي مركز الولاية و اللواء و قصبه القضاء. و هي ثاني مدينه من المدن العثمانية في تركيه أوروبا بعد الاستانه العليه. و هي واقعه على مسافه ١٣٠ ميلا من القسطنطينيه الى الشمال الغربى عند ملتقى ثلاثه أنهر يربح و طنجه و اردا يحيط بها سور قديم و يحدق بها و تتخللها الجنان الماضره. و بجانبها الشمالى قلعه قديمه مربعه مسوره. و بها كثير من الابنيه الفاخره. منها القصر الملكى المشهور بأسكى سراى كان للسلطين العثمانيه من سنه ٧٦٨ هجرية الى حين افتتاح القسطنطينيه سنه ٨٠٧ و بها أيضا جملة سرايات و أكثر من أربعين جامعا. منها تسعه للسلطين أحملها جامع السلطان سليم الثانى و جامع السلطان مراد الثانى. فان جامع السلطان سليم أعلى من جامع آجيا صوفيا بعشرين قدما. و له قبه كبيره تعضدها أعمده من الحجر السماقى و أربع مآذن بديعه الشكل ذات سلالم لولبيه. و صحن داره مزين من جهاته الثلاث بأربع قب.

و فيها السوقان العظيمتان اللتان أحسنهما سوق على باشا التي طول ممشاها نحو ربع ساعه و فيها اثنان و خمسون فندقا كبيرا و جسر على نهر طنجه و قناه ماء مسقوفه و عده

حمامات و جوامع و سبلان و مدارس و مطابخ يطبخ فيها للفقراء و خستخانات و مطبعه للولايه و معامل لنسج الحرير و الصوف و استخراج ماء الورد و أراضيها خصبه متبته كثيره الاشجار و الازهار و الحيوانات. و فيها مركز منلافندى لانها احدى البلاد الخمس فى الطريق العلمى. و هى مصر و الشام و بروسته. و ادرنه. و قلبه. و عدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نفس. منهم الثلث يونان و بلغار و الباقون أتراك و أرمن و يهود و أفرنج. و غير ذلك. و على ضفه نهر مريح يوجد أكثر من ٥٠٠ بستان منها جمله بساتين للورد. و لهذه الولايه اهميه عظيمه تجاريه و عسكريه و تاريخ عجيب و قد حدث فيها جمله معارك شديده أيام الرومانيين و الصليين. ففى سنه ٣٢٤ بعد الميلاد حدثت فيها واقعه انتصر فيها القيصر قسطنطين على ليكينىوس. و جرت أخرى سنه ٣٧٨ انتصر فيها الغوثيون على الامبراطور فاليس. و سنه ٥٥١ انتصر السلافيون على البيزنطيين و قد حوصرت عده مرات منها سنه ٥٨٦ حاصرها قوم من الهونيين البرابره يعرفون بالافار و سنه ٩٢٢ افتتحها البلغاريون و أخذوها عنوه. و دخلها الانكليز. سنه ١١٨٩ و سنه ١١٩٠ عقد فيها فريديريك معاهده مع الامبراطور اليونانى. و سنه ١٢٠٥ هزم فيها الملك بودوين الاول البلغاريون و أسروه. و سنه ٧٦٣ هجريه استولى عليها السلطان مراد الاول و أمر ببناء القصر و كان يقيم فى ديموتيقه و فى سنه ٧٦٨ تم بناؤه و انتقل اليه و كان قد جعل المدينه مركزا للسلطنه العثمانيه و بقى القصر مقرا لخلفائه بعده الى سنه ٨٥٧ و استولت عليه الجنود الروسيه سنه ١٢٤٥ ثم خرجوا منها فى نفس السنه بموجب المعاهده المعروفه بمعاهده ادرنه

### [أدروميتيه]

بفتح أوله و اسكان الدال و ضم الراء المشبعه و كسر الميم الممدوده بعدها تاء مفتوحه آخره تاء التأنيث\* فرضه كانت فى بلاد تونس من افريقيا الشماليه بناها الفينقيون و كانت من أعظم الفرض فى ولايتها كثيره الاغلال تبعد ١٣٠ كيلومترا عن فرطاجانه الغرب. دخلت فى الحروب البونيه و الاهليه فاخر بها الونداليون. ثم رممها يستينانوس قيصر لانه حل بها عند ما غزا افريقيه سنه ٧٤ قبل الميلاد. ثم خربت فيما بعد و بقيت آثارها المتسعه معروفه الى أيام القرطبيين من العرب ثم انمحت بعد ذلك

و بنيت موضعها المدينه المعروفه الآن بحمامه أوسوسه

### [أدريا]

بفتح أوله و اسكان الدال و كسر الراء بعدها ياء مفتوحه مشبعه\* مدينه من أقدم مدن ايطاليا فى ولايه روفيو من البندقيه على ترعه بيانكو على مسافه ٣٠ ميلا من قيس الى الجنوب الغربى سكانها نحو ١٣ ألف نسمة. و فيضان أنهر تلك الولايه أودا بتلك البلاد الى الخراب كمان أن التراب المحمول بتلك الانهر جعل البحر بعيدا عن المدينه بمسافه ١٤ ميلا. منه بعد أن كانت ملاصقه له و هى كرسى أسقفيه. و فيها محل مشهور للتحف و الآثار القديمه الرومانيه و غيرها .. أسس هذه المدينه قوم مهاجرون من أمه الانزوره سنه ١٣٧٦ قبل الميلاد. و استولى عليها أهل الفليه فى القرن السابع قبل الميلاد. و سنه ٢١٣ قبل الميلاد استولى عليها الرومانيون و خربوا قسما منها و الى هذه المدينه ينسب بحر الادرياتيك الآتى

### [أدرياتيك]

و يقال له بحر ادريا أو خليج البندقيه\* و هو فرع من البحر المتوسط واقع بين ايطاليا من الغرب و تركيه أوروبا و النمسا من الشرق. و طوله من مضيق اترابو الذى يوصله بالبحر اليونانى الى رأس خليج تريسه نحو ٥٠٠ ميل و معدل عرضه ١٣٠ ميلا لكنه لا يبلغ هذا العرض فى جميع الجهات. و تصب فيه جملة أنهر أعظمها بوادبح. و أكثر سواحله الغربيه سهله و أحاميه و ليس فيها من الخلجان المهمه الا خليج منفريدونيا. و أما مرافئها فقليله و عديمه الاهميه. و أما السواحل الشرقيه فمائله و ذات تعاريج و صخور كثيره و على الخصوص فى استربا و دلماسيا. و فى هذا البحر عدده حزر بينها خلجان و اجوان و ترع و موانى عديده أشهرها تربسه. و بولا فى استريا.

و أهم المدن الواقعه على شاطئه تريسه و البندقيه و هما فى طرفه الشمالى. و يوجد فى هذا البحر عدده جزر صغيره و صخور تعوق مسير السفن فى بعض المحلات. و فى فصل الصيف خطر هذا البحر قليل بخلافه فى الشتاء فانه كثير الخطر بواسطه كثره العواصف خصوصا التى تهب من شرقى الشمال الشرقى فانها تهب دفعه واحده على مجازاه السواحل الايطاليه و هى نشدت فى أواخر الشتاء و يسبقها غالبا ضباب متفرق أبيض يغطى أحادير جبال دلماسيا فاذا رآه الملاحون علموا أن النوء قريب فيلتجؤن حالا الى مكان أمين



و أما المد و الجزر فى هذا البحر فقلما يوجدان لان مياهه لا ترتفع الا من ٣٣ سنتيمترا الى متر واحد و ٣٠ سنتيمترا و يزيد الارتفاع فى داخله الخليج حيث تتراكم المياه بهبوب الرياح من الجنوب الشرقى و تدخل مياه البحر المتوسط الى الادرياتيک تابعه السواحل الشرقيه و تخرج منه من الجهه الغربيه تابعه سواحل ايطاليا فيحدث من ذلك تيار مستمر على كل شواطئه. و اما ملوحه هذا البحر فهى أشد من ملوحه الاوقيانوس الاطلنטיكى و يظهر أن قعره مركب من مواد رخاميه و كلسيه و صدفيه. و أما عمقه فهو ٢٢ قامه بين دلماسيا و مصب نهر بولكنه فى المحلات المقابله للبندقية و فى قسم عظيم من خليج تريسه أقل من ١٢ قدما ثم يزداد عمقه فى الجنوب دفعه واحده تقريبا

### [أدریان]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر الراء الممدوده آخره نون\* مدينه كونتيه فى ولايه ميشيغان من امريكا. عدد سكانها ٨٤٢٨ نفسا. و على النهر الذى بجانبها معامل كثيره لصب النحاس و الحديد و عمل المركبات التى تدار بواسطه الماء

### [أدریانه]

\* مدينه قديمه فى بينينيا واقعه على نهر ريداكس عند سفح جبل أولمبوس و ليس لها الآن من أثر

### [أدس فولد]

\* مدينه فى نروج واقعه على بعد ٥٣ كيلومترا من كريستانيا الى الشمال الشرقى. سكانها ٤٠٠٠ نسمة. و فيها معامل لصب الحديد. و كان يستخرج منها ذهب من معدن هناك لكنه ترك الآن

### [إدغر]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح الغين آخره راء\* كونتيه شرقيه من البنوز فى الولايات المتحده. مساحتها ٦٠٠ ميل مربع. و فى بعض الاحصاءات كان عدد أهاليها ٤١٤٥٠ نسمة و هى جيده التربيه. و أهم محصولاتها القمح و الشوفان و الذره و الشعير و البطاطه و المشمش اليبس و السمن و الصوف. و من مواشيتها الخيل و الغنم و البقر و غير ذلك. و فيها جمله معامل و قصبتهها باريس

### [أدفو]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الفاء الممدوده\* ذكرها فى الاصل و البستاني فى الدائره و قال هى مدينه من صعيد مصر على نحو ميلين من شاطئ النيل الايسر و خمسين ميلا من ثيبه الى جنوب الجنوب الشرقى. و هى بين ٣٠ درجه و ٣٣ دقيقه

من الطول الشرقى و ٢٤ درجه و ٥٨ دقيقه من العرض الشمالى .. و عدد سكانها نحو ألفى نفس فيها معامل للخزف و غيره. و بها آثار عجيبة لهيكلان بناهما بطليموس على شكل البنايات الفرعونيه القديمه. و كان مدخل الهيكل الأكبر بابا عرضه ١٧ قدما و ارتفاعه ٥٠ قدما بين عمودين طول كل منهما ١٣٤ قدما و عرضه ٣٧ قدما و داخل الهيكل عده مخادع آخرها المقدس. مساحته ٣٣ قدما فى ١٧ قدما كان تمثال المعبود نوم.

و يحيط بذلك جدران شامخه و على الجدران كتابات هيروغليفية تدل على تقدم الشمس اليومى فى السماوات. و هذا المثل هو أعظم مثال باق للهيكل المصرى

### [إدلب]

بكسر الهمزه و اسكان الدال و كسر اللام\* قصبه قضاء باسمها فى لواء حلب أما القضاء فيشتمل على نواحي أربحا و سرمين و معره مصرين و على ١٠٤ قري تحتوى على كثير من البيوت. و القصبه واقعه فى غربى حلب تبعد عنها مقدار ١٢ ساعه و هى جيده الهواء واقعه فى سفح جبل يقال له جبل الروايه و جبل الاربعين و هو جبل شاهق مشهور بوجوده الهواء و طيب الماء. و أهم تجارتها مع حلب و حمص و حماه بالصابون الذى يصنع فيها بكثره و كذا الزيت و الحصر و عدد نفوسها أربعة عشر ألف نفس و أرض هذا القضاء جيده التربيه كثيره النبات و الاشجار على الخصوص شجر الزيتون و من مزرعاتها القمح و الشعير و الدره و العدس و الجلبان و القطن و من فواكهها البطيخ و العجور و الخيار و القثاء و اللوز و العنب و التين و الرمان و الفستق و الوشنه و غير ذلك و أهم محصولاتها الزيتون و يوجد فى هذا القضاء بعض آثار قديمه و مدافن شريفه عدد سكانه نحو ٥٠٠٠٠ ألف نسمة يوجد نحو ألف منهم مسيحيون و يهود و الباقون مسلمون

### [أدلسبرغ]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان اللام و السين و كسر الباء الموحده و اسكان الراء آخره غين\* بلده صغيره تجاريه من كريونولا من أعمال النمسا. موقعها على الطريق الحديدية تبعد عن تريسه ١٢ ميلا الى شرق الشمال الشرقى. عدد سكانها نحو ١٤٠٠ نفس و بها بحيرات عجيبة و مغائر طبيعيه و فى نواحيها معادن زبيق و فحم حجرى و مقاطع رخام

**[أدليده]**

بفتح أوله و كسر ثانيه و فتح اللام و اسكان الياء و فتح الدال الثانيه آخره هاء التأنيث\* مدينه فى جنوبى أوستراليا تبعد عن الشاطىء الشرقى من خليج سان قنسان نحو سته أميال .. عدد سكانها مع يورت أدليده و البرت نون نحو من ٣٠ ألف نفس و يقسمها نهر تورنس الى قسمين شمالى و جنوبى و يحيط بها تلال على شكل نصف دائره .. و قد أسست سنه ١٢٥٢ هجرية و فيها عدده ساحات و أزقه و كنائس و يخرج منها كثير من الصوف و الحبوب و المعادن على الخصوص النحاس و الذهب و صادرات الصوف تبلغ سنويا أكثر من سبع ملايين ليبره .. و فيها معامل للنحاس و الحديد و التبغ و الصابون و الشمع و الخذف و الجلد و غير ذلك\* و أدليده أيضا جزيره فى الاوقيانوس المنجمد الجنوبى بين ٦٧ درجه و ١٥ دقيقه من العرض الجنوبى و ٧٠ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الغربى اكتشفها القبطان بيسكو سنه ١٢٤٧ هجرية و أكثرها جبال مكسوه بالثلج

**[أدماوا]**

بفتح الهمزه و الدال و كذا الميم و الواو الممدودتين\* هى مدينه من أجمل البلاد الواقعه فى داخلية بلاد السودان من افريقيا الوسطى بين ٥ و ١٠ درجات من العرض الشمالى و ١٢ و ١٧ درجه من الطول الشرقى طولها من الجنوب الغربى الى الشمال الشرقى نحو ٧٠ ميلا و قصبته يولا .. و هى مدينه تحتوى على ١٢ ألفا من السكان يقيم فيها حاكم أدماوا و هو خاضع لسلطان سقطوا .. و هى مملكه اسلاميه ذات تبعه أكثرها و ثنيه من أمم مختلفه فتحها فى القرن الماضى قائد شجاع من رؤساء الفلاته يقال له اداما فسميت باسمه و كان حاكمها سنه ١٢٦٨ هجرية ابنه .. و الاهالى فى تلك البلاد دأبهم الحروب و شن الغارات .. أما البلاد الواقعه فى الجبهه الشماليه من نهر بنوى فهى مستقلة كل الاستقلال و أهاليها و ثنيون و هى من أجمل بلاد افريقيه الوسطى تكثر فيها الانهر و هى بالاجمال مسطحه ترتفع تدريجا الى جهه الجنوب حتى يبلغ ارتفاعها ١٥٠٠ قدم يتخللها جمله جبال أكبرها جبل اتلنتيكا ارتفاعه ٩٠٠٠ قدم و محيطه نحو أربعين ميلا يسكنه قوم و ثنيون مستقلون يسودهم سبعة من الشيوخ .. و من مزرعاتهم الحنطه و الجوز و القطن و الموز و يوجد عندهم ينابيع حاره و يكثر عندهم الفيل من (٢٣ منجم - أول)

اللون الاسود والاشهب والاصفر و أغرب حيواناتها الحيوان المعروف عندهم بحيوان الأيو و هو من الحيوانات الثدييه يشبه العجل البحرى يعيش فى الانهر و يخرج منها و يرعى الحشيش على ضفتيه و يوجد عندهم نوع من الثيران لا يبلغ ارتفاعه ثلاثه أقدام أشهب اللون يسمونه موتورو و حديد بلادهم أحسن أنواع الحديد .. و نقودهم قداد منسوجه من القطن يسمونها لبي و للصابون قيمه عظيمه عندهم و المسلمون منهم يلبسون ملابس جيده و نظيفه أما الوثنيون فيفضلون العرى الاقده من الجلد مشدوده على البقل و الدبر و حلى نسائهم صفيحه معدنيه رقيقه ذات رأس محدد تعلقها فى الشفه السفلى و ليس للخضاب وجود عندهن و لونهن الحمره الضاربه للصفرة و الرقيه متسعه عندهم حتى ربما كان لمالكك منهم ألف عبد يستخدمونهم فى الفلاحه و الزراعه و حاكم تلك البلاد يأخذ سنويا جزيه ٥ آلاف عبد عدا الخيل و المواشى

### [أدمس]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الميم آخره سين\* مقاطعه جنوبيه فى بنسلفانيا على حدود ماريلند مقاطعه جنوبيه مساحتها ٥٣٠ ميلا مربعا كان عدد سكانها سنه ١٢٦٧ ٩٨١، ٢٥ نفسا .. و من محاصيلها القمح و الذره و السمن و بها جمله كنائس و أربع مطابع و جمله مدارس فيها ٢٠٩، ٦ من التلاميذ\* و أدمس مقاطعه جنوبيه غربيه فى ميسيسيبي مساحتها ٤٤٠ ميلا مربعا و قصبتهما باشر و هى أعظم مدينه فى الولايه و أهلها كانوا سنه ١٢٦٧ نحو ١٠٦، ١٨ من النفوس: و من محاصيلها البطاطه و الذره و القطن و تربتها فى غايه الجوده و الخصب\* و أدمس أيضا مقاطعه جنوبيه فى أوهايو و هى كثيره الهضاب و الاخشاب و تربتها مخصبه و كان عدد سكانها سنه ١٢٦٧ نحو ٨٣٣، ١٨ نفسا و محصولاتها الذره و الحنطه و السمن\* و ادمس أيضا مقاطعه شرقيه من انديان على حدود أوهايو مساحتها ٢٤٨، ٣ ميلا مربعا تربتها مخصبه و كان عدد سكانها ٧٩١، ٥ نفسا و من محاصيلها الذره و الحنطه و الحشيش و السمن و الصوف

### [أدميم]

بفتح أوله و ضم ثانيه و تشديد الميم المكسوره المشبعه آخره ميم لفظه عبرانيه جمع آدم أو أدوم و معناه أحمر سميت به\* عقبه أو طريق واقعه تجاه الجبل الى الجهه الجنوبيه من الوادى الذى تمر فيه الطريق المؤديه من أريحا و وادى الاردن

الى اورشليم .. سميت بهذا الاسم من الدم الذى كان يسفكه هناك قطاع الطريق و لذا أقيم هناك حصن وضع فيه محافظون لوقايه أبناء السبيل

### [إدمسون]

بكسر أوله و اسكان ثانيه\* نوتيه واقعه فى أواسط كنتوكى يسقى أراضيها نهرا غرين و بييرا .. مساحتها ٥٢٢ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٤٤٥٩ مسطحها مرتفع و غير مستو و تربتها جيده تنبت الحبوب و التبغ و من حيواناتها الخيل و البقر و الغنم

### [أدمه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الميم آخرها تاء مربوطه\* مدينه من مدن السهل التى قلبها الله تعالى و كان لها ملك خاص بها يعرف بملك ادمه و فى مروج الذهب ادما و فى ابن الوردى أذمى

### [إدنبروا]

بكسر أوله و ثانيه و اسكان النون و ضم الباء الموحده و الراء\* مدينه من اسكوتيا و هى قصبه مقاطعه باسمها تبعد عن جون فورث نحو ميلين الى جهه الجنوب و ٣٥٧ ميلا- عن لندن الى شمال الشمال الغربى فى الطريق المعتاد و ٣٩٩ ميلا فى السكه الحديدية الشماليه الكبيره موقعها بين ٥٥ درجه و ٥٧ دقيقه من العرض الشمالى و ١١ درجه و ٣ دقائق من الطول الغربى. و عدد سكانها ١٩٦٥٠٠ نفس و هى مبنيه على ثلاثه آكام متقابله ممتده شرقا و غربا بالاكمه الواقعه فى الوسط منتهيه فى الجهه الغربيه بتله كبيره .. مساحتها سبعة فدادين و ارتفاعها عن سطح البحر ٤٤٣ قدما و قد بنيت على تلك التله قلعه ادنبروا و فى طرف الال-كمه الشرقى ترى قصر هوليرد أيضا و فيها جملة أبنيه عموميه و بيوتها القديمه طبقات تصل أحيانا الى العشره الا منها قليله الانتظام يسكنها صعاليك الالهالى .. و القسم الجنوبى منها متصل بالمدينه الجديده بجسرين و هى بنيت سنه ١١٨٢ بطرز جديد أوروبوى باسواق جميله منظمه و الى شرقى المدينه مرتفع ذو صخور يسمى تل كلتون فى قمته أبنيه طريفه مكتنفه بالخضره و الازهار .. أما القلعه فبناؤها غير منتظم و ليست حصنا منيفا و هى تسع ألفى جندى و فيها محل للأسلحه يسع ٣٠٠٠٠٠ بندقيه مع لوازمها و فى الطبقة السفلى من القلعه قاعه كانت ولدت فيها الملكه مارى الملك جمسا السادس .. و قصر هوليرود الواقع فى القسم الشرقى من المدينه بنى فى سنه ٩٣٥ و هو مربع الزوايا فى وسطه ساحه مربعه علو كل من جوانبها الاربع ٩٤ قدما.

و أكبر قاعه فى القصر تسمى قاعه الصور فيها نحو ١٠٠ صوره يظن انها صور ملوك اسكوتسيا و فى المدينه المذكوره عدده ابنىة فاخره قديمه و حديثه منها جمله كنائس و مدارس حره و مستشفيات و محل لتربيه الأيتام و آخر لتعليم العميان و الصم و البكم و مدرسه كليه و مكتبه تحتوى على ١٢٠ ألف مجلد مطبوعه و ٥٠٠ مجلد خط و فيها جمله صنائع و معامل و جرائد و أراضيها قليله الخصب\* و ادتبروا كونتية من اسكوتسيا واقعه على ساحل البحر .. مساحتها ٧٦٧ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٣٣٥، ٣٢٨ نفسا و أراضيها مخصبه و مزارعها متقنه. و أكثر غلاتها القمح و الشعير و الفول و البطاطه و الحمص.

و من معادنها الفحم الحجرى و الحجر الكلى و السماقى فيها عدده أنهر و دائره المعامل فيها غير متسعه

### [أدور]

\* نهر فى فرنسا الى الجنوب الغربى يخرج من جبال بيغور فى تورماليت من مقاطعه هوت بيرينى .. طول مجراه ٢٩٤ كيلومترا منها ١١٢ كيلومترا تصلح لسير السفن التى محمولها من ٣٠ الى ٤٠ مدفعا

### [أدورايم]

\* مدينه حصينه بناها رجعام فى يهود .. و ذهب روبنسوم الى أن أدورايم هى دورا التى هى قريه كبيره على مرتفع من الارض غربى حيرون أى الخليل

### [إدورديس]

\* كونتية فى النيوى من امريكا الى الجنوب الشرقى .. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها ٥٦٥، ٧ نفسا يطوف بها من الجبهه الشرقيه جون بون باس و يتصل بها جون و وباش من الجنوب الشرقى: فيها غابات و أماكن مخصبه. و أهم غلتها القمح و الذره و البطاطه و التبغ و فيها من المواشى الخيل و البقر و الغنم

### [أدوز]

بفتح أوله و ضم ثانيه ممدودا آخره زاي\* نهر فى بلاد الجزائر من افريقيه يخرج من جبل أطلس و يجرى الى الشمال الشرقى و يصب فى البحر المتوسط بالقرب من بجايه بعد أن يقطع مسافه ١٨٥ كيلومترا

### [أدوم]

لفظه عبرانيه معناها أحمر سميت هذه البلاد باسم أدوم أى (عيسو بن اسحاق) أو لأن لونها ضارب الى الحمرة .. و كانت تسمى قديما بجبل سعير نسبة الى سعير جد الحوريين و معنى سعير موعر لكثرة و عره أراضيها .. و كان أهل البلاد الاصليون

يسمون حوريين نسبة الى حورى و هو صعيد سعير المذكور: ثم ان اليغاز أكبر بنى عيسو تزوج تمناع ابنه سعير التى هى عمه حورى فولدت له عمليق و هو جد العمالقه الذين سكنوا الجبهه الغربيه من أرض أدوم: و لما توفى اسحاق ترك عيسو أرض كنعان و استولى على جبل سعير: و لما تكاثر بنوه هناك طردوا الحوريين و آبادوهم و سكنوا بلادهم .. و يستفاد اشاره من التوراه ان تلك البلاد واقعه على الطريق التى قطعها بنو اسرائيل من شبه جزيره سينا الى قادش برنيع و منها الى ايله أى على الجانب الشرقى من وادى العربه الكبير و كانت ممتده جنوبا الى ايله التى كان موقعها على الجانب الشمالى من خليج ايله و كان فرضه للادوميين .. و الظاهر انها لم تمتد أكثر من ذلك لان الاسرائيلين عند ما اجتازوا ايله انطلقوا شرقا و عبروا حول أرض أروم، و كان الى شمال أدوم موقع بلاد موآب التى نهى الاسرائيليون عن المرور بها فالجأهم ذلك الى الذهاب من قادش فى الطرف الجنوبى من أدوم موقع بلاد موآب و أدوم كان وادى زارد و ربما كان هو المسمى حديثا بوادى الاحساء .. و كانت أدوم بلادا جبليه .. و قد قسم يوسفوس أدوم الى مقاطعتين تسمى الاولى جبليه و الاخرى عماليقيه فالاولى هى أدوم الحقيقيه أو جبل سعير و الثانيه هى البلاد الواقعه الى جنوبى فلسطين المسماه الآن بالتيه كانت فى الاصل موطن العمالقه ثم استولى عليها الأدميون، ثم سلسله جبال الدوم منقسمه الآن الى مقاطعتين تسمى الشماليه منها جيبال و هى تبتدى من وادى الاحساء و هو وادى زارد عند القدماء و تنتهى عند بترأ أو بالقرب منها، و المقاطعه الجنوبيه تسمى الشراه، ثم ان جغرافيه أدوم الطبيعيه تختلف عن غيرها فى بعض الامور فانه يوجد على حضيض سلسله الجبل الغربى تلال كلسيه ثم يتلوها صخور سماقيه شامخه يعلوها حجاره رمليه حمراء و الطبقة العليا من تلك الجبال هى التى تكسبها الهيئه اللطيفه بواسطه ألوانها المختلفه .. و معدل ارتفاع قممها عن سطح البحر نحو ألفى قدم و هذه السلسله تأخذ فى الانخفاض شيئا فشيئا الى أن تنتهى بهضبه الصحراء العربيه و مع ان أراض أدوم وعره ترى سفوح جبالها مخصبه ذات أشجار و أزهار: و كانت قصبه أدوم القديمه بصره التى بظن انها كانت فى المكان الذى توجد الآن فيه قريه البصره بالقرب من التخم الشمالى

على مسافه خمسه و عشرون ميلا من الكرك جنوبا .. و لما ابتدأت مملكه اسرائيل بالانحطاط استرجع الأدميون بلادهم و غزوا فلسطين الجنوبيه مرارا: و فى أيام السبى تقدموا الى جهه الغرب و استولوا على جميع بلاد اخوانهم العمالقه و أخذوا أيضا عده مدن من فلسطين الجنوبيه من حملتها جرون المعروفه الآن بالخليل و حينئذ صارت أدوميه اسما للبلاد الواقعه بين وادى العربيه و سواحل البحر المتوسط ثم قبل الميلاد بثلاثه قرون استولى البنايوتيون على أدوم الاصليه و قسم كبير من بلاد العرب و استوطنوا جبال أدوم و أخذوا يتعاطون التجاره: ثم لما استولى الرومانيون على المملكه العربيه سنه ١٠٥ للميلاد ازدادت فى أيامهم تجاره البنايوتيين برا و بحرا ..

ثم لما عادت سطوه اليهود استولوا على القسم الواقع فى جنوبى فلسطين من بلاد أدوم فاستولى يهوذا المكابى على جرون و مراسيا و اشدود و ألزم يوحنا هرقانوس سكان تلك البلاد أن يتدينوا بالشريعه اليهوديه .. و فى أوائل التاريخ المسيحى كان الجغرافيون يحسبون ادوم الحقيقه قسما من فلسطين و لكن فى القرن الخامس قسمت تلك البلاد جميعها الى ثلاثه أقسام جديده .. و هى فلسطين الاولى و الثانيه و الثالثه و كانت الثالثه تشتمل على ادوم و بعض مقاطعات مجاوره لها .. و لما فتح المسلمون تلك البلاد وقف دولاب تجاره ادوم و تأخر نجاحها و خرب كثير من مدنها فصارت بلادا مقفره: ثم ان الصليبيين أتوا ادوم مرارا و وصلوا منها الى بتر و سموها بوادى موسى و هو اسمها الى الآن و بنوا على مرتفع نحو ١٢ ميلا عن بتر شمالا حصنا منيعا سموه مسون ريفا ليس و هو المسمى الآن بالشوتك و فى تلك الايام كان الناس لا يعرفون مر جغرافيه تلك البلاد الا قليلا حتى ان الصليبيين أقاموا فى الكرك و حصنوها ظنا منهم بانها واقع موقع بتر: ثم فى سنه ١٢٢٧ هجرية دخلها بركهوت و اجتاز بها و كشف خرابات بتر العجيبه و ظهرت تحقيقا للعيان و من ذلك الوقت صارت معلومه علما كافيا و هى الآن من الاماكن التى يقصدها السياحون .. و قد مر أن البحر الاحمر قد سمي ببحر ادوم نسبة اليها

### [أديبور]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الياء و ضم الباء الموحده الممدوده آخره راء\* مدينه فى الهند الانكليزيه و هى قاعده ولايه باسمها من اقليم اجمير القديم: موقعها على



بعد ٣٨٠ كيلومترا من اجمير الى الجنوب الغربى

### [أدير]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الياء\* كوتيه فى كنتوكى يمر فيها نهر غرين .. مساحتها خمس و أربعون ميلا مربعا .. عدد سكانها احد عشر ألفا و مائه و خمس و ستون نفسا منهم ٣٦٨، ١ من السود .. سطحها كثير المرتفعات كثير الاشجار جيده التربيه. و فيها معامل كثيره تدار بالماء و من غلتها الحنطه و الذره و التبغ\* و أدير كوتيه فى مسورى الى شمالى الشمال الشرقى يمر فيها نهر شارينون .. مساحتها خمسمائه و ٧٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٤٤٨، ١١ نفسا منهم ١٤٢ من السود و هى كثيره المياه كثيره العشب و البقول\* و أدير أيضا كوتيه فى ايوا الى الجنوب الغربى مساحتها خمسمائه و ٧٦ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٩٨٢، ٣ نفسا يمر فيها نهر مدل

### [أدير نداك]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشبعا و ضم الراء و اسكان النون و فتح الدال الممدوده آخره كاف\* سلاسل جبال فى ولايه نيويورك تمتد من طرف الولايه الشمالى الشرقى الاقصى الى وسطها فى خط مائل الى جنوبى الجنوب الغربى .. و قممها أكثر ارتفاعا من باقى قمم الجبال الشماليه الا جبل و اشتتون فانه أعلى منها و أعلى قممها قمه جبل مرسى ارتفاعها عن سطح البحر ٧٣٣، ٥ قدما و يخرج من تلك الجبال نهر اساراباك و أوزابل و يجريان فى خطين متقابلين الى جهه الشمال الشرقيه و يصبان فى بحيره شمبلين و يوجد فيها أيضا كثير من الانهر و البحيرات،، و أكثرها يصلح لسير قوارب هنود امريكا .. و كانت أنواع الغزلان و الدبب و كلاب الماء تكثر فى هذا الاقليم و كذلك أنواع السمك فكان فيها لكان امريكا لوازم المعيشه .. و فى تلك الجبال غابات و أشجار مختلفه الاجناس أجودها الصنوبر الابيض الذى ينقل خشبه فى الانهر و يتجر به و بها أيضا معدن حديد جيد

### [أديس]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشبعا آخره سين\* بلده صغيره فى افريقيه فى بلاد قرطاجنه بالقرب من نهر بقراداس حيث انتصر روغولوس على أهل قرطاجنه سنه مائتين و سته و خمسين قبل الميلاد

### [أدينو]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشبعا و ضم النون الممدوده\* قصبه فى بروسيا

من ولاية الرين السفلى واقعه على مسافه خمس و أربعين كيلومترا من كوبلنتر، و سكانها ١٢٣٠ نفسا

### (باب الهمزه و الذال و ما يليهما)

#### [أذربيجان]

ذكرها فى الاصل و ذكرها البستاني باسط فقال .. قال ملطبرون فى جغرافيته و كانت أى اذربيجان تسمى عند الاقدمين اطروباطينه .. و معنى اذربيجان اواطر و باطينه أرض النار أما لكون عباده النار ظهرت و نشأت فيها أو لكونها كانت عرضه لهيجان جبال النار .. و هى أراضي جبلية يابسه منتشر فيها أوديه خصبه كثيره الفواكه انتهى .. و اذربيجان الآن اقليم شمالى من مملكه ايران يحدها شمالا و من الشمال الشرقى أملاك روسيا و من الشرق جيلان و من الجنوب كروستان الفارسيه و العراق العجمى و من المغرب كردستان التركيه و أرمينيه، مساحتها نحو ٣٠ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين من الانفس أكثرهم مسلمون و الباقون سريان و نساطره، وجه نحوهم الانكليز و الامريكان عنايتهم فى هذا القرن و أرسلوا اليهم دعاه لنشر الديانه النصرنيه و التمدن و قد عانق أكثرهم المذهب البروتستانى و تلك الاراضى كثيره الجبال الشاهقه و الاوديه المخصبه من جبالها جبل سقلانه ارتفاعه أكثر من ١٢ ألف قدم و الظاهر انه كان قبل بركانا .. و أكبر أنهرها نهر قرصو و الرس، و هواؤها غالبا معتدل و صيفها حار جدا و شتاؤها فى غايه البرد و بها بحيره أرميه الكبيره المشهوره و معادن حديديه و نحاسيه و مياه معدنيه و بها عين نפט الا أن أكثر معادنها مهمله و يكثر فى سهولها الرمان و الزيتون، و على ما يظهر من التاريخ أن اذربيجان بلاد قديمه العهد جدا .. فقد ذكر ابن الاثير أن لراثش و هو الحارث بن قيس بن صيفى بن سبأ ملك اليمن وجه خيله فى أيام منوچهر ملك الفرس و عليها رجل من أصحابه يقال له شمر بن العطاف فدخل على الترك باذربيجان فقاتل المقاتله و سبى الذريه و كتب ما كان من مسيره على حجرين قال و هما معروفان باذربيجان .. و كان منوچهر فى أيام موسى عليه السلام، ثم دخلها أسعد أبو كرب المعروف بتبع

و هو ذو الاذعار بن ذى المنار بن الرائش فقاتل أهلها الترك و هزمهم و سبى الذريه ثم عاد الى اليمن، و قد بقيت بيد الترك مدته طويله بعد ذلك الى أن حارب كيخسرو ملك الفرس افراسياب ملك الترك و قتل من الترك مفتله عظيمه و ظفر بافراسياب و قتله و كان ذلك مقارنا لملك سليمان بن داود عليه السلام، و فى أيام حزقيا حارب سخاريب ملك آشور ملك اذربيجان حتى تفانى العسكران فاغتنم بنو اسرائيل الفرصه و غنموا ما معهم ..

و فى تلك الايام زرع فيها ذرادشت دين المجوس فكان أول ظهوره فيها، و يظهر من كلام غير ابن الاثير انها كانت بيد ملوك آشور فى تلك الايام و انها خرجت من يد سردانابال و كان هو آخرهم و ذلك انه لما انهمك فى اللذات و الملاهى و تغافل عن رعايه الملك اغتنم الاهالى الفرصه و أعاروا عليه و حاصروه أشد حصار فوقه فى ضيق شديد أفضى به الى أن أحرق نفسه و نسائه فاستقل الاهالى بانفسهم و صار أمرهم فوضى بلا حاكم و لما كانوا من الجساره و حب الحريه على جانب عظيم تطرفوا و أفرطوا فلم يمضى الا قليل حتى وقع الخلل فى أمورهم و اشتد بينهم الخصام و الاختلاف فاضطربهم الحال الى إقامه من يسودهم و ينظر أمرهم و كان ذلك بعد سنه ٧٠٠ قبل الميلاد فقاموا عليهم ديجوسيس. ففى أول حكمه سلك معهم مسلك العدل و الانصاف ثم بعد تمكنه عدل الى خطه الظلم و الجور و اهانه الرعيه حتى انه لم يكن يدع من الرعايا أحدا يدخل عليه الا أمراء دولته. و كان عنده الضحك و البصاق فى مجلسه ذنب يستوجب القتل .. و حيث كان هو و رعيتيه من الامه المشغوفه بالخلاعه و الميل للهوى لم يمض عليهم الا- قليل حتى صاروا من الكسل و التأنث على جانب عظيم و سبب ذلك انه كانت تربيه أولاد الامراء و الاكابر عندهم موكوله الى النساء و الخصيان فلذلك رسخت فيهم صفات الوهن و الجبن بدلا عن القوه و الشجاعه و من ثم صارت اذربيجان بعد مدته قصيره بيد الاشغانيه من ملوك الفرس .. ثم استولت عليها ملوك الساسانيه و اشتهرت فى أيامهم بيوت النار و كانت هذه البلده مركزا لعبادتها و لما طهرت ملوك الاسلام و امتدوا فى الفتوحات كان فتح اذربيجان أولا فى أيام عمر ابن الخطاب رضى الله تعالى عنه تحت رايه حذيفه بن اليمان فقاتلهم ثم صالحوه على ٨٠٠ ألف درهم ثم ان عمر رضى الله تعالى عنه عزل حذيفه و أرسل بدله عتبه بن فرقد (٢٦ منجم- أول)

الزاهد و بكير بن عبد الله الى اذربيجان يدخل أحدهما من حلوان و الآخر من الموصل و لما افتتح نعيم بن مقرن الرى سنة ٢٢ بعث سماك بن خرشه الانصارى ممدا لبكير بن عبد الله و كان عبد الله حين بعث اليها سار حتى اذا طلع بجبال جر ميدان طلع اسفنديار بن فرخزاد مهزوما من واج رود فكان أول قتال لقيه باذربيجان فاقتتلوا فهزم الفرس و أخذ بكيرا اسفنديار أسيرا فقال اسفنديار الصلح أحب اليك أم الحرب قال الصلح قال امسكنى عندك فان أهل اذربيجان ان لم أصلح عليهم أو أجيء اليهم لم يقوموا لك و رحلوا الى الجبال التى حولها و من كان على الحصن تحصن الى يوم ما فامسكه عنده و صارت البلاد اليه الا ما كان من حصن. و قدم اليه سماك بن خرشه و قد افتتح ما يليه و فتح عتبه بن فرقد ما يليه. و كتب بكير الى عمر يستأذنه فى التقدم فاذن له أن يتقدم نحو الباب و أن يستخلف على ما افتتحه فاستخلف عتبه بن فرقد فاقر عتبه سماك بن خرشه على عمل بكير الذى افتتحه. و جمع عمر اذربيجان كلها لعتبه .. و كان برهام بن فرخزاد قد قصد طريق عتبه و أقام به فى عسكره حتى قدم عليه عتبه فاقتتلا فانهم بهرام فلما علم اسفنديار بذلك و هو فى الاسر عند بكير قال الآن تم الصلح و انطفأت الحرب فصالحه و أجاب الى ذلك أهل اذربيجان كلهم و عادت اذربيجان سلما .. و لما جمع عمر لعتبه كل اذربيجان كتب الى أهلها كتابا بالصلح .. و لما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبه على الكوفة عزل عتبه بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبه سنة ٢٥ و على مقدمته عبد الله بن شيبيل الأحمسى فاغار على أهل موقان و تبريز و الطيلسان فغنم و سبى ثم صالح أهل اذربيجان على صلح حديفه .. ثم ولى عثمان عليها الاشعث بن قيس الكندى و كان له من خراجها كل سنة ١٠٠ ألف درهم .. و فى أواسط القرن الاول للهجرة ولى ابن مطيع محمد بن عمير بن عطارد على اذربيجان ثم تولى عليها مروان الذى كان فى عسكر مسلمه بن عبد الملك بعد أن عاد مسلمه من غزو الخزر الى بلاد المسلمين و ذلك سنة ١١٤ .. و هكذا كانت تتداولها و لاه من المسلمين و كان من ولاتها أبو جعفر المنصور العباسى و لاه عليها أخوه السفاح سنة ١٣٢ و الرشيد أيام أبيه المهدي و ليها سنة ١٦٤ و أقطعها المتوكل ابنه المعتر سنة ٢٣٥ .. ثم اتصلت سنة ٢٨٨ الى يوسف ابن أبي الساج

و كانت بيد أخيه محمد .. و فى نفس هذه السنه وقع فيها و باء مات به خلق كثير حتى فقد الناس ما يكفونون به الموتى و كانوا يتركونهم على الطريق غير مكفينين و لا مدفونين و ذكر ابن الاثير أن يوسف وليها سنه ٢٩٦ و قد ضمنها بمبلغ ١٢٠ الف دينار و سار اليها من الدينور. ثم أخذت من يوسف فى أيام المقتدر سنه ٣٠٤ على يد مؤنس الخادم ثم وثب سبك مولى يوسف بن أبى الساج فاخذها و تمكن بها سنه ٣٠٥. ثم تداولها أصحاب ابن أبى الساج .. ثم لما كانت بيد ديسم ابن ابراهيم الكردى منهم أراد السبكرى أخذها فجمع جيوشه و سار اليها سنه ٣٢٦ فخرج اليه ديسم المذكور فانهزم فاستولى السبكرى على كل بلاده الا اردبيل و كانت حينئذ كرسى اذربيجان فحاصرها و شدد عليها الحصار فراسلوا ديسم بالمشى لقتال السبكرى من ورائه ففعل فانهزم السبكرى الى موقان فاعانه ابن دواله و سار معه لقتال ديسم فانهزم ديسم و قصد وشمكير بالرى و استمده على أن يدخل فى طاعته و يضمن له مالا فى كل سنه فاجابه و أرسل معه العسكر و بعث أصحاب السبكرى الى وشمكير بانهم على الطاعه فلما شعر السبكرى سار فى خاصته الى أرمينيه و اكتسح فى نواحيها ثم سار الى الزوران من بلاد الارمن فاعترضوه و قتلوه و قتلوا معه أكثر جماعته. فرجع باقيهم و قد ولوا عليهم سان بن السبكرى و قصدوا بلد طرم الأرمنى فقاتلهم طرم و أنخن فيهم ففروا الى ناصر الدوله ابن حمدان و انحدر بعضهم الى بغداد. و كان على المعادن باذربيجان الحسين بن سعيد بن حمدان من قبل ابن عمه ناصر الدوله. فلما جاء أصحاب السبكرى مع ابن سان الى الموصل بعثهم ابن عمه لقتال ديسم فلم نكن لهم به طاقه فرجعوا الى الموصل و استقر ديسم على اذربيجان فى طاعه وشمكير .. ثم ان أبا القاسم على بن جعفر وزير ديسم ارتاب من ديسم و هرب الى الطرم و بها محمد بن مسافر من أمراء الديلم و كان قد انتفض عليه إبناه و هو ذان و المرزبان و استوليا على بعض قلاعهم ثم قبضا على أبيهما محمد المذكور و انتزعا أمواله و ذخائره و تركاه فى حصنه سلينا فريدا .. فقصد على بن جعفر المرزبان و أطمعه فى اذربيجان فقلده وزارته و كانت نحلتهما فى التشيع واحده لان على بن جعفر كان من الباطنيه و المرزبان من الديلم و هم شيعه. فكاتب على بن جعفر أصحاب ديسم و استمالهم اليه و استفسدهم على ديسم

ثم التقوا للحرب و جاء المرزبان و استأمن معه كثير من الاكراد الذين من عسكر ديسم فهرب ديسم فى جمع من أصحابه الى أرمينية و استجار بسجاسيق بن الديرانى فاجاره و أكرمه و ندم على ما فرط منه فى ابعاد الاكراد و هم على نظيره على مذهب الخارجيه فملك المرزبان اذربيجان و استولى عليها. ثم استوحش منه على بن جعفر و تنكر له أصحاب المرزبان فاخذ أموالهم و حملهم على طاعه ديسم و قتل من كان عندهم من جند المرزبان من الديلم ففعلوا فجاء ديسم و ملكها وفر اليه من كان عند المرزبان حتى اشتد عليه الحصار و استصلح اثناء ذلك الوزير على بن جعفر ثم خرجوا من تبريز و لحق ديسم باردبيل و جاء على بن جعفر الى المرزبان. ثم حاصر المرزبان اردبير حتى نزل له ديسم على الامان و ملكها صلحا و ملك تبريز كذلك و وفى له ثم طلب ديسم ان يبعثه الى قلعتة بالطرم فبعثه المرزبان باهله و ولده فأقام هنالك و هكذا دخلت اذربيجان بيد دوله بنى مسافر من الديلم و كانت المرزبان أول من ملكها منهم. و فى أيامه دخلتها طائفه من الروس و أخذوا مدينه بردعه و قتلوا أهلها قتلا ذريعا بعد أن طردوا منهم جما غفيرا فسار اليهم المرزبان و ظفر بهم بعد العناء و كان ذلك سنه ٣٣٢ و لما مات المرزبان سنه ٣٤٦ عهدنا لملك لآخيه و هسوزان و بعده لابنه جستان و كان قد أوصى نوابه فى القلاع ان يسلموها الى ابنه جستان ثم أخويه ابراهيم و ناصر ثم أخيه و هسوزان فهرب و هوزان من اردبيل فولى جستان فاتبع هواه و شهواته و عكف على اللهو .. و سنه ٣٤٩ ظهر باذربيجان رجل من ولد المكتفى يدعو للمرضى من آل محمد و يأمر بالعدل و كان يلقب بالمستجير بالله فكثرت جموعه فبعث اليه النعيمى من موقان و أطمعه فى الخلافه و أن يملكه اذربيجان على أن يقصد بغداد و يترك له اذربيجان فسار اليه جستان و ابراهيم ابنا المرزبان فهزماه و قتلاه. فلما رأى و هسوزان الخلاف بين بنى أخيه استمال ابراهيم و سار ناصر الى موقان و طمع الجند فى المال فساروا الى ناصر و ملكوا اردبيل و طالبه الجند بالمال فعجز و تقاعد عمه و هسوزان عن نصره و ظهر له خداعه فاجتمع مع أخيه جستان و اضطربت عليهما الأمور فاضطرهما الجبل الى مصالحه عمهما و هسوزان و طاعته فراسلاه فى ذلك و استخلفاه فأمنهما فقدا عليه مع أمهما فغدر بهما و قبض عليهما و عقد

الاماره على اذربيجان لابنه اسمعيل و سلمه أكثر قلاعه. و لحق ابراهيم بن المرزبان بمزاغه و جمع جيوشا لاستنقاذ أخويه. فلما بلغ و هسوزان ذلك قتل أخويه جستان و ناصرا و أمهما. و أمر جستان بن سرمزن بقتال ابراهيم أخيهما بمراغه و بعث اليه بالمدد فانضم ابراهيم الى نواحي أرمينية و ذلك سنة ٣٤٩ فاستولى ابن سرمزن على مراغه و أضافها الى أرمينية .. و كانت ملوكها من الارمن و الاكراد و حينئذ جاء الخبر يموت اسمعيل بن و هسوزان فلما بلغ ابراهيم ابن عمه ذلك و كان فى نواحي أرمينية كما تقدم سار الى أردبيل فملكها و انصرف ابن منسلى الى و هسوزان فزحف اليهما ابراهيم و هزمهما فلاحقا ببلاد الديلم و استولى ابراهيم على اعمال عمه. ثم جمع و هسوزان جيوشه و عاد الى قلعه بالطرم فبعث أبو القاسم بن منسلى العساكر لقتال ابراهيم فهزمه فهرب الى الرى مستنجدا بركن الدوله ابن بويه لمصاهره بينهما فبعث معه الاستاذ أبا الفضل بن العميد فى العساكر فاستولى على اذربيجان و حمل أهلها على طاعه ابراهيم و قاد له جستان بن سرمزن و طوائف الاكراد فتمكن من البلاد و خضعت له العباد و كتب ابن العميد الى ركن الدوله أن يملكه اباه فأبى و قال لا أفعل ذلك بمن استجار بى فسلم ابن العميد البلاد لابراهيم و رجع و بقيت اذربيجان بيد الديلم و الاكراد مده طويله .. و سنة ٤٢٠ دخل طائفه من الغز اذربيجان و كان أميرها يومئذ و هسوزان ابن غلاك فأكرمهم و صاهرهم ليدفع بذلك شرهم فلم يحصل بذلك على نتيجة فانهم أخذوا يفسدون فى البلاد. ثم دخلوا مراغه سنة ٤٢٩ و قتلوا أهلها و أحرقوا مساجدها و نهبوا ما فيها و فعلوا كذلك بالاكراد فاتفق الاهالى على مدافعتهم و أحرقوا مساجدها و نهبوا ما فيها و فعلوا كذلك بالاكراد فاتفق الاهالى على مدافعتهم و دفع أذيتهم فاتحد أبو الهجاه بن ريب الدوله و و هسوزان و اتفقت كلمتهما و كلمه أهل تلك البلاد معها فلما رأت تلك الطائفه ذلك انصرفت عن اذربيجان و تفرقوا فى الرى و بقيت طائفه أخرى منهم كانت قد دخلت البلاد قبلهم فقاسى منهم أهل اذربيجان كل شده ففتك بهم و هسوزان بتبريز فتكه قويه و قتل بعضا منهم و هرب الباقون و ذلك سنة ٤٣٢: ثم فى سنة ٤٤٦ سار طغرلبك السلجوقى الى اذربيجان و قصد تبريز و كان صاحبها حينئذ الامير أبو منصور و هسوزان بن محمد الراودى فأطاعه و خطب له و رهن عنده ولده فسار طغرلبك عنه

الى الامير أبى الأسوار صاحب جتزه فأطاعه أيضا و خطب له و كذلك سائر النواحي فأبقى عليهم أولادهم و أخذ منهم الرهائن و سار الى أرمينية، و بقيت اذربيجان بيد السلجوقى ثم بين القرن السادس و السابع للهجرة ساء حالها و كثرت عليها الغارات من الكرج و كثر فيها النهب و القتل .. و فى سنة ٦١٧ قدم اليها التتر بعد أن وصلوا الى الرى فى طلب خوارزم شاه محمد بن تكش و كان صاحبها يومئذ أذربك بن البهلوان و كانوا يقتلون و ينهبون فى مسيرهم فلما قربوا الى اذربيجان كان أذربك المذكور فى تبريز عاكفا على لذاته فراسلهم و صانعهم فانصرفوا الى موقان ليتتوا بالسواحل و مروا ببلاد الكرج فتجمعوا لقتلهم فهزمهم التتر فبعثوا الى أذربك صاحب اذربيجان و الى الاشرف بن العادل ابن أيوب صاحب خلاط و الجزيره يستنجدونهما على مدافعه التتر فانضم الى التتر جموع من التركمان و الـكراذ مع أقرش من موالى أذربك و ساروا معهم الى الكرج فانهمز الكرج و قتل منهم جم غفير و كان ذلك فى ذى القعدة سنة ٦١٧ .. ثم عاد التتر الى اذربيجان و تبريز فأكرمهم صاحبها كعادته .. ثم انتهوا الى مراغه و كان يومئذ ملكها امرأه فقَاتلوها أياما ثم ملكوها و كان ذلك فى صفر سنة ٦١٨ .. ثم رحلوا عنها الى اردبيل ثم عادوا الى اذربيجان و ملكوا اردبيل و استباحوها و أخرجوها و ساروا الى تبريز و كان قد فارقها أذربك بن البهلوان فرارا من التتر و قام بامر تبريز شمس الدين الطغرائى و جمع أهل البلد و استعدوا للحصار فصانعهم التتر و ساروا الى مدينه سوا فاستباحوها و خربوها ثم ساروا الى بيلقان فحاصروها و بعثوا الى أهل البلد رجلا من أكابرهم يتفق معهم فى المصانعه و الصلح فقتلوه فحاصرهم التتر و ملكوا البلد عنوه .. و كان ذلك فى رمضان سنة ٦١٨ و استلحموا أهلها و أفحشوا فى القتل و المثلثه حتى شقوا البطون عن الـاجنه .. ثم ساروا الى كنجه قاعده اران فصانعوهم فانصرفوا .. و كان غياث الدين يترشاه صاحب كرمان قد زحف الى اذربيجان و شن الغاره على مراغه و ترددت رسل أذربك بن البهلوان فى المهادنه و تزوج صاحب نغجوان باخته فقويت شوكته و عظم شأنه و كان بقاطابستى أتابكين أميرا عنده متحكما فى دولته فحدثته نفسه بالاستبداد فانتقض و قصد اذربيجان و كان بها مملوكا منتقضان على أذربك بن البهلوان فاجتمعا مع بقاطابستى



فزحف اليهم غياث الدين فهزمهم فرجعوا على أعقابهم الى اذربيجان .. و فى سنة ٦٢٢ وصل الى اذربيجان جلال الدين بن خوارزم شاه و كان الكرج قبل وصوله اليها قد ساروا اليها من تفليس و أتوها من الاوعار و المضايق يظنون صعوبتها على المسلمين فسار المسلمون و ولجوا المضايق فركب الكرج بعضهم بعضا منهزمين و نال المسلمون منهم أحسن المرام و بينما كان الكرج يتجزون ليثأروا من المسلمين إذا أتاهم الخبر بوصول جلال الدين الى مراغه فرجعوا الى مراسله أزيك بن البهلوان فى الاتفاق معهم على مدافعتهم فجاملهم جلال الدين عن ذلك و سار الى مراغه فملكها و أقام بها و أخذ فى عمارتها و تحصينها، ثم قصد جلال الدين تبريز فملكها و هزم الكرج فولوا مدبرين و كان ذلك فى رجب سنة ٦٢٢، و فى سنة ٦٢٤ دخل اذربيجان الوزير شرف الدين الملك و كان قد تخلف عن السلطان جلال الدين و قد كان حسام الدين نائب خلاط قد ملك فيها بعض مدن و قلاع فقصد الوزير شرف الدين الملك أن يسترجع ما ملك حسام الدين و يمهد البلاد فهزم الامراء البهلوانيه و كذا السلطان جلال الدين: و فى سنة ستمائه و ثمانيه و عشرون دخلها التتر فقاومهم السلطان جلال الدين فاستظهروا عليه و هزموه و استولوا عليها و على غيرها من أعماله: ثم صارت بعد ذلك بيد هولاكو بن طلو ابن جنكز خان التترى ثم ملكها بعده ابنه ابغا بن هولاكو سنة ٦٦٣ .. و قد بقيت بيد التتر الى أواخر القرن الثامن للهجره فان بن خلدون يقول ان دوله بنى هلاكو التتريه اضطربت سنة ٧٣٣ للهجره بعد موت أبى سعيد بن خدابنده ملك التتر الذى لم يعقب و نصب أمراء المغول الوزير غياث الدين و خلع أور خان و نصب للملك موسى خان من أسباطهم و قام بدولته الشيخ حسن بن حسين بن بيغا بن املكان و هو ابن عمه السلطان أبى سعيد المذكور سبط أرغو بن ابغا بن هولاكو و استولى الشيخ حسن على بغداد انتهى فافاد أن اذربيجان قد صارت بيد الشيخ حسن و بنيه. و ذكر أيضا أن دوله بنى حسن بقيت الى نيف و ثمانين و سبعمائه و كان آخرهم أحمد بن أويس الذى أخذ البلاد من يده تمر لنك ثم أخذها التركمان ثم صارت بيد الدوله الصفويه و هى الآن من مملكه العجم .. و من الكلام على تاريخ ايران يعرف تاريخها بعد ذلك

## [إذرى]

بكسر أوله و اسكان الذال و كسر العين مشبعه\* احدى عاصمتى باشان كانت مدينه حصينه ذات أسوار شامخه و بقيت أهميتها الى القرن السابع للميلاد .. و من المعلوم أن هذه المدينه لم تبق مده طويله فى يد الاسرائيلين و كأنهم انما تركوها لوقوعها فى بلاد تكثر فيها اللصوص .. و من الآثار الباقية الى الآن يظهر انها صارت مدينه ذات اهميه عند استيلاء الرومانيين على باشان .. و قال بعضهم انه رآها سنه ١٢٧١ هجرية و ان أهاليها كانوا نحو ٥٠ عائله أكثرهم مسلمون

## [أذنه]

بفتح الهمزه و الذال و تكسر و فتح النون آخره تاء مربوطه و مد الهمزه خطأ\* ولاية من ولايات الدوله العثمانيه فى آسيا الصغرى أو الاناطولى كانت سابقا مشيريه و عند تنظيم الولايات ألحقت بولاية حلب ثم فصلت عنها و جعلت ولاية مستقلة يحدها شمالا ولاية انقره و سيواس و شرقا ولاية حلب و جنوبا البحر المتوسط و غربا ولاية قونية و بعض انقره .. و هى أربعة ألويه اذنه و القوزان و ابج ايل و بياس و أفضيتها ١٦ .. و مساحتها ٩٩٧،٣٦ كيلومترا مربعا، و يروى هذه الولاية نهرا سيحون و جيحون و غيرها .. و سهولها متسعه مخصبه جدا و جبالها متشعبه من جبال طورسن و هى كثيره الغابات و الاشجار المثمره من أكثر الاجناس و بها الخضر و البقول و قصب السكر. و من حاصلاتها القطن الجيد و الصوف و الجهره و الشمع و السمس و الحنطه و سائر أنواع الحبوب .. و فيها معدن الحديد و النحاس و الفحم الحجرى .. و فيها أكثر أنواع الحيوانات البريه و الاهليه و بعض مياه معدنيه. و أما هواؤها فهو غير جيد تكسر فى أكثر نواحيها الامراض الدوريه. و فيها بقايا قلاع و آثار قديمه. و الطرق اليها عسيره جدا الا التى بينها و بين مرسين و الصنائه فيها آخذة فى التقدم و تجارتها واسعه .. و معدل وارداتها سنويا ٠٠٠،٣٠٠ قرش و صادراتها نحو ٠٠٠،٥٢٠ غرش .. و عدد سكانها ينوف عن ٤٠٠ ألف نسمة. و هم مسلمون و أرمن و روم و بروتستانت و لواؤها ينقسم الى أربعة أفضيه و هى قضاء نفس اذنه و طرسوس و مرسين و قره عيسالو. و قضاءها يشتمل على سبع نواحي و هى قرطاش و يوره كيروسييس و قره حاجيلى و قار مندى و معرفنطى و محله المهاجرين. و عدد أهالى القرى من الذكور نحو ٣٢ ألف و تشتمل تلك

الولاية على كثير من الجوامع و المساجد و المكاتب و الاضرحة الشريفه\* و أذنه مدينه هى مركز الولاية و قصبه اللواء و القضاء .. كانت قديما تسمى يطنه و الآن سميت رسما اطنه تميزا لها عن ادرنه. و هى واقعه فى طريق جبل طورس غربى نهر سيحون تبعد ٢٥ ميلا من طرسوس الى الشمال الشرقى و ٦٠ ميلا من الاسكندرونه الى الشمال الغربى.

و هى مدينه جميله أسواقها متقنه مبلطه مبنيه بيوتها من الخشب و القرميد و بها جملة جوامع أشهرها الجامع المشهور بالشريف و بها ٧٦ مسجدا و ٣٤ مدرسه و عده مكاتب و مدرسه للصنائع و أربع حمامات و غير ذلك و فيها محال للقطن و آلات صناعيه .. و عددها نحو أربعين ألف نسمة أكثرهم مسلمون و القسم النصرانى منهم أرمن .. و يحيط بهذه المدينه سهل واسع مخصب جدا كثير الكروم و البساتين الكثيره التى فيها التوت و الدراقن و المشمش و التين و الزيتون: و أما تجارتها فبالقطن و الصوف و الحنطه و الشعير و السمسم و أحسن صناعتها صياغه الحلى النفيسه من الذهب و الفضة و حلى الخيل و آنيه القهوة و غيرها و من جملة صناعتهم المنقشه التطريز و المنسوجات القطنيه و الحريريه و طبع الشيت و فيها مطبعه للولاية تطبع فيها جريده رسميه تسمى سيحان و فيها آثار قديمه و أضرحة معتبره من جملتها قبر على رمضان الذى كان حاكما من عهد قديم .. و فوق النهر المذكور جسر عظيم بنى فى عهد القيصر يوستينانوس و هو مؤلف من ١٢ قنطره هائله البناء و طوله ٤٠٠ ذراع و يمر على عرضه ثلاث مركبات الواحده بجانب الأخرى .. و أما تاريخها فقبل انها مدينه اسلاميه حدثت بعد استيلاء العرب على تلك النواحي فى أيام الرشيد و قال بعضهم انها بنيت سنه ١٤١ او ١٤٢ هجرية و كانت جنود خراسان معسكرين عليها بامر صالح بن على بن عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذى هو قريب من جسرنا على سيحان و كان ذلك فى حيات أبيه المهدي سنه ١٦٥ و الظاهر ان الآثار المذكوره هى آثاره .. و قيل بناها أبو سليم فرج الخادم و أحكم بنائها و حصنها و ندب اليها رجلا من خراسان و ذلك بامر الامين بن الرشيد و كانت آذنه فى القرن السادس للهجره متداوله بين أيدي الروم و الارمن ثم صارت بعد انقراض الدوله السلجوقيه من مدن الدوله العثمانيه و فى سنه ١٢٤٩ دخلت فى حوزت محمد على باشا عزيز مصر فتحها ابنه ابراهيم باشا ثم استرجعها الباب العالى سنه ١٢٥٦ .. و شبت فيها حريقه سنه ١٢٨٥ فاتلقت (٢٥ منجم - أول)

كثيرا منها و ذلك قبل جعلها مركز ولاية فى أيام متصرفها خليل باشا ابن عزت باشا الصدر الاعظم الذى تدارك أمرا صلاحها و هندسه أسواقها و أنشأ فيها بعض المدارس

### [أذيابنه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر الياء المثناه الممدوده و فتح النون آخره تاء مربوطه\* مقاطعه من آسيا الغربيه وراء دجله فى بلاد أشور القديمه كانت فى القرن الاول بعد الميلاد مملكه خاضعه للبرثيين ثم افتتحها ترايانوس الرومانى سنه ١١٤ بعد الميلاد ثم فتحها ديكرانوس أحد ملوك الارمن و جعل أهلها جيشا له جهزه على الرومانيين ثم أخذها سفيروس ثانيه .. و أما الآن فهى قسم من كردستان من أعمال الموصل و شهرزور

### (باب الهمزه و الراء و ما يليهما)

### [أرابات]

بفتح الهمزه و الراء و الباء الممدودتين آخره تاء مفتوحه\* حصن على الساحل الشرقى من القريم فى روسيا واقع على نهر جون بناء التتر لحمايه البلاد من هجمات أهل الشمال و أخذه الروسيون عنوه سنه ١١٨٢ و دمروه الا الخنادق و المتاريس

### [أرابهو]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و ثالثه و ضم الهاء آخره واو\* كونتيه شرقيه من أراضى الولايات المتحده الأمريكانيه .. مساحتها ٤٦٠٠ ميل مربع سكانها ٦٨٢٩ نسمة يمر فيها طريق حديديه قصبته دنقر

### [إراث]

بكسر أوله و فتح الراء الممدوده آخره تاء مثلثه\* كونتيه فى ولايه تكساس من امريكا الشماليه .. مساحتها ١٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها بالقرب من الالفين منهم ٨٩ من السود و هذه الكونتيه تألفت من يوسك و كوريك سنه ١٢٢٣

### [أراج]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا آخره جيم\* قضاء من ولايه قسطنونى يشتمل على نواحي يازى كوى و اكدير و افشار. عدد سكانه نحو ستة عشر ألفا من المسلمين و به غابات كثيره و أعظم حاصلاته التبغ\* و أراج بلده واقع فى أراضى جبلية الى الجنوب الغربى من قسطنونى على مرحله منها و هى قصبه قضاء من لواء قسطنونى و فى جوارها نهر اسمه اراج صو نسبه اليها يلتقى بنهر ويران شهر و يصب فى البحر الاسود و لها مركز للتلغراف و بقره نبع مالح حار .. و تحتوى بلده اراج على ٤٠ دكانا و جامعين

## [أراد]

بفتح أوله و ثانيه مشبعا آخره دال\* كوثيه من النمسا .. مساحتها ٧٠٠٠ متر مربع سكانها مجر و المان و أكثرهم من الفلاخ و المذهب الغالب فيها هو المذهب الارثوذكسى .. عدد أهاليها ٣٠٠٠ نفس\* و أراد مدينه من المجر تعرف باراد القديمه و هي قصبه الكوثيه المذكوره واقعه على ضفه نهر ماروس اليمنى على مسافه ١٩ ميلا الى الشمال من تمسفار .. استولى عليها الاتراك فى القرن السابع عشر للميلاد و هي محاطه من جهتيها بنهر ماروس و فيها قلعه كانت بيد النمساويين ثم استولى عليها المجر بعد حصار طويل فى العصيان الذى قاموا به على حكومتهم سنه ١٢٦٦، عدد أهاليها فى سنه ١٢٨٦ كانوا نحو ٢٤ ألفا تجارتها مع جرمانيا و سواحل البحر الاسود متسعه على الخصوص فى التبغ و الماشيه\* و أراد أيضا مدينه مقابله لاراد المذكوره و تعرف باراد الجديده و هي متصله بها بجسر فوق النهر و تحسب من كوثيه تيمش. عدد سكانها ٤٩٦٠ نسمة

## [أرادوس]

أورواد و هو الاشهر .. كلمه عبرانيه معناها تيه أو محل الهارين و هي\* جزيره صغيره فى البحر المتوسط فى ٣٥ درجه من العرض الشمالى الى شمالى طرابلس من ساحل فينيقيه تبعد ميلين عن الساحل و نحو ثلاثه أميال عن طرطوس الى الجنوب الغربى و ٣٥ ميلا عن طرابلس محيط هذه الجزيره نحو ١٥٠٠ خطوه و معظم طولها ٨٠٠ قدم و هي مرتفعه صخريه كان فيها كثير من أبنيه الفينقيين من قلاع و أسوار متينه لا تزال آثارها الى الآن .. و قد مد من طرفيها حيطان منيعه فى البحر فحصل من ذلك مرسى أمين و ليس فيها مياه الا ما جمعتها الآبار من ماء المطر: عدد سكانها نحو ثلاثه آلاف نفس أهم شغلهم صيد السمك: و كانوا قديما أشداء خضعوا أولا لملوك صور ثم خلعوا الطاعه و انتحبوا ملكا يؤدى الجزيه لملوك مادي و اشتهروا بحذاقتهم فى بناء السفن و داموا فى رغد وسعه عيش مده خمسه أو سته قرون و قد اكتشفوا تبع ماء عذب فى وسط ماء البحر المالح كانوا يستقون منه أوقات الحرب بواسطه أنابيب نحاسيه تصب فى حوض من رصاص قيل و فى أوائل الاسلام سنه ٢٧ هجرية حاصرها معاويه رضى الله عنه بمراكبه بعد غزوه قبرس فداهمه فصل الشتاء و لم يتمكن من فتحها و سار الى دمشق ثم عاد اليها بعد سنه و حاصرها فاستسلم أهلها بشرط أن تعطى لهم الحريه فى الذهاب أينما شاؤا فدخلتها عساكره و أحرقتها و دكت أسوارها و عطلت ميناءها فسقطت و لم تنهض من سقطتها الى

الآن ثم تملكها الصليبيون ثم خرجوا منها عند خروجهم من سوريه سنة ٧٠٢ هجرية و قد صارت أرادوس بعد تلك الشهره العظيمه ملجأ لطير البحر عند اشتداد الانواء

### [اراراط]

بفتحات آخره طاء\* بلاد جبلية من آسيا كانت أولا مركز لملوك الارمن و تحيط باكثر أجزاء أرمينية الكبرى و هي تحتوى ما بين مدن و قرى كبيره و صغيره على ما ينوف عن الثلاثين و اشهر قلاعها كابويد و أرضا كيرس و أنهارها يراسخ و كاساع و كايلود و جبالها اراراط و اراكاظ و نباد و سو كافيد .. و مما يناسب ذكره هنا أن بروزس الكلداني معاصر الاسكندر الاكبر ذهب الى أن فلك الطوفان استوت على جبال كردستان و هو حد أرمينيا الجنوبي، و ذهب نقولا الدمشقى الى أن جبل باريس الواقع و راء ميناس هو الذى استقرت عليه الفلك، و قيل انه جبل فاراز الذى موقعه الى الشمال من بحيره و ان على أن الجبل الوحيد المتفرد بمزايا و خصائص جغرافيه و طبيعيه تؤهله لوقوع تلك الحادثه فيه هو الاول ثم ان هذا الجبل هو الحد الفاصل بين روسيا و تركيا و ايران الآن

### [أراروما]

بفتح الاول و الثانى ممدودا و ضم الرء الثانيه مشبعه آخره ميم مفتوحه مشبعه\* بحيره مالحه فى البرازيل، طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٢ ميلا و عرضها نحو سبع أميال و هي على مسافه خمس أميال من البحر على محاذاه الشاطى ء

### [أراغون]

بفتح أوله و ثانيه و ضم الغين المشبعه آخره نون\* بلاد كانت قديما مستقله و هي الآن ولايه كبيره فى الشمال الشرقى من اسبانيا يحدها شمالا جبال البرانس الفاصله لها عن فرنسا و شرقا قطلونيه و من الجنوب الشرقى بلنسيه، و من الجنوب الغربى قسطيله الجديده و غربا قسطيله القديمه و نواره، مساحتها ٩٨٧، ١٧ ميلا مربعا و سنه ١٢٦٦ كان عدد سكانها ١٠٥، ٧٤٧ أنفس و سطحها غير مستو و يتخللها جبال البرانس و فروعها الكثيره و أعظم محاصيل أراغون هي الحبوب و الكتان و القنب الجيد و الذره الصفراء و أغلب أنواع الفواكه، و من معادنها الحديد و النحاس و الزيبق و الرصاص و الفحم الحجرى و أشهر معادنها الملح الصخرى. و بعد سقوط المملكه الرومانيه استولى عليها القيسى قوط. و فى أوائل القرن الثامن تغلب عليها العرب ثم أخذها منهم حكام نواره ثم انتقلت الى ملوك برشلونه فى أواسط القرن الثانى عشر ثم لا زالت تتداولها الايدى

الى أن استولى عليها شارلكان ملك عموم اسبانيا و كانت ملوكهم تقسم ايماننا بمساعدته رعاياهم و اعطائهم نصف أراضي غنائمهم من العدو و أن يشاركهم فى رأى فى جميع الامور المتعلقة بعموم الاهالى و كان مجلس النواب مؤلفا من أشرفهم و كان من جمله نظاماتهم أن يجردوا السلاح على الملك للمدافعه عن حقوقهم اذا رفض المحافظه عليها و كان الملك عند جلوسه للحكم يقسم بانه لا يخرج عن النظام بل يعضده و يحامى عن الحقوق و يبسط العدل

### [أراكاتى]

بفتح الكاف ممدودا و التاء آخره ياء\* فرضه من البرازيل على نهر جغواريبى فى ولايه سيارا على بعد نحو ١٠ أميال عن البحر فى عرض أربع درجات و ٣١ دقيقه جنوبا و طول ٣٧ درجه و ٤٨ دقيقه غربا أهم صادراتها القطن و الجلود .. و عدد سكانها عشرين ألف\* و أراكاتى نهر فى الولايه المذكوره يجرى الى جهه الشمال نحو ١٢٠ ميلا- و يصب فى الاثلنتييك بالقرب من برتمبكو بنهو على مسافه ١٥٠ ميلا من مدينه اراكاتى الى الشمال الغربى

### [أرال]

بفتح أوله و ثانيه آخره لام ذكره المصنف فى الاصل أنه جبل لهذيل .. و قال البستاني فى الدائره هى أيضا\* بحيره كبيره واقعه بين ٥٤ و تسع و خمسين درجه من الطول الشرقى و ٤٢ و ٤٦ درجه من العرض الشمالى .. و هى تبعد عن بحر الخزر من مائه و خمسين الى مائتين و خمسين كيلومترا الى الشرق،، مساحه سطحها نحو ٦٧ ألف كيلومتر مربع و معظم طولها من الشمال الى الجنوب نحو أربعمائى و خمسين كيلومترا و معظم عرضها ٣٠٠ كيلومتر و مياهها مالحة لكن بدرجه أقل من مياه الاوقيانوس و فيها من الاسماك ما فى بحر الخزر كعجل البحر و غيره و الرياح تهب فيها فى أكثر الاوقات من غربى الشمال الغربى و شرقى الشمال الشرقى و زوايح هذه البحيره شديده جدا و هواؤها فى غايه النقاء. و أشهر جزائرها كوغو أرال فى جهه الشمال الغربى و جزيره برصا كلمس الى جنوبى المذكوره و جزيره نقولا الاول الى جنوبى برصا كلمس و جزيره مقمق أطفى الى الجنوب الغربى قريبا من الشاطىء و عده جزر آخر منها سبع كبيره متفرقه على الشواطىء الشرقيه و الجنوبيه الى المصب الاصلى من نهر جيحون .. و قد طرأت على هذه البحيره مع تمادى الأزمان تغيرات كثيره فانه من سنين ليست بكثيره قد تأخرت من

الشمال الشرقى نحو خمسين كيلومترا و أكثر هذا التغير يكون فى الصيف بطريق التبخر و ظهر حسب التعديل أن ما يخرج منها أكثر مما ينصب اليها و فى فصل الشتاء الجليد قد يكسو كل وجهها تقريبا

### [أرام]

بفتح الاول و الثانى آخره ميم هو بالعبرانيه و السريانيه\* اسم للبلاد الواقعه شمالى و شرقى فلسطين و فينيقيه ممتده الى دجله و تسمى بالللاتينيه اراميه و معناها أراضى مرتفعه سميت بذلك لارتفاع بعض جهاتها و هو الجزء المتاخم فلسطين و قيل سميت باسم ارام بن سام و حدودها الشماليه و الجنوبيه غير معلومه تماما .. و كانت سابقا تطلق غالبا على سوريه و ما بين النهرين عند الرومان و اليونان و القسم الذى بين دجله و الفرات يعرف باسم ارام النهرين و تاره يطلق عليها اسم جزيره و هناك كان مسكن سيدنا ابراهيم أولا ثم ارتحل منه الى كنعان و من زمن هذا الانتقال يبتدأ تاريخ الانفصال الطويل العهد بين العبرانيين و أخوتهم الاراميين و حيثما أطلقت ارام مفرده يراد بها غالبا سوريه الغربيه و على الخصوص بلاد دمشق و ما يليها و قد تضاف الى دمشق فرقا بينها و بين ارام النهرين ثم ان اللغه العبرانيه كانت هى اللغه المتداوله فى ذلك الوقت حتى ان اللغه الاراميه لم تكن مفهومه تماما عند جمهور اليهود فى أيام حزقيا ثم بعد ذلك تدريجا صارت معلومه لهم و صارت هى اللغه الدارجة بينهم فى فلسطين و من المظنون أن المسيح عليه السلام و تلامذته كانوا يتكلمون بها. ثم فى القرن السابع للميلاد لما فتح المسلمون بلاد سوريه أدخلوا اليها اللغه العربيه و اذ ذاك أخذت اللغه الاراميه تضمحل حتى صارت ميتة و انحصر وجودها الآن عند السريان من المسيحيين القاطنين بقرب الموصل الا انها ليس لها كتب علميه مختصه بها و يوجد ذلك فى اللغه الكلدانيه و السريانيه اللتين هما فرع اللغه الاراميه عند العبرانيين و المسيحيين الشرقيين فى العلوم الدينيه فقط و التلمود كان مكتوبا باللغه الأراميه الا انها تختلف عن الاصل و لذلك سمي بعضهم لغته باللغه التلموديه\* و ارام أيضا اسم قريه من قرى قضاء روم قلعه التابع لواء أورفا\* و ارام أيضا مدينه بالهند ذكرها القزوينى و القرمانى و قالا ان هناك صنما مضطجعا يسمع منه بعض الاوقات صفير و يرى قائما فاذا فعل ذلك كان دليلا على الخصب و الرخاء و ان لم يفعل كان دليلا على الجذب



فى تلك السنه فيستعدون لذلك

### [أرامنز]

بفتح أوله و ثانيه و كسر الميم و اسكان التاء آخره زاي\* قصبه ناحيه فى فرنسا من ولايه البرنات على مسافه ١٥ كيلومترا من أولورون الى الجنوب الغربى ..

عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس تكثر فيها الحبوب و حنطتها من أجود حنطه تلك البلاد

### [أرامون]

بفتح الاول و الثانى و ضم الميم آخره نون\* قصبه ناحيه فى فرانس من ولايه غرد موقعها على نهر الرون تبعد ٢٧ كيلومترا عن تيمس الى الشمال الشرقى،، عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة يكثر فيها شجر الزيتون

### [أرب]

بالفتح و اسكان الراء آخره باء موحد\* جزيره فى النمسا على ساحل دلماسيا بين ١٢ درجه و ٣١ دقيقه من الطول الشرقى و ٤٤ درجه و ٤٧ دقيقه من العرض الشمالى مساحتها ٨٠ كيلومتر مربعا .. و عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة

### [ارب]

بضم أوله و اسكان ثانيه آخره باء موحد\* مدينه فى سويسرا فى ولايه قود على نهر باسمها تبعد ٢٤ كيلومترا عن فود و عن لوزان شمالا. و عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نفس .. فتحها أهالى سويسرا سنه ٨٨٠ هجرية بها آثار قلعه قديمه\* و أرب أيضا أو اربه مدينه فى ياقاريا فى دائره فونكونيا على نهر باسمها تبعد ٤٢ كيلومترا عن ورتزبرغ الى الشمال الغربى .. سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس و هى مشهوره بملاحاتها

### [أرباجون]

بفتح أوله و اسكان ثانيه ممدودا و ضم الجيم المشبعه آخره نون\* مدينه كانت تعرف قديما باسم شاتر و هى قصبه ناحيه من ولايه سن و واز على مسافه ٢٤ كيلومترا من كوربيل الى الغرب و ٣٢ كيلومترا من باريس الى الجنوب: سكانها نحو ألفين. و هى فى واد جميل عند ملتقى نهري الارج و الريمود

### [إرباخ]

بکسر أوله و اسکان ثانیه و فتح الباء الموحده المشبعه آخره خاء\* مدینه صغیره من دوقیه هس درمستادت الکبری. موقعها علی مسافه ۳۷ کیلومترا من درمستادت الی الجنوب الشرقی علی نهر مملنع. فیها نحو ۲۰۰۰ نسمة و فیها قصر جمیل فیہ ضریح أجنهرد و هو محفوظ حفظا جیدا مع آثار أخرى

[أرباس]

بفتح أوله و اسکان ثانیه ممدودا آخره سین\* قصبه ناحیه فی لواء آیدین

واقعه فى شمالي يوزطغان .. تشتمل ناحيتها على عدة قرى

### [أربانيا]

مدينه من وسط ايطاليا على مسافه ٧ أميال من اربينو الى الجنوب الغربى منها: أهاليها نحو ثلاثه آلاف نسمة أنشئت فى القرن الثالث عشر للميلاد

### [أربعه]

بلفظ العدد\* قضاء فى لواء اماسيه من ولايه سيواس واقع على مسافه ١٨ ساعه شرقى اماسيه. يشتمل على نحو ٢٧ ألفا من السكان و على ١١٩ قرية أغلب مزروعاتها الحبوب و التبغ

### [أربعين]

بلفظ العدد\* جبل الى جنوبى أدلب من أعمال حلب جيد الهواء ذو مياه عذبه و منتزهات ناضره و فيه رموس كثيره منحوته فى الصخور\* و أربعين دبر موقعه فى وادى اللجاء سمى بذلك لانه قتل فيه أربعون راهبا كانوا فيه هكذا قيل .. و قيل انه سمى بذلك لقتل الاربعين ناسكا فى ناحيه جبل سيناء فى أواخر القرن الرابع للميلاد

### [أربه جاى]

\* نهر فى أرمينيه على حدود أملاك الدوله العليه و روسيا يروى غمرى و يمر قرب قارص الى أن يصب فى الراس على مسافه نحو خمسين ميلا من اراراط الى الشمال و ذلك بعد أن يقطع من الشمال الى الجنوب مسافه نحو ٨٠ ميلا

### [أربواء]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ثالثه و فتح الواو و آخره ألف ممدود\* مدينه كانت تعرف قديما باربورز، و هى قصبه ناحيه فى مقاطعه بوليين من ولايه جورا فى فرانسسا و هى قديمه، موقعها على نهر كوزانس على حضيض جبل و على مسافه ١٠ كيلو مترات من مدينه بليرليني، سكانها نحو ٧٠٠٠ نسمة و فيها آثار قديمه محفوظه من القرون المتوسطه

### [أربوعا]

بضم الباء الموحده و فتح الغين\* مدينه قديمه فى أسوج تبعد خمس و ستين ميلا عن استوكهلم غربا واقعه على نهر اينسون: عدد سكانها نحو ألفين نفس .. و هى ذات تجاره واسعه فى الجلد و الحديد و النحاس المستخرجه منها و فى جوار هذه المدينه غايه فيها آثار لعبده الاصنام كان القدماء يقصدونها

بضم الباء الموحده آخره نون\* مدينه فى سويسرا من ولايه ثورغو على

مسافه خمسه عشر ميلا من مدينه كونستنس واقعه على بحيرتها، و على مسافه ١٢ كيلو مترا من سنت غال الى الشمال الشرقى منها .. عدد سكانها عشره آلاف نفس أغلب شغلهم فى معامل القطن

### [أربى]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر الباء المشبعه\* مدينه تجاريه فى فرانس من أعمال الرين الاعلى على مسافه ١٤ ميلا من كلمار الى غربى الشمال الغربى،، عدد سكانها نحو سته آلاف نسمة بها معامل للشيت و الخزف الفاخر و الزجاج

### [اربيت]

بفتح فسكون ثم باء موحده مكسوره مشبعه آخره تاء\* مدينه فى روسيا من آسيا فى ولايه برم موقعها يبعد عن برم مسافه ٤١٠ كيلومترات الى الشرق عند ملتقى نهري اربيت و نزا .. فيها من السكان أربعه آلاف نسمة و تقام فيها سوق كل سنه يجتمع فيه جم غفير من أصناف الناس ما عدا الروسيين كالبخاريين و العجم و التتر و اليونان و الارمن،، أسست سنه ألف و خمسه و أربعين هجريه

### [أوربيتلو]

بضم أوله و اسكان ثانيه و كسر الباء الموحده المشبعه و فتح التاء و ضم اللام مشدده\* مدينه فى توسكانا من ايطاليا على مسافه مائه كيلومتر من سيانه الى الجنوب منها .. موقعها على بحيره أوربيتا .. فيها نحو ثلاثه آلاف من السكان. و مرفأها جيد استولت عليها فرنسا فى سنه ألف و أربع و خمسين هجريه

### [أربينو]

بفتح فسكون ثم باء موحده مكسوره و ياء ساكنه فنون مضمومه مشبعه\* مدينه فى جنوبى ايطاليا موقعها على مسافه ثمانيه أميال من سور الى الجنوب .. سكانها نحو عشره آلاف نسمة و فيها معامل للأقمشه و غيرها،، أنشأها القولسكيون ثم استولى عليها الرومان سنه ٣٠٤ قبل الميلاد فيها آثار أسوار من عهد الصقالبه

### [أربينو]

بضم فسكون و كسر الباء و ضم النون\* مدينه مسوره فى ايطاليا،، موقعها فى وسط الجبال على مسافه عشرين ميلا من مدينه بسار،، عدد سكانها نحو عشره آلاف نسمة فيها جملة آثار قديمه و أبنيه جميله و أجملها قصر فردريك و فيها جملة معامل و مدارس و هى مدينه قديمه شهيره

### [أرتا]

بفتح فسكون و فتح التاء المثناه الممدوده\* مدينه من بلاد الدوله العثمانيه (٢٦ منجم - أول)

فى أوروبا .. موقعها على مسافه ٤٢ ميلا- من يانيه الى الجنوب منها فى بقعه جميله على ضفه نهر ارتا اليسرى و له هناك جسر جميل طوله نحو ٣٠٠ ذراع .. سكانها نحو سبعة آلاف نسمة أكثرهم يونان. فيها آثار حصون يونانية قديمه و فيها معامل للمنسوجات و غيرها و أرتا أيضا\* اسم خليج من بحر اليونان و قسم من الحدود الشماليه لبلاد اليونان الفاصل لها عن المملكه العثمانيه فى أوروبا بين ٣٩ درجه من العرض الشمالى و ٢١ درجه من الطول الشرقى. و طوله من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى خمس و عشون ميلا و عرضه من ٤ الى ١٠ أميال\* و أرتا أيضا\* مدينه فى جزيره ميورقا موقعها فى جوار القسم الشمالى الغربى منها .. سكانها نحو ثمانيه آلاف نسمة و أشغالهم نسج الكتان و الدباغه و صيد السمك و التجاره بالاثمار .. و فيها مغاره ذات سراديب غريبه الشكل

### [أرتا]

بضم أوله و اسكان ثانيه\* مدينه فى ايطاليا العليا فى مقاطعه نوقاره ..

موقعها على مسافه خمس و عشرين ميلا من نوقاره الى شمالى الشمال الغربى على شاطئ بحيره أرتا الغربى

### [أرتاجونا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح ثالثه ممدودا ثم اسكان الجيم المشبعه و فتح النون آخره ألف\* مدينه فى اسبانيا من ولايه نواره .. موقعها على مسافه ١٨ ميلا من بمبلونه الى الجنوب .. سكانها نحو ٢٠٠٠ نسمة فيها معادن نحاسيه جيده

### [أرتاكي]

بفتح فسكون ثم فتح التاء المثناه المشبعه و كسر الكاف آخره ياء\* فرصه فى آسيا الصغرى تسمى قديما ارتاسى و تسمى الآن اردك .. موقعها على الشاطئ الغربى من شبه جزيره كيزيكه فى بحر مرمر على مسافه ٧٠ ميلا من الاستانه العليه الى الجنوب الغربى منها، فيها آثار سد قديم فى البحر و لما حارب الفرس الفينقيون أحرقوها ثم أعاد بناءها اليونان و حصنها و هى أكبر بلده فى شبه الجزيره المذكوره .. يسكنها نحو ألف و خمسمائه نسمة و أهلها يشتغلون فى الزراعه أكثر من التجاره و يحتوى قضاؤها على ألفين و سبعمائه و ثلاثه و خمسين بيتا ذكورها ٧٣٨٣ نسمة أكثرهم مسيحيون و الباقون مسلمون

### [أرتسو]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان التاء و ضم السين آخره واو\* ولايه فى

ايطاليا .. مساحتها ١٢٧٦ ميلا مربعا .. عدد سكانها نحو ٢٤٠٠٠ من الانفس و هي فى سهل جميل خصب من أخصب أراضي أوروبا\* و ارتسو أيضا\* اسم مدينه هي قصبه قضاء ولايه ارتسو الماره .. موقعها فى واد مخصب لى مسافه ٣٦ ميلا من فلورنسه الى الجنوب الشرقى: تحتوى دائرتها على نحو ٣٠٠٠٠ نسمة من السكان و هي محاطه يسور عظيم على مسافه ثلاثه أميال فيها أبنيه عموميه و شوارعها فى غايه الانتظام .. و هي مشهوره بجمال نسائها

### [أرته]

بضم أوله فسكون ثانيه و فتح التاء آخره تاء مربوطه\* قصبه مقاطعه من ولايه البرنات السفلى. موقعها بالقرب من نهر غاف دوبو الى الشمال الغربى من بو على مسافه ٤٠ كيلومترا، سكانها نحو ستة آلاف و سبعمائه و أربعة و عشرون نسمة و من محاصيلها الملح الجيد و ريش الاوز و المنسوجات الصوفيه

### [أربوا]

بفتح فسكون\* كانت قبلا ولايه كبرى فى شمالى فرنسا و الآن يتألف منها و من قسم صغير من بيكرديا مقاطعه دو كاله، و هي ذات أراض مخصبه لكثره ينابيعها و أنهارها و من مزروعاتها القثب و الكتان و أثمارها قليله و هي من مخازن القمح للبلاد الفرنساويه

### [أرنوين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ثالثه و كسر الواو المشبعه آخره نون\* مدينه فى ولايه ارضروم على مسافه ٢٤ ميلا- من باطوم الى الجنوب الشرقى منها .. موقعها على نهر جوك و أكثر بيوتها من الخشب و هي ملك للمسلمين .. سكانها نحو خمسمائه نسمة و أهم صادراتها الزبده و العسل و الشمع و الزيت و الزيتون

### [أرجل]

بضم فسكون و فتح الجيم آخره لام\* مدينه حصينه فى ولايه قطلونيه فى اسبانيا موقعها على نهر سفره على مسافه ٤٥ كيلومترا عن بويسردا الى الجنوب الغربى سكانها خمسه آلاف نسمة و بها قلعه مهمه استولى عليها فرنسا سنه الف و مائتين و تسعه و ثلاثين

### [أرجله]

بفتح فسكون و فتح الجيم و اللام آخره تاء مربوطه\* قصبه مقاطعه باسمها فى ولايه البرنات العليا من فرنسا .. موقعها فى واد باسمها على نهر غاف أزون، عدد سكانها



نحو ألفى نفس و مقاطعتها تشتمل على خمسه نواح و على نحو أربعين ألف من السكان

### [أرجله]

بضم فسكون و فتح الجيم و اللام آخره تاء التأنيث\* قصبه ناحيه فى ولايه جورا من أعمال فرنسا: عدد أهاليها ألف و تسعمائه و اثنى عشر نسمة يصنع فيها الجبن الجيد كانت سابقا مدينه حصينه

### [أرجن]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه آخره نون\* قصبه ناحيه فى ولايه الشير من فرنسا .. واقعه على نهر سولوره تبعد أربعين كيلومترا عن سان سير الى الشمال الغربى عدد سكانها نحو ثمانمائه نسمة

### [أرجنتان]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه و نون ساكنه بعدها تاء مثناه مفتوحه ممدوده آخره نون\* قصبه مقاطعه فى ولايه أرن من فرنسا .. موقعها على نهر أدن على مسافه ٤٤ كيلومترا من ألسون الى الشمال الغربى على تل فى وسط سهول مخصبه.

كانت سابقا مشهوره بصناعه المراوح و أهم تجارتها الآن فى الكفوف و المسك و المواشى .. عدد أهاليها نحو ستة آلاف نفس .. و أما مقاطعتها فتشتمل على احدى عشر ناحيه و ٢٤٨ دائره. و عدد سكانها نحو مائه ألف نفس

### [أرجنتون]

بفتح فسكون ثم جيم مفتوحه و نون ساكنه بعدها تاء مضمومه مشبعه آخره نون\* قصبه ناحيه فى ولايه اندر من فرنسا. موقعه على نهر كروز على مسافه ٢٩ كيلومترا من شانورد الى الجنوب الغربى، عدد سكانها خمسه آلاف نفس بها آثار قديمه و بقايا القلعه الحصينه المشهوره و فيها تراب جيد لاصطناع الخبز

### [أرجنوبل]

بفتح الاول و اسكان الثانى و فتح الجيم و اسكان النون ثم تاء مضمومه ممدوده بعدها باء موحده و لام ساكتان\* قصبه جميله فى ولايه سين و واز فى فرنسا واقعه على الصفه اليمنى من السين على مسافه عشره كيلومترا من فرساليه الى الشمال الشرقى بها جسر جميل و محطه للطريق الحديدية تصل بينها و بين باريس. و أكثر محصولاتها العنب و التين

### [أرجنتير]

بفتح أوله و سكون ثانيه و فتح الجيم و سكون النون و التاء و كسر الياء المشاه تحت الممدوده آخره راء\* جزيره فى الارخبيل  
اليونانى واقعه قرب جزيره

ميلوبين ٣٦ درجه و ٤٧ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٤٧ دقيقه من الطول الشرقى. ترابها كان يستعمل فى الطب و قصر الاقمشه و هى ارض بركانيه كانت سابقا و الآن هى ماحله. سكانها نحو ٧٠٠ نفس و هى أيضا\* قصبه مقاطعه فى فرنسا واقع على مسافه ثلاثه و ثلاثين كيلومترا من برايفاس الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها نحو ثلاثه آلاف نفس .. و أما مقاطعتها فمؤلفه من عشره نواح و مائه و أربع دوائر .. سكانها سبعة آلاف نفس و أرجنتير أيضا\* قصبه ناحيه فى ولايه الالب العليا من فرانسوا واقع على مسافه خمسه عشر كيلومترا من برينسون الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها ١٢٦٨ نفسا و بها من المعادن معدن الرصاص

### [أرجوب]

بفتح فسكون و ضم الجيم الممدوده آخره باء\* كوره موقعها الى شرقى الاردن من مملكه عوج فى باشان كان فيها نحو ستين مدينه مسوره سوى قرى الصحراء العديده و الظاهر انها الآن هى مقاطعه اللجاء الواقعه جنوبى دمشق و الى شرقى البحر الجليل، و قد وصفها بعض السواح المتقدمين فقال ان طولها من الشمال الى الجنوب نحو اثنين و عشرين ميلا و عرضا من الغرب الى الشرق ١٤ ميلا يضاويه الشكل تقريبا مركبه من الصخور البركانيه السوداء و فيها عدده قرى مهجوره و بناؤها متين جدا و يحيط بهذه البلاد سهل حوران الممتد من بحر الجليل الى اللجاء و من هناك الى حدود بلاد العرب

### [أرجوزن]

بضم الجيم الممدوده و فتح الزاى آخره نون\* قصبه مقاطعه فى ولايه لاند من فرنسا على مسافه خمس و ثلاثين كيلومترا من مون دو مرسان الى الشمال الغربى عدد سكانها نحو ألف نفس يستخرج منها حمر فاخر و فيها محطه للطريق الحديدية

### [أرجيش]

ذكرها فى الاصل و ترجمها البستاني باسبط فقال هى\* مدينه صغيره فى ولايه ارضروم كانت تدعى ارسيسا .. موقعها على الساحل الشمالى من بحيره و ان عند سفح جبل اراراط و هى قصبه قضاء فى لواء و ان يدعى باسمها فتحت سنه خمس و عشرين للهجره على يد حبيب بن مسلمه الفهرى. و هى أول مدينه ملكها باذ الكردى سنه ثلاثمائه و ثلاثه و سبعين هجرية و ذكرها الحسين البشنوى الشاعر بقوله

أنصار باذ بارجيش و شيعته بظاهر الموصل الحدباء فى العطب

ثم قتل و أخذت من قومه ثم حاصرها ملك الروم سنة ثلاثمائة و اثنين و ثمانين ثم دخلها السلطان محمد السلجوقى سنة ٤٩٦ و سنة ستمائه و واحد أغارت عليها الكرج فخربوها و ما حولها و نهبوا و سبوا ثم ملكها بلبان مملوك شاه أرمن بن سكمان سنة ستمائه و ثلاثه ثم ملكها منه الملك الاوحد نجم الدين بن الملك العادل الايوبى سنة ستمائه و أربعة ثم أتى اليها الكرج سنة ستمائه و خمسه فحاصروها و ملكوها و نهبوا مابها و أسروا و سبوا أهلها و أحرقوها و خربوها ثم صارت التتر تتردد اليها و تفعل بها أشنع الاعمال .. و أما قضاؤها فبعيد عن مركز اللواء ثمانية عشر ساعه و هو يشتمل على مائه و سبعة قرى و عدده جوامع و مدارس. سكانه نحو أحد عشر ألفا نفس أكثرهم مسلمون\* و أرجيش أيضا\* مدينه من الفلاخ على نهر أرجيش تبعد ١٣٣ كيلومترا من بخارست الى الشمال الغربى و هى قصبه قضاء فى لواء الفلاخ الكبرى

### [أرجيل]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر الجيم المشبعه آخره لام\* كونتيه من سكوتلانده الغربيه و هى تشتمل على عدده جزائر يتخللها خلجان عميقه و هى بلاد جبلية علو جبالها من ثلاثه آلاف و مائه و أربعة و ثلاثين الى خمسه آلاف و ثلاثمائة و سبعة و عشرين .. مساحتها ثلاثه آلاف و مائتين و خمسه و خمسين ميلا مربعا .. و عدد سكانها ألف و ستمائه و خمسه و ثلاثون نفسا و هى قليله المعادن لكنها كثيره المواشى و من معادنها الرصاص و النحاس و الفحم الحجرى و الفلاحون فيها فى غايه الفقر لارؤس مال لهم و عددهم أخذ فى النقصان و قصبته اغرارى التى عدد سكانها نحو عشرين ألف نفس و من مدنها كمبلتون. عدد سكانها نحو سته آلاف نفس

### [أرخييل]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الخاء و كسر الباء الممدوده آخره لام لفظه يونانيه\* اسم لقطعه من البحر مشتمله على جزائر مخصوصه و هو قسمان ارخييل رومى و هندى فالاول هو فرع من البحر المتوسط يمتد الى الشمال مسافه أربعمائه ميل و معدل عرضه مائتا ميل و موقعه بين خمسه و ثلاثين و ٤١ درجه من العرض الشمالى و بين ثلاثه و عشرين و ٢٨ درجه من الطول الشرقى و يحده من الشمال و الشمال الغربى

تركيه أوروبا و من الشرق آسيا الصغرى و من الغرب بلاد اليونان و من الجنوب جزيره كنديا أو كريت و يسمى أيضا بحر جزائر الروم و بحر سفيد و هو كثير الخلجان و الاجوان و يشتمل على جزائر كثيره جدا أكثرها جزائر صخوريه. و مساحه أكبرها أربعه آلاف ميل مربع و جبالها كلسيه أعلى قمه فيها خمسه آلاف قدم و أعظم جزائرها جزيره أوبه و أراضيها كلها خصبه و أهم محصولاتها الحرير و القطن و العسل و العنب و التين و الزبيب و البرتقال و المرجان و الاسفنج و المرمر و غير ذلك و مراكز المدن و القرى فيها فى غايه الجمال لانها اما على شواطئ البحر أو فى سفح الجبال أو الاوديه الخصبه المشتمله على العيون العذبه و هواؤها معتدل صحى و سكانها أشداء و نساؤها مشهورات بجمال الصوره و لا يمكن السفن أن تسير فى هذا البحر الا بمشقه عظيمه و خطر كبير لشده زوابعه و كثره جزره الصغيره و صخوره الهائله و قد كانت جزائر الارخبيل قبل الاسكندر الكبير حره و كان بعضها تحت سلطه الاثيوين و اللقدمونيين و الفرس ثم ضمت الى مملكه مكدونيا ثم استولت عليها الامبراطوريه الرومانيه ثم تناوبتها أيادى غيرهم الى سنه ١٠٦٧ تغلب عليها السلطان سليم العثمانى الى أن انتشت المملكه اليونانيه فانتقلت اليها. و أهالى تلك الجزائر لهم اعتناء بالتجاره و معرفه بفن الملاحه أما الارخبيل الهندى فهو أقل اهميه من الارخبيل الرومى و يشتمل على مجموع جزائر نصف الكره الشرقى ممتدا من ساحل آسيا الجنوبى الشرقى الى أستراليا و من جزائره جزائر فيلبين و سومطره و جان و بورنيو و سيليبس و ملقا و بندا. و موقعه بين احدى عشر درجه من العرض الجنوبى و عشرين درجه من العرض الشمالى و ٩٥ و ١٣٥ من الطول الشرقى و يحده البحر الصينى و الاوقيانوس الباسيفيكي و استراليا و الاوقيانوس الهندى و أهاليه نوعان ملاسيه و زنجبيه

### [أرخوى]

قصبه ناحيه من نواحي قضاء خوبه التابع لواء لازستان من ولايه طربزون موقعها على البحر الأسود تبعد خمسه أميال بحرا و ثلاث ساعات برا عن مركز القضاء و ٢٢ ميلا بحرا و ١٢ ساعه برا عن لازستان مركز اللواء و ٧٤ ميلا بحرا و ٢٨ ساعه برا عن طرابزون مركز الولايه .. عدد سكانها نحو ٦٠٠ نفس و الناحيه تشتمل على ٤٠ قرية .. عدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس كلهم مسلمون

## [أرد]

بفتح فسكون آخره دال ذكر في الاصل انها قرية من قرى فوشنج و قال البستاني هي قصبه ناحيه في فرانساً موقعها على نهر كون على مسافه عشرين كيلومترا من اسوار الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها نحو ألفين و بها مواد بركانيه و يكثر فيها الغنم و الصوف

## [أرد]

بفتح أوله و ثانيه آخره دال\* احدى جزائر من البحر واقعه الى الشمال الشرقى من جزيره البحرين. و هي منخفضه رملية تحيط بها الاقاصير و يخترقها ترعه تستمد مائها من البحر عند المد و هي و جزيره البحرين أخصب الجزائر الموجوده فى خليج العجم و أكثرها ماء و أجودها هواء و أغناها لؤلؤا

## [أردبيل]

بفتح فسكون ذكرها فى الاصل و أظن فى ترجمتها و بسطها البستاني فى دائرته أيضا و قال هي\* مدينه كبيره فى فسيح من الارض شرقى اذربيجان من بلاد العجم على نهر بالق جاى أو قره صو تبعد ١١٠ أميال عن تبريز شرقا و ٣٥ ميلا عن بحر الخزر غربا ارتفاعها عن سطح البحر خمسه آلاف قدم و هي فى حضيض جبل شاهق اسمه سبلان .. و عدد سكانها أربعه آلاف نفس و كثيرا ما كانت ملوك فارس تقصدها لحسن موقعها و خصابه تربتها قال القزوينى و الفار بها كثير جدا و للسنانير بها عزه لها سوق تباع فيه ينادون عليها سنوره صياده مؤدبه لا هرابه و لا سراقه و لها تجار و دلالون و كانت هذه المدينه قديما ذات شهره عظيمه و بها كانت اقامه الملوك الصفويه و بها مدفن الشاه اسماعيل الحيدرى الصفوى الاربيلى رأس هؤلاء الملوك و بنى فيها عباس ميرزا حصنا للوقايه من الروسيين الذين استولوا عليها نحو سنتين فى مده حربهم و فى تلك الايام أخذت منها الى بطرس برج عده كتب خط من أجل كتب المشرق و بها قلعه كان بناها بعض قواد الفرنساويين ثم استولت عليها الدوله العثمانيه سنه ١٢٤٣ ثم صارت بيد العجم و هي لهم الى الآن لكنها فى حاله انحطاط محزن حقيره البيوت مبنيه بالطين و الآجر كثيره الخراب من توالى الزلازل عليها مرارا. و قد ذكر المؤرخون ان أنوشروان بن قباد عمرها لما بنى غيرها من المدن فى أراضى اذربيجان و انها كانت ملجأ العساكر و الاموال أيام بابك الخرمى و كان بابك قد خرب الحصون بينها و بين زنجان فارس المعتبره بالله العباس أبا

سعيد محمد بن يوسف الطائي ليرمم الحصون و يحفظ الامنيه و كان ذلك سنه ٢٢٠ هجرية و على بابها كانت الوقعه بين مونس المظفر و يوسف بن أبي الساج سنه ٣٠٤ هجرية أيام المقتدر بالله فانكسر عسكر يوسف و أسر هو مع جملة أصحابه و سار بهم مونس الى بغداد ثم استولى سبكرى على اذربيجان سنه ٣٢٦ من يد ديسم بن ابراهيم الكردي و أراد أيضا الاستيلاء على أردبيل و كانت اذ ذاك دارا لملك اذربيجان فصعب عليه لحصناتها و قوه أهلها فحاصرها مده طويله ثم نقب أصحابه السور و دخلوها ثم أصلح أهلها السور و أظهروا العصيان ثانيا و كتبوا الى ديسم و استجلبوه اليهم فأناهم من وراء سبكرى و أطبقوا جميعا عليه فانهمز هو و عسكره أشر هزيمة و قتل منهم كثيرون ثم صارت بيد السلجوقيه و حاصرها السلطان مسعود سنه خمسائه و سبعة و عشرين و قتل من أهلها كثيرين و هزم الباقين ثم تولاه الامراء البهلوانيه ثم تناوبتها أيادي التتر و غزت أهلها مرارا و فتكت بأهلها فتكا ذريعا و من أراد تمام تاريخها فليراجع تاريخ اذربيجان

### [أردبهبشتك]

بفتح فسكون و فتح الدال و كسر الباء الممدوده و فتح الهاء و اسكان الشين و فتح التاء المثناه فوق آخره كاف قال القزويني هي من ضياع قروين على ثلاثه فراسخ منها بها عين ماء ادا شرب منها تسهل اسهالا شديدا و من عجيب خواصها ان الانسان يقدر أن يشرب منها عشره أرتال و لها نفع عظيم فى اصلاح البدن و تنقيته من الفضول

### [إردد]

بكسر فسكون و ضم الدال آخره دال\* قريه من المجر الشرقيه تبعد ٦٥ ميلا عن دربين الى شرقى الشمال الشرقى بها معامل للزجاج و قلعه خربه عدد سكانها ١٦٧٠ نفسا من بلاد

### [أردره]

بفتح فسكون و فتح الدال و الراء آخره تاء مربوطه\* ولايه فى مملكه دهمه السودان البحرية فى أفريقيه يرويها نهر لاغوس. و هي بين ٤٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٦ درجات و ٦ دقائق من العرض الشمال و هي خصبه التربه لكنها غير جيده الهواء خصوصا على الافرنج و أردره الضار\* قصبه المملكه المذكوره و هي واقعه بين ٦ درجات و ٣٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٣ درجات و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى (٢٧ منجم - أول)

على شاطئ بحيره تبعد نحو ٢٠ ميلا عن شاطئ البحر .. عدد سكانها ١٠ آلاف نفس و أكثر تجارتها بزيت النخل

### [أردش]

بفتح فسكون و كسر الدال آخره شين\* ولاية فى الجنوب الشرقى من فرنسا .. مساحتها ١٣٤، ٢ ميلا مربعا يبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ٧٠ الى ٨٠٠ متر و فيها جميع الدرجات الطبيعيه التى فى فرنسا من الهواء و الماء و أحوال الارض و خصيها و عكسه و محصولاتها يصدر منها الحرير الجيد و أنواع الحيوانات و الشمع و الجبن و البطاقه و غير ذاك. و كان فيها عن مده براكين كثيره و لا زال ينبعث منها الروائح الكبريتيه و يجرى من حضيضها ينابيع حاره كثيره. و قد وجدت فى جبالها معادن كثيره كالفضه و القصدير و الرصاص و الحديد و الرحام و الفحم الحجري و بها أحسن معامل فرنسا و محصولاتها الزراعيه قليله أهمها البطاطه و الكتنا و التين و الزيتون و يكثر فيها شجر التوت و يربى فيها دود القز بكثره و بها مواش كثيره و مصنوعات كثيره جيده كالورق و الجوخ و الطرابيش و الكفوف و غير ذلك

### [أردش]

بفتح فسكون و فتح الدال آخره شين\* مدينه قديمه بأرمينيه كانت عاصمتها .. موقعها على نهر الرس على مسافه ٦٨ ميلا من أريقان الى جنوبى الجنوب الشرقى بناها ارضا شاش و الى أرمينيه الكبرى سنه ١٨٧ قبل الميلاد ثم أحرقت و بنيت ثانيا ثم أخذتها الفرس سنه ٣٧٠ بعد الميلاد و خربوا جانبها منها و سبوا سكانها و كان بها يومئذ تسعه آلاف بيت لليهود و ٤٠ ألف بيت للارمن .. و عدد سكانها ١٩٠ ألفا و قد تناوبها الخراب و العمار مرارا عديده و الآن هى قصبه صغيره

### [أردغلاس]

بفتح فسكون و كسر الدال و اسكان الغين و فتح اللام الممدوده آخره سين\* فرضه فى كونتيته دون من ايرلانده على بحر ايرلانده تبعد سته أميال عن دون الى الجنوبى الشرقى .. و عدد سكانها ١٦٦٠٠ نفس و هى على مرتفع من الارض بين أكميتين بها منازل كثيره حديثه يتردد اليها فى زمن الاستحمام و كانت ذات تجاره واسعه و هى محط السفن التى تتعاطى صيد السمك فى بحر ايرلانده حتى ربما وجد فيها نحو ٤٠٠ سفينه تقدم اليها من جهه انكلتيرا و ايرلانده طلبا للصيد



**[أردن]**

بفتح فسكون و كسر الدال آخره نون\* ولاية شماليه شرقيه من فرنسا على حدود بلجكا من جهه الشمال .. مساحتها ٢٠٠٢١ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢١٧،٣٢ نسمة و هوائها بارد رطب و أراضيها جبلية كثيره الغابات و يكثر فيها معدن الحديد و مقاطع المرمر و الحنطه و صناعه أهلها عمل الادوات الحديديه و المعدنيه و الاسلحه و الزجاج و المنسوجات و الساعات و معظم تجارتها فى المحاصيل و المصنوعات و يكثر فيها القنص لكثرة غاباتها و هى منقسمه الى خمس مقاطعات و ٣١ دائره و ٤٧٨ ناحيه و بها نوع من الغنم طويل الصوف فاخره و نوع من الماعز شعره أشبه بشعر ماعز كشمير يصنعون منه شالات فاخره

**[أردهان]**

بفتح فسكون\* قصبه قضاء باسمها فى لواء جلدرد من ولايه أرضروم موقعها على نهر الكور بين ٤١ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و نحو ٤٠ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى تبعد ١٨ ساعه من مركز اللواء و نحو ٤٠ ميلا عن القارص الى شمالى الشمال الغربى و هى بلده حصينه استولى عليها الروس سنه ١٢٤٤ هجرية ثم استرجعها العثمانيون ثم فى الحرب الاخيره بين الدوله العليه و روسيا استولت عليها الروس و هى بيدهم الى الآن

**[أردهن]**

ذكرها فى الاصل و قال البستانى فى الدائره أيضا و هى من القلاع التى كانت للباطنيه الاسماعيليه ملكها أبو الفتوح ابن أخت الحسن بن الصباح قيل و هى من أحصن قلاع الارض و لذلك حكى تاج الدين البسطامى قال و لما وصل خوارزم شاه الى العراق فارا من جنكز خان استحضرنى و أودعنى عشره صناديق مملوءه لآلى و جواهر لا يعادلها خراج الارض باسرها و أمرنى بحملها الى قلعه اردهن لحصانتها ثم أخذها التتر بعد ذلك و قال بعضهم لو كان على اردهن رجل واحد لم تؤخذ منه قهرا أبدا الا اذا احتاج الى المؤونه

**[أردو]**

بفتح فسكون و ضم الدال المشبعه\* قصبه قضاء باسمها فى لواء طرابزون فيها عده بيوت و دكاكين و مخازن و حمام واحد و جامعان و سته مكاتب و هى الى غربى طرابزون على ٤٥ ساعه برا و ٨٥ ميلا بحرا .. و قضاء اردو كثير الجنان

و الغابات و له خمس نواحي و ٢٤٩ قرية فيها نحو ٤٠٦، و ٥٧ من الذكور منهم ثلاثمائة و ستة و أربعون مسلمون و أربعمائه من الجراكسه و الباقون أروام و أرمن

### [أردوى]

بفتح فسكون و فتح الدال و الواو المشبعه\* مدينة تجاربه من بلجكا من مقاطعه فلنذره الغربيه تبعد ١٦ ميلا- عن بروجز الى الجنوب الغربى .. عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نسمة و من صناعتها قصر الاقمشه الكتانيه و عمل الشموع

### [أردواتيون]

اسم للأمة التى كان يحكمها اردوان الاشغاني ذكرها ابن الاثير و قال ابن خلدون هم أنباط السواد و قال المسعودى هم ملوك النبط من ملوك الطوائف و كانوا بارض العراق مما يلى قصر ابن هبيرة و سورا و أحمداباد و سائر ذلك الصقع

### [أردوزى]

بفتح فسكون و ضم الدال الممدوده و كسر الزاى المشبعه\* قرية على نحو ساعه من ملطيه فى ولايه دياربكر باعلاها مخرج نهر بكارباشى و سكانها من الارمن

### [أردونيا]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الدال المشبعه و اسكان النون بعدها ياء مثناه تحت آخره ألف\* بلده فى اسبانيا من اعمال ألاف و هى فى واد جميل على نهر نرفيون .. عدد سكانها ٣٤٠٠ نسمة تبعد ٢٢ ميلا- عن فيتوريا الى الشمال الغربى و تحيط بها أسوار عربيه مغربيه ذات قلاع و بها مستشفى و جملة محلات تابعه للحكومة و فى ضواحيها كروم كثيره أسست سنة ٩٣٣ هجرية

### [أزاس]

بفتح أوله و ثانيه مشددا مشبعا آخره سين\* مدينة كبيره حصينه فى فرانساهى قصبه ولايه بادوكالى تبعد ١٧٤ كيلومترا عن باريس الى الشمال. بها أبنية قديمه جميله و محلات عموميه و جملة مدارس و مكاتب و فيها مكتبة تحتوى على ٢٤ ألف مجلد و بها قلعه من أحسن قلاع فرانساهى فيها معامل لصنع الطرايش الافرنجيه و الآلات الحديدية و السكر و استقطار الارواح و نسج الاقمشه و الطنافس المفتخره و لها تجاره واسعه بالحبوب و الزيت و غير ذلك

### [أزان]

ذكرها فى الاصل و البستاني فى الدائره قال و هى\* جزيره فى سكوتلانده على بعد خمسة أميال من كنتير الى الشرق و ١٣ ميلا

من سكوتلانده الى الغرب يفصلها عنها خليج كليد معظم طولها نحو ٢١ ميلا و عرضها ١٢ ميلا و سطحها مرتفع صخري

و مناظرها موحشه .. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة يعيشون من الزراعة و الصنائع المحليه و بها كثير من الآثار القديمه و من أحجارها اليشم و العقيق و بلور صخرى يعرف بالماس اران و اللغه الاهليه فيها الغاليه لكن أكثرهم يعرفون اللغه الانكليزيه و أران أيضا\* قسم من بلاد فارس يقال له أيضا ارانيه كان يتاخم اذربيجان و هو اليوم مقاطعه من قوه قاف فى روسيا فتحت على يد سلمان بن ربيعه الباهلى سنه ٢٥ هجرية ثم دخلت فى ملكك السلجوقيه فى أواخر القرن الخامس للهجره و فى وسط القرن السادس أخذ الكرج بعض مدتها و استولى عليها البهلوانيه فى أواخر القرن السادس ثم تناوبتها غزوات التتر و الكرج الى سنه ١٦٢٠ استولى عليها جلال الدين السلجوقى و ذكر ابن الاثير انه حدث بها زلزله شديده سنه ٥٣٤ خربت منها كثيرا من الابنيه و مات بها خلق كثير قدر عددهم بنحو ٢٣٠ ألفا

### [أزجان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني فى الدائره هى مدينه كبيره فى آخر حد فارس من جهه خوزستان. فتحت على يد عثمان بن أبى العاص الثقفى و أبى موسى الاشعري سنه ٢٣ هجرية ثم استولى عليها عماد الدوله بن بويه الديلمى سنه ٣٢١ و استولى عليها بهاء الدوله سنه ٣٨٠ و اخذ منها ألف ألف دينار و ثمانيه ألف درهم ثم استولى عليها عبد الملك الرحيم بن أبى كاليجار الديلمى فى أواسط القرن الخامس

### [أزكان]

بفتح أوله و ثانيه مشددا و فتح الكاف المشبعه آخره نون\* ولايه من بورما الانكليزيه و هى تمتد على الجانب الشرقى من خليج بنغال بين ١٦ و ٢٢ من درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٩٢ و ٩٤ درجه من الطول الشرقى و الى شرقها بلاد بورما مفصوله عنها بسلسله جبال .. مساحه سطحها ٥٢٩، ٢٣ ميلا مربعا يخترقها جبال كثيره يتخللها أوديه و سهول مخصبه و هى كثيره الامطار حتى فى الفصول الحاره هناك أى تشرين الثانى و الكانويين و تربه هذه الولايه خصبه جدا و لكن ليس عند أهاليها اعتناء فى اتقان زراعتها و من محاصيلها الخشب و الفحم و البتروليوم و الملح و التبغ و الجلود و الزيت و القطن و الزاج و القرون و العاج و المعادن و الفواكه و كل محصولات خط السرطان تصح فيها و مع هذا ليس بها الا قليل من المدن المهمه و أكثر حيواناتها النمر

و الافيال و هواؤها غير جيد يضر بالصحة خصوصا صحه الافرنج و يرويها جملة أنهر أعظمها النهر المسمى باسمها و أغلبها صالح لسير السفن فى بعض الجهات و على سواحلها جملة جزائر يوجد فيها جملة براكين. و أما سكانها فنصفهم الموغان و هم الاهالى الاصليون و معنى الموغان المجوسى و مذهبهم بوذى و هيئتهم تدل على انهم من أصل صين و ليس لهم لون العبيد و لا هيئتهم مع أنهم فى إقليم حار و لغتهم وحيده الاصوات و التعليم منتشر جدا بينهم و القليل منهم الأمى و زى نساءهم زى نساء الصينيين و من عاداتهم انهم يرهنون نسائهم و أولادهم بالدين حتى يوفوه و كانت هذه البلاد قديما مستقلة فغزاها المغول و البغوان مرارا ثم فتحها أهالى بورما سنة ١١٩٨ هجرية ثم اشتراها منهم الانكليز سنة ١٢٤٠ و لم تزل بأيديهم الى الآن عدد أهاليها نحو ٥٠٠ ألف نسمة أيضا و أركان\* مدينة كانت قديما قصبه الولاية المذكوره موقعها على النهر المسمى باسمها على بعد نحو ٥٠ ميلا من مصبه بين ٩ درجات و ٤٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٠ درجه و ٤٠ دقيقه من الطول الشرقى كان عدد سكانها قديما ٩٥ ألفا و أما الآن فنحو ١٠ آلاف و هى لا تزال آخذة فى الانحطاط و الخراب و السبب الظاهر فى ذلك شده رداءه هوائها

### [أزوه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا مشبعا\* مجموع جزائر فى أرخبيل مالاي الى شمالى أستراليا يبلغ عددها نحو ٨٠ جزيرة و هى تقريبا بين ٥ درجات و ٧ من العرض الجنوبى و ١٣٥ درجه من الطول الشرقى تبعد نحو ٨٠ ميلا عن بابوا الى الجنوب الغربى طول اكبرها نحو ٧٠ ميلا و عرضها ٢٠ ميلا- و فى طرفها سلسله كبيره من المرجان و يكثُر فيها اللؤلؤ و صدف السلاحف و المركز التجارى لهذه الجزائر كلها هى مدينة دبو الواقعة فى جزيره و ما .. و عدد سكان الجزائر كلها ٦٠ ألف نفس كلهم عبده أصنام و المسيحيون قليلون جدا

### [أزوه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا و فتح الواو آخره تاء مربوطه\* مجموع جزائر فى بحر الأحمر واقعه بين ٤٠ درجه و ١٦ دقيقه من الطول الغربى و ١٣ درجه و ٣٦ دقيقه من العرض الشمالى تبعد عن مدينه مخا ٣٠ ميلا الى الشمال الغربى و أروه أيضا\* جزيره للدانمرک من دوقيه سلسويك فى بحر البلطيك و هى على

مسافه ١٠ أميال عن جزيره فيونه الى الجنوب. طولها ١٤ ميلا و عرضها خمسه اميال و عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس و أراضيها في غايه الخصابه

### [أرزبورغ]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و ثالثه و فتح الباء الموحده و اسكان الراء آخره عين\* كلمه جرمانيه معناها جبل المعدن و هي اسم لسلسله جبال واقعه بين بوهيميا و صلصوينا مائه قليلا الى سهول جرمانيا في الشمال و أعلى قمه فيها تبلغ نحو أربعه آلاف قدم عن سطح البحر و صخورها صوانيه الا- القليل منها فانه رملى و هي مملوءه بالمعادن كالذهب و الفضة و القصدير و النحاس و الحديد و الكوبلت و الرصاص و الذهب و الزبيق و الزرنىخ و الفحم الحجرى و تراب الخزف و الصينى و هذا الجبل من نحو ألف سنه تستخرج منه المعادن فهو فى الحقيقه جبل مركب من جملة معادن و هو من أغرب الجبال فى ذلك

### [أرسى]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان السين و كسر الباء الفارسيه الممدوده\* مدينه فى المكسيك واقعه فى واد مخصب على نهر سوتورا كانت سابقا قصبه لمقاطعه سونورا الا- انها بواسطه اشتباك الحروب الاهليه و تعديت هنود امريكا اضمحلت و فى جوارها آثار قديمه و كثير من المعادن

### [أرسوف]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى مدينه من فلسطين على الساحل واقعه عند مصب نهر يسمى بنهر الفالح و فى هذه المدينه كانت الواقعه بين ملك رتشارد ملك الافرنج و صلاح الدين الايوبى و كان من أمرهما ان الافرنج بعد أن أخذوا عكا و أصلحوا أمرها خرجوا الى الاشاكل البحرىه و كان صلاح الدين مغتاضا منهم غيظا شديدا لأخذهم تلك المدينه فجمع عساكره حتى بلغوا نحو مائه ألف و ضربوا خيامهم قرب أرسوف فى السهول و الجبال فلما رأى ترساد ذلك أخذ فى ترتيب عساكره و كانوا أقل من عساكر العرب ثم قسمهم خمسهم أقسام و التقى الجيشان ثم بعد معركة شديده انفصل الامر عن غلبه المسلمين و كان ذلك سنه ٥٨٧ هجرىه ثم استرجعها الملك الظاهر فى جمادى الآخره سنه ٦٦٣ بعد فتحه قيساريه الشام

### [أرسوفا]

بفتح أوله و سكون ثانيه و ضم السين المشبعه ثم فاء فارسىه آخره ألف

\* اسم لبلدتين عند ملتقى نهري جونا و الطونا احدهما على يسار جونا و هي القديمه و هي بلده حصينه تحيط بها جبال متشعبه فيها من السكان نحو ألف نفس و الاخرى هي الجديده و تسمى أيضا أطفه قلعه سى تبعد عن أرسوفا القديمه ١٠ كيلومترات الى الشمال الشرقى و هي حصينه لوقوعها على حدود على بلاد السرب و الفلاخ و المجر .. و عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس و هي فى ملك الدوله العليه منذ سنه ١٢٠٤ بعد منازعه طويله مع النمسا

### [أرضروم]

و يقال لها أرضروم\* ولاية عثمانيه فى آسيا تحتوى على أعظم قسم من أرمينيه العثمانيه يحدها شمالا طرابزون و شرقا أملاك روسيا و بلاد فارس و جنوبا كردستان و غربا سيواس يتألف معظمها من هضبه عاليه يبلغ ارتفاعها سته آلاف قدم .. و مساحتها ١٣٢٢٢٢ كيلومترا مربعا يخترقها شرقا و غربا سلسله جبال الثلج دائم على فمناها.

أكثر سكانها أكراد يتحللها أوديه مخصبه متسعه و يرويهها عدده أنهر و هي بارده الهواء جدا شتاء و ربيعا و يشتد حرها صيفا كذلك و الزراعه فيها جاريه على قدم النشاط يوجد فيها سائر أنواع الحبوب و البقول و الفواكه و أغلب أنواع الحيوانات و المعادن و كذا الصناعات هناك سالكه سلم الترقى و النجاح و تجاره هذه الولاية مهمه .. و أهاليها نحو ٨٠٠ ألف نفس أغلبهم مسلمون و باقيهم أرمن و هي سبعة ألويه أرضروم و جلدرد و قارص و بايزيد و وان و موش و أذربيجان و أقضيته ٤٥ قضاء و قصبه هذه الولاية مدينه أرضروم قال أبو الفدا هي التى يدعونها قاليقلا. و هي قصبه الولاية و اللواء و القضاء موقعها على نهر قره صو فى سهل واسع جميل ارتفاعه عن ساحل البحر نحو ٦ آلاف قدم و طولها ٣٠ ميلا و عرضه ٢٠ ميلا تبعد المدينه ٣٦٦ ميلا عن القسطنطينيه الى الشرق و هي بين ٣٩ درجه و ٣٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٣٩ درجه و ٥ دقائق من العرض الشمالى عدد أهاليها نحو خمسين ألفا و فيها خمسون جامعا منها واحد على هيئه الحرم المكى الشريف و فيها عدده خانات و مكاتب و جريده رسميه تجارتها رائجه و صادراتها الافريه و العفص و الفحم و غير ذلك بنيت سنه ٤١٥ للميلاد و استولت عليها الدوله العليه سنه ٩٢١ هجرية و استولت عليها الروس سنه ١٢٧٦ ثم رجعت فى السنه الثالثه للدوله العليه و هي مركز حربى مهم

**[أرغنى معدن]**

\* قضاء من لواء دياربكر قصبته أرغنى .. و هى واقعه الى شمالي دياربكر عدد سكانها نحو سته آلاف نفس أكثرهم مسلمون .. و ناحيه أرغنى تشتمل على ٣٥ قرية و فيها\* بلده تسمى أرغنى معدن موقعها بالقرب من أرغنى المذكوره على مسافه ثمان كيلو مترات من نهر دجله فيها معدن نحاس متسع جدا .. و عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس نصفهم مسلمون و بها عدده جوامع و كنائس و دكاكين و خانات و مكاتب و غير ذلك

**[أرغوا]**

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الغين و فتح الواو آخره ألف\* ولاية من جمهوريه فزويلا من أمريكا الجنوبيه من أجمل و أخصب ولايات الجمهوريه المذكوره.

مساحتها ٢٣ أميريا مترا مربعا .. و عدد سكانها ٨١ ألف نفس و أراضيها مشجره و من جمله أنواع أشجارها شجره البقره التى علوها ٢٠٠ قدم و شجره الجوز الهندى و الخروب الامريكاني المسمى بالموانيليا و كذا قصب السكر و البن و القطن و أهلها يضاهاون سكان فرنسا فى الغنى

**[أرغوين]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الغين و كسر الواو المشبعه آخره نون\* جزيره فى الاوقيانوس الاتلنتيكي الى الجنوب الشرقى من الرأس الاخضر .. موقعها بين ١٨ درجه و ٦٧ دقيقه من الطول الغربى و ٢٠ درجه و ٣٧ دقيقه من العرض الشمالى محيطها يبلغ ٦ كيلومترات مرفأها صعب جدا اكتشفها البرتوغاليون سنه ١٤٥٢ ميلاديه و أهاليها الآن مسلمون

**[إريكلى]**

بكسر أوله و ثانيه و اسكان الكاف و كسر اللام آخره ياء\* فرضه فى آسيا الصغرى فى ولاية قسطنونى على جون من البحر الاسود .. تبعد ١٢٨ ميلا عن القسطنطينيه الى شرقى الشمال الشرقى بين ٤١ درجه و ١٥ دقيقه و ٣٠ ثانيه من العرض الشمالى و ٣١ درجه و ٢٨ دقيقه من الطول الشرقى و هى مدينه حصينه و قصبه قضاء باسمها ..

عدد سكانها نحو سبعة آلاف نفس و من أصناف تجارتها الحرير و الشالات و الأرز و السكر و القهوة و التبغ و من صناعتها عمل السختيان و اريكلى أيضا\* قصبه ناحيه فى روم ايلي من ولاية ادرنه .. موقعها على بحر مرمر على بعد ٦ ساعات من مركز اللواء المذكور و ٥٣ ميلا من القسطنطينيه الى الغرب و هى آيله الى الخراب و إريكلى أيضا\* قصبه قضاء (٢٨- منجم أول)



باسمها فى لواء قونيه فى القرمآن .. موقعها على شاطئ بحيره آق كول الشرقى تبعد ١١٥ كيلومترا عن قونيه الى الجنوب الشرقى. وهى مدينه كبيره ذات تجاره تحتوى على أكثر من ألفى بيت للمسلمين و بها عدده جوامع و مساجد و مدارس و مكاتب و هواؤها غير جيد و فى ضواحيها عدده بسايتين نضره قال القرمانى و كلها وقف على الفقراء المجاورين بمكه و المدينه

### [أرکنجل]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الكاف و اسكان النون و كسر الجيم آخره لام\* و لايه فى شمالى أملاك روسيا فى أوروبا يحدها شمالا- البحر الابيض و الاوقيانوس المنجمد الشمالى و هى مشتمله على جزائر تكاد تكون أراضيها كلها سهولا .. مساحتها ٣٤٠٠٠٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها تقريبا نحو ٣٠٠٠٠٠٠ ألف نسمة و هم من اللابه و الفنه و السمويده و لا زال كثير منهم من عبده الاصنام و يرويها جملة أنهر تجرى الى الشمال و هى ذات غابات عظيمه جدا و من محصولاتها القمح و الشعير و الكتان و القنب و أنواع البقول و الفواكه و غير ذلك\* و أرکنجل أيضا قصبه الولاية المذكوره .. موقعها على نهر دويانا على مسافه ٣٠ ميلا- من مصبه فى البحر الابيض و على ٤٥٠ ميلا- من بطرس برج الى الشمال الشرقى بين ٣٤ درجه و ٣٢ دقيقه من العرض الشمالى و ٤٠ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى .. و عدد سكانها نحو ثلاثين ألفا و أكثر أبنيتها خشبيه فيها جملة مدارس و أبنيه عموميه و مرفأها من أحسن مرفأى شمالى أوروبا و لا زالت مركزا تجاريا بين داخله روسيا و سيبيريا و أهم أصناف تجارتها المسك و زيت السمك و الشحم و بزر الكتان و الفراء و الشموع و الحديد و الاقمشه و ميناها من أوسع المين

### [أركوبيا]

بفتح أوله و كسر ثانيه و اسكان الكاف و كسر الواو مشبعه و فتح الباء الفارسيه آخره ألف\* و لايه جنوبيه من بيرو .. واقعه بين فرنسا من سفح جبل برکانى على بعد ١٤ ميلا- منه و بين الاوقيانوس الباسيفيكي يرويها جملة أنهر تصب فى البحر المذكور .. مساحتها ٣٥ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نفس و أكثر جبالها برکانيه مغطاه بثلج دائم و أراضيها خصبه جدا كثيره الخضره و الفواكه و من كثره خصابتها عدت جنه بيرو و فيها معادن كثيره و البراكين و الزلازل لا تفارقها

و أركوبيا أيضا\* قصبه الولاية المذكوره .. ارتفاعها عن البحر ٨٥٠، ٧ قدما فى عرض ١٦ درجه و ٣٠ دقيقه جنوبا و طول ٧٢ درجه و ٢٠ دقيقه غربا فى وسط مقاطعه مخصبه .. و عدد أهاليها نحو ٣٥ ألف نفس و بها جملة معادن و كانت من أحسن مدن أمريكا الجنوبيه فى بنائها الا أن البراكين و الزلازل سطت عليها بالخراب

### [أرمينية]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستاني أيضا هى\* بلاد واسعه فى آسيا الغربيه تمتد منخفضه تدريجا من الغرب الى الجنوب يخترقها سلسله جبال عاليه و تعد ارمينية قسما من هضبه ايران العظمى و حدودها الحقيقيه مختلف فيها نظرا لما طرأ عليها من التقلبات فكانت فى كل عصر غير ما هى فى عصر آخر و قد كانت هذه المملكه أوسع مما هى الآن غير انه أضيف قسم منها الى المملكه الرومانيه قبل التاريخ المسيحى بقليل و كانت مستقله الى حين دخولها فى ملكك تركيا و هى الآن منقسمه بين الدوله العثمانيه و لها النصف و العجم و لها السدس و روسيا و لها السدسان و حدود الخاص بالدوله العثمانيه منها شمالا البحر الاسود و كرجستان و من الجنوب كردستان و الجزيره و من الغرب آسيا الصغرى أى الاناطول .. و من مدنها العثمانيه ارضروم و مدينه بايزيد بقرب جبل اراراط و مدينه موش الى غربى قوه صو و مدينه وان .. و من حيواناتها الاهليه الخيل و البقر و الجاموس و الغنم و المعز و من محصولاتها القمح و الشعير و القطن و القنب و التبغ و أغلب أنواع البقول و الفواكه و من معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الرصاص و الحديد و ملح الحجر و اليشم و الحجر السماقى و الرخامى و الكلسى و هواؤها بارد جدا سيما فى الاماكن العاليه الا انه موافق للصحه و صيفها قصير جدا و تاريخها قديم جدا من عهد أولاد نوح عليه السلام انتهى ملخصا

### [إريقان]

بكسر أوله و ثانيه مشبعا و فتح الفاء الفارسيه المشبعه آخره نون\* ولايه من ولايات روسيا تسمى أيضا ارمينية الروسيه واقعه بين بلاد الكرج و اذربيجان و ارمينية التركيه بين ٤٠ درجه و ٤٥ دقيقه و ٣٠ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الشرقى و ٣٨ درجه و ٥٠ دقيقه و ٤٠ درجه و ٤١ دقيقه من العرض الشمالى و هى عباره عن مقاطعه اريوان العجم القديمه .. مساحتها ٥٧٧، ١٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٦٥٨، ٤٣٥

نفسا من أرمن و أكراد و روسيين منهم نحو ١٢٠ ألفا من القبائل الرحل و هم مسلمون و يرويها جملة أنهر أكبرها الرس و أعظم جبالها اراراط فى الجنوب و فيها جملة معادن و أنواع الحيوانات الاهليه و تربتها مخصبه و هواؤها شديد البرد فى الشتاء و لطيف فى الصيف و اريفان أيضا\* قاعده الولايه المذكوره و هى مدينه حصينه واقعه على نهر زنكى على مسافه ٣٥ ميلا من اراراط الى الشمال بميله الى الشرق و ١٦ ميلا- من تفليس الى الجنوب بميله الى الغرب بين ٤٢ درجه و ٤٥ دقيقه من الطول الشرقى و ٤٠ درجه و ١٨ دقيقه من العرض الشمالى .. عدد سكانها ١٢٠٠٠٠ نفس و بجوارها صخر شامخ عليه حصن عظيم بيضى الشكل و فى السهول المحيطه بها آثار مدن قديمه و بها عدده جوامع و مدارس و كنائس و بعض معامل و هى محط للقوافل التى تسير من تفليس الى ارضروم و لها تجاره واسعه مع تركيا و فارس و روسيا فى الجلود و الخزف و الانسجه القطنيه ..

و كانت من المدن المهمه فى القرن السابع و مقاما لملوك العجم الصفويه فى القرن السادس عشر و افتتحها تركيا سنه ٩٦١ و سنه ٩٩٠ هجرية ثم استرجعها الشاه عباس الكبير سنه ١٠١٣ ثم استردتها تركيا سنه ١٠٤٥ ثم فى سنه ١١٤٨ استولى عليها طهماز قولى خان و استبد العجم بها سنه ١١٨١ و حاصرها الروس سنه ١٢٤٢ فتم ينالوا منها مرادا ثم حاصروها ثانيا سنه ١٢٤٤ هجرية فتم لهم فتحها و ثبتت لهم بمعاهده تركمان چاى فى السنه نفسها

### [أريكا]

بفتح فكسر و فتح الكاف آخره ألف\* فرضه فى مقاطعه باسمها فى ولايه موكيفا من بلاد بيرو .. موقعها بين ١٨ درجه و ٢٦ دقيقه و ثانيه واحده من العرض الجنوبى و ٧٠ درجه و ٢٤ دقيقه من الطول الغربى تبعد ٦٤٠ ميلا عن ليما الى الجنوب الشرقى و ٣٠ ميلا عن تكنا الى الجنوب و تتصل بها بسكه حديدية .. و قد حدث فيها عده زلازل كبيره فدمرتها منها الزلزله التى حدثت فى سنه ١٢٨٥ هجرية قتل فيها ٥٠٠ نفس و تلف من الأملاك ١٢ مليون ريالاً ثم حدث بعدها مد عظيم فى البحر فغرقت جميع البواخر الكبرى التى للولايات المتحده و لم ينج منها أحد و غرقت الجزر التى كانت مجاوره لميناها و كان ارتجاج الأرض يعود فى اليوم الأول كل ربع ساعه مره ثم فى اليوم الثانى كل ساعه مره و كذا انشقت الأرض فى جوار أريكا و ظهرت عده

أجسام محنطه فى الرمل .. أما عدد سكانها سابقا فكان نحو ٣٠ ألفا و الآن يبلغ نحو ٤٠٠٠ نفس

### (باب الهمزه و الزاى و ما يليهما)

#### [أزج]

ذكرها فى الأصل .. و قال البستانى نهبها البساسيرى سنة ٤٥٠ هجرية قال ابن الأثير و ولدت بها صبيه ولدا برأسين و رقبتين و وجهين و أربع أيد على بدن واحد و ذلك سنة ٤٥٨ و شبت بها النار سنة ٤٦٧ فأتلقت شيئا كثيرا من البيوت و الحوانيت و الأمتعه .. و بها دفن الوزير شرف الدين على بن طراد الزينبى سنة ٥٣٨ و بنى بها ثقه الدوله أبو الحسن على بن محمد الدوينى القزوينى مدرسه أيام المقتفى لأمر الله العباس

#### [أزد]

بفتح فسكون آخره دال\* قبيله مشهوره من الطبقة الثالثه من العرب و هم بطن من كهلان بن سبأ كثير الشعوب و أبوهم هو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن خيطان .. كانوا ملوكا على باديه كهلان باليمن مع حمير و كانت بلادهم مأرب حيث بنى السد المشهور و كانت أرض سبأ فى ذلك العهد من أخصب البلاد و كان انحدار السيول الى أرضهم من بين جبلين عظيمين فكانوا يشكون من ضرره فلما كانت دوله عمرو موزيقيا ضرب بين الجبلين سدا بالصخر و القار ليحبس لهم السيل الا-مقاديرا قليله تجرى اليهم من خروق مخصوصه و بقى الحال على ذلك مداه طويله أيام حمير ثم لما تقلص ظل ملكهم و تغلب أهل باديه كهلان على أرض سبأ اختل نظام أمرهم و أمر عمرو ملكهم بهدمه فهدموه ثم ان عمرو باع أمواله لأشراف اليمن و رحل بأهله و أولاده فقال الأزد لا تخلف عن عمرو فباعوا أموالهم و رحلوا معه .. و لما انفصل الأزد عن اليمن افترقوا فى البلاد فنزل بنو نصر بن الأزد بالسراه و عمان و نزل بنو ثعلبه بن عمرو موزيقيا بيثرب و أقام بنو حارثه بن عمرو بمر الظهران بمكه و هم فيما يقال خزاعه و نزل بنو موزيقيا بين بلا

الأشعريين وعك على ماء يقال له غسان بين وادين يقال لهما زبيد و ذمع فكان كل من شرب من ذلك الماء سمي غسانيا فشرّب منه بنو الحارث و بنو جفنه و بنو كعب و أما بنو ثعلبه العتقاء فلم يشربوا منه فلم يسموا به فمن ولد جفنه آل غسان ملوك الشام و من ولد ثعلبه العتقاء الأوس و الخزرج ملوك يثرب فى الجاهليه و قد تفرعت من الأزدي قبائل كثيره فكانت لهم دول فى الشام و العراق و يثرب و غمان و غيرها\* و أزد السراة و يقال لهم أيضا أزد شنؤه هم الذين نزلوا بالسراة و هم بنو كعب الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد\* و أزد عمان الذين نزلوا عمان هم العتيك أهل المهلب و هم كثيرون منهم دوس رهط أبى هريره و غامد و بارق و احجن و الجنادبه و زهران و تهامه و غيرهم و أدرك الأزد الاسلام و أسلموا

### [أزداجه]

بفتح فسكون و فتح الدال الممدوده و الجيم بعدها آخره تاء مربوطه\* بطن من بطون البرانس من البربر بالمغرب الأوسط بناحية وهران و يقال لهم و زداجه و كانوا كثيرين و كان لهم اعتزاز فى الفتن و الحروب .. و لما عقد الناصر ليعلى ابن محمد اليغرنى على المغرب زحف الى ازداجه فحصرهم بجبل كيدره ثم تغلبهم و استأصلهم و فرق جمعهم و ذلك سنه ٣٤٣ هجرية ثم زحف الى وهران و نازلها ثم افتتحها عنوه و أضرّمها نارا و لحق رياستهم بالأندلس .. و كان منهم حزرون بن محمد من كبار أصحاب المنصور بن أبى عامر و ابنه المظفر

### [إزراةيل]

بكسر فسكون و فتح الراء و كسر العين المشبعين آخره لام\* سهل متسع فى وسط فلسطين المتوسطه ممتد من البحر المتوسط الى الأردن فاصلا جبال الكرم و السامرة عن جبال الجليل .. كانت تسميه العرب مرج ابن عامر و الجهه الغربيه مختصه بعكا و معظمه مثلث حاد الزوايا و قد عدّه بعض سواح الدنيا من أطرف سهول الدنيا .. و قال آخر انه يفصلها كلها باعتبار حوادثه الدينيه و السياسيه .. طول جهته الشرقيه نحو ١٥ ميلا و الشماليه نحو ١٢ ميلا و الجنوبيه ١٨ ميلا و فى طرفه الغربى مسلك ضيق يمتد الى سهل عكا و يزرع هذا السهل غالبا فمحا فتراه أيام الربيع كبحر أخضر يتموج و به أيضا كثير من الأعشاب البريه و على حدوده الجنوبيه موقع مدينه

مجدو المنسوب اليها السهل المعروف و فى هذا السهل يمر نهر قيشون القديم الذى هلكت فيه جنود يابين ملك كنعان يروى تلك البقاع ثم يصب فى البحر المتوسط و فى أحد فروع هذا السهل دخلت قبائل كنعان حامله ألويه الظفر و كان المديانيون و العمالقه و بنو المشرق يأتون زاحفين اليه كالجراد المنتشر و يفسدون أراضيه .. و قد استولى عليه الفلسطينيون مده طويله و بنوا سورا فى بيت شان و طالما زحف اليه الاراميون أى السريان بجيوشهم و عاثوا فى أراضيه و بالجمله فكان ميدانا للمعارك بين امم مختلفه و لا زال على هذا المنوال الى الأزمان المتأخره و فى هذه الأزمان بواسطه سلطه الحكومه قلت تعدياتهم و انتبهوا لأشغالهم و حازت تلك البقاع الأمن إلّا فى الجهات المتطرفه ..

و يحيط بسهل إزراعيلى أماكن كثيره ذات أهميه تاريخيه يحسن ذكرها اجمالا ..

ففى الجبهه الشرقيه منه عين دور و ناين و شونم حول حضيض مورث ثم بيت شان فى وسط وادى ازراعيلى و يوجد فى الجبهه الجنوبيه عين تمنيم و تعنك و مجدو و فى الجبهه الغربيه الموضع الذى قدّم فيه إيلياء ذبيحته و بالقرب من حضيض الجبل المذكور نهر قيشون و فى الجبهه الشماليه من السهل الناصره و تابور و السهل المذكور يعرف عند متأخرى السوريين بسهل ابن عامر و لعله نسبه الى عبد الله بن عامر بن كريس بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس الذى هو ابن خال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

### [أزرس]

بفتح أوله و ضم ثانيه و اسكان الرء آخره سين\* مجموع جزائر تابعه للبرتوغال .. و هى فى الاتلنتيك الشمالى بين عرض ٣٦ درجه و ٥٥ دقيقه و ٣٩ درجه و ٤٤ دقيقه شمالا و طول ٢٥ درجه و ١٠ دقائق و ٣١ درجه و ١٦ دقيقه غربا تبعد ٨٠٠ ميل عن شطوط البرتوغال، و مساحه سطحها أكثر من ١١٠٠ ميل مربع:

و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة و قد حدث فى هذه الجزائر جملة زلازل و براكين أوقعت بها ضررا عظيما سيما الزلزله الحادته سنه ١٠٠٠ هـ و البركان الذى هاج بغته سنه ١٢٢٣ هـ و ارتفع ٣٥٠٠ قدم فى سان جورج و استمر هائجا مده سته أيام الى أن خربت تلك الجزيره و البركان الذى خرج من البحر سنه بالقرب من سان ميغل و بعد أن قذف رمادا و حجاره توارى عن العيان .. و جميع تلك الجزائر ذات مناظر جميله و هواؤها لطيف و نباتاتها يانعه

و فواككها كثيره و أكثر صادراتها البن و التبغ و البرتقان و الليمون و لحم البقر المقدد و تقدر بقيمه أكثر من مليون و ربع من الريالات

### [إزميد]

بكسر أوله و اسكان ثانيه و كسر الميم المشبعه آخره دال\* مدينه فى الاناطول بين ٤٠ درجه و ٤٧ دقيقه و ٤٠ ثانيه من العرض الشمالى و ٢٩ درجه و ٥٣ دقيقه و ٣٠ ثانيه من الطول الشرقى .. و هى مركز لواء قوجه ايلى و قصبه قضاء باسمها فى اللواء المذكور على مسافه مائه كيلومتر من القسطنطينيه الى شرقى الجنوب الشرقى و هى جميله الموقع .. عدد بيوتها نحو ١٠ آلاف بيت و فيها عده خانات و جوامع و بساتين .. و عدد سكانها نحو أربعين ألف نسمة و بها معامل للحريير و الخزف و مياه معدنيه و قد افتتحتها الدوله العليه سنه ٧٢٧ هـ أما قضاؤها فيشتمل على ١٢١ قريه فى جميعها ٥٩٢٥ بيتا عدد سكانها ٢٧٦٧٦ نسمة منهم ١٧،٤٩٤ مسيحيون و الباقون مسلمون

### [إزمير]

بكسر فسكون و كسر الميم الممدوده آخره راء\* مدينه فى آسيا الصغرى أى الاناطول على الرأس الشرقى من خليج فى البحر المتوسط يدعى باسمها واقعه فى حضيض جبل باغوس تبعد عن القسطنطينيه ٤٣٠ كيلومترا الى الجنوب الغربى .. و هى ميناء تجاريه واسعته تعد من أهم موانى الدوله العليه و هى من قديم الزمان شهيره بالتجاره و الصناعه و العلوم الفلسفيه و لقبته بازميز المحبوه و دره الشرق و اكليل يونيه و عين الاناطول و دنّ الذهب و الاميره و رائحه الجنه و كانت مقرا لتجاره آسيا الصغرى و ما بين النهرين و أرمينيه و فارس فيها جملته مكاتب و مدارس للمسلمين و غيرهم و جوامع و كنائس و ديور و جريده رسميه تسمى آيدين و أربعة عشر جرنال غيرها بالتركيه و الفرنساويه و اليونانيه و الارمنيه و غيرها .. و هى باعتبار وضعها على قسمين، القسم الاعلى الذى هو حاره الاسلام و هى مكونه من أبنيه خشبيه ذات كشوكه ملونه بالدهانات الزاهيه الالوان و من المنارات الحجريه و البساتين الباسقه الاشجار اليانعه الاثمار الزاهيه الازهار المحتويه على الليمون و البرتقان و الرمان و مقابرها متخلله باشجار السرو .. و القسم الادنى الذى هو حاره الافرنج على ريف البحر مكون من الابنيه الجميله و فيه المنتزهات الصناعيه و الاماكن التجاريه و القلعه السلطانيه و منظرها الطبيعى هو القسم البحرى فلا ترى الاسفنا راسيه

و سفنا سائره و سفنا قائمه من حربيه و تجاريه و بها من الآثار القديمه آثار قلعه على قمه جبل باغوس و آثار أسوار و قد توالى على هذه المدينه بواسطه الزلازل و الحروب الخراب نحو العشر مرات و مع ذلك لحسن موقعها و طيب تربتها و صفاء جوها و لطف هوائها و كسره جداول مياثها و جمال منظر منتزهاتها و جبالها المحدقه بها و هضابها و أوديتها لا زالت شامخه البنيان مشيده الدعائم و الاركان .. و عدد سكانها على بعض التقاويم نحو ١٥٥ ألف نسمة من أتراك و أروام و أرمن و أفرنج و يهود .. و من تجاراتها الحرير و القطن و الصوف و الطنافس و البسط و السجاجيد و الاحزمه و التين و الزبيب و جمله عقاير و فواكه و بينها و بين آيدين سكه حديديه .. و اختلف فى تعيين مؤسسها فقال بعض المؤرخين انه أميره افسيسه سميرنا و قال آخرون ان بانيها هو طنطال ملك سيل و قال آخرون ان بانيها الايوليين ثم دخلت فى ملك ملوك برغاموس ثم الرومان ثم فى القرون المتوسطة انتقلت از مير من أيدي الجنوبيين الى أيدي أشراف رودس و منهم الى أيدي الأتراك .. و قد أخذها من أيدي القياصره تكش السلجوقى سنه ٤٧٧ هجرية ثم حاصرها اسطول القسطنطينيه فاستنقذها و أعادها لسلطنه اليونيين ثم تملكها العثمانيون سنه ٧٣٣ فى أيام السلطان أورخان و استرجعها المسيحيون بعد اثني عشر سنه ثم افتتحها تمر لنك سنه ٨٠٥ و تركها سائبه ثم افتتحها السلطان مراد خان الثانى سنه ٨٢٨ و بقيت فى ظل رعايه الدوله العليه الى الآن

### [أزهر]

ذكر له فى الاصل موضعين و هو\* اسم أيضا للجامع المشهور بمصر و هو أول مسجد أسس بالقاهره أنشأه القائد جوهر مولى المعز العبيدى لما اختط القاهره سنه ٣٥٩ شرع فى بنائه يوم السبت فى سلخ جمادى الاولى و كمل بناؤه فى تسعه من رمضان سنه ٣٦١ ثم جدد فيه بعض أشياء العزيز بن المعز ثم جدد فيه أيضا الحاكم بامر الله و وقف له مقدارا كافيا من الربيع بموجب كتاب شرعى و قدر ذلك بالف و سبعة و ستين ديناراً تدفع كل سنه سدا لحاجات الجامع المذكور ثم جعل فيه تنورا من فضه و سبعة و عشرين قنديلا من فضه و كان فى محرابه منطقه فضيه رفعها صلاح الدين الايوبى سنه ٥٦٩ هجرية فبلغ وزنها خمسه آلاف درهم ثم جدد هذا الجامع المستنصر ثم جدده الحافظ لدين الله و أنشأ فيه مقصوره لطيفه ثم جدد فى أيام الظاهر بيبرس على يد الامير (٢٩- منجم أول)



عز الدين فأصلحه اصلاحا متقنا و عمل فيه الامير يلبك الخازندار مقصوره كبيره و رتب فيها جماعه من الفقهاء لقراءه الفقه على مذهب الشافعى و محدثا يسمع الحديث و سبعة من القراء لقراءه القرآن و مدرسا للعربيه و وقف لذلك أوقافا جزيله ثم اتفق الامراء و العلماء على اقامه جمعه مستمره فى الجامع المذكور و كتبوا بذلك كتابا شرعيا و قد كانت الخطبه تقام فيه قبل عهد الـايوبيين مع اقامتها بالجامع الحاكمى الى أيام صلاح الدين فابطلت منه بامر قاضى القضاة صدر الدين بن عبد الملك بن درباس منعا لتكرار اقامه الجمعه فى بلد واحد كما هو مذهب الشافعى فاعيدت فى أيام الظاهر كما ذكر ثم سقط الجامع المذكور مع جملة ما سقط فى زلزه سنة ٧٠٢ هجرية فتولى عمارته الامير سلار ثم جددت عمارته على يد القاضى نجم الدين محمد بن حسين بن على الاسعدى سنة ٧٢٥ ثم جددت أيضا سنة ٧٦١ أيام الناصر بن قلاوون على يد بشير الجامدار فاصلحه اصلاحا تاما و رتب فيه مصحفا و قارئا و أنشأ على باب القبلية حانوتا لتسييل الماء العذب و عمل فوqe مكتبا لتعليم الايتام القرآن الشريف و رتب فيه طعاما لقراء المجاورين و درسا للفقهاء الحنفية و وقف لذلك أوقافا جزيله و فى سنة ٧٨٤ ولى الامير بهادر المقدم على المماليك السلطانية نظر الجامع أيام الملك الظاهر برقوق فاصدر أمرا بان من مات من مجاورى الجامع عن غير وارث شرعى و ترك موجودا فهو لبقية المجاورين بالجامع المذكور و فى سنة ٨٠٠ هدمت مناره الجامع و كانت قصيره و عمرت أطول منها و بلغت نفقتها عشرة آلاف درهم ثم هدمت سنة ٨١٧ لميل ظهر بها و عوضت بمناره من حجر على باب الجامع البحرى بعد هدم الباب و اعاده بنائه من الحجر أيضا فتمت سنة ٨١٨ ثم مالت فهدمت سنة ٨٢٧ و أعيدت و فى سنة ٨١٨ أيضا بلغت عده المجاورين الملازمين فيه ٧٥٠ رجلا بين عجم و زيالعه و مغاربه و مصريين من أهالى الريف و كان لكل طائفه منهم رواق و كان الجامع عامرا بدراسه العلوم و تلاوه القرآن فلما تولى نظره فى السنه المذكوره القاضى حاجب الحجاب منع المجاورين من الاقامه فيه و أخرجهم و أخرج ما كان فيه من صناديق و خزن و كراس و مصاحف و صار مبيتا للمنقطعين ثم قبض على جماعه منهم و ضربهم و سلب أمتعتهم و عمل للمنبر ثوبا أسود و علمين مزوقين و أنفق على ذلك ١٥ ألف درهم هذا ما أمكن الوقوف

عليه من تاريخه القديم .. و منذ أيام المرحوم محمد على الذى أحيأ دوارس المعارف و العلوم فى القطر المصرى أخذ الازهر حظ من الحسن و الرونقه و الانتظام و امتلاً- من طلبه العلم من جميع الأقطار الاسلاميه من جميع المذاهب و انتشرت فيه أنواع الفنون الشرعيه و اللغويه و الرياضيه و لا- زال سالكا سلم الترقى فى الانتظام الى الآن و ستأتى بقيه الكلام عليه و شرح حالته الحاضره باسسط من هذا تحت لفظ الجامع

### (باب الهمزه و السين و ما يليهما)

#### [أسا]

بفتح أوله و ثانيه آخره ألف\* قلعه من قلاع الهند الحصينه فتحها يمين الدوله محمود بن سبكتكين سنه ٤٠٧ هجرية و كان صاحبها يسمى جندبال فلما قاربها يمين الدوله هرب جندبال فدخلها يمين الدوله و أمر بتخريبها

#### [أسام]

بفتح أوله و الثانى مشبعا آخره ميم\* مملكه قديمه على الحد الشمالى الشرقى من نيقال و هى الآن مقاطعه فى الطرف الشمالى الشرقى من الهند الانجليزيه فى رئاسه كلكتنا .. موقعها بين ٢٥ درجه و ٥٠ دقيقه و ٢٨ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٩٠ درجه و ٤٠ دقيقه و ٩٧ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى ..

يحدها من الشمال بهونان و من الشمال الشرقى تبت و من الشرق و الجنوب بورما و من الجنوب الغربى بنغال .. مساحتها ٨٠٠ ٢١ ميل مربع .. و عدد سكانها أكثر من مائتى ألف نسمة و قاعده اسام مدينه جرهه و من أشهر مدنها أيضا رنكبور و هى أكثر مدنها سكانا و هواؤها معتدل و فى حرها يرتفع الميزان الى ٢١ درجه و فى بردها ينزل الى ١١ و تربتها مخصبه جدا و هى كثيفه مسوده كثيره الغابات المملوءه بشجر العوسج و الخيزران و الاخشاب الثمينه .. و من محصولاتها قصب السكر و البن و الافيون و الارز و الحنطه و الشعير و الذره و القطن و الشاى و الفلفل و الزنجبيل و الفوفل و الحرير و المسك و من معادنها الفحم الحجرى و ينابيع البترول و الحديد و الفضة و النحاس

و الرصاص و قليل من الذهب و الشاى ينمو فيها بكثره و زراعته جاربه على قدم النشاط حتى قيل انها شغلت فى السنين الاخيره أرضا مساحتها ١٧ ألف فدان و من حيواناتها البريه النمر و الضبع و الدب و الفيل و الجاموس البرى و الخنزير البرى و الكركند و الفهد و من الاهليه البقر و الغنم و الماعز و الخيل و نحوها و سكانها من أصل يقرب من الهندى و هم ذوو أجسام دميمه القليل منهم الملتحى و جلودهم فى غايه النعومه و هم أهل لين و نشاط و بيوتهم من الخيزران و قش الحصر و لعلبه الكسل عليهم لا يألفون الا الصنائع البسيطه القليله الاهميه و مذهب أكثرهم البرهمى و يوجد منهم المسلمون .. و قد كانت اسام قديما مستقله و فى القرن السابع عشر حاول المغول الاستيلاء عليها فخاب مسعاهم الا انها من ذلك التاريخ صارت عرضه للثورات و أخذت قوتها تضمحل الى سنه ١٧٧٠ ميلاديه و فيها تداخلت الجيوش الانكليزيه فى ثوره كانت ضد أميرها و حلت فى قسم منها و لما نشبت الحرب بين انكلتيرا و بورنا سنه ١٨٢٥ استولى عليها الانكليز برمتها

### [إسبارته]

\* قضاء من أفضيه لواء حميد فى ولايه قونيه من الأناطول قصبته مدينه إسبارته و هو يشتمل على ٢٩ قريه و ٥٢٢ بيتا .. عدد سكانها ١٥٢، ١٣ .. و أما المدينه فواقعه الى غربى مدينه قونيه بين ٣٧ درجه و ٤٥ دقيقه و ١٥ ثانيه من العرض الشمالى على مسافه ٦٤ ميلا من اضاليا الى الشمال و هى مدينه حسنه نزهه ترويهها عدده نهيرات و قد سماها ابن بطوطه سبرتتا و قال هى بلده حسنه العماره و الأسواق كثيره البساتين و الأنهار لها قلعه فى جبل شامخ و بها نحو عشره جوامع و عدده مساجد و مدارس و مكتبه تحتوى على ستمائه مجلد و مكتب رشدى و جملة مكاتب للمسلمين و المسيحيين و عدده خانات و حمامات و قشله همايونيه و نحو ألف دكان و شعبه للبنك العثمانى

### [إسبانيا]

\* هى مملكه فى أقصى الجنوب الغربى من قاره أوروبا تشتمل على نحو أربعة أخماس شبه جزيره بيرينيا يحدها من الشمال الشرقى سلسله جبال البرانس الفاصله بينها و بين فرنسا و يحد بعضها غربا البرتوغال و البعض الآخر من الغرب و الشمال الغربى الاتلنتيك و من الشرق و الجنوب الشرقى البحر المتوسط و من الجنوب البحر المتوسط و بوغاز جبل الطارق الفاصل بينها و بين مراکش من افريقيه و من الجنوب الغربى

الاتلنتيک أيضا و من الشمال بحر بسكى .. موقعها بين ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه و ٤٣ درجه من العرض الشمالى و ٣ درجات و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى و ٩ درجات و ٢١ دقيقه من الطول الغربى و معظم طولها ٥٤٠ ميلا و معظم عرضها ٦٣٠ ميلا

خلجانها و رؤوسها .. أعظم خلجانها خليج روس و خليج امبولا فى الشرق و خليج المربه و خليج جبل طارق و خليج قادس فى الجنوب .. و من أهم رؤوسها رأس كاروس و سان مريوس و يالوس فى الشرق و رأس طرف الأغروغاتا فى الجنوب و رأس فينسر فى الغرب و أورتغال و بنياس و ماشيشالو و سان سبستيانوس فى الشمال

جزائرها و فرضها .. الجزائر المجاوره لهذه المملكه قليله و أهمها مجموع جزائر باليماره المعروف عند عرب الأندلس بالجزيره و هو يتألف من جزيرتين كبيرتين تسمى كبراهما ميورقه و صغراهما منورقه و جزيره افيكه المعروفه عند العرب باليابسه و جزيره فرمتيره و جزيره ليون المعروفه عند العرب باسم قادس و عدده جزائر آخر صغيره و لها فرض جميله منها مزل فى الشمال الغربى و قيفو فى الغرب و قادس الحصينه فى الجنوب الغربى و برشلونه و روس فى الشمال الشرقى

أنهارها و بحيراتها .. بها من الأنهار نحو ٢٣٠ نهرا أكثرها غير صالح لسير السفن و أنهارها الأصلية تجرى أغلبها الى الشرق و الغرب لوقوع سلاسل الجبال فى الشمال و الجنوب و يصب منها فى البحر المتوسط نهر ابره و وادى البتار و شقر و شقوره و فى كل منها تصب جداول عديده و يصب منها فى الاتلنتيک خمس كبار و هى مينيو و دورو و تاجه على سواحل البرتغال و وادى يانه و مينو يصبان بين المملكتين و أهمها لمسير السفن وادى الكبير و أهم بحيراتها بحيره البوفيرا الى جنوبى بلنسيه

جبالها .. يوجد فيها جملة سلاسل جبال و هضاب يتخللها قرب البحر المتوسط الى الاتلنتيک سهول يرويها عدده نهيرات و هى منقسمه الى خمس سلاسل أعظمها الواقعه فى الشمال المعروفه بجبال البرانس بينها و بين فرنسا و جبال استورياس و جبال قنطريه و سلسله سيرا غوادراما و سيراوى غريدوس و سيراوى غاتا و هذه الجبال فاصله قسطليله القديمه و لاون عن استرا مدوره و قسطليله الجديده و نهر دورو عن نهر تاجه و سلسله

سيراد و توليد و هى الفاصله بين نهر تاجه و وادى يانه و هى أقل أهميه من سائر السلاسل و يليها سيرامورينا الممتده من ولايه لامنشه شرقا الى طرف برتوغال الجنوبى الغربى عند رأس سان فنسان و يليها السلسله الممتده على السواحل الجنوبيه القريبه من البحر المتوسط و يقال لها جبال البتليك و أعلى قمه فى جبال اسبانيا بل أوروبا بعد جبال الالب و قوه قاف قمه جبال هذه السلسله فان ارتفاعها ٦٥٤، ١١ قدما و يليها فى الارتفاع قمه اللفته التى بجانبها و ارتفاعها ٣٥٧، ١١ قدما

تركيبها الجيولوجى .. أما جبالها فمركبه من الصوان المتغير و الشبث المتبلور و على جوانبها توجد التراكيب السلوريه و الفحميه و الصخور البيليوزيكيه تكون غالبا مكسوه بكتل من مواد الأراضى السفلى و يوجد فى جبال سيرامورينا طبقات كلسيه مملوأة من صدف المياه العذبه و السلسله الايبيرييه مؤلف أكثرها من التراكيب الثانويه الحديثه و جبل مونكابو الواقع على تخوم اراغون الغربيه مركب من الجورا و توجد جبال اخر مؤلفه من الصخور الجوراويه و الطباشيريه و صخور جبل طارق مركبه منها كذلك و الطبقة الأرضيه فى جبال البرانس الى الأندلس قرب البحر المتوسط مركبه من المواد الكلسيه و الرمليه و الدلغان و المارل و الجبس و الملح

معادنها .. معادن اسبانيا كثيره جدا منها الرصاص و الزبيق و التنك و الحديد و الفضة و النحاس و الملح و الذهب و الأتيمون و الفحم الحجرى و غير ذلك

هيئتها و منظرها .. تبدو للنظر بهيأه أرض مرتفعه تعلوها سلاسل جبال متوازيه متجهه من المغرب الى المشرق تقريبا يبلغ ارتفاعها بين ٢٠٠ و ٣٥٥٠ مترا و فى وسطها تمتد هضاب كستيله العظيمه و ليون و استرامادوره يبلغ ارتفاعها من ٦٠٠ الى ٩٠٠ متر و هى على العموم هضاب جرداء خاليه من الغابات و الزرع و غير آهله بساكن الا- أريضات واسعه ذات حشائش و أعشاب ترعاها قطعان الغنم

و أما السهول فقليله الاتساع و لكنها فى غايه الخصابه أما الوديان التى تتخلل تلك الجبال و الهضاب فهى ممر لجمله مجارى مائيه كافيه لرى تلك الاراضى و أما السواحل الشماليه الشرقيه و الجنوبيه الغربيه فهى وعره كثيره الانحدار

هواؤها .. هو مختلف باختلاف مواقعها ففي المنطقه الشماليه المشتمله على جليقيه و استورياس و ولايات باسكى و نواره و قطلونيه و أراغون الهواء فيها معتدل جدا و فى المنطقه المتوسطه المشتمله على شمالى بلنسيه و على قسطيله الجديده و جنوبى قسطيله القديمه و جنوبى أراغون و على لاون و استرا مدوره ففي الصيف هواؤها حار جدا و فى الشتاء بارد جدا و فى الربيع و الخريف معتدل و فى المنطقه الجنوبيه المشتمله على الأندلس الحقيقيه و مرسيه و جنوبى بلنسيه فالهواء فى صيفها حار جدا و معتدل فى بقيه الفصول

محاصيلها .. الزراعه فيها ناجحه جدا لكون تربتها فى غايه الخصابه و من أعظم محاصيلها القمح و الذره و الشعير و الكتان و القنب و هى تزرع فى الاكثر فى الولايات الشرقيه و الشماليه و كذا ينبت فيها الزعفران الجيد و غيره من أنواع نباتات الصباغه و كذا يكثر فيها شجر التوت لتربيته دود القز و من فواكهها اللوز و التمر و التين و البردقان و الكباد و الرمان و الموز و القشطه و العنب و يوجد فى غاباتها كثير من شجر السنديان و الفلين و غيرها

حيواناتها .. من حيواناتها الخيول الجياد المسلسله من الخيول العربيه و كذا حميرها و بغالها من أحسن ما يكون و يوجد فى جبالها كثير من الثيران و الغنم منتشر فيها فى كل جهه و يربى فيها كثير من الخنازير و كذا صيد السمك له عنايه كبيره فى تلك الجهات الا أن صيد الاتلنتيك أفضل من صيد البحر المتوسط

صناعاتها .. كانت صناعاتها فى القرون الماضيه ذات رواج عظيم و اشتهرت بها فى القرون المتوسطه المنسوجات الصوفيه و الحريريه المصنوعه فى اشبيليه و غرناطه و بياسه و الاجواخ المصنوعه فى مرسيه و الاسلحه المصنوعه فى طليطله غير أن انجلاء اليهود و العرب من اسبانيا و حصر حقوق البيع و الشراء بمصنوعات معامل الحكومه و الرسومات الباهظه التى ضربتها الحكومه على مصنوعات المعامل الخصوصيه التى كانت تتضاعف بطمع مأمورى الرسومات أودت بسقوط الصناعات فيها و بالجمله كانت صناعاتها منحطه كثيرا و لا يوجد فيها معامل كبيره لصنع المصنوعات المهمه الا فى اقليم قاتلونيا الواقع فى الجهه الشماليه الشرقيه من المملكه فان معاملته كانت متقدمه تقدا كافييا فى الصنائع و يصنع فيها الاجواخ الفاخره و تنسج فيها الحرائر النفيسه و الاقمشه و فيه معامل كبيره لعصر الزيت و معامل

لعمل الاسلحه و الصابون و أما الآن فالصناعه آخذة فى التحسين بواسطه دخول كبايات أجنبيه عنها اليها من الفرنساويين و الانكليزيين فصناعه القطن محصوره فى برشوله و قطلونيه و يشتغل فى ذلك مليون و نصف من المغازل و نحو ألف رجل و صناعه استخراج المعادن و عملها رائجه فى غيبوسكو و بسكى و أراغون و قطلونيه و غرناطه و الاقمشه الحريره فى برشلونه و منريسا و طركونه و طليله و اشبيليه و بلنسيه و الاقمشه الصوفيه فى شقوبيه و اربقالو و قلمنار و الكتانيه فى جليقيه و قطلونيه و تصنع الاسلحه الناريه فى برشلونه و بسكى و قطلونيه و تصب المدافع فى اشبيليه و طروبيه و برشلونه

جمعياتها،، فى السنين الاخيره قد زادت جمعيات رؤس المال فى اسبانيا كثيرا ففى سنه ١٢٨٥ هجرية كان فيها ٦٥ شركه لقطع الاوراق الماليه و جمله شركات تجاريه و صناعيه يبلغ رأس مالها سبعة و ثلاثين مليون ريال و تسعمائه ألف ريال و كان فيها ٢٣ بنكا رأس مالها ٣٥ مليون ريال و ٦٠٠ ألف ريال و فى سنه ١٢٨٤ كان فيها ٢٧ شركه للطرق الحديدية

ترعها .. يوجد فيها جمله ترع لكن أكثرها غير صالح لسير السفن أهمها الترعه الامبراطوريه شرع فى بنائها كارلوس الخامس و هى على ضفه ابره اليمنى ثم ترعه قسطيله و منستارس و مرسيه و الباسط و وادى الرامه

تجارتها .. أشهر المواد التجاريه الصادره منها هى الخمر و الزيت و الطحين و الصابون و الصوف و الملح و وارداتها السكر و القطن و الاقمشه الحريره و الصوفيه و الكتان و القطنيه و قضبان الحديد و السمك المقدد و لوز الهند و الفحم و الفلين و غير ذلك و قيمه الصادر منها تبلغ ٣٨ مليون جنيه و قيمه الوارد اليها تبلغ ٤٠ مليون جنيه و أما التجاره الداخليه ففى غايه الانحطاط لعدم استتباب الامن فى ربوع البلاد و وعوره الطرق و قله السكك الحديدية

لغتها .. لغتها الرسميه هى الاسبانيه المشتقه من اللغه اللاتينيه القديمه و بها أيضا عدده لغات غير شهيره منها لغه الكاتالان و هى لغه أهالى الجبهه الشماليه الشرقيه منها و منها لغه الباسلا و هى لغه سكان حدود فرنسا

علومها و معارفها .. ابتداء دخول العلوم فى اسبانيا كان عند استيلاء الرومان عليها

و انتشى فيها كثير من مشاهير العلماء اللاتينيين ثم لما افتتحها العرب ترقى فيها المعارف الى درجه ساميه حتى قسم اليهود كان لهم اعتناء و اجتهاد فى العلوم العبرانيه و هكذا أخذت علومهم فى التقدم مده طويله أما الآن فأكثر الشعب منحط فى المعارف حتى ان ٦٥ فى المائه لا يعرفون القراءه و التعليم فيها غير اجبارى و الحكوم غير مهتمه فى نشر العلوم و تعميمها و ذلك من عسر ماليتها و اضطراب أحوالها السياسيه أما الطبقة العليا من الشعب فانها متمتعه بالعلوم و المعارف العصريه

ديانتها .. المذهب الاصلى فيها كاثوليكي و قبل انشاء الجمهوريه الاسبانيوليه سنه ١٢٨٥ هجريه لم يكن فيها غيره بل كانت الحكومه المحليه تمنع ذلك و تقاص كل من أعتنق غيره أو باع كتابا مختصا بغيره من المذاهب ثم رخص قليلا و تدريجا بالحرية فى مذهب البروتستانت بشرط عدم الاجتماع لاقامه ذلك و بالجمله الاسبانيون متمسكون بالمذهب الكاثوليكي الرومانى و شديد و التعلق بالكبرى الرومانى و البابا ممتازون عن غيرهم بالصلابه الدينيه و التعصب الاعمى لاهل الاديان و المذاهب المغايره لمذهبهم و حرية الأديان غير مطلقه عندهم الا قليلا

ثروتها .. تقدر ثروتها باقل من ألف مليون جنيه و يخص كل نفس من سكانها من ثروتها العموميه ٦٦ جنيها و سكان المملكه فى غايه الفقر و أما الاغنياء الذين تقدر ثروتهم بالملايين ففى غايه القله

ماليته .. هى فى غايه العسر و الخلل و ايرادها فى عجز مستمر و يبلغ دخلها السنوى ثلاثين مليونا من الجنيهات و مصروفها يزيد على ذلك و على خزينتها ديون فاحشه لا- يربى انفراج أزمته الا- بعد أمد بعيد خصوصا بعد فقدها جزيره كوبه و جزيره بورتوريكو و جزائر الفيليبين

بحريتها التجاريه .. هى من الدول الكثيره السفن التجاريه مع قيمه تجارتها الخارجيه ليست شيئا مذكورا و عندها من السفن ٨٨٠ سفينه محمولها ٥٦٥ ألف طن و محمول سفنها البخاريه ٤٦٠ ألف طن

بحريتها الحربيه .. عندها اسطول مؤلف من مائه دراعه هذا تفصيلها. دراعه (٣٠- منجم أول)



واحد من الدرجه الاولى و دراعتان لحيمايه السواحل و عشره سفن طوافه من الدرجه الاولى و ست سفن طوافه من الدرجه الثانيه و ٤٩ سفينه طوافه من الدرجه الثالثه و أربعون سفينه توربيد و يقوم بخدمه هذا الاسطول ٤١ ألف جندي و ٨٥٠٠ بحري و قد كان يتوهم أن بحريتها على شئ و لكن اتضح ضعفها امام الولايات المتحده حيث كون سفنها من الطرز القديم

جيشها البري .. جيشها منظم و مدرب على فنون الحرب كجيش دول اوروبا و لكن قوادها قليلوا خبره و المعارف الحربيه و العسكريه و الخدمه العسكريه فيها الزاميه على كل فرد من الاهالي بلغ من العمر ١٩ سنه يبقى فيها مده ١٢ سنه ثلاثه منها في الجيش العامل و ثلاثه في الرديف و سته في الاحتياط و هي تفرز كل سنه نحو ثمانين ألفا من الشبان اللائقين للخدمه و جيشها مده السلم حسب المقرر عندها ١٣٠ ألف مقاتل بالعدد الحربيه و الآلات الكامله مده الحرب و تستطيع ايصاله الى نحو مليون في الحروب العموميه اذا سمح لها الاستعداد المالي في غير هذه الايام

ملكها .. الملك الفونس الثالث عشر ابن الملكه كريستينا

حكومتها .. حكومتها منذ سنه ١٢٢٥ هجريه تبدلت مرارا عديده و في سنه ١٢٩٣ قررت حكومتها نظاما يشتمل على ٧٩ بندا أولها ان الحكومه تكون ملكيه مقيده و ان حق سن النظمات هو للمجلس العالي و الملك و سلطه الاجراء للملك و المجلس العالي أي مجلس النواب يكون ثلاثه أصناف شيوخ بحقهم الخصوصي و شيوخ يتقلدون مأموريتهم طول حياتهم بانتخاب الملك و ١٣٠ شيخا تنتخبهم لجنات البلاد المتأهلون لدفع الاموال الاميريه فالشيوخ بحقهم الخصوصي هم الراشدون من أبناء الملك و أعظم الشرفاء الذين نالوا الشرف بحق و الذين يبلغ دخلهم السنوي ٢٤٠٠ ليره و قواد الجيش الكبار و أمراء البحر و الرؤساء المليون و رؤساء مجلس شوري الدوله و يجب انتخاب نصف الشيوخ المنتخبين في كل خمس سنوات مره و مجلس شوري الدوله يؤلف من نواب يجرى انتخابهم في الدوائر الانتخابيه و يكون لكل ٥٠ ألف نفس من الاهالي منتخب واحد و يشترط في المنتخبين أن يكونوا في سن ٢٥ فصاعدا و يكون الانتخاب لمده ٥ سنوات و لا يسمح

للنواب أن يتقلدوا مأموريات في الحكومه و لا- أن يكون لهم معاشا و لا- معينات الا- الوزراء فانهم مستثنون من هذا النظام و الملك يعين رئيس مجلس الشيوخ و نائبه و من جمله النظام المذكور أيضا ان الملك غير مسؤول و ان المسؤوليه على الوزراء و لا- يمكن أن يقترن الملك بامرأه ممنوعه نظاما من أن تكون ملكه و الخلافه في الملك لا كبر العائله سنا و اذا انقرضت عائله الفولس تكون الخلافه لشقائقه ثم لعمته و ذريتها ثم لآخواله و أعمامه و اذا انقرضت هذه السلسله تنتخب الامه للملك من تشاء و القوه الا-جرائيه تحت نظر الملك لمجلس وزراء مؤلف من ٩ أعضاء و هم رئيس المجلس و ناظر الخارجه و ناظر الماليه و ناظر الداخليه و ناظر العدليه و ناظر التجاره و النافعه و ناظر البحريه و ناظر المستعمرات و منها ان لكل ولايه من ولايات اسبانيا نظام بلدى و لاحق للمجلس الأعلى و لا الوطنى الاجرائى أن يتداخل فى أمور حكومه البلديه ما لم تلجىء الضروره الى ذلك الى غير ذلك من المنظمات ثم عرض بعد ذلك لهذه المنظمات جمله تغيرات الى أن استقر أمرها الآن على انها حكومه ملوكيه دستوريه فيها بارلمان باسم كورتيز مؤلف من مجلس نواب أعضاء ٤٣١ نفسا بانتخاب الاهالى و مجلس شيوخ أعضاء ٣٨٠ ينتخب نصفهم الاهالى و النصف الآخر ينال بالارثيه

سياستها .. من سياساتها البقاء على الحياده فى أوروبا و المحافظه على أملاكها فى بقية القارات و منها المسالمة لجميع الدول و وحده المعامله لها استثمارا بذلك من هجوم فرنسا المجاوره لها برا و بحر اولها اطماع فى الاستعمار فى افريقيا كبقية الدول و لا سيما فى مراکش و لكن آمالها ذاهبه ادراج الرياح و أما داخليتها ففى قلق عظيم من تأخر الزراعه و الصناعه و قله طرق المواصلات

تقسيماتها الاداريه .. تنقسم المملكه الى ثمانيه و أربعين ولايه و هى عباره عن خمس عشره مقاطعه. مقاطعه قسطليله الجديده و من مدنها الشهيره مدريد التى هى عاصمه المملكه و من أجمل مدن اسبانيا و أنزهها ذات قصور شامخه و منتزهات ناضره أهلها مغرمون بمصارعه الثيران و منها مدينه توليد التى كانت سابقا عاصمه اسبانيا ثم انحطت فى العصور الاخيريه و مقاطعه قسطليله القديمه و من مدنها الشهيره مدينتا

بورغوس و سيلجوفيا و مدينه سانتادر و هي ميناء جميله على خليج بيسكاي و مقاطعه استرومادورا و هي في الجبهه الغربيه من مقاطعه قسطليله الجديده مشهوره بخصابه ارضها وجوده هوائها و كثره اغنامها و من مدنها الشهيره مدينه باداحوس على نهر غواديا و مملكه ليون القديمه و من مدنها ليون و هي جبلية الارض بارده الهواء و مدينه سالانكا و بها مدرسه كليه ثم مدينه و الياذ وليد و هي من المدن الصناعيه و مقاطعه جاليسا و من مدنها الشهيره سانيتاغو و مدينه كورنا و فرول و هما ثغران في جنوب المملكه و مقاطعه استوريا و من المدن بها أوفيدو المحتويه على ينابيع مياه معدنيه و مقاطعه بيسكاي و من أشهر مدنها مدينه فونترابيا و سان سباستيان و بها حمامات بحريه و مقاطعه ناوار و أعظم مدنها مدينه بوميلون و مقاطعه كاتالون و بندرها بارسلونه و هي ميناء كثيره الصنائع واسعه التجاره و هي أكبر مدينه في اسبانيا و أهاليها اشتهروا بالشجاعه و تقدموا في الصناعه و الزراعه أكثر من بقيه سكان اسبانيا و مقاطعه أراغون و بندرها مدينه سراغوس و بها مدرسه جامعته و مملكه فالاناس القديمه و هي واقعه في شرق المملكه و يقال لها روضه اسبانيا لتقدم الزراعه بها و من مدنها الشهيره بلنسيه و هي من المدن المهمه في الصناعه تنسج بها الالفمشه الحريريه الثمينه و مدينه الياكنت و هي مشهوره بالخمور الجيده و مملكه موريسا القديمه و أشهر مدنها موريسا و هي من المدن الجميله المكتنفه بالحدائق الغناء و مدينه كارتاجين و هي ميناء يوجد في ضواحيها مناجم رصاصيه و حديديه و جزائر باليار و من أشهر مدنها ميناء بالما على جزيره ماجوركه و هي واسعه التجاره و مدينه بورماهون في جزيره مينوركه و هي ميناء تجاريه أيضا و مملكه غرناطه أشهر مدنها مدينه غرناطه و بها مدرسه جامعته و بها آثار عربيه من أعجبها سراى العنبره المشهوره بفخامه بنائها و ميناء مالاجا و هي واسعه التجاره في الزبيب و الخمر و الثمار و مملكه الأندلس و مركزها مدينه غادس و هي ميناء تجاريه عظيمه تصدر منها الخمور للخارج و مدينه سفييل و بها مدرسه جامعته و مدينه كورده على نهر وادي الكبير و بها آثار عربيه قائمه الى الآن

أخلاق أهاليها .. الاسبانيون فرع من الشعب اللاتيني لكنهم امتازوا عنهم و عن سائر الأمم بالعظمه و الكبرياء و الاتفه و الجبر و اشتهروا بثقل الطبع و البلاده و قساوه القلب و جمود

الافكار و العواطف و قله الشفقه و حب البطش و الشده يرتكبون المنكرات و الفظائع بكل حريه و عدم مبالاه و حب الجنسيه و قوه العصبية الدينيه و دعوى البساله و الشجاعه و يزعمون انهم أحسن الخلق فى كل سجيته و يدعى الثلثان منهم انهم من الاشراف فحدث عنهم و لا حرج

تاريخها .. أول من دخل اسبانيا الفينيقيون فى سنه ١٠٠٠ قبل الميلاد و أقاموا فى سواحلها مستعمرات عديده منها طرطوشه و فادس ثم تبعهم اليونانيون و بنوا فيها أيضا مستعمرات كثيره منها أمبوريا على ساحل قطلونيه و ساغونتم فى بلنسيه الا أن داخله البلاد بقيت مجهوله لهم و لم يعرفوها حق المعرفه ثم دخلها القرطاجنيون و أخضعوا قبائلها و أنشؤا فيها قرطاجانه الجديده التى نالت بعد ذلك بقليل شهره عظيمه فى التجاره ثم استخلصها منهم الرومانيون لكن بعد حروب دامت بتهم ٢٠٠ سنه و صار للرومانيين فى اسبانيا نفوذ عظيم حتى انها صارت من أهم مراكز التمدن و بقيت فى حكمهم نحو ٣٧٢ سنه ثم أتاها السوافيون و هم قوم من برابره الشمال و أقاموا فيها أكثر من مائه عام ثم فى عام ٤٧١ يغلب عليها الفونيون و كان لليونانيين على شواطئ اسبانيا عده أملاك فى أيام ملكهم فطردهم منها الفونون و سنوا لاسبانيا نظامات كافيه كانت أول نظامات سنت بها فى ذلك العصر و بقيت بيدهم تقريبا الى عام ٧٠٠ ثم لما توفى ملكهم اضطرب الشعب بسبب اختلافه فى الانتخاب و استنجدت فرقه منهم بالعرب و حصلت معركة عظيمه كان نهايتها دخول العرب اسبانيا ما عدا اقليم استوريا الجبليه فان الاسبانيون تحصنوا بها و كان ذلك تحت قياده مولى موسى بن نصير و صار القسم الذى استولى عليه العرب دوله تابعه لخلافه بغداد و تقدمت البلاد بحكم المسلمين تقدما عظيما و انتشرت فى انحاءها المعارف و دامت المملكه فى عز و رخاء مده ٥٠٠ سنه و كانت قرطبه فى زمن عبد الرحمن الداخل الذى هو من بقايا الامويين دار الخلافه و ذلك سنه ١٣٩ هجرية و تقدمت البلاد فى زمنه تقدما عظيما و انتشت فيها المدارس و دارت فيها الصنائع و توسعت دائره الصنائه و تقاطر اليها الطلاب من كل جانب حتى اليهود صار لهم فيها تقدم فى الآداب و سادت فيها اللغات العربيه و سياساتها و كانت الحريه الدينيه للمسيحيين مطلقه اطلاقا تاما و كان

ذلك هو السبب فى تقدمهم فى تلك البلاد و فى سنة ٤٢٣ أخذت الخلافة الاسلاميه فى السقوط و نزل الاستوريون من شمال البلاد و هاجموا أملاك المسلمين و أخذوها واحده بعد أخرى الى أن استولوا على قسم كبير منها و فى سنة ٦٨٧ هاجم ملك قسطنطيه المسلمين فى طولىد و فتحها بعد حصار ثلاث سنوات فاستجد المسلمون بالمراكشيين و قاوموا الاسبان مقاومه عنيفه و كسروهم كسره هائله و دامت الحروب بين الطرفين مده طويله الى أن انتصر الاسبانيول فى عام ٨٥٤ و كانت اذ ذاك اسبانيا عباره عن عده ممالك فاخذت فى انضمامها الى بعضها شيئا فشيئا الى أن صارت مملكه واحده و انجلى المسلمون من جميع انحاء البلاد بعد الاضطهادات الشديده و كان المستولى على البلاد اذ ذاك فردياندى ثم توفى عام ٩٢٢ و خلفه ابنه كارلوس الخامس المعروف بشارل كان فضم أراغون و قسطنطيه ثم بعد جلوسه ببضع سنين توفى جده امبراطور النمسا و الفلمنك فانتخبه الشعب امبراطورا على كل جرمانيا و فى ابتداء ملكه حدث فتن شديده فى بلنسيه و قسطنطيه حيث الاهالى طلبوا تجديد نظامات تكون أوسع حريه لهم من النظامات القديمه فاخذت الحكومه الفتن فى مده قصيره و ألغت أكبر امتيازات المدن و وضعت حدا لسلطه المجلس العالى و قربت الكهنه و الاشراف من البلاط و ترقى اذ ذاك اسبانيا غناء و انتظاما الا أن الحروب التى أثارها الملك كارلوس على فرنسيس الاول ملك الفرن و على الانجلييين فى جرمانيا و سكان غابت من هولانده و على البابا اكليمنضس السابع فى ايطاليا و على تونس الغرب استفرغت مداخيل البلاد و حملت الرعايا أعباء أثقلت ظهرها و عززت ذلك بقرض جسيم و أخذت المملكه بعد ذلك فى السقوط ثم توفى و خلفه ابنه فليب الثانى سنة ٩٦٤ هجرية و ضم بلاد البرتوغال الى اسبانيا سنة ٩٦٨ مدعيا حق الولايه عليها بالارث و بقيت تابعه لاسبانيا الى سنة ١٠٥٠ هجرية و فى أثناء تلك المده لما رأى اتساع ملكه و قوه سطوته أغراه الطمع على محاربه فرنسا فحاربها مرارا و لكن لسوء حظه لم ينجح و عقد صلحا مع ملكها هنرى الرابع و فى تلك السنه قضى نحبه و خلفه بعده ابنه فليب الثالث الذى سلم زمام الاحكام الى أحد أصدقائه الكونت ليرما الذى بذر و أسرف و أتلف مداخيل البلاد و أجلى عن اسبانيا نحو ٦٠٠ ألف من المغاربه المعروفين هناك بالمورسكيين و فى تلك الايام

أخذت قوه اسبانيا فى الانحطاط تدريجيا فى المال و الرجال خصوصا فى حربها مع البرتوغال و هولانده و حربها البحرىه مع الاتراك و حربها مع انكلتيرا التى خسرت بها اسطولها المسمى بارماذه و استولت به انكلتيرا على قانس ثم خسرت مبالغ وافرہ فى بناء الاسكورىال بنواحى مدريد و اضمحلت بذلك تجاره اسبانيا و زراعتها و صناعتها ثم خلفه ابنه فليب الرابع من عام ١٠٣١ الى ١٠٧٦ و فى زمنه خسرت اسبانيا جملة خسائر فخسرت هولانده عام ١٠٤٠ و خسرت البرتوغال ١٠٥٠ و تنوزل لفرنسا عن جملة مقاطعات عام ١٠٧٠ و نهب الهولانديون أملاك اسبانيا فى امريكا و على الخصوص بيرو و خسرت اسبانيا أيضا ثلاثه أساطيل بسبب الانواء و الثلوج و مهاجمات الأعداء و الامراض و ثار العصيان فى تابلى و صقليه و أضمرت نيران الحرب بين اسبانيا و فرنسا ثم خلفه ابنه كارلوس سنه ١٠٧٦ و فى أيامه فتحت حرب جديده مع فرنسا و خسرت اسبانيا كثيرا من أهلها حتى أصبحوا ثمانيه ملايين و كان هذا آخر العائله الملوكانيه و لذلك أوصى قبل موته بالملك لامير فرنساوى و هو فيليب دور انجو حفيد لويس الرابع عشر ملك فرنسا ثم بعد موته قام بعض النمساويين يطالب بتاج اسبانيا فقامت الحروب بينهما و انتصر لويس لحفيده و انحازت انكلتيرا و بروسيا للنمسا و انجلت تلك الحروب الشديده عن نصره المتحدين و بقى فيليب الخامس متقلدا زمام الامور و فى سنه ١٢٢٣ ألزم نابوليون بونابرت فرديناند السابع ملك اسبانيا بالتنازل عن تاجها و أقام أخاه يوسف عليها فلم يرض بذلك الشعب الاسبانى و قامت الحروب بين اسبانيا و فرنسا و ساعدت انكلتيرا اسبانيا بالمال و الرجال حتى أبعدتا الفرنساويين عن اسبانيا و رجع فرديناند الى منصبه ثم مات فى سنه ١٢٣٥ و خلفته ابنته ايزابيله فاضطربت أحوال اسبانيا نظرا لطمع عمها الدون كارلوس فى الملك و اضطرت للهروب الى فرنسا سنه ١٢٨٥ هجرىه و استلم الملك بعدها المارشال سيراتو و مع ذلك الاضطرابات الداخليه لم تسكن ثم أعطى زمام الملك الفونس الثانى عشر عام ١٢٩١ هجرىه ثم ابنه الفونس الثالث عشر و هو فتى و من أشهر حوادث أيامه الحرب الذى أشهرتها عليه ولايات امريكا المتحده فى ٢١ مايو عام ١٨٩٨ ميلاديه و كان سابقها ثوره كوبا التى امتدت ثلاث سنوات و خسرت فيها أموالا طائله و سفكت دماء نحو ستين ألفا من رجالها و لم

تقدر على اطفائها بالسياسه و الحكمه بل عاملت أهاليها بالشده و القساوه و ارتكاب الفظائع بدون فائده و لا جدوى ثم لما رأت ان أمر الثورة لا- يزال يزيد استفحالا و لا- مناص من اعطائها استقلالها الادارى مالت الى المسالمة و سنت لائحه تخول فيها للجزيره الاستقلال النوعى الا أن العصاه قابلوا تلك المنحه بالهزئه و السخرية و ثبتوا على طلب الاستقلال السياسى و الانفصال التام عن اسبانيا و كانت امريكا اذ ذاك تطلب من اسبانيا اطفاء نيران الثورة بالسرعه و معامله الأهالى باللين و الرفق و تكرر ذلك مرارا و اسبانيا تقابل تلك الانذارات بالاهمال و اظهار العظمه و الكبرياء و بذلك استهدفت نفسها للوم دول أوروبا و عدم ميلهم اليها فلما نفذ صبر امريكا اقتضى تداخلها فى الامر فعلا فارسل المستر كالفالاند رئيس جمهوريه الولايات المتحده فى شهر ديسمبر سنه ١٨٩٦ ميلاديه رساله لمجلس نواب اسبانيا يقول فيها ان الممالك المتحده مستعده لابتياح كوبا اذا شئت اسبانيا أن تبيعها اياها و الا- فلتعطها استقلالها الادارى و الولايات المتحده تتكفل بتنفيذه و أما اذا لم تستطع اسبانيا كف القتال فلا بد للحكومته المتحده من اجراء ما يلزم ثم بعد مده طلبت امريكا منها بواسطه سفيرها فى مدريد أن تسحب جيوشها من كوبا فرفضت اسبانيا ذلك رفضا باتا و أعلنت الحرب بين الدولتين فى ٢١ مايو و كانت الدائره فيه على اسبانيا و فقدت فيها جزيره كوبا و جزيره بورتوريكو و جزائر الفيليبين بعد أن كان يظن انها على شىء و ظهر ضعفها و عرورها بنفسها خصوصا و اسطولها كان من الطرز القديم و قوادها كانوا جاهلين بالعلوم العسكريه و التداريب الحربيه كما تقدم

### [إسبرطه]

بكسر فسكون و فتح الباء و اسكان الراء و فتح الطاء آخره تاء مربوطه\* هى لقدمونه القديمه قاعده اقليم لاكونيا واقعه على الشاطئ الايمن من نهر افروطاس بين نهري أنبوس و تياز اللذين يصبان فيه على مسافه نحو ٢٠ ميلا- من البحر فى واد جميل مخصب .. يحدها شرقا و غربا سلسله جبال برتون كان بها رواق يدعى رواق الفرس بنيت من الغنائم التى أخذت فى حرب الفرس و من أشهر شوارعها شارعان يقال لاحدهما افيتايس و للآخر سكياس و من أبنيتها العظيمه هيكل نبتون و تياترو و كان على أكبر مرتفعاتها مرشح جميل من الرخام الابيض و أما قصور الملوك و مساكن الاهالى فكانت

بسيطه خاليه من الزخرفه و أما الهياكل و التماثيل التي كانت فى هذه المدينه فلم يكن فى مدن اليونان ما يماثلها فى حسن الصنعه و كان عدد سكان اسبرطه ٣٢٠٠٠ نفس .. و أما تأسيس هذه المدينه فكان فى سنه ١٨٨٠ قبل الميلاد و أما اسبرطه الحديثه فقد بنيت بعد حرب الاستقلال أى حرب موره و هى على تل الى الجنوب عن مركزها و أزقتها واسعه كبيره و عدد أهاليها ٨٠٠٠ نفس و هى مركز اقامه لاكونيا و بالقرب منها مسترا الواقعه على مسافه ثلاثه أميال منها الى الغرب و هى كانت أهم مكان من الولاياته فى القرون المتوسطه و أيام الاتراك

تاريخها .. قيل ان أول ملوكها كان اسبرطون أخافورنفوس فانه أتى هو و ابنه الى ذلك الوادى و بنى المدينه و سماها باسمه ثم قام بعده لقدمون و وسعها و بنى بالقرب منها مدينه سماها باسمه و قيل ان أول أمه سكنت أراضي اسبرطه هى أمه الليجه ثم نزلت الأمه الهيلانيه من أمم الاخائيين باسبرطه و لاكونيا منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثانى عشر قبل الميلاد و عند ما افتتح الهرقليون هذه البلاد سلبوا الشعب اللاكونى الأخائى الاصل ما كان لهم من المساواه فى الحقوق و ضربوا عليهم الجزيه و أكرهوهم على الخدمه العسكريه و أول الحوادث المهمه التي دخلتها ادخال النظامات العسكريه فى اسبرطه و بموجب هذا النظام كان الشعب يقسم الى ثلاثه أقسام الاسبرطيون أو الفاتحون و هم من أصل دورى و كانوا كلهم من رجال الحرب يعيشون من دخل الاراضى المجاوره للمدينه.

و البرياسه أو اللا-كونيون و هم قوم أحرار كانوا يسكنون المدن المجاوره لاسبرطه لكن لم تكن لهم قوه سياسيه بل كانوا متفرغين للزراعه و الصناعه يؤدون خراجا عن أراضيهم و يؤلفون فى أوقات الحرب جيوشا مسلحه. و الهلوسيون أو العبيد و هم سكان هلوس كان جل أشغالهم خدمه أراضي الاسبرطين و حراستها و خدمه بقيه مصالحهم ثم من نظام الملك الذى كان عندهم أن يتولى الملك ملكان معا يرثان الملك خلفا عن سلف و كانت أحكام القضاء منوطه عندهم بمجلسين أحدهما يعرف بمجلس الشيوخ و الآخر بمجلس الأمه فكان المجلس الاول مؤلفا من الملكين و ٢٨ عضوا بشرط أن يكون فى عمر ٦٠ سنه على الاقل و كانوا يحكمون فى الامور الجنائيه و يشاركون مجلس الامه فى بقيه الاحكام (٣١- منجم أول)



و كان المجلس الثانى مؤلفا ممن بلغ من الاسبرطيين سن الثلاثين و كان لهم التقدم على الملكين فى ادارة مصلحه المملكه و كانت أهم شئى فى نظامهم تربيته القوم و ترتيبهم و كان كل ولد يولد يجعل تحت الملاحظه العموميه و يمرن التمرينات الحربيه و الاعمال البدنيه و لذلك كانت التجاره و الصناعه و الزراعه عندهم محتقره و مهمله و اذا وجد ولد ضعيف البليه أو ناقص التركيب كان يعرض للهلاك أو يمرن فى الاعمال البدنيه الشاقه و متى بلغ سن الثلاثين كان يسمح له بالاشتراك فى المصالح العموميه و الزواج الا- أنه لا- يزال خاضعا للنظام العام فىأكل على المائده العموميه و ينام فى منازل العساكر فاذا بلغ سن الستين أعفى من الخدمه العسكريه و كانت النساء خاضعات لهذا النظام أيضا تقريبا فيما يخص الاعمال الصحيه و لم تشتهر الرجال الكبار الذين تربوا على هذا النظام الا- بحذقهم فى أمور الحرب و قد شرعت اسبرطه فى الفتوحات من حين عمل فيها بتلك المنظمات و تضاعف عدد سكانها و اتسعت أراضيها خصوصا بالحرب الذى شهرته سنه ٧٤٣ قبل الميلاد و الحرب الثانى الذى شهرته سنه ٦٨٥ قبل الميلاد على ملك مسينى فان المسينيين خضعوا لشروطهم القاسيه التى منها حلفهم بعدم ايقاع أدنى حرب و منها أن يدفعوا لهم سنويا نصف أغلالهم و أن يمضوا رجالا و نساء بثياب الحداد ليشهدوا جنازات الملوك ثم بعد مضى ٣٩ سنه شبت الحرب بين الفريقين و كانت العلبه فيه أولا- للمسينيين و خابت آمال الاسبرطيين و فروا فزعين و طلبوا من الاثنيين المدد فلما بلغهم الخبر أرسلوا لهم على سبيل الاستهزاء شاعرا أعور أخرج يقال له تيرتيوس فلما وصل اليهم نظم أغانى حربيه فى غايه الحماسه هيجت الاسبرطيين تهيجا لا مزيد عليه و أعادت لقلوبهم الشجاعه فعادوا الى الحرب بكل نشاط و ضربوا المسينيين ضربه هائله محوا بها رسمهم و اسمهم من بين الدول فى تلك الايام وفر منهم قسم الى اركاديا و قسم الى صقليه و سكنوا مدينه زتكلى و قد تكبدت اسبرطه فى هذا الظفر خساره بليغه لم ترها قبل ذلك فضلا عن انحطاط شرفها بسبب طلب الامداد من أعدائهم و شماتتهم فيهم و فى سنه ٦٠٠ قبل الميلاد نزعت اسبرطه من يد الاركاديين الاقسام العليا من واد الايقروطاس و بعد معارك متواليه أكرهت عاصمه اركاديا على الاطاعه و الخضوع لسلطانها سنه ٥٦٠ ثم جرى قتال طويل بين الاسبرطيين

و الارجيين و انجلى عن انكسار الارجيين و فتح الاسبرطيون مديتى ثيره و كيوريا و ذلك سنه ٥٢٤ و صار لاسبرطه المقام الاول فى بلاد اليونان و جعلت فى يدها قياده العساكر العامه و لما كانت الحرب بين الفرس و اليونان سنه ٤٩٢ قبل الميلاد أبرزت اسبرطه كل همتها و شجاعته و أفرغت جهدها و انتصرت انتصارا عجيبا برا و بحرا و كانت أثينا فى تلك الايام زاهيه بالعمران مملوأة بالسكان و كان لها اسطول قوى و ثروه وافر و مخالفون كثيرون فوقع بينها و بين اسبرطه مناظره و منافسه فجعلت رئاسه العساكر على أثينا ثم بعد ذلك اضطرب تاريخ اليونان و حدث فيه تغيير عظيم بسبب قيام الدوله المكدونيه و ثارت العبيد و انتشبت الحرب المسينيه الثالثه التى استمرت من سنه ٤٦٤ الى ٤٥٥ قبل الميلاد و اذ ذاك أرسلت أثينا الى اسبرطه فرقه من العساكر نجده لها فلم تركز اليهم اسبرطه و رفضت مساعدتهم و كان ذلك هو السبب فى الحروب التى جرت بينهما من سنه ٤٥٧ الى سنه ٤٥٢ و انهزمت جيوش أثينا فى موقعه ايفوس بونابوس النهائيه و استولى سندروس على أثينا و خرب بنائها و دك أسوارها و اشترط الاسبرطيون على الاثينيين أن لا يفتحوا حربا بعد ذلك الا باذنهم و عاد لاسبرطه ما كان لها من الفخر و وسعت أملاكها و من ذاك الوقت ابتداء تلاشى القوانين الماضيه و أخذ القوم فى الرفه و اللذات و التمتع و سلكوا طرق الفساد و البغى و سقطوا فى وهاد الكسل حتى ضعفت قواهم و كانت اذ ذاك قوه المتحزبين تزداد و من ذلك الوقت ثارت نيران الحروب و اتحدت قرنتيه و أرغو و طيوه و أثينا على اسبرطه بواسطه ما كان فى صدورهم من الحسد و الضغائن الكامنه و آل أمرها بعد وقائع عديده الى الانكسار و كان ذلك سنه ٣٦٢ و خسرت أملاكها المسينيه و الاركاديه و الارجيه و فقدت ناموسها الادبى فى بلاد اليونان ثم لما سادت الفوقيين فى حربهم استجلبت غضب فيلبس ملك مكدونيا فانزل بها كذلك وبالا عظيما و خسرها خسائر جسيمه فزاد ضعفها ضعفا و لما حمل فليبيس على الفرس عرض عليها المشاركه فأبت و أنفت من رأسته و رفضت طلبه و لما قام الاتحاد الاخائى لمضاده مكدونيا و روميه عرض عليها الدخول فيه فامتنعت و حركت جماعه على محاربه مكدونيا فحبط مسعاها و خابت آمالها ثم فى سنه ٢٢١ قبل الميلاد لما حصلت الوقاعه بينهم

و بين الاخائيين و المكدونيين انكسرت اسبرطه و تناوشتها الغزاه و أكرهت على الخضوع للاتحاد الاخائي و استمرت على ذلك الى أن ساوت باقى اليونان فى الخضوع لسلطه روميه و بسبب ذلك حازت اسبرطه الامن و الراحة التامه ثم فى سنه ٨٦٦ هجرية استولى عليها السلطان محمد الثانى و طرد أميرها ثم أتاها أمير دمينى بعد ثلاث سنوات من استيلاء السلطان عليها و حاصرها فلم يتمكن من فتحها فاحرقها فبنى الاتراك على آثارها مدينه مسترا و جعلوها قصبه لواء و لما استقل اليونان أعادوها و هى الآن قصبه نومرخيه أو ولايه لاكونيا و أما عدد سكانها فلا يتجاوز ٨٠٠٠ نفس

أخلاقهم .. كان الاسبرطيون أشداء ذوى همه و نشاط و قناعه و كان من عاداتهم التقشف و تحمل المشاق و الصبر على المتاعب و كانوا شديدى الحميه الوطنيه فظاظا عتاه جهلاء و كانوا يعتنون فى تقويه أبدانهم أكثر من تهذيب أخلاقهم و تحصيل المعارف و ليس لهم اعتناء بالصناعه و لا بالتجاره و بقى تعاملهم بالقطع الحديديه فقط الى أن فتحوا أثينا و كانوا يسلكون فى كلامهم مسلك الايجاز حتى ضرب فيهم المثل فى ذلك و كانوا كثيرين الاحترام لنسائهم و كانوا يعودونهن على الرياضه و الاعمال البدنيه الشاقه كاللعب و المصارعه و كانت نسائهم أجمل نساء بلاد اليونان و من شده قساوه طباعهم كانوا يقتلون الاولاد الضعاف الذين لا طاقه لهم على الخدمه و كانوا يجلدون الشبان جلدا شديدا ليتعودوا على تحمل الآلام و كانوا اذا تكاثرت أهالى مستعمراتهم و خشوا من تكاثرهم عصيانهم ذبحوا كميه منهم لضعافهم و كانوا أقل اليونان اهتماما بالامور الدينيه و لم يكن للجناز احتفال عندهم و بالجمله كانت أخلاقهم حيوانيه و خطتهم بعيده عن الانسانيه حتى معبوداتهم لم يكن لها اعتبار عندهم

### [أسبكان]

بفتح فسكون و كسر الباء و اسكان الكاف و فتح الشين الممدوده آخره نون\* قضاء فى نفس لواء قونيه قصبه بليده قولى و له من النواحي قوج حصار و بينه و بين رأس اللواء واحد و عشرون ساعه و هو يشتمل على ٤١ قريه عدد بيوتها ٣٦٦٢ بيتا و عدد سكانها نحو الخمسه عشر ألفا و فى عموم الفضاء المذكور يوجد نحو سته عشر جامعا و اثنى عشر مسجدا و خمسين مكتبا و من صناعاته نسج البسط و السجاجيد و غير ذلك و به

ملاحه قوجحصار و هي أعظم ملاحات الاناطول واردا .. أما الناحيه فتشتمل على ٣٧ قريه عدد بيوتها ٣٢٤٢ و عدد سكانها نحو ١٣ ألفا

### [أسبن]

بفتح فسكون و كسر الباء آخره نون\* هي أكبر واحه في صحراء افريقيه بعد قران واقعه بين ١٦ و ٢٠ درجه من العرض الشمالي و ٥ و ١٠ درجات من الطول الشرقي الى جنوبي الجنوب الشرقي من واحه توات يحدها شمالا بلاد الطوارق أو التواريك و جنوبا بلاد السودان .. مساحتها نحو ٤٠٠ كيلومتر من الشمال الى الجنوب و ٣٢٠ كيلومترا من الشرق الى الغرب و هي بلاد جبلية تخترقها أوديه كثيره المياه و أشهر جبالها جبل الضجم علوه عن سطح البحر ١٤٠٠ متر و عدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠ نفس ماعدا أهل الناحيه و بها من المدن ١٨٠ مدينه أشهرها في الوسط من الشمال الى الجنوب طفاجيت و سلوفيه و طنطفاده و طنطروود سلطانها مستقل و أصورى و أغلفو و غاميس و هي عاصمه المملكه و ستذكر في بابها .. أما تجاره اسبن فهي نشيطة تأتيها القوافل من تونس و سنار و مراکش و منها يذهبون الى كاشا و كانواد و غير ذلك من بلاد السودان .. أشهر مزروعاتها التمر و الحنطه و ما أشبهها و فيها من الاشجار شجر البورى علوها ٣٠ مترا و محيطها تسعه أمتار و يسكن في حدودها الشماليه أمه بربريه و في شماليها مجموع جبال غنجه التي ترتفع عن سطح البحر خمسه آلاف قدم و أوديتها كثيره النباتات و يكثر في غاباتها الحمام المطوق و غيره من الطيور .. و يفصل اسبن عن السودان هضبه مقفره ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٠٠ قدم بها كثير من الزرافه و الثور الوحشى و النعامه و ما أشبهها من حيوانات الاقاليم الحاره و سكانها أقصر و أشد سوادا من سكان أزقار و ادور وجها و أكثر بشاشه و أهلها مسلمون متعصبون و من عاداتهم انه اذا تزوجت امرأه رجلا من قريه أخرى فعلى الرجل الانتقال الى قريه زوجته و أسلحه الاهالى عموما هي الرمح و السيف و الخنجر و ترس كبير من جلد الغزال و يوجد عندهم أيضا القوس و النشاب و لا توجد البنادق عندهم الا قليلا و هم قليلوا الاعتناء بالحراثه و لزراعه و جميع ملبوساتهم من الخارج و عيش الاهالى غالبه من تجاره الملح و مداخل الحكومه تكاد تكون منحصره في رسوم الملح و في قرن الستمائه هجريه كانت اسبن و قاعدتها أغاديس مركز بلاد

البربر الممتدة فى السوان مسيره أشهر عديده و فى القرن الحادى عشر الهجرى كانت مملكه أجاديس خاضعه لسلطان تنبكتوا هذا غايه ما وصلنا اليه من ترجمه واحه اسبن

### [استراباد]

ذكرها فى الاصل و بسط الكلام عليها البستانى و قال\* هى ناحيه فى ولايه مازندران (طبرستان) فى بلاد فارس على الشاطئ الجنوبي من خليج استراباد يعلو سطحها غالبا جبال و لها سهول متسعه يجرى فيها نهر جرجان و اتروك ذات هواء جيد و تربه مخصبه طبيه الثمار و يقطن فى جهه كبيره منها و لا سيما فى سهولها جمله قبائل من التركمان الرحاله و النزاله و استراباد أيضا\* قصبه الناحيه المذكوره و هى بليده بين ٣٦ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥٤ درجه و ٤٥ دقيقه من الطول الشرقى على نهر جرجان قرب مصبه فى بحر الخزر تبعد ٢٨ كيلومترا عن الجهه الجنوبيه الشرقيه من البحر و ١٩٠ ميلا عن طهران الى شرقى الشمال الشرقى و ٣٩ فرسخا عن آمل و هى بين ساريه و جرجا على حد طبرستان فى سهل واسع فى حضيض فرع مرتفع ذى غابات من جبل البروز مربعه الشكل محاطه باسوار عاليه ذات شرفات و بيوتها بسيطه مكونه من تراب الخزف مسقوفه بالقرميد و أكثرها فى البساتين و بها و فى بساتينها كثير من شجر التين و الرمان و البردقان و الليمون و بها جمله أسواق و عده جوامع و عدد سكانها ١٠٠٠٠ نفس و ليس لتجارتها و لا لصناعاتها أهميه تذكر سوى استخراج زيت السمسم و نسج الحرير و القطن و أعظم سبب لضعف تجارتها عدم الامنيه بواسطه وجود التركمان فى ضواحيها فان صنعتهم الغزو و هواؤها ردىء جدا بواسطه وجود الآجام فى أطرافها و لذا تسمى بمدينه الطاعون و أكثر أهلها يفارقونها فى فصل الصيف و فيها من الحيوانات البريه النمر و الفهد و الضبع و ابن آوى و كانت هذه البلده سابقا مدينه كبيره الا أن التمر لنك لما دخلها سنه ٧٨٦ خربها و نهبها و قتل أهلها حتى أصبحت دمارا و كذا نادر شاه خرب قلعتها استرايه من أهلها و من ذلك الوقت أخذت فى الانحطاط الى أن دخلها الروس فى السنين الاخيريه فوجوا سوق تجارتها و وطأتها لتمسكنهم من بلاد فارس و حمايه لتجارتهم من غزوات التركمان حاولوا الاستيلاء على جزيره اشوارده فأخذوا النصف عنوه و النصف الآخر صلحا و كان ذلك سنه ١٢٦٠ هجرية. و موقع هذه الجزيره امام الطرف

الشرقى من ميان قلعه و الى جنوبى هذه الجزيره بنحو ٦ ميريا مترات من استراباذ الى الغرب انشؤا على الساحل المقابل للجزيره محل و كاله تجاريه جعل أيضا محطه بحريه

### [أستراخان]

بفتح فسكون و فتح الراء و الخاء الممدودتين آخره نون\* ولايه فى روسيه أوروبا كانت قديما مملكه تدعى خانه استراخان و هى على شاطىء بحر الخزر تمتد من أربعين درجه و أربعين دقيقه الى ٤٩ درجه و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى و من ٤٥ درجه الى ٥٢ درجه من العرض الشمالى. يحدها شمالا ولايه أورنبيرج و من الشرق نهر أورال الذى يفصلها عن آسيا و من الجنوب ولايه قوقاسوس و من الجنوب الشرقى بحر الخزر و من الغرب ولايه القزق التى على نهر دون و من الشمال الغربى ولايه سراتوف .. مساحتها ٤٧٨٨٤ كيلومترا مربعا و عدد سكانها ٣١٩٢٧٨ نسمة من أرمن و تتر و قزق و هنود و كرج و ظهر من تقويم سنه ١٢٨٤ هجرية ان عدد المسلمين فى الولايه المذكوره ١٧٠٢٣٠ نسمة و فيها من عبده الاوثان ١٢٠٦٧٦\* و استراخان أيضا قصبه هذه الولايه و من مدنها المشهوره كراسنويار و تشارنويار و ثراف و من أنهارها الفلكا و أورال و غاشومى و السرب و كوما و نهر أوزن و أراضيها مؤلفه من سهول متسعه قاحله و من بحيراتها قاميه و بعد و أوتراغونور و كاخى و كلها مالحة و هواؤها نقى و صيفها محرق و شتاؤها شديد البرد كثير الثلوج التى لا تنكشف عن أرضها طول مدته و خريفها قصير و زوابعها كثيره و من مزروعاتها الحنطه و التبغ و التوت و الذره و الارز و الكرم و تكثر فيها الثمار و يجنى منها عرق السوس و مواشيتها كثيره معدلها هكذا من الخيل ١٢٠٠٠٠ رأس و من البقر ٣٠٠٠٠٠ رأس و من الغنم ١٢٠٠٠٠ رأس و كذا بها كثير من الجمال و من كثره صيدها يخرج كثير من الفراء الفاخره و كذا سمكها كثير و تجارته واسعه و بها مياه معدنيه معتبره و يصدر منها الملح و الجبن بكثره و كانت خانیه استراخان القديمه لأمه تتریه تعرف بالذهبيه

و استراخان .. قاعده الولايه المذكوره واقعه فى نقطه بين فرعين كبيرين من نهر فولكا على مسافه ٥٠ كيلومترا من مصبه و ١٨٨٠ كيلومترا من بطرس برج الى الجنوب الشرقى و يحيطها سبع كيلومترات .. و عدد سكانها على بعض التعديلات نحو خمسين

ألفا من روس و عجم و أرمن و تتر و هنود و يهود و غيرهم و فيها أيضا حزب من البراهمه يعيشون بالعزوبه و يسكنون فى منازل خشبيه عديمه النوافذ و منظرها من الخارج جميل لكثره حدائقها و رياضها الفسيحه خلافا لداخلها فانها لكون بيوتها من الخشب و أزقتها معوجه ضيقه كثيره الاوحال و الاقذار لا تروق لناظر .. و أما تجارتها فهى أوسع تجاره من غيرها من مدن روسيا فان السفن تسير منها فى الفلكا الى بطرسبرج و فى بحر الخزر منها الى بلاد فارس و صادرها يرسل الى بخارى و الهند مع القوافل السنويه و من جملة صادراتها جلد المعز و البقر و الجاموس و عجل البحر و الشحم و الخمر و السمك المقدد و الحرير و الدوده و النيله و الجوخ و الانسجه الصوفيه و الحريريه و القطنيه و الفراء المختلفه الالوان و بها معامل للبارود و استخراج الملح و صيغ الانسجه و اصطناع الحديد و من محصولاتها أيضا العنب و البطيخ الاصفر الملفوف و اليقطين و الخيار و البصل و الحمص و اللوبيا و البطاطه و الجزر الابيض و اللفت و أكثر معيشه أهلها من الطير و الغنم و السمك و فيها جملة أبنيه عموميه و مراكز كبيره و عدده كئناس و عدده مساجد و نحو ستة عشر جامعا و معبد بوذى و مدرسه طبيه و مدرسه كبرى و عدده مدارس و مكاتب و مطابع و جنائن نباتيه

### [إسترامدوره]

بكسر فسكون و سكون التاء المثناه فوق المشبعه ثم فتح الميم و ضم الدال الممدوده و فتح الراء آخره تاء مربوطه\* اسم لولائتين كبيرتين احدهما اسبانوليه و الاخرى برتوغاليه .. أما الاولى فهى ولايه قديمه فى القسم الغربى من اسبانيا يحدها شمالا سلمنكه و شمالا شراقيللا و شرقا طليطله و قرطبه و جنوبا أشبيله و ولبه و غربا البرتوغال .. مساحتها ٦٩٣، ١٦ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٧٤٩، ٧٣٣ نفسا و قاعدتها مدينه بطليوس و هى محاطه بالجبال من جميع جهاتها و هى مؤلفه من سلسله واحده تخترق الولايه من الشرق الى الغرب أما تربتها فمخصبه جدا و لو كان أهاليها لهم اعتناء بفلاحتها و زراعتها و كانت غلتها تكفى ثلث سكان اسبانيا الا انها مهمله الا قليلا يزرع فيه القمح و الشعير و من معادنها الفضة و النحاس و الرصاص و القصديز و حجر الدم و الفحم الحجري لكنها مهمله أيضا و كان لهذه المدينه عزه و شأن فى أيام الرومانيين و لكنها بعد

انجلاء العرب منها دخلت فى دور الانحطاط و قلت ماليتها و تأخرت أحوالها و نقص عدد سكانها كما أصاب غيرها من الولايات الاسبانوليه التى خرج منها العرب و أهلها كثيرون الكسل يميلون الى الحروب و أما\* استرامدروه البرتوغاليه .. فواقعه الى الجبهه الغربيه من المملكه بين البيره و الاوقيانوس الا-تلتىكى .. مساحتها ٨٧٢، ٦٠ ميلا و عدد سكانها ٤٥١، ٨٣٧ نفسا و من مدنها ليسون (أشبونه) و هى العاصمه و ليريا و هى كثيره الجبال تخترقها سلسله سرادى استريلا يرويها عدده جداول .. و من حاصلاتها الاثمار و البقول و بها من المعادن النحاس و الحديد و الرخام و الفحم الحجرى و الملح و يحدث بها زلازل كثيره و هواؤها حار .. و كانت هاتان الولاياتان الاسبانوليه و البرتوغاليه قسما من لوزيتانيا تقيم فيها أمه لوتيونه ثم استولت عليها أمه الالينه سنه ٤١١ للميلاد ثم افتتحها أمه السواف سنه ٤٢٠ للميلاد ثم القيسيقوط سنه ٤٧٧ ثم العرب سنه ٩٤ هجرية و ألحقنا بخلافه قرطبه من سنه ١٣٩ الى أوائل القرن الرابع الهجرى

### [إستريا]

بكسر فسكون و كسر التاء و سكون الراء و فتح الياء آخره ألف\* مقاطعه فى ايليريا من النمسا كشبهه جزيره فى بحر ادريا بين ٤٠ درجه و ٣٥ دقيقه و ٤٥ درجه و ٤٥ دقيقه من العرض الشمالى و ١٣ درجه و ٢٣ دقيقه و ١٤ درجه و ٤٠ دقيقه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا أراضى تريسه و شرقا كرواسيا و جنوبا و غربا بحر ادريا .. مساحتها ٥٠٠، ١٣ كيلومتر مربع .. عدد سكانها ٢٣٥ ألف نفس كلهم تقريبا كاتوليكيك و قصبته متر بورغ و من أشهر مدنها دوقينو و كابودى استريا و غيرها هواؤها حار نقى و جبالها كثيره لا-سيما جهه الشمال و أعلى جبالها مونت ماجيورى ارتفاعه ٥٠٠، ٤ قدم و سواحلها غير منتظمه و أكبر أنهارها أيزونرو فى جهه الشمال الغربى و تربتها حجريه غالبا متوسطه الخصب تنبت الزيتون و الليمون و الحبوب يخرج منها زيت فى غايه الجوده و ثمارها لذيده و حريرها فاخر و أخشاب غاباتها صالحه لبناء السفن و بها من المعادن الفحم الحجرى و الشب و مقاطع الرخام و بها كثير من المواشى و لاهاليتها اعتناء كبير فى صيد السمك و أكثرهم من أصل سلافى و هم سكان الاقاليم الزراعيه و باقيهم أرمن و ايطاليان و يونان و لغتهم الغاليه



## [استاند]

\* مدينه فى ولايه فلاندره الغربيه من بلاد بلجكا واقعه على البحر الشمالى على مسافه ٦٦ ميلا- من بروسل الى غربى الشمال الغربى .. عدد سكانها ٩٦٣، ١٥ نفسا و هى أكبر فرض بلجكا بعد أنتورب و السكه الحديديه واصله اليها و بها حمامات بحريه تقصد و قد بلغ احصاء قاصديها فى بعض السنين أكثر من عشرين ألفا و هى ذات أبنيه حسنه منها مرفأ كبير و مستشفى و بها من السمك النوع المسمى مورو انكليزى يصدر منه الى الخارج كميات وافر و بها جمله معامل الا أن الصناعه بها متأخره

## [أستورغا]

بفتح فسكون و ضم التاء المثناه فوق الممدوده و اسكان الراء و فتح الغين آخره ألف\* مدينه فى ولايه لاون من اسبانيا تبعد عن لاون ٣٠ ميلا- فى السكه الحديديه الى غربى الجنوب الغربى واقعه على تل يعلو عن سطح البحر ٤٤٠، ٢ قدما يرويها نهر ريوتورينو يبعد عنها نحو ميلين .. سكانها نحو خمسه آلاف نفس و هى بديعه المنظر بها قلعه قديمه و بعض آثار رومانيه و تحيط بها أسوار متينه يظهر انها من عهد الرومانيين و بالقرب منها بحيره سنابريا فى وسطها قصر لامراء بنيفتى و قد جعل نابوليون الاول هذه المدينه مركزا لعساكره و قد استولى عليها الفرنساويون سنه ١٢٢٥ هجرية بعد عناء طويل ثم استرجعها الاسبانيول سنه ١٢٢٧ بها معامل كثيره و تقام بها كل سنه فى ٢٤ آب سوق رائجه جدا و قد كانت هذه المدينه قديما عاصمه الامه الاستوريه و كان لها اهميه عظيمه فى القرون المتوسطه و أما الآن فليست آهله بالنسبه لمساحتها

## [أستورياس]

بفتح فسكون و ضم التاء و سكون الواو و الراء و فتح الياء المشبعه آخره سين\* ولايه فى الشمال الغربى من اسبانيا .. يحدها شرقا قسطليله القديمه و جنوبا مملكه لاون و غربا جليقيه و شمالا بحر بسكى و هى مشتمله على ١٣ دائره قضائيه مدينها ٥٣ مدينه و قراها ١١٦، ٥ .. مساحتها ٤، ٠٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٥٨٨، ٠٣١ نفسا و قصبته مدينه أوفادو و هى بلاد كثيره الجبال و الاوديه منظرها و مر لکنه جميل و ساحلها مرتفع كثير الصخور و أنهارها قليله أكبرها نهر نالون و يكثر فيها الفحم و معادن النحاس و الرصاص و الحديد و الزرنيخ و الرخام و الانتمون و الفحم الحجرى و غير ذلك و أكثرها فى الجهه الشماليه و بها الكهرباء و العنبر و المرجان و من حاصلاتها الحنطه

و الذره و البطاطه و الجوز و الكستنا و التين و الزيتون و التوت و التفاج و أنواع الليمون و غيرها و لاهلها اعتناء فى تربيته المواشى سيما ذات القرون و عندهم نوع من الخيل مشهور بالقوه و الجلد على التعب و هواؤها بارد لطيف فى أكثر أوقات السنه و ملابس أهلها بسيطه من الطرز الاسبانيولى القديم الذى لم يبق له أثر عند غيرهم و يفتخرون بخلو نسلهم من الدم اليهودى و العربى و يدعون انهم أرفع رتبه من سائر الاسبانيول و الصناعه عندهم فى غايه السقوط و هى و التجاره محصورتان عندهم فى بعض الانسجه القطنيه و عوائدهم بسيطه ساذجه و فى درجه من الشجاعه و أغلب معيشتهم بالمهن الدنيه

### [إستونيا]

بكسر فسكون و ضم التاء و اسكان النون و فتح الياء آخره ألف\* ولاية فى شمالى روسيه أوروبا .. يحدها شمالا خليج فنلانده و شرقا ولاية بطرمبرج و جنوبا ليقونيا و غربا بحر البلطيك تشتمل على جملة جزائر .. مساحتها ٦١١،٦ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٨٦٨، ٣٢٢ نفسا أغلبهم بروتستانت و الباقون أروام و أكثر سطحها منخفض كثير الرمال و الصخور و الغابات و الآجام و فيها أكثر من ٢٠٠ بحيره و تربتها مخصبه و من مزروعاتها الحبوب و القنب و الكتان و التبغ و لاهلها اعتناء كبير فى تربيته المواشى و أما صناعتها فمتأخره و هواؤها بارد لطيف و شتاؤها ثمانيه أشهر و باقى السنه صيف فليس فيها الا فصلان و قصبته رفل

### [أستى]

بفتح فسكون و كسر التاء آخره ياء ساكنه\* مدينه حصينه فى ولايات الساره و من ايطاليا و هى قاعده مقاطعه باسمها واقعه عند ملتقى نهري تانارو و بلبو على مسافه ٣٦٠ ميلا من تورين الى شرقى الجنوب الشرقى بالسكه الحديدية .. عدد سكانها ٣٣، ٣١ نسمة بها محطه للمكه الحديدية و من صنائعها المنسوجات الحريرية و الصوفيه و تجارتها فى المنسوجات المذكوره و فى المسك و الخمر و قد كانت فى عهد الرومانيين حصينه جدا و صارت فى القرون المتوسطه عاصمه جمهوريه باسمها فحفظت استقلالها نحو ٥٧ سنه و كانت من أهم جمهوريات ايطاليا بواسطه أبراجها المائه الباقى منها ثلاثون قائمه الى الآن

### [أستيا]

بضم فسكون و كسر التاء و فتح الياء المشناه تحت آخره الف\* مدينه فى

اللاتيوم من ايطاليا عند مصب نهر تير على الضفة اليسرى من فرعه الجنوبي تبعد ١٦ ميلا- عن روميه الى الجنوب الغربى. كانت تعتبر ميناء روميه فكانت مركزا مهما ناجحه بنجاح روميه و كان لها مرفأ حسن لكن الرمال و المواد المحموله بالنهر صعّبت دخول السفن فيه فدعت الضروره الى بنائه مرفأ آخر فبنوا فيه مرفأ آخر على الضفة اليمنى من النهر و بنوا فى المدينه أيضا مناره على شكل مناره الاسكندريه فكانت أكبر مناره بناها الرومان

### [أستيكه]

بصم فسكون و كسر التاء المثناه فوق و سكون الياء و فتح الكاف آخره تاء مربوطه\* جزيره صغيره بين ايطاليا و كورسيكا موقعها الى الغرب من جزائر ليبارد و الى الشمال الغربى من صقلية .. طولها ثلاثه أميال و عرضها ميلان و أراضيها بركانيه كانت تسمى تلك الجزيره باستيو تيزس أى العظام و إنما سميت بذلك لحادثه كانت جرت فيها و هى انه فى أثناء الحروب التى جرت بين السرقوسيين و القرطاجينيين كان كثير من العساكر القرطاجينيين يثيرون العصيان و نغتمون الفرص لذلك و على الخصوص عند ابطاء القواد فى اعطائهم أرزاقهم فلما اتفق ذلك مره اجتمع نحو سته آلاف جندى و طلبوا أرزاقهم و توعدوا بالعدوان و التمرد ان لم تعط لهم و أهانوا قوادهم فلما بلغ ذلك سمع حكومتهم سائها ذلك فارسلت حكومتهم أمرا الى قوادهم بقتلهم عن آخرهم فركب القواد البحر و أخذوهم معهم بصوره ذهاب الى محاربه عصاه فى بعض الجزائر و لما وصلوا الى الجزيره المذكوره أنزلوا بها العسكر العصاه و أقلعوا عنهم من الجزيره على غفله و تركوهم بدون مأوى و لا زاد حيث انها كانت غير أهله فهلكوا جميعهم جوعا و كمدا و تغطت الارض بعظامهم فسميت الارض بما ذكر لذلك

### [أسنشن]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا و اسكان النون و كسر الشين آخره نون\* ابريشه فى الجنوب الشرقى من لوزيانا فى أمريكا .. مساحتها ٤٢٠ ميلا مربعا أكثر أراضيها سهول مرملة و قسم كبير منها عرضه لطوفان نهر ميسيسيبي الا أنها مخصبه جدا و أكثر ما ينبت فيها قصب السكر و الذره. عدد سكانها ٧٥٢، ١٠ نفسا من السود\* و أسنشن جزيره فى الاوقيانوس الاتلنتيكي بين أفريقيه و البرازيل .. طولها نحو ثمانيه

أميال و عرضها ٦ أميال تبعد ٥٥٠، ١ كيلومترا عن رأس بلما فى أفريقيه الى الجنوب الغربى بين ١٦ درجه و ١٩ دقيقه من الطول الغربى و ٧ درجات و ٥٧ دقيقه من العرض الجنوبى مثلثه الشكل كثيره الجبال يبلغ علو بعضها ٨٧٠، ٢ قدما و أرضها مقفره بركانيه مغطاه بالرمال و المواد البركانيه من سوائل قد جمدت و رمال و غير ذلك و لذا قيل ان هذه الجزيره تكوّنت من اندفاع بركان هناك و بقيت عاربه من السكان و الأشجار الى أن سجن نابليون الاول فى ستهيلانه و اقيمت فرقه من العساكر الانكليزيه لحراسته خوفا من طارق يسعى فى خلاصه فأخذوا فى حرث جهه منها و اصلاحها و لانكلتيرا الآن فيها مركز حربى .. و هى نقيه الهواء لكن الماء فيها قليل و يكثر فى سواحلها اليمام و بها من الحيوانات الثدييه المعز و الهرره و يكثر فيها طير البحر و نوع من السلاحف الكبيره التى يزن بعضها نحو ٤٠٠ كيلو و تكثر فيها الاسماك اللذيذه ..

و عدد سكانها أربعمائه نفس فى بعض التعادل اكتشفها جان دونوفا الاسبانيولى سنه ٩٠٧ هجرية

### [إسوار]

بكسر فسكون و فتح الواو بعدها ألف آخره راء\* قصبه مقاطعه فى ولايه بوى دردوم من فرنسا تبعد ١٩ ميلا- عن كلمون الى جنوبى الجنوب الشرقى و ٨١ ميلا عن ليون الى غربى الجنوب الغربى واقعه على ملتقى نهري كروز و اليه ..

عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة بها مدرسه جميله و جمله محلات غموميه و بها جمله صنائع و تجارتها فى زيت الجوز و القنب و الخمر و بها من المعادن الانتمون و الفحم الحجرى و غيرهما افتتحها القننداليون فى القرن الخامس للميلاد

### [إسودون]

بكسر أوله و ضم ثانيه مشددا مشبعا و ضم الدال الممدوده آخره نون\* مدينه فى ولايه اند من فرنسا و هى قصبه مقاطعه باسمها تبعد ٢٠ كيلومترا عن شاتورو الى الشمال الشرقى. موقعها على نهر تيول. و عدد سكانها نحو ١٢ ألف نفس و هى متسعه الاسواق منتظمه البناء بها من الصنائع الانسجه الصوفيه كالجوخ و الجوارب و الدباغه و قصر الاقمشه و تجارتها فى الحنطه و الصوف و الخمر و الحديد و الخشب و الماشيه و بها آثار حصن قديم و كانت سابقا مستقله ثم فى سنه ٥٨٣ هجرية استولى عليها الانكليز

الى سنه ٩٠٣ و ضمها فيليب الى أملاكهم

### [أسون]

بضم أوله و ثانيه مشددا مشبعا آخره نون\* قصبه ناحيه فى ولايه البرنات العليا تبعد عشره أميال عن ترب الى الجنوب الغربى عدد سكانها ٢٧٣٣ نفسا فيها بناء قديم و آثار معسكر رومانى و للعرب فيها مع الافرنج موقعه شديده فى القرن الثانى الهجرى

### [أسونه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا آخره نون\* قريه فى ولايه بوى دوردوم من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات عن اسوار الى الشرق .. عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس بها قصر قديم لكونات أوفرن جعله لويس الحادى عشر سحنا و جعلته زوجه هنرى الرابع مقاما لها

### [أسونه]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا و فتح النون آخره تاء مربوطه\* مدينه فى اسبانيا من أعمال من اشبيلية تبعد عنها ٤٣ ميلا الى الشرق .. و عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نفس و هى واقعه على سفح أكمه على رأسها حصن ينسب اليها سيأتى ذكره فى كلام الاصل فى الهمزه مع الشين و هى مهمه بالنظر الى مركزها الحربى و فيها آثار قديمه و كتابات رومانيه و بها جمله مستشفيات و منازل عسكريه و تجارتها فى الحبوب و الاثمار و الزيوت و الخمر و غير ذلك

### [أسطابوس]

بفتح فسكون و فتح الطاء الممدوده و ضم الباء آخره سين\* أكبر أصلى النيل يعرف الآن بالبحر الازرق أو نيل الحبشه و هو يتألف من نهيرات محرجهها فى بلاد الحبشه بين ١٠ درجات و ٥٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٤ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الشرقى يجتاز بحيره دمبعه و يسقى بلاد غوجام و داموت و غيرهما من بلاد الحبشه ثم يدخل سهل سنار الفسيح ثم يصب فى النيل عند مدينه الخرطوم على مسيره ثمانيه كيلومترات من مدينه حلفى الى الجنوب طول مجراه ٦٠٠، ١ كيلومتر تصب فيه نهيرات كثيره و هو سريع الجرى جدا و له شلالات يبلغ ارتفاع أحدها ٩٣ مترا و كانوا يزعمون انه النيل الحقيقى

### [إسفيدروز]

ذكره فى الاصل بالباء الموحده بعد السين و ذكره البستانى بالفاء و بسط الكلام عليه و قال\* هو نهر يخرج من جبال اذربيجان و هو على عدّه فراسخ من

همذان جرت عنده واقعه بين بركيارق و محمد من سلاطين السلجوقيه و كان مع محمد نحو عشرين ألفا و كان معه الامير سرمز و على ميمته أمير آخر و ابنه اياز و على ميسرته مؤيد الملك و النظاميه و كان بركيارق فى القلب و وزيره أبو المحاسن و على ميمته كوهرائين و عز الدوله بن صدقه بن مزيد و سرخاب بن بدر بن حسنويه الكردى و على ميسرته كربوقا و غيره فحمل كوهرائين من الميمنه على ميسره محمد و بها مؤيد الملك و النظاميه فانهمزموا و دخل عسكر بركيارق خيامهم فنهبوا و حملت ميمنه محمد على ميسره بركيارق فانهمزت ميسره بركيارق و انضافت ميمنه محمد اليه فى القلب على بركيارق فانهمزم و وقف محمد مكانه و عاد كوهرائين من طلب المنهمزمين فأتاه خراسانى فقتله و أخذ رأسه و تفرقت عساكر بركيارق و بقى فى خمسين فارسا و أخذ وزيره أسيرا ثم خطب ببغداد للسلطان محمد خطب له وزير بركيارق بعد أن أكرم و جعل عامل بغداد و كان ذلك سنه ٤٩٣ هجرية و كان النهر المذكور بعد ذلك أحد حدود أملاك السلطان محمد .. و عليه جرت أيضا واقعه أخرى بين ابن اقسنقر الاحمدىلى و البهلوان و انهزم بها البهلوان أقيح هزيمه و ذلك سنه ٥٥٦ هجرية و يعرف هذا النهر الآن بشاه رود

### [اسكندرونه]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى \* فرضه من فرض تركيه آسيا على ساحل بحر الروم فى قضاء بيلان من ولايه حلب موقعها على الجانب الشرقى من جون باسمها فى عرض ٣٦ درجه و ٣٥ دقيقه شمالا و طولها ٣٦ درجه شرقا و هى على مسافه ٢٣ ميلا من انطاكيه الى الجبهه الشماليه و نحو ٦٢ ميلا من حلب الى الجبهه الغربيه .. و هى ذات مرفأ حسن و لها اهميه تجاريه عظيمه و كانت سابقا رديئه الهواء بواسطه وجود آجام فى ضواحيها و لكن فى السنين الأخيره اعتنى بتجفيف آجامها و تحسنت صحه هوائها نوعا و هذا هو السبب فى تأخر عمرانها و يوجد بالقرب منها عند قريه قره مورط آثار قلعه قديمه .. عدد سكانها مع قضائها نحو عشرين ألفا و لها اهميه تجاريه عظيمه لانها فرضه لحلب و انطاكيه و جميع المدن الواقعه بين النهرين و الجزيره و العراق و لكنها منذ مدت السكه الحديدية بين بيروت و حلب ضعفت اهميتها و قد بناها اسكندر ذو القرنين تذكارا لانتصاره على داريوس الثالث سنه ٣٣٣ قبل الميلاد فى شمالى سهل

أسوس و هو مكان لا وجود له الآن و قد استولى عليها تنكريد سنه ٤٩١ هجريه و فى سته ١٢٤٨ كانت فيها الواقعه بين العساكر المصريه مع عساكر الدوله العليه و قد بلغت قيمت وارداتها و صادراتها فى بعض السنين ٥ ملايين فرنك. أما خليجها فهو جون من البحر المتوسط يتصل به من الجنوب رأس الخنزير و من الشمال قره طاش برون و هو مرفأ أمين للسفن\* و اسكندرونه أيضا مزرعه فى ناحيه اقليم الخروب من قضاء الشوف فى لبنان تشتمل على بعض بيوت و خرابات و آثار قديمه قريبا منها\* و اسكندرونه أيضا مزرعه فى ناحيه اقليم الشومر التابعه لقضاء صيداء من لواء بيروت و هى على أربع ساعات من رأس القضاء

### [اسكندريه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستاني فى الدائره أيضا ذكر بوليه فى قاموس التاريخ و الجغرافيا ان المدن التى تسمى بالاسكندريه فى الاصر القديمه تبلغ نحو نيف و سبعين مدينه سميت كلها باسم الاسكندر ذى القرنين و عدّد جملة منها و أعظمها اسكندريه مصر و هى\* مدينه شهيره فى القطر المصرى واقعه على البحر المتوسط الى الشمال الغربى من القاهره فى ٢١ درجه و ١١ دقيقه و ٥٩ ثانيه من العرض الشمالى و ٢٨ درجه من الطول الشرقى و هى قائمه على لسان بين بحر الروم و بحيره ماريوتيس المسماه الآن مربوط .. و قد أجمع المؤرخون على أن الاسكندر المكدونى الاكبر هو الذى بناها بعد أن خرب مدينه صور سنه ٣٣٢ قبل الميلاد و استولى على بلاد مصر و قد أحسن بنائها و أقام فيها سوقين عرض كل منهما ١٠٠ قدم احدهما يمتد من الشمال الى الجنوب من باب كانوب الى باب نكروبول و الآخر من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على البحيره الى باب القمر الواقع على المرفأ الكبير و كان طول الأول أكثر من فرسخ و الثانى ثلثى الفرسخ و كان على جانب كل منهما أعمده و هياكل و قصور و أقيم على جزيره فاروس مناره مرتفعه جدا و رصيف طوله ٣٠٠، ١ متر يصل الجزيره المذكوره بالمدينه يقال بناه بطليموس فيلاذلفوس الذى تملك مصر سنه ٢٨٥ قبل الميلاد و الجزيره المذكوره هى المعروفه الآن برأس التين و كان السوقان المذكوران يقسمان المدينه الى أربع جهات كبيره يتخللها جملة أسواق صغيره و كان أكبر تلك الجهات جهه بروخيوم فى الطرف

الشرقى من المدينه بين السوق الكبير و البحر و كانت تلك الجهه تشتمل على البانيوم و الجمناسيوم أى محل المصارعه المحتوى على عظام الاسكندر التى كانت موضوعه فى اناء من ذهب و على قبور البطالسه و كان فيها أيضا الموزيوم أى محل المعارف و الآداب و المكتبه و التياترو أى محل الالعاب و على قصر الملوك البطالسه المزين بمسلتين اللتين أخذتا لحد متاحف أوروبا من عهد قريب و تعرفان بأبرتى كليو بطره احدهما قائمه و الثانيه نائمه على سطح الارض و كان هيكل قيصر يوم قرب العمود المسمى بمسله فرعون و كان بالقرب من المينا الشرقى البورس و هو المكان الذى يجتمع فيه التجار للمفاوضه فى الاشغال و كان فى الجهه الشرقيه المحكمه و المدافن و بيوت التحنيط و يمتد على بعد من المدينه الى الجهه الغربيه صخر و جديفه حفر على هيئه أبواب قبور و كنائس و حفر على هيئه مغتسلات تعرف بحمامات كليو بطره .. و ذكر جماعه ان الاسكندر لما استقام أمره فى بلاده سار لكى يختار أرضا صحيحه الهواء جيده التربه طيبه الماء حتى انتهى الى موضع الاسكندريه فأصاب بها أثر بنيان و عمدا كثيره من الرخام فى وسطها عمود عظيم مكتوب عليه بالقلم المسند و هو القلم الاول من أقلام حمير و ملوك عاد .. أبا شداد بن عاد. شددت بساعدى الواد.

و قطعت عظيم العماد. و شوامخ الجبال و الاطواد. و بنيت إرم ذات العماد. و أردت أن أبني هنا مدينه كإرم. و أنقل اليها كل ذى قدم و كرم. من جميع العشائر و الامم. و ذلك إذ لا خوف و لا هرم. و لا اهتمام و لا سقم. فأصابنى ما أعجلنى. و عما أردت قطعنى.

مع وقوعه طال همى و شجنى. و قل نومى و سكنى. فارتحلت بالامس عن تلك الدار.

لا لفهر ملك جبار. و لا لحوف جيش جرار. و لا عن رغبه و لا عن صغار. و لكن لتمام المقدار. و انقطاع الآثار. و سلطان العزيز الجبار. فمن رأى أثرى. و عرف خبرى.

و طول عمرى و نفاذ بصرى. و شده حدرى. لا يغتر بالدنيا بعدى. فانها غراره و غداره تأخذ منه ما تعطى. و تسترجع منه ما تؤتى .. فنزل الاسكندر مفكرا يتدبر هذا الكلام و يعتبر ثم حشر الصناع من البلاد و خط الاساس و جعل طولها و عرضها أميالا متساويه و جمع لها العمد و الرخام من جزيره صقلية و بلاد أفريقيه و أفريطش (كريت) و أماصى بحر الروم و جزيره رودس فبناها و سماها الاسكندريه ثم جال فى الارض مده و مات قبل (٣٣- منجم أول)



بشهروز و قيل ببابل و هو الاصح .. و منذ بنيت الاسكندريه أنتقل تخت الملك من مدينه منف اليها و صارت دار المملكه بديار مصر و كان أغسطس قيصر قد استولى على الاسكندريه و بعث ما بها الى روميه و كان أبرويز كسرى ملك العجم أرسل قائده شاهين الى مصر سنه ٦١١ قبل الميلاد ففتحها و فتح الاسكندريه و أرسل مفاتيحها الى أبرويز ثم ردها ابن أبرويز الى القياصره و كانت أيام البطالسه محطاً كبيراً لتجاره أوروبا و البحر المتوسط مع مملكه الفرس و الشرق الاقصى و بلغ عدد سكانها فى تلك الايام نحو ثلاثمائه ألف نفس من طوائف شتى و صارت مركزاً للعلوم و المعارف و بنيت فيها المدارس للفلسفه و وضعت فيها مكتبه عجيبيه و بنى فيها الموزيوم و هو مكتب كانت تعلم فيه التلاميذ على نفقه الحكومه و بلغت الاسكندريه ما قدر لها الاسكندر من النجاح و الثروه و زهت فيها رياض المعارف فأخجلت أشهر المدن فى ذلك التاريخ و أغناها و لم يكن لها منافس فى بعدها إلا روميه و حين انتشرت فيها الديانه لمسيحيه صارت ميداناً للمنازعات الدينيه و السياسيه و قامت فيها الخطب و كان من دأب أهلها القاء الفتن و الفساد و ارتكاب طرق الشطط و إثارة العصيان و خضعت للرومانيين مده طويله و نقل كثير من تحفها و مصنوعات الفاخره الى روميه. ثم لما جعلت القسطنطينيه عاصمه للإمبراطوريه الشرقيه تنازلت رتبها و نقص اعتبارها .. ثم فى سنه ١٩ هجرية فتحها المسلمون فى أيام خلافه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على يد عمرو ابن العاص و الزبير بن العوام رضى الله عنهما بعد فتح مصر و ذلك انهما فى التاريخ المذكور نزلا عين الشمس و هى بقرب المطريه و كان بها جمعهم ففتحها و فتحا مصر و بعث عمرو بن العاص أبرهه بن الصباح الى الفرما و ضرب عمرو فسطاطه موضع جامع عمرو بمصر الآن و اختطت مصر و بنى موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمرو بن العاص ثم توجه الى الاسكندريه ففتحها عنوه بعد وقعه كبيره و حصار ١٤ شهراً و انهزم اليونانيون منها و تشتت شملهم و التجأ بعضهم الى السفن ثم فى غيابه انتهزوا فرصه و فتكوا بالحرس الذين أقامهم عمرو فيها فلما رجع تشتت شملهم و كتب عمرو بن العاص الى سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه أنى فتحت مدينه فيها اثنا عشر ألف يقال يبيعون البقل الاخضر و أصبت فيها أربعين ألف يهودى عليهم الجزيه و ليس فى هذا شئ من المبالغه لأن عدد أهلها فى ذلك

التاريخ كان من ستمائه ألف الى تسعمائه ألف نسمة و روى أن عمرا كتب الى الخليفة يستشيريه فيما يفعله فى المدينة ليعلم هل ينبغى له أن يصونها و يحفظها أو يبيحها للنهب فاجابه الخليفة يلومه على ما خطر بباله من اباحتها للنهب ثم فى سنة ٢٥ حدث فيها ثوره كبيره و ذلك ان الروم عظم عليهم فتح المسلمين اياها و ظنوا انهم لا- يمكنهم الاقامه فى بلادهم بعد خروج الاسكندريه من يدهم فكاتبوا من كان فيها من الروم و دعوههم الى نقض الصلح فأجابوهم الى ذلك فسار اليهم من القسطنطينيه جيش عظيم و عليهم منويل الخصى فارسوا بها و اتفق معهم من بها من الروم الا المقوقس فلم يوافقهم بل ثبت على صلحه فلما بلغ عمرا سار اليهم و سار اليه الروم فالتقوا و اقتتلوا قتالا شديدا فانهم الروم و تبعهم المسلمون الى أن أدخلوهم الاسكندريه و قتلوا منهم فى البلد مقتله عظيمه منهم منويل الخصى و كان الروم لما خرجوا من الاسكندريه قد أخذوا أموال أهل تلك القرى من وافقهم و من خالفهم فلما ظفر به المسلمون جاء أهل القرى الذين خالفوهم فقالوا لعمر و ان الروم أخذوا دوابنا و أموالنا و لم تحائف عليكم و كنا على الطاعه فرد عليهم ما عرفوا من أموالهم بعد اقامه البيئه ثم هدم عمرو سور الاسكندريه .. و ذكر ابن الاثير بعض حوادث جرت بالاسكندريه و هى يد المسلمين .. منها انه لما ولى عبد الله ابن طاهر مصر سنة ٢١٠ هجرية أقبل طائفه من الاندلس و الناس فى فتنه ابن السرى و نصر بن شيث و غيرهما فارسوا فى الاسكندريه و رئيسهم يدعى أبا حفص و تغلبوا عليها و كان ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم أرسل فى طلبهم الى الحرب ان لم يدخلوا فى الطاعه فاجابوه و سأله الامان على أن يرتحلوا عنها الى بلاد الروم فأعطاهم الامان فرحلوا الى افريطش و لما استعمل بابكيال التركى أحمد بن طولون على مصر لم تكن له أعمال الاسكندريه و هذا دليل على انها كانت مستقله و لها أعمال خاصه بها فى تلك الايام ثم صارت لابن طولون ثم تداولتها و لاه الاغالبه من قبل العباسيه و لما كانت دوله المهدي العلوى جهز ولده أبا القاسم القائم و أرسله الى مصر ففتح الاسكندريه فيما فتح فارسوا اليه المقتدر بالله مؤنسا الخادم فى جيش كثيف فحاربه و أجلى المغاربه عن تلك الديار ثم أرسل المهدي الى الاسكندريه جيشا مع قائد يقال له حباسه سنة ٣٠٢ هجرية فغلب عليها فارسوا المقتدر مؤنسا فحارب

المغاربه فى أربع دفعات آلت الى انهزامهم بعد ما قتل منهم جم غفير و قتل المهدي حباسه لانكساره ثم عاد المهدي فارسل اليها ولده أبا القاسم ثانيه سنه ٣٠٦ فدخل الاسكندريه و خرج منها عامل المقتدر و ذلك سنه ٣٠٧ فارسل المقتدر مؤنسا و وافت التجيدات الى القائم فى ثمانين مركبا و رست فى الاسكندريه فارسل المراكب أيضا فكانت بين الفريقين وقعه هائله انجلت عن انكسار المغاربه و كذلك كان أمر عساكر القائم فى البر مع مؤنس .. و سنه ٣٢٢ كان المهدي قد توفى و ولى مكانه ولده أبو القاسم القائم فارسل جيشا مع خادمه زيدان فدخلوا الاسكندريه و ذلك فى دوله الاخشيذ فقاتلهم الاخشيذ و هزمهم و بقدم المعز العلوى كان تمام الاستيلاء على مصر و الاسكندريه و من ذلك الوقت صارت للدوله العلويه المغربيه .. و سنه ٤٦٥ فسدت أحوال المستنصر العلوى بمصر و دخلها ناصر الدوله الحمدانى و كان بالاسكندريه جماعه من العبيدين قد استولوا عليها فأخذها منهم ناصر الدوله على الامان و اشتدت شوكته و أخذ من المستنصر أموالا .. و أمتعته كثيره و قطع خطبه المستنصر بالاسكندريه و دمياط ثم قتل ناصر الدوله .. و لما توفى المستنصر سنه ٤٨٧ كان قد عهد بالخلافه لولده نزار فخلعه الافصل و ولى المستعلى و هو أخو نزار فهرب نزار الى الاسكندريه و بايع له أهلها فسار اليه الافصل و حاصره بها فعاد خائبا ثم جمع الجموع و عاد فحاصره فأخذه و قتله و صفت الخلافه للمستعلى .. و فى سنه ٥٦٢ ملك الاسكندريه أسد الدين شيركوه بن شادى و هزم عنها الفرنج و المصريين و استياب بها صلاح الدين بن أخيه أيوب فاجتمع الافرنج و المصريون و عادوا الى الاسكندريه و حاصروها و شددوا الحصار فسار اليهم أسد الدين من الصعيد فطلب الافرنج و المصريون الصلح على أن تكون الاسكندريه للمصريين فتم ذلك و عاد شيركوه الى دمشق و لما كانت دوله صلاح الدين الايوبى بعد عمه شيركوه قصد الافرنج الاسكندريه من صقلية سنه ٥٦٩ باسطول مؤلف من مأتى شينى تحمل الرجاله و ٣٦ طريده تحمل الخيل و ٦ مراكب كبار تحمل آله الحرب و ٤٠ مركبا تحمل الازواد و كانت عدده الرجال خمسين ألفا و الفرسان ألف و خمسمائه فوصلوها على حين غفله من أهلها فى ٢٦ ذى الحجه فخرج أهل الاسكندريه بالسلاح ليمنعونهم من النزول و أبعادوا عن البلد فأمرهم الوالى بملازمه السور و نزل

الافرنج الى البر و تقدموا الى المدينه و نصبوا عليها المنجنيقات و قاتلوا أشد قتال و ظهر من شجاعه أهل الاسكندريه ما أبهر الافرنج و سيرت الكتب فى الحال الى صلاح الدين و دام القتال أول يوم الى آخر النهار ثم عاود الافرنج القتال ثانى يوم و جدّوا و لآزموا الزحف حتى قرب الافرنج من السور و وصل ذلك اليوم من العساكر الاسلاميه كل من كان قريبا من الاسكندريه و بذلك تقوت أهلها و أحسنوا القتال فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب المدينه و خرجوا على الافرنج من كل جانب و كثر الصياح فى كل جانب فارتاع الافرنج و اشتد القتال و أحرق المسلمون دبابات الافرنج و دام القتال الى آخر النهار و انجلى الامر عن نصر المسلمين و عادوا الى المدينه مستبشرين بفتور حرب الافرنج و كثره قتلاهم ثم أتى البشير بقدم صلاح الدين فعاود المسلمون القتال و اشتد خوف الافرنج فهاجمهم المسلمون ليلا- و وصلوا الى خيامهم فغنموا ما فيها و هرب كثير من الافرنج الى البحر و غرق بعض مراكبهم و تشتت شملهم و هذه الحادثه من أهم الحوادث التى جرت على الاسكندريه فى الحروب الصليبيه .. و قد ذكر القزوينى نبذه من فى ملك الاسكندريه بعد الاسكندر ملخصها ان البطالسه ملكوها أولا ثم القياصره الرومانيون ثم المسلمون و كانت المده من ملك البطالسه الى ملك المسلمين ستمائه و بضعا و سبعين سنه و فى خلال هذه المده كانت الفرس قد غلبت على القياصره و ملكت مصر و الاسكندريه فى أيام كسرى أبرويز كما علمت و لبت فى يدهم عشر سنين الى أن أخذها منهم هرقل ثم ذكر نبذه فى الحوادث التى جرت عليها ملخصها ما قدمناه الى صلاح الدين ثم صارت بيد دوله المماليك من الاتراك و فى ذلك العصر كانت الفتن بها كثيره بين الافرنج و المسلمين و الاتراك و ذكر أيضا فى وصفها نبذه تقدم بعضها .. و قال أبو عمرو الكندى أجمع الناس انه ليس فى الدنيا مدينه على ثلاث طبقات غير الاسكندريه .. و لما دخلها مروان بن عبد العزيز أمر باحصاء سكانها فكانوا ستمائه ألف نفس و مع ذلك كان فى أطرافها خراب هذا و مع كل ما جرى على الاسكندريه فى تقلبات الزمان كان لها مركز معتبر بين البلاد و لم يطرأ عليها السقوط و الانحطاط الا بعد اكتشاف طريق الهند و الشرق من رأس الرجاء الصالح فنقص عدد سكانها الى سته آلاف و قام فيها المماليك فتمموا دمارها .. ثم فى

١٧٩٨ استولى عليها الفرنسيون و بقيت بيدهم الى سنة ١٨٠١ فأخذها الانكليز و بقيت فى يدهم الى ١٨٠٣ و فى أثناء تلك المدد كانت قريه من الخراب و الدمار و لم يزل هذا شأنها الى زمن محمد على باشا و فى أيامه تغير طالعها و ابتداء نجم سعدا فى الظهور و تدرجت صاعده سلم الارتقاء الى زمن الخديوى اسماعيل و فيه ظهر رونقها و اتسعت شوارعها و زادت أبنيتها و شيدت فيها جملة مبان فخيمه و قصور شامخه و سرايات باذخه و عدده أبنيه عموميه و جملة مدارس أهليه و أجنبيه و أقيم فيها عده محال ماليه لشركات متنوعه و مستشفيات و أجز خانات و معامل كيمياويه و صناعيه و ميتين احدهما فى شرقها و الاخرى فى غربها و منار كبير لارشاد السفن ثم فى سنة ١٢٩٨ هجرية ابتدأت حادثه أحمد عرابى باشا المشهوره فى خلافه على محمد توفيق باشا الخديوى فحاصر الاسطول الانكليزى الاسكندريه من جهه البحر و أطلقت المدافع عليها حتى تخرب أكثرها و خصوصا دور الحكومه و ما يلى الميناه و أحرقت مؤخره جيش عرابى المذكور حين انسحابها منها ما أبقتة قنابل الاسطول الانكليزى و بعد استتباب الامر لجيش الاحتلال الانكليزى شرعت الحكومه و الاهالى فى بنائها باحسن مما كانت .. و هى الآن بلده باهيه باهره و روضه بالمعارف و الصنائع زاهيه زاهره فيها من الابنيه الفاخره ما يدهش الابصار مثل سراى رأس التين العامره و سراى الرمل و سراى المنتزه و سراى المحكمه المختلطه و غير ذلك و فيها من المنتزهات الشهيره الرمل الذى هو فى غايه الظرافه وجوده الهواء ثم المحموديه و غير ذلك و أصبحت شوارعها تجارى شوارع أوروبا فى حسنها و ترتيبها و نورها الكهربائى و مركباتها الكهربائيه و هى مقسومه الى سبعة أقسام و هى . الجمرك . و المنشيه . و اللبان . و مينا البصل . و العطارين .

و محرم بك . و الرمل . و هى محور تدور عليه التجاره الاوروبويه و السوريه و الهنديه و غيرها و من أهم صادراتها القطن ثم الحبوب و من مصنوعات الانسجه القطنيه و الحريريه و الصوفيه و الفخاريه و الحلوى و المجوهرات و غير ذلك و عدد سكانها على بعض التقاويم ٣١٩٧٦٦ نفسا من عرب و ترك و قبط و عجم و أرمن و يهود و أفرنج من أغلب الجهات و تمام الكلام عليها سيأتى فى ترجمه مصر

### [أسكوب]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الكاف الممدوده آخره باء موحده\*

مدينة فى روم ايلي من السلطنة العثمانية فى أوروبا و هى قصبه قضاء و لواء باسمها فى ولايه برزرين واقعه على نهر واردار على مسافه ١٨٠ كيلومترا من صوفيا الى الجنوب الغربى عدد سكانها خمسة عشر ألف نفس و فيها قلعه من بناء الرومانيين و ضواحيها كثيره الاشجار و بقربها يوجد ينابيع معدنيه فتحها الملك السعيد ايلدرم بايزيد سنه ٧٩١ هجرية\* و أسكوب أيضا لواء واقع فى الجبهه الشماليه الغربيه من مكدونيا القديمه يحتوى على سبعة أقضيه و هى مدينة اسكوب. المتقدمه. و قوجانه و اشتب. و رادوشيته. و بلنقه. و قومانوه.

و قره طو. تشتمل كلها على ٦٥١ قرية تحتوى على نحو تسعه آلاف بيتا و عدد سكانها نحو مائه و عشرين ألفا نصفهم مسلمون

### [إسكودار]

أو اسكدار\* مدينة على الساحل الاسيوى من البوسفور تجاه القسطنطينيه من أعظم المدن الملحقه بها واقعه على جملة تلال تحتوى على قضاء قرنال الواقع على ساحل مرمر و قضاء بيكوس على ساحل البوسفور عدد سكانها نحو ثمانين ألف نسمة بها عده جوامع و مساجد بعضها بناء محرمه سلطانه ابنه السلطان سليمان و روملى محمد باشا و السلطانه والده السلطان مراد الثالث و السلطانه والده السلطان ابراهيم و بها أيضا قصر شاهانى و منزل لل دراويش و مقبره محاطه بشجر السرو مخصوصه باكابر سكان القسطنطينيه و تربه للانكليز مدفون بها نحو ثمانيه آلاف جندى و بها عمود من آثار بناء ماروشتى مكتوب عليها بعده لغات و بالقرب منها منازل عسكريه و بها أيضا جملة أبنيه جميله و معامل للحريز و عده منتزهات و كانت مركزا تجاريا مهم و بها أنشئت أولى المطابع التركيه سنه ١١٣٥ هجرية

### [إسكوريال]

بكسر فسكون و ضم الكاف المشبعه و اسكان الراء المشبعه بعدها ياء مثناه تحت بعدها ألف ساكنه آخره لام\* بلده فى أسبانيا تبعد ٣٥ كيلومترا عن مدريد الى الشمال الغربى عند منحدر وادى رامه سكانها ٣٠٠٠ نفس

### [أسكولى]

بفتح فسكون و ضم الكاف المشبعه ثم لام مكسوره آخره ياء\* مدينة فى ايطاليا و قصبه مقاطعه .. موقعها على الضفه اليمنى من نهر تروننو تبعد ٨٧ ميلا عن روميه .. عدد سكانها احدى عشر ألف نفس و لها ميناء على النهر المذكور محصنه بقلعتين

و بها جمله مدارس و مكتبه .. أما المقاطعه فمساحتها ٨٠٨ أميال مربعه و عدد سكانها ٢٠٣٠٠٩ أنفس و من حاصلاتها الحبوب و الزيت و العسل و الحرير و الصوف

### [إسكيا]

بكسر فسكون و كسر الكاف و فتح الياء آخره ألف\* جزيره ايطاليه فى البحر المتوسط واقعه فى عرض ٤٠ درجه و ٤٣ دقيقه و ٥٤ ثانيه شمالا و طول ١٣ درجه و ٥٧ دقيقه و ٤٥ ثانيه .. مساحتها ٢٦ ميلا مربعا و عدد سكانها ٢٥ ألف نفس و بها بركان ارتفاعه عن البحر ٢٥٠٠ قدم آخر هيجانه كان سنه ٧٠١ هجرية و يوجد فى تلك الجزيره أيضا ١٢ بركان صغار و من حاصلاتها الحبوب و الفواكه و الزيت و الحرير و من معادنها الحديد و الكبريت و الملح و بها حمامات معدنيه و هى جيده الهواء كثيره الفواكه و بها قلعه ظريفه قائمه على صخر عال خارج من البحر متصل بالجزيره برصيف قيل ان الفونس الاول ملك أراغون هو الذى بنى القلعه المذكوره و انه طرد رجال هذه المدينه و زوج نساءهم بجنوده

### [أسكى حصار]

كلمتان تركيتان معناهما الحصن القديم .. اسم لمدينتين فى أناطولى\* احدهما فى قضاء ميلاس التابع لواء منشأ فى ولايه ايدين على مسيره مائه و عشره كيلو مترات من ازمير الى الجنوب الشرقى بها آثار قديمه\* و الثانيه واقعه فى قضاء دكرلى التابع لواء ايدين فتحتها الاتراك سنه ستمائه و اثنين و عشرين هجرية و خربها تمر لنك سنه ٨٠٥ و بها عدده أسوار و هياكل الا أن كثره زلازلها جعلتها مقفره

### [أسكى زغره]

\* قصبه قضاء باسمها فى لواء قلبه من ولايه ادرنه واقعه فى سفح جبال بلقان الجنوبى على مسافه ٧٠ ميلا من ادرنه الى الشمال الغربى .. عدد سكانها عشرين ألف نفس و بقربها عدده ينابيع معدنيه و بها كثير من الجوامع و أهم مصنوعات السجاجيد و ينبت فيها كثير من الورد و قضاؤها يشتمل على مائه قريه و عدد سكانه نحو ثلاثه و أربعين ألفا أو خمسمائه و ثمانيه و أربعين نفسا خمسهم مسلمون

### [أسكى شهر]

\* قصبه قضاء باسمها فى لواء كوتاهيه من ولايه خداوندكار واقعه على بورسك چاى على مسيره ٢٧ ميلا- من كوتاهيه الى الشمال الشرقى بها عدده معادن و جمله

معامل لصنعه .. أما القضاء فيحتوى على ناحيه القصبه المذكوره و ناحيه سعيد غازى و ابن أوكى و ٨٥ قريه و ١٠ محلات .. و عدد سكانه نحو ٣٣٠٣٦ نفسا و تشتمل ناحيه اسكى شهر على ٣٥ قريه و عدد سكانها نحو ١٦ ألف نفس

### [اسلام آباد]

\* مدينه فى نواحي كلكتا من بلاد الهند الانكليزيه واقعه فى عرض ٢٢ درجه و ٢٢ دقيقه شمالا و طول ٦٨ درجه و ٢٥ دقيقه شرقا .. عدد سكانها ١٢ ألف نفس و أهم صناعتها بناء السفن و الانسجه القطنيه كانت فى أيدي الافغانيين ثم انتقلت منهم الى أمراء اركان ثم استولى عليها المغول ثم أخذها الانكليز سنه ١١٧٤ هجرية\* و اسلام آباد أيضا مدينه فى مقاطعه كشمير من بلاد السيك المتحده فى هندستان موقعها على نهر جلم تبعد عشرين كيلومترا عن كشمير الى الجنوب الشرقى بها تنسح الشالات المشهوره

### [إسليميه]

بكسر فسكون و فتح اللام و اسكان الميم و فتح الياء آخره تاء مربوطه\* مدينه و قصبه لواء باسمها فى ولايه ادرنه واقعه على شعبه من نهر طونجه فى سفح جبال بلقان الجنوبي تبعد ٦٥ ميلا عن ادرنه الى شمالى الشمال الشرقى .. و عدد سكانها ٢٠ ألف نفس و من مصنوعات الانسجه الصوفيه و الاسلحه و فى ضواحيها يستنبت كثير من الورد و يستخرج ماءه و عطره و كل سنه فى شهر حزيران تقام فيه سوق كبيره و لواؤها يحتوى على ثمانيه أفضيه و هى قضاء المدينه المذكوره و قضاء يانبولى و قضاء قرين آباد و قضاء زغراء جديد و قضاء ايدوس و قضاء اخيولى و قضاء برغوس و قضاء مسورى و يحتوى اللواء المذكور على ٨٣٣ قريه .. و سكانه نحو ٢٠٠ ألف نسمة و يحتوى قضاء اسليميه على ٦٧ قريه تحتوى على نحو سبعين ألف بيت عدد أهاليها ٤٢٣٣٦ نفس ثلثهم مسلمون

### [اسماعيليه]

\* مدينه فى مصر السفلى واقعه على الشاطئ من بحيره التمساح فى منتصف ترعه السويس الممتده من البحر المتوسط الى البحر الاحمر على الطرق الحديدية الممتده من الاسكندريه و القاهره الى السويس و بور سعيد و هى الى الجبهه الشرقيه من الزقازيق ترويه مياه النيل المجلوبه من ترعه الزقازيق الى ناحيه التمساح .. عدد سكانها نحو (٣٤- منجم أول)



عشره آلاف نفس بناها الخديوى اسماعيل سنه ١٢٨٠ هجرية لتكون مركزا متوسطا لاعمال الترعه المذكوره و هى بلده كبيره على الطقس الاوروبوى بها جمله حمامات و بها سراى جميله خديويه و جمله مكاتب و شوارع ظريفه مظلله بالاشجار و تنقسم كبور تسعيد الى قسمين قسم للعرب و قسم للافرنج و هى آخذة فى الترقى يظهران مستقبلها لحسن مركزها سيحوز اهميه تذكر

### [أسنا]

ذكرها المصنف فى الاصل و ذكرها البستانى أيضا و قال هى \* مدينة باقصى الصعيد واقعه على الضفه الغربيه من النيل بين ثيبه و الشلال الاول ورائها ادفو واسوان و بلاد النوبه بين ٣٥ درجه و ١٧ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٠ درجه و ١٤ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو سته آلاف نفس و بها جمله أسواق و عده حمامات و بها كثير من النخل و البساتين و الآثار القديمه و كانت سابقا عامره جدا و كان بها معامل للانسجه القطنيه و الملات و الخزف و زيت الخس و مخازن للصبغ و ريش النعام و العاج و غير ذلك

### [أسوان]

و يقال لها أصوان و سوان\* مدينة فى صعيد مصر واقعه على الضفه اليمنى من نهر النيل فى عرض ٢٤ درجه و ٥ دقائق شمالا و طول ٣٠ و ٣٥ دقيقه شرقا ..

عدد سكانها نحو خمسه آلاف نفس من العرب و الاقباط و غيرهم و هى تابعه لمديرية اسنا و هى مركز تجارى و سياسى و تجارتها البلح و السنا و العاج و ريش النعام و التمر الهندى و القهوه و قد جرت بالقرب منها فى سنه ١٢١٤ واقعه بين الفرنسيين و المماليك و كانت الدائره على الفريق الثانى و يوجد فى الجبهه الجنوبيه من مدينه اسوان الحاليه آثار أسوان القديمه التى مات فيها فى القرون المتوسطه ٢٠ ألفا بقاء الطاعون و كانت سابقا كثيره الحبوب و الفواكه و الخضر و البقول و الحيوانات من الابل و البقر و الغنم و كان يتوصل من واحاتها الى عيذاب و من عيذاب الى الحجاز و الى اليمن و الهند و كان سكانها من عرب قحطان و نزار بن ربيعه و مصر و من عرب قريش .. و فى سنه ٣٤٤ هجرية أغار ملك النوبه على أسوان و قتل جمعا من المسلمين فخرج اليه عبد الله الخازن الذى كان على عسكر مصر فوقع بملك النوبه و أسر عده من رجاله .. و قال المقريزى كان باسوان ثمانون رسولا من رسل الشرع و كثير من الشرفا و المؤرخين و كان بئغر اسوان بنو الكنز من ربيعه

أمراء ممدوحون و رجال من العسكر مكملون السلاح موظفون لحفظ الثغر من هجوم النوبه و السودان عليه فلما انقرضت الدوله الفاطميه أهمل ذلك فسار ملك النوبه فى جم غفير و نزل تجاه أسوان فى الجزيره المسماه باسمها و أسر من كان فيها من المسلمين ثم استولى على الثغر أولاد الكنز و أفسدوا فسادا كبيرا و وقع لهم مع ولاه اسوان عده حروب الى أن كانت المحن منذ سنه ٨٠٦ هجرية و خرب اقليم الصعيد فارتفعت يد السلطنه عن ثغر اسوان و لم يبق للسلطان فى مدينه اسوان وال ثم فى سنه ٨١٥ زحفت هواره و حاربت أولاد الكنز و هزموهم و قتلوا الرجال و سبوا النساء و الاولاد و استرقوا الجميع و هدموا سور المدينه و مضوا بالسبى تاركين المدينه خرابا لا سكن بها ثم لما فتح السلطان سليم الاول بلاد مصر رمم أسوان و غمرها و هذه المدينه قريه جدا من خط السرطان و لذلك يكاد الظل يزول منها تماما يوم الانقلاب .. و جزيره اسوان هى فى طول ميل واحد و عرض نصف ميل واقعه قبالة اسوان كانت هذه الجزيره مقرا للفراعنه من الدوله التاسعه و العشرين يوجد فيها جملة آثار قديمه منها مقياس يعرف به ارتفاع النيل عند فيضانه و منها عده هياكل خربه و ذراع مصرى قديم و عده قطع خزفيه عليها كتابات يونانيه و تربه اسوان خصبه نصره يكثر فيها النخل و التوت و السدر و غير ذلك و قد ذكر المصنف فى الاصل أسوان بغير ما ذكرناه

### [إسوج]

بكسر فسكون و يقال لها سويد و سويدن\* مملكه فى أوروبا الشماليه يتألف منها مع نروج شبه جزيره موقعها بين ٥٥ درجه و ٢٠ دقيقه و ٦٩ درجه من العرض الشمالى و ١١ درجه و ١٠ دقائق و ٢٤ و ١٠ دقائق من الطول الشرقى

حدودها .. يحدها شمالا و غربا نروج و من الجنوب الغربى جوناسكا جراك و جنوبا بحر البلطيك و شرقا البحر المذكور و خليج بونيا و من الشمال الشرقى فنلانده و هى منفصله عن نروج بمعظم سلسله جبال سكنديناڤيا بينهما طريق عريض معظم طولها ٩٧٠ ميلا و معدل عرضها ٢٠٠ ميل

جبالها .. منها سلسله هى كالعמוד الفقرى لشبه جزيره سكنديناڤيا معظم القسم المرتفع منها واقع فى نروج و القسم الجنوبى منها كله فى نروج و منها جبال سوليتلما فى عرض

٦٧ درجة و جبال سلفيل فى عرض ٦٣ درجة مشتركه بين إسوج و نروج و هى قائمه فى جهه نروج نائمه فى جهه إسوج و يتألف منها فى جهه إسوج نجاد ارتفاعها نحو أربعة آلاف قدم يتخللها أحيانا قمم مرتفعه أعلا ارتفاعها ألف قدم ثم تأخذ تلك النجاد فى الانخفاض التدريجى الى مساواه البحر

بحيراتها .. كثيره تغطى مساحه أربعة عشر ألف ميل مربع و هى أكبر بحيرات أوروبا عدا بحيرتى لادوغا و أونيفا فى روسيا

أنهارها .. فيها جملة أنهر معظمها يجرى من سلسله الجبال جنوبا بشرق الى خليج بوثينا ما عدا نهر نلار و أكبر هذه الأنهر نهر دال الذى يصب فى خليج بوثينا و له شلال عظيم قرب مصبه يحيط به حدائق بهجه المنظر و منها نهر انجرمان الذى طوله مائتان و أربعون ميلا تجرى فيه سفن محمولها ستمائه طولوناته على مسيره ستين ميلا من مصبه

تربتها و معادنها .. غالب تربتها قليله الخصابه و الكثير منها مؤلف من السيليكات و الاراضى الجيدهه منها نحو ٥٣ فى المائه من مساحه المملكه كلها و بقيه الاراضى رمال مقفره و صخور و يفلح من الاراضى الخصبه ١٣ فى المائه و خمسه منها مرعى للمواشى و ٨٢ منها غابات .. و من معادنها النحاس و الرصاص و الحديد و التوتيا و الفضة و الذهب و الكوبلت و النيكل و المغنيسيا

هواؤها .. بارد على العموم الا أن الحرارة المتوسطه فى ستوكهلم فى عرض ٥٩ درجة و ٢٠ دقيقه هى نحو ٤٢ درجة و فى الشتاء ٢٥ درجة و فى الصيف ٦٢ درجة أما فى لوند فى عرض ٥٥ درجة و ٤٢ دقيقه فالحراره المتوسطه ٤٥ درجة و فى الشتاء ٣٠ درجة و فى الصيف ٦٢ درجة و الحرارة المتوسطه فى قالون فى عرض ٦٠ درجة و ٣٦ دقيقه ٤٠ درجة و فى الشتاء ٢٢ درجة و فى الصيف ٥٨ و فى الحدود الروسيه فى عرض ٦٨ درجة و ٣٠ دقيقه فى مكان ارتفاعه ألف و أربعمائى و أربعون قدما فالحراره المتوسطه ٢٧ درجة و فى الشتاء درجتان فقط و فى الصيف ٥٥ درجة و مده الصيف فى لا يونيا الاسوجيه تبلغ شهرين فقط و أطول نهار فى ستوكهلم يبلغ ١٨ ساعه و نصفا و أقصر نهاره خمس ساعات و نصف و فى تورينا أطوله يبلغ اثنين و عشرين ساعه

أشجارها و مزروعاتها .. يوجد فى غاباتها مقدار عظيم من خشب الصنوبر و الراتج و فى أواسط البلاد يوجد كثير من السوسن و الصفصاف و فى الجنوب ينمو السنديان و الزان و الدردار و أشجار الفاكهه فى درجه ٦٠ من العرض قليله جدا ما عدا شجر الكرز أما فى شمالى درجه ٦٨ من العرض فقلما تنمو شجره و فى جميع الجهات يزرع الشوفان و الحنطه و اللوبيا و الفول و البطاطه و يوجد التفاح و الآجاص فى الاقاليم الجنوبيه و المشمش فى البلاد كلها و فى جوار ستوكهلم يزرع التبغ

حيواناتها و طيورها و أسماكها .. حيوانات إسوج بالنسبه الى غيرها قليله جدا و أهمها الدب الاسمر و الذئب و الثعلب و الايل و الرنه و الوعل و السمور و البادستر و الارنب و السنجاب .. و من طيورها النسرو و الشاهين و البازى و البط و الاوز و على شاطئ البلطيك توجد الطيور الشاطئيه بكثره و معظم الحيوانات الاهليه صغير و ردى ء و لذا من عهد قريب استحضروا كثيرا من الحيوانات الاجنبيه الجميله و أقيمت محلات عموميه لتربيتها لا سيما الاغنام و يوجد من الاسماك فى الانهار و البحيرات و البحور أنواع كثيره و للاهالى احتفال عظيم فى صيدها

أقسامها و سكانها و صناعاتها .. تنقسم أسوح الى ثلاثه أقسام كبيره و هى غتلند و سفيلند و نرلند و كل منها تحتوى على جملة مقاطعات و جملة مدنها ٨٩ مدينه أكبرها ستوكهلم و هى المدينه الوحيده فيها و أهلها فرع من نسل السنكدينا طوال القامه حمر اللون أقوياء البنيه أهل نشاط أكثرهم فلاحون يشتغلون فى الفلاحه و البناء و الاشغال الشاقه فى المعامل رجالا و نساء و من مده ليست بطويله شرعوا فى المهاجره الى الولايات المتحده الامريكانيه فبلغ عدد المهاجرين فى بعض السنين نحو أربعين الف نفس ثم فى السنين الاخيره تقدمت الصناعه عندهم فقل عدد المهاجرين الى أقل من الربع و الصنف المتوسط من الاهالى يتعاطون أنواع التجاره أو يديرون المعامل و الاشراف منهم يبلغون نحو ألف و ستمائه عائله أكثرهم فقراء حيث عظمتهم تمنعهم من تعاطى الاسباب العاديه و مساحتها ٧٥٠، ١٧١ ميلا مربعا

تجارتها .. أهم وارداتها المنسوجات و البهارات و المعادن المصنوعه و غيرها و السفن

و المركبات و الآلات و العظام و الجلود و الصباغات و نحو ذلك و صادراتها الخشب و المعادن و الحبوب و المواشى و الشحم و الزيت و الورق و القطران

نقودها و مقاييسها .. أساس نقودها الذهب و تستعمل النقود الفضية و النحاسيه للنقود القليله القيمه و النقود الذهبيه مؤلفه عندهم من ٩٠ فى المائه من الذهب و من ١٠ فى المائه من البرونز و النقود الفضية مؤلفه عندهم من الفضة و النحاس و النقود البرونزیه مؤلفه من ٩٥ فى المائه من النحاس و ٤ فى المائه من القصدير و واحد فى المائه من التوتيا .. و الميل الاسوحي يساوى ٢٣٥، ٦٦ من الميل الانكليزى و الميل المربع يساوى ٤٣٨٧ من الميل الانكليزى المربع و واحد المقيسات عندهم القدم المكعبه و هى عشر كانات كل منها تساوى ١٠٠ قيراط مربع

طرقها .. يوجد بها كثير من الترع للملاحة تمخر بها المراكب التجاريه .. و الطرق الحديدية منتشرة فى جميع جهاتها يبلغ مقدارها ٣٠٠٠ ميل و الاسلاك البرقيه تبلغ ١٩ ألف كيلومترا و لغتهم العامه اللغه السويديه و القاطنون فى بلادهم يتكلمون بلغاتهم و ديانتها العامه الرسميه هى البروتستانيه و يوجد فيها نحو ٦٠٠٠ نفس من الكاثوليك و ٢٠٠٠ من اليهود و يوجد فى شمالى المملكه قبائل صغيره فى غايه الغباوه و الجهل يعبدون الاوثان أما التعليم عندهم فهو جبرى و مجانا و المعارف منتشرة عندهم انتشارا عظيما بل قيل انها أرقى ممالك أوروبا فى القرائه و الكتابه و يندر وجود من لا يعرف القرائه و الكتابه عندهم حتى انه من جمله نظاماتهم عدم جواز اقتران النساء بالرجال ما لم يكن بأيديهن شهاده البراعه فى القرائه و الكتابه و الخياطه و التطريز و يوجد فى إسوج نحو ٨٠٠٠ مدرسه عامه للذكور و الاناث و قد بلغ عدد المعلمين فيها فى بعض السنين نحو ستة آلاف معلم و يوجد فيها أيضا مدارس صناعيه و حربيه و طبيه و فلسفيه و فيها أيضا جمله جمعيات علميه و أدبيه و ماليتها فى غايه الانتظام يبلغ ايرادها سنويا خمس ملايين من الجنيهات و مصروفها كذلك و عليها من الديون نحو ١٥ مليون من الجنيهات

بحريتها التجاريه و الحربيه .. لها بحريه تجاريه يبلغ محمول سفنها البخاريه ٢٣٣ ألف طن و لها أسطول واحد يعرف بالاسطول الملكى أكبر بارجه مدرعه فيه محمولها

١٥٠٠ طونولاته و قوتها توازى قوه ٣٥٠ حصانا و جيشها مدرب و منظم على القتال و التعليمات الحربيه و هو فى مده السلم ٤٠ ألف مقاتل و يمكن ايصاله مده الحرب الى نيف و مائه ..

حكومتها و نظاماتها .. تتألف حكومتها من إسوج و نروج معا مملكه واحده الا أن لكل منهما نظامات خاصه استقلاليه فى غير الامور العسكريه و السياسيه فانها تابعه فيها لحكم إسوج مباشره و عليهما ملك واحد و هو ملك إسوج و الحكومه دستوريه و يرث الملك المذكور من نسل الملك دون الاناث و القوه الاجرائيه محصوره فى الملك و لكنه ملزوم بالمفاوضه و المشاوره لديوان المشوره المؤلف من عشره أعضاء يقال لاثنتين منها وزير الدوله و اليهما مفوضه نظاره العادليه و الخارجيه و تلقب الثمانيه الباقيه بمشيرى الدوله و تفوض الى خمسهم منهم نظاره البحريه و الحربيه و الماليه و الدينيه و الداخليه و أعضاء ديوان المشوره عموما مسؤولون عن أعمال الحكومه و من عاده الملك أن يعرض على مستشاريه جميع مسائل الحكومه المتعلقه بالمملكه ماعد المسائل الحربيه و السياسيه و اذا قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء أن يقيموا عليه الحججه و الاتقع المسؤليه عليهم و يحاكموا امام مجلس يتألف لمحاكمتهم و فى مده غياب الملك فى تروح يتولى اداره الملك و كاله معينه من أطراف الملك تكون مؤلفه من أمير من الدم الملكى أو وزير و ثلاثه مستشارين و اذا سافر الى بلاد أجنبيه أو كان قاصرا تتولى اداره الملك فى المملكتين و كاله مؤلفه من عشره إسوجيين و عشره نروجيين و النظامات و القوانين يسنها المجلس العمومى و قد كان سابقا مؤلفا من أربعه مجلس صغيره و هى مجلس الاشراف و مجلس الاكليروس و مجلس الاهالى من تجار و غيرهم و مجلس الفلاحين أما الآن فهو منقسم الى قسمين أحدهما يعرف بالاعلى و الآخر بالادنى و لكل ثلاثين ألفا من الاهالى فى المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمده تسع سنين من دون مرتب فى عمر أكثر من ٣٥ سنه بشرط أن يكون له قبل انتخابه بمده ثلاث سنين على الاقل أملاك تساوى ٨٠٠٠٠ ريال و مدخول سنوى بمقدار ٤٠٠٠ ريال و هذا المجلس مؤلف من ١٣١ عضوا منهم ٥٨ تنتخبهم المدن و ١٤٠ تنتخبهم مقاطعات الفلاحين و لكل عشره

الآلاف من سكان المدن عضو واحد و لكل مقاطعه من مقاطعات الفلاحين عضو واحد اذا كان عدد سكانها أربعين ألفا و عضوان اذا تجاوز الاربعين و كل إسوجى بلغ من العمر ٢١ سنه و كان له أملاك ثابتة قيمتها ٥٦٠ ليره أو أراض قيمتها ٣٣٣ ليره دخلت فى حوزته قبل خمس سنين أو كان يدفع أموالا أميريه تساوى ٤٥ ليره يحق له أن يكون من المنتخبين و من بلغ منهم السنه الخامسه و العشرين من عمره و جمع بين الشروط المتقدم ذكرها قبل زمن الانتخاب بسنه واحده على الاقل يمكن انتخابه عضوا للمجلس الادنى و مدته العضويه للمجلس المذكور ثلاث سنين و للاعضاء مرتب قدره ٦٧ ليره تدفع لهم عن مدته الاربعه أشهر التى ينظم فيها المجلس مع المصاريف ذهابا و ايابا و الدفع المذكور يكون من خزينه الدوله ثم فى كل سنه يجتمع المجلسان و يقرران لائحته الدخل و الخرج للسنه القابله و تقرر المسائل النظاميه لجنه تؤلف كل سنه بعد التام المجلس و هى خمس الاولى لجنه القوانين و هى مؤلفه من عشره أعضاء من كل من المجلسين الثانيه لجنه لائحته الدخل و الخرج و تؤلف من ١٢ عضوا من كل مجلس الثالثه لجنه الضرائب و تؤلف من عشره أعضاء من كل مجلس الرابعه اللجنه القضائيه و تؤلف من ثمانية أعضاء من كل مجلس الخامسه لجنه البنك و هى مؤلفه من ثمانية أعضاء من كل مجلس و يحق للجنه القوانين أن تحاكم الوزراء و أكابر مأمورى المملكه اذا صدر منهم أعمال مخالفه لقوانين البلاد الاساسيه و للمجلس العمومى أيضا حق انتخاب مشرّع يجعل و كيلا- عاما لملا-حظه القضاء و المأمورين فى انفاذ القوانين و انتخاب لجنه مؤلفه من ٤٨ عضوا يحدد انتخابها كل ثلاث سنين و تقرر هل يستحق أعضاء ديوان العدليه العالى أن يثبتوا فى مناصبهم أم لا و لجنه مؤلفه من ستة أعضاء يحدد انتخابهم كذلك للنظر مع الوكيل العام فى حريه المطبوعات و كل نظام من شأنه أن يغير حقوق الاشراف أو يبطلها ينبغى أن يصادق عليه مجلس مؤلف من الاشراف و لا تغير نظامات الدين أو تقرر الا بمصادقه مجمع كنائسى عام و للملك أن يبطل أى قرار شاه صادر من المجلس العمومى .. و نظاره العدليه تحتوى على المجلس الاعلى و هو مؤلف من ستة عشر قاضيا منقسمين الى قسمين و هم يقضون باسم الملك و متى جلس الملك معهم كان صوته بمنزله صوتين من أصواتهم و يوجد فى المملكه

مجالس صغيره غير هذه رؤساؤها غالبا قسس و يعين الملك و كيلا عاما لملاحظه اداره الاحكام و هو أشبه بالوكيل العام الذى ينتخبه المجلس العمومى

سياستها .. هى ثانى دول الطبقة الثانيه و حدودها مهدده من طرف روسيا لمتاخمتها لها فى الشمال فهى دائما مضطريه من عداوتها كل الاضطراب و على الدوام هى متحسبه من أهالى نروج العازمين على الانفصال و الاستقلال و هى مسالمه لجميع الدول و تلاطف المانيا بنوع خصوصى لانه اذا وقعت حرب و انتصرت روسيا على دوله من الدول فالبته تمس استقلال اسوج أيضا لاملاكها أو ضمها الى الدانمرک حتى تكون مملكه ذات بطش عظيم فى شمال أوروبا و معلوم ان هذا لا يرضى المانيا بوجه من الوجوه و ليس لها قصد فى الاستعمار بل غايه مرادها المحافظه على أملاكها

تاريخها .. تاريخها القديم مجهول و مشحون بخرافات الا انه لما دخل أودين تلك البلاد مع حزبه الاسوجيين وجدوا قسما كبيرا منها فى يد القوط قد تغلبوا عليها فانشأ أودين مملكه كانت محصوره و فى سنه ٢١٤ هجرية زاراسوج راهبا فرنساوى و رد الكثير من أهلها عن عباده الاوثان الى النصرانيه .. و كان بين القوط و الاسوجيين ما يكون بين الامم المتجاوره فان المنازعات الحروب استمرت بينهما عدده قرون لم يتم اتحادهم الا فى عهد ولدديمار الذى نصب ملكا فى سنه ٦٤٨ هجرية و فى ذلك التاريخ فتحت فلانده و نشرت فيها الديانه المسيحيه و فى سنه ٦٧٨ جلس مغنوس سمك ملكا لاسوج و كان دون سن الرشاد و فى السنه التاليه خلف أمه فى تخت مملكه نروج و حمل ابنه هاكو على التزوج بمر غربتا بنت ولدديمار ملك الدانمرک ثم خلع و أقيم محله البرت أف مكلبرغ سنه ٧٦٥ و جرى بينه و بين ملكتى الدانمرک و نروج حرب كانت الدائره فيه عليه و فى سنه ٨٠٠ هجرية تقرر الاتحاد المعروف باتحاد كلمار و جعلت مرغريتا ملكه لاسوج و نروج و الدانمرک و كان لها من الشهره ما كان ثم بعد موتها استقلت اسوج و بعد مده ليست بطويله عادت جزأ من مملكه الدانمرک و فى عام ٩٢٧ هجرية قام غوستاف واصه أحد أبناء الملوك السوجيين الاقدمين و دعى السوجيين الى الثوره تخلصا من ظلم الدانماركيين فلبوه و أثاروا الحرب و بعد وقائع طويله انتصروا على الدانمركيين و حازوا استقلالهم و أقاموا غوستاف واصه (٣٥- منجم أول)



ملكا عليهم ثم بعد موته خلفه ابنه غوستاف أدولف عام ١٠٢٠ هجريه و هو الذى حارب روسيا و بولونيا و انتصر على الاخيره و ضمها الى بلاده ثم حارب الامبراطور فردنياند سلطان جرمانيا مرتين و أضعف سلطته ثم خلفته ابنته كريستينا و حصلت فى أيامها عدده حروب مع الدانمرك كان النصر فيها للاسوجيين .. و ممن اشتهر من ملوك هذه العائله كارلوس الثانى عشر الذى جلس على تخت المملكه و كان عمره خمس عشر عاما و حارب روسيا و بولونيا و الدانيمرك المتحده ضده و انتصر عليها مرارا عديده و دفع ملك بولونيا عن السلطنه قوه و اقتدارا و فى عام ١١٢١ هجريه حاربه روسيا و انتصر عليه بطرس الاكبر فالتجأ كارلوس هذا الى الدوله العليه ثم انه فى عام ١١٣٠ حارب البروج و مات قتيلاً فى تلك الحرب و فى سنه ١١٦٥ جلس على رسى الملك أدولف فردريك ثم خلفه بعده كارلوس الثالث عشر و حيث لم يكن له نسل تبني المارشال برندوت الفرنساوى ليكون وريث له و فى سنه ١٢٣٠ فى أيامه انضمت مملكه النروج الى مملكه اسوج ثم مات و خلفه المارشال المذكور باسم كارلوس الرابع عشر فى عام ١٢٣٤ ثم خلفه اسكار الاول ثم خلفه اسكار الثانى سنه ١٢٨٩

### [اسود]

البحر الاسود\* هو بحر واقع بين آسيا و أوروبا يحده من الشمال و الشرق روسيا و من الجنوب و الغرب تركيا و هو متصل من الشمال الشرقى ببحر أزرق بواسطه بوغاز يكى قلعه و من الجنوب الغربى بالبحر المتوسط بواسطه القسطنطينيه و بحر مرمر و بوغاز الدرنديل .. موقعه بين ٢٧ درجه و ٢٥ دقيقه و ٤١ درجه و ٥٠ دقيقه من الطول الشرقى و ٤٠ درجه و ٥٠ دقيقه و ٤٦ درجه و ٤٥ دقيقه من العرض الشمالى .. و معظم طولها من الشرق الى الغرب سبعمائه ميل و معظم عرضها نحو أربعمائه ميل عند الخط الواحد و الثلاثين من خطوط نصف النهار .. و مساحه ساحله ألفى ميل و نيف .. و مساحه سطحه نحو ١٨٠،٠٠٠ ميل مربع و يصب فيه جمله أنهر من أنهار أوروبا منها نهر الطونه و نهر بوغ و نهر دون و غيرها و مساحه الارض التى تفرغ فيه مياهها فى أوروبا تبلغ لا أقل من مليون ميل مربع .. و مما تفيدته بعض الادله الجيولوجيه ان هذا البحر كان فى الاعصر القديمه أكبر مساحه مما هو عليه الآن و الريح التى تهب فيه

هى الريح الشماليه الشرقيه و هى تأتيه مارّه بأرض آجاميه واسعه و بذلك تكون ملاّنه رطوبه فينشأ عنها غالبا غيوم و أمطار غزيره و لما كانت مياهه محصوره كانت الريح الشديده تهب فيه ففتحول الى عواصف شديده لا تخلو من الضرر و ان لم تطل و أكثر حدوثها فى فصل الشتاء و يقابل هذه المصاعب الجويه تسهيلات هيئه البحر فان شواطئه و أواسطه خاليه من الصخور و التجمعات الرملية و لذلك ترسو و تمشى السفن فيه آمنه من الخطر و ليس فى هذا البحر الا جزيره سرينت الواقعه على مسافه ٣٠ ميلا من مصب الطونه و قد كانت قديما مأهوله مقدسه ذات هيكل ثم استقرت قرونا طويله غير مأهوله و من مده قريبه جعلت محطا للسفن الانكليزيه و الفرنساويه و جعلت فيها مناره و أكبر شبه جزائر البحر الاسود واقع فى الجبهه الشماليه و من جملتها شبه جزيره القريم .. و عمق البحر المذكور يتدرج من الشواطئ الى الاباحه و هو فى القسم المتوسط منه عظيم جدا و قد سبر عمقه بأله طولها ٩٦٠ قدما فلم يمكن الوقوف عليه و ليس فى هذا البحر مد و لا جزر و انما غايه الامر المياه التى تصب فيه من الانهر الكبيره تحدث فيه تيارات شديده تتجه كلها نحو بوغاز القسطنطينيه و اذا كانت الرياح مساعده للتيارات المذكوره تضغط المياه وسط المضائق بعنف شديد فتصطر السفن الى البقاء خارج البحر مده أشهر و قد ثبت فى الأزمنه المتأخره ان هذه التيارات سطحيه نعم استكشفت فى عمق ١٢٠ قدما على تيار سفلى يسير بقوه عنيفه جدا الى داخل البحر الاسود .. و ليس لهواء البحر الاسود درجه اعتدال بل هو غالبا بارد جدا بالنسبه الى درجه العرض الواقع فيها و السبب فى ذلك هو الرياح الشماليه التى تعصف فيه .. و ملحه أقل من ملح الاوقيانوس و هو سريع التجمد و أهم المدن الواقعه على ساحله أودسّا و هى أعظم مدنه التجاريه و وارنه و هى أكبر القلاع العثمانيه و سبستبول و كفا و انابا و بوتى و سينوب و طرابزون .. و حوادث سواحل البحر الاسود المذكوره فى التواريخ أغلبها خرافيه و من أصحابها الحوادث التاريخيه التى قام بها كل من دول الفرس و البيزنطيين و الترك .. و كان من عهد قسطنطين الى القرن الخامس عشر الميلادى مركزا للرومانيين الذين انتقلوا من المغرب الى المشرق و قبل اكتشاف رأس الرجا الصالح كان أهل جنوا و غيرهم من أهالى أوروبا يجتازون

منه الى الهند و قد حاولت روسيا إغلاق أبوابه منعا لمرور السفن و جعله تحت إدارتها الحربية و لكن معاهدة باريس التي انتهت بها حرب القريم سنة ١٢٢٣ هجرية فتحت أبوابه لجميع السفن التجارية و تقررت حيادته و منعت البوارج الحربية من الدخول فيه الا أن هذه المعاهدة أبطلت سنة ١٢٨٧ و سنة ١٢٩٤ حصرته الدوله العليه عند انتشار الحرب بينها و بين روسيا و أرسلت اليه اسطولها تحت قياده أمير البحريه هوبرت باشا لمهاجمه المدن الروسيه الواقعه على سواحلها

### [أسود]

الجبل الاسود و اسمه بالتركيه قره طاغ\* اماره ممتازه فى أوروبا بالقرب من بحر ادريا .. يحدها شمالا ولايه بوسنه و شرقا ولايه قوصوه و جنوبا ولايه اشقودره و غربا بحرا لادرياتيك .. مساحتها ٣٦٧٠ ميلا- مربعا ... و عدد سكانها ثلاثمائه ألف نسمة و عددهم النسبى ٣٣ فى كل كيلومتر معظمهم صقالبه أرضها جبلية قاحله تمر بها سلاسل جبال الالب الديناريه قليله السهول أعظم جبالها جبل دور ميتور ارتفاعه من ٥ آلاف الى ٨ آلاف قدم و مياهها بحار صغيره أكبرها نهر موراجا الذى يصب فى بحيره اشقودره الواقعه الى الجنوب الشرقى منها و زراعتها مهمله و متأخره جدا لاقرار أراضيها و من عهد قريب أخذ أهلها فى زراعه الكروم و أشجار الزيتون فى ذرى الجبال و زرع فيها أيضا التين و الآجاص و اللوز و الرمان و أهم حاصلاتها الذره و البطاطا و التبغ و الصنائع بها لا تذكر و تجارتها ضعيفه جدا و بها من القرى ٣١٠ كلها فى منخفضات أو سفح جبال و أهلها قوم أشداء غلاظ الطباع جامدون الافكار فى غايه من الخشانه صناعتهم الحرث و الزرع و الاعمال الشاقه عندهم من وظائف نسائهم و ملبوساتهم كهيئه أطباعهم يلبسون الأعبته الصفراء أو البيضاء المساويه لحد الركب و طرايش حمراء و يلبسون أحذيه من جلود النيران الغير المدبوغه و وارداتهم الماشيه و بعض الخيل و التبغ و الملح و النحاس و الحديد و الزيت و الشمع و القهوه و السكر و الاسلحه و الزجاج و الاحذيه و الطرايش و أنواع الحمور و صادراتهم لحم الصأن و الخنزير و اللحم المقدد و الخشب و أوراق الاشجار و الاسماك المملحه و العسل و الفاكهه و قليل من الحرير و معارفها تكاد أن لا توجد و النادر منهم الذى يعرف القرائه و الكتابه فضلا عن العلوم العصريه

الابعض أخبار دينيه تلقيها اليهم القسوس و الرهبان. و لغتهم سلاقيه باقيه على حالها لم يدخلها كلام أجنبي أبدا .. و كان هذا الجبل سابقا قسما من ايليريا ثم تألفت منه الجبهه الجنوبيه الغربيه من مملكه السرب التي كانت فى القرن الثامن الهجرى تمتد من بحر ادريا الى البحر الاسود و فى أواخر القرن المذكور لما خضعت السرب للباب العالى و هرب أحد أمرائها الى الجبل المذكور و استقل و بقى يقاوم الدوله مده طويله ثم آخر واحد من خلفائه تزوج بامرأه من البندقيه و تنازل عن الملك و سار بزوجه الى البندقيه تاركا اداره البلاد لأحد الاساقفه فتولاها ثم خلفه جماعه جمعوا بين السلطتين الروحيه و الملكيه ثم فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى تولاها واحد من العائله نفسها و فصل احدى السلطتين عن الاخرى و صرخ بأنه أمير مدنى للبلاد و لقب نفسه بدانيلو الاول ثم نظرا لدوام مناوشته للدوله العليه اقتضى هجوم و الى اشقودره عليه بجيشه و لكن لم يظفر و بوقته طلب الجبليون من روسيا حمايتهم من تركيا و لكن المناوشه لم تزل .. و فى سنه ١٢٤٨ حمل عليهم عمر باشا المشهور بالنمساوى و سبت نيران الحرب بين الفريقين و وقع الجبل فى ضيق عظيم الا أنه بتداخل النمسا و غيره كف القتال و تقرر الصلح ثم تجدد النزاع أيضا و بقى الامر كذلك الى سنه ١٢٧٨ و فيها حدثت ثوره هرسك فساعد الجبليون العصاه فسار عمر باشا المتقدم ذكره فى السنه الثانيه بجيش مؤلف من ثلاثين ألف مقاتل و شتت شمله فخضع فى الحال و عقدت معاهده اعترف فيها بسلطه الباب العالى عليه ثم تجدد الخلاف أيضا. و فى سنه ١٢٩٢ شهر الجبل الاسود الحرب على الدوله العليه الا أنه عقدت فى أواخر ذلك الشهر هدنه و توقف القتال ثم عند انتهاء الهدنه عاود الجبل الاسود القتال و دام الخصام ثم لما دخلت العساكر الروسيه الممالك العثمانيه و تحولت القوه العثمانيه لمدافعه الروس قويت شوكته و هاجم ما جاوره من بلاد الدوله و استولى على عدده أماكن منها ثم بعد تمام الحرب الروسيه و انعقاد المؤتمر المشهور بقرار استقلاله مع أضافه بعض أراض اليه .. و هم يتدينون بالمذهب الارثوذكى و ليس فى الجبل جيش منظم سوى حرس الاماره و عند حدوث حادث يمس استقلال البلاد كلهم مستفدون للدفاع يدا واحده ولديها سلاح من الطرز الجديد و بعض مدافع مهداه لها من روسيا مدخره

لوقت الحاجة .. و حكومتها أماره مستقله مستبده مطلقه مفوضه لرأى الامير لا شريك له فى رأيه الا مشوره قيصر الروسيه أحيانا و سياستها اتباع مشوره روسيه و الاعتماد عليها و التودد للصرب و ايطاليا و لها طمع قديم فى البانيا .. و عاصمتها مدينه ستينه و هى قريه صغيره بالقرب من ساحل الادرياتيكيك و أشهر مدينها ميناء دولشينو و هى ميناء تجاريه على البحر المذكور

### (باب الهمزه و الشين و ما يليهما)

#### [أشانتى]

بفتح أوله و الشين الممدوده و اسكان النون و كسر التاء آخره ياء\* مملكه متوحشه فى بلاد غنيا من سواحل أفريقيه الغربيه غير محققه الحدود .. قيل انها البلاد الواقعه تجاه ساحل الذهب و هى بين ٥ و ١٠ درجات من العرض الشمالى و درجه و ٩ درجات من الطول الغربى .. و مساحتها قيل انها ٤٤٤ كيلومترا من الشمال الى الجنوب و ٣١١ كيلومترا من الشرق الى الغرب و هى تبلغ ٢٢ مملكه منها مواسان. و تاكيمة.

و أكورنزه. و توفل. و دنقره. و ساوى. و اميانه. و اكيمة. و اسيم. و اكوميم. و أغونه.

و أبلونيا. و فنطى. و أمينه. و عقره. و نقوو. و داغمه. و ورسه. و اكسيم و انته. و غيرها و قاعدتها كومياس و هى بلاد كثيره الخصب يستتبت فيها أغلب أنواع الحبوب و البقول و الاثمار التى تستتبت تحت المدارين و هى غنيه المعادن لا سيما الذهب لكن أهلها جاهلون استخراجها و لها تجاره متسعه بين كوماس قاعدتها و هوسا و يورنو و غيرها و أهم صادراتها التبر و العاج .. عدد أهاليها نحو ثلاث ملايين و قوتها العسكريه تزيد عن المائه ألف جندى و حكمها ملكى مطلق و لها مجلس شورى و مجلس قواد و لهم ذوق كبير فى الصناعات و علم الموسيقى مرغوب عندهم باتقان و لغتهم رشيقه كثيره المجاز و لهم أشعار كثيره و أناشيد لطيفه الا أن حالتهم متأخره بالنسبه للصنائع و الفنون و الملك عندهم هو الوارث لكل رعاياه و صاحب الاملاك .. و من عادات العائله الملكيه جواز تزوج نساءهم ممن شئن بشرط أن يكون جميل الصوره حسن القامه لطيف الشمائل و من جمله نظامات الملك عندهم ان إرث الملكيه

للأخ ثم لابن الشقيقه و من جمله عاداتهم كثيره الاستعباد حتى انه ربما يوجد للمقتدر منهم ألف عبد و تجارتهم فى ذلك عظيمه لكنها الآن آخذة فى الانحطاط و من عاداتهم المعول عليها الاكثار من النساء فالرجل الكثير النساء عندهم هو المشار اليه بالبنان و القيام بالاعمال من وظائفهن و من تزوج عندهم بامرأه و غاب عنها ثلاث سنوات و انقطع خبره فلها التزوج بغيره و لكن عند رجوعه له حق استرجاعها مع الاولاد الذين معها و لو من الزوج الثانى و عندهم حكم الملك على نساءه و اولاده يبيعهم أو يرهنهم اذا شاء و عدد زوجات الملك تبلغ الالوف و قيل ان عددهم محصور فى ٣٣٣٣، ٣ زوجة محجوبات عن الاجانب و من رأى واحده منهن و لو صدفة قتل و دياتهم الرسميه عباده الاوثان و من قرباتهم الدينيه الذبائح البشرىه خصوصا فى أعيادهم الا العائله الملكيه فانها مستثناه من هذه العاده و من اقترف ذنبا من هذه العائله استحق به القتل أغرقوه عوضا عن القتل و اذا مات عندهم كبير فاكرامه بالاكثار من القرابين البشرىه و اذا مات ملك عندهم فتكون المذبحة عموميه لأن أهله ينطلقون فى الاسواق و يذبحون من وجدوه ثم يذبحون على قبره كثيرا من العبيد و قد عرفت هذه البلاد فى القرن الثامن عشر و أول سائح دخلها السائح الهولندى المسمى بوسمان و من وقائع أهالى هذه البلاد حربهم مع الفطنه التى دامت نحو خمس سنين ركان سببها ان أميرين من الامراء الذين يدفعون الجزيه لملكهم هربا الى بلاد الفطنه فارسل الملك رسوله يطلبهما من الفطنه فأبوا تسليمهما و قتلوا الرسل فغزاهم الملك بعشرين ألفا و خرب بلادهم و نهبهم و كان للانكليز قلعه فى انامبو الواقعه على الساحل فجعلوا يدخلون اليها الفطنه و يحمونهم فحصر الاشانته القلعه و أجبروا الحاكم الانكليزى على عقد الصلح بينهم ثم جدد الاشانته الحرب ثانيا مع الفطنه و استولوا على بلادهم و اعترف الحاكم الانكليزى بحق تملكهم لتلك البلاد كفاتحين لها ثم بعد مده حرض الانكليز الفطنه على حرب الاشانته فحاربهم الاشانته و استولوا على بلادهم مره ثانيه و أفسدوها فقام الحاكم الانكليزى لحمايتهم فجرت بين الفريقين معركه شديده و انجلى الامر عن انهزام الانكليز و قتل قائدهم و لم تزل الحروب بينهم و بين

الانكليز و الهولنديين مده طويله و قاسوا منهم أهوالا شديده ثم فى سنه ١٢٩١ هجرية انعقدت بينهم معاهده فومانانا و من ذلك الوقت استأمن الانكليز و الهولانديون على مستعمراتهم فى تلك الجهات

### [إشبيله]

ذكرها فى الاصل .. و قال البسانى أيضا قال أبو الفداء هى \* مملكه فى غربى مملكه قرطبه بينهما أربعة أيام و طولها من الشرق الى الغرب نحو خمس مراحل و عرضها خمسه أيام و معنى إشبيله المدينه المنبسطه .. و ذكر جماعه منهم القزوين ان من محاسنها اعتدال الهواء و حسن المباني و ان المد يصعد فى نهرها ٧٢ ميلا ثم يمر و فيه يقول بعضهم

شق النسيم عليه جيب قميصه فانساب من شطيه يطلب ثاره

فتضاحكت ورق الحمام بدوحهازأ فضم من الحياء إزاره

و قال بعضهم شرف اشبيله انها غابه بلا أسد و نهرها نيل بلا تمساح و بها أسواق عديده و تجارات رائجه و أهلها ذوو أحوال عظيمه و أكثر متاجرهم الزيت و الزيتون يمشى السائر فى ظله أربعين ميلا و مثله التين و قراها عامره قيل و بأهلها يضرب المثل فى الخلاعه ..

و قد وجد فى إقليم طالق من أقاليم أشبيله صوره جاريه من مرمر معها صبي و كأن حيه تريده .. و قال المقرئ لاشبيله كور جليله و مدن كثيره و حصون منيعه و هى من الكور المجنده نزلها جند حمص و لؤلؤهم فى الميمنه بعد لواء جند دمشق و لذلك سميت حمص و بلغت جبايه أشبيله أيام الحكم بن هشام ٣٥ ألف دينار و مائه دينار .. و يقال ان أول من بنى اشبيله رجل اسمه اشبان و قيل اسمه تولىس و انه أول من سمى قيصر فانه لما دخل الاندلس أعجب بساحتها و طيب أرضها و جبلها المعروف بالشرف فردم على النهر الاعظم مكانا و أقام فيه المدينه و أحرق عليها باسوار من صخر صلد و بنى فى وسط المدينه فصبتين بديعتى الشان نعرفان بالاخوين و جعلها أم قواعد الاندلس و اشتق لها اسمها من اسمه و اسمه روميه فسماها روميه تولىس و بقيت فى عمرانها و عظمتها الى أن قدم موسى بن نصير الاندلس فاتحا فحصرها أشهراً حتى فتحها و هرب منها أهلها فانزل بها اليهود و ذلك سنه ٩٣ هجرية ثم اجتمع أهلها سنه ٩٤ و قصدوا مارده بعد أن فتحت فقتلوا من بها من المسلمين فسير اليهم موسى ابنه عبد العزيز فحصرهم و ملك مدينتهم

عنوه و قتل من بها من أهلها .. و ذكر ابن الاثير ان أهلها عصوا سنة ١٥٦ على عبد الرحمن الاموى فانهم خرجوا مع عبد الغفار و حيوه بن ملابس عن طاعته و تجمعوا و انضم اليهم من بها من اليمانيه فأرسل اليهم عبد الرحمن ابن عمه عبد الملك بن عمر فلما قاربهم عبد الملك أرسل ابنه أميه فرآهم مستيقظين فرجع الى أبيه فلامه أبوه على اظهار الوهن و ضرب عنقه و جمع أهل بيته و خاصته و قال لهم طردنا من المشرق الى أقصى هذا الصقع و نحسد على لقمه تبقى الرمق أكسروا جفون السيوف فالموت أولى أو الظفر ففعلوا و حمل بين أيديهم فهزم اليمانيه و أهل أشبيله فلم تقم لليمانيه بعدها قائمه ثم سار عبد الرحمن الى أشبيله ١٥٧ و قتل خلقا كثيرا ممن كان مع عبد الغفار و حيوه ابن ملابس .. و كان استيلاء بنى عباد على أشبيله و انفرادها مملكه لما انقسمت الاندلس بين الرؤساء سنة ٤٢٤ هجرية و أول من استولى عليها منهم القاضى أبو القاسم محمد بن اسمعيل ابن عباد ثم توارثها بنوه بعده الى أن كانت دوله المعتمد فأخذها منهم يوسف بن تاشفين سنة ٤٨٤ كما هو مشهور فى توارىخهم ثم لما أدخل عبد المؤمن عسكريه الاندلس فى اواسط القرن السادس للهجره كان أول ما أخذوا اشبيله فانهم صعدا فى نهريها و بها جيش الملتهمين فحاصروها برا و بحرا و ملكوها عنوه و قتل فيها جماعه و ذلك سنه ٥٤١ ثم توارثها بنوه من بعده و قد جرى عليها فى هذه الدوله من التخريب و النهب و قطع الاشجار و غير ذلك من نتائج الغزو شئ كثير ثم استولى عليها فردينندو الثالث ملك قسطنطيه فى اواسط القرن السابع للهجره و اسمها عند الاسبانول سيفيليا .. و أما نهر اشبيله المعروف أيضا بنهر قرطبه و النهر الاعظم فهو المراد بقول بعض شعراء الاندلس

خليلي بادربى الى النهر بكرهوقف منه حيث المدينتى عنانه

و لا تجز الارحى فان ورائها يابا و عينى لا تريد عيانه\*

### [أشدود]

بفتح فسكون و ضم الدال الممدوده آخره دال و يقال لها الآن أشدود بالسنين المهمله\* هى احدى مدن فلسطين الخمس المتحدده موقعها على مسافه ٣٠ ميلا- من تخوم فلسطين الجنوبيه و على مسافه ثلاثه أميال من البحر المتوسط فى منتصف الطريق تقريبا بين غزه و يافا على أكمه مشرفه على السهل تبعد عن غزه ١٨ ميلا (٣٦- منجم أول)



الى الشمال الشرقى و عن يافا ٢١ ميلا- الى الجنوب و هى أيضا بين عقرون و عسقلان تبعد عن كل منهما نحو عشره أميال و كانت سابقا ذات حصون صناعيه و طبيعيه منيعه جدا و لم يتمكن الاسرائيليون من الاستيلاء عليها الى زمن عزيا الملك فانه دك أسوارها و بنى مدنا فى أرضها و لما رجع اليهود من السبى بكتهم نحما على مساكنهم الاشدوديين و اتخاذهم نساء أشدوديات حيث بذلك اختلط لسانهم فصار بعضه أشدوديا و بعضه عبرانيا و أهميه أشدود كانت بالنسبه لوقوعها فى الطريق العموميه بين فلسطين و مصر و كانت هى النقطة المهمه و المقصوده فى محاربه الاشوريين و المصريين فحصرها ترتان قائد جيوش سرجون ملك آشور سنه ٧١٦ قبل الميلاد و افتتحها عنوه ثم أخذها ملك مصر بعد حصارها ٢٩ سنه و كان ذلك الحصار الذى لم يسبقه مثل شاهدا كبيرا على حصانتها و مناعتها ثم بعد مده من الزمان حمل عليها يونانان و أحرقتها و أحرقت القرى التى حولها و هياكلها كلها و بقيت بعد ذلك خربه مده طويله الى أن استولى عليها الرومانيون فأعيدت و انصلح حالها ثم لا زالت بين خراب و عمار الى الآن و هى الآن قريه حقيره كثيره العقارب بها بعض الآثار القديمه

### [أشرف]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني أيضا هى \* مدينه فى ولايه مازندران من مملكه ايران تبعد كيلومترين عن بحر الخزر و ٣٠٠ كيلومتر عن طهران الى شمالى الشمال الشرقى واقعه بين ٣٦ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و خمس درجات و خمسه عشر دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها ١٥ ألف نفس و فيها آثار القصر الكبير الملكى الذى بناه عباس شاه و يقال انه كان فى داخلها خمسمائه حمام و هى الآن فى انحطاط بالنسبه لشهرتها القديمه

### [أشرفيه]

\* قريه فى لواء دمشق من ناحيه وادى العجم على مسافه ساعتين من دمشق الى الجنوب فيها نحو ١٠٠ بيت \* و أشرفيه أيضا قريه أخرى فى دمشق فى ناحيه وادى بردى تبعد ساعتين و نصفا عن المدينه الى الشمال الغربى بين الهامه و بسيما فيها ٥٤ بيتا \* و أشرفيه أيضا تل فى شرقى بيروت فيه عده بيوت و أحد حواويز ماء نهر الكلب يوزع ماؤه على القسم الجنوبى من ضواحي المدينه

## [أشور]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشددا ممدودا آخره راء\* مملكة قديمه فى آسيا واقعه على ضفتى دجله كانت من أعظم الممالك القديمه و هى الآن من ممالك الدوله العليه واقعه فى طرفها الشرقى .. و الظاهر ان اسمها مأخوذ من آشور بن سام بن نوح عليه السلام و قد اختلفت حدودها مرارا باختلاف الازمان و المظنون انها فى أول أمرها كانت منحصره فى بقعه صغيره واقعه بين جبل مقلوب و نهر الزاب الاسفل أكثرها على ضفه دجله اليسرى ثم أخذت فى الاتساع تدريجا حتى صارت شامله لجميع البلاد الواقعه بين جبال أرمينية فى ٣٧ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض من الشمال و البلاد الواقعه فى جهه بغداد فى ٣٣ درجه و ٣٠ دقيقه من الجنوب و عليه كان معظم طولها من الشمال الشرقى الى الجنوب نحو ٥٠٠ ميل و كان عرضها مختلفا بين ٣٥٠ ميلا و ١٠٠ ميل فتكون جمله مساحتها أكثر من ١٠٠٠ ميل مربع و ذلك بقدر مساحه ايطاليا تقريبا .. و كان فى شمالى آشور و شرقها سلاسل جبال أرمينية و كردستان الشامخه ثم سلاسل جبال منخفضه من الحجر الطلس متفرعه منها و يتخلل تلك السلاسل جمله سهول و أوديه مخصبه ثم يتلوها بلاد كثيره المياه جيده التربه تنتهى عند السهل المعروف الآن بالجزيره الا أن أكثر ذلك أصبح اليوم صحراء قليله المياه فى القسم الواقعه منها على ضفه دجله اليمنى و تكثر فى القسم الواقعه منها فى ضفته اليسرى و فى هذا السهل اطلال مساكن قديمه عد منها بعض السياح نحو من مائه طلل فى جهه و فى جهه أخرى أكثر من مائتين

ولاياتها و مدنها .. قسمها الجغرافيون القدماء الى عدّه أقسام منها شوريا الاصليه و أربيلتينده و غير ذلك و أشهر مدنها مدينه نينوى التى آثارها الآن تجاه الموصل المعروفه باقيه بالنبي يونس عليه السلام و الحلّه و اسمها الآن نمرود و آشور و هى الآن قلعه شرغات و رأس العين التى يقال لها حصن صرغون و سنغارا التى هى الآن سنجار و غير ذلك

أنهرها .. منها دجله و هو أكبرها و ليكوس و هو الزاب الاعلى و كابروس و هو الزاب الاسفل و ديالا و هو المسمى الآن قره صو هواؤها و تربتها .. كان هواء آشور فى الازمان السالفه ألطف بكثير مما هو الآن لأن اهمال الفلاحه و سقى الاراضى الذى كان فى تلك الاعصر كان سببا لنشوفتها

## و طيب مناخها

تاريخها .. أقدم كتابات الاشوريين الناطقه عن تاريخ بلادهم كتابه وجدت منقوشه على ثلاث اسطوانات خزفيه وجدت في قلعه شرغات التي هي آشور القديمه احدى قواعد المملكه و هي القاعده الوحيده الواقعه على ضفه دجله اليمنى و هذه الكتابه تحتوى على أخبار الملك تغلث فلاصر الاول الذى كان فى تاريخ ١١٣٠ قبل الميلاد و يظهر من هذه الكتابه و غيرها انه كان فى الارض الواقعه على نهري دجله و الفرات مملكتان متناظرتان و هما آشور و بابل مضى عليهما قرون عديده تتناوبهما القوه و الصوله و انه فى سنه ١٢٥٠ قبل الميلاد صارت آشور مملكه قويه متحده تحت سلطه ملك واحد يحيط بها من الشمال و الشرق قبائل متعدده و كانت قاعده المملكه الاشوريه آشور القديمه كما تقدم التى كانت تتصل من الغرب بالفرات و من الجنوب ببابل و فى تلك المده انشأ نبي الله داود عليه السلام مملكه اسرائيل المتحده و كان ملك داود و سليمان عليهما السلام ممتدا الى ماوراء سلسله لبنان و امتدت سطوتهما الى ضفتى الفرات و من المقرر ان داود و سليمان عليهما السلام لم يحاربا آشورا قط و لما انقسمت المملكه العبرانيه الى مملكتين و هما مملكه يهوذا و مملكه اسرائيل و رجع العبرانيون الى داخل حدودهم القديمه نشأت مملكه دمشق و انتقل ملوك آشور بعد ذلك من قاعده المملكه الى كالح و هى على مسافه ٤٠ ميلا منها و الملك الذى ملك من سنه ٨٨٦ الى ٨٥٨ هو آشور ناصر بال و معناه الملك العظيم أو ملك الجنود و هو الذى غزا أرمينيه الجليليه و كردستان و اتصلت غزواته الى لبنان و وادى العاصى و ساحل البحر المتوسط و خضعت له أعظم مدن فينيقيه و قطع الارز من لبنان و بنى بها قصره فى كالح و زخرفه بأبدع طرز آشورى ثم خلفه ابنه شلمناصر الثانى و ملك من سنه ٨٥٨ الى ٨٢٣ و قام فى تلك المده بأربعه حروب كبار فى وادى الفرات الاوسط و بابل و جبال كردستان و أرمينيه و سفحى لبنان و وادى العاصى و مملكه اسرائيل ثم خلع عن الملك قبل وفاته بخمس سنين بواسطه ثوره كانت وقتئذ و قام مقامه ابنه الاكبر و ملك ١٣ سنه و سار بجيوشه الى مادي و بابل ثم خلفه ابنه ايفلوش الذى تزوج سموراميت أميره بابل و فى ذلك الوقت اتحدت آشور و بابل اتحادا تاما و صارت

حكومه بابل بيد الاشوريين و صارت نينوى التى هى تجاه الموصل عاصمه مملكه آشور .. و مما ذكر انه كان فيها أكثر من ٢٠ ألفا نسمة لا يعرفون يمينهم من شمالهم و انها كانت مساحتها مسيره ثلاثه أيام و ذكر بعض المؤرخين أن طولها كان ١٧ ميلا و عرضها ١٠ أميال و كانت مسوره باسوار عاليه و كانت ذات حقول و بساتين و ان آخر أعصر آشور التى بلغت غايه تمدنها و تقدمها فيه كان موافقا للزمان الذى ابتداء فيه التمدن اليونانى و الرومانى و تمام تاريخ آشور طويل الذيل و ما ذكرناه كفايه

أهلها و لغاتها .. لا وجود لدليل قاطع على الوقوف على أصل هذا الشعب خصوصا و لغتهم الاصليه لم يعرف منها سوى أسماء بعض ملوك و أمراء و قواد الا أنه قد وجد بعض قرائن يؤخذ منها أن الشعوب التى كانت فى تلك الاعصر فى البقاع السابقه كلها من أصل واحد و عائله واحده أى ساميه .. منها أن الكتب السماويه القديمه تلحق آشور بارام و عابر و يقطان الذين هم أجداد الاراميين أى السريان و الاسرائيلين و العرب الشماليين أى ذريه يقطان .. و منها اتفاق هذه الشعوب فى اللغه و الهيئه و الاخلاق .. و منها ان كلدان كردستان المتأخرين الذين يدعون انهم من ذريه قدماء آشور المجاوره لهم لا يزالون يتكلمون باللغه الساميه .. و منها ان الكتابات الاشوريه المكتشفه حديثا هى باللغه الساميه و هى قريبه للاتحاد جدا باللغه السريانيه و العبرانيه و البابليه و العربيه و مجموع ذلك لا يبقى ريبا فى انهم أمه واحده ذات أصل واحد و ان تلك اللغات ليست الا تنوعات للغه واحده و هى الساميه و اكتشاف الكتابات الاخيره أكد ذلك

أخلاق أهلها و صناعتهم و ديانتهم .. من أخلاق الاشوريين شده البأس و شراسه الاخلاق و الخداع و الكبر و اطلاق العنان للشهوات .. و أما صناعتهم فكان لهم الباع الطويل فى جملة صناعات منها البناء و الرسم و الحفر و النقش و استخراج المعادن و صناعه العاج و الزجاج و الآجر و المنسوجات و التطريز و غير ذلك مثل سائر الامم الشرقيه كما يعلم ذلك من آثارهم و قد شهد لهم بذلك اليونان و الرومان .. و أما ديانتهم فهى كديانه البابليين و كان المعبود الاعظم عندهم هو آشور الذى هو أخص معبوداتهم و الهيكل الوحيد و يتلوه عندهم عدده معبودات ثانويه مرتبه فى صفين أولهما مؤلف من سته نصفهم

ذكور و النصف الآخر إناث فالذكور أنو. و بيل. و هيا. و الاناث انه (بلوتون) و بلت (المشترى) و ملئه (نبتون) و النصف الثانى مؤلف من سين (القمر) و شامس (الشمس) و ايقا (الهواء) و يتلو هذين الصنفين صف آخر مؤلف من خمس معبودات من الكواكب و هى ثيب (زحل) و مروداخ (المشترى) و ترغال (المريخ) و ابشمار (الزهرة) و تيمبو (عطارد) و كان لهم عدده معبودات ثانويه منها نسروخ الذى له رأس نسروجا حان و نين الذى هو بصوره انسان ظهره سمكه و غير ذلك .. و كان لمعبوداتهم كهنه تقوم بخدمتها و كان ملكهم رئيسا للسياسه و الدين و كان بعض ملوكهم يلقبون بنواب الآلهه و لم تكن تفدهم هذه الديانه فى اصلاحهم سوى صيد الناس و احراق المدن و سلخ الأسرى و تمزيق لحومهم و سرقة الأموال و الكذب و الخداع و ما أشبه ذلك

علومهم و معارفهم .. بلغ الاثوريون درجه عاليه فى بعض العلوم الرياضيه و قد كانت طريقتهم فى علم الهيئه تفوق طريقه المصريين فانهم كانوا يعرفون زمن الاقتران القمري و طول السنه الحقيقى و مبادره الاعتدالين الا أنهم جعلوا ذلك ٣٠ ثانيه عوض ٥٠ ثانيه و جعلوا طول سنه العالم ٤٣٠٠ سنه بدل ٢٦٠٠ الذى هو طولها الحقيقى و كانوا ينسبون الكسوفات الى أسبابها الحقيقيه و كان حساب الخسوف عندهم فى غايه الاتقان و كانوا يعرفون العدد الذهبى لمدته ٢٢٣ دوره فمريه قانونيه ترجع بعدها الخسوفات الى النظام نفسه و كانوا يحكمون بان مدته الرجوع ١٨ سنه و عشره أيام و هى أقل من المده الحقيقيه بنمانى ساعات تقريبا و هم الذين اخترعوا المزاول الى الساعات الشمسيه و كان لهم باع طويل فى علم الطب أيضا و كان من عاداتهم أن يضعوا المرضى فى الازقه و الطرقات حتى اذا مر بهم مصاب بمرض كمرضهم يرشدهم الى العلاج الذى كان به شفاؤه و كانوا يكتبون العلاجات المفيده على ألواح يعلقونها فى هيكل إله الطب عندهم و هيئتهم الاجتماعيه كانت غالبا كالهيئه الاجتماعيه عند البابليين

### [اشقودره]

\* ولايه من أملاك الدوله العليه فى أوروبا .. يحدها شمالا الجبل الاسود و دلماسيا و من الشرق ولايه يرزرين و من الجنوب ولايه يانيا و من الغرب الادرياتيكيك و دلماسيا أيضا و لواؤها ينقسم الى عشره أفضيه و هى قضاء دراج و قضاء بكليين و قضاء

بار و قضاء أو لكون و قضاء بوقا و قضاء تيران و قضاء أقمجه حصار و قضاء ماردينا و قضاء بودغريجه .. مساحتها ٣٩٥، ١٢ كيلومترا مربعا .. و عدد سكانها ١٥٣، ٢٩٣ نفسا و قاعده هذه الولاية و مركز لوائها يسمى اسكوتارى و هى اشقودره القديمه و يسمى عند الاتراك اسكندريه و هى مدينه حصينه واقعه على نهر بويانا على الجبهه الجنوبيه الشرقيه من بحيره اشقودره تبعد ١٥ ميلا عن الاستانه الى غربى الشمال الغربى بين ٤٢ درجه من العرض الشمالى و ١٩ درجه و ٣٨ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو ٢٥ ألف نفس نصفهم كاتوليك و النصف الباقى أروام و مسلمون و بجوارها تل عليه قلعه بها يقيم و الى الولاية و بها مخزن للسلاح و منازل للجنود و بها محلات لبناء السفن و معامل للاقمشه و الاسلحه الناريه و تجارها فى غناء تام و من صادراتها الصوف و الشمع و الجلود و السختيان و التبغ و السمك المقدد الى تريسه و البندقيه و افلونه و تصعد السفن فى نهر بويانا الى قرب اشقودره قيل ان اسكندر بك خطط هذه المدينه و قد أسست منذ أيام بيروس و قد استولى عليها جملة أمراء السرب ثم أمراء مستقلون ثم البنادقه و أخيرا الدوله العثمانيه سنه ٨٤٣ هجرية .. و مما يذكر أن الانكشاريه قدموا بعدد ٦٠ ألفا و حاصروا لوريدانو فى قصر رصافه بقربها و كان عدد جيوشه ١٢٠ ألف مقاتل و بحيره زنتا المنسوبه الى اشقودره واقعه على تخوم الجبل الاسود و الجنوبيه الغربيه طولها من الشمال الغربى الى الجنوب الشرقى نحو ١٨ ميلا و عرضها سته أميال و بها جزيرتان و أكثر نهيرات الجبل الاسود تصب فيها و هى متصله بالبحر بنهر بويانا

### (باب الهمزه و الصاد و ما يليهما)

### [إصهان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني أيضا هى \* مدينه فى العراق العجمى من بلاد فارس موقعها على ضفه نهر زندروذ من الجبهه الشماليه تبعد عن طهران ٢١٠ أميال الى الجنوب فى عرض ٣٢ درجه و ٣٩ دقيقه شمالا و طول ٥١ درجه و ٤٤ دقيقه شرقا .. و عدد سكانها ٦٠ ألف نفس و هى فى وسط سهل فسيح يسقيه نهر زندروذ

ذات مدخل جميل يدخل إليها على جسور ثلاثه مبنيه على النهر المذكور فينتهي الداخل الى حدائق نضره تسقى بماء دافق يكتنفها عده منازل ظريفه ثم يمر فى طريق رحب مظلل ينتهى ذلك الطريق بالسوق المعروفه بسوق عباس شاه المظلل بعقد من الحجاره لمنع الحراره مع امكان دخول الهواء و النور و على مسافه ميلين من السوق ساحه إصبهان الفسيحه ذات الشكل البيضاوى التى مساحتها أكثر من أربعين فدانا و التى تعرف بميدان شاه و على جوانبها آثار قديمه منها جوامع عظيمه و أبنيه فاخره على هندسه متقنه كانت مركز اشرف البلاط الفارسى و أرباب ديوانه إلا أنها الآن قد بنت عليها عناكب الخراب و فى الجبهه الجنوبيه للمدينه روضه واسعه يانعه تسمى بجهارباغ موشحه بوشاح الخضره و مطرزه بطراز الازهار تسقيها الاقنيه و الينابيع بها قصور فاخره مسوره باسوار شامخه أعظمها قصر چهل سیتون أى الاربعين عمودا و هى أعمده مرصعه بالمرايا يخیل لناظرها انها غصون من زجاج قائمه فى قاعه مرصعه جدرانها و سقوفها بالمرايا أيضا و الزهور الذهبية و وراء تلك القاعه أبنيه ظريفه مزينه بنقوش و صور جميله تشخص أعمال الملوك السابقين فى الحماسه و الشجاعه كنادر شاه و غيره من ابطال الفرس و من جملة الابنيه الجميله مدرسه حسين و جامع عباس شاه الكبير الواقع فى ساحه أت ميدان و هو جامع بديع الصنعه طريف البنيان له منارتان باسقتان كانهما عمودان من نور مشرفتان على ضواحي البلده و من أبنيتها العجيبه باب على المثلث الذى هو أرفع بناء فى المدينه و ضواحي المدينه خصبه جيده لثربه حسنه الانبات بها أكثر أنواع الفواكه الفاخره لا سيما البطيخ الاحمر و الاصفر و بها غابات و غياض و حقول و كروم و بساتين و فى خلال تلك الضواحي بقايا مدن و قصور مهجوره و أما صناعاتها فلم تزل ذات اهميه حيث يصنع فيها الانسجه الحريريه كالمحمل و الاقمشه القطنيه و قصب الفضة و الذهب و الورق و البارود و الخزف و آلات الحديد و الفولاذ و السيوف و أكثر أهلها يحسنون القراءه و الكتابه و كثير منهم يحفظون أشعار الفرس حتى أصحاب الدكاكين و هم أصحاب إقدام و نشاط .. و قال ابن بطوطه انهم حسان الصوره بيض الالوان مشربون بحمره و الغالب عليهم الشجاعه .. و النخوه و فيهم الكرم و التنافس فى المستلذات و الضيافه و تؤثر عنهم فى ذلك

خبار غريبه و قال القزوينى هم أهل حذق فى العلوم و الصناعه و وصفها المصنف فى الاصل بصد ذلك و الظاهر أن ذلك كان فى العصر القديمه أو بحسب الظروف و الاشخاص .. و أما تاريخها فقد ذكر المؤرخون انه من القرن الثالث للميلاد و انها كانت فى الازمنه القديمه قريه صغيره قليله الاهميه و فى بعض كتب العرب ان الله تعالى لما أهبط الحيه الى الارض أهبطها باصبهان و انها كانت عامره فى زمن بيوراسب المعروف عند العرب بالضحاك الذى هو أول الفراعنه و فى ابن الاثير انها كانت مركز وال فى أيام الفرس قبل الاسكندر و كانت بعده فى أيدي ملوك الطوائف و منهم أخذها أردشير بن بابك و فى أيام خلفائه كانت من مراكز الاساوره و فتحت أصبهان سنه ٢١ للهجره فى خلافه سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه أرسل اليها عبد الله بن عبد الله بن عتبان من أشراف الصحابه و من وجوه الانصار و أمده بأبى موسى الاشعري و جعل على مجنبيه عبد الله بن ورقاء الرياحى و عصمه بن عبد الله فساروا نحو إصبهان و على جندها الاسييدان و على مقدمته شهريار بن جاذويه فى جم غفير فالتقوا فى قرب نهاوند و اقتتلوا قتالا شديدا و دعى شهريار الى البراز فبرز له عبد الله بن ورقاء الرياحى فقتله و انهزم أهل إصبهان و صالحهم الاسييدان على رستاق يدعى عندهم برستاق الشيخ ثم سار عبد الله الى مدينه جى و هى مدينه إصبهان فانتهى اليها و الملك باصبهان يومئذ الفازوسفان فنزل بالناس على جى و حاصرها و قاتلها ثم صالحه الفازوسفان على إصبهان و خرج من أهلها ثلاثون رجلا الى كرمان ثم استخلف عبد الله على إصبهان السائب بن الاقرع و سار بأمر عمر الى جهه كرمان و بقى السائب المذكور واليا عليها الى آخر خلافه عثمان رضى الله عنه سنه ٣٥ و كانت إصبهان فى زمن الخلفاء عاصمه الولايات الفارسيه و اختلفت عليها ولا-تهم زمنا طويلا و انصلح أمرها و أكثر الناس من مدحها الا أنها أخيرا خرب كثير من نواحيها من الفتن التى جرت بين الحنفيه و الشافعيه و الحروب المتصله بينهما فكان كلما ظهرت فرقه نهبت محله الاخرى و أحرقتها و خربتها .. و أما حوادثها فى أيام الخلفاء كبنى أميه و بنى العباس فقد ذكر ابن الاثير انه فى سنه ٦٨ للهجره لما فرغ الخوارج من الرى انحطوا الى إصبهان فحاصروها فكان عتاب بن ورقاء يقاتلهم على باب المدينه و يرميهم من السور بالنبل و الحجاره (٣٧- منجم أول)



و أقامت الخوارج عليها أشهرها حتى نفذت أطعمه أهلها و اشتد عليهم الامر و أصابهم الجهد الشديد فخرج عتاب على الخروج للقتال و أمر لهم بطعام كثير فحملوا على الخوارج و أخرجوهم من معسكرهم ففارقوها و جمعوا الجموع و عادوا إليها ثانيا ثم ساروا عنها الى الاهواز .. و فى سنة ١٣١ كانت فى نواحيها وقعه بين عامر بن ضباره و قحطبه بن شبيب الجرجانى الخارجى دارت فيه الدائره على ابن ضباره .. و سنة ١٣٨ خرج جمهور بن مرار العجلي على أبى جعفر المنصور و جرت موقعة بينه و بين أصحاب المنصور انهزم بها و لحق بأزريجان و سنة ٢٠١ حصلت بها و بخراسان و الرى مجاعه شديده و كثر الموت فى أهلها و فى خلافه المعتصم سنة ٢١٨ دخل كثير من أهلها و أهل همذان فى دين الخراميه فأرسل اليهم المعتصم من قاتلهم و فتح البلاد و دخلها الاكراد فى خلافه الواثق فافسدوا فى نواحيها فأرسل اليهم و صيف التركى و ردهم و أسر منهم جماعه و عاد سنة ٢٣١ و اقطع فيها ضياعا كثيره و فى أيام الموفق كانت من مملكه بنى الليث الصفار ثم اتصلت فى أوائل القرن الرابع الى الديلم و ملكها مرداويج مع غيرها من أعمال فارس سنة ٣١٩ فى خلافه المقتدر ثم ملكها بنو بويه من الديلم أيضا من يد مرداويج ثم أخذها وشمكير أخو مرداويج سنة ٣٢١ فأرسل القاهر بالله الى مرداويج أن يسلمها الى محمد ابن ياقوت ففعل ثم خلع القاهر فتأخر عنها ابن ياقوت فعاد اليها وشمكير بعد أن بقيت ١٩ يوما خاليه من أمير ثم استولى عليها ركن الدوله بن بويه سنة ٣٢٣ و أزال عنها نواب وشمكير فاتى وشمكير و حدثت الفتن بينهما الى أن صفت الى ركن الدوله و ذلك فى خلافه الراضى .. و بها ولد عضد الدوله بن ركن الدوله أشهر بنى بويه ثم استولى عليها وشمكير سنة ٣٢٧ و سنة ٣٢٨ و كان وشمكير قد أرسل معظم عساكره بنجده الى مكان ابن كالى فاقبل ركن الدوله و استولى على إصبهان و فى سنة ٣٤٤ دخلتها العساكر الخراسانيه و استولوا عليها فى غياب ابن العميد وزير ركن الدوله و دخلوا داره و نهبوا أثقاله فجاء بعسكره و هزمهم و استنقذ ماله و داره و استرجع إصبهان و أعاد اليها أولاد ركن الدوله و حرمه و فيها دفن الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥ ثم صارت لبني سبكتكين فى أوائل القرن الخامس للهجره و خطب له فيها علاء الدوله بن كاكويه سنة ٤٢٠ ثم أخذها منه أبو سهل

الحمدونى قائد العسكر الخراسانيه سنه ٤٢٥ و فيها توفى ابن سينا ثم صارت لعلاء الدوله بعد فتن كثيره و بها صارت الحرب بينه و بين السلجوقيه الذين فرقهم محمود بن سبكتكين فى البلاد سنه ٤٣٢ ثم صارت بيد السلجوقيه و ملكها ظفر لبك سنه ٤٤٢ من أبى منصور ابن علاء الدوله بن كاكويه حاصره بها نحو سنه و اشتد الضيق على أهلها حتى احتاجوا الى نقض الجامع و أخذ أخشابه لشده حاجتهم الى الحطب فدخلها ظفر لبك سنه ٤٤٣ و استطابها و نقل اليها كل ما كان له بالرى من مال و ذخائر و سلاح و جعلها دار مقامه و خرب قطعه من سورها و قال لا يحتاج الى السور من سوره قوته و عساكره و ذلك فى خلافه القائم بامر الله و كانت دار ملك السلجوقيه بعده و بعد وفاه ملك شاه حصر بها بركيارق أخاه محمود و أمه خاتون الجلاليه سنه ٤٨٥ ثم عاد عنها ففى عوده ظهرت بها مقاله الباطنيه و انتشرت و أكثروا السرقة و القتل و تعذيب الناس فعمت المصيبه أهل إصبهان و كان ذلك فى سنه ٤٩٤ ثم جمع أبو القاسم بن محمد الخجندى جموعا مسلحه و حفر الخنادق و جعل الناس يأتون بالباطنيه أفواجا و يلقونهم فى النار .. و الباطنيه هم فرقه من غلاه الشيعه و هم جمعيه سرية سياسيه أصلهم من بلاد فارس ظهوروا بها سنه ٢٢٦ هجرية ثم انتشروا فى بلاد العرب و أفريقيه و ديانتهم مركبه من الوثنيه و اليهوديه و المسيحيه و الاسلاميه و هم منسوبون الى اسمعيل بن جعفر الصادق لانهم قالوا بامامته و ذلك لان عدد الأئمه الذين وقع الاتفاق عليهم عندهم قبل انقسام الاماميه سته و هم على بن أبى طالب ثم ابنه الحسن بالوصيه ثم أخوه الحسين ثم ابنه زين العابدين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق و من هنا افترت شيعتهم الى فرقتين فرقه ساقوا الامامه من موسى الكاظم بن جعفر الصادق لانه مات بعد اسماعيل و يسمون بالاثنى عشرية أو الاماميه لوقوفهم عند الثانى عشر من الأئمه و قولهم بغيبته الى آخر الزمان و فرقه ساقوها من اسماعيل بن جعفر فقالوا بامامته بالنص من أبيه جعفر و ان كان قد مات قبل أبيه كما نص موسى عليه السلام لآخيه هارون و فائده النص بقاء الامامه فى عقبه و هم الاسماعيليه ثم قالوا انتقلت الامامه من اسماعيل الى ابنه محمد المكتوم و هو أول الأئمه المستورين لان الامام عندهم قد لا يكون له شوكة فيستتر و تكون دعائه ظاهرين

اقامه للحجه على الخلق اذا كان له شوكه ظهر و أظهر دعوته و حيث كانوا يعتقدون بقاء الامامه فى العلويين سمو الائمة الذين لم يظهروا بعد اسماعيل بالمستورين أو المكتومين و هم ثلاثة محمد المكتوم ثم ابنه جعفر المصدق ثم ابنه محمد الحبيب و بعده ظهر ابنه عبيد الله المهدي الذى أظهر دعوته أبو عبد الله الشيعى فى المغرب فهو من الائمة الظاهرين و لا تخلو الارض عندهم من امام ظاهر بذاته أو مستور فلا بد من ظهور حجه و دعائه و يدور عدد الائمة على سبعة عدد الاسبوع و الكواكب و السموات و الارضين و لذا سمو بالسبعيه أو لزعمهم ان النطقاء بالشرع و هم الرسل سبعة آدم و نوح و ابراهيم و موسى و عيسى و محمد و اسماعيل بن جعفر صلوات الله عليهم و هو سابع النطقاء و بين كل اثنين من النطقاء سبعة ائمه يتممون شريعته فكل من النطقاء يغير شريعته من قبله فيتم شريعته سبعة ائمه بعده يسمون بالمستورين و لا بد فى كل شريعته من سبعة يقتدى بهم و هم الامام و هو يؤدى عن الله و الحجه و هو يؤدى عن الامام و ذو المصه و هو يمص أى يأخذ العلم عن الحجه و الابواب و هو الدعاء فمنهم داع أكبر و هو لرفع درجات المؤمنين وداع مأذون يأخذ العهود على الطالبين من أهل الظاهر فيدخلهم فى ذمه الامام و يفتح لهم باب العلم و المعرفة و المطلب و هو الذى ارتفعت درجته فى الدين لكن لم يؤذن له فى الدعوه بل فى الاحتجاج عند الناس و مؤمن و هو الذى يتبع الداعى و قد أخذ عليه العهد و آمن و أيقن بالعهد و دخل فى ذمته .. و أصل دعوتهم كانت على يد رجل يقال له ابن ديسان و هو رجل كان أسقفا بالرها و كان يسمى الشمس أبا الحياه و القمر أم الحياه و يقول انه فى أول كل شهر تخلع أم الحياه النور الذى هو لباسها و تدخل على أبى الحياه فيباشرها فتلد أولادا يمدون العالم السفلى بالنمو و الزيادة و كان يقول ان لكل شئ من العبادات باطنا و ان الله تعالى لم يوجب على أوليائه و لا على من عرف الائمة و الابواب صلاه و زكاه و لا غير ذلك و لا حرم عليهم شيئا و أباح لهم زواج الامهات و الاخوات و انما هذه قيود للعامه ساقطه عن الخاصه ثم تفرقت هذه الطائفة فى البلاد و تعلموا الشعبده و النار تجيات و النجوم و الكيمياء فكانوا يحتالون على كل قوم بما يتفق لهم ثم انتشرت قليلا- ببلاد فارس على يد عبد الله بن ميمون القداح و ولده و علموا التعاليم المخالفه للشرع الاسلامى

ثم أرسلوا رجلين مهذا لهم الدعوه فى أفريقيه ثم أرسلوا أبا عبد الله الشيعى فابتدأت هناك الدوله العبيديه المعروفه أيضا بالفاطميه ثم ظهر لهم رئيس آخر بقرية قرمط من البحرين يقال له حمدان قرمط فنشأت هناك دوله القرامطه .. و لما رسخ قدم الدوله العبيديه بافريقيه و انتشر هذا المذهب بتلك الاقطار انشأ الحاكم بأمر الله مدرسه لتعليمه و سماها دار الحكمة و كان مباحا لكل انسان الدخول فيها و كانوا يعلمون فيها تسع تعاليم دينيه بها يكون للطالب تسع رتب ففى الرتبه الاولى يعلمون الطالب معنى مكتوما لمتن القرآن ثم يؤمر بأقسام يحلفها و يدخل فى الرتبه الثانيه و فيها كانوا يعلمونه معرفه الاثمه المقامين من عند الله الذين هم مصدر كل معرفه و فى الثالثه يعلمونه عدد الاثمه الذين لا يمكن أن يتجاوزوا السبعه و فى الرابعه يعلمونه انه منذ ابتداء العالم وجد سبعة إلهيون مشرعون و هم الرسل السبعه المعروفون بالنطقاء المتقدم ذكرهم و كيف اقامتهم الشرائع و فى الخامسه يعلمونه ان لكل واحد من السبعه المستورين و هم المساعدون فى شريعته الرسول الكبير اثنى عشر رسولا لأجل نشر الايمان الحقيقى و ذلك لان العدد الاثنى عشر كان أفضل الاعداد عندهم بعد السبعه و فى السادسه كانوا يفحصون السنن الاسلاميه و يبينون ان كل الشرائع الدينيه الموضوعه يجب أن تكون خاضعه للشرائع العموميه و الفلسفيه مبرهنين ذلك بأقوال أفلاطون و ارسطو و فيثاغورث التى كانوا يجعلونها مبادئ التعاليم و فى السابعه كان التلميذ ينتقل من الفلسفه الى الاسرار و فى الثامنه كانوا ينورون عقله تنويرا تاما بسمو جميع الانبياء و الرسل و عدم وجود الجنه و النار و بطلان جميع الاعمال و أن ليس عليها ثواب و لا عقاب لا فى هذا العالم و لا فى الآتى ثم يدخل فى الرتبه التاسعه التى بها ينقاد انقياد أعمى لأوامر رئيسه .. هذا ما كان من أمرهم بافريقيه و أما ما كان فى المشرق فانه قام بدعوه هذا المذهب فى البحرين رجل يقال له حمدان قرمط و كان داعيته رجلا- يقال له زكرويه بن مهرويه فأخذ يثبت دعوته و يجمع الجموع حتى كثرت أتباعه و نشأت عنها دوله القرامطه المشهوره التى اضطربت بها الدوله العباسيه كل الاضطراب و بقوا سائدين الى حين قتل زكرويه سنه ٢٩٤ هجرية فانحلت عقدهم و ضعف أمرهم قليلا و لكن بقى مذهبهم منشورا فى الاقطار

و فشت أذيتهم فى الامصار و أخذت شوكتهم تقوى و صاروا يستبيحون الدماء و يقاتلون من عاندهم و خربوا البلاد و ملأوها فسادا و لا سيما أيام بابك الخرمى و دام أمرهم سائدا الى آخر القرن الرابع للهجرة و اذ ذاك تلاشى أمرهم و كان ذلك على يد ابن الاصفهر بن ثعلب فانه جمع جموعا كثيره على القرامطه و كان بينهم وقعه شديد قتل فيها مقدم القرامطه و انهزم أصحابه و أسر منهم الكثير و أخذ عبيدهم و مواشيهم و سار بها الى البصره و ذلك سنه ٣٧٨ من الهجره و بقوا فى ضعف مستمر الى أن استحكم الملك للعجم من الديلم و السلجوقيه و عجز الخلفاء العباسيون عن حمايه امامتهم و كف أيدي المتعدين عليها فتقوى أمرهم و انتشرت الاسماعيليه فى تلك الايام و استولوا على القلاع و كثر تعديهم حتى صاروا يخطفون الناس من الطرقات و استحكم ضررهم فى نواحى العراق و بلاد فارس و غيرها و صاروا كدوله قويه خصوصا فى أيام السلطان ملك شاه السلجوقى و كان أول امتداد قوتهم و ظهور شوكتهم و انتشار سطوتهم فى أواسط القرن الخامس للهجره و ذلك ان مقدمهم و رئيسهم الحسن بن الصباح سار الى افريقيه و تعلم فى المدرسه المار ذكرها و رجع الى المشرق فبث ضلاله فى حلب و بغداد و فارس فكثرت أتباعه و صار مؤسس دوله الاسماعيليه الشرقيه و استولى عليها بالخداع و الحيل و على قلعه ألموت فى ولايه جيلان من بلاد فارس التى هى من أحصن القلاع و أمتنها فجعلها ابن الصباح مركزا لدولته الاسماعيليه و لقب برئيس الجبل و استولى على عقول أتباعه تمام الاستيلاء حتى ان السلطان لما أرسل اليه رسولا يطلب طاعته دعا ابن الصباح رجلا من أتباعه و قال له أقتل نفسك ففعل و قال لآخر ارم نفسك من الحصن ففعل كذلك ثم التفت الى الرسول و قال له قل لمولاك عندى سبعون ألفا بهذه الطاعه و بقى فى القلعه المذكوره ٣٥ سنه و قسم أتباعه ثلاثه أقسام الدعاه و الرفاق و الفداويه فالدعاه كانت وظيفتهم ارشاد الناس الى مذهبهم و تعاليمهم و الرفاق هم الذين دخلوا فى المذهب و خضعوا لسلطنته و الفداويه هم الذين يستعملهم الرئيس و كانوا يربون منذ صغرهم فى منازل الرؤساء تحت نظاره الدعاه فيعلمونهم قواعد مذهبهم و يقررون فى أفكارهم ان يبعادتهم تحت فداء أنفسهم لنصره هذا المذهب و ان جزاء أقل مخالفه أقوى عقوبه و ان

جزاء الطاعة النعيم فى الجنة و لاجل تثبيتهم على ذلك صنعوا لهم حدائق بهيئه الجنة فى غايه الظرافه و جمال الصنائه مسوره بأبداع الاسوار مزخرفه بأنواع النقوش المذهبه مملوؤه بسائر أنواع الاشجار و الازهار تجرى فيها العيون و الانهار ذات قصور شامخه و قيعان فاخره مفروشه بالسجادات العجميه و مزينه بالوانى الفضيئه و الذهبيه و وضعوا فيها حسان الجوارى و أطرف الغلمان المزينين بأنواع الحلى و الالبسه الفاخره يتبخثرون خلال الحدائق الزاهره و يضربون بانواع آلات الطرب و يتفنون بالطرب الالحن بصوره تفتن النظر و تدهش الابصار فالذى يظهر اجتهاده و ترقيه فى تلك العلوم و كمال استعداده فى تعاليمهم و اجراء مقاصدهم يدعونه الى مائده الرئيس و يسقونه الحشيش بما يذهب حواسه و شعوره ثم ينقلونه الى تلك الجنة و يعطونه ضد الحشيش فاذا استيقظ وجد نفسه فى أطرف مكان و أبهى الجنان و حوله الحور العين و الماء المعين و الغلمان واقفون فى الخدمه ينتظرون مرامه و أمره و يتركونه فى ذلك المكان حصه من الزمان متمتعاً بالحور و الولدان غارقاً فى سكرته تائها فى غمرته ثم يسقونه الحشيشه ثانياً و يردونه الى مجلس الرئيس و يعطونه ضد الحشيشه فاذا استيقظ من سكرته يتصور انه كان فى جنان النعيم يطاف عليه بكأس من معين و يحكى و يترنم و يظن انه قد ترقى و تقدم فيهيح من خبره قلب السامع و يخشع فى دينه و تدزف منه المدامع .. و أما التعاليم الدينيه التى وضعها ابن الصباح فكان مبدؤها ليس شىء صحيحاً و كل شىء حلال و ان الروح القدرى يحل فى الرئيس و ان شرعه هذا آت من عند الله تعالى و كان ينظر فى حال المدعو فان كان غير قابل لهذا الدين يطرده و ان كان قابلاً ينظر قابليته كيف تكون و باى أسلوب يمكن جذبته فيأتيه من طريق مشربه و هواه و يعامله بالانس و الخدعه فان كان مشربه الزهد يأتيه منه و يزينه له و يذم له ضده و ان كان مشربه الخلاعه يزينها له و يقبح له ضدها ثم ينقله الى حاله التشكيك فيشوش له فكره فى متشابهات القرآن و يظهر له مناقضات فيه ثم ينقله الى الخلع و هو اسقاط التكاليف ثم التأويل فيأول له الاحكام الشرعيه بما يوافق مذهبه حتى يسلك مذهبه بثبات و عدم مبالاه فتستحكم منه الاباحه و الاسترسال فى الشهوات و يعتقد أن المراد باطن الشرع لا ظاهره و أن من يعمل بظاهره معذب بالمشقه

الدينوييه ثم مات ابن الصباح فى سنه ٥١٨ هجرىه و عمره ٩٠ سنه و بقى خلفاؤه الى أيام التتر .. و ذكر المؤرخون أن من جمله القلاع التى استولوا عليها قلعه إصبهان التى بناها ملك شاه و منها قلعه الموت و هى فى نواحى قزوین استولى عليها الحسن ابن الصباح بعد عوده من افريقيه و هى أهم قلاعهم و منها طبس و بعض قهستان و خور و خوسف و زوزن و قاين و تون و قلعه و سمنكوه و هى قرب أبهر و قلعه خالنجان الواقعه على خمسه فراسخ من إصبهان و قلعه استوناوند بين الرى و آمل و قلعه اردهن و كردكوه و قلعه الناظر بخوزستان و قلعه الطنبور أخذها أبو حمزه الاسكافى و قلعه فلاد خان و هى بين فارس و خوزستان و غيرها و كان الامير جاولى واليا على البلاد التى بين رامهرمز و أرجان فلما ملك الاسماعيليه القلاع المذكوره بخوزستان و فارس و عظم شرهم و قطعوا الطرقات اتفق مع جماعه من أصحابه سرا بأن يظهر الشغب عليه ففعلوا ذلك و فارقوه و قصدوا الاسماعيليه و أظهروا انهم معهم و على رأيهم فاقاموا عندهم حتى وثقوا بهم ثم أظهر جاولى ان الامراء بنى برسق يريدون قصده و أخذ بلادده و انه عازم على مفارقتها لعجزه عنهم و المسير الى همذان فلما أظهر ذلك و سار قال أصحابه الذين عند الاسماعيليه الرأى أننا نخرج الى طريقه و نأخذه و ما معه من الاموال فساروا اليه فى ثلاثمائة من أعيانهم و صناديدهم فلما التقوا صار من معهم من أصحاب جاولى عليهم و وضعوا السيف فيهم فلم يفلت منهم سوى ثلاثه أنفار صعّدوا الى الجبل و هربوا و غنم جاولى ما معهم من سلاح و دواب و غير ذلك و ذلك فى سنه ٤٩٤ و مع ذلك بقى أمرهم قائما و سطوتهم شديده و كان أكثر من قتلوا من كان من الامراء مخالفا للسلطان بركيارق فنسب أعداؤه ذلك اليه و اتهموه بالميل الى الاسماعيليه فلما ظفر بركيارق و هزم أخاه محمد و قتل وزيره افتتن جماعه منهم و أدخلوهم فى مذهبهم و قوى أمرهم و صاروا يهددون من خالفهم بالقتل فصاروا يخافونهم حتى لم يتجاسر أحد منهم على الخروج من منزله بدون سلاح حتى ان الوزير الاعز أبا المحاسن كان لا يخرج الا- متدرعا و استأذن السلطان بركيارق خواصه فى الدخول عليه بسلاحهم و عرفوه خوفهم منهم فاذن لهم فى ذلك و أشاروا على السلطان بفتكه بهم قبل عجزه عنهم و أعلموه بما يتهمه الناس به من الميل الى

مذهبهم فاذن السلطان بقتلهم و الفتك بهم و ركب هو و عسكره و طلبوهم و لم يفلت منهم الا القليل و فى تلك السنه سار الامير بزغش أكبر أمراء السلطان سنجر الى بلادهم و خرب منها كثيرا و قتل منها كثيرين و انهزم كثير منهم الى بعض بلاد بيهق و تقووا و أكثروا القتل و السلب فى تلك النواحي و قويت شوكتهم و اشتد خطبهم لاشتغال السلاطين عنهم و فى أثناء سيرهم صادفوا حجاج بيت الله الحرام فوضعوا السيف فيهم و سلبوا أموالهم و فى السنه نفسها أيضا ظهروا بالشام و تملكوا حصن فاميه و قطعوا الطرق و فى سنه ٥٠٠ ملك السلطان محمد القلعه التى كانوا ملكوها بالقرب من إصبهان المشهوره بشاه دز و قتل صاحبها ابن عطاش ثم جعل السلطان المذكور دأبه مقاومتهم و محو آثارهم فارسل اليهم الامير انوشتكين بن شيركير صاحب آبه و ساوه فملك منهم عدده قلاع ثم سار الى قلعه الموت فحصرها الاسماعيليه و السلطان المذكور يمدد بالذخائر و القوت حتى ضاق أمرهم فانزلوا نساءهم و أولادهم مستأمنين فلم يجابوا و أعاد الامير المذكور النساء و الأولاد الى القلعه و فى ذلك الاثناء بلغهم موت السلطان محمد فأمنوا من خوفهم و اطمأنت نفوسهم فلما بلغ خبر موته الامير و عسكره عزموا على الرحيل فقال أنوشتكين ان رحلنا عنهم نزلوا الينا و أخذوا زادنا و ذخيرتنا و الرأى أن نقيم على قلعتهم حتى نفتحها فسمعوا له و عاهدوه على ذلك فلما أمسوا رحلوا بدون مشوره و لم يبق الا أنوشتكين فنزل اليه الاسماعيليه و هزموه و غنموا ما معه و كان ذلك فى سنه ٥١١ و فى سنه ٥٢٠ أمر الوزير المختص أبو نصر أحمد ابن الفضل وزير السلطان سنجر بغزو الاسماعيليه و استئصالهم أين كانوا و نهب أموالهم حيث ظفر بها و سبى حريمهم فى كل حال و جهز جيشا الى طريشيت و جيشا الى بيهق و كان بهذه الاعمال قريه مخصوصه بهم اسمها طرز و مقدمهم بها اسمه الحسن بن سمين و سبر الى كل طرف جمعا من الجند و أوصاهم أن يقتلوا كل من لقوه منهم فقصدت كل طائفه الجبهه التى وجهت اليها و أما القريه المذكوره فسار العسكر اليها و قتلوا كل من بها و ألقى مقدمهم المذكور نفسه من المناره فمات و غنموا مالهم و فى هذه السنه أيضا عظم أمر الاسماعيليه بالشام و قويت شوكتهم و تملكوا بانياس و كان سبب ذلك أن بهرام بن أخت ابراهيم الاسد اباذى هرب بعد قتله خاله ببغداد الى الشام و صار داعى الاسماعيليه (٣٨- منجم أول)



و كان يتردد فى البلاد و يطغى العباد فكثير جمعه الا- أنه كان يخفى نفسه فلا- يعرف و دخل حلب و داخل ايلغازى صاحبها و أراد ايلغازى أن يعتضد به لاتقاء الناس شره و شر أصحابه فانهم كانوا يقتلون كل من خالفهم و أشار ايلغازى على طغتكين صاحب دمشق أن يجعله عنده لهذا السبب فقبل رأيه و أخذه اليه فظاهر نفسه و أعلن دعوته فكثير اتباعه و أعانه الوزير أبو طاهر بن سعد المرغينانى قصدا للاعتضاد به على ما يريد فعظم شره و استفحل أمره حتى كاد يملك البلد الا أنه رأى من أهل دمشق انحرافا عنه فخاف عاقبه الامر فطلب من طغتكين حصنا بأوى اليه هو و أتباعه فإشار الوزير بتسليمه بانياس فلما سار اليها و اجتمع اليه أصحابه عظم الخطب على الناس و اشتد الأمر على العلماء من أهل السنه و الجماعة الا أنه لم يقدر أحد منهم أن يفوه بكلمه خوفا من شرهم و بقى الامر على ذلك ثم فارق بهرام دمشق و أقام بها خليفه يدعو الناس الى مذهبه و كثروا و انتشروا و ملك هو عدده حصون من الجبال منها القدموس اشتروه من صاحبه ابن عمران سنه ٥٢٧ أقاموا به و جعلوا يحاربون من جاورهم من افرنج و مسلمين و كان بوادى التيم مذاهب مختلفه من نصرانيه و دروز و مجوس و غيرهم و كان أمرهم اسمه الضحاك فسار اليهم بهرام و حصرهم و قتلهم فخرج اليه الضحاك فى ألف رجل و قاتلهم و قتل منهم عددا كثيرا و قتل بهرام و انهزم من سلم و عادوا الى بانياس و كان بهرام قد استخلف فى بانياس رجلا اسمه اسماعيل فقام مقامه و جمع شمل الباقين و نشر دعوته فى البلاد و عاضده المزدقانى و قوى سطوته و أقام المزدقانى بدمشق عوض بهرام رجلا اسمه أبو الوفاء فقوى أمره و علا شأنه و كثر اتباعه و قام بدمشق كالمستولى على من بها من المسلمين و حكم بها بأكثر من حكم صاحبها تاج الملوك بورى بن طغتكين ثم ان المزدقانى راسل الافرنج سرا ليسلم لهم دمشق و يسلموا له صور و اتفقوا على ذلك و تقرر بينهم الميعاد و قرر المزدقانى مع الاسماعيليه أن يحتاط فى ذلك على أبواب الجوامع فلا يمكنون أحدا من الخروج ليجىء الافرنج و يملكو البلد فبلغ الخبر تاج الملوك فاستدعى المزدقانى و خلا معه فقتله و علق رأسه على باب القلعه و نادى فى البلد بقتل الاسماعيليه فقتل منهم فى ذلك اليوم سته آلاف نفس و كان ذلك فى رمضان سنه ٥٢٣ فخاف اسماعيل حينئذ و هرب الى بلاد الافرنج بعد

تسليم بانياس اليهم و فى سنه ٥٤٩ اجتمع من الاسماعيليه جمع كثير من قهستان بلغت عامتهم سبعة آلاف نفس و ساروا قاصدين خراسان لاشتغال عسكرها بالغزو فقصدوا أعمال ضواف فلقبهم الامير فرخشاہ بن محمود الكاسانى فى جماعه من أصحابه و حشمه فلما علم أن لا طاقه له بهم سار و أرسل الى الامير محمد بن انرو هو من أكابر أمراء خراسان و أشجعهم و عرفه الحال و طلب منه المسير اليهم بعسكره فاجتمع عليه جم غفير و ساروا الى الاسماعيليه و قاتلوهم و طالت الحرب بينهم ثم انجلى الامر عن هزيمه الاسماعيليه و قتل كثير من كبرائهم و أصبحت قلاعهم و حصونهم خاليه و فى سنه ٥٥١ قصد الاسماعيليه طيس بخراسان فأوقعوا بها وقعه عظيمه و أسروا جماعه من أعيان دوله السلطان و سلبوا أموالهم و سبوا أولادهم و فى ٥٥٢ جمع شاه مازندران رستم بن على بن شهريار عسكره و سار و لم يعلم أحدا جهه مقصده و سلك المضائق و جد السير الى الموت فاغار عليها و أحرق القرى و أكثر القتل فى الاسماعيليه و غنم أموالهم و سبى نسائهم و استرق أولادهم و باعهم فى الاسواق و خرب من بلادهم ما لا يعمر فى عده سنين و فى سنه ٥٥٣ نزل سبعة آلاف من الاسماعيليه على منازل التركمان بنواحي قهستان فنهبوا أموالهم و سبوا نسائهم و أطفالهم و أحرقوا ما لم يقدروا على حمله و كان رجال التركمان غائبين عن المحله فلما عادوا و رأوا ما فعلوا بهم اقتفوا أثر الاسماعيليه فأدركوهم و هم يقتسمون الغنائم فكبروا و حملوا عليهم و قاتلوهم حتى أفنوهم عن آخرهم و لم ينج منهم سوى تسعه رجال و فى سنه ٥٥٩ أغار محمد بن أنر على بلد الاسماعيليه بخراسان و هم غافلون فقتل منهم و أسر و سبى و غنم كثيرا و فى سنه ٥٦٠ بنو قريه بقرب قزوين و لم يعارضهم أحد خوفا من شرهم ثم تقدموا بعد ذلك الى قزوين و حاصروها و قاتلهم أهلها أشد قتال و سنه ٥٧٢ قصد صلاح الدين الايوبى بلدهم و خربه و أحرقه و حاصر قلعه مضياف و هى أعظم حصونهم فنصب عليها المنجانيق و ضيق على من بها فارسل سنان مقدم الاسماعيليه الى شهاب الدين الحارمى صاحب حماه و هو خال صلاح الدين يسأله أن يدخل بينهم و يصلح الحال فشفع فيهم فرحل عنهم صلاح الدين و كان رئيسهم فى ذلك الوقت رجل يقال له حسن و هو الرئيس الثانى بعد الصباح و فى سنه ٦٠٠ وصل رسول الى شهاب الدين الغورى من عند مقدم

الاسماعيلية بخراسان برسالة فامر علاء الدين محمد بن علي متولى بلاد الغوريه بالمسير اليهم و محاربه بلادهم فسار في عسكر جم الى قهستان و سماع به صاحب زوزون فقصدته و سار معه و نزلوا على مدينه قاين احدى مدنهم و حصروها فلما وصله خبر قتل شهاب الدين صالح أهلها على ستين ألف دينار و رحل عنهم و في سنة ٦٠٢ سار أيتغمش الى بلاد الاسماعيلية المجاوره لقزوين فقتل منهم مقتله كبيره و نهب و سبي و فتح من قلاعهم خمس قلاع و عزم على حصر الموت و استئصال أهلها و لكن مانعه امر و اضطره الى الرجوع و في سنة ٦٠٨ تظاهر الاسماعيلية بالتحول عن فعل المحرمات و الامر باقامه الصلوات و التمسك بالشرائع و نودي بذلك في البلاد و أرسل مقدمهم رسولا الى الخليفه و غيره من ملوك الاسلام يخبرهم بذلك و أرسل والدته الى الحج فاکرمت ببغداد اكراما عظيما و سنة ٦٢٤ قتل الاسماعيلية أميرا كبيرا من أمراء جلال الدين الغوري في كنجه فعظم ذلك على جلال الدين فسار في عسكره الى بلاد الاسماعيلية و خرب من حدود الموت الى كردكوه بخراسان و كسر شوكتهم و ضرب عليهم الجزية الى أن ضعف أمر جلال الدين فراسل الاسماعيلية التتر في غزو بلادهم و أروهم ضعفه ففعلوا و كسروا شوكتهم و ذلك سنة ٦٢٨ و لما استفحل أمر التتر سار اليهم هولاء من بغداد و خرب قلاعهم و قتل رئيسهم ركن الدين خاركاء و كان ذلك في سنة ٦٥٠ و زحف الملك الظاهر بيبرس الى قلاعهم التي بالشام فخرب كثيرا منها و لازل الملوك تتبع هذه الطائفه في كل أقطار آسيا و يقتلونهم حيث وجدوا الى أن وهنت سطوتهم و سقطت ممالكهم التي كانت ممتده من سواحل البحر المتوسط الى داخله تركستان التي هي عباره عن جميع القسم الغربي من آسيا من حدود خراسان الى جبال سوريه و من بحر قزوين الى الشواطئ الجنوبيه من البحر المتوسط و كانت مده تملك هذه الطائفه ١٥٠ سنة و قد بقي منهم بقيه قليله يوجد منها الآن شردمه ببلاد فارس و على سواحل نهر السند و في ناحيه القدموس من جبل النصيريه و في ناحيه قضاء جبله و في ناحيه سلميه و مصياف و سيجر و غيرها من القرى في لواء حماه و يوجد منهم قليلون متفرقون في المدن كدمشق و أغلب حرفهم التجاره و المكاراه و صناعه الخزف و الزراعه و في دمشق بيع الحشيش و الفشطه و هم أهل

نشاط و مناظر حسنه و ليس لهم سطوه و لا- تظاهر باحوالهم و يطلقون على أنفسهم اسم علويه لاعتقادهم وجود بعض من الالوهيه فى على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه و يميلون الى مذهب الشيعة فى تعظيم الائمة و ينقلون كلامهم و لكنهم يتظاهرون بانهم من أهل السنه و ينتسبون الى مذهب الشافعى و اذا وجدوا بين اسلام يصلون معهم و لهم جوامع اسلاميه يصلون بها و بالجملة يتظاهرون بالشرع الاسلامى تسترا لضعفهم و المشهور عنهم انهم يعبدون الفرج من امرأه مخصوصه تجلس على منبر و يتقدم كل واحد فى نوبته و يسجد لها و لهم رئيس روى يسمونه الداعى مقرء فى بلاد اليمن أو الهند و له عليهم عوائد و نذور يجمعونها له كل سنه و يرسل لهم مواد تبركيه يدخلونها فى مآكلهم و مشاربهم قيل انها من طمث المرأه المعبوده المخصوصه و لهم مجمع عيذى كل سنه مره فيجتمع رجال كل قريه منهم على حده فى بيت يغلقون أبوابه و يطفئون المصابيح و يفتحون باب البيت فتدخل عليهم نساء القريه فيأخذ كل واحد منهم المرأه التى يعثر بها و يضاجعها فتاره تكون أخته و تاره تكون أمه و يسمون هذا العيد بعيد البقيشه .. و الاسماعيليه من الفرس يعتقدون رئيسهم متجسدا من اللاهوت و أما فى الهند فبعد انتشار مذهبهم هناك كشفت أسرارهم بواسطه محاكمه جرت فى مجالس الانكليز على رجل كان يدعى بانه رئيس أكبر لهم .. و الاسماعيليه الا-تراك طائفه من الا-تراك يقال لهم أيضا الباطنيه و هم ليسوا من الاسماعيليه المتقدم ذكرهم بل هم منسوبون الى أمير يقال له اسماعيل و كانوا من أهل السنه و قاتلهم تيران شاه بن توران شاه بن قاورت بك السلجوقى و قتل منهم ألفى نسمة صبوا و قطع أيدي ألفين و كان ذلك فى أواخر القرن الخامس للهجره. هذا و لنترجع الى تمام الكلام على إصبهان فنقول فى أوائل القرن الحادى عشر الهجرى نهضت من سقطتها إصبهان و كان ذلك بهمه الدوله الصفويه و ترفت فى العمران و كان أول من بذل جهده فى عمارتها الشاه عباس فجعلها دار المملكه العجميه و أنشأ فيها القصور الشامخه و الابنيه الفاخره التى لا- زالت آثارها باقيه الى الآن و استدعى لها الشاه المذكور كثيرين من التجار و أرباب الفنون و الحرف و جعلها أهم مركز تجارى لتجاره المشرق فبرعت منسوجاتها الحريريه و الصوفيه و المطرزه بالذهب و الفضة و فاقت فى صنع الورق

و المحابر و حسن التجليد و اتقان صنعه الاسلحه الناريه و السيوف و الزجاج و الخزف و صارت مركزا مهما للتجاره بين افغانستان و الهند و الصين شرقا و تركيا و مصر و البحر المتوسط غربا و اتسعت فيها البساتين و الحدائق و الكروم و كثرت فيها الجوامع و المساجد و زاد عدد سكانها زياده عظيمه حتى صارت تدعى فى ذلك الوقت بنصف الدنيا و قد وصفها بعض السياح حين دخلها فى سنه ١٠٨٤ هجرية انها مدينه عظيمه محيطها ٢٤ ميلا و بها ١٦٠ جامعا و ٤٨ مدرسه و ١٨٠٠ فندق و ٢٧٣ حماما و عدد سكانها ستمائه ألف نفس و كان فى جوارها ١٤٠٠ قرية و فى سنه ١١٤١ استولى عليها الافغانيون بعد حصار ١٨ شهرا و خربوا ابنيتها الجميله و ذبحوا سكانها ذبحا ذريعا فسقطت المدينه كثيرا من تأثير هذه الحادته و نقل مركز الحكومه الى شيراز ثم الى طهران ثم استرجعها نادر شاه سنه ١١٤٢ لكنه أبقاها على خرابها ثم تولاها فتح على شاه سنه ١٢١٣ و أعاد لها بعض رونقها القديم و تحسنت أحوالها ما أمكن و زارها بعض السواح المتأخرين فقال لا تزال اصبهان أعظم مدن فارس و أجملها لكن آثار عظمتها القديمه آخذة فى التلاشى و الآن هى احدى ولايات العجم و بها من السكان نحو ٩٠ ألف نسمة

### [اصطخر]

ذكرها المصنف و البستاني أيضا و قال هى \* كوره و بلده من بلاد فارس .. أما الكوره فهى أكبر و أجل كور فارس و قاعدتها مدينه اصطخر و بها كثير من المدن و القرى أشهرها البيضاء و مائين و يزيز و ابرقوه و يزد و غيرها .. و أما مدينه اصطخر فهى من أقدم مدن فارس و أشهرها و من أعيان حصونها واقعه على تل صخرى قرب نهر بتدمير تبعد عن شيراز ٥٣ كيلومترا شرقا و هى قائمه فى وسط سهل فسيح ليس له نظير فى خصبه يسمى الآن مردشت تحيط به جبال عاليه. قال ملطرون و على ثلاثه أو أربعه فراسخ من قريه ميان تجدد آثار مدينه اصطخر الشهيره فى قديم الزمان و هى مدينه قديمه كانت سابقا دار سلطنه بلاد فارس و ليس الذى هدمها هو الاسكندر الا-كبر كما زعم بعضهم بل هدمها العرب فى القرن السابع من الميلاد و آثارها على أرض مرتفعه مطله على سهل واسع يكشف القصر الذى بهذه المدينه جبل على شكل معقد مدرج يصعد اليه بسلالم من حجر أزرق و هى نحو ٥٠٠ سلم و أول

أعجوبه فيه للنظر عند دخوله ايوانان من الحجر ارتفاع كل منهما خمسون قدما و تمثال من صورته يقال له أبو الهول و هما قائمان منتصبان ضخمان جدا و مزينان لجانبى الايوانين و على هذين الجانبين كثير من النقوش اليونانية و العبرية و الكوفية و الفارسية و المسمارية و بقرب الايوانين يرتقى على سلالم حتى يتوصل الى رواق الاعمده الكبيره و فى ناحتي السلالم كثير من النقوش و الصور و بيد الصوره شئ من الآنيه و من جملتها عربات نصره مرسومه على الوجه اليونانى و إبل و بقر و غنم و خيل و فى أسفل السلالم أسد مصور بمخاليبه ثور و قد بقى من أعمده الرواق ١٥ عمودا على حالها قائمه على ساقها و ارتفاعها من سبعين الى ثمانين قدما و هى من أتقن عمل و أحكم صناعه و محيط ذلك القصر ٤٢٠٠ قدم فرنساوى و محيط الجناحه ٦٠٠ خطوه من الشمال الى الجنوب و ٣٩٠ من الشرق الى الغرب انتهى .. و أول من غز بلاد فارس من الاسلام العلاء بن الحضرمى فى خلافه عمر رضى الله عنه سنه ١٧ للهجره سار بجيوشه حتى وصلوا اصطخر فقاتلهم أهلها قتالا شديدا و انجلى الامر عن هزيمه أهل اصطخر ثم دخل أبو موسى الأشعري بلاد فارس فى نفس السنه و دفع لواء اصطخر الى عثمان بن أبى العاص الثقفى فلم يتيسر الفتح الا سنه ١٨ من الهجره .. قال ابن الاثير و قصد عثمان بن أبى العاص الثقفى اصطخر فالتقى هو و أهلها بجور فاقتلوا و انهزم الفرس و فتح المسلمون جور ثم اصطخر و قتلوا الكثير وفر الباقي فدعاهم عثمان الى الذمه و الجزيه فأجابته الهربذ اليها و كان عثمان قد جمع الغنائم فبعث بخمسها الى عمر رضى الله تعالى عنه و قسم الباقي فى الناس ثم عصت اصطخر فعاد اليها عثمان سنه ٢٧ و فتحها ثانيه ثم انتفض الفرس فواقعهم عبيد الله بن معمر على باب اصطخر سنه ٢٩ فقتل و انهزم المسلمون فبلغ الخبر عبد الله بن عامر فسار اليهم و التقوا باصطخر فانهزم الفرس و قتل منهم كثيرون و فتحت اصطخر عنوه و ذهب الى دار أبجرد و قد غدر أهلها ففتحها و سار الى جور فانتقضت اصطخر فبعد فتح جور رجع اليها و فتحها بعد حصار شديد و رمى بالمنجنيق و قتل كثيرين من أهلها ثم استخلف على البلاد و رجع و كان ذلك سنه ٢٩ و الذى استخلفه على اصطخر هو شريك بن الاعور الحارثى فبنى مسجدها و أصلح من أمرها ما أمكن و فى سنه ٣٩ نزلها زياد بن أميه لما ولى بلاد فارس و حصن

بها قلعه قرب مدينه اصطخر سميت قلعه زياد ثم تحصن بها بعد ذلك منصور الشكري فسميت قلعه منصور و سنة ٦٨ كانت بها وقعه بين المسلمين و الخوارج قتل فيها عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر و سنة ١٢٩ بايع الناس بها لعبد الله بن معاويه الذى خرج بالكوفه و كانت داره حينئذ باصطخر و سنة ٢٦٨ نهبها عمرو بن الليث الصفار و بالجمله فقد أصابها من الحوادث ما أصاب اصبهان و غيرها من بلاد فارس .. و من جمله رجالها المشهورين أبو اسحق الاصطخرى صاحب كتاب الاقاليم و هو مصنف جليل فى الجغرافيا ولد و نشأ باصطخر و طلب العلم و عنى بأخبار البلاد فأنشأ ذلك فيه شوقا الى السياحه فخرج سنة ٣٤٠ هجرية و طاف بلاد المسلمين مبتدأ من بلاد العرب الى الهند الى الاوقيانوس الاتلنتيكي و اجتمع بجمله من فحول العلماء و الصلحاء و الادباء قال القزوينى ذكر فى كتابه النواحي المعموره و ذكر بلادها و قراها و الابعاد بينها و خواص كل موضع و ما قصر فى شئ من ذلك و اعتمد فى تقسيم كتابه على الاقاليم السبعه على اللسق الذى مشى عليه بطليموس و لما كان الاصطخرى أول جغرافى عربى صنّف فى هذا الباب كان ما كتبه إما عن مشاهده أو سمع و إما نقلا عن كتاب بطليموس فقد جاء كتابه جامعا بين اللذه و الفائده و جعل أساسا لمن صنّف بعده فى باب من علماء العرب و قد ترجم أيضا الى اللغه الالمانيه و طبع سنة ١٢٦١ هجرية و الافرنج الآن يعدونه من أول جغرافى العرب

### [إصك]

بكسر أوله ثانيه آخره كاف\* قاعده بلاد الصقالبه من النمسا و هى مدينه حصينه واقعه على نهر دراف عند التقائه بالطونه .. عدد سكانها ١٣٠٠٠ نفس و بها منازل عسكريه و ترسانه و قلعه من بناء ليوبلد الاول فى القرن السابع عشر هذا اذا اعتبرت مع رساتيقها و أما هى نفسها فليست الاقلعه و نحو ١٠٠ بيت للفلاحين و فى إصك بعض معامل للحرير و تقام فيها كل سنه أربعه أسواق كبيره لسبيع الماشيه و الحبوب و القنب و الحديد و أما هواؤها فغير جيد لكثره آجامها لوقوعها بين نهريين و على نهر دراف المذكور آثار القناطر التى بناها السلطان سليم العثمانى لعبور جيشه الى بلاد المجر

### [إصلاحيه]

\* قصبه قضاء باسمها فى لواء مرعش من ولايه حلب أنشأها جودت

باشا لما كان واليا على حلب و جعلها قصبه القضاء سكانها نحو ألف نسمة من أكراد و أرمن .. و القضاء المذكور يشتمل على جملة نواحي تحتوى على ٦٨ قرية فيها عدة مساجد و دكاكين و طواحين و على نحو ثلاثة آلاف بيت .. عدد سكانها نحو عشرين ألف نسمة صنائعهم المنسوجات القطنية و الصوفية و حاصلاتهم القطن و الصوف و القمح و سائر الحبوب و الزيتون و فى جباله أشجار العفص و على بعد من القصبه آجام يخرج منها جدول يسمى قره صو يجرى فى القضاء المذكور الى قضاء الريحانه من لواء حلب و فى القضاء المذكور ماء معدنى و فيه بقرب قرية كوكلو بحيره صغيره فيها كثير من السمك

### (باب الهمزه و الطاء و ما يليهما)

#### [أطلس]

\* سلسله جبال بأرض المغرب من افريقيه تسمى بجبال درن يقطنه من الأمم البربريه ما لا يمكن دخوله تحت حصر حاصر يحده شرقا بلاد سوس و نول و على سمتها شرقا بلاد درعه و سجلماسه ثم قطعه من صحراء ينسر و هو مطل على تلك البلاد فى هذا الجزء و فى هذه الجبهه منه أمم المصامده و هنتانه و تينملك و كدميوه و مشكوره ثم قبائل صنهاجه و فى نهايتها قليل من قبائل زناته و يتصل به من هذه الجبهه جبل أوراس و هو جبل كتامه .. و جبل درن المذكور المطل على بلاد المغرب الاقصى بل هى فى جوفه ففى الجبهه الجنوبيه منه بلاد مراکش و اعماط و تادلا و على البحر المحيط منه رباط اسفى و مدينه سلا و فى الداخل من بلاد مراکش بلاد فاس و مكناسه و تارا و قصر كتامه و هذه هى التى تسمى بالمغرب الاقصى عند أهلها .. قال ابن خلدون هذه الجبال بسلسله المغرب من أعظم جبال المعمور بما أعرق فى الثرى أصلها و ذهبت فى السماء فروعها و مدت فى الجوهيا كلها و مثلت سياجا على ريف المغرب سطورها تبتدئ من ساحل البحر المحيط عند أسفى و ما والاها و تذهب فى الشرق الى غير نهايه و يقال انها تنتهى الى قبله برنبق من أرض برقه و هى فى الجانب مما يلى مراکش قد ركب بعضها بعضا متواليه على نسق من الصحراء الى التل يسير الراكب فيه متعرضا من تامسنا و سواحل (٣٩- منجم أول)



مراكش الى بلاد السوس و درعه من القبلة ثمان مراحل و ازيد تفجرت فيها الانهار و جلل الارض حمراء الشعراء و تطابقت بينها ظلال الادواح و زكت فيها مواد الزرع و الضرع و انفسحت مساح الحيوان و مراتع الصيد و طابت منابت الشجر و درت أفوايق الجبايه يعمرها من قبائل المصامده أمم لا يحصيههم الا خالقهم قد اتخذوا المعقل و الحصون و شيدوا المباني و القصور و استغنوا بقطرهم عن سائر الاقطار فرحل اليهم التجار من الآفاق و اختلفت اليهم أهل النواحي و الامصار و لم يزالوا منذ أول الاسلام و ما قبله معتمرين بتلك الجبال و قد أوطنوا منها أقاليم تعددت فيها الممالك بتعدد شعوبهم و قبائلهم و افتقرت أسماؤها بافتراق أجيالهم تنتهي ديارهم من هذه الجبال الى بنيه المعروفه بنى فازان حيث تبتدى مواطن صنعهاجه و يحفون بهم كذلك من ناحيه القبلة الى بلاد السوس و قبيله سكوناوه من هؤلاء المصامده موطنون بأمنع المعقل بهذا الجبل و يطل جبلهم على بسيط السوس من القبلة و على ساحل البحر المحيط الغربى انتهى

و قال العلماء المتأخرون ان أهالى هذه الجبال الذين لا يزالون برابره متسلسلون على ما يظهر من أمه الاربان التى تسلسلت منها سكان أوروبا و وجد فى أحد كتب أنسابهم ان أبا جدهم أطلس هو يافت جد أمه اريانه و ان أمه آسيا فعلى هذا يكون الجبل مأخوذا من اسم هذا الجد كما أخذ اسم غيره من الجبال من أسماء أجداد المهاجرين من أمم آسيا الى الغرب .. و قد ذكر اسم أطلس فى نواحي البلاد القوقاسيه و أطلس آخر فى اركاديا و على كل حال فهذه السلسله الجبليه حافظت على اسمها لدى طالما اشتهر عند اليونان القدماء و كانت شهرته تقضى بالعجب ثم هذه الجبال تمتد فى مراكش و الجزائر و ولايه تونس بين ٢٧ و ٢٨ درجه من العرض الشمالى و هى سلاسل جبال متوازيه منتشره من رأس خليج الكبريت شمالا يقرب الى رأس يون و من هناك غربا الى فاس و منها جنوبا يقرب الى رأس بون و أكبر مجتمع منها الذى هو الام فى بلاد مراكش ارتفاعها فى الجنوب الغربى من مدينه مراكش ٣٤٧٥ مترا و هو علو جبال البرانس و يتألف منه فى الجزائر سلسلتان عظيمتان احدهما التل و يقال لها الاطلس الاصغر و هى الى الشمال قرب البحر المتوسط و الاخرى جبال الصحراء أو الاطلس الاكبر و هى الى

الجنوب قرب الصحراء و هي عده أقسام منها فى سلسله التل جبل على حدود مراکش بين مجموع جبال تلمسان ارتفاعه ١٨٣٤ متر و جبل و انشريش و علوه ٢٠٠٠ متر و جبل مزيه قرب الجزائر و علوه ٢٦٤٠ متر و جبل جرجره و علوه ٢٣١٧ متر و جبل غرغور علوه ١٨٠٠ متر و جبل بابر س قرب شطيف و علوه ٢٠٠٠ متر و جبل بوارب قرب قسنطينه و علوه ١٣١٦ متر .. و فيها فى سلسله الصحراء جبل أمور علوه ١٦٠٠ متر و جبل شلييه فى سلسله أو رأس علوه ٢٣٢٠ متر و جميع هذه الجبال سهله السلوك لقله عرضها و وجود بعض مغائر فيها تدعى عندهم أبوابا و أما أطلس الجزائر فسيذكر فى الكلام عليها و أما الاطلس الكبير أى المراكشى فغايه ما يعلم منه ان قممه لا تزال مكلله بالثلوج الدائمه و انه يتجه نحو الجنوب يتخلله عده سهول فسيحه و هضبات معترضه و هناك مواطن عشائر المغاربه المتنوعه من عرب و برابره و أما الجبال فهى سكنى البرابره خاصه و جم غفير من اليهود .. أما الاطلس الواقع على سواحل البحر المتوسط فيتألف من جمله مجموعات جبلية يبلغ طولها أكثر من ٣٢٠ كيلومترا و عرضها يختلف من ٤٠ الى ٦٠ كيلومترا و يقال لها الريف أو سهل مراکش يبلغ ارتفاع أعلاها ١٢٠٠ متر الا- فى جهه نطوان فيزيد ارتفاعها قليلا و أعلى قمه عند بوغاز جبل الطارق يبلغ ارتفاعها نحو ٨٠٠ متر و الاطلس الجزائرى أبرد من هذا و أكثر منه غابات و يوجد فى عموم جبال الاطلس جمله أنواع من المعادن كالنحاس و الحديد و الرصاص و الفحم الحجري و الرخام الجيد و أشهر حيواناتها البريه الاسد و تمام الكلام عليه سيأتى فى الكلام على نفس البلاد

### (باب الهمزه و العين و ما يليهما)

#### [أعوج]

\* نهر فى الشام مخرجه من عين دوريه على السفح الشرقى من جبل الشيخ و هو يجرى الى الشمال الشرقى و يصب فى بحيره المرح طول مجراه نحو ٤٠ ميلا\* و أعوج أيضا نهر فى فلسطين مخرجه بقرب اللد يجرى الى الشمال ثم ينعطف الى الجنوب الغربى بتعاريح و يصب فى البحر المتوسط الى شمالى يافا

**[أخبار]**

ذكره فى الاصل وقال البستانى هو\* هضبات فى بلاد ضبه جرت فيها موقعه بين عبس و ضبه عرفت بيوم أعيار و يوم النقيعه و السبب فى ذلك ان المثلث بن المشجر العائدى الضبى كان مجاورا لبني عبس فتقامر هو و عماره بن زياد فقمره عماره فطلب المثلث منه أن يخلى سبيله حتى يأتى أهله و يرسل له ما عليه فأبى عماره فرهنه المثلث ابنه شرحافا حتى أتى و جاء بالمطلوب و افتكك ابنه و انطلق به فقال له الولد فى الطريق يا أبتاه من اسمه معضال قال ذلك رجل من بني عمك ذهب فلم يوجد قال شرحاف فانى علمت قاتله قال أبوه من هو قال عماره بن زياد سمعته يقول للقوم يوما و قد أخذ فيه الشراب انه قتله و لم يلق له طالبا ثم لبثوا بعد ذلك حيناً و شب شرحاف ثم ان عماره جمع جمعا عظيما من عبس فاغار بهم على بني ضبه و أخذ إبلهم فركبت ضبه فأدر كوهم فى المرعى فلما نظر شرحاف الى عماره قال له يا عماره أتعرفنى قال من أنت قال أنا شرحاف اد الى ابن عمى معضالا و حمل عليه فقتله فاقتلت ضبه و عبس قتالا شديدا و استنقذت ضبه إبلها فقال شرحاف من أبيات

ألا أبلع سراه بنى بغيض بما لاقت سراه بنى زياد

و ما لاقت جذيمه اذ تحامى و ما لاقى الفوارس من يجاد

تركنا بالنقيعه آل عبس شعاعا يقتلون بكل واد

و ما ان فاتنا الا شريديوم القعر فى تيه البلاد

**(باب الهمزه و الغين و ما يليهما)****[أغاجلى]**

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و اسكان الجيم و فتح اللام آخره ياء\* ناحيه فى قضاء قندره التابع لواء قوجه ايلي فى الاناطول .. و هى على مسيره ٦ ساعات من أزمير قصبه اللواء و تشتمل مع ناحيه بش ديوان على ٢١ قريه و مزرعه .. و عدد سكانها نحو خمسه آلاف شخص كلهم مسلمون\* و أغاجلى أيضا قصبه فى قضاء آق سراى من لواء نيكده فى ولايه قونيه تبعد ٦ ساعات عن مدينه آق سراى و تحتوى على ٨٣ بيتا ..

و عدد سكانها ٣٥٠ نفسا

**[أغادير]**

بفتح أوله و ثانيه مشبعا و كسر الدال الممدوده آخره راء\* أفصى فرض مراکش الى الجبهه الجنوبيه واقعه على الاقيانوس الال-تلتىكى فى ولايه سوس فى عرض ٣١ درجه و ٢٦ دقيقه و ٣٥ ثانيه شمالا و طول تسع درجات و ٣٥ دقيقه و ٥٦ ثانيه غربا .. عدد سكانها ٦٠٠ نسمة و مرفأها أحسن مرافئ مراکش و قد استولى عليها البرتوغاليون أياما طويله ثم أخذها منهم المغاربه و طردوهم منها سنه ٩٤٣ و كانت واسعه حصينه الا أن سيدى محمد لما فتحها خربها و نقل سكانها الى مغادور

**[أغاديس]**

بفتح أوله و ثانيه بعده ألف ثم دال مكسوره مشبعه آخره سين\* مدينه فى صحراء أفريقيه و عاصمه مملكه أسين موقعها فى واحه باسمها فى عرض ١٦ درجه و ٢٠ دقيقه شمالا و طول سبع درجات و ثلاثين دقيقه شرقا .. عدد سكانها نحو ٨٠٠٠ نفس و فيها قصر للسلطان عبد القادر و بها سوق للجزارين تكثر فيه العقبان منتشره فيه كالحمام رغبه فى التفاظ فضلات اللحم و هى مقر لكثير من التجار لنقل الحبوب منها و لا سيما الذره البيضاء و طريقه البيع و الشراء بها عجيبه حيث القيم عندهم هى الذره البيضاء فقط و بها من البيوت المسكونه نحو ١٠٠٠ بيت و بها جمله مدارس ابتدائيه اما سجنهم فانه فى صورته محيفه حيث انه مملوء بالسيوف و الرماح و غير ذلك من أنواع الاسلحه و بها جامع كبير له مناره ارتفاعها نحو ٩٠ قدما عن سطح الجامع بناؤها من اللبن على شكل هرمى بنى الجامع المذكور سنه ١٢٦٠ و بها أيضا عشره جوامع أخر كبيره و صغيره و مدخول السلطان منها هو من الهدايا التى تأتية عند جلوسه على تخت ملكه و كل عائله تقدم له أيضا على كل جمل يدخل البلد حاملا عشره مثاقيل و أهاليها يتكلمون بثلاث لغات لغه التوارك و سنفاى و هوسا بربان سركى و موقع المدينه فى نقطه مرتفعه فلذا كان هواؤها جيدا قال بابا أحمد العربى فى كتابه المعنون بتاريخ السودان ان الحاج محمد عسقى من سنفاى فتحها سنه ٩٢٢ و طرد منها قبائل البربر قيل بناؤها كان فى التسعمائه من الهجره بناها البربر لتكون محطا لتجارتهم و كان أهم تجارتها الذهب و كان لها شأن عظيم و ان عدد أهاليها كان ٥٠ ألف نفس الال- أنها الآن فى حاله ضعيفه و تجارتها متأخره و ليس لها من الاهميه سوى كونها واقعه على طريق مؤد الى الجهات المجاوره لها من بلاد السودان

## [أغرام]

بفتح فسكون وفتح الراء الممدوده آخره ميم\* مدينه من بلاد النمسا تبعد ١٦٠ ميلا- عن فينا الى الجبهه الجنوبيه فى عرض ٤٥ درجه و ٤٩ دقيقه شمالا و طول ١٦ درجه و دقيقه واحده شرقا .. و عدد سكانها ٢٠٦٣٧ نفسا و هى مركز ولايه كرواسيا بها مدرسه كليه و مدارس ابتدائيه و بها معامل للحريير و الخزف و تجارتها فى الملح و التبغ و الحبوب و العسل و بجوارها منتزه فى غايه الجمال

## [أغره]

بفتح الهمزه و اسكان الغين و فتح الراء آخره تاء مربوطه\* ولايه واقعه فى الجبهه الشماليه الغربيه من الهند الانكليزيه بين دلهى و عوض و الله آباد فى طول ٧٣ درجه و ٢٤ دقيقه و ٧٧ درجه و ٤٠ دقيقه شرقا و عرض ٢٥ درجه و ٣٥ دقيقه و ٢٨ درجه و ١٨ دقيقه شمالا .. مساحتها ٩٤٧٩ ميلا- مربعا .. و عدد سكانها نحو أربعة ملايين و خمسمائه ألف نفس منهم أربعمائه ألف من المسلمين و يرويها ثلاثه أنهر و أرضها منبسطة الا قليلا أكثرها غير منبت فقط الجبهه التى تغمرها المياه فى فصل الشتاء تخصب فتنبت الحبوب و قصب السكر و الارز و القطن و الفواكه و الخضراوات و تحصد مزروعاتها مرتين سنويا\* و أغره أيضا قصبه الولايه المذكوره و هى واقعه على الضفه الجنوبيه الغربيه من نهر جنه تصلها السكك الحديديه بجمله بلاد من الهند تبعد ١١٥ ميلا- عن دلهى الى جنوبى الجنوب الشرقى و ٧٨٣ ميلا- من كلكتا الى الشمال الغربى فى عرض ٢٧ درجه و احدى عشر دقيقه شمالا و طول ٧٥ درجه و ٣٣ دقيقه شرقا .. و عدد سكانها مع ملحقاتها يبلغ ٢٥ ألف نفس و مساحه أسوارها القديمه نحو احدى عشر ميلا- .. و من آثار أبنيتها البديعه الباقيه القلعه المشهوره بأكبرآباد و هى تحتوى على قصر شاه جهان و موتى مسجد أى المسجد اللؤلؤى و على بعد نحو ميل من القلعه الى الجبهه الشرقيه مسجد تاج المحالّ العظيم و فيه ضريح بناه شاه جهان لنفسه و لزوجته نور جهان قيل انه استخدم فى بنائه عشرين ألف عامل مده ٢٢ سنه و بلغت نفقته أربعة ملايين ريال و هو مبنى بالمرمر الابيض و قطره ألف قدم و ارتفاعه ٢٠٠ قدم على شكل مثنى قائم على رصيف عال من الرخام مبنى على رصيف آخر من الحجر الرملى و له أربع منارات فى كل ركن مناره على شكل مخروطى فى ارتفاع نحو أربعين قدما و فى وسط البنايه قبه تعلوها قبيبه

على شكلها قطر القبه عشرون مترا و الضريح مرصع ظاهره و باطنه بالنقوش الملونه الذهبية البديعه و مطرزه باشكال الاشجار و الازهار التى كأنها من صناعات الطبيعه و جميع أعالى تلك الجدران مطرزه باظرف طراز من نقوش القرآن .. و مما تمتاز به أغره كونها من أنظف البلاد الهنديه و أكثر بيوتها مبنى بالحجر بثلاث طبقات و بها جمله شوارع جميله و فى ضواحيها كثير من البساتين الزاهره المشحونه بالاشجار الباسقه ذات الثمار الفاخره التى يتوصل اليها بالطرق المظلمه و هذه المدينه لها ذكر فى تاريخ الهند القديم و قد كانت حدا فاصلا لاملاك الافغانيين فى الجبهه الجنوبيه و نقل اليها تخت المملكه المغوليه سنه ٩١٠ هجرية فصارت عاصمه لها و فى القرن العاشر الهجرى حصنها السلطان الاكبر و حسنها و ضريحه قريب منها بميلين عنها و فى سنه ١٠٦٩ نقل تخت السلطنه الى دهلى و من ذلك الوقت أخذ عددها فى التناقص و كان فيها نحو ٥٠٠ ألف نفس و فى سنه ١١٩٩ استولى عليها المهرات و كان آخر حكامها الوطنيين مدحجى سنديا القائد المهراتى و فى ثوره الجنود الهنديه على الانكليز سنه ١٢٧٤ دمرت أكثر بيوت الاوروبايين الا- أن الاجانب و الانكليز تحصنوا فى القلعه و انفرج الامر بسرعه و للهنود اعتبار كبير لهذه المدينه لاعتقادهم ان وشنو تجسد فيها تحت اسم باراسوراما و هى وطن أبى الفضل صدر وزراء السلطان الاكبر

### [أغمات]

بفتح فسكون و فتح الميم الممدوده آخره تاء مبسوطه\* مدينه حصينه فى افريقيا واقعه فى الجبهه الجنوبيه من مراکش تبعد عنها ٢٤ ميلا .. و عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس منهم نحو ألف من اليهود و قد كانت قديما عاصمه دوله المرابطين ثم استولى عليها أبو عبد الله محمد المهدي الموحدى سنه ٥٠٠ للهجره. و قال بعضهم مدينه اغمات فى شمالى جبل الدرر و كانت هى حاضره البلاد قبل بناء مراکش و هى ذات مياه و فواكه كثيره و ذكروا انها مدينتان احدهما تسمى اغمات ايلان و الاخرى اعمات وريكه بينهما ثمانيه أميال و لها نهر لطيف يمر من الجنوب الى الشمال و ربما جمد هذا النهر فى الشتاء حتى يجتاز عليه و لهما بساتين و نخيل كثيره مع جوده التربه و صحه الهواء انتهى .. و قال القرمانى هى مدينه عجيبه فى ذيل جبل كثيره الاشجار و الثمار و لها نهر

يسقيها و عليه أرحيه كثيره تدور صيفا و شتاء و جسر للمرور و بها عقارب قتاله فى الحال و أهلها ذوو طول و يسار و لهم على أبوابهم علامات تدل على مقادير أموالهم انتهى ..

و أمراء اغمات كانوا آخر دوله بنى زيرى بفاس و بنى يعلى اليفرنى بسلا و تادلا فى جوار المصامده و برغواطه و كان لقوط بن يوسف بن على آخرهم فى سنه ٤٥٠ و كانت زينب بنت اسحق النفروايه من النساء المشهورات بالجمال و الرياسه و لما غلب المرابطون على هذه المدينه سنه ٤٤٩ هرب لقوط الى تادلا و قتل الامير محمد النفراوى و استلحم بنى يفرن فكان ممن استلحم و خامه أبو بكر بن عمر أمير المرابطين على زينب هذه و لما ارتحل الى الصحراء سنه ٤٥٣ و استعمل ابن عمه يوسف بن تاشفين محله على المغرب نزل له عن زوجته زينب فكان لها رياسه أمره و سلطانه ذكر ذلك ابن خلدون

### [أغويلار]

بفتح فسكون و كسر الواو المشبعه و فتح اللام الممدوده آخره راء\* قصبه مقاطعه فى ولايه قرطبه من اسبانيا تبعد ٢٢ ميلا عن مدينه قرطبه جنوبا بشرق واقعه على نهر كبير .. و عدد سكانها ١٢٠٠٠ نسمة تجارتها فى الحبوب و بها آثار قلعه عرييه و ثلاث ساحات عموميه جميله مربعه الشكل و هى مشهوره بنظافتها

### [أغى]

بفتح أوله و اسكان ثانيه آخره ياء على مثال وعى .. أنشد أبو زيد لحيان بن جلبة المحاربى جاهلى

ألا ان جيرانى العشيّ رائح دعتهم دواع من هوى و منازح

فساروا لغيث فيه أغى فغزّب فذو بقر فشابه فالذرانح

قال أبو الحسن الاخفش أغى\* موضع لانه ذكره مع مواضع كثيره و هى مواضع متدانيه و قال المازنى الاغى ضرب من النبات قال الاخفش لم أسمع أن أغيانيت فى شئ من كتب النبات و لم يعرفه الرياشى و لا فسرّه أبو حاتم قاله فى معجم ما استعجم

...

### (باب الهمزه و الفاء و ما يليهما)

### [أفالون]

بفتح الهمزه و الفاء الفارسيه الممدوده و ضم اللام المشدده المشبعه آخره

نون\* قصبه مقاطعه من ولايه يون من فرنسا .. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس و هي مدينه جميله محكمه البناء قائمه على صخر صوانى فى واد نضربها محكمه ابتدائيه و مدرسه كبرى و لها تجاره واسعه خصوصا فى الجلود

### [إفاميه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستاني هي اسم لعدده مدن قديمه منها\* مدينه فى آشور تدعى الآن قريه واقعه على ملتقى دجله و الفرات\* و منها مدينه فيما بين النهرين على الضفة اليسرى من الفرات فى موقعها الآن مدينه تدعى روم قلعه\* و منها مدينه فى سوريه على الضفة الشرقيه من نهر العاصى الى جنوبى انطاكيه\* و منها مدينه فى بيشنيا فتحها الرومانيون سنه ٧٥ قبل الميلاد و اسمها الآن مدانيه\* و منها مدينه واقعه على ملتقى نهري مرسىاس و مايندر كانت من أعظم المدن التجاربه فى آسيا الصغرى و اسمها الآن أفيون قره حصار

### [أفريتوبوليس]

\* مدينه مصريه على الضفة اليمنى من النيل الى جنوبى منف كانت قصبه للمقاطعه التى تسمى الآن باطفيح .. و هي اسم أيضا لمدينه فى الصعيد على النيل و هي ادفو الحاليه و اسم لمدينه فى الصعيد أيضا واقعه على ترعه محاذيه للنيل يقال انها عنابى الحاليه

### [افريقيه]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستاني أيضا هي بتشديد الياء و تخفف\* احدى القارات الخمس و هي أصغر من آسيا و أكبر من أوروبا واقعه فى الجنوب الغربى من المعموره و منذ أنشأ قتال السويس صارت محاطه بالمياه من جميع جهاتها بين ١٧ و ٣٠ من الطول الغربى و ٥١ و ٣٠ من الطول الشرقى و ٣٧ و ٢٠ من العرض الشمالى و ٣٤ و ٥٠ من العرض الجنوبى كانت شبه جزيره و لما فصلها قتال السويس عن آسيا سنه ١٢٨٦ صارت جزيره مستقله

حدودها .. يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و بوغاز جبل طارق و الاوقيانوس الاتلنتيكي و شرقا ترعه السويس و البحر الاحمر و بوغاز باب المندب و الاوقيانوس الهندى و جنوبا الاوقيانوس الجنوبى و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكي

شكلها و مساحتها .. شكلها أشبه بالمثلث الغير المنتظم و معظم طولها من رأس أغولهاس (٤٠- منجم أول)



الواقع شرقى رأس الرجاء الصالح الى رأس بيانكو الواقع قرب بيسرتا فى تونس ٤٣٣٠ ميلا جغرافيا و معظم عرضها من الرأس الاخضر فى الاتلنتيكا الى رأس غوردافوى فى الاوقيانوس الهندي ٤٠٠٠ ميل جغرافى و مساحه القاره باسرها ما عدا الجزائر الافريقيه تبلغ ١١٣٦٠٠٠ ميل سياسى مربع و مساحتها مع جزرها نحو ١٢ مليون ميل مربع و أما مساحه داخلها فليس معلوما تماما لعسر استقصائها بسبب شده حرها و قله مياؤها و توحش أهاليها و لم تتوسع دائره معرفه جغرافيتها الا فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر للهجره

تقاسيمها .. خط الاستواء يقسم افريقيه الى قسمين شمالي و جنوبى و الشمالى يضاعف مساحه الجنوبى و هى منقسمه الى خمسه أقاليم. المغرب أو بلاد البربر الشماليه و هو يحتوى على مراكش و الجزائر و تونس و طرابلس و قسم من الصحراء. و اقليم النيل. و الشمالى الشرقى و هو يشمل على مصر و النوبه و الحبشه و كردوفان و دارفور.

و اقليم السودان و هو يشمل على الصحراء و التكرور و بلاد السودان أو الزوج و سنغال و غينيا العليا و السفلى و بلاد كونفو. و افريقيه الجنوبيه و فيها بلاد رأس الرجاء الصالح و الهوتنتوت و سمبباسيا. و افريقيه الشرقيه و فيها بلاد الكفره و زنجبار و مونوموتابا و موزمبيق و ساحل اجان و اما بنغالا و ما جاورها فى الساحل الغربى الى جنوبى غينيا فهى داخله فى القسم المجهول من القاره. و هى بالنسبه لاستعمار الدول فيها سبعة أقسام. افريقيه الانكليزيه و بها مستعمرات رأس الرجاء الصالح و مستعمرات سنغمبيا و ساحل الذهب و ساحل العبيد فى غينيا و جزيره اسنشن و سستاهايلانه و ترستان داكونها فى الاوقيانوس الاتلنتيكي و جزائر سيشله و أميرانته و موريقه فى البحر الهندي. و افريقيه الانكليزيه الامريكانيه و بها ليبيريا و كلدول و افريقيه الاسبانيوليه و هى ثلاثه أقسام اعمال ساحل مراكش و بها سبته و مليله و الحوسمه و بنون دوفلز و راخييل كناريه و جزيره فرناندوبو و أنوبون. و افريقيه الفرنساويه و هى ثلاثه أقسام أيضا الجزائر و سنغال المحتويه على سان لويس و غوريه و مملكه والو و جزيره بوربون و جزائر سنتا ماريا و مابوت و نوسيبا و بعض أطراف من مدغسكر. و افريقيه الهولنديه و بها بعض

حصون فى غينيا و مدينه ألمانيا على ساحل غينيا و افريقيه البرتوغاليه و هى خمس ولايات.

ولايه ماديره و ولايه الرأس الاخضر و ولايه سان تومى و ولايه برنشىيى و هما جزيرتان.

و ولايه أنغولا و ولايه موزمبيق. و افريقيه العثمانيه و هى معلومه. أما افريقيا الجنوبيه فهى هضبه متسعه قليله الارتفاع تنحدر من طرفها الشمالى الى سهل السودان الواقع فى خط الاستواء

ساحلها .. ساحل افريقيه غريب النسق و طوله ١٦ ألف ميل و البحار المحيطه بهذه القاره هى البحر المتوسط فى الشمال و البحر الاحمر و الاوقيانوس الهندى فى الشرق و الاوقيانوس الجنوبى فى الجنوب و الاوقيانوس الاتلنتيكي فى الغرب

خلجانها .. هى أقل من خلجان بقيه القارات و أعظمها خليج غينيا فى المحيط الاتلنتيكي ثم خليج سدره و خليج قابس فى البحر الابيض المتوسط و خليج عدن فى المحيط الهندى و خليج السويس فى البحر الاحمر

رؤسها .. أشهرها الرأس الطيب و رأس بون و رأس سبرتل فى بحر سفيد و شمالى تونس و الرأس الاخضر فى الاتلنتيكي و غربى الصحراء و رأس النخل و الرأس ذو الثلاثه أحرف فى غينيا و رأس الرجاء الصالح و رأس ايقويل فى الجنوب و رأس غوردافوى على ساحل اجان

بوعازاتها .. أشهرها بوغاز طارق فى الشمال الغربى و باب المنذب فى الشمال الشرقى و موزمبيق فى الشرق بينها و بين آسيا

جزائرها .. أشهرها جزائر أسوره و مادبره و كناريه و الرأس الاخضر و فرناندو و القديس توماوا سبسيون و القديسه هيلانه و جزائر مدغسكر و المجمع روينون و موريس و كومور و زنجبار و سيشيل و سقوطره فى المحيط الهندى

جبالها .. هذه القاره قليله الجبال و الغابات عكس باقى القارات الاخرى فيخرج من بلاد الحبشه سلسله جبال تحيط بالساحل العربى من البحر الاحمر و تنتهى شمالا الى آكام مصر المتصله بشبه جزيره سينا و يحد معظم الطرف البحرى من هضبه افريقيه الجنوبيه سلاسل جبال مختلفه الارتفاع يوجد فى سفوحها البحرية سهول منحدره و بين

الساحل الشرقى و الساحل الغربى فرق ظاهر حيث فى ساحل الاتلتيك سلسله روابى يتخللها فى بعض البقاع سهول منخفضة مستويه و آجام و فى البعض الآخر بقاع نضره و ادغال واسعه و علو تلك الروابى لا يزيد ارتفاعه عن سطح البحر ألفى قدم و الساحل الواقع بين رأس نفر و فى تبفالا و مصب نهر أورنج أقفر يليه سلسله حجاره رمليه و تبلغ مساحته ٩٠٠ ميل و هو خال من الماء العذب و الخصابه الا- قليلا- و ساحل مستعمره الرأس مصخر وعر و ساحل ناتال مؤلف من رواب تبلغ فى بعض الجهات ارتفاع الجبال العاليه و يقابل زنجبار بعض سهول خصبه كثيره المياه و وراء ذلك الى الشمال جذب قحل أما بوغاز باب المنذب فعرضه ٢٠ ميلا- و هو فاصل بين افريقيا و آسيا عند مدخل البحر الاحمر و ساحله الافريقى وعر مرتفع عن البحر على خط قائم ارتفاعا لا يزيد عن ٣٨٠ قدما و بالاجمال تنقسم جبال افريقيه خمس اقسام. جبال حوض البحر المتوسط و هى تحتوى على السلاسل الاطلسيه الثلاثه. و جبال الساحل الغربى .. و جبال اقليم الرأس المتوازيه. و جبال الساحل الشرقى. و جبال بلاد الحبشه. أما جبال الاطلس فمفصله عن باقى اقسام القاره بالصحراء الكبرى و هى ممتده فى القسم الشمالى الغربى يعنى من سواحل البحر المتوسط التونسيه الى أغادير ساحل مراکش الاتلتيكى و هى ثلاثه اقسام .. الاول الاطلس الاصغر و هو أوطأ سلسله و أقربها الى البحر المتوسط و الثانى الاطلس المتوسط و هو هضبه عريضه و الثالث الاطلس الاكبر و هو سلسله وعره قائمه فوق الاطلس المتوسط يبلغ ارتفاع كثير من جهاتها ١٢٥٠٠ قدم و يتشعب عن السلسله الاصليه عده شعاب متجهه نحو الصحراء و لم يستقرئ الجغرافيون من الجبال الواقعه فى غربى افريقيه الا القريب من الساحل و كذا لم يتمكنوا من اكتشاف الجبال القائمه وراء الساحل الغربى الكثير الروابى الواقع الى جنوبى جون غيليا. و أما السلسله المتوسطه فمنها جبال زور تبرج التى معدل ارتفاعها أربعه آلاف قدم. و أما جبال الساحل الشرقى فتبتدىء بسلسله متصله ممتده بين الهاجره يبلغ ارتفاعها من أربعه آلاف الى عشره آلاف قدم. و أما جبال بلاد الحبشه فتشتمل على عده قمم مرتفعه مجتمعها حول الهضبه العاليه التى تفصل حوض النيل عن الساحل الافريقى الشرقى و تنتهى الهضبه المذكوره شرقا بالوهاد الواقعه على شاطئ

البحر الاحمر و السلسله التى تقسم مصب المياه يبلغ ارتفاعها جنوبا نحو ١١ ألف قدم و فى جهات أخرى يبلغ نحو ١٢ ألف قدم صحاريها .. طالما امتازت هذه القاره بكونها بلاد الصحارى. أما صحراؤها الكبرى فهى واقعه فى معظم القسم الشمالى من القاره بين ١٥ و ٣٠ من العرض الشمالى و معدل عرضها ألف ميل و منتهى طولها ثلاثه آلاف ميل و هى ممتده من نهر النيل الى الاوقيانوس الاطلنطىكى و من جبال الاطلس الجنوبيه الى بلاد السودان و حدودها الجنوبيه الى الآن لم يتم استقراؤها و سطحها مؤلف من رمال منقله و حصى خشنه و صخور جرداء متنوعه باشكال مختلفه و هى فى درجه عاليه من الحر و المطر لا يكاد يمر على تلك البقاع و توجد فيها عواصف هائله جدا ربما أضرت بالقوافل أما الريح الهائله المعروفه بريح السموم فهى من أعظم مصائب هذه الصحراء و ما جاورها من البلاد و هى ناشئه عن انقضاض أشعه الشمس عموديا على سطح الصحراء فتشند أحيانا الى درجه ٢٠٠ ف و يزيد على ذلك امتزاج الهواء بالذرات الرملية المحرقه التى تحول ألوان الجوالى الحمره و فى بعض السنين قيست درجه الحراره فى الظل فبلغت ١١٤ و من جمله أنواع الرياح التى تهب فى هذه القاره ريح الخمسين و هى تهب فى مصر خمسين يوما بين أواخر افريل و الانقلاب الصيفى و الهرمطان و هى تهب فى غينيا و نستعمبيا بين شهرى نوفمبر و مفرية و مصدرها الصحراء الغربيه و الريح الشماليه الغربيه التى تهب أحيانا على ناتال و مستعمره الرأس و أكبر صحارى افريقيه الجنوبيه صحراء كالاهاى و هى ممتده من نهر أورنج فى الجنوب الى الهاجره العشرين و من كوره ناما كافي الجبهه الغربيه الى المرج المتاخم للسفح الداخلى من جبال كواتلمبا و معدل ارتفاعها عن سطح البحر ٦٠٠ قدم و يوجد فيها شئ من العشب و كثير من النباتات الدرنيه و النباتات الشوكيه و المطر فيها نادر و اذا أتاها أحيانا خضر أرضها قليلا

أنهارها .. كانت أفريقيه الجنوبيه قديما قبل الاكتشافات الجديده نعد أرضا قفره و كانوا يرسمونها على الخرائط بقعه بيضاء و بالاكتشافات الجديده اتضح ان أنهارها ممتده على شكل شبكه فى الهضبه كلها بين الهاجره العاشره و الهاجره العشرين .. فمن أنهارها نهر غايب أو اورنج و هو يعبر غربا بجانب مستعمره الرأس الشمالى و يصب فى الاقيانوس

الاتلنتيكي الا أن السفن لا تستطيع السير فيه لكثرة اضطراب مياهه في الشتاء وقلتها في الصيف و منها زمبزي و هو يجرى من جبال جيلولو في ١٨ درجه و ١٧ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٥٠ دقيقه من الطول الغربى و تقريبا من الشمال الى الجنوب الا أنه ينعطف بعد ذلك الى الشرق ثم يميل الى الشمال سائرا الى البحر على شكل نصف دائره و منها نهر لبويو و هو نهر مشهور خصوصا عند الصيادين و هو يدخل الساحل فى منتصف الطريق الذى بين جون ديلاغوا و خط السرطان و هو غير صالح لمسير السفن لقله عمقه و كثره الرمال فى مصبه و هو يصب فى المحيط الهندى و منها نهر كونغو و هو أميل الى الجبهه الجنوبيه من سائر هذه الانهر و هو على ما يقال يمر فى أراض تتوالى فيها الغابات و المراعى و هو مستعد لسير السفن فى نصفه الاسفل و عرضه خمسه أميال الا أن فيه شلالا على مسافه ١٦٠ ميلا من البحر و منها نهر أوغواى و هو يصدر من قرب منابع النيل و يمر فى خط الاستواء و يصب فى البحر و منها نهر نيجر و هو يخرج من جبال الكونغو و يصب فى خليج غينيا و مجراه كثير التعاريج يمر فى ١٥ من الطول و طوله ٢٥٠٠ ميل و قرب انصبابه يتسع عرضه الى نحو سته أميال و منها نهر ريوغرندى و نهر غمبيا و نهر سنغال و هى تخرج من سنغيبيا جاريه بين جبال ساحليه الى الاقيانوس الاتلنتيكي و أكبرها نهر سنغال يبلغ طوله نحو ٨٠٠ ميل و منها بل من أعظمها و أشهرها و أعجبها نهر النيل و هو نهر بل بحر عظيم الشأن سريع الجريان ليس له معناه فى خصائصه الطبيعيه و لا مماثل فى صفاته الجغرافيه و لم يعادله نهر فى طوله العجيب و لا فى طرز فيضانه الغريب عدوبه مائه تزرى بأعذب مياه العيون و جمال خصاله لم يحم حول حماه المادحون يبسط كل عام لجيرانه بسيط كف كرمه الوافر و يروى ظمآنهم ببحر جوده الزاخر و لذازين ضفته الاقدمون بأبنيه عجيبه لم ينلها نهر و لا يمىج رسومها كرور الدهر و هو يصدر من بحيره البرت الواقعه فى جنوبى خط الاستواء فى أواسط أفريقيه و يجرى شمالا فى إقليم جبلى مصخر و يجتاز أربع شلالات الى وصوله الى غندوكورو فى ٥ و ٥٤ من العرض الشمالى و منها يدخل فى السهول و بقرب ٩ و ٣٠ من العرض الشمالى يصب فيه بحر الغزال من الضفه الغربيه و أكبرينا بيعه البحر الابيض الصادر

من شمالي البحيره المذكوره بين ٢ و ٣ من العرض الشمالي أما البحر الازرق الصادر من هضبه بلاد الحبشه فيلتقى بالبحر الابيض فى الخرطوم أما عرض النيل فكثير الاختلاف بحسب اختلاف المواقع وقد يبلغ فى بعضها عدده أميال و طوله يزيد عن ٤٦٦٤ ميلا و معدل زخمه ميلان و نصف فى الساعه و غايه ارتفاع فيضانه السنوى فى مصر بين ٣٠ و ٣٥ قدما و أكثر وقوع ذلك بين أواسط ايلول (سبتمبر) و أواسط تشرين الاول (اكتوبر) و يبلغ نهايه نقصانه فى نيسان (إبريل) و ايار (مايس)

بحيراتها .. أشهرها بحيره فيكتوريا نيانزا الواقعه فى جنوب خط الاستواء ارتفاعها عن البحر ٣٣٠٨ أقدام و منها بحيره برت نيانزا و هى أصغر من الاولى و واقعته فى غربها الشمالي و شمال خط الاستواء بين جبال شامخه و ارتفاعها عن سطح البحر ٢٧٢٠ قدما فهى أوطأ من الاولى و طولها تقريبا ٦٠ ميلا- و منها بحيره تانجانىكا و هى طويله ضيقه واقعته فى الجنوب الغربى من بحيره فيكتوريا نيانزا بين ٣ و ١٠ و ٧ و ٥٠ من العرض الجنوبي و وسطها فى ٣٠ من الطول الشرقى يبلغ طولها ٣٠١ من الاميال و عرضها نحو ٤٠ ميلا و ارتفاعها عن السطح البحرى ١٨٥٠ قدما و هى صافيه المياه عميقه القعر و منها بحيره نياسا الواقعه على نحو ٣٠٠ ميل من الساحل الشرقى و فى الجنوب الشرقى من بحيره تانجانىكا فى واد محاط بالروابي و ارتفاعها عن سطح البحر نحو ١٥٠٠ قدم و طولها نحو ٢٠٠ ميل و عرضها من ٢٠ الى ٦٢ ميلا و هى عميقه القعر تهب فيها صيفا رياح شديده من الجنوب الشرقى فتضطرب كثيرا و منها بحيره نغامى أونجامى و هى واقعته فى شمال بلاد بشوان ارتفاعها يبلغ ٣٧١٣ قدما و طولها من ٥٠ الى ٧٠ قدما و هى قريبه القعر و منها بحيره شيروا و هى أصغر من بحيره نغامى الا أنها أعلى منها بنحو ٥٠٠ قدم و أكبر بحيرات الحبشه نسانا أو دمبيا مساحتها ١٤٠٠ ميل مربع فى وسط سهل ارتفاعه أكثر من ستة آلاف قدم و هواؤها ربيعى دائما و أعظم بحيرات أواسط أفريقيه بحيره تشاد عمقها من ٨ الى ١٥ قدما و ارتفاعها ٨٤٠ قدما و هى بقرب مملكه يورنو و منها بحيره بانجويلو و غير ذلك و لهذه البحيرات ارتباط قوى بانهر أفريقيه على الخصوص منها نهر النيل فانه يصدر من بحيرات عذبه لا تضاهيها البحيرات الكبرى الواقعه فى شمالي أمريكا

جيولوجياها .. الهضبه الحبشيه مؤلفه من صخر انتقالى ممتد الى علو ٨ آلاف قدم فوق البحر يعلوه طبقات صخريه سلميه و كلسيه بركانيه الاصل مذيبل بصخور مرجانيه و فى النوبه صخور حبويه و رمليه و اردواز خزفى و ليس فى أفريقيه جبال بركانيه الاجبال كامرون بقرب الساحل الغربى و جبل كيليمينجار و المعادن الثمينه قليله الانتشار فيها و الذهب يوجد فى جنوبها بكثره و قد اكتشف سنه ١٢٨٤ فى الجهات الواقعه فى شمالى نهر اورنج و قرب ملتقاه بنهر قال مقدار وافر من الماس و استخراج منها عده حجاره كثيره و بوقتها وقع الخلاف بين حكومه مستعمره الرأس و حكومه الاورنج على تملك الارض و انفصل الامر أخيرا على وفق مدعى الانكليز و من جمله الماسات التى استخراجت ماسه ثمينه جدا سميت بكوكب أفريقيه الجنوبيه و بيعت قبل شغلها بمبلغ ١١٥٠٠ ليره انكليزيه و الحديد و النحاس يوجدان بكثره فى الاقاليم الواقعه فى المدارين و أما الملح فكثير فى جميع أقاليم القاره و كذا الفحم الحجرى

حيواناتها .. الحيوانات الثدييه البريه فيها أكثر بكثير من الحيوانات البحريه و القرد البشرى الشمبانزى و الغورولا لا يوجدان الا فى هذه القاره و كذا البابون و يكثر النوع الكلبى منه فى الحبشه و تسير القرده فى هذه القاره أسرابا من ٢٠٠ الى ٣٠٠ قرد و يسير أمامها قرد ذكر عظيم المنظر و فى أفريقيه الجنوبيه و سنار يوجد حيوان يعرف بغالاغوس و هو أشبه بليمور مدغسكر و يوجد فى أفريقيه أيضا خمس أنواع من الكركدن كلها ذات قرنين و أفيالها تختلف عن الافيال الاسيويه و هى أقل قابليه للتأهل منها و يكثر فى النيل و بقيه الانهر و البحيرات و جود الافراس النهريه الخاصه بهذه القاره و من أغرب الحيوانات الافريقيه المجتره الزرافه و هى خاصه بهذه القاره و لا توجد فى غيرها الا فى البقايا الحفريه و هى شديده النفار و هى تتجول قطعانا ربما بلغ القطيع منها نحو ١٠٠ زرافه و كذا يكثر الحمار الوحشى و الكوغا فى جنوبى القاره و يقال ان خمس أسداس تيس الجبل المعروف بأفريقيه أصلية فيها و كذا يكثر فى هذه القاره الحيوانات الضاريه أكاله اللحوم و يوجد الاسد فى شمالى جبال الاطلس و أما النمر فمعدوم فيها الا النمر المرقط المعدود من صغار الطائفه الهريه و كذا الضبع و ابن آوى و الثعلب و يوجد فيها كثير من أنواع الطيور

كالنعام و دجاج غيليا و أبى صواء و عصفور العسل و البغاء و غير ذلك و أما زواحفها فكثيره فى جميع أقاليم القاره خصوصا منها الحيات السامه و يوجد فى المدارين بكثره نوع من الثعبان يسمى بيثونا أشبه بالبواء الامر كانه يبلغ طوله ٢٥ قدما و التمساح منتشر فى النيل من مصبه الى الاقاليم التى ارتفاعها عن السطح البحرى أربعه آلاف قدم و مما يكثر فى أفريقيه الورل و الحرباء و سلاحفها أكثر من سلاحف باقى القارات و بها أيضا نوع من الحشرات يعرف بالنمل الابيض مع أنه ليس من أنواع النمل و هو يقيم قرى طينيه على شكل قباب على ارتفاع ١٠ أقدام فوق حد انتهاء المياه فى فيضانها السنوى

نباتاتها .. أكثر النباتات الموجوده فى البقاع المتاخمه للبحر المتوسط مماثلة لنباتات أوروبا و يوجد النخل فى واحات الصحراء بكثره و فى غينيا يوجد منه نوع يستخرج منه الزيت و فى مستعمرات رأس الرجاء عدده أنواع من الصبر ملونه بأجمل الالوان و من نباتاتها الرائجه القمح و الذره و البن و الارز و النيل و التبغ و على الخصوص القطن

سكانها .. الى الآن لم يبلغ احصاؤها الى حد يوثق به بواسطه صعوبه مسالكها و توحش بعض أقاليمها و لذا اختلف الجغرافيون فى تقديرهم فقد رهم جماعه بمائه مليون و آخرون بمائه و خمسين و جعلهم آخرون مائتى مليون و كله تخمين لا يعتمد عليه الا بحسب التقريب .. و قد قسم بعض الجغرافيين سكان هذه القاره أقساما عشره. الاول الامم الاروبيه القاطنه فى المستعمرات التى على محيط القاره و فى الجزر. و الثانى الامم العربيه المنتشره على السواحل الغربيه الى صوفاله و مدغسكر و مصر و على التخوم الجنوبيه على شط البحر المتوسط و على ساحل الاتلنتيك الى سنغال و هم الى داخل الصحراء و يشغلون القسم الجنوبي الغربى منها. و الثالث الامم القبطيه المنتشره فى بلاد مصر. و الرابع الكوشيه و هم الشاغلون بلاد الحبشه و قسما من ساحل البحر الاحمر. و الخامس أمم مختلفه الانواع كالشلوخ و البربر و التوارك أو الطوارق و السرقة و هم يسمون أنفسهم بامازيغ أى الاشراف و هؤلاء متفرقون فى أكثر جهات أفريقيه و أشهر مواطنهم الاقاليم الجبليه الشماليه و الاقسام الوسطى من الصحراء من مصر الى الاتلنتيك و جزائر كناريا و من البحر المتوسط الى تمبكتو و قاسينه و هم لفيف من أجناس شتى و ألوان مختلفه من أبيض و أسمر زيتونى (٤١- منجم أول)



و هو الغالب و اسود خالك. و السادس الفلاحون و هم فرع انفصل عن العيال الزنجيه و مواطنهم من شطوط سنغال الى جبال منداره أو أبعد من ذلك. و السابع الزنوج و أعظم مواطنهم من شطوط سنغال و النيل الاعلى الى ماوراء خط السرطان جنوبا. و الثامن الهوتنتوت و مقرهم فى الطرف الجنوبى الغربى من القاره. و التاسع الكفره و هم فى الشمال الشرقى من بلاد الهوتنتوت فى قطعه كبيره من أفريقيه الجنوبيه و فى الجبهه الجنوبيه من مدغسكر. و العاشر الامم الملاسيه التى استعمرت سواحل أفريقيه و استوطنت السواحل الشرقيه من مدغسكر .. و بعضهم قسم سكان أفريقيه هكذا. سود و عدددهم ١٣٠ مليوناً و حاميون و هم ٢٠ مليوناً و يانتوسييون و هم ١٣ مليوناً و فلاته و هم ٨ مليوناً و نوبيون و هم مليون و نصف و هوتنتوت و عدددهم ٥٠ ألفاً .. و عليه يكون المجموع ١٧٢ مليوناً و ٥٥٠ ألفاً تقريبا

تقاسيمها .. هى خمسہ أقسام. البلاد الواقعة على البحر الابيض المتوسط و هى مراکش و الجزائر و تونس و طرابلس و مصر العليا. و البلاد الواقعة على البحر الاحمر و حوض النيل و هى مصر السفلى و الحبشه. و البلاد الواقعة على المحيط الهندى و هى سواحل الصومال و زنجبار و موزامبيق و صوفالا- و سواحل ناتال و الكاب. و البلاد الواقعة على المحيط الاطلنטיكى و هى غينيا الجنوبيه و الشماليه و سيفايا. و البلاد الواقعة فى وسط القاره و هى كثيره ستذكر فى مواضعها

لغاتھا .. لغاتها الاصلية خمسہ لغات .. الحبشه التى لها نوع اتحاد باللغه الحميريه التى كانت منتشرة فى الجنوب الغربى من بلاد العرب و من أنواع هذه اللغه الاثيوبيه و الامهريه التى جعلت أخيراً هى اللغه الرسميه للبلاد .. و اللغه المصريه و فروعها و من حواشيها اللغه البربريه المنتشرة فى شمالى القاره الا الاماكن التى استحكمت فيها اللغه العربيه .. و لغات الهوتنتوت و البشمان فى الجنوب الاقصى .. و اللغات الافريقيه الجنوبيه و تسمى بالكفريه أو الزنجيه أو البنتويه و هى متفرعه الى لغات متعدده كالزولو و السكوانه و الساحليه و المبنفوه الا أن بين جميعها نوع اتحاد و من خواص هذه اللغات ان الزوائد

فيها تدخل على أوائل الكلم دون أواخرها و من النادر وجود كلمه فيها بدون زائده و لبعض هذه اللغات نوع اشتراك بينها و بين بعض اللغات الأخر من الرتبه الثالثه و هو انه يستعمل فيها بعض أصوات يحدث بها اللسان بالمص حروفا يتركب منها كلمات. و اللغات التى يتكلم بها سكان أواسط القاره و هى لغات شتى متباينه لا تجد وجه اشتراك بينها أصلا الا قليلا لا يذكر و أكثرها استعمالا هى اللغه العربيه خصوصا فى المعاملات التجاريه الا أنها مختلفه باختلاف لهجات البلاد

صناعاتها .. الصناعه بافريقيه من الانحطاط فى درجه سوى ما تقتضيه الفطره من الصنائع الضروريه المعاشيه الا أن وجود بعض معامل و مناجم أوروباويه فى الايام الاخيره فى البلاد التى استوطنها الاورباويون حرك أهاليها لسلوك طرق الصناعه الراقيه بما يبشر بحسن المستقبل

تجارتها .. بقيت التجاره فى أفريقيا منحطه و قليله الارتباط بالدول الاورباويه أمدا طويلا و فى أواخر القرن الماضى بعد تمكن سياح أوروبا من التجول فى داخل هذه القاره و درس مسالكها و الوقوف على كنوز أراضيها الثمينه صار لها ارتباط يذكر بالقاره الاورباويه و غيرها و أهم البلاد التجاريه ارتباطها هى القطر المصرى و بلاد المغرب و مستعمره الكاب و بلاد النيجر و الكونغو .. و طرق المواصلات البريه بها بواسطه القوافل و ذلك بين السودان و بين البلاد التى على ساحل البحر الابيض المتوسط كالطريق الموصل بين تمبكتوا و طنجه و بين كانوا و تونس و بين كوكا و طرابلس و بين وادى و القاهره و نحو ذلك .. و اما الطرق النهريه فان السفن تسير فى نهر النيل و نهر السنغال و غمبيا و الكونغو و غير ذلك. أما السكك الحديديه فلا زالت فى انتشار و أما الحطوط التلغرافيه البحريه فكثيره .. منها الخط الواصل بين الجزائر و تونس بفرنسا و منها الخط الذى يصل بين جزائر ماديره و الرأس الاخصر باشبونه و منها الخط الذى يصل مصر بانكلترا و منها أيضا الخط الذى يصل الناتال و بلاد الزنجبار بعدن و السويس

دياناتها .. جميع القبائل الهمجيه المتوحشه من سكان أفريقيه الاصليين باقون على الديانه الوثنيه و خرافات هذه الديانه و عوائدها الوحشيه غنيه عن البيان و أكثر أمم شرق

و شمال أفريقيا من عرب و مغاربه و زنوج معتنقه لدين الاسلام و لا زال آخذا في الانتشار السريع بين أهل السودان و عليه كاد يعم نوره ما بين المحيط الهندي و الأتلتىكى من زنجبار الى سواحل غينيا و قد محاهذا الدين منهم كثيرا من العوائد المتوحشه و الخرافات المضحكه و المعتقدات الفاسده و يوجد لا بكثره من يدين بالديانه الموسويه في بلاد مصر و المغرب أما الديانه المسيحيه فلا يدين بها في هذه القاره الا أقباط مصر و الحبشه و الاوروبايون و مع ذلك بدون انتشار رغما عن بذل المرسلين جهدهم و طاقتهم في بثه و نشره

تمدنها و ترقيا .. لم تزل المصريون من عهد ليس بحديث و كذا العرب مخالفه للتمدن الذوقى الصحيح و هو التمدن الشرعى و من زمن ليس بقديم أخذ التمدن الغربى في الانتشار بها خصوصا في المستعمرات الاوروبايه منها و ما هو الا كنايه عن التخلق بالاخلاق الاوروبايه و اتخاذ العادات الافرنجيه في المعاشره و المأكل و المشرب و الملبس فهو منحصر في الاحوال المعيشيه اما داخل القاره الافريقيه فالاخلاق المفطوره على الحاله البربريه الوحشيه لا زالت راسخه مستحكمه في تلك الاماكن حتى الضحايا البشريه ذبحا و أكلا و تجاره

حكوماتها و تقاسيمها السياسيه .. بلاد هذه القاره اما مستقلة أو شبه مستقلة أو مستعمره أو تابعه فالمستقل منها مملكه مراکش و امبراطوريه الحبشه و البلاد الاسلاميه في السودان الاوسط كملكه بونو و وداى الا أن الطمع الاوروبايى خصوصا الفرنساوى و الاسبانى و الانكليزى و الالمانى لا زال يحوم بمخاليه حول حوى المملكه المراكشيه فان الاولى تود بوما ما الاستيلاء عليها و ضمها لا ملاكها بحق الجوار و الثانيه كذلك و الثالثه تروم احتلالها و امتلاك ثغورها البحرى للمحافظه على بوغاز جبل طارق و الرابعه لرواج مقاصدها التجاريه الا أن هذه المناظره السياسيه صارت صونا لاستقلالها من تمكن مخاليب هذا الطمع الاتحادى و انقاذها من تعدى الاستبداد الاوروبايى و من زمن قريب تيقظت الحكومه المراكشيه الى حرج مركزها في نظر الدول فاحكمت علائقها الوديه مع المانيا و استجلبت من معاملها أسلحه كثيره و سيأتى لذلك مزيد بيان عن أحوالها الاخيريه فى الكلام عليها بخصوصها .. و من الممالك المستقلة جمهوريه ليبيريا

على ساحل خليج. غينيا. و شبه المستقل منها مصر القاهره و هى اياه عثمانيه متمتعه باستقلال ادارى حاكمها يسمى بالخديوى و هو أعظم لقب بعد السلطان و كونغو الحره و هى تحت اداره حكومه بلجيكا بحكومه خاصه و حاكم عام و حكومه زنجبار و هى تحت حمايه انكلترا و الترانسفال و أوراتجه و هما صارتا حديثا تحت حمايه انكلترا مع الاستقلال الادارى. اما الاستعمار الاوروبى فى قاره أفريقيه فللدوله العليه السيادة الاسميه على تونس و الفعليه على طرابلس و لانكلترا مستعمره غمبيا و سيراليونه و ساحل الذهب و بلاد الاثانتى و لاغوس و النيجر الادنى و لها الحمايه على شرق أفريقيا و زنجبار و أغونده و أوينورو و لها فى أفريقيا الجنوبيه مستعمره الكاب و بلاد الكفره و ناتال و رودسيا و زمبيريا و لها من الجزائر جزيره الصعود و سنت هيلانه بالمحيط الا-تلتىكى و موريس و سيسل و صقوطره بالمحيط الهندى و لفرانسا فى شمال هذه القاره مستعمره بلاد الجزائر و الحمايه على تونس و صحرائهما و لها فى السودان الغربى ساحل العاج و مستعمره السنغال و السودان الفرنساوى و الداومى و الكونغو الفرنساوى الى بحر الغزال بالسودان الشرقى و مستعمره جيبوتى و لها من الجزائر جزيره سنت مارى و توسى بى و مايوث و القمر و مدغسكر و لالمانيا بالقسم الغربى بلاد توجو بساحل العبيد و الكمرون و جنوب أفريقيا الالمانى ما عدا خليج الحوت فانه لانكلترا ثم بعض بلاد زنجبار بشرق القاره و للبرتوغال مستعمرات انجولا و بنجويلا و موزمبيق ثم جزائر أسوره و ماديره و الرأس الاخضر و البرنس و سان توماس بالمحيط الا-تلتىكى و لاسبانيا شواطئ الصحراء على المحيط الا-تلتىكى و جزائر كناريه و فرندوپو و أنوپون و خليج كورسيكو على شاطئ الجابون الفرنساوى

تاريخها .. لا امكان للوقوف على تاريخ عام لامم هذه القاره و أقسامها الا اعتمادا على حدث و تخمين و تقاليد غامضه كاذبه غير مقنعه خصوصا لاهالى هذا العصر المتنوره و غايه ما ظهر فى دائره الوجود من ذلك ما جمعه بعض محققى الجغرافيين من المؤلفات القديمه و حاول به قيام تاريخ بيان تلك الاعصر المجهوله التى كانت به اسبانيا متصله بافريقيه و كان البحر المتوسط متصلا بالاوقيانوس من طريق أخرى و هى الى شمال جبال البرانس فى

سباريت و مستنقعات غشقونيه و لفندوك و كان الاتلنتيك حينئذ مغطيا للصحراء و متصلا بالسواحل الجنوبيه من جزيره العرب و فى ذلك العصر دخلت الناس من افريقيه الى اسبانيا و استوطنوها .. و ذكر أن هيرود و توس فى أيامه سمى ذلك الجبل كينيته و ذكر بطليموس انهم من أرومه افريقيه و ذكر اميانوس و كوريبوس قوما يقال لهم كنتافريون كانوا قاطنين فى بلاد هى تابعه الآن للجزائر و قوما يقال لهم استوره كانوا فى نواحى طرابلس الغرب و قد كان فى اسبانيا أيضا قوم يسمون قنطبريه و آخرون يسمون استوريه و ذلك قرب نهر ما جردا فى تونس .. و قد افترض آخرون لتاريخ افريقيه افتراضات غريبه آثروها على التقليدات السابقه فذهبوا أن الزنحى أول البشر و انه ابن الارض و الصدفة ولد فى جبال القمر الدائم الثلج ثم ولد فيها الانسان الذى نزل بعد ذلك الى سنار و ولد المصريين و العرب و الاتلنتيين و ان الامه الزنجيه المذكوره تكاثر عددها و أخضعت أمه البيض و استولت عليهم و تولت أمورهم غير أن البيض لما تكاثروا تدريجا تخلصوا من ربقه استيلاء الزوج عليهم و تحرروا من رقيه عبوديتهم و استقلوا بالسياده الى أن جعلوا فى رقابهم قيود الرقيه و لم يسكن غضبهم منهم حتى الآن و غير ذلك من الافكار الشبيهه بالخرافات التى لا يحسن بنا اضاعه الاوقات الثمينه بها بل الذى ينبغى لنا الركون اليه هو البحث عن الآثار الافريقيه و اللغات التى كانت منتشره بها و بعض المعلومات التقليديه الوطنيه التى بها ربما يمكن التوصل الى التواريخ المجهوله لهذه الامم و غايه ما بلغه العلم من ذلك و ينبغى أن يعول عليه أن الامم المنتشره فى القسم الاكبر من افريقيه لم يزلوا الى الآن نائمين فى مهد الجهل لا علم عندهم الا بالاخبار الخرافيه و أما الطوائف الجنوبيه فلا علم لهم الا بتاريخ ولادتهم الشخصيه و لا يعرفون شيئا عن المهاجرات التى قام بها آبائهم و لا- أخبار تواريخ أممهم القديمه و أما الطوائف الذين فى أواسط القاره فانهم و ان كانوا أكثر تقدما من أولئك الا انهم ليس عندهم من العلوم التاريخيه القديمه ما يعتمد عليه سوى ما ذكره السلطان محمد بلو فى تاريخه المسمى تاريخ تكرر و هو عباره عن مجموعه تاريخيه لقسم من افريقيه الوسطى أثبت فيها أن غوبر و ميلى كانتا وطننا للاقباط و ان بورنو سار اليها من الشرق قوم من البربر طردوا من اليمن و من الشمال الشرقى

طوارق من أوجله و ان ياورى و يعربه استوطنها قوم من الكنعانيين المخرجين من بلاد العرب و زعم بوديك أن الاثانته خرجوا من بلاد الحبشه و يظهر انه و لا- بد انهم قدموا السواحل المجاوره لهم و هم جيرانهم الدومانين و أما فى سنغميا فتقول قبيله المندنج انها من نسل أمه بمباره الشرقيه و يقول البول انهم من الفلا-ته و لا- زالت الدلائل غامضه عن بيان تقلبات الممالك السودانيه .. و مما اشتهر أنه قد كان عندهم ممالك كثيره مثل موتابا و كونغو و عجولوف و تمبكتو و هى الآن ساقطه و من ممالكهم ما ثبت شوكتها قرونا عديده كمملكه بورنو و يعربه و غيرهما و منها ما هى جديده كالاشانته التى قوى شوكتها و شدد سطوتها ساي توتوكوا ميناه حتى خافتها الجيوش الاوروبيه و مملكه حوساء التى أنشأها عثمان دنفوديو و زادها مجدا ابنه محمد بلو و أما الامم الشماليه فلهم تاريخ منتظم و لا زالت آثار أسلافهم محفوظه يزداد افتخارهم بها و يظهر من أقدم التواريخ التى كان يعتبرها المؤرخ ما ينتون كاهن سنبيت و يستعين بها على تاريخه الذى صنفه فى ملوك اليونان الذين استولوا على ٣١ دوله مصريه سلفتهم أن هذه البلاد كانت تحت سطوه و سلطه الاوريتيه الالهيين ثم خلفهم الابطال المصريون ثم خلفهم ملوك من نسل مصرى أما الاوريتيه المذكورون فلم تعلم حقيقتهم على وجه التحقيق فلذا ذهب المؤرخون فى بيانهم الى مذاهب شتى فقبل انهم بربر أو رياه أو هواره أو الحواريون الذين كانوا مالكين فى جبال سعيير أوهم الجبابره بنو عناق الذين ربما كانوا من نسل يافث و استوطنوا فلسطين فى عصر قد كان أخرجهم من هناك الكنعانيون ثم طردوا أيضا من مصر و ليبيا فدخلوا أغريقيه و سمو فيها اينا خيديين الا أن حقيقه ذلك لا زالت غامضه .. و أما المصريون فقد عرف من أحوالهم التاريخيه أكثر مما عرف من أحوال الاوريتيه المتقدم ذكرهم و انهم كانوا يذكروا تحت اسم مصريم و انهم جعلوا مع الكنعانيين و الكوشيين من نسل حام و ان مولد أبيهم مصر فى فلسطين و ان الناس كانوا يهاجرون فى تلك التواريخ من آسيا الى افريقيه و ان دخول بنى مصر افريقيه كان من طريق السويس أما الكوشيون فدخلولهم لها كان من مضيق باب المنذب و ان غزوات الامم الاجنبيه المتوحشه و حروب الفاتحين الاثيوبيين كانت تحيل دون توالى ملوك و طنيين فى مصر و لما استولى الاسكندر

على الفرس و استولى أيضا على مصر و المستعمره التي كان اليونان أنشأوها فى القيروان و لما قسم ميراثه جعلت مصر للبطالسه و تولى القيروان غيرهم ثم دخل جميع ذلك فى حوزة الرومانيين و أما الكنعانيون فانتشروا فى الغرب و اختلطوا بالعناقيين و استفيد من كتب انساب الامم الباقية هناك انها من ولد مازيغ بن كنعان و قد اختلط بهم عدده أنواع من القبط و الكوشيين و العرب الصابئه و العمالقه و الفلسطينيين و مع ذلك الاختلاط لا زالوا ممتازين بامتيازات خاصه تدل على أن صنهاجه و كتامه و لمته و هواره و مصموده و لواته من نسل الصابئه و ان زناته من نسل عمليقى و ان الجلوتيه من نسل جليات ثم اختلط بهم بقايا عسكر هرقل التي انهزمت من أبيريا الذين منهم الماديون و الارمن و الفرس و تألف من اختلاطهم أمه بعريده المغربيه و أمه أخرى أنشأت قرطاجنه التي امتدت سلطتها على جميع الامم التي كانت مستوطنه فى افريقيه الحقيقه و لما سقطت قرطاجنه بعد محاربه دمويه امتدت نحو مائه و عشرين سنه بينها و بين مملكتى بوميديا و موريطانيا و أخضعت روميه هذه الممالك و ضممتها الى أملاكها و صارت افريقيه الشماليه رومانيه و لما قسمت الامبراطوريه الرومانيه جعلت مصر و القيروان لبيزنطيا و ما بقى لرومانيه ثم لما انجلى القننداليون عن اسبانيا و أتوا افريقيه بقصد الاستيطان انضم اليهم سكان البلاد عن طيب نفس و أصغفهم على روميه فاستولوا على جميع أملاكها ثم بقوه الثورانات الوطنيه تشتت شملهم ثم لما قامت الحركه الاسلاميه العظيمه التي هيجهتها العرب المستعربه فى برارى الحجاز هرب جملة من اليمينيين من يهود و نصارى و صابئه الذين لم يدخلوا فى الديانه الاسلاميه و ساروا ماريين من باب المنذب الى الحبشه و انتشروا فى الساحل الشرقى و البعض منهم سار غربا الى البحر الابيض ثم لما تقوت العرب و كثرت جموعهم بانضمام بعض اليمانيين و السوريين اليهم أتوا مصر من برزخ السويس و امتدوا فيها الى الاطراف الغربيه من سواحل البربر و بعد مفاومات شديده خضعوا و أسلموا و من لم يسلم منهم أو أسلم و نقض هرب من قوه سطوه المسلمين الى اسبانيا ثم تبعتهم العرب و تجددت الحروب بينهم من أيام موسى بن نصير الى أواخر حروب بنى زيرى بن منار و بنى السراح بغرناطه و بعد أن أخضعهم المسلمون و ضموا بلادهم الى ممالك الخلفاء بمداه ليست بطويله فرغت

من أيديهم و تجددت فيها انقسامات متعدده فأنشأت مدراره مملكه سجلماسه و أنشأت بنو رستم مملكه تاهرت ثم أنشأت مملكه الادارسه و أنشأ بربر غواطه مملكه تاسنا ثم استولى الاغالبه على جميع هذا الاقليم الواقع بين تاهرت و مصر و اذ ذاك كان انقطاع دعوه العباسيين من افريقيه و أخذت منهم مصر فى عهد بنى طولون ثم استرجعوها و بعد بضع سنين أخذها منهم الاخشيديون و أما مملكه الادارسه فاقسمها بعدهم أمراء سبته الغماريون فأخذ قسما منها بنوابى العافيه أصحاب مكناسه الذين ملكوا فاس مده و استقلوا بكرسيف و استولت أمويه اسبانيا على الباقي و كانت الدوله الفاطميه قد قامت و اشتدت سلطتها و انقرضت دول بنى رستم بتاهرت و الاغالبه بالقيروان و صقليه و الاخشيديين بمصر و أمست القاهره على ضفتى النيل قاعده لمملكتهم الا أنه لما كانت رغبتهم فى سرعه التقدم الى الشرق تركوا فتوحاتهم الاولى عرضه لمطامع غيرهم فأنشأت دوله بنى عبد الواحد فى جهه الغرب مملكه تلمسان و أنشأ بنو حماد فى جهه الشرق مملكه بجايه و حافظ ينوريزى على مملكه أشير و القيروان و فى الطرف الغربى قام بنو يفرن فى سلا و استولوا على فاس ثم ظهرت دوله المرابطين فى الصحراء فاكتسحوها و تقدموا الى ممالك السودان ثم اتجهوا نحو الشمال و استولوا على ممالك بنى أبى العافيه و برغواطه و بنى عبد الواد و بنى يفرن و بنى عطيه و جميع الاندلس و جزائر بالياره و أخضعوا بنى زيرى أصحاب القيروان و بنى حماد و أصحاب بجايه ثم طهرت دوله الموحدين و استحكمت سطوتها على جميع الدول و جعلتها مملكه واحده و أما مصر فكانت باقيه بيد الفاطميين ثم أخذها منهم الايوبيون ثم استولى عليها المماليك و قام من المماليك دولتان متواليتان الاولى دعيت بالمماليك البحريه و الثانيه دعيت بالمماليك الجراكه و استمر الملك بايديهم الى أن أخذها منهم بنو عثمان .. و أما بقية افريقيه الاسلاميه فتألف منها عند سقوط الموحدين ثلاث ممالك كبرى. احداها الى جهه الغرب و هى مملكه مراکش قامت بها دوله بنى مرين ثم خلفهم فيها بنو طاس من فروعهم ثم خلفهم الشرفاء الدرعوويه ثم انتقل الامر الى الشرفاء الغيليه و هم أصحابه الى الآن. و الثانيه مملكه تلمسان الملاصقه لمراکش قامت بها دوله بنى زياد من ولد بنى الواد الا انه بعد مده قريبه قام عروج المشهور من قرصان البحر و أخوه (٤٢- منجم أول)



خير الدين المعروف ببرباروسا و أقاما فى بلاد الجزائر مملكه جديده و ضما اليها كل ولايات تلمسان و غلبا تونس على بجايه فالحقاها بها الا انها لما كان دأبها التعدى على المسيحيين نهضت فرنسا للأخذ بالنار و قاومتهم بكل شده و أنشأت هنا مستعمره مهمه. و المملكه الثالثه فى جهه الشرق و هى مملكه تونس الممتده الى حدود مصر قامت بها دوله الحفصيين ثم بعد مده استولى عليها العثمانيون تدريجا و أقاموا هناك واليين أحدهما فى تونس و الآخر فى طرابلس

تاريخها الاستعماري .. ذكر انه فى عهد فرعون نيحوا طاقا جماعه حول هذه القاره كلها و ذكر أيضا أن القرطاجنيين استقرؤا قسما من داخلتها غير أن ذلك العالم أضاع ثمرات متاعب أجدادهم فلم يبق لذلك أثر و غايه ما علم أن اليونان و الرومان لم يعرفوا من هذه القاره الا شواطئها على البحر الأبيض المتوسط و البحر الاحمر و أن العرب هم أول من جاس خلال هذه الديار و أسسوا جملته معلومات اكتشافيه و تاريخيه بها استعان خلفهم على سلوكهم فى هذا الموضوع ثم فى ابتداء القرن العاشر الهجرى أخذ الاوروبايون فى ارسال وفودها لاكتشاف هذه القاره باسم التجاره و كان سابقهم فى ذلك البورتغاليون ثم لحقهم الهولنديون ثم تبعهم الفرنسيون ثم الانكليز فالبرتغاليون اكتشفوا أولا شواطئ المحيطين من افريقيه و احتلوا و جالوا فى جهه نهر الكونغو و زمبزه و أعالي النيل و دونوا ما اكتشفوه من الانهر و البحيرات فى خرائط كانت تدرس فى مكاتبهم العموميه و كان ذلك فى القرن الحادى عشر الهجرى الا انه كانت اكتشافاتهم فى تلك القاره اجماليه لم يتحقق تفصيلها الا فيما بعد حتى قدم مكتشفوها أنفسهم ضحيه للناموس العلمى و لتكتفى بذكر أشهرهم فى ذلك فنقول أول مكتشف لمنابع السنغال منجوبارك الاسكوتلندى اكتشفها فى سنه ١٢٢٠ هجرية و فى سنه ١٢٥٠ اكتشف اكلاپرتون الانكليزى بحيره شاد و فى سنه ١٢٩٠ اكتشف ليفجستون بحيرات انجمى و نياسا و بنجوبله و موبرو فى جنوب افريقيه و فى سنه ١٢٧٦ اكتشف برتن سيبك منبع تنجنيكه و اكتشف سيبك بحيره فكتوريا نيانزا و فى سنه ١٢٨٠ اكتشف سيبك و جرانت منبع النيل من فكتوريا نيانزا و فى سنه ١٣٠٧ اكتشف ستانلى بحيرتى البرت

نيانزا و البرت أدوارد .. و من ابتداء القرن العاشر الهجرى أخذ الاوروبايون يؤسسون المستعمرات فى افريقيا فاخذ الاسبانيول جزائر كناريه و البرتغاليون أغلب جزائر المحيط الا-تلتتيكى و شواطئ غينيا و موزمبيق و زنجبار ثم أتى بعدهم الهولنديون و الدانمريقيون و احتلوا غينيا الشماليه و الكاب ثم تبعهم الفرنساويون فاستولوا على السنغال و مدغسكر و الجزائر المجاوره لها ثم الانكليز فاستولوا على جزء من غينيا و بعض جزائر فى المحيط الا-تلتتيكى ثم أخذوا الكاب من الهولنديين و جزيره موريس من الفرنساويين و فى سنه ١٣٠٣ لما عقدت معاهدت برلين حددت تلك المستعمرات لملاكها تحديدا رسميا و لا زالت مطامع أوروبا حائمه حول حمى ممالك هذه القاره و الله أعلم بمستقبل الامر

### [أفسس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر السين الاولى آخره سين\* مدينه فى الاناطول تبعد ٦٠ كيلومترا عن أزمير .. قيل إن بانيتها الكاريون و اللاليجيون الذين طردهم الايونيون و قيل الامازيون ثم تداولتها الفرس و المقدونيون و الرومانيون و جعلها الرومانيون قاعده ولايه آسيا الغربيه و صارت على زمنهم محطا واسعا للتجاره و كانت فى غايه من خصابه الاراضى و نشاط الاهالى و كان من جمله ما بها من العجائب الهيكل المشهور بهيكل ديانا قيل انه كان فى الليله التى ولد فيها الاسكندر الكبير سنه ٣٥٦ قبل الميلاد أحرق بناء هذا الهيكل الى أساساته رجل اسمه ايرسترتوس فلما سئل عن قصده بذلك أجاب بانه ليس له قصد من فعله الا- تأييد ذكره و لما أخذوا فى اعاده بنائه طلب الاسكندر أن يصنعوا اسمه عليه و هو يقوم بجميع نفقته فابى الشعب ذلك و قام بنفقته عموم الاهالى و دام العمل ٢٢٠ سنه و كان طوله ٤٢٥ قدما و عرضه ٢٢٠ قدما ثم الى آخر القرن الثانى الميلادى لم يبق فى المدينه و لا هيكل حيث استحکم فى ذلك العصر الدين المسيحى و فى القرن الثامن الهجرى دخلت هذه المدينه تحت استيلاء الاتراك و كان يتولاها سلاطينهم على التوالى و قد أقيم فى محل المدينه القديمه عدده قرى تركيه أعظمها آجيا سلوق على بعد ٤٨ ميلا من أزمير

### [أفغانستان]

كلمه فارسيه مركبه من كلمتين معناهما بلاد الافغان و يسميها أهاليها أيضا فيلاچت و ولايه أو كابلستان أى بلاد كابل\* هى بلاد واسعه واقعه فى آسيا بين

٢٨ درجه و ٣٠ دقيقه و ٣٦ درجه من العرض الشمالى و ٦٠ درجه و ٧١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا ممالك التركستان و جنوبا بلوخستان و شرقا نجاب و السند و غربا هضاب خراسان الفارسيه .. و قدرت مساحتها ٣١٥ ألف ميل مربع و هى بلاد جبليه غير منتظمه السطح لانها مؤلفه من هضاب مرتفعه و جبال متسعه و أوديه عميقه و مضائق جبليه و عدد أهاليها نحو ثمانيه ملايين

هواؤها و طقسها .. هى كبقية البلاد الجبليه محتويه على أنواع الهواء جميعها ففى هندوكوش يدوم الثلج طول السنه على القمم الشامخه مع أن السهول يرتفع الترمومتر فيها الى ١٣٠ معدل خمسه و الجهات الشرقيه فيها أكثر حرا من الجهات الغربيه و على العموم هواؤها أبرد من هواء الهند لكن طقوسه كثيره الانقلاب حتى بين الليل و النهار و مع ذلك هواؤها صحى و من النادر وجود مرض و بائى فيها و غالب أمراضها أمراض الرئه و العيون و نحو ذلك

نباتاتها و حيواناتها و معادنها .. أراضيها الغير الجبليه فى غايه من الخصابه و النخل ينبت و ينمو فى واحات الصحراء المرمله و قصب السكر و القطن فى المناطق الحاره و الاثمار و الخضر على سفح الجبال الى ارتفاع سته آلاف قدم و شجر التوت ينمو فى الاوديه البارده و من أشجارها الخوخ و التفاح و الكمثرى و السفرجل و الرمان و اللوز و العناب و القراصيه و البرتقان و الاترج و الجميز و الفستق البرى و شجر المصطكى و العنب الفزنوى و الحور و الفوه و التبغ و الخروع و للحبوب فيها موسمان ربيعى يحصد فى الخريف و خريفى يحصد فى الصيف و جبالها مبرقعہ بغابات جميله من الاشجار البريه و من حيواناتها البريه الدب و الضبع و الثعلب و الاسد و النمر و الايل و ابن آوى و الوعل و الغزال و الكلب البرى و القنفذ و القرد و من الاهليه الغنم الفارسى و الجمال و الحمير و الهره ذات الشعر الطويل و من طيورها البازى و النسر و العقاب و الحجل و الكركى و الاوز و البط و من حشرات الكثيره الحيات لكنها خفيفه الضرر و العقارب و هى شديده الضرر جدا و من معادنها الرصاص و النحاس و الحديد و ملح البارود و زراعتها فى ضعف و انحطاط و من أهمها الحبوب و الارز و الافيون و السحلب و الزعفران و جملة أنواع من العقاقير الطبيه

صناعاتها و تجارتها .. صناعاتها فى غاية التأخر مع أن لأهاليها براعه فائقه فى صنعه الشيلان الفاخره و السيوف و السكاكين و كذا لهم مهاره تامه فى نسج الاقمشه و الابسطه و تجارتها تكاد لا تذكر و معظمها مع الهنديين و الايرانيين و ليس عندهم سفن بحريه

لغاتها و معارفها .. يتكلم أهلها بلغه وطنيه و أكثرهم يعرفون اللغه الفارسيه و معارفها منحطه جدا ما عدا العلوم الشرعيه و وسائلها و يوجد فيها بعض مدارس لكنها قليله الاهميه الا أن أميرها الحالى الآن باذل جهده فى نشر المعارف بما يبشر بحسن المستقبل

جبالها .. يوجد فى جهاتها الجنوبيه جبال عاليه و أوديه عميقه و سهول مخصبه كثيره الانهار أما الجهات الجنوبيه فهى قليله النبات و المياه خاليه من الاشجار و من جبالها فى جهاتها الشماليه سلسله جبال هندوكوش المتفرعه من جبال الهند الوسطى ممتده الى الغرب و قممها دائمه الثلج و من سفحها يخرج نهر هلمند الذى هو من أعظم أنهارها و بين هندوكوش و قوهى بابا مضيق باميان المشهور بالحوادث التاريخيه و يتصل بقوهى بابا غربا جبل غور الممتد الى هراه و الفاصل بين كرجستان و وادى هرى روز و فى جهاتها الشرقيه جبل سليمان و هو يمتد من الشمال الى الجنوب على خط يكاد يكون مستقيما و منه يتفرع فى جنوبى كابل سلسله سفيد قوه تمتد الى الغرب و يبلغ ارتفاعها ٤٢٦٦ مترا و بامتدادها نحو بلوخستان تكون كالحده الفاصل بين الهند و فارس و ليس هناك أوديه متقاطعه و لا طرق سالكه سوى طريقين خطرين بسبب ضيق مضايقيهما و سرقه أهالى تلك الجبهه المتوحشه و أهم المضايق فى تلك الجبهه مضيق خيبر عند الخروج من كابل للوصول الى بنجاب و مضيق غومل فى شمالى تخت سليمان المؤدى الى السند و بين السلسلتين السابقتين اللتين تحيطان بالهضبه الافغانيه على شكل زاويه مستقيمه تقريبا و تمتد بانحراف من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى جبال متتابعه بين طويل و قصير أهمها التى فى شرقى قندهار مثل جبل عمران و هناك موقع بحيره هامون التى عرضها نحو ٣٥ كيلومترا و طولها ١٢٤ مترا و بها تتصل بحيره زره الاجاميه التى تعلقو أربعمائمه متر عن سطح البحر

أنهارها .. هى قليله و أهمها نهر هلمند و نهر كابل الخارجان من جبال هندوكوش و يجرى نهر كابل شرقا و يصب فى نهر السند قرب أتوك اما هلمند فيجرى الى الجبهه

الجنوبيه الغربيه فى وسط البلاد و يصب فى بحيره هامون و هذا النهر كالنيل يفيض سنويا من ضفتيه و يخصب الاراضى المجاوره له و من أنهارها أيضا نهر غنداب و نهر خوشخور تقسيماتها .. تنقسم هذه الاماره ثلاثه أقسام كبرى و هى كابلستان و سجستان و هرات و من مدنها كابل و هى العاصمه و هى واقع فى سفح جبل هندوكوش فى غرب واد خصب عند مدخل سلاسل جبال تتألف من جبلين عظيمين و هى مركز مهم للتجاره و الصناعه و أسواقها مزدحمه بالتجار ماعدا الاوروبايين فانهم لا شأن لهم فيها و بها معامل لعمل المدافع و الاسلحه و هى قديمه التاريخ و قد كانت عاصمه لتيمور شاه و هى من المدن القويه المحكمه محميه بالحصون و المعادل الطبيعيه و الصناعيه و عدد أهاليها ٧٥ ألفا. و منها قندهار التى كانت هى العاصمه سابقا و هى فى أهميتها لا تقل عن كابل و هى رائجه التجاره و الصناعه قيل انها بنيت فى عهد الاسكندر و قد دمرتها الزلازل مرتين ثم جدد بنائها أحمد شاه الطوراني و سماها أشرف البلاد و للمذكور فيها قبر محترم عند عموم الاهالى حتى ان الجانى اذا لجأ اليه كان آمنا حتى من الحكومه. و من مدنها أيضا هرات و هى من أجمل مدن الافغانستان جيده الهواء خصبه الارض كثيره المحصولات و الصنائع تصنع فيها السيوف الجيده و هى واقع فى سهل خصب وسط حدائق غناء على الطريق الموصل بين آسيا الوسطى و الهند .. و سكانها ١١٠ آلاف نسمة. و منها جلال آباد و هى مدينه صناعيه مزدحمه بالسكان. و مدينه غزنه و هى مدينه الافغان المقدسه. و منها مدينه لقمان. و مدينه سيوى

حكومتها و سياستها .. حكومتها استبداديه مطلقه و سياستها متجهه دائما لموالاه الانكليز و الاتحاد مع الحكومه الهنديه فى السراء و الضراء و ليس لروسيا أمل فى استجلاب و جهه هذه الاماره اليها لأن الاماره الافغانيه لا يمكنها تحويل و جهتها عن انكلتيرا لجملة أسباب من أعظمها ان انكلتيرا ليس لها طمع فى بلادها و ليس لها رغبه فى الاستيلاء عليها لأن من جملة سياساتها الضروريه عدم ملاصقه حدودها بحدود روسيا التى هى من عهد بطرس الاكبر لا تزال عازمه على استخلاص الهند من يد انكلتيرا و ليس لها طريق موصل لمقصودها حره فيه الا طريق الافغان و هو حجره عثره واقفه فى طريقها الى

يوم القيامه ما دام الاتجاه الافغانى الى انكلتيرا و من المحال انه اذا انعكس ميل الاماره الى الروس و بلغ الروس مناه من انكلترا أن تبقى الاماره على استقلالها ليكون عثره فى طريقها الى أملاكها و الحكومه الانكليزيه على الدوام راغبه فى تأييد سطوه هذه الاماره لتكون مهابه فى أعين روسيا و لذا تدفع لها راتبا سنويا قدره ١٢٠ ألف ليره تعزيرا لقوتها .. و سكانها هم لفيث من جمله قبائل و هم نوعان بوختون و هم الشرقيون منهم و يقال لهم الدرانه أيضا و بوشتون و هم اسم للغربيين منهم و لكل من هذين النوعين لغه خاصه بهم و أصل النسل الافغانى الحقيقى ايرانى الا- أنهم اختلطوا من الجهه الشرقيه بالهنود و من الجهه الغربيه بالفرس و هم ينسبون أنفسهم لاسباط اسرائيل العشره و لكن ليس لهذا أساس يعول عليه و الممتاز من القبائل الشرقيه قبيلتان و هما قبيله جوسفزى و قبيله علجه و أما قبيله هزاره المقيمه فى الجهه الغربيه وراء حدود افغانستان الحقيقه فليست من الجنس الافغانى الصحيح بل هى من أصل تورانى و لغتها فرع من التركيه و مذاهبها شيعيه و هى تبلغ من العدد نحو ٦٠ ألف نفس بخلاف القبيله الطاجيقيه فانها من السكان الاصليين الذين أصلهم ايرانى و هى على مذهب أهل السنه و الجماعه و عددها أكثر ٥٠٠ ألف نسمة و هى متفرقه فى جهات مختلفه من البلاد و لغتها تكون فارسيه خالصه و أما قبيله القزلباشه فاصلها من الترك و مذهبها شيعى استوطنت هذه البلاد من أيام نادر شاه و هى تبلغ نحو ٢٠٠ ألف نسمة و من القبائل الافغانيه قبيله هندكه القادمه من الهند و هى أهل تجاره و منها الجاقه و هم مجهولون الاصل و فقراء جدا و يبلغ عدد مجموع القبيلتين نحو ٦٠٠ ألف نفس و أما فى الشمال الشرقى فيسكن الكفره و غيرهم من المهاجرين كالارمن و هم قليلوا العدد و جميع الافغانيين مع اختلاف أجناسهم لهم جامعه و ارتباط طائفى و هم شديد و البنيه أقوياء عتاه أكثرهم يحبون الاخذ بالثار و دأبهم الاحتيال و الخداع و الرغبه فى قطع الطرقات و العيشه البدويه و من أخلاقهم أيضا الشجاعه و النشاط و الاستنثار بالرأى و الكرم بل يعدون اكرام الضيف من الغروض و الدين الغالب عندهم الاسلامى على مذهب أهل السنه و الجماعه و يكرهون الفرس لكونهم شيعه و بعد القرن العاشر الهجرى ابتدأت الآداب فى الطهور عندهم

و تبع فيهم عده شعراء نحووا في شعرهم طريقه الفرس و من نبغائهم في القرن الثاني عشر الهجرى الشاعر المجيد المشهور مرزا خان الانصارى و خوشال شاه العبدلى و كذا أحمد مؤسس الدوله الدرانيه الا أنه كان مشهورا بالعلميه أكثر و يوجد عند الافغانيين عده مؤلفات تاريخيه و فقهيه و تفسيريه و لكن ظهور أغلبها كان في الاعصر الاخير

جيشها و قوتها العسكريه .. عندها جيش منظم مسلح بأحسن طرز حديث من الاسلحه و عدد جيشها في السلم نحو ٤٠ ألف مقاتل و هى تستطيع في مده الحرب ايصاله الى ٣٠٠ ألف مقاتل و نظامها العسكري يقضى بكون عشر الرعايا عساكر مدافعين عن الوطن و قوتها العسكريه مرتبه على نسق النظام الانكليزى الهندى و هم أهل بساله و شجاعه و إقدام في الحروب بصوره تذكر فتستغرب

تاريخها .. بقيت هذه البلاد خاضعه لخلفاء بغداد الى قيام الدوله الغزنويه و بعد سقوط هذه الدوله في أواسط القرن الثاني عشر للميلاد خضعت للدوله الغوريه و أول ملوكها كان محمد غورى الافغانى و استمرت على ذلك الى أن أغار عليها جنكز خان سنه ٦٢٢ هجرية ثم بعد موت تيمورلنك تولاها أمراء من نفس البلاد الى سنه ٩١٢ و من ذلك التاريخ خضعت لدوله العجم الصفويه و بقيت بيدهم الى سنه ١١٣٥ حين استظهر الافغانيون على ايران و استولوا على أصبهان و فى سنه ١١٥٠ أخضعهم نادر شاه و استولى على بلادهم ثم تداول حكمه أفغانستان المغول و الفرس مده قرون و قبل وصول الانكليز الى شطوط الهند كانت الغزوات الاجنبيه لسهول الهند تأتي من أفغانستان فالسلطان محمود بن سبكتكين الغزنوى الكبير و جنكز خان و تيمورلنك و نادر شاه ساروا جميعا على هذه الطريق و بعد وفاه نادر شاه فى سنه ١١٦٠ حرر أحمد خان بلاده من الفرس و أقام نفسه ملكا فوصلت البلاد فى أيامه الى غايه فى المجد و الترقى حتى على ما قيل ان عدد أهاليها وصل الى نحو ١٤ مليون نسمة و امتد الملك من خراسان الى دلهى و قاتل المهرات و ظهر عليهم ثم توفى فى سنه ١١٨٧ و خلفه ابنه تيمور شاه الا أنه لم يكن أهلا للملك فاختل نظام البلاد و قويت الاختلافات الداخليه بين القبائل ثم توفى تيمور شاه فى سنه ١٢٤٩ و خلفه ابنه زيمون شاه الا أن سياسته كانت تساعد مقاصد الانكليز التى هى

ضد أفكار الاهالى فقام النزاع بينه و بين اخوته و بذلك خربت البلاد و رفض الاهالى استيلائه و أجلسوا مكانه محمود خان ليحول بينه و بين مقاصده ثم توفى محمود سنه ١٢٤٧ و كان آخر دوله الدرانه و حينئذ وقفت أفغانستان تحت حكم ثلاثه اخوه و حيث كان أكبرهم دست محمد فاستولى على كابل التى هى أهم الاقسام و لم يمض الا القليل حتى دخل فى حرب مع لاهور من الجبهه الشرقيه و مع غزاه هراه الايرانيين الذين حركتهم روسيا الى ذلك ثم فى سنه ١٢٤٩ شهرت انكلتيرا حربها على الافغان مدعيه ان دست محمد قاتل حليفها و نجيت سنغ الذى كان قد أنشأ مملكه مستقله فى بنجاب و ان أحد أمراء أفغانستان كان قد دخل فى حمايه انكلتيرا ثم فى (ديسمبر) سنه ١٨٣٨ ميلاديه الموافق لسنه ١٢٥٤ هجريه ساقى انكلتيرا جيوشها الانكليزيه الهنديه تحت اماره السرجونكين الى جبهه السند و فى سنه ١٢٥٥ اجتازت الجنود الانكليزيه نهر السند و كان عددها ١٢ ألف جندى منظمه و ٤٠ ألفا من المتطوعه و فى ٢٤ اقريل دخلوا قندهار ثم بعد شهرين استولوا على غزنه و هربت عساكر الدست محمد ففتحت كابل أبوابها فى شهر أغسطس و أقيم الشاه شوجاه على تلك البلاد بالاحتفال اللائق الا أن تدبير الاحكام بقى بيد المعتمد الانكليزى السير وليم مكنتن و قبض على دست محمد فى اكتوبر من السنه التاليه و أرسل الى الهند الا أن الثورانات لم تزل فى مقاومات شديده من جميع انحاء البلاد و حيث ان حلول الانكليز فى البلاد الافغانيه كلف خزينه الهند مليوناً و خمسين ألف ليره سنويا بلغت الحكومه المركزيه معتمدها فى أفغانستان انه لا يمكن مداومه المصاريف على هذا المعدل فيلزم محاوله التوفير و حيث لم يكن سبيل لذلك الا- قطع معاشات الرؤساء اختلت القوه العسكريه باهمال الاستحكامات و المحافظات و اضطرب الامر و قويه شوكة الثورانات الوطنيه ثم فى سنه ١٢٥٧ هاجت ثوره عظيمه فى كابل و هجم الاهالى على بيت السر الكسندر برنس الانكليزى فنهبوه و قتلوا السر المذكور و فى الحال حل العصاه فى الحصون المجاوره للمعسكر ثم أخذوا الحصن الذى فيه المؤونه و الذخائر و اتصلت المخابرات و فى و فى اثنائها قتل مكنتن و فى السنه التاليه عقدت شروط الصلح و كان من جملتها أن الانكليز يخرج من البلاد و يدفع مبلغا باهظا و يسلم كل ماله فى تلك البلاد من المهمات (٤٣- منجم أول)



و الزاد و تعهد الرؤساء بحمايه الانكليز و صونهم الى حين خروجهم و بعد مده قليله خرج الانكليز بما بقى معه من الجنود و كان عددهم ٥٠٠ جندي و ١٢ ألف متطوع و كان مسيرهم فى شده البرد و الثلج مع قله الزاد و لم يمض قليل من الزمان الا و وقعوا فى الامراض و كان مع ذلك الافغانيون يضربونهم بالمقاليع من رؤس المرتفعات فما بلغوا معبر كرد كابل الا و لم يبق منهم سوى ٢٠٠ نفر ثم سقطت البقيه عند مدخل جغدولوك و لم يصل منهم الى جلال اباد سوى انكليزى واحد يسمى الدكتور بريدون و وقع كثير من القواد بيد الافغانيين و بقوا عندهم فى حاله الاسر و كانت فرقه سيل مستوليه على جلال اباد فطلب منه التسليم فلم يقبل و دافع قدر امكانه عن موضعه و كذلك فرقه نوط فى قندهار طلب منه التسليم فابى و اضطر للمدافعه و أما غزنه فسقطت بيد الثائرين و لما بلغ الجيوش الانكليزيه المقيمين على الحدود ما حل بكابل باشرىوا بجمع العساكر لنجده الجنود الانكليزيه التى فى أفغانستان و وجهت القيادة الى الجنرال بلوك و فى شهر مارس فى السنه نفسها استولى القائد المذكور على معبر خيبر و تقدم لنجده سيلا فى جلال اباد الا أن سيلا كان قد كسر الافغانيين و فى ١٣ سبتمبر وصلت عساكر بلوك بعد معارك شديده تحت أسوار كابل و اتحد معه نوط بعد أن استولى على غزنه و بعد قتال شديد استولوا على كابل و قتلوا جملة من الاهالى و خربوا بعض أسواقها ثم فى ١٢ اكتوبر خرج الانكليز من كابل قاصدين الهند و كان الشاه شوجه الحاكم المولى من قبل الانكليز قد قتله بعض الرؤساء الافغانيين و لم يبق حكمه قانونيه من قبل الانكليز بل خابوا و عجزوا عن اقامه حاكم من قبلهم فى أفغانستان و أطلق عنان دست محمد الذى كان أسيرا بيد الانكليز فلما وصل الى كابل قابله الاهالى بالسرور كمنقذ من عدوان الانكليز على الافغانستان و بعد مده شرع فى بث بذور الثوره مع حزبه قبائل السيخه و هيج القلاقل فى بنجاب فاضطر الانكليز الى اخماد تلك الثورانات و بعد حروب شديده كسر الانكليز السيخه و لم ينجدهم الافغانيون و هرب الدست محمد مع ١٦ ألف من رجاله قاصدا السند ثم وصل الى بلخ و وطد سلطانه هناك و استولى على قندهار و القسم الجنوبى من البلاد و كان ذلك فى سنه ١٢٧٢ و بعد أن استحكم أمره عقد مع الانكليز معاهده هجوم و دفاع ثم بعد موت يار محمد

حاكم هراه حركه الانكليز لمحاربه الفرس فدخل فى محاربتهم و أفضى الامر الى اخلائهم لهراه و اقامه أحمد سلطانا لتلك البلاد و كان ذلك سنة ١٢٧٩ ثم فى سنة ١٢٨٠ انتشبت حرب شديده بين دست محمد و الفرس و بمساعده الانكليز استظهر دست محمد على سلطان هراه و استولى على تلك المدينة و فى السنه المذكوره توفى الدست محمد و خلفه ابنه شير على و بعد توليته بمده قصيره وقع بينه و بين اخوته و أولاد أخوته منازعه شديده على الخلافه فاستعان بالانكليز و حيث كان غير مرضى السياسه عند الانكليز و غير أمين على المحالفه وضعوا أخاه أفضل خان بدله و كان يعقوب خان بن شير على المذكور محافظا على سلطته فى هراه فلما بلغه خبر أبيه سائه ذلك و أرسل نجده له ثم جمع شير على جيشا مؤلفا من ١٧ ألف رجل و استولى على قندهار ثم بعد مده استظهر فى غزنه على أخيه عازم خان و ابن أخيه عبد الرحمن و لما كانت الحكومه الانكليزيه تخشى روسيا حيث كان من مقاصدها امتداد سياده الفرس على هراه لاغراضها الضديه للهند عزمت على مساعده شير على و اعترفته ملكا شرعيا لافغانستان و قد حاولت ايقاع الاتحاد و ازاله الثورات بين هذه البلاد بكل سياسه فلم تقدر ثم بعد مده اتفق شير على على اقامه ابنه الثانى عبد الله جاو خلفا عنه فقام ابنه يعقوب و استولى على حصن غوريان ثم استولى على هراه و قصد اقامه حرب طويله مع أبيه فتوسط الانكليز بالصلح بينه و بين أبيه فتصالحا و جعل يعقوب حاكما على هراه ثم فى سنة ١٢٩٥ وصل الى كابل سفاره روسيه فتحركت الغيره فى صدر الانكليز و كتب والى الهند الى شير على يطلب تقديم سفاره انكليزيه الى قاعده الاماره فابطأ جوابه فعزم الوالى المذكور على تأليف سفاره حافله و ارسالها قبل ورود الجواب فخرجت السفاره من بشاور تحت رأسه السرنفيل شمبرلين فتقدمها كافينارى أحد رؤسائها الى على مسجد ليطلب من الحكومه عدم معارضتها فى المسير فلم يسمح لها نائب المدينة المذكوره بالتقدم و أنذره بمعارضتها ان لم ترجع و نشر عساكره فى المرتفعات المشرفه على الطريق فلما وصل الخبر الى والى الهند أمر السفاره بالرجوع الى يشاور فرجعت و أخذت الحكومه الهنديه تجمع عساكرها عند التخوم و أمرت وكيلها الوطنى فى كابل بالخروج منها فخرج و أخذ معه تحريرا من الامير الى والى الهند

فأخذه و لم يقع عنده موقع استحسان و أرسل له بلاغا يطلب فيه اصلاح ما أفسده و أهمله فى الجواب عشرين يوما ثم انقضى الاجل المعين و لم يرجع الجواب فتقدمت العساكر الانكليزية و اجتازت تخوم افغانستان بدون مقاومه من أحد فاستولت أولا على على مسجد ثم على مضيق بيوار ثم على جلال اباد ثم على مضيق شوتر غردان ثم على مضيق خجاق فلما انتشرت الجنود الانكليزية فى البلاد و استظهرت على العساكر الافغانيه و رجحت كفه النصر لها هرب شير على الى تركستان مع السفاره الروسيه و أتى بابنه يعقوب خان و ولوه زمام الملك و داوم على الخطه الحربيه التى كان أبوه سالكها و لكنه لم يفلح ثم فى السنه نفسها توفى شير على فى تاشقند بمرض شديد فوقع النزاع على الاماره بين يعقوب خان و أخيه ابراهيم خان و ابن أخيه أحمد خان و بعد أن جرى بينهم ملاحم هائله ظهر حزب يعقوب خان و تولى زمام الخلافه و أخذ فى مخابره الانكليز فى أمر الصلح لاعتقاده عجز البلاد عن المدافعه ثم توجه بنفسه الى معسكر الانكليز و أظهر لوالى الهند مزيد الرغبه فى المصالحه و بعد المذاكره عقد الصلح بالشروط الآتية و هى ثبات السلام و الصداقه بين الدولتين المتعاهدين. و العفو عن جميع رعايا افغانستان و عدم معاقبتهم. و أداره المصالح الاجنبيه بحسب مشوره انكليتيرا. و مساعدته الامير على دفع التعدييات التى تطرأ على البلاد. و تعيين سفير انكليزى يقيم فى كابل مع حرس كاف و يكون له حق فى ارسال و كلاء انكليزيه الى التخوم الافغانيه للقيام بمأموريات خاصه.

و أن يضمن الأمير أمنيه و كلاء انكليتيرا فى أمارته و اكرامهم و تقرر أيضا تأليف لجنه مختلطة لتحديد التخوم الافغانيه و الانكليزيه و ارجاع الاراضى التى استولى عليها الانكليز الى الاماره عدا بعض منها. و بقاء مضيق خيبر و مشتى فى يد الانكليز. و انه اذا أنفذ الامير جميع شروط المعاهده يعطى سنويا مبلغ ٦٠٠ ألف ريال روسى و بعد تمام توقيع هذه المعاهده صدر الامر الى العساكر الانكليزيه بالانجلاء عن البلاد الى ماوراء التخوم الجديده و أرسل والى الهند سفاره انكليزيه الى كابل تحت رئاسه كافنيارى ثم بعد مده وجيزه خرجت حاميه القاعده على الامير و انقضت على السفاره الانكليزيه فقتلت رئيسها و جميع من وجدت من أعضائها فلما انتشر الخبر هاج الانكليز و ماجوا و لم يمض قليل

الـ و زحفت جنودهم على أفغانستان من جهة مضيق شوتر غردان و زحف الجنرال روبرتس على كابل و وجهت الحركات العسكرية الى جلال اباد و الفتنة فى كابل لم تزل فى ازدياد أما الامير يعقوب خان فارسل الى القائد يخبره بان ما حصل من التعدى بغير علمه و لا معرفته و انه بذل كل جهده فى انقاذ السفاره فلم يتمكن لأن العصاه حصروه هو و جملة من أتباعه الا أن الحكومه الانكليزيه لم تصدقه فى ذلك و طلبت البرهان على ذلك و فى أثناء ذلك ثارت الجنود الافغانيه فى هراه فقتلت جميع أعضاء الحكومه المدنيه و العسكريه ثم فى المده نفسها وصل الامير يعقوب خان و معه ابنه و بطانته الى معسكر الانكليز و برهن على بقاء صداقته معهم و عدم اشتراكه مع العصاه فى قتل السفاره و وعدهم بالمساعده فى نقل الذخائر و المؤن و فى تلك المده كانت العصاه تهجم على فرق الانكليز المنتشره فى البلاد و يتجمعون فى كابل للمدافعه عنها حيث كان الجنرال روبرتس يزحف على كابل ثم بعد مده دخل الجيش الانكليزى مدينه كابل و غنموا ١١٠ مدافع و أعلنوا بان البلاد كلها تحت الاداره العسكريه و ان من أظهر العصاه الذين اقترفوا ذنب ذبح السفاره يجازى بأكثر مما يطلب و هدموا جميع المعازل و الحصون الافغانيه و وضع قصاصا صارما على من بيع السلاح و الامير يعقوب خان كان معهم الا انه بعد مده تنزل عن الاماره و جعل الجنرال هيل حاكما على كابل و أمست أفغان كولايه انكليزيه و استحصلوا على أصحاب الجنائيات فى هذه الثوره و أخذوهم و شنقوا أربعة من كبارهم و قتلوا الباقين و أعلنوا بالامان للباقيين و بشروهم بانتظام الأمر و احترام دينهم و عاداتهم أما يعقوب خان فهو انه بعد تربيته من اشتراكه فى ذبح السفاره الانكليزيه ظهر ما يقوى تهمته فى ذلك فاخذ و سجن فى شربور و صرف جميع حشمه عدا أربعة منهم و أقيم عليه الحرس ثم أرسل بعد ذلك الى الهند تحت الحفظ و من جملة ما أظهره الامير المذكور من استرضاء الجنرال انه دله على مال دفين فى بعض الجهات فاحتفر محله فوجد من النقود و الجواهر ما يساوى ٨٠ ألف ليره ثم نصب بدله الامير عبد الرحمن خان الذى استلم زمام الاحكام سنه ١٢٩٧ و هو مشهور ببسالته و شجاعته قوى الاقدام فصيح العبارة من أقدر الناس على الخطابه و اقامه الحجج و البراهين ثم توفى و أقيم بدله ولده حبيب الله

خان و هو أميرها الآن

### [أفلينو]

بفتح أوله و كسر ثانيه و ثالثه مشددا و ضم النون آخره واو\* مدينه حصينه فى جنوبى ايطاليا على مسافه ٢٨ ميلا من نابولى الى الشرق .. عدد سكانها ١٥ ألف نفس و ارتفاع سطحها عن سطح البحر ١٠٠ قدم بها عده أبنيه جميله و هى مشهوره بالبندق الذى نبت فى جوارها و الكستنا و الحبوب و بها عده منسوجات و قد توالى عليها جملة زلازل فغيرت معالمها الاصلية

### [أفيرون]

بفتح أوله و كسر ثانيه ممدودا و ضم الراء المشبعه آخره نون\* ولاية فى فرنسا و قسم من ولايه غيانه القديمه .. مساحتها ٣٣٧٥ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٢٣٧٣٠ نفسا يشقها نهر أفيرون و نهرو و هى بلاد جبلية. و من محصولاتها الحبوب و الكستنا و اللوز و الكماه و يصنع بها جبن فاخر. و من معادنها النحاس و الحديد و الرصاص و الفضة و الكبريت و الشب و الانتمون و الفحم الحجرى و غير ذلك و بها جملة مياه معدنيه و استخراج الشب فيها جار على قدم النشاط و يصنع فيها أيضا أنواع الاقمشه و تنقسم هذه الولاية الى اثنين و أربعين ناحيه و ٢٧٨ قرية

### [أفيلا]

بفتح أوله و كسر ثانيه ممدودا و فتح اللام آخره ألف\* قصبه ولاية باسمها فى اسبانيا .. عدد سكانها ٧٠٠٠ و هى واقعه على نهر اداجا على مسافه ٥٣ ميلا من مدريد الى غربى الشمال الغربى و هى محاطه بأسوار منيعه ذات أبراج و لها قلعه حصينه ..

و مساحه الولاية ٢٩٨١ ميلا مربعا و عدد سكانها ١٧٦،٧٦٩ و جهتها الشماليه كثيره الخصبه و أهم شغل أهاليها تربيته المواشى و بها نهران عظيمان و هما البركه و الاداجا و هى من مضى قرنين كانت ذات أهميه و غناء الا أنها الآن آخذة فى الانحطاط و أعظم محاصيلها الصوف

### [أفينون]

بفتح أوله و كسر ثانيه و ضم النون الممدوده آخره نون\* مدينه قديمه شهيره واقعه فى الجنوب الشرقى من فرنسا على الضفة اليسرى من نهر الرون فى سهل مخصب جدا تبعد ٣٦٥ ميلا- عن باريس الى جنوبى الجنوب الشرقى و ٥٣ ميلا عن مرسيليا الى شمالى الشمال الغربى .. عدد سكانها ٣٢٦٣٠٧ أنفس و لها على النهر المذكور

جسر معلق فى غاية الجمال و فيها جملة أبنيه جميله علميه و صناعيه و من جملة أبنيتها المكتبه الشهيره المحتويه على ٧٣٠٠٠ مجلد و فيها مجامع لقطع الآثار و المواليد و فيها بستان نباتى و مرشح جميل و بها معامل حريريه و حديدية و نحاسيه و أكثر أبنيتها حسنه و هى بيضيه الشكل بها أسوار محكمه و لها أبراج و مرامى. كانت سابقا فى يد الرومانيين ثم أخذها البرغنديون ثم فتحها القوطيون و بعد أن تناوبتها جملة أيدي جعلت جمهوريه تحت حمايه الامبراطوريه الجermanيه ثم صارت موطنًا للباباوات و لم تزل موطنًا لهم الى سنه ١٢٠٦ هجرية و فيها استخلصتها فرنسا بعد محاربه طويله

### [أفيون قره حصار]

معناها قلعه الافيون السوداء\* مدينه فى الاناطول و قصبه لواء قره حصار من ولايه خداوندكار فى ٢٨ درجه و أربع دقائق من الطول الشرقى و ٣٨ درجه و ١٦ دقيقه من العرض الشمالى تبعد عن أزمير ٢٨٠ كيلومترا الى الشرق و ٧٠ كيلومترا عن كوتاهيه الى جنوبى الجنوب الشرقى واقعه على مرتفع من الارض قرب نهر أقره صو .. و عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ ألف نفس أكثرهم مسلمون و الباقون أرمن و صناعتهم الانسجه الصوفيه كالبسط و اللباد و صناعه الاسلحه و تجارتها واسعه خصوصا فى الافيون و قد بلغ ما يباع فيها منه نحو ١٠ آلاف أقه و أول من أسسها هو أنطيوخوس سوتير ملك سوريه ثم خربت و عمرها علاء الدين السلجوقى ثم جعلها أقطاعا للسلطان عثمان الغازى جد آل عثمان

### (باب الهمزه و القاف و ما يليهما)

#### [أقجه]

بفتح أوله و اسكان القاف و فتح الجيم الفارسيه آخره تاء مربوطه معناها مبيض\* اسم قريه فى قضاء أقره أغاج من لواء بوردور فى ولايه قونيه فيها عدده بيوت و جملة من الاهالى\* و أقجه أباد قصبه ناحيه باسمها فى قضاء طرابزون تبعد ١٣ ميلا بحرا و ثلاثه ساعات برا عن مدينه طرابزون بها جملة مكاتب و مدارس اسلاميه و بها خمس جوامع و جملة حانات و مخازن و دكاكين و كنائس و ٤٦٥ بيتا .. و أما ناحيتها فتحتوى على

٩٣ قرية و ٤٣٣١ بيتا أغلبها للمسلمين و الباقي للاروام و الارمن و عدد ذكورها من المسلمين ١٣٣٠ و من الروم ٢٨٣٣ و من الارمن ١٥٣٢\* و أقجه أوران من قرى قضاء بوزقير من لواء قونية بها جملة بيوت وعده من الاهالى\* و أقجه الآن من قرى ناحيه الاطاع التابعه لقضاء خادام من لواء قونية بها نحو ستين بيتا و مائتين من السكان\* و أقجه ابني من قرى نفس قضاء قاش من لواء تكنه فى ولايه قونية أيضا بها عده بيوت و جملة من السكان\* و أقجه باير من قرى ناحيه باير التابعه لقضاء اللاذقيه من لواء طرابلس فى سوريه بها عده بيوت\* و أقجه بيكار قرية من قرى قضاء بوزقير من لواء قونية تبعد ٨ ساعات عن رأس القضاء بيوتها ٨٢ و نفوسها أربعمائ\* و أقجه چاى نهر فى الاناطول يصب فى نهر ميندر\* و أقجه شارقيه من قرى قضاء أو ركوب من لواء فيكده فى ولايه قونية تبعد ساعتين عن رأس القضاء بيوتها ٩٧ و نفوسها نحو ٣٠٠ نفس\* و أقجه شهر بلده فى لواء قونية على نهر يصب فى نهر قزلجه صو و هى الى الشمال الشرقى من مدينه قرمان\* و أقجه قرمان .. قال أبو الفداء هى بليده على بحر تبطش الى غربى صارى قرمان بينهما ١٥ يوما و هى فى مستو من الارض و يصب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو\* و أقجه لرقصبه فى قضاء سيدى شهرى فى نفس لواء قونية تبعد ساعتين عن رأس القضاء بيوتها ١٣٠ و نفوسها ٥٠٠ نفس\* و أقجه و ريلان قرية من قرى ناحيه كمر التابعه لقضاء تفنى من لواء بوردور فى ولايه قونية بها عده بيوت و جملة من السكان

### [أقرع]

ذكره فى الاصل .. و قال البستانى هو أيضا جبل شامخ فى سوريه يبتدى من جنوبى نهر العاص و يتصل بجبال النصريه و هو مشرف على مدينه أنطاكيه فيه بعض قرى و مزارع يسكنها قوم من التركمان و الاكراد و الارمن و النصيريه .. قال ابن الاثير و لما كانت الزلزله بأنطاكيه سنه ٢٣٥ هجرية تقطع جبلها الاقرع و سقط فى البحر و هاج البحر ذلك اليوم و غار منها نهر على فرسخ و سقط ذلك اليوم ١٥٠٠ دار و من سور المدينه نيف و تسعون برجا. و كان اسم هذا الجبل قديما كاسيوس باسم قائد رومانى ربما كان هو فاتح سوريه

### [اقرمن]

ذكره فى الاصل .. و قال البستانى أيضا هو\* موضع بالحجاز من بلاد

العرب قرب البحر الاحمر بينه و بين الجحفه سته أميال لهم فيه يوم بين تميم و عبس يعرف بيوم أقرن و سببه ان عمرو بن عمرو عدس التميمي غزا بنى عبس فأخذ إبلهم و استاق سبيهم و عاد حتى كان أسفل ثنيه أقرن نزل و ابنتى بجاريه من السبى و لحقه الطلب فاقتتلوا قتالا- شديدا فقتل أنس الفوارس بن زياد العبسى عمرا و ابنه حنظله و استردبنو عبس الغنيمه و السبى فنعى جرير على بنى دارم ذلك فقال

أتسون عمرا يوم برقه أقرن و حنظله المقتول اذ كان يافعا

و كان عمرو أسلع أبرص و كان هو و من معه قد أخطأ و اثنيه الطريق فى عودهم و سلخوا غيرها فسقطوا من الجبل الذى سلخواه فلقوا شده و فى ذلك يقول عنتره

كأن السرايا يوم مق و صارهعصائب طير ينتحين لمشرب

شفى النفس منى أو دنا لشفائها تهوّرهم من حالق متصوب

و قد كنت أخشى أن أموت و لم تقم مراتب عمرو وسط نوح مسلب

### [أقرانيا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و اسكان الراء و فتح النون الممدوده و اسكان النون الثانيه و فتح الياء آخره ألف\* و لايه صغيره فى الساحل الغربى من مملكه اليونان القديمه بحدها شمالا خليج أبراكيا و شرقا أيطوليا و جنوبا و غربا بحر ايونيا .. طولها ١٥ فرسخا و عرضها من ٥ الى ٦ فراسخ يرويها جملته أنهر منها نهر بوتاموس و هى بلد جبلية بها عدده بحيرات و مراعيها جيده و آكامها كثيره الغابات .. و مساحتها ٣٠٣٤ ميلا مربعا و عدد سكانها ١٢١٦٩٣ نفسا و أراضيها خصبه لكنها مهمله و بها جمله معادن منها الكبريت و الفحم المعدنى و كانت سابقا بأيدي الرومان و فى سنه ١٤٦ ميلاديه ضمت الى اخائيه الرومانيه و لما افتتحت الدوله العثمانيه القسطنطينيه الحقتها باياله روم ايلى و هى الآن مع أيطوليا احدى ولايات اليونان

### (باب الهمزه و الكاف و ما يليهما)

### [أكبثانه]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الباء الموحد و الطاء الممدوده و النون (٤٤- منجم أول)



آخره تاء مربوطة\* هو اسم لمدينتين الاولى مدينة قديمه كانت عاصمه الامبراطوريه الماديه و مقراصيفيا لملوك الفرس و هى واقعته فى اواسط مادى عند حضيض جبل أرنتس أى جبل الوند الى الجنوب الغربى من بحر الخزر و الشمال الشرقى من بابل كانت هذه المدينه محاطه بسبعه أسوار كل واحد أعلى من الآخر و كان بها هيكل للشمس و فى السور الاخير قصر الملك و خزائنه و كانت مرامى الاسوار السبعه ملونه بألوان مختلفه فكان لون مرامى الاول أبيض و الثانى أسود و الثالث قرمزيا و الرابع أزرق و الخامس برتقانيا و هكذا و البيوت كلها مبنيه خارج الاسوار و كان ارتفاع الاسوار نحو سبعين ذراعاً فى عرض ثلاثين و علو بروجها مائه ذراع مساحه كل جانب من مربعها عشرون قدماً و كانت أبوابها فى علو الابراج ثم لما أتمتها الملكه سميرا ميس بنت بها قصرًا ملكيا و حيث لم يكن بها و لا فى ضواحيها ماء استجلبت اليها ماء البحيره و النهر الواقعين وراء جبل الوند و هو على مسافه ١٢ استاده من المدينه و خرقت لذلك فى الجبل قناه عرضها خمسون قدماً و عمقها ٤٠ قدماً أما قلعته فكانت فى غايه الحصانه و الاتقان و بالقرب منها كان القصر الملكى المتقدم و كان من أجمل المدن الشرقيه و أعظمها فان خشبه كان من السرو و الارز الطيب الرائحه و كان مصفح الاعمده و السقوف و الاروقه بصفائح الفضة و الذهب و لحسن بنائه و اتساع غرفه و قاعته و نضره جناته و كثره مياهه وجوده هوائه اختاره ملوك فارس بعد سقوط المملكه الماديه مقرا لهم فى الصيف و فى سنه ٥٦١ كان استباحس الملك مستوليا عليها فغالبه عليها قورش و أخذها منه و لما انهزم داريوس من وجه الاسكندر فى وقعه اربيل التجأ اليها فتبعه الاسكندر اليها و دخل المدينه و غنم منها غنائم لا تقدر ثم بعد وفاه الاسكندر استولى عليها السلوقيون الا انها فى زمنهم سقطت حرمتها و كبت زهوتها و نهبت أبنيتها و خربت قصورها و سلبت ثروتها ثم لما استولى عليها البرثيون فرعوها و جعلوها عاصمه لمملكتهم ثم فى أثناء الثورانات الفارسيه تم خرابها و محيت آثارها و لم يبق منها الآن سوى أعمده قليله محفوره و منقوشه و قد تحقق أن مدينه همذان الحاليه هى فى موقع اكبطانه .. و أما اكبطانه الثانيه فالظاهر أن موقعها فى مكان الآثار المستغربه المسمى بتحت سليمان فى ٣٦ درجه و ٢٨ دقيقه من العرض

و ٤٧ درجة و ٩ دقائق من الطول و هى التى كان الرومانيون و اليونانيون يسمونها غازا أو غازاكا أى مدينه الخزينه لغناها و هى من حين شن الغارات عليها المغول أخذت فى الانحطاط و تم خرابها فى نحو القرن الخامس عشر الميلادى

### [أكردير]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الراء و كسر الدال الممدوده آخره راء\* بلده واقعه على الطرف الجنوبي من بحيره اكردير على مسافه ست ساعات من مدينه اسبارته و هى قصبه قضاء باسمها فى لواء حميد من ولايه قونيه .. بها نحو ٨٠٠ بيت و نحو ٣٠٠٠ من السكان و بها جملة أسواق جميله و حمامات وعدة جوامع و قضاؤها يحتوى على ثلاث نواح و مجموع عدد سكانها نحو سته آلاف نفس\* و اكردير بحيره فى ولايه قونيه من الاناضول طولها من الجنوب الى الشمال أربع مراحل و نصف و عرضها ثلاث مراحل و غايه عمقها عشره أذرع و فيها جزيرتان تدعى احداها جيان آطه سى و الثانيه آطه نيس سى

### [أكركوف]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان الراء و ضم الكاف المشبعه آخره فاء\* آثار قديمه واقعه على مسافه أربعة أميال من بغداد الى الشمال الغربى على ميمنه الترعه السقلاويه و هى على شكل هرمى تبلغ استدارتها عند أصلها ٤٠٠ قدم و ارتفاعها عن سطح الارض ١٢٥ قدما تعرف عند أهالى تلك الجبهه بقصر نمرود أو برج بابل قيل انها آثار مدينه من مدن نمرود و قيل آثار مدينه سناكى القديمه و قيل انها آثار قلعه من بناء البابليين و الى الآن لم يقف على الحقيقه

### [إكس]

بكسر أوله و اسكان ثانيه آخره سين\* قصبه لواء فى ولايه بوش دورون من جنوبى فرنسا واقعه على نهر ارك على مسافه ١٥ ميلا من مرسيليا الى الشمال .. عدد سكانها نحو ٢٩ ألف نسمة بها مكتبه من أحسن مكاتب فرنسا ماعدا باريس محتويه على مائه ألف واحد عشر ألف كتاب خط و أبنيتها و أسواقها فى عايه الجمال و بها عدة منتزهات و فى ضواحيها مياه حاره كبريتيه مره الطعم يقال ان من خواصها تنعيم الجلد و تحسينه و لذلك كانت النساء أكثر رغبه فى الاستحمام بها و حرارتها فى درجه العشرين و هى مشهوره بحسن زيتها و بها جملة معامل للحريير و القطن و المنسوجات و تجارتها بالزيت و الخمر و اللوز و الحلويات و قد كان لها اعتبار فى أيام الرومانيين و قد فتحها العرب فى

فى أواسط القرن الثانى الهجرى ثم دخلت فى ملك فرنسا فى القرن التاسع

### [إسكال]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستانى هى الآن\* قريه فى ناحيه الناصره من لواء عكه فى ولايه سوريه على بعد ساعه و نصف من الناصره الى الجنوب الشرقى تحتوى على عدده بيوت و هى مبنيه على مرتفع من الصخر و بالقرب منها عدده قبور محفوره فى الصخور و لبعضها أغطيه حجرية

### [اكسبردج]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ثالثه\* مدينه فى انكلتيرا واقعه على مسافه ١٧ ميلا من لندن الى غربى الشمال الغربى .. عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس و هى جيده البناء يقال ان أسواقها أعظم أسواق انكلتيرا و بها عدده مدارس

### [اكسفورد]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم الفاء الممدوده و اسكان الرء آخره دال\* مدينه فى انكلتيرا واقعه على أكمه جميله تبعد ٥٢ ميلا عن لندن الى غربى الشمال الغربى .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نفس و هى ظريفه الموقع حسنه المنظر خصوصا من بعد جميله الاسواق و من جملتها سوق يسمى بالعاليه طولها نحو ثلثى ميل و طرقها مبلطه و يسقيها نهران عليهما عدده جسور و بها برج ساعه و ساعه شمسيه و بها قاعه للقراء و مكتبه يقرأ بها مجانا و حمامات عموميه و مستشفى للفقراء و دار للموسيقى و محل للبنك التوفيرى و تجارتها محصوره فى الحبوب و يصلها بباقي مدن المملكه جمله أنهر و ترع و فروع من السكه الحديديه

### [اكسوس]

بضم أوله و اسكان ثانيه و ضم السين الممدوده آخره سين و يسمى الآن أموداريا و جيحون\* هو نهر كبير فى غربى آسيا يخرج من مرتفع علوه عن سطح البحر نحو ١٥٦٠٠ قدم و ذلك فى جمله محلات منها التخوم التى تقررت أخيرا بين أفغانستان و تركستان الشرقيه و هو يجرى فى الغالب الى الجهه الغربيه فيتألف منه حدود أفغانستان الشماليه ثم يجرى الى الشمال الغربى و يمر ببخارا و يصب فى بحر أرال .. و طوله ١٣٠٠ ميل و هو يروى شرقى بخارا و القسم الشمالى الشرقى من أفغانستان و فى بعض جهاته يصلح اسير السفن و أكبر جريانه فى وسط صحراء خيوا القفره و لهذا النهر أهميه فى التاريخ السياسى فان الحروب التى قام بها الاسكندر فى الشرق حملته مرارا

على الوصول اليه و ظهر فى واديه فى الاعصر المتأخره عده حوادث مهمه

### [أكسوم]

بفتح فسكون و ضم السين الممدوده آخره ميم\* مدينه قديمه جدا فى أرض الحبشه واقعه فى ١٤ درجه و خمس دقائق شمالا و طول ثمانيه و ثلاثين درجه و سبعة و عشرين دقيقه شرقا على مسافه ١٨٧ كيلومترا من البحر الاحمر و ٦٢٠ كيلو مترا من سنار الى الشرق واقعه على نهر مارب على مدخل واد كبير خصب و ارتفاعها عن سطح البحر ٧٢٠٠ قدم .. و عدد سكانها نحو خمسه آلاف نفس و قد ذهب بعض المؤرخين من أهاليها الى أن بنائها كان فى زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام لكنه لم يأت على ذلك بدليل و قد كانت هذه المدينه فى زمن اليونانيين ذات تجاره مهمه فى العاج و كان ينسب اليها الغناء التام فى القرن الخامس و السادس للميلاد و قد اكتشف بعض الجغرافيين حديثا فى خرابات اكسوم كتابه يونانيه يعلم منها السلطه التى كانت للدوله المكدونيه المصريه على الحبشه و ان ملكها ايزاناس أمر برقم هذه الكتابه على بنايه أقامها تخليدا لذكره و قد لقب نفسه هذا الملك بملك الملوك و بلسانهم نجوش النجاش و قد بقيت اكسوم مستقله ناجحه و عاصمه للملك الى القرن السابع الهجرى و فى سنه ٩٤٧ هجرية انتشبت حرب بين الملك داود و ملك زيلع محمد الغراينى فاستظهر على داود و خرب أكسوم و الى الآن لم تقم من هذه السقطه .. و عدد بيوتها نحو ٦٠٠ بيت قائمه بين خرابات قديمه و لها الى الآن شأن عظيم مقدس عند الحبشه و بها جمله آثار قديمه عليها كتابات بلغات مختلفه

### [أكنان]

بفتح أوله و نونين كأنه جمع كن\* واد قريب من مكه قال عمر بن أبى ربيعه

على انها قالت غدها لقيتها بمدفع أكنان أ هذا المشهر

قاله فى معجم ما استعجم

### [أكوادور]

بفتح فسكون\* جمهوريه فى أمريكا الجنوبيه واقعه بين درجه واحده و خمسين دقيقه من العرض الشمالى و خمس درجات و ثلاثين دقيقه من العرض الجنوبى و طول ٦٩ درجه و ٥٢ دقيقه و ٨٠ درجه و ٣٥ دقيقه غربا. بحدها شمالا

الولايات المتحدة الكولومبية و برازيل و شرقا برازيل و جنوبا بيرو و غربا الاوقيانوس الباسيفيكي و معظم طولها من الشرق الى الغرب نحو ٧٤٠ ميلا. و منتهى عرضها من الشمال الى الجنوب ٥٢٠ ميلا .. و مساحه سطحها ٢٥٢ ألف ميل مربع و مساحه جزائر غالاباغوس ٢٩٥١ ميلا- مربعا و معنى أكوادور بالاسبانوليه خط الاستواء سميت هذه الجمهوريه بذلك لوقوعها تحت الخط المذكور

جبالها و أوديتها .. تسعه أعشارها جبال مجلله بالثلوج و الغابات و قممها من أعلى قمم جبال الدنيا و أعلى قمم فيها يبلغ ارتفاعه ٢١٤٢٢ قدما و كثير من جبالها لم تسكن براكينها الى الآن

أنهارها و بحيراتها .. من أنهارها نهر الامازون فى الجبهه الجنوبيه من الجمهوريه تصب فيه جمله أنهر أكبرها نهر نابو و بستاتسا و منها نهر غوايا كويل و هو مؤلف من مجموع جداول تخرج من الجبال المجاوره لشمبورا تسود يصب فيه جمله أنهر منها نهر بابا و نهر و دول و منها جمله أنهر صغيره يصب بعضها فى الانهر المتقدمه و بعضها فى البحر و بحيراتها صغيره أكبرها بحيره باغور كوكا فى سهل اميابورا .. و أكثر صخور جبالها اسوانيه و سماقيه و كثير منها مؤلف من مواد بركانيه و أغلب معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الحديد و الرصاص و التوتيا و الزبيق و يوجد فيها قليل من الانتمون و المنغنيس و الكبريت و الملح و الفحم و البترول .. و هوائها هو مختلف باختلاف هيئه أسطحها فالاقليم الكثير الغابات و الآجام كما فى شرقى كورديليرا و فى الوهاد الواقعه الى الجبهه الغربيه حاره رطبه و الهواء فى الوادى الكبير الواقع بين السلسله الشرقيه الغربيه و السلسله الغربيه يختلف بحسب ارتفاع السهول و قربها من الجبال و ليس للسنة هناك الا فصلان الصيف و الشتاء فالاول يبتدى فى شهر جون و ينتهى فى نوفمبر و هو فصل الرياح و الثانى يبتدى فى شهر ديسمبر و ينتهى فى مايس و هو الفصل الممطر و يكثر البرد و الثلج و الزوايع فى أكثر الجهات و تتسلط الرياح الجنوبيه فى الوادى الكبير و تهب أحيانا ريح شماليه و الريح الشرقيه تتسلط فى الاقاليم المرتفعه و كثيرا ما تتحول الى زوايع مخيفه و فى السواحل تهب الريح الجنوبيه فى فصل الصيف و تفيض الانهار فى الشتاء بعزازه الامطار و تعم أكثر

الاراضى المجاوره لها و بعد انتهاء مده الفيضان تكثر فى البلاد الآجام المضره و يتولد منها مقدار وافر من الحشرات الا أن الهواء بوجه الاجمال ملائم للصحه و تكثر الحميات فى السواحل و يكثر الجزام فى كويتو

نباتاتها و زراعاتها .. حيث كان موقعها عند خط الاستواء و كانت متنوعه الارتفاع ثبت فيها نباتات المدارين و المناطق المعتدله فينت فى سهول كويتو قصب السكر و القطن و الذره و فى الاقاليم المرتفعه الحبوب و الاشجار و الفواكه التى تنبت فى أوروبا و فى الاراضى المنخفضه ينبت جوز الهند و البن و قصب السكر و الارز و البهار و التبغ و شجر الكاوتشوك و الخروب و أشجار فاكهه المدارين و البطيخ و تنبت فى الحد الجنوبي من كوادور جمله عقاقير طبيه كالسنكونا و غيرها أما الصبر الامريكاني و حشيش البرانيط المشهوره ببرانيط باناما فمن أنفع نباتات تلك البلاد و من جمله أخشابها نوع يزداد صلابته بالماء و منها ما هو قابل للاحتراق بسهوله و هو أخضر أما الزراعه فى تلك الاراضى فليست كما يرام

حيواناتها .. من حيواناتها البريه الهر و الدب و الخنزير البرى و الايل و الارنب و السنجاب و القرد و الحشرات فى آجامها كثيره و من حيواناتها الاهليه الخيل و الحمير و البغال و الغنم و البقر و المعز و نحوها و من طيورها البلابل و الشحارير و السمن و البغبغاء و نحوها

صناعتها .. هى متأخره فى أواسط البلاد و أكثر تأخرا فى السواحل و يصنع سكان النجاد أثاثات البيوت كالسرج و الآنيه الخزفيه و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و تربيه دود الحرير و النساء يشتغلن بالتطريز و الخياطه بكل حذاقه و صناعه البرانيط فى اكوادور من أهم صناعاتها حتى لربما بلغ الثمين منها نحو ألف قرش و يصدر منها مقدار وافر من الجبن و الشكولاته و الروم و الصبر و مستحضرات الياف الصبر كالزناويل و الحضر و الجبال و من أعظم أسباب غناء هذه الجمهوريه استنبات النيل

تجارتها و طرقها .. أهم صادرات هذه البلاد الجوز الهندى و البرانيط و التبغ و الجلد و الكاوتشوك و الخشب و المعادن الثمينه و الحجاره و أهم وارداتها منسوجات بريطانيا بمبلغ مليونين من الريالات و يأتيها منسوجات أخرى و زجاج و حلى و آنيه صينييه و سلاح من

جملة جهات و قد بلغت السفن التجاربه التي دخلت ميناها في بعض السنين ١٨٧٠ سفينه أما طرقها فمن أردأ طرق أمركا الجنوبيه سكانها .. مجموع سكانها على بعض التقاويم نحو مليونين من الانفس بيض و هنود و سود و مستيزوس و مولاتوه و زمبوس أما البيض و هم القسم الاكبر المستولى على زمام البلاد و ان كانوا قليلين بالنسبه للباقيين فهم سلاله المهاجرين الاسبانوليين و هم أعيان الجمهوريه و أما الهنود فهم احدى عشر عائله كبيره و كل عائله منها تنقسم الى قبائل عديده أشهر عائله منها و أكثرها الكريتوس و هم من أصل أمركانى و لكل من هذه العوائل لغه مخصوصه و يوجد منهم فرقه تعرف بالهنود الاحرار و هم قوم مكارون و أكثر الصنائع بايديهم و هم أهل حذق عجيب يسافرون فى الانهر و البحار على ألواح خشبيه مربوطه بالجبال أسفارا طويله و أكثر الزراعه و تربيه المواشى بايديهم و أما المستيزوس و هم المتولدون من البيض و الهنود فهم أكثر أهل البلاد عددا و قد بلغ عددهم فى بعض الاحصاءات نحو المليون و هم أجمل صوره من الهنود الاصليين و فروع التجاره الصغيره و كثير من الحرف الاصليه بايديهم و أما السود منهم فهم كميه قليله و غالب معيشتهم فى الاساكل و السواحل. و أما المولاتوه فهم فى الدرجه الوسطى بالنظر لغيرهم و هم أكثر سكان بلد اسمر لداس كما أن الزمبوس المولدين من اختلاط الهنود بالسود أكثر سكان الاساكل الصغيره الشماليه و الاكوارديون كلفون بالموسيقى و أسباب الحظ و أنواع القمار و البيض و المستيزوس مولعون بمصارعه الثيران و الهنود مولعون بالسكر

حكومتها .. أما حكومتها فجمهوريه منقسمه الى ثلاث دوائر الدائره الاجرائيه و الدائره الاداريه و الدائره القضائيه و القوه الاجرائيه مخصوصه برئيس ينتخب لمدته أربع سنين و الدائره الاداريه مؤلفه من مجلس أعيان مركب من ١٨ عضوا و مجلس نواب مؤلف من ٣٠ عضوا و يقوم بانتخاب الرئيس ٩٠٠ منتخب يعينهم الشعب لهذه الوظيفه و ينتخبون معه نائبا معينا له و يساعد الرئيس ثلاثه أنفار ناظر الداخليه و ناظر الخارجيه و الماليه و ناظر الحريه و البحريه. و الدائره القضائيه مؤلفه من مجلسين المجلس الاعلى و المجلس العالى و الدعاوى الجنائيه منوطه بالخورى و القصاص الكبير هو القتل بالرصاص

## و المجرمون قصاصهم بالاشغال الشاقه

ماليتها .. دخل الدوله نصفه تقريبا من الرسومات و قد بلغ فى بعض السنين نحو ثمانمائه ألف ليره و بلغ المصروف قريبا من ذلك و بلغت ديونها ثلاثه ملايين و ريع .. و جيشها الدائم نحو ألفين من الجنود و عندها جمله سفن حربيه ليست كثيره .. و بها جمله مدارس منها مدرسه كليه و مدارس للصناعه و الزراعه و مدرسه طبيه و مدرسه لتعليم القوابل و قد خصصت ربع الرسم للنفقات الخيره و التعليم فيها يكاد يكون جبريا و عندها نشر الكتب التى هى مخالفه للدين و الآداب ممنوع خصوصا من الجبهه الاجنبيه .. و قد استمرت هذه البلاد فى حوزة الاسبانيول مده ثلاثمائه سنه ثم فى سنه ١٢٢٤ هجرية أظهرت العصيان و بعد جمله وقائع حربه أخذت الاستقلال و انضمت اليها جمهوريه كولومبيا ثم بعد نحو ٢٢ سنه حازت تمام الاستقلال و فى سنه ١٢٦٩ انتشبت الحرب بينها و بين بيرو و استمر القتال بينهما نحو ست سنين ثم فى سنه ١٢٨٣ اتحدت حكومات اكوادور و بيرو و شيلي على مقاومه اسبانيا و طردت جميع الاسبانيول من بلادها ثم سكنت هذه الفتنه بتغيير بعض الرؤس و دام الامر على ذلك

**[أكياب]**

بفتح فسكون و فتح الياء المشناه آخره باء موحد\* مدينه من بورما الانكليزيه .. موقعها فى عرض ٢٠ درجه و ٨ دقائق شمالا و طول ٩٢ درجه و ٥٤ دقيقه شرقا تبعد ٥٠ ميلا عن جنوبى الجنوب الغربى من مدينه أركان .. و عدد سكانها نحو ١٦ ألف نسمة و كان بناؤها فى أوائل القرن الحالى و بلغت درجه عاليه من العمار و ازدادت سكانها و معظم بيوتها من خشب الخيزران و هى جميله الاسواق و الازقه و بها جمله أبنيه عموميه و منازل عسكريه و منتزهات و ميناها حر الافيون و تجارتها رائجه و فيها مركز لجمعيه المرسلين من البروتستانت

**(باب الهمزه و اللام و ما يليهما)****[ألاباما]**

بفتحات\* ولايه جنوبيه من الاتحاد الامريكاني .. واقعه بين ٣٠ درجه (٤٥- منجم أول)



و ١٠ دقائق و ٣٥ درجة من العرض الشمالى و ٨٤ درجة و ٥٣ دقيقه و ٨٨ درجة و ٣٠ دقيقه من الطول الغربى .. يحدها شمالا تينسى و شرقا جورجيا و جنوبا فلوريدا و غربا ميسيسيبى .. و مساحتها ٥٠٧٢٢ ميلا مربعا و هى ٦٥ كونتية و بها ثمانى مدن يقيم فى كل منهما أمين و قاض .. و عدد أهاليها على بعض التقاويم نحو مليون أكثرهم من البيض و الباقي من السود و فى الشمال الشرقى من هذه الولاية جبال اليغانى و تقسم هذه الولاية الى خمسة أقاليم و هى الاقليم الخشبى و هو فى القسم الجنوبى من الولاية و به جملة غابات من الصنوبر و خشب القطران و الترتبتين و شجر السنديان و السرو و الحور و الخروب و الكستنا و الاقليم القطنى و هو فى الجهة الشماليه يتخلله برارى واسعة ذات تربة سوداء خصبه و هو معدود من أحسن الاقاليم الزراعيه الجنوبيه هواء و تربه و الاقليم الزراعى و الصناعى الى شمالى الاقليم القطنى و هو من الشرق الى الغرب و معظم عرضه ٢٥ ميلا و أرضه مرملة غير خصبه و الاقليم المعدنى و هو فى الشمالى الشرقى من الولاية و امتداده الى الجنوب الغربى نحو ١٦٠ ميلا و معدل اتساعه ٨٠ ميلا- و به من المعادن الرخام الابيض و الرصاص و الفحم الحجرى و معادن فحميه أخرى متنوعه و منتشر فى مساحه ٤٠٠ ميل مربعه و حجاره كلسيه و حجاره رمليه و به أيضا معدن الحديد و المنغنيس و غير ذلك و مساحه ساحل الاباما ٦٠ ميلا و هو ممتد من برديدو الى الجهة الغربيه من الولاية .. و أعظم أنهر هذه الولاية نهر موبيل و نهر الاباما و هواؤها جيدو تربه الولاية متنوعه الا أن معظمها خصب و الزراعه فيها جاريه على قدم النشاط بخلاف الصناعه و من حاصلاتها القطن و الذره و الحنطه و الشوفان و اللوبيا و الفول و البطاطا و الارز و التبغ و الصوف و السمن و العسل و الشمع و قصب السكر .. و من حيواناتها الخيل و البغال و الحمير و البقر و الغنم و الخنازير و غيرها و بها معامل شتى و قد بلغ طول الخطوط الحديدية بها نحو ٢٠٠٠ ميل و بها جملة أبنيه عموميه و عدده مدارس تبلغ نحو ٤٠٠٠ مدرسه و بها نحو ٤٠٠ مكتبه عموميه تحتوى جميعها على ٢٧٥ خ ١٥٥ مجلدا و ينتشر فيها عدده جرائد منها اليومى و منها الاسبوعى و الشهرى و المذهب المعتنق فيها هو البروتستانت

### [الأنو]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و ضم التاء آخره واو\* اسم لمقاطعتين فى حدود

روسيا و الصين يفصل بينهما وادى نهر ايلى الذى يجرى غربا ثم ينعطف الى جهه الشمال الغربى و يصب فى بحيره بلقاش و علوه عن سطح البحر ١٠٠٠ قدم .. و الاولى من هاتين المقاطعتين الاتوظنفار و هى تنتهى جنوبا بوادى ايلى و شمالا بالقسم الشرقى من بلقاش و فى درجه ٤٥ من العرض تنفصل منها سلسله جبال قوبال التى عند حضيضها الشمالى موقع قلعه قوبال الروسيه و من الجنوب الغربى سلسله الامان و التيزا يمل و معدل علو أشهر سلاسلها نحو سته آلاف قدم غير أن فيها قمما تبلغ ١٢ ألف قدم لا- يفارقها الثلج أبدا و فى الجهه الغربيه منها تنشق عدده أوديه تجرى فيها عدده أنهر و تكون بلادا تسمى بلاد الانهر السبعه و يقال لها أيضا ايطاليا سيبيريا .. و الثانيه ألاتو الجنوبيه و هى فى الجهه الجنوبيه الاخرى من ايلى و هى قائمه الجوانب كحائط عظيم طولها لا يتجاوز ٢٠ ميريا مترا و تتألف من سلسله جبلية مزدوجه آخذة من شرقى الشمال الشرقى الى غربى الجنوب الغربى و يفصل بين هذه و تلك بحيره ايسى كول التى نعلو عن سطح البحر ٤٥٠٠ قدم و يتكون من بلاد ألاتو التى هى بلاد الكرج السود و البيض أرض مساحتها ٢٣٠٠ ميريا مستر مربع .. و عدد سكانها نحو ١٥٠ ألف نسمة و مقام الحاكم فيها فى فرنويه و هى حصن حصين قرب بحيره ايسى كول و عدد سكانه نحو سته آلاف نسمة و هى آخر نقطه شرقيه اتصلت اليها روسيا فى أواسط آسيا

### [ألبانيا]

بفتح فسكون و فتح الباء الموحد الممدوده و اسكان النون و فتح الياء المثناه تحت آخره ألف و يسميها الاتراك أرناوطلق\* ولايه فى تركيا من أوروبا موقعها بين ٣٩ و ٤٣ من العرض الشمالى و ١٩ و ٢١ و ٣٠ من الطول الشرقى و هى تمتد مساحه ٢٩٠ ميلا- على سواحل بحر ادريا و البحار الايونيه .. يحدها من الشمال الجبل الاسود و بوسنه (البشناق) و من الشرق السرب و مكدونيه و تساليا و من الجنوب مملكه اليونان الحديثه .. و مساحه سطحها نحو ٧٠٤٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها مليونان من المسلمين و النصرارى و أراضيها ليست كلها صالحه للزراعه. و هواؤها يعادل هواء ايطاليا و هواء السهول و الاوديه المرتفعه أشبه بهواء البشتاق و السرب و يدوم فيها الشتاء و الغيوم و الرياح مده أربعه أشهر من السنه و يبتدىئ فيها الربيع من أواسط مارس

و يشتد حرها فى جوليه و اغسطوس و يرويها جملة أنهر منها نهر بويانه و فويوسا و تولى و غيرها و بها من البحيرات بحيره يانينا و فى الشمال بحيره أشقودره و بحيره أو خريده و غيرها و بردها فى فصل الشتاء شديد و تكثر فيه الزوابع عند هبوب رياحها الشماليه و يغشى النهيرات و البحيرات بها جليد كثيف و فصل الربيع فيها جميل جدا و حراره الصيف فيها شديده ربما ارتفع فيها الترمومتر الى الدرجه ٢٨ و منظر هذه الولايه جميل جدا فيرى الناظر فيها تاره قرى و مزارع و حقولا نضره و غابات مشجره و أخرى صخورا عاليه عاريه و شلالات ذات دوى قوى و نهيرات فى السهول سابحه و قمم جبالها عرضه للصواعق و أغلب تربتها خصبه تعطى فى بعض النواحي محصولاتها مرتين فى السنه و بها كثير من أشجار الزيتون و التوت و يزرع بها القطن و أكثر تلالها المعرضه لحراره الشمس مغشاه بأشجار الكرم و أكثر أنواع الحبوب بها الذره و هى أغلب أقواتها و يزرع بها أيضا الحنطه و الشعير و قليل من الارز و من فواكهها الدراقن و الجوز و البرتقان و الليمون و السفرجل و التبغ و هو من أجود تبغ الشرق و من حاصلاتها الكتان و القرمز و الزيت و غاباتها من أحسن غابات أوروبا الجنوبيه الا أن صعوبه مسالكها تقلل الانتفاع بها و أهم أشجارها الصنوبر و السنديان و أكثر أنهرها و بحيراتها مملوءه بالسمك و من حيواناتها القرده و الذئاب و الخنازير و يربى فيها البقر و الغنم و الماعز بكثره و خيولها فى غايه الجمال الا أنها قصيره و بها كثير من النسر و أغلب طيور أوروبا و من صادراتها الزيت و الصوف و الذره و التبغ و الخيل و الغنم و الماعز و الخشب و بعض منسوجات مطرزه و أهاليها أهل استقامه و نشاط و شجاعه و بساله و نساؤهم طوال القامه قويات يشتغلن بالاشغال الشاقه .. و قد كانت هذه البلاد سابقا فى حوزة قبائل أبيروس و ايليريا المتوحشه و قد بذل اليونان و الرومانيون كل جهدهم فى نشر التمدن الحديد بينهم فلم تر نجاحا من ذلك و لما فتح السلطان محمد الثانى مدينه القسطنطينيه زحف بجيوشه على الالبانيين لكنه لم ينجح و بقيت الحركات الحربيه دائمه طويله على الخصوص فى أيام جورج كستريوتا المشهور باسكندر بك و هو آخر أمرائهم المستقله فانه دام على مدافعه تركيا نحو ٢٠ سنه ثم فى سنه ٨٨٢ هجرية انتقلت الى تركيا و كانت هذه البلاد منقسمه

الى عده ايالات منفصله عن بعضها و استمرت على ذلك الى آخر القرن الماضى ثم بعده تزوج على باشا التبه و الى يانيه بابنه أمير من أكابر امرائها و بسبب ذلك تمكن من الاستيلاء على البلاد كلها ثم فى أثناء ثوره اليونانيين مال الالبانيون الى مشاركتهم الا- أن فضاظه سياسه اليونانيين و غلظ طباعهم و مقابلتهم اياهم بالجور و العدوان و اراقه الدماء نفرتهم عنهم و رجعوا تائبين شاكرين فضل الباب العالى و لم يزالوا خاضعين له الى الآن .. و تنقسم البانيا الى قسمين شمالى و منه يتألف ولايه أشقودره مع قسم من ولايه برزرين و جنوبى و يتألف منه مع تساليا ولايه يانيه أما الاولى فقصبته مدينه أشقودره و لها فرضتان واقعتان على بحر ادريا و هما بارودراج و أهم وارداتها من النمسا و صادراتها قليله و قصبه الثانيه مدينه يانيه و أهالى هذا القسم لهم اعتناء بالحرث أكثر من أهالى سكان القسم الاول و هم أقل كسلا منهم و أكثر تجاره هذه البلاد مع النمسا و ايطاليا و الروملى و اليونان

### [البرز]

بكسر فسكون و كسر الباء الموحده و اسكان الرء آخره زاي\* سلسله جبال عاليه ممتده فى شمالى بلاد فارس متصله من الجبهه الغربيه بجبال أرمينيه و سلسله قوه قاف الكبيره و من الجبهه الشرقيه بسلسله بارو باميسيا معدل ارتفاعها من ٦٠٠٠ الى ٨ آلاف قدم و أعلى ضمها جبال ديموند و ارتفاعه نحو ١٨٠٠٠ قدم و هى داخله فى شمالى بلاد فارس من جبهه قوه قاف ممتده الى استراباذ محاذيه للساحل الجنوبي من بحر الخزر ثم تتشعب منها شرقا نحو أفغانستان و تركستان أما أوديه البرز خصوصا فى المنحدرات الجنوبيه ففى غايه الخصابه و يوجد فى منحدر الجبال المقابله لظهران قطعه تسمى بشامه ايران و معناها نور فارسى هى بقعه ممتده نحو ٢٠ ميلا- و مكتنفه بالبساتين و بها نحو ٤٠ قرية و هى مصيف مشهور فى تلك الجهات و أشهر طرق البرز سردارى المسمى قديما أبواب الخزر و هو يبعد ٥٥ ميلا عن جبل ريموند جنوبا بشرق و يمتد نحو ٣٠ ميلا فى مضيق بين صخور عاليه و هو حاجز حائل دون تقدم الاعداء من الاجانب و قد كان قدماء الفرس يعتبرون جبال البرز مقدسه و يعتقدون أن زرودشت كان ينفرد فيها

### [البنغ]

بكسر فسكون\* مدينه فى ولايه بروسيا الغربيه واقعه على نهر باسمها

عدد سكانها ٦٠٠، ٢٨ نفس و لم يزل الى الآن قسم منها محاطا باسوار قديمه بها عدده اُبنيه عموميه و مستشفيات و قليل من المدارس و الصناعات بها رائجه و أهم مصنوعات السكر و البوطاس و الصابون و الزجاج و الجلد و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و البرانيط و تجارتها رائجه جدا لاتصالها ببحيرات بروسيا الشرقيه و أهم صادراتها أنواع الحبوب و الاخشاب و القنب و الكتان و الريش و الصوف و الفواكه و السمن و نحو ذلك

### [أبني]

بفتح فسكون و فتح الباء الموحده و كسر النون آخره ياء\* مدينه هي قصبه ولايه نيويورك واقعه على الضفه الغربيه لنهر هدسون على مسافه ١٤٥ ميلا عن نيويورك الى الشمال .. عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نسمة و بالنظر لموقعها سهلت أسباب التجاره فيها و ذلك بسبب وصول ترعه أرى اليها و مرور بعض فروع السكك الحديديه قريبا منها بها اُبنيه عموميه كثيره و دار للزراعه و الجيولوجيا و مدرسه لتهذيب المعلمين و بها مكتبه مشتمله على ٨٦ ألف مجلد و تجارتها آخذته في تقدم عجيب

### [إبوف]

بكسر فسكون و ضم الباء الموحده المشبعه آخره فاء\* قصبه ناحيه في ولايه السين السفلى واقعه على الضفه اليسرى من نهر السين على بعد ٦٣ ميلا من شمالي غربى باريس .. عدد سكانها ٧٨٤، ٣٠ نسمة و هو آخذ بالازدياد بسرعه و هذه المدينه من أعظم مدن فرنسا في حسن صناعاته الجوخ و الفلانلا- و المنسوجات الصوفيه و بها جمله معامل و مصانع تبلغ قيمه مصنوعاتنا سنويا ١٨ مليون ريال و بها جمله يتابع كافيته للرى

### [أبى]

بفتح فسكون و كسر الباء الموحده آخره ياء\* قصبه ولايه في فرنسا واقعه على نهر تارن .. عدد سكانها ٩٥٦، ١٦ تجارتها الحبوب و الخمر و الانيسون و الدراقن و الاطريقل .. و صناعاتها المنسوجات القطنيه و الصوفيه و الدباغه و عمل الاقلام الرصاصيه المستعمله للمصورين و بها أشهر معامل فرنسا لعمل الفولاذ بصنع فيه كل سنه ٢٠ ألف قنطار و فى ضواحيها جمله معامل للورق و المعادن و هذه المدينه قديمه جدا و من جملته من غزاها العرب سنه ١١٢ هجرية

### [ألتامورا]

بفتح فسكون و فتح التاء المثناه فوق بعدها ألف ثم ميم مضمومه مشبعه

و راء مفتوحه آخره ألف\* مدينة فى جنوبى ايطاليا على مسافه ٢٨ ميلا من جنوب غربى مدينة بارى .. عدد سكانها عشرون ألف نفس و هى فى موقع حصين ذو هيئه جميله و أرض خصبه قيل قد اختطها بعض مهاجرى اليونان فى القرن السابع من الهجره و الآثار التى بجوارها تدل على قدمها و أصل سكانها اليونانيون و لم يزل سكانها حتى الآن يلبسون ملابس الارناؤط و بها مدرسه كليه و مستشفى و جمله أبنيه عموميه و يقام فيها سوقان فى السنه و أهم حاصلات الاراضى المجاوره لها الزيتون و العنب

### [أتمول]

بفتح فسكون و اسكان التاء و الميم المشبعه آخره لام\* نهر فى باؤريا طول مجراه ١٥ كيلومترا و عرضه نحو ٧٠ قدما و عمقه من أربعه الى عشرين قدما يوجد فيه أكثر أنواع السمك و ماؤه شهير بقابليته لاصطناع عمل البيرا و لا تسير فيه السفن الا على مسافه ٣٠ كيلومترا من مصبه مصدره من مكان واقع على مسافه سته أميال من شمالى شرقى روتنبورغ فى فرنكونيا الوسطى و يجرى الى الشرق ثم يصب فى نهر الطونه من ضفته اليسرى و يصله نهر برغنتس الذى يصب فى الرين و بذلك يتصل البحر الشمالى بالبحر الاسود

### [التبرغ]

بفتح فسكون و كسر التاء و اسكان النون و ضم الباء الموحده و اسكان الراء آخره غين\* دوقيه فى جرمانيا .. مساحتها ٥١٠ أميال .. و عدد سكانها ١٢٢، ١٤٢ نفسا و هى ذات غابات متسعه فى الجهه الغربيه منها و معادن فحميه فى الجهه الشرقيه و بها عدده بحيرات و مياه معدنيه حاره و حاصلاتها وافر و كذا مواشيها و خيلها و غنمها فى عايه الجوده و يكثر فيها الدب و الايل .. و من معادنها الحديد و النحاس و الكوبلت و الحجر السماقى و غيرها .. و من مصنوعات المنسوجات الكتانيه و الصوفيه و الطرايش و كانت هذه الدوقيه قديما تابعه لاسترلند و ضمت الى الاتحاد الشمالى سنه ١٢٨٣ هجرية و ادارتها بيد مجلس مؤلف من ٣٠ عضوا و معظم سكانها من الاصل الوندى و لم يزل كثيرون منهم يتريون بالزى القديم

### [النون]

بكسر فسكون و ضم التاء المشبعه آخره نون\* بحيره ملحه فى ولايه من ولايات روسيا على مسافه سبعين ميلا من شرقى مولنا يصب فيها جمله جداول يستخرج

منها سنويا أكثر من ١٠٠،٠٠٠ طن من الملح و يشتغل فى استخراجها نحو عشره آلاف نفس و فى فصل الصيف يجعل لها الملح المتبلور المنتشر على سطحها و جوانبها منظرا جميلا جدا كمنظر مجتمع من الجليد أو الثلج المتجلد و عمقها نحو ١٥ قيراطا

### [ألتونا]

بفتح فسكون و ضم التاء المشبعه ثم نون مفتوحه آخره ألف\* مدينه فى احدى دوقيات جرمانيا الشماليه واقعه على الضفه اليمنى من نهر البى .. و عدد سكانها ١٣١،٧٤ نفسا و هى جميله البناء رائجه التجاره بناها الدانمركيون ثم انتقلت منهم الى بروسيا سنه ١٢٨٤ هجرية أهم صناعتها الصابون و بها معامل للزيت و السكر و المنسوجات القطنيه و الحريريه و دبج الجلود و بناء السفن و لها امتيازات تقدمها فى رواج التجاره منها اتصالها بكثير من المدن بالسكك الحديديه

### [إلجن]

بكسر فسكون و كسر الجيم آخره نون\* كوتيه فى شمالى شرقى سكوتلاندا .. مساحتها ٥٢٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٥٩٨،٤٣ نفسا بها عدده بحيرات و أنهر ليس فيها من المعادن الا القليل و تربتها خصبه و هواؤها لطيف و من حاصلاتها الحنطه و البطاطا و هما أكثر صادراتها و كذا السمك و الخشب و ليس فيها ترع و لا سكك حديديه

### [ألدرنى]

بفتح فسكون و كسر الدال و اسكان الرء و كسر النون آخره ياء\* جزيره انكليزيه واقعه فى الشمال الاقصى من مضيق بادوكالى أقرب الجزائر الانكليزيه الى ساحل فرنسا طولها أربعه أميال من الشمال الشرقى الى الجنوب الغربى و عرضها ميل و ربع .. و مساحه سطحها ٩٦٢،١ أكر .. و عدد سكانها ٧١٨،٢ نفسا و قد أقامت الحكومه الانكليزيه على سواحلها عدده حصون و مدت فى ساحلها الشمالي الشرقى سكه حديديه و قصبته سناحنه و هى واقعه فى واد جميل يكاد يكون فى وسط الجزيره و أهاليها أكثرهم صيادون و حراثون و بقرها شهير فى وصفه و هو صغير الجسم ظريف الشكل أسود اللون حلوب عجيب

### [إلدورادو]

بكسر فسكون\* بلاد طالما زعم الناس بوجودها فى القرون الاخيره و انها واقعه فى بعض جهات العالم الجديد و رجحوا وجودها فى أمريكا الجنوبيه بين نهري أورينوك و أمازون قرب بحيره باريفا و الذى حرك أشواق المذكورين للتفتيش

عليها هو وجود الكنوز التي اكتشفت في مكسيكو وبيرو وفضنوا واملوا اكتشاف بلاد جديده مملوءه بالكنوز الذهبية فصارت مطامعهم تقودهم لتكبد مشاق السياحات للجولان في أنديه تلك الجهات وفتشوا جمله مرار فلم ينالوا سوى المتاعب و الذى قوى غرورهم فى ذلك ما نقل عن بعض السواح انه لما سار فى المازون زار مانوا عاصمتها و رأى فيها كنوزا عظيمة و ما ذكره مرتينز الاسبانولى أيضا من أنه أقام سبعة أشهر فى تلك البلاد و وصف حاكمها و سكانها وصفا كافيا الا أن كثيرا من السياح فتشوا على تلك البلاد فلم يروا لها أثرا

### [الزاس]

بفتح فسكون و فتح الزاى المشبعه آخره سين\* ولاية كانت قديما لفرنسا ثم لما انعقدت معاهده الصلح بينها و بين المانيا سنه ١٢٨١ هجرية التحقت باملاك المانيا و هى الآن منقسمه الى ولايتين عليا و سفلى .. مساحتها ١٧٥،٣ ميلا مربعا و عدد سكانها ٨٧٦،٠٨٣،٣ نفسا و من أنهارها الكبيره نهر ايل و من أعظم ترعها ترعه الرون و أوديتها حسنه المنظر خصوصا وادى سنت أمارين و منستر و نيدر برون و به حمامات معدنيه مشهوره و بحيراتها كثيره مساحه أكبرها نحو ٢٥ أكتارا و هما عميقتان جدا و أحوال الزراعه فى هذه الولاية حسنه و الصناعات بها رائجه و من حاصلاتها القمح و البطاطا و القنب و العنب و معظم أراضي القسم العلوى منها غابات و هو يحتوى على مائه ألف من البقر و الجاموس و ٦٠ ألفا من الغنم و ٦٢ ألفا من الخنازير و ٢٥ ألفا من الخيل و النحل بها بغايه الكثره و معاملها كثيره خصوصا الحديدية و المنسوجات و معظم تجاره أهلها بحواصل أراضيها و القسم الاسفل منها حسن الموقع جيد التربه يرويه جداول و أنهار كثيره و محاصيله وافره و به من البقر و الجاموس ١٤ ألفا و ٧٦ ألفا من الغنم و ٩٠ ألفا من الخنازير و به ٥٠ ألف فرس و به مياه معدنيه و من المعادن الحديد و الشب و الفحم الحجرى و مصنوعاته المنسوجات القطنيه و الصوفيه و الورق و السكر و أكثر أهالى هذه الولاية على مذهب البروتستانت

### [السنور]

بكسر فسكون و كسر السين و ضم النون مشبعه آخره راء\* فرضه من جزيره الدانمرک واقعه فى عرض ٥٦ درجه و دقيقتين شمالا و طول ١٢ درجه و ٣٨ (٤٦- منجم أول)



دقيقه شرقا .. و عدد سكانها ٨٩١، ٨ نفسا و هى ذات مرفأ جيد يقصده كثير من السفن و هى رائجه التجاره مع الاجانب و بها قلعه قرب المينا من بنيان فردريك الثانى بناها سنه ٩٨٧ و تحتها سرايب تسع ألف رجل و فى ساحه القلعه مناره يرى نورها من بعد ١١٣٠٠ قداما و صناعتها المنسوجات القطنيه و صيد السمك

### [ألسيرا]

بفتح فسكون و كسر السين الممدوده ثم راء مفتوحه آخره ألف\* مدينه قديمه حصينه فى ولايه من ولايات اسبانيا كانت العرب تسميها الجزيره و هى واقعه على نهر شقر .. عدد سكانها نحو عشرين ألف نفس و هى خصبه التربه بها كثير من شجر التوت و فى أيام العرب كان لها اهميه تذكر

### [ألش]

ذكرها فى الاصل .. و قال البستاني أيضا\* هى مدينه فى ولايه اليقنت من اسبانيا على مسافه ١٦ ميلا- من مدينه اليقنت الى الجنوب الغربى واقعه على نهر ترافا على مسافه عشره أميال عن بحر الروم .. و عدد سكانها مع المزارع المجاوره لها عشرون ألف نفس و يحيط بها من جميع غاباتها كثير من النخل و هو أكثر مزروعات أهاليها و من صناعتهم عمل الحصر و الجبال و قد كانت سابقا فى أيدي الرومانيين ثم أخذتها العرب ثم انتقلت الى الاسبانيول و لم تنزل بايديهم الى الآن

### [أشكرد]

بفتح فسكون مع اسكان الشين و ضم الكاف و اسكان الراء آخره دال\* قصبه فى لواء بايزيد فى ولايه أرضروم على مسافه ٢٤ ساعه من مدينه أرضروم الى الشرق قرب نهر مراد حاي يقال لها أيضا طبراق قلعه قضاؤها يشتمل على ٩٧ قريه .. عدد سكانها نحو ١٤ ألف نفس أكثرهم مسلمون و به عدده جوامع و عدده كنائس و جمله مكاتب

### [ألعي]

قال فى الاصل هو\* اسم جبل فى ديار بنى عامر بن صعصعه .. و قال البكرى هو اسم عربى لموضع باليمن قال امرؤ القيس  
فلا ينكرونى اننى أنا ذاكم ليالى حل الحى غولا فالعسا

### [ألغرف]

بفتح فسكون ثم فتح الغين المعجمه و إسكان الراء آخره فاء مصحف عن الغرب\* اسم لأقصى مقاطعات البرتوغال الى الجهه الجنوبيه بحدها المتيجو و إسبانيا

و الاقيانوس الاتلنتيكي .. مساحتها ١٠٨٧٢ ميلا مربعا .. و عدد أهاليها ١٧٧٣٤٢ نسمة يرويها عدة جداول و نهر وادي يانه الذى يفصلها عن إسبانيا ثم القسم الجنوبى من هذه الولاية جبلى مصخر قفر و الباقي منها سهول و وديان خصبه بها كثير من أنواع الفواكه كالتين و العنب و النخل و البرتقان و اللوز و أهم صادراتها هذه الفواكه و الخمر و السمك و أكبر مدنها فادو و هى قصبتها و طبيره و لاغس و كلها واقعه على الساحل الجنوبى و قد استولى على هذه الولاية العرب فى القرن الثانى من الهجره و جعلوها مملكه و سموها الغرب لوقوعها فى الجبهه الغربيه من الأندلس و بقيت فى يدهم الى القرن السابع ثم استرجعها الافرنج

### [أَلله آباد]

أى مدينه الله\* ولاية فى قسم من أقسام الولايات الشماليه الغربيه من الهند الانكليزيه .. موقع الولاية المذكوره بين ٢٤ درجه و ٤٩ دقيقه و ٢٥ درجه و ٤٤ دقيقه من العرض الشمالى و ٨١ درجه و ١٤ دقيقه و ٨٢ درجه و ٢٦ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحتها ٢٧٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو مليون و نصف و هى تقريبا مستويه السطح و يرويها عدة أنهر و نهيرات أعظمها نهر الكنك و جمنه و من حاصلاتها القطن و القنب و الذره و الأفيون و النيله و السكر و الملح و لها قصبه باسمها واقعه عند ملتقى نهر الكنك بنهر جمنه فى عرض ٢٥ درجه و ٢٦ دقيقه شمالا و طول ٨١ درجه و ٥٥ دقيقه شرقا و هى تبعد ٧٥ ميلا عن بنارس .. و عدد سكانها نحو ٦٥ ألف نفس و اسمها عند الهنود براغايا و هى عندهم من أقدس الأماكن و يحج اليها كل سنه جم غفير ليستحموا عند ملتقى النهرين المذكورين و بها آثار قديمه و خرابات و قلعه قديمه حولت حصنا و جعلت مركزا حريا للهند العليا و بها بساتين جميله و معابد للوثنيين و جامع كبير للمسلمين و عند انقسام أمبراطوريه دلهى استولى عليها وزير اود سنه ١١٦٧ ثم أخذها منه الانكليز بعد سنتين

### [أَلبر]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشددا ممدودا آخره راء\* ولاية من ولايات فرنسا فى الاقليم المتوسط .. مساحتها ٩٨٢، ٧٢٣ أكتارا .. و عدد سكانها ٨١٢، ٣٩٠ و هى ذات هواء رطب و أنهار كثيره و أراض خصبه خصوصا الواقع منها قرب الأنهر

الكبيره و حاصلاتها الحنطه و الشعير و الشوفان و العنب و هو بها كثير تبلغ مساحه كرومه ١٥ ألف أكتار و يرسل قسم منه الى باريس و حيواناتها كثيره خصوصا الغنم و خيولها جياذ و معادنها الحديد و المغنيس و الأتومون و نحوها و أحوال الزراعه فيها أحسن من أحوال الصنائه و بها جملة معامل و أنهارها صالحه لجريان السفن و سمكها رائع جدا يصدر منه كميات وافره

### [المانيا]

\* مملكه من ممالك أوروبا الوسطى .. يحدها شرقا روسيا و بولونيا و غربا جمهوريه فرنسا و هولنده و بلجيكا و شمالا الدانمرك و بحر البaltic و بحر الشمال و جنوبا النمسا و سويسره و هى دوله حريه من الدرجه الأولى

مساحتها ٤٥٠٠٠٠ ألف كيلومتر أو ٢١١٠٠٠ ميل مربع و مساحه مستعمراتها فى الجزائر الاوقيانوسيه و افريقيه و شرق الصين نحو مليون ميل مربع

بحارها و خلجانها .. هى محاطه بالبحر البaltic من الجهه الشماليه و بالبحر الشمالى من الشماليه الغربيه و من خلجانها خليج لويك و خليج داتريك و خليج ستين و كلها صادره من البحر البaltic و خليج هامبورغ و هو صادر من البحر الشمالى و ليس بها إلا بوغاز واحد و هو ترعه كيل التى حفرت قريبا فى سنه ١٣١٣ هجرية و كان فتحها باحتفال عظيم اشتركت فيه جميع دول أوروبا و هى تصل البحر الشمالى بالبحر البaltic و طولها ٦١ ميلا- و عمقها ٢٩ قدما و اتساعها ٨٥ قدما و أعظم اتساعها ٢٠٠ قدم

جزائرها .. بها جملة جزائر صغيره أشهرها جزائر بحر الشمال و هى جزيره هليوغولنده و جزيره نوفرك و فوهر و سيليت و روم ثم جزائر بحر البaltic و هى جزيره اهامادن و روجين

أنهارها .. يتخللها جملة أنهر صادره من جبالها الوسطى و جبال آلب أعظمها نهر الدانوب و هو أكبر نهر فى أوروبا بعد نهر ولغا و طولها ١١٠٠ ميل ينبع من جبل الغابات السوداء و يخترق فى جريانه ممالك المانيا و النمسا و المجر و رومانيا و يصب فى البحر الأسود و هو النهر الذى عليه المعول فى الحركه التجاريه فى جميع الجهات التى يخترقها و هو مستعد لحمل السفن الكبيره ثم نهر الرين و هو يصدر من جبال سويسره يجرى

٤٦٩ ميلا- فى المانيا و يصب فى بحر الشمال و نهر امس و طولہ نحو ٢٠٠ ميل و نهر وزر و طولہ مع نهر ورا ٤٠٠ ميل و يصب فى بحر الشمال و نهر آلب و هو ينبع من جبال بوهيميا و يصب فيه جملة نهيرات طولہ داخل الامبراطوريه الالمانيه ٥٠٠ ميل و هو يصب فى البحر الشمالى قرب ميناء هامبورغ و نهر اودر و هو يصدر من جبال سوديت و طولہ فى ألمانيا نحو ٥٠٠ ميل يتقابل فى سيره مع جملة نهيرات ثم يصب فى البحر الباطيقى و نهر فيستول و هو يخرج من جبال النمسا و يخترق بروسيا و بولونيا و طولہ فى الامبراطوريه ١٥٠ ميلا و يصب فى بحر الباطيق و نهر نيامن و مخرجه من البلاد الروسيه و يصب فى كوريخ بالمانيا و قد جعل بين الانهر الكبيره عدہ ترع تصل بعضها ببعض الا ان أكثرها دون الترع الاميركانيه .. و بحيراتها كثيره لكنها لا أهميه لها تستحق الذكر

جبالها .. ألمانيا الشماليه عبارہ عن سهول رملية واسعه عكس ألمانيا الوسطى فان أرضها جبلية تخترقها الجبال من شرقها الى غربها و أشهرها جبال سوديت من الجهه الشرقيه و جبال جيانت و غابات بوهيميا و جبال نورينج من الجهه الشماليه ثم جبال هارون و جبل الفيل فى الانحاء الغربيه .. و أما ألمانيا الجنوبيه فهى عبارہ عن هضبه ارتفاعها أقل من ٥٠٠ متر تمتد فيها جبال جورا و غابات السوداء من الغربيه و جبال آلب من الجنوب ثم جبال نورينج و هى ممتده من حدودها الغربيه و تفصلها عن فرنسا

هواؤها .. هواؤها على العموم معتدل و مع ذلك هو مختلف قليلا- باختلاف المواقع من قربها من خط الاستواء أو بعدها و ارتفاعها أو انخفاضها و نحو ذلك فمثلا ارتفاع الحر فى الدرجات السفلى من العرض يلطفه ارتفاع الموقع .. و البلاد الواقعه فى السهول الكبار كالمانيا الشماليه معرضه للرياح الرطبه الوارده من الغرب و الجنوب الغربى فلذا لم يكن سليما كهواء ألمانيا الوسطى و أقصى درجات الحراره فى البلاد الواقعه فى شمالى الالب ٩٥ فوق الصفر و أقصى درجات البرد ٣١ تحتہ .. و بالجمله هواؤها نقى سليم غير مساعد على انتشار الامراض حتى البائيه فانها فى هذه البلاد خفيفه الوطئه بالنسبه لغيرها

حيواناتها .. من حيواناتها البريه الايل و الارنب و الفنك و الثعلب و الهمستر و المرتن و عناق الارض و ابن عرس و اللوترا و غير ذلك .. و للصيد قوانين مشدده تمنع اتلاف

هذه الحيوانات. و يكثر فيها تربيته الغنم و الخيل و البقر و الماعز و الخنازير. و بها كثير من البغال و الحمير. و الطيور الجارحة الكبيره قليله الوجود فيها. أما الدجاجيه منها فكثيره فى جميع الجهات الامبراطوريه و ليس فيها من الحشرات الا القليل و يكثر السمك البنى و البلم فى جميع أنهارها و بركها أما السومون فلا- يوجد الا- فى الانهر الكبيره و يوجد فى نهر الالب أنواع من الاستورجيون و المحار و الانكليس و يوجد السمك المنقوش فى جميع الانهر الجبلية و يوجد الشالغ و السردين فى بحر البلطيق و البحر الشمالى و يوجد القوقع بقرب سواحل سلسويغ و كلستين و الصدف فى بعض الانهر الداخليه و دود الحرير قليل فيها

نباتاتها و زراعتها .. أغلب أراضيها فى غايه الخصب و أخصب أراضيها البطاح الواقعه على سواحل البحر الشمالى خصوصا بعد ما حازته من التحسين الصناعى فصارت تنبت جميع النباتات المختصه بالمنطقه المعتدله كالقمح و الشعير و الشبلم و البطاطا و الفول و اللوبياء و الذره و الدخن و اللفت و الخشخاش و الانيسون و الحبه السوداء و الكتان و القنب و الزعفران و التبغ و حشيشه الدينار و الشمندور و غير ذلك و كذا تكثر بها الفواكه كالتفاح و العنب و الدراقن و التين .. و أشهر حاصلاتها القمح و غلته السنويه نحو ٢٢ مليون أردب .. أما كرومها فهى ممتده الى ٥١ و ٣٠ من العرض الشمالى تبلغ مساحه أراضي زراعتها نحو ٣٠٠ ألف فدان و هى أكثر البلاد زراعه فى البنجر الذى يستخرج منه مبالغ وافره من السكر .. و مساحه غاباتها تقدر بنحو ٤٢ مليون فدان .. أما جهه بروسيا و اياله هانوفر فان أراضيها رملية قحله كثيره المستقعات

معادنها .. هى من البلاد الغنيه بانواع المعادن الا ان ذهبها قليل الوجود و الفضه كثيره فى هرتس و جنوبى و ستفاليا و الحديد موجود فى أكثر السلاسل الجبلية و أجوده حديد و ستفاليا و ألزاس و لورين و بروسيا و أجود أنواع القصدير فى ارزجيرغا و يكثر الرصاص فى صكصونيا و ساكس. و الزنك فى سيسليا. و الملح كثير فى أغلب ولاياتها الى درجه تزيد عن حاجه أهاليها و أكبر معادنه فى بروسيا و وستفاليا و سيليسيا العليا و صكصونيا و كذا الفحم المعدنى و قد بلغ مقداره فى بعض السنين نحو ٨٠ مليون

طونولاته و هو قليل فى الجبهه الشماليه الغربيه الا انه يوجد فيها بدله مقدار كبير من الطرب و من معادنها أيضا الكبريت و ملح البارود و الشب و الزجاج و الجص و الطباشير و الفرافيت و الرخام و الكهرباء و هى موجوده فى جهات مختلفه و هى من أغنى ممالك الدنيا فى المياه المعدنيه من جميع أنواعها

صناعاتها .. أما معاملها فهى أقدم المعامل الأوروبويه و منذ القرن السابع الهجرى اشتهرت بصناعه الملبوسات و المنسوجات و الآنيه الزجاجيه و الفخاريه و فى القرن الثامن أقيمت فيها جملته معامل حريريه و فى سنه ١٢٠٨ أنشىء فيها أول معمل للورق و فى القرن التاسع اشتهرت بعمل الساعات و فى القرن العاشر أنشئت فيها المطابع و كان لتجارتها رواج عظيم الا انها فى الحروب الفرنساويه تأخرت فيها الصناعه ثم عادت الى مقامها الاول و لا زالت راقيه بازدياد الى الآن و بالجمله هى فى الايام الاخيره معدوده من دول أوروبا الكبرى فى الصناعه و مصنوعات رائجه فى أغلب أنحاء الدنيا لحسنها و بخس ثمنها و هى من الدول التجاريه الكبرى و ثانى دوله تجاريه لانكلترا و مناظره لها فى الاسواق الأوروبويه و غيرها و بذلك حطت قدر تجار انكلترا حتى أوجست خيفه من مستقبلها و اتخذت التدابير اللازمه لحفظ شرف الاوليه فى تجارتها و لا زالت دائره تجارتها آخذة فى الاتساع و أشهر المواد الصادره منها السكر و المنسوجات و المشروبات و الآلات البخاريه و الاوانى الزجاجيه و الخزفيه و أنواع الحلوى و الاسلحه و الاستحضارات الطبيه و نحو ذلك مما قدرت قيمته بنحو ١٦٢ مليوناً من الجنيهات و بلغت قيمه الوارد اليها من البضائع الاجنبيه ٢١٦ مليوناً من الجنيهات

طرقها و سلكها الحديدية .. هى كثيره الطرق و المعابر كبقية الممالك الأوروبويه المتمدنه و أغلب أنهارها قابله لسيير السفن و نقل البضائع و الركاب و هى أول دوله أوروبويه فى كثره السكك الحديدية و يبلغ طولها نحو ٢٨ ألف ميل و قد أنفقت جملته من الغرامه الحربيه التى أخذتها من فرنسا فى مد السكك الحديدية و لذا هى فى أمان على تجارتها و مواصلتها الداخليه مده الحرب

معارفها .. العلوم و المعارف راقيه فيها بصوره مدهشه فى جميع جهاتها و التعليم

فيها جبرى لمن بلغ من العمر سبع سنوات ذكرا كان أو أنثى و بها من المدارس الكليه نحو ٢٧ مدرسه تدرس جميع أنواع الفنون العصريه مع النجاح و نفقات الحكومه فى طرق نشر المعارف تبلغ نحو سته ملايين من الجنيهات أما المدارس الصغيره و المكاتب فكثيره جدا و القارئ من الاهالى تسعون فى المائه و معارفها الفلسفيه لا يناظرها فيها أحد من الدول الأوروبويه أصلا و اللغه الرسميه فيها هى اللغه الالمانيه و هى من أعظم لغات أوروبا و أرقاها فى العلوم و المعارف و تأليفها العلميه و الفلسفيه و الادبيه و الدينيه أكثر من غيرها و يتكلم بها خمس سكان أوروبا تقريبا و هى لغه عموم أهالى السلطانيه ما عدا سكان المقاطعات البولونيا فانهم يتكلمون بلغتهم الأصلية و الصقالبه يتكلمون بلغه السلو

دياناتها .. فى ألمانيا مذهبان سائدان و هما مذهب البروتستانت و مذهب الكاثوليك الرومانيين و المذهب الذنب هو الاول و هو ديانه سكان المانيا الشماليه و يدين به نحو الثلثين و الثانى سائد فى الممالك الجنوبيه و الغربيه من الامبراطوريه و هو مذهب ثلث السكان و بها نحو نصف مليون من اليهود و الحرية الدينيه مطلقه فى جميع أنحاء المملكه

ثروتها .. قدرت ثروتها فى بعض السنين الأخيره بسبعه آلاف و ثلاثمائه مليون من الجنيهات فيخص كل ألماني منها ١٤٦ جنيها و لو وزعت أموالها الذهبية و الفضييه و الورقيه على أهاليها لكان نصيب كل واحد منهم نحو ٣٥١ قرشا و فى البنك الالمانى ذهب و فضه بقيمه أربعين مليون من الجنيهات و فى الاهالى نحو ١٠٠ غنى تبلغ ثروه الواحد منهم نحو مليون من الجنيهات و مالىتها ضعيفه بالنسبه لانكلترا و فرنسا فانه لا يمر سنه الا و يظهر فى ميزانيتها عجز فالضيق مستحکم و ضارب أطنابه فى أغلب جهات الامبراطوريه و لا قدره للبلاد فى تحمل ضرائب جديده على حاصلاتها و صناعاتها و لذا تجد حكومتها اذا اضطرت للشروع فى موضوع يحتاج للنفقات الباهظه تعتمد فى اجرائه على الاقتصاد و الاقتراض دائما و دخل الحكومه السنوى يبلغ نحو ٦٥ مليوناً من الجنيهات و خرجها كذلك الا ان ديونها لا فحش فيها بالنسبه لغيرها حيث انها لا تزيد عن ٩٢ مليوناً من الجنيهات و أيضا يوجد عندها ثلاثون مليوناً من الجنيهات مدخره من غرامه حرب فرنسا أعدتها لطارئ يفضى الى الاحتياج الفجائى

بحريتها التجاريه و الحريه .. لها القوه الثالثه أو الثانيه فى الاستعداد البحرى التجارى و عندها من السفن التجاريه و الشراعيه ما يزيد عن ٨٠٠٠ سفينه محمولها نحو ١٧٥٥٠٠٠ طن و محمول سفنها البخاريه و حدها ١٤٤٣٠٠٠ طن و لا زالت بحريتها فى ترق كل سنه و بحريتها العسكريه لم تكن سابقا مستعده لمضاهاه غيرها من الدول الكبرى الا انها الآن ناهزت الدخول فى رتبه الدول البحرى الكبرى حيث صار عندها ما فيه الكفايه من السفن و المدرعات الحريه التى كثير منها من الطرز الجديد و فى بحريتها نحو ٣٢ ألف نفس من العساكر و ميزانيه البحرىه يزيد على الثلاثه ملايين من الجنيهات

جيشها البرى .. يبلغ الجيش الالمانى فى وقت السلم أكثر من ٥٠٠ ألف جندى مشاه و فرسانا و مدفعيه و فى وقت الحرب يمكنها ايصاله الى سبع ملايين و زياده منهم أربعة ملايين متمرنون و الباقي تحت النمرين قيل انها فى أثناء الحرب يمكنها أن تدعو اليه ٣١٠ مقاتل من كل ألف من رعاياها و جنودها منظمه على أحسن نظام و أبدع ترتيب فهى دوله حريه من الدرجه الأولى و ما حازته قوادها من البراعه فى الفنون الحريهه الحديثه يقضى بحسن مستقبلها

حكومتها .. هى أمبراطوريه دستوريه و هى مؤلفه من أربعة ممالك و ٢١ دوقيه و امارات صغيره و ولايات مستقله و مدن حره و اياهه الالزاس و اللورين و قد سن نظامها فى ١٦ أبريل سنه ١٨٧١ ميلاديه و جعل فيها مجلسان أحدهما مجلس الاتحاد الجرمانى المسمى (بنو سرات) و تنتخب أعضاؤه الحكومات الالمانيه سنويا بنسبه سكانها و الثانى مجلس النواب و اسمه (ريشستاغ) و أعضاؤه معينون بالانتخاب و الاقتراع لمدته ثلاث سنين و المجلس الاول ينظر فى المواد التى يراد عرضها على الثانى و فى كل حكومه داخله فى التخلف الالمانى مجالس بيايه مستقله تنظر فى مطالب البلاد الخاصه بها لكنها غير مستقله عن بروسيا فى الاداره الماليه و العسكريه و الخارجيه و للامبراطوريه كلها ثلاثه وزر أحدها للماليه و الثانى للعسكريه و الثالث للخارجيه و من حقوق الأمبراطوريه الخاصه به هى إشهار الحرب و عقد الصلح و ربط المعاهدات و تعيين السفراء و لكن كل ذلك بمشوره المجلس الأول



ملكها .. هو الآن الإمبراطور غليوم الثانى ولد فى سنة ١٢٧٦ هجرية و جلس على كرسى المملكه بعد موت والده الإمبراطور فريدريك سنة ١٣٠٦ و هو ثالث إمبراطور للسلطنه الالمانيه الحاليه و قد اشتهر بعلو همته و قوّه نشاطه و كثره حذقه و اعتناؤه فى شؤون السلطنه حتى قيل انه لا- ينام أكثر من خمس ساعات فى اليوم و الليله و هو بارع فى كثير من العلوم و المعارف الحديثه خصوصا فى الفنون الجميله كالنقش و التصوير و الموسيقى و له مهاره عجيبه فى العلوم السياسيه حتى انه بقوّه دهائه استجلب قلوب الفرنساويين و جذب عقولهم الى محبته و استولى على عواطفهم حتى جعلهم يرمقونه بعين الموّدّه و المحبه و صار له شأن عندهم و مثل ذلك يستحق أن يذكر

سياستها .. مما هو معلوم ان فرنسا قبل حرب السبعين كان لها الصوت الأول و بيدها حسام القوه و الصوله و الكلمه النافذه و الأمر المطاع فى أغلب العامره دون بقيه الدول الأورباويه و ذلك بسبب الوحده الحاليه القائمه من الاشتراك الجنسى المركب من وحدات عنصرية ثلاثه الدم و الأخلاق و الأميال الوطنيه و هى الرابطه القويه التى لا تنحل إلّا بقوّه محلله لها مفرقه لأجزائها و لم يكن فى فكر فرنسا خطور بامكان وجود هكذا قوّه فعّاله تسطو على قوّتها و تحل التصاقها و تفرق جمعها الذى هو كروح بجسد واحد حتى دارت عليها الدائره الحريه الالمانيه التى أسقطتها من أوج العز الى حضيض الذل و وضعت شأنها بين الدول و حطت قبرها و مقامها فى مجتمعهم و استلمت المانيا زمام تلك السطوه و حسام تلك القوه و صار لها الصوت الأول فى المجمع الدولى و الكلمه النافذه و الفكره الساميه فى العالم السياسى و حازت من جميع ذلك ما لم يخطر ببال بل التى كانت نغرها الآمال و تترقب نوال هذا المقام هى روسيا خصوصا بعد ضعف المتحاربين إلّا انها لسوء حظها بقيت خائبه الأمل لم تر من مقصدها سوى الفشل إلّا أن قوّه دهاء المانيا و حسن سياستها أسكتها و حالت بينها و بين مقصدها و شغلته عن ذلك بتعويضات اخرى تقابل استلامها ذلك الصوت الأرفع ثم بذلت غايه جهدها و استعملت كل سياستها حتى استقام أمرها ثم خيفه من فلتات السعد شدّت أزرها بالاتحاد الثلاثى بينها و بين ايطاليا و النمسا و قامت بوظيفه التفرد السياسى فى أوروبا و مما

يشهد بشده مهارتها و دهائها جذبها للعناصر التي يتركب منها جسم الاتحاد الالمانى و ربطها له ربطا وثيقا بسلسله واحده مع ما فى ذلك من الصعوبات البالغه حد النهايه فى الشده و كيف لا و قد ألفت بين عناصر كثيره متضاده و وحدت الكلمه بين عده ممالك و جمله امارات كل واحده منها مياله بالطبع للمتفرد و حب الاستقلال و إياك أن تشبهها بايطاليا فى قضيه هذا التوحيد فان ايطاليا سحقت الملوک و الممالك من شعوبها المتفرقه و محقت قوه سطوتها و دكت جبال همتها فلم تبق لها قيوميه تقوم بها و لا هيكلًا تظهر به فى دائره الوجود و أما المانيا فتزهدت نفسها عن مثل هذا الفعل بل ضمت جميع تلك الممالك مع بقاء شأنها فى الوجود و اطلاق زمام الحريه لها متوجه باستقلالها تفعل ما تريد غايه الأمر انها ربطت نفسها بالاتحاد الجندى و المالى و ناهيك من الصعوبه ما فى ربط نحو خمس و عشرين مملكه و اماره كل واحده منها حريصه على اختصاصها و حب استقلالها طبعًا و لا- يقال حينئذ هي بذلك و طيده الأمل بالسلامه من النوائب أمينه الخوف من سوء العواقب لا- تخشى على جسم الأمبراطوريه دخول جرثومه مرض و لا تبالى بأى عارض عرض فأى داع للاتحاد الثلاثى لانا نقول هي مع ذلك كله لها حسابان مستقبل مهم و هو انه اذا دعاها داع لحرب مع دوله من الدول هي لا تدرى هل تبقى جمعيتها ثابتة على وحده الحال و الكلمه أم يعرض لها ما يدعوها للتفرق لا سيما عند وقوع مشكل فان موافقه عشرين مجلسا على أمر مشكل ليس سهلا و من ثم يكون الخطر خصوصا و من أقرب ما يكون انه اذا فرض وقوع حادث حربى مع فرانسًا أو روسيا ان تبت الدوله المحاربه داخل هذه الجمعيه جرثومه الفساد للتفرق و تضمن فى مقابله ذلك لكل مملكه استقلالها الذاتى و الراحة من متاعب القتال فهلا تكون بذلك العواقب و خيمه على المانيا أم لا و هل لها حينئذ دواء يشفيها من مرضها القتال و يحفظ لها روح حياتها الاقوه التحالف الثلاثى أو الركون لدوله اخرى ذات قوه و اقتدار ثم من المعلوم ان توثيق عرى الارتباط بوجه كامل الانتظام لا يمكن الوصول اليه إلا بتوسيع نطاق الموارد المالىه و لذلك جنحت الى سلوك سبيل الاستعمار فاستعمرت أملاكا واسعه فى إفريقيا و الصين و أخذت فى ترقيه تجارتها و تعزيز قوه عسكريتها بريه و بحريه و قامت

بحفظ الاتحاد الداخلى و سطوه السياسيه الخارجيه .. أما سياسه المانيا الحاضره فهى حفظ الرابطه الاتحاديه مع دول التحالف ثم التحاب مع روسيا و التودد لفرانسا و تحسين العلائق معها مع بذل الجهد فى السعى وراء ترقى الثروه الأهليه بالتجاره و الاستعمار .. و أما تقسيماتها السياسيه .. تنقسم إمبراطوريه المانيا الى نيف و عشرين قسما منها ٢٣ حكومات ملكيه و ٣ جمهوريات أما الحكومات فمنها أربعة ممالك و هى مملكه بروسيا و مملكه باقاريا و صكصونيا و ورتمبرغ و ست غرند و قيات و هى هس ردمستادت و مكلنبرغ شويرن و مكلنبرغ ستريلتس و سكس و يمر و الدنبرغ و خمس دوقيات و هى برنسويك و سكس ميتنجن و سكس كوببرغ غوتا و سكس التنبرغ و انهلت و سبع امارات و هى شورتسبرغ سوند و شوسن و شوارتسبرغ رودلستادت و لبي دتمولت و شمبرغ لبي و ولدك و رويس القديمه و رويس الجديده و ثلاث مدن حره و هى لوبك و بريمن و همبرغ و ولايه الزاس و لورين

(١) مملكه بروسيا .. هى أكبر حكومات المانيا و أشدها قوه و أعظمها بأسا و هى مع كونها غير خصبه فالزراعه فيها متقدمه جدا و بها جملة ترع متصله بأنهارها و بها عدده مناجم للحديد و الفحم الحجري و غير ذلك .. و مساحتها نحو ٥٢٨، ١٣٤ ميلا مربعا و أهاليها نحو ٣٢ مليوناً من الأنفس أغلبهم يدين بمذهب البروتستانت و الباقون بالمذهب الكاثوليكي و تنقسم الاداره الى أربعة عشر ولايه كبيره .. و هى براندبورج و مركزها مدينه برلين و هى العاصمه الإمبراطوريه و من أجمل المدن الاوروبويه موقعها على نهر سبره و بها مدرسه كليه من الدرجه الاولى و حمله معامل لنسج الأقمشه و الخزف الصينى و سكب المعادن و هى ثالث المدن الاوروبويه نفوسا فان عددهم ١٦٦٠٠٠٠ نسمة ثلثهم من الالمان و الباقى من الأجانب و من المدن التى تذكر بهذه المملكه مدينه سباندو و هى مدينه صغيره محكمه بها جملة معامل ناريه ثم مدينه بوتسداموبها السراى الامبراطوريه و معامل كثيره للأسلحه و مدرسه لأبناء العساكر العجزه و عدده سرايات جميله لأمرء المانيا ثم مدينه فرانكفورت الواقعه على نهر أودر و هى مدينه تجاريه مهمه و بها جملة مساكب للحديد .. و روسيا الشرقيه و هى مقاطعه خصبه التربه كثيره البحيرات و الغابات

أشهر مدنها كوينكسبرج بها مدرسه كليه و عدد أهاليها ١٧٠٠٠٠ نفس و مدينة دانزيك و هي مدينة تجاريه واسعه التجاره فى الجوب و الأخشاب و بها معامل لتقطير الأرواح و عدد أهاليها ١٢٥٠٠٠ نسمة و بوزن و هي ولاية من ولايات بولونيا القديمه من المدن الشهيره بها مدينة بوزن و هي شهيره بمعاقلها و حصانه حصونها و هدد سكانها ٧٢٠٠٠ نسمة .. و سيليسيا و هي ولاية من أعظم سكان بروسيا سكانا و أكثرها ثروه بها عده معامل و مناجم غنيه فى الفحم و الحديد و الرصاص و الزنك و أحسن مدنها برسلو بها كليه و جمله معامل صناعيه و هي أعظم بلاد أوروبا تجاره فى الصوف .. و بوميران و هي ولاية واقعه على سواحل البحر البaltيقى خصبه الأراضى واسعه المراعى كثيره الأغنام و من مدنها مدينة سيتن و هي ميناء تجاريه مهمه حصينه بها عده معامل لبناء السفن .. و ساكن و هي ولاية جيده التربه راقيه فى الزراعه و عاصمتها ماجه بوج و هي مدينة عظيمه جدًا سكانها ٢١٠٠٠٠ و من مدنها مدينة هال بها مدرسه جامعه و ستفاليا و هي مدينة مشهوره بكثرة مناجمها و كثره بطها و خنازيرها و أشهر مدنها مونستر و دورتمونه .. و الرين و هي مقاطعه كثيره السكان و المعامل الصناعيه و بها من المناجم الحديد و الفحم الحجرى و صنائعه فى غايه التقدم و أكثر مصنوعات الحرير و الأقمشه القطنيه يحترقها نهر الرين الحامل للسفن الكثيره الكبيره لنقل مصنوعات الى الجهات الالمانيه و من المدن الشهيره بها كولونيا و بها من الأهالى ٢٩٠٠٠٠ نفس و بها عده معامل لاستخراج الأرواح العطريه و عده معاصر لتكرير السكر و هي فى غايه من الحصانه .. و مدينة اكس لاشابل و هي مدينة قديمه كانت عاصمه الامه الجرمانيه و محل تتويج ملوكها و بها مرقد الأمبراطور شارلمان المشهور و بها ينابيع معدنيه كثيره و مدينة كويلنس و هي مدينة مستحكمه .. و هو هنزلرن و هي ولاية بها من المدن الشهيره هو هنزلرن و هي منشأ ملوك بروسيا و هس ناصسو و هي ولاية جبلية كثيره المياه المعدنيه و من مدنها كاسل و هي مدينة جميله فى غايه الطرافه و الإحكام .. و فرنكفورت مورمين و هي ولاية مشهوره راقيه فى حسن الصناعه و التجاره سكانها نحو ١٨٥٠٠٠ نسمة ..

و هانوفر و هي ولاية مسطحه الأراضى خصبه البريه كثيره المراعى و من مدنها هانوفر

و هي مدينة عظيمه أهاليها ١٧٠٠٠٠٠ نفس و هي واسعه التجاره كثيره المعامل و مدينه ويلهلمسهافن و هي ميناء تجاريه و عسكريه مهمه جدًا و بها عده ترسخانات و سلويك و هولستين و هما مدينتان شهيرتان بأغنامهما و خيولهما و أشهر مدنها كييل و بها مدرسه جامعه و ترسخانه حربيه و مدينه ألتونا و هي شهيره بصنعه الصابون الجيد

(٢) مملكه ساكس .. موقعها في شمالي غربي جبال ارزجيرج .. عدد سكانها ٣٤٠٠٠٠٠٠٠ نفس و حكومتها دستوريه و الدين الغالب فيها البروتستانتى سوى العائله الملكيه فان مذهبيها الكاثوليكي و من أروج حواصلها الاصواف الناعمه الرائجه في أغلب الجهات و معادنها الفضة و الحديد و الرصاص و الفحم و صنائعها في تقدم يذكر سيما في الخزف الصينى السكاصونى المفتخر و معارفها راقيه جدا و من النادر وجود من يجهل القراءه و الكتابه فيها و عاصمتها مدينه درسد و هي من مدن المانيا الجميله عدد سكانها ٣٤٠ ألف نسمة و هي شهيره بمدرستها الجامعه البالغه النهايه فى الاتقان و بها نحو مائه كتبخانه و ثلاث أسواق مهمه يجتمع فيها كثير من تجار أوروبا و غيرها

(٣) مملكه باوميره: هي واقعه فى الجهه الجنوبيه الشرقيه من المانيا و هي دستوريه عدد سكانها نحو ست ملايين من الانفس أكثرهم كاثوليك و الباقي بروتستانت و هي جيده التربيه خصبه الاراضى من أعظم حاصلاتها الزراعيه القمح و الشعير و الهرطمان و أشهر مدنها مونيخ و هي العاصمه و من ألطف مدنها بها من السكان نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و هي شهيره بمدرستها الكليه و قصورها الفاخره و أبنيتها الشامخه و متاحفها المرونقه و سراياتها المزوقه يصنع فى معاملها الادوات الرياضيه كالهندسيه و الجراحيه و نحوها ثم مدينه باصوو و هي من المدن العظيمه و مدينه أو كسبورج و هي كثيره المعامل الصناعيه و مدينه نورا بزج و بها يصنع مآت ملايين من أقلام الطباشير فى السنه و بها كان أول اختراع لصنع ساعات الجيب و مدينه ورتبرج و بها مدرسه جامعه فى غايه من الاتقان

(٤) مملكه ورتمبرج .. و هي واقعه فى غرب مملكه باوبيره و هي جبلية و جبالها مغشاه بالاعشاب و يوجد بها معادن كثيره منها الملح و الحديد و من مصنوعات الساعات الخشبيه و حكومتها دستوريه عدد سكانها نحو ٢٢٠٠٠٠٠٠٠ نسمة و المذهب الغالب فيها

البروتستانتى و أشهر مدنها ستوتجرات و هى العاصمه عدد أهاليها ١٥ ،٠٠٠ نسمة و صناعتها فى غايه التقدم و بها قصور ملوكانيه باذخه و أبنيه شامخه و جملته حدائق غناء و منزهات فسيحه فيحاء و تجارتها واسعه جدا خصوصا فى الكتب و مدينه توننجى و بها مدرسه جامعه شهيره و مدينه أو لم و هى من المدن المحكمه

(٥) بادن الكبرى .. هى غرندوقيه موقعها بين جبال الغابات السوداء و نهر الرين كثيره الغلال و الفواكه و الخمر و التبغ تصنع بها الساعات الخشبيه و الادوات اليتيه و عدد أهاليها ١٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و حكومتها دستوريه و مذهب ثلثى أهاليها الكاثوليكي و عاصمتها كالسروج و هى مدينه ظريفه عدد أهاليها ٨٠٠٠٠٠ نفس و بها مقام الغرندوق صاحب الاياله و من مدنها هولبيرج و بها مدرسه كليه شهيره و سراى عامره و مدينه بادن و هى المشهوره بالمياه المعدنيه و مدينه فريبورغ و بها مدرسه جامعه

(٦) هس دار مستاد .. و هى غرندوقيه مكونه من مقاطعتين بهما من السكان أكثر من المليون و المذهب المعتنق بها غالبا هو البروتستانتى و الحكومه بها دستوريه و هى راقيه فى الصناعه و التجاره و الزراعه و ناجحه فى الفنون غايه النجاح و العاصمه دار مستاد و هى من المدن الشهيره بالصنائع سكانها ٦٠٠٠٠٠٠ نسمة و مدينه أوفنياك و هى مدينه مهمه تجاره و صناعه ثم مدينه ميانس و هى من أعظم مدن أوروبا الحربيه و بها مولد غوتنبرج مخترع فن الطباعه ثم مدينه ورم و بها تمثال القسيس لوتيروس مخترع و مؤسس الديانه البروتستانتيه

(٧) ساكسويمار ايزناتش: هى غرندوقيه واقعه فى غرب مملكه ساكس و مؤلفه من عشر مقاطعات منفصله عن بعضها بها من السكان نحو ٣٥٠٠٠٠٠ نسمة كلهم دائنون بالمذهب البروتستانتى و مركزها مدينه أويمار بها جمله جمعيات علميه و نشراتها الجغرافيه شهيره و مدينه ايزناتش و هى مدينه ظريفه بها قصر و ارتبورج الذى سجن به لوتير مده عشره أشهر لما حاول اصلاح الدين المسيحى و تأسيس المذهب البروتستانتى

(٨) الدنبرورغ .. و هى غرندوقيه واقعه بين هانوفر و البحر الشمالى و عدد سكانها نحو ٣٧٠٠٠٠٠ نفس أكثرهم معتنقون المذهب البروتستانتى و بها كثير من أصائل

الخييل و أشهر مدنھا أوبرستين و هي مدينة ظريفه زاهره تصنع بها الاحجار الكريمه

(٩) مكلمبورغ شيويرين: و هي غرندوقيه واقعه بين ولايه هانوفر و البحر الباطيقي بها من السكان نحو ٦٠٠٠٠٠ نفس مذهب جميعهم البروتستانتى و عاصمتها مدينة شيفيرين ثم مدينة رdstوق على البحر الباطيقي و بها مدرسه جامعه

(١٠) مكلمبورغ استرليتس: و هي غراندوقيه صغيره مركزها مدينة نوسترلنس و سكانها نحو ١٠٥٠٠٠ نفس

(١١) كوبورج جوتا: و هي دوقيه صغيره ذات اماره سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس مذهبهم البروتستانتى و مركز ادارتها مدينة كوبورج و من مدنھا الشهيره جوتا و هي مدينة شهيره بعلومھا الجغرافيه

(١٢) ساكس آلتنبورغ: و هي دوقيه واقعه فى شرق ساكس الكبيره مقر ادارتها آلتنبورج و عدد أهاليها ١٧٥٠٠٠

(١٣) ساكس مينجن: و هي دوقيه واقعه فى شمالى مملكه باويره مركز ادارتها مدينة مينجن و عدد سكانها ٣٢٠٠٠٠ أغلبهم بروتستانتيون و من مدنھا الشهيره بلده هيلد بور هوزن

(١٤) لنهالت: و هي دوقيه واقعه على نهر آلب و حكومتها صغيره سكانها نحو ٢٤٥٠٠٠ نفس و من أشهر المدن بها مدينة دهسو و برنبورج و كهوتن و أخص صادرات هذه الحكومه هو الملح

(١٥) برنسويك: و هي دوقيه واقعه فى جنوت هانوفر عدد أهاليها ٣٧٥٠٠٠ اسمه و مركز ادارتها برسويك

(١٦) ليب دتمولد: و هي اماره واقعه بين رستفاليا و هانوفر سكانها نحو ١٢٥٠٠٠ نفس و مقرها مدينة دتمولد

(١٧) شمبورج ليب: و هي اماره واقعه فى جنوب هانوفر و بها من السكان نحو ٤٠٠٠٠٠ نسمة و مركزها مدينة بوكبورج

(١٨) والدك .. و هي اماره واقعه بين حكومتى هس و وستفاليا سكانها نحو

٦٠٠٠٠ نفس و مركزها مدينة أرولسن و من مدنها الشهيره كورباخ و بيرمونت و بها كثير من الينابيع المعدنيه

(١٩) شوارزبورغ رودلستاد: هي أماره صغيره أهاليها نحو ٨٥٠٠٠ و أشهر مدنها رودلستاد و هي عاصمتها

(٢٠) سوندرشوزن: هي أماره صغيره على نهر آلبى عدد أهاليها ٧٥٠٠٠ و مركز ادارتها سوندرشوزن

(٢١) و (٢٢) ردىس جريس و دروس شليس: و هما أمارتان مركز الاولى منهما مدينة جريس الصغير و مركز الثانيه مدينة تشر و هي مدينة صناعيه و عدد سكانهما نحو ١٧٥٠٠٠ نسمة

(٢٣) لوييك الحره: و هي مدينة واقعه على نهر تراف على مسافه سبعة أميال من مصبه فى بحر الباطيق و هي مركز للتجاره من بلاد الروسيا و شمال أوروبا و مقر ادارتها لوييك و عدد سكان الجميع ١٧٠٠٠٠

(٢٤) بريم الحره: هي مدينة واقعه على مصب نهر ويرز تصدر منها أغلب المنسوجات الالمانيه و ترد اليها واردات البلاد الخارجيه و عدد أهاليها ١٩٥٠٠٠ نفس

(٢٥) همبورغ الحره: هي مدينة واقعه على بعد عشره أميال من مصب نهر الآلب و من أكبر مدن المانيا بها كثير من الصنائع المفيده و جميع الاشغال الماليه و التجاريه رائجه بها و مركزها مدينة هامبورغ و سكانها نحو ٤٧٥٠٠٠

(٢٦) الالزاس و اللورين: هي الولايه المستحصله من فرنسا بعد حرب السبعين يبلغ مقدار سكانها نحو ١٦١٠٠٠٠٠ نسمة جميعهم من الاصل الالمانى باللغه الالمانيه و مذهبهم كاثولوكى و غايه ما فيهم من البروتستانت ٢٣٠٠٠٠٠ و هي بلاد كثيره المعادن يكثر بها الفحم الحجرى و الحديد و حجر الرخام و جبالها كثيره الغابات و بها كثير من الينابيع المعدنيه و بها عدده مساكب معدنيه و معامل للمنسوجات و بها مدرسه جامعه من الدرجه الاولى و زراعتها راقيه أعلى درجه من التقدم و الاتقان و صناعاتها فى غايه الرواج و هي ثلاث مديريات و مركزها ستراسبورج و هي العاصمه و هي معدوده من مدن أوروبا الحربيه (٤٨- منجم أول)



و من مدنها مولهاوس و كولمار و هما مدينتان شهيرتان بالتقدم الصناعى ثم مدينه هس و هى من المدن الحربيه المنيعه

أجناسها .. تنقسم الامه الالمانيه الى ثلاثه أقسام كبيره. أحدها السكندينافيون و هم سكان أسوج و نروج (ما عدا لابونيا) و جزائر الدانمرک و شبه جزيره جتلند. و ثانيها القوط أو الفوت أو الغضط و كانوا منقسمين الى شرقيين و غربيين و قد انقرضوا. و ثالثها الالمانيون الاصليون و هم منقسمون الى شماليين و جنوبيين و أكثرهم فى المانيا و هولندا و انكلتيرا و الولايات المتحده الامريكانيه و المستعمرات الانكليزيه و القوط استوطنوا سندينافيا قبل القرن الرابع و فى القرن الثانى قبل الميلاد تغلب الالمانيون على غربى أوروبا و وسطها و كانت أول مهاجراتهم من شبه جزيره شميريا فسمى المهاجرون بشمبرى و فى التاريخ نفسه هاجر قسم آخر من بلاد البلطيق فسموا توتون .. و قسم ناقيطس الالمانيين الى ثلاثه أسباط و جعلهم نسل ثلاثه أولاد لمانوس بن توسكو الذى اتخذه الالمانيون إلها فاول الاسباط الانغيطنونه و هم الذين أقاموا بقرب البحر و ثانيها الهرميونه الذين أقاموا بأواسط البلاد و ثالثها الاستيفونه و هم باقى الالمانيين ثم اتحاد الامم الالمانيه أمر قديم جدا و أقدم اتحاداتهم اتحاد السويقه و اتحاد الشاروشه و اتحاد الماركومنى و كانت منازل الباتافه على ضفتى الرين و مساكن الاوميه قرب كولبيا و منازل التريفيزه قرب من تريفز و منازل الترقيه فى هينو و انقجيونه بقرب و رمس و التيميته بقرب سبير و التريبوتشه فى الزاس و الهسيون بين الرين و ألبى و الاوسيبه الى شمالى الالبى و السيغمبره و التنكتيره بين روروسيج و الشاروشه حول هرتس و البركتيره فى وستفاليا و التشاماقه و الانفريثاريه فى شمالى ما تقدم و الفريسيه و الشوشه على سواحل البحر الشمالى و الهيروله و الروجيه على سواحل البحر البلطيقى و الصكصون بقرب نهر البى الاسفل و الانفله الى الجنوب الشرقى منهم و اللنفورده الى الضفه الغربيه من النهر المذكور و الماركومنى بجانب الطونه ثم فى بوهيميا و الكودى الى شرقيهم و كان فى سيليسيا السيمونه و الليجيه و البرغنديون فستولا و لا امكان لتحديد بلاد كل من هذه الامم بالتدقيق حيث كونها لم تكن ثابتة فى جهه مخصوصه و لا مواطن معلومه .. أما انجلاء الالمانيين و السلاف و القنه و الهونه

و الاقاره إلى الجنوب فابتدأ فى القرن الثالث للميلاد و كانت نتيجته اندفاع الرومانيين عن القسم الجنوبى من المانيا الا أن اندفاع الامم الشرقيه عليهم أجبر نحو نصف رجالهم الى الاغاره على الامبراطوريه الرومانيه فاققسموا جنوبى أوروبا و أدخلى القوط من فنداله و هيروله و روجيه و غيبيده و الانه و سويفه و النفوبرديين و برغنديين و فرنكه جميع البلاد الالمانيه تقريبا فاستولت الامم السلاقيه و الفنيه على الاقطار العامره و أبادوا الالمانيين فى كثير من المواطن أما الامبراطوريه القوطيه التى أقيمت بجانب الطونه بعدا خروج القوط من البلاد البلطيقه ففتحتها الهونه و بعد موت آطيلا- انقسم القوط ثانيا الى شرقيين و غربيين فسار الاريك بالغربيين الى إيطاليا نحو سنه ٤٠٠ و قادمهم أتولف خلفه الى اسبانيا و تجنسوا بالجنسيه الرومانيه و سار ايتودوريك بالشرقيين الى ايطاليا سنه ٤٨٩ فأقام هناك امبراطوريه قويه استولى عليها البيزنطيون بعد وفاته و لم يبق من القوط بعد الحروب الطويله التى أقاموها الا- بقايا قليله اختلطت بأمم أوروبا فطمس ذكرها كرور الايام أما البرغنديون فتقدموا نحو الرين و النكر ثم تطرفوا الى الغلبه الرومانيه فأقاموا بين الآر و الرون و أنشأوا هناك أمبراطوريه غلبهم عليها الفرنكه نحو سنه ٥٣٤ و هم أيضا تجنسوا بالجنسيه الرومانيه و تقدم الفنداله من الاودر و الفستولا الى داشيا و فى أوائل القرن الخامس فتحوا أسبانيا ثم سار بهم جنسريك الى أفريقيه فأنشأوا بها امبراطوريه غلبهم عليها بليساريوس سنه ٥٣٤ و بذلك كان انقراضهم و فى القرن الخامس و السادس للميلاد تحركت ثلاث قبائل ألمانيه و هم الجبته و الأنفله و الصكصون فاجتازت البحر الشمالى و استوطنوا الجزائر البريطانيه ثم أخضعوا سكانها السابقين فصارت الرين و الوزر أكبر أوطان العناصر الالمانيه الخالصه و أكبر الأمم التى بقيت فى الوطن القديم هم الصكصون و الثورنجيون و الفرنكه و الباقيرون الا- انهم كانوا فى خوف شديد من غارات السلاق و تمكن شارلمان من رد الونداه الى الفستولا و السريه الى الاودر و التسخه الى جبال كربات السفلى و الكروات الى سبالاتو من دلماسيا و خرب العرب أمبراطوريه الفيسيقوط و استولت أمبراطوريه الفرنكه على باقى الولايات الالمانيه الرومانيه الا قليلا منها فى ايطاليا .. و فى القرن التاسع الميلادى صار الالمانيون

أمه واحده مؤلفه من عده أمم و أخذوا فى النمو و التقدم و فى عهد او ثو الاول قامت الامبراطوريه الالمانيه و فى أثناء ذلك أتى السكندينايفون الساحل الشمالى من قاره امريكا و استوطن قسم منهم جزائر بريطانيا و فرنسا ثم ساروا الى ايطاليا و أنشأوا بها أمبراطوريه الصقليتين و فتحوا انكلترا ١٠٦٦ ميلاديه ثم بعد أو ثو الاول بقيت الحروب متتابعه مده طويله و تبادلت الامبراطوريه جملة أنواع من المذكورين الى القرن الثالث عشر و فيه بطل التمييز بين أجناس الالمانيين فى الامور السياسيه الا انهم لم يزالوا من جهه لغاتهم و عاداتهم منقسمين الى خمس اقسام الاول الجنس الصكسونى و أكثره فى المنخفضات الشماليه الغربيه من ألمانيا و الثانى الجنس الفرنكى و هو ممتد من فختلبرغ الى تريقرز و من هس الى الالب الروهيه و الثالث التورنجيون و هم بين جبال ثورنجيا و جبال و هرتس و الرابع السوابيون و هم بين نكر الاوسط و جبال الالب و بين الرين الاعلى و أوغسبرغ و الخامس الباقاريون و هم بين أوغسبرغ و فينا و بين فختلبرغ و تيروول و توجد أمم جرمانيون من النسل القديم قاطنون فى سويسره و هولانده و التيروول و استيريا و بعض بوهميا و انكلترا و ايكوسيا السفلى و شمالى فرنسا لا يقل عددهم عن ٢٥ مليوناً الا انهم غير داخلين فى الاتحاد الالمانى

أخلاقهم و عاداتهم .. الالمانيون قوم عرفوا بعلو الهمة و النشاط و قوه الاقدام و غايه التبصر و التأنى و الرسوخ و الفطنه و الشجاعه و البساله و دقه السياسه و لو لا فقرهم بالنسبه لأمم أوروبا لدانت لسطوتهم بقيه الامم و فى أوروبا سبع و عشرون عائله ملوكيه منها سبعة عشر من الالمانيين

تاريخها .. ألمان الذى هو اسم لأمه مخصوصه و ألمانيا الذى هو اسم لبلادهم مأخوذه من اسم الألمانّه و هم بعض قبائل جرمانيه حربه متحده حاربهم الرومانيون فى عهد كراكلا و كانوا مستوطنين أطراف نهر الين ثم حاربهم كراكلا سنه ٢١٤ بدون طائل ثم حاربهم سقيروس و غيره فلم يتمكنوا من الاستيلاء عليهم و بقيت سطوتهم تتزايد الى ان خضعوا للفرنك فى أيام كلوفيس سنه ٤٩٦ ثم استولت الفرنك على الاقسام الشماليه من أراضيهم و جعلت الباقي منها دوقيه سميت بألمانيا نسبه اليهم ثم سمى القسم

الشرقى منها بسوايا و لذا تسمى اللغة السوابيه من اللسان الالمانى بالالمانيه نسبه اليهم و كان الالمانيون القدماء طوال القامات شقر الشعور زرق العيون أشداء محبون للاستقلال و لعين بالمستلذات كالفين بالمسكرات و الالعب و كانت مهنهم الصيد و تربيته المواشى و استعمال السلاح و كانوا منقسمين الى أشراف و أحرار و عبيد يحترمون نساءهم و شيوخهم و يكرمون أهل العفه و المروءه و كان لهم كهنه و شعراء و بقاع مقدسه و كانوا يعبدون أصنافا من الآلهه و الجبابره و كانوا يعتقدون خلود النفس أو البعث الى ولهاالا- و كانت قرايبنهم الحيوانات الآلهه كالخيل و أحيانا كانوا يقربون من أبناء جلدتهم و أكثر معيشتهم كانت فى قرى صغيره حقيره أو أكواخ واسعه يسكنها جملة عوائل منهم و كانوا نحو نيف و خمسين قبيله كلها خارجه عن حدود البلاد التى سماها الرومانيون بالمانيا الاصليه أما البلاد التى فتحها الرومانيون فى جنوبى الطونه و غربى الرين و جعلوها ولايات و سموها ألمانيا الأولى فكان معظم سكانها من غير الالمانيين الحقيقيين بل كانوا قبائل يغار عليهم الالمانيون فى أكثر الاحيان .. قال بعض المؤرخين أخبار ألمانيا السابقه على عصر الرومانيين تكاد أن تكون مما طواه الزمان و قد كان الرومانيون قبل عهد يوليوس قيصر يكادون لا يعرفون شيئا من أحوال الأمه المنتشره فى شرقى الرين و شمالى الطونه مع ان بعض القبائل الألمانية كانت أغارت على الامبراطوريه الرومانيه فى نحو أواخر القرن الثانى قبل الميلاد و لما فتح الرومانيون الغليه بلغهم ان فى عبر الرين أمه كبيره تقيم فى منازل ثابتة و كانت اذ ذاك تحسب متوحشه لمخالفتها قوانين التمدن التى كانت سائده فى ذلك العصر ثم لما حاول الرومانيون الاستيلاء على الالمانيين كسروا شر كسره و أجلاهم عنها ارمينيوس رئيس أمه الشاروشه سنه تسعه للميلاد ثم حمل عليها جرمانيكوس فلم يحصل كذلك على نتيجه و تاريخها من ذلك الوقت الى حين اتحادها بامبراطوريه كلوقيس الفرنكيه غير منتظم الثبوت حيث بعضه بروايات مبهمه و البعض الآخر مرتبط بتاريخ الامبراطوريه الرومانيه و من خلفاء كلوقيس شارلمان أو كارلوس الاكبر الذى ملك من سنه ٧٧١ الى سنه ٨١٤ ميلاديه المشهور بالقوه و السياسه كان قد أخضع الصكصون و هو الذى لقبه البابا و أهل روميه بالامبراطور الرومانى و قد

امتدت مملكته من نهر ابره فى أسبانيا الى نهر البى فى الشمال الشرقى و من نهر رآب من هنكارييا شرقا الى ما وراء بوفى ايطاليا و بعد اتمام خضوعهم أكرههم على التدين بالنصرانيه و أقام لهم أمراء و جعلهم اقطاعات ثم لا- زالت تتداولهم الايادى الى تاريخ سنه ٩١٢ ميلاديه و حينئذ تأسست الامبراطوريه لالمانيا بمعرفه كونراد الاول للدفاع عن القبائل الجرمانيه و استدامت الى سنه ١٨٠٦ لما انحلت السلطنه الجرمانيه و اتحدت ممالكها الغربيه و عقدت المحالفات المعروفه باتحاد الرين حيث انضمت عده ممالك ألمانيه بعضها الى بعض تحت حمايه نابليون الاول فتتزل الامبراطور فرنسيس عن التخت الالمانى و بذلك ثم انحلال الامبراطوريه الالمانيه و أكثر المدن اذ ذاك خسرت استقلالها و وضع نابليون عليها حكما قساه فصارو يسوسون الرعايا بالجور و الظلم و حكموهم حكما صارما جر على البلاد و بلا- شديدا و صادروا أهلها مصادره لا تطاق و المبالغ التى جمعها نابليون من المانيا تحت برقع الضرائب و الاعانات بلغت مئات من الملايين ثم بعد سقوط نابليون انحلت تلك المعاهده و تبدلت بغيرها و رجعت البلاد الى استقلالها بتحالف النمسا و روسيا و بروسيا و أسوج و بريطانيا الكبرى و ذلك فى سنه ١٨١٥ و صار الاتحاد مؤلفا من أربعة و ثلاثين حكومه كل مملكه منها مستقله فى داخليتها الا انها خاضعه لمجلس يعقد فى فرانكوفرت لسن النظمات للحكومه الداخله فى الاتحاد الجرمانى و بسبب ذلك الارتباط كانت كل دوله منها مجبوره على مساعدته الأخرى فى الشؤون الحربيه و دام ذلك الى سنه ١٨٦٦ .. أما المجلس فكان مؤلفا من وكلاء ليس لهم الا الغيره على ثبات سلطتهم و هم صم الآذان عن مطالب الأممه فكان ذلك المجلس آله قبيحه وخيمه للمظالم السياسيه و فى التاريخ المذكور اضطرت نيران الحرب بين بروسيا و النمسا و انتصرت فيها الأولى على الثانيه فانسحبت النمسا من المعاهده الجرمانيه و أسست بروسيا اذ ذاك معاهده تعرف بمعاهده ألمانيا الشماليه فتحالف معها احدى و عشرون دوله من الدول الجرمانيه و أما البقيه فعقدت ست منها معاهده تحت رئاسه ملك باقاريا و تعرف بالمعاهده الجنوبيه و ست ضمنها بروسيا الى أملاكها و حالف بروسيا بقيه الممالك الالمانيه على الهجوم و الدفاع و فى خامس عشر كانون الاول (ديسمبر) التأم فى برلين مجلس لوضع

قانون اتحاد جديد عرض على مجلس المبعوثين الالمانى الشمالى الذى التأم فى ٢٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٨٧ ميلاديه فقبله المجلس المذكور بقرار ٢٣٠ صوتا ضد ٥٣. و جعل ملك بروسيا رئيسا للاتحاد فأقام بسمرك كنشليارا له و نفذ القانون الاتحادى و كانت الممالك الالمانيه الجنوبيه قد عقدت مجالس حربه للتوفيق بين نظام عساكرها و نظام عساكر بروسيا و أعلن أغلب الالمانيين الشماليين بأنهم قد اتفقوا جميعا على محور واحد و ظهر من الحكومه البروسيانيه ثبات عظيم على مصادمات الشقاق التى حدثت فى ذلك الوقت و قد حاول نابوليون التداخل فى المصالح الالمانيه و اعاقه اتحادها فلم يتمكن و قاومته بروسيا بكل شده و أعلن بسمرك بأن دولته لا تعترف بحق لفرنسا فى التداخل فى المصالح الالمانيه و فى أغسطس تقابل نابوليون و امبراطور النمسا فظن الالمانيون ان هذا التقابل تهديد للالمانيين فأعلن بسمرك و قال ان حسيات الالمانيين الوطنيه تأبى مداخله دوله أجنبيه فى مصالحها و بقيت ألمانيا الجنوبيه غير راضيه بسياسه بروسيا الاتحاديه و راغبه عن أحكامها ثم فى سنة ١٨٦٩ ميلاديه عرض تاج الملك فى أسبانيا على البرنس ليوبلد و هو هنزولرن فرفضه فطلب نابوليون من بروسيا أن تضمن له عدم تقدم أحد من بنيتها لطلب تاج الملك فقابلت طلبه هذا بالاحتقار فاغتاظ نابوليون بذلك غيظا شديدا و بوقته شهر الحرب عليها و كان ذلك فى ١٩ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠ ميلاديه و بعد وقائع كثيره هائله كانت الدائره على نابوليون فى هذه الحرب المشؤمه و سقطت من عرش العز الى أرض الذل و فاز الالمانيون بنصر ميبين و عز دائم ثم أخدمت نيران القتال بالمعاهده الصلحيه التى عقدت فى فرساليا فى ٢٦ شباط (عقريه) سنة ١٨٧١ ميلاديه و قد اشتركت فى هذه الحرب جميع الدول الالمانيه الشماليه و الجنوبيه الا النمسا و لما رأت الحكومات الالمانيه الجنوبيه الفوز العظيم فى هذا الحرب و النجاح الذى لم تكن آمالها تصدق بحصوله خصوصا و قد أمنت من خطر كبير كانت تخشاه لو لا الظفر فى هذه الحرب و أيقنت ان السبب القوى فى ذلك انما هو سطوه الاتحاد و قوه الاعتماد عدلت عما كانت تبديه من مقاومه الاتحاد الالمانى تحت رئاسه بروسيا .. ثم فى ١٥ تشرين الثانى (نوفمبر) سنة ١٨٧٠ ميلاديه تعاهد الاتحاد الالمانى الشمالى و بادن و هس

على انشاء اتحاد ألماني كبير و في ٢٣ منه انضمت اليه باقاريا بموجب معاهده و في ٢٥ منه انضمت اليه ورتمبرغ و في ٣ كانون أول طلب باقاريا من ملك بروسيا أن يعيد على ألمانيا منصب الامبراطوريه و يتقلده بنفسه و أغلب الحكومات صدقت على الطلب و في ٩ منه عرضه الكنشيلىار على مجلس المبعوثين نيابه عن ديوان الاتحاد فقرر فى اليوم الثانى أن يسمى الاتحاد الالمانى بالامبراطوريه الالمانيه و ان يلقب ملك بروسيا بامبراطور ألمانيا و فى ١٨ كانون الثانى احتفل ملك بروسيا فى فرساليا باعاده المنصب الامبراطورى و فى ١٤ نيسان أثبت المجلس المذكور قانون الامبراطوريه الالمانيه و فى ٤ ايار بدأ العمل بموجبه و فى ١٠ ايار عقدت المعاهده النهايه فى فرنكفورت و فى ٩ حزيران أعلن بضم الازراس و اللورين الى ألمانيا و مع هذا كانت موجوده جملة أحزاب سياسيه مضاده لثبات الامبراطوريه و تحاول تفويض أمرها لحزب الكاثوليك الذى هو أقواها ففى أول مجلس افتتج قدموا عريضه للامبراطور التمسوا منه بها وقايه سلطه البابا فلم توافقه على ذلك بقيه الاحزاب و رفض طلبه باكثره عظيمه ثم اشتد الخلاف فى ذلك بينه و بين الحكومه الامبراطوريه و غلب على الافكاران الهياج الدينى الحاصل فى الولايات الالمانيه الكاثوليكيه ناشئ فى الاكثر من قبل اليسوعيين فحكم مجلس المبعوثين و ديوان الاتحاد بان تقفل أديرتهم و أديره باقى الرهبانات فأخذت الحكومه فى اجراء هذا الحكم و قفلت الأديره فلما رأت الكاثوليك ما حل بهم عقدت أساقفتهم مجلسا كبيرا فى فلدو و تشكوا فيه من هذا الاضطهاد و عليه ألقى البابا خطابا ندد فيه على ما أجرته الحكومه الالمانيه من سوء المعامله للكاثوليك فقطعت الحكومه الالمانيه ما كان بينها و بين البابا من العلائق حتى صارا فى ذلك الوقت كدولتين متحاربتين و اشتد الخلاف فى ممالك بروسيا و ضربت الحكومه على الاساقفه غرامات باهظه و قطعت أغلب الرواتب المعينه لخدمه الدين و الكنائس الا انه لما فشت هذه المسأله و صار لها قلاقل فى المجالس الأوروبويه تنازل الحكم الأمبراطورى عن التشديد فى هذه المسأله و انتظم الامر

سكانها .. بلغ عدد السكان الالمانيين على بعض التقاويم نحو ٥٣ مليوناً من

الأنفس و تقدر سكان مستعمراتها بنحو سته ملايين أنفس و تزيد سكان ألمانيا كل سنه نحو مليون و معدل مواليدها فى السنه ٤٥ فى الألف و وفياتها ٢٨ فى الألف و هى تعد مزدحمه بالسكان بالنسبه لأغلب سكان أوروبا و كل ميل مربع من بلادها يقوم بسكن ٢٢٢ نفسا و كل سكان ألمانيا من الألمانين الا أهالى بروسيا الشرقيه فانهم من الصقالبه

### [إلمينا]

بكسر فسكون و كسر الميم الممدوده و فتح النون آخره ألف\* بلده انكليزيه فى ساحل الذهب من افريقيا موقعها على مصب نهر بياه فى عرض ٥ درجات و ٥ دقائق شمالا و طول درجه واحده و ٢٠ دقيقه غربا عدد أهاليها ١٥ ألف نسمة والدينه القديمه كبيره الا- انها قليله الانتظام و أكثر أهلها صيادون و منهم تجار و بجوار المدينه أبنيه جميله و مزارع متقنه و أراض مشجره و قد كان الهولانديون استولوا على هذه البلده فى سنه ١٠٤٧ هجرية ثم تخلوا عنها للبرتوغاليين بعد أربع سنين و فى سنه ١٢٨٩ انتقلت منهم مع باقى أملاك الهولانديين فى الساحل المذكور الى حكم بريطانيا فى أثناء الحرب التى جرت بينها و بين اشنتى

### [ألد]

بفتح أوله و ثانيه و اسكان النون آخره دال\* ارخبيل فى البحر الباطيكي بين ٥٩ درجه و ٥٥ دقيقه و ٦٠ درجه و ٣٢ دقيقه من العرض الشمالى و ١٩ درجه و ٢١ دقيقه من الطول الشرقى و هو مؤلف من ٢٠٠ جزيره صغيره و المعمور منها ٨٠ جزيره فقط و الباقي منها مهجور .. مساحتها نحو ١٥٠ كيلو مترا مربعا .. و عدد أهاليها نحو ١٦ ألف نسمة و هم أوسوجيون الاصل بارعون فى فن الملاحه و الصيد و تربيه الماشيه و هم قانعون بخيرات أراضيهم مكتفون بنتائج صنائعهم و اخلاقهم الاستقامه و سلامه النيه و عدم التعدى و الظلم و لكنهم فاترو الهمة عتاه كثير و الخصام و يبيع أراضيهم قليله و لكن بحيراتهم كثيره و اغلب اسطحها صخرية و من محصولاتها القمح و الشعير بما يكفى لمقطوعيه الاهالى و لسانهم الاسوجى و هم حسان القامات شداد البنيه و قد كانت هذه الجزائر لطوائف من أهاليها القدماء و هم الفينيون أو اللابونيون ثم فى القرن الرابع عشر الميلادى استولى عليها اسوج ثم انتقلت الى روسيا فى الثامن عشر (٤٩- منجم أول)



و هي بيدها الآن و أكبر تلك الجزائر جزيره الند التي سمى بها الارخبيل كله .. و مساحتها تبلغ نحو ٢٨ ميلا مربعا: و عدد أهاليها ١٠ آلاف نفس و لها فى ساحلها الغربى مرفأ من أجود مرافىء تلك الجهات و من جمله حصونها القديمه قلعه بومرسند بقرب الطرف الجنوبى الشرقى من الجزيره نفسها

### [أوتيان]

بفتح أوله و ضم ثانيه مشبعا و اسكان التاء المشناه فوق و فتح الياء المشناه تحت الممدوده آخره نون\* جزائر واقعه بين الاسكا و مكتشكا فاصله بين بحرى بيرين و الاوقيانوس الباسيفيكي الشمالى و هى بين ٥١ درجه و ٥٦ درجه من العرض الشمالى و ١٦٣ درجه و ١٨٨ درجه من الطول الغربى: و مساحه جميعها ٦٣٩١ ميلا جغرافيا مربعا: و عدد أهاليها نحو ٥٠٠٠ نفس و المظنون أن الارخبيل كله مكون من مواد بركانيه مندفعه من قعر البحر و هو كثير الجبال يبلغ ارتفاع كثير منها نحو ٦ آلاف قدم و معظمها بركانى و اكثر سواحله غير منبسطة فلم يكن دنوها الا- من بعض الجهات و بعض تلك الجزائر خصبه التربه يزرع فيها اللفت و الجزر و الملفوف و البطاطا و ينبت فيها اعشاب لتربيه ماشيتهم الا انها ليس بها أشجار خشبيه الا القليل و هواؤها رطب و معدل الحراره السنويه بها من ٣٦ الى ٤٠ و سكانها أشبه بهنود أمريكا الشماليه فى اللون و العادات و الاخلاق و كانوا سابقا مولعين باللهو الا انهم لما أكرههم الروس على التخلق بأخلاقهم و التدين بدينهم اتقلبوا نوعا عن شؤونهم الاصليه و معظم مهنتهم الصيد و تجارتهم الفراء .. أما نساؤهم فأقل كسلا من رجالهم و أعظم اقداما على الاشغال الشاقه حرفهم عمل الحصر و الزنايل

### [إيسوم]

بكسر أوله و ثانيه و اسكان السين و ضم الياء المشبعه آخره ميم\* هو عند الرومانيين و اليونانيين مقر السعداء بعد الموت و كان أكثرهم يجعل ذلك المقر فى الاقاليم العليا من الجو و البعض الآخر يجعلها تحت الارض حيث تغيب الشمس و ذهب أوميروس الى ان ذلك سهل فى أطراف الارض يعيش فيه الناس بدون تعب و لا كدر و لا هم و لا غم ليس فيه حر و لا برد و لا يسقط فيه ثلج و لا مطر و لا يهب فيه رياح مزعجه و لا زوايع و هواؤه رطب لطيف منعش دائم الهبوب ذو دوى لطيف .. و قال ايسودوس انه نفس جزائر السعاده فى الاوقيانوس و استقر اعتماد تلك الاجيال مستمرا على هذا الاعتقاد الى

أن قرر نبذاروس وغيره من الشعراء انه تحت الارض و ان مروه كثيره الانهار باسقه الاشجار زاهيه الازهار لا تموج لانهاره و لا دوى و هواؤه عطرى الراحه منعش للسعيد دون الشقى و ازهاره تزهر ثلاث مرات فى السنه و هى ملتفه على شكل ضفائر مستحسنه و هى لسكانه أبهى زينه و افراسه أصائل كريمه لا شغل فيه ولاهم و لا اتعاب بل شغل أهله الحديث و اللهو و الالعب و ان سكانه يلقون هناك فضائل أعمالهم و ان الحاكم فى تلك الارض هو رادا منتوس .. و قال غيره ان الحاكم فيها خرونوس و ان تينوس و أمثاله مقيمون فيها و كذا نحا نحو هذا فرجيليوس فى الفصل السابع من قصيدته المعروفه بأنيذه الا أن فرجيليوس ذهب الا أن الانفس لم تقم هناك أكثر من ألف سنه

### [أليقت]

بفتح أوله و كسر ثانيه مشبعا و فتح القاف و إسكان النون آخره تاء\* قصبه ولايه باسمها فى اسبانيا واقعه على جون يبعد ٢٣٠ ميلا من مدريد الى الجنوب الشرقى .. و عدد سكانها نحو ٣٢ ألف نسمة و هى بحسب موقعها قسمان .. أحدهما واقع على سفح جبل ارتفاعه ٤٠٠ قدم و فى قمته قلعه حصينه .. و القسم الآخر واقع على ساحل الجون و هو بناء جديد و أبنيه جميله طريفه و أهم صادراتها العنب و اللوز و الزيتون و الزعفران و الصابون و البوطاس و الصوف و الحرير و بها مستشفى و معمل للسيكارات يشتغل فيه ٤٥٠٠ بنت و هو تابع للحكومه و بها أيضا ميدان لمصارعه الثيران يسع نحو ١١ ألف نفس و قد فتح المسلمون هذه المدينه سنه ٧١٥ ميلاديه و جعلت اماره مستقلة مدته طويله ثم أخذها منهم فردينند الثانى ملك قسطليله سنه ١٢٥٨ ثم حصرها المغاربه من أهالى غرناطه و رموها بالكزّات الحديدية الناريه و لكن لم يظفروا بفائده .. و أما ولايه أليقت فهى واقعه فى الجنوب الشرقى من اسبانيا .. مساحتها ٢٠٩٦ ميلا مربعا: و عدد سكانها ٦٥٦، ٤٢٦ نسمة و نصف هذه الولايه مؤلف من سلسله جبال عاليه لانيات بها يتخللها برارى خاليه من المياه و الشجر و النصف الجنوبي منها أكثره مستو خصب كثير الانبات لطيف الهواء و الزراعه فيه جاريه على قدم النشاط .. و من حاصلات هذه الولايه الملح المعدنى و الملح البحرى و الحرير و الحبوب و الفواكه و بها جملة أنهر أكبرها نهر سيغورا

## [أمازون]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و ضم الزاى مشبعا آخره نون\* هو أكبر أنهر الدنيا يجرى الى الشرق من بلاد اندز الى الاقيانوس الاطلنטיكى و يروى نحو ثلث أمركا الجنوبيه و يسقى أرضا مساحتها نحو مليونى ألف ميل مربع و هو صادر من بحيره لوريكوتشا فى ١١ درجه من العرض الجنوبي و ٧٣ درجه من الطول الغربى و يجرى الى الشمال مسافه ٥٠٠ ميل و عند وصوله الى تخوم اكوادور يجرى الى شرقى الشمال الشرقى و يبقى مجراه الى أن يجتاز خط الاستواء و هو عباره عن مجموع أنهر حيث يصب فيه نحو ٣٥٠ نهرا و مياه مسافه ألفى ميل التى هى السفح الشرقى من جبال اندز من عرض ثلاث درجات شمالا الى عرض ١٩ درجه جنوبا تصب فيه .. و طول هذا النهر فى نقطه مصدره الى بارا مع جميع تعاريجه و منعطفاته يبلغ ٢٧٥٠ ميلا و معدل جريانه المتوسط ثلاثه أميال فى الساعه .. و عمقه من ٤٢ قدما الى ٣١٢ و عرضه فى نوتا على مسافه ٢٣٠٠ ميل عن البحر ثلاثه أرباع الميل و عند ملقاه بنهر ماديرا ثلاثه أميال و أسفل سنتاريم عشره أميال و عرضه عند مصبه مع عرض نهربارا ١٨٠ ميلا- و هو كباقى أنهر خط الاستواء يفيض فيغمر بقاعا متسعه و يبلغ ارتفاع فيضانه من ٤٢ الى ٥٦ قدما .. و من عجائبه التى تحصل عند مصبه المد المتتابع و ذلك يحصل قبل أن يهل الهلال و قبل أن يصير الهلال بدرا بثلاثه أيام و هما الوقتان اللذان يبلغ فيهما مد البحر شأوه تبلغ المياه أعلى درجات ارتفاعهما فى دقيقتين مع انه فى غير هذين الوقتين لا- يتكامل ارتفاعه إلّا فى مده ست ساعات و يسمع ضوضاء ذلك المد الهائل على مسافه سته أميال و تزداد كلما دنا فيرى حينئذ شبه رأس من الماء ارتفاعه من ١٢ الى ١٥ قدما يتبعه ثان مثله و هكذا و تنتشر هذه الجبال المائيه وسط النهر كله و تتقدم بسرعه عجيبيه فتمزق كل ما تلقاه فلا تبقى شجرا و لا تذر مدرا و لون مياه القسم الأعلى منه أزرق أو زيتونى مخضر و لون القسم الأسفل منه أصفر يضرب الى السمرة و هو مملوء جزائر و كتبان رمليه و يقذف الى البحر كل ما يتضمنه و يحيط بواديه جبال اندز و هضاب غويّانه

و متوغر و سو و يغطي الأقاليم التي يتخللها غابات متسعه جدًا و تربتها في غايه الخصابه و أنواع نباتاتها لا تحصى و أكثرها النخل و سائر أنواع الفاكهه و الخضره و أنفع أشجارها شجر الكاوتشوك و شجر الجوز البرازيلي و غيرها و النهر المذكور مشحون بأنواع الأسماك المفتخره و من حيواناته السلاحف و الاليفاتور و الاناكندا و غيرها و يكثر في الغابات المنتشره على ضفتيه حيوانات ثدييه و طيور و زواحف و كذا القرده و الجاكوار و الايل و الأرمديل و التابير و غيرها و أغلب جوانبه مأهوله و لا نظير له في جريان السفن فيه و تسهيله للمواصلات التجاريه و تسير فيه السفن سيرا منتظما و أهم صادرات قليمه الكاوتشوك و الجوز الهندي و الجوز المعتاد و القطن و الجلود و التبغ و ليف النخل او الفول و النشا و شركه السفن السائره فيه بلغ رأس مالها في بعض السنين نحو ثلاث ملايين ريال أمركاني

### [أماسيه]

بفتح أوله و ثانيه ممدودا و كسر السين و فتح الياء المثناه تحت آخره تاء مربوطه\* مدينه في آسيا الصغرى و قصبه قضاء باسهما في ولايه سيواس موقعها عند سفح جبل جانيك في واد جميل على ضفتي نهر يشيل ايرماق على مسافه ٥٠ ميلا من صمصوم الى جنوبى الجنوب الغربى .. عدد أهاليها نحو ٣٠ ألفا و هى فى عرض ٤٠ درجه و ٥٠ دقيقه شمالا و طول ٣٣ درجه و ٤ دقائق شرقا يحيط بها صخور عاليه على بعض منها قلعه يونانيه رممها و أصلحها السلطان علاء الدين السلجوقى و المدينه المذكوره حسنه البناء كثيره البساتين يسقى بعضها بالنواعير و البعض الآخر يروى بالنهر و بيوتها من الحجاره لكن أزقتها عديمه الانتظام و تجارتها رائجه يصدر منها الحرير الغير المنسوج و الفوه و أنواع الحبوب و القطن و لواؤها يحتوى على عشره أفضيه عدد بيوتها نحو ٤٠ ألف بيت يسكنها نحو ٢٥٠ ألفا أكثرهم مسلمون و الباقون مسيحيون و من حاصلاته أنواع الحبوب و الحرير و غيرها

### [أمركا]

أو أمريكا أو أمريكيا أو أمرفه\* هى رابع القارات الخمس الكبيره من يابسه الكره الأرضيه و تسمى القاره الجديده و الدنيا الجديده أو العالم الجديد سميت هذه القاره بأمركا نسبة لمكتشف قسم منها و هو أمركوس فسيوسيوف و إن كان الأولى

تسميتها كلومبيا باسم أول مكتشفها كريستوفورس كولومبوس و هي مركبة من قسمين كبيرين هما أمريكا الشماليه و أمريكا الجنوبيه مجموعهما كشبه جزيرتين متصلتين ببعضهما بواسطه برزخ

موقعها .. هي محصوره بين الاتلنتيكي و الهادي شرقا و غربا و الأول يفصلها عن أوروبا و افريقيه و الثاني يفصلها عن آسيا و فيه الاقيانوسيه

حدودها .. يحدها شمالا المحيط المنجمد الشمالي و شرقا الاوقيانوس الاتلنتيكي و غربا المحيط الباسيفيكي أو المحيط الهادي و جنوبا الاوقيانوس الانتركتيكي أو المنجمد الجنوبي فهي محاطه بالبحار من جميع جهاتها و هي ممتده بين ٧٢ درجه من العرض الشمالي من شبه جزيره يوتيا و بين ٥٤ درجه من العرض الجنوبي من رأس فوردوارد و بين ١٧٠ درجه من رأس البرنس دوغال و ٣٧ درجه من رأس برانكو من الطول الغربي على اعتبار خط نهار باريس

شكلها و مساحتها .. هي بشكل مثلثين ممتدين من الشمال الى الجنوب قاعده كل منهما في الشمال و رأسها في الجنوب يتقابلان بزوايتهما عند برزخ باناما و طولها من رأس البرنس دوغال الى باناما نحو تسعه آلاف كيلومتر و من باناما الى رأس فوردوارد سبعة آلاف كيلومتر فيكون مجموع الطول ستة عشر ألف كيلومتر و عرضها من رأس البرنس دوغال الى رأس شارل ٨٠٠ كيلومتر و من سان فرنسيسكو الى نيويورك أربعة آلاف متر و من رأس بارينا الى رأس برانكو ٥٢٠٠ كيلومتر فتكون مساحتها و الحال هذه أربعة أضعاف مساحه أوروبا و أكبر من مساحه افريقيه بثلاث واحد و نحو ستة أسباع مساحه آسيا

بحارها .. يتكوّن من المحيط المنجمد الشمالي البحر القطبي بشمال كندا و بحر بفان بغرب جرونلنده .. و من المحيط الاتلنتيكي بحر هودسون بشمال كندا أيضا و بخليج مكسيكا بين مكسيكا و الولايات المتحده .. و بحر انتيله بين جزائر انتيله و أمريكا الوسطى و الجنوبيه .. و من المحيط الهادي بحر بهرنغ بين شبه جزيره آلسكا و آسيا و بحر أو خليج كاليفورينه أو الخليج الذهبي

سواحلها .. هي مختلفه باختلاف الجهات فالمحيط الاطلنطىكى أرض سواحله صحراء قاحله فى اللبرادور و جبلية متقطعه كثيره التلسنات بين جزيره الأرض الجديده و نيويورك و منحطه تغشاها المستنقعات من نيويورك الى مكسيكا و أمريكا الوسطى كثيره الجبال الصخرية فى كلومبيا و فنزويلا- و كثيره الانخفاض فى جويانه الى ما بعد مصب الامازون ثم تصير جبلية ثانيا فى البرازيل و لا يلاتا ثم مستويه خاليه فى ياتاجونيه .. و يبلغ عمق هذا المحيط ٨٧٠٠ متر فى متوسط المسافه بين افريقيا و أمريكا و سبعة آلاف متر فى شرق انتيله و رأس سان روك و خمسة آلاف متر فى بحر انتيله و ثلاثه آلاف فى خليج مكسيكا و تحتوى هذه البحار على كئبان رملية بحريه و جزائر مرجانيه .. و المحيط الهادى أرض سواحله مكونه غالبا من جبال عظيمه الارتفاع و سفوح جبال كوديليرا انده أرضها منحطه غير صحيه و يندر فيها وجود الموانى التجارية .. و يبلغ عمق هذا البحر نحو ستة آلاف متر غرب سان فرنسيسكو و نحو سبعة آلاف متر غرب بيرو و أراضي سواحل المحيط المنجمد الشمالى قليله الارتفاع كما انه قليل العمق على ما يظهر و فيه عدد عظيم من الجزائر التى الى الآن لم يصل الاستكشاف فيها الى درجه كافيه فى بيان حدودها و تفاصيلها و بعضها بوغازات مغطات بالجليد دائما

خلجانها .. يتكوّن من المحيط الاطلنطىكى خليج جمس فى جنوب بحر هودسون و خليج سان لوران بين كندا و جزيره الأرض الجديده و خليج فوندى المكوّن من شبه جزيره ايسقوسيه الجديده ثم خلجان دلاوار و شيداپيك فى شرق الولايات المتحده ثم خليج كمپيش فى مكسيكا و خليج هوندوراس و موسكيتوس و داريان و ماراكايبو فى أمريكا الوسطى و بحر انتيله ثم خليج مصب نهر الامازون شمال البرازيل و خليج مصب نهر لابلاتا فى شرق حكومه لابلاتا ثم خليج سان ماتياس و سان جورج فى ياتاجونيه و يتكوّن من المحيط الهادى خليج جويكيل فى حكومه خط الاستواء و خليج باناما فى كلومبيا و خليج كاليفورنيه فى مكسيكا

بغازاتها .. أشهرها بوغاز بهرنغ بين أمريكا و آسيا ثم البوغازات الموصله البحر القطبى بالمحيط الاطلنطىكى كبوغازات ماك كلور أونيك و بارو و لنكاستر ثم بوغاز افوكس

و هودسون بين بحر هودسون و الا-تلتتيكى ثم بوغازات دافيس و اسمث و كندى التى توصل بين الا-تلتتيكى و بحر يفان و القطب الشمالى من غرب جرونلنده ثم بوغاز بيل ايل بين اللبرادور و جزيره الأرض الجديده ثم بوغازات فلوريده و يوقا كان بين شبه الجزيرتين المسميتين باسمها و جزيره كوبه ثم بوغاز ماجلان فى جنوب ياتاجونيه بين جزيره الاحزان و جزيره النار و بوغاز لومبير بين جزيره النار و جزيره الحكومات المتحده

جزائرها .. من جزائر المنجمد الشمالى جزيره ايزلانده و جزيره جرونلنده التابعان للدانيمرك ثم جزائر البحر القطبى و أشهرها جزائر بنك و البرنس البرت و فيكتوريا و كوكبورن و بفان و غيرها و كلها مغطاه بالثلج الدائم و تابعه لانكلتيرا ..

و من جزائر المحيط الا-تلتتيكى الشمالى جزيره الارض الجديده. و جزائر رأس بریتون و البرداروارد .. و جزائر برموده التابعه لانكلتيرا. و منها الجزائر الواقعه بين أمركا الشماليه و الجنوبيه و هى جزائر انتيله الشماليه كجزائر بهما التابعه لانكلتيرا و جزائرها الجنوبيه الشرقيه التى منها جزائر الريح و جزائر تحت الريح التابعه لدول مختلفه و جزائرها الوسطى التى أشهرها جزائر كوبه و بورتوريكو التابعه للولايات المتحده و جامايكه التابعه لانكلتيرا و هايتى المستقله .. و من جزائر الا-تلتتيك الجنوبي جزائر ماراجوفى مصب نهر الامازون و جزائر فلكنند و جزيره المكومات التابعات لانكلتيرا و جزائر أرض النار و رأس هورن التابعه لايلانا و شيلى .. و من جزائر المحيط الهادى جزائر ياتاجونيه على سواحل شيلى و جزائر جالاباجوس التابعه لحكومته خط الاستواء ثم جزائر فانكوفير و الملكه شارلوت التابعه لانكلتيرا ثم جزيره ستكا و جزيره كودياك و هما على ساحل آلسكا و جزائر الأليوتيان التابعه للولايات المتحده

تم و لله الحمد الجزء الاول من كتاب منجم العمران فى المستدرک على كتاب معجم البلدان و يليه الجزء الثانى و أوله الكلام على اشباه الجزائر من امركا

[تتمه باب الهمزه و الميم و ما يليها]

اشاره



بسم الله الرحمن الرحيم

(تمه الكلام على أمريكا)

### إشارة

اشباه الجزائر .. أشهرها شبه جزيرة بوتيا و شبه جزيرة ملقيل و هما من ضمن الأراضي القطبية ثم شبه جزيرة اللبرادور ثم شبه جزيرة ايقوسيه الجديده ثم شبه جزيرة كودو ثم شبه جزيرة فلوريدا بين خليج مكسيكا و الاطلنطىكى ثم شبه جزيرة يوقاطان بين خليج مكسيكا و بحر انتيله ثم شبه جزيرة كاليفورينه القديمه بين خليج كاليفورينه و المحيط الهادى ثم شبه جزيرة آلسكابين المحيط الهادى و المنجمد الشمالى و اشباه الجزائر المذكوره جميعها فى أمريكا الشماليه

رؤوسها .. أشهرها رأس بارو فى شمال آلسكا و رأس بوتيا فيليكس فى شمال كندا و هما أقصى نقط أمريكا شمالا ثم رأس فرول فى جنوب جرونلنده ثم رأس شارل فى شرق اللبرادور و رأس راش فى شرق جزيرة الارض الجديده ثم رأس هتراس و رأس سابل فى شرق و جنوب شرقى الولايات المتحده ثم رأس كانوش فى شمال شرقى شبه جزيرة يوقالمان ثم رأس جاليناس فى شمال كولومبيا ثم رأس سان روك و رأس برانكوا فى شرق البرازيل و هما أقصى نقط أمريكا شرقا ثم رأس فريو شرق ريودو حانير و ثم رأس فوروارد فى جنوب باتاجونيه و هو أقصى نقط أمريكا جنوبا و رأس هورن ثم رأس بارينا فى شمال غربى حكومه پيرو ثم رأس مارياتو فى جنوب غربى برزخ باناما ثم رأس كورينتس غرب مكسيكا ثم رأس سان لوقا فى جنوب شبه جزيرة كاليفورينه ثم رأس مندوسينو غرب الولايات المتحده ثم الرأس الغربى أو رأس البرنس دوغال فى شبه جزيرة آلسكا تجاه الرأس الشرقى فى آسيا

جبالها .. توجد فى غرب القاره الامركائيه الشماليه و الجنوبيه سلسله جبال هى أعظم سلسله جبليه فى الكره الارضيه و هى تقريبا سته أقسام .. القسم البحرى و هو مجموع جبال

انتيله .. و قسمان فى أمركا الشماليه و هما جبال كورديلير الشماليه و جبال آليجاني يفصلهما عن بعضهما سهول نهر ميسيبي .. و ثلاثه فى أمركا الجنوبيه و هى جبال انده و جويانه و البرازيل المفصوله عن بعضها بسهول أنهار الاورينوك و الامازون و لابلاتا: فجبال الكوريلير الشماليه هى أوسع جبال هذه القاره و هى ممتده من يوغاز بهر لغ الى برزخ باناما و يحدها غربا المحيط الهادى و شرقا سهول نهري مكالزى و ميسيبي و هى مشتمله على جبال آلسكا فى شبه الجزيره المشهوره بهذا الاسم و أشهرها جبال سان إيلي التى يبلغ ارتفاعها ٤١١٥ مترا و جبال كاسكاد فى كولومبيا البريطانيه و مقاطعه أوريجون ثم سيرا نيقاده فى كاليفورنيه و من انحدارها تتكون هضبه الأوريجون و البحيره المالحة و أعلاها جبل شاستا الذى ارتفاعه ٤٤٧٥ مترا و الجبال الصخريه و أشهرها جبل براوان البالغ من الارتفاع ٤٨٧٥ قدما و جبال مكسيكا المكونه لهضبه انا هواك الواسعه و أشهر جبالها سيرا جوادلوب و سيرامادر و براكين أوريزابا و پوپوكوتاپتل القائمان على هضبه مكسيكو البالغ ارتفاعهما ٥٥٠٠ قدم .. و جبال أمركا الوسطى المحتويه على عده براكين أخصها بركان فويجو و أجوا البالغان ٤٢٠٠ متر و جبال انده و هى سلسله يبلغ طولها سبعة آلاف كيلومتر ممتده من باناما الى رأس فوروارد يحدها غربا المحيط الهادى و شرقا سهول أنهار الاورينوك و الامازون و لا-بلاتا و هى بحسب المواقع جملة أقسام .. جبال كولومبيا و هى مكونه من ثلاث سلاسل جنوبيه السلسله الشرقيه و هى موقع مدينه بوجوتا و ارتفاعها ٢٦٤٠ قدما و السلسله الوسطى و هى واقع بين نهري مجد الينا و كوكا يبلغ ارتفاعها ٥٦٠٠ قدما و هى التى يعلوها بركان توليما ثم السلسله الغربيه و هى ممتده من برزخ باناما .. و جبال خط الاستواء و هى مكونه من سلسلتين بينهما وادى كيتو و يعلوها نحو عشرين بركانا من جملتها پيشنشا و انتيزانا و كونوپاكسى و شميرادو و هى فى ارتفاع ٦٥٠٠ قدم .. و جبال بيرو و هى عده سلاسل متوازيه تشتمل على هضبه كوزكو التى ارتفاعها ٣٠٠٠ قدم و على بركان اريكييا المرتفع نحو ٦٠٠٠ قدم. و جبال بوليفيا و هى جبال منسعه مكونه لهضبه بحيره تيتيكاكا البالغه من الارتفاع نحو ٣٨٠٠ قدم و هى محاطه بجمله جبال عاليه لا تفارقها الثلوج ابدًا بها جملة براكين أشهرها بركان سورانا و ارتفاعه ٦٥٠٠ قدم

و بركان ايليماني و بركان ساهاما و هما في ارتفاع ٦٤٠٠ قدم و جبال شيلي و هي سلسله طويله تمتد في باناجونيه و بهابركان آكونكاجوا و ارتفاعه ٦٨٤٠ قدما و هو أعلى جبل في أمريكا و تمر في عده جزائر صغيره في الساحل و تأخذ في الاتخفاض قبيل رأس هورن: و جبال الآليجاني يحدها شمالا سهول كندا و غربا سهول نهر مسيسيبي و شرقا ساحل المحيط الاثليتيكي و هي محتويه في جنوبها الغربي على جبال اپالاش و هي قليله الارتفاع في جهه يناع نهر الاباما و في الوسط جبال الآليجاني و في الشمال الشرقي الجبال البيضاء و جبل واشنطن: و جبال إنتيله و هي محتويه على الجبال البركانيه الواقعه في جزيره كوبه و جامايكه و هايتي و جوادلوب و مرتينيك و غيرها: و جبال جويانه و يحدها سهول نهري الاورينوك و الامازون بقنزويلا و البرازيل و هي تشتمل على جبال ياريم التي ارتفاعها ٢٥٠٠ قدم الواقعه في يناع الاورينوك و جبال توموك هوماك في جنوب جويانه الهولانديه و الفرنساويه. و جبال البرازيل و يحدها سهول الامازون و پاراجوي و لابلاتا و هي عباره عن هضبه واسعه مخترقه جنوب شرقي البرازيل و الاوراجوي و مرتفعه عن ساحل البحر و هي مشتمله على سلسله جبال سراد و مار و أعلى قمه في هذه السلسله هو جبل ايتاتايا البالغ من الارتفاع ٢٧٠٠ مترا ثم جبال سيرا اسپنھاسو الممتده شرق نهر سان فرنسكو و جبال هضاب جويان و ماتوجر و سواتي .. و أشهر هذه الجبال جبل اكونكاجوا و جبال يوپوكوتا پتل و براون و الآليجاني و جبال ياريم و جبال سراد و مارا

براكينها و سهولها .. يوجد بها جمله بركانات مشتمله منها ٢٢ في أمريكا الشماليه و ٥١ في أمريكا الوسطى و جزائر انتيله و ٥١ في جبال انده و المشهور منها يوپوكوتا پتل و أوريزابا في مكسيكا و فويجو و اجوا في جوايمالا و توليما في كولومبيا و شمبازو و كوتوپاكي في خط الاستواء و غيرها .. و أشهر هضابها هضبه كولومبيا البريطانيه و أوريجون و أوتاه و أناهواك و مكسيكو و كيتو و كوزكو و تيتيكا و البرازيل .. و يوجد بها من السهول خمس عظيمه و هي السهل الشمالي الشاغل وسط كندا. و سهول نهر مسيسيبي في وسط الولايات المتحده ممتده الى ساحل الاثليتيكي و خليج مكسيكا و هي زاهيه بالمروج الخضراء. و سهول نهر الاورينوك المسماه بسهول لانوس و هي ضحاري رمليه في الفصل الجاف

و مروج خضراء فى فصل الامطار. و سهول نهر الامازون و هى أعظم سهول الدنيا سعه و نباتا و أكثرها غايات و مستنقعات. و سهول لابلاتا و پاتاجونيه و هى فسحات واسعه معشبه كثيره النبات خصوصا على شاطىء نهر پاراجوى و البخيرات المالحة فى سفح جبال أنده و القاحله فى پاتاجونيه

أنهارها .. أشهر الأنهار التى تصب فى المحيط الا-تلنتيكي هى نهر لوران و نهر كونيكينكو و نهر هودسون و نهر دلاوار و نهر سوسكهااتا و نهر بوتوماك و نهر سافانا.

و أشهر الأنهار التى تصب فى المنجمد الشمالى هو نهر مكانزى و طوله ٣٧٠٠ كيلومتر.

و أشهر الأنهار التى تصب فى بحر هودسون هى نهر شارشل و نهر نلسون و نهر سقرن و نهر البانى. و أشهر الأنهار التى تصب فى خليج مكسيكا هى نهر آلاباما و نهر ميسيبي و هما فى الولايات المتحده ثم نهر ريو جراند دلتورت و هو الحد الفاصل بين مكسيكا و الولايات المتحده. و أشهر الأنهار التى تصب فى بحر أنتيله هما نهر سان جوان فى أمركا الوسطى و مجدالينا فى كولومبيا. و أشهر الأنهار التى تصب فى الاتلنتييك الجنوبى هى نهر الاورينوك فى منزويلا و اسيكيبو و كورنتين و سورينام و مارونى و ادياپوك و كلها فى جويانه ثم نهر الامازون ثم نهر نوكانتان و بارانا هيبا و سان فرنسيسكو و پاراهيبا و كلها فى البرازيل ثم نهر لابلاتا و نهر ريونجر و فى جمهوريه أرجنتين. و أشهر الأنهار التى تصب فى المحيط الهادى هى نهر ريوسانتياجو فى مكسيكا و أنهار كولورادو و سكرامانتو و اريجون فى الولايات المتحده و نهر يوكون فى آلسكا

بحيراتها .. تشتمل أمركا على عده كثيره من البحيرات خصوصا فى كندا و أشهرها بحيرات الدب الاكبر و العبيد و آتابامسكا و جميعها فى السهول الشماليه و تصب مياهها فى نهر مكانزى. و بحيرتا و نيبج و مانيتوبا اللتان تصبان فى نهر نلسون و هما فى حوض بحر هودسون. و البحيرات العليا و ميشيجان و هورون و أبريه و أونتاريو و كلها فى كندا و تصب فى نهر سان لوران. و البحيره المالحة التى فى هضبه اوتاه بالولايات المتحده ثم بحيرتا نيكاراجو و ماناجو فى أمركا الوسطى ثم بحيره تيتسكاين بيرو و بوليفيا و غيرها

جوها .. لا يخفى أن أمركا و أوروبا و أفريقيا متفقان فى العرض على خط واحد و مع

ذلك درجه حرارتها أخفض منهما على العموم و ذلك لاربعة أسباب. أولها ان اقتراب أمركا من القطبين أكثر منهما شمالا و جنوبا. و ثانيها وجود البحار فى الاقاليم التى بين المدارين. و ثالثها وجود الجبال العاليه فى غربها الدائمه الثلوج و خروج الانهار بكثره منها. و رابعها وجود سهولها المتسعه المستعده لهبوب الرياح الرطبه من الشرق و الرياح الباردة من الشمال .. و اقليم أمركا بالنسبه لطقسها أربعه أنواع منجمد و بارد و معتدل و حاره فالمنجمد (الجليدى) هو غالبا مستور بالجليد و لذا هو خال من السكان الا- بعض شواطئ جرونلنده الجنوبيه الغربيه. و البارد هو فى شمال آلسكا و كندا و فى الجنوب باتاجونيه و الجزائر المجاوره لها و فى جهه كوريليرا القمم الجباليه الدائمه الثلوج. و المعتدل هو الولايات المتحده و هضاب مكسيكا فى الشمال و فى الجنوب حوض نهر لا بلاتا و هضاب البرازيل و هضاب جبال اند .. و الحار هو سهول نهري الامازون و الاورينوك الرطبه و سهول جويانه خصوصا سواحل المحيط الهادى بين المدارين فى سفح جبال انده فان جوها حار جدا لا يرى للامطار فيها أثر أصلا و هى قفراء لا- نبات بها و لا- زرع و لا- ساكن .. و من البقاع الحاره جزائر انتيله و السواحل الشرقيه لمكسيكا و أمركا الوسطى الا أنها غزيره الامطار كثيره الانبات كالاقليم الافريقى و الهندى و هى غير صالحه لسكن الاوروبايين و مستعده لانتشار الهواء الاصفر دائما و بالجمله فهواء أمركا مختلف بحسب المواقع من المناطق الحاره و الباردة و المعتدله ففى شمال امركا الشماليه يشد البرد الى درجه لا يثبت فيها نبات و لا يمو فيها شجر و تبقى بحارها تسعه أشهر من السنه جامده و لا امكان لذى حياه ان يعيش بها أبدا ثم اذا تقدمت الى الجنوب قليلا أخذ الهواء فى الاعتدال تدريجا حتى اذا وصلت الى الولايات المتحده أو الاراضى الواقعه فى شمال الجنوبيه وجدت تمام الاعتدال و يصير الهواء لطيفا كهواء الربيع ثم اذا تقدمت أكثر من ذلك برد الهواء و طال الشتاء حتى ان الشتاء فى البلاد التى عند رأس هورن يمتد تسعه شهور لقربها من القطب الجنوبي

حيواناتها .. حيوانات أمركا الاصليه ممتازه عن حيوانات بقيه الكره و معظم الاختلاف واقع بين الحيوانات الكبيره فانه ليس فى أمركا حيوان يشبه الفيل و فرس

النهر و الكركدن الموجوده فى نصف الكره الشرقى و يشبه الجمال الحيوانان المعروفان بلاما و فيكونا و يشبه الاسد و النمر الجاغار و البانتير .. و من الانواع الكبيره التى هى أكبر من مثلها فى غير أمريكا خصوصا دب كاليفورينا الهائل و كذا البيسون و من حيواناتها الدب الاسود و الابيض و الاسمر و الذآب و الثعالب و البوما و الفهد و الهر البرى و من حيواناتها القراضه كلب الماء و الارنب و المرموت و الفار و القنفذ و السنجاب و من أنواع المجتره عده أنواع من الأيل؟؟؟ كالرنة و الألك و البيسون و حيوان المسك و الغنم و الماعز و تيس الجبل و أما القرده فهى ممتازة عن قرده القارات الأخر حيث انها ذات أذنان طويله كثيرا ما تتعلق بها فى الاشجار و أما الحصان و الثور فانهما منقولان الى أمريكا من أوروبا و أما الطيور فمنها ما هو مختص بأمريكا و ذلك كديك الحبش البرى و التوقان و منها ما هو مشترك لكنه مع نوع امتياز و ذلك كالنسور و العقبان و الغربان و عده طيور صغيره و الحشرات بأمريكا كثيره و من المختص منها بها البوا و ذوات الـجـراس و يكتر التمساح فى أنهر المدارين و تكثر السلاحف فى أبحرهما و يكتر المورد فى سواحل نيوفند لنده و البحيرات و الجداول مملوءه بأنواع الاسماك و أشهرها الصومون و تكثر الهوام فى بعض أقاليمها خصوصا البعوض و يوجد بها نحل يرى أصلى و أما النحل الاهلى الذى يربى فيها الآن فهو أوروبوى

نباتاتها .. نباتات أمريكا كثيره و متنوعه منها الصنوبر و السنديان و الجرمشق و هى تنبت فى الاقاليم المعتدله و بها أنواع كثيره من النخل تنبت فى أقاليم المدارين و فى بعض أقسام أمريكا الجنوبيه تكثر الاشجار و تلتف على بعضها حتى لا يتمكن الوحش من المرور الـ بفتح طريق لنفسه و أكثر أنواع الجبوب الامركانيه المتأصله هى الذره ثم الكرم و أكثر أشجار الفاكهه موجوده فى أمريكا نباتا أو استنباتا

صناعاتها .. هى من أعظم الممالك الرقيه فى الصناعه و لها اليد الطولى فى تقدم الصناعه بحيث أصبحت مالكة لزامها تراحم كل من يباريها فى فنونها من العالم الاروباوى و مصنوعات حائزه قصبات السبق فى جميع الاسواق التجاريه من الممالك الأخرى الا أن أغلب صناعاتها محصوره فى الولايات المتحده و أما بقيه الممالك الامركانيه فتكاد صناعاتها

لا تذكر بل صناعاتها منحصرة غالبا فى استخراج المعادن الارضيه

تجارتها .. لها علاقه تجاريه مع أغلب الممالك بسبب كثره نتائج صناعاتها و وفور حواصلها الطبيعيه المعدنيه و النباتيه و هى دائما دائره على محور التبادل التجارى خصوصا مع انكلترا و فرنسا و المانيا و هولندا. و بلجيكا و الصين و اليابان و غيرها و طرقها التجاريه الاربعة فيها بغايه الانتظام .. فأما سلكها الحديدية فهى كثيره خصوصا فى الولايات المتحده و كندا فان طرقهما الحديدية تخترق القاره كلها من شرقها الى غربها و هى فى كندا من فانكوفير الى هاليفاكس و فى الولايات المتحده من سان فرانسيسكو الى نيويورك و من باناما الى كولون و من فالياريزو الى بيونوزيز و هى بذلك سهلت انتشار التجاره و أتمت الوصله بين المحيطين الاطلنطيكى و الهادى .. و أما طرق الملاحه النهريه فكثيره أيضا و أغلبها مستعده لمسير السفن و أشهر الأنهر القابله للملاحه هى نهر سان لوران و نهر ميسيسيبى و نهر الامازون و لا بلاتا و غيرها .. و أما طرق القوافل فكثيرا ما تنقل البضائع على مربات مجروره بالخيل أو الثيران فى الاقاليم الغربيه من الولايات المتحده و على ظهور الابل فى اقليم تكساس و على ظهور البغال فى جبال الأند .. و أما التجاره الخارجيه فتحصل بواسطه المحيط الاطلنطيكى حتى تخترقه البواخر الامريكانيه و الأوروبويه حامله لانواع البضائع الصادره و الوارده .. و أما خطوطها التلغرافيه فهى سته خطوط تربط كندا بانكلترا و اثنان يربطان الولايات المتحده بفرنسا و اثنان يربطان البرازيل بالبرتغال و انكلترا بارجنتينه و قد تم الخط الذى يربط سان فرانسيسكو باليابان و من عهد قريب تم ايصال القاره الامريكانيه بالاوروبويه بالتلغراف المكونى العديم السلك

سكانها و مساحتها .. قدروا سكانها بنحو ١٣٥ مليون نسمة منها ٩٦ مليوناً بأمريكا الشماليه و ٣٩ مليوناً بأمريكا الجنوبيه .. و مساحتها تبلغ ٤١ مليوناً من الكيلومترات المربعه فيكون عدد سكانها النسبى يبلغ ثلاثه و نصفاً فى كل كيلومتر مربع

أنواع سكانها .. هم أربعه أصناف أصلية الصنف الابيض و الصنف الاحمر و الصنف الاسود و الصنف الاصفر .. فالجنس الابيض هم أو منهم الأوروبايون الذين هاجروا الى أمريكا عقب اكتشافها و منهم يتركب الحزب الامريكى الاكبر و هم فى الحقيقه

أهلها و أرباب ثروتها و أصحاب النفوذ و التجاره و الصناعات بها و هم مكونون من انكليزي و الماني و ايرلاندي و فرنساوي في الولايات المتحدة و كندا و أسباني في مكسيكا و أمريكا الوسطى و كل أمريكا الجنوبيه ما عدا البرازيل فانها مكونه من الجنس البرتوغالي .. و الصنف الاحمر هو الجنس الامركي الأصلي و هو عباره عن هنود أمريكا و هم عده قبائل رحاله لم يزالوا على حاله و حشيه همجيه جل عنايتهم في المعارك و الحروب الاهليه التي لم تبق منهم الا القليل و بعض هؤلاء و هم هنود مكسيكا و انتيله و بيرو و شيلي أخذوا نوعا في التهذب و الخدمه الذراعيه و عدد مجموعهم لا يزيد عن مليون: و الصنف الاسود هم من نسل الزوج الذين استجلبهم الامركانيون من أفريقيه بصفه ارقاء قبل ابطال تجاره الرقيق لخدمه أراضيهم و هم في الولايات المتحدة و مكسيكا و انتيله و جميع البلاد التي بين المدارين .. و الصنف الأصفر أو المغولي هم عده أنواع من الاسكيمو و الجرونلنديين و الاليوتيين و الصينيين و هم في أحوالهم للعيشيه كالصنف الاحمر

لغاتھا .. من المعلوم ان اللغات الغالب استعمالها في بلاد أمريكا هي اللغات الاوروبويه الا ان كل لغه لاستعمالها أغلبه في جهه مخصوصه فاللغه الانكليزيه غالبه الاستعمال في أمريكا الشماليه ما عدا أهالي مكسيكا فان اللغه الغالبه فيهم هي الاسبانيوليه و اللغه الاسبانيوليه غالبه في أمريكا الجنوبيه عدا أهل البرازيل فان لغتهم البورتغاليه و الهولانديه في غويانه و فرنساويه في جزائر هايتي و بعض جزائر أنتيله و في إقليم لويسان التابع للولايات المتحدة و في بعض جهات كندا هكذا ذكر بعضهم .. و قال آخر ان الانكليزيه و الالمانيه و الايرلنديه يتكلم بها في الولايات المتحدة و كندا و الاسبانيه في مكسيكا و أمريكا الوسطى و الجنوبيه و البرتوغاليه في البرازيل و فرنساويه في كندا السفلى و على شاطئ نهر ميسيبي و الهولنديه في بعض جزائر أنتيله و كل قبيله من قبائل هنود أمريكا لهم لغه بلهجه خاصه بها

أديانها .. نظر الكون المكتشفين و الفاتحين لبلاد امركا هم أهالي أوروبا فبالضروره يلزم انتشار أديانهم بها و لذا يكثر وجود المذهب الكاتوليكي بين أهاليها الذين أصلهم برتغاليون أو فرنساويون أو أسبانيون أو ايرلانديون كما يكثر المذهب البروتستانتى في



المتأصلين من انكلترا أو المانيا أو هولاندا و يوجد قبائل كثيره من هنود أمريكا لازالوا معتقن للدين الوثنى كما يوجد قليل من اليهود المهاجرين اليها من جهات مختلفه و أخيرا قام الشيخ رسل و وب يسعى فى نشر الدين الاسلامى

مدنيتها .. منذ رحل الاوروبايون الى أمريكا هاجرت معهم المدنيه الاوروبايه اليها و انتشرت معهم حيث انتشروا و بذلوا غايه جهدهم فى تسلق؟؟؟ سلالم الترقى الحديث الى ان حازوا قصبات السبق فى ميادين الفنون الصناعيه و العلوم الرياضيه و ملكوا بجدهم و نشاطهم زمام الا-اختراع و زاحموا الدول الاوروبايه فى كل اكتشاف و إبداع فدانت لهم قطوف أعمالهم اليانعه و أشرفت فى أسماء هذه الفاره كواكب السعود اللامعه و صاروا هم أرباب الثروه و الغناء و هم الصناع و منهم العلماء و الحكماء و أصبحت آيات نجاحهم على صفحات الجرائد تتلى و تذكر و فى سجلات الدهور تطوى و تنشر هذا و أما الوطنيون فمنهم من مشى على خطتهم و نحا نحوهم فنال بعض ما تالوا و منهم من بقى هائما فى أوديه جهالته نائما فى مهد سكرته و ضلالته تائها؟؟؟ فى الفيافى و الجبال راضيا بالفقر و الذل فى الحل و الترحال استحكمت منه جرائم الكسل و هو قانع من دهره بكل ما حصل و ههنا للييب موقف فكر و اعتبار و ليتذكر أولوا الابصار

تاريخها .. قال بعض المؤرخين ان تاريخ أمريكا ابتدأ من نحو خمسه قرون أما قبل ذلك فالاخبار التاريخيه تغلبت عليها الخرافات ثم من المحقق أن النور مدينين اتوا غرينلندا فى القرن العاشر و استعمروا فيها قوما و وصلوا علائقهم معها و قد تتبعوا أيضا ساحل الاتلنتيك و توغلوا فى البحر قليلا- الا- انه لا دليل على انهم تجاوزوا انكلترا الجديده أو تقدموا نحو ٢٠ ميلا الى الداخلى .. أما مصدر سكان أمريكا الأصليين و زمن خروجهم منهم فلم يزالا مجهولين الى الآن الا ان الجيل المعروف باسكيموا الذى هو منتشر فيها بكثره مشابه كل الشبه لسكان سيبيريا و سكان لبلاندا معا و الظاهر أن مسيرهم الى أمريكا كان من طريق ايسلاندا أو اجتيازها من مضيق بيرين أو من الطريقين معا ثم ان السياح الذين سبروا قاره أمريكا أولا وجدوا سكان ذلك الاقليم كله على هيئه واحده و على طريقه معيشه واحده و ظهر لهم ان هذا الجيل مسبق بجيل أعظم منه

بسطة فى الجسم و أشد قوه و ذلك الجيل هو المعروف ببناى الحصون الذى كان منتشرًا فى وادى ميسيسيبي و تقدم شمالا الى ان وصل الاقليم النحاسى بجوار بحيره سوبريور و أهم ما بقى من آثارهم هو الحصون و الخنادق التى أقاموها و قد وجد منها ألوف فى ولايه أوهايو وحدها و كثره عددها و عظم حجمها يدلان على انهم أمم قويه الا إن كيفية انقراضهم و الزمن الذى انقضوا فيه لم يزالا- مجهولين تماما الى الآن و يستفاد من وجود تلك الخرابات الكبيره ان ذلك الاقليم الذى لا يكاد يبلغ سكانه عشره فى كل ميل مربع قد كان سابقا مأهولا أكثر بكثير من الآن اما مكسيكو فكان سكانها فى درجه من التقدم أعلى من الدرجه التى يمكن افتراضها لبنانى الحصون المذكورين و لما فتحت تلك البلاد كان سكانها من الازتيكه الا ان حلولهم فيها كان من بضعه اجيل و قد بقيت هذه القاره مجهوله زمنا طويلا الى تاريخ ٨٨٩ هجرية و من ابتداء التاريخ الأمريكى حينما قام كريستوف كولومب الجنوى من مدينه جنوه باطاليا و هو رجل بارع فى العلوم الفلكيه و الجغرافيه و الفلسفيه طالما كان يهجس فى فكره انه ما دامت الارض كرويه فلا بد من وجود نصف آخر لها و انه لو اتجه انسان غرب أوروبا لا بد و أن يصل الى بلاد الهند من هذه الجهه و كثيرا ما كان يعرض هذا الامر على ملوك أوروبا وقتئذ و يطلب منهم اسعافه فى الجولان فى الجهات الغربيه للاكتشاف و لكن لم يصغ اليه أحد بل كان يعد فى ذلك من المخرفين ثم أحيرا ذهب الى أسبانيا و عرض أمره على الملكه ايترايلا فسمعت مقاله و لبث طلبه و جهزت له ثلاث سفن بمعدانها فسار فى عرض البحر و رسى على جزائر الخالدات ثم بعد ثلاثين يوما من قيامه منها وصل الى احدى الجزر بعد ما رماه من معه بالتخريف و الجنون بل تراودوا على قتله و كان وصوله اليها فى ١٢ اكتوبر سنه ٨٨٩ هجرية و حين وصولهم اليها رجعوا عما هم فيه و عادوا الى احترامه و هى احدى جزائر لوكايس التى كانت تسمى قديما جوانا هانى و سميت بعد سان سلوادور ثم سار ثانيا و اكتشف جزيره كوبه و جزيره هايتى التى سماها الاسبانيول أسبانيا الصغيره و أطلق على هذه الارض اسم الهند الغربيه ظنا منه أنها من قاره آسيا و لما عاد الى أسبانيا فى السنه التاليه لقبه ملك أسبانيا بوالى الهند ثم قفل راجعا الى

تلك الاصقاع ليم اكتشاف جزائر أنتيله الصغيره فاكتشفها بما أمكن ثم فى سياحته الثالثه و الرابعه توصل الى اكتشاف شواطىء فنزويلا و أمريكا الوسطى و قد فتح كولومب لاسبانيا باكتشافه هذا بابا واسعا للاستعمار و لم يجن من عمله لنفسه سوى الاضطهاد و السجن و مات ذليلا سنه ٩١٢ هجرية و انما لم تسم القاره باسمه تخليدا لذكره كما هو حقه بل سميت باسم أمريكا قسپوس أحد الرحاله القاصدين تلك البلاد مع كولومب و بعده لان أمريكا المذكور كتب رحلته لتلك البلاد و جعلها على شكل روائى لطيف و أشهره بين الناس فسميت القاره باسمه و تنوسى المكتشف الاصلى كما هو سنه الدهر فى العظماء من غش أفلح و من نصح خاب ثم بعد كولومب و من كان معه أخذ المكتشفون الاسبانيون و غيرهم يجوبون المحيط فى الطريق الذى خطه لهم كولومب المذكور و كثر ترددهم على تلك البقاع حتى أصبح معظم القاره معلوما علما كافيا فى أقل من نصف قرن من ياتاجونيه جنوبا الى الأوريجون و فلوريدى شمالا ثم ان كولومب اكتشف جزائر أنتيله و شواطىء فنزويلا و أمريكا الوسطى من سنه ٨٩٧ الى سنه ٩٠٦ هجرية كما تقدم و أمريكا قسپوس بلغ شواطىء جويانه فى سنه ٩٠٥ هجرية و بنزون؟؟؟

مصب نهر الامازون فى سنه ٩٠٦ و كابرال البرتغالى شواطىء البرازيل حيث قذفته اليها الرياح و الامواج فى السنه المذكوره أيضا .. و ماجلان طاف حول القاره من جنوبها فى سنه ٩٢٧ و اكتشفت فى ذلك الحين أيضا بلاد مكسيكا و كاليفورينه و فلوريدى و الارض الجديدى و اللبرادور من أمريكا الشماليه و فى سنه ٩٤١ اكتشف جارك كاريتيه نهر سان لوران و من سنه ١٠١٦ الى سنه ١٠٢١ اكتشف دافيس و هودسون و يغان البحار التى سميت بأسمائهم و فى سنه ١٠٩١ اكتشف كافيليه دولاسال مجرى نهر ميسيبي كما اكتشف بهر نغ البحر المسمى باسمه و آلسكا فى سنه ١١٥٤ و اخترق مكائزى الساحل الشمالى فى سنه ١٢٠١ و اكتشف فانكوفير الجزيره المسماه باسمه و شاطىء كولومبيا البريطانىه فى سنه ١٢٠٨ .. ثم قام بعد هؤلاء فى القرن الثالث عشر جملة مستكشفين من جهات مختلفه جاؤوا بلاد هذه القاره شرقا و غربا شمالا و جنوبا و سبروها سبرا تاما مدققا حق حازوا علما كافيا لتمهيد طرق الاستعمار بها و كان أول من فاز

بالسبق فى الاستعمار بها دوله أسبانيا فمدت ظلال سلطتها و سطوتها على جزائر أنتيله و أمركا الوسطى و مكسيكا و كاليفورينه و فلوريده و على جميع أمركا الجنوبيه ما عدا البرازيل و جزء من جويانه حيث سبقتها اليها البورتغال فاستعمرتها كما استولى الفرنساويون على جزء من جزائر أنتيله و استعمروا كندا التى شموها وقتئذ فرنسا الجديده و حوض ميسيبي و جزء من جويانه و استعمر الانكليز جزيره جامايكيه و جزءا من الولايات المتحده شموه انكلترا الجديده ثم فى سنه ١١٧٧ تنازلت لهم فرنسا عن حقوقها فى كندا و أقليم بحر هودسون و حوض نهر ميسيبي و جزيره الارض الجديده ثم فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى قام الامركانيون يطلبون الحريه و الاستقلال من ملوك أوروبا و تقدمتهم فى ذلك انكلترا الجديده التى هى الولايات المتحده الآن و بمساعدته فرنسا على ذلك نالت أمنيته و انفصلت عن انكلترا و أعلن استقلالها سنه ١١٩٠ ثم تبعهم فى ذلك زواج أمركا أهالى سان دومنج و طلبوا استقلالهم عن فرنسا و أبرموا أمرهم الى أن استحصلوا على طلبهم و شكلوا جمهوريه لم تزل ثابتة الى الآن ثم حذت حذوهم أهالى مكسيكا و أمركا الوسطى و كولومبيا و بيرو و غيرها حينما زاولت فرنسا احتلال أسبانيا فاغتنمت الفرصه و أشعلت نار الثوره الى أن حازت استقلالها سنه ١٢٢٥ فى هذه القاره سوى جزيرتى كوبه و بورتوديكو ثم فى سنه ١٣١٦ أضيف هاتان الجزيرتان الى الولايات المتحده عقب الحرب الاخيرى التى وقعت بينهما فى التاريخ المذكور ثم فى سنه ١٣٢٠ استقلت كوبه و صارت جمهوريه ثم تبعتهم فى ذلك البرازيل و انفصلت عن البورتوغاليين و كونت جمهوريه ثم اشترت الولايات المتحده شبه جزيره آلسكا من روسيا و مدت حدود بلادها غربا الى المحيط الهندى و أما كندا التى هى مستعمره انكلترا فى أمركا فانقسمت عده أمارات مستقلة تحت سياده انكلترا و على ما تقدم ترى انه لم يبق فى أمركا مستعمره باقيه تحت سلطه مطلقه لأوروباوى الا القليل و ذلك جزائر أنتيله الصغيره و قليل من أنتيله الكبيره و بعض جهات أخرى ليست ذات أهميه تذكر .. فانظر الى عجيب تصاريف القدره الباهره كيف أحيت أمه كانت فى رموس الجهل و الخفاء عظاما تاخره ثم أرضعتها ثدى العلوم و المعارف فى حجور المراضع الاوروبويه و خلعت عليها

خلع الترقى فى الفنون الصناعيه حتى بزغت شمس سعادتها الدنيويه فى أفق الوجود و صارت فى شؤونها عبره لكل موجود و نالت فى مضمار المدينه الرتبه الوحيده و أصبحت فى سلك العقد الدولى الدرہ الفريده و فى ذلك فليتنافس المتنافسون و لله فى خلقه شؤون

تقسيماتها .. تنقسم أمريكا الى ثلاثه أقسام كبرى و هى الشماليه و الوسطى و الجنوبيه و تنقسم أمريكا الشماليه الى أربعة أقسام كبرى أيضا و هى ممالك أمريكا المتحدہ و جمهوريه مكسيكا و غرولانده و حكومه كندا .. و تنقسم أمريكا الوسطى الى خمس جمهوريات صغيره و هى جوايتمالا- و هندوراس و سان سلوادور و نيكارجا و كوستاريا .. و تنقسم أمريكا الجنوبيه الى عشر جمهوريات و هى فنزويلا و كولومبيا و خط الاستواء و بيروبوليفيا و شيلي و البرازيل و أرجنتين و باراجواى و أراجواى

### ممالك أمريكا الشماليه المستقله

### الولايات المتحدہ

حدودها .. يحدها شمالا حكومه كندا و شرقا المحيط الاطلنטיكى و جنوبا خليج و جمهوريه مكسيكا و غربا الاوقيانوس الهادى الاعظم و هى تحتوى على وسط أمريكا الشماليه سوى آلسكا

جبالها .. جبالها قليله منها جبال آليجا المشتمله شمالا على الجبال البيضاء التى منها جبل واشنطن و ارتفاعه ١٨٨٠ مترا و جبل قرمون و جنوبا جبال أپالاش و منها جبال كورديلير الشماليه المحتويه على الجبال الصخرية التى منها جبل فريمون البالغ ارتفاعه ٤٢٠٠ مترا و جبل سيراجر و لاس و جبال كاسكادو سيرانواده التى منها جبل شاستا المرتفع ٤٤٧٥ مترا

أنهارها .. أنهارها و نهيراتها و جداولها و كذا ترعها الصناعيه لا تحصى لكثرتها و أشهر أنهارها نهر سان لوران و هو يجرى فى الجبهه الشماليه الشرقيه و يعظم حجمه

عند انصباب مياه بحيرات كندا و يصب فى خليج سان لوران ببلاد كندا. و منها أنهار كونيكيتيكو و هودسون و دلافار و سوسكهانا و پوتوماك و جمس و هى تصدر من جبال اپالاش و تصب فى خليج شيزايبك ثم سافانه ثم فى المحيط الاطلنطىكى. و منها نهر ميسيسىبى الكبير الذى يصب فيه نهر ميسورى و أركنساس من الغرب ثم نهر أوهيو و أيليتو من الشرق و يصب فى خليج مكسيكا. و منها نهر ريوجراندلتور و هو يجرى من الجبال الصخرية و يصب أيضا فى خليج مكسيكا. و منها نهر ريوكلورادو و نهر كلومبيا و يصبان فى الاوقيانوس الهادى

بحيراتها .. هى كثيره و أشهرها البحيرات الخمس الواقعه فى البلاد الشماليه الشرقيه على حدود كندا و أكبرها البحيره العليا ثم بحيره ميشيغان و بحيره هورن و بحيره أرييه و بحيره أونتاريو و مياهها عذبه و يجرى فيها نهر سان لوران. و منها بحيره شامبلين التى تصب فى نهر سان لوران. و منها بحيره ايتاسكا فى منابع نهر ميسيسىبى. و منها البحيره المالحه الكبيره فى هضبه أوتاه و الحيوانات البحريه فيها كثيره

منظرها الطبيعى .. هى باعتبار هياتها النظرية تنقسم الى خمس اقليم طبيعى. الاول الاقليم الغربى و هو اقليم واسع مكون من جبال قفره يغطى بعضها الثلوج الدائمه و بعضها الآخر الغابات الكثيفه. و الثانى اقليم جبال الأليجا و البحيرات الكبيره و هو اقليم مرتفع خصب كثير الزراعه و تكثر غاباته عند نهر أوهيو. و الثالث اقليم هضاب أوتاه و كاليفورينه و تكساس التى يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ متر. و الرابع اقليم سهول نهر ميسيسىبى الواسعه المحتوى شماله على كثير من المروج و المراعى و غربه على الهضاب الرملية و جنوبه و وسطه على السهول الكثيره المستنقعات. و الخامس اقليم سهول سواحل المحيط الاطلنطىكى و خليج مكسيكا و هو اقليم فى غايه الخصابه الا انه كثير المستنقعات المضره بالصحه لكثيره مياهه الراكده

طقسها .. هو شديد البرد فى جهاتها الشماليه و شديد الحر فى الجهات الجنوبيه و معتدل فى الاقاليم الوسطى و كلها غريزه الامطار عدا السهول الواقعه بين نهر ميسيسىبى و الجبال الصخرية فانها عديمه الامطار و بذلك كانت دائما مقفره و هواؤها صحى  
الا فى

الجهات الجنوبيه فانها كثيره الحميات القتاله

مساحتها .. هي وحدها تبلغ نحو ٧٨٠٠٠٠٠٠ كيلو متر مربع و مع مقاطعه آلسكا تبلغ ٩٣٠٠٠٠٠٠

سكانها .. يبلغ عددهم أكثر من ٧١ مليوناً من الانفس و يزداد عددهم فى كل سنه أكثر من مليون و يتضاعف عددهم فى كل ٣٥ سنه و هذا التكاثر السريع يقضى بالعجب المدهش مع ما كانوا عليه من القله التى لا تستحق الذكر حيث ان عددهم كان فى ابان استقلالهم نحو ثلاثه ملايين و هذا النمو الغريب السرعه ناتج من كثره المواليد الاهليه و كثره المهاجرين الذين جذبهم يسر التعيش و وفور أسباب الارتزاق حتى أصبحت هذه القاره عديمه المثل فى كثره مهاجريها من جميع الاتجاه فترى جميع الاجناس البشرىه على اختلاف عاداتها و أخلاقها قد اجتمعت فى هذه القاره و انتظم شملها فان فيها كما تقدم الجنس الابيض و هم ذرارى الانكليزيين الذين هم أكثر عدوا و أقوى نشاطا و الالمانيين و الايرلنديين و هم الزراع و الصناع و توطنهم فى الجهات الشماليه و الشرقيه و الفرنساويين و قوطنهم فى اقليم لوزيان و على شواطىء نهر ميسيبي الأوسط و الاسبانيين و هم فى الجهات القريبه من مكسيكا و فيها ذرارى أوروباويين من جهات آخر. و فيها من الجنس الاصفر الصينيون المتوطنون فى كاليفورنيه. و فيها من الجنس الاسود زواج أفريقيه و عددهم أكثر من ثمانيه ملايين و هم قاطنون فى الجهات الجنوبيه الشرقيه و شغلهم الزراعه و الفلاحه و خدمه الأراضى. و فيها من الجنس الاحمر الهنود و الوطنيون و عددهم نحو ٢٠٠ ألف الا ان عددهم دائما أخذ فى النقصان و بعض قبائلهم أخذ فى التمدن الحديث و الباقون لا زالوا على الحاله الهمجيه كما تقدم

أخلاقهم و عاداتهم .. لا نظير لمتمدنى هذه الولايات فى حسن السجاياء و لطف الشمائل و دعه الاخلاق و اظهار البشاشه و ميلهم لفعل الخير و السلام و حبهم للحريه و الاستقلال و شغفهم بالاحياء و التعاضد و حمايه الضعيف و انتصاف المظلوم و تخلقهم بالانصاف و العداله بدون تعصب لجنسيه و لا مذهب ضد ما تخلقت به أهالى أوروبا من الاجانب

من ادعاء هذه الاخلاق و التظاهر بها و ارتكاب أضرارها في المعاملات السياسيه فترى جل سياستهم استغلال الاغراض الشخصيه و الصوالح الذاتيه تسعى حول استحصالها كل؟؟؟ ما أمكن و لو كان ذلك لصالح العامه أذى محضا و تستر شذوذها عن خطه العداله و الانصاف باختراع وجه سياسى تنسبه لبند من بنود دساتيرها و تعده حساما لقطع السنه الناقدين عليها و من اقتترف ذنبا من أبناء جنسها أو رعيتها أو مذهبها خصوصا اذا كان مع شخص من غير هؤلاء فله الاسعاف و الرعايه و حمايه و التبرئه بما وصلت القدره اليه و من هم بها و لم يعملها من غير المذكورين فلا تسل عن كبر جرمه و عظم وزره و تتحرى فى تأديبه قصاص أعظم الجرائم و تستر باظهار العداله و لا تخشى فى ذلك لومه لائم و مع أن هذا ديدنها ترى ذكر عدالتها منشور اللواء فى المجالس و المحافل و طرازا مذهبها على صفحات الجرائد و طى الدفاتر

حيواناتها .. حيوانات هذه المملكه البريه لا تقدر كثره الا ان منها ماله نظير فى بقيه الممالك كالجمل و الفيل و السبع و النمر و الفهد و الذئب و الضبع و الكركدن و النعام و فرس النهر و الزرافه و غير ذلك من أنواع الحيوانات الوحشيه و منها ما ليس له نظير فى غيرها و ذلك كالجاموس و الغنم و المعز البريه و كالوعل و جملة أنواع من الغرلال و القروود و الدبابات و الزحافات و الطيور و أما حيواناتها الاهليه فجلت ان يضارعها فى كثرتها مملكه أخرى خصوصا الاغنام و الابقار و الخنازير فان كثرتها تعد بمئات الملايين و تصدر أنواع لحومها و جلودها لاوروبا و فيها على بعض التقاويم ١٦ مليون حصان و ٥١ مليون من البقر و ٤٦ مليون من الخنازير و ٣٣ مليون من الغنم و ثمنها يقدر بنحو ٣٨٣ مليون من الجنيهات.

معادنها .. تعد الولايات المتحده أغنى ممالك الارض فى معادنها حيث كترت بها القدره معادن يعجز عن احصائها منها الذهب الذى يستخرج من كاليفورينه الغنيه المكتشفه فى سنه ١٢٦٥ هجرية من وادى نهر سكرامنتو و مونتانا و كولورادو و قد بلغت قيمه المستحصله منه الى قريب من التاريخ الحاضر ٣٢٠ مليون من الجنيهات و عليه فمتوسط محصوله سنويا نحو سبعة ملايين من الجنيهات. و منها الفضة المستخرجه



من مونتانا و كولورادو و نواده و أوتاه و مناجمها أغنى مناجم العالم فان معدل حاصلها سنويا يقدر بنحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و هو قريب من مجموع محاصيل الفضة فى بقيه الممالك .. و منها الحديد و هو تقريبا موجود فى كل الولايات المذكوره من جمهوريه نيويورك الى جمهوريه الاباما و من المحيط الا-تلتىكى الى المحيط الهادى و تسابق فى هذا الصف أغنى الممالك فيه كانكلترا .. و منها النحاس و أكثر إستخراجه من مونتانا و اريزونا و تعتبر هذه الولايات فى الرتبه الثالثه فى هذا الصنف بعد جمهوريه شيلى و اسبانيا .. و منها الرصاص و أكثر استخراجه فى كولورادو و هى بعد المانيا و اسبانيا فى استخراجه تعتبر فى الدرجه الثالثه أيضا .. و منها الزنك [توتيا] و هى فى نيوجرزي و پنسلفانيه و إيلينوا و مسورى و كنساس . و منها الزينق و هو فى كاليفورنيه . و منها البترول فى پنسلفانيه و فى مقاطعات آخر . و منها الفحم الحجرى و هو يستخرج من ٨٣ ولايه من ولاياتها و أحسنه ما يستخرج من المسفانيه و قد بلغت قيمه الناتج منه فى بعض السنين ١٧٨ مليون طن و هو تقريبا ثلث محصوله من مناجم جميع الممالك و مساحه بقاع مناجمه ٢٠٠ ألف ميل مربع و قد بلغت قيمه المستخرج من جميع معادن المملكه فى بعض السنين ١٣١ مليون جنيه و جميع مناجمها مملوكه لاربابها

زراعتها .. هى فى الدرجه الأولى زراعه فقد بلغت حاصلاتها الزراعيه سنه ١٣١٣ ثلث محاصيل بقيه الممالك مع انها لا تبلغ ثلث خمس مساحه بقيه الممالك و بلغ محصول القمح فيها نحو ١٢٠ مليون أردب و قدر الجغرافيون انه لو وضع سكانها فى كفه ميزان و ربع حاصلات قمحها فى الكفه الأخرى لتوازنت الكفتان و بلغ محصول الذره ٥٨٠ مليوناً من الارادب و كان زرعها فى أرض مساحتها ٣٥ مليوناً من الفدادين و بلغت حواصل القطن ٥٠ مليون قنطار و هى أربعه أحماس القطن المستتبت فى بقيه الممالك الزراعيه و مساحه أرض زراعته أكثر من ٣٥ مليوناً من الفدادين و تبلغ مساحه جميع الاراضى الزراعيه فى هذه الولايات نحو ٧٥٠ مليوناً من الفدادين الا-ان المزروع منها ٣٥٠ مليون فدان فقط . و تبلغ مساحه غاباتها و احراشها نحو ٥٠٠ مليون من الغدادين و يقال ان أخشابها كافيه لسد حاجات أهالى أوروبا منها سنويا مع زياده

فضله تساوى قيمتها ١٠ ملايين من الجنيهات و قد قدرت جملة حاصلاتها الزراعيه بنحو ٨٠٠ مليون من الجنيهات كل سنه و جميع الاعمال الزراعيه المكونه من حرث و بذر و حصد و درس و جمع و تفريق جاريه فيها بالآلات البخاريه و الكهربائيه و بالجملة هى أول مملكه زراعيه فى العمران و فلاحوها فى غايه النشاط و المهاره فى فنون الزراعه و ربما يظن حسب القياس انهم كغيرهم من الفلاحين معدودون من الطبقة السفلى و الحال هم كغيرهم من أهالى الثروه متمتعون بعيشه هنيه و غناء تام و يبلغ عدد المشتغلين بالزراعه نحو ستين فى المائه من السكان و على العموم أراضى الولايات المتحده جيده التربيه خصبه الزرع غزيره الامطار كثيره الانهار واسعه الأرجاء بلغت النهايه فى اتقان الارواء خيراتها كافيه لسد حاجات سكانها و أربعه أضعافها فسبحان مبدع الاشياء الذى يؤتى ملكه من يشاء

صناعاتها .. هى الدوله التى حازت قصبات السبق فى مضممار الصناعه حتى غدت فرسان هذا الميدان تشير اليها بالبنان فان بها نحو ألف معمل لنسج الاقطان التى تقدر قيمتها بأكثر من ٢٤ مليون جنيهه و بها ٢٥٠٠ معمل لنسج الصوف و قيمه منسوجاته نحو ٧٠ مليوناً من الجنيهات .. و بها أكثر من ٥٠٠ معمل لنسج الحرير و قيمه منسوجاته تبلغ ١٨ مليون جنيهه. و بها نحو ٢٦٥ معصره كبيره لعصر بذر القطن و بها ٧٥ مدينه كبيره مشهوره بمعاملها و مصنوعاتنا تقدر قيمه منسوجاتها بمبلغ ١٤٠ مليوناً من الجنيهات و كما انها سابت الدول فى صناعه النسج سابقتها أيضا فى صناعه الآلات البخاريه و الكهربائيه فان صناعتها فى ذلك تفوق صناعه انكلترا الشهيره فى حسن هذه الصناعه فتصنع فى معاملها البواخر و السفن التجاريه و الحربيه و الدوارع و البواخر و القطرات و الآلات الزراعيه و الصناعيه و الطبيه و الجراحيه و الادوات الكهربائيه و الاسلحه و الساعات و المجوهرات و غير ذلك تجارتها .. هى ثالث دوله تجاريه فى التجاره الخارجيه بعد انكلتريا و فرنسا و مع ذلك تجارتها آخذة فى الازدياد و الترقى بسرعه عجيبه و صوره مدهشه و لحاصلاتها فى سوق التجاره رواج عظيم و من صادراتها الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و غيرها

و منها الأقطان و الحبوب و السكاكر و الحيوانات و الجلود و اللحوم و الأقمشه و الآلات و غير ذلك و قدرت قيمتها بنحو ٢١٠ ملايين جنيه و يرد اليها بعض أقمشه و أقطان مغزوله من معامل انكلترا و جملة بضائع أوروباويه بقيمه ١٥٣ مليون جنيه الا- أن صادراتها تنوف وارداتها بكثير و عليه فهي غنيه عن جميع وارداتها لاحتوائها على كل ما تحتاجه .. و أما تجارتها الداخليه فهي مما يدهش العقول و يحير الأفكار بل قيمه تجارتها الخارجيه لا تذكر بجانب تجارتها الداخليه فانه قد مر في نهر من أنهارها في سنه واحده ٢٢ مليون طن من البضائع و هي أكثر من البضائع التي تمر من ترعه السويس مع البضائع الوارده للوندره في عام واحد و هذا خلاف البضائع التي تنقل على السكه الحديديه فقد بلغت في بعض الأعوام نحو ٧٢٠ مليون طن و مما قيل أن سكه حديد پنسلفانيا ينقل بضائع أكثر من جميع مراكب انكلترا و قد قدرت تجارتها الداخليه بأكثر من تجارتها الخارجيه بنحو ٢٤ ضعفا و أكثر من تجاره انكلترا الخارجيه بسته أضعاف و قدرت قيمه البضائع التجاربه الماره من السكك الحديديه بها و الترع و الأنهار بنحو ١٢ ألف مليون جنبه و هو أزيد بكثير من ثمن البضائع التجاربه الأوروبيه سنويا

طرقها .. هي كثيره فان السكه الحديديه ممتده في كافه أطراف الولايات شرقا و غربا من الأوقيانوس الاثنتيكي الى المحيط الهادى و شمالا و جنوبا من حدود حكومات كندا الى حدود جمهوريه مكسيكا و قد بلغ طول طرقها الحديديه في السنين الأخيره ١٨٢٥٠٠ ميل و هو يضاعف محيط الأرض سبع مرات و أطول من مجموع أطوال السكك الحديديه بأوروبا و أفريقيه و استراليا و تقطع بواخرها البريه في السنه ثلاثه أضعاف المسافه بين الارض و الشمس و الخطوط الحديديه في يد ستمائه شركه ماليه و ارادتها سنويا تربوا عن ٣٠٠ مليون من الجنيهات و نفقات انشاء تلك الخطوط بلغت في السنين الأخيره نحو ٥٣٢٠ مليون جنيه و كذلك جميع أنهارها و ترعها و جداولها قابله للملاحه فان فيها خمسه و ستون نهرا أقصرها يزيد طولها عن ١٠٠ ميل و نهر ميسيبي يعادل جميع أنهار أوروبا ماعدا نهر فولغا و مياها العذبه ثلث مياه الارض و طول أنهارها أطول من مجموع أنهر أوروبا

لغاتھا .. اللغه الرسميه فيها التي تتكلم بها الحكومه و الامه هي الانكليزيه و يتكلم أهلها بلغات آخر أوروبا و يه لكثره وفود المهاجرين الاوروبوين اليها على الدوام و أهالي لوزيان يتكلمون باللغه الفرنساويه

ديانتها .. ديانه الحكومه الرسميه و الشغب هي الدين البروتستانتى و الحريه الدينيه منشوره اللواء فى جميع انحاء البلاد و كل فرد من الاهالى يتدين بما يقوده اليه فكره و اجتهاده و لا معارض و لذا ترى مذاهبهم لا تكاد تعد و لا تحصر و لا يمضى يوم الا و يقوم فيهم داع لمذهب جديد و كنائسها كلها حائزه تمام الاستقلال و تمام الغنى لاكتفائها بوافر ايرادها الذى لا يقل سنويا عن ٧٠ مليوناً من الجنيهات و عددها نحو ١٧٠ ألف كنيسه و يوجد بها نحو ثمانيه ملايين من الكاثوليك و قليل من اليهود و البوذيين و الوثنيين

معارفها .. عن معارفها حدث و لا حرج و مهما تصورت من إرتقاء درجات معارفها و علومها و فنونها الفلسفيه و الفلكيه و الطبيه و الهندسيه و الجغرافيه و الصناعيه و قوه اختراعاتها و كثره اكتشافاتك فأنت غابن و باخس لها حيث أن علومها بالغه الدرجه القصوى و وسائط التعليم مع و فرتها حائزه كمال الانتظام فان مدارسها بلغت الألوف من جميع الدرجات و الأصناف و قد بلغت مدارسها الجامعه ٤٥٠ مدرسه و جميع الممالك الأوروبويه و غيرها ليس فيها قدر نصف مدارس أمريكا الجامعه و هذا خلاف مدارس البنات الجامعه فان جملتها بها ١٩٠ مدرسه و بها من المدارس الكليه الدينيه ١٥٠ و تلامذه مدارسها تزيد عن ١٥ ألف مليوناً ذكورا و إناثاً فعلى ذلك تكون تلامذه المدارس أكثر من خمس السكان متنوعه بين علميه و طبيه و صيدليه و هندسيه و حقوقيه و زراعيه و صناعيه و دينيه و غيرها و تبلغ أساتذه مدارسها نحو ٣٧٠ ألفاً و هو أكثر عدداً من طلبة مدارس و كتاتيب القطر المصرى و تبلغ نفقات الحكومه على مدارسها زياده على نفقات الأهالى نحو ٣٥ مليوناً من الجنيهات فى السنه و أغلبه على التعليم الابتدائى و الثانوى و هو تقريبا ثلث واردات الحكومه السنوى و التعليم فيها اجبارى و أما مطابعها فكادت أن لا تحصى لكثرتها و لذا كانت قيمه المطموعات بها رخيصه جدا. و جرائدها

كذلك كثيره وقد استقرى بعضهم كميته الجرائد الموجوده فى العمران فبلغت نحو ٤١ ألف جريده منها بأمر كا نحو ٢٠ ألفا فجرائدها قدر نصف جرائد الكون و تنشر جرائدها يوميا ثلاثه آلاف مليون عدد و بعضها يتكرر صدوره يوميا مرارا أيام الحوادث المهمه و رأس مال مجموع جرائدها يبلغ ٢١ مليوناً من الجنيهات و تبلغ نفقاتها سنويا نحو ٢٠ مليوناً من الجنيهات و للجرائد تأثير قوى على أفكار أهاليها و لذا لا يخلو بيت من بيوتها حتى فى القرى من وجود جريده و بالجمله فهى الدوله الوحيدة فى تقدم المطبوعات و أما اختراعاتها و اكتشافاتها الكهربائيه فقد بلغت حدا يقف عنده الفكر حيث عمت أغلب الاشغال فى ولايه مونتانا تسير العربات و تحمى الآلات و الافران و تطبخ المأكولات و تدار المطابع و الطلمبات و الآلات الرفاعه و تكنس الشوارع و ترش و يزال الشعر و تعالج الامراض و تحلل المركبات الكيماويه و تنار جميع الشوارع و البيوت و المغازات و تنقل الاخبار جميع ذلك بالكهربائيه حتى ان جريده نيويورك كانت تنقل أخبار الحرب الاسبانيه الاميركيه و صور الوقائع بالفوتغراف كل ذلك بالتلغراف و تصدر الجريده أحيانا قبل انتهاء المعركه و هذا الاختراع العجيب من جمله مخترعات المستر أديسن الكهربائى الامركانى المشهور البالغ عددها ٧٥٠ مخترعا و مع تقدمهم العلمى المذكور و سرعه انتشار معارفهم ازداد رواج كتبهم و مراسلاتهم حتى بلغ عدد رسائل البريد فى بعض السنين ١١ ألف مليون رساله و هو أكثر من نصف عدد الرسائل المنتشره فى الكون و بلغ عدد الرسائل التلغرافيه ٣٠٠ مليون رساله سنويا .. و بها أيضا ٧٠٥٠٠ مكتب للبريد و أغلب الموظفين فى البريد و التلغراف و المدارس و المستشفيات هم النساء حتى ان عدد أساتذته النساء فى مدارسها أكثر من الرجال .. و بها أيضا ٣٨٤٠ مكتبه تحتوى على ٣١ مليون مجلد غير مكاتب المدارس المعده للطلبه فان فيها ١٢ مليون مجلدا و هو يساوى مجموع ما تحويه مكاتب أوروبا

ثروتها .. قدرها الاحصائيون بأربعه عشر مليارا و خمسمائه مليون جنيه فيكون نصيب كل واحد من سكانها من هذه الثروه المدهشه ٢٠٨ جنيهات الا ان الثروه الاهليه غير موزعه بالسواء فان دخلها بلغ فى احدى السنين الاخيره ٢٨٠٠ مليون جنيه و ٩٥

فى المائه من السكان ينالون من الدخل المذكور ١٨٣٠ مليون جنيه و الخمسه فى المائه منهم ٩٧٠ مليوناً و من السكان يوجد نحو أكثر من مائه من أغنى أغنياء الدنيا و قدرت ثروه الواحد منهم من عشره ملايين الى ١٠٠ مليون من الجنيهات و ينفق الاميركانيون من المدخل المذكور ١٢٢٠ مليون جنيه فى الطرق المعيشيه كالمأكل و المشارب و الملابس و السكنى و ١٨٠ مليون جنيه من المسكرات و قد بلغت كميته المشروبات المستهلكه بها سنويا ٨٩٠٠ مليون رطل يخص الفرد الواحد منهم من هذا المقدار ١٠٨ أرطال مصريه سنويا .. و هى الدوله الثالثه فى كثره النقود المتداوله فان لها ١٢١ مليون جنيه ذهب و ١٢٣ مليون جنيه فضه و ٨٣ مليون جنيه أوراق نوت .. و بها نحو ١١٥٠ بنكا تبلغ أموالها ٣٦٠ مليون جنيه و ذلك خلاف ٧٥٠٠ بنك أهلى يقدر رأس مالها بنحو مائتى مليون جنيه و فى خزيتها ريبالات فضيه بقيمه ١٠٠ مليون جنيه و هى أغنى خزائن الممالك المعموره

ماليتها .. هى فى غايه الانتظام و ايراداتها وافر و قد بلغ دخل حكومتها فى بعض السنين الاخير ٨٦ مليون جنيه و مصروفها أكثر من ذلك بقليل و تسد عجزها من الاموال الاحتياطيه و قد كانت ديونها عقب استقلالها ٥٥٢ مليون جنيه فلا زالت آخذة فى تنقيصها تدريجا الى أن بقى الآن قدر الربع و مع ذلك سهام ديونها بيد أهاليها و كانت قد قررت ضرائب خفيفه على الاموال المخزونه فى البنوك أيام حربها الاخير لتصرفها فى سبيل القتال فاجتمع لها من الضرائب المذكوره و من التبرعات ما قيمته ٢٦٥ مليون جنيه فأنفقت منها نحو ٤٠ مليون جنيه و ادخرت الباقي لوقت الحاجه و مع هذا كله لو شاءت الآن أن تزيد ايراداتها لاكثر من ضعفها لقدرت على ذلك الا ان وفور أموالها الاحتياطيه أغناها عن ذلك

بحريتها التجاريه .. هى فى غايه السعه و الارتقاء فان عندها على بعض التقاويم فى السنين الاخير ٣٣٥٠ سفينه تجاريه محمولها ٢١٥٠٠٠٠ طن منها ٦٠٠ سفينه بخاريه محمولها لا أقل من ٩٢٠ ألف طن و جميعها من النوع المتين الجيد الصناعه و مع ذلك هى كل يوم فى ازدياد

بحريتها الحربيه .. بعد فراغها من حروب استقلالها كانت بحريتها فى حيز الاهمال بحيث لا تذكر بين بحريات الدول الا أنها من تاريخ سنه ١٢٩١ هجرية جددت أهميتها لذلك و أخذت فى تشييد بناء الدوارع على الطرز الجديد الى أن أصبح لديها الآن أسطولان عظيمان كافيان لحمايه المملكه بأجمعها أحدهما فى المحيط الا-تلتىكى و هو الاعظم و الآخر فى المحيط الهادى شهدت لقوتهم دول أوروبا بعد أن دمرت بهما أساطيل أسبانيا فى الحرب الاخيريه و لم يجرح منهما و لا مركب واحد و عندها سفن أخرى كثيره غير مدرعه و أغلب سفنها التجاريه مبنيه على أسلوب حربى بحيث تصلح عند اللزوم للتسلح و الدخول فى الحروب البحريه و هى تعد بالمئات و تسمى بالاسطول المتطوع و عندها نحو ٥٠ ألف عسكري نظامى مع امكانها الزيادة على ذلك مده الحروب و عندها أيضا فى بحر الولايات المتحده مركب نساف صغير الحجم يمخر تحت سطح الماء مقدار ساعه أو ساعتين و يفجر كل نساف يلاقيه أو دارعه يصادفها و هو اختراع رجل أمركى يدعى هولند .. و لها أيضا سفينه صغيره الحجم لا مثل لها بضغط الهواء فترمى من الديناميت قنابل لا تقل الواحده عن خمسمائه رطل و تصعد الى أعلى ثم تسقط الى أسفل بقوه عجيبه و عند وصولها الى الارض تنفجر فتدمر الى مسافه بعيده

جيشها البرى .. ليست فى اعداد قوتها البريه كبقية الدول بحيث يجتمع لديها جيش كبير تخسر عليه النفقات الباهظه بل غايه ما لديها فى السلم ٢٥ ألف جندى الا- انها فى أيام الحرب لها اقتدار أن تجيش جيشا يبلغ الملايين حيث من نظامها العسكري أن كل من بلغ عمرا من ١٨ الى ٤٥ سنه فهو تحت الطلب لحمل السلاح حين الدعوه و قد ظهر من بعض الاحصاآت أن عدد الذكور الذين تحت الانتظام الرديفى يبلغ نحو ١٣ مليون و هو جيش مهول لم يسمع له نظير أما المعدات الحربيه فناهيك و لا تسل سيما و أمركا أم الاختراعات و منبع الاكتشافات و مصدر المعامل و هى أول دوله تعتنى بانتظام العسكريه و راحه العساكر فان متوسط نفقه العسكري الواحد على خزينتها تساوى سنويا ٢٧٨ جنيها. و بالجملة فهى دوله حربيه من الدرجه الأولى لا تخشى بأس الحرب و؟؟؟ أغنى أم المسكونه

حكومتها .. هي حكومه جمهوريه تعاهديه دستوريه مؤلفه من ٤٥ جمهوريه مستقله فى ادارتها الداخليه و تابعه لحكومه واحده عامه و لكل جمهوريه حكومه خاصه بها للنظر فى الاداره الداخليه و دستورها يخول لحكومتها السلطه فى سن الشرائع و تنفيذ الاحكام و القوه التنفيذيه مفوضه لرئيس الجمهوريه الذى ينتخب لمدته أربع سنوات بمعرفه منتخبين تعينهم كل ولايه على حدتها و من الحقوق المخوله أيضا أن ينقض ما يصدق عليه المجلس العمومى المؤلف من مجلسى الشيوخ و النواب الا انه اذا نقض حكما ثم عرض ذلك الحكم على المجلس العمومى و صادق عليه ثلثا أعضاء المجلس صار قانونا من قوانين البلاد. و مجلس الشيوخ مؤلف من أعضاء ينتخب كل اثنين منهم من احدى الجمهوريات لمدته ست سنوات و يشترط فى انتخابهم أن لا يكون سن أحدهم أقل من ثلاثين سنه و أن يكونوا قد اكتسبوا الرعايه الامركانيه منذ تسع سنوات على الاقل و أن يكونوا مقيمين فى الولايه التى ينتخبون منها. و أما مجلس النواب فهو مؤلف من أعضاء تنتخبهم الامه مره كل سنتين و ينوب كل اثنين منهم عن ولايه من الولايات المتحده و لكل من الرعايا الامركانيه المذكور الذين تجاوز سنهم ٢١ سنه حق الرأى فى انتخاب النواب مهما اختلفت أصولهم و ألوانهم. و رئيس الولايات المتحده الآن هو المستر روزفلت و هو من مشاهير رجال السياسه و من فحول العلماء العصرين

سياستها .. ملتزم فيها قاعده وضعها بعض رؤسائها السابقين و هو منروى الشهير و أبرم العمل بمقتضاها سنه ١٨٢٤ ميلاديه و هى قاعده سياسيه خاصه بقاره أمركا تقتضى جملة شروط منها تخصيص أمركا بالامركانيين و منها عدم تداخل أمركا فى شؤون أوروبا و عدم ارتباطها معها باتفاق أو معاهده سياسيه أو نحوها و منها لزوم مقاومه أمركا لأوروبا و منعها من التداخل فى شؤونها و منها جعل الولايات المتحده حكما فى الاختلافات التى تنشأ بين أوروبا و جمهوريات أمركا و هى جاربه على هذا الاساس منذ وضعه الى الآن و ظهر حسن نتائجه فى حرب المكسيك سنه ١٨٦٩ ميلاديه لما أراد النابليون الثالث التداخل فى شؤون مكسيكا حيث قامت الولايات المتحده و شددت عليه



النكير و أنذرتة بسوء العاقبه فلم يسع النابليون المذكور الا الرجوع و لم ينل من قصده الا الفشل و كانت خيبته من المكسيك مقدمه لسقوطه أمام ألمانيا فى حرب السبعين و كذا لما حصلت مشكله فنزويلا و أراد اللورد سالسبرى جبر هذه الحكومه على قبولها طلبات انكلتيرا رغما عن أنفها تداخل المستر كايفلانند رئيس الولايات المتحده و أنذر انكلتيرا بسوء العاقبه و القيام للحرب فانكسرت صوله سالسبرى لسطوته و طأطأ رأسه خاضعا لقوه أمركا و باء بخيبه و فشل و بالجمله فأمركا دوله من الدرجه الأولى و هى دوله مالىه تجاريه علميه صناعيه زراعيه بريه بحريه كامله المدنيه تامه الحضاره غنيه عن مساعده أى دوله من الدول الا أنها جنحت أخيرا الى تغيير بعض قواعد سياستها القديمه و الاتفاق مع بعض الدول الاوروبويه و الاقرب انها انكلترا لوجود جملة جوامع بينهما و الله أعلم بمستقبل الأمر

تقسيماتها .. هى مقسمه الى ٤٦ جمهوريه و خمس مقاطعات و لتكلم على أشهرها حاصرين ذلك فى سبعة أقسام فنقول

القسم الاول- الجمهوريات الشرقيه الشماليه و هى مشتمله على جملة ولايات بها أولا .. ولايه مساشوستس و هى ولايه شهيره بمعاملها الصناعيه الكثيره و من مدنها مدينه بوستن و هى الميناء الثانيه فى الولايات المتحده لقوه تجارتها و كثره غناها بها جملة مصانع لبناء السفن الحربيه و التجاريه و جملة فابريقات لتكرير السكر و غير ذلك و سكانها ٩٤٠ ألف نسمة و منها يصدر مقادير وافره من الاغلال و اللحوم المملحه الى الممالك الاوروبويه و قريبا منها توجد مدينه كمبردج المشهوره بمدرستها الكليه ثم مدينه و لهم التى بها عده معامل كبيره لعمل الساعات ثم مدينه لول الشهيره بمعامل المنسوجات

الثانى .. ولايه نيويورك التى هى أعظم ولايات أمركا المتحده و بها من السكان نحو ٦ ملايين و من مدنها الشهيره مدينه نيويورك و هى بعد لوندرة أكبر مدينه فى الدنيا و أعظم ميناء تجاريه فى أمركا و سكانها ٣٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و هى واقعه على جزيره تقرب من مصب نهر هودسن و لا تسل عن كثره معاملها و فبريقاتها وسعه تجارتها ثم مدينه بوفالو الواقعة على بحيره أربيه قريبا من شلال بناجرا البالغ ارتفاعه خمسون مترا

و عرضه ١٥ مترا و سكانها ٢٧٠ ألفا ثم مدينه بوست بوانت المشهوره بالمدرسه المهمه للحريه و الهندسه ثم مدينه ستراتو  
غاذات الينابيع المعدنيه الكثيره و مدينه سيراكوس الكائنه تجاه بحيره اربيه و بها الملاحات الشهيره

ثالثا .. ولايه بانسلفانيا هي أخصب جمهوريات أمركا تربه و أكثرها سكانا و أغناها بالمعدن الفحمى و زيت البترول و الحديد و  
من مدننا الشهيره فيلادلفيا و هي من مدن أمركا العظام و عدد سكانها مليون و ربع من النفوس و هي عظيمه التجاره و بها عد  
معامل لبناء السفن ثم مدينه بتسبورج الكائنه على الترعه الموصله لبحيره اربيه و نهر أوهايو بالمحيط الاطلنطى و سكانها ٣٦٠  
ألف نسمة و معامل سكب الحديد و عمل الزجاج بها شهيره

رابعا .. ولايه ميرلانده و هي ولايه شهيره بزراع الدخان و أشهر مدننا بالتييمور و هي ميناء واسع التجاره كثيره مصانع بناء السفن  
و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة

خامسا .. ولايه كولومبيا و بها مدينه واشنطن عاصمه الممالك المتحده التى بنيت باسم الجنرال واشنطن الشهير الذى خلص  
أمركا من رق عبوديه انكلترا و هي مدينه جميله بها جمله سرايات فخيمه و معامل لانشاء السفن الحربية و رصد خانه و بها من  
السكان ٢٥٠ ألف نفس

القسم الثانى - الولايات الجنوبيه و هي مؤلفه من عدده جمهوريات و هي كارولينا و جورجيا و الاباما و فلوريدا و ميسيسيبي و  
لويزيانا و تكساس هواؤها غير ضحى حار جدا و سواحلها عرضه لفتكات الحميات القتاله و أكثر سكانها من الارقاء السود  
المحررين و صنائعها قليله الاهميه و شهرتها بحواصلها الزراعيه من القطن و قصب السكر و الارز و أشهر مدننا. مدينه شارلستون  
و هي ميناء مهمه واسع التجاره حصينه بحمايه جمله حصون و قلاع متينه. و مدينه ساوانا و هي أيضا ميناء تجاريه. و مدينه  
اتلانتا و هي شهيره بكثرة المعامل. و مدينه نيواورليانس و هي مدينه مهمه فى ولايه لويزيانا يصدر منها القطن بكثرة و عدد  
سكانها ٢٧٠ ألف نفس كلهم من أصل فرنساوى ثم مدينه جالستون فى ولايه تكساس المستخلصه من جمهوريه مكسيكا بها  
كثير من الغنم و هي واسع التجاره

كثيره الاقطان و السكاكر و أنواع الحبوب و بها عده معامل

القسم الثالث- الولايات الوسطى الشرقيه و أشهرها ولايات تنسيا و كانتوكى و ايللنوا و أدهيو و ايديانا و مشيفان و مينوسنا و أيووا و هى جميعها جمهوريات زراعيه و من مدنها لويز فيل على نهر أوهيو و سكانها نحو ٢٠٠ ألف يصدر منها كميات وافره من التبغ ثم مدينه سنسيناتى التى هى أشهر المدن الصناعيه فى الولايات المذكوره و بها جمله مصانع للبوابير الحريه و السفن التجاريه الكبيره و معامل للاقمشه و سكانها نحو ٣١٠ آلاف نسمة و مدينه كيلفلاند و موقعها على شط بحيره أرييه و تجارتها بالاخشاب و زيت البترول و بها من السكان ٢٥٠ ألف نفس و مدينه شيكاغو و هى من أكبر مدن أمريكا واقع على بحيره مشيفان و عدد سكانها مليون و ٢٥٠ ألف نسمة و بها سوق عظيم لا نظير له فى بقية الممالك و يملح بها نحو خمسة ملايين من الخنازير و مليونين من البقر و تصدر للخارج و يصنع بها جمله ملايين من النعال فى السنه

القسم الرابع- الولايات الوسطى الغربيه و جمهورياتها نبرسكا و ميسورى و كنساس و أركنساس و مكسيكا الجديده و كلورادو و من مدنها الشهيره مدينه سانت لويز على ميسيبي و هى مركز الملاحه الداخليه و تجارتها الاغنام و اللحوم المملحه و الدقيق و كثير من المصنوعات و بها من الاهالى ٥٥٠ ألف نفس و مدينه ليدفيل الواقعه فى ولايه كلورادو و هى مدينه جديده فتحت لاستخراج المعادن من مناجمها الموجوده بكثره بها و مدينه أوماها التى هى مركز للسكك الحديديه الموصله من نيويورك و هى آخذة فى الترقى و الاهميه

القسم الخامس- جمهوريات المحيط الهادى و هى جمهوريه كليفورينا و أريزونا و أوتاح و نيفادا و ايداهو و واشنطن و أوريجون و كلها خصبه التربه كثيره الحواصل و أغنى المعادن بها و بها أعظم مناجم الذهب و الفضة و من مدتها الشهيره سان فرانسيسكو التى هى أعظم موانى المحيط الهادى و هى ذات تجاره واسعه و كثيره الصنائع و متصله بالاوقيانوس الاتليكى و مدينه نيويورك بالسكك الحديديه و سكانها نحو ٣٧٠ ألف نسمة و مدينه سكرامنتو و هى عاصمه ولايه كاليفورينا و فى سنه ١٨٤٨ ميلاديه اكتشف

قريب منها مناجم ذهبه ثم مدينه بورتلندر فى شمال اوريفون و مدينه اوستريا الواقعه على مصب النهر المسمى باسمها. ثم جمهوريه هاواى التى ضمت اليها قريبا

القسم السادس- مقاطعه الاسكا و هى قطر واسع واقع فى غرب حكومه كاندرا كان تابعا لروسيا لغايه سنه ١٨٦٧ ثم اشترته الولايات المتحده بمبلغ مليون و نصف من الجنيهات و هو كثير الغايات و الانهار و هواؤه شديد البروده و اليبوسه خصوصا فى الشتاء و به من السكان ٣٥٠٠٠ من حنس الاسكيمو الذين تعيشهم من صيد السمك و أشهر مدنه مدينه سيتكا

القسم السابع- بورتوريكو و هى جزيره كانت تابعه لاسبانيا و استخلصتها منها الولايات المتحده فى الحرب الاخيره و هى من جزائر أنتيله الكبرى .. و مساحتها ٣٦٠٠ ميل مربع و سكانها تزيد عن ٨٠٠ ألف نسمة من البيض الا- قليلا من السود و مذهب جميعهم الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و مركز الاداره مدينه سان جان دوبر توريكى و هى ميناء محكمه جدا و أهلها نحو ٣٥ ألف نسمة

تاريخها .. قد تقدم اجمالا تاريخ الولايات المتحده من حين اكتشافها ضمن ذكر تاريخ أمريكا العام و يناسب معنا أن نذكر نبذه من تاريخها الخصوصى الحديث و صورته تخلصها من رق عبوديتها و انفصالها عن انكلتيرا و بيان الأسباب و الدواعى التى ألجأتها للتخلص منها فنقول؟؟؟ حينما كانت انكلتيرا ناسجه ظلال السيادة على الولايات المتحده و ناشره لواء الجور و الظلم فى أطرافها قام الشعب الأمريكى ينادى بالويل و الثبور و عظام الامور و يشتكى من استبداد العمال و يطلب العدله و يلتمس عزل و لاه الاستبداد و كرر عليها ذلك مرارا و أنذرهما سزا و جهارا فكانت انكلتيرا تفتح آذانها تاره فتجيبهم و تصمها أخرى و تتغافل عنهم الى ان حازوا منها الاستقلال الادارى و لم يبق لها عليهم الا السيادة العامه الا انهم لم يزالوا معها فى مشقه و تعب و لم ينالوا من استقلالهم سوى اسم بلا جسم ثم فى ذلك الأثناء أرادت انكلتيرا مزاحمه الشعب الأمريكى فى ثروته فأصدرت أمرها بلزوم استعمال الطوابع على جميع صكوك العقود مبايعات و معاهدات و مقاولات و غيرها و ان الصك الغير الموسوم بوسم تلك الدمغه يكون محروما من القبول

و العمل فأوجس الشعب فى نفسه خيفه من المكر و الغدر و سوء العواقب فعقد الأهالى مجمعا فى مدينه نيويورك استقر رأى العموم فيه على رفض هذا المشروع رفضا باتا فحاولت انكلتيرا سلوك طريق أخرى و أرادت أن تضرب رسوما على الشاى الوارد للبلاد المتحده فأصر الشعب ثانيا على رفضه و عدم اجرائه ثم فى سنه ١١٨٧ هجرية أشرف على ميناء بوستن ثلاث سفن مشحونه بالشاى فنزل اليها ليلا- بعض الأمر كانيين و نهبوا و ألقوا من بها فى البحر فلما بلغ انكلتيرا الخبر اشتد غضبها و أرسلت جيشا لاذلالهم و أرسلت عمارتها البحريه الى مدينه بوستن و لما وصل الجيش الانكليزى اليها علم قائدها ان للأمر كانيين استعدادا حرميا فى مكان يقرب من بوستن فأرسل اليها بعضا من الجنود و عثروا عليها و أتلفوها و كانت جملته مدافع و بعض مهمات حربه ثم التقوا بالأمر كانيين و جرى بين الفريقين معركة شديده قتل فيها من الانكليز نحو ثلاثمائه نفر ثم اجتمع الأمر كانيون فى مدينه فيلادلفيا و ألقوا شوراهم بينهم و قرروا المداومه على الحرب و جعلوا القائد العام الجنرال واشنطن ثم حصلت واقعه أخرى على تل بنكر الذى موقعه قرب بوستن و كان الظفر فيها للانكليز ثم حاصر الجنرال واشنطن مدينه بوستن و ألجأ الانكليز للخروج منها و اشتدت عزمه الأمر كانيين على الحرب و الثبات و الدوام على القتال و قويت عصبيتهم و اجتمع أمرهم و اسبانيا و فرنسا تحركهم و تحرضهم على العصيان و استمرت الحروب بين الفريقين نحو ثمانى سنوات كان الفوز الغالب فيها للانكليز لكن مع خسائر عظيمه رجالا- و مالا- فلما رأت انكلتيرا عجزها عن اطفاء نيران الثورة الأمر كانيه خصوصا و قد أخذت فرنسا تردف الأمر كانيين بالاسعاف و المساعدة سراً حوّلت فكرها عن سلوك خطه اخضاع الأمر كانيين و عوّات على ترك هذا المشروع و فى سنه ١١٩٨ هجرية ابتدأت جنودها ترجع القهقري و باءت من أمر كا بفشل عظيم و باء الأمر كانيون بفوز عظيم و فى التاريخ المذكور ثم الصلح فى باريس بشرط أن تعترف انكلتيرا باستقلال الامر كانيين فى الولايات المتحده و ترجع لفرنسا أراضي السينغال و لاسبانيا اقليم فلوريدا بأمر كا الشماليه و أخذ الامر كانيون يبذلون جهدهم فى ترتيب أمورهم و تنظيم حكومتهم فنظم علماءهم النظام الجمهورى الحالى و أقاموا الجنرال واشنطن

رئيسا لجمهوريتهم ثم بعد ان مات خلفه جون ارامس ثم خلفه جفرسن الشهير و فى مدته ابتاعت حكومه الولايات المتحده اقليم لويزيانا من فرانس بثلاثه ملايين جنيهه ثم فى سنه ١٢٢٧ تعكر صفو السياسه بين الامركانيين و الانكليزيين فى ايام حربهم مع الفرنسيين و السبب فى ذلك كان ضبط انكلتيرا سفينه لأمر كما مدعيه بانها مساعده للفرنساويين فى حربهم و حيث لم تقنع بخلاف ذلك أعلنت الولايات الامركانيه الحرب على انكلتيرا و كان ذلك فى السنه المذكوره و دام ذلك بينهما نحو ثلاث سنين و وقع بين الفريقين جملته معارك كان الفوز فيها للانكليز بڑا و للامركانيين بحرا الامعركه شديده و هى المعروفه بوقعه نيواورليانس فان الامركانيين نالوا بها فوزا عظيما ثم وقع الصلح وردت كل دوله للاخرى ما أخذته منها و عقب ذلك انتهت أمر كما لصالح أمرها و التفتت لاصلاحات شؤونها الداخليه و بادرت لاقامه المباني العامه و اشاده الحصون و بذلت غايه جهدها فى توسيع نطاق التجاره و الصناعه و الزراعه و أخذت الاقاليم تنضم اليها اقليما بعد اقليم الى ان أصبحت الولايات المتحده ٤٥ ولايه بعد ان كانت نحو الربع ثم فى عام ١٢٦٣ وقع الاختلاف بين الولايات المذكوره و بين جمهوريه مكسيكا من جهه اقليم تكساس و لم يبت الأمر الا- بوقوع حرب بين الدولتين و تعارك الفريقان فى جملته مواقع و تم الأمر بفوز الامركانيين و نصرتهم على مكسيكا و استخلصوا منها نيو مكسيكو و اقليم كاليفورينا و دفعوا لها قبل ذلك ثلاثه ملايين من الجنيهات ثم فى سنه ١٢٧٨ ثارت الحروب الامركانيه الاهليه المشهوره التى دامت نحو أربع سنوات و كان السبب فى ذلك ان الحكومه صممت على ابطال تجاره الرقيق فى البلاد فخالفتها فى ذلك الجمهوريات الجنوبيه و انفصلت عن الجامعه الامركيه و أقامت لها حكومه خاصه و أسست لنفسها نظاما و دستورا و استقلت بنفسها فانتشبت الحرب بين الشماليين و الجنوبيين ثم انتهى الأمر بفشل الجنوبيين و فوز الشماليين و أبطلت تجاره الرقيق و رجع الأمر كما كان و فى سنه ١٢٨٥ اشترت الولايات المتحده مقاطعه الاسكا من روسيا و من ذلك الوقت أخذت فى تدبير ترقيه تجارتها و تحسين صناعاتها فأقامت البنوك الكبيره و أسست الشركات التجاريه الواسعه و أنشأت المعامل و الطرق الحديديه و أكثرت المدارس و بذلت طاقتها و جهدها فى إيجاد

أسباب التقدم حتى أصبحت ولاياتها كما ترى ثم فى سنة ١٣١٦ أعلنت الحرب على اسبانيا بخصوص تحرير جزيره كوبا من ظلم الاسبانيين و تفصيلها سيأتى فى الكلام على هذه الجزيره قريبا

### جمهورية مكسيكا

حدودها .. يحدها جنوبا المحيط الهادى و جمهوريه كواتيمالا و شمالا ممالك أمريكا المتحده و شرقا خليج مكسيكا و بحر الايتيل و غربا خليج كاليفورينا و هى عريضه من الجهه الشماليه و ضيقه من الجهه الجنوبيه

جبالها .. أراضيها عباره عن هضبه عاليه يبلغ معظم ارتفاعها ٢٣٠٠ متر و يمتد من الجهه الغربيه منها جبال كورديلير التى أعلاها جبل أوريذا البركانى و جبال بوبوكاتبتل البركانيه و تتخفص هذه الجبال كثيرا عند برزخ تيانتيك

أنهارها .. أشهر أنهارها نهر ديوجراندى دلنور الجارى بين حدودها و حدود الممالك المتحده و يصب فى المحيط الاطلنطىكى ثم نهر ريوكلورادو الذى يصب فى الاوقيانوس الهادى فى خليج كاليفورينا و النهران قبالان لسير السفن

طقسها .. الاقاليم المشتمله على سفوح الجبال و السواحل هواؤها حار جدا الى درجه لا تطاق و لذا تكثر هناك الأمراض الوبائيه و الحميات العفنيه خصوصا الحمى الصفراء و الهضاب العاليه هواؤها شديد البروده جاف يضر جفافه أحيانا يمو المزروعات و الهضاب القليله الارتفاع و متحدرات الجبال التى ارتفاعها من ٦٠٠ الى ١٥٠٠ متر هواؤها فى غايه الاعتدال و أراضيها فى غايه الخصبه و الزلازل مستطونه؟؟؟ تتناوب هذه البلاد فى أغلب الاحيان

مساحتها و عدد سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ٩٥٠ ألف كيلو متر مربع و يقطنها من السكان نحو ١٢ مليون و العدد اللسى سته فى كل كيلومتر مربع منهم مقدار السدس من النوع الأبيض الذين هم ذرارى الاسبانيين الذين استعمروا هذا البلاد و حكموها فى تلك الأعصر و هم العنصر الحى فى تلك البقاع و الصنائع المهمه و التجاره و الأملاك بأيديهم و هم أصحاب السلطه و النفوذ و منهم مقدار النصف من الهنود الامركانيين الذين

أغلبهم دخلوا فى دائره الحضاره و التمدن و التهذب و الترقى إلا أن أغلبهم مزارعون و الباقي من الملاسيين و الزوج الذين لا زال أغلبهم على حاله الوحشيه و الجهل

ديانتهم و معارفهم .. مذهبهم الكاتوليكي و هم فى غايه من التعصب الدينى و الخشونه يعاملون من خالفهم فى مذهبهم بكل ازدراء و أسوأ معامله و معارفهم فى غايه التأخر يسود فيهم الجهل و الغباوه و يملك عقولهم الخيالات الكاذبه و الخرافات و القليل فيهم المتهدب المتعلم و لغتهم الاسبانيه

ماليتها و ديونها .. الفقر و الفاقه و الضعف ضاربه أطناها فى جميع أطراف هذه البلاد و ماليتها فى عجز مستمر و اختلال دائم و يبلغ دخل الحكومه نحو ثمانيه ملايين جنيه و نفقاتها أكثر من ذلك و عليها من الديون ١٥ مليون جنيه

زراعتها و معادنها و حيواناتها .. زراعتها فى غايه التأخر لقله الأمن فى ربوعها و ضواحيها و قله الطرق العموميه و السكك الحديديه و كثره الحروب الاهليه و قله المياه فى براريها. و مزروعاتها القطن و التبغ و الصمغ و قصب السكر و الكاكاو و السحلب و يكثر بها شجر الموز و الصبير و خشب الآبنوس و خشب البقم و شجر التوت لتربيته دود الحرير و جبالها كثيره المعادن التى منها الذهب و الفضة و النحاس و الزبيق و الفحم الحجرى و الكبريت الا- أن أكثرها متروك الى الآن و حيواناتها شبيهه بحيوانات الولايات المتحده و الانيسه منها فى غايه القله

تجارتها و بحريتها .. تجارتها فى غايه الضعف و قيمه الصادر من حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه نحو ١٤ مليون جنيه و الوارد لها من الخارج نحو ١٠ ملايين جنيه و سككها الحديديه تبلغ ٢٠٠٠ ميل و بحريتها التجاريه لا تذكر و كلها من الطرز القديم

جيشها .. تبلغ جنودها العسكريه فى السلم نحو ٣٠ ألف جندى و يمكنها ايصال جيشها فى وقت الحرب الى نحو ١٦٠ ألف جندى و جيشها منظم مدرب مسلح بأحدث الأسلحه السريعه الطلق

حكومتها .. جمهوريه تعاھديه مؤلفه من ٢٧ جمهوريه صغيره مجموعته تحت تصرف حكومه واحده و لها مجلس نواب ينتخب أعضاءه الاهالى و مجلس شيوخ منوط انتخابه



بالولاه و فى كل من هذين المجلسين من كل جمهوريه عضوان

تقسيماتها .. هى مقسومه الى ٢٧ جمهوريه مستقلة فى اداره داخليتها و عاصمتها مكسيكو و هى مدينه واسعه قائمه على هضبه عاليه تغشاها جمله براكين جميله الموقع بها عدده كتيخانات و أئينه عامه مزخرفه بالنقوش و التصاوير و بها عدده مدارس من جملتها مدرسه للمعادن و بها جمله معامل و مصانع و بها بستان جامع لانواع النباتات و تجارتها رائحه و سكانها ٣٥٠ ألف نفس و من مدينها الشهيره پوييلا (مدينه الملائكه) و هى واقعه فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه من مكسيكو فى غايه الحصانه و المتانته عدد أهاليها ١١٠ آلاف نفس و تكثر بها صناعه الاوانى الخزفيه. ثم جوانا جواتو و هى مدينه شهيره بكثره مناجمها خصوصا مناجم الفضه التى هى أول مناجمها فى العمران. ثم سان لوزيزپوتوزى التى كانت سابقا شهيره بغناها فى مناجمها. ثم جواد الاجارا و هى مدينه شهيره يعمل الاوانى الفخاريه و عدد سكانها ١٠٠ ألف نفس. ثم فيراكروز و هى أعظم ميناء تجاريه على خليج مكسيكا و لها علاقته كبرى مع أوروبا و هى رديئه الهواء. ثم مدينه تاميكو التى هى ميناء على الخليج المذكور. ثم كمبيش و هى مدينه واقعه على خليج مستمى باسمها يصدر منها خشب الصباغه بكثره ثم ميريدا و هى مع التى قبلها فى شبه جزيره يوقاطان. ثم اكابلكو؟؟؟ و هى ميناء على المحيط الهادى و مرسى للسفن الذهبيه من باناما الى سان فرنسيسكو و هى جيده الهواء. ثم كوليما و هى أيضا ميناء تجاريه على الاوقيانوس الهادى و غيرها

تاريخها .. قد كانت هذه المملكه حائزه حياه العمار قبل استكشاف كريستوف كولومب لها و كان ملكها اذ ذاك مونترزيم و لما قدم الاسبانيون الى بلاده رحب بهم و أحسن لقاءهم و بعد ان أجروا معه معاهده و سالمهم بطشوا به و قابلوا احسانه بالاساءه و أخذوه تحت الأسر و مات قتيلا و خلفه كواتاموزين و وقع أيضا كسلفه أسيرا بأيديهم و بعد ان أذاقوه أشد العذاب قتلوه أيضا و استولوا استيلاء تاما على عموم البلاد و أخضعوا أهلها و كان ذلك سنه ٩٢٨ هجريه و تعين اذ ذاك كورتيز حاكما لها بأمر الامبراطور شارلكان و جعل مقر الحكومه فى مدينه مكسيكو و فى ذاك الوقت سميت اسبانيا الجديده

و لم تزل تحت سيطره الاسبان حتى استقلت فى سنه ١٢٤٠ الا ان البلاد لم تستب راحتها بسبب تحزب أهلها و تفرق آرائهم و بقيت تقاسى نكبات الثوران الوطنى الى ان وقع الخلف بينها و بين الولايات المتحده و قامت بينهما حروب عنيفه و كان الظفر بعد ذلك للولايات المتحده و استخلصت منها عدده ولايات و اعطتها تلقاء ذلك ثلاثه ملايين جنيهه و كان ذلك سنه ١٢٦٢ ثم فى سنه ١٢٧٧ أحبت مكسيكا استبدال جمهوريتها بالملكيه فأخذت تحاول استحصال ذلك الا انها لم تحظ بمطلوبها لوقوف الدول الدائنين لها فى طريقها و طلبهم مالهم عليها من الديون و فى أثناء ذلك انتهب الفرصه النابليون الثالث و تداخل فى شؤون مكسيكا و حاز مع ذلك الاتفاق مع انكلتيرا و اسبانيا على محاربه المكسيك الا- ان حبل هذا الاتفاق لم يطل بل الظروف السياسيه قضت بقطعه فانسحبت انكلتيرا بعد مدته قليله و تبعتها اسبانيا و بقى النابوليون مصرًا على محاربتها ثم دخل معها فى محاربه طويله عقيمه لم تنتج الا- بعض موان بحريه قليله الأهميه بعد تكبد مشاق عظيمه و خسائر جسيمه و توضيح جملته من الوزراء و اراقه كثير من الدماء ثم عوّل رأى رؤساء المملكه و عظمائهم على تقليد الامبراطوريه للارشيدوق فرديناند ف عقدوا مجلسا و قرروا فيه اصابه هذا الرأى و أبرموا أمرهم على ذلك و أرسلوا له سفيرا يطلب منه قبول ذلك و بعد تردد طويل قبل ذلك منهم و سافر مع زوجته الى العاصمه فقابلها الاهالى بكل ابتهاج و سرور و تقلد المنصب المذكور الا انه لسوء حظه نشأ فى البلاد حزب تحت رئاسه رئيس الجمهوريه السابق يريد نسخ الحكومه الملكيه و اعاده النظام الجمهورى للبلاد و قوى هذا الحزب و عظمت صولته فخاف فرديناند سوء عاقبه ذلك فأرسل زوجته الى أوروبا لالتماس المساعدة من دولها فى التخلص من هذه الورطه فسعت زوجته كثيرا فى اعتاب الدول الاوروبايه الا- انها لم تنل أدنى اسعاف فى ذلك فلما تيقن الامبراطور المذكور عظم الخطب و يئس من رحمه اسعاف الدول و لم يبق له مساعد سوى نفسه قام يحارب أعداءه مدته و لسوء حظه خانه بعض رجاله و رماه أسيرا فى قبضه أعدائه و سقطت الامبراطوريه و ارتفعت أعلام الجمهوريه و قبض على الامبراطور و سجن فى أصعب سجن و عذب أشد العذاب ثم أخيرا صمموا على قتله فقتل رميا بالرصاص و كان

و كان ذلك فى سنة ١٢٨٤ هجرية و استولى جورازو الرئيس السابق للجمهورية على منصب الجمهورية و قبض على زمام الاحكام و لم يزل باقيا الى السنة التى مات بها و هى سنة ١٢٨٩ هجرية و من ذلك التاريخ الى الآن لم يقع بها حادثه جديره بالذكر سوى الثورات الاهليه التى لا زالت فى توال و هى السبب الاعظم فى تأخر هذه المملكة و عدم ترقيا

### جمهورية كوبا

هى أكبر جزائر أرخبيل أنتيل و أجملها طولها يبلغ ٧٥٩ ميلا و عرضها من ٢٧ الى ٩٠ ميلا- و مساحتها ٤٥٠٠٠ ميل مربع و هى كثيره الجبال خصوصا فى جنوبها الشرقى و سواحلها منخفضة مغموره بالمياه أحيانا و هواؤها حار رطب الا فى السواحل البحرية فان هواها رديء تكثر بها الحميات خصوصا الصفرا الفتاكه و هى ممطوره غالب شهور السنه خصوصا فى مايو و يونيو و يوليو و تكثر فيها الزلازل و هى خصبه التربه جيده الزرع كثيره الانهار يزرع فيها قصب السكر و التبغ و البن و الكاكاو و الارز و الذره و القطن و فى غاباتها كثير من شجر الأبنوس و الارز و الصنوبر و غيره من الاخشاب الثمينه و الارض المزروعه منها قدر عشر أرض الجزيره فقط و الزراعه فيها متقدمه الا ان الصناعه فيها متأخره و لها شهره كبيره فى تكرير السكر و لف السجاير الامريكانيه الجيده الشهيره و قد بلغت غله سكرها فى بعض السنين نحو مليون طن و صدر منها أكثر من ثلاثين مليون رطل من التبغ و نحو تسعين مليونا من السكاير الملفوفه و عدد سكانها نحو ١٦٠٠٠٠٠ نفس ثلاثاهم من الاسبانيين و باقيهم من الزوج و اللغه العامه هى الاسبانيه و المذهب الغالب فيها هو الكاتوليكي و فيها كثير من المدارس العموميه و مدرسه جامعه فى عاصمه الجزيره و دخلها نحو سته ملايين جنيه و عليها نحو تسعين مليون جنيه من الديون و عاصمتها مدينه هافانه؟؟؟ الواقعه فى الجبهه الشماليه الغربيه منها و بها من السكان نحو ٢٥٠٠٠٠ نسمة؟؟؟ و لها مرفا جيد يسع نحو ألف سفينه و بها مدرسه و ترسخانه بحريه مهمه لبناء السفن و بها جمله معامل و فى بعض كنائسها رمس

كلومب مكتشف أمريكا و من مدنها الشهيره ماتانزا و هي من أكبر موانى الجزيره و مدينه سانتياجود و كوبه و هي ميناء على خليج الجبهه الشرقيه من الجزيره و هي مدينه حصينه جدا دمر بها الاميرال سامسون أسطول أسبانيا تحت قياده الاميرال سيرفيرا و أحرقه عن آخره و هي مصدر لكميه كبيره من السكر و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و مدينه پورتوپر نسيب و هي مدينه داخل الجزيره المذكوره

تاريخها .. عقب استكشاف هذه الجزيره رحل اليها جملة كبيره من الاسبانيين و استوطنوا بها و بنوا بها مدينه هافانا التى أخذتها انكلترا منهم ثم ردتها اليهم بعد احتلال عشره أشهر و فى عام ١٢٣٤ هجرية أطلقت حريه التجاره بها و بلغت من الثروه ما لم تبلغه جزيره من جزائر أنتيله و قد شبت بها جملة ثورات تمكنت أسبانيا من اخمادها الاثوره سنه ١٣١٣ فانها قصرت قوتها عن اطفاؤها حتى انتدبت أمريكا لحربها انقاذا للجزيره من جور الاسبان و ظلمهم و استبدادهم و قد تحقق مرادها و فازت على اسبانيا بنصر ميين و نالت الجزيره استقلالها التام و لم يبق لاسبانيا شىء بامركا أصلا و انطوى ذكرها من أرضها بعد أن كانت تملك أمريكا الجنوبيه كلها و نصف أمريكا الشماليه فأكثر و تنازلت أسبانيا عن جزيره بورتوريكو و اليك خلاصه الشروط التى أبرمت بينهما بعد أن وضعت الحرب أوزارها و هي أن تتخلى أسبانيا عن كل حق و سياده لها فى جزيره كوبا و أن تتجرد أسبانيا عن جميع الجزائر التى تحت سيادتها فى بحر أنتيله و كذلك عن جزيره تنتخبها الحكومه الامركانيه من أرخبيل اللادرون الى آخر الشروط التى تم ابرامها سنه ١٣١٦ هجرية

### جمهوريات أمريكا الوسطى

أمريكا الوسطى هي القطعه المتوسطه بين أمريكا الشماليه و أمريكا الجنوبيه و الوصله بينهما فى هذه القاره و هي شاغله معظم برزخ داريانا و واقعه بين المداريين .. يحدها جنوبا البحر الهادى و شرقا جمهوريه كولومبيا و غربا جمهوريه مكسيكا و شمالا خليج المكسيكا مساحتها ٤٧٥ كيلو متر مربع و هي بلاد كثيره الجبال و البراكين خصوصا على ساحلها الجنوبي

بل على ما قيل يوجد بها نحو ستين جبلا بركانيا و ساحلها الشمالى منحط كثير الجزر و الصخور البحريه و الكتبان الرملية و هى كثيره الزلازل لكثرت براكينها و هواؤها صحى على الجبال و رطب مضر بالصحه فى السواحل الشماليه و بها جملة بحيرات و كثير من الانهار و هى خصبه فيها البن و التبغ و يكثر بها خشب الكينا و خشب الصباغه و الصمغ المر و خشب الابنوس يزرع و شجر البلسم و بها كثير من قصب السكر و النيل و الكاكاويربى فى حدائقها دود الحرير و بها جملة كثيره من المعادن النفسيه كالذهب و الفضة و النحاس و أكثر حاصلاتها الزراعيه و المعدنيه و الحيوانيه صادرة منها .. أما صناعاتها فتكاد أن لا تذكر لانحطاطها و مذهب أهاليها الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و معارفها قليله يوجد منها قليل فى المدن الكبيره: و هدد أهاليها ثلاثه ملايين و نصف و عددهم النسبى ٧ فى الكيلو متر ثلاثهم من الهنود الامركانيين و المولدين و الثلث من ذرارى الاسبانيين و الزوج و دامت هذه البلاد بيد أسبانيا من حين اكتشافها الى تاريخ ١٢٣٧ هجرية و اذ ذاك صارت حريه الاستقلال فى نفوسهم و اضطربت سياستهم و هاجت ثوراتهم و اشتعلت نيران حروبهم و بعد تكبد مشقات عنيفه و تضحية أرواح عديده و اتلاف أموال جسيمه نالوا استقلالهم و انقسمت بلادهم الى خمس جمهوريات صغيره فى كل منها ما يكفى لحمايتها من العساكر الاهليه المنظمه كما ان لها أيضا نظامات و سياسات خاصه بها و لها علاقات خارجيه مع الدول و اعمال تجاريه مع جهات شتى و الجمهوريات الخمسه هى هذه

الاولى. جمهوريه كوايتمالا و هى واقعه فى الجبهه الشرقيه من مكسيكا تبلغ مساحتها نحو ١٢٥ ألف كيلو متر مربع و هى أوسع هذه الجمهوريات و أعلاها و يزرع بها البن و النيله فى أقاليمها المعتدله على منحدرات الجبال القريبه من المحيط الهادى و عدد سكانها نحو مليون و نصف و عاصمتها مدينه كوايتمالا الجديده و هى واقعه فى سهل جميل على ارتفاع ١٥٠٠ متر بالقرب من بركانى فويجو و اجوا الذين خربا بزلازلهما كوايتمالا القديمه التى تبعد عن الجديده بنحو ٣٠ كيلومترا من الجبهه الغربيه

الثانيه. جمهوريه سان سلوادور و هى كلها واقعه على الاوقيانوس الهادى على ارتفاع نحو ٥٠٠ مترا مساحتها نحو ٢١ ألف كيلو متر مربع و هى أقل الجمهوريات الخمسه مساحه

لكنها أكثرها سكانا حيث يبلغ عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة تكثر فيها البراكين و الزلازل و أهم حاصلاتها النيله التي هي أجود من غيرها لكن الاهالى صاروا يستبدلونها بالبن و عاصمتها سان سلوادور و هي واقعه على هضبه فى سفح بركان على مسافه ٥٠ كيلومترا من المحيط الهندى

الثالثه- جمهوريه هوندوراس. و هي واقعه بين جمهوريه نيكارجا شرقا و خليج هوندوراس غربا .. و مساحتها ١٢٠ ألف كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و هم أقل تقدما من باقى الجمهوريات الخمسه و اسوأ حالا منهم و سبب ذلك استيلاء سلطنه الصبر و القناعه عليهم و بقاؤهم على الجهل خصوصا بطرق الانتفاع بكنوز أراضيهم الغنيه بالمعاد خصوصا الفضة و عاصمتها مدينه يتجو سيجاليا الجديده و عدد سكانها ١٢ ألفا

الرابعه جمهوريه نيكارجوا. و هي واقعه بين جمهورتى كوستاريكا و هوندوراس مساحتها ١٢٤ ألف كيلو متر مربع: و عدد سكانها ٣٧٥ ألف نسمة و هي منقسمه الى ثلاثه مناطق المنطقه الغربيه و هي أرض جبلية بركانيه و شرقيه و هي أرض متخفضه كثيره المستنقعات و الغابات و وسطى و هي هضاب عاليه صالحه لتربيه الحيوانات الاهليه غنيه بالمعادن و معظم ثروه الاهالى حاصل من استخراج المعادن و زراعه الكاكاو و عاصمتها ماناجوا و هي واقعه على بحيره مسماه باسمها و عدد سكانها نحو ١٨ ألف نسمة و كانوا قديما أكثر من ذلك الا أنهم رحلوا عنها أيام سيطره الاسبانيين عليهم

الخامسه جمهوريه كوستاريكا .. و هي واقعه شرقى أمريكا الوسطى بين جمهورتى كولومبيا و نيكارجوا مساحتها ٥٤ ألف كيلو متر مربع و عدد سكانها ٢٧٥ ألف نسمة و يخترقها سلسله جبال براكينيه و تغشى أرضها الغابات مقدار نصف عشرها فانه مخصص للزراعه و هي كبقية الجمهوريات السابقه تنبت التبغ و قصب السكر و النيله و الكاكاو و الذره و على الأخص البن فان زراعته شغلت الاهالى حتى عن استخراج الذهب الذى ظهر اكتشافه قريبا بها و عاصمتها سان جوزى يسكنها نحو ١٢ ألف نسمة و هي مدينه واقعه فى وسط الجمهوريه على ارتفاع ١٢٩٠ مترا

## أمركا الجنوبيه

جمهورية البرازيل .. هي أعظم جميع ممالك أمركا الجنوبيه حيث تشغل وسطها و شرقها تقريبا

حدودها .. يحدها جنوبا جمهوريتا باراجوى و اراجوى و شمالا فنزويلا و جويانه و شرقا الاوقيانوس الا-تلتىكى و غربا جمهوريات كولومبيا و بير و بوليفيا و أرجنتيغه و علم من هذا التحديد أن ممالك أمركا الجنوبيه ما عدا شيلي متاخمه للبرازيل

جبالها و هضابها و سهولها .. تمتد بها عده سلاسل جبال قليله الارتفاع أشهرها جبال سياره أسبها نصو و منها يتفرع بعض جبال تمتد نحو داخل البلاد يغطى جميعها الغابات و يقاطعها و ديان واسع خصبه و يتوسطها عده هضاب كبيره رمليه قاحله فى فصل الصيف و فى شمالها الشرقى أى فى حوض نهر الامازون تمتد سهول واسعه هى أجمل سهول الدنيا المطرزه بمخامل المروج الزاهيه أو المغشاه بالغابات ذات المستنقعات التى يخترقها النهر الأوسط خصوصا الكثيفه منها التى من شده التفاف أشجارها على بعضها يعسر على وحوشها اختراق طريقها حتى و لا شعاع الشمس يمكنه الوصول اليها و لذا سموها بالغابات العذراء حيث لم يطأها قدم أحد

أنهارها .. هى كثيره جدا و أشهرها نهر الامازون الذى يبلغ طوله نحو من ٣٥٥٠ ميلا و هو أوسع أنهار الدنيا و يختلط به عده أنهر منها و أعظمها نهرا ريونجروا و ياروبا من الشمال و أنهر أو كيال و بوردس و ماديره و توباوس و ايكسنجو و توكانتن و جزانجو من اليمين و نهريسان فرنسيسكو من الشرقى و نهر ابارانا و باراجواى و هما نهريان كبيران يجريان فى الجهه الجنوبيه

مساحتها .. هى أوسع ممالك أمركا الجنوبيه حيث يبلغ مسطحها ثمانيه ملايين و ثلاثمائه ألف كيلو متر مربع بقدر مساحه القطر المصرى بصحاريه و جباله و نحو خمس عشر مره و سكانها نحو ١٦ مليون من الأنفس من الجنس الابيض الذين هم ذرارى البورتغاليين المستعمرين للبلاد و مهاجر و الاوروبويين المتعشون و من الجنس الاسود

الذين هم الزوج الافريقيون المحررون و من الجنس الاحمر و هم الهنود الامركيون و هواؤها على الجبال و الهضاب كثير الاعتدال و فى السواحل و سهول الامازون حار رطب فى غايه الرداءه مضربا لصحه يغلب فيه انتشار الحمى الصفراويه القتاله

زراعتها و نباتاتها الطبيعيه .. اراضيها فى غايه الجوده و مزارعها فى غايه الخصايه الا انها لسعه اراضيها و كثره مزارعها المدهشه لم تف؟؟؟ ايدى السكان للقيام بخدمتها كما ينبغى لها و لم تقدرها قدرها و من احسن محاصيلها البن حيث على ما قدر يساوى نصف مقدار البن المستهلك فى عموم الممالك سنويا و قدر حاصله بنحو اربعه آلاف مليون كيلو جرام ثم الدخان و قصب السكر و القطن و الارز و الذره و الكاكاو و الكاوتشوك و بها جميع اشجار الفواكه كالبرتغال و الليمون و الجوز الهندي و التين و شجر القشطه و شجر الشحم و يوجد بها خشب الكينا و الابنوس و خشب الصباغه و عده نباتات طيبه و عطريه

و هى من اغنى الممالك الامريكه فى معادنها حيث تحتوى على جميع انواعها خصوصا منها الذهب و الفضة و الحديد و على أشهر مناحم الاحجار الكريمه كالالماس و الياقوت و غير ذلك من المعادن المهمه الا أن نسبه الاستخراج غير معادله لغناها بتلك المعادن و كثرتها

صناعتها و تجارتها .. الصناعه فيها ليست بالغه الدرجه المأموله بل تعد متأخره جدا الا أن السبب فى ذلك التفات الاهالى لخدمه الارض و زراعتها و استخراج معادنها و كذا تجارتها الداخليه تكاد لا تذكر مع ان كثره أنهارها و صلاحيتها للملاحه صلاحا كافيا يقتضى خلاف ذلك أما تجارتها الخارجيه فكما يرام حيث تبلغ قيمه صادراتها سنويا نحو ٤٠ مليون جنيه و قيمه وارداتها نحو ٣٠ مليون و محمول سفنها الشراعيه و البخاريه أكثر من ١٣٠ ألف طونالوتو و مسالك طرقها العموميه ممهده فى أكثر جهات المملكه و جميع أنهارها مستعده لسير السفن و فى أكثر جهاتها مدت السكك الحديديه البالغه من الطول الآن نحو ٣٠٠٠ ميل و حركات الترقى و التقدم فيها مستمره الا ان القلاقل و الاضطرابات الداخليه لا زالت عثره باقيه فى طريق ذلك

معارفها و ديانتها و لغتها .. معارفها متأخره لم تبلغ درجه المماثله فى الكفايه لكنها



بالنسبه للجمهوريات المجاوره لها تعد متقدمه و مع ذلك العنايه دائما مصروفه لششر المعارف و تعميمها بها و لغه أهاليها الرسميه هى البورتغاليه و بها يتكلم أهالى الجمهوريه و بعض هنودها المتوحشون لا يزالون يتكلمون بلغتهم الاصليه و الديانه المنتشره بها هى الكاتوليكيك و الهنود المتوحشون القاطنون فى غاباتها لا زالوا على عباده الاوثان و الاصنام الا ان حريه الاديان مطلقه تماما

ماليتها و ديونها .. اختلال ماليتها بالغ الدرجه القصوى و العسر بها ضارب أطنابه بشده حيث يبلغ ايراد الحكومه نحو ٢٣ مليون جنيه و نفقاتها نحو ٢٦ مليون من الجنيهات و عليها من الديون نحو ١٢٠ مليون جنيه و جل هذه الديون للمالين من الأوروبايين .. و كانت حكومتها ملكيه دستوريه يحكمها ملك من العائله الملكيه البورتغاليه ثم صارت جمهوريه دستوريه تعاهديه يحكمها رئيس واحد منتخب من الشعب لمدته أربع سنوات و لها مجلس نواب و مجلس شيوخ

جيشها و بحريتها .. يبلغ عدد جيشها وقت السلم ٢٩ ألفا من الجنود المنظمه المدربه المسلحه باحدث البنادق و يمكنها إيصاله وقت الحرب الى نحو ٧٠ ألف جندى و عندها أسطول حربى صغير من الدرجه الثالثه الا أن سفنه من الطرز القديم

تقسيماتها .. تنقسم هذه الجمهوريه الى ٢١ ولايه مستقله و عاصمتها مدينه ريود جانيرو و هى ميناء جميله من أكبر و أعظم مدائن أمريكا الجنوبيه واقعه على المحيط الا-تلتىكى فى ألطف موقع بها مدرسه جامعه و يصدر منها مقدار وافر من البن و الأغلال و لها علاقه تجاريه مع أكثر الممالك و عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة و من أشهر مدنها مدينه سلوادور و هى مدينه حصينه جميله و ميناء مهمه يصدر منها السكر و البن و التبغ و عدد أهاليها ٢٠٠ ألف نفس ثم مدينه برنامبوك و هى أيضا ميناء تجاريه عظيمه يصدر منها القطن و السكر و السجاير و بها من السكان ٢٠٠ ألف نسمة ثم مدينتا براهيبيا و بارا و هما مدينتان تجاريتان فى شمالى البلاد يصدر منهما الكاوتشوك و الخشب ثم ميناء ديوجراند دوسول و هى ميناء فى أقصى الجنوب ذات تجاره مهمه يصدر منها الجلود بكميات وافر ثم ميناء سانتوس التى يصدر منها أجود أنواع البن و هى ثغر مدينه

سان پول الشهيره بخصوبه تربتها

تاريخها .. اكتشفت فى سنه ٩٠٦ هجرية اكتشفها رجل برتغالى و قدم شرحها الى الحكومه البرتوغاليه الا انها لم تنل اهميه الاستعمار الا بعد مده و لم تزل بيدهم الى سنه ١٢٣٨ و فى ذلك التاريخ استقلت ثم فى سنه ١٣٠٨ حصلت بها ثوره عظيمه و استبدلت بها الأيمبراطوريه بالجمهوريه الا- أنها لم تستتب الراحه بها مع ذلك بل دامت ثوراتها و أشهر ثوره بها تذكر الثوره البحريه حين قام أحد كبار الضباط و استبد بالاسطول محاولا بذلك اعاده الحكم الأيمبراطورى الى البلاد الا أنه لم يفر بمراده بل خاب مسعاه و تغلبت عليه الحكومه الجمهوريه بعد عده وقائع حريه و لم تزل على ذلك الى الآن

### ممالك كولومبيا المتحده

حدودها .. هى واقعه فى شمال غرب أمريكا الجنوبيه و يحدها شمالا بحر الانتيل و شرقا جمهوريه فنزويلا و جنوبا جمهوريه خط الاستواء و غربا الأوقيانوس الهادى و أمريكا الوسطى

جبالها .. جبالها من لواحق جبال الأند و هى ممتده نحو الجنوب فى الجبهه الغربيه من المملكه و يمتد فى جهاتها الشماليه الشرقيه جبل سان مرت و بين جبال الأند توجد هضبه شهيره بهضبه كوند نيامارا و سهل يدعى سهل مادلينا

أنهارها .. هى كثيره الانهار و النهيرات و أشهرها نهر مجدلينا الذى تصب مياهه فى بحر الانتيل ثم نهر كوكا الذى هو من توابع النهر المذكور و يصب فيه ثم نهر ريونجرو الصادر من جبال هذه المملكه و هو يسير شرقا نحو البرازيل ثم يصب فى الامازون و هواؤها حار جدا كهواء المناطق الاستوائيه و هو رديئ فى السهول ذات المستبقات و معتدل فى العلالى و الهضاب

مساحتها و سكانها .. تبلغ مساحتها نحو ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلومتر و عدد سكانها نحو

أربعة ملايين من أجناس الجمهوريات السابقه الا ان أغلبهم أسبانيون

معارفها وديانتها ولغتها .. كانت معارفها سابقا لا تذكر الا انها حديثا حازت التفاتا و أنشأ بها جملة مدارس ابتدائية و كليه للعلوم و الصنائع و الديانه العامه بها الكاتوليك و اللغه الممتشره بها هي البورتغاليه

حاصلاتها و تجارتها و حيواناتها و معادنها .. من حاصلاتها الزراعيه الكينا و البن و الكاوتشوك و خشب الابنوس و خشب الصباغه و نحو ذلك من الاخشاب النفيسه.

و من معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الاحجار الكريمه و زيت البترول. و من حيواناتها الوحشيه الاسد و النمر و الفهد و نحو ذلك و من الانسيه الهر و البقر و الغنم و الخيل و نحوها و صنائعها فى غايه التأخر لالتفات الاهالى عنها و انكبابهم على خدمه الاراضى و زراعتها و استخراج معادنها و تجارتها كذلك و يصدر منها البن و الكاوتشوك و أغلب المعادن المستخرجه منها و قدرت قيمه صادراتها مع واردتها بنحو سته ملايين من الجنيهات و بها الآن نحو ١٧٠٠ ميل من السكك الحديديه

ماليته و حكومتها .. ايرادها لا- يزيد عن ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و نفقاتها كذلك و حكومتها جمهوريه تعاهديه دستوريه مؤلفه من تسع ولايات مستقله بادارتها الداخليه و لها كبقية الجمهوريات مجلسان مجلس نواب و مجلس شيوخ و عاصمتها بوجوتا و هي مدينه كبيره واقعه فى نقطه متوسطه من المملكه جيده الهواء و بها مدرسه جامعه و مرصد فلكى بديع جدا و عدد سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها مدينه كارتاجين و هي ميناء تجاريه مهمه و مدينه بورتوبلاو و هي أيضا ميناء تجاريه مهمه الا انها و خيمه الهواء و مدينه پوپايان التى هي واقعه عند ينباع نهر كوكا ثم باناما و هي ميناء واقعه على المحيط الهادى و يصاد فى مينائها اللؤلؤ و هي متصله بسكه حديديه مع كولون التى ميناؤها على بحر أنتيله و بينهما تنقل البضائع الصادره و الوارده من أوروبا و الولايات المتحده و الصين و الهند و غيرها و قد كان فرديناند دى لسبس شرع فى حفر ترعه باناما الشهيره بينها و بين كولون لتكون وصله بين المحيطين الهادى و الاطلنטיكى الا انها الى الآن لم تتم و لم يدر ما هو السبب فى التأخير

تاريخها .. بعد اكتشافها استعمرها الاسبانيون و جعلوا فيها الاداره الملكيه و فى سنه ١٢٢٥ شق أهاليها عصا طاعه الحكومه الاسبانيه و هاجت الثورات الحريه بين الفريقين و دام الحرب بينهما نحو ٣٢ سنه و انتهى الامر بغلبه الاهالى و نصرهم على الاسبانيين و نالت الاستقلال

### جمهورية فنزويلا

حدودها .. هى جمهوريه واقعه فى الجبهه الشماليه من أمريكا الجنوبيه يحدها شمالا بحر أنتيله و شرقا مستعمره غويانا الانكليزيه و غربا كولومبيا و جنوبا جمهوريه البرازيل و يوجد فى أطرافها الجنوبيه الغربيه بعض من جبال الأند و فى الجهات الشرقيه جبال غويانا و يوجد فيها جبال أخرى كثيره تقاطعها سهول و أوديه و بها بحيرات و جداول عديده و أشهر أنهارها نهر أورنيك الجارى بها من الغرب الى الشرق ثم يصب فى بحر الانتيل و يغلب الحر فيها فى أكثر فصول السنه و هواء سواحلها رديء جدا و تكثر أمطارها فى شهور ابريل و مايو و يونيو و تقدر مساحتها بنحو ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلو متر و عدد أهاليها مليونان و خمسمائه ألف نسمة ثلثهم من البيض الاسبانيين و باقيهم من الهنود و العبيد و المولدين و أراضيها فى غايه الخصابه و السعه يزرع بها قصب السكر و النارجيل و الذره و التبغ و القمح و القطن و النيل و الكينا و من أشجارها شجر الموز و شجر الصمغ و شجر خشب الصباغه و كثير من العقاقير الطبيه و أعظم حاصلاتها البن و حيواناتها .. هى كثيره فان جميع الحيوانات الامريكه كثيره بها فمن البريه بها الضواري و القروود و الطيور و السلاحف و الزحافات و الدبابات و من الاهليه البقر و الغنم و المعز و الخيل و البغال و الحمير و بها من صنف البقر نحو تسعه ملايين و من الغنم و الخنازير نحو ثمانيه ملايين و معادنها كثيره جدا منها الذهب و له جملته مناجم بلغت قيمه مستخرج منجم واحد منها بستمائه ألف جنيه سنويا و منها الرصاص و القصدير و الفحم الحجري و زيت البنزول؟؟؟ و الكبريت و الزفت و الاحجار الكيماويه و يصطاد من أكبر جزائرها التى هى جزيره مرغريتا كثير من اللؤلؤ و تجارتها و ان كانت قليله الاهميه الا انها آخذة

فى الترقى و الزيادة فىصدر منها البن و الكاكا و الذهب و التبغ و تبلغ صادراتها نحو أربعة ملايين و وارداتها نحو ثلاثة ملايين جنية طرقها و معارفها و لغاتها و ديانتها و أما فان السفن تسير فى نهر الاورنيك الذى يخترقها الى مسافه بعيده و يوجد بها سكك حديديه كافيه للتوصيل بين أغلب مدنها المهمه و الموانى البحريه و صنائعها فى غايه من الانحطاط و معارفها كذلك مع ان التعليم فيها اجبارى و لغه غالب أهلها الاسبانيه و مذهبهم الكاتوليكي الذى هو مذهب الحكومه أيضا و حريه الاديان بها مطلقه .. حكومتها و ماليتها .. حكومتها جمهوريه دستوريه يحكمها رئيس يدوم منصبه ست سنين و لها مجلس نواب يتركب من ٥٢ عضوا و مجلس شيوخ مؤلف من ٢٤ عضوا و ماليتها قريبه من الانتظام و دخلها يبلغ سنويا نحو مليونين و نصف و نفقاتها تقرب من ذلك و هى مؤلفه من ثمانية جمهوريات و عاصمتها كراكاس و هى مدينه جميله من أطراف مدن أمريكا الجنوبيه و أوسعها تجاره واقعه على بعد ٢٠ كيلومترا من البحر الاحمر فى ارتفاع ٦٧٥ مترا و عدد أهاليها ٨٠ ألف نفس ثم مدينه لاجويرا التى هى ميناء كاراكاس المذكوره و منها يصدر أكثر حواصل البلاد الزراعيه الا ان مرفأها ردى ثم مدينه كوماننا و هى ميناء أيضا لكنها جيده المرفأ و الهواء ثم مارا كاييو و هى ميناء واقعه على البوغاز الموصل بين البحيره و الخليج المسمين باسمها و هى فى غايه الاحكام و الانتقان محكمه الحصون قويه المعامل ثم فالانسيا و پورتو كابللو و ميريده ثم بوليوار على نهر الاورنيك

تاريخها .. استعمرت هذه البلاد بعد اكتشافها بمده قليله و حكمها الاسبانيون بسياسه فظه و يد من حديد الى سنه ١١٦٣ هجرية و لما بلغ الخطب حده و الظلم أشده قامت نيران الثورات الاهليه الا ان العجز أقعدهم ثانيا الى سنه ١٢٣٧ و بها انطلقت حريتهم و نالوا أمنيتهم و استقلوا بأمرهم الا ان الراحه لا زالت مسلوبه بلثورات الاهليه و فى سنه ١٣١٣ أحبت انكلترا سل؟؟؟ سيف العدوان عليها بأسباب واهيه فقامت فى صدها الولايات المتحده و أطفت نار التعدى يعقد مجلس للتحكيم

## جمهورية خط الاستواء

يحدّها جنوباً جمهورية بيرو و شرقاً الاوقيانوس الهادى و شمالاً كولومبيا .. و جهاتها الغربيه معموره بالجبال البركانيه التى يعلوها نحو ١٦ بركانا متقدا كما ان جهاتها الشرقيه معموره بالسهول الواسعه الخصبه و شطوطها شديده الحراره الى درجه يتعذر معها الاقامه و أما هضابها فنظيفه الهواء جيده الصحه .. و تبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع و عدد سكانها يقرب من المليونين من أجناس سكان الجمهوريات السابقه و مذهبهم الكاتوليكي و لغتهم الاسبانيه و أشهر محصولاتهم الارضيه هى البن و الكاكاو و الكينا و الكاوتشوك و العاج النباتى و غير ذلك و لا أثر فى التقدم للفنون العلميه بها أصلا و لا لوجود المدارس العاليه بها حتى فى مدنها الكبيره و تجارتهها فى غايه الانحطاط كصنائعها أيضا و حكومتها جمهوريه دستوريه وحيده النظام يحكمها رئيس واحد و لها مجلسان أيضا كسوابقها و ماليتها مختله و دخلها نحو مليون جنيه و عاصمتها مدينه كيتو و هى مدينه واقع قرب خط الاستواء على ارتفاع ثلاثه آلاف متر فى جبال انده فى سفح بركان پيشنشا و هى تقريبا مكتشفه؟؟؟ بالبراكين و لذا دائما تناوبها الزلازل الا انها جيده الهواء و عدد سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة و من مدنها الشهيره مدينه جويبا كيل و هى من الموانى الجميله الواقعه على شاطئء المحيط الهادى و منها كونيسا و ريوباما و هما فى داخل المملكه و فى غربى هذه الجزيره جزائر جالاباجوس و هى ذات أرض قاحله جرداء بركانيه ينتشر بها كثير من السلاحف و هى تابعه لهذه الجزيره

## جمهورية بيرو

يحدّها جنوباً جمهورية شيلي و شرقاً البرازيل و جمهوريه بوليفيا و غربا المحيط الهادى و شمالاً جمهوريه خط الاستواء .. و هى بلاد كثيره الجبال كثيره الانهار تخترق جهتها الغربيه جبال الاندس و ينبع من جبالها نهر الامازون المشهور و نهر

ابو ريماك الذى يصب فى نهر الامازون و بها بحيره تعرف بحيره تيتكاكا و اراضيها قليله الخصابه و الزراعه مهمله جدا و أخص مزروعاتها البن و الكاكا و قصب السكر و الارز و غير ذلك و حيواناتها كثيره منها الاغنام و بها حيوان غريب اسمه لاماله شبه قليل بالبقر لصوفه قيمته عاليه فى سوق التجاره و بها أيضا معادن وافره منها الفضة و الذهب و النحاس و الزئبق و ملح البارود و قدرت قيمه الفضة المستخرجه من مناجمها الى زمن قريب ٣٢٠ مليون جنيه و يصدر منها سماد الفوانو الشهير بوجودته بكميه عظيمه الى أوروبا و كذا يصدر منها أغلب حاصلاتها الزراعيه و المعادن و الجلود و الاسواف و قيمه الصادر منها نحو ثمانيه ملايين جنيه و الوارد نحو خمس مالاين و تبلغ مساحتها ٠٠٠، ١٢٠٠ كيلومتر مربع و سكانها أكثر من ثلاثه ملايين نسمة من جنس سكان الجمهوريات السابقه و لغتها الاسبانيه و دينها المذهب الكاتوليكي و معادنها حائزه بعض نجاح فى المدن الكبيره و بها نحو ٢٥٠٠ ميل من السكك الحديديه و هواؤها حار فى السهول و الشطوط و جيد معتدل فى البقاع المرتفعه مالىتها و حكومتها .. يبلغ دخلها سنويا ١٣ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها تقرب من ذلك و عليها من الديون نحو ٥٠ مليوناً من الجنيهات و حكومتها جمهوريه موحده النظام يرأسها؟؟؟ حاكم واحد

جيشها .. عندها جيش فى مده السلم يبلغ نحو ١٥ ألف جندي و يمكنها إيصاله فى الحرب الى نحو ٧٠ ألف مقاتل و لها أسطول حربى صغير عدد سفنه ١٨ سفينه

تقسيماتها .. تنقسم الى ١٨ ولايه و عاصمتها مدينه ليما و هى مدينه جميله تجاريه مهمه واقعه فى واد جميل على مسافه عدده أميال من البحر ذات أبنيه فاخره و رياض زاهره و قد دمرتها الزلازل مرارا عديده و أعيد بناؤها و هى متصله بمينائها كلاور بسكه حديديه و من مدينها الشهيره مدينه كوزكو التى كانت عاصمه البلاد سابقا و مقر حكامها قبل فتح الأوروبايين لها و آثار حصونهم و قصورهم باقيه الى الآن و هى واقعه على هضبه ارتفاعها ثلاثه آلاف متر و منها مدينه أريكييا و هى مدينه جميله واقعه قرب بركان ميستى أسسها بزارو فى سهل جميل و هى ذات صناعه كبيره متصله ببعض؟؟؟ ساحل المحيط كمدينتى أسلاى و مولندو بسكه حديديه و منها مدينه أريكا و هى

مدينه واقعه قرب حدود جمهوريه شيلى و منها صدور أكثر حاصلات بوليفيا

تاريخها .. هذه البلاد من اكتشاف فرنسيس بزارو اكتشافها سنه ٩٣٨ هجرية و بعد اكتشافها ذهب اليها مع جماعه من الاسبانيين و حين وصلها رأى أهلها على اضطراب من أمرهم و شقاق بينهم متحزبين الى حزبين فانحاز هو و أصحابه الى حزب الملك و بعد قليل انتصر الملك على أخصامه ثم بعد ان سبر البلاد و عرف أهلها و درس أحوالهم قام لمحاربتهم و انتصر عليهم و أسر ملكهم المسمى اتاهوالبا فأراد الملك التخلص منهم ففدى نفسه بالمال فرضى فرنسيس بزارو و معه صورته و بعد أن أخذ منه المال غدر به شر غدره و قتله أشنع قتله و من ذلك التاريخ حبست البلاد فى قفص الاسبانيين فحكموها مده طويله و ساسوهم بكل سيطره و استبداد و عذبوهم أشد العذاب و أذاقوهم عذاب النكال و نهبوا أموالهم و سبوا نساءهم و باعوا أولادهم الى أن قربوا من الفناء مع أن هذه المملكه قبل اكتشافها كانت من أعظم ممالك أمريكا الجنوبيه و أشدها قوه و أسطاها صوله و أحسنها حضاره و بقيت أسيره جور الاسبانيين نحو ٣٠٠ سنه ثم انفصلت عنهم سنه ١٢٣٧ و كان ذلك بمساعدته جمهورتى شيلى و أرجنتين حيث أرسلوا من قبلهم جنودا كثيره لمحاربه الاسبان و أجلوهم عن البلاد و كان ذلك وسيله لاستقلالهم ثم بقيت مده طويله تقاسى آلام طعنات الثورات الوطنيه و من مده غير بعيدة استقر حالها على شكل حسن و أصبحت تراحم نظائرها فى الترقى و التقدم

### جمهورية بوليفيا

يحدّها شرقا حكومه البرازيل و غربا جمهوريه شيلى و جنوبا حكومتا باراجواى و أرجنتين .. و مساحتها ١٣٠٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين نسمة من الاسبانيين و الهند و الاصيلين .. و هواؤها حار جاف و بقرب المملكه جبال كثيره منها هضبه مكنتفه باثنى عشر بركاناً و أما شرقها فهو ذو سهول واسعته متخلله بغايات كثيفه و أرضها بغايه الخصابه و بها أنهار مستعده لسير السفن أعظمها نهر قاديره؟؟؟



الذى يصب فى نهر أمازون و زراعتها قليله التقدم و من حاصلاتها الزراعيه البن و الكاكاو و الكينا و من معادنها الفضة و القصدير و النحاس الا أن استخراجها ضعيف لوقوف صعوبه الطرق و وعوره المسالك عثره فى طريقه و كذا تجارتها كصناعتها فى غايه التأخر و علومها و معارفها كذلك و الديانه العامه فيها هى الكاتوليكيك و حربه الأديان بها مطلقه و اللغه الرسميه بها الأسبانيه و ليس لها سفن تجاريه و لا حربيه و جيشها يقدر بتسعه آلاف جندي .. و حكومتها جمهوريه دستوريه و هى منقسمه الى ١٢ ولايه و عاصمتها شيكيزاكا و من مدنها لا پاز و هى مركز تجاره البلاد و يستخرج منها كثير من الذهب و النحاس و منها كوشابامبا و هى مركز صناعى و زراعى مهم و منها مدينه بوتوزى و هى أعلى مدينه فى أمركا على ارتفاع ٤٠٠٠ متر و بها منجم فضه مهم و كانت جميع هذه البلاد كمنظائرها من مستعمرات اسبانيا ثم استقلت عنها فى صدر هذا القرن

### جمهورية شيلي

حدودها .. هى شاغله للساحل الغربى من جنوب أمركا الجنوبيه على الاوقيانوس الهادى و منحصره بين جبال انده و الاوقيانوس المذكور و يحدها شرقا البرازيل و غربا الاوقيانوس الهادى و شمالا و جمهوريتا بوليفيا و بيرو .. و شكلها طويل قليل العرض و يمكن على ذلك انقسامها الى أربعة أقسام من الشمال الى الجنوب الأول القسم المعدنى و هو يمتد من ١٨ الى ٢٧ درجه من العرض الجنوبي و أرضه صحراء قاحله مجديه شديده الحراره غير قابله للسكنى و لا صالحه للزراع تحتوى على عده معادن منها الذهب و الفضة و النحاس و ملح البارود و سماد الجوانو و الثانى القسم المختلط أى المعدنى و الزراعى و هو ممتد من ٢٧ الى ٣٣ درجه من العرض الجنوبي و أرض هذا القسم هى النقطه المركزيه للمملكه و أكثرها سكانا و أعظمها مدنا و أخصبها زراعا و بها بعض المعادن أكثرها النحاس و الثالث القسم الزراعى و هو ممتد من ٣٣ الى ٤٢ درجه من العرض الجنوبي و أرض هذا القسم خصبه كثيره الزرع يزرع فيها الحبوب و البطاطس

و الفواكه و الكروم و الرابع القسم ذو الغابات و هو ممتد فى ٤٢ درجه جنوبيه و تبلغ مساحتها ٧٥٠ ألف كيلومتر مربع و عدد سكانها ثلاثه ملايين و نصف و معظم أهاليها من البيض و المولدين و لذا هى أكثر تمدنا و تقدما من غيرها و باقيها من الهنود الوطنيين و هم يقطنون الجبهه الشماليه منها و بعض قبائل منهم يسمون الاوركان يقطنون الجبهه الجنوبيه و المذهب المنتشر بها هو الكاتوليكي و يوجد قليل من الوثنى و اللغه العامه بها هى الاسبانيه و معارفها سالكه طريق الترقى و آخذه فى أسباب الانتشار .. و تمتد فيها سلسله جبال اندس من الجنوب الى الشمال أعلى قمه بها ذروه اكونكاجا يبلغ ارتفاعها ٧٨٠٠ متر و بها نحو ١٧ جبلا ناريا و لذا هى كثيره الزلازل و بها بعض نهيرات صغيره و أمطار قليله و إرواء الزرع بها بالجداول الصغيره و ماء الندى و هى جيده الطقس هواؤها أعدل من هواء غيرها من أقاليم أمركا الجنوبيه و أرضها فى غايه الخصابه و حاصلاتها الزراعيه كثيره و من مزرعاتها القمح و هو أعظم حاصلاتها يصدر منه مقدار وافر الى أوروبا و يزرع بها الذره و البطاطس بكثره و من معادنها الذهب و الفضه و النحاس و البود و نترات البوتاس و البورق و كثير من ملح البارود و السماد الجيد و الفحم الحجري خصوصا فى جزيره كيلده الجنوبيه و حيواناتها الأهليه كثيره و بها من الوحشيه ما فى نظائرها من الجزائر الجنوبيه و تجارتها واسعه يصدر منها كميه وافر من القمح و البطاطا و السماد المشهور باسم غوانو الكثير الجوده و القوه و تقدر صادراتها بمائتي؟؟؟ ملايين جنيه و وارداتها بخمسه و صناعاتها آخذه فى التقدم نوعا و بها نحو ١٥٠٠ ميل من السكك الحديديه و ماليتها فى غايه الانتظام و دخلها يبلغ سنويا نحو ١٥ مليون من الجنيهات و هو الكها كذلك و عليها من الديون ٢٥ مليون من الجنيهات و عندها جيش يبلغ عدده فى السلم ١٢ ألف جندي و يمكنها إيصاله فى الحرب الى ٥٠ ألف مقاتل و لها أسطول حربى صغير مؤلف من نحو ٣٠ باخره و حكومتها .. جمهوريه دستوريه يحكمها رئيس لمدته أربع سنوات و عندها مجلسان أحدهما للشيوخ و ثانيهما للنواب على طرز نظائرها و هى منقسمه الى ٢٢ مقاطعه و عاصمتها مدينه سانتياغو و هى مدينه واقعه فى سفح جبال انده فى سهل مرتفع تبعد عن الساحل

بنحو ٨٨ كيلومترا و يسكنها نحو ٢٥٠ ألف نسمة و من مدنها مدينة فلياريزو و هي ثغر عاصمه الجمهوريه المذكوره و أعظم مركز تجارى لبلاد شيلى و أهم ميناء أمريكى على المحيط الهادى بعد سان فرنسيسكو و بها مصانع عظيمه لبناء السفن و هي متصله بالعاصمه بسكه حديدية و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نفس و منها مدينة فالديفيا و هي أيضا ميناء تجاريه يصدر منها حاصلات البلاد الزراعيه و منها مدينة كوكبو و سيرينا و هما فى الجهه الشماليه المعدنيه و من أملاك هذه الجمهوريه النصف الغربى من جزيره أرض النار و جميع الارخبيل الموجود فى جزائره رأس هورن و منها أيضا جزيره پاك فى المحيط الهادى و قد كانت هذه المملكه تابعه لاسبانيا ثم استقلت عنها فى أوائل القرن التاسع عشر

### جمهوريه أرجنتين

يحدّها شرقا جمهوريه البرازيل و حكومه باراجواى و بلاد أوراجواى و الاوقيانوس الاثنتيكي و غربا جمهوريه شيلى و شمالا جمهوريه بوليفيا و جنوبا أراضي باتاجونيه .. و تخترقها جبال اندس الشرقيه و فيها عدّه أنهار و نهيرات و أعظم أنهارها نهر أرانا و نهر باراجواى و نهر أوراجواى و النهر الكبير المركب من هذه الأنهر الثلاثه المسمى نهر ريود يوبالاتا ثم نهر بوليكونا مايو و جميعها قابله لسير السفن التجاريه و بها ترتبط أغلب المدن ببعضها

أراضيها فى غايه الخصابه و زرعها فى غايه الجوده خصوصا فى أقصى جنوبها و كذا فى الجهات الشماليه أما جنوبها فهو صحارى رملية مقفره و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الذره و البن و البطاطا و الزيتون و الكروم و أكثر أنواع الفواكه أما معادنها فقليله يوجد بها بعض مناجم فضه فى جبال أنده و مناجم ذهب فى باتاجونيا الجنوبيه و جزيره أرض النار و بها من الحيوانات الوحشيه و الاهليه ما بنظائرها من الجمهوريات .. و صناعتها آخذة فى طريق الارتقاء و تجارتها آخذة فى التقدم و الاتساع داخلية و خارجيه و أكثر محصولاتها صادرة للخارج و أكثر صادراتها هي الاصواف و الجلود و الابقار و العظام

او اللحوم المملحة و الشحوم و الغلال و ريش النعام و قدرت صادراتها بقيمه ١٤ مليوناً من الجنيهات و وارداتها بعشره مليوناً و أهم طرق تعيشها تربيته المواشى و زراعه الارض و السكك الحديدية منتشرة فى جميع أنحاء البلاد و يبلغ طولها الآن نحو ٢٧٠٠ ميل .. و تبلغ مساحتها ٢٨٠٠٠٠٠ كيلومتر مربع و عدد سكانها نحو خمسة ملايين من أنواع مختلفه منهم الاوروبايون و أكثرهم من الايطاليين و الاسبان ثم ذرارى الاسبان ثم هنود الوطنيين و عدد عظيم من اليهود المهاجرين اليها من حرنار جور و ظلم الروسيا و السكان آخذة فى النمو و الزيادة خصوصا من فقراء الاوروبايين الطالبين للتعيش .. و المذهب الغالب بها هو الكاتوليكي و اللغة الشائعه بها هى الاسبانية و بها عده لغات أخر يتكلم بها المهاجرون على اختلافهم و معارفها آخذة حديثا فى الترقى و التقدم .. و يبلغ جيشها فى السلم نحو ٢٠ ألف جندى مدرب و تقدر فى الحرب على ايصاله الى مائه ألف مقاتل و عندها عده سفن تجاريه بخاريه و شراعيه و لها أسطول حربى صغير كاف لحمايتها و مراكبه فى غايه الاتقان و معظمها من الطرز الحديث .. و يبلغ ايرادها سنويا نحو ثمانية ملايين من الجنيهات الا ان نفقاتها أكثر من ذلك بسبب مزاحمتها لجارتها شيلي و البرازيل فى تعميم المدينه و الترقى فى الحضاره بكل سرعه حتى ان ذلك أثر تأثيرا سيئا على البلاد و أوقعها فى ضنك شديد لو لا كثره حواصل البلاد و جوده أراضيها و خصابه مزروعاتها التى خففت هذا المصاب و قامت باستهلاك الديون الا انه على كل مستقبلها حسن مقرون بالنجاح و عليها من الديون نحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و الحاصل ان هذه المملكه راقيه أوج التقدم بسرعه عجيبه بحيث أصبحت الآن تعد من أعظم ممالك أمريكا الجنوبيه و عما قليل تكون لها السيادة كما سادت الولايات المتحده على الشماليه و مدت ظل نفوذها على الجنوبيه أيضا .. و حكومتها جمهوريه دستوريه كمنظائرها و تنقسم الى ١٤ ولايه و عاصمتها مدينه بيونوزير (المدينه اللطيفه الهواء) و هى واقع على شاطئ نهر لاپلاتا الجنوبي و هى من أعظم و أهم مدن أمريكا و أجملها واسع التجاره فى الجلود و الغرى و الاصواف و اللحوم المملحة و فيها عده معامل للدباغه و سكانها نحو ٦٠٠ ألف نفس و من مدنها الشهيره مدينه لايلاتا و هى مدينه حديثه و عدد سكانها ٧٥ ألف نسمة و منها

روزاريو و هي واقعه على نهر پارانا و هي ثاني؟؟؟ مين هذه البلاد و من المحتمل جعلها عاصمه في المستقبل و سكانها ٧٠ ألفا و منها مدينة كوردوفا و هي مدينة واقعه في وسط سهول الپامپا و هي من المدن المهمه و بها مدرسه جامعه و منها مدينة ماندوزه و هي واقعه على الطريق الحديدى الواصل بين بيونوزير و فلياريز و قرب بركان أكونكاجوا و هي ذات رياض لطيفه و حدائق غناء و قد استقلت هذه البلاد عن أسبانيا في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد

### جمهورية باتاجونيه

هذه البلاد هي القطعه الجنوبيه من جمهوريه أرجنتينه تبلغ مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع يقطنه نحو عشرون ألفا من الهنود و الپاتاجونيه و هم قبائل مستقله لا يزالون على الوحشيه معيشتهم من الصيد و القنص و هذه البلاد منقسمه الى قسمين فالقسم الاول منها و هو الواقع في شرق جبال أنده تابع لجمهوريه أرجنتينه و القسم الثاني و هو الواقع في غربى الجبال المذكوره تابع لجمهوريه شيلي

### جمهورية باراجواى

هي مملكه صغيره في جنوب أمريكا الجنوبيه يحدها جنوبا و غربا مملكه أرجنتين و شمالا و شرقا البرازيل .. و مساحتها ١٧٤٩٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نفس من الهنود المتمدين و الاسبانيين جميعهم على المذهب الكاتوليكي و هواؤها صحى جيد .. و من أنهارها الشهيره نهر باراغواى و نهر بارانا اللذان يصبان في نهر ريود و بالاتا و أراضيها في غايه الخصابه و مزروعاتها كسوابقها و من صادراتها السجائر و الجلود و النبات المسمى شاي باراغواى الذى له رواج عظيم في سائر أمريكا الجنوبيه و بها غابات كثيره الاشجار الخشبيه و بها عدده خطوط حديديه و هيئه حكومتها جمهوريه دستوريه و عاصمتها أسومبسيون يسكنها نحو ٣٠ ألف نفس

## جمهورية أرغوى

هى جمهورية واقعه فى جنوب البرازيل و شرق الارجتين و غرب الاوقيانوس الاثنتيكي عدد سكانها ٧٠٠٠٠٠٠ نفس من هنود و أسبان و هواؤها فى غايه الجوده و مزروعاتها أنواع الحبوب و صادراتها الاصواف و الجلود و الشحوم و اللحوم المملحه و بها نحو ٥٠٠ ميل من الطرق الحديدية و الديانه المنتشره بها الكاتوليكي و عاصمتها مدينه مونتورييد و سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و هى ميناء تجاريه مهمه واقعه على خليج و مصب نهر ريود و لابلالاتا

## جمهورية هايتى

هذه الجزيره من اكتشاف كريستوف كولومب اكتشفها سنه ٨٩٨ هجرية و سميت اذ ذاك إسبانيولا ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم مملكه أنتيله لقوه ثروتها و لما استولت عليها فرنسا قتلت جميع أهاليها الاصليين و استجلبت اليها جمله من العبيد لاستعمارها و بقيت تابعه لفرنسا الى سنه ١٢٠٦ هجرية و من ذلك التاريخ قام أهلها للتملص من أيدي الفرنسيين و شقوا عصا الطاعه و قتلوا سائر الاوروبيين الذين كانوا فى بلادهم و داموا على الحروب زمنا طويلا الى أن نالوا استقلالهم فى سنه ١٢١٨ و هى واقعه فى الجزء الغربى من جزيره سان دومنيك احدى جزائر أنتيله الكبرى فى شمال حكومه كولومبيا أرضها فى غايه الخصابه و محصولاتها كثيره و من حاصلاتها البن و القطن و الكاكاو و الاخشاب و عدد سكانها نحو مليون من العبيد المحررين المتدينين بالمذهب الرومانى و لغتهم فرنساويه محرفه و حكومتها دستوريه و من نظاماتها عدم السماح؟؟؟

للجنس الابيض بتملك أرض من أراضى بلادهم أصلا و عاصمتها مدينه برتوبرنس و هى ميناء على خليج صغير فى الجبهه الشرقيه و عدد سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة و من مدنها رأس هايتيان و هى ميناء فى الجبهه الشماليه يسكنها نحو ٣٠ ألف نفس

## جمهورية سان دومنيك

هي جزيرة واقع بين جزيرتي كوبه و بورتوريكو مسطحها يقرب من مسطح ايرلنده و هي جبلية ممتده بين سلاسل جبال متقطعه بوديان معموره بالمستنقعات أو سهول خصبه غنيه بالمزروعات كالتبغ و البن و القطن و يوجد بجبالها الذهب و الحديد و غير ذلك و لكن الامهال أودى بها في زوايا الاهمال و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة من السود و لغتهم الاسبانيه و مذهبهم كاتوليكي و عاصمتها مدينه سان دومنيك الواقعه في جنوبي الجزيره الشرقي يسكنها نحو ٣٠ ألف نسمة و من مدنها مدينه سامان الواقعه في الجبهه الشرقيه من الجزيره

## الممالك الغير المستقله

### حكومه كندا المتحده

حكومه كندا المسماه أيضا أمركا الانكليزيه الشماليه هي من مستعمرات انكلتيرا و هي بلاد واسعه شاسعه الاطراف شاغله كل شمال أمركا و هي مشتمله على كندا الحقيقيه الكائنه في حوض نهر سان لوران و على أقاليم آخر غربيه و شماليه و يحدها شرقا الاوقيانوس الاتلنتيكي و غربا الاوقيانوس الهندي و شبه جزيره آلسكا و شمالا البحر المنجمد الشمالي و جنوبا ولايات أمركا المتحده و هي من حيث هيئتها ثلاثه أقسام قسم كولومبيا البريطانيه و هي اقليم جبلي يغشيه الغابات الواسعه و الاشجار الصمغيه و يكثر به الذهب و اقليم السهول و هو محصور بين كولومبيا البريطانيه و المنجمد الشمالي و بحر هودسون و حدود الولايات المتحده و هو ثلاثه أقسام قسم أرضه قاحله لا- نبات بها و لا زرع و طقسه شديد البروده طول السنه و هو مسكن الاسكيمو المتعشين بالصيد و القنص و قسم كثير الغابات و الحيوانات و المعادن خصوصا الزيت الارضي و قسم المروج و هو بارد في الشتاء و في الصيف حرارته تصل الى درجه ١٩ و هو خصب يزرع فيه

بعض الحبوب و الخضراوات و بعض أشجار و اقليم البحيرات و هو القسم الممتاز بكثرة غمرانه و خصابه أرضه

جبالها و أنهارها .. يوجد بها جبال صخرية ممتدة فى جهتها الغربية من الجنوب الى الشمال أما باقى جهاتها فهو سهل فسيح خال من الجبال و بها أنهار كثيرة أشهرها نهر مكنزى الذى يصب فى البحر المنجمد الشمالى و هو أيضا مصب بحيره الدب الاكبر و بحيره العبيد و بحيره أتابسكو ثم نهر النحاس و نهر لامين و هما يصبان أيضا فى المنجمد الشمالى و نهر سان لوران و يصب فى الاوقيانوس الا-تلتىكى ثم نهر تسون و يصب فى خليج هودسون و نهر كولومبيا المار فى الانحاء الغربية و يصب فى المحيط الهادى و هواؤها شديد البرد خصوصا فى الاقليم الشماليه فانها ليست صالحه الا لانبات بعض حشائش ثلجيه .. و مساحتها مع الجزائر القطبيه الغير المسكونه تبلغ نحو سبع مليونات و نصف من الاميال المربعه و عدد سكانها نحو عشره ملايين نسمة من الفرنساويين و الانكليز و الالمان و الايرلنديين و السويسريين و نحو ١٠٠٠ ألف من الهنود الاصيلين و معارفها فى تقدم و علومها فى نجاح و الذين هم من أصل فرنساوى و هم أهل كندا السفلى لغتهم الفرنساويه و مذهبهم الكاتوليكي و الباقون و هم أهالى كندا العليا لغتهم الانكليزيه و مذهبهم بروتستانتى .. و هى من البلاد الغنيه بالمعادن و يوجد الذهب و الفضة و عدده معادن ثمينه على شواطئ نهر كولومبيا و من مده ليست بعيده اكتشفت عدده مناجم ذهبيه فى اقليم كلونداك الكائن قرب الحدود و بها عدده ينابيع لزيت البترول و مناجم كثيره للفحم الحجرى .. و أراضيها الجنوبيه فى غايه الخصابه و تزرع فيها أنواع الحبوب على الخصوص القمح فان حاصلاته كثيره جدا و ترسل لانكلتيرا بمقادير وافره و أقاليمها الوسطى كثيره الغابات غنيه بالاخشاب و أما الجزائر القطبيه و الاراضى الواقعه فى الجبهه الشماليه من المملكه فهى قفره لا نبات بها و لا زرع و هى واسعه التجاره خصوصا بالاغلال و الاخشاب و الغرى و ترد اليها المصنوعات الاوروبايه من أقمشه و آلات و أدوات بكثره و قدرت قيمه الصادر منها و الوارد بنحو ٣٠ مليون جنيه و جميع ولاياتها مربوطه ببعضها بالخطوط الحديدية التى يبلغ طولها نحو ١٧ ألف ميل .. و ماليتها حائزه كمال



الانتظام و هي آخذة في النمو و الزيادة. و دخلها السنوى يزيد عن الثمانيه ملايين جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و تبلغ ديونها نحو ٥٠ مليون جنيه. و أما ثروتها فهي عظيمه الشأن لها غايه البشرى بحسن المستقبل و جيشها بالغ الغايه فى الانتظام يشابه فى انتظامه جيش انكلتيرا و عدده فى السلم نحو ٥٠ ألف جندى و يمكنها ايصاله أيام الحرب الى ١٠٠ ألف مقاتل مع الاستعدادات الكامله و عندها عدده سفن تجاريه غالبها مخصص بالصيد .. و حكومتها دستوريه تعاهديه مشتمله على سبع جمهوريات مستقله استقلالا داخليا متحده اتحادا عموميا تحت حكمه واحده موضوعه تحت حكمه انكلتيرا يديرها حاكم انكليزى مع مجلس شورى مؤلف من أعضاء منتخبه بأصوات الايالات .. و هي منقسمه كما تقدم الى سبع جمهوريات .. الأولى جمهوريه كندا العليا و هي واقع بين البحيرات منوّعه السكان من أغلب أجناس الامركانيين و مذاهبهم و المذهب السائد بها هو البروتستانتى و اللغه الوطنيه هي الانكليزيه و مركز ادارتها مدينه تورونتو و هي ميناء جميله واقع على بحيره أونتااريو سكانها نحو ١٨٠ ألف نسمة و بها مدرسه جامع و أشهر مدنها مدينه اتاوه واقع على النهر المنسوب اليها و هي عاصمه كندا المتحده و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس و مدينه كنجستون و هي مدينه مستحكمه حصينه واقع تجاه مخرج سان لوران .. و الثانيه جمهوريه ايكوسيا الجديده و هي بلاد شديد البرد غالب أراضيها مقفره قليله الخصب جبالها كثيره الغابات و بها مناجم للفحم الحجرى و أكثر أشغال أهاليها صيد الحيتان و مركزها مدينه هاليفاكس و هي ميناء جميله متينه بها ترسخانه واسع و جمله مصالح لبناء السفن التجاريه و مرسى مهم للسفن الماره لامركا و أوروبا .. و الثالثه جمهوريه كسبك و هي واقع على حدود أمركا المتحده سكانها من ذرارى الفرنساويين الذين استعمروها و لغتهم الفرنساويه القديمه و مركزها مدينه كبك و هي مدينه واسع و ميناء سان لوران و هي ميناء حصينه و مركز مهم لصناعه الجلد و بها مدرسه جامع و من مدنها الشهيره مدينه مونتريال و هي مدينه كثيره الصنائع واسع و التجاره واقع فى جزيره سان لوران فى كندا السفلى و بها مدرسه كليه و سكانها ٢٣٠ ألف نسمة .. و الرابعه جمهوريه البرنس ادوارد مركزها مدينه شارلوت تاون و أغلب

أهلها صيادون .. و الخماسه جمهوريه مانيتوبا و هى واقعه على النهر الأحمر فى وسط كندا أكثر شغل أهلها الزراعة و الفلاحة و تربيته المواشى و مركزها مدينه و نيچ الواقعه على البحيره المشهوره باسمها .. و السادسه جمهوريه بسرنسويك الجديده و هى واقعه فى الجبهه الشرقيه من كندا و شاغله قسما كبيرا منها قريه من خليج سان لوران و مركزها فريديريكتون و هى كثيره الغابات المشتمله على الأشجار الثمينه و بها جملته مصالح لبناء السفن .. و السابعة جمهوريه كولومبيا الجديده و هى واقعه على الاوقيانوس الهادى و مركزها مدينه فيكتوريا الكائنه على جزيره فانكوفير الواقعه فى المحيط الهادى و يوجد سوى هذه الجمهوريات السبعه أقاليم أخرى منها ما هو تابع لحكومته كندا و منها ما هو على شرف التبعيه لها و معظم أشغال أهاليها و معيشتهم صيد السمك

(هوندوراس الانكليزيه) هى مستعمره صغيره واقعه فى جنوب شبه جزيره يوكاتان من أمريكا الوسطى أرضها كثيره الغابات ذات الأشجار السمينه و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس من الهنود و السودان و مركزها مدينه بليز و هى مدينه صغيره فى غايه الغارافه

(غويانا الانكليزيه) هى واقعه فى شمال أمريكا الجنوبيه يحدها شرقا غويانا الهولنديه و غربا جمهوريه فنزويلا و شمالا بحر انتيله و جنوبا جمهوريه البرازيل و هى فى أرض مرتفعه خصبه كثيره الخيرات و أكثر حاصلاتها الزراعيه قصب السكر و البن و القطن و النيل و التبغ و الفلفل و غير ذلك و مساحتها نحو ٨٠ ألف ميل مربع و سكانها نحو ٤٠٠ ألف من انكليز و هنود و زنوج محرّرين و مركزها مدينه جورتاون و هى ميناء تجاريه

### الجزائر التابعه لانكلتيرا فى أمريكا

الأرض الجديده و هى جزيره واقعه فى شرقى خليج سان لوران قفره جرداء لا نبات بها و هواؤها شديد الرطوبه و الضباب لا يكاد يفارقها و شطوطها ملأى من الحياض المعده لصيد السمك و ميناؤها معده لمرسى سفن الصيد الدوليه و سكانها نحو ٣٠٠ ألف نفس و مركزها مدينه سان جان و هى من الموانى الظريفه

(جزائر بروموده) هى ارخبيل مؤلف من ٣٦٠ جزيره صغيره عديده؟؟؟ السكان

ما عدا ثمانيه منها و هي جیده الهواء و معدوده فی نظر الحزب العسکری من المواقع الحربیه المهمه و مرکزها مدینه هاملتون

(جزائر بهاما) هي ارخييل واقع فی الطرف الشمالی الشرقي من شبه جزيره فلوريدا و مؤلف من ألفی جزيره صغيره من الجزائر المرجانيه و هي لشدہ حرها لا- تکاد تسکن و من مزروعاتها القطن و النيل و قصب السكر و البن و التبغ و يستخرج من برها الملح و من بحرها الاسفنج و مرکزها مدینه تاسو و هي ميناء لطيفه مهمه

(جزائر انتيله الصغرى) الجزائر التابعه لانكلتيرا فی ارخييل انتيله الصغرى تسعه جزائر و هي سان خريستوف و فرجينا و بارباده و انتيكو و سان لوسيا و سان فلسان و غريناده و ترينيدات و دمنيسكا و هي جبلية الأراضى كثيره البراكين تشد بها الحراره فی أيام ارتفاعها الى درجه لا- يمكن معها الاقامه الا بغايه المشقه و هي كثيره الأمطار و الزوابع الشديده و أراضيه خصبه جدًا و من مزروعاتها البن و قصب السكر و التبغ و الكاكاو التياكو و الزنجبيل و القطن و يوجد بها عود الند و أهاليها مجنسون من أوروبای مولد و زنوج محرّرين و صينيين و هنود أصليين و أشغال جميعهم الزراعه و عددهم نحو ٧٠٠ ألف نفس

(جزيره جامايبطا) هي جزيره من جزائر ارخييل انتيله الكبرى .. مساحتها ٣٢٠٠ ميل مربع هواء جبالها فی غايه الاعتدال و باقى هوائها فی درجه لا- تطاق من الحراره خصوصا للجنس الأبيض و أراضيهأ فی خصابه جيده و الزراعه بها مترقيه و أعظم حاصلاتها الزراعيه السكر و النيله و البن و الزنجبيل و الفلفل و الكينا و القطن و عود الطيب و الانناس و الموز و عدد سكانها نحو ٧٠٠ ألف نسمة من نوع سكان سابقتها الا أن الصينيين فيها كثيرون و كذا الهنود و عاصمتها مدینه سيانشتون و من مدنها كنجستون و هي مدینه تجاريه مهمه

(جزائر فاكلمد) هي جزائر صغيره واقعه فی جنوبي أمركا الجنوبيه عدد أهاليها نحو ٢٠٠ ألف نفس من رعاه الانكليز و مركزها ميناستانلى

## مستعمرات فرنسا

(غويانا الفرنساويه) يحدها شرقا و جنوبا جمهوريه البرازيل و شمالا المحيط الأتلتىكى و غربا غويانا الهولنديه .. مساحتها نحو ٤٧٧٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٤٠٠ ألف نفس رديئه الهواء كثيره الرطوبه تكثر فيها الحميات خصوصا الحمى الصفراويه الفتاكه و من مزرعاتها البن و قصب السكر و الكاكاو و القرنفل و الفلفل و القرفه و هى كثيره الغابات يوجد بها خشب الأبنوس بكتره و من مدته قريه اكتشف بها مناجم ذهبيه و مركزها مدينه كايين على جزيره قريه من الساحل و هى ميناء تجاريه سكانها نحو ٨٠ ألف نفس و من مدنها سينامارى و هى ميناء رديئه المناخ

(جزائر ميكلون) هى ثلاثه جزائر صغيره فى جنوب جزيره الأرض الجديده و بها مرسى عظيم للأسطول الفرنساوى و عدد سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة

(جزيره كواديلوب) هى جزيره واسعه فى ارجيل انتيله الصغرى يتبعها ثلاث جزائر ارجيليه و هى ليسانس و مارى جالات و زيريات سكانها نحو ٢٦٠ ألف نفس أكثرهم من السود الفلاحين و باقيهم من الأوروبايين و أهم حاصلاتها قصب السكر و البن و القطن و التبغ و مركزها مدينه بوانت آبيتر و من مدنها مدينه باستير و يتبعها جزيره سان بار تلمى سكانها ٤٠٠٠ نفس

(جزيره مارتينك) هى جزيره عظيمه يقطنها نحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس من البيض و السود و حاصلاتها كسوابقتها و مركزها مدينه فورد فرانس و من مدنها مدينه سان بيير و هى مدينه فى غايه الظرافه عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نفس و لها مرفأ جيد

(جزيره سان مرتين) هى جزيره صغيره واقعه فى الجبهه الشماليه من سوابقتها عدد أهاليها نحو ٤٠٠٠ نفس ثلثها تابع لهولنده

## مستعمرات هولانده

(انتيله الهولنديه) هى عباره عن عدده جزائر من حواصلها قصب السكر و التبغ

و الفواكه و البورتقان المر المستخرج منه شراب كوراسو المشهور سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة

(غويانا الهولنديه) هي متوسطه بين غويانا الانكليزيه و غويانا الفرنساويه .. مساحتها نحو ٤٥٥٠٠ ميل مربع و عدد أهاليها نحو ٨٠ ألف نسمة من السود المحرّرين و من مزروعاتها البن و القطن و قصب السكر و مركزها مدينه بارامايو و هي مدينه لطيفه للغاية يسكنها ٤٠ ألف نسمة

### مستعمرت دانيماركه

(غرولانده) هي قطعه واسعه شديده البرد دائمه الثلوج سكانها من نوع الاسكيمو قصار القامه مذهبهم البروتستانتى عيشهم من صيد الفقمه و هي ثروتهم و ليس عندهم من الحيوانات سوى الكلاب و بها منجم للفضه و منجم للفحم الحجري و من صادراتها الغرى و زيت السمك و أشهر مدينها جوليانسهاب و حدودها الشماليه مجهوله الى الآن

(جزيرتا سان كروا و سان توماس) هما من جزائر انتيله الصغرى و هما خصبتان جدّا و من مزروعات الاولى البن و قصب السكر و بها كثير من الغنم و أهاليها نحو ٣٠ ألف نسمة و عدد سكان الثانيه نحو ٢٠ ألف نفس و مركزها سان توما و هي مرسى السفن الماره من أوروبا الى الجزائر الهنديه

[أمستردام] بفتح فكسر فسكون\* هي أكبر مدن هولندا و العاصمه الحقيقيه لها فى نظر أهالى المملكه واقعه على جنوبى خليج واى فى عرض ٥٢ درجه و ٢٢ دقيقه شمالا و طول أربع درجات و ٥٣ دقيقه شرقا .. و عدد أهاليها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و هي مدينه جميله جدّا و من أغنى مدن العمران هلاليه الشكل و طرفها داخلان فى خليج واى و منهما تتكوّن المينا و هي متصله مع البحر الشمالى بواسطه ترعه يومويدن و لها مرفآن كبيران يمكن أن ترسو فيهما ألف سفينه و كانت هذه المدينه من الجبهه اليابسه مكتنفه بأسوار ثم رفعت و أبدلت بخندق عرضه ثلاثون يردا و ظلل جانباها بالأشجار فصار كمتزه جميل و موقع المدينه المذكوره فى أرض منبسطة أجميه و بيوتها مبليه على أوتاد

أو أعمده مغروسة في الأرض على عمق نحو ٥٠ قدما و بواسطة الترع المتخلله انقسمت الى نحو ٩٠ جزيره و يعلو تلك الترع نحو ٣٠٠ جسر و محيط المدينه يبلغ عشره أميال و لها ثمانيه أبواب من حديد اسم كل باب منها باسم الحى الذى يدخل اليه منه و القسم القديم من المدينه غير منتظم و لا مستحسن المنظر لضيق أزقته و حقايره بيوته أما الجديد منها فهو بناء بغايه الانتظام و الظرافه ذو أسواق جميله طول السوق منها نحو ميلين و عرضه ٢٢٠ قدما و الترع ماره منها و بيوتها مبنيه من آجر و مؤلفه من أربع أو خمس طبقات يدخل اليها بدرج فى مستقبلها و بها من الأبنيه العموميه الجميله دار الحكومه و جمله كنائس و دار القضاء و دار الاجتماعات العموميه الجديده و دار البرس و دار الصناعه و جمله أبنيه خيريه أيضا و بها جمله مدارس خصوصيه و عموميه علميه و صناعيه و بها بستان لتربيه أنواع النباتات و مكتبه عموميه و مدرسه للموسيقى و مدرسه بحريه و دار للصور و بها عدده معامل صناعيه لعمل السكر و الزجاج و صب الحديد و بناء السفن و الصابون و المنسوجات و غير ذلك و هى مشهوره بتجارته أكثر من صناعتها و معظم البضائع الداخله لهولاندا و الخارجه منها ثمر بامستردام و قد بلغت عدده السفن التى دخلت ميناءها و التى خرجت منها فى بعض السنين نحو ٣ آلاف سفينه و أهم صادراتها السمن و الجبن و السكر و البن و البهار و الزيت و القصدير و الصباغ و أكثرها لالمانيا و انكلتيرا و لها طرق اتصال بغيرها متعددده منها الترع و منها السكك الحديديه و غير ذلك و قد كانت أمستردام سابقا خاضعه لاسبانيا ثم تداولتها أيدى جمله دول منها البروسيون و الانكليزيون و الفرنساويون ثم انتقلت الى هولاندا و جعلت عاصمه المملكه الا ان البلاط الملكى فى مدينه لاهاى

### باب الهمزه و النون و ما يليهما

#### اشاره

[أناطول] أو أنا ضول\* لفظه يونانيه معناها المشرق اسم لشبه جزيره كبير مستطيل هو عباره عن آسيا الصغرى و عن قسم كبير من أملاك الدوله العثمانيه فى

آسيا الكبرى يحدها من الشمال الغربى الدردنيل و بحر مرمرا و البوسفور و البحر الاسود و من الشرق جبال أرمينية و فروعها الجنوبية الغربية الى جون الاسكندرونه و من الجنوب البحر المتوسط و من الغرب الارخبيل اليونانى و هى واقعه بين ٣٦ و ٤٢ درجة من العرض الشمالى و ٢٦ و ٤١ درجة من الطول الشرقى .. و مساحتها ٢١٢ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو خمسه ملايين و معظم طولها نحو ٧٠٠ ميل و غايه عرضها ٤٠٠ ميل .. و سواحل الاناطول كلها مرتفعه و غير منتظمه و ساحلها الغربى من أعظم سواحل الدنيا تسلنا و أكثرها صخورا مرتفعه و فى ساحلها الجنوبى سلسله جبال مرتفعه صعبه المسالك يتخللها أوديه و سهول و فى جهات شبه الجزيره كلها جبال شامخه قمته مغطاه بالثلوج أو مغشاه بغابات السنديان و التنوب و أعلى هذه القمم قمه أركى طاغ فان ارتفاعها عن سطح البحر ١٣ ألف قدم و فى وسط تلك السلاسل هضبه عاليه مجمع لمياه أكثر الجبال .. و بحيراتها- كثيره مع أنها ليس لها منافذ الى البحر هى مالحة و أكبرها بحيره طوزغلول التى هى على مسافه ٧٠ ميلا عن قونيا الى الشمال الشرقى و طولها نحو ٥٥ ميلا و عرضها من عشره أميال الى ١٥ ميلا و سكان البلاد المجاوره لها يستخرجون منها كميات وافره من الملح و الاقليم الكثير البحيرات هو واقع بين ٣٧ و ٣٩ درجة من العرض الشمالى و ٣٠ و ٣٥ درجة من الطول الشرقى و أكبر أنهارها نهر هاليس المسمى الآن نهر قزل أرمق طوله ٦٠ ميلا يخرج من مكان يبعد ٤٠ ميلا من سيوان الى الشمال الشرقى و يصب فى البحر الاسود بعيدا عن سينوب بنحو ٥٠ ميلا و مجراه على شكل نصف دائره بتعاريح كثيره و يليه نهر سكاريا و غيره و اما هواؤها .. فطالما أظن الشعراء و المؤرخون فى مدح هواء هذه البلاد الا ان سطحها لما كان متنوع الارتفاع لزم منه تنوع الهواء فكان هواء الجبال شديد البرد فى الشتاء و هواء الوديان العميقه حار فى الصيف جدا و السواحل الشماليه و الجنوبيه الهواء فيها معتدل و أما هواء السهول المجاوره للسواحل فلا نظير له فى جودته أصلا و لا يخفى ان الجبال تلتطف حر الصيف و البحار تلتطف برد الشتاء .. أقاليم هذه البلاد فى غايه الخصابه و أراضيها جيده جدا و من حاصلات سواحلها السفرجل و الدراقن و التين و المشمش

و البطيخ و الزيتون و الليمون و البرتغان و الرمان و الاجاص و الدراقن و التفاح و القراصيا و البرقوق و الجوز و الكرم و سائر انواع الحبوب كالحنطة و الشعير و الذره و العدس و الحمص و الجلبان و الفاصوليه و اللوبيه و البطاطا و التبغ؟؟؟ و غيرها .. و جبالها معموره بخشب السنديان و الزان و الدلب و السرو و الارز و العرعر و الصنوبر و الجوز و الآس و الصفصاف و الجميز و شجر النبق و الغار .. اما هضابها فكثيره المياه جيده التربه الا ان سكانها قوم من التركمان اهل جهل و كسل لا اهتمام لهم الا بما شيتهم يصعدون بها صيفا الى اعالي الجبال و ينحدرون بها شتاء الى السهول المنخفضه و سائر انواع الحيوانات كثيره فى هذه البلاد و يوجد بها من الاهليه من كل نوع اكثره خصوصا الغنم فان لها فيها شهره عظيمه و شعر الماعز فى انقره يشبه الحرير فى نعومته و طولته حتى انه فى بعض المحلات صنع منه شالات و كذا هررها لها هذه الصفه و خيلها مشهوره و بها من الوحوش ما بغيرها .. و التجاره بها رائجه و من أهم حاصلاتها التين و الحرير و القطن و شعر الماعز و صوف الجمال و الجلود المدبوغه و العفص و الحرير و الكهرباء و اللازورد و بعض عقاقير طبيه كالمسك و الافيون و الراوند و بعض الانسجه كالطنافس و غيرها و بعض أثاثات نحاسيه و نحوها و أكثر صادراتها الحنطه و القطن و السمسم و الشعير

تاريخها .. أما سكانها الاصليون فهم قوء قافيون و أراميون و ساميون و غيرهم ثم لا- زالت تتناوبها أياد مختلفه من عهد سميراميس سنه ٣٠٠٠ قبل الميلاد الى عهد السلطان عثمان سنه ١٣٠٠ للميلاد الموافق سنه ٧٠٠ هجرية و مع ذلك بقيت المناوشات تغتالها الى زمن السلطان محمد الثانى الذى استرجع آسيا الصغرى من أيدي التيمور لنك و فتح القسطنطينيه سنه ٨٥٨ ثم بعد عشر سنين فتح طربزان و استتبت اذا ذاك سلطنه العثمانيين بها و صارت الاناطول اياه من أعظم ايلات الدوله العثمانيه و أكبرها .. و أما ولاياتها فعشره و هى آيدين و انقره و أرضروم و آذنه و خداوندكار و قونيه و قسطنمون و سيواس و طرابزان و جزائر بحر سفيد و ستذكر فى أبوابها و تاريخ الاناطول الحديث سيدكر فى تركيا

[أنام] بفتحيتين أو بتشديد النون\* امبراطوريه واقعه فى الجبهه الشرقيه من شبه



الجزيره الهنديه الصينيه بين ٨ درجات و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ١٠٠ و ١٠٩ درجات من الطول الشرقى .. يحدها شمالا الصين و شرقا و جنوبا بحر الصين و غربا سيام و شرقا غرب بورما .. مساحتها نحو ٢٠٠ الف ميل مربع و عدد سكانها ٢١ مليون نفس و طولها يزيد عن ٧٨٦٩٥ ميلا جغرافيا و عاصمتها مدينه هوى .. و أهل آنام؟؟؟ أشبه بالصينيين لغه و عاده و بالمالسيين صفه فهم جنس مركب من مغولى و ملاسى و هم قوم كسالى يحبون البطاله و الملاهى و الحظ و يرخون شعورهم و يجمعونها عقده على أعلى رؤسهم و لحاهم خفيفه جدا و لباسهم جبه و سروال واسع و لهم معرفه قليله ببعض الصناعات و دين عامتهم هو البوذى و المتفقهون منهم على مذهب كونغشيوس الا أن تمسكهم بدينهم ضعيف جدا و اكثر معتقداتهم خرافيه و عاداتهم فى أغلب شؤونهم أشبه بعادات الصينيين و للموتى عندهم اجلال و اعتبار كبيران و يبيحون تعدد الزوجات و لكن لقب الزوجيه للأولى فقط و يوجد بها من النصارى الكاتوليك نحو ٤٠٠ الف نسمة .. و اكثر اعتناء أهاليها بالزراعه و الارز اكثر الحبوب عندهم و هو قوتهم و من مزروعاتهم قصب السكر و القطن و النيل و التبغ و اكثر صادراتها الى الصين و كذا وارداتها منها و ليس بها طرق حديديه أصلا و لا أسلاك برقيه الا قليلا فى الايام الاخيره و من حيواناتها الفيل و النمر و الكركدن و الجاموس و الخيول الصغيره و الدجاج الكبير

حكومتها .. هى ملكيه مطلقه مستبده جائره و ملكها يسمى هونغ تى؟؟؟ من خصائصه منح العيال الشريفه القابها و امتيازاتها و المآمير عندهم قسمان مدنى و حربى و يتألف منهما عشره صفوف يتركب من اثنين منها ديوان الشورى الخاص الذى به تدبير أمور الامبراطوريه بمساعدته سبعة من الوزراء لكل منهم نظاره خاصه و هى نظاره التشريقات و الاديان و نظاره الدفاتر و السجلات و النظاره الحربيه و الماليه و العادليه و نظاره الغابات و فى كل ولايه مندريين (مأمور) يدبر الولايه و عموم الذكور من سن العشرين الى الستين مجبورون على الدخول فى السلوك؟؟؟ العسكرى متى طلبوا و ملبوس الجنود قباء أحمر و ملبوس ضباطهم اللباس المعتاد و الجيش الدائم عندهم يبلغ ١٥٠ الف عسكرى و هو منظم على النسق الاوروبوى .. و هى أربعة أقسام و هى تنكين و كوشين صين

و تسميا و كمبوديا الا أنه طراً على بعضها تغيرات بواسطة الفرنساويين و سيعلم ذلك من الكلام عليها في أبوابها و يتبع آنام عدا ما ذكر .. جله قبائل جبلية من أهالى البلاد الاصيلين .. فتح هذه البلاد أمير صيني اسمه تسن شى هونغ تى و صارت خاضعه للصين ثم لآلت بين خضوع للصين تاره و استقلال تاره أخرى الى أن نشأ يتغمون انه و تربي في حجر المسيحيين المرسلين الفرنساويين و عقد معاهده مع فرنسا على الدفاع و الهجوم و اذ ذاك صار لفرنسا فى تلك الجهات و صارت تبذل جهودها فى التداخل فى شؤنها ثم قامت الحرب بين الفريقين و استطال الامر بينهما بين حرب و سلم الى تاريخ ١٢٦٨ هجرية و فيه حصلت فرنسا بعض مقاصدها و حازت منها ولايه سيغون و ولايه بينهوا و ولايه ميتو فى كمبوديا و أطلقت فرنسا على مجموعها اسم كوشين صين الا أنها اعترفت للامبراطوريه بالاستقلال التام و ضمنت لها ذلك و كفت يد الصين عنها تماما و التزم ملك آنام ان يتهج مسلكا موافقا لسياسه فرنسا و ان يطلق حريه الدين الكاتوليكي و ان يفتح عدده مرافئ للسفن الاجنبية و ان يقبل فى ولايته القناصل الفرنساويه مع حرس مؤلف من ١٠٠ نفر لكل واحد منهم و فتحت على تلك المعاهدات هيفونغ و هانوى و كنهون

[اندلس] ذكرها فى الاصل و قال البستاني ايضا\* هى الآن اسم لقسم كبير من اسبانيا واقع فى اقصى جنوبها فى عرض ٣٦ درجه و ٣٨ درجه و ٤٠ دقيقه شمالا و طول درجه واحده و ٣٠ دقيقه و ٧ درجات و ٣٠ دقيقه غربا .. و مساحتها ٢٧١٥٣ ميلا مربعا .. و عدد سكانها على بعض التقاويم نحو اربعة ملايين من الانفس يحدها شمالا استرا مدوره و قسطيله الجديده و شرقا مرسية و غربا البرتوغال و جنوبا بغرب الاتلتيك و بشرق يوغاز جبل طارق و البحر المتوسط .. و اكبر انهارها النهر الكبير و هواؤها فى غايه الاعتدال و تربتها حصبه فى اكثر البقاع و سهولها كثيره و نباتاتها مجموعه من نباتات افريقيه و اوروبا و من اهم حاصلاتها القطن و قصب السكر و الحنطه و الزيتون و الحرير و الصوف و من معادنها الذهب و الفضة و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الفحم الحجري و الزبيق و الزنك و الزجاج الا انها مهمله و زراعتها كثيره الاتقان

و تجارتها اقل سعه بالنسبه لسابق و اهم مصنوعاتھا المنسوجات الصوفيه و الحريريه و الجلود و اكبر مدتها اشبيله و قادس و قرطبه و غرناطه و جيان و مالقه و ولبه و اكبر فرضها قادس و جبل طارق و اھاليها مؤلفون من اجناس و امم شتى متناسلون من الفينيقيين و اھالي قرطاجنہ و الرومان و الغطط و القنداله و العرب و قد كانت في القرون المتوسطه مهذا زاهرا لعلوم المسلمين و فنونهم و قد قدمنا بعض الكلام على الاندلس في الكلام على اسبانيا و وعدنا ببقية الكلام عليها هنا فلتكلم عليها بما يمكن و نقول

كان موسى بن نصير امير الغرب عاملا على افريقيه من قبل الوليد بن عبد الملك بن مروان و هو سادس الخلفاء الأمويين و كان منزله بالقيروان و كان قد استنزل يوليانس لطاعه المسلمين بعد حروب كثيره و كان حنفا؟؟؟ على رودريك ملك القوط فاهدى طارق ابن زياد الليثي الى سبيل يمكنه من فتح الاندلس فجاز طارق البحر سنه ٩٢ هجريه باذن اميره موسى بن نصير في نحو ٣٠٠ فارس من العرب، و احتشد معهم من البربر نحو ١٠ آلاف ثم جعلها قسمين احدهما لنفسه و نزل به جبل الفتح الذي هو جبل طارق الآن و الآخر بطريق بن مالك النخعي و نزل بمدينه طريف ثم اداروا الاسوار على انفسهم للتحصن و بلغ رودريك فنهض اليهم بجيش من الاعاجم و النصارى نحو ٤٠ الفا فلقيهم في فحص شريش فهزمه طارق و طريف و كتب طارق الى موسى بالفتح و الغنائم فحركته الغيره فكتب الى طارق يأمره ان لا يتجاوز مكانه حتى يصل اليه ثم استخلف موسى على القيروان ولده عبد الله و خرج و معه حبيب بن منده الفهري و نهض من القيروان سنه ٩٣ من الهجره في جم غفير ممن وجده من عرب الموالي و عرفاء البربر و وافى خليج الزقاق بين طنجه و الجزيره الخضراء و دخل الاندلس فلقى طارقا و اتم الفتح متوغلا في الاندلس الى برشلونه في جهه الشرق و اربونه في الجوف و صنم قادس في الغرب ثم اجمع ان يأتي الى المشرق من ناحيه القسطنطينيه و يتجاوز الى الشام و لا يزال سائرا في الجهاد حتى يلحق بدار الخلافه فبلغ ذلك الوليد فاشتد قلقه على المسلمين من دار الحرب فبعث اليه بالتوبيخ و العتاب و امره بالانصراف و اسر الى سفيره ان يرجع المسلمين ان لم يرجع موسى عن عزمه فلما بلغ موسى امر الخليفه قفل بالمسلمين عن

الاندلس و ولى عليها ولده عبد العزيز و انزله بمدينه قرطبه و اتى القيروان سنه ٩٥ و ارتحل الى المشرق سنه ٩٦ بما كان معه من الغنائم و الذخائر و ولى على افريقيه ولده عبد الله و قدم على سليمان بن عبد الملك فسخطه و نكبه و ثارت عساكر الاندلس بابنه عبد العزيز باغراء سليمان فقتلوه لستين من ولايته و ولى بعده ايوب بن حبيب اللخمى و هو ابن اخت موسى بن نصير و استطالت مدته سته اشهر ثم تتابعت بعده و لاه العرب على الاندلس تاره من قبل الخليفه و تاره من قبل عامله بالقيروان فالتجأ من بقى من اهل الاندلس الاصيلين الى شمالى البلاد و تحصنوا فى جبال فشتاله و اربونه و افواء الدروب و اتصلت العرب الى بلاد الفرنجه و توغلوا فيها و لما بلغ محمد بن يزيد عامل افريقيه قتل عبد العزيز بن موسى بعث الى الاندلس الحر بن عبد الرحمن بن عثمان الثقفى فقدم الاندلس و عزل ايوب بن حبيب و قام بالتوليه سنه و ثمانيه اشهر ثم بعث عمر ابن عبد العزيز الى الاندلس السمع بن مالك الخولانى على رأس المائه من الهجره و امره بتخميس الاندلس فخمسها و بنى قنطره قرطبه ثم قتل غازيا بأرض الفرنجيه سنه ١٠٢ و قدم اهل الاندلس واليا عليها عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى الى أن قدم محبسه بن سحيم من قبل يزيد بن أبى مسلم عامل افريقيه و ذلك فى صفر سنه ١٠٣ فاستقام أمر الاندلس و غزا الافرنج و توغل فى بلادهم و قتل سنه ١٠٧ لاربع سنين و أربعه أشهر من ولايته ثم تتابعت و لاه الاندلس من قبل أمراء افريقيه فكان أولهم يحيى بن سلمه الكلبي أنفذه بشر بن صفوان الكلبي والى افريقيه سنه ١٠٧ و أقام فى ولايتها سنتين و سته أشهر و لم يغز ثم قدم اليها عثمان بن أبى نسهه اللخمى واليا من قبل عبيده بن عبد الرحمن السلمى صاحب افريقيه و عزله لخمسه أشهر بحذيفه بن الاحوص القيسى فوافاها سنه ١١٠ و عزل بعد سنه من ولايته ثم ولى بعده الهيثم بن عبيد الكلابى من قبل عبيده بن عبد الرحمن أيضا فقدمها سنه ١١١ و غزا أرض مقوشه و افتتحها و توفى سنه ١١٣ و قدم بعده محمد بن عبد الله الاشجعى فولى شهرين ثم قدم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى من قبل عبيد الله بن الحجاب صاحب افريقيه فدخلها سنه ١١٣ و غزا الافرنج و كانت له فيهم وقائع و أصيب عسكريه فى رمضان سنه ١١٤ فى موضع يعرف ببلاط الشهداء و به عرفت

الغزوه و كانت ولايته سنه و ثمانيه أشهر ثم ولى عبد الملك بن قطن الفهرى و قدم فى رمضان سنه ١١٤ و كان ظلوما جائرا فى حكومته و غزا أرض البسكه سنه ١١٥ فأوقع و غنم ثم عزل سنه ١١٦ و ولى عقبه بن الحجاج السلولى من قبل عبيد الله بن الحجاب فأقام خمس سنين محمود السيره مجاهدا مظفرا حتى بلغ سكنى المسلمين اربونه و صار رباطهم على نهر ردونه ثم وثب عليه عبد الملك بن قطن الفهرى سنه ١٢١ فخلعه و قتله و جلس مكانه الى أن دخل بلج بن بشر بأهل الشام سنه ١٢٤ فغلب عليه و ولى الاندلس سنه ثم تحزب عليه الفهريون و قام بأمرهم قطن و أميه ابنا عبد الملك فكانت الدائرته عليهم و هلك بلج من الجراح التى أصابته فى حربهم ثم ولى ثعلبه بن سلامه الجذامى فانحاز عنه الفهريون و لم يطيعوه و ولى سنتين أظهر فيهما كل عدالته و دانت له الاندلس عشره أشهر الى أن مالت به العصبية فى يمانيته ففسد أمره و هاجت الفتنة و قدم أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي من قبل حنظله بن صفوان عامل افريقيه سنه ١٢٥ فدان له أهل الاندلس و أقبل عليه ثعلبه و ابن أبى نسه و ابنا عبد الملك فلقبهم و أحسن اليهم و كان شجاعا كريما ذا رأى و حزم و أقبل اليه أهل الشام و كثروا عنده الى أن ضاقت بهم قرطبه ففرقهم على البلاد و أنزل أهل دمشق البيره لشبهها بها و سماها دمشق و أنزل أهل حمص أشبيلية و سماها حمص و أهل قنسرين جيان و سماها قنسرين و أهل الأردن ريه و مالفه و سماها الأردن و أهل فلسطين شدونه (شريش) و سماها فلسطين و أهل مصر تدمير و سماها مصر و قفل ثعلبه الى المشرق و لحق بمروان بن محمد و حضر حروبه و كان أبو الخطار اعرابيا عصبيا أفرط عند ولايته فى التعصب لقومه من اليمانيه و تحامل على المضربه و اسخط قيسا و مر فى بعض الأيام الصميل بن حاتم كبير القيسيه فأقيم من مجلسه فانضم الى المنحازين عن أبى الخطار مع القيسيه فعزلوه سنه ١٢٨ لاربع سنين و تسعه أشهر و قدم مكانه ثوابه بن سلامه فهاجت الحرب و خاطبوا بذلك عبد الرحمن ابن حبيب صاحب أفريقيه فكتب الى ثوابه بعهدده على الاندلس سنه ١٢٩ فضبط و قام بأمره الصميل و اجتمع عليه الفريقان و مات لسنه من ولايته و اضطرب أمر بنى أميه بالمشرق و شغلوا عن قاصيه الثغور بكثره الخوارج فبقى أهل الاندلس فوضى و نصبوا

للاحكام عبد الرحمن بن كثير ثم اتفق جند الاندلس على اقتسام الأماره بين المصريه و اليمانيه كل سنه لدوله و قدم المضريه على أنفسهم يوسف بن عبد الرحمن الفهرى سنه ١٢٩ و بعد أن أتم سنه و دارت الاماره و افته اليمانيه على حسب المعاهده التى جرت بينهم فبيتهم يوسف المذكور بمكان نزولهم من شقنده فى قرى قرطبه و قام لهم الصميل ابن حاتم و سائر المضريه فاستجموهم و ثار أبو الخطار فقاتله الصميل و قتله سنه ١٢٩ و استبدل يوسف بما وراء البحر من الاندلس و ولى الصميل سرقسطه فلما ظهر أمر المسوده بالمشرق ثار الحباب الزهرى بالاندلس و حاصر الصميل بسرقسطه و استمد يوسف فلم يمدده و أمدته القيسييه فأفرج عنه الحباب و فارق الصميل سرقسطه فملكها الحباب و ولى يوسف الصميل على طليطله الى أن كان من عبد الرحمن الداخل ما سيدكر فهؤلاء الملوك الذين تملكو الاندلس بدون ورائه من يوم فتحها و هو يوم الاحد الموافق خمسه فى شوال سنه ٩٢ هجرية الى يوم تغلب عبد الرحمن بن معاويه المروانى على سرير الملك فى قرطبه و هو يوم الاضحى الموافق ١٠ ذى الحجه سنه ١٣٨ هجرية و مجموع المده المذكوره ٤٦ سنه و خمسه أيام و بتمامها انقرضت دوله بنى مروان و ابتدأت بعدها دوله بنى أميه و كان أولهم عبد الرحمن بن معاويه بن هشام بن عبد الملك ثم ابنه هشام الرضى ثم ابنه الحكم بن هشام ثم ابنه عبد الرحمن الاوسط ثم ابنه محمد بن عبد الرحمن ثم ابنه المنذر بن محمد ثم أخوه عبد الله بن محمد ثم ابن ابنه عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله ثم ابنه الحكم المستنصر ثم هشام بن الحكم ثم المهدي محمد بن هشام ابن عبد الجبار بن الناصر و هو أول خلفاء الفتنة و فى أيامه عاد السرير الى قرطبه ثم المستعين سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر ثم تخللت دوله بنى حمود العلويين و أولهم الناصر على بن حمود العلوى الادريسي ثم أخوه المأمون القاسم بن حمود ثم كانت دوله بنى أميه الثانيه و أولها المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر ثم المستكفى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ثم المعتمد هشام بن محمد بن عبد الملك بن الناصر و هو آخر خلفاء الجماعه بالاندلس و حين خلع أسقط ملوك الاندلس الدعوه للخلافه الأمويه و استبدت ملوك الطوائف كابن جهور فى قرطبه

و ابن عباد بأشبيلية و غيرهما و لم يعد نظام الاندلس الى شخص واحد الى أن ملكها يوسف بن تاشفين الملقب و فتك في ملوك الطوائف الا أنها لم تصف له و لا لولده عليّ حيث نازعه بنو هود في شرقها ثم انتقلت الدوله لعبد المؤمن و بنيه و كذلك لم تصف لهم حيث نازعه محمد بن مردنيس في شرقي الاندلس ثم انتقلت ليوسف بن عبد الرحمن و صفت له بموت ابن مردنيس المذكور ثم لمن بعده من بنيه الى ان انقرضت منها دولتهم بالمتوكل محمد بن هود من بنى هود ملوك سرقسطه و جهاتها فملك معظم الاندلس حتى صار بحيث يستحق لقب السلطنه و لم ينازعه الا القليل ثم كثرت عليه الخوارج قرب موته ثم قتله وزيره ابن الرميى بالمريه ثم تفاقم الامر الى ان ملك بنو الاحمر و كان اهل غرب الاندلس في المائه السابعه يخطبون لصاحب افريقيه السلطان ابي زكريا يحيى بن ابي محمد عبد الواحد ابن ابي حفص ثم تقلصت تلك الظلال و اصيبت الاندلس بالانحلال الى ان استولى عليها اهل البلاد الاصليون

### الاندلس في ايام العرب

مما قيل في وصفها ما قاله الرازي الاندلس في آخر الاقليم الرابع من الاقاليم السبعه متوسطه من البلدان كريمه البقعه طيبه التربه مخصبه الزرع منبجسه العيون منفجره الانهار قليله الهوام معتدله الهواء اكثر الازمان متصله الفواكه حيث ان الساحل و نواحيه يبادر بباكوره كما ان الثغر و جهاته تستأخر بما فيها حتى يكاد طرفا فاكهتها يلتقيان و من بحرهما الغربى يخرج العنبر المفتخر و بها شجر المحلب و كثير من الاشجار العطريه .. و قال غيره يوجد في ناحيه ولايه نوع يقال له عود الالجوج؟؟؟ يفوق العود الهندى ذكاء و يوجد ببحر شدونه العنبر الطيب و يوجد في الاندلس القسط الطيب و السنبل و الجنطيانه و المروا طيب كهرباء الارض بشدونه و اطيب القرمز قرمز الاندلس و بناحيه لورقه يكون حجر اللازورد و على مقربه منها يوجد معدن البلور و حجر النجادي و يوجد بناحيه حصن منت ميود الياقوت الاحمر و كذا بناحيه بجانه و يوجد في كوره حجر تدمير الغناطيس و حجر الشادنه يوجد بجبال قرطبه و يوجد في ناحيه حصن الينت الحجر

اليهودى الكثير النفع للحصاه و يوجد معدن البزموت فى جبال ايده و كذا المغنيسه و حجر الطلق و يوجد حجر اللؤلؤ بمدينه برشلونه و المرجان بساحل يابره و معدن الذهب بنهر لارده و الفضة فى الاندلس توجد بكثره و يوجد باشكونيه معدن القصدير و فى جبال البرانس معدن الزبيق و الكبريت الاصفر موجود بكثره فى الاندلس و التوتيا فى البيره و معدن الكحل بمدينه طرطوشه و بالجمله فجميع المعادن تكاد توجد فيها و مثل ذلك الزعفران و الصمغ السماوى و الزنجبيل و اما حدائقها الغناء و رياضها الفيحاء فقد اطال فى مدحها الشعراء و من مدنها الزهراء مدينه بوجه الواقعه بوادى عذراء و هى مكتنفه بانواع الاشجار و زواهر الحقول و فيها ابو الفضل بن شرف القيروانى يقول

رياض تعشقها سندس توشت معاطفها بالزهر

مدامعها فوق خدى ربالها نظره فتننت من نظر

و كل مكان بها جنهو كل طريق اليها سقر

و بمالقه يوجد التين المشهور الذى يضرب به المثل حتى قيل انه لا نظير له فى جميع البلاد و فيه يقول ابو الحجاج يوسف بن الشيخ الملقى

مالقه حيث ياتينها الفلك من اجلك يأتينها

نهى طبيى عنه فى علتى ما لطيبى عن حياتى نهى

قال ابن بطوطه و بمالقه يصنع الفخار المذهب العجيب و بها العنب الكثير و الرمان الياقوتى الذى لا نظير له و بها ايضا اللوز و العسل الذى يجلب من المغرب الى المشرق و قال المسعودى فى الاندلس خمس و عشرون صنفا من الافاويه منها السنبل و القرنفل و الصندل و القرفه و قصب الذريره و غير ذلك و قال ابن سعيد فاما النمار و انواع الفواكه فان الاندلس أسعد بلاد الله بكثرتها و يوجد فى سواحلها قصب السكر و الموز و فيها التين القوطى و التين السفرى اللذان لم ترعين و لم يذق لسان نظيرهما و بها غير ذلك و الى مصنوعاتنها ينتهى التفصيل حيث يصنع بها البسط و الاسره المرصعه و الثياب الملونه و الآلات المذهبه و الزجاج و الفخار و الآلات الحريبه المفضضه و المذهبه و اما حيواناتها فحدث عنها و لا حرج و بالجمله فمحاسن الاندلس و خيراتها كثيره مشهوره و قد اكثر الشعراء فى مدحها و مما جاء فيها



قول ابن سفر المريني

فى ارض اندلس تلتذ نعماء ولا يفارق منها القلب سراء

و ليس فى غيرها بالعيش منتفع و لا تقوم بحق الانس صهباء

.. ثم قال

انهارها فضه و المسك تربتها و الخز روضتها و الدر حصباء

و للهواء بها لطف يرق به من لا يرق و تبدو منه اهواء

.. الى ان قال

لذاك يبسم فيها الزهر من طرب و الطير يشدو و للاغصان اصغاء

فيها خلعت عذارى ما بها عوض فهى الرياض و كل الارض صحراء

### عاداتهم و اخلاقهم و علومهم و معارفهم

من عادات عرب الاندلس الاصرار على اقامه الحدود بدون مبالاه حتى انهم ربما دخلوا على السلطان المتهاون فى شىء من ذلك و خلعه و اخرجوه من البلد بدون حساب لخيله و رجله و اما الرجم بالاحجار للقضاء و الولاه الجائرين فهذا موجود كل يوم و اما صنعه بنى ساسان فهى عندهم مستقبحه جدا و من سلك طريقه الطلب و السؤال و لم يكن عاجزا عن الكسب فهو مهان عند الجميع و لذا لا تجد عندهم سائلا الا معذورا و ترى الشخص الخالى اليد منهم فى غايه الحرص على استحصال طريق للاكتساب خوفا من الوقوع تحت ذل السؤال و قبحه و العالم عندهم معظم مبجل عند الخاصه و العامه ممتاز فى ذكره و جواره و بيعه و شرائه هكذا درجه فضيله العلم عندهم مع انهم ليس عندهم مدارس تعينهم على الطلب بل دراستهم للعلوم كلها فى المساجد باجره من الطالبين و جميع العلوم لها عندهم من الاعتناء نصيب الا الفلسفه و التنجيم فان حظهما عند خواصهم فقط حتى كأنها من العلوم المكتومه و الاسرار المكنونه و من اشتغل بهما من العامه يرمى بالزندقه خصوصا اذا زل فى شبهه و قراءه القرآن بالقرآت السبع و روايه الحديث عندهم فى منزله رفيعه و كذا الفقه فان له وجاهه عظيمه عندهم و سمه الفقيه عندهم جليله جدا

حتى انهم اذا ارادوا تعظيم شخص يطلقون عليه اسم فقيه و هي بالمغرب بمنزله القاضى بالمشرق و كذا النحو فانه فى غايه من الاعتبار و علو الدرجه حتى على ما قيل انه يوجد فيهم من يكاد يقارب رتبه سيويه بالخليل و هم شغفون بالمذاكره و البحث فيه و حفظ مذاهبه و العالم باى علم كان لا يكون سالما من الازدراء الا اذا كان متضلعا من علم النحو و علم الادب من المنثور و المنظوم و مستظرفات الحكايات اظرف علم عندهم و من خلا منه من علمائهم فهو غفل و الشعر عندهم له حظ عظيم و للشعراء من ملوكهم و جاهه و حظ وافر و اما علم الاصول فهو فى توسط من الحال و اما اخلاقهم فاخبارهم و حكاياتهم و نوادرهم تشهد لهم بقوه الحزم و العزم اشداء على الكفار رحماء بينهم مجبولون على حب النظافه فى بدنهم و لباسهم و مكانهم و هم اهل سياسه و تدبير فى سيرتهم و معاشهم و من حسن سجايهم حب العداله و الوفاء و حسن الاعتذار و علو الهمه و الذكاء و قوه الحفظ و الانهماك فى تحصيل العلوم و الترقى فيها و حب الدعايه و الملح و النكات الطريفه و الفصاحه و البلاغه و عدم احتمال الضيم و الذل و زيهم ترك العمامه حتى لا- تكاد ترى فيهم قاضيا و لا- فقيها بعمامه و كذا لا- تكاد ترى احدا من خواصهم و لا- عوامهم يمشى فى طريق الابطيلسان و ان كان من اهل الفضل يرفعه على رأسه و الذؤابه لا يرخيها الا العالم و يسدلها من تحت الاذن اليسرى

### اخراج العرب من الاندلس

بعد ان وقعت الاندلس فى قبضه الخلفاء من العرب و استظلت بظل حمايتهم و حسن رعايتهم و ارتفعت بها رايات الحريه و انتشرت بها الويه العدل و اينعت بها ثمار العلوم و طابت ارجاؤها بشذا الفضل و اشرقت فى افق سمائها كواكب السعاده و بلغ اهلها من المجد غايه مناهم و زياده و صفا الوقت لعمال الخلافه و طاب و ازدهى العصر سرورا و استطاب الا انها لما انقطع عنها مدد الخلافه ادلج ليلها و اظلم نهارها و وقعت فى حجر الجور و الاستبداد بعد ان تربت فى مهد الرعايه و الارشاد و تأججت بها نيران الفتنة و تفرقت فيها الكلمه و كثر الشقاق و صبت عليها المحن و مزقتها سم طمع الامراء و عدم اركانها

صواعق المشاغبه و العداوه و البغضاء و استولى على اهلها الغفله و الكسل و التهافت على المستلذات و ناموا عن مراقبه اعدائهم و نسوا ما مضى و فات و كانت أعين الاسبانيين محدقه بهم؟؟؟ و نيران الغل و الحقد و المكر متأججه فى قلوبهم فاغتموا الفرصه و اذهبوا من قلوبهم تلك الغصه فاول مدينه استردوها هى مدينه طليطله فى ايام القادر بالله بن المامون اخذها الفونس بعد حصار سبع سنين فى منتصف محرم سنه ٤٧٨ و استولى الاسبانيون على اموال العرب و قتلوا منهم جما غفيرا ثم فى سنه ٤٥٦ حاصر جيش الادمليش بربشتر و اقام عليها اربعين يوما و لقله قوت اهلها و شده القتال و الحصر و هن عزم اهلها و اتفق ان مجرى قناه ماء النهر كان فى سرب تحت الارض فوقعت فيه صخره اوقفت جريانه فانقطع الماء عن المدينه و يئس من بها من الحياه فطلبوا الامان و سلموا فلما خرجوا قتلهم الاسبانيون عن آخرهم الا ما ندر من اعيانهم و غنموا من الاموال ما لا يحصى حتى قيل ان بعض مقدميهم كانت حصته ١٥٠٠ جاريه بكترا و ٥٠٠ حمل بعير من الامتعه و الحلى و الكسوه و كان عدد من اسر و قتل مائه الف نفس ثم اخذوا بالمسيه صلحا سنه ٥٣٦ و المريه عنوه و كوره مارده ثم اخذوا جزيره ميورقه فى سنه ٦٢٧ ثم اخذوا جزيره شقر صلحا سنه ٦٣٩ ثم اخذوا مدينه سرقسطه و استولوا على شرق الاندلس و تقوا منها العرب ثم استولوا على قرطبه ٦٤٥ و فيها حاصروا ايضا اشبيله و اخذوها صلحا بعد منازله سنه كامله و خمسه اشهر و لما استولى الاسبانيون على قواعد الاندلس مثل قرطبه و اشبيله و طليطله و مرسيه و غيرها انحاز العرب الى غرناطه و المريه و مالقه و نحوها و مع ذلك كانت الافرنج متدرجه فى الغزو و الاستيلاء على البلاد و ما بقى من الجزيره و هو القليل استولى عليه بنو الاحمر و استمروا على الحرب و انقتال مع الاسبانيين مده طويله الى ان اجمعت ملوك الاجانب السبعه على اخذ غرناطه فاستجد بنو الاحمر ملوك فاس فلم ينجدهم احد و فى اثناء ذلك وصل الافرنج غرناطه بخمسه و ثلاثين الف فارس و مائه الف راجل و دار الحرب بين الفريقين و كانت الدائره على الاسبانيين و لا زالت بنو الاحمر فى جهاد معهم فى اغلب اوقاتهم الى زمن السلطان ابى حسن على بن سعد النصرى الغالى الاحمرى و فى زمنه كثر الجهاد و الفتح و كثر ملكه و ازداد جيشه

الا انه بعد ذلك استرسل فى اللذات و ركن الى الكسل و الراحة و وكل الامر الى بعض وزرائه فكثرت المظالم فى تلك الايام و كان فى ذلك الوقت آمنة من الاسبانيين حيث اضطرب امرهم بسبب وقوع فتن بينهم و ظن دوام ذلك ثم وقعت الفتن فى دولته و اضطرب الامر بين اولاده و الوزراء فلما راي الاسبانيون ذلك هجموا على الحامه غدرا و تحصنوا بالقلعه ثم ملاؤا الارض خيلا و رجالا- و بذلوا السيف فى من ظهر من العرب و نهبوا الحرير و كانوا عشره آلاف بين ماش و فارس فبلغ الخبر اهل غرناطه فخرجوا اليهم و قاتلوهم و دامت المناوشه بينهم مده طويله و فى سنه ٨٨٨ اجتمع جميع رؤساء الاسبانيين فقصدوا قرى مالقه و بلش فقابلتهم العرب و كانت الدائره على الاسبانيين و عدم منهم نحو ٥٠٠٠ نفس و غنم العرب منهم اموالا جسيمه ثم فى سنه ٨٩٦ خرج الاسبانيول الى مرج غرناطه و افسدوا زرعها و هدموا القرى و بنوا سورا و حصروا غرناطه التى هى آخر مدن الاندلس و صاروا يضيقون عليها فى كل يوم و دام القتال سبعة اشهر الى ان استحکم فصل الشتاء و نزل الثلج و انقطعت الطرق و انقطع الوارد الى البلد و اشتد الغلاء و ضاق الحال و عظم الكرب فتشاور اهل البلد مع السلطان فاتفقوا على التسليم و كانوا صاحب قشتاله رئيس الاسبانيين فى ذلك و طلبوا عده شروط فقبلها منهم فدخل الاسبانيون البلاد فى سنه ٨٩٨ و كان ذلك فى زمن السلطان ابى عبد الله من بنى الاحمر و منه اخذت البلاد و لم تعد بعد ذلك .. ثم اجتهد الاسبانيون فى بناء خراباتها و اصلاح ما فسد فيها و دام الحال على ذلك مده ثم بعد ان استحکم الامر للاسبانيين اخذوا يبذلون جهدهم فى تنصير الاهالى ابتداء باسلوب و سياسه ثم ترقوا فى ذلك الى نوع من المعانقه؟؟؟ و لا زالوا هكذا الى ان استنصر حم غفير ثم صار الاستنصار جبريا و من امتنع هرب الى الجبال ثم شدد الامر الى درجه الاعدام للمتنع فاعدمت خلائق كثيره لا تعد و لا تحصى الا من فر منهم الى الغرب الاقصى فانه عصم دمه و دينه و ماله الى ان لم يبق فى الاندلس سوى النصرانى و المنتصر و خلت ممن يوجد الله و لو اطلقنا عنان القلم فى تفصيل سوء المعامله التى اجراها الاسبانيون فى تنصير اهالى تلك البلاد و سودوا بها صحائف تاريخهم لملائنا الدفاتر و الاوراق و حملنا الآذان سماع ما لا يطاق فانا لله و انا اليه راجعون

و ما الله بغافل عما يعملون

[انطاكيه] بتخفيف الياء ذكرها فى الاصل و قال البستاني ايضا هى قصبه قضاء باسمها فى ولايه حلب على الضفه الجنوبيه من العاصى على مسافه ٥٥ ميلًا من حلب الى الغرب فى عرض ٣٦ درجه و ٥٣ دقيقه .. و عدد سكانها نحو ٣٠ الف من مسلمين و اروام و ارمن و يهود و نصارى و نصيريه و بها جمله جوامع و مساجد و كنائس و بها معاصر للزيت و مصابن و لاهاليها اعتناء كبير فى تربيه دود الحرير و اراضيها فى غايه الخصابه يكثر فيها التين و الزيتون و شجر الكرم و اكثر انواع الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و قصب السكر و الرمان و غير ذلك و من مزرعاتها الحنطه و الشعير و الذره و من صادراتها الحرير و السمن و العسل و الصابون و انواع الحبوب و الزيت و غير ذلك و بها كثير من المنتزهات الطبيعيه بل جبالها و روابيها و هضابها و وديانها كلها منتزهات و بها كثير من البساتين و الكروم و منها يمر نهر العاصى و بها عدده مدارس و مكاتب الا انها ليس بها ما كان سابقا من العظمه و الشهره فى الازمان الغابره حيث خرب كثير منها بالحروب و الزلازل القويه التى ألمت بها حتى لم يبق منها و لا مقدار سدسها القديم و قد أسسها سلوقيوس نيقاتور نحو سنه ٣٠٠ قبل الميلاد و سماها انطاكيه أو انطيوخيه باسم أبيه انطيوخوس و كانت قصبه مقاطعه كاسيوتيده من سوريه و عاصمه لامبراطوريه السلوقيين و أول قوم نزلوا بها هم اليهود بعدد وافر و أقيم لهم حاكم من جنسهم و ملكوا بها حربتهم و جعلت لهم الامتيازات السياسيه التى كانت لليونانيين و بنوا بها كنيسه و قد حازت هذه المدينه فى عهد السلوقيين درجه عاليه من التقدم و السعه و لا سيما أيام الامبراطوريه حيث صارت مركزا لولايه سوريه و محورا لتجاره آسيا الغربيه و معدنا لفنون اليونانيين و علومهم و كثر سكانها حتى بلغوا نحو ٧٠٠ ألف نفس و كانت تحسب ثالثه العواصم الرومانيه بعد روميه و الاسكندريره و لم تزل فى تقدم و اعتبار الى ان نقل الكرسي الامبراطورى الى القسطنطينيه ثم اتاها سابور ملك الفرس بجيش عرعرم و فتحها عنوه و احرقها و نهبها و سبى اهلها و قتل كثيرا منهم ثم استردها فالريانوس و قتل سابور و رممها و اعادها كما كانت ثم اصابتها جمله مجاعات و ثورات كدرت صفوها و شوهدت

رونقها ثم تحسنت فى سنة ٤٣٩ بعد الميلاد لما زارتها الامبراطوره افذو كسيا انعمت عليها بمائتى ليرا من الذهب فانظم امرها و بنيت فيها عده ابنه عموميه منها قصر الملوك و هيكل المشتري و تياترو و عده حمامات و قناه للماء و قد وصف بعض المؤرخين ما كان عليه اهل انطاكيه من الاخلاق فى تلك العصور بانهم قد امتازوا فى تهافتهم و كلفهم بالألعاب و كانت اللادقيه نرسل لهم سائقى المركبات و صور و بيروت مشخصى الروايات و قيصره لاعبى الاشارات و بعلبك المغنين و غزه أبطالاً لمقاتله الوحوش و عسقلان المصارعين و فسطابلا البهالوين و لم تزل انطاكيه فى أيدي الرومانيين الى استنقذها منهم سليمان بن قتلمش السلجوقى سنة ٤٧٧ للهجره و سار شرف الدوله مسلم ابن قريش من حلب ليدفعه عنها فقتله سليمان و كتب الى السلطان جلال الدوله ملكشاه يبشره بفتحها فسر به و أمر بضرب البشائر فقال الأبيوردى يخاطب ملكشاه

لمعت كناصيه الحصان الأشقر نار بمعتلج الكتيب الأحمر

و فتحت انطاكيه الروم التى نشرت معاقلها على الاسكندر

وطئت مناكبها جياذك فانتنت تلقى أجنحتها بنات الأصفر

ثم فى سنة ٤٩١ هجرية حاصرها الصليبيون و كانت اذ ذاك فى ضعف و قله من من الاهالى و بعد تكبدهم لمشاق عظيمه فتحوها بخيانه رجل أرمنى يدعى فيروز كان قد أسلم و كان ذلك فى سنة ٤٩٢ و فى سنة ٦٦٧ حاصرها الملك الظاهر ركن الدين بيبرس و فتحها بعد حصار أربعة أيام و قتل من أهلها نحو من ١٧ ألف نسمة و أخذ منهم ١٠٠ ألف أسير و أحرق كنائسهم ثم فى سنة ٩٢٢ استولت عليها الدوله العثمانيه و لم تزل تحت ظل رعايتها الى الآن أما قضاؤها فيحتوى على أربعة نواح و هى ناحيه انطاكيه و ناحيه قرى مورط و ناحيه قيصر و ناحيه السويديه و تشتمل هذه النواحي على ١٤٥ قريه يسكنها نحو ٦٠ ألف نفس و بالقضاء المذكور ١٤ جامعا و ٥٠ مسجدا و ٥ مدارس و تكيثان و ثلاث كنائس و نحو ١٠ خانات و من حاصلاته الحرير و منسوجاته و الصابون و الحبوب و الفواكه و غير ذلك

[انكلتيرا]\* هى احدى أقسام الجزائر البرطانيه الأربعة التى هى ايقوسيه و هى

مع انكلتيرا تكوّنان جزيره برطانيا العظمى و ايرلانده و بقى جزائر الارخبيل ..

يحدّها شمالا سكوتلاندا و شرقا البحر الشمالى و جنوبا البوغاز الانكليزى الذى يفصلها عن فرنسا و الاوقيانوس الاتلنتيكي و غربا بوغاز سنت جورج و البحر الايرلاندى الفاصل بينها و بين ايرلانده و هى واقعه بين ٤٩ درجه و ٥٧ دقيقه و ٥٥ درجه و ٤٦ دقيقه من العرض الشمالى و درجه واحده و ٤٦ دقيقه من الطول الشرقى و ٥ درجات و ٤٥ دقيقه من الطول الغربى و معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٣٦٥ ميلا و معظم عرضها ٢٨٠ ميلا و شكلها أشبه بالمثلث .. و انهار انكلتيرا و جداولها كثيره منها ما يصب فى البحر الشمالى و منها ما يصب فى الساحل الغربى و منها ما يصب فى البوغاز الانكليزى و أكبرها ٣٠ نهرا و كثير منها قابل للملاحة و بحيراتها قليله أكبرها بحيره و تدمير طولها عشره أميال و نصف و عرضها من ميل الى ميلين أما سواحلها فمتقطعه يتخللها جملة موانى و مرافىء و ساحلها الشرقى فيه كثير من المجتمعات الرملية و الصخور الطباشيريه و بواسطه التيار الاتلنتيكي قد طمرت المياه منه ساحه واسعه و أما الجهات المرملة من الساحل فهى بعكس ذلك فان اليابسه قد أخذت مساحه كبيره من البحر و القسم الجنوبى الشرقى من المملكه مشغول بثلاث سلاسل جبليه متقاطعه متخلله بأوديه و سهول واسعه جميله .. و هواؤها على العموم كثير التقلب حرا و بردا و يبوسه و رطوبه و ردتائها لطيف بالنسبه لموقعها و كذا حر صيفها و جوها بارد رطب و معدل درجه الهواء السنويه فى الجنوب الغربى نحو ٥٢ فوق الصفر و ٤٩ درجه فى غرنتوشى و ٥١٨ فوق الصفر فى بنزنسى فيتضح من ذلك أن صعود درجه الهواء يزداد من الشمال الى الجنوب و من الشرق الى الغرب و أكثر الرياح هبوا التى تهب من الغرب و من الجنوب الغربى غير أنه يهب فى شهرى نيسان و ايار ريح؟؟؟ حاره من الشمال الشرقى مضره بالمواسم و المواشى و رديئه للصحه كما أن الرياح الجنوبيه الغربيه التى تهب من الاتلنتيكي رطبه صحيه منعشه للابدان .. و أغلب أراضيها خصبه صالحه للزراعه و أكثر مزروعاتها أنواع الحبوب و الفول و البطاطا و أكثر أنواع الفواكه الخاصه بالمناطق الباردة أو المعتدله و غاباتها أيضا معموره بالاشجار النافعه كالسنديان و التنوب و الزان و الجميز و الحور و الدردار و الصنوبر و الكتنا و أعشاب كثيره كالأفحوان

و آذان الدب و البنفسج و السنبل و الاثل و جملة عقاقير طبيه ثم حين أخذ فن الزراعة فى التقدم و الترقى كانت انكلتيرا أول مبادر فى ذلك و أخذت فى تسميد الأراضى الغير القابله للانبات بطبعها و تجفيف المستنقعات و لم تزل مجده فى ذلك الى الآن حتى أن حاصلاتها بلغت من الزيادة أضعافا مضاعفه و معدل مساحه أراضيتها الزراعيه ١١١ أكر و رأس المال المستعمل فى الزراعه يبلغ نحو ١٨٦ مليون ليره و حاصلات مزارعها السنويه تبلغ ٦٠ مليون ليره .. و من حيواناتها البريه الدب و الذئب و الخنزير البرى و الهر البرى و هذه قد انقرضت و منها تيس الجبل و الوعل و الثعلب و عناق الأرض و ابن مقرض و ثعلب الماء و القاقم و الدلدل و الخلد و السنجاب و الارنب و غير ذلك و طيورها تبلغ نحو ٢٧٠ نوعا بين برى و مائى منها ٢٠ نوعا من طيور الصيد و ٨٠ من الطيور الدجاجيه و فى بحيراتها و بحارها ١٧٠ نوعا من السمك و ٤٥٠ نوعا من الحيوانات القشريه الى غير ذلك و معاملها كثيره جدا و أهمها معامل القطن التى نتائجها تبلغ خمس صادرات البلاد و أكبر معامل الصوف فى پورك و لنكا و غلوستر و قد اشتهرت برمنغام بمعامل الحديد و الفولاذ و النحاس الاصفر و شفيلد بمعامل الآلات الجارحه كالمسكاكين و الآلات الزراعيه و الآلات الناريه الاثنيه و قد كثرت بها معامل الورق بحسب كثره المطابع و من معامل انكلتيرا المهمه معامل البرانيط؟؟؟ و الزجاج و الخزف و الصابون و بناء السفن و غيرها .. و الانكليز قوم أهل حزم و عزم و نشاط فى الاعمال وجد و اجتهاد و جراه و اقدام و محبه قويه لوطنهم يخدمونه بكل نشاط و هم بارعون فى جميع الصنائع و أهم صنائعهم فى انكلتيرا عمل الآلات الحديديه و الميكانيكيه و المنسوجات القطنيه و الصوفيه و قد بلغت عدده مغازلها فى الاحصاءات الاخيره ٤٥ مليون مغزل و يرد اليها كل سنه ١٥ مليون قنطار من القطن من الهند و مصر و أمركا عدا الصوف و الكتان و بلغت منسوجات معاملها سنويا خمس مليونات و نصف يارده من المنسوجات القطنيه و ٥٢١ مليون يارده من الاقمشه الصوفيه و ٢٩٥ مليون يارده من الكتانيه و بلغت عدده معاملها البخاريه فى بعض السنين نحو ألفى معمل .. و هى أول دوله تجاريه فى العالم و لا تحاكيها دوله تجاريه بعد أمركا و حسن موقعها مساعد كل المساعده فى نشر تجارتها و ثبات شعبها و نشاطهم و طمعهم الحالى



و المآلى من أعظم الاسباب فى بلوغ تجارتهم أعلى رتب درجات الترقى بين أقرانهم و قد بلغ عدد الشركات المقيده فى سجلات الحكومه نحو ٧٠ ألف شركه رأس مالها ٢٥٠ مليون جنيه و بلغت صادراتها من أملاكها و مستعمراتها ٣٥٠ مليون جنيه و بلغت وارداتها ٤٥٠ مليون جنيه و مجموع الصادر مع الوارد يعادل قيمه ربع تجاره ممالك الارض تقريبا .. و قد بلغ طول سكسكها الحديدية نحو ٣٥٥٠٠ ميل و بلغت نفقات انشائها أكثر من ألف مليون من الجنيهات و يتخللها مآت من الانهار و الترع الصناعيه المستعده لسير السفن بها و طولها نحو ٢٠٠٠ ميل .. و اللغه المنتشره بها هى الانكليزيه التى هى مشتقه من الجرمانيه القديمه و هى أكثر اللغات الاوروبويه انتشارا فى الممالك فان عدد من يتكلم بها ١٢٠ مليوناً من الانفس مع أنها من أضيق اللغات و أقلها فصاحه و السبب فى ذلك حرص الانكليز على تعميم لغتهم فى أغلب الجهات حتى مع تكلف بذل الدراهم ازاله للوحشه بينهم و بين مخاطبيهم و اعتقاداً منهم أن اللغه من أعظم أسباب الجذب و الاستماله للامتراج و الاختلاط و الدين الرسمى و كذا مذهب عموم أهالى انكلترا هو البروتستانتى و يوجد فيها قليل من مذاهب آخر و كنيستها من أغنى الكنائس و قد قدر دخلها الاسبوعى بنحو ٢٠٠ ألف جنيه و الرئيس الدينى هو حاكم البلاد و الروحانيون فى هذه البلاد من أغنى الناس ثروه و لهم عناية فى نشر مذاهبهم و عقائدهم و بثها فى أفكار الناس و ارسال المرسلين لذلك و ينفقون على ذلك المبالغ الباهظه و يستعينون على ذلك بالطرق السياسيه المستجلبه لمقاصدهم كالمدارس و المستشفيات و نحو ذلك و قد طبعت جمعيه نشر الدين فى لو ندره ٧٨ مليون نسخه من الكتب الدينيه بلغات مختلفه فى سنه واحده .. و أما معارفها و علومها و مدارسها فهى أمر مدهش فان الملكه فيكتوريا لما استولت على كرسى سلطنتها كان أغلب الانكليز لا يعرفون القراءه و كان عدد التلامذه فى مدارس الحكومه ٢٥٠ ألفاً ثم لما تحققت هذه الامه أن مصدر الترقى و منبع الثروه و رأس الفلاح رأس النجاح هى العلوم العاليه و الفنون الراقية و ان أعظم آفه ذلك هو الجهل ركبوا جواد السباق فى ميدان التحصيل الى أن بلغ عدد الذين لا يقرؤن سبعة فى المائه و بلغ عدد التلامذه نحو سته ملايين و نصف و حيث رأوا ان من أعظم أسباب التقدم العلمى هو

حرية المطبوعات و الصحف أطلقت عنان الحرية فى ذلك زياده عن غيرها حتى فى مستعمراتها حتى بلغت النهايه فى الكثره و من أعظم جرائدها جريده التيمس و هى تحتوى على سته عشر صحيفه و إيرادها يضاهاى إيراد دوله صغيره ثم جريده ستاندارد و الديللى نيوز و الديللى كرونكل و غيرها و كلها من الجرائد الكبيره التى تنشر مئات من الألوف يوميا و لا يخفى أن انتشار المعارف يكون سببا لكثرة الاحتياج الى الكتابه و رواج أعمال البوسته و التلغرافات فقد بلغت التلغرافات الصادره و الوارده فى بعض السنين ٨٠ مليون تلغراف و قدرت ثروتها بعشره آلاف مليون من الجنيهات فهى بعد الولايات المتحده أغنى دول الارض و لو وزعت هذه الثروه على الشعب الانكليزى لخص كل واحد منهم ٢٥٦ جنيهها و رأس مال بنكها ٥١ مليون جنيه فيه ثلاثون مليون جنيه من الذهب و من طبيعه الشعب الانكليزى التغالى فى الاقتصاد و قد بلغت أموالهم المخزونه فى البنوك ٢٣٠ مليون من الجنيهات منها ١٥٠ مليون جنيه للفقراء و ثروتهم محصوره فى اللوردات فان فيها نحو مائتى غنى تقدر ثروه أحدهم من مليون الى ١٥ مليون جنيه و للانكليز من ديون الدول و أسهم السكك الحديدية و مناجم الذهب و الفضة ما قيمته ٣٦٠٠ مليون جنيه التى دخلها لا يقل سنويا عن ١٧٠ مليون من الجنيهات و هى ثالث دوله فى النقود المضروبه و المتداوله و عندها ١١٠ مليون جنيه ذهب و عشرون مليون جنيه من الفضة فهى .. و أما ماليتها فهى فى غايه الانتظام و الموازنه و إيرادها آخذ فى الترقى و دخل المملكه وحدها ما عدا المستعمرات يبلغ نحو ١١٠ ملايين من الجنيهات و هو الكها كذلك و إيرادات السلطنه تبلغ ٢٢٥ مليوناً و على الحزينه ٧٠٠ مليون جنيه من الديوين أعظمها فى أيدي الانكليزيين .. و هى أول دوله فى كثره السفن التجاريه و مجموع السفن التجاريه التى تحمل الرايه الانكليزيه هى ٢٨٠٠٠ و عليها ثلاثمائه ألف بحرى .. و أما قوتها البحريه فهى مدهشه و هى الدوله الاولى فى القوه البحريه و مع ذلك هى لم تزل بادلها جهدها فى المحافظه على شرف أوله درجتها فى ذلك و لذا تراها لا يمضى عليها سنه الا- و تخرج عده بوارج جديده من معاملها تعريزا لقوتها و أما عدد بوارجها الحربيه فينوف عن الخمسمائه باخره و هى لم تزل تجدد قديما و تخرع جديدا و عدد البحاره فى أساطيلها البحريه ١٩٠ ألف بحرى فى غايه

الدرابه و المهاره فى الفنون الحربيه البحريه .. و هى فى نظامها العسكرى ليست كغيرها من الدول حيث الخدمه العسكرى عندها تطوعيه بمعلوم مخصوص لا اجباريه و الجيش العامل هو قليل فى مملكتها بالنسبه لغيرها فانه يبلغ نحو ٢٣٠ ألف جندى و قوتها العسكرى موزعه فى ممالكها و مستعمراتها و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٥٠ ألف مقاتل و هذا فى الحروب الخارجيه أما فى الحروب الماسه بنفس انكلترا فالخدمه العسكرى واجبه عموما على كل قادر على حمل السلاح و نفقاتها العسكرى تبلغ ١٦ مليوناً من الجنيهات سنويا و نفقه النفر الواحد ٩٣ جنيها

حكومتها .. هى باعتبار انفرادها عن الهند حكومه ملكيه و مع انضمام الهند اليها امبراطوريه وراثيه حتى للنساء دستوريه نيابيه لها شبه بالحكومه الجمهوريه من حيث كون صوت الشعب مسموعا فى تنفيذ الاحكام و أحكام المملكه الانكليزيه دائره على محور البارلمان الانكليزى و هو مؤلف من مجلسين مجلس اللوردات و مجلس العموم و الأول مؤلف من الاشراف و اللوردات و عددهم نحو ٥٥٠ عضوا يستحقون هذه العضويه اما بالتورات أو بالانتخاب و الثانى مؤلف من ٦٧٠ عضوا بانتخاب الشعب و من سياسه المجلس الاول ابقاء ما كان على ما كان و هى سياسه الحزب المحافظ و سياسه المجلس الثانى تثبيت حقوق الشعب و تأييدها و نشر الحربيه فى عموم الممالك و المستعمرات و هى سياسه الحزب الحر و من شروط الانتخاب لعضويه مجلس النواب كون الاقتراع سرا و لا يقبل فيه من كان سنه أقل من ٢١ و القوه التشريعيه فى يد البارلمان و التنفيذيه مناطه بالوزاره فعلا و بالملك رسما و سقوط الوزاره و قيامها منوطان بالاغليه من المجلس العمومى .. و حيث كان نطاق بلادها الاصليه ضيقا بالنسبه لنمو شعبها و كثرت الهائله و كانت طرق الواردات غير كافيه لان تقوم بكفايه تعيش بفقرائها اضطرت الى التماس طرق أخرى فى التعيش و سعت فى اجتناء الثروه لاهالى بلادها من أسواق خارجه عن أوروبا فبذلت جهدها فى فتح البلاد فى أى قطر أمكن ففتحت جمله بلاد فى أمريكا و آسيا و أفريقيه و استولت على عدده مراكز تجاريه مهمه و على أمنع الحصون العسكرى بطرق سياسيه لا بتعب يذكر .. و من سياستها ترجيح السلم على الحرب ما لم

يمس جانبها و لا تبالي بهضم حقوقها الا أنها فى السنين الاخيره اضطرت سياستها و حركتها صوله سلطنتها و غررتها سطوتها و أرادت تنفيذ مقاصد مطامعها و استبداداتها فأثارت بعض شرارات عدوانها الا أنه لوى عنان سلطتها ورد طرفها خاسئا حسيرا إلتفات أوروبا اليها و وقوفها بين عينها فخابت آمالها من أمانها و رجعت بخجل ملء فيها و هى فى أوروبا آمنه من مخاوفها لقوه منعه انكلتيرا زياده عن الحد بل ما هى الا كره حديد فى وسط البحر الا أن جزيره ايرلاندا لها نوع أهميه فى فكرها خوفا من من قيامها الاستقلالى انما هى أمينه منها ما دامت محرومه من اسعاف دوله أخرى أما مخاوفها الحقيقيه الشاغل لأفكارها طول حياتها فهى غارات روسيا المنتظره على الاقليم الهندى نعم الآن بعد انكسار شوكة روسيا بقوه سطوه سيف الأممه اليابانيه بما لم يكن بحسبان سكن روعها و نامت قليلا- على فراش الأمان الا أنها بقى لها مخاوف أخرى لا زالت منتظره و هى تألب الدول الأوروبويه لاجراجها من مصر سلما أو قهرا و هو أمر الآن قد قرب وقته و توجهت اليه أنظار عموم الأوروبوين خصوصا بعد الاضطراب المالى الحديث فى القطر المصرى فانه أحدث فى جسم القطر المذكور جرحا لم يكن منتظرا لا يرجى برؤه الا بشق الأنفس و بالجملة فانكلتيرا دأب سياستها فتح البلاد و المحافظه على الجوهره الثمينه (الهند) و بذل الجهد فى اطاله أمد الاحتلال فى القطر المصرى و بث جرائم المشاكل بين الدول الأوروبويه تحويلا لأنظارهم عنها

تقسيماتها .. تنقسم انكلتيرا الى أربعين مديريه صغيره و عاصمتها مدينه لو ندره و هى عاصمه السلطنه الانكليزيه و أوسع و أغنى مدينه فى الدنيا و أول مركز تجارى فيها و طولها من الشرق الى الغرب ٢٥ كيلومترا و من الشمال الى الجنوب ٢١ كيلومترا و مساحتها ٣٥٠ كيلومترا مربعا و عدد سكانها على بعض التعديلات نحو أربع مليونات من الأنفس و بها من المنازل نحو ٨٥٠ ألف منزل و طول طرقها ١٥٠٠ ميل و هى واقعته على ضفتى نهر التاميس قرب مصبه و بها جمله أبنيه جميله و أمكنه فخيمه منها المدينه و هى المركز الصناعى و التجارى لعموم الجهات الداخليه و الخارجيه و هى منبع كنوز الثروه و برج لوندرد الذى كان يحبس فيه أكابر رجال السلطنه سابقا و هى الآن خزانه لحفظ

جواهر المملكة و نفائسها و سراى و ستمتر و هى أعظم سراى فى أوروبا بعد سراى الفاتيكان بروميه و فيها يجتمع البارلمان الانكليزى و قد بلغت نفقاتها بناينا و تزويقا نحو مليون من الجنيهات ثم بورصه لو ندره و بنكها و متحفها الذى هو اعظم متاحف أوروبا و أغناها حيث جمع فيه أكثر آثار المتقدمين من تماثيل و اثاث و نقوش و تصاوير و كتابات من جميع بقاع الدنيا و بستان الحيوانات الذى جمع فيه أغرب أنواع الحيوانات و أعجبه و المكتبه العموميه و بها ملايين من الكتب القديمه و الحديثه و بها أيضا مدرسه جامعه و مئات من الجمعيات العلميه و الخيريه و بها سبعة آلاف لو كنده و ألف قهوه و نحو أربعين مسرحا و مئات من محلات القراءه و معامل لا تعد للنسيج و عمل الآلات و الجواهرات و جمله مصنوعات و بها نحو ٤٠٠ جريده منها خمسون للديانه و قد رفعت على نهر التيمس اربعة عشر كويرى للمرور عليها و حفر تحت النهر المذكور ثلاثه سراديب تمر منها السكك الحديديه و يمتد فى النهر المذكور من السفن نحو اربع آلاف سفينه بخاريه سنويا: و ميناء لندره من أعظم الموانى و أهمها و اكثرها محطا للسفن فقد ورد اليها فى بعض السنين نحو سبعين ألف سفينه محمولها ١٢ مليون طن تزيد قيمه محمولاتها عن ١٢٠ مليوناً من الجنيهات و يوجد فى لندره نحو ٥٧٠ محطه للسكك الحديديه أقل واحده منها احسن من محطه مصر من كل جهه و فى بعض السنين نقلت سكه حديد العاصمه و كلها تحت الارض ١١٠ ملايين من الركاب و مع ذلك فقطاراتها لا تعد كثره و لا- تقاس سرعه و لا- تناظر حسنا و اتقانا حتى ان عربات الدرجه الثالثه هى انفس بكثير من عربات الدرجه الثانيه عندنا و من العجائب المدهشه ان الراكب لا- يمضى عليه لحظه الا- و يرى تحت اقدامه عدده قطارات و مثلها فوق رأسه و نحوها بجانبه و نظيرها جار على الجسور و القناطر مع دوى لا يقطع و اى دهشه أعظم من ذلك فاذا ضم الى ذلك عربات الامنيوس و سرعه سيرها و حركه الشوارع و ما هو سابق فيها من انواع المركبات المختلفه الانواع و الاشكال و السرعه مع غصتها بانواع الركاب و البضائع و اضيف الى ذلك المشاه على جانبى الطريق و تموجهم كالسيل المنهمر فلا تظن انك مالكا لصحو فكرك الا سكرانا من خمره دهشتك و الذى تذهب بالعجب الى غايته انك مع هذا كله لا تسمع صوتا و لا ضجه و لا صيحه و لا رجه

و بها من الخيوط التلفونية ما لو اذا نظرت الى جوها لظننتها من كثرتها خيوطا عنكبوتيه عددها كقطر المطر: و من اشهر مدن انكلتيرا ليفربول الواقعه على بحر ايرلانده و هى ثانى موانى انكلتيرا و من أعظم المراكز التجارويه و عدد سكانها يزيد عن الستمائيه ألف نسمة و يدخل حوضها سنويا نحو سته عشر ألف سفينه: و منها مدينه مانشستر و عدد اهاليها نحو ٧٠٠ ألف و هى أعظم مدينه صناعيه بعد لوندريه و بها المعامل الكبيره و الفابريقات العظيمة: ثم برمنجهام التى هى المدينه الأولى فى انكلتيرا فى صنع الآلات البخاريه و الميكانيكيه و سائر الادوات الحديديه و عدد سكانها ٤٦٠ الف نسمة ..

و منها مدينه ليدين و عدد سكانها ٦٣٠ ألفا و بها اكبر معامل الجوخ. و مدينه پورك و غيرها

اما مستعمراتها فقد بلغت سعه املاك انكلتيرا و مستعمراتها نحو ثلث مساحه الكره الارضيه و سكانها نحو ربع سكان الارض و مجموع المساحه المذكوره نحو ٧٦٤٧٠٠٠ ميل مربع منها ثلاث مليونات مربعه بامركا و مليون بافريقيه و مليون بآسيا و نحو مليونين و نصف باستراليا .. و يبلغ عدد سكانها نحو ست مليونات اى اكثر من نصف سكان القطر المصرى و اصلهم من نوع النورمانديين و انجلو ساكسون و الغالين

تاريخها ١٠٠ ابتداء تاريخ انكلتيرا كان سنه ٦٠ قبل الميلاد و كانت تسمى عند الرومانيين بريطانيا و البيون و كان سكانها يدعون بريطانيا و قد فتحها الرومانيون سنه ٨٣ بعد الميلاد ثم استقلت فى اوائل القرن الخامس الميلادى الا انها لا زالت مضطربه بالحروب الاهليه و غزوات المجاورين لها الى ان استولى عليها بعض الجرمانيين و طردوا سكانها الاصليين الى الاقاليم المجاوره لها ثم فتحها اغبرت ملك و سكسى سنه ٨٢٣ و هو أول من لقب نفسه بملك انكلتيرا الا- انها لم تصف له حيث هجمات النورمانديين كانت متواليه فى مدته ثم فى اوائل القرن الحادى عشر الميلادى قامت فى انكلتيرا دوله دانمركيه و حصل لها شهره كبيره فى ذلك الوقت ثم خلفتها الدوله الصكصونيه سنه ١٠٤٢ ميلاديه و استولى على الملك الملك ادورد المعترف ثم عهد بالملك الى نفالرد؟؟؟؟ ابن احد رجال المملكه ثم قتل فى بعض الغزوات و استولى بعده و ليم دوق سنه ١٠٦٦ و كان من النورمانديين فدوخ العباد و دانت له الرقاب و وقع الصكصونيون و الدانمركيون فى ربعه

عبوديتهم ثم استولى عليها و ليم الثانى ثم هنرى الاول ثم خلفه ابن اخته اسطفان سنه ١١٣٥ ميلاديه و كان لهنرى الاول بنت فتزوجت جوفراى ارل انجو و ولد لها منه هنرى الثانى و جلس على كرسى الملك سنه ١١٥٤ ميلاديه و مات فى سنه ١١٨٩ و خلفه و تشرّد الاول المشهور بالبساله و الشجاعه و هو فرنساوى الاصل ثم خلفه اخوه جون و كان جبانا فاسد الاخلاق ثم حاربه اخوه ملك فرنسا و اضعف سطوته و أخذ جملة من بلاده ثم توفى جون سنه ١٢١٦ و خلفه ابنه هنرى الثالث فاسترد البلاد التى أخذها الفرنساويون و بقى فى ملكه مده طويله لكنها لم تخل من القلاقل ثم انكسرت عساكره فى حرب مع لويس سنه ١٢٦٤ و أخذ اسيرا و عهد بالملك الى ارل لستر قائد تلك الثوره و فى ايامه التأم المجلس العالى الانكليزى و انتظم على النسق الحالى ثم توفى فى سنه ١٢٧٢ و جلس مكانه ادورد الاول و هو الذى سن القوانين التى لم تزال ثابتة الى الآن و فتح و يلز ثم شهر الحرب على فرنسا و استرجع غويانه منها ثم توفى فى سنه ١٣٠٧ و خلفه ابنه ادورد الثانى فجلس مده ثم حمل على سكوتلاندا و انكسر كسره قويه ثم قتل سنه ١٣٢٧ و تولى زمام الملك ادورد الثالث و كان فى سن الخمسه عشر و بقى امره مده خاليا من الانتظام الى ان كبر و انتبه وزها ملكه و حصل لانكلتيرا فى زمنه تقدم كبير ثم ادعى حقه ملك فرنسا بناء على استحقاق امه لها و حاربها الا انه لم ينل منها شيئا ثم جدد الحرب و انتصر فى سلويس انتصارا بحريا عظيما ثم انتصر أيضا فى وقعه كريسى؟؟؟

ثم عقد هدنه مع الفرنساويين و فى غيابه جهزت زوجته جيشا قويا و حاربت السكوتلانديين و كسرتهم و اسرت ملكهم و استتبع عقبه أيضا حربا مع الاسبانيين و كسرتهم ثم استؤنفت الحرب مع فرنسا و توالى الوقائع ثم زحف ادوارد المذكور على فرنسا و حصرها حصره قويه الى ان عقد الصلح و عفى عن حقه من تخت الملك و أخذ بدل ذلك عدده اراض واسعته من املاك فرنسا و مبلغا وافرا من النقود و تحسنت البلاد فى زمنه تحسنا مدهشا و ترقى الصناعات و العلوم ثم توفى سنه ١٣٧٦ من الميلاد و خلفه دتشرّد الثانى ابن البرنس الاسود و هو فى الثانيه عشر من عمره و اقيم له وكيل الى حين بلوغه سن الرشده الا انه كان مسترسلا فى شهواته مبذرا و عقد مع فرنسا هدنه طويله

و تزوج من حواشيهم فكرهته الامه و القت عليه القبض و قتل بعد ان حبس مده طويله ثم جلس على كرسى الملك بعده هنرى الرابع سنه ١٣٩٩ الا انه لم تطل مدته و مات سنه ١٤١٣ و خلفه ابنه هنرى الخامس و فى مدته شهر حربا على فرنسا و انتصر عليها مرارا فى عده وقائع ثم صالحها على ان يتزوج كاترينا احدى بنات ملك فرنسا و يصير وارثا له فى الملك الا انه بعد مده قصيره توفى و خلفه ابنه هنرى السادس فى عمر ١٩ شهرا و ملك قسما كبيرا من فرنسا بواسطه جده ثم مات جده و رجع الاضطراب بين الفرقين الا- ان هنرى السادس كان قليل الهمه و الحذق فاسترجع الفرنساويون فى زمنه عده بلاد و لم تزل السعود و النحوس تتناوب هذه المملكه الى سنه ١٨٣٧ و فيها توفى الملك و ليم الرابع و خلفه فكتوريا ملكه انكلتيرا سابقا بنت ادورد دوق كنت اخو وليم المذكور و كانت ولادتها سنه ١٨١٩ و جلست على كرسى السلطنه سنه ١٨٣٧ و كانت ذات شهره فى حذقها و ذكائها و من احسن النساء عفه و محبه للخير و بذلا للمعروف و اغانه للملهوف و لم تنل انكلتيرا ما نالته من القوه و الغنى و الترقى و التمدن الحديث الا فى ايامها ولذ كان الشعب الانكليزى يجلها و يحبها حبا مفرطا ثم توجت امبراطوره على الهند سنه ١٨٧٦ باحتفال عظيم و كانت كامله الاستعداد من كل معنى فكانت تعرف ثمانية لغات و كانت تشغل اوقاتها بالقراءه و الموسيقى و الخياطه و التطريز و بقيت محموده السيره الى حين وفاتها ابنها ثم تولى بعدها ادوارد السابع و هو الآن ملك انكلترا و امبراطور الهند

## باب الهمزه و الواو و ما يليهما

### اشاره

### [أوبه]

بضم الهمزه و اسكان الواو و فتح الباء آخره تاء مربوطه\* جزيره فى البلاد اليونانيه هى أكبر جزائر الارخبيل واقعه فى بحر ايجيه بين ٣٧ درجه و ٥٧ دقيقه و ٣٩ درجه و ٣ دقائق من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٤٨ دقيقه و ٢٤ درجه و ٣٥ دقيقه من الطول الشرقى طولها نحو ١٠٠ ميل و عرضها من سته أميال الى ٣٠



ميلا و مساحتها نحو ١٤٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٨٥ ألف نسمة .. يوجد في شمالها عدة فرض و في ساحلها الغربي عدة مرافئ و يتخللها طولا سلسله جبليه و أرضها في غايه الخصابه و صادراتها أنواع الحبوب و الزيت و الغسل و القطن و الصوف و الجلود و أنواع الفواكه .. أما تاريخها فالقديم منه غامض الى الآن غيرانه لما جزئت الامبراطوريه البيزنطيه أصابت أوبه البندقيين ثم أخذها العثمانيون منهم سنه ٨٧٥ هجريه و بقيت تحت رعايتهم الى أن استولى عليها اليونان سنه ١٢٣٧ هجريه و يتألف منها الآن مع جزائر أخرى ولايه تسمى عندهم مرخيه أوبه مساحتها ١٥٧٣ ميلا مربعا

### [أودسا]

بضم فسكون و كسر الدال و فتح السين مشدده آخره ألف\* مدينه في ولايه خرسون من روسيا واقعه على ساحل جون في القسم الشمالي الغربي من البحر الاسود على مسافه ٩٠ ميلا- من خرسون غربا بجنوب و ٣٨٥ ميلا من القسطنطينيه الى شمالي الشمال الشرقي في ٤٦ درجه و ٢٩ دقيقه من العرض الشمالي و ٣٠ درجه و ٤٤ دقيقه من الطول الشرقي .. و عدد سكانها ١٢٢ ألف نسمة أكثرهم يونانيون و باقيهم أرمن و ايطاليان و يهود و هي مركز و الى روسيا الجديده و يقبها عدة حصون و أسوار على الساحل بطوله و أسواقها واسعه على الطرز الجديده و مينائها جيد و بها مرفأ جيد يتحمل مرسى ٣٠٠ سفينه و يدوم الجليد بها نحو شهرين و هي أكبر فرض البحر الاسود و مصدر أكثر الحبوب الصادره من روسيا و هي موصوله بموسكو و بطرسبرج بسكه حديديه و السسفن البخاريه و بها عدة مستشفيات و مراسح و مدرسه كليه و بها شركه البواخر الروسيه و السكك الحديديه و بها بنك و بورصه و قد بلغت صادراتها في بعض السنين نحو سبعة ملايين ليره انكليزيه و وارداتها تسعه ملايين و سميت أودسا باسم المستعمره اليونانيه القديمه المعروفه باودسوس التي كانت في جوارها

### [أوروبا]

\* هي قاره من قارات الكره الأرضيه الخمسه و هي أصغرها حجما لكنها أعظمها أهميه و تمدنا و صوله و ثروه و تجاره و صناعات و معارفا و هي محور مدار العمران و بيدها زمام العمل .. و هي واقعه شمال أفريقيه و غرب آسيا يفصلها عن الاولى البحر الأبيض المتوسط و عن الثاني سلسله جبال الأورال و مجموعها كائن في

النصف الشمالي من الكرة الأرضية و يحيط بها غربا المحيط الاطلنطيكي و شمالا البحر المنجمد الشمالي و شرقا آسيا و جنوبا جبال القوقاز و البحر الاسود و البحر الأبيض المتوسط و هي ما بين ٧١ و ٣٦ درجة من العرض الشمالي من الشمال الى الجنوب و بين ٥٨ و ١٢ من الطول باعتبار خط نصف نهار باريس .. و مساحتها عشرة ملايين و عشرة آلاف كيلومترا مربعا و شكلها قريب من المثلث و يتكون من المحيط الاطلنطيكي غربيها عدده أبحر بحر الشمال و هو منخفض السواحل شديد الرياح و العواصف خصوصا في فصل الشتاء واقع بين نروج و الدانيمارقه و هولده و بلجيكا و فرنسا و بريطانيا و بحر البلطيق و هو قليل العمق و خفي حركات المد و الجزر واقع بين أسوج و روسيا و ألمانيا و الدانيمارقه و بحر المانش بين انكلتيرا و فرنسا و بحر ايرلانده بين انكلتيرا و ايرلانده و هذان البحران كثيرا الزوايح خصوصا شتاء و بحر فرنسا و هو بين فرنسا و أسبانيا و البحر الابيض المتوسط من الجنوب و طوله ٩٢٦٠٠٠ ميل مربع و يصب فيه أكثر أنهار أوروبا و أفريقيه و هو شديد المراره و منه يتفرع عدده أبحر منها توسكانه بين إيطاليا و قرسقه و سردنيه و صقلية و البحر الادرياتيكي بين إيطاليا و النمسا و شبه جزيره البلقان و بحر اليونان بين جنوب إيطاليا و اليونان و بحر إبيجه أو الارخبيل بين اليونان و تركيا أوروبا و تركيا آسيا و بحر مرمرة بين تركيا أوروبا و تركيا آسيا ثم البحر الاسود و مسطحة ١٧٠ ألف ميل و هو كثير الأنواء و يصب فيه ربع مياه أوروبا و هو واقع بين روسيا و رومانيا و تركيا أوروبا و تركيا آسيا و يتكون منه بحر آزاق جنوب روسيا ثم بحر الخزر الكائن في شرقها بين روسيا و تركستان الغير المتصل ببحر آخر و مساحته تعادل مساحه البحر الاسود و هو قليل المراره و بلغت طول شواطئها ٣٢ ألف كيلومتر و هي مختلفه الشكل ففي البحر الأبيض المتوسط من أوروبا و المحيط الاطلنطيكي هي متقطعه حجرية مرتفعه و في المنش و بحر الشمال و البلطيق و البحر الاسود هي سهول منحطه قليله التعاريج .. و خلجاتها هي خليج بوتنى بين أسوج و روسيا و خلجان فلنده و ريغا أوليفونيه على ساحل روسيا و خليج دنتريح و سنتين و لوبيك بشمال بروسيا و خليج ليمفبورد في شمال شبه جزيره جوتلنده و خليجا دولاروز و يدرزه بهولنده و خليجا برستون و كليد ببريطانيا العظمى

و خليجا جالوى و دويتجال بايرلانده و خليج غسقونيه بين فرنسا و اسبانيا و خلجان ليون بفرنسا و جنوء و تارانت و البندقية بايطاليا و تريسته و فيوم بالنمسا و لبياته و اثينا باليونان و سلانيك و ساروس بتركي و خليج بورغاز بها أيضا و خليج أودسا بروسيا .. و بوغازاتها منها ما هو فى البحر الابيض المتوسط و هو بوغاز جبل طارق بين اسبانيا و أفريقيه و هو الموصل للأوقيانوس الا-تلتتيكى بالبحر الأبيض المتوسط و بوغاز بونيفاسيو بين جزيرتى سردينيه و قرسقه و بوغاز مسينه بين ايطاليا و صقلية و قنال أو ترانته؟؟؟ بين ايطاليا و تركيا و هو الموصل بحر اليونان بالبحر الادرياتيكي و بوغاز الدراندليل و بوغاز البوسفور فى بحر مرمره و الأول بوصله بالبحر الابيض المتوسط و الثانى بالبحر الاسود و هما الفاصلان لتركه أوروبا عن تركه آسيا و بوغازينى قلعه بين شبه جزيره القرم و بلاد القوقاز و هو يصل بين بحر الاسود و بحر آزاق و منها ما هو بالمحيط الاتلتتيكى و هو بوغاز اسكاجراك و بوغاز كاتيغات و بوغاز السويد بين الدانيمارقه و شبه جزيره اسكينديناوه و بوغاز بلت الكبير و بوغاز بلت الصغير فى الارخبيل الدانيمارقي و هى موصله بحر الشمال ببحر البلطيق و بوغاز يادوكاليه بين فرنسا و انكلتيرا و قنال سان جورج و قنال الشمال بين انكلتيره و ايرلنده و هما يوصلان بحر ايرلانده بالبحر المذكور .. و منها ما هو بالمحيط المنجمد الشمالى و هو بوغاز و ايجاتز بين روسيا و جزيره و ايجاتز و بوغاز كارا بين جزيره رميله الجديده و الجزيره المذكوره .. أما جزائر البحر الابيض المتوسط فهى جزيره ميورقه و مينورقه و ايفيسه و هى تابعه لاسبانيا. و جزيره قرسقه و جزائر بير و هما تابعتان لفرنسا و جزائر سردينيه و صقلية و ليارى و اليه و هى تابعه لايطاليا و جزيره مالطه و هى تابعه لانكلتيرا و منها ما هو فى بحر البaltيق و هى جزائر سيلند و فيوفى و لالند و برنهللم و باقى جزائر الارخبيل الدانيمارقي و جزائر اولند و جوتلند و آلند و هى تابعه لاسوج و جزائر اوزل و داغو و هى تابعه لروسيا و جزائر روجن و فهمرن و السن و هى تابعه لبروسيا و منها ما هو فى المنجمد الشمالى و هى جزائر فرانسو جوزيف فى ٨٢ من العرض الشمالى و جزائر سبتن يورج فى ٧٨ من العرض المذكور و كلها مقفره مغشاه بالجليد خاليه من السكان و هى شمالى روسيا و تروج و جزائر رمبله الجديده و و ايجاتز و كلجوييف

و هي تابعه لروسيا و جزائر ترومسوى و لوفودن و هي تابعه لنروج و منها ما هو فى البحر الشمالى و هو شرمو نيكوج و املند و ترشيلنج و قليند و تكسل و هي على شواطئ هولنده و بيفلند و الشيرين و شووين و تولن و هي فى شواطئ زيلنده: و منها ما هو فى الاوقيانوس الاطلانتىكى و هو جزيره ايزلنده و جزائر فرور و كلها تابعه للدانيمارقه و مجمع الجزائر البريطانىه الشامل لبريطانيا العظمى و ايرلنده و هبريده و اوركاده و شيتلنده و منها ما هو فى بحر ايرلنده و هو جزيره مان و جزيره انجلزى: و منها ما هو فى بحر المنش و هو جزيره رايت و الجزائر النورمنديه و هي تابعه لانكلترا .. ثم جزائر ايليريان و دالماسيه بالبحر الاذرياتيكي و هي تابعه للنمسا، ثم جزائر بحر الارخبيل التى اشهرها مجمع جزائر سيكلاده و جزيره اوپيه و كلها تابعه لليونان، ثم جزائر كريد فى عرض البحر الابيض المتوسط و لمنوس و ساموتراكي و طشيوز فى الارخبيل و كلها تابعه للدوله العليه .. و اشياء الجزائر فيها اشهرها شبه جزيره اسكنديناوه بين المحيط المنجمد الشمالى و بحر الشمال و بحر البaltic و البحر الابيض و هو يشتمل على بلاد اسوج و تروج و لاپونيا و فى شمالها الشرقى شبه جزيره لاپونيا السفلى و فى جنوبها شبه جزيره اسوج الجنوبيه السفلى ثم شبه جزيره جوتلند الدانيمارقي بين بحر الشمال و بوغاز كاتيغات ثم شبه جزيره هولنده الشماليه ثم شبه جزيره الغال و كورنوال بانكلتيرا ثم شبه جزيره كوتنتان و بريطانيا بفرنسا ثم شبه جزيره اسبانيا بين المحيط الاطلنتيكي و البحر الابيض المتوسط و هو شامل لاسبانيا و البرتوغال ثم شبه جزيره نيطاليا بين بحر توسكاته و البحر الادرياتيكي و بجنوبها شبه جزيره كلابره و پوليه ثم شبه جزيره البلقان بين البحر الادرياتيكي و البحر الابيض المتوسط و البحر الاسود و هو يشتمل على ممالك تركيا و رومانيا و الصرب و الجبل لاسود و اليونان و بجنوبه شبه جزيره شلسيديك فى تركيا و شبه جزيره هلاله و شبه جزيره مورده فى اليونان ثم شبه جزيره القرم بجنوب روسيا و هو فاصل بين بحرى ازاق و الاسود، أما رؤس البحر الابيض المتوسط فهى رأس يالوس و رأس كالوس باسبانيا ثم رأس سيسيه بفرنسا ثم رأس سپار تيفانتو و رأس و لوكا بجنوب ايطاليا ثم رأس ماتاپان بجنوب مورده ثم رأس كرسوينز بجنوب القرم .. و أما رؤس المحيط المنجمد الشمالى فهى

رأس الشمال و رأس نوركين .. و أما رؤس المحيط الا-تلتتيكى و توابعه فهى رأس لندسنس بجنوب نروج و رأس فلستربو بجنوب اسوج و رأس اسكاجن بشمال الدانيمارقه و رأس دنكنسبى بشمال بريطانيا العظمى و فورلند بجنوبها الشرقى و لندزند بجنوبها الغربى ثم رأس كلير و رأس ميزن بجنوب ايرلنده و رأس مالن بشمالها ثم جريتى و هاج و سان مايتو بشمال فرنسا الغربى ثم رأس فنستير بشمال اسبانيا الغربى و رأس روكاوسان فنسان بغرب البرتوغال و رأس الطرف الاغر و طريقه بقرب بوغاز جبل طارق،، و ليس بها سوى برزخين برزخ بيريكوب الموصل شبه جزيره القرم بروسية و عرضه ثمانى كيلو مترات و برزخ كورنته الموصل شبه جزيره مورده بباقى بلاد اليونان الا انه قد قطع فيه الآن خليج لمرور السفن و عرضه ست كيلومترات

هيئتها الطبيعىه .. هى باعتبار منظرها قسمان .. الاول عباره عن هضاب مرتفعه و جبال شامخه يوجد بها سهول قليله يبلغ مسطح مساحته ربع مساحه القاره الاوروباويه و متوسط ارتفاعه خمسمائه متر و هو يحتوى على اوروبا العليا أى بلاد سويسرا و شرق فرنسا و البلجيكا و جنوبا المانيا و النمسا و تركيا و اليونان و ايطاليا و اسبانيا و البرتوغال ..

و الثانى عباره عن سهول متسعه منحصره بين البحار و الجبال تبلغ مساحته ثلاثه ارباع أوروبا الباقية و متوسط ارتفاعه ١٥٠ مترا، و قد قسم جبالها الجغرافيون لسهوله تصورها الى ستة أقسام، الاول الجبال الالبية و يحدها غربا سهول فرنسا السفلى و شمالا سهول بلجيكا و المانيا الشماليه و پولونيا و شرقا سهول روسيا و جنوبا البحر الابيض المتوسط و هى ثلاثة أقسام السلسله الغربيه و هى الفاصله بين ايطاليا و فرنسا و السلسله الوسطى و هى الواقعه بين سويسرا و النمسا و ايطاليا و فرنسا و السلسله الشرقيه و هى الواقعه فى النمسا و تمتد السلسله الغربيه من سواحل البحر الابيض المتوسط الى بحيره جنيفه و أشهر قممها فمه جبل فيزو التى ارتفاعها ٣٨٤٠ مترا و السلسله الوسطى ممتده من حدود فرنسا الى حدود النمسا و أشهر قممها قمه الجبل الابيض التى يبلغ ارتفاعها ٤٨١٠ امتار و هى اعلى قمه فى أوروبا و السلسله الشرقيه منحصره فى اراضى النمسا ممتده الى شبه جزيره البلقان و أعلى قممها قمه جلوكنر؟؟؟ البالغ ارتفاعها ٣٨٠٠ متر .. و القسم الثانى الجبال الاسبانيه المحتويه على سائر جبال شبه جزيره

اسبانيا و البرتوغال و هى عباره عن هضبه تقاطعها عدّه و ديان عميقه تجرى بها الانهار ..

و القسم الثالث الجبال البريطانيه و هى المحتويه على جبال جزائر بريطانيا العظمى انكلتيرا و ايقوسيه و ايرلنده و على جزائر هبريده و اوركاده و شيتلنده .. و القسم الرابع الجبال الاسكنديناويه و هى محتويه على جبال شبه جزيره اسكنديناوه و جبال لاپوينا و فنلنه؟؟؟

و هذه السلسله مكونه من هضبه نروج العظيمة البالغ ارتفاعها فى اعلى تقطها ٢٦٠٠ متر .. و القسم الخامس الجبال الاوراليه و هى السلسله الفاصله بين سهول روسيا و سهول سيبيريا يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٢٥٠٠ كيلومتر و اشهر قمم جبال هذه السلسله قمه جبل كوندباكو فسكوى التى ارتفاعها ١٧٠٠٠ متر .. و القسم السادس الجبال القوقازيه طولها ١١٠٠ كيلومتر من الغرب الى الشرق و أعلى قمه بها قمه جبل البروز التى ارتفاعها ٦٥٠٠ متر .. و اشهر هضاب أوروبا هضبه كستيليه بأسبانيا و هضبه فرنسا الوسطى و هضاب لاتجر و الاردن و هضاب سويسرا و باقاريا و بوهميا و غاليسيا و ترانسيلقانيا و تركيا الوسطى و هضبه اسكنديناوه الغربيه و هضبه و الداي بروسيا: و أشهر براكينها المشتعله بركان قيزوف بجوار نابولى و بركان ايتنا بصقلية و بركان استرومبولى و فولكانو بجزائر ليارى و بركان هكلا و غيرها .. و يوجد فى ايزلانده ينابيع حاره ترتفع فى الجو على هيئه نافورات ارتفاعا يبلغ أحيانا نحو خمسين مترا .. اما البراكين المنطفئه فهى نحو ثلاثين متفرقه فى جهات متعدده سهولها و صحاريها أوسع سهول العالم سهول روسيا فى أوروبا ثم سهول أسوج الجنوبيه و بولونيا و المانيا الشماليه والد و الدانيمارقه و هولنده و بلجيكا الشماليه و فرنسا الغربيه ثم سهول رومانيا و المجر و بادن و الازاس و لومبارديه الخصيبه و انكلترا الشرقيه و ايرلنده الوسطى و ليس باوروبا صحارى قفراء كما فى آسيا و افريقيه و غيرهما بل صحاريفهما أراضى نباتيه طبيعيه تنبت الكلا و أشهرها صحارى جنوب روسيا الشرقى و غسقونيه بفرنسا. و الاردن و البلجيكا و المانيا السفلى و اسبانيا التى تسمى پاراميراس .. و مستنقعات أوروبا كثيره منها مستنقعات روسيا و سيبيريا و بعض أراض فلنده و اسوج و المانيا السفلى و باقاريا و سهول المجر و غيرها .. و أشهر مثالج أوروبا هى التى بقهم؟؟؟ جبال القوقاز و الالب و البرنات و سيرنيفاده و هى على ارتفاع ٢٥٠٠ متر ثم

مثالج

اسوج و نروج فى ارتفاع ٤٠٠٠ متر ثم مثالج الاقطار القطبيه و هى تغشى سطح الارض و تطفو على سطح الماء .. و مجارى المياه فى أوروبا كثيره و مختلفه فى اتساعها و سرعه تياراتها و قابليتها للملاحه و مصادرها .. اما مصادرها فأهمها هضبه و الداي و جبال الالب و منها تجرى أكثر الانهار .. و أما مصابها فهى عشره المنجمد الشمالى و البالتيك و بحر الشمالى و بحر المنش و الاتلنتيك و الابيض المتوسط و الادرياتيک و البحر الاسود و بحر آزاق .. فالانهار التى تصب فى المحيط المنجمد الشمالى أعظمها نهر يتشورا و دوينه و يليهما نهر ميزن و اونيكا بروسيا القطبيه و تاناين روسيا و نروج و التى تصب فى بحر البالتيك هى نهر تورنيا و دل باسوج و نيكا و نارفا و دونه الجنوبى و غيرها و التى تصب فى بحر الشمال هى جلومنى بنروج و جوتا ياسوج و الالب و وزر و امس و الرين و الموز و اسكو و التيمس و هومبير و فورث و التى تصب فى الاتلنتيكي أشهرها شانون بايرلنده و كلید باقوسيه و مرس بانكلترا و سفرن بها أيضا و السوم و السين و اللوار و الشارانت و الجارون و الآدور بفرنسا و منيو و دورو و تاجه و وادى يانه و الوادى الكبير بشبه الجزيره الاسبانيه و التى تصب فى البحر الابيض المتوسط و توابعه أشهرها نهر سيجورا و السكر و وادى الافيار و ابره باسبانيا و الاود و الرون بفرنسا و ارنو و تبره و پو واديج بايطاليا و درين و قاردا و رماريتزا بالدوله العليه و الانهار التى تصب فى البحر الاسود أشهرها الطونه و الدنيستر و الدنيبر و الدون و القوبان و التى تصب فى بحر قزوين أشهرها التيرك و الفولجا و الاورال ..

و أشهرها بحيراتها لادوجا و هى أكبر بحيرات أوروبا مسطحها ثمانيه عشر كيلومتر مربع و بحيره اونيكا و كلاهما بروسيا و بحيرات فنلنده و لاپونيا و بحيره ونر و بحيره وتر و بحيره ميلر باسوج و بحيره حنيفه و كونستانس و زوريخ و زوج و لوسرن و نوشاتيل و بين و طون و برنيز و كلها مجاوره للبلاد المسماه باسمها و بحيره ماجور و لوجانو و كوم و جارد و بيروجايا بايطاليا و بحيره بالانون بالمجر و بحيره اشقودره و اوخريده بترکيا الاولى بجنوب الجبل الاسود و الثانيه بالانيا

هواؤها .. طقس أوروبا لكونها فى نقطه متوسطه بين خط الاستواء و القطب الشمالى معتدل نسبه و مع ذلك يمكن تقسيمه الى ثلاثه أقسام القسم الحار و هو الاوديه

و السهول الواقعه فى جنوب القاره أى فى أسبانيا و فرنسا الجنوبيه و ايطاليا و تركيا و اليونان فانها لاقربيتها من خط الاستواء من غيرها و عدم هبوب الرياح الشماليه الباردة عليها لحجزها بالجبال الشامخه تعد حاره بالنسبه لبقية القاره و القسم البارد هو أعلى الجبال الأوروبويه الثلجه و بلاد الشمال الشرقى من روسيا و اسكنديناوه و القسم المعتدل هو البلاد الواقعه غرب أوروبا التى هى مورد هبوب رياح المحيط الاثنتيكي الحاره الرطبه و ذلك كبلاد البرتغال و فرنسا و بلجيكا و هولنده و الجزائر البريطانيه و شواطئ نروج و غيرها و مثلها أيضا بلاد متوسط أوروبا كألمانيا و سويسرا و تامسا و كذا هضاب البلاد الجنوبيه من القاره .. و أكثر نباتات أوروبا من حبوب و فواكه و خضراوات مستجلبه من قارات أخرى خصوصا من آسيا فما أخذ من سوريا الكرمه و الزيتون و التوت و من الهند القطن و من أمريكا الشماليه الذره و من الجنوبيه البطاطا و من ايران الجوز و الدراقن و من أرمنييه المشمش و من الصين قصب السكر و البرتقان و هكذا الا أنها الآن أصبحت غنيه بالنباتات و صار يزرع فيها أغلب نباتات بقية القارات و كثرت زراعه القمح فى روسيا و فرنسا و المجر و رومانيا و الجاودار و الهراطمان فى الأقاليم الشماليه و الذره فى الجنوبيه و الكروم فى هذه الأقاليم و فرنسا و المجر و الشعير و حشيشه الدينار فى انكلتيرا و بلجيكا و باقاريا و بوهيميا و البنجر فى فرنسا و ألمانيا و بلجيكا و التيل و السكتان؟؟؟ فى روسيا و ايرلنده و البطاطس فى شمالى أوروبا و الزيتون و الأرز و البرتقان و التين و التوت و بقية الفواكه فى جنوبها و دود القز بالا-كثر بايطاليا و فرنسا و تكثر الغابات فى روسيا و النمسا و شبه جزيره اسكنديناو ... و أما الحيوانات المؤذيه فكادت تتبدد بمقاومه الاهالى لها بل عده حيوانات بريه قد فقدت من بعض الاقطار فقد انقرض الدب و الذئب من بريطانيا الكبرى و بعض جهات أخرى و الاوركس و الالك كاد فى يفقد أن بعض جهات روسيا و القنفذ فى الجنوب الاقصى و القرد قرب جبل طارق و تيس الجبل فى أعلى سلاسل الجبال الا أنهم قابلوا ذلك باعتنائهم بتربيته الحيوانات الاهليه و تكثير نوعها و بذلوا جهدهم فى ترقيتها جسما و نسلا و جمالا-فمنها الجياد الانكليزيه و خيول العربات الفرنساويه و البغال الفرنساويه و الاسبانيه و الثيران الانكليزيه و الابقار الفرنساويه و الفلمنكيه؟؟؟



و الهولنديه و السويسريه و الخرفان الاسبانيه و الفرنساويه و الانكليزيه .. و يكثر الفحم الحجري فى انكلتيرا و مستخرجه يعادل ثلثي المستخرج من بقية القارات و كذا الحديد فانه يعادل النصف مما ذكر و هما كثيران أيضا فى ألمانيا و بلجيكا و فرنسا و كذا يكثر فى انكلتيرا النحاس و القصدير و الرصاص و يكثر الزنك فى بلجيكا و بروسيا و الفضة فى اسبانيا و الذهب فى روسيا و النمسا و الكبريت فى صقلية و الرخام فى ايطاليا و بلجيكا

صناعتها و تجارتها .. لا- يخفى ما بلغت أوروبا من التقدم الصناعى امام بقية القارات الا أن ذلك ليس فيها بنسبه واحده فان انكلتيرا تفوق غيرها فى المصنوعات المجهزه و ذلك بسبب كثره الآلات و توفر مواد الحريق بها و يليها فى ذلك فرنسا و ألمانيا ثم بلجيكا و سويسرا و دانيمارقه ثم غيرها و بسبب توفر المحاصيل الطبيعيه و الصناعيه بانكلتيرا كانت أول دوله تجاريه بأوروبا بل و فى المعموره كلها و يليها فى ذلك فرنسا ثم ألمانيا ثم بلجيكا و هولنده و سويسرا فالممالك المذكوره تستجلب المحصولات الطبيعيه و المواد الآليه من سائر الجهات و تسبكها بالقوالب الصناعيه ثم تردها اليها مجمله بأحسن الصور الصناعيه ..

أما طرقها الحديدية فكادت من كثرتها و اتصالها ببعضها تصل أجزاء هذه القاره ببعضها البعض بطريق واحد و أكثر أنهارها قابله للملاحه و قنالاتها كثيره و الاسلاك التلغرافيه لا تكاد تحصر .. و قد بلغ عدد سكانها نحو ثلاثمائه و نيف و سبعين مليون نسمة و هو مقدار ربع سكان العامره تقريبا و نموهم لا يزال راقيا بسرعه مدهشه منذ أواسط هذا القرن و معدل النمو السنوى فيها أكثر من عشره فى الالف

أجناسهم .. سكان أوروبا الاصليون أربعه أقسام جرمانيون و هم أهالى ألمانيا و هولنده و سويسرا و السوج و البروج؟؟؟ و الدانيمارقه و سكان بريطانيا الأصلون. و رومانيون و هم سكان أسبانيا و فرنسا و ايطاليا و البرتوغال و الرومان. و سلاويه و هم أهالى روسيا و بولونيا و بوهيميا و الصرب. و أمم أخرى مختلفه منها الاتراك و التتر و أهل شمال روسيا و الشعب السلق و سكان بلاد الغال و جبال ايكوسيا و القبائل الألبانيه و غيرهم و قسمهم بعض الجغرافيين بصوره أخرى و حصرهم فى ثلاثه أجناس. الهندى الاوروبوى.

و المغولى. و السامى فالهندي تحتها الامه اليونانيه و اللاتينيه و الجرمانيه و السلافيه و المغولى

تحتة اللابونيون و الفلنديون و الترك و السامى تحتة الأمه اليهوديه .. و لغاتهم كثيره و أشهرها الانكليزيه و الفرنساويه و  
الجرمانيه و التليانيه و الروسيه و الاسبانيه و النمساويه و البرتوغاليه و اليونانيه

ديانتهم .. المذاهب الأصلية فى أوروبا سته. المسيحيه الكاتوليكيه و مركزها سكان ايطاليا و فرنسا و اسبانيا و البرتوغال و بعض  
الفلمنك و سكان ألمانيا الجنوبيه و النمسا الجرمانيه و سويسرا و المجر و الايرلنديين و غيرهم و مجموع المعتقد لهذا المذهب  
نحو ١٦٢ مليوناً من الأنفس. و المسيحيه البروتستانتية و هى تكاد تنحصر فى الجرمانيين و بعض الدانيمارقيين و عدد المتدينين  
بها ٨١ مليوناً. و المسيحيه الارثوذكسيه و مركزها بطرسبرج و القسطنطينيه و رومانيا و اليونان و عدد المتمسكين بها ٩٠ مليوناً. و  
الاسلاميه الحنيفيه و مركزها الاستانه العليه مقر الخلافه العظمى و معتنقوها فى و أوروبا نحو ١٠ ملايين. و الموسويه و أهلها  
متفرقون فى انحاء شتى من أوروبا و أكثرهم بروسيا ثم فى النمسا و عددهم نحو سته ملايين .. و الوثنيه و معتنقوها بعض سكان  
روسيا الشماليه من القبائل الهمجيه .. أما ثروتها فلا نظير لها فى الممالك الأرضيه بل تفوقها بمآت من الدرجات و لا تسل عن  
النفائس و التحف و الجواهر المصونه فى متاحفها و المكنونه فى خزائنها و على ما قدره بعض الاحصائيين ان غناها يقدر بنحو  
أربعين ألف مليون جنيه و هى آخذة فى النمو و الزيادة بصوره مدهشه و الله أعلم بما اليه مصيرها

و تنقسم أوروبا الى نحو ٧٠ دوله منقسمه الى امبراطوريات و ممالك و جمهوريات و امارات و دوقيات .. فالامبراطوريات اربعه  
و هى المانيا و النمسا و روسيا و الدوله العليه .. و الممالك سته عشر منقسمه الى ممالك حره و هى اثنا عشر بلجيكا و بريطانيا  
و هولنده و دانيمارقه و اسوج و نروج و برتوغال و اسبانيا و ايطاليا و يونان و رومانيا و صرب .. و ممالك متحده و هى اربعه  
بروسيا و بافاريا و سكسونيا و ورتمبرج و كلها بالمانيا. و الجمهوريات ثمانيه و عشرون منقسمه الى اربعه اقسام حره و هى ثلاثه  
فرنسا و اندوره و سان مارين و متحده و هى خمس و عشرون ثلاثه بالمانيا و هى همبورغ و برين و لوبيك و اثان و عشرون  
مكونه للاتحاد السويسرى .. و الدوقيات اثنا عشر منقسمه الى قسمين كبرى و هى سبعه

لوكسمبورغ و هي حره و بادن و هيس و مكلمبورغ و اولدنبورغ و ساكس كوبورغ و ساكس الدنبورغ و ساكس و يمر و صغرى و هي خمسه برانسويك و انهالت و ساكس النلبورغ و ساكس ميننجن و كلها متحده .. و الامارات عشره منقسمه الى قسمين حره و هي ثلاثه موناكو و ليختلستين و الجبل الاسود و متحده و هي امارتا شورا بورغ و امارتا روس و امارتا ليب و اماره و الدوك. و تنقسم الدول الاوروبايه بالنظر للمركز السياسى الى كبرى و صغرى. فالدول الكبرى سبع انكلترا و فرنسا و المانيا و روسيا و نمسا و ايطاليا و الدوله العليه و الصغرى ما عدا ذلك. و تنقسم ايضا بالنظر لمراكزها و مواقعها الى اربعه اقسام. دول اوروبا الشماليه و هي انكلترا و اسوج و نروج و الدانيمارقه و دول اوروبا الوسطى و هي بلجيكا و هولنده و المانيا و فرنسا و سويسرا و اوستريا.

و دول اوروبا الشرقيه و هي روسيا. و دول اوروبا الجنوبيه و هي البرتوغال و اسبانيا و ايطاليا و ممالك شبه جزيره البلقان و هي تركيه اوروبا و رومانيا و الصرب و الجبل الاسود و البلغار و اليونان و لاوروبا تقسيمات آخر يطول الشرح بذكرها و فى هذا القدر كفايه

### [أوزكا]

بضم فسكون ثم زاي و كاف مفتوحان مشبعان\* مدينه فى اليابان فى جنوبى غربى الجزيره واقعه على مصب نهر يودوغاوا .. عدد سكانها ٥٥٠٠٠ نسمة و هي احدى المدن الامبراطوريه الثلاث و مركزها سهل خصيب تشقه جمله جداول و فى مستقبلها قلعه و حصنان و بها ترع كثيره عليها اكثر من الف جسر و معظم بيوتها مؤلف من طبقتين بناؤها بالخشب و الطين و بها جمله ابنيه عموميه منها دار الضرب و بها ايضا جمله مدارس و مراسح و ترسخانه و عده كنائس مسيحيه و بها ٣٨٠ هيكل بوذا و بها عده معامل و هي مدينه ذات اهميه تجاريه مرتبطه بعده مدن يابانيه بالاسلاك التلغرافيه و السكك الحديديه

### [اوسترايا]

اى القاره الجنوبيه و كان اسمها سابقا هولانده الجديده و هي جزيره ذهب اكثر الجغرافيين الى انها قاره و هي اكبر جزائر الكره الارضيه .. يحدها شرقا و شمالا المحيط الهادى و غربا و جنوبا المحيط الهندى يفصلها عن غينيا الجديده شمالا بوغاز توريس و عن جزيره تسمانيه جنوبا بوغازباس و هي الى الجنوب الشرقى من آسيا و طولها من

راس ستيب و هو طرفها الغربى الى رأس برون و هو طرفها الشرقى ٢٥٠٠ ميل و طول ساحلها ٨٠٠٠ ميل .. و اقاليم داخلية هذه القاره و غربها لم يتمكن الكشف من سير خفاياها الى الآن و على غالب ظن بعض الجغرافيين هي صحارى قاحله رملية و هضاب قليله الارتفاع و اما شرق هذه الجزيره و الجنوب الشرقى منها فاراضى جبلية معموره بالغابات و المياه كثيره الخصابه اما شواطىء اوستراليا فهى صخريه فى الجنوب الغربى و منخفضه مرمله فيما عداها و شمالها الشرقى محاط بعده جزائر .. و اشهر جبالها الجبال الزرقاء فى الجهه الشماليه و جبال البرينى فى الجهات الجنوبيه و جبال الآلب الاستراليه فى الجهات الجنوبيه الشرقيه و هى اعلى جبال استراليا و يبلغ ارتفاع اعلى قمه فيها ٢٢٤٠ مترا ثم جبال دارلنج فى الانحاء الغربيه .. و مياه هذه الجزيره قليله جدا و جميع انهارها قصيره الطول قليله المياه يجف ماء بعضها من شدة الحر فى الفصول الجافه و اشهر انهارها نهر موراي الخارج من آلب الاستراليه ثم يزداد حجمه باختلاطه بمياه نهر مورونجى و نهر لاكلان و نهر دارلنج و نهر صاككرى و اشهر بحيراتها بحيره الكساندرينا و بحيره تورنس و غيرها و يجف بعضها فى اغلب شهور السنه .. و هواؤها على العموم حار جاف و امطارها لا- تقع الاعلى الجبال و الشطوط الشرقيه العاليه و اقاليمها الداخليه شديده الحر و البرد و القسم الجنوبي منها معتدل صحى و الفصول فى هذه الجزيره على عكس فصول الممالك الشماليه لوقوعها جنوب خط الاستواء .. و زراعتها لقه ريبها؟؟؟ و امطارها فى غايه التأخر و اهم حاصلتها الزراعيه هى انواع الحبوب و يزرع فى انحاءها الجنوبيه التبغ و الكرم و الزيتون و التوت و سائر نباتات المنطقه المعتدله و لنباتاتها شكل خاص حيث ورقها يميل لونها الى اللون السجابى و اكثر نباتها ذات رائحه عطريه و يزرع فى اراضيها الشماليه البن و قصب السكر و بها مراعى واسع جدا ترتع بها الملايين من الغنم و بها احراج واسع معموره بالاشجار و الاخشاب الثمينه كشجر الصنوبر و غير ذلك و يوجد فى اشجارها ما علوه يزيد عن نحو ١٠٠ متر و هى غنيه بالمعادن خصوصا بالذهب فقد بلغت قيمه ما استخراج منه الى الآن ٥٣٥ مليوناً من الجنيهات و بها ايضا جمله معادن كالتحاس و الحديد و القصدير و الرصاص و الفحم الحجري .. و تجارتها راقيه سلم التقدم بكل سرعه واهم

صادراتها الاصواف التى يصدر منها بقيمه ٢٦ مليوناً من الجنيهات سنوياً و كذا اللحم يصدر منه مقادير وافره لاوروبا بعد تبريده ثم الذهب و بقيه المعادن و قيمه الصادر منها مع الوارد تزيد عن ٤٥ مليوناً من الجنيهات. و معارفها فى غايه النجاح و هى منتشره فى اكثر انحاءها و بها نحو ٢٥٠٠ مدرسه عموميه و كليه و الدين السائد بها هو البروتستانتى و حريه الاديان بها مطلقه و اللغه المنتشره بها هى الانكليزيه .. و بلغ عدد سكانها فى التقويم الاخير نحو خمس مائتين و كلهم اوروباويو الاصل و من جنس انكليزى غالباً و اما سكانها الاصيلون فنحو ستين الفا من البرابره المتوحشين منتشرون فى الصحارى و القفار لافرق بينهم و بين الحيوانات الاقليل .. و مالىتها آخذة فى النمو و الزيادة و الانتشار و هى فى غايه الانتظام و دخلها السنوى يبلغ نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها اقل من ذلك و هى بريئه من الديون .. حكومتها هى مؤلفه من ست حكومات انضمت الى بعضها سنه ١٣٢٠ و صارت ولايات متحده باعتراف انكلترا لها بذلك و هى مستقله عن بعضها تمام الاستقلال و تتصرف فى داخليتها بواسطه مجالس نوابها و الولايات المذكوره. هى فكتوريا و هى فى الجنوب الشرقى من استراليا سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نسمة و عاصمتها مدينه ملبورن و هى أكبر مدن أستراليا سكانها نحو ٥٠٠ ألف نفس و بها مدرسه جامعته و يصدر منها الذهب و اللحم و الصوف و من مدن هذه الولاية أيضاً مدينه بالارات و هى واقعته فى وسط مناجم الذهب و سكانها ٤٠ ألفاً. و الولاية الثانيه و لايه غاله الجديده الجنوبيه سكانها ١٣٠٠٠٠٠٠ نسمة عاصمتها سيدنى و هى واقعته فى قسم و يلس الجديده و ميناء جميله واسع و التجاره و هى مقام رئيس الولايات الاوستراليه المتحده و عدد سكانها ٤٠٠ ألف و بها مدارس علميه و مدرسه جامعته و بستان للحيوانات و قصور شامخه يصدر منها الاصواف و الجلود و من مدنها الشهيره مدينه نيوكاسل سكانها نحو ١٥ ألفاً و منها يصدر الفحم الحجرى. و الولاية الثالثه و لايه كونيسلند سكانها ٤٥٠ ألف و عاصمتها بريسبان و سكانها ١٠٠ ألف نسمة و بها يربى كثير من الماشيه و صادراتها الصوف و القصدير و النحاس. و الولاية الرابعه و لايه أستراليا الشماليه سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و أعظم مدنها مدينه بالمرستون على بحر يتمور. و الولاية الخاصه و لايه أستراليا الجنوبيه سكانها ٣٤٥ ألفاً و عاصمتها آديلايين

و بها ٤٠ ألف ساكن و بها مدرسه جامعه و ميناء باسمها يصدر منها الصوف و النحاس و الدقيق. و الولاية السادسة و لايه  
أستراليا الغربيه سكانها ٩٠ ألف نسمة و عاصمتها يرث و بها ١٢ ألف نفس

تاريخها .. اول مكتشف لهذه الجزيره الهولنديون سنه ١٠١٥ هجريه ثم امتلكتها انكلترا سنه ١١٨٤ هجريه و جعلتها منفى  
للمجرمين و كان ذلك فى قسم و يلس الجديده فمن اجتماع الجم الغفير من المجرمين مع مهاجره كثير من متعيشى الانكليزيين  
اليها اجتمع فيها أمه كبيره و انتشروا فى جميع انحاء الجزيره ثم لما رأت انكلترا وصولها الى تلك الدرجه أخذت تعتنى بأسباب  
ترقيها و تقدمها فأستت بها المعامل و شيدت بها المدارس ثم بعد مده منحتهم الاستقلال الادارى و أصبحت هذه الجزيره من  
أجمل البلاد و أرقاها و أغناها و من أجمل مستعمرات انكلترا

## باب الهزمه و الياء و ما يليهما

### اشاره

### [إيران]

و تسمى بلاد فارس و العجم ذكرها فى الاصل و قال بعض الجغرافيين هى بلاد فى آسيا الغربيه .. يحدها شمالا بحر الخزر و  
تركستان و القوقاز الروسيين و جنوبا بحر عمان و خليج البصره و غربا تركيه آسيا و شرقا افغانستان و بلوخستان و التركستان  
الروسيه و هى واقعه بين ٣٠ و ٢٥ و ٥٠ و ٣٩ من العرض الشمالى و ٤٤ و ٦٢ من الطول الشرقى و معظم طولها ١٢٠٠ ميل من  
الشمالى الغربى الى الجنوب الشرقى و معظم عرضها ٨٥٠ ميلا- و مساحتها نحو ٦٢٥ ألف ميل مربع تقريبا .. و معظم المملكه  
الاييرانيه مؤلف من هضبات جبلية شاهقه يبلغ ارتفاعها من ثلاثه آلاف الى أربعه آلاف قدم و هى محاطه من جميع جهاتها الا  
الشرق بجبال شاهقه الارتفاع أعظمها سلسله جبال البرز و هى سلسله كبيره خارجه من جبال قوه قاف تدخل المملكه من تخمها  
الشمالى و تغشاها بقمم سود و تمتد من اذربيجان الى استراباذ محاذيه للساحل الجنوبى من بحر الخزر ثم تتجه شرقا الى  
افغانستان و تركستان يبلغ ارتفاعها ٢٠ ألف قدم و يتفرع منها

جملة سلاسل و طبيعه الارض قاحله فقراء تحتوى على عده سهول رمليه مالحة .. و تبلغ مساحه سواحل ايران عند الخليج العجمى و جون عمان نحو ثمانمائه ميل و عند بحر الخزر أربعمائه ميل و أهم فرضها الجنوبيه بوشير الواقعه فى عرض ٢٩ شمالا و طول ٥٣ شرقا و اليها ينتهى السلك البرقى الممتد من كرشى تحت البحر و هى محور لتجاره ايران مع الصين .. و أنهارها قليله جدا بالنسبه لسعتها حتى لا يكاد يوجد بها نهر صالح لسير السفن و أشهر أنهارها نهرا رأس فى الشمال و هو فاصل بين اذربيجان و ترنسقو قاسيا و يصب فى بحر الخزر و بقيه أنهارها تصب فى البحيرات المالحة و بعضها يجف من شدة حراره الصحراء و ليس لهذه الانهار أهميه تجاريه تذكر اما بحيراتها فكلها مالحة و بعضها مر و أكبر بحيراتها بحيره هامون فى القسم الشرقى منها و بحيره أوريا أو أرمنيته الواقعه فى القسم الغربى منها و هى مع كونها صافيه الماء ربع وزنها ملح و هى كثيره المراره الى درجه لا تقدر أن تعيش فيها الاسماك و الحيوانات المائيه .. و هواؤها مختلف باختلاف مواقعها ففى الهضاب و الجبال العاليه هو حار جاف صحى و فى تلك الجهات الامطار نادره و فى سواحل بحر الخزر و الخليج العجمى الهواء حار رطب ردى ء مضر بالصحه

نباتاتها و زراعتها .. الأشجار بها قليله جدا الا أن سفوح الجبال فى الولايات الخزريه تغشيتها أشجار السنديان و الدرदार و التوب و الزان و الجوز و العرعر و كذا شجر البقس الذى يبلغ ارتفاعه الى ٣٠ قدما و يكثر الزيتون فى الاوديه و التين و العنب فى الوهاد و فى بعض الواحات يوجد النخل و يكثر فى سهول مردشت نبات السوس و فى كثير من الاوديه الورد و الآس و أنواع الزهور و يوجد فى بساتينها أغلب أنواع الفواكه كالتفاح و الآجاص و الدراقن و الكرز و المشمش و السفرجل و البرتقان و الليمون و الرمان و البطيخ الذى هو أكبر بطيخ فى الممالك المعموره و فى الولايات المجاوره لبحر الخزر يكثر شجر التوت و يربى الاهالى هناك دود الحرير و الزراعه بها منحطه و مهمله و لم تزل على الطرز القديم الخالى من العلوم و الآلات الجديده و اعتماد أكثر الاهالى فى الزراعه على الامطار لقله وجود المياه و من حاصلاتها الزراعيه القمح و الأرز و الذره و القطن و السكر و الأفيون و الزعفران و المحلب و الحرير و جملة عقاقير طبيه .. و هى

غنيه بالمعادن الثمينه و الاحجار الكريمه فيوجد بها الياقوت و الفيروزج و العقيق و اللؤلؤ و الاصداف بكثره و يستخرج منها النحاس بكرمان و مازندران و الرصاص و الكبريت بكرمان و فارسستان و الحديد بأذربيجان و الرصاص و الفضة بشواطئ بحر الخزر و نوع من برول الابيض أيضا .. أما صنائعها فمتأخره الا أن أهلها لهم خبره تامه خاصه فى بعض الصنائع منها صنع الاكلمه و الابسطه و الشيلان و الجرابات و لهم مهاره دقيقه فى النقش على الآنيه و الادوات الذهبيه و الفضيّه و النحاسيه و الاحجار الكريمه و الآلات الحربيه الا أن كميات مصنوعاتهم لقلتها لا تستحق الذكر .. و تصدر منها مصنوعات المذكوره الى جملة جهات و يرد اليها المصنوعات الاوروبويه و قدر مجموعهما بسبعه ملايين جنيه سنويا و ليس فيها من الطرق الموصله ما يذكر فلذا أصبحت هذه المملكه فى حاجه قويه الى الاصلاحات المدينه .. و اللغه الرسميه فيها و هى اللغه المنتشره فى شرقى فارس هى اللغه الفارسيه و يتكلم الاكراذ باللغه الكرديه و الأرمين بالارمنيه و الديانته العامه بل الوحيدىه هى الاسلاميه الا أن خمسه فى المائه على المذهب السننى و الباقي شيعى و بها نحو ١٣٠ ألف مسيحي أرمنى و سريانى على مذاهب مختلفه و يوجد فى بعض جبالها قليل من البارزىنى يعبدون النار و الشمس الا أنهم على و شك الاندثار .. و الفرس قوم مفطورون على الذكاء و الفطنه و الميل للحضاره الا أن معارفهم خصوصا الأوروبويه لم تزل متأخره و السير بها بطىء و ليس عندهم مدارس منتظمه لدراسه العلوم العصريه الا أن الشاء الحالى باذل غايه جهده فى نشر العلوم و تنظيم الشؤون المدينه و مع ذلك العلوم منتشره بين الطبقات العاليه من الأهالى و يوجد فى أمهات المدن مدارس كثيره كبرى يدرس فيها علم الهيئه و المنطق و الفلسفه و علم الكلام و علم الهندسه و اللغه الفارسيه و العربيه ..

و أعظم المدن و أكثرها مدارس مدينه شيراز و أصبهان و فى مدارس الحكومه بطهران تعلم اللغه الانكليزيه و الفرنساويه و أما معارفهم الطبيه فقليله جدا و لا زالوا متمسكين بالعقاير القديمه و لهم حذق شهير فى نقش الكتب و تحليلتها بالذهب و ليس لهم براعه فى فن الموسيقى و ليس عندهم من الجرائد الا جريده واحده فى طهران و هى الرسميه .. ينقسم سكان ايران الى جنسين أصليين و هما الايرانى و الطورانى و الاول هو



أكثر السكان الا أنه ممتزج بعناصر أخر كثيره كالتركمان و الترك و الكرد و الناجيك و الهلند؟؟؟؟ و القسم الثانى هو القاطن فى حدود البلاد و صحاريها و أهل هذا القسم يعيشون متفرقين و هم أهل حرب و كفاح .. و عدد المملكه الايرانيه نحو ١٢ مليون نفس و هى فقيره جدا بالنسبه لدول أوروبا الصغرى و دخلها السنوى يبلغ نحو ثلاثه ملايين جنيه و ليس عليها ديون تذكر و جيشها خال من الانتظام الحديث و يبلغ عدده فى السلم نحو ٦٠ ألف عسكري و يمكنها ايصاله الى ٢٢٠ الف جندي مده الحرب و ليس عندها بحريه حريه و لا تجاريه و سواحلها مهدده بالاسطول الانكليزى فى الخليج العجمى و محميّه بالاسطول الروسى فى بحر الخزر .. و حكومه ايران ملكيه مطلقه تجرى أحكامها تحت أوامر الشاه و نواهيّه و للولاه و كبار المأمورين من رجال السياسه أو الحرب سلطه فى دوائرهم تكاد تكون مطلقه و المسائل الجزئيه تجرى فيها الاحكام الشرعيه و ليس لهذّه الدوله ميل للاستعمار و لا طمع فى توسيع ملكها الا قليلا و سياستها الوحيدده المحافظه على ملكها و حياتها و هى تخشى بأس مطامع الروسيا من جهه و انكلتيرا من جهه أخرى الا أن توددها للاولى .. و تنقسم هذه المملكه الى احدى عشر ولايه كبرى و عاصمه الجميع طهران و هى مدينه واقعه فى سفح جبل دماوند و هى رديئه الهواء و بها مركز الشاه و سكانها نحو ٢٢٠ ألف نسمة .. و من عدنها أصفهان و هى واقعه فى وسط سهل مخصب بها كثير من الابنيه الفاخره و كانت سابقا عاصمه مملكه تيمور لنك ملك التتار و من أكبر و أجمل مدائن الشرق الا أنها الآن منقطه كثيرا عن عظمتها القديمه و سكانها ١٠٠ ألف نسمة .. و منها تبريز و هى ثانى مدينه فى العجم و هى واسعه التجاره و الصنائع و عدد سكانها ٨٠ ألف نفس .. و منها مدينه بندر عباس و هى مدينه و ميناء تجاريه على بوغاز مرو بالقرب منها مغاوص لؤلؤيه كثيره .. و مدينه بندر بوشهر و هى ميناء تجاريه على خليج العجم رديئه الهواء .. و مدينه بوفاروس و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه استراباد و هى أيضا ميناء تجاريه على بحر الخزر .. و مدينه شيراز فى ولايه فارسستان و كانت أول مدينه فى العلوم و المعارف سكانها ٣٢ ألف نفس و بجوارها جمله آثار قديمه .. و مدينه مشهد فى ولايه خراسان و هى مدينه صناعيه مقدسه عند الشيعه يعمل بها سنويا

احتفال عظيم لمقتل الحسين رضى الله عنه و يحج إليها ألاف مؤلفه منهم كل عام و عدد سكانها نحو ٧٠ ألفا .. و همذان و هي واقعه فى وسط جبال و بها كثير من البساتين و الانهار و بها من السكان ٣٥ ألفا .. و مدينة كيرمانشاه و هي مدينة فى سهل خصيب تعد من أجمل مدن العراق العجمى بها كثير من الفواكه و الزعفران و جملة صنائع و سكانها ٣٢ ألف نسمة .. و مدينة ديزوقول و هي مدينة صناعيه و سكانها نحو ٣٠ ألفا .. و مدينة كشان و هي واقعه فى الطريق الموصل بين طهران و أصفهان و هي مدينة صناعيه شهيره و عدد أهاليها ٧٠ ألف نسمة .. و مدينة يزد و هي واقعه فى صحراء و شهيره بصنائع الحرائر و تجارتها واسعة و سكانها ٥٠ ألفا .. و مدينة كرمان الواقعة فى مدخل الصحراء و سكانها ٤٥ ألفا .. أما تاريخ ايران القديم فمن كثره خرافاته لا يكاد القارى يركن اليه و لذا كان من الواجب الاقتصار فى الذكر على التاريخ الحديث فنقول مما كاد أن يتحقق أن فرقه كبيره من الاريانيين قدموا فارس من السند و استمروا بها عدة قرون الى نحو سنه ٦٥٠ قبل الميلاد و بهم سميت المملكه ايران و لبثت ملوك تلك الدوله الى عهد قوروش ثم لما جنس قوروش على تخت المملكه و عزم على التخلص من ربقتهم جاهر بالعصيان و لا زال يتكبد المكافحات الهائله الى أن ظفر و فتح عدّه بلاد و ضم مادي الى مملكته و صارت السطوه للفارس بعد أن كانت للماديين ثم فتح آسيا الصغرى و بابل مع ملحقاتها و هي آشور و شوشانه و سوريه و أسس إمبراطوريه كبرى ساد بها دين زرادشت ثم لما توفى خلفه ابنه قمبيز فضم الى مملكته مصر و أقاليم أخرى من أفريقيه الا أنه ظلم أكابر بلاد فارس و المصريين ظلما شديدا و استخون أخاه برديوس و قتله ثم بعده قتل نفسه و لا زالت ذريه قوروش تتبادل الملك الى زمن داريوس الذى هو آخر ملوك السلالة و فى ذلك العصر بلغت ايران أعلى درجات العز و صارت أقوى الممالك و أوسعها حتى أن مساحه أملاكها بلغت ٣ ملايين ميل مربع معظمها مأهول ثم غزاها الاسكندر بجيش مؤلف من ٣٥ ألف مقاتل يونانى و كسر عساكرها سنه ٣٣٤ و بعده استولى على الفرس قائده سلوقوس نيقاطور سنه ٣١٢ قبل الميلاد و جعلها قسما من مملكه سلوقيا و استمرت مده فى يد ذريته الى أن قام الفرينون و استخلصوها من أيديهم و طردوا اليونانيين من بلاد

فارس و استولوا عليها نحو ٥٠٠ سنة و فى سنة ٢٣٠ مسيحيه قام رجل فارسى يدعى أردشير و حارب الفريينيين و طردهم و استقل بالمملكه و أسس دوله بنى ساسان الذين ملوكهم هم أكاسره العجم و كانت لهم حروب شهيره مع ملوك الروم ثم استولى عليها بعده ابنه سابور الذى حارب جملة بلاد و أخضعها لسطوته و حاصر انطاكيه و أسرفاليرنانوس أحد قياصره الروم ثم خلفه بعده آخرون و من أشهر ملوك هذه العائله سابور ذو الاكتاف الذى حارب عرب الحجاز و ظفر بهم و حارب أيضا الرومانيين و كانت مده حكمه ٧٢ سنة و من مشاهيرهم أيضا كسرى أنوشروان الذى لم ير الفرس أعدل منه الى الآن و بالغوا فى حسن سيرته و عدله فتح الفتوحات و دانت له الملوك و فى أيامه وصلت عساكر الفرس الى البحر المتوسط من جهه الغرب و تجاوزت جيحون و الهند من الشرق و زحفت على بلاد العرب من الجنوب و كانت مده ملكه ٤٨ سنة و ذلك من سنة ٥٣١ الى سنة ٥٧٩ ميلاديه و فى سنة ٥٩٠ ملكها حفيده كسرى ابرويزا و كسرى الثانى و اشتهر أيضا بفتوحات كثيره و دوخ سوريه و فلسطين و مصر حتى وصلت عساكره الى طرابلس الغرب و قرطاجنه و جلست جنوده معسكره منصوره قرب القسطنطينيه مده ١٢ سنة و له شهره عظيمه فى الشرق و حكايات كثيره فى تواريخهم متعلقه بذكر قصوره و عروش و خزائنه و شعرائه و مغنيه و ذكروا اذ كان له ٥٠ ألف فرس عربى و ثلاثه آلاف امرأه من أجمل النساء ثم فى السنين الاخيره من ملكه انعكس سعده و بدل عزه ذلا حيث انتبه اليه هرقل و طرق ايران بجيش جرار و فى مده ست سنوات غلب كسرى و سلبه جميع فتوحاته الخارجيه و حرقت قصوره و فى نهايه الامر خرج عليه ابنه سيروس و قتله و كان ذلك سنه ٦٢٨ ميلاديه و من ذلك التاريخ الى جلوس يزدجرد الثالث على تخت الملك فى سنة ٦٣٢ كانت أمور ايران فوضى و اضطرب أمرها و اشتد بها الهرج و المرج و كان مسلمو العرب فى تلك الاوقات يطرقون المملكه و كان يزدجرد يحاول دفع هجماتهم فلم يتمكن و جرى له معهم موقعتان احدهما فى كاديسيا سنة ١٥ هجرية و الثانيه فى سهول نهاوند سنة ٢٠ قتل فيها نحو ١٠٠ ألف رجل و انكسر الفرس شر كسره و ولوا مدبرين و فرملكهم الى ولاياته الشرقيه ثم قتل سنة ٣٠ و بذلك

انقرضت دوله الساسانيين و محق دين المجوس و شعشع دين الاسلام فى تلك الاصقاع و انتشر و اعتنق الاهالى جميعهم هذا الدين و لم يحافظ على الدين المجوسى الا القليل و خضعت ايران للخلفاء فى القرنين التالين الى سنه ٢٤٦ و بها قام الصفار و هو نحاس ترك حرفته و جمع جيشا من الفرس و طرد عمال الخلافة و أسس دوله بنى الصفار و ملك منها بعده ثلاثه ملوك بسلطه ضعيفه و استمرت البلاد على هذا الحال الى أن قسمت ايران فى أواخر القرن الثالث الهجرى بين بنى سامان و الديللم فملكوا على شرقى ايران و افغانستان و ملكت الثانيه باقى البلاد و فى عهد هاتين الدولتين قام السلجوقيون فى سنه ٤٤٧ و استولوا على ايران و ملكها طغرلبك و الب أرسلان و ملك شاه و كان لهم شأن فى التواريخ الشرقيه و فى القرن السادس ضعفت دولتهم و اضمحلت و أمست ايران فوضى و اضطرب حالها الى أن طرقتها المغول و فتحوها سنه ٧٦٠ هجرية تحت قياده هولاكو خان حفيد جنكز خان و جعل الكرسي فى مراغه من أذربيجان و فى أول القرن العاشر استولى عليها الاسماعيليون من الفرس و لقبوا ملوكهم بالشاهات و كان أولهم الشاه اسماعيل و آخرهم الشاه حسين الذى جلس سنه ١١٠٦ هجرية و اشتهرت دولتهم أيضا بالصفويه ثم تغلب عليها الافغانيون و استولوا عليها نحو سبع سنين ثم طردهم منها نادر شاه و استولى على تخت الملك سنه ١١٤٨ و كان جبارا ظالما غزا بلاد الهند الشماليه و تغلب عليها و ظفر منها بغنائم وافره و ظلم الرعيه ظلما كثيرا ثم حبس عشر سنوات و قتل من قبل جماعه من قومه و بعد وفاته حدث نورات أهليه هائله و حروب طويله نزاعا على تخت الملك الى سنه ١٢٥١ و فيها انتقلت المملكه للعائله القاجاريه التى هى الحاكمه الآن و كان أول ملوكها أغا محمد خان ثم خلفه فتح الله شاه ثم بعده محمد شاه و فى أيامه قامت عده حروب بينه و بين روسيا و فقدت من ايران عده جهات منها كرجستان و جزء من أذربيجان و منغريليا و اريقان و القسم الأكبر من تاليش و وصل تخم روسيا الى جبل أروط و الضفه اليسرى من نهر الرس ثم خلفه محمد ناصر الدين شاه فى سنه ١٢٦٥ ثم قتل سنه ١٣١٤ بعد ما حكم البلاد بعدل و سداد مده ٤٨ سنه و خلفه ابنه مظفر الدين شاه و هو الملك الحالى

## [ايرلانده]

او ايرلاندا او ارلندا\* جزيره اوروباويه واقعه بين ٢٦ درجه و ٥١ دقيقه و ٢١ درجه و ٥٥ دقيقه من العرض الشمالى و بين ٢٠ درجه و ٥ دقائق و ٢٦ درجه و ١٠ دقائق من الطول الغربى .. يحدها شرقا بوغاز القديس جورج و البحر الايرلندى و البوغاز الشمالى و يحدها من بقية جهاتها الثلاثه الاوقيانوس الاثنتيكي و يفصلها عن انكلترا البحر الايرلاندى مساحتها ٣٢٥٣١٠٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو خمسه ملايين و لما كانت مستقله كان عددهم نحو ثمانيه ملايين و كسور .. و يبلغ طول ساحلها نحو ٧٥٠ ميلا من رأس مالين فى الشمال الاقصى الى رأس كلير فى الجنوب و يحيط بهذا الساحل ١٩٦ جزيره و سطحها منقسم الى سهل كبير و مجتمعات جبلية محدقه بالساحل يتخللها هضاب خصبه ارتفاعها من ٢٠٠ الى ٣٢٠ قدما. و انهارها كثيره كبحيراتها بل قلما تجاريها مملكه فى كثره انهارها و بحيراتها و اهم انهارها نهر شنون و هو اكبر نهر فى المملكه طول مجراه ٢٥٠ ميلا و اكبر بحيراتها بحيره نياغ فى ولايه الستر حيث تغطى ٩٨٢٥٥ فدان بل تعد بين البحيرات الكبيره فى اوروبا و اما هواؤها فهو لطيف معتدل و الرطوبه لا تفارق البلاد ابدا و بسبب ذلك كانت مروجها دائمه الخضار و النضره و معدل المطر الذى يهطل فيها سنويا ٣٦ قيراطا و لا- تتراكم الثلوج فيها طويلا- و هى قليله الزوابع و بالجمله فالمناخ بها صحى و الهواء معتدل جيد و ربع اراضيها صخور جرداء و مستنقعات آجاميه و ربعها الثانى قابل للحراة و الزرع و الباقي اراضى طينيه و رمليه كلسيه تاره و حديديه فى جهات اخرى و مزروعاتها الحنطه و الشعير و الشيلم و الفول و البطاطا و بعض الفواكه و من حيواناتها الخيل و البغال و البقر و الغنم و الماعز و الخنازير و جمله انواع من الطيور و الفنك و الأيل و يألف سواحلها من الحيوانات البحريه الحوت و العجل البحرى و لكن ليس بها حيوانات زاحفه و هم فى أخلاقهم كالامم الاوروباويه الا انهم بالاوروبوين الجنوبيين أشبه خصوصا فى الجهات التى لم يدخلها كثير من الانكليز و السكوتلانديين فترى فيهم من النزق و النخوه و الخفه ما ليس فى سكان انكلترا و سكوتلاندا و قد برعوا فى مستعمراتهم و لا- سيما فى الولايات المتحده الاميركانيه فى كثير من الصنائع أما فى بلادهم فأكثر صناعتهم الزراعه و أهم فروع الصناعات فى ايرلاندا المنسوجات القطنيه و الكتانيه

و عدد معاملها آخذ في الازدياد و يوجد في ايرلاندا نحو ١٠٠٠ مدرسه تحتوى على أكثر من مليون تلميذ و أما مدارس الاخوه [الخيره] فهي كثيره و بها عدد وافر من الطلبة و هي تفتح طول السنه و فروع التعليم فيها هي القراءه و الكتابه و الحساب و الصرف و الجغرافيه و الهندسه و المثلاث و الجبر و مسك الدفاتر و الكيمياء و علم السوائل و السمعيات و الكهربائيه و الآلات و الموسيقى و التصوير و بها كثير من المستشفيات و قد بلغت عدده جرائد الايرلانديين في بعض السنين نحو ١٦٥ جريده متنوعه و قد كانت هذه المملكه حائزه تمام استقلالها ثم في سنه ٨٢٠ وقع بها شقاق و اضطرب أمرها و استحکم الخلاف بين أمرائها فذهب أحدهم الى انكلتيرا و دعى ملكها للهجوم عليها فأرسلت انكلتيرا جيشا اليها ففتحها و ضمها الى بلاده بكل راحه ثم لا زال أمرها في اضطراب الى أن قام غلادستون و سعى في استقلالهم الادارى و لكن لم يفلح و هي منقسمه الى أربع مقاطعات و اثنتى و ثلاثين مديره و عاصمتها مدينه دوبلين في ولايه للستر و هي مدينه عظيمه فيها مدرسه جامعته و سكانها ٣٥٣٠٠٠ نسمة و مدنها الشهيره بلغامت و هي مدينه واقعه في أولستراغنى ولايات ايرلانده سكانها ٢٥٦ ألف نسمة

### [ايسلانده]

أى أرض الجليد هي جزيره كبيره في الاوقيانوس الاتلنتيكي الشمالى واقعه غربى أوروبا طولها ٣٢٥ ميلا و عرضها ٢٠٠ و عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نسمة من نسل النروجيين الذين نزلوا تلك البقاع سنه ٢٦١ هجرية و هم طوال القامات بيض البشره زرق العيون أقوىاء البنيه محبون للمعارف و العلوم و اهل صدق و استقامه و كرم الا- أن طباعهم الكسل و الشطط في المعيشه و نساؤهم أهل نشاط و عفه و لغتهم الاسكندينايا القديمه و يكثر في هذه الجزيره تراكم الثلوج بل هي في بعض الجهات لا تنقطع طول السنه و البراكين منتشره في جميع جبالها و بها جمله أنهار و بحيرات و ينابيع حاره و بها عدده و هاد و أوديه خصيبه جدا و معرضه للرياح الا أن زراعتها لجهل الاهالى و كسلهم لا زالت منحطه و الأشجار بها قليله جدا و كذا حيواناتها البريه و يوجد بها الثعلب و الايل و عدده أنواع من الحيوانات الندييه و كذا الطيور و ليس فيها من الزواحف شىء و أكثر معيشه أهاليها من ريع حيواناتهم الاهليه كالبقر و الغنم و الماعز و الخيل و يوجد بها من المعادن النحاس

و الحديد و الرصاص و الفضه الا أنها مهمله لقله الوقود و عاصمتها مدينه ريكيماويك سكانها نحو ١٠٠٠ نفس و كانت هذه الجزيره مستقله و كانت تجارتها رائحه و امتدت الى نروج و انكلتيرا و جرمانيا و استمرت على ذلك الى سنه ١٢٩١ هجريه و فيها اتحدت بالدانمرکه و بقى استقلالها اداريا

### [إيطاليا]

مملكه فى جنوبى أوروبا مشتمله على شبه جزيره ايطاليا و جزيرتى سردينيا و صقلية واقعه بين ٣٨ درجه و ٣٦ دقيقه و ٤٠ درجه و ٤٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٦ درجات و ٣٠ دقيقه و ٣٣ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى يحدها من الشمال الغربى جمهوريه فرنسا و شمالا سويسرا و النمسا و من الشمال الشرقى النمسا و المجر و شرقا بحر الادرياتيك و جنوبا بحر اليونان و غربا بحر الترينين و شكل هذه المملكه مستطيل من الشمال الى الجنوب بميله الى الشرق و معظم طولها يبلغ ألف ميل و عرضها مختلف فمن الجبهه الشماليه يبلغ ٣٦٠ ميلا- و من الجنوبيه ١٥٠ ميلا- و فى بعض جهاتها الوسطى نحو أربعين ميلا و مساحتها مع توابعها فى أوروبا ١١٠٦٢٥١ ميلا- مربعا و مساحه مستعمراتها فى افريقيه تبلغ قريبا من ٢٥٠٠ ميل مربع و طول سواحلها عدا الجزائر أكثر من ٢٠٠٠ ميل و أراضيها الشماليه معموره بجبال الالب الشامخه المكلله قممها بالثلوج دائما و الوديان المتقاطعه بالانهار و البحيرات و توجد الهضاب العاليه فى جبال الابنين و فى أراضي اومبريا و ابروزى و الهضاب القليله الارتفاع و السهول الواسعه فى أراضي پوى و كلايبره و يوجد فى مقاطعتى توسكانا و رومه و جوار نهر پوى سهول خصبه كثيره المروج و المستنقعات و هى فى انحطاطها تكاد تساوى سطح البحر و لذا هواؤها ردى ء غير موافق للصحه و البراكين و الزلازل كثيره الانتشار فى انحاء هذه المملكه و هواؤها معتدل فى القسم الشمالى منها صيفا حار جدا فى القسم الجنوبى و أما جهاتها الوسطى و سواحلها فوخيمه رديئه الهواء مده الصيف و كذا هواء صقلية شديد الحراره و يهب فيها ريح السموم التى يحصل منها أحيانا ضرر صحى عظيم .. و تحتوى ايطاليا على سلسلتين كبيرتين من الجبال احدهما جبال الالب فى شمالها الغربى و جبال الابنين المخترقه أواسط المملكه ممتده من الشمال الى الجنوب و من جزائرها جزائر ليارى البركانيه فى الجبهه الجنوبيه الغربيه

و جزيرة سيسيليا فى جنوب المملكة و جزيرة ساردينيا و جزيرة الآلب فى الجهة الغربيه منها ..

و من خلجاتها خليج جنوء فى الشمال الغربى الحاصل من البحر المتوسط و خليج فينيسيا فى الجهة الشرقيه و هو حاصل من بحر الادرياتيک و خليج تارانت فى الجنوب الشرقى و هو من بحر اليونان و لها ثلاثه بوغازات و هى بوغاز اوترانت فى بحر الادرياتيک و بوغاز بونيفاسيون بين جزيرتى ساردينيا و كورسيكا و بوغاز مسينا بين جزيرتى سيسيليا و ايطاليا ..

و من أشهر أنهارها نهر ارنو و نهر تيبرو الصادران من جبال آبنين و يصبان فى البحر المتوسط و نهر اديج و نهر پو الصادران من جبال الآلب و يصبان فى بحر الادرياتيک و بها عدده أنهر أخرى صغيره لا- أهميه لها و بها بحيرات كثيره أشهرها بحيرات ماجورى و لوجانو و ايريو فى سفح الآلب و بحيره بيروس فى غرب نهر آرنو و بحيره كوتشيو فى جنوب نهر پو و الحيوانات الاهليه موجوده بها بجميع أنواعها كالخيل و البغال و الحمير و البقر و الغنم و الماعز و الجاموس و النحل و دود الحرير و الخنازير و نحو ذلك و ليس فى ايطاليا قسم خال من أرض خصبه بالطبيعه أو بالعمل الفنى و معظم أراضيها جبلية كانت أو غيرها صالحه للزراعه و لا يهمل أهاليها من زراعاتها سوى القمم الثلجيه و بها كثير من الغابات المحتويه على الصنوبر و الكستنا و السنديان و نحو ذلك و مراعيها فى غايه الخصابه و أخصب أراضيها الجهات الشماليه و تبلغ مساحه الأراضي الزراعيه منها نحو ٦٠ مليون فدان و من مزرعاتها القمح و الأرز و الدخان و التوت و الكروم و الزيتون و النخل و سائر أنواع الفواكه كالبرتقان و الليمون و الصبير و الرمان و الدراقن و الخوخ و قصب السكر و غير ذلك .. و بها من المعادن الفحم الحجرى و زيت البترول و الحديد و الكبريت و الرخام الاحمر الشفاف و الأبيض و الاسود و بها أيضا عدده مياه معدنيه أشهرها فى توسكانه .. و عندها من الصنائع الضروريه ما فيه الكفايه و ما يلزم لذلك من المعامل الا أن المعامل الكبيره ليس لها وجود عندها لكنها مجتهده فى ترقيه صناعتها قدر الامكان و من مصنوعات الروائح العطريه و المنسوجات الحريريه و الصابون و غير ذلك و بها معامل لانشاء السفن و المدرعات و غير ذلك ..

و قد كانت هذه المملكة فى الأعصر القديمه أغنى الدول تجاره ثم انحط قدرها التجارى بانقسامها الا أنها الآن آخذة فى التقدم التجارى بكل همه و نشاط و أعظم صادراتهما



الحرير الخام و الدقيق و المعكرونه و الحبوب و الزيت و الخمور و الكبريت و الرخام و البيض و الزيتون و سائر أنواع الفواكه و أكثر صادراتها الحرير و الزيت و الخمور و الزيتون و الكبريت و تقدر قيمتها بنحو ٢٧ مليون جنيه؟؟؟ و قيمه الوارد اليها بنحو ٥٠ مليون جنيه و هى فى مؤخر الدول تجاره و بعض من صغراها .. و أما أنهارها فغير قابله لسير السفن الكبيره و ترعها غير كافيه لحاجه البلاد و الطرق التجاريه فى جنوب المملكه مفقوده تماما و أما السكك الحديديه فهى ممتده فى أغلب انحاءها و يبلغ طولها نحو ١٠ آلاف ميل .. و اللغه المنتشره بها هى الايطاليه و هى اللغه الرسميه و يوجد فى بعض شمالى المملكه و أطرافها لغات كثيره بلهجات مختلفه و الديانه العامه هى الكاتوليكيك و بها نحو ١٠٠ ألف نسمة من البروتستانت و نحو ٨٠ ألفا من اليهود .. و هى قاصره فى تقدمها عن درجه معارف بقيه الدول و عدد الجاهلين للقراءه بها يبلغ نحو ٥٠ فى المائه خصوصا فى الولايات الجنوبيه أما أهالى الولايات الشماليه فهم فى تقدم فى أنواع المعارف و العنون العصريه و عندهم عدده مدارس جامعته لكنها لا تماثل مدارس و كليات الدول الكبرى فى الاتقان و انتظام التعليم و بها أيضا عدده مطابع و صحف سياسيه و علميه كثيره و بها نحو ٤٩٥ مكتبه تحتوى على نحو ٤٧٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب .. و هذه الدوله أفقر دول أوروبا الكبرى و أضعفهن ثروه و تقدر ثروتها بنحو ٢٣٠٠ مليوناً من الجنيهات و يخص الواحد من ثروه مملكته ٧٣ جنيهها و الأزمه الماليه فيها بالغه أقصاها و قد بلغت الاموال المرهونه على الارض الزراعيه نحو ٦٠٠ مليون جنيه و لا تمضى مدته الا و ترفع فيها أصوات العصيان من بعض المدن طالبين أقوائهم الساده للرمق و التخلص من ربقه هذا الضيق ليس منتظرا الا بعد سنين كثيره و أغلب التعامل فى المملكه الايطاليه فى النقود الورقيه و أما الذهب و الفضة فهى عاليه الأسعار جدا .. و ماليتها فى غايه من العسر و ميزانيه البلاد مختله ترمو مصاريفها على وارداتها بفرق باهظ كل عام و تبلغ وارداتها سنويا نحو ٦٠ مليوناً و نفقاتها أكثر من ٦٤ مليوناً من الجنيهات و عليها من الديون نحو ٥٠٠ مليون جنيه تبلغ أكثر الوارد فى تسديد فوائده .. و عدد سفنها البخاريه و الشراعيه ١٣٦٠ سفينه مجموع الجميع نحو ٨٠٠ ألف طونولانه و مجموع ما ذكر كان لترويج تجارتها و ثقل؟؟؟

بضائعها كما أن حربيتها كافيه لحمايه سواحلها و أسطولها و ان كان صغيرا الا أنه منظم أكثر من جيشها البرى و عندها من الجنود البحريه نحو ٢٥ ألف جندى و تنفق على بحريتها نحو ثلاثه ملايين من الجنيهات سنويا و جيشها البرى عدده فى السلم نحو ١٨٠٠٠٠ مقاتل و يمكنها ايصاله فى الحرب العمومى الى ثلاثه ملايين عند الامكان الا- أنه قليل الانتظام بالنسبه و أقل بدرجات من جيش دول أوروبا و ضباطه غير متقنين للفنون الحربيه و من جمله البراهين على ذلك فشله فى حرب الحبشه سنه ١٣١٣ هجرية و تبلغ نفقات جيشها البحرى و البرى نحو ١٣ مليون جنيه سنويا ملكها الملك هجرت؟؟؟ الاول ولد سنه ١٢٦٠ هجرية و كان جلوسه على تخت الملك سنه ١٢٩٥ و حكومتها ملكيه دستوريه نيابيه فيها مجلس شيوخ و مجلس نواب و القوه التنفيذيه فى يد الملك و التشريعيه فى يد مجلس النواب و منذ دخلت ايطاليا فى دائره التحالف الثلاثى اختل نظام أمرها حيث اضطرها هذا التحالف الى سلوك خطه المتحالفين من التجهيزات و الاستعدادات الحربيه و فاقا لشروط المحالفه و لم يتم لها ذلك الا بوضع الضرائب الباهنله التى أثقلت ظهور الأهالى و عكرت صفوهم و أوقعتهم فى ضنك شديد و فقر مدقع و بسبب هذا التحالف اغتازت منها فرنسا التى لها عليها الأيدى البيضاء قديما و حديثا خصوصا حين توحيد ممالكها فبسبب جحودها نعمتها عليها فسخت العهده التجاريه المعقوده بينهما و رفضت تجديدها و ضربت على الخمر الايطاليه الوارده اليها رسوما فاحشه أوقعت بها زراع ايطاليا فى ضنك شديد و لم تكتف بهذه المصيبه بل جددت لها مصيبه ثانيه بقبولها دسائس انكلتيرا التى غررتها و أغرتها على احتلال سواحل الحبشه و التوغل فى بلادها و مدافعه عن ناموس الاستقلال الوطنى أثارت الاحباش فى وجهها حربا جبريا أصلت به الايطاليين نارا حاميه و انتهى الأمر بفوز الاحباش فوزا عظيما و رجع الايطاليون بخفى حنين و باؤا بفشل عظيم و لم ينالوا من سعيهم الا تكبد الخسائر الباهظه و انحطاط قدر جيشهم أمام عيون الناظرين و قبولهم الشروط المهينه لشرفهم و الماحقه لحقوقهم و لهذه الدوله جمله مهددات لا- محيص لها عنها منها عداوه فرنسا لها و منها ترقب البابا الفرصه لاسترداد نفوذه المسلوب منه خصوصا و الأمم الكاتوليكيه عضد قوى لمساعدته و منها الجمهوريون و الاشتراكيون الذين لا يزالون ناظرين

للحكومة بعين السخط و مع جميع هذه العلل الفاتكه بجسمها لا تزال نفسها مستشرفه للاستيلاء على طرابلس الغرب و انتزاعها من يد الدوله العليه و الذى يظهران العله التى أصابتها أيام حرب الحبشه قد ثارت عليها و اشتاقت الى دوائها و بالجمله هذه الدوله خاليه عن التدبر فى سياستها غافله عن التبصر فى عواقب أمورها و لو أنصفت نفسها لبذلت جهدها فى سد خروق الثورات الداخليه التى لا تزال قائمه فى وجهها و أصلحت علائقها السياسيه مع الفكاتيكان و فرنسا و سلمت على مالها و استراحت .. و تنقسم هذه المملكه الى ١٣ مقاطعه كبرى تحتوى على ٦٩ ولايه صغيره و هى رومه و هى واقعه على سواحل البحر المتوسط أراضيها خصبه و لكنها متأخره زراعتها و أشهر مدنها روميه و هى عاصمه المملكه الايطاليه كائنه على نهر نيبر و بها مقام البابا و الملك معا و هى أغنى بلاد المملكه خصوصا فى تحفها و آثارها التى منها سراى الفاتيكان التى بها اقامه البابا و مقاطعه أمبريا و أشهر مدنها أورفيتو المشهوره بخمورها و مقاطعه بيمونتى و هى واقعه شمال غربى ايطاليا خصبه التربه جيده الهواء كثيره السكان و من مدنها الشهيره تورين الواقعه على نهر بو و هى العاصمه القديمه للبلاد و سكانها نحو ٣٥٠٠٠٠ نفس و مقاطعه لومبارديا المستخلصه من النمسا و هى خصبه الاراضى جيده الهواء و من مدنها ميلان و هى مدينه صناعيه واسعه التجاره و عدد سكانها ٤٢٠ ألف نفس و مقاطعه فينسيا المستخلصه من النمسا أيضا و كانت من أعظم جمهوريات المعموره و هى خصبه التربه كثيره المياه و من أشهر مدنها فينسيا و هى مدينه مبنيه على قوائم خشبيه مغروسه فى بحر الادرياتيك محتويه على ١١٧ جزيره جميله المنظر متقدمه التجاره و الصناعه و سكانها ١٦٠٠٠٠ و مقاطعه أميليا و من مدنها الشهيره بولونيا و هى شهيره فى صناعه المعكرونه و بها أقدم مدرسه جامع و عدد سكانها ١٥٠٠٠٠ نسمة و مقاطعه مارش و انكون و من مدنها و انكون و هى ميناء تجاريه مهمه و مقاطعه توسكان المشهوره بخصابتها و من مدنها فلورانس الشهيره بمعاملها النساجه و سكانها نحو ٢٠٠٠٠٠ نفس و مقاطعه نابولى و هى مجموع ولايات ايطاليا الجنوبيه و هى خصبه التربه لكنها منحطه الزراعه و أهلها فى غايه الكسل و الجهل و الشقاوه و أكثرهم لصوص و من مدنها نابولى و هى مبناء عظيمه ذات موقع ظريف و بها تصنع الأقمشه الحريريه و سكانها ٥٤٠٠٠٠ نسمة

و مقاطعه أبوليا و هي مجموع سهول واسعه جافه و بها عده مدن و مقاطعه كالابرو و هي أراض جميله كثيره اللصوص و من مدنها رجزيو على بوغاز مسينا و مقاطعه سيسليا و هي جزيره في غايه الجمال و الخصابه لكن زراعتها منقطه غالب أهاليها أغبياء فقراء و من مدنها بالرم و هي مدينه تجاريه مهمه و عدد سكانها ٢٧٠٠٠٠ و مقاطعه جزيره ساردينيا و هي ذات أراض جبلية مهمله الزراعه و أهلها في فقر مدقع معيشتهم من الصيد الساحلي و مركزها ميناء فاجلياري و سكانها ٤٠٠٠٠ نسمة و كانت شهره هذه المملكه باسم ساتورينيا ثم غلب عليها اسم ايطاليا نسبه الى ايطالوس أحد ملوكها السابقين و لم يظهر لها تاريخ الا من حين ظهور روملاس مؤسس روميه و السلطنه الرومانيه و بقيت في أيدي الرومانيين الى سنه ٤٧٦ ميلاديه و بها انقرضت دولتهم و استولى عليها ادواكر ملك الهول و سماها بايطاليا ثم افتتحها يتودريك ملك الاسترغوث ثم استخلصتها من أيديهم السلطنه الشرقيه و في عام ١٠٨ هجريه استقلت أماره روميه و دخلت في سلك الجمهوريات تحت رأسه البابا ثم أغار الفرنسيون على ايطاليا سنه ١٨٤ ثم انفصلت عنها بمأموريات متعدده تحت سلطه جرمانيا ثم في سنه ١٩٦٧ أخذت أماراتها تستقل تدريجا الى عام ٩١٠ و فيها استولت عليها اسبانيا ثم تبدلت أحوالها في حروب نابليون بونابرت و تقلبت أطوارها تقلبا عظيما و لم تزل على هذه الحاله الى سنه ١٢٣٠ و بها رجعت رومه و ملحقاتها الى البابا ثم في سنه ١٢٧٧ اجتمع أعيان تلك الممالك و أقرروا على خلع ملوكهم و الانضمام الى ساردينيا فأخذت الممالك تنضم الواحده بعد الأخرى و دعى ملكها ملكا على ايطاليا ثم في سنه ١٢٨٨ وضع يده على رومه التابعه للبابا و جعل الاقليم كله مملكه واحده ثم مات في سنه ١٢٩٦ و خلفه ابنه همبرت و هو الذي دخل في التحالف الثلاثي و استولى على خليج عصب في البحر الأحمر و احتلت جيوشه مصوع و جرد سيفه على الاحباش سنه ١٣١٣ و عليه دارت الدائره المشؤمه و انهزم شر هزيمه كما تقدم

[باب القريتين] \* موضع بطريق مكه قال زهير

عهدي بهم يوم باب القريتين و قدزال الهماليج بالفرسان و اللجم

### [باريس]

او باريز عاصمه فرنسا و هي اجمل و اضرف و الطف مدينه فى العالم و اكبر مدينه فى اوروبا بعد لوندريه و اغناها فى الفنون و الآثار و الهياكل بعد روميه و اولها فى العلوم و المعارف و المدينه واقعه على ضفتى نهر السين ارتفاعها عن سطح البحر ١٩٠ قدما و هي كدائره مزدوجه طولها ٣٤ كيلومترا محاطه بالحصون المتينه و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و لها ٥٦ بابا و تسعه معابر تمر منها السكه الحديدية و طول طرقها العموميه ٨٨٨ كيلومترا و بها ما يزيد عن ٨٢٠٠٠ منزل و بها اكثر من ثلاثه آلاف شارع و بها جملة آثار منها الشارع العمومى المدعو بولفار القاسم للمدينه من الجنوب الى الشمال يقطعه الراكب بنحو ساعتين و هو ليلا لبهاء انواره و زخارفه اجمل منه نهارا و منها القصر الملكى المسمى بالى رويال و هو عباره عن مربعين متصلين ببعضهما مبنيه عليهما قصور و منازل و حمامات و مطاعم و فى وسط احدهما حديقته ناضره و روضه انيقه زاهره يدور بها عدده مبارك و قهاوى و منها شاتر لزي و هي بستان كانه قطعه من الجنان معمور بالقهاوى و التياترات و باعلاء ميدان واسع يتصل به اثنا عشر طريقا و بوسطه القوس المشهور بقوس النصر الذى شاده نابليون و صور على جدرانها جميع حروبه التى انتصر بها و منها بلاس دولا- كونكورد و هو بطحاء فى مركزها حوضان كبيران و خوارات تحيط بها المصابيح الكهربائيه و بين الحوضين المسله التى استجلبت من مصر سنه ١٢٤٦ هجرية و منها حديقته التويلرى التى هي من اجمل حدائق باريس و منها عمود فندوم و هو عمود نابليون الاول مصنوع من نحو الف و مائتين من المدافع النحاسيه المغتتمه فى حروبه مع ملوك اوروبا و فى اعلاه تمثال للامبراطور المذكور و منها غابه بولونيا و هي من ابداع المنتزهات و اجملها و منها بستان الحيوانات و النباتات و منها قصر اللوفر و هو قصر بديع جدا كان مسكنا لملوك فرنسا و صار

الآن متحفا للفنون الجميله و الآثار و هو كمتحف لوندرد من جميع الوجوه و منها التويلرى المحتوى على انفس بدائع الملوك و منها جران اوبرقو هو من اظرف ملاهى العالم قدرت نفقات بنائه و تزويقه باربعه ملايين و نصف من الجنيهات و منها قصر بوكسا بنورغ و هو من اظرف القصور و بجواره الرصد خانه الفرنساويه و منها قصر الانفالييد و هو مقام العجزه من الجنود و العسكريه و به آثار الاسلحه القديمه منذ عرفت الاسلحه فى المعموره الى الآن و بها غير ذلك مما يطول شرحه و بها من المعامل مالا عدد له و من مصنوعات الشيلان الفاخره و انواع المفروشات الباهره و الادوات و الآلات و الحلى و الاوانى الصينيه و الساعات و انواع الاسلحه و الورق و جميع انواع الخرداوات اما معارفها و فنونها و جمعياتها العلميه و مدارسها فما يعجز القلم عن حصرها حيث بها مآت من الجمعيات العلميه و مآت من المدارس و بها ثمانيه كتبانات تحتوى على ثلاثه ملايين من المجلدات و يصدر بها زياده عن ٣٠٠ جريده يومية و اسبوعيه و شهريه و اما طرق الانتقال فكثيره ايضا منها نهر السين الجارى داخل المدينه الصالح لنقل البواخر الناقله للركاب ثم السكك الحديديه و الترامواى و عربات الخيل و عربات الامنبوس و غير ذلك و اما التجاره فهى فى غايه الرواج و اشهر محالها قصر البورصه و مخزن اللوفر و مخزن بون مارشى و غيرها .. و اما حصانتها و قوتها العسكريه فهى احكم مدينه فى المعموره بسبب قوه حصونها و متانه قلاعها و تسورها بالسور المتين العريض المحصن بخمسين قلعه و خارجه خندق عريض عميق و محيط السور ٤٠ كيلومترا و هو مبوب بالابواب الحديديه و كانت باريس فى نحو سنه ٥٢ قبل الميلاد و مجموع اكواخ على ساحل السين مسكنا لجمله قبائل من الجنس الباريسى الذى هو فرع من البلجى و هو جيل متوحش خلقه الغزو و صنعته الصيد و كانت فى تلك الاعصر تطرقهم الرومانيون ثم لما وهنت قواهم عن مدافعه الرومانيين سلموا رقابهم لهم و صاروا تدريجا يتخلقون باخلاقهم و لما تولى بوليانوس الامبراطوريه الرومانيه قرر لهذه المملكه حقوقها القديمه و منحها امتيازات جديده و استمرت عدده قرون مركز الوالى الرومانى ثم لا زالت تتداولها الايادى الغالبه قرنا بعد قرن و هى تترقى فى الفنون و الصنائع و المدينه و الثروه و التجاره

الى سنة ١٣٤٠ و فيها استولى على الملك شارل العاشر و من حوادث ايامه محاربه الجزائر و فتح بعضها ثم فى سنة ١٢٥٢ خلفه لويس فيليب و فى ايامه تم فتح الجزائر و اسر الامير عبد القادر الجزائرى تم فى سنة ١٢٦٧ انتخب البرنس نابوليون رئيسا للجمهوريه ثم انتخب امبراطورا على فرنسا فى سنة ١٢٦٩ و من حوادثه محاربه الروس و النمسا و انتصاره عليهم و حرب الصين اشتراكا مع انكلترا ثم فى سنة ١٢٨٧ سبت الحرب بينه و بين المانيا و دارت الدائره عليه فقامت الجمهوريه الثالثه و عين المسيو تير رئيسا لها و انعقد صلح المانيا على يده ثم استعفى عن الرآسه سنة ١٢٩٠ و خلفه المارشال مكما هون ثم فى سنة ١٢٩٦ انتخب بدله المسيو جول و فى ايامه احتلت فرنسا تونس سنة ١٢٩٩ كما احتلت مملكه كمبوديا فى الهند و الصين سنة ١٣٠١ ثم خلفه الموسيو كارنو ثم قتل سنة ١٢١٢ و خلفه المسيو كازمير ثم استعفى عن الرآسه و خلفه المسيو فلكس فور و من اعماله عقد التحالف الثنائى مع روسيا

### [باطون]

بفتح الباء ممدوده و ضم الطاء مشبعه آخره نون\* قصبه لواء لازستان فى ولايه طرابزون واقعه على البحر الاسود و هى مدينه حصينه و بحسن موقعها الجغرافى لا- تكاد تخشى بأس عدو لا برا و لا بحرا و مرفأها احسن المرفائى فى تلك الجهات و عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ من مسلمين و نصارى و جراكه و بها عدده حمامات و جملة جوامع و مكاتب و مدارس و كنيسه و قضاء باطون يشتمل على ٣٥ قرية و اهلها نحو ١٦ الف نفس صنعتهم نسج اعييه الصوف و الادوات النحاسيه و بها عدده غابات خشبيه تنقل الى الجهات المجاوره لها و قد حاول الروس الاستيلاء على باطون فى حربها الاخيريه مع الدوله العليه فلم تقدر على ذلك لحصانتها ثم كانت من جملة الاماكن التى تخلت عنها الدوله بموجب شروط الصلح التى عقدت سنة ١٢٩٥

### [باكين]

بفتح اوله ممدودا و كسر الكاف المشبعه آخره نون و باللغه الصينيه بى لشنغ؟؟؟ اى العاصمه الشماليه\* هى عاصمه مملكه واقعه فى سهل فسيح رملى فى عرض ٣٩ درجه و ٥٦ دقيقه شمالا و طول ١١٦ درجه و ٢٧ دقيقه شرقا على بعد نحو ٣٥ ميلا من السور العظيم و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين من الانفس تقريبا و هواؤها بارد جدا

فى الشتاء و ماؤها يتجلد من كانون اول الى آدار و فى فصل الربيع يهب فيها كثير من الرياح و الزوابع و يرتفع الترموتر فى صيفها من ٧٥ الى ٩٠ درجه و بالجمله فالهواء بها صجى و الامراض الوافده بها نادره

### [بالى]

بفتح اوله و كسر ثانيه مشبعين\* جزيره فى الارخبيل الملاسى و اقصى جزائر سنده الصغرى بين جاوه و لو مبوك طولها سبغون ميلا و عرضها ٣٥ ميلا ..

و مساحتها ٢٢٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٦٠٠٠٠٠٠ نسمة و فيها بركان يعرف بفوتنغ باتو و ارتفاعه ٧٠٠٠ قدم و اراضيها خصبه كثيره المياه و اهم حاصلاتها فى الجبهه الجنوبيه منها الحبوب و البطاطه الحلوه و فى الجبهه الشماليه الارز و القطن و البن و النيل و التبغ و صادراتها الجلود و الزيت و وارداتها الافيون و التبلل و العاج و الذهب و الفضة و اهلها بارعون فى صناعه السلاح و الصياغه و الحداده و هم على الظن من نسل هندی و ليس فى الارخبيل كله من يحافظ على العادات الهنديه الا اهالى هذه الجزيره و سكان لومبوك و لغتهم السنده و من عادات اشرفهم احراق الاموال بالنار و كثير من اعيانهم بارعون فى المعارف و الآداب و عندهم مكاتب كتب خطيه معتبره معظمها ترجمه من اللغه الجاويه و الملاسيه و يوجد فى هذه الجزيره نحو ٤٠٠٠ من المسلمين و ٨٠٠٠ من الصينيين و كانت هذه الجزيره مستقله منقسمه الى تسع امارات ثم فى سنه ١٢٦٤ هجرية تحرشت بهم هولندا بصوره احتياليه تحرشا ادى الى وقوع حرب بين الفريقين و كانت الدائره على الهولنديين و لحقهم بهم خسائر باهظه ثم جدت هولندا حملات اخرى تمكنت بها من نوال بعض مقاصدها

### [باميان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هي\* مدينه عامره ببلاد هراه الى شمالى غزنه و شرقى هراه و هي واقعه فى بعض جبال خراسان و من بعض جبالها يخرج نهر جيحون و بها معدن زئبق و عين كبريتيه و ذكروا انه كان بها قصر ذاهب فى الهواء باساطين مرفوعه منقوشه بانواع الصور و لهذه المدينه ذكر كثير فى الدوله الفوريه و ايام التتر

### [بانباس]

بفتح اوله و اسكان ثانيه و فتح الياء آخره سين\* مدينه قيصرية فيلبس



القديمه و هي قريه بناحيه الشعره فى لواء حوران من ولايه سوريه على مسافه ٦٠ كيلو مترا من دمشق يوجد بها عده آثار قديمه و قد كانت بانياس مدينه عظيمه من أعظم مدن سوريه و قد أكثر المتقدمون فى وصفها و وصف رياضها و لها ذكر مهم قبل الاسلام و بعده و قد فتحها المسلمون فى سنه ١٥ للهجره مع ما فتحوه فى بلاد الشام على يد أبى عبيده بن الجراح ثم تداولتها أيادى مختلفه من اسلام و افترح الى سنه ٥٥٩ هجرية و فى تلك السنه فتحها نور الدين محمود بن زنكى و من ذلك التاريخ ثبتت للمسلمين ثم انتقلت الى يد الايوبيين فى سنه ٥٧٥ ثم فى سنه ٦١٤ نازلها الافترح و نهبوا فقصدوا الايوبى و خربها و غيرها من تلك النواحي ثم جددت و لم تزل باقيه الى الآن

### باب الياء مع التاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [بتراس]

بكسر أوله و اسكان التاء و راء ممدوده و اسكان السين\* مدينه حصينه فى بلاد اليونان فى الشمال الغربى من بلاد مورده واقعه على جون باسمها و هي قصبه ولايه أخائيه تبعد عن أتينا ١٠٧ أميال و عدد سكانها ٢٦ ألف نسمة و هي ذات حصن متين ظريفه الموقع عريضه الاسواق المنتظمه خصبه التربه جيده الهواء و هي مركز تجارى مهم فى موقعها و ميناؤها أمين محجوب عن الرياح و العواصف بسد كبير فى البحر طوله ٣٥٠ مترا و عليه مناره و من صادراتها الزبيب و الرمان و البرتقال و الزيت و الخمر و غير ذلك و بها معامل للقطن و مرشح و عده جرائد و قد كانت سابقا بيد الأتراك ثم انتقلت الى اليونان سنه ١٢٤٤ هجرية

### باب الباء مع التاء و ما يليهما

#### [بشيه؟؟؟]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هي بلاد من سوريه واقعه الى شرقى بلاد حوران و ذكرها أبو الفداء و قال من قراها دومه و عيون و المجدل و صرخد

و قد كانت لأيوب الصديق ملكا قال ابن الاثير و كان له بها ألف شاه برعاتها و خمسمائه فدان يتبعها خمسمائه عبد و دخلت  
بثنيه فى ملك المسلمين أيام فتوح الشام سنة ١٥ للهجرة و كانت بها وقعه بين عبد الله بن على العباسى و حبيب بن مره المرى و  
كانت لحبيب فخلع عنها و ذلك سنة ١٣٢ هجرية و وقعه أخرى بين المضريه و اليمانيه الدمشقيين سنة ١٧٦ فقتل من اليمانيه نحو  
٨٠٠ نفس و وقعه أخرى بين ابن أبى الساج و خمارويه بن احمد ابن طولون سنة ٢٧٥ انهزم فيها ابن أبى الساج بعد قتال شديد و  
سنة ٢٩٢ وصل اليها عبد الله بن سعيد من قبل زكرويه القرمطى و حارب أهلها ثم أمنهم فلما استسلموا اليه قتل مقاتليهم و سبى  
ذرائعهم و أخذ أموالهم و فعل مثل ذلك بنواحيها

### باب الباء مع الحاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [بحرين]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني فى الدائره هى اسم اطلقه العرب على بلاد واسعه ممتده على ريف البحر الفارسى من البصره  
الى حدود عمان و كانت قصبته مدينه هجر و أما الآن فهى قسم من الاحساء على حدود عمان من جهه الشمال الغربى ممتده  
من ٢٥ الى ٢٩ درجه من العرض الشمالى فيدخل فيها شبه الجزيره الكبير الذى هو بلاد البحرين مع الجزائر التى تقرب منه و  
احدى هذه الجزائر و هى كبراها هى المسماه بالبحرين فى الحقيقه كما هو مشهور الآن و تسمى جزيره أوال أيضا و قد بلغت  
البحرين شهره شاسعه قديما و حديثا خصوصا لؤلؤها و طولها من الشمال الى الجنوب من ٦ الى ٧ فراسخ جغرافيه و عرضها لا  
يتجاوز فرسخين و هى كثيره المياه و لكثرت ما بتلك الاراضى من الينابيع كانت فى غايه الخصابه و من حاصلاتها اللوز و النمر و  
الليمون و الرمان و العنب و التين و الحنظله و الشعير و يوجد فى قعر البحر هناك ينابيع عذبه تجرى بغوص الغواصون لها و  
يملاؤن منها القرب للمراكب و كان سابقا فى البحرين ما ينوف عن ٣٦ قريه و أما الآن ففيها مدينتان و ١٥ قريه و المدينتان هما  
منعمه و هى قصبه الجزيره واقعه على الطرف الشمالى الشرقى و عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة و هى جيده البناء

ذات أسواق رائجه و الى شمالها ميناء حسن لكنه صعب المراسى و المرسى الذى الى الجنوب الشرقى آمن للسفن و المدينه الثانيه رفين و هى مدينه قديمه و أعظم صادرات البحرين هو اللؤلؤ و مغاصه مختص بالاهاالى و عدد مراكبه نحو ٤٠٠٠ و وقت مغاصه من حزيران الى أيلول و يباع فى مكانه حالا و يتباع تجار الهند أكثره و الباقي يرسل الى أوروبا و بلاد العرب و العجم و قدرت قيمه وارداته بحسب تعديل الانكليز بنحو أربعمائيه ألف ليره انكليزيه بعد طرح النفقات و الرسوم للمشايخ و لمراكب الدول المحافظه لذلك و يوجد فى البحرين بعض آثار قديمه من عهد البورتوغاليين الذين ملكوها سنه ٩٢١ هجرية ثم استولى عليها الفرس أيام نادر شاه ثم لا زالت العرب تنازعهم اياها الى أن استخلصتها منهم سنه ١١٩٩ و استقرت بيدهم الى الآن تحت سياده الباب العالى

## باب الباء مع الغاء و ما يليهما

### اشاره

### [بخارست]

بكسر الراء أى مدينه السرور قاعده أميريه الفلاخ و البغدان واقعه فى ٢٥ درجه و ٤٤ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٢٦ دقيقه من الطول الشرقى تبعد عن ملتقى نهر دمبويجه بنهر الطونه و عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة أكثر بيوتها من الخشب على طبقه واحده و أكثرها رحيب مزين بالشرفات و محاط بالجناات أسواقها الكبرى مبلطه و منوره بالغاز و هى تحتوى على مدرسه كليه و ثلاث مدارس عاليه و مدرسه كبرى للاناث و نحو ١٥ مدرسه ابتدائيه و عدده مدارس خصوصيه و مدرسه للطب و الجراحه و مدرسه للفنون المستظرفه و ١٥ مطبعه و ١٣ مكتبه و مجامع للتحف و مدرسه للقباله و عدده مستشفيات و دار للايتام و أربعة مراسح للالعاب و ميدان و منتزه جميل و بازار كبير و هى حسب الظاهر تعد من البلاد الشرقيه و لكنها من عدده أوجه مدينه عرييه و هى أعظم مراكز رومانيا التجاريه تصلها السكك الحديديه بعده بلاد و أهم تجارتها الحبوب و الصوف و الجلود و العسل و الشمع و الماشيه و الادهان و أكثر تجارها پونان و أرمن و يهود أما صناعتها و باعتها فألمان و أهم صناعتها شريط الذهب و الفضة

و الآنيه الفضيه و البسط و المنسوجات الكتانيه و سروج و فراء و مسابح و قلائد و قد رزئت هذه المدينه بالطاعون مرارا و هلك منها خلق كثير و حدثت بها عدده زلازل فخربت أكثر أبنيتها القديمه و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى ثم فى القرن العاشر فتحها العثمانيون ثم تداولتها أيادى الدول و فى سنه ١٢٧٨ صدر أمر دولى مصدق من قبل الدوله العليه بمنحها الاتحاد مع البغدان تحت لقب رومانيا

### [بخارى]

و تكتب بالالف بدل الياء ذكرها فى الاصل و قال البستاني هي\* قصبه خانیه فى تركستان المستقله من آسيا الوسطى و هي من أعظم مدن آسيا واقعه فى ٣٩ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض الشمالى و فى ٦٠ درجه و ٢٥ دقيقه من الطول الشرقى فى سفح هضبه تحف بها سهول مخصبه و يحيط بها سور زوى عليه أبراج متفرقه مستديره و له ١١ بابا و محيطه نحو ١٤ كيلومترا و ارتفاعه ثمانيه أمتار و هي ذات منظر بهيج و أبنيه معتبره و بها ٣٦٠ جامعا و مسجدا و ١١٣ مدرسه و ٣٨ خانا و ١٥ سوقا و ١٦ حماما و جملة قصور جميله و أسوار مشرفه و أحسن جامع بها الجامع الواقع فى ساحه سجستان أمام قصر الخان مساحته ١٠٠ متر و علو قبه ٤٠ مترا و بها عدده معامل للسج القطن و عمل ورق الحرير و صنع الاسلحه و تصوير الاقمشه و غير ذلك و ماؤها قليل و هواؤها ردى و من جملة أمراضها الوطنيه مرض يعرف عندهم بالرشته و معناه خيط و هو المرض المعروف عند الاطباء بالعرق المدنى و الفرنيت و من عوائد أهلها الاكثار من شرب الشاى و تجاره بخارى و اسعه متصله بروسيا و ايران و كابل و هي بلد قديمه شهيره أكثر العرب من ذكرها و أطنبوا فى مدحها و قد فتحت فى سنه ٥٤ للهجره فى زمن معاويه بن أبى سفيان على يد عبيد الله بن زياد ثم فى سنه ٢٠٤ انتقلت الى ولايه بنى سامان على يد أحمد بن أسد بن سامان و بقيت فى يدهم الى سنه ٣٨٩ و فيها خرجت من دولتهم و استولى عليها أيلك خان التركى ثم فى أوائل القرن الخامس الهجرى انتقلت للدوله السلجوقيه و كان آخرهم خوارزم شاه فى أوائل القرن السابع و حين استولى عليها قتل جميع الملوک و أصحاب السطوه فى تلك الجهات و أهان التتر كذلك فلما وصل الخبر لملكهم جنكز خان المشهور سار قاصدا خوارزم فسار اليه خوارزم شاه ملاقيا له

و وقعت بين الفريقين معارك هائلة فرجع خوارزم شاه الى بلاده و حصن المدن و قواها بالحصون و جعل فى حصون بخارى  
عشرين ألف فارس و أعددها للحصار ثم جمع العساكر و نزل بالقرب من بلخ ثم بعد مده وصل التتر الى بخارى و حاصروها و  
قاتلوا ثلاثة أيام قتالا شديدا لم يكن لأهل خوارزم طاقة فغارق العسكر البلد و هربوا الى خراسان فلما أصبح أهل البلد و ليس  
عندهم من العسكر أحد أرسلوا قاضيهم يطلب الامان فأجابهم جنكز خان ففتحوا له أبواب المدينة فدخل التتر بخارى و طلبوا  
كل ما كان للسلطان هناك من الذخائر و الاموال و كان قد بقى بالقلعه نحو ٤٠٠ فارس من عسكر خوارزم شاه فأحاط بهم التتر  
و حاصر القلعه ١٢ يوما و اشتد القتال بين الفريقين الى أن ضعف من بالقلعه فغلبهم التتر و أخذوا القلعه منهم و قتلوهم عن  
آخرهم ثم أحضر جنكز خان أعيان البلد و طلب منهم الاموال و النقود التى عندهم ثم أمرهم بالخروج فخرجوا مجردين الا من  
تياهم و نهب التتر البلد و قتلوا من وجدوه بها و اقتسموا من بها من النساء و الاولاد و فعلوا أفظع القبائح و أفحش الفواحش ثم  
ألقي جنكز خان النار فى البلد و أحرق المدارس و المساجد و خربوا الاسواق و عذبوا الناس فى طلب الاموال و أصبحت بخارى  
خاويه على عروشها و ذل أهلها ذلا شديدا و تلاشى بها العلم فلم يبق بعد ذلك فيها الى مده طويله حيث ان التتر و المغول عاثوا  
فيها ثلاث مرات الا ان جنكز خان جدد بعضها فى آخر حياته لكن لم يقوم من أمرها شيئا و لم يرجع لها بعض رونقها الا فى  
أيام التمرلنك ثم لا زالت تتحسن الى هذه الايام فيوجد بها الآن ١٠٨٠٠ نفس يدرسون الحديث و التفسير و الفقه و الطب  
القديم و علم النجوم و أما العلوم الحديثه فليس لهم بها احتفال .. و تطلق بخارى أيضا على خانيه نفسها و هى من تركستان  
المستقله واقعه فى آسيا الوسطى يحدها شمالا صحراء قزل كوم و شمالا بشرق و شرقا تركستان الروسيه و خوقند و قهندز و  
جنوبا بلخ و ميمند و افغانستان و غربا خيوا .. و مساحتها ١٠٠ ألف ميل مربع و عدد أهلها مليونان و نصف و أكثر أراضيها  
خصبه و بها عدده أنهار منها نهر جيحون و هواؤها جيد و يتدئ صيفها من آدار و ينتهى فى تشرين أول و يرتفع الترمومتر فيه  
الى ٩٠ درجه فى النهار الا ان لياليه بارده و أبرد الا شهر بها كانون الثانى يصل فيه الزئبق الى ٦

و من جمله مزروعاتھا القمح و الشعير و الذره و الارز و السمسم و التبغ و القنب و جميع البقول و الخضار التي توجد في المدارين و يوجد الذهب في بعض أنهارها و يوجد بها من الحيوانات الالهيه و الوحشيه ما هو موجود في أغلب البلدان و اكثر أهاليها لغتهم التركيه و الدين الغالب فيهم هو الاسلام و لهذه البلاد تجاره مهمه مع البلاد الاجنبيه الا ان المظالم الجاريه هناك و السلب الذي اعتاده التركمان في ضواحيها آخر التجاره هما تستحقه و من صادراتها الراوند و القطن و الجلود و الحرير و المنسوجات الحريريه و الشيلان و أنواع الثمار و حكومتها مستبده عسكريه تحت حمايه روسيا و خانها هو قائد الجيوش و صاحب الامر و الحكم و رئيس الدين و تحت يده وزير و قهرمان و جابي الرسومات و له جيش مؤلف من ٤٠ ألف فارس و يمكنه عند اللزوم ايصاله الى ٦٠ ألفا [بخراء] ذكر في الاصل انها ماء منته في طرف الحجاز و قال في معجم ما استعجم قال المفجع في كتابه الذي سماه المنقذ البخراء منزل من منازل البحرين بين البصره و الاحساء يقال تنجرت البخراء و قال غيره البخراء أرض بالشام سميت بذلك لعفونه في تربتها و ننتها؟؟؟ انتهى

### باب الباء مع الدال و ما يليهما

#### اشاره

#### [بدا]

بفتح أوله و تشديد ثانيه مقصور على وزن فعلى موضع بالباده قال أبو دؤاد

سالكات سبيل قفره بداربما ظاعن بها و مقيم

#### [البيعان]

موضع بالحجاز في ديار خنعم قال هدبه بن خشرم

و قد كان اعجاز البيعين منهم و مفترق النقعين مبدا و محضرا

كذا معجم ما استعجم

## [برتوغال]

مملكة باروبا يحدها شمالا و شرقا اسبانيا و جنوبا و غربا الاتلنتيك معظم طولها من الشمال الى الجنوب ٣٦٦ ميلا و معظم طولها من الشرق الى الغرب ٢٧١ ميلا- و طول شطوطها البحريه ٥٠٠ ميل تدخلها شعبه من سلسله جبال البرانس فتقسمها الى قسمين شمالي شرقي و جنوبى غربى و أشهر أنهارها نهر التاج و دورد و وادى يانه و جميعها آتية من اسبانيا و الانهر الخارجه منها هي نهر سداون و منديفو و كافادو و بحيراتها غير مهمه و مساحتها مع جزائر آسوره و ماديره فى الاتلنتيك ٢٤ ألف ميل مربع و مساحه مستعمراتها فى افريقيا و غيرها ٨١٦ ألف ميل مربع و هواؤها فى غايه الاعتدال الا فى السواحل فانه حار و عدد سكانها فى أوروبا خمسه ملايين و عدد سكان مستعمراتها فى افريقيه و آسيا سته ملايين نسمة و أغلب أنواع الحيوانات الاهليه موجود بها و زراعتها فى غايه التأخر و الاهمال من قله الاعتناء و الافاراصيه فى غايه الخصبه و من محصولاتها الزراعيه البرتقال و أكثر أنواع الثمار و الزيت و الزيتون و النحل و قليل من القطن و قصب السكر و المعادن بها كثيره لكنها مهمله سوى ملح البحر فانه يصدر منه الى شمالي أوروبا خصوصا انكلترا مقادير وافر و الصناعه بها متأخره جدا و يصنع بها الآن الفخار الصينى و قليل من المنسوجات القطنيه و الاسلحه و الاجواخ و الآنيه الزجاجيه و أغلب تجارتها فى أيدي الانكليز الحائزين لثروه البلاد و دائره التجاره بها ضيقه جدا حيث قيمه صادراتها خمسه ملايين و نصف جنيه و طرقها قليله جدا و أنهارها غير قابله للملاحه و يوجد بها نحو ٩٠٠ ميل من السكك الحديديه مرتبطه بسكك اسبانيا. و اللغه الرسميه بها هي البرتغاليه المشتقه من اللاتينيه و بها يتكلم جميع السكان و الدين المنتشر بها هو الكاتوليكي و المعارف بها فى غايه التأخر و مدارسها قليله و التعليم بها مهمل و أكثر الاهالى لا يعرفون القراءه و هم مع الاسبان أجهل الجنس اللاتينى و سفنها التجاريه لا تذكر و عندها أسطول حربى صغيرا أكثر سفنه من الطرز القديم و ثروتها لا تزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه و ماليتها فى خلل زائد و قد أعلنت

افلاسها منذ عشر سنوات و عليها ١٣٠ مليون جنيه من الدين و عدد جيشها فى السلم ٥٠ ألف مقاتل و يمكنها ايصاله الى ١٥٠ ألف عسكرى مده الحرب الا ان ماليتها لا تساعد على ذلك و ملكها الملك كارلوس الاول و حكومتها درستوريه و سياستها مسالمة الدول و المحافظه على أملاكها و سياستها الداخليه فى غاية الاضطراب من الفقر و كساد الاحوال و من دسائس الحزب الجمهورى الذى لا زال يتزايد و هى منقسمه الى ١٨ مديريه و عاصمه الجميع ليسبون و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نفس

### [برزدينى]

بفتح أوله و كثر ثانيه و اسكان الزاى و كسر الراء ممدوده آخره نون\* ولايه و لواء و مدينه من تركيا فى أوروبا اما الولايه فيحدها شمالا السرب و بوسنه و غربا الجبل الاسود و شرقا نهر الطونا و جنوبا يانيا و سلانيك .. مساحتها ١٩٩٠٠ كيلومتر مربع .. و عدد سكانها ٥٠٩٥٧٦ نفسا منهم ٣٥٠ ألف من المسلمين و الباقون نصارى و يخترقها شعب من جبال الالب الديناريه و جبال دبره و شعب من البلقان و يمر بها عدده أنهر و هواؤها بارد فى الشتاء معتدل فى غيره و أراضيها خصبه جدا يزرع بها القمح و الشعير و الذره و التبغ و الارز و سائر الفواكه و الخضر و أنعامها كثيره و من صادراتها الصوف و السمن و الجلود و الحبوب و الزيت و التبغ و الحرير و ملح البارود و السلاح و أكثر واردتها القطن و الفولاذ و الجوخ و الكبريت و البترول و الطرايش و النعال و نحو ذلك و سكانها لفيف من الارناوط و السرب و البلغار و غيرهم و قد مدت بها سكه حديديه من سلانيك الى سكوب و هى ذات أهميه تجاريه و حربيه و أما اللواء فهو مقسوم الى ٩ أقضيه أعظمها قضاء برزرين المشتمل على ١٦٩ قريه و سكانها ٤٥ ألف نسمة و أما المدينه فهى قصبه الولايه و هى واقع على سفح جبل شارطاغ على نهر دره الذى يقسمها الى شطرين و لها عليه نحو ٥٠ جرا و هى على بعد ١٠٨ أميال من أشقودره و عدد سكانها نحو ٤٥ ألفا من مسلمين و أروام و بعض طوائف أخرى و قد افتتحها السلطان بايزيد سنة ٧٨٣ هجريه

### [برمنابا]

بفتح أوله و اسكان ثانيه بعده ميم و نون و ألف و باء معجمه بعدها ألف موضع بالسواد قال يحيى بن نوفل فى عبد الله بن عتبه



كنت ضيفا ببر منايا لعبد الله و الضيف حقه معلوم

انتهى معجم ما استعجم

### [بروسه]

بضم الاول و الثانى\* مدينه من آسيا الصغرى و هى قصبه خداوندكار تبعد ٥٧ ميلا- عن القسطنطينيه الى الجنوب .. و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة من مسلمين و أرمن و أروام و يهود و لها تجاره واسعه مع حلب و أزمير خصوصا فى البسط و الاقمشه و الحرائر و الاطالس و بالقرب منها ينابيع معدنيه مشهوره و فى سنه ١٢٧٣ هجرية حدثت بها زلزاله خرب بها أكثر البلده و من الجمله ٨٠ جامعا و قتل نحو ١٠٠ ألف من الاهالى و فى سنه ٧٨٩ دخلها تيمور و حرقها ثم جدد بناءها السلطان محمد الثانى و قد اشتهرت بما فيها من المحسنات الطبيعیه و الآثار السلطانيه و مدافن السلاطين القدماء و الجوامع العديده و كثره ينابيعها و بساينها الظريفه و أسواقها المتسعه الا ان الزلزاله شوتهها و قد دخلها ابن بطوطه و وصفها وصفا حسنا

### [بريده]

ذكر فى الاصل أنها ماء لبنى ضبينه و قال البستانى أيضا هى\* مدينه بالقصيم من جزيره العرب فى شمالى عنيزه عدد سكانها ٢٥٠٠٠ نفس و هى من منازل حجاج بغداد بها أسواق حسنه و شوارع فسيحه و يحيط بها سور تحفه البساتين التى يحيط بها سور آخر و أبراج و خنادق و بها قصر قديم يقيم به شيخ البلد و كانت ذات تجاره و ثروه الا أنها انحطت فى أيام تعدى الوهابيين و قد أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى سنه ١٢٣٣ بعد حصار ثلاثه أيام و دك حصونها ثم عادت لهم سنه ١٢٥٩

### [بريم]

بفتح أوله و كسر ثانيه\* جزيره من بريطانيا الكبرى فى بوغاز باب المنذب فى مدخل البحر الأحمر على مسافه نحو ٩٠ ميلا من عدن الى الغرب .. و مساحتها سبعة أميال مربعه و عدد سكانها ٢١١٠ من الأنفس و هى تقسم البوغاز الى ترعين تسمى احدهما بالبوغاز الصغير و الثانيه بالبوغاز الكبير و الاول هو الذى بين بريم و ساحل أفريقيه عرضه نحو ١٣ ميلا و لكن السفر به خطر حيث يوجد هناك مجموع جزائر صغيره بركانيه تسمى الاخوه الثمانيه و السفن عاده تمر من البوغاز الصغير بين الجزيره و رأس باب المنذب على ساحل اليمن و عرضه هناك ميل و نصف و أرض بريم

صخريه بركانيه الاصل و هي تعلقو نحو ٢٣٠ قدما فوق سطح البحر فى أعلى أقسامها و هي خاليه من النبات الاماندر و ليس بها ماء أصلا و على الجانب الغربى منها ميناء جيد عمقه سبع قامات يسع أربعين مركبا حربيا و بأعلى مكان من الجزيره مناره و على رأس البوغاز حصون مشرفه على الترعه و لما فتحت ترعه السويس صار لها أهميه للمحافظه على الطريق الجديد الى الهند فحل بها الانكليز لذلك فى سنه ١٢٧٤ و هي تحت حكم حاكم عدن

### [بستان]

\* مدينه من تركيه آسيا واقعه على نهر سيحون على الجانب الشمالى من طورس على بعد أربعين ميلا من مرعش الى الشمال الغربى سكانها نحو ١٠ آلاف نفس و هي واقعه فى سهل خصبه التربه جيده الزراعه أشبه ببستان و لذا سميت به و بها عدده جوامع و يكتنفها عدده قرى و قضاؤها يشتمل على ٦٠ قريه عدد سكانها نحو ١٩ ألف نفس منهم نحو ألف مسيحيون و الباقون مسلمون و هم مركبون من أكرد و تركمان و أرمن و فيه آثار حصون قديمه و من حاصلاته التبغ و الزيتون و العفص و الارز و غير ذلك و من صناعه أهله البسط و نحوها من المنسوجات الحسنه

### [بسكوه]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني\* هي مدينه عظيمه من بلاد الغرب بأفريقيه كانت قاعده بلاد الزاب تبعد مرحلتين عن قلعه بنى حماد و هي ذات أسواق حسنه و حمامات و أهلها علماء على مذهب أهل المدينه و بها جبل ملح و كانت أولا للغالبيه ثم الشيعه ثم صنهاجه ثم صارت قصبه بنى مزنى و لها فى أيامهم أخبار مهمه زحف اليها سعاد الرياحى فى قوم من المرابطين سنه ٧٠٣ للهجره و حاصر بها ابن مزنى و قطع نخيلها و لم ينل منها فرحل عنها ثم عاد سنه ٧٠٥ و حاصرها أياما و كان بها العسكر السلطانى فجرت معركه شديده قتل بها سعاد فلما علم أصحابه أقبلوا الى بسكوه و حاربوها و أحرقوا عمال بنى مزنى بالنار. أما الآن فهى مدينه فى ولايه قسطنطينه من الجزائر تبعد ٢٣٢ كيلومترا عن قسطنطينه الى الجنوب الشرقى واقعه على نهر صغير باسمها و هي أشهر مدن الزاب .. و عدد سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس نصفهم تقريبا أوروبايون أكثرهم فى العسكريه و هي مؤلفه من سبعه قرى متفرقه فى أرض ذات نخيل محيطها ٢٠ ألف

فدان و أهلها الوطنيون مولعون بشرب الحشيشه و بها جامع ذو مناره عاليه جدا و قلعه بناها الفرنسيون و بيوتها مبنيه بالطوب و قد استولى عليها الفرنسيون سنه ١٢٦٠ و بها يزرع الفلفل و البن و التيل و قصب السكر و الوانيل و الخروع و الزعفران و القطن و بها من النخل ١٢٥ ألف شجره و بها أيضا الزيتون و البقول و الحبوب و الفواكه و ارتفاع هذه المدينه عن سطح البحر ١١٠ أمتار و درجه الحراره فيها من\* الى ٤٨ درجه من سنتكراد و هواؤها فى غايه الجوده و اللطف

## باب الباء مع الشين و ما يليهما

### اشاره

### [بشاق]

بفتح أوله و بالقاف على بناء فعال\* قريه معروفه بين أهناس و الاسكندريه و فى الحديث دخل ابليس العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه حتى دخل بشاق ثم دخل مصر فباض فيها و فرخ و بسط عقريه قال ابن وهب قال الليث كان ذلك فى فتنه عثمان رضى الله تعالى عنه انتهى معجم ما استعجم

### [بشاور]

\* هى مقاطعه من الهند الانكليزيه فى بتجاب متاخمه لكشمير و ولايه جلال آباد الافغانيه .. مساحتها ١٨٠٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة و هواؤها حار جدا فى الصيف و أراضيها خصبه و نباتاتها تستقيم كل السنه و يكون منها محصولان و أعظم حاصلاتها الحنطه و الشعير و الدرره و الزنجيل و التبغ و القطن و نوع فاخر من الرز يسمى بارا لانه يسقى بماء نهر بارا و أنواع كثيره من الفواكه .. و بشاور أيضا مدينه هى قصبه المقاطعه المذكوره واقعه على نهر بارا .. سكانها ٥٠ ألف نسمة و هى محاطه بسورمتين و لها قلعه حصينه و قد استولى عليها الانكليز سنه ١٢٦٦ و الذى أسسها هو السلطان محمد الأكبر

## [بصره]

ذكرها فى الأصل و ذكرها البستاني أيضا و قال هى\* اسم لمدينتين احدهما بالمغرب و هى خربه و الأخرى بالعراق و هى المدينة العربيه الاسلاميه الشهيره بنيت و مصرت فى خلافه عمر رضى الله تعالى عنه سنه ١٤ للهجره عند ملتقى دجله و الفراه و يعرف ملتقاهما بشط العرب و كان قصد عمر بذلك أن يتخذ للمسلمين مدينه يشتون بها و يستريحون من غزواتهم فى بلاد الفرس فبنى المسلمون هناك سبع دساكر اثنتين بالخربيه و اثنتين بالزابوقه و ثلاثا فى موضع قيل له فيما بعد دار الأزردو كان البناء أولا- بالقصب لكثرتة هناك فاحترقت فبنوها باللبن و قد بنى فيها عتبه مسجدها و بنى دار أمارتها دون المسجد فى الرجه التى يقال لها رجه بنى هاشم ثم بنى أبو موسى الأشعري مسجدها باللبن ثم جاء زياد فبنى المسجد بالجص و سقفه بالساج و لم يكن بها فى أول سنى بنائها الا حمام واحد حيث كانت الحمامات لا تبنى الا باذن الولاة فاستأذن عبد الرحمن ابن أبى بكر الوالى فأذن له و من ثم كثرت الحمامات ثم من المشهور أن وقعه الجمل كانت فى سنه ٣٦ للهجره و فى سنه ٧٥ دخلت فى ولايه الحجاج بن يوسف فدخل الكوفه و أرسل الى البصره الحكم بن أيوب الثقفى أميرا ثم قدمها هو و خطب على منبرها و تهدد الناس شديدا فوثبوا به و كان مقدمهم عبد الله بن الجارود فاجتمعوا على مبايعته و خلع الحجاج فبايعوه سرا و أعطوه الموائق و أظهره سنه ٧٧ و كان الحجاج قد بقى بعدد قليل فزحفوا عليه و نهبوا أمتعته و سبوا نساءه ثم خافوا من محاربه الخليفه فانضم اليه بعضهم ثم وقع بعض شقاق فانحاز اليه جماعه أخرى و كان قد يئس من الحياه فلما كثر جيشه نهض للحرب فأصاب ابن الجارود سهم فوق قتيلا و ضعفت عزائم أصحابه فنادى الحجاج بالأمان ثم كانت الحروب بين الحجاج و شبيب الى آخر القصة الشهيره ثم فى سنه ١٠١ استولى عليها ابن المهلب و سنه ٢٥٧ استولى الخارجى صاحب الزنج عليها و خربها و ما حولها من القرى ثم نادى فيها بالأمان و طلب حضورهم فلما حضروا اغتنم الفرصه و غدر بهم و لم ينج منهم الا القليل و لم يصرف جيشه عنها حتى خربها و لم

يزل الزنج يعيشون فيها مده طويله الى أن دهمتها أيدي القرامطه ثم دخلت فى ولايه بنى بويه و فى سنه ٤٢٤ استولى عليها جلال الدوله و فى سنه ٤٩٩ ملكها سيف الدوله صدقه بن مزيد و لم تزل الأيادى تتقلب عليها الى أن تملكها العثمانيون سنه ١٠٤٨ هجرية فى أيام السلطان مراد الرابع ثم أخذها العرب سنه ١١٠٧ و سلموها للعجم ثم أخذها العثمانيون ثم تغلبت العجم عليها ثانيا ثم استرجعها العثمانيون سنه ١١٩٣ ثم استولى عليها الوهابيون سنه ١٢٣١ ثم أخذها منهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت بيد خديوى مصر من سنه ١٢٤٢ الى سنه ١٢٥٠ و منها عادت الى العثمانيين و كانت البصره فى تلك الحروب و الملمات قد خربت و أنشئت ثانيه فى مركز يبعد عن مركزها الأول ١٤ كيلومترا الى الشمال الغربى و كان انشاؤها فى القرن التاسع الهجرى و قد كانت فى الأعصر القديمه من أشهر المدن و أكثرها علما و أدبا و أعظمها تجاره و أجلها شأنا و لا سيما فى أيام العباسيين الذين أكثروا بنياتها و شيّدوا قصورها و مساجدها و كانت فى مركزها ثانيه بغداد فى الشهره و كانت مركز التجاره بين أوروبا و العراق و العجم و الهند و كان بها معامل الديباج و الأقمشه الحريره فكانت البضائع الأورباويه نستبدل ببضائع العجم و تتفرق منها القوافل الى المدن الجليله فى آسيا و أما علومها و فنونها فكانت أشهر من أن تذكر و تخرج منها فحول علماء المسلمين و فقهاءهم و اشتهرت بأئمه المعتزله لان أهلها كانوا يجنحون الى هذا المذهب و أنشأ بها فى القرن الرابع الهجرى مدرسه عظيمه و طارصيتها فى الآفاق و صارت البصره تدعى قبه الاسلام و يدعى أصحاب هذه المدرسه باخوان الصفا و قد بثوا أفانين العلوم الدينيه و الفلسفيه بمؤلفات و مصنفات كثيره و مناظرتها مع الكوفه فى العلوم العربيه شهيره و منشوره فى الكتب العربيه و كانت الأرجحيه غالبا مع البصريين الا- أنها بعد ذلك التقدم و تلك العظمه و الشهره انعكس أمرها و أخذت فى السقوط و زاد انحطاطها سرعه غزوات العرب حتى أشرفت فى القرن السادس الهجرى على الخراب قال ابن بطوطه و قد دخلها فى القرن التاسع أهل البصره أهل مكارم أخلاق و إيناس للغريب فلا يستوحش بينهم غريب و هم يصلون الجمعة فى مسجد أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه و هو من أحسن مساجدها صحنه متناهى الانفساج

و مفروش بالحصباء و له سبع صوامع و هو بناء على مثل الحصن و فيه المصحف الكريم الذى كان عثمان رضى الله تعالى عنه يقرأ فيه لما قتل و أثر الدم باق فى الورقه التى فيها قوله تعالى (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) انتهى باختصار و المصحف المذكور سلب بعد ذلك من البصره و نقل الى سمرقند و منها الى روسيا و هو الآن فى مكتبه بطرسبرج الملكيه .. و أما البصره الآن فهى مركز ولايه لواء باسمها قرب ولايه بغداد تبعد ٨٨ كيلومترا من الخليج العجمى الى الشمال و ٤٢٠ كيلومترا من بغداد الى الجنوب الشرقى و بينهما فى النهر مسافه ٧٢ ساعه مساحتها ١٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ٢٠٠ ألف نسمة بين مسلمين و نصارى و يهود و أراضيها منبسطة خصبه لا جبال لها و لا غابات و أبنيتها من اللبن و أسواقها ضيقه و عرض نهرها نحو ربع فرسخ و بها أبنيه جميله و تبلغ حرارتها صيفا ٤٠ درجه و هواؤها ردى جدا لكثرة المستنقعات الحاصله من فيضان نهرها و قد بنت الدوله العليه فى السنين الأخيره فى ولايه رديف باشا سدودا لدفع كثره الفيضان بلغت نفقاتها نحو من مائه ألف جنيه و انتفعت بذلك الأراضي نفعاً عظيماً و تحسن هواؤها كثيرا و ضواحيها مخصبه جدا ينبت بها الأرز و الورد و الحنطه و التبغ و أنواع الفواكه و التمر و هو أهم تجارتها بسبب كثرته بها فان غيطانه تمتد الى مافوق البصره بمسافه عشر ساعات و تنتهى الى خليج فارس و مقدار التمر الحاصل منها يبلغ سنويا ثلاث مليونات أقه بقيمة أربعة ملايين فرنك و يصدر منه الى الجهات كميات وافره و قد انتظمت فى البصره سفن تجاريه تسير بينها و بين انكلتيرا و الهند و إيران و منها تصعد الى بغداد فى النهر سفن تجاريه صغيره انكليزيه و عثمانيه أنشئت فى أيام مدحت باشا و ينقسم لواء البصره الى أربع متصرفيات و ٢٢ قضاء و ١٥ ناحيه و بندرها البصره و أشهر مدنها المنتفك و كورنه و عماره ثم القطيف و الحفوف و غيرها

### باب الباء مع الطاء و ما يليهما

#### اشاره

#### [بطرسبرج]

\* ولايه حديثه من ولايات روسيا .. مساحتها ٢٧٦٠ ميلا مربعا

و عدد سكانها ١٣٢٥٤٧١ نسمة و أراضيها مسطحه فقره كثيره المستنقعات\* و بطرسبرج أيضا عاصمه امبراطوريه روسيا تبعد ٣٩٠ ميلا عن موسكو الى الشمال الغربى واقعه فى ولايه بحر البلطيك أسسها بطرس الأكبر و هى من أكبر مدن أوروبا .. و عدد سكانها ١١٠٠٠٠٠ نسمة و بها جمله أبنيه و آثار قديمه و نوادر علميه و مدرسه جامعه و سرايات فخيمه و شوارع منتظمه و منزهات جميله و بها تمثال لبطرس الأكبر و تمثال لاسكندر لأول و بها مكتبه تحتوى على نحو مليون و مائه ألف مجلد من المطبوعات و ٤٠ ألف مجلد خط و فى أكاديميه العلوم ١٠٠ ألف مجلد و بها عده مدارس و مستشفيات و كنائس و قصور ملوكيه من أجملها القصر الشتوى الذى يقيم به الامبراطور و هو مربع الشكل طوله ٤٥٥ قدما و عرضه ٣٤٠ قدما و هو مزين بالجواهر و التماثيل و الصور و الأثاث الفاخره قيل أنه يسع ستة آلاف من السكان و بها غير ذلك

## باب الباء مع العين و ما يليهما

### اشاره

### [بعلبك]

\* ذكرها فى الأصل و قال البستاني هى مركبه من كلمتين و معناهما بالفنيقيه رب الوادى و هى مدينه قديمه شهيره فى سوريا على مسافه ٣٦ ميلا من دمشق الى الشمال الغربى و عن طرابلس ٣٨ ميلا و ثلاثه ارباع الميل و هى قصبه قضاء باسمها تابع ولايه دمشق .. و سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة مسلمين و شيعه و كاتوليك و موارنه و أروام و بها عده مساجد و كنائس و حمام واحد و بها رياض أنيقه و ينابيع عذبه و عده لو كاندات منتظمه و بها آثار قديمه و لذا لا زالت السواح تقصدها سنويا و قد كانت هذه المدينه من أعظم المدن السوريه و أمتها و أحصنها و كانت مقصدا للملوك القديمه و لذا أقيمت بها الهياكل العجيبه و قد افتتحها المسلمون سنه ١٤ من الهجره و صارت مركزا تجاريا مهما ثم اضمحل أمرها فى الخلافه الأمويه و نهبها تيمور سنه ٨٠٣ و فى سنه ٩٢٢ استولى عليها السلطان سليم الأول العثماني ثم تملكها المتاوله مده طويله الى أن أخذها احمد باشا

الجزار بعد حرب شديد و بعد ذلك تبعت ولايه دمشق و لا زالت كذلك الى الآن و أراضي تلك البلده فى غايه الخصابه و بها عده جداول غزيره و من جملتها نهر الليطاني و من محصولاتها أنواع الحبوب و الحرير و الفواكه و بها بعض صنائع بسيطه

## باب الباء مع الغين و ما يليهما

### اشاره

#### [بغداد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره\* هى ولايه شهيره بالعراق يحدها شمالا ولايه الموصل و جنوبا ولايه البصره و بلاد العرب و شرقا بلاد فارس و غربا بادية الشام و متصرفيه الزور .. مساحتها ٥٤٥٠٠ ميل مربع و محيطها ٢٥ ألف كيلومترا و عدد سكانها ٨٥٠ ألفا من عرب و عجم و ترك و أكراد و هنود و افرتج اسلام و يهود و نصارى و بندرها مدينه بغداد فى موقع جميل محفوف بالبساتين و الحدائق و عدد سكانها ١٣٠ ألف نسمة و هى واقعه على جانبى نهر دجله و عرضه هناك ٧٠٠ قدم ثلثها على ضفته اليمنى و ثلثها على ضفته اليسرى و يصل الجانبين جسر من القوارب طوله ٢٥٠ مترا و يحيط بالقسم الشرقى منها سور من الطوب أكثره متهدم مسافته ٧ كيلومترات و أمامه خندق و عليه عده أبراج أكثرها خرب و قلعتها واقعه فى الطرف الشمالى الغربى و هى قلعه مهمه و قد عرف الجانب الشرقى منها بالرصافه و الجانب الغربى بالكرخ و بالرصافه كان مقر الرشيد و بالكرخ كان مقر المنصور و بيوت بغداد أكثرها مبنى بالآجر بطبقه واحده و بها كثير من الخانات و القهاوى و الحمامات و المساجد و الجوامع و الكنائس و مساجدها فى غايه الحسن مفروش داخلها بالقاشانى و ملون ظاهرها بالخضره و بها جمله أبنيه جميله منها دار الحكومه و دار الجمرك و دور بعض الوجوه و على نصف فرسخ من الجانب الشرقى منها مسجد الامام موسى الكاظم و فيه مقامه و فى الجانب الغربى منها معمل لبناء السفن و اصطناع الآلات و بقره مدرسه صناعيه أنشأها مدحت باشا و مما أنشأه المذكور سكه حديديه تبلغ مسافه ساعتين من داخل المدينه الى ظاهرها الى ضواحيها



قصدا للترهه و قد أنشئ بها حديثا مستشفى كبير و سوق من أجمل أسواق الشرق أنشأه داود باشا و هى مشتمله على ٢٠٠ دكان مملوءه بالبضاعه الشرقيه خصوصا المنسوجات و هواء بغداد جاف صحى فقط اذا فاضت الدجله يحصل من فيضانها مستنقعات تولد أمراضا و اذا زاد الفيضان و كثرت المستنقعات قد يحصل منها طاعون و بها أيضا مرض جلدى يشبه حبه حلب و هواؤها فى الصيف شديده الحراره حتى ان أهاليها يقيمون نهارا فى سراديب تحت الارض و فى الشتاء يشتد البرد الى درجه الاحتياج للاستدناء على النهار و زيهم فى الملبوس العمامه و الجبه و النساء شديداً التحجب يتزرن بالحبرات الحريريه و الفقيرات منهم بالأعبيه و أما حالتهم العلميه فهى فى انحطاط الاماندر و القسم الشيعى منهم فى غايه التعصب و صناعتها دبغ السختيان الأحمر و الأصفر و عمل النصول و السروج و النحاس و مصنوعات الذهب و الفضة و الأنسجه الحريريه و الصوفيه و البسط و الشيلان و المشالغ و الكفافي و المحازم و تجارتها متصله بايران و تركستان و جزيره العرب و الهند و أوروبا و بعد انفتاح الترعه السويسيه صارت السلع و البضائع تصدر و ترد عن طريق البصره و محصولات الولايه أنواع الحبوب و القطن و الأرز و الصوف الفاخر و العفص و ثمارها العنب و التمر و البطيخ و المشمش و السفرجل و التين و الكرز و الرمان و النارج و الليمون و الاجاص و صادراتها الخيل و اللؤلؤ و المرجان و العسل و الحرير و الحمر و النفط و ملح البارود و ملح الطعام و الفلفل و العفص و الصوف و المنسوجات و البسط و التباك و غير ذلك و قد كانت هذه المدينه عظيمه الشأن فائقه فى حسننها و انتظامها على جميع البلدان و كان العلم آخذاً فيها كل مأخذ و لا سيما فى أيام الرشيد و المأمون فان المأمون أقام بها مرصداً فلكياً و أمر بترجمه الكتب الرياضيه اليونانيه فزهت بالعلماء و أزهرت بالفضلاء و بلغ عدد سكانها فى ذلك الوقت سنه ٢١٦ هجرية نحو مليونين من الأنفس و أقامت بها الدوله العباسيه المصانع الجليله و القصور المنيفه و كانت دار الخلافه مرصعه بالجواهر النفيسه و الأحجار الكريمه و لما سقطت الخلافه سقطت بغداد و امتد فيها الخراب و اشتدت بها الفتن و كثر فيها الحريق و النهب فسقط ايوان غزها و انهدم؟؟؟؟ مجدها و اندرست رسوم مدارسها و انمحت آثار علومها و بنيت هذه المدينه سنه ١٤٥

هجريه بنا أبو جعفر المنصور ثانی الخلفاء العباسيين و أتم بناءها سنة ١٤٩ و سماها مدينة السلام و سمي القسم الذي بناه في الجانب الغربي بالزوراء و كان السبب في بنائها أن المنصور كان يسكن الهاشميه و هي المدينة التي اختطها أخوه السفاح قرب الكوفه فلما ظهرت الراونديه كره سكنائها و استبدلها بذلك و لما أكمل بناءها أقطع أصحابه القطنع فعمروها و سموها بأسمائهم قيل و بلغت نفقه بناء بغداد ثمانيه عشر ألف دينار و لما ولي الخلفه الرشيد بنى بها جمله أبنيه جليله و عمر الجانب الشرقي منها و زهت في أيامه كثيرا و كثر أهلها و في سنة ١٩٧ حصلت بها فتنه عظيمه و كانت أول وقعه هائله بها و كان سببها عزل الأمين و توليه المأمون فحاصرها طاهر بن الحسين و هرثمه بن أعين و زهير بن المسيب و حجزوا عنها الأتوات و صرفوا السفن ثم اضرمت نار الحرب و أحرقت منازل الأمين بالخيزرانيه و كانت نفقتها عشرين ألف درهم ثم هرب الامين الى الكرخ و استولى المأمون على بغداد سنة ١٩٨ ثم لحقه طاهر و أحاط بقصر زيده و قصر الخلد و قاتل قتالا شديدا و ضيق على الأمين ثم أخذ الأمين و قتل و كثر الخراب ببغداد و درست المنازل و أحرقت الدور و قتل من الناس جم غفير و مما قيل في وصف حالتها في ذلك الوقت

بكيث دما على بغداد لما فقدت نضاره العيش الأنيق

تبدلنا هموما من سرورو من سعه تبدلنا بضيق

أصابتنا من الحساد عين فأفنت أهلها بالمنجنيق

و قوم أحرقوا بالنار قسرا و نائحه تنوح على غريق

و حوراء المدامع ذات دل مضمخه المجاسد بالخلوق

تفر من الحريق الى التهاب و والدها يفر الى الحريق

و سالبه الغزاليه مقلتيها مضاحكها كالألاء البروق

حيارى هكذا و مفكرات عليهن القلائد في الحلوق

ينادين الشفيق و لا شفيق و قد فقد الشفيق من الشفيق

فما ولد يقيم على أبيه و قد فر الصديق من الصديق

ثم لا زالت بغداد تكابد فتك نكبات مطامع الدول من حرب و نهب و حرق و قتل و خراب و سى الى سنة ٣٥٦ أيام المستعصم بالله الذى هو آخر الخلفاء و فى هذه السنه أصابتهما فتنه التتر و قتل فيها الخليفه و كان السبب فى ذلك ان أهل الكرخ كانوا روافض فجرت فتنه بين أهل السنه و بينهم على عاداتهم فامر أبو بكر بن الخليفه العسكر فنهبوا الكرخ و هتكوا نساءهم و كان من جملة الروافض الوزير مؤيد الدين بن العلقمى فصعب ذلك عليه فكاتب التتر و أطمعهم فى ملك بغداد و كان سلطانهم اذ ذاك هولاءكو الشهير فى غزواته فقدم التتر بمحفل عظيم و خرج عسكر الخليفه لقتالهم فاقتتلوا قتالا شديدا فانهمزمت عساكر الخليفه و نزل هولاءكو على بغداد من الجانب الشرقى و خرج ابن العلقمى الى هولاءكو و استوثق منه لنفسه و عاد الى الخليفه و قال له ان هولاءكو يستدعيك ليقيك فى الخلافة و يزوج ابنته من ابنك أبى بكر و حسن له الخروج فخرج له المعتصم بمحفل من أصحابه ثم استدعى أيضا الوزراء و المدرسين و كان منهم ابن الجوزى و أولاده ثم استدعى الاكابر و الاماثل و التجار فلما تكاملوا قتلهم التتر لهم آخرهم و هجموا على دار الخلافة و قتلوا جميع من كان فيها ثم بذلوا السيف فى بغداد مع السلب و النهب و السبى مده أربعين يوما و استولوا على قصر الخلافة و أخذوا من الذخائر و التحف و النفائس ما لا يحصى و لا يحصر و القيت كتب العلم فى دجله و أراد هولاءكو اضرام النيران بها فمنعه أصحابه و استبقى ابن العلقمى على الوزارة مده ثم قتله و بقيت بغداد بيد بنى هولاءكو الى سنة ٧٩٥ و فيها استولى عليها تيمور سلطان المغول و نهب أهلها و صادر أغنياءهم حتى خربها و افقرها ثم أرسل أهل بغداد سرا يستجدون بالملك الظاهر بالقاهره فسير الظاهر العساكر مع أحمد بن أويس الذى كان حاكما بها سابقا و كان تيمور قد سار من بغداد الى غير جهات فأتى أحمد و استولى على بغداد و هزم نائب تيمور و ضرب السكه باسم الظاهر ثم توفى الظاهر و كان تيمور قد أقبل على بغداد فلما سمع ذلك أحمد هرب و لحق بالسلطان بايزيد العثمانى فدخل تيمور بغداد و استولى عليها و كان اليوم يوم أضحى فامر عساكره ان ياتيه كل واحد برأسين من أهالى بغداد ففعلوا و طرحوا الرؤس بين يديه و كان يوما ياله من يوم ثم نهب ما بها من

الأموال و الذخائر و خرب المدينه و بقيت بيد بنى تيمور الى سنه ٩٠٦ و فيها استولى عليها الاسماعيليه الى سنه ٩٤١ و فيها استولى عليها العثمانيون ثم لآ زالت تتنابها أآادى العجم و العثمانيين الى سنه ١٠٤٨ و فيها استقرت بيد الدوله العليه استولى عليها السلطان مراد الرابع و من ثم استراحت من أمراضها القتله و اتسع بها العمران و انتظم أمره و صارت مركزا مهما و ازهرت بها المعارف و العلوم و لا- زالت فى حاله مستحسنه الى الآن. و ولايه بغداد عباره عن بلاد بابل القديمه و قسم من آشور و بلاد ما بين النهرين فتكون مشتمله على كردستان و خوزستان و الجزيره و العراق العربى و هى منقسمه الى ١١ اللواء و هى لواء بغداد و الموصل و شهر زور و السلیمانیه و البصره و كربلا و الحله و العماره و المنتفك و وليم و احساء و من أشهر مدنها الكوفه على الفرات و البصره و كربلا و تكريت و النجف و الانبار و واسط و بها نحو ثلاثين مشهدا منها مشهد الحسين و مشهد الامام على و موسى الكاظم و السيد عبد القادر الجيلانى و الامام الاعظم و الامام أحمد بن حنبل و غيرهم

### باب الباء مع اللام و ما يليهما

#### اشاره

#### [بلجيكاً]

مملكه من ممالك أوروبا واقعه بين الشمال الشرقى من فرنسا و هولانده و جرمانيه و البحر الشمالى ممتده من عرض ٤٩ درجه و ٣٠ دقيقه الى ٥١ شمالا و من طول درجتين و ٣٣ دقيقه الى ست درجات و ست دقائق و هو الشمالى الغربى هيئتها الطبيعیه و مساحتها .. اما القسم الداخلى فى حوض نهر الاسكدا فهو سهول منخفضة رمایه كثيره المستنقعات كثيره الكلاآت صالحه لزراع الحبوب فى بعض جهاتها و لزراع البنجر و الكتان و حشيشه الدينار فى جهاتها الأخرى و القسم الثانى و هو الجنوبى الشرقى منها مكون من هضاب تخترقها و ديان عميقه فيها كثير من الكهوف و المغارات و هى غنيه بالمعادن .. و مساحتها تبلغ ٢٩٥٠٠ كيلومترا مربعا و معظم طولها من الجنوب الشرقى الى الشمال الغربى ١٨٠ ميلا و معظم عرضها ١٢٤ ميلا .. و عدد سكانها نحو سته ملايين من الانفس و هى مزدحمه بسكانها أكثر من بقية الممالك و معدل المواليد فيها

٣٠ فى المائه و الوفىات ٢١ فى المائه و هم من أمتين مختلفتين و هما الفلتمكيه و هى فرع من الجنس الجرمانى و الوالونه و هى فرع من الفرنساويين و أكثرهم من القسم الاول و يوجد بينهم نحو ٣٠ ألفا من الجرمن على الحدود الشرقيه و مع اختلافهم فى الجنسيه هم متفقو الطباع و الاخلاق و العادات كثير و النشاط و أهل ثبات و إقدام و لغه أهل شماليها الفلنمكيه و أهل جنوبيها الفرنساويه و الديانه الغالبه فيهم الكاتوليكيه و معارفهم فى غايه التقدم و منتشره بصوره مدهشه و نحو ٩٨ فى المائه يعرفون القراءه و الكتابه و بها عدد وافر من المدارس من عال و متوسط و ابتدائى و بها عدده جرائد و جمله مطابع .. و أرضها منبسطة و شواطئها منخفضه و هى محاطه بالجسور حفظا من طغيان الماء البحرى و ليس بها جبال تستحق الذكر سوى جبال الاردان الواقعه فى الجنوب الشرقى منها و بها بعض نهيرات صغيره أشهرها نهر الموز و نهر اسكدت الآتيان من فرنسا و يصبان فى بحر الشمال .. و هواؤها معتدل و رطب فى السواحل و زراعتها متقدمه بسبب نشاط أهلها و محصولاتها أنواع الجبوب و النباتات الزيتيه و التبغ و الكتان و القنب و كثير من الخضر و الفواكه و مراعيها فى غايه الخصابه و هى مملوءه بالأشجار .. و أكثر حيواناتها الغنم و البقر و هى غنيه بالمعادن خصوصا بالفحم الحجرى حيث يستخرج منه سنويا عشرون مليون طونولاته و كذا الحديد و الرصاص و الزنك و بها حجر الرخام و البلاط الاسود و حجر الاردواز .. و صناعاتها فى غايه التقدم و الرواج و كلها مهمه و صادرة للخارج منها الاقمشه كالجوخ و الانسجه القطنيه و الصوفيه و الفانيلات و الاوراق و العربات و الآلات الحديديه و النحاسيه و الاوانى الزجاجيه و جميع أنواع الخرداوات و البواخر البريه و البحرية و غير ذلك و كلها مضارعه لمصنوعات انكلتيرا و فرنسا و بها معامل لا تحصر و اما تجارتها فهى فى غايه الرواج و السعه و قد قدرت قيمه صادرها بنحو ٦٠ مليون جنيه و واردها بنحو ٣٦ مليون و هى سابع دوله تجاريه فى الممالك و مع ذلك لو نظرنا لقله سكانها و سعه اراضيها نجدها تساوى الدرجه الاولى فى استعدادها و أعمالها و طرقها الزراعيه منتشره فى سائر اتحاء المملكه و ترعها كلها قابله للملاحه و سلكها الحديديه متصله بجميع أجزاء المملكه و يبلغ طولها نحو ٢٥٠٠ ميل. و تبلغ ثروتها نحو ١١٥٠ مليون جنيه

فيخص كل فرد من أهلها ١٧٠ جنيها و ماليتها في غاية الانتظام و إيرادها ١٥ مليون جنيه و مصروفها أقل بقليل و عليها من الديون نحو ٨٠ مليون جنيه كان صرفه في اصلاحات البلاد و تحسيناتها الداخليه و تقدم تجاراتها و صناعاتها و زراعاتها بخلاف ديون بقية الاوروبائين فان ديونهم الفاحشه أنفقت في الحروب .. و جيشها في غاية الانتظام و قوادها في غاية المهاره في الفنون العسكريه و عدد جيشها في السلم نحو ٧٠ ألف جندي و يمكنها ان تزيده الى ١٥٠ ألف مده الحرب و في اشتداد ضرورتها تقدر ان تجند الى غاية ٢٥٠ ألف مقاتل باستعداداتها الكامله. و بحريتها التجاريه منتظمه و ليس لها بحريه حربيه .. و هي حكومه ملكيه دستوريه و الحريه عامه في بلادها و سياستها مسالمه جميع الدول و هي آمنه من جميع المشاكل السياسيه و حدودها مستحكمه من جميع الجهات و دأبها النظر في انتظامها و تقدمها في المعارف و العلوم و الصناعه و التجاره و الزراعه .. و هي منقسمه الى تسع ولايات صغيره و عاصمتها مدنيه بروكسل في ولايه برايانت سكانها نحو ١٨٠ ألف نفس و هي مشهوره في انتظامها و كثره معاملها و رواج زراعتها و تجارتها .. تأسست هذه الدوله في سنه ١٢٤٦ و قبل ذلك كانت تابعه لدول أخرى و في سنه ١٢٣١ كانت منضمه الى هولندا و حيث لم يحصل بين الامتين اتفاق رفعت بلجيكا رايات العصيان و بعد عدّه وقائع حربيه نالت استقلالها التام و ملكها الحالي نيوبولد الثاني

#### [بلخ]

ذكرها في الاصل و كذا البستاني و قال هي مدينه في خانیه بخارى قصبه ولايه باسمها واقعه في عرض ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه و طول ٦٧ درجه و ١٨ دقيقه شرقا على نهر حاسك الذي يصب في جيحون تبعد عن بخارى ٢٥٠ ميلا الى الجنوب الشرقي و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة أكثرهم أفغانيون و ضواحيها مخصبه جدا و بها كثير من الاثمار و أكثر تجاره أهلها في الحرائر و هي قديمه العهد و كانت ذات أهميه و لا سيما في تجارتها مع الهند و كانت زاهيه في أيام الاسكندر المكدوني حتى ملأ صيتها الآفاق ثم فتحها العرب سنه ٣١ هجريه على يد الاحنف بن قيس في خلافة عثمان رضى الله عنه ثم انتقلت الى يد السامانيه ثم انتقلت الى يد بني سبكتكين ثم انتقلت الى يد السلاجفه ثم انتقلت الى يد الـتراك ثم استلمها الغوريون ثم أخذها منهم الخوارزميه

ثم استولى عليها التتر ثم التيمور ثم الفرس و بقيت كذلك الى الآن الا- أنها في غايه الانحطاط و زاد انحطاطها كشف رأس  
الرجا الصالح

### [بلغاريا]

بضم الباء و اسكان اللام و فتح الغين و كسر الراء و فتح الياء آخره ألف هي قطعه من تركيه أوروبا يحدها شرقا البحر الاسود و  
غربا مملكة الصرب و شمالا نهر الطونه و رومانيه و جنوبا ولايه أدرنه و سلانيك .. و مساحتها ١٠٠٠ ألف كيلومترا منها ٣٦ ألفا  
للروملى الشرقى و عدد سكانها ثلاثه ملايين عدا ٨٠٠ ألف سكان الروملى منهم نحو ٤٠ فى المائه بلغاريون و ٢٠ فى المائه  
عثمانيون و الباقون يهود و صرب و يونان و أرمن و تتر و شركس و أرناوط و بشناق و فلا-خ و نور و قليل من الاوروبايين  
المستوطنين هناك .. و أراضيها فى غايه الخصابه مع انها جبلية و من مزرعاتها الحنطه التى محصولها سنويا لا أقل من سبعة  
ملايين أردب مع قله العناية و لو بذلت أكثر من ذلك لتضاعف المحصول و من محصولاتها أيضا عطر الورد و هو منبع ثروتها  
حيث يصدر منه كميات وافره و منها العسل و الزبد و الجبن و لها تجاره رائجه مع أوروبا و من مصنوعات المنسوجات الصوفيه  
و الحريريه من ملا-آت و عباآت و شراشف و دبغ الجلود و ما أشبه ذلك .. و مالىتها فى عسر و اختلال و ايراداتها تبلغ سنويا  
ثلاثه ملايين و نصف من الجنيهات و نفقاتها أكثر من ذلك و يبلغ دينها عشر مليونات جنيه و بها ٣٠٠ ميل من الطرق الحديدية  
و عدد جيشها مده السلم نحو ٤٠ ألف جندى و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ١٨٠ ألف مقاتل و جيشها اتقن و انظم من جيوش  
ممالك البلقان .. و هى اماره دستوريه تابعه للسلطنه العثمانيه و لها عليها سنويا راتب مقداره مع جزية الروملى الشرقى ٢٠٠٠٠٠  
جنيه عثمانى و لها مجلس نواب من حقوقه سن القوانين للبلاد و انتخاب الاماره باجماع الآراء و تعيينها باراده الدوله العليه و  
سياستها التودد لروسيا و العمل طبق مرغوبها و هى من الد الاعداء للصرب و كل منهما ينتهز فرصه الهجوم على الآخر و كذا لها  
عداوه مناظره مع اليونان لتزاحمهما على مكدونيا .. و كان قطن البلغاريين فى الاعصر القديمه جهه وادى نهر و لغار فى نواحي  
جبال أورال ثم هاجروا و استوطنوا سواحل البحر الاسود ثم سكنوا نواحي نهر الطونه و فى سنه ٦٠ من الهجره اشتدوا

و انشاؤا حكومه بلغاريه فى أسفل نهر الطونه دامت لهم نحو نحو ثلاثه قرون ثم خاربههم الرومان و الحقوهم ببلادهم ثم فى سنه ٣٧٠ جددوا مملكه ثانيه و ضموا اليها مملكه الصرب و لكنها لم تطل الاوزحف عليها الامبراطور و اسيل و فتحها و اسقط حكومتها ثم بعد مده أيضا جددوا مملكه ثالثه بجوار نهر الطون فقام عليها السلطان مراد الاول سنه ٧٦٧ و هاجمها و أسقط حكومتها و ضمها الى أملاكه باوروبا ثم فى سنه ١٢٩٤ أثار البلغاريون باغراء روسيا لمقاصد ذاتيه ثوره هائله و ذبحوا فيها كثيرا من المسلمين و قامت روسيا تنادى بالويل و الثبور و تتوجع لبلغاريا و تعكس الموضوع و تستميل الدول الأوروبايه لانقاذ البرغاليين فى الممالك العثمانيه فافضى ذاك الى عقد مؤتمر فى الاستانه العليه و لكن لم يتم به اتفاق بين الدوله و روسيا فشهرت روسيا حينئذ الحرب على الدوله العليه و انتهت باستقلال بلغاريا استقلالاً داخليا تحت سياده الدوله العليه و جعل لبلغاريا دستورا توقع أحكامها عليه و لا زال الامر كذلك الى الآن و الله أعلم بمستقبلها

### [بلوخستان]

بضم الاول و الثانى و كسر الخاء و اسكان السين و فتح التاء آخره نون بلاد من آسيا يحدها شمالا أفغانستان و شرقا السند و جنوبا الاوقيانوس الهندى و غربا بلاد فارس .. مساحتها ١٦٦ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و هى جبلية المنظر لكنها فى جهه بحر العرب فى الجنوب و جهه فارس فى الغرب ذات سهول واسع قحله و فى الجهه الشرقيه و الشماليه الشرقيه من مصبات نهر السند الى جبال سليمان تحتوى على أراض خصبه و وديان متسعه صالحه لزراعه حبوب المدادين و فواكههما و كذا الاراضى الواقعه شرقى سلسله هالا هى خصبه جدا و اما باقى البلاد فهى صحراء مجديه و ليس ببلوخستان انهار تذكر و اهالى بلوخستان مؤلفون من قسمين عظيمين و هما البلوخستانيون و البراهوسه و يظن ان الاصل لفيف من أصل تترى و فارس و هم من أهل السنه و الجماعه و يشابهون التتر فى عاداتهم الترحاليه و ملبوسهم شبه الطرايش على رؤسهم و الجيب الصوف على أبدانهم و هم أهل نشاط و اقدام الا ان اخلاقهم غير حسنه و لنسائهم كثير من الحريه و حكومه البلاد بيد رؤسائهم و كانوا سابقا خاضعين لفارس ثم خضعوا لافغانستان و لكنهم فى أواخر القرن الماضى تخلصوا



من أيديهم و من مده ليست بعيدة تداخلت انكلترا فيها وسط حمايتها عليها و رتبت للخان مبلغا سنويا ثم أخذت منه بلو خستان الانكليزية و شاركته في الحكم و عاصمه البلاد كيلات و هي مدينه صغيره سكانها نحو ١٥ ألف نسمة

## باب الباء مع الميم و ما يليهما

### اشاره

### [بمباى]

بضم الباء و اسكان الميم و ضم الباء الثانيه الممدوده آخره ياء و لايه فى الهند الانكليزيه واقعه على حدود بلاد العرب بين ٩٢ و ١٤ درجه من العرض الشمالى و ٦٧ و ٦٦ درجه من الطول الشرقى و هي مشتمله على قطعه أرض طولها نحو ٩٠٠ ميل ممتده من التخم الشمالى من السند الى مملكه يسور فى الجنوب على أكثر من ثلثى شاطىء الهند الغربى و معظم عرضها ٢٥٠ ميلا .. و مساحتها ٨٧٠٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ١٤ مليون نسمة و من مزروعاتها القطن و الارز فى الكور الساحليه و قصب السكر و النيل فى كنديش و الحنطه و الشعير و القنب و التبغ فى السند و الافيون فى ملوى و غراره و يربى فيها كثير من دود الحرير و يوجد بها عده معامل حريريه و بهذه الولايه أكثر من ٣٠٠ مدرسه بها نحو ١٥ ألف تلميذ\* و بمباى أيضا قصبه الولايه المذكوره واقعه على جزيره باسمها فى عرض ١٨ درجه و ٦٥ دقيقه شمالا و طول ٧٢ درجه و ٥٣ دقيقه شرقا يفصلها عن البرلسان ضيق من البحر و عدد سكانها نحو ٨٠٠ ألف نسمة مختلفى الاجناس و هي من أعظم مدن الهند و أكبر موانئها محتويه على ابنيه ظريفه و قصور شامخه و شوارع جميله و هي مركز تجارى مهم جدا بين الهند و أوروبا خصوصا مع انكلتيرا و فرنسا و الصين و خليج فارس و فرض العرب و جزائر جاوه و من أهم صادراتها القطن و الافيون و الاقمشه الحريريه الهنديه و الشيلان و الحرير و البن و الشاى و السكر و جملة عقاقير عطريه و طبيه و التبغ و ملح البارود و غير ذلك و هي متصله مع بقية بلاد الهند بالسكك الحديديه و متصله بانكلتيرا بسلك بحرى من عدن و مالطه و جبل طارق و حركه الاشغال بهذه المدينه هي أكثر مما فى سائر الاقطار الهنديه

و ميناؤها من أحسن موانى الهندو آمنها و أسهل مرسى طوله من ١٢ ميلا الى ١٤ ميلا و عرضه بين أربعة و ستة أميال و عمقه من سبعة الى ١٤ قامه و المد و الجزر هنا كافيان لبناء مراكب كبيره و يوجد فى بمباى عده معامل

## باب الباء مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [بنغال]

بكسر أوله و اسكان النون و فتح العين المشبعه آخره لام ولايه من الهند الانكليزيه موقعها بين ١٩ و ٢٩ درجه من العرض الشمالى و ٨٢ و ٩٧ من الطول الشرقى .. مساحتها ٢٣٠٨٣٢ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٦٦ مليونا من الانفس و قاعدتها كلكتا و أراضيها طوفانيه و أهم حاصلاتها الحنطه و الشعير و القطن و النيل و الافيون و التبغ و السكر و يحصل بها حصادان كبير و هو حصاد الرز و صغير و هو حصاد باقى المحصولات و من حيواناتها البريه النمر و هو هناك أكبر من الاسد و يخافه الاهالى كثيرا و الثعالب و القردة و التماسيح و الطيور و الجاموس و البقر و الغنم أخص وارداتها القطن و الارز و النيل و الحرير و غير ذلك و قد غلبت منسوجات بنغال الحريريه منسوجات الصين. و كلكتا أهم مدينه فى بنغال ثم بطنه و مرشدآباد و دكه و بردوان و أهالى بنغال أكثرهم من الهنود و من المسلمين المتناسلين من المغول القدماء الذين فتحوا البلاد

## باب الباء مع الواو و ما يليهما

### [بورما]

بلاد واقعه فى الجنوب الشرقى من آسيا فى عبر الكنك ممتده من ١٩ درجه و ٢٥ دقيقه الى ٢٨ و ١٥ دقيقه من العرض الشمالى و من ٩٣ درجه و دقيقتين الى ١٠٢ و ١٠ دقائق من الطول الشرقى .. مساحتها نحو ٢٠٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو أربعة ملايين. يحدها شمالا اسام العليا و تبت و شرقا ولايه يون نان الصينيه و جنوبا بشرق أنام و جنوبا لاوس و بيغو و غربا أركان قد استسلمت للانكليز بموجب معاهده سنه ١٢٤٢ هجرية أهم حاصلاتها الارز و الحنطه و التمر و السكر و التبغ و القطن و النيل و يزرعون أيضا

الشاي و ياكلون أوراقه بالزيت و الثوم و من حيواناتهم الفيل و الكركدن و الخنزير البرى و أنواع من الابل و الثور البرى و الجاموس و الارانب و الدياك البريه و الحجال و السنور و الطاووس و البغاء و الحمام و اليمام. و حيواناتهم الالهيه الخيل و الثيران و الجواميس و قليل من الماعز و الغنم و الحمير. و من معادنها الذهب فى بهامو و الفضيه فى برتوى و غيرها و الياقوت الاحمر الشهير بها و هو على بعد ٦٠ و ٧٠ ميلا من العاصمه الى الشمال الشرقى و توجد أيضا جملة أحجار كريمه فى مجارى بعض الانهر و يوجد الحديد فى بكبا و فى الجبال الشرقيه يوجد النحاس و الرصاص و الالتمون و يوجد بها أيضا حجر الكلس و الرخام و النظرون و الفحم الحجري و زيت البترول فى شواطىء ايراودى الشرقى فى ٢٠ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى فى آبار يبلغ عددها نحو ٣٠٠ بئر و تشغل فسخه قدرها ١٦ ميلا- مربعا و عمق حفره من ٢٠٠ الى ٣٠٠ قدم يستخرج الزيت منها بالدلاء و يستخرج فيها من بعض الجهات مقدار وافر من الترتبتينا و هوؤها غالبا ملائم للصحه لا سيما فى الاماكن الجبلية و أهاليها قصار القامات ضخام الجثث عظام خدودهم كبيره و شعرهم أسود خشن كثيف و هيئه نسائهم جميله و يملن الى الضخامه أكثر و لونهن افتح من الهنود و لباس البرماويين كلباس الصينيين و لغتهم هى البورميه و ديانتهم البوذيه و الحكومه فى بورما مستبده و أما بورما الانكليزيه فهى ولايه من الهند الانكليزيه تحتوى على أقسام من بورما دخلت بيد الانكليز بحروب متواليه و هى مقاطعتا أركان و تنسريم

### [بورينوا]

بضم الاول و اسكان الثانى و الثالث و ضم الياء آخره واو\* جزيره من أرخبيل الهند الشرقيه واقعه تحت خط الاستواء تماما و هو يقسمها الى قسمين متساويين تقريبا و هى أكبر جزيره فى العالم بعد أستراليا و معظم طولها ٨٥٠ ميلا و عرضها نحو ٦٨٠ ميلا يحدها شمالا و غربا بحر الصين و شرقا بحر سولو و بحر جزائر سليب و جنوبا بحر جاوه و مساحتها ٣٠٠ ألف ميل مربع و تخترقها سلسله جبال من الشمال الى الجنوب الغربى منحدر منها جملة ينابيع يتكون منها عدده أنهر كبيره تسير فيها السفن و هذه الجزيره شهيره بكثرة المعادن النفيسه كالألماش و الذهب و الالتمون و الفحم الحجري و القصدير و الحديد و النحاس و الرصاص و غير ذلك و يوجد الألماش فى الحصى و الرمال

التي في مجارى الأنهر وقد وجدت ماسه في بعض أنهرها وزنها ٣٦٧ قيراطا .. و هواؤها جيد جدا و معدل الحراره في السنه كلها نحو ٧٠ بين الساعه السادسه و السابعه افرنجيه قبل الظهر و أما نباتاتها فكثيره جدا و الغابات عامه لجميع أجزائها و من حاصلات غاباتها الموز بأنواعه و النارجيل و تمر الجز و الكافور و الابنوس و الصندل و من حاصلاتها الزراعيه الأرز و القطن و قصب السكر و جوز الطيب و الزنجبيل و نحوها و من جملة ثمارها البطيخ و النارج و التمر الهندي و الرمان و بعض أثمار خاصه بالقطر الاستوائى و حيواناتها كحيوانات الجزيره التي قبلها و أما سكانها فهم لفيف من الدياتكه الأصليين و من مهاجرى الصينيين و اليابانيين و الملاسيين و البوغيين و الدياتكه قوم عرفوا قديما بجسارتهم و نشاطهم و هم ماهرون في صناعه الغزل و النسج و لكن ليس لهم لغه مكتتبه و التجاره بأيدي الصينيين و كذا الصنائع المهمه و الديانه الغالبه فيهم هى الاسلام و بها جملة أديان و ثنيه و عدد أهلها نحو ثلاثه ملايين و هم عدده قبائل يحكمها رؤساؤها و الجزء الشمالى الغربى تحت أماره شرواك الداخليه فى حمايه انكلتيرا و عدد أهاليها أكثر من مليون و فى داخلها أمارتان اسلاميتان الأولى أماره لنداق و عند أميرها أكبر ماسه فى الدنيا و عدد سكانها ٥٠٠ ألف نسمة و الثانيه أماره فونتيانق و كان أميرها السيد جمل الليل الحضرمى العلوى و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة و عاصمه الجزيره مدينه بورينيو و بها نحو ٣٠ ألف نسمة و الجميع تحت حمايه هولنده

## باب الباء مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [بيروت]

\* ولاية قديمه جميله من أطراف مدن سوريا واقعه على شاطىء بحر الروم فى عرض ٣٣ درجه و ٥٠ دقيقه شمالا و طول ٣٣ درجه و ٨ دقائق شرقا يحدها شمالا ولاية حلب و جنوبا متصرفيه القدس الشريف و شرقا جبل لبنان و ولاية الشام و غربا البحر الابيض المتوسط: و مساحتها ١١٧٧٣ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة و هى ولاية شهيره بخصابه أرضها و اعتدال هوائها و كثره بساينها و غاباتها

و مياها و خيراتها تزرع فيها أنواع الحبوب و الخضر و الفواكه و يربى فيها دود الحرير و هى من أشهر ولايات الدوله العليه فى الزراعه و ينسج فى معاملها الاقمشه الحريره و القطنيه و غيرها و أهاليها من السوريين و هى منقسمه الى أربع متصرفيات و ٢٣ قضاء و ١٥ ناحيه و بندرها بيروت و سكانها ٨٠ ألفا و هى ميناء تجاريه مهمه جدا و مرفؤها من أشهر مرفئ البحر الأبيض التجاريه و بها جمله أبنيه جميله و شوارع ظريفه و بها عدده مدارس و عدده مطابع و جرائد و مستشفيات و قد وصلتها السكه الحديدية بدمشق الشام و حمص و حماه و حلب و أهلها أهل إقدام نشاط و فنون و آداب و أعمال تجاريه و صناعيه و هى آخذة فى التقدم فى جميع ما ذكر و من توابعها متصرفيه القدس و طرابلس الشام و عكا و صيدا و اللاذقيه و صور و حيفا و طبريه و الناصره و نابلس

## باب التاء و الالف و ما يليهما

### اشاره

### [تأفيلات]

بفتح التاء و كسر الفاء و فتح اللام المشبعت آخره تاء\* قسم من مراکش مؤلف من الواحه المسماه باسمه واقع فى الجبهه الجنوبيه الشرقيه من جبال أطلس بين ٣٠ درجه و ٤٥ دقيقه و ٣١ درجه و ١٠ دقائق من العرض الشمالى و ٢٣ درجه و ٣ دقائق و ٣٥ درجه من الطول الشرقى .. عدد سكانه نحو ١٠٠ ألف نسمة و هذا القسم فى غايه الخصابه يرويه نهران يغوران فى رمال الصحراء و تزرع الحبوب على ضفافهما و أهم محاصيله هو التمر و يربى فيه كثير من الغنم و يوجد فيه معدن الرصاص و الالتمون و ينسج أهاليه جمله منسوجات و يصنعون البسط و أهم مدنه بوان و هى على مسافه ٢٤٠ ميلا- من مراکش و أكثر الأهالى من الشلوح و تأفيلات المذكوره لها ذكر قديم فى تواريخ العرب

## [تبت]

بكسر التاء و اسكان الباء و آخره تاء ذكرها فى الأصل و ضبطها بأوجه أخر و قال البستاني\* هى بلاد من آسيا الوسطى بين ٣٨ و ٢٧ درجة من العرض الشمالى و ١٠٤ و ٧٨ من الطول الشرقى يحدها شمالا تركستان و الصين و شرقا و جنوبا بشرق الصين و غربا كشمير مساحتها ٨٠٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ست ملايين و هى واقعه فى شمال جبال هماليا مرتفعه الأرض جدا بل هى أعلى بقعه فى الدنيا و هواؤها بارد جاف و بردها فى غايه القساوه و خشبها لا يبلى بل يجف الى درجه الانكسار بأدنى مماسه و لحم حيواناتها اذا وضع فى الهواء يجف حتى يمكن سحقه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الأرز و التين و السكر و التفاح و المشمش و الرمان و الخوخ و الجوز و من معادنها الذهب و الفضة و الحديد و النحاس و الرصاص و الزبيق و الملح و البورق و بها عدده أحجار كريمه و أهاليها من أصل مغولى و هم لينو الجانب خفيفو الروح من طبعهم الكرم و الشجاعه و الأمانه و الحريره و لهم شده و لعل فى التجاره و لهم حذق فى الصنائع خصوصا فى الصياغه و النسيج و من صادراتهم الملاحف و الفراوى و الجلود و الفضة و الملح و العقاقير و يوجد بها حيوان الياك المشهور شعره الرفيع الذى يصنع منه الشال الكشميرى و مركزها مدينه لاشا التى يقيم بها المحافظ الصينى و امامهم الدالى لاما و هو يسكن فى سراى تحتوى على عشره آلاف غرفه مزينه بأبهى الصور و أغرب الاصنام و لغتهم خصوصيه و كتابتهم من الشمال الى اليمين و دينهم اللاميه و يجوز عندهم زواج المرأه بعده رجال و يوجد فى غربى تبت قليل من المسلمين و كثير من الكالوتيك؟؟؟ و قد كانت سابقا خاضعه لحكومته الصين و من مده غير بعيدة استولى عليها الانكليز

## [تبرع]

\* موضع بين الزباب و بين ماء يقال له النمذ و هو لبنى حويرث من التيم

**باب التاء مع الحاء و ما يليهما****اشاره****[تحتم]**

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر التاء الثانيه\* بلد باليمن قال لبيد

و هل يشتاق مثلك من دياردوارس بين تحتم فالخلال

**باب التاء مع الخاء و ما يليهما****[تخلي]**

بضم أوله و اسكان ثانيه على مثال تولى قال الهمداني\* هو جبل باليمن نسب الى على بن عمرو بن شرحبيل بن نيكف بن شمر ذى الجناح الاكبر قال و قد سكناه فلم نر به هامه من الهوام انتهى معجم البكري

**باب التاء مع الراء و ما يليهما****[تركستان]**

ذكرها فى الاصل و قال غيره و تسمى أيضا طوران و آسيا الوسطى الروسيه .. يحدها غربا جبال الاورال و بحر قزوين و جنوبا هضبه ايران و شرقا جبال تيان شان و شمالا أكمات قليله الارتفاع تتصل بأرض سيبيريا و هذه هى تركستان الغربيه الروسيه أما تركستان الشرقيه فهى داخله تحت حكم المملكه الصينيه و مكونه لجزء منها و مساحه الاولى نحو ثلاثه ملايين من الكيلومترات

هيئتها الطبيعه و طقها .. تركستان هى كنايه عن عدّه سهول واسعّه جهتها الغربيه منخفضه الاراضى و مجاوره لبحر قزوين و أواسطها و شمالها أريضات جافه قاحله أما جنوبها فهو وديان خصبه ترويهها عدّه أنهر عظيمه كثيره السكان و هواؤها جيد معتدل فى الجهات الجنوبيه و فى ما بين ٣٠ و ٥٠ من العرض الشمالى شديد البرد شتاء و شديد الحر صيفا و أراضيها فى غايه الخصابه خصوصا سفوح الجبال و الوديان المجاوره لنهرى؟؟؟ و جيحون فانها كثيره المراعى و المروج و يزرع بها الارز و القطن و

الكتان

و التيل و الكروم و الحبوب و من معادنها الفحم الحجري و الرصاص و الفضة و النفط و هي أغنى البلاد بالاحجار الكريمة و سكانها سبعة ملايين من الانفس منهم مليونان من الايرانيين و الشيك و نحو ٦٠٠ ألف من الروسيين و الباقي طورانيون و تركمان و كرجيز و قاموق و آوزبك و أغلبهم قبائل رحاله عيشهم من الماشيه و حظهم و دأبهم الشقاق و الغزو و هو السبب فى استيلاء الروس عليهم و فقرهم و أشهر بلاد تركستان تشقند و سكانها ١٢٢ ألف نسمة و هي عاصمه تلك البلاد و هي داخله فى دور العمران الحديث و بها عده مدارس و رصد خانه و مكتبه و من مدنها فيرنوى و انديجان و مرجيلان و خوجند و خوقند و سمرقند و عشق آباد و كلها الآن تحت نفوذ سلطه روسيا

### [تريس]

بكر ثانيه و بالسين المهمله\* مدينه بحضرموت سميت بتريس بن خوار ابن الصدف بن مربع بن معاويه بن كنده قاله البكرى فى المعجم

### باب الناء مع اللام و ما يليهما

### [تلمسان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني أيضا هي\* مدينه فى الجزائر من أعمال و هران تبعد ١٣٠ كيلومترا من وهران الى الجنوب الغربى و بضع ساعات عن مراکش واقعه فى هضبته فى سفح جبل بها غابه تحتوى على نحو مليون و نصف من شجر الزيتون و محيط المدينه ١٦ كيلومترا و ضواحيها خضره نضره بها كثير من الاحراش و الغياض و تحت المدينه سهل فسيح تغشاه أشجار النارج و عدد سكانها ١٤ ألف نسمة و تجارتها مهمه من الحبوب و الزيت و الصوف و فى سنه ١٢٤٦ كانت تحت استيلاء سلطان مراکش ثم أخذها الامام عبد القادر سنه ١٢٥٠ ثم استولى عليها الفرنسيون سنه ١٢٥٢ ثم أعطيت لعبد القادر بموجب معاهده ثم دخلت تحت استيلاء الفرنسيين سنه ١٢٥٨ الى الآن



## (تونس)

ذكرها فى الاصل و قال البستانى و غيره\* هى ولايه من بلاد المغرب من شمالى افريقيه يحدها شمالا و شرقا البحر المتوسط و جنوبا و شرقا طرابلس الغرب و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الجزائر بين ٣١ درجه و ٢٠ دقيقه و ٣٧ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٧ درجات و ٢٠ دقيقه و ١١ درجه و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى و معدل عرضها ١٣٠ ميلا و معظم طولها ٣٥٠ ميلا .. و مساحتها ٤٥ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من المغاربه و قليل من اليهود و الاوروبايين و جبالها هى جزء من سلسله جبال الاطلس التى بدخولها تلك الولايه تتنوع الى عدده فروع أشهرها جبل طبرقه و جبل الرقبه و جبل مطماطه و جبل زغوان و غيرها و بها ثلاث بحيرات و هى بحيره المزوقه و بحيره الحاضره و بحيره الكلبيه و ليس بها الانهر واحد و هو المشهور بنهر المجرده الصادر من جهه قسطنطينه و هو يدخل الولايه من الغرب الى الشرق و يصب فى البحر الابيض المتوسط و هو غير قابل لسير السفن الكبيره و بها أيضا عدده جداول و ينابيع صغيره. و هواؤها معتدل فى الجهات الشماليه و حار فى الجهه الجنوبيه و بارد فى الشتاء و لكن لا لدرجه التجليد و لا يعرف الثلج هناك الا نادرا. و معادنها كثيره لكنها متروكه و يستخرج منها الفضة و الرصاص بمقادير قليله الآن و من حيوانتها البريه الوحشيه السبع و النمر و الضبع و الذئب و الورل و الوعل و غيرها و من الاهليه و البغال و الحمير و الخيل و البقر و الغنم و الماعز. و زراعتها متقدمه و أراضيها خصبه جدا خصوصا فى الجهه الشماليه الجليله و من مزروعاتها القمح و الشعير و الفول و القطن و البطاطا و اللوبيا و الحمص و العدس و كافه أصناف الخضروات و الفواكه و شمالها كروم واسع و غابات غنيه بالاخشاب القابله لبناء السفن. و صنائعها كثيره لكنها منحطه و أشهرها استخراج الروائح الطبيه و نسج الحرير و استخراج زيت الزيتون و بها معامل للأسلحه لكنها معطله. و تجارتها رائجه و لكنها بيد الاجانب و صادراتها أنواع الحبوب و الاصواف و الزيوت و الجلود و الخمور و الاسفنج و بعض منسوجات و قيمتها نحو مليون

و ربع من الجنيهات و وارداتها أكثر من ذلك و ليس بها سفن تجاريه تذكر. و طرقها قليله و بها سكه حديديه فى الجهه الشماليه و الشرقيه طولها ٢٥٠ ميلا- و هى توصلها بسلك حديد الجزائر و معارفها متقدمه نوعا و اللغه العامه هى العربيه و الديانه هى الاسلام على مذهب الامام مالك. و ماليتها منتظمه و قدر واردها بنحو مليونين و نفقاتها كذلك و عليها دين نحو ست مليونات من الجنيهات و ثروه الاهالى لا- تذكر خصوصا من عهد الاحتلال الفرنساوى حيث مصادر الغنى كلها انتقلت لايديهم. و حكومتها كانت استبداديه مطلقه قبل الاحتلال الفرنساوى و بعده صارت مقيده بمشوره الوزير الفرنساوى المقيم بتونس و له الامر و النهى فى جميع الامور و للباى التصديق على القرارات و القوانين المقدمه من قبل الوزير و تنقسم هذه الولايه الى ٧٣ عماله صغيره و أشهر مدنها و أعظمها تونس و هى عاصمه الاياله و أهم مدينه فى افريقيه الشماليه واقعه على مصب نهر مجرده فى طول ثمانيه درجات و عرض ٣٦ درجه و ٤٤ دقيقه شمالا على مسافه ٤٠٠ ميل من الجزائر الى الشرق و هى متصله بالخليج بترعه غولتا الضيقه و محاط بسور مزدوج محيطه خمسه أميال و لها قلعه منيعه تشرف على البحر و عده حصون و مر فأحسن و عدد سكانها ١٥٠ ألف نفس و فيها معامل للمنسوجات الحريره و المخمليه و الطرايش المغربيه و بها أبنيه جميله و عده مدارس و مسرح و حمامات و شوارع ظريفه و عده جوامع و مساجد من أقدمها و أعظمها جامع الزيتونه الشهير و هو أشبه بالازهر فى مصر و تدرس به العلوم القديمه و الحديثه و بها بعض آثار قديمه و قد كانت هذه الولايه فى أيام الرومانيين و لايه افريقيه و كان أعظم مدنها قرطاجنه و فى سنه ٤٢٩ للميلاد أخذها القنداله و بعد ذلك بقرن خضعت لليونان و لم تزل خاضعه لهم ثم فتحها سنه ٢٩ هجره ثم صارت و لايه للخلفاء الامويين فى أواخر القرن الاول ثم استولى العباسيون عليها سنه ١٨٤ ثم الدوله الفاطميه سنه ٢٩٧ ثم آل زيرى سنه ٣٦٢ ثم الموحدون سنه ٥٥٦ ثم الحفصيون سنه ٦٠٣ و سنه ٩٤١ استولى عليها برباروسا الاسبانى و سنه ٩٨١ جعلها سنان باشا و لايه خاضعه للباب العالى ثم منحتها الدوله العليه الاستقلال الادارى فتولتها العائله الحسينيه القائمه بها الآن ثم فى سنه ١٢٩٩ تداخلت

فرنسا فى شؤونها بدعوى الاصلاح ثم أعلنت حمايتها عليها رسميا و اعترفت لها الدول بذلك الا الدوله العليه فلم تتنازل عنها الى الآن

### باب التاء مع العين و ما يليهما

#### اشاره

#### (تعراء)

بالراء المهمله و المد\* بلد قال الاخطل

راح القطين من التعراء أو بكرواو صدقوا من نهار الامس ما ذكروا

### باب التاء مع النون و ما يليهما

#### (تين)

بفتح أوله و كسر ثانيه بعده ياء ثم نون\* جبل من جبال البون فى سره بلاد همدان و على رأسه قصر ناعط و هو أفضل قصور اليمن بعد غمدان

### باب الجيم مع الالف و ما يليهما

#### (جاش)

بالشين المعجمه قال ثابت هو بلد و أنشد لطرفه

بتثليث أو نجران أو حيث تلتقى من البحر فى قيعان جاش مسائله

و قال أبو على الهجرى جاش و أنشد

وردن جاشا و الحمام واقع و ماء جاش سائل و ناقع

و ينبئك ان جاشا باليمن تلقاء مأرب قول سلمى بن ربيعه

و أهل جاش و مأرب و حى لقمان و التقون

## (جالس)

بالسين المهمله فاعل من الجلوس طريق معروفه أنشد أبو العباس

فان تك اشطان النوى اختلفت بنا كما اختلف بنا جالس و سمير

قاله البكرى

## [جاوه]

أوجاقا\* جزيره فى الارخبيل الهندى من مستعمرات هولنده فى الهند الشرقيه موقعها بين خمس درجات و ٥٢ دقيقه و ثمان درجات و ٤٦ دقيقه من العرض الجنوبى و ١٠٥ درجات و ١١٤ درجه و ٣٣ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بحر جاوه و شرقا مضيق عرضه ميلان يفصلها عن جزيره بالى و جنوبا الاوقيانوس الهندى و غربا مضيق سونده الفاصل بينها و بين سومطره .. و طولها من الشرق الى الغرب ٦٦٦ ميلا و عرضها يختلف من ١٥٦ الى ١٣٥ ميلا .. و مساحتها نحو خمسين ألف ميل مربع و هى رابع جزائر الارخبيل سعه لان مساحه بورينو و سومطره و سلب أعظم من مساحتها و طول خطها الساحلى ١٦٠٠ ميلا و يفصلها عن آسيا بوغاز ملقا و أكبر مرفئها مرفأ باتافيا و سوربايا و البحر هناك عميق جدا و أمواجه هائله تندفع على الصخور بعنف شديد و أراضيها بركانيه كثيره الجبال فان بها سلسله جبال تمتد من أحد طرفيها الى الطرف الآخر ينبعث منها قمم ارتفاعها من ٤ آلاف الى ١٢ ألف قدم و يتخللها عدده أوديه و سهول مخصبه مشتمله على عدده بحيرات جميله و عدده أنهر لكنها غير صالحه للملاحة و أكبر أنهارها نهر سولو تسير فيه القوارب الكبيره فى أغلب السنه و الفصل الممطر فيها هو من تشرين الاول الى آخر آدار و تتسلط فيه الارياح الغربيه و الغير الممطر هو الباقي من السنه و تغلب فيه الارياح الشرقيه و يصفو الجو و قد يختلف هذا المعدل و قد يحصل فى الاعتدالين عواصف شديده و رعذو زوابع مضره و حراره الجزيره معتدله معدلها من السبعين درجه الى التسعين و عموم هوائها أشبه بهواء غيرها من البلاد المداريه و أراضيها على العموم مغشاه بالغابات و الادغال و فى جميع الفصول هى خضره لضره و معادنها قليله و مهمله و أما حيواناتها فكثيره جدا فقد ذكر بعضهم انه يألفها مقدار مائه نوع من الحيوانات الشديه و يوجد بها من الطيور مقدار ١٧٠ نوعا و سكان جاوه الاصليون مؤلفون من أمتين و هما السنديون و الجاويون و كلا الامتين من الجنس الملاسى و رجالهما أقصر من الجنس المغولى و القوقاسى بقيراطين و أفواههم متسعه و عظام ذقونهم عاليه و أنوفهم قصيره صغيره و عيونهم سود صغيره غائره و لونهم السمره الضاربه للصفرة و شعور رؤسهم كثيفه قاسيه سبطه و بقيه أبدانهم لا شعر فيها أو

قليل جدا و فى لحاهم بعض شعرات قليله قصيره متفرقه و صفاتهم الكسل و السكينه و القناعه و البساطه و الحذق و الاستقامه و الصدق و حسن الظن و هذه الجزيره من أكثر أقطار الدنيا سكتا بالنسبه لمساحتها حيث يبلغ عدد سكانها أكثر من عشرين مليوناً من الانفس فيكون لكل ميل مربع منها ٣٤٠ نفساً و فيها نحو ٣٠٠ ألف من أفرنج و صينيين و عرب أكثرهم من سكان حضرموت و غيرهم من الشرقيين و معظم أشغالهم الزراعة و لهم براعه فى الحرائه تغز فى غيرهم و أهم حبوبهم الارز يحصدونه فى السنه مرتين و أهم حاصلاتهم البن و شجر السكر و القطن و النيل و الفلفل و الشاى و التبغ و الكينا و الانيسون و النارجيل و من فواكههم البطيخ الاخضر و الاناناس و الموز بأنواعه و الدرمان و الرامبوتان و ساوى منيلا و من خضراواتهم الباذنجان الاسود و الجزر و اللويه و الفاصوليه و الباميه و الخيار و الدباء و غير ذلك و لهم اتقان فى نحو عشرين نوعاً من الصناعات كالحدايه و عمل السكاكين و التجاره و الصياغه و الصباغه و الدباغه و الغزل و الآنيه الخزفيه و الحياكه و بيوتهم مبنيه بألواح الخشب على طرز أبنيه الصينيين و من فنونهم المتقنه الموسيقى و لهم فيه ولع شديد و ألحانهم حجازيه و عندهم آلات للضرب و آلات للنفخ قريه من الآلات المعتاده و كان دين الجاويين قديماً البرهميه و البوذيه و لما فتح العرب بلادهم فى نحو القرن التاسع الهجرى أو العاشر دانوا بالاسلام و هو الآن منتشر فى جميع انحاء بلادهم و المبشرين من الهولنديين باذلون كل جهدهم منذ زمن مديد و لكنهم يضربون فى حديد بارد و لم يحصلوا من سعيهم على نتيجة تذكر حتى الآن و أما معارفهم فليس عندهم من المدارس الا الابتدائيه يعلم بها كتابه الحروف الهولنديه و لفظها بالمعاني الجاويه و مبادئ الحساب و جغرافيه الجزائر الجاويه فقط الا ان الاهالى حسب و لعهم بالعلوم يهاجر المقتدر منهم الى مكه المشرفه و يصرف بها مده اقتداره فى تحصيل اتقان القرآن الشريف و تعلم مبادئ العلوم العربيه و الشرعيه على مذهب الشافعى ثم بعد عوده الى بلده يشتغل بتعليم غيره فلذلك ترى الجهل مستحكماً فى بلادهم و التخيلات الخرافيه سائده على أفكارهم محرومون من الفنون القديمه و الحديثه و لما فتحت هولنده هذه الجزيره ضمت جميع الاراضى المهمله

لاملاكها و ضمنت لملوكها بقاء ألقابهم و حقوقهم الارثيه و جعلت مع كل ملك مأمورا أو وزيرا هولنديا و أبقى فى بعضها محاكم أهليه يحكمون فيها فى الدعاوى الدينيه بالشريعه الاسلاميه و بقيه الاحكام يحكم فيها بمقتضى الدستور الهولندى من قبل الرئيس الهولندى الموظف بمعيه الحاكم الوطنى و عاصمه المستعمرات الهولنديه فى الاوقيانوس مدينه تباڤيا و هى مبنيه على مصب نهر جوكانزا على أرض منخفضه تخترقها ترع كثيره و هواؤها ردى ء جدا فلذا كان الاوروبايون المقيمون بها يسكنون التلول المجاوره لها و هى من أهم المراكز و يقيم بها الحاكم الهولندى العام و سكانها ١٥٠ ألف نسمة ثلاثهم من الوطنيين و الباقي مؤلف من أوروبايين و صينيين و يابانيين و هنود و عرب حضرموت و من مدينها سوربايا و هى من أكبر مدن الجزيره و أوسعها تجاره و هى ميناء حصينه تبنى فيها السفن و بها ترسخانه و معامل لتكرير السكر و سكانها نحو ١٦٠ ألف نسمة و منها سماران و هى ميناء أيضا واقعه شمال الجزيره و سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة .. و أما تاريخها فهو قبل القرن الخامس الهجرى غامض لم يكشف حتى الآن و فى القرن الخامس دخل الهنود جاوه و كانوا يأتونها مفتتحين أو مهاجرين أو تجارا فأقاموا بها عدده ممالك و نشروا فيها الدين البرهمى و استمروا سائدين بها الى القرن التاسع الهجرى و فيه دخلها الاسلام على يد أقوام من العرب و الفرس و الهنود و الملاسيين أتوها تجارا و مستوطنين و فى آخر القرن المذكور اعتنق معظم الاهالى لدين الاسلام ثم فى القرن العاشر دخل البورتغاليون جاوه و تظاهروا بالتجاره مع الاهالى و فى سنه ١٠٠٤ هجرية أتاها الهولنديون بصوره تجاريه و اكتشفوا أحوالها و فى سنه ١٠٠٩ خدعوهم و استرخصوا منهم فى بناء حصن فى قريه جاكترا الجاويه قرب مدينه تباڤيا ثم أتى الانكليز و فتحوا نبتام و أنشأوا معملا تجاريا و اخضعوا الاهالى لاحكامهم ثم ابتدأت الحروب بينهم و بين الاهالى و دام ذلك الى سنه ١١٦٠ و بها دخلت الجزيره تحت سلطه الهولنديين و فى سنه ١٢٢٦ كانت الحرب منتشبه بين الانكليز و الهولنديين فارسلت انكلتيرا أسطولا و احتلوا جزيره جاوه بدون مقاومه و تبوؤها الى سنه ١٢٦٥ و فيها أرجعوها الى الهولنديين و لم تزل تحت سيطرتهم الى الآن

## [جبل]

\* هدفات أرضيه ناتئه فوقها مفرده أو متعدده مرتبه أو غيرها و يحسب ارتفاع الجبل عاده بالنسبه الى سطح البحر و أغلب الجبال مرتبه على شكل خطوط و سلاسل متواصله و المجموع الجبلى يتألف من سلاسل متقابله يتخللها أوديه و سفوح الجبال غالبا تكون كثيره الميل و يبلغ ميلها من \* أقدام الى نحو ١٥٠ قدما و الجبال المنفرده يكون ميلها أكثر من المتعدده و تاريخ الجبال القديم لا زالت معلوماته غامضه و غايه ما علم منه ان القدماء كانوا يقولون ان الجبال هى نواتئ اندفاعيه بقوه داخله كفقاقيع متكونه على سطح الارض و وافقهم فى ذلك بعض المتأخرين و خالفهم آخرون بما هو أقرب للتصور العقلى و قد قرر الجيولوجيون ان قشره الارض ليست صلبه و انها تتأثر من حركات الانخفاض و الارتفاع الناشئه عن اختلال توازنها و ان للارض حركات آخر تنسب الى انقباض مركزها فتحدث ارتفاعا و انخفاضا فى سطحها و تجعدها فى أقسام قشرتها و للجبال أشكال مختلفه فتاره تكون قمته مخروطه كما فى الجبال البركانيه و تاره تكون مسننه بأسنان حاده أو مقطوعه الرأس أو غير ذلك و اذا كان ارتفاع سطح الارض متصلا ممتد الى بعد شاسع و ناشئا عن انضمام جبال مع بعضها البعض فتسمى سلسله جبليه و سلاسل الجبال على سطح الارض كثيره و مختلفه الأشكال و الهيئات و ذات اتجاهات متنوعه و اذا تقاطعت و تصالبت بكيفيات مختلفه تسمى بالمجاميع الجبليه و المسافات الخاليه التى تفصل أجزاء السلسله تسمى بالاوديه و قد سمي بالجبل مفردا أو مضافا أو موصوفا عدّه أماكن ذكر بعضها فى الاصل و ذكر بالبستاني منها عدّه أيضا .. منها جبل الاكراد على ساحل اللاذقيه و حكامها عدّه عشائر من المسلمين و فيها نحو ١٢٠ من القرى و المزارع و أهلها اكراد و نصيريه و أرمن. و منها جبل ألنز قال القزوينى هو جبل على ثلاثه فراسخ من قزوين شامخ جدا لا تخلوا قمته من الثلج لا صيفا و لا شتاء و فيه مسجد يقصد للتبرك و يتولد فى ثلجه دود أبيض. و منها جبل بجنه بتركستان على قمته شبه خركاه من الحجر داخله عين ماء



و منها جبل تور الذى اشتهر بالغار الذى اختبأ فيه النبى صلى الله عليه و سلم مع أبى بكر حين خرج مهاجرا الى المدينه المنوره و منها جبل الجارود فى بلاد قاقله من الزاتج فيه القروذ البيض ذات اللحي. و منها جبل جيس ارم عنداجأ و هو جبل كثير الكلا فى مساكين لعاد فيها صور منحوته من الصخر. و منها جبل جوشن فى غربى حلب فيه معدن نحاس. و منها جبل جودقور بين حضرموت و عمان فيه كهف يتعلم فيه السحر، و منها جبل الحيات بأرض تركستان فيه حيات قتاله بمجرد القرب منها. و منها جبل الدخان شرقى مصر فيه فيه خرابات كثيره و مقالع الحجر السماقى. و منها جبل الديلم بأرض شيراز به عين ماء بارد صيفا و حار شتاء. و منها جبل ربوه و هو على فرسخ من دمشق ذو علو شاسع و عليه مسجد ظريف و هو مثقوب يجرى تحته نهر بردى. و منها جبل رضوى على سبع مراحل من المدينه و هو جبل منيف ذو شعاب و أوديه و مياه و أشجار كثيره و منها جبل زانك و هو بأرض تركستان فيه كثير من الذهب و الفضة.

و منها جبل زغون قرب تونس عال جدا و به قرى كثيره أهله. و منها جبل ساوه على مرحله من ساوه شامخ و فيه غار يسع ألف نفس. و منها جبل سيلان باذريجان قرب أردبيل فيه عين و قبر من قبور الانبياء و أشجار كثيره و حوله ينابيع حاره.

و منها جبل سمرقند فيه غار يتقاطر منه الماء و هو حار فى الشتاء. و منها جبل سمعان الى الشمال من قريه دانا شرقى انطاكيه فيه خرابات كثيره و آثار قلعه قديمه و أكثر أهاليه رعاه يزيديه. و منها جبل السم و هو عباره عن جبلين فى الصين عليهما قنطره من ختن الى تبت. و منها جبل طارق ذكره فى الاصل و قال البستاني أيضا هو مجمع صغرى فى الساحل الجنوبى من الاندلس باسبانيا و يسمى به بلده و جون فى جانبه الغربى و بوغاز يصل الاوقيانوس الاثنتيكي بالبحر المتوسط واقع فى ٣٦ درجه و ٦ دقائق من العرض و الشمالى و ٥ درجات و ٢١ دقيقه من الطول الغربى. يحده غربا جون جبل طارق و شرقا بحر الروم و البحر المتوسط و هو فى يد انكلتيرا و قد أنفقت فى تحصينه مبالغ جسيمه و بنت فى قمته منازل عسكريه و قلاع و حصون و بطاريات و مدافع قويه تبلغ نحو ألف مدفع و لا زالت فى كل سنه تنفق عليه مبالغ وافره فى سبيل

التحصين و المحافظه و أما مدينه جبل طارق فهى على مسافه ٦٥ ميلا من قادس الى الجنوب الشرقى و عدد سكانها نحو ٢٠ ألفا من انكليز و اسبانيول و يهود و مغاربه و قد اتخذت الحكومه الانكليزيه احتياطات شتى لمنع الغرباء من استيطانها و لا يسمح للاجانب بالاقامه فيها الا مدات معلومه مع كفاله بحسن الحال و بها عده أبنيه مهمه منها دار الحكومه و دار أمير البحر و مستشفى بحرى و مدارس و مسرح و عده فنادق و مارستان و مأوى للفقراء و مكتبه تحتوى على أكثر من ٢٠ ألف مجلد و ماؤها هو ماء المطر المجموع فى الشتاء فى آبار و حياض و ميناء المدينه حر تدخله جميع السفن أما تجارتها فمتأخره و دخلها المعتاد نحو ٣٠ ألف ليره و خرجها كذلك .. و أما جون جبل الطارق فمؤلف من رأس الجبل شرقا و من الأرض التى تنتهى برأس سبتا غربا و عرضه من الشرق الى الغرب أربعة أميال و نصف و طوله من الشمال الى الجنوب سته أميال و عمقه عند مدخله ٢٦٠ قدما ثم يتناقص الى الساحل و هو مرفأ جيد للسفن و أما بوغاز جبل طارق فواقع بين أقصى جنوب اسبانيا و الساحل الافريقى المقابل له و طوله من الشرق الى الغرب نحو ٣٦ ميلا و عرضه بين سته أميال و ٢٥ ميلا و عمقه ٩٦٠ قامه .. و قد احتل هذا الجبل العرب سنه ٧١١ بأماره طارق بن زياد و بنيت فيه قلعه و حصن ثم أخذت تتداولها الايدى بين الاسبانيول و فرنسا و انكلتيرا الى سنه ١٧٨٣ و فيها استقر فى يد انكلتيرا و حيث أنه مفتاح للبحر المتوسط و حلقة من سلسله القلاع الموصله بين بريطانيا و أملاكها فى الهند الشرقيه كان ذا شأن عظيم و أهميه لا تقدر عند انكلتيرا لانه مركز لتناول الفحم و مخزن للمهمات الحربيه و حصن منيع يلتجأ اليه وقت الحاجه .. و منها جبل طاهره بأرض مصر عليه كنيسه فيها حوض يجرى اليه من الجبل ماء عذب .. و منها جبل الطرفاء و هو سلسله جبال تمتد من جبل سينا الى راس محمد الذى ينقسم عنده البحر الاحمر الى فرعين. و منها جبل طمام و هو جبل شامخ قرب حضرموت منسوب الى مدينه اسمها طمام .. و منها جبل الطور و هو مشرف على نابلس يحج اليه اليهود و السامره و يقولون ان ابراهيم عليه السلام أمر بذبح اسحاق عليه و يسمى جبل سينا و طور سينا. و جبل العرج بين مكه و المدينه

و هو متصل بالشام. و جبل عمايه بالبحرين فيه كهوف و مغارات و أوшал و فيه شجر البنان، و جبل فرغانه ينبت فيه نبات على صورته الآدمى يسمى بالببروج. و جبل قاسيون شمالي غوطه دمشق قالوا فيه آثار الانبياء فيه مغارات و كهوف منها مغاره تعرف بمغاره الدم قتل فيها قابيل و أخرى تسمى مغاره الجوع قيل مات فيها ٤٠ نبيا جوعا. و جبل قاف كانت تعتقد العرب انه جبل محيط بالدنيا و انه من زبرجده خضراء و ان وراءه عوالم لا تحصى و أمم الجن سكناهم هناك. و جبل قبق قالوا انه متصل ببلاد اللان ممتد الى بلاد الروم و هو الحاجز بين الخزر و ايران. و جبل القدق و هو قرب مكه عال جدا و فيه معدن البرام. و جبل قصران منسوب الى مدينه بالسند فيه كثير من العسل. و جبل القمر و هو عده جبال شامخه واقعه بين سبعة و ثمانيه درجات من العرض الشمالي الى جنوبى الحبشه و دارفور و هذا على حسب الخارطات الحديثه الا أن الجغرافيين لم يتفقوا على هذا الموقع بل بعضهم جعل موقعه فى محل آخر كما أن تفصيل جباله مجهوله الى الآن .. و جبل قنا جبل بنى مره من فزاره. و جبل الكافور بالهند مشرف على البحر و بقربه مدن كثيره منها قمار التى ينسب اليها العود القمارى و به ينبت شجر الكافور. و جبل كرمان فيه صخور تشتعل كالحطب. و جبل كلستان قرب طوس من خراسان فيه كهف ضمنه عين ينعقد الماء فيه حجرا. و جبل الكحل فى الأندلس قالوا اذا كان أول الشهر يخرج منه كحل أسود يتزايد الى نصف الشهر ثم يتناقص الى آخر الشهر مع القمر. و جبل كوكبان قرب صنعاء فيه قصران يلمعان بالليل كالكوكبين لا يمكن الوصول اليهما قيل انهما من بناء الجن. و جبل المغنطيس على سواحل القلزم قالوا يوجد فيه المغنطيس و المراكب المحدده لا تستطيع القرب منه انتهى ملخصا و قد أهملنا ذكر كثير من الجبال اما لعدم أهميتها أو لدخولها تحت ما أضيفت اليه و ذكر أو سيدكر

## باب الجيم مع الدال و ما يليهما

اشاره

[جده]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني\* هى بلده من بلاد الحجاز بأرض

العرب على البحر الأحمر على بعد ٦٥ ميلا من مكة المشرفة غربا فى عرض ٢١ درجة و ٢٨ دقيقه شمالا و طول ٣٩ درجة و ١٣ دقيقه شرقا و عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة هى ثغر الحجاز ميناؤها صعبه المدخل لكثرة شعوبه عمقه من ٣ الى ١٧ قدم و به مغاص اللؤلؤ و المرجان و يحيط بالمدينه أسوار يتخللها ابراج حصينه و لها تسعه أبواب و شوارعها مستقيمه منتظمه و نظيفه و بيوتها ظريفه مبنيه بالأحجار و القرميد يطبقتين أو ثلاثه و بعضها بأربع طبقات و بها مستشفى عسكرى و أهلى و عده مساجد و جوامع و بها خارج الاسوار بناء ضمنه رمس طويل يقال انه قبر أمنا حواء بناء على مذهب العرب من أنها أهبطت هناك و مياها العذبه من صهاريج يجمع فيها ماء المطر و يوجد بها آبار منقوره فى الحجر الصلد و يوجد بجوارها عين صغيره ضعيفه تبعد عنها ساعات يستجلب منها الماء للمتحمزين فى البلد كالمآمير و القناصل و الأكابر أما هواؤها فردى ء غير موافق للصحه لاشتاء و لا صيفا و هو حار جدا يترفع منه الزئبق من ٧٦ الى ١٠٧ و فى مده السموم قد يرتفع الى ١٣٢ و حينئذ تكثر فيها الحميات و تصيب الأوروبايين حين و صولهم و يمر بها سنويا من الحجاج من ٥٠ ألف الى ١٥٠ الف نسمة و سكانها لفيف من الهنود و المصريين و بعض اليونان و عده تجار من سوريا و انكلتيرا و فرنسا و الباقي من الأهالى الذين أصلهم من عرب الحجاز و من صنائعهم الصباغه و الخياطه و الحداده و التجاره و غيرها من الأعمال الوطنيه و لهم مهاره فى عمل السبح و آلات التدخين و الغوص على المرجان أما تجارتها فواسعه جدا و من صادراتها البن و الصمغ و السننا و العاج و البسلم و الخيار الشنبر و صدف اللؤلؤ و تروس السلاحف و ريش النعام و المرجان و التمر و السكاكين و الخزف و الجلد .. و أما تاريخ جده القديمه فمعلوماته على التحقيق غامضه الى الآن قال بعضهم أنها موضع مدينه قديمه و قال المقريزى انها لم تكن مركزا للمراكب الا منذ سنه ٢٥ هجرية و ان أول من مصرها هو عثمان رضى الله عنه و قال نيوران موقعها كانت تعلوه مياه البحار و يشهد لذلك ما فى ضواحيها من الكتبان و المجاميع المرجانيه و الصدفيه و قال ابن بطوطه انها مدينه قديمه يقال انها من عماره الفرس و صاحب الأصل نقل انها كانت أرضا لقضاة و الله أعلم بحقيقه الحال

## باب الجيم مع الراء و ما يليهما

## اشاره

## [جرائر]

بفتح أوله مهموز الياء بعدها راء مهمله على لفظ جمع جريره\* موضع تلقاء صبح المحدد في موضعه قال ارطاه بن سهيه

حموا عالجا الا على من أطاعهم فأجبال صبح كلها فالجرائر

و قال ذو الرمه

أرقت له و الثلج بينى و بينه و حومان حزوى و اللوى فالجرائر

قاله البكرى

## [جردى]

بفتح فسكون ثم دال مفتوحه آخره ياء\* مدينه فى صحراء الجزائر فى طول ٢٠ دقيقه غربا و عرض ٣٣ درجه و ٢٥ دقيقه شمالا و هى قصبه بلاد بنى فراب يحيط بها سور مشرف عليه تسعه أبراج تسع نحو ٤٠٠ رجل و للسور عشره أبواب و بها عدده جوامع و كنيسه لليهود و حولها بساتين و مزارع تسقى من الآبار و تزرع بها أنواع الفواكه و المطر بها نادر و تجارتها بالزيت و الصنائه بها قليله و حكومتها قائمه باثنى عشر عضوا و زعيم يقطع الحكم تحت نظر رئيس دينى يعرف بشيخ بابا

## باب الجيم مع الزاى و ما يليهما

## [جزائر]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني ٥ هى قسم من أفريقيه الشماليه كانت سابقا اياه عثمانيه تحت ادارته و ال ثم سنه ١٢٤٧ هجرية ألحقت بأملاك فرنسا الخارجيه يحدها شمالا البحر المتوسط و شرقا تونس و غربا مراکش و جنوبا الصحراء الكبيره و أكثرها واقع بين ٣٢ و ٣٧ درجه من العرض الشمالى و ٢ درجه من الطول الغربى و ٩ من الطول الشرقى و أهم أنهارها نهر وادى شلف طوله نحو ٢٠٠ ميل و هو يصب فى البحر المتوسط و هواؤها حار غير مزعج الا فى أوقات هبوب ريح السموم من جهه الصحراء فان الترمومتر يصل الى درجه ١١٠ و هو صحى الا- فى الجهات الا- جاميه و فى حدود الصحراء الأراضى مقحله و رمليه اما الأراضى بين المقاطعات الجبلية فانها

خصبه خصوصا فى جوار الأنهر و من حاصلاتها أنواع الجبوب و الثمار الافرنجيه و المداريه و أنواع الزهور خصوصا الورد و قصب السكر و أغلب أنواع الحيوانات الأصلية موجوده بها و خيلها فى غايه الجوده و حميرها كبيره و جمالها من أحسن الأنواع و بها أغلب الحيوانات البريه و أعظم مدتها مدينه الجزائر و هى قاعدتها و عدد سكانها نحو ٥٠ ألفا من الانفس ثم قسطينه و سكانها نحو ٣٥ ألفا ثم وهران و سكانها ٣٤ ألفا و أما تلمسان التى كانت موطن الامير عبد القادر فواقعه فى أراض خصبه قريبه من تخم مراکش و هى فى درجه الخراب و عدد سكان الجزائر من الوطنيين و المستوطنين نحو ثلاث مليونات

## باب الجيم مع اللام و ما يليهما

### اشاره

#### [جلال اباد]

بفتح الجيم آخره دال مهمله\* بلده من بلاد أفغانستان قاعده ولايه باسمها على بعد ٧٥ ميلا من كابل الى الشرق بقرب نهر كابل عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ و هى غير منتظمه البناء الا- أن تجارتها مهمه و بها سوق كبير يأوى اليه أهالى الجبال المجاوره للبلد فيصير معرضا .. و جلال اباد أيضا اسم بلده أخرى بافغانستان هى قصبه سجستان واقعه بالقرب من مصب نهر هلمند على بعد ٢٤٠ ميلا من قندهار الى الجنوب الغربى عدد سكانها نحو ١٥ ألف نفس و هى ذات بناء جيد أكثره بالآجر و بها مقام أمير هو ملك سجستان

## باب الجيم مع النون و ما يليهما

### [جنوا]

بفتح الجيم و النون\* ولايه شماليه غريبه من مملكه ايطاليا مساحتها ١٥٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ٧١٧ ألف نسمة خاليه من الأراضى المستويه و لذا كانت غير مهمه فى الزراعه الا أن تلالها مملوءه بالكروم و الزيتون و أنواع الاثمار و أهم أشغال أهالى الجبال تربيه النحل و بها من المعادن الفضة و النحاس و الرصاص و المغنيسيا و الفحم الحجرى و جنوا أيضا\* قصبه الولايه المذكوره فى عرض ٤٤ درجه و ٢٤ دقيقه

شمالا و طول ٨ درجات و ٥٤ دقيقه .. و عدد سكانها نحو ١٣٥ ألفا و هي محاطه بسور مضاعف و أكثر بيوتها ست طبقات و بها عده أبنيه جميله و قصور و منتزهات و جنائين

## باب الجيم مع الواو و ما يليهما

### اشاره

### [جوف]

ذكره المصنف و قال البستاني هو ولايه من سلطنه جبل شمر في بلاد العرب بين ٢٩ و ٣٠ درجه من العرض الشمالى و ٣٩ و ٤٠ درجه من الطول الشرقى مساحتها نحو ٧٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و هي مؤلفه من ٨ قرى كانت سابقا منفصله و قد صارت الآن متصله و هي ذات خصابه كثيره الاشجار و أهم أشجارها النخل و الدراقن و المشمش و التين و العنب و بها أنواع الحبوب و البقول تسقى بينايع جاريه و أهاليها طوال القامات معتدلو الاجسام أشداء أصحاب نشاط طوال الاعمار شجعان كرماء و قد كان الجوف خاضعا للوهابيين بقرب أواخر القرن الماضى ثم استقل عند سقوطهم و جرت فيه منازعات أهليه فقهره البدو المجاورون له و ضربوا عليه الجزيه و بقوامده على هذه الحاله ثم جعل ولايه من سلطنه جبل شمر و من ذلك أخذ فى التقدم

## باب الجيم مع الياء و ما يليهما

### [جبحون]

ذكره المصنف و قال البستاني\* هو نهر عظيم من أنهر آسيا الغربيه مخرجه من بختى كور بين التتر الصينيه و تركستان فى جبال البلور على نحو ١٥٦٠٠ قدم فوق سطح البحر و هو يجرى الى الجهه الغربيه على الاكثر مارا فى خيوا و بخارى و يصب فى بحيرات أورال و طوله بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ ميل و يسقى بخارى الشرقيه و أفغانستان الشماليه الشرقيه و معظم عرضه نحو ٣٢٠٠ قدم و عمقه يزيد عن خمس قامات و قد شق منه الروس عده ترع لسقى الاراضى و فيه كثير من أنواع الاسماك و لهذا النهر أهميه فى التاريخ السياسى فان فتوحات الاسكندر الشرقيه جاءت به مرارا الى شواطئه و كان واديه محلا لحوادث مهمه

## [جیلان]

بکسر الجیم ذکره فی الاصل و قال البستانی أيضا\* و يقال لها أيضا بلاد الديلم و هی و لایه شمالیه غریبه من بلاد فارس یحدها شمالا تالیس الروسیه و جنوبا یغرب سلسله البرز الفاصله بینها و بین اذربيجان و عراق العجم و جنوبا بشرق مازندران و شمالا بشرق بحر قزوين طولها من الشمال الغربی الی الجنوبی الشرقی ٢٧٠ کیلومترا و عرضها ٨٠ و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين و هی من أجمل ولايات فارس هواؤها جید صحی الا فی بعض النواحي صيفا و أراضيها خصبه كثيره الغابات و أهم مدنها رشت و هی قصبتهما و لها تجاره واسعہ فی الحرائر و قد دخلت جیلان فی حوزہ روسیا سنہ ١١٣٦ هجریه علی يد الشاه طهمااسب ثم تخلت عنها روسیا للباب العالی بعد سنہ و أعادها الباب العالی الی فارس سنہ ١١٤٠ و منها خرج آل بويه الديلميون

## باب الحاء مع الالف و ما يليهما

## [حارم]

بکسر الراء ذکره فی الاصل و قال البستانی أيضا هو\* قضاء فی لواء حلب مرکزہ مدینہ حارم عدد سكانها نحو ألف نفس و فیها حصن شهير و من نواحي هذا القضاء مديريه باريشا المشهوره بجوده التبغ و عدد قراها ٦٣ قريه سكانها نحو ٢٥ ألفا من المسلمين و من محصولاتها الحبوب و التبغ و الثمار و القطن و غير ذلك و فی سنہ ٥٤٦ هجریه كانت حارم بيد البرنس صاحب انطاكيه فحاصرها نور الدين محمود بن زنكي و خرب حصنها و نهبا ثم رحل الی حصن آخر فحصره و كانت الافرنج قد تجمعت هناك فاقتتل الفريقان قتالا شديدا كانت الدائره بعده علی الافرنج و قتل البرنس المذكور و أسر من الافرنج جمهور كبير ثم فی سنہ ٥٥٩ حاصرها نور الدين أيضا و كان بها ابن البرنس السابق و فتح قلعتها المنيعه و قتل من الافرنج نحو ١٠ آلاف و أسر كبراءهم و قوادهم و انتشرت عساكره فی أعمالها فنهبوا و قتلوا منها كثيرين و رجعوا الی حلب غانمين ظافرين رآقطعها؟؟؟ مجد الدين لرضيعه مجد الدين أبي بكر بن الدايه ثم بعده أخذها الملك الصالح بن نور الدين و أقطعها لسعد الدين مدير دولته ثم



قتل سعد الدين فاستتاب الملك الصالح بدله مملوكا كان لاييه اسمه سرخك ثم فى سنة ٥٧٩ قصدها صلاح الدين الايوبى بعد فتح حلب و بها المملوك المذكور و طلب منه تسليمها فامتنع المملوك المذكور من تسليمها فقبض عليه الاهالى و سلموه لصلاح الدين و سلموه القلعه فرتب بها بعض خواصه و لما مات صلاح الدين صارت لولده الملك الظاهر مع غيرها من أعمال حلب

## باب الحاء مع الباء و ما يليهما

### اشاره

#### [حبرون]

بفتح الحاء ذكرها فى الاصل و قال غيره هى المعروفه الآن بالخليل مدينه من فلسطين على بعد ١٨ ميلا من القدس الى الجنوب عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نسمة أكثرهم مسلمون و نحو ٥٠ عائله من اليهود و فى القسم الجنوبى منها جامع يقال انه يحتوى على مغاره المكفيله مع قبور ابراهيم و اسحاق و يعقوب و زوجاتهم عليهم السلام و فى سنة ٥٨٣ استولى عليها صلاح الدين الايوبى و فى سنة ١٢٥٠ أطلق عليها المدافع ابراهيم باشا المصرى و فتحها عنوه

#### [حبشه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا هى \* مملكه فى افريقيه الشماليه واقعه الى الجنوب الغربى من البحر الاحمر يحدها شمالا السودان المصرى و مستعمره ارتيره الايطاليه و شرقا الصومال و بلاد الدنغالى و جنوبا شرق افريقيه الانجليزى و بلاد الصومال و غربا السودان المذكور و هى تمتد من عرض سبع درجات و أربعين دقيقه الى ١٦ درجه و ٤٠ دقيقه شمالا و من طول ٣٤ درجه و ٢٠ دقيقه الى ٤٣ درجه و ٢٠ دقيقه شرقا و معظم طولها أكثر من ٦٠٠ ميل و عرضها كذلك تقريبا و مساحتها نحو ٥٠٠ ألف ميل مربع تقريبا .. و هى كثيره الجبال الشاهقه و الهضاب العاليه و جبالها منفصله عن جبال افريقيا و عره جدا و صعبه السلوك و بها جمله أنهر أشهرها النهر الازرق الصادر من بحيره دمبعه و نهر العطره الصادر من جبال الحبشه الشماليه و هما يصبان فى نهر النيل الاول قرب الخرطوم و الثانى عند مدينه الدامر و بها أيضا عده

نهيرات و جداول صغيره يصب جميعها فى النهرين السابقين و هواؤها معتدل صحى جيد و فصولها مختلفه حسب مركزها و تهطل بها أمطار غزيره؟؟؟ فى أيام شتائها .. و هى غنيه بالمعادن خصوصا الذهب الذى يوجد بكثره على ضفاف أغلب أنهارها ثم الحديد و الفحم الحجرى و الكبريت و الملح و ملح البارود و أرضها فى غايه الخصابه و لكن زراعتها فى غايه الانحطاط لجهل أهاليها بهذه الصنعه و معظم حواصلها أنواع الحبوب و البن و القطن و السنمكى و تزرع بها أنواع الفواكه و غاباتها معموره بالمراعى و الاشجار و أنواع النباتات خصوصا خشب الابنوس و الصندل و حيواناتها كثيره و للاهالى اعتناء كبير فى تربيتها خصوصا الغنم و الماعز و يصدر منها للخارج كميات وافره .. و صناعتها منحه كزراعتها الا انها حديثا دخلها بعض الآلات الصناعيه و أهمها دبغ الجلود و خصوصا جلد فرس البحر لعمل الدروع و التروس و غزل الصوف و القطن و نسجهما و تجارتها الداخليه بأيدى أهلها تقام فى أسواق مخصوصه فى أوقات معلومه و يصدر منها الغنم و العاج و ريش النعام و الذهب و اللبان و الطيور و يرد اليها جملة مصنوعات أوروباويه خصوصا الاسلحه و لعدم انتظام تجارتها كانت قيمتها مجهوله. و أما طرقها فوعره جدا و بها قليل من الطرق التلغرافيه و قد شرعوا فى مد سكه حديدية من جيوتى الى مرر و منها الى قديس بابا و هو مناhez للتمام و بها خط تليفون من مرر الى قديس بابا .. أما عدد سكانها فغير معلوم على وجه التحقيق و على الظن انهم يبلغون ثمانيه ملايين فاكثروا أغلبهم من نسل الايتيوبيين مكان المملكه الاصيلين و هم فى غايه البساطه و الجهل و التوحش دأبهم الحروب و الغزو و بينهم أمم غريبه كثيره و لغتهم الحبشيه و هى صعبه جدا و عسره الكتابه مركبه من أكثر من ٤٠٠ حرف ترسم من اليسار الى اليمين و هى أنواع كثيره بلهجات مختلفه أشهرها اللغه الامهاريه و هى المتداوله و السوماليه و هى لغه الزحل و لغه جيزالتى و هى اللسان الرسمى القديم و اللغه العربيه و هى لغه البلاد القريبه من الحدود .. و ديانتها الغالبه هى المسيحيه الارثوذ كسبه؟؟؟ الا انها ممزوجه ببعض عقائد يهوديه و وثنيه و يوجد منهم كثير من المسلمين و اليهود و عباد الاشجار و عباد الانهار و أما معارفها فمفقوده تماما و القارىء منهم نادر و الخرافات سائده على أفكار أغلبهم .. و مآلتها مجهوله و ليس عليها من الديون شئ

و قد كان جيشها همجيا لا خبره له بفنون الحرب أصلا و من عهد قريب دخلها الانتظام العسكري الحديث و استجلبت عده ضباط روسيين و فرنساويين لتدريب جيشها على الفنون الحربية الحديثه و على ما يؤخذ من التقارير الاخيره انها الآن تقدر ان تجيش ٢٠٠ ألف عسكري بالسلاح التام و انها عند الحاجه يمكنها مضاعفه هذا العدد ..

و حكومتها امبراطوريه استبداديه مطلقه يلقب ملكها بالنجاشى أى ملك الملوك و ليس لامبراطورها نفوذ الا فى وقت الحرب و المسائل المهمه أما اداره البلاد الداخليه فتحت سلطه رؤساء المملكه و هم ٢٣ رئيسا كل منهم حائز فى امارته على الاستقلال الادارى و تحت رتبه الرؤساء مأمور و المراكز ثم حكام القرى و طرز أحكامهم فى غايه الغرابه الوحشيه فلعقوبات عندهم على درجات مختلفه أولها الضرب بالسياط ثم جدع الانف ثم صلح الاذن و تشويه الوجه بالقطع و بتر الاطراف أما جنايه القتل فيسلم فيها القاتل لورثه المقتول ليقتلوه بأنفسهم أو يراضيهم بالفديه و ملكها النجاشى متيليك و هو شهير فى شجاعته و خيراته و حربيه الاخيره مع ايطاليا كفيه فى البرهان على بسالته و قوه بطشه و سياستها هى المحافظه على استقلالها السياسى و منع ملامسه الغريب لها و مسالمة الدول كافه و فى الايام الاخيره اتجذبت لروسيا و فرنسا و عولت على نصائحتها و استرشدت بسياستهما و أحكمت معهما العلائق الوديه و عقدت معهما معاهدات تجاريه و سمحت بجمله امتيازات للفرنساويين لنشر شؤون المدينه فى بلادها و استجلبت عده ضباط من قبل الفريقين لتنظيم جيشها و المظنون ان التزامها لهذه الخطه معهما ليس قريب الانفكاك .. و هى تنقسم ثلاثه أقسام كبيره. التيغره فى الجبهه الشماليه و عاصمتها عدوه و سكانها نحو ثمانيه آلاف و بها تصنع الاقمشه القطنيه. و امهاره فى الوسط و عاصمتها غندار.

و شواو فيها مدينه القديس بابا و هى عاصمه الحبشه و محل اقامه النجاشى. ثم مدينه اكسوم و هى مدينه الاجاس المقدسه و محل التتويح؟؟؟ للامبراطور. و غوندار و سكانها ١٢ ألفا و هى أقدم عاصمه للبلاد .. و غايه ما هو معلوم من تاريخها القديم ان أهاليها كانوا متدينين باليهوديه فى تلك الاعصر ثم انتقلت منها الى المسيحيه فى القرن الرابع للميلاد و كانت منذ ذلك التاريخ منقسمه الى عده أمارات مستقله و لم تزل كذلك الى زمن الامبراطور

تاوضروس و من ذلك الوقت اجتمعت كلها تحت سلطه واحده و قد حارب الامبراطور المذكور الانكليز سنه ١٢٨٥ و حيث كانت الدائر عليه فخوفا من وقوعه تحت الاسر نحر يقسه؟؟؟ و خلفه الامبراطور يوحنا الذى اشتهر بشجاعته و قد حارب الدراويش السودانين و فاز عليهم عدة مرار و لكنه أخيرا قتل و انهزم جيشه ثم تولى بعده الامبراطور منليك سنه ١٣٠٧ و بعد توليته أقبلت عليه ايطاليا و أحكمت معه علائق الوداد و اعترفت بملكيتها على الحبشه و أهدت اليه هديه من البنادق و غيرها و عقدت معه معاهده من ضمن بنودها ان قصده من المحالفه لا- ايطاليا امكان الاعتماد عليه فى المخابرات الدوليه فحرف الايطاليون ذلك و استبدلوا كلمه امكان بكلمه لزوم فلم يرتض ذلك النجاشى و وقع الشقاق بينه و بينهم و اشتد الخلاف الى ان اشتبك القتال بين الفريقين و كان الفوز ابتداء للايطاليين و أخيرا صارت الدائر عليهم و تم الصلح بصوره مهينه لشرف الايطاليين و حازت الحبشه استقلالها التام و صار لها مقام يذكر بين جميع الدول

## [حجاز]

ذكره فى الاصل و قال غيره هو\* ولايه من الولايات العثمانيه فى بلاد العرب على ساحل البحر الاحمر يحدها شمالا الباديه و شرقا الباديه و نجد و شمر و جنوبا اليمن و غربا البحر الاحمر و فرع منه يعرف بخليج العقبه .. مساحتها ٩٦٥٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو أربع مليونات من الانفس و أراضيها قاحله جرداء و هواؤها حار جدا و بها عدة عيون و جداول و آبار تسقى أوديتها الخصبه التى يزرع بها الخوخ و المشمش و البطيخ و الموز و الرمان و أنواع الخضروات و بندرها مكه المشرفه التى بها كعبه الاسلام و بها كانت ولاده سيد الكونين و بعثته صلى الله عليه و سلم و اليها يهرع الحج الاكبر من سائر الاقطار الاسلاميه و سكانها نحو ٧٠ ألفا و أشهر مدنها المدينه المنوره و اليها كانت هجرته صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين ١٣ ربيع الاول سنه ٦٢٢ ميلاديه و بها انتقل و كانت وفاته صلى الله عليه و سلم يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنه ١١ للهجره و سكانها نحو ٢٥ ألف نسمة .. و منها الطائف و هو أبرد مكان بالحجاز و هو المصيف لأهالى مكه و جده كثير البساتين و المروج و بها كثير من الفواكه خصوصا الرمان العديم النظير فى جهات أخر .. و منها جد و قد تقدم الكلام عليها .. و منها ينبع

و هي واقعه فى شمال الحجاز و ميناء له و للمدينه المنوره و بلاد الحجاز مشهوره بخيلها الجياد و يخرج منها البلسم و المر و البخور و السنا و غير ذلك و أهلها لفيف من أنواع شتى كالبدو و الاتراك و الاحباش السودان و الشوام و المغاربه و المصريين و الهنود و الجاوه و البخاريه و العجم و العراقيين و كانت قديما مسكن العمالقه و الادوميين و المديانيين و النبطيين و أول ملوكها جرهم ثم ابنه عبد ياليل ثم جرشم ثم عبد المدان ثم تفيله ابنه ثم ابنه عبد المسيح ثم ابنه مضاض ثم عمرو بن عبد الحارث ثم بشر بن الحارث ثم مضاض الاصغر و فى أيامه دخل اسماعيل و ملك الحجاز و انقرضت بانقراض جرهم العرب العرباء و قامت بولد اسماعيل العرب المستعريه لذين هم أهم العرب ثم فى سنه ٢٥١ هجرية ظهر بالحجاز بنو الاخيضر و ملكوها ثم فى سنه ٢١٧ تغلب عليها القرامطه ثم ملكها الهواشم ثم غلب عليها بنو قتاده الذين منهم أمراء مكه و المدينه ثم بنو عجلان ثم و ثم الى آخر ما سيدكر فى مكه و المدينه

### باب الحاء مع الدال و ما يليهما

#### اشاره

#### [حد؟؟؟]

بضم أوله و تشديد ثانيه\* ماء معروف و أنشد ابن الاعرابى فى نوادره

فلو أنها كانت لقاحى كثيره لقد نهلت من ماء حد و علت

قاله البكرى

### باب الحاء مع الضاد و ما يليهما

#### [حضموت]

ذكرها فى الأصل و قال غيره هي\* بلاد فى أرض العرب واقعه على شاطىء بحر عمان عرضها ١٢ درجه و طولها ٧١ درجه سميت باسم حضموت ابن فحطان لانه أول من نزل بها و هي بلاد على شاطىء بحر عمان قليله الخصابه و الخيرات يحدها شمالا صحراء الأحقاف و جنوبا بحر عمان و شرقا سلطنه مسقط و غربا ولايه اليمن

و خطها الساحلى يمتد الى الشمال الشرقى من ٤٥ الى ٥٦ درجه و ٣٠ دقيقه و أراضيها خصبه فى بعض الجهات قاحله فى غيرها و ليس بها سوى نهر صغير كثيرا ما يجف و أهم حاصلاتها التمر و الحنطه و اللبان و المر و الصمغ العربى و قليل من النيل و البقول و ليس بها من الحيوانات الصيدية سوى الغزلان و الطيور المغرده و بها من الحيوانات الأهليه ما بغيرها من بلاد العرب و هى مجهوله المساحه و عدد السكان و أهم بلادها الساحليه المكلا- و لها تجاره مع الهند و اليمن فى المحاصيل النباتيه و الحيوانيه و أهم بلادها الداخليه شبام ثم تريم و صيدون و الهجرين و غيرها و أهلها مولعون بالسفر لقصد التكسب و الارتزاق فهم منتشرون فى أغلب الجهات خصوصا فى الشرق الاقصى فتجد منهم الألوف فى جاوه و سومطره و كذا فى الهند و يحكمها أمراء من العرب مستقلون الا أن أمير المكلا من مده قريبه أخذ نوع حمايه من انكلتيرا بسبب كثرة الحروب الدائمه بين بعضهم البعض

## باب الحاء مع اللام و ما يليهما

### اشاره

### [حلب]

ذكرها فى الاصل و أوسع الكلام عليها و أطنب و قال البستانى أيضا و غيره\* هى ولايه قديمه جليله معتبره فى الاقليم الشامى من بلاد الدوله العليه بآسيا و اسمها القديم خالييون سماها بذلك بطليموس و سماها بعده سلوقس بيريا و بقى هذا اسمها الى أيام العرب و هم ردوها الى اسمها الاصلى خالييون ثم حرفوه الى حلب .. يحدها شمالا ولايتا معموره العزيز و سيواس و شرقا ولايتا ديار بكر و الزور و جنوبا ولايه الشام و غربا البحر الابيض المتوسط و ولايه أطنه .. و مساحتها ٤٠٠٣٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو مليون و ربع و أراضيها فى غايه الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و هى كثيره المياه بها عدا أنهرها عدده ينابيع عذبه كثيره الحدائق و المروج و اسعه الزراعه من حواصلها الزراعيه الحنطه و الشعير و الذره و العدس و الحمص و اللوبيا و القطن و الأرز و الكتان و السمم و الذره الشاميه و قصب السكر و الزيتون و الدخان و من ثمارها الليمون

و البرتقان و العنب و التين و الجوز و اللوز و الفستق الذى تفردت به و المشمش و الدراقن و الخوخ و الآجاص و القراصيا و أنواع التفاح و الكرز و الوشنه و السفرجل و الرمان و الجاترك و التوت و الجلكك و غير ذلك و بها من أنواع الخضر الباذنجان الاسود و الاحمر و القرع الرومى و القرع السلاحي و الكوسا و الفاصوليه و اللوبيه و الجزر و الكرنب و القرنبيط و اللفت و السلق و السباتخ و الخرشوف و الهندباء و الباميه و الفول و البطيخ الأخضر و البطيخ الاصفر و الخيار و العجور و القثاء و غير ذلك و هى كثيره الحيوانات الاهليه و بها جميع أصناف المعادن فالنحاس و الرخام الاصفر فى ضواحيها و الفحم الحجري فى نقطه أبى فياض و البترول فى ضواحي اسكندرونه و الفضه و الحديد فى مرعش و المرقشتيا فى شمالى المدينه و بها جملة ينابيع معدنيه حاره و بارده أشهرها حمام العمق و هى حاره محتويه على عده معادن معظمها الكبريت و مشهوره فى شفاء الأمراض الجلديه و الروماتسمه (الريح) و حمام الشيخ عيسى و هى حاره أيضا مشتمله على نحو سبعة معادن أكثرها الحديد و هى مجربه فى شفاء أغلب الامراض المزمنه كالامراض الجلديه و العصبيه و المفصليه و غيرها و هى منقسمه الى ٣ متصرفيات و ٣٢ قضاء و ٦٠ ناحيه و بندرها مدينه حلب و هى مدينه فى شمال سوريا واقعه على نهر قويق فى عرض ٣٦ درجه و ١١ دقيقه شمالا و طول ٦٩ درجه و ٣٠ دقيقه على مسافه ٧٠ ميلا- عن البحر و محيطها نحو ٦ أميال و هى محاطه بسور عربى متهدم و خندق مطمور أكثره الآن و للسور عشره أبواب و فى وسطها قلعه مبنيه على تل مرصوف بالحجاره و حولها خندق عميق جدا دائره بمقدار نصف ساعه و بها جامع بمناره و آثار كنيسه و منزل للجنود و عده بيوت أكثرها خراب و بها مقام لسيدنا ابراهيم عليه السلام الذى قيل انها بنيت فى أيامه و سميت حلب الشهباء لحلبه بقرته الشهباء التى كان يحلبها على أكمه فوق مركز المدينه و بناء المدينه على شكل جميل و لسق شرقى و أبنيتها فى غايه المتانه و الظرافه أغلبها الآن على طرز جديد أوروباوى و ازقتها رحبه نظيفه تعد من أحسن أزقه مدن الشام و أسواقها كذلك و عدد سكانها نحو ١٧٥ ألف نفس و بها ١٥٠ جامعا و ١٦٠ مسجدا و ٢٥ مدرسه و ١٧ مكتبه و عده مطابع و كنائس و قشله عسكريه مهمه جدا و ٨٥ سبيلا يأتيها الماء من قناه المدينه و بها

مدرسه صناعيه و مكتب رشدى و مكتب حربى و مكتب أعدادى عديم النظير و مستشفى بلدى و مستشفى عسكري و بها ٤٥ حماما و عده مارستانات و ٨٠ خاناً و ٩٥ قيساريه و أكثر من مائه طاحون و ٩٥ فرناً و ٥٠٠٠ نول للمنسوجات الحلبيه و أربع دباغات و ١٢٥ مصبغه و ١٥ مصبنة و ٢٥ معصره للزيت و السمسم و ١٨ معمل للكلس و بها أكثر من ٨٠٠ بستان يسقيها نهر قويق و بها كروم لا تعد معموره؟؟؟ بشجر الكرم و التين و الزيتون و الفستق و بها من المياه نهر قويق المذكور الذى يجرى منه قناه كبيره تنتشر فى جميع انحاء البلده و تملأ السبلان و الصهاريح و تدخل أكثر البيوت و الحمامات و الجوامع و المعامل و فى ضواحيها عده ينابيع عذبه و بها ساعه كبيره مرتكزه على صومعه فى علو بضع عشره مترا مبنيه بالحجر على شكل بديع بغايه الظرف يسمع صوتها من جميع انحاء البلده و من نحو سنه تجزت سكه حديديه بينها و بين مدينه حماه متصله بالخط الحديدى المار بمدينه حمص و الموصل الى بيروت و دمشق الشام المتصل بالخط الحديدى الحجازى و أما تجارتها فهى فى غايه الرواج و السعه و هى مركز مهم للتجاره بين سوريا و آسيا الشرقيه و محط للقوافل الشاميه و البغداديه و مستودع البضائع الاوروبايه و الاميركانيه و الهنديه الا- ان تجارتها العراقيه تحول أكثرها الى البصره عن طريق الترعه السويسيه و معظم تجارتها فى الحرائر و المقاصب و المنسوجات القطنيه و الحريريه و غير ذلك و أهم صادراتها الصوف و القطن و الفستق و الزيت و السمن و الحبوب و الصابون و التبغ و الغنم و البيض و العفص و مصنوعاتنا السابقه و هى مدار أكثر تجارتها و يصدر من ذلك كميات وافره الى أغلب الجهات كمصر و الاناضول و العراق و الحجاز و اليمن و جاوه و أوروبا و وارداتها سائر المصنوعات الاوروبايه و الهنديه و غيرها و هى عن طريق اسكندرونه و بيروت و اللاذقيه و فتحت حلب سنه ١٥ هجرية على يد أبى عبيده ابن الجراح و فى زمن دوله ابن طولون كانت حلب بيد غلامه لؤلؤ و فى سنه ٢٩٠ هجرية كانت بها حادثه القرامطه و فى سنه ٣٣١ فى أيام سيف الدوله بن حمدان فى خلافه الراضى العباسى حدثت بها حادثه الروم و قاتلهم سيف الدوله و ظفر بهم ثم فى سنه ٣٥١ استولى الروم على حلب دون قلعها و كان ذلك بواسطه كبسها سرا و حيث كان سيف



الدوله غير متهيئ للقتال فلم يقو على دفعهم فقتل الروم أكثر عسكره و انهزم سيف الدوله بمن معه و نهب الروم جميع ما فى داره و حصروا المدينه فقاتلهم أهلها و دفعوهم عنها ثم بينما كانت الناس على السور اذ سمعوا نهب رجال الشرط لحوانيتهم فلما نزلوا لدفعهم عنها خلى السور منهم فاغتنم الفرصه الروم و صعداوا الى الصور ثم نزلوا و فتحوا الابواب و دخلوا البلد بالسيف و قتلوا خلقا كثيرا و سبوا بضعه عشر ألف صبى و صبيه و غنموا ما لا يحصى و ما قدروا عليه أخذوه و الباقي حرقوه و خرجوا ثم فى سنه ٣٥٩ هجم الروم أيضا على حلب فصالحهم فرعويه غلام سيف الدوله على مال و رجعوا و فى سنه ٣٨١ سیر اليها العزيز صاحب مصر جيشا و كان بها أبو الفضائل ابن سعد الدوله الحمدانى و لؤلؤ غلام سيف الدوله و أقاموا عليها ١٣ شهر فأرسل لؤلؤ الى صاحب الروم و أخبره انه اذا أخذت حلب تؤخذ انطاكيه فارسل لهم تجده فانهمز العسكر المصرى ثم فى سنه ٤٢٩ أتتها الجيوش المصريه تحت قياده الدزيرى و ملكتها ثم مات الدزيرى و ملكها معز الدوله و بقى بها الى سنه ٤٤٠ فارسل اليه المصريون جيشا فهزمهم معز الدوله ثم صالحهم و نزل لهم عن حلب و لالزال الايدى تنتابها الى ان تغلب عليها التتر سنه ٦٥٩ ثم السلجوقيه فى سنه ٨٠٣ ثم استولى عليها مماليك مصر ثم ضمها السلطان سليم الاول الى أملاكه سنه ٩٢٣ و كان عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة الا ان الزلازل أضرت بها و خربت أكثرها و لم تزل تحت رعايه العثمانيين الى الآن

### باب الحاء مع الميم و ما يليهما

#### اشاره

#### [حماه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* فى مدينه من أشهر مدن الشام و أنزهها بها قلعه معتبره و يحيط بها سور اشتهر قديما بهذه العبارة التى تقرأ طردا و عكسا و هى (سور حماه بربها محروس) بها عده أسواق ظريفه و جوامع منظمه و حمامات مشهوره و هى كثيره البساتين و الكروم أرضها فى غايه الخصابه كثيره المزروعات كثيره

الخضراوات و الفواكه غزيره المياه يرويها نهر العاصى الشهير نشيطه التجاره و صناعتها فى المنسوجات القطنيه و الحريريه فى غايه التقدم و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألف نسمة و عدد قراها ١٠٤ قري عامره و عدده قري خربه و مزارعها كثيره جدا و أكثر أهاليها من المسلمين و بها قليل من المسيحيين و ليس بها يهودى أصلا و فتحت سنه ١٧ هجرية على يد أبى عبيده بن الجراح و لم تزل تتداولها الأيدى الى ان دخلت مع سائر البلاد الشاميه تحت يد الدوله العثمانيه

### [حمص]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره هى \* مدينه جميله قديمه واقعه فى مستوى من الارض كانت سابقا من أكبر البلاد و أحسنها و هى خصبه الاراضى كثيره المزارع و البساتين يسقيها نهر العاصى و هى جيده الهواء بها كثير من الجمال المفرط و الفطنه و ان كان ظاهر حال أهلها يوهم البلاهه و صناعتها رائحه و لأهلها براعه فى الانسجه القطنيه و الحريريه و القصبه و يوجد بها نحو ٥٠٠٠ نول لصناعه الملس و الديما و الزنانير و الشراشف و الاعبيه و الفوط و المناشف و الانواب الحريريه و تجارتها فى ما ذكر فى غايه الرواج و تصدر منها كميات وافره الى جملته جهات و فتحت حمص سنه ١٥ للهجره و لم تزل تتداولها الايدى الى ان استولت عليها الدوله الايوبيه ثم ملكها التتر ثم أخذها منهم العثمانيون و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألفا من المسلمين و قليل من غيرهم

### باب الحاء مع الواو و ما يليهما

### [حوران]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني هى \* لواء من ولايه سوريه تبعد عن دمشق نحو عشرين ميلا- يحدها شمالا دمشق و بعض توابعها و شرقا الباديه و جنوبا فلاحه و اسعه نهايتها الحجاز و غربا نهر الاردن و الظاهر ان أصل حوران من حور العبرانيه بمعنى الكهف أو الغار فان بها كثيرا من الكهوف و المغائر و هى منقسمه الى أربعة أقضيه قضاء الشيخ سعد و هو قصبه اللواء الآن و قضاء القنيطره و قضاء عجلون و قضاء الجبل المعروف بجبل الدروز و مجموع قراها ٢٣٠ قريه يسكنها نحو ١٠٠ ألف

نفس من مسلمين و نصارى و اروام و موارنه و بدو و اراضيها فى غايه من الخصابه و تربتها فى غايه الجوده و محاصيلها جيده جدا و هى أنواع الحبوب و الخضر و الفواكه و بها من المعادن الحديد و الفحم الحجرى و البترول و أكثر تجارتها فى الحبوب مع عكا و دمشق و أبنيتها من الطرز البسيط خال من الانتظام كعيشه أهلها و ملابسهم .. و جبل الدروز واقع فى الجهه الشرقيه من حوران ممتد من الشمال الى الجنوب و هو قليل المياه لكنه كثير الخصابه و سكانه دروز و نصارى و بدو عدد الدروز القاطنين به نحو ٢٥ ألفا و معظم طوله من الشمال الى الجنوب نحو يومين أى ستون ميلا و معظم عرضه من الشرق الى الغرب ثلاثون ميلا فتكون مساحته نحو ألف و ثمانمائه ميل مربع و أراضيها بركانيه و حجارته سوداء و هو سهل المسالك و أبنيته غير محكمه و عدد قراء نحو ٧٣ قريه أهمها السويداء و سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس و هى مركز القائمقاميه الآن و ينابيع هذا الجبل فى غايه العذوبه و مقادير مياهها كافيه لاهله و به كثير من الثلوج و هواؤه بارده جدا لا يشتد حره و تبلغ محاصيله قدر ثلث محاصيل حوران أما أشجاره فقليله و حيواناتها البريه و الاهليه كحيوانات بقيه البلاد الشاميه

## باب الحاء مع الياء و ما يليهما

### اشاره

### [حيدرآباد]

ولايه من الولايات الهنديه تسمى بمملكه النظام أيضا واقعه بين ١٥ و ٢١ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٧٤ درجه و ٤٠ دقيقه و ٨١ درجه و ٣٠ دقيقه من الطول الشرقى يحدها شمالا بيرار و شمالا بشرق الولايات الوسطى و شمالا بغرب و غربا رأسه بومباى و جنوبا و جنوبا بشرق ولايه مدارس .. مساحتها ٩٥٣٣٧ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٢ مليون من المسلمين و أهم أنهارها غدافرى الذى يجرى وسط البلاد و الكستنا و هو يجرى فى حدودها الجنوبيه و الورد و البنغونغا فى الشمال و كلها تجرى شرقا و تربتها فى غايه الخصابه الا ان حرايتها غير متقنه و من أهم محاصيلها الزراعيه الحنطه و القطن و الارز و الشعير و النباتات الزيتيه و البطاطا و غيرها

و أهم مصنوعاتهما الحرائر و الطنافس و الشيلان و غيرها و هواؤها أبرد من هواء ما هو في عرضها من البلاد لارتفاع موقعها و بها عدده طرق عسكريه و سكه حديديه ممتده في الجبهه الشرقيه و الجنوبيه من البلاد متفرعه الى عدده فروع. و حيدرآباد أيضا عاصمه الولاية المذكوره واقعه على نهر مسى على بعد ٣٠٠ ميلا من مدارس الى شمالي الشمال الغربى و عدد سكانها أكثر من ١٠٠ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و هى بلده ظريفه الشكل مزدحمه بالسكان أكثرها طبقه واحده بها عدده جوامع و مدارس و أبنيه عموميه محاطه بجمله جنائن جميله و عدده منتزهات نضرة و بجوارها عدده صهاريج كبيره و بها حرس انكليزى و للرأسه الانكليزيه بها بناء فاخر و كان بناء حيدرآباد فى أواخر القرن العاشر الهجرى و ملكها من الهنود المسلمين و هو مستقل فى ادارته استقلالاً ادارياً مع زياده رعايه فى ذلك

### [حيفا]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هى \* فرضه على البحر المتوسط واقعه فى لواء عكا من سوريا و قصبه قضاء باسمها أما الفرضه فتبعد عن عكا جنوباً مسافه ثلاث ساعات و هى واقعه فى سفح جبل الكرمل المشهور و كانت قديماً على لسان داخل البحر ثم نقلت لمحلها الآن لاسباب حريه و من مده ليست بعيده كانت حيفا بلده صغيره الا أنها لحسن موقعها التجارى و طيب هوائها و مناخها تقدمت بسرعه لحالتها الحاضره و قد افتتحت بها عدده مدارس و أنشئت بها مطاحن بخاريه و بعض أبنيه عموميه و من مده قريه اتصل بها فرع من السكه الحديديه الحجازيه مبدؤه من مزاريب و هو بشاره عظيمه بحسن مستقبلها و قد بلغ عددها فى الاحصاءات الأخيره نحو ١٥ ألف نسمة منهم نحو ٢٠٠٠ مسيحيون و الباقون اسلام و ميناؤها أمين و معظم تجارتها أنواع الحبوب و الصناعه بها متأخره و قضاؤها يحتوى على ٦٨ قريه بها من السكان ١٥ ألف أكثرهم مسلمون و باقيهم من المسيحيين و الدرور و أراضيها فى غايه الخصابه الا أن العمل فيها ضعيف و من حاصلاتها الزيتون و الحنطه و الشعير و السمسم و الذره و القطن و غاباتها معموره بالاشجار و أهاليها أصحاب شجاعه و كرم و فى سنه ١٢٨٥ أتاها قوم من الألمان و أنشؤا فى الجبهه الغربيه منها مستعمره متقنه البناء على طرز جديد و أخذوا يكدون جهدهم فى أسباب

تعيشهم ولا زالوا مع الوطنيين بيد واحده باذلين جهدهم فى احياء الاراضى و غرس الكروم و المسابقه فى أنواع الصنائع

### باب الخاء مع الالف و ما يليهما

#### اشاره

#### [خانيا]

بفتح الخاء و اسكان النون و فتح الياء آخره ألف هو أكبر ثغر فى جزيره كريد واقع على شاطئ الجزيره الشمالى عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة ثلثهم مسلمون و الباقون أروام و هى محاطه بأسوار منيعه و خنادق عميقه كلها مهمله بها عدده جوامع و كنائس و بها عدده مدارس من جملة مدارس لتعليم المعلمين و من أهم حاصلاتها الحبوب و الدقيق و غير ذلك و قد استولت عليها الدوله العليه سنه ١٠٥٣

### باب الخاء مع الدال و ما يليهما

#### [خداوند كار]

\* ولايه فى تركيه آسيا يحدها شمالا بحر مرمر و متصرفيه أزمبر و جنوبا ولايتا آيدين و قونيا و شرقا ولايه انقره و غربا متصرفيه بيغا مساحتها ٢٦٢٥٠ ميلا مربعا و هى كثيره الجبال و الغابات و المياه و بها حمامات للمياه المعدنيه و أراضيها فى غايه الخصابه و من حاصلاتها أنواع الحبوب و الحرير و الزيتون و القطن و الافيون و العنب و الخردل و الكتان و صنائعها متقدمه جدا فى الاقمشه الحريره و هى منقسمه الى أربع متصرفيات و ٢٧ قضاء و ٤٦ ناحيه و بندرها مدينه بروسه و عدد سكانها ١٣٠٠٠٠٠ نفس

## [خراسان]

ذكرها في الاصل و قال غيره هي ولاية في الشمال الشرقي من بلاد فارس واقعه بين عرض ٣١ درجة و ٣٠ دقيقة و ٣٨ درجة و ٤٠ دقيقة شمالا و طول ٥٢ درجة و ٤٠ دقيقة و ٦١ درجة و ٢٠ دقيقة يحدها شمالا خيوا و شرقا افغانستان و جنوبا و غربا ولايات كرمان الفارسيه و لورستان و العراق العجمي مساحتها ١٢٤٤٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ٨٥٠٠٠٠٠ نفس و كورها الشماليه خصبه جدا و بها عدده واحات تحتوى على عدده مدن بها كثير من السكان و حاصلاتها الزراعيه هي القطن و الحبوب و العنب و التبغ و العقاقير الطبيه و مصنوعات الانسجه الحريريه و الصوفيه و البسط و عمل البنادق و نصال السيوف و قصبته مشهد و من أشهر مدنها يزد و تراز و نيسابور و ثلثا سكان الولاية من الفرس و الباقرن تركمان و اكراد رحاله و الديانه السائده بها هي الاسلام على المذهب الشيعي و قد كانت قديما قسما من مملكه الاسكندر الكبير ثم حكمتها الارشا كونه و الساسانيون ثم الخلفاء و توابعهم ثم الصفريه و السمنيه و الغزنويه ثم السلجوقيون ثم أهل خوارزم و الغوريه ثم تمرلنك ثم صارت ولاية فارسيه عدا هراه و لم تزل كذلك

## [خربوط]

\* مدينه من ولاية ديار بكر تبعد عنها ١٠٠ كيلومتر في الجبهه الشماليه الشرقيه و هي على نجد مخصب يسقيه الفرات و عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة من المسلمين و قليل من الأرمن

## [خرطوم]

بفتح الخاء\* مدينه بأفريقيه من مدن السودان واقعه على ضفتي النيل الأزرق في قرب ملتقاه بالنيل الأبيض في عرض ١٥ درجة و ٢٦ دقيقة شمالا و طول ٣٦ درجة و ٣٧ دقيقة شرقا أسست في زمن محمد علي باشا و شيدت مبانيها و طرقها في زمن اسمعيل باشا و هي الآن عاصمه الحكومه السودانيه و مركز حاكمها العام و قد جددت أبنيتها و طرقها جميعها على النسق الجديد و صار بها جناين عديده و أبنيه جميله و بعض معامل و تحسنت تجارتها كثيرا خصوصا بعد وصول الخط الحديدي اليها و سكانها نحو

٣٠ ألفا من مصريين و برابره و أتراك و سودان و بدو و يهود و أروباويين و تجارتها فى التبر و العاج و ريش النعام و الصمغ و غير ذلك

### [خرطومتان]

بضم أوله و اسكان ثانيه و بالطاء المهمله على وزن تشنيه خرطومه شعبتان بديار بنى أسد قال كثير

تراها و قد خفّ الأنيس كأنها بمنذفع الخرطومتين إزار

قاله البكرى

### باب الخاء مع النون و ما يليهما

#### [خندوز]

بضم الخاء و اسكان النون و ضم الدال آخر مزاي\* مدينه من بلاد التتر واقعه فى ٣٦ درجه و ٤٨ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٩ درجه و ٢١ دقيقه من الطول الشرقى يحدها جنوبا افغانستان و غربا بخارى و شرقا بلور طاغ و أكثرها جبال تتحللها عده سهول مخصبه و محصولاتها القمح و الشعير و الأرز

### باب الخاء مع الواو و ما يليهما

#### [خوجند]

بضم الخاء و اسكان الواو و فتح الجيم و اسكان النون آخره دال مدينه فى أواسط آسيا من تركستان على ضفه سيجون فى ٤١ درجه و ٣٣ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٨ درجه و ٤٢ دقيقه من الطول الشرقى و هى محاطه باسوار قديمه و خنادق و بها عده ترع و صناعتها الأنسجه القطنيه و تجارتها واسعه و هى كثيره السكان

### [خوزستان]

ذكرها فى الاصل و قال البستاني\* هى ولايه من فارس اسمها القديم شوشته يحدها شمالا لورستان و الى الجنوب الشرقى فارس و جنوبا خليج العجم و غربا ولايه بغداد مساحتها ٣٩٠٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو ٤٠٠ ألف نسمة و شط الغرب و هو مجتمع نهري دجله و الفرات قسم من حدها الغربى و أعظم أنهرها الكرخ

و الكازون و بها مراعى جميله واسعه و لاهلها عنايه كبيره فى تربيه المواشى و من محاصيلها الأرز و الذره و الشعير و القطن و التمر و قصب السكر و النيل و يربى بها دود الحرير و لها تجاره مهمه مع بغداد و البصره و أماكن آخر و أهلها مسلمون الا قليلا منهم صابئه و هى أقدم عواصم بلاد فارس

### (خوقند)

بضم الخاء و فتح القاف\* بلاد بآسيا الوسطى و هى احدى الخانات الثلاثه الغربيه أى بلاد التتر المستقله الواقعه بين عرض ٣٩ و ٤٣ درجه شمالا و طول ٦٩ و ٧٥ درجه شرقا يحدها فى الجنوب الغربى و الغرب الشمالى و الشمال الشرقى ولايه سرداريا الجديده الروسيه و شرقا و جنوبا بشرق تركستان الشرقيه و جنوبا سهل البحير و أهم أنهارها أنهار جيحون و هواؤها فى الجبال بارد جدا و فى غيرها معتدل و حرها فى ايام الصيف حار شديد و فى لياليه قليل و تربتها فى غايه الجوده خصوصا فى وسط البلاد و من مزرعاتها أنواع الحبوب و القطن و الارز و القنب و أثمارها فى غايه الجوده و معظم مصنوعاتا الانسجه الحريريه و بها كثير من المواشى و من معادنها الفحم الحجرى و الحديد و النفط و البترول و غير ذلك و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين من الانفس و هى تحت حمايه روسيا

### باب الحاء مع الياء و ما يليهما

### (حيوا)

بفتح الحاء و اسكان الياء و فتح الواو الممدوده\* خانيه من تركستان المستقله فى آسيا الوسطى بين عرض ٣٦ و ٤٤ درجه شمالا و طول ٥١ و ٦٢ و ٣٠ دقيقه شرقا يحدها شمالا روسيا و شرقا بخارى و جنوبا افغانستان و فارس و غربا بحر قزوين مساحتها ٣٠٠٠ ميل مربع و سكانها ١٥٠٠٠٠٠٠ نسمة و هى ذات أراض خصبه كثيره المياه و النباتات و أثمارها ليس لها نظير فى فكاهتها لا سيما التفاح و الدراقن و الرمان و البطيخ و من محاصيلها الارز و الحنطه و القطن و الحرير و أهم مصنوعاتا الأدوات النحاسيه و الخزفيه و المنسوجات الصوفيه و الحريريه و معظم تجارتها مع روسيا ثم مع بلاد



فارس و افغانستان و هواؤها فى فصول البرد بارد جدا و فى فصول الحر شديد و أهاليها من الازبكيه و التركمان و الغرغيزا و الطاجيقيه و الفرس و الحاكم هو الخان و معه عده مأمير لا يقدر على فصلهم عن مأمورياتهم اذا أراد و له قواد لا يخدمون الا فى وقت الحرب و القضاء بيد المفتيين فى بيوتهم أو فى الجوامع. و خيوا أيضا قصبه الخانيه المذكوره واقعه فى أخصب جهه من وادى الاموادريا و عدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس و ظاهرها عامر بالمغروسات و المزروعات و لكن باطنها أقل انتظاما من ظاهرها و بها عده جوامع و مدارس أحسنها مدرسه محمد أمين خان تسع ٣٠٠ تلميذ و هى من الأبنيه القديمه

## باب الدال مع الالف و ما يليهما

### اشاره

### [دارفور]

أى بلاد الفور\* بلاد التكرور من افريقيا الوسطى و هى واحه كبيره فى الجهه الجنوبيه الشرقيه من الصحراء الكبيره يحدها غربا وداى و جنوبا رونغا و فريتيت؟؟؟ و شرقا فلاه يسكنها بدو رحاله تفصلها من كردفان .. موقعها بين ١٠ و ١٦ درجه شمالا و طول ٢٢ و ٢٨ شرقا .. مساحتها ١٤٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ٣ ملايين نفس و قيل خمسه ملايين بها عده أراض خصبه من محصولاتها الارز و الذره و السمسم و الفول و التبغ و الثمار و عده أنواع عقاقيريه و بها كثير من المواشى خصوصا الجمال و الافيال و الماعز و منها أكثر ثروه الاهالى و بها عده من الحيوانات البريه الافريقيه و كثير من المعادن و هواؤها حار جدا و فصولها ثلاثه الربيع و الصيف و الخريف و الأخير يسد مسد الشتاء و به يكثر وجود القوس قرح بحيث ان الانسان يرى أربع أو خمس أقواس قرح فى وقت واحد. و أهاليها عرب و زنوج و لغتهم العربيه و ديانتهم الاسلاميه و معارفهم و آدابهم منحطه كثيرا و هم مغرمون بتكثير الزوجات و المهنة كلها على النساء الا حمل السلاح .. و كان حاكمها مستقلا مستبدا فى بلاطه و كانت له احتفالات خصوصيه غريبه فكان لا يتكلم مع أحد بدون ترجمان و اذا

يصق يلزم حاشيته ان يجمعوا بصاقه بأيديهم و اذا كبا فرسه به لزم كل فرد من حاشيته ان يفعل مثله و هكذا اذا عطس أو سعل و حرسه كان مؤلفا من فرقه من النساء العجائز أما الآن فقد ضمت الى مصر و أعظم مدنها قبه و تجارتها فى البضائع السودانيه مع مصر رائجه كغيرها

### [داغستان]

\* ولاية روسيه واقعه فى جهه بحر قزوين موقعها بين عرض ٤٣ درجه و ٣٠ دقيقه و ٤١ درجه شمالا و طول ٤٥ و ٣٠ دقيقه و ٤٨ و ٣٠ دقيقه ..

مساحتها ١١ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٤٩٩٠٩٦ نفسا و أكثر أنهارها سيول جبلية تصب فى بحر قزوين و هواؤها بارد و أوديتها مخصبه و من محاصيلها الحبوب و الارز و الزعفران و الثمار و الجوز و الخشب الجيد و من معادنها الحديد و الرصاص و الكبريت و يصنع بها كثير من الاسلحه و يربى فيه جمله من المواشى و الخيل و الجمال و داغستان الغربيه هى مسكن معظم قبيله اللسغيه القويه و لا سيما الاسلام من الصوفيه و هم لا يزالون مستقلين فعلا عن الروس خاضعين لهم رسما و الشمال الاقصى هو مسكن القبائل التتريه من النسل المغولى و جميعهم مسلمون محبون للسلم يعيشون من مواشيهم و قصبته دربند

### [دانمركه]

بفتح أوله ممدودا و فتح النون و الميم و اسكان الراء و فتح الكاف آخره هاء التأنيث هى مركبه من كلمتين مرك و معناها أرض ودان و هو اسم أمه مخصوصه و معنى المجموع أرض أو بلاد الدان\* و هى مملكه فى شمالى أوروبا واقعه بين عرض ٥٤ درجه و ٢٠ دقيقه و ٥٧ درجه و ٤٥ دقيقه شمالا و ثمان درجات و خمس دقائق و ١٣ درجه و ٣٥ دقيقه شرقا .. يحدها غربا بحر الشمال و شمالا بوغاز منكاجراك و شرقا بوغاز كوتوغات و بحر البaltيق و جنوبا امبراطوريه المانيا .. و لها عدده جزائر و هى سيلانده و قيونى و لا نجلاند و لا لندو غيرها و أرضها جميعها منبسطة مستويه خاليه من الجبال و الانهار و الغابات و بها قليل من البحيرات و هواؤها بارد رطب .. و مساحتها فى أوروبا ١٤٧٧٥ ميلا- مربعا و مساحه مستعمراتها فى أمريكا ٨٧ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها ٢٣٥٠٠٠٠ نسمة و هم من الجنس الجرمانى القديم و معدل

المواليد فى هذه المملكه ٣٣ فى الألف و الوفيات ٢٠ فى الألف .. و هى من أغنى البلاد فى مواشيتها خصوصا فى أبقارها و أغنامها و الزراعه بها فى غايه التقدم و من مزرعاتها الحنطه و الشعير و الذره و باقى الحبوب و الدخان و الاثمار خصوصا الكتان .. و الصناعه بها متقدمه كبقية ممالك أوروبا و بها كثير من المعامل و تجارتها فى غايه الرواج فى حواصل مزرعاتها و مصنوعات و طرقها العموميه كثيره و بها عده ترع كبيره أنشئت للمواصلات التجاريه و بها من السكك الحديديه ٨٥٠ ميلا و الامتداد متواصل بها .. أما لغتهم فهى الدانمركيه و هى شبيهه بالالمانيه و معارفها فى غايه التقدم منتشره بين جميع أنواع الشعب و الجاهل بالقراءه نادر و الديانه العامه هى البروتستانتيه و الحريه الدينيه مطلقه بها تماما ..

و تقدر ثروتها بنحو ٣٠٠ مليون جنيه و ماليتها فى غايه الانتظام و دخلها ٣٥٠٠٠٠٠٠ جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و عليها من الديون احدى عشر مليون جنيه .. و سفنها التجاريه كافيه لمصالحها و لها أسطول من الطبقه الثالثه مدرعاتها حديثه متينه و يبلغ جيشها البحرى نحو ٢٠٠٠ جندى .. أما عدد جيشها مده السلم فهو ٣٤ ألف عسكري و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٠ و عند الضروره الى ١٠٠ ألف بالعهه التامه فى مده أسبوعين ..

و ملكها الملك كريستيان التاسع و هو أكبر ملوك أوروبا فى السن و سياستها المسالمة للدول و المحافظه على استقلالها لكنها تظهر عداوتها لالمانيا حيث سلبتها ولايتين مهمتين و ميلها لروسيا أكثر .. و هى منقسمه الى خمسه أقسام كبيره و عاصمتها مدينه كوبنهاغ فى جزيره سيلاند و هى جزيره مستحكمه بها من السكان نحو ٣٨٠ ألف نسمة و هى واسعه التجاره بها كثير من الابنيه العموميه و الانديه العلميه و كتبانات مهمه و عده معامل و منتزهات و غير ذلك. أما تاريخها فقد كانت هذه المملكه قديما عده مقاطعات تحتوى على عده قبائل بربريه دأبها شن الغارات ثم تحسنت أحوالهم تدريجا و استقلوا و افتتحوا انكلتيرا فى القرن الثالث الهجرى و امتلكوها مرارا و ضمت الى أملاكهم مملكه السوج و النروج ثم انفصلتا عنهم بعد مده طويله و لا زالوا فى تقدم الى الآن

#### [دايتون]

بفتح أوله ممدودا و اسكان الياء و ضم التاء آخره نون\* مدينه فى ولايه أوهايو عدد سكانها نحو ٣٥ ألف نسمة و هى راتحه التجاره بدرجه فائقه أمثالها و بها

عده أبنيه جميله و عده مدارس و كتبخانه و عده جرائد و معامل كثيره و قد اختطت هذه المدينه فى القرن السابق

## باب الدال مع الباء و ما يليهما

### اشاره

#### [دبريزين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه\* مدينه حره فى شرقى المجر واقعه فى سهل رملى عدد سكانها نحو ٧٠٠٠٠٠ نسمة أكثرهم من المجر و نصفهم من البروتستانت و هى ذات أزقه واسع و أبنيه جميله و بها عده مدارس و مستشفيات و مكتبه عموميه بها نحو ٢٠ ألف مجلد و بها عده معامل للصابون و غيرها و يصنع بها الامشاط و الفرو و البراميل و الطرق الحديدية منتشره بها فى جميع انحاء المملكه و هى شهيره بخبزها

#### [دبلين]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر اللام آخره نون\* مدينه فى ايرلانده واقعه عند رأس خليج باسمها على ضفتى نهر اللقى تبعد ٢٩٢ عن لندن عدد سكانها مع ضواحيها ٢٩٥٨٤١ نفسا و هى من الاسواق الانكليزيه التى تباع فيها المواشى و المحاصيل الزراعيه و بها قليل من المعامل و بها عده مدارس و جمعيات خيريه و مدرسه صناعيه و بها ثلاثون جريده و عده مطابع و بها عده أبنيه جميله جدا و هى آخذة فى التقدم العلمى و الصناعى

#### [دبى]

بضم أوله و كسر ثانيه و تخفيفه و بالياء المشدده موضع واسع قال ابن الاعرابى و لذا يقولون جاءنا بدبا دبى أى بمثل دبا هذا الموضوع الواسع من المال روى ذلك أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى قاله البكرى

## باب الدال مع الجيم و ما يليهما

#### [دجله]

ذكره فى الاصل و قال البستاني أيضا هو\* أحد النهرين العظيمين فى العراق الذى عليه مدينه بغداد و قد يطلق عليه لفظ بحر كما يطلق ذلك على النيل قل

المسعودى تخرج دجله من بلاد آمد من ديار بكر من أعين قلاط من أرمينية و يصب اليها نهر سربط و سائر ما يخرج من بلاد الروم و غيرها من الانهار كنهرومنا و الخابور و سيلون و بازندى و باهدا ثم تمر دجله بمدينه الموصل و يصب اليها نهر الزاب الاكبر ثم الزاب الاسفل ثم تنتهى الى مدينه تكريت و سر من رأى و مدينه السلام فيصب اليها الخندق و الصراه و نهر عيسى ثم تخرج دجله عن مدينه السلام فيصب فيها أنهار كثيرة مثل ديالى و نهر بين و نيل النعمانية فاذا خرجت دجله من مدينه واسط تفرقت فى أنهار هناك الى بطيحه البصره. فمقدار مسافه جريان دجله على وجه الارض نحو ٣٠٠ فرسخ .. و قال القزوينى مخرج دجله من أصل جبل بقرب آمد عند حصن يعرف بحصن ذى القرنين و هى هناك ساقيه و كلما امتدت انضم اليها مياه جبال ديار بكر ثم يمتد الى ميافارقين و الى حصن كيفا ثم الى جزيره ابن عمرو و يحيط بها ثم الى الموصل ثم الى تكريت و قبل ذلك ينصب فيه الزابان و منهما يعظم ثم الى بغداد ثم الى واسط ثم الى البصره ثم عبادان ثم يصب فى بحر فارس و اذا انفصل عن واسط انقسم الى سبعة أنهر عظام تحمل السفن منها نهر ساس و نهر العراق و نهر دقله و نهر جعفر و نهر ميسان و نهر هوفرى و نهر الهمامه ثم تجتمع هذه الأنهر و ما ينضاف اليها من الفرات كلها قرب مطاره و هى قريه بينها و بين البصره يوم واحد و هناك يعظم جدا .. و ماء دجله من أعذب المياه و أخفها و أكثرها نفعاً لانه مجراه من مخرجه الى مصبه فى العمارات و فى أيام الصيف ينفد كله باستعماله فى نواحي البصره و واسط فلا يبقى منه شىء هذا ما ورد عن دجله فى كتب العرب .. و قال بعض متأخرى الجغرافيين من الافرنج أن مخرج دجله فى وسط تلك الجبال الوعره القاحله التى فيها المعادن المعروفة بأرغنه معدن الى الشمال الغربى من ديار بكر ثم يجتاز هذه المدينه و يسير الى أن يصل الى جزيره ابن عمر ثم ينحدر فى السهول الفسيحه من بلاد الجزيره قال هذا هو رأى العام فيما يخص مجرى دجله غير أن الخطأ واضح فيه لانه لا يتفق مع آراء المتقدمين و لا الجغرافيين المحليه فقد ذكر استرابون أن مخرجه على مسافه ٢٥٠٠ استاره من الفرات و وافقه بلينيوس و يظهر من رسم جميع الخارطات الحديثه أن هذا الذى

وصفوه ممتاز عن النهر الذى يجرى فى الجزيره و يسميه أهلها نهر مراد فيجب أن يبحث عن أصل دجله القديم الحقيقى و الذى يظهر أن نهر أرزن من بينهما هو الذى تنطبق عليه الاوصاف القديمه كما ذكره موسيو دانقيل و الذى ظهر من تحقيق مستر بلوس لنك الانكليزى الذى صعد من بغداد الى مخرجه و معه الادوات الكافيه لرصد أحواله هو أن نهر أرزن و نهر مراد عباره عن دجله الأعلى فنهر أرزن ينحدر من جبال نمرود غربى بحيره و ان و يجرى الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجتاز بحيره أرزن و يتجه الى جنوبى الجنوب الشرقى ثم الى الجنوب و يصل الى الجزيره مارا فى الوهاد التى بين جبال بوتان و زاخو و سلسله قراجه طاغ و أشهر الأماكن الواقعه على ضفتيه من تلك النقطه الى مصبه هى الموصل و السن و قلعه شرقه السن و تكريت و سامرا و خرابات أوبيس و بغداد و القرنه و البصره و مجراه من الجزيره الى السن حيث يلتقى بالزاب الأعلى نحو ٢٠٠ كيلومترا ثم يجتاز جنوبا الى قلعه شرقه مسافه ٧٤ كيلومترا فينعطف بواسطه جبل مكحول و تل حميرين الى جنوبى الجنوب الشرقى و يجرى كذلك الى ما فوق سامرا ١٨٥ كيلومترا ثم يستقيم شرقا مسافه ٥٠ كيلومترا ثم يعود الى الجبهه الاولى الى جنوبى بغداد مسافه ٩٢ كيلومترا ثم يجرى موازيا للفرات مسافه ٤٦ كيلومترا و عند ٤٢ درجه و دقيقتين يتباعد دجله عن الفرات متقدما نحو جبل لورستان فيجرى ١٨٥ كيلومترا على زاويه مستقيمه و يجرى جنوبا ٦٥ كيلومترا ثم الى جنوبى الجنوب الشرقى الى القرنه ١٣٥ كيلومترا ثم يلتقى بالفرات و من هناك يسمى بشط العرب كما ذكرنا فيكون طول مجرى دجله الى مصبه ١٤٧٥ كيلومترا منها ١٦٧ لشط العرب و أما عرضه فهو عند الجزيره نحو ٢٠٠ متر ثم يزداد زياده خفيفه و نهر دجله أكثر غوائل؟؟؟

من الفرات و جريه أسرع لكثيره الانصبابات فيه لا- لتحدر مجراه و الزياده فيه أى المد و الجزر أكثر ترتيبا من ذاك و شواطئ دجله من القرنه الى بغداد قفره و من وراء ذلك تختلف مناظرها و عليها خرابات كثيره هذه خلاصه ما يتعلق بهذا النهر و أشهر الجسور التى عليه هو الجسر الذى ببغداد الوارد فى قول على بن الجهم

عيون المهريين الرصافه و الجسر جلبن الهوى من حيث أدري و لا أدري

انتهى ملخصا

## باب الدال مع الراء و ما يليهما

## اشاره

## [درسدن]

بكسر الدال و اسكان الراء و السين و فتح الدال آخره نون\* هي عاصمه مملكه صكصونيا واقعه فى عرض ٥١ درجه و ثلاث دقائق شمالا و طول ١٣ درجه و ٤٤ دقيقه شرقا تبعد ٩٩ ميلا عن برلين الى الجنوب الشرقى و هي على ضفتى نهر البى فى واد خصب فى أجمل بقعه عدد سكانها ١٧٧٠٨٩ نسمة و هي ذات منظر بهج بها كثير من الابنيه الجميله و الشوارع النظيفه و المنتزهات الانيقه و بها أيضا عده أبنيه و آثار قديمه و مجموعات صناعيه و معرض التصوير المشهور و جملته مدارس و محلات خيريه و عده مطابع و جرائد و معامل و هي محور عظيم للتجاره و المدينه الرابعه فى المانيا بالنظر للسكان بنيت سنه ٥٩٣

## باب الدال مع اللام و ما يليهما

## [دلهى]

أو دلى أو دهلى\* مدينه فى الهند الانكليزيه على فرع من فروع نهر الجنه على بعد ٨٣٠ ميلا عن كلكتا الى الشمال الغربى فى ٢٨ درجه و ٣٩ دقيقه من العرض الشمالى و ٨٨ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى: عدد سكانها نحو ١٦٠ ألف نسمة أكثرهم هنود مسلمون و محيط المدينه سبعة أميال محاطه بسور من الحجر الرملى الاحمر ارتفاعه نحو ٣٠ قدما تعلوه ايراج مستديره و قلاع و له احد عشر بابا و خندق سعته ٢٠ قدما و بها عده شوارع ظريفه منها شارع شاندى سوك أو سوق الصاغه و بأوله القصر الملكى المحتوى على الجامع الملكى الشهير و على قاعات فسيحه و جاين؟؟؟ نضره و من أبنيتها الفاخره المجمع العام الذى كان به عرش الطاووس المصنوع من الذهب و الجواهر الذى قدرت قيمته بنحو ١٥٠ مليون فرنك و منها الجامع العظيم المسمى مسجد جمنه المعدود من غرائب الدنيا و عجائبها الذى شاده شاه جهان فى ست سنوات ١٠٤٧ هجرية مساحته ٤٥٠ قدما مربعا يرقى اليه بسلم حجرى عريض و طوله ٢٦١ قدما تعلوه ثلاث قب

من المرمر و فى كل من زاواياه مناره مرتفعه و بها عدا ذلك نحو ٤٠ جامعا و يوجد فى المدينه و بجوارها نحو ثلاثمائه مدرسه عدا مدارس المسلمين و عده ترسخانات و بها عده معامل للمنسوجات و تجارتها واسعه النطق خصوصا فى أصناف الحرير و الجواهر و هى على طريق العامه من كلكتا الى لاهور و قد كانت هذه المدينه فى القرن الرابع قاعده لحكام الهند و فى سنه ٥٩٠ هجرية فتحها عنوه محمد الغورى و أسس قطب الدين أحد قواده بها دوله مشهوله بدوله الباتان و لم تزل تنتقل من يد الى يد و تقوى مره و تضعف أخرى الى سنه ١٢٧٥ حاصرها الانكليز و نقب أسوارها و خرب جله محلات منها و استولى عليها و حكم على ملكها شاه محمد بهادر بالنفى المؤبد و لم تزل كذلك الى الآن

### [دمشق]

ذكرها فى الاصل و قال غيره تسمى بجيرون و جلق و الفيحاء و الشام و فى القاموس سميت دمشق باسم بانيها دمشق بن كنعان و قيل باسم دمشق بن عمرو و قيل باسم دمشق غلام ابراهيم عليه السلام و سميت بجيرون باسم جيرون بن سعد بن عاد بن عوص أو باسم باب من أبوابها بناه سليمان الحكيم و جلق لفظه أعجميه قبل اسم الكوره كلها و قيل دمشق خاصه و قيل اسم موضع باحدى قراها و قيل اسم تمثال امرأه فى احدى قراها يجرى الماء من فيها و قد تلقب بالفيحاء و لفظ الشام اسم لبلاد سوريه يطلق على دمشق لانها قاعدتها و قيل لانها عن مشأه القبله أى شمالها أولان قوما من بنى كنعان تشاءموا اليها أى تياسروا أو باسم سام بن نوح فانه بالشين فى اللغه السريانيه أو لان أرضها شامات بيض و حمر و سود و على هذا لا تهمز و هى مؤنثه و قد تذكر انتهى .. و قيل ان بانيها عوص بن ارام و اسمها بالعبرانيه دمسك و هى من اقدم مدن الدنيا و كانت قاعده المملكه السريانيه و هى الآن قصبه الولاية السوريه فى ٣٣ درجه و ٣٣ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٦ درجه و ٢٠ دقيقه من الطول الشرقى ارتفاعها عن سطح البحر ٢٣٤٤ قدما و محيطها أكثر من تسعه أميال تبعد عن بيروت ١١٤ كيلومترا و عن القدس ١٣٦ ميلا الى شمال الشمال الشرقى و عن حلب ١٨٠ ميلا جنوبا بغرب و عن البحر المتوسط ٤٥ ميلا و موقعها فى سهل خصب جميل محيطه ثمانون



ميلا- على ضفة نهر بردى الجنوبيه بيضه الشكل طولها من الشرق الى الغرب نحو ميل و نصف يحيط بها سور قديم فى زاويته الشماليه الغربيه قلعتها المشهوره و هى شهيره فى كثره مياها و بسايتها فى غوطه تعد من أفضل جنات الدنيا و أزهاها و أزهرها و قال أبو الفداء منتزهات الارض أربعه صغد سمرقند و شعب بؤان و نهر الابله و غوطه دمشق و قال ابن بطوطه دمشق تفضل جميع البلاد حسنا و كل وصف و ان طال فهو قاصر عن محاسنها و قال أبو الحسين بن جبير و أما دمشق فهى جنه المشرق و خاتمه بلاد الاسلام التى استقريناها و عروس المدن التى جليناها قد تحلت بأزهار الرياحين و تجلت فى حلل سندسيه من البساتين و حلت من موضع الحسن بالمكان المكين و تزينت فى منصتها أجمل تزيين ظل ظليل و ماء سلسيل تنساب مذانبه انسياب الأرقم بكل سبيل و رياض يحيى النفوس نسيمها العليل و قد سمت أرضها كثره الماء حتى اشتاقت الى الظمأ فتكاد تناديك بها الصم الصلاب ارض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب و قد أهدت البساتين بها احداق الهاله بالقمر و الاكمام بالثمر و امتدت بشرقها غوطتها الخضراء امتداد البصر و قيل فيها شعر

دمشق بنا شوق اليها مبرح و ان لج واش أوالح عذول

بلاد بها الحصباء در و تربها عبير و أنفاس الشمال شمول

تسلسل فيها ماؤها و هو مطلق و صح نسيم الروض و هو عليل

و هى منقسمه الى قسمين أحدهما داخل السور و الآخر خارجه و الاول هو القديم الاصلى و الثانى بنى بعد الفتح و هى على حسب تقسيم الحكومه ثمانيه أقسام و هى القميريه و بها النصرى و الاسرائيليون و الشاغور و الميدان الفوقى و الميدان التحتى و القنوات و العقيبه و العماره و الصالحيه و كل قسم من هذه عده أقسام و القسم الذى داخل السور له ثمانيه أبواب قديمه جدا و هى فى شمالها باب قوما و باب السلام و باب العماره و يقال له باب الفرديس و فى غربها باب السرايا و باب الجايه و فى جنوبها باب الشاغورا و الصغير و فى شرقها الباب الشرقى و هو من عهد الرومان و المشهور ان قلعتها أسست فى صدر الاسلام و كانت جميله يسكنها الولاه و الملوك طولها ٣٣٠ خطوه و عرضها ١٧٠

و ارتفاعها أكثر من تسعين قدما و قد بدا بها الخراب من نحو ٤٠ سنة و لم تزل تزداد خرابا الى الآن و فى سنة ١٢٨٠ هجرية بنت الحكومة العثمانية بها حصنين فى القسم الذى هو مسكن المسيحيين و فى الميدان الفوقانى و نحو ١٠ تكن كافيه لنزول عشرين ألفا من الجنود مع مهماتهم. و أبنية المدينة متلاصقه أسفلها بالاحجار و أعلاها باللبن و الخشب داخلها أجمل من ظاهرها حيث كثير منه منقوش مزخرف محتو على برك و أشجار و أزهار و بها أسواق كثيره تحتوى على نحو ٩٠٠٠ دكان و بها ١٥٣ جامعا أقدمها و أجملها الجامع الاموى شرع فى بنائه الوليد بن عبد الملك بن مروان سنة ٨٧ هجرية و أضاف الى صناعات بلده ١٢ ألفا من صناعات الروم و كان مكانه فى أيام الاميريين هيكل عظيم لمعبودهم رامون ثم أمر الملك يهوذا ان يصنع مثله فى هيكل اورشليم ثم صار معبودا لليونان ثم الرون ثم خرب فى أيام ارقادىوس قيصر ثم بناه كنيسة مسيحية ثم فى الفتح الاسلامى جعل نصفه جامعا و بقى النصف الآخر كنيسة باسم القديس يوحنا و طوله مائتا خطوه و فوق وسطه قبه شاهقه تسمى قبه النسرة لعلوها أو لمشابقتها النسرة و الرواقان على جانبيها كجاحيه و فيه أربعة محاريب لأصحاب المذاهب الأربعة بناها الامير تنكر سنة ٧٢٨ و أبوابه الخارجيه سبعة و من مده غير بعيدة أصابه حريق أضربه إضرارا عظيما و بهمه الدوله العليه و غيره الاهالى رد بأحسن مما كان فى مده و جيزه و بها ٧١ مسجدا و ١٤ تكيه و ١٩٤ مقاما و بها عده كنائس منها القديم و منها الحديث و حماماتها من أشهر حمامات القطر الشامى و أحسنها انتظاما و اتقانا و أغزرها ماء و هى نحو ٦٠ حماما و بها ١٣٩ أخانا أشهرها خان أسعد باشا .. و أما مياهها فلا تسل عن كثرتها فاذا سلكت طريق العجلات قاصدا البلد ترى بردى عن يمينك و نهر يزيد عن يسارك و على بعد ميل عن دمر يتفرع منه نهر ثورا عن يسارك أيضا ثم يتفرع منه نهر القنوات ثم نهر بانياس و الباقي يبقى اسمه بردى فالقنوات و بانياس يدخلان المدينة بالقنوات و يوزعان فى الشوارع و المعابد و الحمامات و الدور و ما يزيد منها هناك ينضم الى بردى و النهر الدبرانى الذى يتفرع من بردى عند دمر ينفصل منه فرع قرب داريا و يجرى فى قنوات تسقى بعض الميدان و نهر يزيد يسقى بساتين الصالحيه و يوزع فى دورها

و الفائض منه يسقى القرى و نهر ثورا يجرى فى البساتين الشماليه و بعد سقيها يدخل المدينه منه فرعان و الفائض منه يسقى القرى و عند بلوغ بردى القلعه يتفرع منه نهر عقربا و يدخل المدينه معه و يدير ارحيه كثيره ثم يخرجان من باب توما و ينضم اليهما الماء الزائد عن المدينه ثم تسقى مياهما بساتين القرى ثم تجتمع بقايا كل هذه الانهر فى مجرى واحد و تصب فى بحيره المرج فالانهر المذكوره هى بردى و يزيد و الدبرانى و ثورا و القنوات و بانياس و عقربا و الأراضى التى ترويهها هذه الانهار هى سهول ذات تربه حمراء فى غايه الجوده و الخصابه تنتج أغلالا متعدده فى سنه واحده بحسن صناعه و اتقان فلاحيهها و جدهم و اجتهادهم فى فلاحتهها و زراعتها و بكثره المياهم و حسن الطقس و محاصيل زراعتها هى أنواع الحبوب و البقول و الخضر و الفواكه و هواؤها معتدل جيد الافى الخريف بسبب تكاثر المستنقعات: و عدد سكان الولاية نحو ٩٠٠ ألف نسمة و عدد سكان نفس المدينه ما بين ١٥٠ و المائتين ألف نفس منهم ١٢٦٧٠٠ من العرب و ٤٢٠٠ من المغاربه و ٦٠٠٠ من الاكراد و ٦٠٠ ايرانيون و ٢٠٠٠ من الارمن منهم ١١٤٠٠٠ مسلمون من أهل السنه و الجماعه و ٥٤٠٠ مسلمون من الشيعه و ١٥٠٠٠ من اليهود و الباقون مسيحيون متنوعون .. و أما علومها و معارفها فهى عريقه فى ذلك من قديم الزمان خصوصا أيام الدوله الأمويه حيث ملأتها بالمدارس و المكاتب و أنفقت أموالا- غزيره فى سبيل نشر العلوم و توسيع نطاقه بها و أوقفت لها أوقافا جزيله فسهل و عره و استفحل أمره و نبغ بها كثير من الاعلام و طار صيتهم فى الآفاق و لم تزل على هذه الحاله مده طويله الا ان طوارق الحداث و صروف الزمان أضعفت منها تلك الهمم العاليه و كدت بها أسواق تلك العلوم بعد ان كانت رائجه غاليه الا انها لم تقدر ان تسلبهم ما فطروا عليه من حب الفضل و الأدب بل لا- زالوا رافعين أولويه الفضل و العرفان حائزين قصبات السبق بين الاقران فالمدارس الاسلاميه لا زالت معموره بالعلوم و الآداب غاصه بألاف من الطلاب و بها أيضا كثير من المدارس الجديده لتعليم العلوم الحديثه للذكور و الاناث منها عده مكاتب ابتدائيه و مكاتب ثانويه و حربه و اعداديه و من مده غير بعيده منحتها الدوله العليه بمدرسه

طيه أعادت لها الرونق الأموى وردت اليها بضاعتها و منذ افتتحت أقبلت عليها جيوش الطلاب طالبن جنى أثمارها ليانعه عاكفين على تحصيل فنونها بكل جد و اجتهاد و هذا كله عدا المدارس التي أنشأها المسيحيون و الاسرائيليون و كانت مكاتب دمشق عامره بالكتب القديمه و الحديثه الا انها بمرور الزمان لم يبق بها الا القليل اما صنائعها فقد كانت شهرتها طائره فى الآفاق فى الأعصر القديمه لا سيما صناعه المنسوج الموشى المنسوب اليها عند الافرنج و صناعه الشفار و النصال و الدهان و الترصيع بالصدف فضلا عن الصنائع العاديه كالصباغه و الحداده و الصياغه و التجاره أما صناعه الشفار و النصال فلم يعرفها الافرنج الا بواسطه الحروب الصليبيه و أفرغ أرباب الصناعه فى أوروبا جهدهم ليكتشفوها فلم يقدرروا و لم يتمكنوا من معرفتها الا منذ سنين قليله و كذا المنسوج الموشى المعروف عند الافرنج باسم دماسكو نسبه الى دمشق فانه لم يعلم عند الاوروبايين الا استراقا من صناعه دمشق و لم تزل صناعه دمشق ممتازه به الى الآن و كذا صناعه الترصيع و هى تنقش الحديد و الفولاذ بالذهب أو الفضة أو معدن آخر فان الاوروبايين لم يأخذوها الا عنهم و لذا تسمى عندهم بالافرنجيه دماسكين نسبه الى دمشق و هى كناية عن حفر المعدن و حشوه بخيوط نخينه ذهبيه أو فضيه و كان يحفر ذلك بقلم الحفر و الآن يحفر بحامض اكال و أما صناعه الدهان فتكاد تفقد من الشام و لم تزل دهانات؟؟؟ بيوت كثيره قديمه تدل على اتقان هذه الصناعه عند قدمائهم حيث يوجد بقاء بعضها من تاريخ نحو ٣٠٠ سنه بدون تغير أما تجارتها فقد كانت مفرده فى رواجها خصوصا بعد سقوط تدمر و تحول تجاره الهند و العجم و العراق اليها فان تجارتها حازت شأننا عظيما و كانت تقصدها تجار أوروبا و قد زاد تقدمها اجتماع الحج البرى بها المكون من ألوف مؤلفه فكانت بذلك سوقا عاما لتجاره متنوعه كثيره الرواج و لم تنحط التجاره فيها الا فى أواسط هذا القرن و ذلك لما أخذت السفن التجاريه تمخر فى شرقى البحر المتوسط فخرست بذلك التجاره البريه الجاريه بينها و بين القسطنطينيه و الروم ايلى و الاناطول و غيرها و ازدادت مصيبتها عظما لما فتحت ترعه السويس أيضا لانها سلبتها التجاره البريه العراقيه و الهنديه و العجميه و غيرها و بتقريبها طريق الحجاز

قل الحج البرى كثيرا بعد ان كان يجتمع بها ١٠ آلاف حجي ذهابا و ايابا و يتزود منها هبه و هدايا و تجاره الا ان الامل من فضل الكريم بتمام السكه الحديديه الحجازيه أن تعود لها ثروتها و تزهر زهرتها و يكون لها فى المستقبل شأن يذكر .. و أما تاريخها فقد تقدم الخلاف فى بانيها ثم لم تزل خاضعه للاشوريين الى سنه ٧٢١ حين استولى الفرس و البابليون عليها و لما رفع أهالى سوريا لواء العصيان على يختنصر ملك بابل كانت أهاليها مع من جاهر بالعصيان و أصابها ما أصاب سائر سوريا و أحرقت مراغيها و مزارعها و قتلت مواشيها و سبى كثير منها ثم استولى عليها الملك مادى حين تسلط على بابل ثم استولى عليها اسكندر ذو القرنين ثم صارت من مملكه السلوقيين اليونانيه ثم استولى عليها الرومانيون ثم فتحها الفرس و دمروا كثيرا من أبنيتها ثم عادت للرومان ثم فى سنه ١٣ للهجره فتحها المسلمون و استعمل عليها عمر رضى الله تعالى عنه معاويه بن أبى سفيان و كانت مدامارته عليها عشرين سنه و فى سنه ٤١ بايعه الناس بالخلافه فهو مؤسس الدوله الامويه التى جعلت دمشق قاعده الممالك الاسلاميه و فى تلك الايام عظم أمر دمشق و علا شأنها و بلغت اسمى درجات الحضاره بالانتظام و الترتيب و الترقى فى الفنون و المعارف و الزراعه و التجاره و أصبحت ملجأ للقصاد و مبلغا لكل مراد و كان الذى ملك دمشق من الخلفاء ١٤ أولهم معاويه و آخرهم مروان الثانى و لم تعد اليها خلافه بعد ذلك و فى سنه ١٣٢ هجرية حصر دمشق عبد الله ابن على قائد عساكر السفاح من بنى العباس بعد ان هزم عساكر مروان شر هزيمة و فتحها عنوه و قتل كثيرا من أهلها من جملتهم الوليد و استولى عليها و فى سنه ١٨٠ ضمت الى ولايه مصر و فى سنه ٢٤٣ جاءها المتوكل و نقل دواوين الملك اليها و لكنه استوبأها و استثقل ماءها فرحل عنها بعد ان أقام بها شهرين و لما قوى أحمد بن طولون أخضعها ثم أنجدتها عساكر بغداد و دخلتها سنه ٢٧١ و تبعته الى الرمله و قاتلته فدارت الدائر عليه و بعد مده أعد نفسه و استأنف القتال و ظفر بعسكر المعتضد البغداديه فتقهقرت الى دمشق فلم يقبلها أهلها فرحلت عنها و عادت الى طاعه خمارويه و سنه ٢٨٩ تغلبت القرامطه على دمشق و صالحهم أهلها على مال فانصرفوا عنهم و سنه ٢٩٢ استولى

عليها المكتفى و لما غاب عاملها قصدها القرامطه و نهبوا و قتلوا خلقا كثيرا و سنه ٣٢٧ استبد بها ابن رائق و سنه ٣٣٣ حمل عليها سيف الدوله الحمدانى و حاصرها و ارتد عنها ثم استولى عليها لما حكم عليها كافور بالوكاله عن أبى القاسم محمد بن الاخشيد ثم أخرجه أهلها لطمعه و جعلوا كافورا عليهم ثم مات كافور سنه ٣٥٧ و خلفه أبو الفوارس أحمد ابن على بن الأخشيد و فى السنه الثانيه من ولايته سير اليها المعز العلوى جيشا كبيرا عليه جعفر بن قلاج فظفر بالمدينه و نهب بعضها و أقام الخطبه فيها للمعز العلوى و قطع الخطبه العباسيه و ذلك فى سنه ٣٥٩ فلشأ عن ذلك فتنه بين أهلها و بين جعفر تبعتها حروب عنيفه ثم قطعوا الخطبه العلويه ثم عاد اليها جعفر و تغلب عليها و أرجع الخطبه العلويه ثم جاءها القرامطه سنه ٣٦٠ و قتلوا جعفرا بظاهر المدينه و استولوا عليها ثم فى سنه ٣٦٢ ظفر المعز بالقرامطه و سير اليها ابن موهوب العقيلى فدخلها و عظم أمره بها ثم ولى عليها ريان الخادم ثم ولى عليها افتكين أحد موالى عز الدوله ثم قصده العزيز بنفسه و قاتله فركن الى الفرار و فى سنه ٤٥٥ تزلزلت بلاد الشام و خرب كثير منها و فى سنه ٤٦١ وقعت بها فتنه بين المغاربه و المشارقه و بواسطتها احترق الجامع الاموى و سنه ٤٦٨ استولى السلاجقه على دمشق و لم يخطب للعلويين فيها بعد ذلك و سنه ٥٢٠ أتاها بهرام الاسماعيلى البغدادى و دعا أهلها الى مذهبه فتبعه خلق كثير و استفحل أمره بها فاقطعه الوزير طاهر بانياس و ملك عدده حصون فى الجبال ثم قتل و خلفه اسماعيل الاسماعيلى و عظم أمره و طغى فبلغ الخبر تاج الملوك بورى فأمر بقتل جميع الاسماعليه الذين فى دمشق فقتل منهم اذ ذاك سته آلاف شخص ثم لم تزل تنتابها اليد الغالبه و هى تقاسى أنواع الشدائد بين نهب و قتل و سبى و حرق و خراب الى سنه ٨٠٣ و بها اشتدت أزمته اذ حمل عليها تيمور المغولى فى غفله من السلطان الملك الظاهر برقوق حيث كان راحلا عنها الى مصر فحصرها و ضيق على أهلها فسلموا و انتظر الى ان استلم القلعه و أخذ يفتك بالاهالى و يسلب أموالهم و عذب الامراء بأنواع العذاب فتاره كان يسقيهم ماء الملح و الكلس و تاره يكوبهم بالنار و استخراج الاموال منهم استخراج الزيت بالعاصر ثم أمر بالنهب العام و السبى و القتل و الاحراق ففعل عسكره

مالا يليق و اسروا المخدرات و كشفوا المستورات و أسروا الاطفال و أحرقوا المنازل و استمر هذا البلاء العظيم ثلاثة أيام و بعد أن لعبت النار بانحاء المدينه سار تيمور عنها و أجلى معه أصحاب الفضل و أهل الصنائع و جميع مهره الفنون ثم بعد أن نزع تيمور عن سوريه أخذ شاركو أهلها يعودون اليها و صاروا يعمرن بعض خرابها و يرممون أسوارها و بقيت بيد الجراكه الى أيام قانصوه الغورى الذى قتل سنه ٩٢٠ و استولى بعده ابنه الملك الصالح تومان ثم قتل بعد استيلائه بثلاثة أشهر و خضعت بعده دمشق للسلطان سليم العثمانى و لما استولى عليها المذكور نشر بها العلم العثمانى و أحضر أمرا العرب و الاعيان و أكابر لبنان و أكرمهم ثم سار و فتح مصر ثم رجع الى دمشق و بعد مده فتح حلب أيضا و من ذلك الوقت استتب؟؟؟ الامن و الراحة فى البلاد الا- بعض فتن و حوادث لا- تستحق الذكر كحادثة ابراهيم باشا المصرى و حادثه الانكشاريه و حادثه الفتنة النصرانيه و حادثه جبل لبنان و جبل الدروز و لم يزل لواء الامن معقودا بظل عنايه الدوله العليه الى الآن و هى منقسمه الى ثلاث متصرفيات و ٧١ قضاء و ١٨ ناحيه و من أشهر مدنها حمص و حماه و بقاع العزيز و البلقاء و بعلبك و غيرها

#### [دمياط]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه عظيمه و ميناء مهمه واقعه على الشاطىء الايمن للفرع الشرقى للنيل تبعد نحو أربعة أميال عن البحر الابيض المتوسط و ١٦٠ كيلومترا عن القاهره الى الشمال الغربى و نحو كيلومتر عن بحيره المنزله و مركزها فى غايه الحسن و هواؤها ليس بردى ء و هى احد ثغور مصر موقعها فى ٢٩ درجه و ٢٩ دقيقه من الطول الشرقى و ٣١ درجه و ٣٥ دقيقه من العرض الشمالى و عدد اهلها نحو ٣٥ ألف نسمة و عرض النيل عندها نحو ١٠٠ ذراع و عمقه قليل هناك و لذا لا تصل اليها المراكب الكبيره بها عده مساجد قديمه و حديثه أشهرها المسجد المشهور بابى المعاطى و هو ثانى جامع بنى فى القطر المصرى أسسه المسلمون عند فتح دمياط ثم خرب مع خرابها أيام الحروب الافرنجيه ثم لما قدم فاتح بن عثمان التكرورى دمياط رممه و أصلح حاله و لدمياط شهره قديمه فى نسج الاقمشه الحريريه و صنع الاوانى الفخاريه و بها جمله معامل لتبييض الارز و لها علقه تجاريه مهمه مع الشام و الاناضول و معظم تجارتها فى الارز و البطروخ و الاقمشه

الحريرييه و الملح و الاخشاب و غير ذلك و لما قدم المسلمون الديار المصريه و فتح عمرو بن العاص مصر كان على دمياط رجل يقال له الهاموك فاستعصى بدمياط و استعد للحرب فانفذ اليه عمرو المقداد بن الاسود فحاربه و قتل ابن الهاموك فرجع أبوه الى البلد و استشار أصحابه فقال رجل منهم حكيم ان هؤلاء العرب قد فتحوا البلاد و دوخوا العباد و مالأحد عليهم قدره فالرأى أن تعقد معهم صلحا فنأمن على دماننا و أعراضنا فغضب عليه الهاموك و قتله و كان له ولد عاقل فخرج ليلا الى المسلمين و دلهم على عورات البلد فدخلوا و تمكنوا فخرج الهاموك للحرب فاذا هم يكبرون على الاسوار فسلم اليهم الهاموك و استخلف على دمياط المقداد بن الاسود و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ٩٠ هجرية و من ذاك التاريخ تسلطت عليها الافرنج و أخذت تقاسى شدائد الحروب و نكباتها الى أواخر القرن السابع الهجرى و من ذلك الوقت أمنت من تلك الغوائل بسبب ارتدام فم البحر المانع من وصول المراكب اليها و كان ذلك بأمر الملك بيبرس البندقدارى قال المقريزى و اما دمياط الآن أى فى القرن التاسع الهجرى فقد صارت بلده كبيره ذات أسواق و حمامات و مساجد و مدارس و دور مشرفه على النيل و من ورائها البساتين و هى من أحسن البلاد منظرا

## باب الدال مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [دنكله]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى \* ولاية فى بلاد النوبه العليا فى وادى النيل بين ١٩ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى .. عدد سكانها ٧٠ ألف نسمة و هى جيده الهواء قليله الامراض جدا سوى الحمى و شده حرها من شهر آدار الى تموز وقت فيضان النيل الذى يغمر من الاراضى المجاوره لضفتيه نحو ١٥ ميلا و بذلك تخصب تلك الاراضى و تشتغل مرتين فى السنه و معظم محاصيلها الحبوب و التمر و من مزروعاتها القطن و التبغ و البن و الافيون و النيل و قصب السكر و الفول و الزعفران و خيلها من أجود الخيول و هى تفوق الخيول العربيه حجما و سكانها أغلبهم من العائله



الحبشيه و هم من نسل المماليك الذين استوطنوا بها فى أوائل القرن الحالى و من أوصافهم الكسل و حب الذات و البساطه فى المعيشه و معظم تعيشهم من تربيته المواشى و قاعده الولايه دنكله واقعه على ضفه النيل اليسرى فى ١٩ درجه و ١٠ دقائق من العرض الشمالى و سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة أهلها من أحسن السودان وجوها و أعدلهم شكلا و من حيواناتهم الفيله و الزرافات و القروود و الغزلان و بها عده أبنيه من الطرز الجديد و بعض معامل و غير ذلك و قد كانت قديما مركز بلاد النوبه و فى القرن الثانى عشر اكتسحتها العرب الشيكيه و فى سنه ١٢٢٧ هجرية أتاها المماليك المنفيون من مصر و حاولوا انشاء حكومه بها فخاب سعيهم و فى سنه ١٢٣٦ أخضعهم ابراهيم باشا المصرى و بقيت من ذلك العهد هى تابعه لمصر

## باب الدال مع الهاء و ما يليهما

### اشاره

#### [دهومى]

بكسر أوله و ضم ثانيه مشبعا و كسر الميم آخره ياء مملكه من افريقيه على الشاطئ الغربى من غينيا فى عرض ست درجات و ٤٥ دقيقه و ٨ درجات شمالا و طول ٣٠ دقيقه و صفر و درجتين و ٣٠ دقيقه شرقا يحدها شمالا سلاسل جبال و شرقا اغبا و غربا الاثانتى و جنوبا جون بنين و سكانها ما بين ٢٠٠ ألف و ٨٠٠ ألف نسمة على حسب نجاح ملكها أو تأخره فى الحروب و يتخلل جبالها بحيرتان ذاتا مد و جزر و هما دنهام و أفون و اكبر انهارها هو الزوغو الذى يجرى جنوبا بشرق الى بحيره دنهام و عاصمه المملكه أبومى و هى واقعه على هضبه فى عرض ٨ درجات شمالا و طول درجه واحده و ٢٠ دقيقه شرقا و الاراضى التى حولها تنقسم الى وهاد و اوديه جميله ذات أشجار باسقه و اثمار يانعه و انهار ذات شلالات تنبعث منها أصوات لطيفه و بها آجام متسعه يتخللها بحيرات و ينابيع و بين العاصمه و البحر آجام عظيمه يفحش فيها نمو الاشجار الى حجم غريب و من أشجار هذه الآجام النخيل و النارجيل و التمر الهندى و الآجاص و نوع من التين و السنط و البردقان البرى و شجر السمن و تألف تلك الغابات عجائب

الطيور و عده أنواع من القروود و كثير من الوحوش البريه كالاسد و النمر و الفهد و الضبع و الفيل و الايل و الجاموس و الغنم البحرى و فرس الماء و كثير من الافاعى السامه كالثعبان المعروف بالبوا و بها جنس من الخفاش كبير جدا يبلغ طوله نحو ثلاثه أقدام و كذا خنازيرها كبيره جدا و بها كثير من الحيوانات الاهليه كالغنم و الماعز اما خيلها فقليله جدا و تكثر فى بحيراتها و انهارها الاسماك و عند سواحلها البحرية كلاب الماء .. و هواؤها صحى نوعا الا ان أهلها يعترتهم نوع من الدور الشعري يخرق الجلد و يصل الى النسيج العضلى و زراعتها و ان كانت ليست على انتظام الا- ان محاصيلها وافره لخصابه أراضيها و من مزروعاتها الارز و الذره و الحنطه و الشعير و الفول و التبغ و النيل و قصب السكر و البهار و الاستغلال بها فى السنه مرتين و زمن الزراعه عندهم فى الاعتدالين و من مصنوعات الانسجه القطنيه و البسط و الفخار و السكاكين و بعض أسلحه حديديه و أجسامهم معتدله ذات خفه و نشاط فى المشى و الرقص و الالعب لكنهم أهل جبن و مولعون بالكذب و الغش و السكر و ليس عند نسائهم جمال بل الضخامه فى الاجسام بالنسبه لجنسهن و الاعمال البيتيه كلها من وظائفهن و كذا الاعمال الزراعيه و وظائف الرجال عدا أوقات الحرب هى صيد الاسماك و الطيور و ملابسهم ذكورا و اناثا بغايه البساطه و الوشم عاده ملتزمه للنوعين و تعداد الزوجات عاده عموميه بقدر الاستطاعه المالىه و لرئيس العائله سلطه مطلقه على زوجاته و أولاده حتى فى البيع و الشراء و ابنه البلاد كلها على طرز واحد حتى القرى حيث هندسه البناء معينه بنظام مخصوص و جدران البيوت صفوف متسعه من طين مخلوط بصدف الحلزون سمك الصف قدمان فأكثر و لا تسمح الحكومه للبانى بأكثر من خمس صفوف و أكثر بيوتهم عديمه المنافذ الا ان سقوفها مشدوده الى لولب يمكن رفعه عند اراده ادخال النور و الهواء .. و يعتقد الدهوميون بوجود اله سام الا أنه لا- مبالاه له و لا- التفات الى أمور البشر و عليه يخلصون عبادتهم بمعبودات اخر كل معبود له علاقته ماديه باشياء مخصوصه و معبوداتهم منقسمه الى رتب متعدده و أخصها معبود الافاعى و له ١٠٠٠ زوجة ثم معبودات الاشجار و أعظمها شجر الحرير و القطن و السم و لكل منها ١٠٠٠ زوجة

أيضا ثم معبودات البحر التي يشخص رئيسها بقالب كاهن عظيم له ٥٠٠ زوجة و يقدمون لمعبودات البحر ذبائح بشريه ترمى فى الماء فتفترسها كلاب البحر ثم معبودات الرعد فمن قتل بصاعقه لا يجوز دفنه بل يوضع على اسطوانه فتأتى اليه النساء و تقطعه ثم تضع قطع اللحم فى أفواههن يتظاهرن انهن يأكلنها و عندهم معبودات غير هذه لكنها أصغر منها و بيوت العباده عندهم كثيره منتشره فى كل الجهات و كذا الكهنه ذكورا و اناثا و ربع الاناث عندهم كواهن يربين تربيته خاصه و يعلمن اسرارا خفيه يكتمنها و من وظائف الكهنه زياره عالم الارواح و من اعتقاداتهم أنه يكون للانسان بعد موته فى فى العالم الثانى نفس المقام الذى كان له قبل موته فاذا كان فى هذا العالم ملكا يكون فى العالم الثانى كذلك الى الابد و كذلك العبد الرقيق لا ينال حريره أبدا و اذا شعر أحدهم بمرض يظن ان أقاربه من الاموات قبله يدعونه ليذهب اليهم فيستأجر كاهنا ليتخبر معهم بواسطته فيحضر الكاهن و يتدثر بثوب و يتظاهر بالسبات ثم بالاستيقاظ و يدعى أنه زار العالم الثانى و بلغ الرساله للمريض .. اما حكومتها فاستبداديه و لها ملكان ملكك المدينه و يقوم بامور المدن و الحرب و تجاره الرقيق و هو المليك الوحيد المعروف عند عموم الاورباويين و له السلطه التامه على رعيته و حياتهم بدون امكان اعتراض أحد عليه و هم ينزلونه منزله معبود و يعتقدون السعاده فى مرضاته و يخرون على وجوههم عند الاقتراب منه و يدبون على أيديهم و أرجلهم مقبلين الارض نائرين التراب على أجسامهم و عند جلوسه للطعام أو الشراب يحجب عن الابصار بالمظلات و تطلق له البنادق و اذا عطس ترفع له أصوات الحاضرين كلهم بالبركه و فى أول كل سنه يحضر امامه جميع البنات اللاتى بلغن سن الزواج فيختار بعضا منهن أزواجا و بعضا حرسا و بعضا خدما و يرد الباقي لاهاليهن و زوجاته يزدن عن ٤٠٠٠ زوجة و حرسه الخاص مؤلف من نحو ٢٥٠٠ امرأه مرتبات أصنافا و مدربات على الفنون العسكريه و عند خروجهن الى الخارج يقرع الجرس أمامهن و يلزم جميع الرجال المارين تحويل وجوههم و غض طرفهم الى حين مرورهن و ملابسهن صدرية بلا اكمام من القماش الملون تنتهى بطراز يصله الى ما تحت الوسط و تحته سراويل صغيره من الكتان و اسلحتهن

البنادق و السيوف و النبائيت و مع كل واحده منهن جبل لربط الاسارى و هن أحسن الجنود المقاتلين فى الجيش الدهومى لان الذكور فيه أضعف من النساء و أقل نخوه منهن و جواسيس الملك منتشرون فى جميع انحاء المملكه يجمعون له الحوادث الواقعه و اذا مات رئيس العائله فوارثه الملك ثم يهب تركته لرجل يقوم بمعيشه المتوفى و تؤخذ الرسوم على جميع البضائع المعروضه للبيع و أكثر مداخيل الملك من الرسوم التى تؤخذ على النخل و صادرات العاج و النقود الجاريه عندهم هى كورات كل ٨٠٠٠ كوره تساوى خمس فرنكات و كل سنه فى الربيع يغزو الملك احدى القبائل المجاوره له و اذا مات ملك يهىء خلفه عدد كاف من البشر للتضحيه ثم يذبحون بعده اعتقادا منهم انهم يكونون له خدما فى العالم الثانى و فى كل سنه يصنعون له احتفالا يذبحون فيه نحو ٨٠ شخصا لكى يحملوا الرسائل للأموات فيهمس الملك الرساله فى أذن الشخص ثم يذبح و يحضر هذا المذبح جم غفير من الرجال و النساء الذين يكونون كلهم سكارى و بعد الذبيحه يشربون جميعهم من دم المذابيح ثم تسحب الجثث الى خارج المدينه لتفترسها الذئاب و النسور ثم تؤخذ الجماجم لتزين بها أبنيتهم و رؤس الرايات و تطرح امام الملك فى المحافل و تاريخ هذه المملكه كان ابتداءه فى القرن الحادى عشر الهجرى و لم تزل فى استقلالها الى الآن

## باب الدال مع الواو و ما يليهما

اشاره

[دوروغ]

بضم أوله و ثانيه ممدودين آخره غين\* اسم لعهه مدن فى المجر أعظمها المدينه الواقعه وراء نهر تيس .. عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠٠ نسمة و هى فى غايه الخصابه يقام بها سوق كبير لبيع الحبوب و المواشى و الخيل

## [ديار بكر]

ذكرها في الأصل و قال غيره\* هي ولاية كبيره من الممالك العثمانيه يحدها شمالا ولاية سيواس و أرضروم و جنوبا العراق العربى و بادية العرب و غربا سوريه و مرعش و شرقا كردستان و معظمها واقع بين دجله و الفرات و هو المعروف قديما بالجزيره و ما بين النهرين و هذه الولاية قسم من آشور القديمه .. و عدد سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة معظمهم من الاكراد و باقيهم من المسيحيين الأرمن و النساطره و اليعاقبه و أراضيها في غايه الخصابه و معظم محاصيلها أنواع الحبوب و البقول و الثمار و من أشجارها الزيتون و التوت و القطن و أحراشها كثيره و في جبالها كثير من المعادن منها الذهب و الفضة و النحاس و بها كثير من المساجد و الحمامات و الأبنيه القديمه و هي ثلاث متصرفيات و ١٣ قضاء و ٥٤ ناحيه و مركزها مدينه ديار بكر موقعها على الضفة الغربيه من دجله و سكانها نحو ٥٠ ألف نفس و أشهر مدنها مالطيه ثم مروين ثم نصيبين على شاطئ نهر الفرات ثم مدينه أرغنى و غيرها و هذه المدينه هي المسماه في التوراه بارام النهرين و استولى عليها الاشوريون ثم الماديون ثم الفرس ثم المكدونيون ثم البرثه؟؟؟ ثم الرومان و دخلتها العرب سنه ٣٢٣ ثم أخذتها الاكراد ثم صارت بيد العثمانيين ثم ألحقت بفارس ثم استولى عليها السلطان سليم الثاني سنه ٩٢٢ و لم تزل تحت ظل رعايه العثمانيين الى الآن

## [ديامنتينو]

\* بلده صغيره في ولاية ماتوغروسو من البرازيل بها قليل من البيوت .. و عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس و بها من العبيد جم غفير واقع بأرض مستنقع تحتوى أراضيها على كثير من المعادن الذهبيه و الفضييه و الماسيه حتى ان الاولاد هناك بعد المطر يلتقطون بعضها من الطرقات و الماس يجدونه في اثناء الحرث و الزرع بل أحيانا يجدونه في أجواف الطيور و أكثر وجوده في الانهر و الخنادق المجاوره لها و أكثر الانهار وجودا له نهر سانتا انا و يطلبون تحصيله في أوقات قله المياه و يبلغ مجموع الماس المستخرج من ضواحي هذه البلده من تاريخ انشائها الى هذا التاريخ نحو ١٠٠٠ مليون فرنك

**[ديرا]**

بكسر أوله و اسكان ثانيه و فتح الراء آخره ألف\* جبل فى ولايه الجزائر الى الجنوب من مدينه سور الغزلان تتفرع منه الى جهه الشمال سلسله صغيره تتصل بجبل جرجرا و تكون قسما من جبال درن الوسطى و منها يتفرع الى الغرب جبل و نشريس و يتقدم شرقا الى أن يتصل بجبل أوراس و من سفح دير الشمالى تخرج عده أنهر تلتقى بنهر سمان و من سفحه الجنوبي يخرج نهر وادى الجنان يجرى ١٢٠ كيلو مترا و ينتهى الى بحيره مسيله الملحه و تصب فى هذا النهر عده جداول أخرى تخرج من جبل ديرا

**[ديروت]**

بكسر أوله\* مدينه فى مصر السفلى تبعد عن رشيد الى جنوبى الجنوب الشرقى على ضفه النيل الغربيه

**[ديا]**

بكسر أوله\* مدينه فى ولايه غزاره من الهند تبعد ٨٨ ميلا عن أحمد آباد الى شمالى الشمال الغربى هواؤها حار غير جيد للصحه الا ان بجوارها جبل أبو و هو لطيف الهواء ملائم للصحه يلجأ اليه لتغيير الهواء خصوصا فى العلل المزمته

**[ديفابراياغا]**

\* مدينه فى ولايه غروال من شمال هندستان واقعه على الكنك عند ملتقاها بنهرا كانندا و مبنيه على سفح جبل مستوعر و هى محترمه عند الهنود كل الاحترام و هى احدى المدن الخمس المشهوره باسم براياغا أى ملتقى الأنهر

**[ديفون]**

\* بلده فى ولايه ابن فى فرنسا سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس قائمه على سفح جبل من جبال جورا و هى ذات مناظر جميله مكتنفه بعده حدائق بهجه و بها عده معامل للورق و صب الحديد و غير ذلك و بها ينابيع حاره نافعه للبرء من كثير من الأمراض خصوصا فى ضعف المعده و هى مقصوده من جميع النواحي

**[ديلاغوا]**

\* أكبر جون على شاطىء إفريقيا الجنوبى الشرقى موقعه فى عرض ٢٦ درجه جنوبا و طول ٣٣ شرقا و هو مؤلف من الاوقيانوس الهندى طوله نحو ٨٠ ميلا- من الشمال الى الجنوب و عرضه من ١٦ الى ٢٠ ميلا- مرساه جيد تلجأ اليه اكبر المراكب و هو من الأملاك البرتوغاليه على شاطىء إفريقيا الشرقى و عند مدخله الجنوبى جزيره انباك و هى من أملاك انكلتيرا فى تلك الجهات

**[ديموتিকা]**

\* مدينة في ولايه روم ايلي الشرقيه من تركيا تبعد ٢٦ ميلا- عن أدرنه الى الجنوب عدد سكانها ٨٠٠٠ نسمة في سفح تله مخروطيه الشكل على قممها قلعه ضمنها قصر كان مسكنا لسلطين آل عثمان حين كانت أدرنه عاصمه مملكتهم بها عده جوامع و مدارس و كنائس و حمامات عموميه و معامل للقطن و الصوف

**[ديناپور]**

\* مدينة من ولايه بنغال الهنديه واقعه على ضفه نهر الكنك الجنوبيه تبعد ١٠ أميال عن بطنه و ٣٠٠ ميل عن كلكتا الى الشمال الغربى سكانها نحو ١٦ ألف نفس و هى مركز عسكري مهم تسع نحو ٥٠٠٠ جندى و حول المحلات العسكريه عده بيوت صيفيه محاطه ببساتين و جناين جميله و هى جيده الهواء

**باب الذال مع الميم و ما يليهما****[ذمار]**

ذكرها فى الاصل و قال القزوينى ذمار مدينة باليمن حكى أبو الربيع سليمان الريحانى انه شاهد الى ذمار و رأى على مرحله منها آثار عماره قديمه بقى منها عده أعمده من الرخام و دونها مياه غزيره جاريه و أهل تلك البلاد متفقون على انها عرش بلقيس .. و قال البستانى و هذه المدينه الآن من ولايه صنعاء على بعد ١١٠ كيلومترات من مدينه صنعاء الجنوب فى الاراضى الجبليه من اليمن و بها قلعه و مدرسه للزبيديه و بيوتها نحو ٧٠٠٠ بيت سكانها نحو ٣٠ ألفا

**باب الراء مع الالف و ما يليهما****[راشيا]**

قصبه قضاء باسمها فى وادى التيم فى الجبهه الشماليه الغربيه من جبل الشيخ تبعد نحو ٩ ساعات عن دمشق الى الجنوب الغربى واقعه فى وسط وادى التيم ارتفاعها عن سطح البحر أكثر من ٥٠٠٠ قدم و هواؤها فى غايه اللطف و الجوده و مناظرها من أبداع ما يكون و أهلها أقوياء البنيه أشداؤها طوال العمر أغلبهم يناهزون

المائه أو يبلغونها و لا وجود للأمراض عندهم الا نادرا و جمال نسائها شهير و عدد أهاليها نحو ٧٠٠٠ نسمة أكثرهم نصارى و أبنيتها الجديده فى غايه الظرف و بها عدده مدارس و أبنيه عموميه و مزروعاتها أنواع الحبوب أما خضرها و فواكهها فقليله و قضاؤها يحتوى على ١٥ قريه يوجد فى بعضها كثير من الأبنيه القديمه

## باب الرء مع الباء و ما يليهما

### اشاره

### [رباط]

مدينه مراكشيه فى ولايه فاس واقعه على جون فى ساحلها الغربى عند مصب نهر مقابل مدينه سلا سكانها نحو ٣٠ ألفا بها كثير من اليهود و بها عدده جوامع من جملتها الجامع الكبير الشهير بمنارته و بها عدده أبنيه من الطرز الجديده و معظم تجارتها المنسوجات القطنيه و الصوفيه بنيت هذه المدينه فى القرن السابع الهجرى

### [رَبَّه]

بفتح أوله و ثانيه مشددا\* مدينه كبيره فى أواسط افريقيه على نهر نيجر فى ٩ درجات و ١٥ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٢٦ دقيقه من الطول الشرقى كانت تجارتها رائجه فى الرقيق و الآن أكثرها فى العاج و البضائع المحليه و الاجنبيه

### [ربوه]

ذكرها فى الاصل و قال ابن بطوطه فى آخر جبل قاسيون الربوه المباركه مأوى المسيح و أمه و هى من أجمل مناظر الدنيا و منتزهاتها و بها القصور المشيده و المبانى الشريفه و البساتين البديعه و المأوى المبارك مغاره صغيره فى وسطها كالبيت الصغير و إزاءها بيت يقال انه مصلى الخضر و للمأوى باب حديد صغير و المسجد يدور به و له شوارع دائره و سقايه حسنه ينزل اليها الماء من علو و يصب فى شاذروان الجدار يتصل بحوض من رخام يقع فيه الماء لا نظير له فى الحسن و غرابه الشكل و تلك الربوه هى رأس بساتين دمشق و بها منابع مياهها انتهى

## باب الرء مع الشين و ما يليهما

### [رشد]

بفتح أوله و ثانيه آخره دال\* ماء لجهينه قال محمد بن حبيب وفد بنو



رشدان بن قيس من جهينه على النبي صلى الله عليه و سلم و كان يقال لهم بنو غيان فى الجاهليه فقال لهم من أنتم قالوا بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان قال ما اسم وادىكم قالوا غوى قال بل هو رشد فلزمتها قاله البكرى

### [رشت]

بفتح فسكون آخره تاء\* مدينه كبيره من بلاد فارس قاعده ولايه جيلان قريه من بحر قزوين تبعد ٢٣٠ كيلومترا عن طهران الى الشمال الشرقى عدد سكانها ١٦٠ ألفا بها معامل للمنسوجات الحريره و هى محط تجاره بحر قزوين و لها تجاره كبيره مع استر خان و سنه ١١٤٥ عقدت فيها معاهده صلح بين روسيا و فارس

### [رشيد]

ذكرها فى الأصل و قال غيره هى الآن مركز من مراكز مديريه البحيره واقعه على هضبه قرب الضفه اليسرى للفرع الغربى من النيل على مسافه ١٣٢ كيلومترا من دنهور و ٣٦ ميلا من الاسكندريه الى شرقى الشمال الشرقى و سته أميال عن البحر المتوسط عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و قد كانت قديما ذات أهميه و كانت مركزا لجميع البضائع المنقوله اليها بواسطه النيل بسبب انسداد الترعه التى تصل مصر بالاسكندريه الا انها بعد فتح ترعه المحموديه التى صارت تنقل بواسطتها الى الاسكندريه مباشره اضمحل أمرها و كسدت تجارتها و من مزرعاتها النخل و الجميز و البردقان و الليمون الحامض و الرمان و الموز و البطيخ و العنب و الخيار و أنواع الخضر و أنواع الحبوب و معظمها الارز و هو معظم تجارتها و بها معامل كثيره لدق الارز و قد أنشئت رشيد سنه ٢٥٧ هجرية أيام المتوكل العباسى

### باب الرء مع القاف و ما يليهما

### [رقه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره انها كانت قاعده ديار مصر و هى قديمه العهد جدا بناها اسكندر المكدونى تذكارا لانتصاره و حدث بها فى تاريخ الاسلام عده حوادث منها سنه ١٢٨ الحادثه التى وقعت بين أهلها و عساكر الضحاك الخارجى فأرسل مروان عسكريا أرحل عنها الخوارج و استوطنها الرشيد سنه ١٨٠ و بنى بها قصرا

جميلا و قال يوما بصدد تركه بغداد و توطنه؟؟؟ الرقه و لنعم الدار هي و لكنى أريد المناخ على ناحيه أهل الشقاق و النفاق و البغض لائمه الهدى و الحب لشجره اللعنه بنى أميه مع ما فيها من المارقه و المتلصصه و لو لا ذلك ما فارقت بغداد. و آثار قصر الرشيد فيها باقيه الى هذا العصر و هي واقعه على ملتقى بالس و الفرات على مسافه ٢٥٠ كيلومترا من ديار بكر الى الجنوب الغربى و بها بعض آثار رومانيه

### [رقم]

ذكره فى الأصل و قال غيره أيضا قال أبو عبيده غزت عامر غطفان و معهم يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم و به بنو مره بن عوف بن سعد و معهم قوم من أشجع بن ذئب بن غطفان و ناس من فزاره فنزلوا ببني عامر و هجمت بنو عامر عليهم بالرقم و تبعتهم مره و عليهم سنان بن حارثه و جعلت أشجع تذبح كل من أسروه من بنى عامر لوقعه كان بنو عامر قد اوقعوها بهم

### باب الرء مع الواو و ما يليهما

### [رودوس]

لفظه يونانيه معناها ورد\* جزيره عثمانيه واقعه فى البحر المتوسط على بعد ميل من شاطئ آسيا الصغرى الجنوبى الغربى يفصلها عنها خليج عرضه ١٠ أميال موقعها فى عرض ٣٦ درجه و ٣٠ دقيقه شمالا و طول ٢٨ درجه و ٢٠ دقيقه شرقا .. مساحتها نحو ٤٥٢ ميلا مربعا و سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس من مسلمين و يهود و أرمن و يونان و أوروباويين و أعظم أنهارها نهر فسكو قيل ان هواءها أجود هواء فى البحر المتوسط و أراضيها خصبه و أهم صادراتها التجاريه الزيت و البرتقان و الليمون الحامض و المرجان و الاسفنج و الجلد و الرخام و غير ذلك و سكانها الأولون كانوا من أصل دورى و كانت فى الأزمان القديمه من محطات التجاره الفينيقيه كثيره العمران كثيره السكان متقدمه فى العلوم و لم تزل تتقلب عليها الأيدى الى سنه ٩٢٢ و بها استولى عليها السلطان سليم الثانى و لم تزل بيد الدوله العليه الى الآن

## [رودوستوا]

فرضه عثمانيه حصينه فى تركيه أوروبا اسمها القديم بزطه واقعه على بحر مرمرى و هى مركز متصرفيه فى الروملى .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة يحفها بساتين كثيره جميله و بها عده خانات تجاريه واسعه و حمامات و كنائس و لها تجاره نشيطه

## [روسيا]

\* أمبراطوريه كبيره و بلاد واسعه متصله بعضها ببعض ممتده فى أوروبا و آسيا من عرض ٣٨ درجه و ٢٠ دقيقه الى ٧٧ درجه و ٣٠ دقيقه و من طول ١٧ درجه و ٣٨ دقيقه شرقا الى ١٧٠ غربا .. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد الشمالى و شرقا البحر المحيط و جنوبا أمبراطوريه الصين و تركستان المستقله و فارس و تركيه آسيا و البحر الاسود و جنوبا بغرب و غربا رومانيا و النمسا و بروسيا و البلطيك و أسوج و معظم طولها من الغرب و الشرق نحو ٦٠٠٠ ميل و معظم عرضها عدا الجزائر الملحقه نها نحو ٢٣٠٠ ميل معدل مساحتها جزء من ستة و عشرين جزءا من مساحه الكره الارضيه و سدس اليابسه و هى تشغل أكثر من نصف مساحه أوروبا و مساحتها باوروبا ٢٠٨٤٤٠٠ ميل مربع و مساحتها مع ممالكها بآسيا و مستعمراتها بها تبلغ نحو ١١٠٠٠٠٠٠٠ ميل مربع و هى بعد انكلتيرا فى سعه الممالك .. و هى محاطه من الشمال بالبحر الابيض المنجمد الذى يدوم انجماده نحو ستة أشهر فى السنه و من الغرب ببحر البلطيق و من الجنوب بالبحر الاسود و بحر أزوف الذين يتصلان ببعضهما ببوغازينى قلعه و من الجنوب الشرقى ببحر الخزر و بها عده خلجان منها خليج كاره من البحر الابيض الشمالى و خليج ريقا من البحر البالىطيقى و خليج فانلانده و خليج بوتين من البحر البالىطيقى و بها من البوغازات بوغازينى قلعه السابق .. و أكثر بلاد روسيا سهول واسعه و بها جبال لكنها قليله الارتفاع كجبال أورال فى الجهات الشرقيه و جبال القاف فى الجهه الجنوبيه التى تفصلها عن بلاد القوقاس و جبال لابونيا و فنلانده فى الجهات الشماليه الغربيه و جبال سواحل البحر الاسود و شواطىء القريم .. أما أنهارها فهى أعظم أنهار أوروبا طولاً و عمقا قابله لمخر؟؟؟

السفن الكبيره فيها الا انها تفيض فى فصل الربيع و تجمد فى الشتاء و أعظم أنهارها نهر و لقا الذى هو أطول أنهار أوروبا حيث يبلغ طولها بنحو ١٨٩٠ ميلا و يصب فى بحر

الخزر فى عده نقط و نهر دفينا و نهر كارا اللذان يصبان فى البحر الأبيض الشمالى و نهر دونا الذى يصب فى خليج ريقا و نهر نيقا الصادر من بحيره لادوغا و تصب فيه عده بحيرات ثم يصب فى البaltيق و نهر بروت الذى يجرى بين حدود روسيا و رومانيا و يصب فى البحر الاسود و نهر أورال و هو يصدر من جبال أورال و يصب فى بحيره الخزر و بها أيضا كثير من البحيرات خصوصا فى الجهه الشماليه الغربيه و أشهرها بحيره لادوغا و هى أكبرها .. و هواؤها على العموم أشد بروده من جميع ممالك أوروبا خصوصا فى الجهات الشماليه حيث تجمد فيها المياه أغلب السنه و معدل درجه الشتاء فيها ما تحت الصفر و يصل الترمومتر فى بطرسبرج فى كانون (دسمبر) الى ٣٠ درجه تحت الصفر و يهب فيها فى الجهات الشماليه و سيبيريا نوع من الريح يدعى (بوران) و هو ريح قويه مصحوبه بمطر و ثلج شديدين و هواء الجهه الجنوبيه معتدل نوعا و على العموم هواء روسيا صحى مشهور بجفافه لا-سيما فى المناطق الشرقيه و الوسطى و الحر فيها شديد و عدد سكانها مع مستعمراتها نحو ١٣٠ مليوناً من الانفس بأوروبا وحدها نحو ٩٤ مليوناً و هم يتضاعفون كل ٥٠ سنه تقريبا و يفوقون فى التكاثر جميع الممالك و معدل مولدها سنويا ٤٥ فى الألف و وفياتها نحو ٣٠ فى الألف و جميع الروسيين من النوع السلافى و يوجد من الأصليين منهم نحو ٧٠ مليوناً و من البولونيين نحو ١٥ مليوناً و من الالمان نحو مليونين و من الاتراك نحو ثلاثه ملايين و يوجد بها عده من القوزاق و الرومانيين و اليهود و غيرهم .. و حيواناتها كثيره جدا خصوصا الأهليه و أكثرها الاغنام ثم الخيل التى بلغت فى بعض التقاويم نحو ٢٠ مليوناً و من حيواناتها الوحشيه الذئب و الرنه الذى هو نوع من الظبى يكثر خصوصا فى بلاد لابونيا و ينتفع بلينه و جلده و استعماله فى شد عربات المزالق الثلجيه و أشهر معادنها الذهب خصوصا فى جبال أورال و يستخرج منه سنويا نحو ١١ مليوناً من الجنيهات ثم الفضة و النحاس و البلاتين فى الجبال المذكوره أيضا و حجر الجرانيت فى فلنده و الفحم الحجرى فى بولونيا الذى يستخرج منه سنويا نحو سبعة ملايين طونولانه و زيت البترول فى جبال القوقاس و غير ذلك .. و هى بالنظر للزراعه ثلاثه أقسام القسم الشمالى و هو سهول و سيعه كثيره البحيرات و الغابات و المراعى

تبلغ مساحتها نحو ٥٠٠ مليون فدان تقريبا و القسم الجنوبي و هو أيضا سهول بعضها مخصب و بعضها مقفر و القسم المتوسط و هو أراض سوداء فى غايه الخصابه يزرع فيه عدده مزروعات من جملتها القمح الذى لا يقل محصوله عن ٦٠ مليون أردب ثم الكتان و القنب و الدخان و البنجر و غير ذلك .. أما صناعاتها فكانت منحه قبالا و أخيرا أخذت فى التقدم و أشهر مصنوعاتهما بلغ الجلود و عمل السختيان و عمل الاوانى و الآلات النحاسيه و الحديدية و الاسلحه الناريه و الانسجه القطنيه و الصوفيه و ما أشبه ذلك .. و التجاره الداخليه فيها ليست كما يظن لعدم وجود طرق مواصلات كافيه و ان كانت كثيره السكك الحديدية و كثيره الأنهار القابله للملاحة و كذا معظم تجاره بلادها قائمه بواسطه القوافل السائره على ظهور الحيوانات و مركز تجارتها الداخليه هى مدينه نوغروود و هى متصله بأغلب مدن روسيا بواسطه الترع الموصله للأنهار و أما تجارتها الخارجيه فهى جاريه مع آسيا بواسطه السكك الحديدية و القوافل السائره من مدن استراخان و ادرا نبورغ و ايكاستر نبورغ و مع أوروبا من أودسا و رستوف فى الجنوب و ريجا و اركانجل و بطرسبرج فى الشمال و صادراتها هى أنواع الحبوب و الاغنام و الخيل و الشحوم و الجلود و الاخشاب و المعادن و قيمتها نحو سبعين مليون جنيه و وارداتها بقيمه ٦٠ مليون و الخط الحديدى الذى أنشأته أخيرا مخترقا سيبيريا و تركستان و منشوريا لو تم لعاد على تجارتها بفوائد عظيمه لم تسبق لغيرها الا أن سعدا لم يسعف بالاتمام و على كل حال هى تجاريه فى الدرجه السادسه بين الدول و كل أنهارها قابله للملاحة و بها كثير من الخطوط الحديدية منتشره فى جميع انحاء بلادها و طولها بقرب من ٢٦ ألف ميل مع الخط الطويل الذى مد فى سيبيريا و طوله نحو ٤٧٨٥ ميلا ممتدا من بحر الخزر الى المحيط الهادى ثم يتشعب ممتدا الى منشوريا فصاعدا .. أما لغاتها فتبلغ نحو ٨٠ لعه منها البولونيه و الليتوانيه و الالمانيه و الغنيو و التتريه و اللغه الفرنساويه فى الجمعيات العلميه و بعض مجالس الحكومه و اللغه الرسميه العامه هى الروسيه كما أن الديانه الرسميه الغالبه فيها هى الارثوذكسيه و كنيستها ممتازه عن بقيه الكنائس و رئيسها نفس القيصر و هى فى غايه الثروه قيل انها تستطيع سددين الروس الأهلى أى مقدار ٢٠٠ مليون جنيه بدون مشقه ماليه و يوجد بها أيضا أكثر الأديان ففيها نحو ٢٥ مليوناً من المسلمين فى

القرم و قفقسيا و تركستان و سيبيريا و أربعه ملايين من اليهود فى بولونيا و سبعة ملايين من البروتستانت و هم أهل فانلانده و الالمان القاطنين فى الممالك الروسيه و نحو تسعه ملايين من الكاتوليك و هم فى بولونيا و حريه الأديان صارت حديثا مطلقه فى جميع انحاء المملكه و قد كانت معارفها فى غايه التأخر و الاهمال و من أواسط هذا القرن أخذت فى التقدم الا أنها مع ذلك لم تلحق الدول الأوروبايويه فى فنونها و ان وجد بها من يضاهاى بعض عظماء الأوروباييين و بها عدده مدارس و كليات جامعه أشهرها كليات بطرسبورج و القارى من الروسيين ٢٥ فى المائه و ماليتها لا تزال فى عسر خصوصا بعد الحرب اليابانيه و لكن يدها تطول متى شاءت و دخلها سنويا ١٩٠ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها تزيد على ذلك و على خزيتها نحو ٦٠٠ مليون جنيه من الديون عدا الدين الذى قدره ٢٠٠ مليون جنيه و أغلب سهام الديون المذكوره فى يد الفرنسيين و الثروه الأهليه غير معلومه بالتحديد و يوجد نحو ٥٠ رجلا من الروسيين من الاغنياء تقدر ثروتهم بالملايين و هى الدوله الرابعه فى المسكوكات النقديه و أما بحريتها فالتجارىه صغيره و قليله الا أن عندها عدده شركات تجاريه فى البحر الاسود و البالىقى و محمول سفنها التجاريه عدا الشراعيه ٢٤٠٠٠٠٠ طنونولاه و أما الحربيه فكان عندها قبل حربها مع اليابان أربعه أساطيل كل منها ممتاز بنظام خاص و هى أسطول بحر البالىقى و هو أحسنها و أسطول البحر الاسود و أسطول البحر الابيض المتوسط ثم أسطول المحيط الهندى و مجموع سفنها الحربيه ١٧٠ سفينه و عندها عدده مدرعات من الطرز الجديد و عندها نحو ٤٠ ألفاً من الجنود البحريه و تنفق على بحريتها سنويا سبعة ملايين من الجنيهات و هى من أقوى الدول الأوروبايويه و أعظمها سطوه من عدده وجوه منها انتظام نحو خمسه و تسعين مليوناً تحت رعايتها من جنس واحد و نوع واحد و عقل واحد و عاده واحده و لسان واحد و مذهب واحد متحركه بيد واحده و هى يد القيصر لو أرادت الاستغناء عن معامله العالم الأوروباي لفلعت و منها اتصال ممالكها ببعضها البعض مربوطه سلسله واحده و سياستها الوحيديه دوام الفتح و السياهه فى جميع الاقطار و غايه مطامعها كانت متجهه الى جهه الشرق و لكنها أخيرا كانت عليها دائره مشؤمه نكست اعلامها بين

الدول بصورة كان الفكر يستحيل تصورهما قبل ذلك .. و عدد جيشها البرى فى السلم ٨٣٥ ألف جندى و يمكنها ايصاله أيام الحرب الى ثلاثه ملايين و فى الحروب العموميه أكثر من ذلك الا- ان قواد الجيش و ضباطه غير متقنين للفنون الحربيه و أقل معرفه و تمرينا بالنسبه لضباط دول أوروبا و تنفق على جيشها البرى سنويا ٤٢ مليوناً من الجنيهات فيخص الجندى الواحد ٥٣ جنيهاً و فى اشتداد نيران الحرب يمكنها ان تسليح ٢١١ نفساً من كل الف من سكانها. و ملكها هو القيصر تقولا الثانى استولى على كرسى الملك سنه ١٨٩٤ ميلاديه عقب والده اسكندر الثالث و حكومتها هى امبراطوريه مطلقه مستبده فى كليات الامور و جزئيلتها و لها سته مجالس. مجلس السلطنه و من وظائفه انشاء القوانين و تنفيذها.

و مجلس الاحكام و وظيفته ملاحظه قوانين البلاد و سيره الموظفين و الحكم النهائى فى الجنايات السياسيه. و مجلس المراجعه و وظيفته النظر فى الدعاوى للقيصر و المجلس المقدس و من وظائفه تسميه رجال كبار الكنائس. و مجلس وزراء السلطنه .. و مجلس المراقبه العامه .. اما سياستها فلا يخفى ان الانسان مفطور على حب الاختصاص الشخصى و ان مقدار طمعه فى ذلك بمقدار اقتداره و هذه روسيا لما تفردت بسعه ملكها و قوه اقتدارها بين الدول هزتها الطبيعه الاستبداديه و حب الاختصاص لتوجيه مخالبا مطامعها الى الاستيلاء على ما يعزز قوتها و يضاعف سعه ملكها فجعلت مطمح نظرها الاستيلاء على القسطنطينيه التى هى باب مرادها فكان غالب دأبها محاوله سقوط العرش الملو كانى للدوله العثمانيه و محو أثرها من عالم الوجود و هذه هى سياستها من حين بلغت أشدها و لم تزل قياصرها مصره على ذلك و باذله جهدها فى اثاره غبار الحروب فى وجوه سلاطين هذه الدوله و أفكار الدول الاوروبويه كانت نائمه على فراش الغفله عن تلك الضمائر الى ان تبرجت خفايا وصايا بطرس الاكبر فى عالم الظهور فتيقظت دول أوروبا لنواياها و انتبهت لغوائل مطامعها الضاره بمصالحها و أخذت ترصد حركاتها على الدوام و اكمالا- لفائده المقام يحسن بنا ان نذكر بعض الوصايا المذكوره فنقول منها التداخل فى الحوادث الأوروبويه و التعرض لاختلافاتها و منازعاتها و منها استعمال الرشوه لالقاء البغضاء بين دول بولونيا و استماله أعيانها ببذل المال للتمكن من المداخله فى انتخاب الملك و بعد الحصول على

انتخاب من هو في حزب روسيا من تلك الأمم تدخل العساكر الروسيه في البلاد لأجل حمايتهم مده الى ان تسمح الفرصه بالاقامه و اذا وجد تحالف من الدول يقاسم ثم اذا سمحت الفرصه يسترجع منه ما أخذ و منها الاستيلاء بقدر الامكان على بعض ممالك أسوج و السعى في الاستيلاء على الباقي و القاء النفور بين أسوج و الدانمرکه و منها ان تتزوج العائله الملوکيه الروسيه من بنات العائله الملوکيه الالمانيه لتمکن روسيا من نشر نفوذها في المانيا و منها ان ينتشر الروسيون على ساحل بحر البaltيق و البحر الاسود و منها التقرب بقدر الامكان جهه القسطنطينيه و هندستان حيث ان من يحکم عليهما كأنه استولى على العمار كله و من اللازم احداث المحاربه المتواليه تاره مع الدوله العثمانيه و تاره مع الدوله الايرانيه و ضبط البحر الاسود بقدر الامكان و منها تحريك و تحريض ملوک أوستريا على طرد الاتراك من الروملى و منها الاتفاق مع انكلتيرا و مصادقتها قدر الامكان و حسب احتياج روسيا اليها في أمورها البحريه .. فاذا تم لنا ما ذكر و حظينا بمطالبتنا السابقه تجمع حينئذ جندنا في نقطه واحده و نحافظ على البحرين الاسود و البaltيقى بقوتنا البحريه و نتفرد بالقوه الملوکانيه في الكره و يسهل علينا قهر كل مضاد و تنكيل أى دوله كانت و بناء على هذا المبدأ السياسى قد تمكنت روسيا بمساعدته القدر الالهى و على مرور السنين و الاعوام من اجراء مقتضيات تلك الوصايا فأصابت أسوج فحطمتها ثم مست بولاندا فقسمتها ثم أوقعت بترکيا و أرادت أن تبلغ مناهها فوقف لها الدول بالمرصاد و قيدوها بالمعاهدات خوفا من رجحانها في الميزان الدولى فحولت نظرها نحو آسيا فوسعت نطاق فتوحاتها وراء جبال أورال و على شطوط الباسفيك و فتحت عده بلاد واسعته في آسيا الوسطى و تناهت في التوغل في ذلك حتى كادت تقرب من الهند ثم دخلت في المحالفه الثلاثيه قصد النوال بعض مقاصدها و لمالم يتحقق من أمانيتها شىء انسلخت عنها و دخلت في المحالفه الثنائيه مع فرنسا و استقرضت منها أموالا طائله صرفتها في الاصلاحات و التحسينات الداخليه ثم فى سنه ١٣١٢ هجرية فتحت اليابان بحربها مع الصين أبواب مطامع كثيره للدول الأوروبويه فى الشرق الافصى من جملتها انشاء خط حديدى لروسيا فى منشوريا يخترقها من الغرب الى الشرق تكميلا



لخط سيبريا الممتد الى فلاديفوستوك و حراسته بالجنود الروسيه ثم لما استولت المانيا على ثغركيا و تشاو بايجار؟؟؟ لمدته معلومه اقتدت بها روسيا أيضا و أخذت تليانوان و بور آرثر فأقامت فى ذلك المرفأ أعلامها و عززته بالمعقل و المدافع و كنزته بالذخائر و المؤون و أرسلت اليه الفيالق و البوارج ثم مدت يدها الى يالو و شمولبو و شادت مستودعات للذخائر فى نيفامبو من أعمال كوريا و لم يبق بينها و بين اليابان الا فرجه ضيقه و لما ثبت قدمها استحصلت أيضا على امتياز انشاء خط حديدى يخترق منشوريا من الشمال الى الجنوب الى شبه جزيره لياوتونغ و حراسته بالجنود كالخط الاول و لما رسخ قدمها فى تلك البقاع تحركت مطامعها لامتلاكها و أخذت تبذل فى ذلك جميع مساعيها الا أن اليابان كانت واقفه لها بالمرصاد و فؤادها يتوقد غلا و حسدا و يقطر دما منها فانصببت معانده لها فى غاياتها الى أن ألزمت الدول بالمداخلة فى هذه المسئله و بذلك نتج ابرام معاهده بين روسيا و الصين تقضى بجلاسه الروس عن تلك المراكز فى أجل معلوم ثم حل الاجل و لم تف الروس بوعدها بل كانت منهمكه فى تعزيز قوتها فى الشرق فنارت لذلك خطوط الياپانيين و بدأت من ذلك الوقت المخابرات و تبادل المذكرات بين الدولتين و أخذت بعض الدول فى التوسط فى هذه القضية قصدا لحم النزاع بينهما فلم يجد ذلك نفعاً و كانت الاقتراحات الياپانيه تتوالى على اسماع الحكومه الروسيه و هى تعرض عنها كالمحاول مع استمرارها على التجهيزات الحربيه و حشد الجنود الروسيه و ذخائرها الى الشرق الاقصى فعند ذلك أيقنت اليابان بأن قصد روسيا الغدر بها بسلو ك طريق التغافل الى حين التمكن من البطش فعولت على المبادأه بالحرب و أصدرت منشورا لرعاياها باعلان الحرب هذه ترجمته

(نحن بفضل الله أمباطور اليابان المستولى على عرش أجداده فى العصور القديمه ننهى الى علم رعايانا الأمانة الأبطال بأننا قد أشهرنا الحرب على الروسيه و أمرنا الجيشين البرى و البحرى بفتح أبواب الخصومه فى وجه هذه الدوله قياما بما يفرضه الواجب عليهما بكل وسعهما و حتمنا على دوائر حكومتنا بذل قصارى الجهد فيما عهد عليها من الوظائف طبقا للوظيفه المخوله لها سعيا وراء الغايه المرومه بالوسائل المعتمبره فى قوانين

الأمم و لقد كانت خطتنا دائما في علاقاتنا مع الدول طبق القوانين الاساسيه و كانت وجهه سعيها الى التقدم و الارتقاء و نشر لواء الأمن في مملكتنا و صون الروابط بيننا و بين بقية الأمم من المساس باذلين جهدنا في تأييد السلم في الشرق الأقصى و دوام الأمن لاملاكتنا في مستقبل الزمان مع التنزه عن المساس بحقوق و صوالح غيرنا و قامت دوائر حكوماتنا برعايه تلك المهام طبقا لارادتنا فدامت علاقاتنا مع جميع الدول راسخه على اس؟؟؟ المحبه و الموده و الاخاء و المصافاه و لكن اضطررتنا ظروف الأحوال الآين الى الانحراف عن خطتنا هذه و ألجأنا الشطط الروسى الى مقابله بالعداء و الخصومه و لا يخفى أن حفظ كيان كوريا من المسائل الشديده الأهميه لنا لامين أولهما الروابط الجامعه لنا من قديم الزمان و ثانيهما ضروره استقلالها لحفظ كيان مملكتنا و صيانه جمعنا ثم ان روسيا رغما عن المعاهدات التى أبرمتها مع الصين و التأكيدات التى كررتها للدول ما برحت محتله لمنشوريا و قد وطدت بها قدمها و حصنت مواقعها لتلحقها أخيرا بأملاكها و حيث كان استئثارها بها يستحيل معه صون استقلال الصين و يدعو الى اليأس من توطد قواعد السلام فى الشرق الأقصى فقد قررنا حل هذه المشكله بالمخبرات تأييدا و تأييدا للسلم و اقترحت دوائر حكومتنا جمله اقتراحات و عقدت عدده مؤتمرات لهذا الغرض منذ سته شهور و مع هذا كله لم تقابل روسيا واحدا منها بقبول و لم تتلقاه بما يدل على رغبتها فى السلم بل كانت تحاول المسأله بالتأجيل و مع كونها تظهر استحسان السلم و تدعو اليه كنا نراها باذله غايه همتها فى أعداد المعدات الحربيه بحريه و بريه لنيل غاياتها حتى أصبحنا لا نسلم أنها كانت داعيه للسلم بصدق و اخلاص و أكد اعتقادنا ذلك رفضها الاقتراحات التى أبدتها حكومتنا حتى أصبح الأمن فى كوريا مهددا و صوالح مملكتنا مزعزع و لما كانت الوسيله الفعاله للحصول على الضمانات فى المستقبل و هى الضمانات التى لم نستطع الحصول عليها بالمخبرات السلميه هى السلاح فنحن نبدى أصدق الامانى فى أن يعود السلم به الى ما كان عليه و أن يصاب مجدنا و عز دولتنا بشجاعه أبنائها و صدق اخلاصهم انتهى ثم فى ٦ فبراير قدم معتمد اليابان لوزير خارجيه روسيا مذكرتين الأولى بقطع سلسله المخبرات استنادا على تنصل روسيا من الاجابه على اقتراحات

حكومته و الثانيه بقطع العلاقات السياسيه و انه سيبارج بطرسبورج مع موظفى سفارته بعد اربعه أيام ثم فى ثامن فبراير هاجمت سفن اليابان سفينتين روسيتين راسيتين فى مياه شولومبو ثم رجعت و فى تسعه منه ضرب اليابانيون عده سفن روسيه بالطوريب فى المينا الخارجيه من بور آرثر و أتلفوا بمقذوفاتهم سبعة سفن تعطيلًا و غرقًا و على أثر ذلك أرسلت وزاره خارجيه روسيا مذكره لمعتمديها فى الخارج بالاحتجاج على ما أتت به اليابان من مخالفه النظام الدولى بعدم اشهارها الحرب و هذا نص ترجمتها: منذ قطعت العلاقات بين روسيا و اليابان جاء كل عمل من أعمال هذه مخالفًا للمصطلح عليه فى العلاقات المتبادله بين الأمم المتمدنه و حكومه روسيا لا تريد الدخول فى شرح هذا الانتهاك و انما تود استلفات أنظار الدول الى ما تجنح اليابان اليه من تحقيق أمانيتها فى كوريا قوه و اقتدارًا و من المعلوم ان حفظ كيان هذه المملكه أمر صادق عليه الدول و فى مقدمتها اليابان و قد أشعر ملكك كوريا فى أوائل هذا العام باحتمال وقوع الحرب بين روسيا و اليابان فبعث الى الدول مذكره يشير فيها الى عزمه على الحياده و تلقت الدول منه ذلك بالاستحسان و رغما عن هذه المعاهدات كلها و خلافًا لما قضت به مبادئ القانون الدولى فان اليابان كما ثبت من الحوادث المشاهده التى لا ريب فيها قد هاجمت قبل اعلان الحرب بثلاثه أيام سفينتين روسيتين راسيتين فى مياه شولومبو كان ضباطهما جاهلين بانقطاع العلاقات السياسيه بين الدولتين بسبب ما ارتكبه اليابانيون من خيانه منع وصول التلغرافات الروسيه الى مقاصدها ثم ضبطت بعض سفن تجاريه موجوده فى موانى كوريا و استولت عليها باعتبار انها من الغنائم الحربيه و أعلنت امبراطور كوريا ان بلاده ستكون من الآن فصاعدا خاضعه للإداره اليابانيه و اندرت حكومته بانها فى حاله عدم رضوخها تضطر الى احتلال القصر الامبراطورى و أنزلت جنودها قبل الحرب الى سواحلها المستقله المحايده و منها غير ذلك و حيث كانت حكومه القيصر ترى فى الحوادث السالفه ما يناقض القانون الدولى على خط مستقيم فقد رأت أن تحتج على تصرفات اليابان معتقده ان كافه الدول التى تهمهما المحافظه على المبادئ الكافله لسلامه علائقها الحسنه مع الدول الأخرى ستشاركها فى رأيها و تمضى معها الى ما تذهب اليه فى الحكم على تصرفات

اليابان و هي في آن واحد ترى من الضروري التصريح جهارا على اثر اغتصاب اليابان للسلطة الحكوميه في كوريا خلافا للقوانين ببطلان كافه الاوامر التي تصدرها و تنشرها للحكومه الكوريه انتهى فأجابت اليابان عن المذكرة الروسيه السابقه بما ترجمته .. اتهمت الروسيه في بلاغها الذى نشرته جرائم أوروبا حكومه اليابان بمخالفه القانون الدولى و انتهاكها حرمه قواعد بهجومها غدرا و خيانه على الاسطول الروسى و سفن التجاره قبل اعلان الحرب فقالت ان قطع العلاقات السياسيه لا يجوز اعتباره من الوسائل التى تعطى الحق فى العداة لا- سيما و ان هذه الحكومه كانت مصره على حفظ السلم و صارفه اليه مساعيتها اما اتهام الروسيه لليابان بانتهاك حرمه القانون الدولى لمبادئها اياها بالقتال قبل اعلان الحرب فمن التهم الباطله حيث سبق للروسيا اتيانها بهذا العمل جملة مرار منها اغارتها على فلنده سنه ١٨٠٨ (١٢٢٣ هجرية) قبل قطعها للعلائق السياسيه معها لا قبل أشهرها للحرب عليها على أن اليابان ترى أن تدفع عن نفسها التهم الموجهه اليها بشرح الحوادث التى الجأتها الى تناول السلاح و البدء بالحرب فنقول. زعمت الروسيه انها كانت تريد السلام و المحافظه عليه بما يستطاع من الوسائل الا ان هذا الزعم لم يطابق الواقع من الحوادث السابقه على قطع المخابرات و هى التى تنحصر فى توخى الروسيه اثناء مده المخابرات كلها رفض اقتراحات اليابان التى لم تعرض عليها الا للمحافظه على السلم و تأييد أركانها و فى تأخيرها الاجابه على تلك الاقتراحات مع استمرارها على التجهيزات الحربيه من حشد الجنود و ارسالها الى الشرق الاقصى مع جميع لوازمها من المؤن و تلك الحوادث قد قامت عليها الادله الآتية و هى قيام الروسيه باعداد المعدات الحربيه الهائله فى الشرق الاقصى منذ شهر افريل سنه ١٩٠٣ (١٣٢١ هجرية) أى منذ اخلفت وعداها بالجلاء عن منشوريا. ثم زياده القوه البحريه الروسيه منذ ذلك الوقت بتسعه عشر سفينه و أرسلت عدا ذلك بواسطه سكه حديد سيبيريا الادوات اللازمه لتركيب سبع نسافات؟؟؟ فى بور آرثر و تم انشاؤها كما تم تحويل سفينتين تجاريتين الى حربيه فى ثغر فلاديفوستوك و أرسلت عدا ذلك نحو ٢٤ سفينه بقصد انضمامها الى اسطول الشرق الاقصى لو لم تطرء عليها ظروف تضطرها الى عودها من حيث أتت و زادت جيشها البرى

أيضا زياده جسيمه الى أن بلغت الزيادة الى أول فبراير ٤٠٠٠٠ مقاتل و من الثابت لدينا ان كان فى عزمها ارسال ٢٠٠٠٠٠٠ مقاتل الى تلك الاصقاع. و الاعمال متواصله فى تعزيز حصون بور آرثر و تقويه قلاع فلاديفستوك و انشاء الطوابى فى ثغور هنغ شنج وليا و تيغ؟؟؟ و غيرهما من النقط الحربيه المهمه و لم يفتروا لمححه عن ارسال الاسلحه الناريه و الذخائر بسكه حديد سيبيريا و السفن المتطوعه الى الشرق الاقصى و قد بارح روسيا بغايه السرعه فى شهر اكتوبر الماضى قطار مؤلف من ١٤ عربه مشحونه بادوات المستشفيات الميدانيه و مما تقدم يستنتج ان الروسيا لم تكن مياله لتسويه الخلاف بينها و بين اليابان بالطرق الوداديه و انما كان قصدها اكرامها على الخضوع لمطالبها بزياده قوتها التى تكون قد اعدتها اثناء تلك المطاوله و قد صدر أمر الاميرال الكسيف الى الجيش الموجود بجوار نهر يالو بالاستعداد للقتال و طلب قومندان موقع فلاديفوستك بناء على أمر ورد اليه أن يتخذ الوسائل اللازمه لاعاده نزلاتها اليابانيين الى بلادهم و غير ذلك فهل يقال بعد هذا ان روسيا لم يكن فى نيتها الحرب و انها لم تكن مستعده لها و مهما يكن من الجواب فقد أيقنت اليابان من هذه الحوادث ان روسيا كانت مستعده للحرب و تنوى اثاره عجاجها و رأت اليابان ان مثل هذه الحاله لا يسوغ معها زياده المطاوله فى المخابرات فاصطرت الى قطع العلائق و المخابرات مع روسيا و اتخاذ وسائل الدفاع عن نفسها صونا لصوالحها و عليه فتكون مسؤوليه الحرب كلها واقعه على روسيا لا على اليابان و قد اخبرت اليابان روسيا فى ٦ فبراير برغبتها فى وضع حد للمخابرات الدائره بينهما و اتخاذ الوسائط التى ترى ضرورتها للذود عن حوضها و أعلنت فى آن واحد قطعها العلائق السياسيه و استدعائها وكيلها السياسى فى بطرسبرج و هى بابلاغها حكومه روسيا ذلك قد كشفت الغطاء عمانوت عليه من مبادأه روسيا بالعدوان و اذا كانت روسيا لم تدرك المغزى الحقيقى من تصريح اليابان فلم يكن الخطأ على هذه الحكومه لانها ليست مسؤوله عن عدم فهم روسيا مرمى المذكره اليابانيه اما مسئله معرفه ما اذا كان من الضرورى اعلان الحرب قبل المفاتحه بالخصومه فقد أجمع العارفون بالقانون الدولى أنه لم يكن من الشروط المحتمه بل العاده فى الحروب الحديثه ان تسبق المفاتحه بالحرب اعلانها و عليه

فليس فى عمل اليابان ما يوجب الانتقاد عليها من جهة القانون الدولى انتهى ثم ثارت نيران الوغى بين الفريقين و دخلت الروس فى ميدان الحرب بشمخ و عجب و ولجتها اليابان اضطرارا للدفاع و حينما شبت نار الحرب انضمت الاحزاب اليابانية الى اتحاد العصوبه و الاتفاق خاليه من جرائم النزاع و الشقاق و امتشقت حساما فى وجه روسيا لم يكن لها بحسبان و هزت سنانا كان له صدا فى ميدان الطعان و سلكت معها خططا حريه لم تخطر لها ببال غير آسفه على عزيز و لا ضانه بغال و بعد ان انصبغت مياه البحار بخضاب دم الابطال و غصت بجثتهم رحبات السهول و سفوح الجبال و اندمجت هزيم رعد الجوبدوى المدافع التى كانت تقذف صواعق القنابل الماحقه و غدت سحب دخانها تسح هواطل شهب الرصاصات الساحقه و استبكت بين الفريقين ملاحم شابت من هولها الولدان و نفذ من كنوز خزائن الدولتين الاحمران عادت الامه اليابانية رافعه لواء النصر و الظفر بين الاقران و باثت روسيا مكبله بتياب الفشل و الخسران آسفه على ضياع المليونات من الاموال و ضحايا كرات الالوف من البشر و فى ذلك عبره لمن اعتبر و ذكرى لمن تذكر و سقطت من أوج عزها الشامخ و رفيع مجدها الباذخ و خسرت أكثر سفنها الحريه غرقا و تعطيلًا- و غنيمه لليابانيين و لم يبق سالما منها الا القليل و دلت النتيجة الحريه على توهيم جملته حقائق كانت سائده على الظنون بشأن روسيا من قديم الزمان و ألفت الطمأنينه فى قلوب الانكليز الذين لم يلقوا جذوه هذه الحرب الا لصرف مطامع الروس عن الهند و قد تمت المعاهده الصلحيه على المواد الآتية و هى. الاولى عود السلم و الوداد بين الدولتين و الرعيتين. و الثانيه اعتراف روسيا بسياده اليابان فى كوريا ماليا و سياسيا و عسكريا و عدم معارضتها فى ادارتها و لا فى حمايتها و لا مراقبتها و يبقى للرعايا الروسين حق التمتع فى كوريا طبقا للقوانين المحوله لهم ذلك فى سائر مشروعاتهم كغيرهم من بقية الرعايا. الثالثه جلاء روسيا و اليابان عن منشوريا معا مع بقاء حقوق الشركات و الاشخاص فيها أمينه من المس. الرابعه تعهد الدولتين بعدم التعرض لحكومته الصين فى عموم مصالحها فى منشوريا تجاره و صناعه.

الخامسه نقل الحقوق التى كانت لروسيا فى بور آرتر و دالتى و الاراضى و المياه المجاوره

لهما لليابان مع بقاء احترام الحقوق التي اكتسبها الروسيون و صوتها هناك. السادسه تقسم سكه حديد منشوريا بين الروس و اليابان فى كوانغ تسنغ تسى و لا يجوز استخدام قسمى هذه السكه الا لغرض تجارى أو صناعى مع صيانه الحقوق الروسيا المبرمه سابقا و تكتسب اليابان ملكيه المناجم التي يمر عليها قسم السكه الحديديه الخاصه بها. السابعه تنازل الروسيا عن جزيره سخالين الى الدرجه الخمسين و الجزائر اللاحقه بها. الثامنه تعهد الطرفين بتجديد المعاهده التجاريه التي بينهما قبل الحرب. التاسعه تعهد الروسيا نان تمضى اتفاقا مع اليابان على حقوق الصيد الممنوحه لليابانيين فى المياه البحريه التابعه لروسيا العاشره تعهد كل من الدولتين بتسليم كل منهما للآخرى اسرى الحرب مع دفع النفقات المصروفه فى شؤونهم. الحاديه عشر تحرر المعاهده باللغتين الفرنساويه و الانكليزيه و اذا طرأ خلاف فى التأويل فالنسخه الفرنساويه هى المعمول بها الثانيه عشر تصديق المعاهده من القيصر و الميكادو فى ظرف الخمسين يوما التاليه لتاريخ التوقيع الثالثه عشر جلاء الجيشين من منشوريا فى ظرف ١٨ شهر. الرابعه عشر تجديد الحدود بين قسمى سخالين لكل من الدولتين .. و تنقسم هذه الامبراطوريه باوروبا ٦٨ ولايه منحصره فى سبعة أقسام و هى إقليم البحر البالىطقى. و إقليم بولونيا. و روسيا الكبرى. و ولفا العليا و ولفا السفلى و روسيا الصغرى. و روسيا الجديده. و فنلنده الاول الاقليم البالىطقى أشهر مدنه سان بطرسبرج و هى عاصمه عموم الامبراطوريه الروسيه و قد تقدمت فى حرف الباء. الثانى اقليم بولونيا و هى مملكه مسطحه الأراضى كثيره الغابات و المناجم عدد سكانها ٩٤٥٠٠٠٠ نسمة يعتنقون المذهب الكاتوليكي سوى مليون من اليهود و عاصمتها فارسوفيا و هى مدينه كبيره واقعه على نهر ريستول عدد سكانها ٤٦٠٠٠٠ نسمة و هى فى غايه الاستحكام محفوظه بالحصون القويه .. الثالث اقليم روسيا الكبرى و هو شامل قسم لابونيا و المنطقه الشماليه المنجمه و هى ذات أراض مكتسبه بالغابات كثيره البحيرات و المستنقعات و أشهر مدنها أركانجل و هى ميناء واقعه على البحر الأبيض الشمالى شديده البرد شتاؤها سته أشهر و صيفها قصير جدا لكنه حار لشروق الشمس فيه ثلاثه شهور متواليه و تغيب عن الشروق شهرين فى الشتاء فيها

يشد البرد الى درجه الستين تحت الصفر أهاليها قصار القامه من البدو الرحاله ديانتهم قسم من الوثنيه يتصرفون فى نسائهم بطريق البيع و الشراء معيشتهم من الصيد البرى و البحرى .. الرابع اقليم ولغا العليا و هو قطعه فى غايه الغنا و التقدم فى الصناعه و أشهر مدنها موسكو و هى عاصمه روسيا القديمه عدد سكانها ٧٧٠٠٠٠٠ نسمة موقعها على نهر موسكو بها عده فابريقات و معامل و عده مدارس منها مدرسه جامعه و جملة كنائس و هى مركز تجارى مع آسيا و الصين و غيرهما .. الخامس اقليم دولغا السفلى و هو ولايات خصبه الأراضى جيده التربيه كثيره المزروعات أشهر مدنها قانزان أسسها باتوخان فى القرن السابع عدد سكانها ١٥٠٠٠٠٠ نسمة و هى عاصمه سلطنه هورده التترية قديما بها عده مدايح و مصابن و مدارس و كليه. السادس اقليم روسيا الصغرى و هى قطعه خصبه الأراضى كثيره الانبات من مدنها كييف سكانها نحو ١٨٠٠٠٠٠ نسمة كانت سابقا عاصمه روسيا و هى مدينه مقدسه يحج اليها من الروس كل سنه نحو ٣٠٠ ألف نفس.

السابع اقليم روسيا الجديده و هو اقليم ذو أراض خصبه كثيره الانبات و الأغنام بها كثير من زراع الألمان و سويسره و التتر المهاجرين للتعيش و هى وطن قبائل القوزاق و هم قبائل حرييه محافظون على حريتهم الشخصيه و الخضوع لرؤسائهم و من أشهر مدنها توجر كاسك و هى عاصمه قوزاق .. و من أخص حاصلاتها الأصواف و الاغلال. الثامن اقليم فانلانده و هو بلاد فى الشمال الغربى من روسيا كثيره البحيرات و الغابات و سواحلها مكتنفه بالجزر الصغيره ديانه أهلها المذهب البروتستانتى و لغتهم الفانلانديه و لحكومتها نوع استقلال عدد أهاليها ٢٥٣٠٠٠٠٠ نسمة و عاصمتها مدينه هلسنجنصور بها من السكان ٥٢٠٠٠٠ نفس و بها مدرسه جامعه مهمه و قد كانت فانلانده تابعه لحكم أسوج و فى سنه ١٨٠٤ ألحقتها روسيا باملاكها و لم تزل الى الآن

تاريخها .. أما تاريخها القديم فهو مستتر بظلام القدم غايه ما علم من تاريخ اليونان و الرومان أن قبائل السرماطه و السكثيه كانت مستوطه أراضى الشمال و ان اليونان كان لهم تجاره بها و مهاجره اليها ثم هاجر اليها كثير من القوط و اللان و الهونه و الاقاره و البلغار و غيرها و تجولت فى أراضيهها ثم أتاها السلافيون و هم الصقالبه و طردوا منها عده



قبائل من الفن و غيرهم و الباقون منهم اختلطوا بفاتحي بلادهم و عن هذا نشأ اللون الاصفر القائم للشعر الروسى فالامه الروسيه الآن هى من نسل عدده قبائل سلافيه و فنيه و سكينيه و تتريه و تلخص من هذا أن بلاد روسيا كانت مقرا لانواع عديده من القبائل و الامم و لذا سميت بروسيا أى بلاد القبائل المشتته ثم فى القرن الاول من الدوله الرومانيه استولت على الجبهه الجنوبيه منها الى القرن الثالث الميلادى و فيه استولى الفوثيون على جميع القبائل القاطنه بين الاوقيانوس الباطيقى و البحر الاسود و استمرت مملكتهم الى سنه ٣٧٦ بعد الميلاد و فيها استولى عليها الهونيون و أسقطوها و فى القرن الثامن استجاب الروسيون من قبل أمه الوارك ملكا اسمه رويك فاستولى على نوفو غرود و لقب الدوق الكبير و بعد مده اجتمعت جميع القبائل تحت حوزته و صار بحيث يعد أول مؤسس للدوله الروسيه ثم فى سنه ٣٧٠ هجريه استولى عليها فلاديمير الاول ثم فى سنه ٤١٠ استولى عليها يازولوف الاول ثم فى سنه ٤٤٦ بعد موته ثارت نيران الحروب الوطنيه بين أمراء البلاد و على أثرها انقسمت المملكه الى عدده أقسام مستقله ثم فى سنه ٦٢١ زحف عليها جنكيز خان بخيله و رجله و فتك بالروسيين قتلا و سلبا و سبيا و خلفه ابنه باتوخان فأسس فى جنوب روسيا كجوجاك و أخذ الجزيه من الروسيين نحو قرنين و لم تزل تقاسى الشدائد بين المغول و التتر و تيمور لنك الى أن استولى عليها ايقان الثالث الذى على زمنه اتحدت روسيا و اجتمعت تحت رايه واحده و هو الذى لقب بجار (قيصر) ثم مات و خلفه أولاده الذين استولوا على قازان و قرم لوازدرهان و لم تزل تتقلبها الايدى الى سنه ١٠٩٣ هجريه و فيها استولى على الملك بطرس و أجرى جملة اصلاحات فى داخله المملكه و حصنها داخلا و خارجا ثم ذهب الى هولانده و تعلم فيها صناعه السفن ثم الى انكلتيرا و النمسا و تعلم جملة صنائع مهمه و فى أيامه حارب الدوله العليه و ملك السويد و العجم و استخلص بذلك جملة بلاد ثم مات سنه ١١٣٨ هجريه ثم تولت بعده زوجته كاترينا ثم بطرس بن الكسيس المقتول ثم الاميره حنه ثم الاميره اليصابات ثم بطرس الثانى ثم كاترينا الثانيه ثم ابنها بولص الاول ثم اسكندر الاول ثم ابنه نقولا الاول الذى استولى على جزء عظيم من أرمينيا و استخلص بعض أقاليم من

الدوله العثمانيه فى آسيا و أوروبا و اشترك مع الدول فى استقلال اليونان و ضم بلاد بولونيا الى روسيا و أشهر حرب القرم على الدوله العثمانيه و حارب خانات تركستان المستقله و استولى على كشمير و خانات بخارى و خيوه ثم فى سنه ١٢٩٣ أشهر الحرب على الدوله العليه و حرر أمم البلقان ثم خلفه ابنه اسكندر الثالث و كان محبا للسلام محافظا عليه و مضى زمنه بعز و رخاء ثم خلفه ابنه نيقولا الثانى و هو الامبراطور الحالى الذى أشهر الحرب فى الشرق الاقصى على الامه اليابانيه و عاد ميؤسا

### [رومانيا]

مملكه فى الجنوب الشرقى من أوروبا مؤلفه من ولايتى الفلاخ و البغدان واقعه بين ٤٣ درجه و ٣٨ دقيقه و ٤٨ درجه و ١٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٢٢ درجه و ٢٠ دقيقه و ٣٠ درجه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا حكومتا أوستريا و المجر و جنوبا اماره البلغار و شرقا روسيا و البحر الاسود و غربا مملكه الصرب ..

و مساحتها نحو ٥٠ ألف ميل مربع و سكانها نحو سته ملايين و زياده من الانفس و هواؤها شديد البرد فى الشتاء و شديد الحر فى الصيف .. و صناعتها متأخره و زراعتها أحسن منها نوعا و أراضيها كثيره الخصابه و من حواصلها القمح و الشعير و الذره و بقيه الحبوب و الدخان و كثير من الفواكه و تجارتها آخذة فى التقدم و أكثرها من الجهات المجاوره لها و يبلغ قيمه صادراتها ١٠ ملايين و واردها أكثر من ذلك .. و هم من العنصر الرومانى القديم و لغتهم مشتقه من اللاتينيه القديمه و ديانتهم الارثوذكسيه و معارفهم قليله و ثلاثه أرباعهم جاهلون بالقراءه .. و ثروتها مجهوله و ماليتها متأخره و ايرادها سنويا نحو سبعة ملايين من الجنيهات كنفقاتها و عليها من الدين نحو ٤٠ مليوناً من الجنيهات و عندها مده السلم ٢٥ ألف مقاتل و يمكنها ايصاله مده الحرب الى ٢٠٠ ألف جندى و ليس لها الاسفن تجاريه قليله فى البحر الاسود .. و حكومتها ملكيه دستوريه و ملكها كارلوس الاول جلس على كرسى الملك سنه ١٢٥٥ هجرية و كان قبل ذلك أميراً تحت سياده الدوله العليه و هى مملكه حديثه الكيان مياله لسياسه النمسا و المجر و التحالف الثلاثى و قد كانت مهدده بالاسطول الروسى فى البحر الاسود و بعد الحرب اليابانى نامت على فراش الامن

.. و هي تنقسم الى ثلاثة أقسام أفلاق و بغداد و دوبريج و عاصمتها مدينة بخارست

## [روم قلعه]

أى قلعه الروم\* مدينة من تركيه آسيا واقعه على الفرات تبعد عن سميبياط نحو ٥٠ ميلا و قد كانت سابقا قاعده ارمينية الصغرى

## باب الزاى مع الباء و ما يليهما

### [زبير]

\* هي مدينة عراقية حديثه العهد على مسافه ثمانيه أميال من البصره الى الجنوب الغربى كان موقعها محطا لمجتمع قوافل البصره فى طريقها الى الشام و من نحو ٣٠٠ سنه بنت بها ساريه من العرب بيوتا قليله ثم فى أيام ظهور الوهابيين فى نجد هاجر اليها كثير منهم و أقاموا بها يتعاطون التجاره فعمرت البلد و أقاموا لها سورا و كثر سكانها و عدد سكانها الآن نحو ١٥ ألف نسمة معظم تجارتها الخيل و ليس بها زراعه تذكر لقله أمطارها و أهلها مسلمون على المذهب الحنبلى معروفون بالذكاء و الكرم و مكارم الاخلاق و هواؤها جيد لكنه شديد الحرفى الصيف و يكثر الجراد فى ضواحيها و هو لاهاليها غذاء و تجاره يتجرون به جهه البصره غير انه مع كثرته بأراضيههم لا- يضرها بل يبقى فى الاراضى الكلتية و لاهلها ولع شديد بالصيد خصوصا فى الغزال و الارنب و طير الجبارى و هذه المدينه قائمه على آثار البصره القديمه قرب أراضى وقعه الجمل الشهيره و بها مدفن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه و كان به مسجد صغير رممته والده السلطان عبد العزيز و صار جامعا كبيرا و فى ضواحي هذه المدينه عدده آثار قديمه منها نهر عمر و ركن من أركان جامع منسوب لسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه و منها مدفن طلحه الخير و ابن سيرين مفسر الاحلام الشهير و الحسن البصرى و كان حاكمها سابقا شيخ من كبرائها تقيمه الدوله العليه ثم صارت مديره تحت حكم مدير يقيمه والى البصره

## باب الزاى مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

#### [زحله]

بفتح أوله و اسكان ثانيه قضاء مهم فى جبل لبنان محتو على كثير من المزارع و القرى مساحه أراضيه نحو ٢١٠٠ ميل و قصبه القضاء زحله و هى أكبر بلده فى جبل لبنان عدد اهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة أكثرهم من الروم الكاتوليك و الموارنه و الروم الارثوذكس و فيها قليل من الاسلام و البروتستانت و المتاوله و يجرى بالقرب منها النهر البردونى و يخترقها الطريق الحديدى الممتد حديثا و هى كثيره البساتين و الكروم جيده الهواء بارده فى الشتاء لقربها من الجبل حاره فى الصيف لوقوعها فى واد ضيق و تجارتها واسعه فى الغنم و الحبوب و غير ذلك

## باب الزاى مع النون و ما يليهما

#### [زنجان]

بفتح الزاى و اسكان النون ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه فى شمالى العراق العجمى من بلاد فارس واقعه على نهر باسمها قرب حدود اذربيجان محاطه بالاسوار و بها قصر قديم جميل و لها تجاره مهمه فى الطنافس و المنسوجات الصوفيه و الاسلحه و البارود و الرصاص و أهاليها حسان الصور و بها معادن كثيره و هواؤها جيد و بقربها جبل فى غايه النزاهه و قد فتحت عنوه فى سنه ٢٤ هجرية على يد البراء بن عازب و الى الرى من قبل سيدنا عثمان رضى الله عنه

#### [زنجبار]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و كسر ثالثه هى مملكه واقعه فى السواحل الشرقيه من افريقيه بين ٢٠ درجه و ٣٠ دقيقه من العرض الشمالى و ١٠ درجات و ٤٥ دقيقه من العرض الجنوبى مؤلفه من عدده جزر سميت بذلك نسبة الى الزنج سكانها الاصليين .. مساحتها نحو مليونين من الكيلومترات و عدد أهاليها نحو عشر مليونات من ثلاثه أصناف عرب بيض و زنوج و مولدون و هواؤها غير ممدوح و تربتها فى غايه الخصابه و أنهارها كثيره و مزروعاتها جميع نباتات المنطقه الحاره الا ان زراعتها منقطه

و من مزروعاتها الذره و الارز و السمسم و النارجيل و القرنفل و القطن و الصمغ و قصب السكر و السنديروس و من فواكهها العنب الذى يدوم طول السنه و التين و البطيخ و البرتقال و الليمون و النارج و التفاح و المشمش و غير ذلك و من حيواناتها الفيل و الاسد و الفهد و فرس الماء و الوعل و الابل و بها كثير من الغنم و الماعز و تجارتها رائجه و آخذة فى التقدم و الاتساع و من صادراتها العاج و العنبر و الصمغ و كبش القرنفل و جلود البقر و الماعز و زيت النارجيل و غيرها و عوائد أهاليها تقرب من عوائد بلاد عمان و ملابسهم على الطرز العربى القديم و قد كانت هذه البلاد مقرا لعدده دول اسلاميه ثم استولى البورتغاليون على بعض جزرها سنه ٩٠٩ هجرية و استمروا بها الى سنه ١١١٠ و بها ثار عليهم الاهالى و طردوهم منها و استمروا مستقلين يسوسهم حاكم من قبلهم الى أن ضمهم الى بلاده حاكم عمان السيد أحمد بن سعيد سنه ٢١٩٩ ثم خلفه ابنه السيد سعيد سنه ١٢٢١ و حكمها نحو ٥٠ سنه و كانت قاعدته مسكت ثم توفى سنه ١٢٧٣ و بوفاته ثار الشقاق بين أولاده و كانوا نحو خمسة عشر و انتهى باقامه السيد توينى الـكبر أميراً لمسكت و السيد مجيد أميراً لزنجانر بعد حدوث عده وقائع بينهما كاد بها يفوز زعماء أمير زنجبار بالاستيلاء على مقر اماره عمان و هو مسكت لولا توسط الانكليز فى حسم ذلك الخلاف و تم الخلاف بفرص ضريبه سنويه مقدارها أربعون ألف ريال تدفع لامير مسكت اعانه له من قبل ثروه زنجبار و فى سنه ١٢٨٧ توفى السيد مجيد و خلفه أخوه السيد برغش و من أعماله أنه لما رأى مطامع أوروبا متوجهه الى شرق أفريقيا عقد معاهدة مع انكلتيرا تحفظا منهم على عده بنود و من جملتها ابطال بيع الرقيق من بلاده و كان ذلك سنه ١٢٩٠ ثم عززها ثانيا سنه ١٢٩٢ و ثالثا سنه ١٢٩٣ و فى تلك الايام زار انكلتيرا و بعض بلاد أخرى من أوروبا و فى السنه المذكوره استولت الحكومه المصريه على بعض بلاده فى قسم السومال الا انها بعد نحو شهر أخلتها بواسطه انكلتيرا و فى سنه ١٣٠٣ احتلت شركه المانيه بعض بلاد الساحل الشرقى و توغلت و أخذت تتوغل فى الفتوح فقام السلطان يناع فى ذلك فلم تلتفت المانيا اليه و بقيت مصره على ذلك و حسب المعاهده بينه و بين انكلتيرا استنجد بها فلم يغن عنه ذلك شيئا بل

قوبل بعكس مطلوبه انتهى الامر بان صادق لهم على ذلك جبرا ثم فى سنة ١٣٠٨ وضعت انكلتيرا حمايتها على زنجبار بمصادقه المانيا و انتهى الامر كما انتهى بكثير من بلاد الاسلام بافريقيه و اشتركت الدولتان على مقاسمه البلاد فاستولت انكلتيرا على الجزء الشمالى منها و سمته شرق افريقيه الانكليزى و اختصت المانيا بالجزء الجنوبى منها و سمته شرق افريقيه الالمانى و تبلغ مساحه القسم الاول نحو ٨٠٠ ألف كيلومترا مربعا مع ضميمه البلاد الواقعه شمال منابع النيل و عدد سكانها نحو سبعة ملايين من الانفس و هى بلاد خصبه التربه جيده الهواء حسنه المستقبل جدا أغلبهم معتقون دين الاسلام و هم أهالى شرق البلاد و باقيهم و ثيون و هم القاطنون بغربها الا ان دعاه المسيحيه منتشرون بينهم و عاصمه هذه المستعمره ممباسا و بها نحو ١٠ آلاف نسمة و هى ميناء على الاوقيانوس الهندى و يبلغ القسم الثانى المستعمر لالمانيا نحو مليون من الكيلومترات المربعه و هى مشتمله على أراض كثيره الحيوانات و النباتات واسع الغابات غزيره المياه سكانها نحو ٣ ملايين من الزوج منهم الساحليون و هم الاسلام و باقيهم همج متوحشون و ثيون الا أن الدين المسيحى أخذ ينتشر بينهم و عاصمه هذه المستعمره دار السلام و قد نظمت فيها المانيا جيشا من الوطنيين يبلغ نحو ١٥٠٠ مقاتل بضباط من الالمان لحفظ الامن و بقيت جزيره زنجبار و مدينه زنجبار عاصمتها مقرا للسلطنه الاصليه تحت حمايه انكلتيرا و سكانها نحو ٨٠ ألف نسمة من المسلمين و هى رديئه الهواء الا ان لها أهميه تجاريه عظيمه فى تلك الجهات

### باب السين مع الدال و ما يليهما

#### اشاره

#### [سادو]

جزيره فى اليابان غربى نيفون على مسافه بضعه أميال عنها بين ١٣٨ و ١٤٠ درجه من الطول الشرقى و يمر بها خط ٣٨ درجه من العرض الشمالى طولها ٤٠ ميلا و معدل عرضها ثمانيه أميال .. و سكانها ١٤٠ ألف نسمة أكثرهم عمله فى

المعادن و جميع أراضيها جبلية كثيره المعادن خصوصا الذهبية يستخرج منها سنويا ٥٠٠ ليبرا من الذهب و ٧٠٠ ليبرا من الفضة

### [ساداتوف]

ولايه فى روسيا واقعه بين ولايات بنزا و سامرا و استرا خان ..

مساحتها ٣٢٦٢٢ ميلا- مربعا و سكانها نحو ٨٠٠ ألف نسمة المان و تتر و كرج و كلموك بها بحيرات يستخرج منها كثير من الملح و قاعدتها باسمها تبعد ٤٥٠ ميلا عن موسكو و عدد أهاليها نحو تسعين ألفا و هى رائجه التجاره كثيره الصنائع

### باب السين مع الرء و ما يليهما

#### [سرب]

أو صرب مملكه فى أوروبا يحدها شمالا النمسا و شرقا رومانيا و غربا بوسنه و مرسك و جنوبا ممالك الترك .. مساحتها نحو ٢٠ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو مليونين من السريين من جنس السلا و أكثرهم يدينون بالمذهب الارثوذكسى و بها قليل من اليهود و كثير من النوز و لغتهم السرييه و هى بلاد جبلية كثيره المياه أشهر أنهارها نهر الدانوب و نهر درينا و نهر مورانا و صنائعها مفقوده و أشهر حاصلاتها القمح و الكروم و الفواكه و بها كثير من المعادن لكنها مهمله و أكثر حيواناتها البقر و الخنازير و تجارتها لا تذكر و معارفها متأخره جدا و ليس لها بحريه لا تجاريه و لا حربيه و ثروتها نحو ٩٠ مليون جنيه و ماليتها مختله و ايرادها نحو مليونين و نفقاتها نحو مليونين و نصف و عليها من الديون نحو خمسه عشر مليونا و عدد جيشها فى السلم ١٤ ألف جندي و يمكنها ايصاله فى الحرب الى ٧٠ ألف مقاتل و ملكها الحالى بطرس الاول و حكومتها دستوريه و سياستها التودد لروسيا و النمسا و الدوله العليه و لها عداوه و مناظره قويه مع بلغاريا و بها تحزب للحكومه به ساءت أحوالها الداخليه و هى منقسمه الى جملة مديريات صغيره و عاصمتها بلغراد الواقعه على ملتقى نهري صاوا و طونه عدد سكانها نحو ٨٠ ألف نفس و قد كانت السرب تابعه للدوله العليه و فى القرن الثانى عشر الهجرى استقلت استقلاللا داخليا و فى سنه ١٢٩٥ استقلت استقلاللا تاما بقرار مؤتمر برلين

## باب السين مع التاء و ما يليهما

## اشاره

## [ستاره]

بفتح السين و التاء مشدده\* ولايه من الهند الانكليزيه تابعه لبومباى مساحتها ١١ ألف ميل مربع .. و سكانها نحو ١٣٠ ألف نسمة و هي مستوعره السطح يرويها نهر كستنا و أراضيها قفراء و هواؤها رطب بارد و أكثر أهاليها من المهراته و قصبتهها باسمها تبعد ١١٥ ميلا- عن بومباى واقعه فى هضاب دكان و لها حصن منيع قائم على قمه جبل منحدر ارتفاعه نحو ٨٠٠ قدم و قد كانت مستقله ثم احتلها الانكليز ثم خرج منها و بقيت تحت حمايته ثم بعد نزاع وقع بين أمرائهم ألحقها الانكليز بالهند الانكليزيه و لم تزل كذلك

## [ستوكهلم]

\* عاصمه اسوج واقعه فى عرض ٥٩ درجه و ٢٠ دقيقه شمالا و طول ١٨ درجه و ٣ دقائق شرقا .. سكانها ٢٠٠ ألف نسمة جميله المنظر جدا جيده البناء منتظمه الشوارع و قد وسعت الجزيره بأرصفه قائمه على الأعمده و لذا سميت المدينه ستوكهلم أى جزيره على الأعمده بها كثير من الأبنيه الجميله منها القصر الملوكانى الغريب الشكل و المتحف الوطنى و مكتبه وطنيه بها نحو ٧٠ ألف مجلد طبع و ٤٠٠ مجلد خط نادره المثال و بها عده آثار قديمه و معابد و دار ضرب سكه النقود و ندوه التجاره و متحف مهم و مدرسه جامعه و مدرسه طبيه و بها عده مدارس آخر و منتزهات و بها جمله معامل صناعيه تزيد عن ٣٠٠ معمل و هي مركز تجاره أسوج و أهم مرافئها من حيث الصادرات و الواردات بنيت سنه ١٦٤٨ و قد تقدم بعض الكلام عليها فى الكلام على أسوج

## باب السين مع الغين و ما يليهما

## [سغاليين]

أو سغاليين أو سغاليان\* جزيره واقعه فى شرقى آسيا بين ٤٥ درجه و ٥٦ دقيقه و ٥٤ درجه و ٢٥ دقيقه من العرض الشمالى و ١٤٣ درجه من الطول الشرقى



طولها نحو ٦٠٠ ميل و عرضها بين ٢٠ و ٨٠ ميلا و مساحتها ٢٤٥٦٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٩٠ ألف نسمة بين روس و يابان و صين و بعض أوروباويين و أميركيين و وطنيين و في جهتها الجنوبيه معادن مهمه من الفحم الحجري و بها عده أنهر أهمها نهر باروناي و نهر تيمى و بها عده بحيرات مساحه أكبرها من ١٥ الى ٣٧ ميلا مربعا متصله كلها بالبحر بواسطه برازخ صغيره و هواؤها رطب و يكثر فيها الضباب و تهطل أمطارها في فصل الصيف و يكثر الثلج في الشتاء و يبقى مرفؤها متجلدا من ثلاثه أشهر الى أربعة في السنه و يصير وصله بين الجزيره و القاره عليه يجوز المارون البرزخ على عجالات تجرها الكلاب معدل حرارتها في تموز ٦٢ درجه فوق الصفر و ١٤ درجه في كانون الثانى و سهولها و غياضها الطبيعيه قليله و تربتها مختلفه و مزروعاتها قليله و أكثر قوت أهلها الاسماك و الصيد البرى و يستجلبون الحنطه من روسيا و الارز من اليابان أهم حاصلاتها الفحم الحجري و زيت البترول و الفرو و السمك و جلود السمور و الثعلب و الايل و الدب و يكثر في بحارها عجل البحر و أسده و عده أنواع من الحيتان و يكثر في أنهارها أنواع الأسماك بدرجه فاحشه أخصها السمك المعروف باسم صومون و الشالغ و هما يقددان و يرسلان بكثره الى بلاد اليابان و يكثر في خريفها الاوز و البط و غيرهما من الطيور المائيه البريه و أهم مراكزها التجاريه خليج انتيكا و قد ادعى هذه الجزيره كل من اليابان و الروس و احتلها الاثنان في وقت واحد سنه ١١٩٥ هجريه فاستوطنت اليابان سواحلها الجنوبيه و الروس سواحلها الشماليه ثم طلبت روسيا مرارا تحديد التخوم من اليابان فلم تجبها حيث تدعى ان كل ما هو الى جنوبى ٥٢ من العرض تابع لها مع ان روسيا قد تجاوزت الخط المذكور كثيرا فى الاستعمار ثم اتفقت الدولتان على احتلال مشترك ثم فى سنه ١٢٩٠ هجريه منحت اليابان قسمها لروسيا رسما ثم فى سنه ١٣٣٤ بعد انتهاء الحرب بين الدولتين رجع القسم الجنوبى الى اليابان من الجزيره المذكوره الى درجه ٥٠ و لو احق ذلك من الجزائر و كان ذلك بطريق المعاهده الصلحيه التى تمت بينهما فى السنه المذكوره

## باب السين مع اللام و ما يليهما

## اشاره

## [سلطانيه]

مدينه قديمه من بلاد فارس فى العراق العجمى واقعه بين مدينه قزوين و همذان اسسها الشاه خدابند و نزلها و بنى بها بيتا جميلا بلبن الذهب و الفضه و تغالى فى تزيينها و بقيت مدته طويله مقام ملوك الفرس من عائله جنكز خان ثم لما اتى تمرلنك دمرها و لم يبق منها سوى بعض آثار

## [سلطانيه قلعه سي]

\* مدينه فى بر الأناضول على شاطئ الدرنديل الى الجهه الجنوبيه الشرقيه من مدخله عدد أهاليها نحو ١٥ ألف نسمة بها حصن قديم يدعى بحصن آسيا واقع تجاه حصن أوروبا و هو مشرف على مدخل البوغاز

## [سلفكه]

\* مدينه و قصبه قضاء باسمها فى ولايه أطنه واقعه على نهر سلف و هى بسيطه البنيان خصبه الاراضى كثيره المياه بها كثير من أشجار الزيتون و الخرنوب و عدد أهاليها نحو ١٠ آلاف نفس و هى قريبا أخذت فى تقدم التجاره و هذه البلد هى نفس سلوقيه ذات الشهره التاريخيه و لم تزل الآثار القديمه قائمه بها الى الآن

## [سليمانيه]

\* بلده فى كردستان العثمانيه مقر متصرفيه باسمها تابعه لولايه الموصل تبعد عن كركوك ٧٣ ميلا الى شرقى كركوك .. و عدد سكانها نحو ١٥ ألفا من الأ-كراد بها عدده فنادق و أسواق عامره بخيلها الجياد لغتهم الكرديه و يوجد كثير منهم من تدرج الى المناصب العاليه فى خدمه الدوله العليه و هم جميعا مولعون بالطرائق خصوصا بالطريقه النقشبنديه و القادريه و لم يزالوا على الحاله التقشفيه و بساطه المعيشه الى الآن و هم شهرون بالبساله و الشجاعه و العصوبه الدينيه و هى من المحطات المهمه لتجاره بغداد و فارس

## باب السين مع الميم و ما يليهما

## [سماوه]

ذكرها فى الأصل و قال غيره\* بلده فى تركيه آسيا على نهر الفرات كانت تابعه لولايه بغداد ثم ألحقت بلواء المنتفك من ولايه

البصره. عدد أهاليها نحو

١٠ آلاف نسمة و هي واسعه التجاره فى الحبوب و الصوف و الجلود الى بغداد و البصره

### [سمبس]

بفتح أوله و اسكان ثانيه و فتح الباء آخره سين\* هي مملكه على شاطئ يورينو الغربى شكلها مثلث طول كل ضلع منها نحو ١٠٠ ميل يفصلها عن ساراواك جبال كرمينغ أهم أنهارها نهر سمباس و سيلاكو و سياكوان بها كثير من المعادن أكثرها الذهب و هو أهم معادن الذهب فى بورينو و قد عنى باستخراجه الهولنديون فلم يفلحوا فضمونه لشركه انكليزيه و هي به ناجحه الى الآن و كذا يوجد الذهب بكثره فى أنهارها خصوصا فى نهر سمبس المذكور فانه يوجد بكثره فى رماله و عاصمه المملكه واقعه فى جزيره بورينو فى جوار ضفه نهر سمبس اليسرى على بعد ٣٠ ميلا- من البحر و بها مركز سلطان المملكه المذكوره و معتمد الهولنديين و بامرته مقدار كاف من الجنود للمحافظه حيث الولايه عليها لهم و بيوت المدينه مبنيه من نوع من الخشب القوى يدعى عندهم (بكايوبى) خشب الحديد و هي مبنيه اما على ضفتى النهر المذكور قائمه على أعمده مرتفعه عن الارض بنحو مترين الى خمسه أمتار و اما على نفس ماء النهر المذكور عائمه على سطحه ثابتة بأجبال مربوطه بأخشاب مرتكزه فى الماء مغروسه فى قعره و هي فى مقدار ارتفاعها و انخفاضها تابعه لمد النهر و جزره فهى كل يوم تعلق صباحا مقدار مترين فاكثر و ترجع مساء لميزانها الاصلى و اذا أصاب ساكنى هذا البيت نفور من جيرانهم و أرادوا تحويل بيتهم الى مركز آخر يحلون و تائق بيتهم و يسحبونه عائما على سطح الماء و هم فى الفلايك و يركزونه فى أى نقطه شاؤا .. و غالب بيوتهم على الطرز الصينى و عدد أهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة و هم من النوع الملاسى قصار القامات و الانوف سمر اللون صغار العيون لا شعور بأبدانهم ما عدا الرأس و هم من البساطه على جانب و من خصالهم الاستقامه و الحذق و الصدق و سلامه القلب و الكرم و التواضع و السكينه و العفه يعظمون أهل العلم و يعتبرون أهل الفضل و هم معتقون دين الاسلام على مذهب الشافعى ليس عندهم من جرائم البدع شىء و لا وجود للخمر عندهم أصلا و اذا وجد شارب عندهم فى بعض الاحيان يصير مثله بينهم .. و من عاداتهم الاقتصاد فى الزواج فلا يتزوج أحدهم أكثر من زوجه واحده و نساؤهم فى غايه

العفه و الاطاعه لأزواجهن و هن أكثر تحجبا من نساء بقيه الجزائر المجاوره لهذه الجزيره و من عاداتهم المستحسنه أيضا الاغتسال بالماء البارد خمس مرات فى اليوم و الليله و تغيير ملابسهم مره فيهما و ليس عندهم شارع يسلك فيه سوى النهر فترى ازاء كل بيت فى النهر عده فلايك معده لذهابهم و اياهم فى مصالحهم ليلا و نهارا و لا طريق لهم فى البر الا فى بعض جهات قليله و فى أيام فيضان النهر ينقطع السلوك فيها تماما و أراضى الجزيره فى غايه الخصابه خضره فى جميع الفصول و أشجارها باسقه جدا و هى مورقه على الدوام و الامطار تتصل بها من تشرين الاول الى نهايه آدار و توجد أحيانا كثيره فى غير هذه المده و أهم مزروعاتهم الارز و هو قوتهم مع السمك غالبا و يوجد عندهم بعض البقول و الخضراوات و الفواكه المداريه و بالجملة هم فى أغلب شؤونهم كأهالى جاوه و يستخرج من العاصمه المذكوره كثير من الألماس و الذهب و الانتمون و الكافور و الأبنوس و غيرها

#### [سمباوا]

جزيره من جزر الأرخييل الهندى من جزر سندا موقعها فى عرض ٩ درجات و دقيقتين جنوبا و طول ١١٦ درجه و ٤٢ دقيقه شرقا طولها من الشرق الى الغرب نحو ١٧٠ ميلا و معظم عرضها نحو ٥٠ ميلا و مساحتها نحو ٦٠٠٠ ميل مربع و سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة و بهذه الجزيره ست ممالك و طنيه لكل منها أمير و طنى تحت ولايه الهولنده و هى تمبورا و سمباوا فى الشمال و بيما فى الشرق و دمبو و سنغرو بابكات.

أراضيهما جبلية و على مقربه من شاطىء تمبور الشمالى بركان ارتفاعه نحو ٨٩٤٠ قدما هاج فى سنه ١٢٣١ هجرية فسمع دويه من بعد ٨٠٠ ميل و قتل به نحو ١٢ ألف نفس حتى بلغت اضراره لمبوك و قتل عدد مز سكانها ثم هاج مره ثانيه سنه ١٢٥٢ بأخف من الأولى. و من معادن هذه الجزيره الذهب و المطرون؟؟؟ و الكبريت و بغاباتها كثير من خشب الصندل و خيلها من أجود حيل الارخييل الهندى و يستخرج منها صدف اللؤلؤ دخلت تحت استيلاء الهولنديين سنه ١٠٨٧ هجرية

#### [سمرقند]

ذكرها فى الأصل و قال البستاني\* هى مرقنده القديمه و يقال لها بالعربيه سمران\* مدينه منوره فى آسيا الوسطى تابعه لأمبراطوريه روسيا كانت

قديمًا من أماره بخارى و هى على بعد ١٣٥ ميلا عنها واقعه فى ٣٩ درجه و ٤٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٦٧ درجه و ١٨ دقيقه من الطول الشرقى .. عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة أكثرهم من الازبكيه و هى فى حسن موقعها و مروجها أحسن مدن تركستان بها قلعه و أسواق رائجه و تجارتها واسعه خصوصا فى المصنوعات الجلديه و هى أكثر ارتفاعا من بخارى و أجود منها هواء و أشهر آثارها مصيف تيمور لنك و جامع المقبب و قاعته الملكيه و مزاره الواقع خارج المدينه و بها عده مدارس دينيه و غيرها و هى شهيره فى جميع الأقاليم بجوده صنعه ورق الحرير و منهم سرق الأوروبايون هذه الصنعه و مما ذكر ان معمل هذا الورق معروف بها من سنه ٣٠ من الهجره و هى الآن فى تجارتها و سياستها أقل شأنًا من بخارى و كانت قديمًا قاعده الصغد ثم فى سنه ٣٢٨ قبل الميلاد فتحها الاسكندر ثم أتاها النسطوريون فى القرن السادس للميلاد و فى سنه ٩٢ هجرية فتحها العرب و كانت تحت اماره طرخان ثم أخذها السامانيون بمدهم و بعد ان حكمها عده أمراء افتتحها جنكز خان سنه ٦١٧ ثم جعلها تيمور لنك قاعده لمملكته و تغالى فى تحسينها حتى صارت أجمل مدن آسيا الوسطى و أغناها و بلغ عدد أهاليها نحو ١٥٠ ألف نسمة و كان بها نحو ٤٠ مدرسه و لم تزل تتداولها الايدى الى سنه ١١٨٢ و فيها دوخ الروس اماره بخارى و استولوا على قلعه سمرقند و جعلوها قاعده لمقاطعه زر افشان من ولايه تركستان الروسيه ثم وصلوها بالخط الحديدى الذى يصل اوروبا باواسط آسيا

### باب السين مع النون و ما يليهما

#### اشاره

#### [سند]

مديرية من ولايه بمباى فى الهند الانكليزيه يحدها شمالا بلوخستان و البنجاب و شرقا راجوتاتا و جنوبا الأوقيانوس الهندى و غربا الأوقيانوس الهندى و بلوخستان مساحتها ٥٤٤٠٣ أميال مربعه و عدد سكانها نحو مليونين من الأنفس و طول شاطئها ١٥٠ ميلا و مدنها كراتشى و سكور و شكارپور و لارخانا و حيدرآباد و هى العاصمه و هواؤها حار جاف سريع الانقلاب و معدل المطر بها ١٥ قيراطا سنويا أما السند العليا

فجيده الهواء طيبه المناخ و أهلها معمرون و معادننا الشب و الملح و ماؤها من نهر الاندس و هولها كالنيل لمصر يرويها بفيضانه و معظم خصابه الأراضى على ضفتيه و التربه البعيده عن النهر رمليه يغشى أكثرها شجر الطلح و الاثل و الصفصاف و من مزروعاتها القطن و قصب السكر و التبغ و الارز و الحنطه و الشعير و غيرها من مزروعات المنطقه الحاره و من حيواناتها النمر و الفهد و الضبع و الجاموس و ابن آوى و الخنزير البرى و الظبى و الذئب و من طيورها النسر و العقاب و الباز و الحجل و السمانى و دجاج الارض و غراب الماء و البط و من حيواناتها المائيه الدلفين وزن ٢٠٠ لبيره و عده أنواع من السمك و السنديون سمر طوال القامات متناسبو الاعضاء حسان الصور نساؤهم أقرب الى الجمال و دينهم الاسلام يدين به نحو أربعة أخماسهم و لهم فى صناعه الصوف خبره تامه و لهم مهاره فى الحرير و فى عده صنائع من صناعات بلادهم و عندهم عده مناسج و معامل للخزف و تجارتها مع كابل و غيرها رائجه جدا و حكومتها الآن كباقي الهند تحت سطوه الانكليز يتولاها مدير انكليزى

### [سنغابور]

و يسميها بعض العرب سينقافوره و سينكافوره أى مدينه الاسد ولايه من مستعمره البوغاز الانكليزيه مؤلفه من جزيره سينغابور و من نحو ٥٠ جزيره فى بوغازها موقعها بين درجه و ٨ دقائق و درجه و ٣٢ من العرض الشمالى و ١٠٣ درجات و ٣٠ دقيقه و ١٠٤ درجات و ١٠ دقائق من الطول الشرقى و هى واقعه فى جنوبى شبه جزيره ملاي طولها ٢٥ ميلا من الشرق الى الغرب و عرضها ١٢ ميلا و مساحتها ٢٢٤ ميلا و على شاطئها منافع تغشيتها الاشجار و يليها تلال ارتفاعها من ١٠٠ الى ٥٠٠ قدم و هى مجدبه يكثر بها الحديد و يجرى فى الجزيره عده أنهار تسقى أراضيها الحمراء الكثيره الخصابه و من حاصلاتها جوز الطيب و كيش القرنفل و الزنجبيل و البهار و التايوكا و قصب السكر و النارجيل و من فواكهها الاناناس و الرامبوتان و الدرمان و سارى منيلا و الموز و البطيخ الاخضر و بها من الخضراوات الباذنجان الاسود و الدباء و الباميه و الفاصوليه و اللويه و الخيار و هواؤها جيد حار رطب و معدل الحراره بها من ٧١ الى ٨٩ درجه و أمطارها غزيره يسقط منها سنويا ١٢٠ قيراطا و بها عده حيوانات استوائيه

خصوصا النمر و هو بها شديد الضراوه يخشى بأسه الاهالى جدا و عدد سكانها نحو ٣٠٠ ألف نسمة من صينيين و ملازيين و هنود و كلنفة و يابان و أوروباويين و غيرهم و بها قليل من عرب حضرموت و هم أعظم تجار المسلمين بها و اللغة الغالبه بها هي الملازيه و سنغابوره أيضا عاصمتها و هي واقعه فى عرض درجه و بعض كسورها و فى ١٠٣ درجات و ٥٣ دقيقه و ١٥ ثانيه من الطول الشرقى عدد سكانها نحو ٢٠٠ ألفا يسكن الصينيون فى الجبهه الغربيه منها و بها أهم الحواصل التجاريه و فى الجبهه الشرقيه منها منازل الاوروابويين و أبنيه الحكومه و الكنائس و الفنادق و يليها الى الشرق محلات الملازيين و بها قلعه ظريفه و بستان نباتى و متحف و مكتبه و مدرسه للغات الشرقيه و قد كانت سنغابور عاصمه المملكه الملازيه ثم استولى عليها بعض ملوك جاوه ثم فى سنه ١٢٤٠ هجرية أطمع الانكليز سلطان جوهور بالمال و أعطوه ٦٠ ألف ريال و رتبوا له ٢٤ ألف ريال سنويا فأحال اليهم سلطته على الجزيره و الجزائر المجاوره لها و البحر و مسافه ١٠ أميال جغرافيه مما حولها

## باب السين مع الواو و ما يليهما

### اشاره

### [سودان]

تطلق هذه اللفظه على بلاد الجنس الاسود من أفريقيا و تطلق على اقليم أفريقيه الوسطى محصور بين الأوقيانوس الاثنتيكي غربا و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى شمالا و البحيرات الواسعه جنوبا و هي منقسمه الى قسمين كبيرين و هما السودان الشماليه و السودان الجنوبيه أما الأولى فيطلق عليها الجغرافيون من الافرنج اسم تكرور باسم بعض أجزائها و يريدون بها التوبه و سنغاميا من الشرق الى الغرب و غينيا العليا من الشمال الى الجنوب و يلحقون بها أقساما أخرى من أفريقيه و أما الثانيه فيريدون بها القطعه الواقعه بين غينيا و الصومال و زنجبار و موزامبيق ممتده جنوبا الى بلاد الكفره. و قسم الاقليم السودانى بعضهم الى ثلاثه أقسام السودان الفرنساوى و هو البلاد الواقعه على الاوقيانوس الاثنتيكي الممتده الى النيجر الادنى و السودان الاوسط



و هو البلاد الواقعة بداخل بحيره شاد و الواليه لشرقى النيجر و هو مشترك بين ألمانيا و فرنسا و انكلتيرا و السودان الشرقى المصرى و قد كان يطلق على البلاد التى استولى عليها المصريون و يحد شمالا من شلال أصوان فى جنوبى مصر و جنوبا بحيره نيانزه أواسط القاره عند خط الاستواء و شرقا البحر الأحمر و الحبشه و غربا صحراء ليبيا و وداى و الكونغو و يقدر طوله من الشمال الى الجنوب بنحو ١٦٥٠ ميلا- و عرضه من الشرق الى الغرب بنحو ١٣٠٠ ميلا- و يدخل فيه أيضا القسم الغربى من بلاد الصومال و هى بلاد هرر و زيلع و بربره و يطلق السودان المصرى الآن على الاقليم الممتد على ضفتى النيل من جنوب مصر الى منابعه قرب خط الاستواء و من النيل الى البحر الاحمر عدا الحبشه و من النيل أيضا الى وادى من السودان الاوسط غربا .. تبلغ مساحتها نحو مليونين و نصف من الكيلومترات المربعه تقريبا و عدد سكانها نحو العشره ملايين من الانفس على بعض الاحصاءات التقريبية و هم من أجناس شتى يمكن ارجاعها الى أربعة أصول و هم الزنج و التوبه و البجه و العرب من حضر و باديه و هم العنصر الغالب و المزيح؟؟؟ الحاصل بالتوالد و هم بحسب طبيعه القطر ذوو خفه و طيش و حده ميالون الى الكسل و لمتوحشيههم و لع شديد بشرب البوزه و تعاطى الدخان و هم فى غايه الاقتصاد فى معيشتهم و لغه تلتى الاهالى العربيه و باقيهم يتكلمون بلغات مختلفه باختلاف أقاليمهم منها البربريه و الدين السائد فيهم هو الاسلام على المذهب المالكى عند أكثرهم و قد كان معظم أهالى السودان جاهلين القراءه و الكتابه مستوليه عليهم الخرافات الفاسده و الأوهام الباطله و الأخبار بالمغيبات و النطير و العزائم و السحر و الطلاسم و استخراج الكنوز و استخدام الجن و بعد فتح السودان الاخير أشعروا بضروره التعليم و صاروا يرسلون أولادهم الى المكاتب و المدارس حتى غصت مدارس الخرطوم و أم درمان بالتلاميذ و اضطرت الحكومه الى توسيعها مرارا و من معادنها الذهب فى بلاد فازوغلى على النيل الأزرق و النحاس بدار فور و الحديد فى جبال دارفور و بحر الغزال و أحسنه بكردفان و النظرون فى صحراء ليبيا و ملح البارود بجهات الخرطوم و حجر الوردواز و الملح المتبلور على سواحل البحر الأحمر و النيل و الحجر الرملى و الغرانيت و غير ذلك الا أنه لم تعلم جميع معادنها الى

الآن .. و أراضيها فى غاية القوه و الخصابه كثيره النباتات متسعه الغابات الغاصه بأنواع الأشجار و من أشجارها أنواع النخيل و الموز و الآبنوس و الدوم و السنط و الطلح و الكتر و السلم و المدس و العرد و السيال و السنا و التمر الهندى و العشر و القنا و السدر و الحمر و الدكيب و الكايموت و الجميز و الحميض و الجوغان و السريره و البشام و الايراك و المرخ و الاهليلج و قصب البردى و الشطه و الفلفل الأخضر و الأحمر و أعشابها كثيره أشهرها الحلفا و مزروعاتها وافره جدا بل هى الثروه الوحيده للسكان منها الذره و الدخن و الحنطه و السمسم و الفول السودانى و قصب السكر و التبغ و القطن و البطاطا و القلقاس و من خضرواتها الباميه و اللوبيه و الملوخيه و الفاصوليه و الباذنجان و السلق و الدباء و الكرنب و البقدونس و الكزبره و من فواكهها البطيخ الأخضر و الأصفر و الشمام و القته و الخيار و القشطه و البرتقان و الليمون و الرمان و العنب و التين .. و حيواناتها كثيره جدا و البريه بها أكثر من الداجنه لكثره غاباتها و ضحاريها منها الأسد و النمر و الفهد و الزرافه و التيتل و الجاموس البرى و بقر الوحش و حصان الوحش و حمار الوحش و الفيل و الكركدن و المرعفيب و الثعلب و الحلوف و هر الزباد و الغزلان تسير بها أسرابا و بها عدده أنواع من القروود و من حيواناتها الداجنه الابل و البقر و الخيل و الحمير و الضأن و الماعز و الدجاج و الأرنب و غيرها و بها من الطيور البريه و المائيه و الأليفه عدده كثيره فمن البريه النعام و هو كثير فى بواديهها و ريشه من أعظم المواد التجاريه عند أهلها و هم يربونه فى زرائب مخصوصه و يأكلون لحمه و يتجرون بريشه و منها النسر و العقاب و الصقر و الغراب و الخضارى و طير الجنه و القطا و السماني و الدجاج البرى و الحمام البرى و القمري و الدورى و البلبل و العندليب و البيغاء و الكركى و غير ذلك و من الطيور المائيه بها اللقلق و أبو مغازل و الغطاس و الخطاف البحرى و الغرنوق و من أطيافها الأليفه الدجاج البلدى و الماطى المعروف بالرومى و البط و الأوز و أنواع الحمام و من زحافاتهما و هوامها السلحفاء و الوزغ و أنواع الثعابين السامه و غيرها و من غير السامه يوجد نوع هائل يبلغ طولها أربع أمتار و جسمها كجسم الطفل مغطى بقشور سميكه و هى كثيره فى غاباتها تسكن جوف الأشجار و تتلعب الحيوانات الصغيره و تسمى عندهم بالأصله يصطادونها لاجل

جلدها و يصنعون منه أحزمه و بها كثير من الثعابين السامه و العقرب و أبو شبت و يأتيها أحيانا الجراد و فى بلاد دنقله و طوكر نوع من النمل يقال له الأرضه كامن فى التراب يتعرش على الامتعه فيقرضها و بها الذباب و البق و البرغش و الضفادع و أما البرغوث فلا وجود له عندهم أصلا لكن يعوضه القمل حسب كثره الاوخام و الاوساخ و يكثر عندهم النحل و لكن ليس عندهم عناية به .. و لم تزل أهالى السودان على الحاله البدويه و البساطه فى المعيشه قائمه حياتهم بسكنى اخصاص القش و أكل الدخن و شرب البوزه مستترين بأبسط الاقمشه و عليه لم يوجد راع يضطرهم للالتفات الى الصنائه بل هم مكتفون بنتائج بلادهم لما تقوم به حياتهم الا- أنه يوجد فى المدن الكبيره من يعانى الصنائع البسيطة كالحداده و النجاره و الصياغه و الصباغه و عمل السلاح و نسج الاقمشه و عمل الصابون و دبغ الجلود و عصر الزيوت و عمل الطوب و نحو ذلك و أما تجارتها فهى آخذة فى التقدم خصوصا بواسطه انتظام طرق المواصلات التجاريه خصوصا النيل حديثا و أشهر هذه الطرق ثلاثه و هى طريق مصر و طريق الحبشه و طريق وادى و قد انتشرت السكك الحديدية فى برها بكثره و لا زال المدد متواصلا و الاسلاك التلغرافيه مصاحبه لها و عامه بين سائر بلاد الحكومه و مكاتب البريد عمت تقريبا أكثر الجهات و توجد طرق كثيره لسلك القوافل لكل الجهات و من أعظم طرق المواصلات بها و أهمها النيل و هو غاص بالمراكب الشراعيه و السفن البخاريه التابعه للحكومه و للشركه الانكليزيه و هى تمخر فى النيلين الابيض و الازرق .. و هواؤها مختلف باختلاف الجهات و الفصول و على العموم هو شديد الحر فى الصيف و النهار و لطيف فى الشتاء و الليل و ليس فى السودان سوى فصلين الصيف و يشتمل الربيع و الشتاء و يشتمل الخريف و باقى أيام السنه و يكثر امتداد الاول كلما قربت الجبهه من الشمال و يمتد الثانى كلما كانت الجبهه الى الجنوب أقرب و سقوط الامطار يكون غالبا من شهر مايو الى شهر سبتمبر و حد المطر فى السودان الى عرض ١٧ درجه و هو حد شندى و فيما وراء ذلك يقل فيه المطر و اذا هطل أحيانا ينهمل كافواه القرب و تهب فى الشتاء الريح الشماليه فنلطف الهواء جدا و تهب فى الصيف الريح الشرقيه من صحراء ليبيا فتزيد الحر شده و هى مع ما يصحبها

من انتشار الغبار تصير بلاء على الاجسام و عمى للابصار و يكثر فى هذه البلاد غالبا الحميات بأنواعها خصوصا المتقطعه فانها مستوطنه و تسمى عندهم بالورده و يكثر بها أيضا خصوصا فى الصيف الدوسنكاريا و الجدرى و أحيانا الهواء الاصفر و من الامراض الوطنيه بها الفرنتيت و هو بثره تظهر فى الجسم يتكون بها عرق رفيع مرن صدفي اللون أشبه بالدود البسيط لا يتم شفاء البثره حتى يخرج جميع هذا العرق و أبدأ الفصول فى نواحي البحر الازرق شهرا اكتوبر و نوفمبر و فى أواسط السودان كالخرطوم و كردفان أغسطس و سبتمبر و فى النيل الأعلى يونيه و سبتمبر .. و يحكم السودان حاكم انكليزى بانتخاب الحكومه الانكليزيه و تعيين الحضرة الخديويه الفخيمه و قد صارت هذه البلاد مشتركه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بمقتضى اتفاق جرى بينهما سنة ١٣١٧ هجرية و حاكم السودان هو سردار الجيش المصرى أو وكيله الانكليزى و جميع الموظفين فى هذه الحكومه من مديرين أو مأمورى مراكز أو غيرهم من المستخدمين العالمين من الانكليز .. و تنقسم أراضى السودان بالنظر لاجزائها الطبيعيه الى ثمانية أقاليم. الاول اقليم البحر الابيض و هو ممتد من بحيره نوالى ملتقى النيل الازرق بالابيض جهه الخرطوم يسكن جنوبه عدده قبائل من السود و ثيون منهم الشلوكة بشاطئه الايسر و الدنكا بشاطئه الايمن و يقطن شماله عدده قبائل من النوبيين و السودانيين المسلمين. و الثانى اقليم بحر الغزال و هو غرب اقليم بحر الجبل يستوطنه أمم سود و ثيون أشهرهم الديور و البونجو و المكراكا و النيام؟؟؟ نيام و يوجد بين هذه القبائل من المسلمين. و الثالث اقليم البحر الازرق و هو واقع شرق البحر الابيض و غرب الحبشه سكانه كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين. و الرابع اقليم النيل الاوسط أو النوبه و هو ممتد من الخرطوم جنوبا الى وادى حلفا شمالا بين الحبشه و البحر الاحمر شرقا و الصحراء الكبرى غربا و سكانه قبائل البجا أشهرهم الشكوريه و الهدندوه و بنى عامر. و الخامس اقليم بحر الجبل و هو ممتد من بحيره مونتريجه الى ملتقى بحر الغزال بالنيل عند بحيره نو سكانه أمم سود و ثيون أشهرهم قبائل الدنكا و التوير و البارى. و السادس اقليم كردفان و هو غرب اقليم البحر الابيض أهله كلهم مسلمون بين عرب و نوبيين و سودانيين و السابع اقليم دارفور

و هو غرب اقليم كردفان سكانه كسكان الذى قبله. و الثامن اقليم البحيرات الكبيره عند منبع النيل يسكنه أمم سود و ثنيون و هى منقسمه الى محافظه و ست مديريات و ثلاث مأموريات فالمحافظه هى سواكن و هى ميناء تجاريه على البحر الاحمر مرفؤها صعب كثير الشعوب و لها علاقه تجاريه مع جده و جميع بلاد السودان و المديريات أولها دنقله و هى بلده على ساحل النيل الغربى رديئه الهواء علاقاتها مع دارفور و كردفان و ثانيها بربر و هى مدينه كبيره على الشاطئ الايمن للنيل ذات تجاره واسعه و مركز اجتماع القواقل خصوصا بين سواكن و الخرطوم و ثالثها الخرطوم و هى مدينه كبيره جميله الموقع كثيره التجاره واقعه عند ملتقى النيل الأزرق بالنيل الابيض و هى عاصمه الحكومه السودانيه الآن و رابعها سنار و هى واقعه على الشاطئ الايسر للنيل الازرق خامسها كردفان و هى واقعه بين الخرطوم و دارفور سادسها كسلا و هى واقعه على خور القاش و المأموريات هى حلفا و هى واقعه على الشاطئ الايمن للنيل و هى فى مبدأ الحكومه السودانيه من الجبهه الشماليه و فشوده و هى واقعه على الشاطئ الايسر من النيل الابيض و بحر الغزال و هى واقعه على شاطئ بحر الغزال .. و تاريخ السودان القديم لم يزل غامضا و غايه ما علم ان أول سكانه كانوا فرق أولهم السودان و هم قوم هاجروا اليها غالبا من آسيا قيل و كانوا بيضا و لكن سودتهم حراره الشمس و سوء المعيشه و انتشروا فى أفريقيا و أسسوا بها عدده ممالك ثم لحقهم بنو كوش من أولاد حام من أرض الحجاز بعد الطوفان و استوطنوا بعض جهات الفليم و أسسوا أيضا عدده ممالك امتدت من أصوان عند الشلال الاول الى قرب الحبشه و اشتهر لهم عاصمتان عاصمه مروى بقرب مدينه شندى الحاليه و عاصمه نباته عند جبل البرقل فى آخر حدود دنقله و كلتا العاصمتين الآن خراب لكن لم يزل فيهما بعض آثار الهياكل و المدافن و الاهرام و غيرها مما يدل على أن ذلك الجبل كان على جانب من المعارف و التمدن و سميت هذه البلاد فى عهد اليونان باسم ايثربيا ثم خلفهم النوبه و البجه أو البجاه و اشتهرت النوبه فى أيام البطالسه و كان أول ملوكهم سيلكو و كانت عاصمته تلمس الواقعه بجوار كلابشه و البجه هم من بقيه أولاد حام سكنوا الصحراء الشرقيه بين النيل و البحر الاحمر

ثم فى القرن الاول الميلادى وصلت النصرانيه الى تلك البقاع و انتشرت و امتدت الى بلاد النوبه ثم فتحها المسلمون تدريجا و انتشر فيها دين الاسلام فى القرن الاول الهجرى ثم فى القرن التاسع ظهرت بها طائفه الفونج و حكمتها مده طويله ثم فى القرن الثالث عشر هاجت بين أهاليها عده فتن و نكبتها جمله محن و استولى عليهم الوهن و انكسرت شوكتهم فانتبه اليها المصريون فى أيام محمد على باشا و بهتمه استولى على مدينه سنار و جزء كبير من البلاد ثم اتسع نطاق حكم المصريين فى زمن اسماعيل باشا الى ان قارب اقليم خط الاستواء ثم فى أيام توفيق باشا زاد اتساعها بواسطه غردون باشا الذى كان حاكما عليها من قبل الدوله المصريه ثم فى زمنه هاجت نار الثوره العرابيه و تبعتها الثوره المهدويه التى قام بها محمد أحمد المهدى و استخلص عده جهات منها الأبيض و كردفان و الخرطوم ثم بواسطه تأخر الحكومه المصريه و انجلاء عساكرها و رجوعها الى وادى حلفا اتسع حكم المهدى من دارفور الى كسلا و سواكن و من لادو الى وادى حلفا و صار جميع ذلك فى قبضته و جعل مقر حكومته فى أم درمان تم بعد وفاته قام بالخلافه بعده عبد الله التعايشى و فى أيامه انعكس سعد السودانين و تسلطت مطامع الدول الاوروبويه على السودان فجاءت ايطاليا و استولت على كسلا ثم تقدمت فرنسا من جهه الكونغو على اقليم بحر الغزال فلما رأى الانكليز تطفل الاوروبوين على السودان قام و انتدب لاسترجاعه و وافقه السعد على ذلك ثم بعد تمامه أخذ فى تنظيم ادارته و فى سنه ١٣١٧ عقدت اتفقيه بين الحكومتين المصريه و الانكليزيه بجعل السودان مشتركا بينهما

### [سوريا]

هو اقليم واقع شرق البحر الابيض المتوسط سمته العرب منذ افتتحته بلاد الشام .. يحدها شمالا آسيا الصغرى و شرقا الفرات و الصحراء و جنوبا باديه العرب و غربا البحر الأبيض المتوسط و هى ممتده من ٣١ الى ٣٦ درجه و ٣٠ دقيقه طولاً-شماليا و مساحتها نحو ٢٨ ألف ميل مربع .. و هواؤها مختلف باختلاف البقاع و الانخفاض و الارتفاع فهو فى الجبال صحى جيد و فى السهول هو بارد شتاء حار صيفا و فى الثغور البحريه هو حار رطب و الاعتدال ضارب أطنابه فى أكثرها .. و تربتها فى غايه الجوده

و الخصابه على العموم و هى غزيره المياه كثيره الاشجار جيده الزرع فمن أشجارها الصنوبر و البلوط و الجوز و الازدرخت و الميس و الزيتون و الجميز و الكرم و التوت و اللوز و الصفصاف و الفستق و السرو و الخرنوب و الارز و الشربين و الطرفا و الآس و غير ذلك و من فواكهها التين و التفاح و المشمش و الكمثرى و الخوخ و الاترج و الدارقن و الليمون و البرتقان و الرمان و الصبير و السفرجل و الكرز و الوشنه و الحليك و الآجاص و غير ذلك و من حبوبها الحنطه و الشعير و الارز و العدس و الماش و الكرسنه و الحمص و الفول و السمسم و نحوها و من نتائج أراضيها أيضا السوس و الخروج و العناب و الزعرور و قصب السكر و شجر الحنا و من أزهارها الورد و الياسمين و الفل و النرجس و المضعف (السوسن) و القرنفل و الفاغيه و زهر المسك و زهر العود و زهر الهواء و الريحان و المنتور و الزنبق و زهر البيزه و زهر العنبر و زهر الشمع و العطريه و زهر المرجان و غيرها و يوجد بها جميع أنواع الخضروات المعروفة .. و من معادنها الفضة و النحاس و الرصاص و الحديد و المرقشيتا و الفحم الحجري و الملح و ملح البارود و مع ذلك لا زالت كنوز أراضيها الطبيعيه مجهوله الا ان الآمال و طيده بقرب الاهتمام بالبحث عنها. و من حيواناتها البريه الغزال و الاسد و الضبع و النمر و الدب و ابن آوى و الخنزير البرى و غير ذلك و من الأهليه الفرس و الجمل و البغل و الحمار و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و الارنب و الدجاج و غيرها ..

و يخترق سوريا من الشمال الى الجنوب فرع من سلسله جبال طوروس يقال له جبل اللكام يمتد من حدود آسيا الصغرى الى نهر العاص قرب السويدية و الى جنوبى النهر المذكور جبل الاقرع الذى يرتفع عن سطح البحر نحو ٥٠٠٠ قدم و من هناك تمتد السلسله الى قلعه الحصن و دير مار جرجس الحميراء و يقال لها جبل النصيريه و بين هذه البقعه و البحر سهل فسيح كان فيه عده مدن قديمه و من جوار قلعه الحصن تبتدىء سلسله جبل لبنان حتى تدنو من طرابلس و هناك يبلغ الجبل حده فى الارتفاع و يبلغ بعض قممه نحو أحد عشر ألف قدم و من ثم يمتد جنوبا الى وادى الليطانى عند قامه الشقيف ثم الى نواحي الصفد و الناصره ثم ينحرف شرقا الى نابلس و فى جنوب الناصره يفصل هذه السلسله عن جبل الكرمل مرج ابن عامر و يمتد السهل الى طبريه و الاردن

و فيه جبل يقال له الطور و أما جبل الكرمل فيمتد من البحر قرب حيفا الى الجنوب الشرقي حتى يلاقى جبال نابلس و من هناك يذهب جنوبا الى جنوبي بحيره لوط و يتدئ الجبل الشرقي و هو جبل انطيلبنان من قرب حمص و يتجه الى الجنوب الغربي على محاذاه لبنان الا ان بينهما سهل فسيح يقال له البقاع و أعلى رؤسه جبل الشيخ حيث يبلغ نحو عشره آلاف قدم و منه يتشعب جبل حيش الذهب الى الجنوب الشرقي حتى تل الفرس و الى جنوبيه و شرقي الاردن جبل عجلون و الى جنوبيه جلعاد و هو جبل الصلت و الى جنوبي هذا جبل البلقاء و الى جنوبيه جبال مواب .. و انهارها كثيره جدا منها نهر قويق و هو يخرج من الجبال الواقعه بجوار عينتاب و يجرى جنوبا حتى حلب ثم يصب فى أجمه على ٢٠ ميلا منها و منها نهر العاص أو أرنطس و هو يصدر من تبع اللبوه على ست ساعات من شمالي بعلبك و يجرى شمالا حتى انطاكيه ثم ينحرف الى الجنوب الغربى و يمر بين اللكام و الاقرع و يصب فى البحر عند السويدية و منها نهر عفرين و يقرا و النهر الاسود و هى تخرج من جبل اللكام و تصب فى بحيره انطاكيه و منها عدده أنهر تخرج من جبال النصيريه و هى النهر الكبير الذى يصب بقرب اللاذقيه و نهر الصنوبر و نهر الملك و الحسين الكبير و عكار و البارود و كلها تخرج من جبال النصيريه و تصب فى بحر الروم و منها نهر أبى على يخرج من سفح جبل تحت الارز و يجرى الى الجنوب الغربى و يصب قرب طرابلس بعد أن يضاف اليه نهران و هما رشعين و جوعيت و منها نهر ابراهيم و هو يخرج بقرب العاقوره و يصب جنوب جبيل و منها نهر الكلب مصدره من مغاره جميتا و يصب فى البحر الى جنوبي جونه كسروان و منها نهر بيروت المركب من نهرين أحدهما من قرب ترشيش و الآخر من فالوغا و يصب قرب بيروت و منها نهر الدامور المجتمع من نهر الغابون و نهر الصفا و من عدده عيون و هو يصب فى بحر الروم و منها نهر الاولى يخرج من الباروك و يصب فى البحر قرب صيدا و منها نهر الليطانى يخرج بقرب يعلبك و يصب بجوار صور و منها نهر المقطع يخرج من نهر ابن عامر و يصب قرب حيفا و منها نهر الاعوج يخرج من جوار لد و يصب قرب يافا و منها نهر بردى و قد تقدم و منها نهر الاردن و هو مجتمع عدده مياه و هو يصب فى بحيره لوط بعد أن يختلط



بنهر اليرموك و الزرقاء و منها غير ذلك و أما بحيراتها فثمانية و هى بحيره انطاكيا و افاميا و حمص و المرح و برکه ران و الحوله و طبريه و لوط .. و بها عده صنائع منها الانسجه الحريريه و القطنيه و الصوفيه و المقصب و الموشى بالخياط الذهبيه و الفضيه و صناعه العرق اللؤلؤ و صناعه التيل من الفضة و الذهب و عمل الاسلحه الجارحه و غيرها و منها الصنائع البسيطه كالحداده و النحاسه و الصياغه و الصباغه و الدباغه و العقاده و التجاره و عمل الصابون و غيرها .. و كانت تجاره سوريا منحصره فى استبضاع الحاجات الوطنيه المستجلبه من أوروبا و تغير البضائع بين أوروبا و العراق و الهند و كان المركز فى ذلك حلب الشهباء ثم ترقى الحال و تالفت عده شركات فى تصدير نتائج القطر ثم انتظم الامر و انتعشت التجاره و اهتم الوطنيون اهتماما كافيا فى تنظيم الاصدار و الايراد و تمت الصلات بين أوروبا و سوريا و راجت التجاره و دار محورها فى البلاد الساحليه خصوصا فى بيروت حيث أصبحت مركزا مهما للتجاره الاورويه السوريه خصوصا بعد وصلها بالشام و حمص و حماه و حلب بالخط الحديدى و يليها الاسكندرونه ثم طرابلس خصوصا بعد تمام مرفأ بيروت و ضرب الرسم الفادح على البضائع الصادره و الوارده ثم يافا و عكا و حيفا بعد اتصالها بالخط الحديدى و بالجملة فمن حين توجهت رعايه الدوله العليه الى اصطلاح طرقات سوريا و تسهيلاتهما فى أكثر الجهات و منحها الامتيازات لمد الخطوط الحديدية الرابطة للبلاد ببعضها البعض خصوصا الخط الحديدى الحجازى الرابط لسوريا بالحجاز المناهز للتمام و الخط الموصل بين بيروت و دمشق و بينهما و بين حمص و حماه و حلب الذى سيتوجه عن طريق بره جيك الى بغداد و منحها امتيازات مد الخطوط الكهربائيه فى البلاد الكبيره كدمشق و حلب و بيروت و غيرها و صدور أمرها بتصليح الفرات و إعدادة لسير السفن البخاريه فيه أخذت التجاره السوريه فى الترقى و زاد رواجها و استتب الأمن فى أكثر انحاء البلاد و انتبعت الاهالى لمباشره الاعمال الكبرى و لا زالت المساعى مثابره على المناهج المبشره بحسن المستقبل و بلوغ النجاح الى الآن

لغاتهما .. اللغه العربيه هى لغه معظم السوريين و اللغه الرسميه بها هى اللغه التركيه العثمانيه و هى مستفيضة بين المآمير و الكتبه و طلبه المدارس و كثير من الاهالى كما ان

اللغة الفرنسية و الانكليزية آخذتان تدريجا فى الانتشار بين طلبة المدارس و كذا الايطاليه و اليونانيه و الالمانيه و يوجد قليلا من يتكلم باللغه الكرديه و السريانيه و الجر كسيه و اللغه الجامعه للاسرائيليين هى العبرانيه .. أما علومها و معارفها فلا خلاف فى ان السوريين على جانب عظيم من الذكاء و اتقاد الفكر وجوده الحفظ و قوه الاستعداد لقبول العلوم و الآداب و ان العلوم الشرعيه و اللغويه و الرياضيه القديمه كانت منتشره بينهم من عهد الامويين الى العصر الجديد ثم لما ظهرت الفنون العصريه أخذوا يتدرجون فى تعلمها و تحصيلها و أخذت المكاتب الرسميه و الوطنيه تكثر و تزداد و العلوم بها تبدو و تنتشر للذكور و الاناث و أنشأت بها الدوله عليه أيدها الله عده من المدارس الابتدائيه و النهائيه كالأعداديه و الحريه و الصناعيه و أخيرا تعطفت بانشاء مدرسه طبيه بدمشق و كذا انشأ المسيحيون عده مدارس صغرى و كبرى و طبيه و أخذت الاهالى فى الانهماك على التعلم حتى نبغ كثير منهم فى تعلم بعض اللغات الاجنبيه و العلوم الهندسيه و الطبيعه و الفلسفيه و الصناعيه و الطبيه و فن المحاماه و غير ذلك و كثر بسوريا المطابع و الجرائد سيما فى بيروت .. و الدين الغالب فى بلاد سوريا هو الاسلام ثم المسيحي بجميع مذاهبه ثم اليهوديه و يوجد بها قليل من الاسماعيليه و النصيريه و المتاوله و الدرروز و غير ذلك .. و عدد سكانها على الاحصاءات الأخيره يزيد عن الثلاث مليونات من النفوس من عرب و أتراك و أكراد و أعجم و تركمان و أفرنج و غيرهم .. و تنقسم على حسب بعض السلنمات الى ثلاث ولايات هى حلب و الشام و بيروت و عده متصرفيات كالقدس الشريف و الزور و جبل لبنان و غيرها أما ولايه حلب فتشمل مركزها نفس حلب الشهباء و لواحقها كاورفه و عنتاب و مرعش و كلس و انطاكيه و اسكندرونه و أدلب و معره النعمان و الرقه و غيرها و أما الشام فتشمل نفس دمشق و ما يلحقها من حماه و حوران و بعلبك و البقاع و غيرها و أما ولايه بيروت فتشمل نفس المدينه و ما يتبها من طرابلس و اللاذقيه و عكا و حيفا و نابلس و لبنان و صيد و يافا و القدس الشريف و غير ذلك من المدن الا ان ما ذكرناه هو من المدن المشهوره

تاريخها .. أول ما حل البلاد السوريه من الامم هم قبائل نيفيليم و أميم و رافايم

و زوريم و عناقيم و زمروميم ثم تبعتهم قبائل الاموريين و الصيدونيين و الجرجاشيين و العراقيين و الحثيين و الحويين و الفرزيين و الجرزيين و اليوسيين و الاراميين و السنيين و الارواديين و الحماتيين و الصماديين و هم الذين سماهم اليونانيون الفينيقيين ثم لحقهم بنو تارج و تناسل منهم اسرائيل و أدوم و مواب و عمون ثم لما ضاقت تلك البلاد بتجارتهم و صناعاتهم و أرادوا التوسع فى ذلك أخذوا يضربون فى البحار حتى انتشروا فى قبرس و رودس و كريد اليونانيه و صقلية و كوزو و مالطه و كورسيكا و ماجوركا و انيكا و قرطاجن ثم جاوزوا البحر المتوسط الى جزر بريطانيا و شمالى فرنسا و بلجيكا و برعوا فى الصنائع و اتسع نطاق تجارتهم و صنعوا السفن و كان العريش محطا لقوافل بلاد العرب و سائر واردات الخليج الفارسى و الهند و اقصى الشرق و أصبحت تجارتهم ممتده بين اليونان و مصر و سوريا و بلاد النهرين و الارمن و الكلدان و افريقيا و الهند و بلاد الانكليز و اسبانيا و مهروا فى كثير من الصنائع كالصباغه و النسيج و استجلبوا بزر الحرير من بلاد فارس و صنعه الزجاج و النقش و الحفر و صب الذهب و الفضة و كانت لغتهم شبيهه بالساميه و مشتقه منها و كان قلمهم الهيروكليفى و منه اتخذ اليونان حروفهم و كان لكل أمه ملك يسوسهم و يدينون بدينه و كانت سياده المدائن فى صيدا ثم انتقلت الى صور و كان صاحبها يلقب بملكارث و كانت الامم كل سنه ترسل وفدا الى صور لعباده ملكارث و كانت الاراضى ملكا للملك يستغلها و ينعم بما شاء على من شاء و قد كانوا فى بدء أمرهم يدينون بالوحدانيه جريا على النهج القديم الذى كانت تنهجه الامم الذين قبلهم قبل ان تتلوث الاديان بالدين الوثنى و تنطمس القلوب بعباده الاجرام السماويه و هياكلها و صورها ثم لما كثر اختلاط الامم بعضها ببعض تولدت الشحناء بينهم و استحکم فيهم حب الغلبه و الاستبداد و أخذت الحروب تتداول بينهم و صارت سجيهم و قوى التحزب و الطمع و أخذ القوى يسطو على الضعيف و اشتدت المشاحته بين الاسرائيليين و الكنعانيين و الفلسطينيين و توالى على سوريا فتوحات اليونانيين و الفرس و الاروام الى أوائل القرن السابع من الميلاد و به قامت الدعوه الاسلاميه و أرسل رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعو قيصر الروم الى الاسلام فلما أبأها

أمر حضره الرسول زيد بن حارثة أن يسير الى الشام فى ثلاثة آلاف من المسلمين فسار و لاقى الروم باصحابه ثم قتل هو و جعفر و عاد المسلمون بامر خالد بن الوليد ثم تبعتها غزوه تبوك و فيها فاز المسلمون ثم أرسل أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه أبا عبيده بن الجراح فى جمع من المسلمين لفتح الشام فواقع بعضهم الروم عند سماوه فقلبوهم الى دمشق و فى تلك الوقعه كان يوم اليرموك الذى انتصرت العرب فيه و كان هرقل قيصر الروم فى أورشليم فعاد الى حمص و جهز جيشا و بعثه بقياده أخيه تيودور الى بصرى حوران فكسر جيش تيودور ثم جدد هرقل جيشا آخر بقياده وردان فكسره المسلمون أيضا و فتحوا دمشق ثم بقيه البلاد الشاميه و لما أفضت الخلافه لعلى بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه استعمل على سوريا سهل بن حنيف فابى السوريون امارته نصره لمعاويه فلما علم الخليفه ذلك زحف بجيش يبلغ نحو تسعين ألفا لقتال معاويه فتواقع الجيشان فى صفين على تخوم سوريا عند الفرات ثم تهاونا و ارتد كل الى وطنه ثم تجيش على رضى الله تعالى عنه فى ستين ألفا فرأى بعض العظماء شؤم الحال فارادوا التخلص من هذه الورطه فأصروا على قتل الخلفاء الثلاثة فنفذ القضاء فى على رضى الله تعالى عنه و حبط المسمى فى قتل معاويه و عمرو بن العاصى و أفضت الخلافه للحسن بن على رضى الله تعالى عنهما الا- انه لم يمل للمحاربه بنفسه فبعث بعثه الى الشام و لما استصعب الامر تنازل عن الخلافه و صالح معاويه على ما يكفيه فاستفحل أمر معاويه و اتخذ دمشق مقرا للخلافه و أخذ يحرض العلماء على نشر العلوم و يحضهم على التأليف و التعريب من اليونانيه ثم غزا الروم و لكنه لم يظفر بطائل الا انه ستولى على كريد ثم خلفه ابنه يزيد سنه ٦١ فثار عليه الحسين بن على رضى الله عنهما و عبد الله بن الزبير فبعث اليه عبيد الله بن زياد نجيله فسلكها و انتصر على جيش الحسين و قتله فقام عبد الله بن الزبير و ادعى الخلافه و حاصر مكه و أخذها ثم مات يزيد و أفضت الخلافه لمروان بن الحكم الا- انه لم يبايعه سوى أهالى سوريا و أما بقيه الاقطار فبايعت عبد الله بن الزبير فقام المذكور و أتى دمشق بجيش جرار فانكسر ثم جدده ثانيا فانكسر أيضا ثم مات و خلفه ابنه عبد الملك على سوريا و مصر و فقيهه ثم فى سنه ٧٠ لما علم قيصر الروم اشتغال الخليفه عبد الله بالقلقل

الداخليه نشط و أغار على بلاده فصالحه الخليفه على مال ثم وقع بينهما خلاف بشأن ضرب السكه و الكتابه عليها فتوقعا و ظفر المسلمون بالروم ثم فى سنه ٧٧ زحف الخليفه سليمان ابن عبد الملك بجيشه على الروم و حاربهم و لكنه لم يظفر بل انكسر بخيانه بعض قواده و مات ثم فى سنه ١٣٣ قامت الدوله العباسيه و بويج أبو العباس السفاح و فنك بالامويين و فر عبد الرحمن بن معاويه بن هشام الى أفريقيا و اتخذ السفاح بغداد دارا للخلافه بدل الشام و عادت سوريا وقتئذ عماله و تقلص ظل نفوذها ثم فى سنه ٢٤٤ نقل المتوكل على الله سرير ملكه الى دمشق ثم رجع عنها ثانيا الى بغداد و عقب ذلك بأزمته طويله صارت دمشق كريشه فى الهواء تتقلبها الايدي فكانت تاره تضم الى مصر كولايه خاضعه لها و تاره تدخل تحت استقلال بعض الملوك بين حرب و سلم و لما قامت دوله الفاطميين فى مصر نهض المعتز لدين الله و افتتح دمشق و بقيت سوريا تحت نزاع العمال و فى اثناء ذلك استرجع الروم انطاكيه ثم قامت الدوله السلجوقيه بعد الفاطميه و تجددت أسباب القتال بين الامراء و كانت السلاجقه غيرنا هجه طرق الاستقامه و العداله و فى اثناء ذلك قامت العصوبه الصليبيه فى أوروبا و أتت التجريده الاولى الى سوريا سنه ٤٩١ سائره من أوروبا الى قسطنطينيه ثم منها برا الى بلاد الشام و خاضت بحورا داميه و فتحت انطاكيه بعد حصار طويل ثم أورشليم و وضعوا بعض قوادهم ملكا الا- ان المسلمين لم يفتروا عن اضرام نار القتال فى البلاد السوريه الى ان ضعفت قوى الصليبين و اضمحل حالهم و فى اثناء ذلك نهضت دوله صلاح الدين الايوبى بمصر و خرج على الافرنج و حاربهم و طفر بهم فى طبريه و اسر ملكهم و افتتح عدده من الثغور ثم فتح أورشليم عاصمتهم و كان ذلك سنه ٥٨٣ و فى اثناء ذلك تجددت عصابه جديده فى أوروبا و عقدت الاولويه لثلاثه و هم فردريك الالمانى و اغوست الفرنساوى و ريتشرد الانكليزى و ساروا متفرقين فسار الاول الى قونيه و حارب المسلمين و انتصر عليهم لكنه غرق فى بعض الانهر و قاد ابنه الحيش الى سوريا و اجتمع الثلاثه و نزل الجيش على عكه ففتحها ثم اختلف رينشرد مع الباقيين و دب بينهم الشقاق فرجع ملك فرنسا الى أوروبا و صالح الباقيون الاسلام مسترجعين انثغور للافرنج ما عدا أورشليم فانها بقيت للمسلمين ثم بعد مده ضعفت شوكة المسلمين فى سوريا فانتدمت لهم من أوروبا

تجريدته في عشرين ألفا الا انهم أدر كهم الجوع و التعب فلم يصلوا و في سنة ٦٢٦ قدم سوريا فردريك الثاني قيصر المانيا و رجع خائبا و في تلك الأيام ظهر جنكز خان فدوخ البلاد و قهر العباد و شتت القبائل ففر من سيفه أهل خوارزم و قصدوا سوريا و أتوها ببلاد عظيم و فتحوا القدس و نهوها و بذلك تقلصت دول الصليبيين و لم يبق لهم سوى عكا و بعض الثغور ثم زحف الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على فلسطين و استخلص المدن من الصليبيين ثم تلاه محمد بن قلاون و أكمل على الباقيين في مرج ابن عامر و كان ذلك آخر أثرهم في سوريا ثم قامت دولة المماليك في مصر و في أيامها وصلت طلائع تيموز الى حلب و فتحها و فعل ما فعل ثم زحف الى حمص فصالحه أهلها و أرضوه ثم الى حماه فنهبها و عاث في ضواحيها و قدم دمشق و فتحها عنوه و استباحها ثم انجلى عنها و عادت لسلطنه المماليك و لما تمكنت سلطتهم عليها انتشر ظلمهم في جميع انحاءها و أصبحت البلاد من فتك الجور و القهر و الظلم في غايه الضعف و الوهن و أجذبت أراضيها و كسدت تجارتها و تعطلت صنائعها و ضاعت معارفها و فقدت آدابها و بينما هم تحت سيطره جورهم و فتك ظلمهم اذ أنعم الله عليهم بالفرج فقيض لهم ساكن الجنان السلطان الغازى سليم الاول العثمانى فقدم الى سوريا و حارب الغورى ملك مصر عند مدينه حلب و كسر جيشه و قتله فخلفه طومان باى و فر بالجموع فلحقه السلطان المذكور و فرق جمعهم ثانيا و انهزموا الى مصر فلحقهم ثانيا فأدر كهم بمقربه من القاهره و بطش بهم و قبض على سلطانهم و شنقه و استولى على مصر و سوريا و استعمل عليهما و أراح الاسياد من جور المماليك و من ذلك التاريخ انتعشت سوريا بعد ذبولها و عاد اليها رونقها و انتظم شأنها ثم في سنة ١٠٦٩ انتفض أحد ولاء حلب و حرض رجلا- على ادعاء الحق في السلطنه بادعاء انه ابن السلطان مراد الرابع و انتحل اسم بايزيد فأرسلت اليه الدوله شرذمه من الجنود العثمانيه ففرقت شمله و عادت السلطه للسلطنه العثمانيه ثم في سنة ١٢١٥ هجريه في عهد السلطان سليم الثالث قدم نابوليون بوناپرت بجيش جرار فدخل سوريا من جهه مصر و حارب احمد باشا الجزائر و فتح العريش و غزه و يافا ثم ضعف عزمه في عكا و ارتد خائبا و بعد وصوله الى أوروبا عاقد الدوله على السلام و أعقب ذلك

تولى محمد على باشا على الخديويه بأمر الدوله العليه و لم يزل تحت طاعتها الى سنه ١٢٤٧ و فيها أرسل ابنه ابراهيم باشا بجيش مصرى الى عكا ففتحها و أسر واليها عبد الله باشا ثم توغل الجند فى البلاد و حارب عساكر الدوله و افتتح المدن السوريه و جعل مقر حكومته بحلب و بقى قابضا على زمام حكومتها الى سنه ١٢٥٥ ثم أخرجته الدوله عنوه و منذ ذلك التاريخ ابتدأت النهضه السوريه و انتشرت التنظيمات الخيرييه و استنارت البلاد و انتظمت المدارس و تهافتت الطلبه على العلوم و المعارف و لم تزل تحت ظل رعايه الدوله العليه الى الآن

### [سومطره]

\* جزيره كبيره من جزائر الأرخييل الهندى يمر بها خط الاستواء بين ٥ درجات و ٤٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٥٥ دقيقه من العرض الجنوبى و بين ٩٥ درجه و ٢٠ دقيقه و ١٠٦ درجات و ٧ دقائق من الطول الشرقى ..

يحدها شمالا خليج بنغال و شرقا بحر الصين و مضيق بنفا و بحر جافا و جنوبا مضيق سند و غربا الاوقيانوس الهندى و معظم طولها ١٠٥٠ ميلا و عرضها ٢٥٠ ميلا.. و مساحتها ١٧٠٧٤٤ ميلا- مربعا و عدد سكانها نحو أربع مليونات ثلثاها تحت حكم الهولنده إما مباشره أو بواسطه حكام وطنيين و تكوينها الطبيعى كتكوين جاوه كثيره الجبال البركانيه بها عدده فوهات مشتعله و عدده ينابيع حاره و سهول كثيره منخفضه غزيره المياه كثيره المستنقعات بها كثير من المعادن أكثرها الذهب يستخرج منه سنويا نحو ٣٠ ألف أوقيه و بها كثير من الحديد و النحاس و التنك و الكبريت و البترول و الفحم الحجرى و لها عدده جزائر مجاوره لها أكبرها جزيره بولوباي أو هوغ و بولونياس و سيبيرا و بوغى و غيرها و بها عدده بحيرات أشهرها بحيره سنكارا أو دانو و ايك دانو .. و هواؤها حار رطب لا يتجاوز ٩٣ فهرتهيت و لا ينقص عن ٧٦ منه و هى كثيره الرياح الموسميه و أمطارها هاطله معظم السنه و طقسها فى السواحل ردى ء و جيد فى داخل الجزيره و فى السهول و الجبال و أراضيها كثيره الغابات العامره بأشجار المنطقه الحاره الباسقه يبلغ علو بعضها نحو ١٠٠ قدم و ينبت بها الآس و التين و سائر أثمار الأرخييل و أشجار غاباتها كلها ثمينه كالخيزران و شجر الكافور و الكاوتشوك و البخور الجاوى و أزهارها كثيره

و من محاصيلها الأرز و القطن و البن و التبغ و جوز الهند و الساكو و فواكهها كفاكه جاوه و حيواناتها كذلك .. و سكانها أكثرهم من الجنس الملاسى بل قيل انها هى المنشأ الأصلى لهذا الجنس و بها عدة قبائل مجهوله الأصل و قليل من العرب لكنهم ذوو شأن على قلتهم و بها كثير من الصينيين و الهنود و فى جبالها كثير من القبائل المتوحشه يأكلون بعضهم البعض يسمون الباتاكه و البتاهه .. و ديانتهم الغالبه الاسلام و بها ديانه شبيهه بالبوذيه و من عاداتهم تكثير الزوجات و بيوتهم أكثرها من خشب الخيزران الا بيوت الأغنياء فانها من خشب. و صناعتهم محصوره فى الصناعات البسيطة و أهم تجارتهم مع جاوه و مادروا و سنغوره و ملقا و الهند الانكليزيه و أهم تجارتها الذهب و الكافور و القرنفل و الجاوى و النحاس و الجوتابرخا و الكبريت و المرجان و التبغ و زيت جوز الهند و بعض منسوجات بسيطه و هى عده أقسام بارنغ و هى بشاطئ سومطره الغربى. و بنكولن و هى بشاطئها الجنوبي الغربى و لمبغ. و هى بشاطئها الجنوبي الشرقى و هذه كلها تحت حكمه الهولنده مباشره. و دوله اتشين و البتاكه و سياك و بلاد جامبى و هذه يحكمها حكام و طينون تحت حمايه الهولنده الا انهم غير مرخصين يحمل الاسلحه الناريه .. و أول من ذكر هذه الجزيره مؤرخو العرب و ذكروا اسفارهم اليها ثم وصلها جمله سواح من الاجانب سنه ٦٩٢ و فى سنه ٩١٩ اتاها البرتغاليون و أرادوا احتلالها فخابوا ثم جائها الهولنديون سنه ١٠٠٨ و فى سنه ٥٩:

أنشأوا مركزا فى بادن و استولوا على بعض مقاطعات ثم أخذها منهم الانكليز ثم ردها الانكليز للهولنديين و لم تزل بيدهم الى الآن

### [سويس]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى بلده من بلاد مصر و هى مدينه عظيمه واقعه على الشمال الغربى لخليج السويس فى مدخل القتال؟؟؟ بالقرب من اطلال مدينه قديمه كانت تسمى بالقلمز تبعد ١٣٥ كيلومترا عن القاهره الى الشرق فى عرض ٢٩ درجه و ٥٨ دقيقه و ٥٩ ثانيه شمالا و طول ٣٢ درجه و ٣٥ دقيقه شرقا. تصلحها السكه الحديديه بالقاهره و الاسكندريه و هى ذات أهميه عظيمه لوقوعها على رأس خليج السويس و طرف الترعه و حسن مرساها الذى أنشأ جديدا و لم تزل كما كانت سابقا من



المدن التجاريه بين مصر و الهند و جميع بلاد الشرق الاقصى و قد ازدادت حركتها بعد فتح ترعتها المالحة و وصول مياه النيل اليها من ترعه الاسماعيليه و ازدادت سكانها حتى بلغوا الآن نحو ١٨ الف نسمة أو أكثر و قد أنشأ بها محل لاصلاح السفن الكبيره و شيد بها عدده ابنيه جميله و انتظمت شوارعها على الطرز الحديث و من بينها و بين مرساها خط حديدي و خليجها هو الطرف الشمالي من البحر الاحمر يمتد من درجه ٢٨ شمالا الى ٣٠ درجه طولها نحو ١٨٠ ميلا- و عرضه نحو ٢٠ ميلا. و ترعتها تصل البحر المتوسط بخليج السويس و البحر الاحمر طولها نحو ١٠٠ ميل و عرضها عند سطح الماء ٣٢٥ قدما و فى بعض الاماكن ١٩٥ قدما و عرض قعرها ٧٢ قدما و عمقها ٢٦ قدما و قد منحت هذه الترعه عموم البلاد منافع جمه من جعلتها أسفل العراق كالبصره فانها انفتحت لها بسببه أوسع الابواب لتصدير حاصلاتها و نمت تجاراتها و عمرت بلادها لكن تسببت عنها اضرابات لبلاد أخرى كشرقى سوريا مثل مدينه حلب التى كانت نقطه المواصله التجاريه بين أوروبا و الهند فانها بواسطتها فقدت معظم ذلك و قد افتتحت سنه ١٢٨٣ هجريه و بهذه المدينه يمر المحمل المصرى المتوجه الى الحجاز الشريف لاداء فريضه الحج و بالقرب منها فى آسيا يوجد وادى التيه الذى فيه تاه بنو اسرائيل حين خرج بهم موسى عليه السلام من مصر و بالقرب من هذا الوادى توجد العيون المشهوره بعيون موسى المذكوره بقوله تعالى (فَأَنْفَجَرْتُمْ مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ عَيْنًا)

### باب السين مع الياء و ما يليهما

#### اشاره

#### [سيام]

و اسمها بلسان أهاليها ثاى أو نهاى أى مملكه الأحرار\* هى أهم الممالك فى شبه جزيره الهند الصينيه واقعه مع لواحقها فى ٢١ درجه و ٤ دقائق من العرض الشمالى و ١٠٦ درجات من الطول الشرقى و مساحتها ٢٥٠٠٠٠ ميل مربع .. و سكانها نحو سبعة ملايين من أجناس أربعة و هم سيانيون و صينيون و لاويتون و ملقيون و هى

واقعه على شاطئ خليج باسمها و بحر الصين و هى بلاد كثيره الانهار و الجداول و أشهر أنهارها نهر ميكونغ الذى يفصلها عن مملكه أنام و يصب فى بحر الصين و أكبر منه نهر مينام و هو يصدر من جبال الصين الجنوبيه و يصب فى خليج سيام و هو كالنيل سعه و فيضانها و هواؤها شديد الحر لقربها من خط الاستواء و ليس بها الافصالان فصل حار و فصل جاف بارد يبتدى الاول من أواسط آدار و يبتدى الثانى فى تشرين الاول و هى كثيره الامطار و معدل مطرها سنويا ٦٠ قيراطا و أشد الحر بها شهر نيسان يبلغ الحرفيه الى ٩٧ درجه من مهرنهيت و لا ينزل عن ٥٦ فى الفصل البارد. و هى كثيره الحيوانات خصوصا الضوارى أشهرها الفيل الابيض المقدس عندهم و منها الوعل و النسناس و النمر و الفهد و الدب و ثعلب الماء و الخنزير الوحشى و عده أنواع من القروود و قط الزباد و يوجد فى غاباتها الطاوس و من زحافاتهما السلاحف و التمساح و أنواع الحيات و الأورال. و بها كثير من المعادن منها الذهب و النحاس و الرصاص و الحديد و التنك و الانتمون و الزنك و الكبريت و الزرنيخ و كثير من الحجاره الكريمه كالياقوت و غيره الا ان استخراج ذلك مهمل بها. و أراضيها متناهيه فى الخصابه و من محاصيلها الارز و السكر و البهار و القطن و الفلفل و السمسم و البن و التبغ و بها كثير من الخضروات و الفواكه العديمه النظير و فى غاباتها شجر الخيزران و الابنوس و صمغ اللك و الجوتابركا و كثير من الاخشاب العطريه و النباتات الطبيه و أكثر تجارتها بيد الأجنب و الصيتيين و القطنع الأرضيه بيد أشرفها و الباقون مستعدون لهم فى خدمه أراضيهم و مصالحهم و صادراتها الارز و السمسم و الخشب و الجلود و البهارات و السكر و العاج و القرون و أهم وارداتها الخرده و الافيون و المنسوجات و صناعتها فى غايه التأخر و ليس عندهم من الصنائع المهمه شىء يذكر. و الطرق الحديدية آخذة عندهم فى الامتداد و لغتهم السيانيه التى هى حسب الظن مأخوذه من الكبوديه القديمه و هى ٤٤ حرفا صحيحا و ٢٠ حرف عله و هى ذات لهجات كثيره تختلف معانى الالفاظ باختلافها و هى خاليه من الجيم و الزاى و الثاء و بعض حروف آخر و كتبهم قليله و معظمها خرافات و أكثرها فى الشعر و التخييل و الروايات و أكثرها مأخوذ من الكتب الهنديه و الدين السائد بها

هو البوذيه و هم يقصدون الفيل الابيض معتقدين ان جسده مقر لروح إلهم يوحنا و لذا جعلوا علمهم السياسى رايه حمراء عليها صوره الفيل الابيض و يوجد بينهم أكثر من نصف مليون من المسلمين. و هم من أصل صينى و فرع من الجنس الاصفز و من أخلاقهم الكسل و البلاده و هم فطس الانوف بارزو الوجنات كبير و الافواء حمر الشفاء سود الاسنان و هم شديد و الولع بالنحلى بالجواهر ذكورهم و نساؤهم صغارهم و كبارهم. و أهل هذه المملكه فى غايه الفقر لفقدهم التقدم الزراعى و الصناعى و دوام السخره فى بلادهم و ماليتها آخذة فى التقدم بواسطه الاوروباويين و يبلغ دخلها نحو مليونين من الجنيهات و نفقتها أقل من ذلك و هى خاليه من الديون. و ليس عندها سفن تجاريه تذكر و عندها سفن بحريه قليله. و عدد جيشها البحرى نحو ٣ آلاف ضباطهم من الاوروباويين. و جيشها البرى فى السلم ١٥ ألف جندى بالاسلحه الانكليزيه و يمكنها ايصاله الى ٨٠ ألف مقاتل فى الحرب و متى بلغ الشخص عندهم الثمانيه عشر سنه يلزم بالتمرينات العسكريه و متى بلغ الواحد و العشرين يلزم خدمه الجيش مدته أربعه شهور و ثلاث سنوات فى الرديف. و ملكها الملك تشولا لنكورن الاول و هو حسن الخصال محبوب لجميع الاهالى و من ألقابه صاحب الفيل الأبيض.

و سيد الرأس المقدس و هو من أغنى الملوك فى المجوهرات و الاحجار الكريمه حتى ان حجرته ملائنه بالجواهر التى لا تتمن و للملكه بلاط خصوصى و لها حرس من النساء خاص بها مؤلف من نحو ٥٠٠ امرأه بلباس خاص و أسلحه مخصوصه. و حكومتها استبداديه مطلقه و شورويه من أغلب الوجوه. و سياستها التودد لانكلتيرا حيث لولاها لم تبق مستقله من تعدى فرنسا عليها و قد أخذت من أراضيها نحو مائه ألف ميل مربع و هى دائما تقيم فى وجهها المشاكل. و هى تنقسم الى قسمين كبيرين شمالي و جنوبى و مجموعها ينقسم الى ٤١ مقاطعه يحكم كل منها مجلس مخصوص و أشهر مدنها مدينه بانكوك و هى عاصمه المملكه و هى واقع على نهر مينام و عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف نسمة نصفهم من الصينيين و من مدته قريبه دخلتها المدينه الحديثه و انتظمت أبنيتها و شوارعها و نورت بالنور الكهربائى و بنى بها عدده مدارس. و تاريخها القديم مجهول و قد

وصلها سواح البورتغالين سنة ٩١٧ هجرية و عقدوا معها معاهدة تجاريه و فى سنة ٩٧٠ استولت عليها مملكه برمانيا ثم رجعت لاستقلالها ثانيا ثم عقدت معاهدة تجاريه مع انكلتيرا و فرنسا و بعثت سفراءها الى أوروبا ثم وقع بينها و بين فرنسا خلاف انتهى باقتطاع فرنسا قسما كبيرا من أملاكها كما تقدم

### [سيبيريا]

بلاد واسعه فى روسيا ممتده من الشرق الى الغرب فى شمالى آسيا. يحدها شمالا الاوقيانوس المنجمد و شرقا و جنوبا بوغاز بيرين و بحر بيرين و بحر اليابان و جنوبا الصين و بعض ولايات روسيه فى أواسط آسيا و غربا روسيه أوروبا و هى واقعه بين ٤١ و ٣٠ دقيقه و ٧٧ درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥٩ درجه و ٣٠ دقيقه و ١٩٠ درجه من الطول الشرقى و طولها ٣٦٠٠ ميل و عرضها ٢٠٠٠ ميل: و مساحتها ٤٨٢٦٣٢٩ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات. و هى كثيره الجبال أهم جبالها الفاصله بينها و بين الصين من الجنوب اعلى قممها يبلغ نحو عشره آلاف قدم.

و انهارها كثيره أهمها نهر أمور و نهر اوبى و هو معدود من اكبر انهر العالم و اكثرها يجرى من المنطقه المعتدله الى المنطقه الباردة. و أشهر بحيراتها بحيره بيكال. و بها كثير من المعادن منها الفضة و الذهب و البلاتين و النحاس و الحديد و الرصاص و التوتيا و الانتمون و الزرنيخ و الزمرد و الياقوت و البرفير و الماس و غيرها من الاحجار الكريمة. و طقسها مختلف باختلاف ازمنتها و أمكنتها ففى اركتسك الواقعه فى ٥٢ درجه من العرض المرتفعه ١٢٤٠ قدما عن البحر لا- يقل بردها عن ٣١ من فهر نهيت؟؟؟ تحت الصفر فى الشتاء و يجمد الزبيق شهرين كاملين و مشارقها ابرد من مغاربها و اذا انتصف الخريف جمد البحر فى ٦٨ درجه من العرض و ١٦٠ درجه من الطول و غشى الجليد وجه الارض و هبط ميزان الزبيق الى ٦٠ درجه تحت الصفر و عسر التنفس على الناس. و جنوب سيبيريا آجام تغشاها كثير من الغابات و شمالها بلقع قفر و من أشجارها الصنوبر و الصفصافه و الدردار و الارز و متى ذاب الجليد من أراضيها تسرع نباتاتها و تزهر و تصير روضه من رياض أوروبا عد فيها الف نوع من النبات و أحسن أراضيها للزراعه ضفاف الانهر فى الجهه الجنوبيه و من مزروعاتها الحنطه و الشعير و الدرره و القنب و التبغ و انواع الخضار

و من حيواناتها الدب الابيض و الفهد و الذئب و الخنزير البرى و الايل و الغنم البرى و النمل و الثعلب و السمور و القاقم و القرد و السنجاب و اكثر حيوانات الوسطى و أخصها الجمل و كلابها قريبه من الذئب و هم يستخدمونها فى جر العربات و يوجد بها كثير من الغنم العريض الاليه و اشهر خيولها الشهب أو البيض و أشهر طيورها الاوز و البط و الدجاج و انواع الاسماك كثير فى بحارها و انهارها .. و سكانها قبائل روسيه كثيره نزلتها فى الاعصر القديمه و ألوف مؤلفه من المجرمين المبعدين أشغالهم استخراج المعادن و الزرع و الوطنيون متنوعون الى انواع كثيره جدا كالسامويده و الاستياكه و الفرغيز و الباشكيره و القلموق و المغول و التنغوز و الكوريياكه و الياقوته و غير ذلك و كلهم أو أكثرهم من الهمج المتوحشين الوثنيين و يوجد بينهم كثير من المسيحيين و قليل من اليهود و يوجد نحو ٧٠ الفا من الاسلام .. اما صناعتها فمتقدمه و بها كثير من المعامل و تجارتها الداخليه فى غايه الرواج و من صادراتها الجلود و الفراء و الشاى و الملح و الصابون و الشحم و الجلود و السمك المقدد و لتجارتها علاقه مهمه مع الصين خصوصا بعد مد خط منشوريا

### [سيلان]

أو سرنديب و اسمها عند الوطنيين سنغالا ذكرها فى الأصل و قال غيره هى\* جزيره فى الاوقيانوس الهندى تابعه للدوله الانكليزيه واقعه الى جنوبى هندستان على بعد ٦٠ ميلا منها مفصوله عنها بخليج بلڪ و بوغاز منعر و هى بين خمس درجات و ٥٥ دقيقه و تسع درجات و ٥١ دقيقه من العرض الشمالى و بين ٧٩ درجه و ٥٢ دقيقه و ٨١ درجه و ٥٥ دقيقه من الطول الشرقى بيضيه الشكل طولها من الشمال الى الجنوب ٢٦٦ ميلا و عرضها نحو ١٤٠ ميلا.. و مساحتها ٢٥٣٦٤ ميلا- مربعا .. و بها مرقآن جيدان و يرسو فى مينائها كثير من السفن التجاريه. و أهم جبالها فى منتصف القسم الجنوبى منها بها قمم متناهيه فى الارتفاع يبلغ بعضها نحو ٨٢٨٠ قدما و من جبالها جبل نو و ارتفاع قمته ٧٤٢٠ قدما يعتقد مسلمو أهاليها انه مهبط آدم عليه السلام و هو مقدس عند البوذيين أيضا. و بها كثير من الانهار الصغيره أهمها نهر مهافلى غنغا طولها نحو ٢٠٠ ميل و بحيراتها عباره عن منافع متسعه و بها بحيرات مصطنعه احترفها الاقدمون: و معظم تربتها رمليه و يوجد بها كثير من الحجر الاسود و كثير من الصخور الصوانيه و بها من

المعادن الحديد و الرصاص و المنغنيز و الزئبق و التنك و من أحجارها الكريمة الياقوت الاحمر و الازرق و البهرمان و عين الهر و غيرها و بها جميع الحيوانات التي تعيش فى القطر الهندى ما عدا النمر. و بها جميع نباتات المنطقه الحاره و لذا أطلق عليها فردوس النبات و بها من الأخشاب الجيده الصالحه لبناء البيوت و السفن ٣٣ نوعا و بها من الانواع الخير الصالحه لذلك ٣٨٢ نوعا و من أشجارها جوز الهند الذى يآدمون بزيتته و يشربون ماءه و يصنعون من أليافه حبالا و شباكا و من ورقه سقوف بيوتهم فلا يغادرون منه شيئا .. و سكانها عده أصناف عرب و سنغالسيون و فداهه و ملاباره و أوروبايون و هنود و أكثر الأديان بها انتشارا هو البوذى و يبلغ عدد المتدينين به نحو مليونين و بها من الاسلام نحو ٢٠٠ ألف نسمة و بها كثير من المسيحيين و الاوروبايين و عدد الجميع نحو ثلاثه ملايين. و تربتها بغايه الجوده و زرعها بغايه الخصابه و هواؤها جيد جدا و من محاصيلها أنواع البهارات و جوز الهند و زيتته و غيرها من الفصيله النخيليه و قرفتتها من أفضل الانواع الموجوده و انتشرت بها أخيرا زراعه الشاى و أشهر مدنها كولومبو و هى عاصمه الجزيره و بها من السكان نحو ١٥٠ ألف نسمة و هى مدينه تجاريه مهمه و فى هذه الجزيره كثير من الآثار القديمه العجيبه و قد دخلها البورتغاليون سنه ٩١١ و كان بها عده ملوك و لبثوا بها مده طويله ثم طردهم الهولنديون منها ثم فى سنه ١٢١٠ هجرية استولى عليها الانكليز

#### [سيليب]

\* جزيره من جزر الارخبيل الملاسى تحت ولايه الهولنده واقعه فى شرق جزيره بورينو بينهما بوغاز ما كسر يحددها من الغرب البوغاز المذكور و من الجنوب بحر فلورس و من الشرق بحر بنتا و من الشمال بحر سيليب يمر بها خط الاستواء و هى بين درجه و ٥٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٥ درجات و ٣٠ دقيقه من العرض الجنوبى و بين ٩١٩ و ١٢٥ درجه من الطول الشرقى .. مساحتها ٧٠ ألف ميل .. و سكانها نحو من ثلاثه ملايين و قيل أقل من ذلك و أكثر أراضيها جبلية و بها كثير من البراكين و الينابيع الحاره و تربتها فى غايه الخصابه ينبت بها جميع نباتات المنطقه الحاره و معظمها مكسو بالغابات العامره بالخشب الثمين و من مزروعاتها أنواع البهارات و البن و الارز و كثير

من الاثمار والخضر. و بها من المعادن الذهب و الحديد و النحاس و التنك و أنهارها كثيره أهمها نهر شزان طوله ٥٣ ميلا و بها بحيرتان جميلتان. و بها من الحيوانات عدده أنواع غير موجوده فى غيرها و بها من الطيور نحو ١٢٨ نوعا منها ٨٠ نوعا خاصه بها و أهلها من الجنس الملاسى و أهم أهلها البوغيون و هم أكثر السكان و قد اشتهروا بحماستهم و مهارتهم فى البحاره و التجاره و هم أهل صدق و ذكاء و هم قصار القامات سمر اللون بارز و الوجنات سود الشعور المسترسله و عاصمتها ما كسر و أشهر بلادها مينادو سكانها نحو ٤٠٠٠ نفس كانت سابقا للبرتغاليين ثم أخذها منهم الهولنديون

### [سيواس]

\* ولاية عثمانيه فى آسيا الصغرى يحدها من الشمال طريزون و من الشرق طريزون و أرض روم و ديار بكر و من الجنوب مرعش واطنه و قونيه و من الغرب أنقره و قسطنونى مساحتها ٣٢٣٠٠ ميل مربع و عدد نفوسها أكثر من مليون و أراضيها جبلية و سهولها خصبه جدا و هى كثيره الغابات و يخترقها نهر قزل ايرمق و نهر يشيل ايرمق و غيرهما من الانهر التى تصب فى نهر الفرات. و من معادنها الحديد و النحاس و الرصاص و المرمر و الرخام و الملح و أهم حاصلاتها أنواع الحبوب و العسل و الحرير و التبغ و العنب و الصوف و أنواع الاثمار و القطن و بها كثير من الماشيه و هى أربع متصرفيات و ٢٦ قضاء و ٢٦ ناحيه و هى بلده ذات ينابيع كثيره محاطه بحدائق غناء و مزارع خصبه تبعد ٤٤٠ ميلا عن الاستانه الى شرقى جنوبها الشرقى و هى فى ٣٩ درجه و ٢٠ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٧ درجه من الطول الشرقى و سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة فيها حصنان قديمان و عدده جوامع جميله و بيوتها متخلله بالحدائق و شوارعها متسعه و تجارتها مهمه يسهل الوصول اليها من البحر الاسود و أشهر مدنها اماسيا

### [سيوط أو أسيوط]

\* ذكرها فى الاصل و قال غيره هى مدينه فى صعيد مصر هى قاعده المديرية المعروفه باسمها واقعه على مقربه من ضفه النيل اليسرى الى جنوبى القاهره فى ٢٧ درجه و ١١ دقيقه من العرض الشمالى و ٣١ درجه و ١٤ دقيقه من الطول الشرقى .. مساحه المديرية ٤٢٥ فداناً و عدد أهاليها ٧٥٧٠٣١ نسمة يصلها بالقاهره سكه حديديه طولها ٢٣٠ ميلا و منها تتصل السكك الحديديه الى آخر الصعيد و منه

الى السودان و بها كثير من الابنيه الجميله و الجوامع منها الجامع الكبير المعروف بالعمري و جامع جلال الدين السيوطي و بها عدده مدارس و كثير من الطلبة و هي ذات تجاره عظيمه و من صادراتها الافيون و القطن و أنواع الحبوب و النيله و الكتان و نوع من المرمر الابيض و حجر الدخان و الاواني الخزفيه و سن الفيل و الابنوس و بعض المنسوجات و من النيل اليها طريق بهجه جدا بين غياط النخل و بجبالها كثير من الآثار القديمه و عدد سكان المدينه نحو ٥٠ ألف نسمة

## باب الشين مع الالف و ما يليهما

### اشاره

#### [شاحذ]

بالحاء المهمله و الذال المعجمه موضع فى ديار همدان قال الهمداني و به سمى الحارث بن حذيق بن عبد الله بن قادم الهمداني شاحذا

#### [شاطبه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أخذ الافرنج شاطبه و اجلوا أهلها عنها فى رمضان سنة ٦٤٥ هجرية انتهى و اسمها الآن بلغه أسبانيا جاتيفا تصحيف شاطبه و يبلغ عدد أهاليها نحو ٢٠ ألف نسمة و بها عدده معامل لنسج القطن و الصوف و غير ذلك و لا يزال فى ضواحيها بعض الآثار الرومانيه و شىء كثير من آثار العرب على الطرز العربى الجميل و ممن ينسب اليها الامام العلامة أبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الفقيه الحافظ الضرير أحد الفضلاء الشهيرين قرأ القراءات بشاطبه و اتقنها ثم انتقل الى بلنسيه و قرأ بها أيضا ثم دخل مصر سنة ٥٧٢ هجرية و استوطن القاهره و اشتهر بها صيته بها و ذاع فى الآفاق و قصد من جميع النواحي و كان شديد الذكاء كثير الفطانه قوى الحفظ كثير الفنون عديم النظير فى القراءات و الرسم بصيرا بالعربيه واسع الصدر فى العلوم متصفا بالزهد و القناعه و قال ابن خلكان انه أبدع فى حرز الامانى و هي عمده قراء هذا الزمان و هي مشتمله على رموز عجيبه و اشارات غريبه و ما أظنه سبق الى اسلوبها قال و كان بارعا فى الحديث اذا قرئ عليه صحيحا البخارى و مسلم و موطأ مالك يصحح النسخ من



حفظه و يملئ النكت على المواضع المحتاج اليها و كان فردا فى علم النحو و اللغه بصيرا بتعبير الرؤيا حسن المقصد مخلصا بقول و يفعل مجتنبيا لفضول الكلام حسن الهيئه عليه السكينه و الوقار و كان يقول عند دخوله لمصر انه يحفظ و قر بعير من العلوم توفى بالقاهره سنه ٥٩٠ و قبره بها يزار

### [شاه آباد]

مقاطعه فى الهند البريطانيه فى ولايه بنغال يحدها شمالا نهر الكنك و شرقا و جنوبا نهر السون و غربا نهر الكرمناسا. مساحتها ٤٠٨٧ ميلًا مربعًا .. و عدد سكانها نحو مليون من الهنود و قليل من غيرهم و هى غايه فى الخصابه و أهم مزروعاتها الارز و الافيون و غيرهما

### [شاه بور]

نهر فى بلاد فارس فى ولايه خوزستان منبعه على بعد ١٠ أميال من شمالى اطلال سوسه يجرى الى الجنوب الشرقى مسافه ستين ميلا ثم يلتقى بنهر كارون

## باب الشين مع الباء و ما يليهما

### [شبين]

هو علم على بلدين بمصر إحداهما شبين الكوم و هى بلده واسعه واقع على الشاطئ الغربى لبحر شبين و هى مركز مديريه المتوفيه .. عدد أهاليها نحو ٢٥ ألف نفس و تتصل بها الطرق الحديديه بها عدده جوامع و زوايا و أسواق عامره و ابنيه محكمه و عدده مكاتب و مدارس و بضواحيها كثير من الحدائق و الجنائن و أكثر أهاليها مسلمون و أرباب صنائع و تجار. و الثانيه شبين القناطر بمديريه القليوبيه و هى بلده صغيره و على مسافه نحو ميل من القرية المذكوره بعض اطلال يقال لها تل اليهودى ذهب بعض المؤرخين الى انها آثار المدينه التى بناها أونياس الكاهن و فى تلك الجبهه كانت المدن الخمس التى ظل اليهود بها عدده قرون

**باب الشين مع الحاء و ما يليهما****اشاره****[شحميم]**

.. بلده فى جنوبى لبنان فى قضاء الشون على مسافه ساعتين و نصف من صيدا عدد أهاليها نحو ٣٠٠٠ نسمة كلهم مسلمون صناعتهم نسج الشعر و أكثر مغروساتهم الزيتون و بها عده معاصر و بالقرب منها بقايا آثار قديمه

**باب الشين مع الراء و ما يليهما****[شروان]**

ذكرها فى الاصل و قال البستاني\* هى بلاد من أقسام مقاطعه قوه قاف يحدها من الشمال داغستان و من الشرق بحر الخزر و من الجنوب جيلان و اذربيجان و من الغرب كرجستان يشقها نهر الكرم من الغرب الى الشرق .. عدد سكانها ١٢٠٠٠٠٠ نسمة من فرس و تركمان و أرامن و يهود تجارتها فى الزعفران و الافيون و النفط و السمك و الخمر و قصبتهها باكو و هى عند الفرس مقدسه و أهل هذه المقاطعه شهيرون بالجمال و قد كان يتخذ منهم السرارى و المماليك افتتحها بطرس الاكبر من الفرس ثم أرجعت لهم ثم أخذها أيضا مره ثانيه و لا زالت باقيه لهم الى الآن

**[شريش]**

ذكرها فى الاصل و قال البستاني أيضا\* هى مدينه فى الاندلس باسبانيا على ١٣ ميلا الى الشمال الشرقى من مدينه قادس .. عدد سكانها نحو ٦٠ ألفا و هى واقعه فى سهل خصيب متسعه منتظمه نظيفه مبلطه و بيوتها ذات بناء حسن بها عده ابنيه عموميه و مكتبه و خمس مستشفيات و عده مدارس و من ابنيها القديمه القلعه العرييه و هى محاطه بالاسوار من أحصن قلاع أسبانيا و بها عده معامل و تجارتها رائجه

**باب الشين مع الطاء و ما يليهما****اشاره****[شط العرب]**

\* هو اسم لنهرى دجله و الفرات بعد التقائهما باسفل العراق عند بلده القرنه فيؤلفان نهرا كبيرا تمخره السفن البحريه طول مجراه ١٢٠ ميلا- و يصب في خليج العجم فى عرض ٣٠ درجه شمالا و طول ٤٨ درجه و ٣٠ دقيقه غربا و البلاد على ضفتيه عامره يكتنفها النخيل من أول الشط الى آخره و البلاد الواقعه الى شرقيه هى فى ملك العجم فيكون من الفيليه الى الفاو الحد الفاصل بين تركيا و العجم و جميع البلاد الواقعه فى حكم الدوله العليه داخله فى حكم ولايه البصره

**باب الشين مع الغين و ما يليهما****(الشغر)**

ذكرها فى الاصل و قال البستانى هى \* قلعه فى جوار انطاكيه على شاطئ العاصى و الطريق بينهما مسلوكة الى اللاذقيه و جبله و صهيون و يقابلها قلعه اخرى يقال لها بكاس. زحف اليها صلاح الدين الايوبى بعد فتح تلك الجهات فهرب الافرنج و تحصنوا فى قلعه الشغر فحاصرها و نصب المنجنيقات عليها فسموه الحصن\* و جسر الشغر قضاء بولايه حلب فيه نحو ١٠٠ قريه و ناحيتان هما الاردوى و المضيق

**باب الشين مع الميم و ما يليهما****(شمالا)**

و يسميها الاتراك شمنى\* مدينه حصينه فى اماره بلغاريا فى عرض ٤٣ درجه شمالا و طول ٢٧ شرقا.. و عدد سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و هى واقعہ فى مضيق على سفح جبل البلقان فى الطريق بين الفلاخ و القسطنطينيه لها أسوار و خنادق محصنه بابراج و استحکامات منيعه يخترقها نهر فيقسمها الى عليا و سفلى بها عدة جوامع

و تكنات عسكريه أخذت فى حرب الروس الاخيره ثم أعطيت فى معاهده برلين لاماره البلغار

### (شمر)

\* قبيله كبيره من عرب الباديه و هى بطنان شمر الجرباء و منازلهم فى أعالي العراق و مقر شيوخهم فى نواحى الموصل و شمر طوقاء و منازلهم فى أرض نجد و باديتها و هم الذين كان شيخهم ابن الرشيد

### باب الشين مع النون و ما يليهما

#### (شندى)

\* مدينه فى النوبه على ضفه النيل الشرقيه واقعه فى عرض ١٦ درجه و ٣٨ دقيقه شمالا و ٣٣ درجه و ١٥ دقيقه شرقا على مسافه ٩٠ ميلا- عن ملتقى فرعى النيل فى الخرطوم كان لها شأن قديما فانتهكتها الحروب و شوهتها و حطتها كثيرا يقام بها الآن سوق فى كل أسبوع تباع فيه الماشيه و الحبوب و الملح و الخزف و المنسوجات القطنيه و بجوارها أحسن أنواع السنن المعروف بالسنامكى و كانت قديما مقرا لملوك الجعليين و لما فتح محمد على باشا بلاد السودان حل فيها و كان بها ملك يقال له ملك التمر قدس النار فى البيت الذى كان به الباشا فاحترق بمن فيه و ما فيه فأتى الدفتردار بجيشه المصرى و أحرق البلده ثم دخلت فى حيازه الحكومه المصريه و جدد بناؤها

### باب الشين مع الواو و ما يليهما

#### (شوشنه)

\* ولايه قديمه متسعه فى بلاد فارس كثيره الجبال و أكثرها سهول واقعه بين جبال زغروس و دجله يحدها شمالا أرض مادس و جنوبا الخليج العجمى و تعرف الآن بولايه خوزستان .. سكانها الاقدمون هم الالميون و السوسيون و الكيسيون و الاكسيون و غيرهم

## (شيكاغو)

\* مدينه كبيره فى ولايه ايلينو من الولايات المتحده الاميركيه واقعه على بحيره ميشيفان الغربى على مصب نهر شيكاغو تبعد ٧١٥ ميلا عن نيويورك عدد أهاليها نحو مليونين هواؤها صحى جيد و أهلها أهل جد و نشاط بذلوا كل وسعهم فى انتظام بلدتهم و تحسينها و رفعوا منها جميع المستنقعات و طمروا المنخفضات و غيروا مجرى النهر و قد كانت بلدتهم من نحو ستين عاما لا تذكر بين البلاد و بكل سرعه تكونت و تمت و حازت كمال الانتظام و الطرق الحديدية متصله بها من جميع الاطراف فان فيها نحو ٤٦ خطا مركزيا تتشعب منها ٧٥ ألف ميل الى سائر الاقطار الامريكه كتشعب العروق فى الجسد و لذا كانت هى المرجع الاعظم التجارى لجميع القسم الغربى و الشمال الغربى من الولايات المتحده و صناعتها فى غايه التقدم يصنع بها الآلات الحديدية و الفولاذيه و قطارات السكك الحديدية و هى تبارى فى مطابعتها جميع مطابع أوروبا و بها من الاعمال العظيمه ما تحار له العقول و من محسناتها الطرق الحديدية المعلقه فى الجو على الاعمده و المركبات الكهربائيه و المركبات التى تسير بقوه سلاسل ممتده تحت الارض و يوجد من أبنيتها ما يبلغ العشرين طبقه و منترهااتها العامه محدقه بها من كل جانب و شوارعها فى غايه السعه و الانتظام و بها كثير من المكاتب و المدارس و الملاعب و ليلها نهار بالانوار الكهربائيه و مما يذكر فى تاريخها الحريق الهائل الذى أصابها سنه ١٢٨٨ هجرية و دمرها و كان سببه انقلاب مصباح فى شارع مبنى أكثره بالاخشاب فاشتعلت النار و امتدت الى ما جاوره ثم انتشرت فى سائر الجهات و كان هبوب الرياح شديدا جدا فعجز رجال المطافىء عن اخمادها الى ان خمدت من نفسها بعد ان أحرقت من الابنيه مسافه أربعه أميال طولاً و ميل و نصف عرضاً و بلغ عدد المنازل المحروقه ١٧٤٥٠ منزلاً هلك فيها ٢٥٠ نفساً و بات بها ٩٨٨٦٠ بلا- مأموى و لا زاد و لجأ أكثر الناس الى البحيره هرباً من لهيب النار و أتلفت أكثر الكنائس و محطات السكك الحديدية و المطابع و اداره الرسومات و البريد و سراى الحكومه و محلات التمثيل و محكمه التجاره و بلغت الخسائر نحو ١٩٦ مليون دولار

كان نصفها مضمونا (مسوكرا) فعجرت شركات الضمانه عن دفعه كله فدفعت نصفه فاستنهضت حميات ذوى المروءه بأمركا و أوروبا و جمعت الاعانات و شرع فى اقامه الابنيه المحروقه من الحجر و الحديد و لم يمض ثلاث سنوات حتى تمت اقامه جميع الابنيه بأحسن مما كانت و مما يذكر أيضا المعرض الكولمبى الذى أقامته بها أمركا سنه ١٣١١ هجرية احتفالا بمرور ٤٠٠ سنه على اكتشاف امركا و قد كان له صدی مدهش فى جميع الممالك

### [سينكنغ]

\* ولاية فى جنوبى منشوريا تابعه لاملاك الصين. يحدها من الشمال الغربى و الغرب منغوليا و من الشرق كوريا و من الجنوب خليج كوريا و من الجنوب الغربى السور العظيم عدد نفوسها أكثر من مليونين أراضيهما جبلية يخترقها نهر لياوهو و شينورن و من حاصلاتها الاخشاب و الحديد و الفحم و الحرير و الراوند و من حيواناتها الخيل و المواشى و عجل البحر

### باب الصاد مع الالف و ما يليهما

### [صاروخان]

\* مركز لوء مغنيسيا فى ولاية أيدىن سسمى باسم بعض امراء الترك الذى استولى عليه و لم يزل الحكم بيد أخلاف صاروخان يتولون البلاد باقطاع من سلاطين الدوله العثمانيه الى سنه ٧٨٥ هجرية و فى تلك السنه تظاهروا بالعصيان فتكل بهم يلدريم بايزيد و الحق البلاد بولايات الدوله

### [صافيتا]

\* بلده فى مقاطعه جبل الاكراد واقعه الى نحو الشرق من طرسوس على نحو ست ساعات منها .. سكانها نحو ١٥٠٠ نسمة من مسلمين و أروام و على مقربه منها برج على تل عال من أعمال الرومانيين استولى عليه الافرنج أيام الحرب الصليبية ثم فتحه السلطان نور الدين محمود صاحب الشام سنه ٥٦٢ هجرية

### [صالحيه]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا هى \* بلده قديمه فى مصر واقعه فى منتهى مديره الشرقيه فى أرض رملية و بشرقيها الطريق السلطانى من مصر الى الشام بناها

الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل محمد بن العادل لتكون منزلا للعساكر .. عدد اهاليها نحو ٦٠٠٠ نفس بها  
جامع كبير قديم البناء

## باب الصاد مع الحاء و ما يليهما

### اشاره

### [صحراء]

ذكرها فى الاصل و قال البستانى أيضا\* الصحراء هى الارض القفره أو الفضاء الواسع الذى لا نبات به و فى الكره صحار كثيره  
الا أنها جميعا لا تذكر بجانب صحراء أفريقيه التى هى الصحراء الكبرى أو الصحراء على الاطلاق و هى قفر عظيم واسع شاغل  
من الارض مساحه مليونين و نصف من الاميال المربعه من أفريقيه.

طولها من الاوقيانوس الاتلنتيكي الى وادى النيل ثلاثه آلاف ميل و عرضها ألف ميل من بلاد السودان الى شواطئ البحر  
المتوسط و هى ممتده شرقا و شمالا الى بلاد العرب و بلاد العجم و فى أواسط آسيا الى منغوليا حيث تنتهى بصحراء كوبي و  
أكثر أقسامها مفاوز محرقه و قفار رمليه و أراض صخريه عقيمه و سهول و عره يغشى الكثير منها رواسب رمليه و مرتفعات  
مصخره كجبال ذات أوديه فسيحه تغلوا الرمال و معدل ارتفاعها فوق البحر نحو ١٥٠٠ قدم و تنخفض فى بعض مواقعها الى  
تحت سطح الاوقيانوس و معظم ارتفاع الجبال فى واحه أصبين نحو خمسه آلاف قدم و الجبهه الغربيه من القفر عباره عن رمال و  
صحراء ملحيه تشرف كئيبا على الاوقيانوس الاتلنتيكي و الواحات قليله فى هذا القسم اما القسم الواقع منها شرقى واحه فزان  
فيدعى صحراء لبييه أراضيئه أكثر استواء من غيرها و بها واحات كثيره صالحه للسكن و بها سكان كثيرون و القسم الجنوبى من  
الصحراء جبلى و تنتهى الصحراء فى الطرف الشمالى باراض واسعه مكلته ترعاها المواشى قرب سفح جبال أطلس تصل الى  
شاطئ البحر المتوسط عند خليج سدر و يحدها من الشرق أرض برقه و بهذه الصحراء العظيمه يتغلب الهواء المحرق الجاف و  
هطول الامطار فى الواحات أو على الجبال و هى تنهمل ثم تنقطع فجأه و السبب

الاعظم فى جدد الصحراء انما هو تغلب الرياح الشماليه الشرقيه الجافه الجافه بها و جفاف بخارها المائى بسبب طول مده سيرها فى قارتي أوروبا و آسيا و الرطوبه التي تجمعها من مرورها فوق البحر تفرغها فوق الجبال جنوبي البحر المتوسط و متى بلغت الصحراء الحاره بسبب ازدياد قوتها للامتصاص فالرطوبه التي تتحملها لا تتكاثف بل تتحول الى مطر و تبلغ درجه الحراره بها حدا لا يطاق و اذا بلغت أشدها يعقب ذلك هبوب رياح السموم فى أراضيها و مع هذه المصاعب كلها ترى القوافل تمر بها على طرق مختلفه و الاشعاع الليلي بها سريع جدا فلذا يشتد البرد فيها ليلا أما تركيبها الكيماوى فغير صالح للزراعه و معادننا قليله جدا لا يوجد فيها سوى الملح التي تجمه القوافل و يتبعه فى بلاد السودان و من حيواناتها الافاعي و الاورال و العقارب و يوجد فى حدودها و واحاتها نحو خمسين نوعا من ذات الثدي منها الاسد و الفهد و الزرافه و أنواع الوعول و الطيى و قد كشفت أصداف و خطوط فى أراضيها تدل على أن تلك السهول كانت فى قديم الزمان مغموره بمياه الاوقيانوس

### باب الصاد مع الفاء و ما يليهما

#### اشاره

#### (صفاقس)

\* بلده و ميناء فى بلاد تونس واقعه على خليج قابس على ٧٠ ميلا الى شمالى الشمال الشرقى من قابس فى عرض ٣٤ درجه و ٤٤ دقيقه و طول ١٦ درجه و ٤٠ دقيقه شرقا و هى محاطه بأسوار عاليه حسنه البناء و قد كان لها شأن عظيم فى قديم الزمان استولى عليها الافرنج مرارا و طردهم منها العرب و قد ذكرها فى الاصل فى باب السين

#### (صفد)

ذكرها فى الاصل و قال البستاني هى \* مدينه فى بلاد فلسطين فى الارض المقدسه و هى احدى مدن اليهود الاربعه المشهوره التي هى أورشليم و صفد و جرون و طبريه و هى واقعه على قمه عاليه الى الغرب من عكا على بعد تسع ساعات منها و تنقسم البلده الى ثلاثه أقسام القسم الجنوبي و فيه المسيحيون و الغربى و فيه اليهود و الشرقى



و فيه المسلمون و فى وسط البلده تل محيطه نصف ميل على قمته قلعه صفد التى بناها الصليبيون و منها ترى بحيره طبريه و جبل عجلون و طابور و حرمون الصغير و جبال الساحره و الكرمل و سهول الجولان و بلاد حوارن حتى اللجا و قد فتح هذه السلطان صلاح الدين الايوبى و قد كان لليهود فى صفد فى أوائل القرن العاشر الهجرى مدرسه شهيره كانت تأتىها الطلبة من كل أقطار الارض و لا سيما من افريقيه و أوروبا .. و عدد أهاليها الآن نحو ٣٠ ألفا من مسلمين و بعض مهاجرين من أوروبا و يهود و هم الاكثر و فى سنه ١٢٥٣ حدثت بها زلزاله خربت جانبا عظيما من أبنيتها و سقطت قلعتها و قتل فيه من اليهود نحو خمسه آلاف نفس و من قرى هذه البلده قدس (قادس) بقربها آثار قديمه من أيام بنى اسرائيل و غيرهم و منها ميرون و هى ذات شأن عند اليهود لان بها مدفن شمعون الحاخام المشهور مؤلف كتاب الزهور

### [صقلية]

ذكرها فى الاصل و البستانى أيضا و قال اسمها القديم ترينا كريا و هى أكبر جزر البحر المتوسط و جزء من مملكه ايطاليا .. مساحتها ١١٢٩١ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو أربع مليونات يرونها عده جداول أشهرها القنطره و أشهر بحيراتها بحيره لنتين محيطها ١٣ ميلا و من معادنها الفضة و الرصاص و الزئبق و الحديد و النحاس و الانتمون و الرخام و البتر و ليوم و الشب و اليشم و الكبريت و هواؤها فى غايه الاعتدال و قليل التقلب فى الصيف اما فى الشتاء فتهب فيها الرياح شده و تكثر بها الامطار و تنقص فيها الصواعق و تستولى عليها رياح السموم .. و من حاصلاتها أنواع الحبوب و البقول و قصب السكر و القطن و السماق و الزعفران و المن و التوت و كثير من الفواكه و بها كثير من الاشجار الصالحه أخشابها للبناء اما مواشيتها فقليله لعدم اعتناء الاهالى بتربيتها و تكثر بها الافاعى و أهلها مزيج من عده طوائف و هم اليونان و الرومان و النجداله و القوطيون و العرب و السيكانيانى اى الصقليون و هم أقدم طوائفها لونها زيتونى فاتح و قاماتهم معتدله و أغلبهم كاتوليك و قد كانت هذه البلاد منذ ٥٠ سنه فى انحطاط عظيم من توالى الفتن و النكبات عليها و من مده قريبه نهضت نهضه عظيمه و شيدت بها المدارس و تحسنت أحوال صناعاتها و راجت تجارتها و من صادراتها أنواع الثمار و الحبوب

و الزيت و الكبريت و الحرير و السماق و الصوف و بها أجود صيد البحر المتوسط ..

و أول سكانها الفنيقيون ثم فتحها القرطاجينيون فى القرن الخامس الميلادى ثم الرومانيون ثم العرب فى أيام المأمون بن هارون الرشيد و اسلم أهلها و بنيت بها المساجد ثم تداولتها الايدى الى سنة ١٢٧٨ و فيها ضمت الى أملاك إيطاليا

## باب الصاد مع الكاف و ما يليهما

### اشاره

### [صكصونيا]

\* ولاية فى أواسط مملكه بروسيا: مساحتها ٩٧٤٦ ميلا مربعا ..

و عدد سكانها نحو مليونين و ربع أرضها مستويه و بغربها جبال تعرف بجبال هرتز و أشهر أنهارها نهر البه فى الشرق يصب به عدده أنهر و تربتها خصبه و هى أخصب بلاد بروسيا بها عدده معامل للقطن و الصوف و السكر و السختيان و قد كانت هذه الولاية تابعه لمملكه صكصونيا ثم الحقت بمملكه بروسيا .. و صكصونيا أيضا\* مملكه من ممالك الاتحاد الالمانى يحدها شمالا و شمالا- شرقيا بروسيا و جنوبا و جنوبا شرقيا بوهيميا و جنوبا و جنوبا غربيا بافاريا و من الغرب الولايات النورنجهيه و بروسيا .. مساحتها ٥٧٨٨ ميلا مربعا .. و عدد سكانها نحو ثلاثه ملايين و عاصمتها در سند و هواؤها صحى جيد غير أنه شديد البرد فى الجبال و من محاصيلها أنواع الحبوب و الفاكهه و الكتان و هى كثيره المواشى شهيره بحسن أصوافها. و من معادنها الفضة و الحديد و النحاس و التنك و الرخام و الخزف و الرهج و الفحم الحجرى و أكثر من نصف الأهالى يشتغلون فى مصانع الكتان و الحرير و الاقمشه الصوفيه و المطرزات و ملاعق التنك و الصباغات و الآنيه الخزفيه و الآلات الموسيقيه و سوق تجارتها فى غايه الرواج و لها شأن عظيم فى تجاره الكتب و التعليم بها فى أرقى درجاته و توجد بها مدارس عامه و مدارس ممتازه

## [صين]

ذكرها فى الاصل و ذكرها غيره أيضا و قال هى \* امبراطوريه فى شرق آسيا و وسطها و هى من أعظم الممالك سعه و أكثرها سكانا يحدّها شمالا سيبيريا و شرقا المحيط الهادى و غربا تركستان و جنوبا الهند الصينيه .. مساحتها مع توابعها تبلغ ٤٢١٠٠٠٠ ميل مربع و مساحتها و حدها ١٢٢٠٠٠٠ ميل مربع و مساحه توابعها و هى منشوريا و منغوليا و تبت و دزونغاريا و تركستان الشرقيه نحو ثلاثه ملايين من الاميال المربعه و هى ثلث العالم كله و اوسع من أوروبا .. و سكانها نحو ٤٥٠ مليوناً من الانفس منهم نحو ٤٠ مليوناً سكان الملحقات و الباقون سكان الصين الاصليه و قيل يبلغ المجموع نحو ٥٠٠ مليون و قيل لم يزل تحديد احصاء أهاليها مجهولا و على كل هى أول مملكه فى العالم فى كثره السكان و النمو فيها سريع جدا الا أن نواب الأوبئه و طغيان الانهار بها و الجذب الذى يعتريها أحيانا ينقص منهم العشر و قد كان من عادات الحكومه الصينيه سابقا التحجير على أهاليها من الخروج منها الا أن ضنك المعيشه بسبب قله طرق العيش و كثره الاهالى التى كانت تضطرم للسكى على الألواح الخشبيه و القوارب فى المياه أجبرت الحكومه على اطلاق الحريه للاهالى فى الخروج من أوطانهم الى جهات أخر سعيا وراء معاشهم: اما جنسهم و أخلاقهم و عاداتهم فهم قوم صفر الألوان سود الشعور عيونهم صغيره مع ضيق و غور قليلو الطول من أخلاقهم الكسل و الغش و الخداع و لكنهم أهل فطنه و قابليه و لو لا سلطه الافيون على أفكارهم لحازوا على درجات التقدم بين بقية الامم و لكن استيلاؤه عليهم اساء حالهم و سلب منهم الصفات الحميده و أورثهم كل خصله ذميمه و من عاداتهم لبس الملابس الواسعه المكونه من سروال عريض و جبه قصيره واسعه و هم يحلقون رؤسهم و يبقون وسطها فيتكون منه ذؤابه طويله مرسله عن ظهورهم الى سوقهم و من عادات أشرافهم اطاله بعض أظفار أنامل ذكورهم و تصغير أقدام نسائهم بحبسها فى احذيه من الحديد من الصغر بحيث لا تستطيع المشى بعد ذلك فتحمل على الاعناق و منها ان كان له أولاد و ضاقت حاله

عن معيشتهم يسوغ له القاؤهم فى البحر أو النهر الا- أنهم أخيرا وجدوا طريقا آخر للتخلص منهم فصاروا يبيعونهم و منها أنهم يتزوجون امرأه واحده و يعدونها الزوجه الشرعيه الرسميه و يتخذون كثيرا غيرها على انهن سرارى و منها أنهم مطلقو الحريه فى المأكولات فلا- يغادرون شيئا منها أصلا فىأكلون جميع الحيوانات البريه و البحرية حتى الافاعى و حتى الحيوانات الدينئه كالجرذان و الفيران و نحوهما و تباع جميعها ميتة فى الاسواق .. و من بحار الصين بحر اليابان الكائن فى الجبهه الغربيه لبلاد اليابان و البحر الاصفر الكائن بين جزيره كوريا و جزائر ليوكيو و جزيره فرموزه و البحر الازرق الكائن فى الجبهه الجنوبيه. و بحر الصين الواقع بين جزائر فيليبين و جزيره بورينو و قاره آسيا .. أما خلجانها فاهمها و أكبرها خليج بتشلى و هو من البحر الاصفر. و خليج توتكين فى بحر الصين. و من بوغازاتها بوغاز كوريا بين اليابان و البحر الاصفر و قتال فوكيان بين البحر الاصفر و بحر الصين. و بها عدده جبال عاليه و هضاب واسعه أشهرها جبال منشوريا و منغوليا و دزونغاريا و الجبال السماويه و جبال تبت و جبال كوكو نور.

و هى كثيره المياها بها عدده أنهار و جداول و نهيرات و أشهر أنهارها نهر أمور الخارج من جبال منشوريا و هو يصب فى المحيط الهادى و نهر هوانج الصادر من جبال الصين الغربيه و يصب فى المحيط الهادى و نهر يانج تس كيانج الصادر من جبال التبت و هو يصب فى البحر الاصفر و نهر سكيانج و هو يصب فى بحر الصين و النهر الاحمر و هو يصب فى خليج توتكين و نهر سالو آين يخرج من الصين الجنوبي الغربى و يمر فى سيره فى بلاد الصين و الهند الصينيه ثم يصب فى خليج بتغال. و هواؤها مختلف باختلاف المواقع فهو فى التبت و كوريا باردقاس جدا و فى بلاد المغول و التركستان الشرقيه و منشوريا هو شديد البرد شديد الحرجاف محرق و على العموم هواء الصين شديد البرد شتاء شديد الحر صيفا معتدل فى بعض الجهات الجنوبيه و هى كثيره الارياح خصوصا فى هضبتها الوسطى.

و يوجد بها أكثر الحيوانات الضاريه و بها أنواع عريبه من السنابير و الغزلان و الاغنام بها قليله جدا و يكثر بها البقر و الجاموس حتى لا- يخلو بيت منها و كذا الخنازير و لهم ولع شديد بأكلها و بها كثير من الخيول لكنها صغار الحجم. و طيورها أكثر من جميع

حيواناتها حتى البط و الاوز و الدجاج و كذا حشراتهما و يوجد بها كثير من دود الحرير و يوجد فى بحارها و أنهارها كثير من أنواع الاسماك و منها السمك الفضى و الذهبى و هو الذى يستجلب الى البلاد و يوضع فى الفساقى و البرك و الاوانى الزجاجيه لحسن منظره و معادنها كثيره حتى قيل انها من أغنى البلاد معادن كالذهب و الفضة و النحاس و الرصاص و الفحم الحجرى و غيرها لكنها مهمله الاستخراج و بها أيضا التراب المعروف بالكيولين الذى يصنع منه الخزف الصينى الشهير الثمين و بالجملة بها من المعادن ما لو استخرجت لاغنت الصين عن معادن غيرها. اما صناعاتهم فانهم فيها دقه عجيبه بها امتازوا عن بقيه الأمم منها التصوير الذى فاق التصوير الفوتغرافى و منها النقش البديع و الترسيع و التطعيم بسن الفيل و الحفر فى العاج و منها صناعه الخزف الصينى الشهير من قديم الزمان و منها صنع الادوات من حجر الشب و الاصداف و صمغ الملك و الخيزران و منها المنسوجات الحريريه و الاقمشه القطنيه و الحبر الصينى و الورق و قد سبقوا أوروبا فى عده اختراعات كالبارود و آلات الطباعه و البوصله و أوراق البنوك و الجرائد. و السور العظيم الذى أحاطوا به بعض مملكتهم فى طول ٢٦٠٠ كيلومتر و البرج المبنى بالقرميد المغطى بالخزف و القتال الموصل بين جنوبى الصين و شمالها مما يشهد بحذقهم و قوه فطانتهم الا ان اهمالهم و تكاسلهم و تقاعدهم عن سلوك مناهج الترقى و التقدم تركت بقيه الأمم تسودهم حتى فى ممتازاتهم و مخترعاتهم أما تجارتهم فالداخليه منها واسعه جدا لكثرت طرقها خصوصا و أنهارها كلها قابله لسير السفن بها حتى الكبيره و الجهات المحرومه من وجود الأنهار بها حفروا آلافا من الترع المتصله بالانهار الكبيره و قد بلغ طول بعض ترعها كالترع الامبراطوريه ٩٢٦ ميلا- و بها من الخطوط الحديدية عده كثيره خصوصا مع الخطوط الحديدية فى منشوريا و اكثرها لفرنسا و الانكليز و المانيا و أما تجارتهم الخارجيه فهى فى تقدم و ترق و لكن أكثرها بيد الاجانب كانكلتيرا و المانيا و فرنسا و من صادراتها الحرير و الاقمشه الحريريه و الاوانى الخزفيه و الشاى و غير ذلك و أشهر البضائع الوارده اليها هى الارز من الهند و المنسوجات الاوروبويه و الافيون و ما عدا ما ذكر من الواردات أكثره الآن يرد اليها من اليابان و تبلغ قيمه صادراتها

نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و وارداتها أكثر من ذلك بقليل .. و أما لغاتها فاللغة الرسميه بها هي الصينيه و هي لغة عامه الاهالي و هي لغة صعبه جدا كثيره الفروع كثيره اللهجات يدخلها عدده اشارات يدل الاحرف يبلغ عددها نحو ٢٥٠٠ علامه و هي المستعمله غالبا الآن و عندهم عدده علامات قديمه قل استعمالها الآن يبلغ عددها ألف و هي عباره عن علامات تدل على الكلمات و أسلوب كتابتهم من الاعلى الى الاسفل و يبلغ عدد لغاتهم نحو ٣٠ لغة و أكثر و ديانتهم الغالبه هي البوذيه الوثنيه عباده الاصنام .. و هم من حيث دياناتهم أربعة أقسام مسلمون و هم نحو ستين مليوناً من الانفس و كونفوشيوسيون و هم المتمسكون بديانته يو المؤسس قبل الميلاد بأربعه آلاف سنه و هي ديانه علمائهم و لها كتب بها يعتبرونها كسماويه و مضمونها الاقرار بوجود مكون للكون و بوجود حشر و اعاده و من آداب هذه الديانه عدم الاجبار عليها لاحد و عدم احتقار ديانه مخالفه لها و يدين بهذه الديانه نحو تسعين مليوناً .. و تاوسميون و هم المتمسكون بديانته تاوسم و من عقائدها القول بالتناسخ .. و البوذيون و هم المتمسكون بديانته بوذه المؤسس في القرن الاول الهجري و هي ديانه وثنيه أسسها بوذه الهندي الذي قام بها في القرن السادس قبل الميلاد و بوذه لفظ هندي معناه حكيم أو عاقل أو عالم من معتقداتها أن الاله عباره عن فضاء عظيم في الجو تجتمع فيه أرواح المخلوقات و فيه مجتمع السعداء الذين تجردوا عن الدنيا و هم ينزلون الى الارض في صورته جسديه بشريه لتطهير البشر من الادناس و الاوزار و انه قد ظهر منهم عدد لا يحصى تزلوا للارض ليخلصوا العالم من الاوزار و أن كل عصر يوجد فيه واحد منهم يصلح القوانين و الشرائع و يبدل قواعدها القاسيه بأحكام ذات لين و رفق و آداب و يسمون هؤلاء بالبوذات و ان أول بوذي الذي ظهر هو بوذي الشهير صاحب التاريخ و كان قبل ظهوره بسيلان و قيل بدكان و قيل في بنجاب و عند ظهوره تقاطرت عليه الناس من جميع الجهات و الاصناف و الاعمار ذكورا و اناثا حتى الحكام و بنى ديرا عظيما و أرسل عدده رسل من تلامذته و ان حجم جسمه كان مقدار ثلاثه رجال و كان ذا جمال بارع و جلال فائق و كان برأسه ضفائر سود مسترسله و خصله من الشعر بين حاجبيه و ان له من الكمال الطبيعي ٣٢ صفة و له

٨٠ صفة أقل منها عظمه و انه صور نفسه و هى التى أخذ منها تماثيله التى لا تحصى ثم ان البوذية كانت أولاً بسيطه جدا ثم على مدى الزمان وسعتها الكهنه و دخلها خلل و صارت أخيراً مجموع تعاليم متناقضه و من تعاليمها الأصلية القول بفراغ الطبيعه و انها وهميه خداعه و ان العدم يوجد فى كل مكان و كل زمان و هو مملوء من الغش و هو يزيل جميع الحواجز بين أصناف الناس و يجعل أحقر الديدان اخوه للبوذيين و ان الغايه هى نجاه النفس من كل ألم و أمانها من الغرور و أن الشخص اذا مات انتقلت روحه الى حيوان آخر دنى أو شريف على حسب عمله و ان هذا التناسخ لا نهايه له و يمكن قطعه فى بعض الاشخاص بتطهير نفسه رغبه عن الوجود و ذلك يكون بغلبه النفس و تجريدها عن شهواتها لان شدة التمسك بالحياه يضطره الى تجديد الوجود فمحبه الحياه تلد حياه جديده و هذه هى القواعد الاساسيه للديانه البوذية و قد وجدت محفوره على جمله أبنيه و مدونه فى عده كتب و أما آدابها فهى عباره عن استجلاب كل فضيله و التنزه عن كل رذيله و من قواعدها انكار الخلق و ان العوالم لا أول لها و هى دائره فى حركه مستمره بين كون و فساد و منها أن دوران التنقيص يكون بصور متعدده حتى أن منها ما يكون ست تولدات أى بأن يعود ترابا ثم معدنا ثم نباتا ثم حيوانا ثم غذاء ثم انسانا فمتى مات الانسان ينحل جسمه و تتلاشى نفسه و لا يبقى الا الأعمال المولده لاصل جديد على حسبها و باختلافها يختلف التوليد و نتيجه التوليد اما جماد أو حيوان أو انسان أو شيطان أو معبود و كل نفس ترث أثمار أعمالها و صوره الصلاه عندهم أن يقول الشخص ثلاث مرات أنا التجى ء الى بوذه أنا التجى ء الى الذار أنا التجى ء الى السانغا و من واجباتهم الادبيه هى المحبه للجميع حتى الحيوانات لانها ربما كانت من أقربائهم و تقديم الحياه فداء عن الحيوانات و الامتناع عن الحروب حتى الدفاعيه و الغلبه على النفس و ممارسه كل الفضائل و تجنب كل الرذائل و اعتبار الديانه البوذية و عدم الطعن فى غيرها و عدم تكثير النساء و حسن معاشرتهن و جواز اشتراك عده رجال على امرأه واحده و فدت البوذية للصين من طريقين فدخلت الجنوب من طريق البحر و دخلت الشمال من طريق ختن حتى أتى بها الى كوريا ثم الى اليابان ثم امتدت من سيلان الى بورما و أركان و بيغو

و سيام و انام و لاوس و كوشين صين و تنكين ثم سرت الى تبت و منغوليا و بعض قبائل من التتر و سيبيريا و بعض بلاد فارس و امتدت الى جهات عديده و للبودين كعبه فى بلاد التبت يحجون اليها و هناك امام كبير يسمى دالى لا ما يعتقدون أنه نائب بوذا على الارض و انه بحر الحكمة و يعبدونه و يعظمونه و مقر اقامته بمدينة لاشا و تدين بهذه الديانه العائله الملكيه بالصين و عدد اتباع الديانه نحو ثلاثمائه مليون من الانفس ..

و أما معارفها فمتأخره جدا لصعوبه تعلم لغتهم و الجهل ضارب أطنا به حتى ان ٩٥ فى المائه جاهلون القراءه و الكتابه و ليس عندهم من العلوم سوى الخرافات كالشعوذه و ضرب الرمل و التنجيم و ما أشبه ذلك الا أن الدعوى عريضه عندهم بحيث يرون أنفسهم أعلم أهل الارض استصحابا لحالتهم الاصلية حيث كانوا أرقى دوله فى العلوم القديمه كالفلسفه و الهندسه و الكيمياء و غيرها و بلغوا من التمدن ما لم تبلغه مملكه و كانوا أمه عظيمه غذاؤها العلم و حياتها العمل و قائدها الجد و الاجتهاد و أول من ألف فى الفلسفه هو الامبراطور فوهى سنه ٣٤٦٧ قبل الميلاد ألف كتابا ضمنه عدده ابحاث فلسفيه و هذا أول كتاب و أقدم الكتب فى العالم عند الصينيين ثم أتاهم لوتسو و كونفوسوس و اشتهروا قديما أيضا بالطب و الجراحه و برعوا أيضا فى الفنون الحريه و هم أول من اخترع تمثيل الروايات و الصحف و قد وجدت جريدتهم الرسميه من نحو ٢٠٠ عام الا أنهم بعد الحرب اليابانى تنبهوا و تيقظوا و أحسوا بتأخرهم العلمى فأنشأت الدوله عدده مدارس علميه على الطرز الاوروبى منها مدرسه بحريه فى كانتون و مدرسه للطب الجديد و مدارس للتلغرافات و السكك الحديديه و اللغات و غيرها و يوجد منهم الآن ألوف فى المدارس اليابانيه و الاوروبيه .. و أما زراعتها ففى غايه التقدم و النجاح و هم أعلم أهل المسكونه بفن الفلاحه و الزراعه و أراضيهم فى غايه الخصابه و الرى فى غايه الاتقان و أغلب أراضيها صالحه للزراعه و مع ذلك أفضى بهم الضيق الى زراعه ذرى الجبال القفره بل ترقوا الى مد اللواح الخشبيه على المياء و زرعها و لهم مهاره عجيبيه فى اصلاح الاراضى و تسميدها و تسعه أعشارهم زراع و يزرعون نباتات المناطق الحاره و المعتدله و الباردة و من أشهر حاصلاتهم الزراعيه الشاى و هو يجنى ثلاث مرات فى السنه و يبلغ محصوله



سنويا أكثر من ألفى مليون من الاقن بل ثلثا الشاى المستهلك فى الممالك يرد من الصين ثم الحرير و يبلغ محصوله سنويا نحو مليون كيلوجرام و قد نشأ دود الحرير بها قبل الميلاد بعده آلاف من السنين و منها الارز و هو القوت الغالب بها و قصب السكر الذى يستخرج منه كميات وافره من السكر و يصدر منها للخارج و منها القطن و البن و البهارات و خشب القرفه و الكافور و الراوند و أخشاب الصباغه و خشب الشمع و الافيون و البطاطس و الدخان و النيل و السمسم .. أما ثروتها فعظيمه جدا و لا غرابه فانها مملكه واسعه الاكثاف متراميه الاطراف مزدهمه بالسكان ازدحام الصحارى بالرمال تموج بالمدن العامره و الغابات الوافره و السهول الشاسعه و الانهار الواسعه فلا غرو ان أنبتت لهم الحلوى و أمطرت عليهم المن و السلوى و مع ذلك فهى بالنسبه فقيره المال ضيقه الحال لانحطاط تجارتها و قله صناعاتها و مناجم أراضيها لا زالت مكنوزه و لكن لا بد و أن يطررها طارق النخوه و غيرهه و تسعى فى نشر الفنون و المعارف و انشاء المعامل الصناعيه و تعميم الطرق الحديدية و تأسيس الشركات العلميه و التجاريه و تصير أغنى دول الارض .. أما ماليتها فمنتظمه و تبلغ ايراداتها سنويا نحو ٩٠ مليوناً من الجنيهات و دخلها بقرب من ذلك و ليس عليها ديون مهمه و عندها من البحريه التجاريه ما يكفيها و هى ساعيه فى تأييد قوتها الحربيه فقد أنشأت عدده مصانع لعمل السفن الحربيه على الطرز الحديث و بدلت سفنها القديمه ببوارج جديده .. و قد كان جيشها عاريا عن كل انتظام و فى غايه الخلل و أسلحته قديمه الا أنها حديثا استجلبت عدده ضباط أجنبيه و أخذت فى تنظيم جيشها على الطرز الحديث بالاسلحه الجديده الا أن الجبن مستحكم فى نفوس الجيش و قواده و الاحساسات الوطنيه منه مفقوده و يبلغ جيشها مده السلم نحو مليونين و نصف .. و ملكها الامبراطور كوانهسو جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٩٢ هجرية و هو يلقب بابن السماء و صاحب المملكه السماويه تولى و عمره أربع سنوات و حكومتها أمبراطوريه مطلقه و شوريه من بعض الوجوه و لها عدده مجالس شوريه يرأسها الامبراطور نفسه و للامبراطور التصرف المطلق فى أمور السلطنه بلاد منازع و يسوس الوزراء أمور الممالك بحسب أمره و ارادته و الرعيه فى غايه الانقياد لحكامها و لا تجاسر لاحد فى خرق نظام أو عاده لحكومته حتى

كأن أحكامهم قانونيه و لا- يقلد أحد في وظيفه الا- اذا كان كاملا في العلوم و المعارف و اذا حدث منه أقل ظلم أو مخالفه يعاقب بأشد العقاب .. و أما سياستها فقد كانت قديما رعايه شؤونها و عظمتها و دوام استقلالها و العزله عن بقيه الدول و هى آمنه مطمئنه مطاعه فى سائر ممالكها و تعتقد نفسها أنها من أكبر الدول و أعظمها و أقدرها بحيث لا تخشى شيئا أصلا و قد عاشت قرونا طويله على هذه الحاله و لم يطء عليها طارئ الى أواسط هذا القرن حين وقعت الحرب بينها و بين انكلتيرا المعروفه بحرب الافيون و أصابها ما أصابها و اضطرب أمرها و انحط قدرها و ظهر عجزها و ضعفها ثم تلتها حرب سنه ١٢٧٤ و مع هذا كله لم تتأثر من مصائبها و لم تستيقظ من غفلتها بل لم تزل متماديه فى غرورها مستمره على عاداتها و تقاليدها القديمه و زادت فى بعدها و تجنبها عن الاوروبايين و كان اليابان قد اشتد ساعده و بلغ أشده فى المدينه الحاضره فاتخذ لها سببا واهيا حرك به حربا هائله أو هى قواها و أثر فى جسمها جروحا لم تزل تشكو آلامها حتى الآن و عند ذلك انتبهت من غفلتها و أخذت فى اصلاح خلل شؤونها و تدارك ما فات و لكن ما ذا ينفعها و قد انتهزت دول أوروبا فرصه وهنها و انشبت أظفار مطامعها فى جسم مملكتها كالضواري الجائعه و نالت كل واحده مرادها كما شاءت و أخذت منها الامتيازات الماسه بشرف استقلالها بل القاضيه على ثمين حياتها و أصبحت سياستها أسيره اغراض الدول و اظهار التحبب اليها خصوصا مع روسيا الا أنها بعد الحرب الروسيه اليابانيه انتعشت حياتها نوعا و الله أعلم بمستقبل شأنها بعد ذلك .. و تنقسم الصين اداريا الى قسمين و هما الصين الاصيليه و ملحقاتها أما الصين الاصيليه فهى ثمانيه عشر ولايه تحتوى كل واحده منها بقدر ما تحتوى مملكه أوربيه كبيره من السكان و عاصمتها مدينه بكين تخت عموم المملكه الامبراطوريه و عدد أهاليها نحو مليون و نصف من السكان و قيل أكثر من ذلك و هى واقع فى سهل منخفض و هى مدينه مهمه بالنسبه لموقعها التجارى و محل اقامه الامبراطور و عائلته و حواشيه و بها عدده معابد و مصانع و هياكل و قصور شامخه فخيمه الا أن أغلب بيوتها مبنيه من الخشب و أهلها فى ضنك و شوارعها قليله الانتظام و بها أيضا عدده مدن مهمه .. و أما ملحقاتها فخمسه أولها التبت و هى مقاطعه واقع فى الجبهه الجنوبيه الغربيه ملاصقه لحدود هندستان

فى شمال جبال هماليا بارده الهواء جدا مرتفعه الموقع و قد تقدمت فى حرف التاء .. و ثانيها منشوريا و هى واقعه فى شمالى مملكه كوريا و فى الجهه الشماليه الشرقيه من سور الصين الشهير و هى كثيره الجبال جيده التربيه شديده البرد أكثر أهلها رعاه و هم من أصل مغولى و عاصمتها مدينه موكدن و هى مدينه مقدسه فى نظر الصينيين و بها مقابر ملوك العائله الملوكانيه .. و ثالثها منغوليا و هى بلاد واقعه فى شمالى الصين الاصليه كثيره الجبال و الاوهاد بردها شديد و حرها كذلك و أرضها قاحله جرداء تشغل معظم صحراء قوبى و أهلها من المغول و يكثر فى حدائقها شجر الراوند و بها كثير من الخيل و الحمير الوحشيه و مركزها مدينه أورغا و بها مقام المحافظ عاده .. و رابعها التركستان الشرقيه و هى فى غرب السلطنه و هى عباره عن عدّه سهول متسعه عديمه المطر و الزرع يزرع من أرضها ما جاور الانهر و البحيرات و المستنقعات فقط و أهلها من العجم و المغول و التركمان و دينهم الاسلام و لهم مهاره تامه فى الصنائع و مركزها مدينه كاشغار .. و خامسها كوريا و هى واقعه فى سهل وسط جبال و عاصمتها مدينه سيول سكانها نحو ٢٥٠ ألف نسمة و ثغورها المفتوحه للاجانب هى تشيمولبو و فوسان يو و جنسان أما مستعمرات الأوروبايين فى الصين فهى جزيره هنج كنغ و عاصمتها فكتوريا لانكلتيرا و جزيره مكاد و للبرتغال و كياوتشالا لمانيا .. أما تاريخها فمجهول المبدأ على التحقيق و على اعتقاد الصينيين انه يتدئ من الملك (هوان تون) الذى كان قبل الميلاد بنحو ٩٦ مليوناً من السنين ثم مات و خلفه ثلاثه أدوار الدور الاول كانت أجسام العالم فيه كاجسام الثعابين و الدور الثانى كانوا فيه بوجه طفل و جسم ثعبان و رأس غول و سيقان حصان و الدور الثالث تمت فيه الخلقه البشريه ثم بينما كانت بنت الاله و سى تتنزه على شاطئ النهر صادفت الروح الكبيره فتأثرت بها و فى الحال نزل قوس قزح و أحاط بها و بعد أن بقيت حامله اثنى عشر سنه وضعت ولدا هو الملك فوهى الذى هو نوح و هو الذى وضع الكتابه الصينيه الى آخر ما يعتقدونه من خرافاتهم التى لا زالوا متمسكين بها الى الآن و بالاجمال نقول ان هذه المملكه ان لم تكن أقدم البلاد فهى من أقدمها وجودا و عمراناً و مدينه الا أنها كانت منزويه فى زوايا الخفاء و لم يوجد لها ذكر حتى فى تواريخ اليونان و الرومان الا قليلا الى أن ذهب اليها العرب و كتبوا عنها كتابات

كثيره و من ذلك الوقت توجهت أفكار العالم نحوها و ذلك فى أواسط القرن الثالث من الهجره و قد اختلف فى كيفية مبدأ دخول الاسلام الى البلاد الصينيه فقيل ان وهاب بن رعه الصحابى سافر اليها ايام الهجره النبويه و وصلها ثم جلس بها و تعلم اللغه الصينيه و درس عاداتهم و أخلاقهم ثم أخذ فى نشر الدين الاسلامى هناك فقوى شأنه و أسلم على يديه خلق كثير ثم قابل الامبراطور (تاى تسونغ) سنة ٩٢٨ للميلاد و لقى منه مزيد الرعايه و لم يزل مبجلا محترما عندهم الى أن توفى بعد ما عاش طويلا و أقام له الصينيون تذكارا تخليدا لذكوره و قيل ان علاقه العرب بالصين تبتدى من تاريخ سنه ٨٨ هجرية حين حارب قتيبه بن مسلم أهالى الصغد و فرغانه الذين كانوا تابعين للصين و كان أميرهم يدعى كورنباغون و قيل ان الجراح الحكيم عامل خراسان أرسل فى مبدأ حكم خلافة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه جيشا الى الصين بقيادة عبد الله بن معمر اليشكرى و قيل انه لما كثر اضطهاد الاشراف العلويين أيام الدوله الأمويه هاجر بعض منهم الى البلاد الصينيه و أقاموا بيوتا لسكناهم على ما يظن على نهر التاريم بالتركستانه الصينيه و هادنوا أمبراطورها و مد لهم يد المساعدة و من ذلك الحين انتشروا و قيل غير ذلك و كيفما كان فمن المؤكد ان انتشار الاسلام فى البلاد الصينيه كان قبل انتهاء عصر العباسيين فانه فى سنه ١٣٨ هجرية قامت ثوره وطنيه فى تلك البلاد و استفحل أمرها فأرسل الامبراطور يستنجد بالخليفه أبى جعفر المنصور العباسى فأسعفه بارسال نحو خمسه آلاف رجل من شجعان الاسلام فلما وصلوا هناك قاموا بتوطيد الأمن و الراحة و سكنت الثوره و أعادوا الامور الى مجاريها ثم بعد ذلك بقليل أرسل هارون الرشيد و فودا الى الامبراطور سوتسنغ فقابلها بالمعزه و الاكرام و كان ذلك مبدأ لذهاب العرب و الفرس الى تلك البلاد ثم لم يمض الا القليل حتى استعمروا مدينه كانتون و نشروا دين الاسلام فى الجهات الغربيه و انتظم أمرهم و بقى الاسلام فى الصين بدون نصير و لا- معاكس من الملوك الصينيه حتى أتت دوله المغول و استولى الامبراطور كوبلايى خان على كرسى الملك فانتخب لحكومته أمينا مستقيما من الاسلام يدعى احمد البنا كتى و قلده الوزاره فقام باعباء الوزاره و ساس الاسلام بكل رعايه و أعلى شأنهم حتى صارت لهم اليد العليا فى ذلك العصر و اجتهد المسلمون من ذلك الوقت

في الصنائه و التجاره في تلك البلاد و ارتقوا الى المناصب العاليه و صار منهم القواد و النواب و الوزراء و حكام الولايات و لم يزلوا في هدو و أمن الى أن حدثت ثوره يونان الشهيره التي كان سببها الاختلاف بين المسلمين و الصينيين في حادثه استخراج الفضة من معدن تالي فو و ابتدأت المشاحنات بينهم فأرسل حاكم الاقليم يشكو الأمر الى الأمبراطور و قدم اليه تقريراً ضد الاسلام فلما بلغ الاسلام استعدوا للدفاع و تحصنوا و جعلوا رئيسهم أحد كبار علمائهم و انتشرت الثوره بين عموم الاسلام الصينيين و كان معه قائدان عظيمان يدعى أحدهما ماهسبين؟؟؟ و الآخر نووين سياو و انتصر الرئيس بهما عدة مرات على قواد الامبراطور و اضطره الى طلب الهدنه و استجلب القائدين المذكورين الى طرفه و رقاها و أكرمهما غايه الاكرام فوضع القائدان المذكوران السلاح و كفا المسلمين عن القتال الا أن تووين سياو لم يرتض ذلك و أصر على تخليص مقاطعه يونان من حكم الامبراطور ثم اختاره المسلمون ملكاً عليهم و لقبوه بالسلطان سليمان و ذلك سنة ١٢٨٥ و جعل عاصمه ملكه مدينه تالي فو و بقي مناوشاً للصينيين الى سنة ١٢٨٧ و في ذلك التاريخ وصل القائد الانكليزي سلاذن الى الصين في بعثه سياسيه فقابله بعض زعماء الاسلام و طلبوا منه أن يحث الحكومه الانكليزيه على مساعدتهم في تأسيس مملكه اسلاميه فأشار عليهم القائد المذكور بارسال القائد حسن بن السلطان سليمان الى انكلتيرا ليخبر الحكومه الانكليزيه في ذلك فذهب الأمير حسن المذكور الى انكلتيرا و قابل المستر غلادستون و كلمه في شأن مقصوده فلم يلتفت اليه المستر المذكور و على ذلك وجه الامير حسن فكره الى قصد الدوله العثمانيه و توسيطها في ذلك فقصد السلطان عبد العزيز و أخذ منه و عدا بالمساعده الا أن الظروف لم تكن مسعفه في ذلك الوقت فرجع الى بلاده و حين وصل وجد الحكومه الصينيه قد قضت على استقلال المسلمين و وجد أباه السلطان سليمان قد قتل نفسه بالسم و انطقت الثوره فلما يئس المسلمون من استقلالهم لووا أنظارهم الى التجاره و الصنائه الا أنهم من حيث كونهم أرقى الصينيين استعداداً في المعارف و الاداب لا زالوا حائزين رايه التقدم السياسى فترى كثيراً منهم متقلدين رتب الوزراء و الاماره و النظاره و السبب في ذلك ما اشتهروا به من قوه البأس و دمائه الأخلاق و الصدق في

المعامله و طهاره النفس و الذمه و غير ذلك من الصفات الحميده و كلهم يعيشون فى جهه واحده كأنهم افراد عائله واحده: ثم الذى يظهر أن ابتداء التاريخ الصينى كان من الملك هوانغ تى و هو ينقسم الى ٢٢ دوله أولها دوله الملك المذكور و هو الذى شرع فى نشر العلوم بيتهم فعلمهم الهندسه و اخترع لهم العربات و السهام و النقود و امرأته علمتهم تربيته دود القز و بعد أن عاش فى الملك مائه سنه مات و خلفه ابنه و حكم ٨٠ سنه ثم أتى بعده الملك ياو و فى مدته كتب أحد الكتب المقدسه الخمسه الشهيره عند الصينيين و يقال انه أقدم كتاب فى العالم و وضع على باب قصره لوحه معرضه لكتابه الحاجات فمن كان له حاجه و أراد بثها للسلطان يكتب حاجته عليها ثم يدق جرسا بجانبها فيخرج الملك بنفسه و ينظر ما كتب و يقضى الحاجه و قد جمع متفرق الصينيين و جعلهم أمه واحده ثم أوصى بالملك لرجل منهم يدعى يوشون ثم مات و تولى بعده يوشون المذكور و كان مستقيم الاطوار محبا للعداله فشرع لهم القوانين و وضع الموازين و المقاييس و جعل الحكم و رايها فى عائلته و بعد موته خلفه ابنه كى فلم يعيش الا- قليلا- ثم مات و تولى بعده تاي كنج و كان شديد الولع بالصيد و اللهو و اللعب فهاجت ضده الرعيه و خلعه و ولوا أخاه شون كنج و من حوادثه أن الشمس كسفت فى أيامه فأحضر وزراءه و قتلهم حيث لم يخبروه عن الكسوف قبل حدوثه ثم خلفه ملوك كثيرون كانوا متهافتين على اتباع شهواتهم منغمسين فى ملذاتهم فكان عاقبه ذلك سلب الملك من بين أيديهم و نسليمه لغيرهم و بذلك انقرضت الدوله الأولى و خلفتها الدوله الثانيه و كان أولها الملك شانغ استولى على الملك بعد خلع سلفه و قتله و من حوادثه أنه بنى حماما باهر الصنع و كتب فى أعلاه: اذا أردت أن تكون أحسن من ذى قبل فطهر نفسك كل يوم ثلاث مرات ثم مات و خلفه عدده ملوك من عائلته ثم أتى بعدهم الملك ساوس و كان فظا غليظا قاسى القلب مستبدا و من جمله نوادره أنه قتل امرأه أكلت ثمارا لاجل أن يراها فى بطنها و منها أن أحد وزرائه نصحه يوما من الايام نهاه عن الظلم فقال له حقا انك لحكيم و قد سمعت أن للحكيم سبع فتحات فى القلب فلننظر ذلك ثم شق بطنه و لما لم تطق الرعيه ظلمه هاجت عليه و قتلته و به انتهت الدوله الثانيه ثم وليتها الدوله الثالثه و هى دوله شى يو و بالانتخاب كان أول ملوكها

الملك (يوان) فاسس عائله جديده أشهر ملوكها الملك مودنغ الذى كان له همه قويه فى الفتوحات و دخلت تحت طاعته أمم عديده الا أنه لم يأت بعده من ملوك هذه الدوله الا كل مبذر ظالم مستبد و بذلك هاجت ثورات الرعيه و اشتد الاضطراب الا أن هذه الدوله ختمت بفيلسوفين عظيمين و هما كونفوسىوس و لاوتسو لم يوجد لهما نظير ثم أتت بعدها الدوله الرابعه و هى دوله تسين التى من أشهر ملوكها الملك شى ونغ تى و هو الذى بنى السور العظيم الممتد من خليج پتشيلى مارا بالحدود الشماليه الصينيه ليقبها من غارات التتر و كان طولها ١٢٥٠ ميلًا- و كان جبارا جائرا دفن أربعائه من رعاياه أحياء و أراد مغالطه التاريخ ليجعل نفسه أول ملوك الصين فاضطهد حفظه الحوادث القديمه و حرق أغلب الكتب التاريخيه و بموته ازدادت المشاكل و الاضطرابات و انتهت بانتهاء الدوله ثم وليتها دوله الهان التى أول ملوكها الملك كاوتسو أو يوتنغ الذى كان رئيس الثوره ضد الدوله التى قبله فقتل آخر ملوكها و جلس على كرسى السلطنه و سمي دولته هان و بعد أن استتب الأمن و السكون عكف على المستلذات و أهمل الرعيه فثار بعض الرعيه ضده فحاربهم بالباقيين ثم أخيرا مال الى المطالعه فى كتب العلوم و قال الشعر ثم تولى بعده ابنه هوبى تى و كان صغيرا فجعلت أمه و صبيه عليه ثم بعد سنتين مات فخافت أمه من ضياع الملك من يدها فجاءت بابن فلاحه قتلتها و جعلت ولدها بدل ابنها الا أن بين تى أخا المتوفى نار ضدها و نزع الملك من يدها و جلس على الكرسى و عدل فى الرعيه و كانت سيرته حسنه جدا حتى ان كثيرا من الشعوب الخارجه عن حكمه دخلت طائعه راغبه فى عدله ثم مات و تولى ابنه يوتى ثم غيره الى أن انتهت الدوله الخامسه و وليتها الدوله السادسه و هى دوله الهان الشماليه منها الملك هونى ثم ابنه ثم غيره الذين اشتدت الثورات فى دولتهم الى أن انتهت دولتهم سنه ٢٢٠ ميلاديه و فى مده هذه الدوله كثر الوفود الأجنبيه للصين ثم وليتها الدوله السابعه التى أول ملوكها الملك يويوتى و كان مولعا باللهو و اللعب و المستلذات و جعل له عربه تسحبها الخرفان و كان يأمر نساءه أن يحملن أطيب الحشائش و يرصدن مرور العربه فأى امرأه منهم استطاعت أن تستميل الخرقان بحشيشها نزل عندها و كانت الليله ليلتها ثم مات و قامت بعده ثورات عديده و لم تنزل

مضطرمه حتى جاء الملك تشاو و جلس على الكرسى الا أنه أهمل الرعيه و استغرق فى ذاته و أبتنى قصرًا يسع ١٠ آلاف نفس و جعل تواقيسه من الذهب و جدرانه من لرخام و أعمدته من الفضة و رصع أبوابه بالجواهر و أسكنه ألوفًا من أجمل نساء عصره و جعل منهن حرسًا له أينما ذهب سرن فى موكبه راكبات الجياد ثم مات و سلمت الدوله غير عائلته و هى الدوله الثامنه و كان ابتداءؤها سنه ٤٢٠ ميلاديه و بواسطه كثرة الثورات و الحروب لم تطل و خلفتها الدوله التاسعه سنه ٤٨٣ و كانت على سنن سابقتها و وليتها الدوله لعاشره سنه ٥٠٣ ثم انقرضت كذلك و خلفتها الحاديه عشر سنه ٥٥٧ ثم الثانيه عشر سنه ٥٨٩ ثم الثالثه عشر سنه ٦١٨ و كان أول ملوكها الامبراطور لى يان الذى كان من بطال الصينيين ثار عليه اخوته فقتلهم و أطفأ الثوره و أرسل جيشًا الى أواسط آسيا و لا زال مسترسلا فى الفتوحات الى أن وصل الى بلاد العجم و التركستان و فى أيامه طرد العرب الملك يزيد جرد شاه العجم فاحتمى عنده و وسع الفنون الحريه كثيرا و كان لا يأمر بقتل أحد الا بعد صيام ثلاثه أيام يحرم على نفسه فيها اللهو و الموسيقى و كان يقول لا ملك الا بأمه و لا أمه الا و لها ملك فاذا استخدم الملك الأمه لقضاء اغراضه و ملاذه كان كمن يقطع من لحمه ليشبع بطنه مات فحزنت عليه الامه الصينيه حزنا شديدا و فى مدته دخلت المسيحيه الصين ثم بعد سبعين سنه من موته انقضت بالتورات و الاضطرابات جاء الملك جوان تسونغ سنه ٩٥ هجريه و فى أيامه اتصلت بعض القبائل التركيه بالصين و دخل أحد أمرائها المسمى عند الصينيين نجان لوشان العسكريه الصينيه و لا زال يترقى حتى صار قائد الجيوش و حاكما فى عدده مقاطعات ثم أضرم الثوره ضد الامبراطور و دخل لعاصمه و خلعه و جلس محله الا أن الامبراطور أعطى ختمه لابنه فأخذه و جمع حوله جيشا عظيما و حارب به نجان لوشان و قتله و جلس بدل أبيه و فى أيامه كثرت العلاقات بين العرب و الصين و أرسل الخليفه هارون الرشيد اليه ثلاثه سفراء فقابلهم بالاكرام ثم انقضت دولته و تعاقبت عدده دول بعدها فى قليل من السنين لم يوجد بها من الحوادث سوى الاضطرابات الداخليه ثم جاءت الدوله العاشره التى أول ملوكها الملك تاي تسو الثالث و كان ممدوح السيره جدا حتى أنه ظهر فى أيامه نجم ذوذنب فخاف و ظن أن ظهوره



عقاب لظلمه الرعيه فأمر بتخفيف الضرائب ثم جمع نخبه رعاياه و طلب منهم السماح ثم مات و تولى ابنه دجى تسونغ سنه ٤١٤ و كان على سنن أبيه شفوفا رحيمًا محبا للعلوم الا انه لم يعيش كثيرا ثم خلفه ملوك كثيرون الى أن كانت سنه ٥٥٩ و ابتداء أمر المغول بالظهور الى سنه ٦٢٣ و فيها استولى جنكيز خان على جزء من الصين ثم زحف بجيش جرار و استولى على جزء عظيم منها ثم قام ابنه قوبلاى خان و أكمل الباقي و حكم الصين كلها و قسمها بين قواده ثم استرسل أمره الى أن طمع فى أخذ اليابان و لكن لم تسعفه التقادير حيث ارتد عنها بعاصفه شديدته أغرقت أسطوله و فى مدته دخل ماركو بولى الرحاله الشهير بلاد الصين و تقرب منه و صار حاكما على مقاطعات كثيره و انتشر أيضا فى مدته الاسلام انتشارا عظيما و أسست باكين ثم لم تزل تتداولها أيدي المغول الى أن تولاها شون تى و هو آخرهم و كان عاكفا على الملاهى و المستلذات حتى قيل انه وقعت مجاعه فى أيامه هلك بها نحو ٩٠٠ ألف نسمة و هو غارق فى سكرته بين سته عشر فتاه يطرنبه ثم ضجت الرعايا منه و خلعتة و به انتهت الدوله ثم أعقبتها الدوله الحاديه و العشرون و هى دوله المنج التى أسسها الملك (هونغ يو) سنه ٧٧٠ و كان ذاعداله و انصاف و مهاره فى العلوم نالت الرعيه فى ظل رعايته غايه الامن و الراحه ثم مات سنه ٨٠٦ و وليه ابنه كين يون تى ثم بعد موته خلفه ملوك ضعاف فى آخر أيامهم عاد التتر الى الصين و أرادوا أخذها مره ثانيه و لكنهم لم ينجحوا حتى استعانوا بالبرتغاليين و بذلك استولوا عليها و دخلوا باكين و أمروا الصينيين بحلق رؤسهم فلم يفعلوا فقتلوا كثيرا منهم ثم فى سنه ١٠٥٤ قهرهم الامبراطور (شون سى) و استولى على الصين و احتفل الصينيون له احتفالا كبيرا و جعلوه مؤسس الدوله الثانيه و العشرين فاستولى على كثير من البلاد و كان مستقيم السيره فى ابتداء أمره ثم انقلب حاله و عكف على مستلذاته و أحب امرأه فقتل زوجها و أخذها ثم ماتت بعد سنه فحزن عليها حزنا شديدا و مات فى أثناء ذلك و خلفه كنج هى سنه ١٠٧٣ و كان فى بدء حكمه صغيرا فجعلوا له كفلاء و طردوا من قصره أربعه آلاف خصى و أصدروا قانونا بعدم ترقية الخصيان فى المناصب و قد كان عالما شاعرا سياسيا محبا لنشر العلوم قرنه الأوروبايون بلويس الرابع و من حوادث أيامه أن بعض لصوص

البحر حارب اسطوله فكسره و أسر منه أربعة آلاف رجل و قطع آذانهم و جدع أنوفهم فلما سمع الامبراطور بذلك و رأى أن بقاء هؤلاء فى قيد الحياه يعود بالخجل على شهامه الحكومه أمر بقتلهم جميعا بجنايه انهم لم يدافعوا عن أنفسهم الى الممات و استولى اللص المذكور على جزيره فرموزه و لم تستطع الحكومه تخليصها الا- من يد خلفه و من حوادث أيامه أيضا أنه طلب رجلا اسمه أو شان كوى كان حاكما فى أحد الاقاليم فلما بلغه الطلب قدم اليه فى ٨٠ ألف مقاتل قاصدا بها مهاجمه الامبراطور و لكنه لم ينجح فارتد خائبا ثم غزا جزيره فرموزه و استرجعها ثم لوى نظره الى أواسط آسيا و فتح عدة فتوحات و كان كثيرا ما يصحبه فى هذه الحروب بعض سواح الأوروبايين ثم مات سنه ١١٣٥ و قام بعده الامبراطور (يونغ تشنغ) و بعد أن تولى طرد المرسلين المسيحيين من الصين و نظم رعيته أتم نظام و سار فيهم بغايه العداله و من أحواله أنه أمر أن لا يعدم شخص حتى تعرض قضيته عليه ثلاث مرات و حدثت زلزله فى أيامه فأماتت خلقا كثيرا فأمر رجاله بدفنهم و تقدم هو و دفن بنفسه نحو مائه رجل ثم خلفه الامبراطور (كين لونغ) و من حوادثه أنه زحف بجيش جرار و استولى على بلاد التتر و على بلاد المسلمين التى تحت حكمهم و فى زمنه امتدت حدود الصين الى بلاد العجم و عاشت الرعيه فى أيامه بأرغد عيش و كان ثابت العزيمه قوى الجاش حاد الفهم شاعرا مؤرخا و كان اذا خرج الى الصيد يستصحب معه عشره آلاف صياد و يروى أنه أحصى الكتب الصينيه النافعه فوجدها ١٨٠ ألفا أو تزيد ثم خلفه الامبراطور ابنه (كياكنغ) سنه ١٢١١ و فى زمنه قامت القلاقل و الاضطرابات فى سائر انحاء الصين و تألفت فى مقاومته عدة جمعيات سرية و هاجموا فى قصره و أسروه بضعه أيام و بناء عليه أصدر أمرا بمنع اجتماع أكثر من خمسه أمفار أنفار فى مكان واحد و أعدم فى تلك الأيام نحو ١٠ آلاف نفس و فى أيامه أيضا طغى ماء نهر الاصفر فأغرق ١٠٠ ألف شخص و قامت عاصفه شديده فخربت أغلب بكين و دفعت ماء الأوقيانوس على جزء عظيم من الشواطئ ثم مات و خلفه ابنه (تاو كوانغ) سنه ١٢٣٦ استولى على الامبراطوريه و نيران الثورات شاعله فلم يتمكن من أطفائها الا و أشهر عليه الانجليز حرب الأفيون و كان سببها أن انكلتيرا توسعت فى

تجاره الأفيون في بلاد الصين توسعا عظيما حتى أدخلت منه في سنة ١٢٥٤: ٤٣٧٥٠٠٠ رطل بثمان ١٠٥ ملايين تايل فاغتاظ الأمبراطور من ذلك و أمر بمنع التجاره فيه فلما رأت انكلتيرا ذلك ادعت مساس شرفها بذلك و ساقطت أسطولها الى الصين سنة ١٢٥٦ فحاصر الاسطول مدينه كانتون فلم يستطع الصينيون مقاومته و انهزموا فاستولى على تنغ هاى و وتنج پو و شنغاي و أصبح قريبا من تانكين فاضطر الامبراطور الى الصلح فانعقد و تم بثلاثة شروط أولها أن تدفع الصين ٢١ مليون دولارا غرامه حربيه ثانيها أن تفتح للتجاره الاوروبويه ثغور كانتون و أمواى و فوتشيو و ننج پو و شنغاي ثالثها أن تتنازل لانكلتيرا عن جزيره هونغ كونغ ثم بعد سنتين أدخلت انكلتيرا للصين ٨١٩٠ كيسا من الافيون ثم خلفه ابنه الامبراطور هيبن فونغ في عمر ١٩ سنه و فى أيامه قامت عليه عدّه ثورانات داخلية و ختم الامر معه بحرب انكلتيرا مع فرنسا و سببه أنه توانى فى القيام بحقوق المعاهده مع انكلتيرا فاتحدت انكلتيرا مع فرنسا و قامت الحرب فانصرت الدولتان عليه و دخلت جيوشهما بكين و أحرقت القصر الصيفى للامبراطور فاضطر الامبراطور للصلح و تم بشرط وضع سفراء للدولتين فى بكين محاطين باثنى عشر ألفا من الجنود لحفظهما و فتح جميع بلاد السلطنه لتجول رعياهما و فتح تسع موانى للتجاره الاوروبويه ثم مات الامبراطور المذكور مقهورا و خلفه الامبراطور (تونغ تشى) ولى و هو صغير فكفله عمه و أحمد الثورات التى كانت هائجه ثم فى سنه ١٢٨٧ ذبح أهالى تيين تسي موظفى الوكلاء الفرنساويين الا- أن فرنسا لم تهتم بذلك حسب اشتغالها بحرب السبعين ثم خلفه الامبراطور (كوانج هو أو كوانهسى) ولى و عمره أربع سنوات فكفلته الامبراطوره أرملة المتوفى و فى أيامه وقعت حادثه اليابانيين و سببها قتل بعض اليابانيين فى جزيره فرموزه فغضب الامبراطور و أراد اشهار الحرب على الصين الا- أن انكلتيرا تداخلت و عقدت بينهما معاهده نالت بها اليابان الترضيه اللازمه ثم فى سنه ١٢٩٦ عقد بين الصين و انكلتيرا معاهده سمح للثانيه بارسال حملة الى الثبت و لم يكمد يبرد هذا الاتفاق حتى هاجت روسيا و اتخذت قطعه كولجا محلا لنزاعها و عقدت مع المعتمد الصينى وفاقا بذلك فلما علمت الحكومه الصينيه بذلك استجلبت و كيلها و أعدمته و أعلنت برفض الاعتراف

بذلك الوفاق الا أن روسيا لم تزل منازعه حتى عقدت مع الصين معاهده تقضى باعطائها جميع أراضي كولجا ما عدا الجزء الغربى منها ثم لم يمض قليل حتى قامت فرنسا و جعلت بلاد انام و التونكين موضع نزاعها و ساقط أسطولها الى امام أسطول الصين و دمرته و خربت دار صناعه الاسلحه فى ثغر فوتشيرو و لم ترجع حتى نالت حق السيادة على أنام و تونكين بمعاهده عقدت فى تيين تسي سنة ١٣٠٣ ثم لم يبرد جرحها من طعن سهام الاوروبوين الا و هاجت فى صدور اليابان شياطين الغيره و تداخلت فى شؤن كوريا تداخلا أفضى الى نزاع شديد أعقب اشهارها الحرب على الصين سنة ١٣١٢ و قام الحرب بينهما على ساق و انتهى الأمر بانتصار اليابان على الصين انتصارا بهر عيون الغربيين و أزعجها و اضطرها للتداخل حسما؟؟؟ للحرب و ايقافا لليابان عند حدها و بت الحال على ذلك و لم تنل اليابان بذلك سوى جزيره فورموزه و بعض جزر صغيره و الغرامه الحربيه و بهذه الحرب الاخيره ظهرت مساوى الصين التى كانت الدول تهابها و تخشى سطوتها و بان وهتها و جهل قوادها و قله شهامه جيشها فتحركت مطامعها و قويت آمالها فتقدمت ألمانيا و احتلت ثغر كياوتشاو اختطافا بدون نزاع و لحقتها روسيا و احتلت بورارثور و تاليان وان و قبضت على منشوريا بالسكه الحديدية الذاهبه الى بورارثور فقامت انكلتيرا لاستدراك نصيبها من القسمه و احتلت ثغر واى هاى واى ثم لم يسكن جاشها الا- و قامت ثوره البوكسر سنة ١٣١٣ التى ابتدأت بقتل المرسلين المسيحيين و تداخلت الدول بجيوشها المختلطة و اضطرت الصين أن تتنازل عن جمله امتيازات تزيد نفوذ الاجانب بالصين و تلتزم بالرضوخ للمطامع الاشعبيه الا أنها بعد الحرب اليابانيه الروسيه أخذت نوع انتعاش و بمقتضى المعاهده بين الفريقين ردت لها منشوريا و غيرها كما تقدم فى تاريخ روسيا

## باب الطاء مع الرء و ما يليهما

### اشاره

### [طرايزون]

\* ولايه من تركيه آسيا يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولايتا ارضروم

و سيواس و شرقا ارضروم و قافقاسيا و غربا ولايه قسطنونى .. مساحتها ١٢ ألف ميل مربع سكانها ١١٠٠٠٠٠ نسمة و هم لفيف من أنواع مختلفه لكنهم شجعان و هى جبلية الارض عامره بالاشجار المثمره و هى أربع متصرفيات و ٢٢ قضاء و ٢٧ ناحيه و بندرها طرابزون و هى واقعه على ساحل البحر الاسود سكانها نحو أربعين ألفا و هى ميناء تجاريه واسعه أشهر مدنها صامسون التى هى ميناء تجاريه موقعها على البحر الاسود تأوى الى مرفئها البواخر العديده

### [طرابلس الشام]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هى مدينه من مدن سوريا واقعه على شاطئ البحر الابيض المتوسط فى ٣٤ درجه و ٢٦ دقيقه و ٢٦ ثانيه من العرض الشمالى و ٣٥ درجه و ٤٤ دقيقه و ٢٠ ثانيه من الطول الشرقى على ضفتى نهر أبى على كانت سابقا على رأس لسان داخل فى البحر الذى هو مركز مينائها الآن ثم لما فتحها المسلمون خربت و عمروا بدلها على نحو ميل منها و سموها باسمها و هى مدينه مبنيه بالاحجار بطبقه أو طبقتين بها كثير من الابنيه الجميله و المساجد العديده و بها عده مدارس و مطبعه و جريده شهيره و حمامات تجرى فى جميع انحاءها المياه و يتخللها كثير من الاشجار و تحدىق بها الرياض الانيقه و يحفها كثير من الجنائين و البساتين و الكروم و هى جيده التربيه خصبه الزرع كثيره الفواكه خصوصا البرتقان و الليمون و النارج و السفرجل و بها كثير من الزهور الفاخره خصوصا الورد و هى رطبها الهواء و أهلها فى غايه الظرافه و اللطف مغرمون بتحصيل الفنون و الآداب مولعون بالشعر جدا حتى لقد أصبح سليقه لهم و هم أهل شهامه و عزه نفس و شده بأس و كرم مفطورون على حب المناظره و التنافس خصوصا فى المناصب العاليه و لهم مهاره فى تربيه دود الحرير و صنعه نسجه و لهذه المدينه تجاره واسعه و معظم حاصلاتها الحرير و الصابون و الاسفنج و العفص و التبغ و الليمون و البرتقان و غيرها من الفواكه .. و عدد أهاليها يزيد عن ٢٠ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و الباقي مسيحيون من أروام و مواورنه و بها قليل من اليهود و الاجانب و غيرهما و ميناؤها واقعه فى مركزها القديم على رأس اللسان السابق و هى جيده البناء بها أكثر المراكز التجاريه و سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة حاصرتها الافرنج مرارا و أضرت

بها اضرار عظيمه و أحرقت مكتبه كانت بها تشتمل على ٣٠٠ ألف مجلد فى اللغه العربيه و الفارسيه و اليونانيه و حاصرها صلاح الدين الايوبى سنه ٥٨٤ فلم يقدر عليها ثم فتحها أحد ملوك مصر و قتل كثيرا من أهاليها ثم استرجعها ملك قبرس سنه ٧٦٨ و أحرقتها و خربها و بها عده آثار قديمه و سته ابراج على شاطئ البحر فى الجانب الشمالى من اللسان للمحافظه عليها

### [طرابلس الغرب]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* هى ايماله عثمانيه من بلاد المغرب فى افريقيه تلى الشط البحرى على مسافه نحو ٨٠٠ ميل يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و جنوبا الصحراء الكبرى و شرقا الخديويه المصريه و غربا ايماله تونس و اقليم الجزائر .. مساحتها نحو مليون كيلومتر مربع و عدد سكانها مليون و نصف ثلثهم فى بنى غازى و الثلث الآخر فى برقه و الباقي فى باقى الولايه أكثرهم من العرب و منهم نحو ١٠٠ ألف من اليهود و قليل من الاتراك و الاوروبايين و أكثر الاهالى مياون للبدويه و لذا كانت قليله المدن و القرى و قد كانت قديما أراضيها فى غايه الخصابه تسقى من آبار صناعيه و عيون طبيعيه و كانت كثيره الغابات و الاشجار الا- أن قله المياه و الامطار أجديتها و لم يبق بها أنهار و لا عيون كافيه و صار ريهها بمياه الامطار المخزونه بمخازن واسعه الا أن الانحاء الشماليه الغربيه من بلاد برقه و بنى غازى بها عيون و مراغ يزرع بها القمح و الذره و غيرها و من حاصلات هذه البلاد الزيت و الزيتون و التمر و البرتقان و الليمون و الخرنوب و الزعفران و الزبده و العسل و غيرها و ليس بها معادن تذكر و يستخرج من بعض جهاتها الكبريت و الجص و تقطع منها أحجار البناء و تجارتها مع السودان و مصر و أوروبا و صادراتها الجلود و الاغنام و السمن و غير ذلك و من حيواناتها الخيل و البغال و الضأن و المعز و الغزلان و السباع و الضباع و أولاد آوى و المعارف بها قليله: و بها فرقه عسكريه من الجيش العثمانى المظفر و التعليمات العسكريه منتشره بين جميع القبائل و العشائر و هم فى غايه الاقبال على تعلمها و الميل اليها و مخازنها الحربيه مشحونه بالمعدات الحربيه و للدوله العليه هناك اقتدار على تجنيد نحو مائه ألف مقاتل من بواصل العرب و أسودها عند الحاجه و استحكامات السواحل فى غايه الاحكام و يوجد

بها عدة حصون مسلحة بأقوى المدافع و معززه بالمعاقل و مملوءه بالذخائر و هي تحت حكم وال من قبل الدوله العليه .. و هي مقسومه الى خمس متصرفيات الأولى متصرفيه طرابلس و مركزها مدينه باسمها هي عاصمه الاياله و مقر الاداره العسكريه و هي واقع على لسان في البحر و مسوره بسور حصين و مرساها جيد لكنه قليل العمق و بها عدة مدارس ابتدائيه و مدرسه عسكريه و من مينائها الصادر و الوارد و الثانيه متصرفيه فزان و هي أكبر أقسام الاياله واقع في جنوبها و طولها من الشرق الى الغرب نحو ٢٠٠ ميل و مظم عرضها من الشمال الى الجنوب ٢٥٥ ميلا- و هواؤها حار و أمطارها قليله و أكثر سكانها في واحات صغيره اعتمادهم على النخيل و عندهم أيضا الحبوب و التين و الرمان و البرتقان و قاعدتها مدينه مرزوق و عدد سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و الثالثه متصرفيه جبل غريبه مركزها مدينه غدامس و هي الى الجنوب الغربي من طرابلس على مسيره ١٥ يوما و الرابعه متصرفيه خس و مركزها مدينه سوكنه و الخامسه متصرفيه بنى غازى و هي قائمه بنفسها و ممتازه بخطاب الباب العالى بنفسها رأسا و مركزها مدينه بنى غازى و هي ميناء على البحر المتوسط مرفأها مغطى بالرمل غير مستعد لادخال السفن الى الميناء و من مدنها درنه و برقه و أوجله و قد فتحها المسلمون سنه ٢٣ هجريه ابتداء فتحها عمرو ابن العاص و الزبير بن العوام فى خلافة عثمان رضى الله تعالى عنهم و قد استولت عليها الدوله العليه أيام السلطان سليم الثانى سنه ٩٥٨ هجريه و كانت قبل ذلك بيد الدوله الحفصيه ثم استولى عليها الاسبانيول و من شده جورهم و ظلمهم استغاثوا بايطاليا و خضعوا لها بشرط أن يسلموها الحصون فقط بدون تداخل فى أمورهم الداخليه الا أنها نكثت العهد و أخلفت الوعد و حاولت التداخل فى داخليتهم فلم يطاوعوها و على ذلك قامت الحروب بين الطرفين ثم استغاثوا بالدوله العليه و أرسلوا وفدا اليها يلتمس منها الاستيلاء على بلادهم و انقاذهم مما هم فيه فلبتهم بسرعه و وجهت اسطولها الى طرابلس الغرب و خلصتهم من ريقه الظلم الا أنها بقيت مستقله الاداره الداخليه الى أن عصى يوسف باشا القرء منلى فحاربه الدوله و استولت على الولايه استيلاء تاما كباقي الولايات العثمانيه و ذلك سنه ١٢٥١ هجريه

## باب العين مع الكاف و ما يليهما

اشاره

## [عكاء أو عكه]

ذكرها في الاصل و قال غيره هي \* مدينه بطليموس القديمه و هي ميناء على البحر الابيض المتوسط تبعد عن مدينه صور مسافه ١٥ ساعه و هي بغايه الحصانه و مركز تجارى مهم للبلد التى حولها و اراضيها خصبه يسقى المدينه ماء عذب يأتيا في الاقنيه من بعد نحو ٤ ساعات على قناطر عاليه و عدد سكانها نحو ١٥ ألف نسمة من مسلمين و مسيحيين و قد قاست أهوالا عظيمه من حروب الافرنج ثم استنقذها من يدهم الملك الاشرف بن الملك الظاهر بن برقوق و استولى عليها و لم تزل بيد المسلمين الى سنه ١٢١٢ و فيها حصرها نابليون بونابرت الفرنساوى مده و كان بها احمد باشا الجزائر فقاومه برا و ساعده الانكليز بحرا فلم يظفر بها و لما خرج ابراهيم باشا المصرى على السلطان محمود العثمانى حاصرها أيضا نحو ثمانيه أشهر ثم فتحها مهاجمه و قبض على واليها عبد الله باشا و أرسله الى القاهره ثم أخذها منه الافرنج سنه ١٢٥٦ ثم استقرت بيد الدوله العليه

## باب العين مع الياء و ما يليهما

## [عينتاب]

\* هي مدينه واقعه في شمالى حلب على ثلاث مراحل منها في موقع مرتفع جبلى و هي مدينه عامره غزيره المياح كثيره البساتين خصبه الزرع و هواؤها في غايه الجوده الا- أنها بارده الطقس كثيره الامطار و الثلوج كثيره الفواكه و عدد أهاليها نحو ٣٠ ألف نسمة من أتراك و أرمن و من قراها الجنوبيه الشرقيه قريه نيزب التى اشتهرت بالواقعه التى حدثت بالقرب منها بين عساكر الدوله العثمانيه تحت لواء شاکر باشا و عساكر الدوله المصريه تحت رايه ابراهيم باشا سنه ١٢٥٤



## باب الغين مع الياء و ما يليهما

## اشاره

## [غيناء الجديده]

\* هي جزيره كبيره واقعه فى شمالى جزيره أستراليا يفصل بينهما بوغاز توريس .. مساحتها أكثر من ٣٠٠ ألف من الأميال المربعه .. و عدد سكانها نحو ٦٠٠ ألف نسمة أهلها شبيهون بأهالى بلاد غينا الأفريقيه بها نهيرات كثيره و هواؤها كثير الحراره و الرطوبه و أراضيها مغشاه بالغابات الواسعه عامره بالاشجار النفيسه كالصندل و الأبنوس و خشب الجزء و غيرها و من مزروعاتها قصب السكر و القطن و البن و غير ذلك و أهلها لفيف من الجنس الببوانى و الماليزى و هذه الجزيره منقسمه الى ثلاثه أقسام كبرى فالانكليز يملكون القسم الجنوبى منها و الألمان يملكون الجهه الشماليه و الهولنديون يملكون الجهات الغربيه منها و هم أول من احتلها

## باب الفاء مع الياء و ما يليهما

## [فيليين]

\* جزائر واقعه شرقى مملكه سيام .. يحدها شمالا و غربا بحر الصين و شرقا الأوقيانوس الهادى و طولها من الشرق الى الغرب ٤٩٥ ميلا و من الشمال الى الجنوب ٦٥٣ ميلا.. و هى تبلغ نحو ألفى جزيره بين صغيره و كبيره و مساحه الجميع نحو ١١٤ ألف ميل مربع بها أنهار كثيره و عدده بحيرات و هى فى غايه الخصابه و من مزروعاتها الارز و القطن و البن و التبغ و الذره و قصب السكر و من حيواناتها التمساح و كثير من الافاعى و ليس بها من الضوارى الكبيره شىء و بها أيضا قط الزباد و القنفذ و السنجاب و كثير من الطيور و هى غنيه بالمعادن كالذهب و اللؤلؤ و النحاس و الحديد و الرصاص و الكبريت و الزبيق و الشب و المرمر و معظم صادراتها السكر حيث يصدر منه نحو ٣٠٠ ألف طن سنويا ثم ليف القتب الذى تصنع منه الحبال ثم التبغ ثم النارجيل ثم

زيتته ثم القرقة و القرنفل و كثير من الطيب .. و عدد سكانها نحو تسعة ملايين من الانفس من هنود و مسلمين و متوحشين و اسبانيولين و صينيين و أوروباويين و متولدين منوعين و الديانه الغالبه بها هي المسيحيه الكاثولوكيه و بها عده لغات و عاصمتها مدينه مانيلا التي هي من أكبر المدائن الاوقيانوسيه و بها من السكان نحو ٢٨٠ ألف نسمة و أول من استولى عليها الاسبانيول سنه ٩٧٧ ثم احتل الاميرال ديوى الامريكى عاصمتها سنه ١٣١٦ و هي الآن من مستعمراتهم

## باب القاف مع الباء و ما يليهما

### اشاره

### [قبرص]

\* هي جزيره فى البحر الابيض المتوسط قرب خليج اسكندرونه مستحكمه الموقع فى غايه المتانہ أراضيها خصبه جدا كثيره المزروعات و طولها نحو ١٤٠ ميلا- و عرضها ٦٠ ميلا- و من حواصلها الزراعيه التوت و أنواع الحبوب و القطن و الزيتون و الصنوبر و السرو و الآس و أكثر أنواع الخضروات و الفواكه و الحرير الجيد و ليس بها من الحيوانات البريه غير الثعالب و الأرناب و بها أكثر أنواع الحيوانات و الطيور الاهليه و عده من الطيور الغير الاهليه و من مصنوعاتا الاقمشه القطنيه و الطنافس و مساحتها ٣٢٠٦ أميال مربعه و كانت سابقا كثيره السكان و سكانها الآن نحو ٢٠٠ ألف نسمة و عاصمتها مدينه نيقوسيا الواقعه فى شمالها فى سهل تحيط به الجبال و كانت سابقا مركز كرسى ملوك قبرص و من مدنہا مدينه لارنيكه على ريف البحر فى الجنوب الشرقى و هي ميناء الجزيره و مقام قناصل الدول و مدينه ليماسول و هي من أمهات مدن قبرص الآن و قد كانت هذه الجزيره تسع ممالك و ١٢ مدينه و ٨٥٠ قرية فضلا عن المزارع و كان أهلها يزيدون عن مليون من الانفس ثم استولت عليها الدوله العليه سنه ٩٧٨ هجرية ثم احتلتها انكلتيرا سنه ١٢٩٥ بموجب اتفاق مع الباب العالى مضمونه بقاء انكلتيرا فى هذه الجزيره ما دامت روسيا باقيه فى مدينتى باطوم و قارص على ان تقوم انكلتيرا بمساعدته الدوله العليه اذا شطت روسيا على الاناطول و أن تدفع لخزينه الدوله

ما زاد من إيرادها على مصروفها كل سنه ثم فى أيام حادثه الارمن عززت انكلتيرا قوه احتلالها فى الجزيره و جعلته عسكريا و صار جلاؤها عنها بعيدا و الله أعلم بالمستقبل

## باب القاف مع الدال و ما يليهما

### اشاره

### [قدس]

و اسمها القديم أورشليم ذكرها فى الاصل و قال غيره هى \* متصرفيه قديمه من أشهر المدن واقعه فى ٣٥ درجه و ٣٦ دقيقه من العرض الشمالى و ٣٣ درجه و ٤١ دقيقه من الطول الشرقى .. يحدها شمالا ولايتا الشام و بيروت و جنوبا و شرقا شبه جزيره العرب و غربا البحر الابيض المتوسط .. مساحتها ٣٤ ألف ميل مربع و عدد سكانها نحو ٣٤٢ ألف نسمة و هى تنقسم الى ثلاث قضاوت و ثلاث نواحى و بندرها مدينه بيت المقدس و هى مدينه جميله واقعه بين جبلين بناها سليمان بن داود عليه السلام ثم خربه بخت نصر ثم بناه ثانيا بعض ملوك الفرس ثم خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى و رمم على مدى الايام و قد كانت من أعظم البلدان و أشرفها و هى مقدسه عند الاسلام و النصرارى و اليهود و بها ثالث المسجدين الشريفين و مصعد خاتم الانبياء و المرسلين و عروجه الى السماء و هى بلده كبيره منيفه مبنيه بالأحجار ظريفه البنيان كانت مسوره بسور عظيم ثم هدمه الملك صلاح الدين الايوبى لما فتحها خوفا من تمتع الروم بها ثم سورها السلطان سليم سنه ٩٤٨ هجرية بسور له ثمانيه أبواب على الجهات الأربع و محيطه نحو ميلين و نصف و عليه نحو ٤٠ برجا و بجانب الباب الغربى القلعه و بقرب الجنوب محراب داود عليه السلام و مسجدها من أعظم المساجد سعه و أعجبها طولها من الشرق الى الغرب سبعمائه و ثنتان و خمسون ذراعا و عرضه من الجنوب أربعمائه و خمسه و ثلاثون ذراعا و كله مكشوف الفضاء سوى الاقصى فانه مسقوف بصنعه فائقه و أصبغه رائقه و موقعه داخل السور فى الجانب الشرقى فى مركز الهيكل القديم و يوجد داخل الحرم عده صهاريج كثيره المياه و يحيط بأغلب المدينه أوديه منها الى الجنوب وادى بنى هيتوم و الى

الشرق وادى قدرون و به بستان الجسمانيه و برکه سلوان و قرية أيضا و تجاه المدينه من جهه الشرق جبل الزيتون و الى الجنوب الغربى على مسافه ساعتين قرية بيت لحم يقال انها قرية سيدنا داود و مولد المسيح عليهما السلام و على مسيره يوم منها مدينه جيرون (الخليل) و هى مدينه قديمه و بلده سيدنا ابراهيم الخليل و سيدنا اسحاق و سيدنا يعقوب عليهم السلام و مدفونهم مع بعض نساءهم و بها كثير من اليهود و هى معظمه عندهم جدا و الى الجنوب الغربى من الخليل على مسافه يوم و نصف مدينه غزه و هى أول حدود البلاد الشاميه من جهه الديار المصريه بها مولد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه و هى متوسطه الحجم بينها و بين البحر تلال رملية و لها قلعه صغيره و هى كثيره البساتين و الكروم خصبه الاراضى كثيره المياه و عدد أهاليها نحو ٢٥ ألف نسمة من المسلمين و قليل من المسيحيين

### باب القاف مع الراء و ما يليهما

#### [قرطبه]

\* ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا عدد سكانها الآن نحو ٥٠ ألف نسمة و قد كانت كرسى الخلافة فى أيام الحكم الاسلامى بالاندلس و كان بها نحو ١٦٠٠ جامع و ٩٠٠ حمام و ٨٠٤٥٥ حانوت و ٢٦٢٣٠٠ بيت و نحو مليون من السكان و كان بالقرب منها مكان يقال له الرصافه أنشأه عبد الرحمن بن معاوية و فيها يقول بعض علماء الاندلس

بأربع فاقت الامصار قرطبهمنهن قنطره الوادى و جامعها

هاتان تثنان و الزهراء ثالثهو العلم أعظم شىء و هو رابعها

### باب القاف مع السين و ما يليهما

#### إشارة

#### [قسطنونى]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هى ولاية تركيه من ولايات آسيا

الصغرى .. يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا ولايتا انقره و سيواس و شرقا ولايه طرابزون و غربا متصرفيه أرميد .. مساحتها ١٩٣٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها ١٠٥٠٠٠٠٠ و أراضيها جيده التربه و جبالها منشاء بالغابات و من حاصلاتها الزراعيه الحبوب و الكتان و الدخان و الثمار و تصدر منها أخشاب البناء بكثره و تنقسم الى أربع متصرفيات و ٢٣ قضاء و ٣٩ ناحيه و بندرها مدينه قسطنونى و أشهر مدنها سينوب و هى ميناء على البحر الاسود

### [قسطنطينيه]

ذكرها فى الاصل و قال غيره هى\* ولايه عظيمه فى تركيه أوروبا واقعه بين ٤٥ و ٤١ درجه عرضا شماليا و ٤٩ درجه و ٥٠ دقيقه طولاً شرقياً .. يحدها شمالا البحر الاسود و جنوبا بحر مرمره و شرقا متصرفيه ازميز و غربا جتالجه مساحتها ٥٨٧٠ ميلا مربعا و عدد سكانها يزيد عن مليون من الانفس و عاصمتها مدينه استانبول و هى جنه المشرق و عاصمه عموم السلطنه السنيه و دار الخلافه العظمى و مقر اقامه سلاطين آل عثمان و من أعظم مدن أوروبا و أشهرها بناها قسطنطين سنه ٣٣٠ ميلاديه و هى مسوره بسور حصين ارتفاعه ما بين ١٤ و ٢٠ قدما و محيطها أكثر من ١٢ ميلا و هى ثلاثه أقسام قسم مبنى على سبع قلل فوق شبه لسان من الارض متصل بأوروبا من الجنوب الغربى عند خليج بحر مرمره و ببوغاز البوسفور من الشرق و فى هذا القسم الباب العالى و سائر دواوين الحكومه و سراى طوبقو الشهيره المحفوظ بها الخرقه النبويه الشريفه و بيوت أعظم الاهالى و السوق الكبير المحتوى على ١٠ آلاف حانوت و جميع الجوامع و المساجد الشهيره و بها عده معامل عظيمه. و القسم الثانى فى نفس أوروبا ممتد على طول بوغاز البوسفور الى البحر الاسود و مؤلف من جمله قرى جميله أشهرها غلظه و فيها البورصه و الطوبخانه و مصانع الاسلحه و الترسانه البحريه و هى مركز تجاره الاجانب ثم بيك أوغلى و بها منازل الاجانب و بينها و بين غلظه سرداب لسير القطرات الحديدية ثم كاغدخانه و هى أجمل منتزهات الاستانه ثم بشكطاش و بها عده سرايات شاهانيه منها سرايه يلديز و بها مقر السلطنه السنيه و العائله الفخيمه و سراى طولمبه بفضه و بها تعقد المواكب الرسميه و تستقبل الملوك و سراى جراغان و بها سكنى عائله المرحوم

السلطان مراد الخامس ثم أمير كون وطره بين و بيوكدره و كلها من أجمل المنتزهات الجميله ثم روم ايلي و هي آخر القرى على البوسفور. و القسم الثالث فى آسيا و هو مؤلف من عدة قرى مجتمعه على ضفاف البوسفور من الشرق منها قاضى كوى من الجنوب على بحر مرمره و حيدر باشا على البوغاز و اسكدار تجاه استانبول و قريه جامليجه ثم بكربكى و بكقوز و أناطولى حصار و هي آخر القرى على البوسفور و بها من المساجد نحو ٦٨٠ و نحو ٤٠٠ مكتب و نحو ٥٠ من المدارس الاسلاميه و ٧٠ مكتبه تحتوى على ١٠٠ ألف مجلد و نحو ٩٠ ألفا من البيوت و نحو ٨٠ ألفا من الحوانيت و المخازن و نحو ٤٠٠ خان و نحو ١٨٠ حماما و نحو ٣٠٠ من دوائر الحكومه و منازل للوزراء و نحو ٢٠٠ قشله و منازل للحرس و بها نحو ٣٠ مستشفى و ١٤٦ مدرسه مسيحيه و ٢٣١ ديرا و ١٦٩ كنيسه و بها عدة آثار لطيفه منها جامع أياصوفيا الذى بناه الملك يوستينياس طوله ٢٧٠ قدما و عرضه ٢٤٠ قدما كان قديما كنيسه للروم و جامع السلطان أحمد و جامع السلطان سليم و غيرها و ثروتها مقدره بنحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و دخلها سنويا نحو مليون و نصف من الجنيهات و بها عدة معامل و تجارتها واسعه جدا و هواؤها فى غاية الجوده و هي بديعه المنظر خصوصا وقت الاقبال عليها و قد فتحها السلطان محمد سنه ٨٥٧ هجرية بطريقه غريبه و نقل اليها كرسى السلطنه من أدرنه

### [قسطنين]

\* ولايه من ولايات الغرب مستعمره لفرنسا و مركزها مدينه قسطنين و هي مدينه محكمه جدا معززه بالحصون القويه .. عدد سكانها نحو ٥٠ ألف نسمة و أشهر مدنها فيليب ويل و سكانها ٣٠ ألف نسمة و بونه و سكانها ٣٥ ألف

### باب القاف مع الواو و ما يليهما

### [قوصوه]

\* هي ولايه تركيه من أملاك الدوله العليه فى أوروبا .. يحدها شمالا مملكه الصرب و بوسنه و هرسك و جنوبا ولايتا مناستير و اشقو دره و شرقا بلغاريا و سلانيك و غربا الجبل الاسود .. مساحتها ٩٢٧٠ ميلا مربعا و سكانها ٨٢٧٠٠٠ نفس و بندرها

مدينة اسكوب و أهلها من الألبان و هي جبلية خصبه يزرع بها جميع أنواع الحبوب و الكتان و القطن و سائر أنواع الخضروات و الفواكه اللذيذه و من صناعاتها العباآت المطرزه و الاكاليم و الاسلحه المرصعه و هي أربع متصرفيات و أشهر مدنها قوصوه و برشته و برزرين و طاشليجه

### [قونيه]

\* ولاية من ولايات الدوله العثمانيه بآسيا الصغرى .. يحدها شمالا ولايتا أنقره و خداوندكار و شرقا ولايه أطنه و جنوبا البحر الأبيض و غربا ولايه أيدين .. و مساحتها ٣٥٣٨٠ ميلا مربعا .. و عدد سكانها ١١٥٠٠٠٠ نفس و أراضيها سهول و سيعه تخترقها عده أنهار و جداول و هي بغايه الخصابه يزرع بها أنواع الحبوب خصوصا القمح و الأفيون و النيل و الليمون و البرتقان و كثير من الفواكه و يصدر منها كثير من الأخشاب و هي خمس متصرفيات و ٢٩ قضاء و ٣٥ ناحيه و بندرها قونيه و سكانها نحو ٣٠ ألف نسمة و هي من أعظم البلاد الاسلاميه و اقدمها و بها قبر أفلاطون الحكيم الشهير و كانت مقر الدوله السجوقيه و بها عده مكاتب و مدارس و جوامع و مساجد و كتبخانه و مستشفى و عده أبنيه عموميه فخيمه و منتزهات و غير ذلك

### باب الكاف مع الالف و ما يليهما

### [كاب]

\* هي حكومه من مستعمرات انكلتيرا فى جنوب افريقيا .. يحدها شمالا نهر الأورانج و شرقا و جنوبا المحيط الهندى و غربا الاوقيانوس الاتلتيكى من خليجها خليج تابل و خليج القديسه هيلانه من الغرب و خليج آلجوا و خليج فولس من الجنوب و تمتد جبالها فى سلاسل موازيه للشطوط الشرقيه أشهرها جبال دورات برجن و بنوفلد و سليوبرجن و غيرها. و بها كثير من الانهار الكبيره الا انها غير قابله للملاحه أشهرها نهر أورانج الصادر من الجبال الشرقيه و يصب فى المحيط الاتلتيكى و نهر أوليفانت و نهر كياى و نهر الفشس و هواؤها جاف فى غايه الاعتدال و هي قليله الامطار و فصولها عكس فصولنا لكونها فى جنوب خط الاستواء .. و مساحتها مع توابعها

٢٥٠ ألف ميل مربع و هي آخذة في الاتساع بما ينضم إليها من البلاد .. و سكانها مع ملحقاتها نحو ثلاثة ملايين و نصف أكثرهم من الكفرة و الهوتائوت و الملاسيين و بها نحو الخمس من الاوروبايين، و أراضيها مخصبه جدا لو لا قوه الجفاف و الامطار بها. و صناعتها قليلة التقدم. و بها من الحيوانات الوحشيه السبع و الفيل و الغزلان و النعام و غيرها و من الانسيه الغنم و البقر و الخيل و هي معظم ثروتها حيث بها مآت الآلاف من الخيل و نحو ١٥ مليون رأس من البقر و الغنم و بها كثير من المعادن بل هي من أغنى البلاد ذهبا و ماسا و بها كثير من النحاس و الفحم الحجري و يستخرج بها من الذهب بقيمه تسعه ملايين جنيها سنويا و مع ذلك لا زال يترقى استخراجها بترقى البلاد و هي من البلاد الواسعه التجاره يصدر منها كثير من الاغلال و الصوف و ريش النعام و الذهب و الالماس و النحاس و الجلود و غيرها و قيمتها ١٢ مليوناً من الجنيهات و وارداتها الاوروبايه نحو ١٠ ملايين جنيها و معظم تجارتها في أيدي الأوروبايين و معارفها غير متقدمه و بها كثير من اللغات منها الانكليزيه و هي اللغه الرسميه و الهولنديه و غير ذلك و الدين المنتشر بها هو الدين المسيحي و الدين الأصلي هو الوثني و يوجد بها الآن من المسلمين و ماليتها في غايه الانتظام و يقدر دخلها و خرجها بسبعه ملايين من الجنيهات و ليس عليها شئ من الديون أصلا .. و حكومتها دستوريه باستقلال اداري و القوه التنفيذيه بيد الحاكم العام الانكليزي و القوه التشريعيه بيد البارلمان. و هي منقسمه الى تسع مديريات كبيره و عاصمتها مدينه الكاب و هي عاصمه افريقيه الجنوبيه و ميناء تجاريه مهمه سكانها نحو ٧٠ ألف نسمة و بها مدرسه جامعته و رصدخانه و عده مبان فخيمه و أشهر مدنها اليزيت و هي ميناء مهمه على الاوقيانوس الهندي عدد أهاليها نحو عشرين ألف نسمة .. و قد كانت الكاب سابقا على ما قيل بيد الفينيقيين ثم بقيت مهمله الى أواخر القرن التاسع الهجري ثم استولى عليها الهولنديون و بنوا بها حصونا و مخازن لمهماتهم و استجلبوا إليها عده أنواع من السكان و وسعوا نطاقها ثم في سنه ١١٧٣ هجريه نهض أهاليها للتخلص من جور الهولنديين فأتاهم الاسطول الانكليزي و استولى عليها ثم ارجعت الى الهولنديين بعد أربع سنوات ثم عادت انكلتيرا ثانيا



و احتلتها اختلاسا من الهولنديين و بقيت بها نحو تسع سنوات ثم دفعت للهولنديين فى مقابلتها نحو ٦ ملايين من الجنيهات و استخلصتها منهم ثم بعد مده هاجت الثورات مرارا عديده ضد انكلتيرا الى ان اضطرتها ان تهب لهذه المستعمره ادارتها الداخليه سنه ١٢٧٠ ثم نقحت نظاماتها بقرار من المجالس العاليه بانكلتيرا و صار لها قوانين منتظمه ملتزمه

## باب الكاف مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [كريد]

\* اياله من جزر البحر الأبيض المتوسط على بعد متساو من آسيا و افريقيه و أوروبا الا انها معتبره جغرافيا من أوروبا .. مساحتها ٢٩٥٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ٣٩٥٠٠٠ أكثرهم مسيحيون و الباقون مسلمون و هى جزيره واسعه خصبه الاراضى كثيره المياه جيده الهواء بها عده آثار قديمه و بها عده مساجد و كنائس و من حاصلاتها أنواع الحبوب و يستخرج من بحارها الاسفنج و صادراتها الزيت و الزيتون و الجبن و الصابون و العسل و هى منقسمه الى خمس متصرفيات و أشهر مدنها خانيا و هى عاصمه الجزيره و ريمو و كنديا و اسفاكيا و لاشيد، و قد دخلت هذه الجزيره أخيرا تحت استيلاء الدوله العليه سنه ١٠٨٠ هجرية و لكن أهلها لم يزلوا حائمين حول شق العصا و أهاجوا نيران الثورات مرارا و قامت بسبب ذلك حروب كثيره أعظمها حرب سنه ١٢٣٧ أثر ثوره اليونان ثم فى سنه ١٢٤٨ آثار و اغبار العصيان أيضا فجرد عليها محمد على باشا جيشا لنصره الدوله فاخمد ثورتها و اخضع سكانها ثم وهبتها الدوله العليه الى المذكور و دامت تحت يده نحو عشر سنوات ثم أعيدت للدوله العليه سنه ١٢٥٦ و بعد ذلك بمده وجيزه عادت الى الثوره و انتهت بمعاهده هلييه و منحت من قبل الدوله عده امتيازات من جملتها انشاء مجلس نواب و جمعيه عموميه بخانيا ثم فى سنه ١٣١٤ هاج أهلها و أشعلوا للثوره نارا حاميه اطاعه للتشويقات الأجنبيه و اغتاروا بمواعيدها و اذ ذاك اقتضى نظر الدول ان تحتل الجزيره فصيله مختلطه من جنود

الدول الى حين هذا المشكل و عليها قامت حرب هائله بين الدوله العليه و اليونان و انتهت يخذلان اليونان و قد تقدم بعض تفصيل ذلك فى أتينا و سيأتى الباقي فى الكلام على اليونان

### باب الكاف مع اللام و ما يليهما

#### اشاره

#### [كلكتا]

\* مدينه عظيمه من بلاد الهند الانكليزيه و عاصمتها واقعه على نهر هوجللى فى عرض ٢٢ درجه و ٣٣ دقيقه شمالا و طول ٨٨ درجه و ٢٨ دقيقه شرقا بينها و بين البحر نحو مائه ميل و عدد أهاليها نحو ٨٠٠ ألف نسمة و هى قسمان قسم يقيم به الاجانب و هو جميل البنيان منظم الطرقات و قسم به سكنى الوطنيين و هو حقير المباني غير منظم الطرقات و لهذه البلده ميناء من أعظم الموانى و أشهرها

### باب الكاف مع الميم و ما يليهما

#### [كمبوديا]

هى مستعمره فرنساويه فى جنوب مملكه سيام واقعه شرق خليج سيام مساحتها ٣٨٦٠٠ ميل مربع و عدد سكانها نحو مليون من الانفس و أراضيها فى غايه الخصابه و الجوده و محصولاتها وافره خصوصا الأرز و هواؤها حار رطب و صناعتها و ديانتها و لغاتها و معارفها تقدم نظيرها فى سيام و قد دخلت تحت حمايه فرنسا سنه ١٢٨٠ هجرية و عاصمتها مدينه بنوم بنه سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة و أشهر مدنها مدينه أودونج و مدينه انجكور و بها من الآثار القديمه ما يبهر العقول

#### [كمرون]

\* هى مستعمره المانيه كائنه فى خليج غينيا تحيط بها سلطنه بورنيو و ممالك النيجر و المحيط الاطلنطى شمالا و غربا و الكونغو الفرنساوى جنوبا و بلاد السودان شرقا و مساحتها ١١٦ ألف ميل مربع و عدد سكانها مليون من النوع الاسود

المتوحش الوثنى و أراضيها جيده التربه خصبه الزرع بها كثير من الجداول و الجبال الشاهقه و هواؤها جيد فى داخل المستعمره  
ردئ فى السواحل

## باب الكاف مع الواو و ما يليهما

### اشاره

### [كوريا]

هى مملكه من ممالك الشرق الأقصى يحدها شرقا بحر اليابان و غربا و جنوبا البحر الأصفر و شمالا منشوريا و هى جبلية  
الأراضى لكنها خصبه تعلق قمم جبالها الثلوج دائما و بها أنهار صغيره يصب أكثرها فى البحر الاصفر و هى غزيره المياه خصوصا  
فى انحاءها الجنوبيه و مساحتها مع لواحقها نحو ١٠٦ آلاف ميل مربع و عدد سكانها نحو احد عشر مليوناً من الانفس و هم من  
أصل مغولى و فرع من العائله الطونغوريه و هم شهيرون بدمته؟؟؟ الاخلاق و من خصالهم الصدق و الامانه و العفه و الحلم و  
طاعه حكامهم و احترامهم غايه الاحترام و طاعه الأبناء للآباء الطاعه العمياء و نساؤهم متعففات متحجبات و هم أهل اخاء و  
تعاضد حتى انهم اذا سقط منهم صاحب صنعه أسعفه أهل صنعته فى مصيبتة و ليس عندهم كثره لهو و لا لعب و ليس لهم ظهور  
فى الافراح و لا فى فى المآتم و طبعهم الميل للراحه و السكون و لغتهم الكوريه و معارفهم لا تذكر و ليس عندهم من المدينه  
العصريه شئ و لا يعرف القراءه و الكتابه منهم سوى مأمور و الحكومه و الاغنياء و علومهم دينيه و ديانه ثلثهم الكونفشيوسيه  
الوثنيه التى لقسوسها سيطره كبيره على أفكار الكوريين حتى أن الحكومه تخشى بأسهم من ثوران أفكار الاهالى ضدها و ديانه  
الباقين هى البوذيه و من حيواناتها الوحشيه الدب و الخنزير البرى و النمر و الفهد و غيرها و من معادنها الذهب و الفضة و  
التصدير و كثير من غيرها الا- أن كنوزها مقفله لجهل الاهالى و اهمالهم و يستخرج من مناجم ذهبها ما قيمته مليون جنيه و لو  
استخرج بجد و اتقان لبلغ أكثر من عشره ملايين جنيه و ليس بها الا بعض صنائع قليله أغلبها محليه و معظم حاصلاتها الأرز و هو  
الغذاء الوطنى بها

و يزرع بها حبوب آخر و بها كثير من الفواكه و يوجد بها كثير من عود الند و يصنعون منه عده مواد و جبالها كبيره و بها احراش عامره بالاشجار النافعه كالصنوبر و نحوه و تجارتها متأخره تبلغ صادراتها نحو ١٠٠ ألف جنيه و وارداتها نحو ٢٠٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه تجاريه و لا طرق زراعيه و لا عموميه و لا سكك حديديه سوى خط واحد و لها ثلاث موان مفتوحه للتجاره و ثروتها غير معلومه تحقيقا و ماليتها آخذة فى الانتظام أخيرا و دخل الحكومه نحو مليون و نصف جنيه و نفقاتها تقرب من ذلك و ليس عليها من الديون شئ و جيشها عديم الانتظام و عدده فى السلم نحو ١٠ آلاف جندي و ليس عندها بحريه حربيه و حكومتها استبداديه مطلقه و ملكها (هولى هرفى) من عائله (هو) الحاكمه على كوريا قديما و قد كانت قديما تحت سياده الصين ثم تخلصت منها عقب الحرب اليابانى الصينى ثم أنتها روسيا و وضعت عليها شبه حمايه و استلمت مفاتيح خزائنها و وضعت مليتها تحت مراقبتها و عينت عده ضباط لتنظيم جيشها و صارت سياستها مساماه الدول و التماس؟؟؟ رضاء روسيا و اتباع مشورتها ثم بعد تمام الحرب الروسيه اليابانيه و انتصار الثانيه و رجحانها عليها صارت كوريا بموجب المعاهده الصلحيه التى تمت بينهما تحت سياده اليابان ماليا و سياسيا و عسكريا بحيث لا- معارض لها فى ادارتها و لا حمايتها و لا مراقبتها و تنقسم كوريا الى جمله مقاطعات و عاصمتها مدينه سيول و سكانها نحو ٦٠ ألف نسمة و من مدنها الشهيره مدينه شمولبو و هى أعظم الموانى التجاريه فى هذه المملكه و بها مقام أكثر الاجانب أما تاريخها القديم فهو مستور تحت حجاب القدم

### [كوشنشين]

\* مستعمره فرنساويه واقعه فى جنوبى انام و شرق كمبوديا و هى صغيره الحجم و لكن أراضيها فى غايه الخصابه و معظم مزروعاتها الارز و هواؤها حار رطب جيد صحى و مساحتها ٢٣١٦٠ ميلا- مربعا و عدد سكانها نحو مليونين من الانفس و عاصمتها مدينه سابغون و هى ميناء تجاريه عند مصب نهر ميكونغ سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة

### [كونغو المستقله]

\* هى حكومه أفريقيه غربيه واسعه يحدها شمالا و غربا الكونغو الفرنساويه و المحيط الا-تلتىكى و شرقا الساحل الغربى من بحيرات البرت نياترا مساحتها

٩٦١٩١٢ ميلاداً مربعاً و هي خاليه من الجبال العاليه و أشهر أنهارها النهر المسمى باسمها طولها نحو ٢٩٠٠ ميل و عرضه خمسه أميال و نصف و يصب في البحر الاتلنتيكي و هو من أعظم أنهار الدنيا تستطيع السفن السير فيه نحو ١٥٠٠ ميلاً و هو يخرج من وسط افريقيه قرب منابع النيل و يصب فيه من الانهر مآت و هذه المملكه واقعته عند خط الاستواء و الليل و النهار بها متساويان تقريباً و هي شديده الحر صيفاً شديده البرد شتاءً و هواؤها غير موافق لصحه البيض تكثر بها الحميات الخبيثه و الامراض الجلديه و من مزروعاتها الذره و الفول السوداني و الفول و البطاطا و الطماطم و الكرنب و اللوبيا و التبغ و الأرز و قصب السكر و أراضيها خصبه جدا كثيره الزرع و يحصد الفول بها ثلاث مرات سنويا و يقوم رجال أهاليها بالحرث و نساؤهم بالزرع و صناعتها ضعيفه جدا ليس سوى اصطناع بعض الاواني النحاسيه و الحلوى و الاسلحه و استخراج الملح من معدنه و بها مناجم كثيره الا أنها محجوبه بجهل أهاليها و توحشهم و قد كان معظم تجارتها في الرقيق و كان الاوروبيون يشترون منه عدداً وافراً و يرسلونه الى أوروبا و أمركا بالوزن و قد بلغ وزن الصادرات منه الى أمريكا في احدى السنين ١٠٠٠٠٠ طن ثم بعد الغاء تجاره الرقيق بقي معظم تجارتها في العاج و الفول السوداني و الملح و ريش النعام و زيت النخل و الصمغ و البنندق و الكاوتشوك و صادراتها سنويا نحو ٣٠٠ ألف جنيه و وارداتها ٤٠٠ ألف جنيه و عدد سكانها مجهول التحديد يظهر أنه لا يقل عن ١٠ ملايين من الانفس و لغاتهم كثيره كلها غريبه و الديانه الغالبه فيها عباده الاصنام مع عقائد خرافيه منها اعتقادهم بوجود شيطانين شيطان الخير و شيطان الشر و اصطنعوا لهما تماثيلين يدعونهما و هذا الاعتقاد سار في جميع المملكه و منها أنهم صنعوا تماثيلين بهيئه ذكر و أنثى من الخشب أعضاء تناسلهما بارزه كل البروز يتبركون بهما و توجد عندهم ديانه مركبه من مزيج؟؟؟ الوثنيه و النصرانيه و دعاه المله المسيحيه منتشرون في انحاء البلاد الا أن نجاحهم قليل و من عادات هذه الامه أنه اذا مات أحدهم يحفظون جثته مده و في تلك المده يتفرغون بها الى اللهو و اللعب و شرب المسكرات و الرقص و متروكات الميت العقاريه تعود ملكا للقبيله و ملبسهم عباره عن قطعه قماش يسترون بها عورتهم و يطلون أجسامهم بالدهانات الملونه و حليهم الافراط

الحديديه فى آذانهم و التحيه عندهم خفض الرأس مع التصفيق مرتين و هذه الامه فى غايه الفقر و حكومتها فى غايه الضعف و عليها كثير من الدين و جيشها خمسه آلاف مقاتل و طنى بضباط أوروبائين و هو موزع على المراكز العسكريه و عندها اسطول مؤلف من سبع بواخر على نهر الكونغو و ٢٢ على نهرا الا- على عساكرها و طنيون و ضباطها بلجيكيون و هى حمايه بلجيكا و مركز ادارتها فى عاصمه البلجيكيك و حكومتها دستوريه و تنقسم اثنتى عشره مقاطعه على كل منها حاكم بلجيكي و قد اكتشفت هذه البلاد بواسطه أحد البورتغاليين سنه ٨٨٧ هجرية بواسطه الربان البرتغالى ثم بقيت زمنا مديدا مجهوله الشؤن و الاحوال الى سنه ١٢٣٦ و فيها اكتشف بعض شؤنها الرحاله درفيل و نشر مؤلفا عن أحوالها و قدم للجمعيه الجغرافيه فى باريس و وقع موقع الاستحسان و قد كان ملك بلجيكا كثير الميل الى تمدين البلاد الافريقيه و ازاله توحشها فعقد مجلسا حافلا فى مدينه بروكسل للبحث عن لوازم ذلك ثم تألفت شركه دعت نفسها بالشركه الافريقيه الدوليه و أنشأت عدده مواقع على بحيرات تانجانيكيا ثم ساح الرحاله ستانلى فى تلك الاصقاع مده ثلاث سنوات ثم رجع و قد اكتشف مجرى نهر الكونغو و البلاد التى على ضفتيه و ما بها من الخيرات الكثيره و بعد أن أنهى خبر هذا الاكتشاف الى علم الملك ليوبولد الثانى اندهش من ذلك الاكتشاف اندهاشا عظيما و استدعى ستانلى و أنعم عليه و غمره باحسانه و شكل برآسته لجنه علميه للتوجه الى بلاد الكونغو و تحقيق أحوالها ثم خطت البلاد تخطيطا سياسيا و استحصلت عهده عدده قبائل عن التنازل عن حقوقهم فى امتلاك تلك الاراضى الموجوده على ضفتى نهر الكونغو ثم صدقت عده دول على هذا التنازل أولها أمركا ثم عقد مؤتمر فى برلين بسعى دولتى فرنسا و المانيا لوضع الشروط الكافيه الكافله للانتشار فى تلك الجهات و منع حصول الشقاق مآلا ثم تم المؤتمر على منح حكومه الكونغو امتيازا سياسيا و جعلها على الحياده و الاستقلال و اعطاء ملك البلجيكيك التصرف المطلق فى هذه الحكومه و تحمل مسؤوليتها ثم عقد مؤتمر ثانى صرح فيه بجواز الحاق بلجيكا ببلاد الكونغو بمستعمراتها و حفظ حقوق الشفعه بها لفرنسا

**[كونغو الفرنساويه]**

\* هي مستعمره حديثه كائنه فى شمال غينيا الجنوبيه يحدها شرقا و جنوبا كونغو المستقله و شمالا مستعمره كمرون الالمانيه و غربا خليج غينيا و هي مجهوله المساحه و عدد السكان الى الآن لان الفرنساويين يغزون البلاد و يضمونها لاملاكهم و قد اتصلوا بفتوحاتهم الى النيل الاعلى و هي خصبه الاراضى من صادراتها العاج و الصمغ و خشب الآبنوس و عاصمتها مدينه غابون و هي محطه مهمه يخزن بها الفحم الحجرى

**باب اللام مع الالف و ما يليهما****[لاذقيه]**

ذكرها فى الاصل و قال غيره هي \* مدينه قديمه على ساحل البحر المتوسط على الشمالى الغربى من الرأس الداخلى فى البحر بينها و بين مينائها مقدار نصف ساعه و هي من ابناء الفينيقيين الكنعانيين أو غيرهم و كان اسمها رامانتا و قيل بناها سلوقوس ملك السلوقيين و سماها لاذقيه باسم أمه سنه ٢٩٠ قبل الميلاد و الظاهر أنه جدد بناؤها و لم تزل بيد السلوقيين حتى اندثرت ثم انتقلت الى يد الرومانيين و ظلت بأيد الرومانيين الى أن افتتحها المسلمون سنه ١٥ للهجره و لم تزل بأيديهم الى زمن الصليبيين ثم استولت عليها الافرنج ثم استرجعها الاسلام فى زمن صلاح الدين الايوبى ثم استرجعها الافرنج ثم استولى عليها الملك قلاوون و لم تزل بيد المسلمين الى الآن و لم تكن فى جميع هذه التواريخ ذات أهميه تستحق الذكر و كانت تاره تنبع حلب و تاره لطرابلس و تاره لحمص و آخرها كانت تابعه لطرابلس ثم فى أيام مدحت باشا صارت بهتمته متصرفيه و بها كثير من الآثار القديمه و أراضيها كثيره الخصابه من حواصلها أنواع الحبوب و القطن و العسل و الزيت و السمن و الشمع و التبغ و هو معظم تجارتها و أهاليها فى غايه اللطف و دمانه الاخلاق و اكرام الضيف و عددهم نحو ١٥ ألف نسمة أكثرهم مسلمون و بها عده مكاتب و ابناءه جميله و ساحلها به نحو ٦٠ قريه من قري النصيريه و الى الشمال الشرقى

منها مقاطعه البهلولىه تحتوى على ٤٧ قريه و أهلها كلهم نصيريه أيضا و الى الجبهه الشماليه الشرقيه منها أيضا جبل الاكراد به نحو ١٢٠ قريه و مزرعه بها عده عشائر من المسلمين و بها أيضا أكراد و نصيريه و أرمن و هواء اللاذقيه فى غايه الجوده

### [لاهور]

\* ولايه من ولايات الهند الانكليزيه واقعه جنوب كشمير على نهر يصب فى نهر الهند و على طريق القوافل بين الهند و افغانستان و بلاد ايران و كانت مقام بعض ملوك الهند بها أبنيه جميله عدد أهاليها ١٤٩٠٠٠ نسمة

### باب اللام مع الباء و ما يليهما

### [لبنان]

ذكره فى الاصل و قال غيره هو\* متصرفيه فى بلاد سوريا استقلت بادراتها الداخليه سنه ١٢٧٧ هجرية يعين متصرفها بانتخاب الباب العالى و تصديق الدول يحدها شمالا و غربا ولايه بيروت و شرقا و جنوبا ولايه الشام مساحتها ٢٢٠.٢٢٠؟؟ ربح و عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة و أرضها جبلية خصبه جدا من أخصب جبال سوريا و هواؤها فى غايه الجوده و بها عده مدارس و أهلها مسيحيون و متاوله و دروز

### باب اللام مع الياء و ما يليهما

### [ليبيريا]

\* جمهوريه واقعه فى غينيا الشماليه على سواحل الغلال يحدها شرقا سواحل العاج و غربا الاوقيانوس الاتلنتيكي مساحتها ٤٤٧٧٥ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٥٠٠٠٠٠ من الانفس من العبيد المسيحيين و هى خصبه الأراضى جيده الهواء أشهر حاصلاتها زيت النخل و العاج و البن الجيد و الفلفل و البندق و مسحوق الذهب و التبر و القطن و كلها صادرة للخارج و معارفها متقدمه و لغتهم الانكليزيه و حكومتها جمهوريه دستوريه و ادارتها منتظمه و عاصمتها مدينه مونرو و فيا و هى ميثاء مهمه كثيره التجاره



عدد سكانها ١٣٠٠٠ نفس و هذه الجمهوريه تحت رعايه الولايات المتحده و قد تأسست هذه الجمهوريه سنه ١٢٣٧ هجرية بهمه الارقاء المعتوقين من ولايات أمركا المتحده و استقلت رسميا سنه ١٢٦٤.

## باب الميم مع الالف و ما يليهما

### اشاره

#### [ماديره]

جزيره من جزائر أفريقيه من مستعمرات البورتغال .. عدد سكانها نحو ١٣٥ ألف نسمة كلهم من نسل البورتغاليين و هي جیده الهواء غايه و لذا يقصدها الالف من الاوروبواويين المصابين بالامراض الصدرية و من صادراتها النييد الجيد و مركزها مدينه فونكا

#### [مارتينك]

\* جزيره واسعه من مستعمرات فرنسا بيجار أمركا عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ نفس؟؟؟ البيض و السود و هي جیده التربه خصبه لطيفه الهواء و مركزها مدينه فورد فرانس و أشهر مدينها مدينه سان بيير و هي غايه فى الظرف .. عدد سكانها نحو ٤٠ ألف نسمة و مرفؤها جيد جدا

#### [مارسيليا]

\* هي ميناء على البحر المتوسط أعظم موانى فرنسا التجاربه جميله الميانى واسعه الشوارع جیده الهواء كثيره المياه عدد أهاليها ٣٠٠٠٠٠ نسمة بها عده معامل صناعيه يصنع بها الصابون الفرنساوى الجيد و السكابر و الكبريت و بها معامل لتكرير السكر و غير ذلك

#### [مانجستر]

\* مدينه من مدن انكلتيرا هي أعظم مدينه صناعيه بعد لوندريه بها أكبر معامل الغزل و أوسع فابريكات المنسوجات القطنيه عدد أهاليها ٧٣٠ ألف نفس و أول خط حديدى أسس فى الدنيا هو الخط الذى مد بينها و بين ليفربول سنه ١٢٤٦ هجرية

## باب الميم مع الجيم و ما يليهما

## اشاره

## [مجرا]

\* هي مملكه واسعه واقعه فى الجهه الجنوبيه الغربيه من غاليسيا اراضيها ذات سهول واسعه رمليه غزيره المياه من مزرعاتها الحنطه و الذره و المدخان و الالرز و البنجر و العنب و من أشهر حيواناتها الخيل و الابقار و الجواميس و عدد سكانها نحو ١٧٣٠٠٠٠٠ نسمة ثلاثهم سلاويون و رومانيون و باقيهم مجرو عاصمتها مدينه بودابست و هي مركبه من بلدتى بودا و بست الواقعتين على ضفتى نهر الدانوب سكانها نحو ٤٧٠٠٠٠٠ نسمة بها عدده مدارس جامعه و صناعتها فى غايه التقدم و تجارتها رائجه جدا و من مدن المجر الشهيره برسبورج و هي عاصمه هنغاريا القديمه بها مدرسه كليه شهيره و مدينه فيوم و هي ميناء تجاريه واقعه على بحر الادريانيك و مدينه كلوسانبورج التى هي مركز اقليم كرواتيا ترانسفانيا و عدد أهاليها ٤٠٠٠٠٠ نسمة و مدينه اجرام التى هي مركز اقليم كرواتيا سكانها نحو ٤٥ ألف نفس و بها مدرسه جامعه و مدينه أسيك و هي عاصمه اقليم سلافونيا ثم مدينه بترواردت و هي مدينه صغيره كائنه على ضفاف نهر الدانوب و هي محاطه بحصون متينه

## باب الميم مع الدال و ما يليهما

## [مدغسكر]

أو مدغشقر هي \* مستعمره من مستعمرات فرنسا فى غرب أفريقيا و هي جزيره واقعه فى الاوقيانوس الهندى يفصلها عن أفريقيا الجنوبيه خليج موزانبيق الذى عرضه ٣٠٠٠ ميل و هي مستطيله الشكل حيث يبلغ طولها من الشمال الى الجنوب ٩٥٠ ميلا و متوسط عرضها ٤٥٠ ميلا و مساحتها تبلغ ٣٢٧٧٤٠ ميلا- مربعا و يخترق داخلها سلسله جبال شامخه أعلى قمه بها يبلغ ارتفاعها نحو ٩٠٠٠ ذراع و بها عدده أنهار و نهيرات صادرة من جبالها الوسطى و تصب فى خليج موزانبيق و المحيط الهندى و هواؤها حار

جدا و هو ردى ء فى سواحلها خصوصا للاوروبايين حيث تكثر بها الحميات الخبيثه القتاله و أمطارها هطاله بشده و غزاره و ليس بها من الفصول سوى فصلين هما الشتاء و الصيف و أراضيها خصبه فى أعلى درجه الا أن توحش الأهالى و كسلهم أهملها و معظم مزروعاتها الأرز و هو القوت المعول عليه بها ثم الذره و القطن و التبغ و قصب السكر العديم المثال فى غيرها و بها كثير من الخضر و الفواكه و غاباتها معموره بالاخشاب الثمينه كالأبنوس و اللوز و الورد و الخرنوب و الصمغ المر و شجر الماء و هو أشبه بشجر الموز فى أسفل كل ورقه منه ورقه معلقه على شكل كيس تمتلئ من مياه المطر و تبقى مآله فىأتيها المسافرون و يشربونها و هى غنيه بالمعادن جدا بها النحاس و الرصاص و القصدير و الزبيق و الذهب و صنائعها منحطه و تجارتها آخذة فى الاتساع و لا سيما بعد ضمها لاملاك فرنسا و معظم صادراتها هو الأرز و السكر و البن و الخرنوب و الصمغ المر و الجلود و قد مد بها قليل من الخطوط الحديدية و من حيواناتها الاهليه الغنم و الماعز و من البريه اللامور و هو نوع من القروود و آكل الحشرات و هو المسمى (ماكروهاى هاى) و غيرها و سكانها نحو خمسه ملايين من الانفس و هم قبائل السكالاد السود الألوان الساكنون فى الجبال الغربيه و قبائل الملاجاش الذين منهم قبيله الهوفاس السائده على بقيه القبائل قوه و سطوه و منها كانت العائله الحاكمه و الديانه الغالبه بها هى الوثنيه الا ان الديانه المسيحيه آخذة فى الانتشار بها بواسطه دعائها و لازلت الهياكل الصنميه آخذة فى النقصان و اللغه الرسميه بها هى الملاجاشيه و المعارف بها نادره لا تكاد توجد و حكومتها كانت استبداديه مطلقه و بعد استعمار فرنسا لها صارت عرفيه صارمه و مع ذلك لم تزل الثورات هائجه و القلاقل قائمه و هى منقسمه الى عدده مقاطعات و عاصمتها تاناناريفو الواقعه فى وسط الجزيره و سكانها نحو ١٠٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها مدينه تامانا و هى ميناء تجاريه فى شمال غربى الجزيره و غيرها .. أما تاريخها القديم فمجهول و أول من زارها بعض البورتغاليين و قد حاول البورتغاليون الاستيلاء على هذه الجزيره مده طويله فلم يقدروا ثم أتاهم الفرنساويون و بقوا نحو قرنين يحاولون ذلك فلم يقدروا ثم فى سنه ١٢٣١ هجرية تملكوا منها بعض نقط فى الشطوط البحريه ثم تركوها جبرا ثم أخذوا فى الاستيلاء عليها تدريجا

و هددوها مرارا بالبوارج الحربيه ثم ضربوا عليها جزيه نحو مليون فرنك و تاركوها ثم أخيرا أدخلتها تحت حمايتها ثم أعلنت بضمها لاملاكها

## باب الميم مع الراء و ما يليهما

### اشاره

### [مراکش]

\* هي مملكه من ممالك أفريقيا الواقعه على البحر الابيض المتوسط يحدها شمالا البحر الابيض و بوغاز جبل طارق و شرقا اقليم الجزائر الفرنسي و جنوبا الصحراء الكبرى و غربا الاوقيانوس الاطلنطى و هي بلاد كثيره الجبال و الوهاد و السهول و الانهار تخترقها جبال الاطلس و تقسمها الى ثلاثه أقسام و هي اقليم النل و هو أخصب الاقليم غزير المياه معتدل الهواء و هو منحصريين الاطلس و البحر المتوسط و اقليم الهضاب و هو اقليم مرتفع كثير المراعى عامر بالغابات و هو واقع بين جبال الاطلس الصعري و الكبرى و اقليم الصحراء و هو فى جنوب جبل الاطلس الكبرى و هو سهول واسعته كثيره الخصابه ينبت بها نبات المنطقتين الحاره و المعتدله و تكثر بها الغابات الواسعه و من أشهر أنهار هذه السلطنه نهر مولونه الذى يصب فى البحر المتوسط و سبو و موريه و دارها و هي تصب فى البحر الاطلنطى و أراضيها أخصب أراضي البلاد المغريه و هي تناظر جميع الممالك الزراعيه لو ترقى فيها الفلاحه و الزراعه و انتظم بها الرى لكن من الاسف لم تعف السعاده أهاليها فى ذلك و بقيت أراضيها مهمله عاريه تشتكى قفرها و ليس من يسمع و من محصولاتها الحنطه و الفول و الذره و جميع النباتات الموجوده بأوروبا الجنوبيه و بها كثير من شجر الزيتون و النارج و الموز و التين و التوت و النخل و شجر الفلين و البلوط و غير ذلك و بها كثير من المعادن النفيسه بل هي أغنى البلاد المغريه معادن و لكن لم تزل مكنوزه فى جوفها مضروب عليها رصد الاهمال و جل الصنائع المهمه مفقوده منها الا أن لاهاليها مهاره تستحق الذكر فى دىغ الجلود و عمل السختيان المراكشى الشهير و صناعه النقش و الطرايش المغريه و نسج البطانيات الشهيره المرغوبه

فى أغلب البلاد و لاهاليها مهاره قويه فى التجاره ربما يضا هون بها الاوروبايين و هم منتشرون فى انحاء شتى لتدوير تجارتهم الا أن التجاره الداخليه بأيديهم و الخارجيه معظمها بيد الاسبان و الانكليز و الفرنساويين و أشهر صادراتها الاغلال و الطرايش و السختيان و بعض منسوجات قيمتها تبلغ نحو مليونى جنيه و وارداتها أكثر من ذلك و ليس عندها مراكز تجاريه الا القليل ثم الى الآن لم تحفظ البلاد بوسائل المدينه و العمران بل لم تزل فاقده للطرق الزراعيه و العموميه و لم يرسم بها خط حديدى و عاريه عن سائر وسائل الانتقال و لم يزل الخوف من تعدى اللصوص و الاشقياء ضاربا أطنابه فى غالب انحاءها و كذا لا اثر بها للعلوم الاوروبايه و لا لمدارسها الا قليلا و المدارس الابتدائيه قليله و هى قاصره على حفظ القرآن الكريم و الحديث الشريف و تعليم عقائد الدين و أغلب الاهالى أميون الا أن العلوم الشرعيه رائجه فى جميع انحاءها بحيث لا تخلو بلده من علمائها و لها عندهم المقام الارفع و كذا العلوم الادبيه حتى انك لتجد فى البلد الواحد كثيرا ممن يحفظون الدواوين الشعريه و المقامات الحريريّه و من أبرع شعرائهم مولاي عبد الحفيظ شقيق السلطان الحالى .. اما المكاتب فكثيره بها أهمها مكتبه جامع القرويين و هى تحتوى على نحو ٢٧ ألف مجلد كلها بخط اليد ثم مكتبه السلطان و بها نحو ألف مؤلف عربى استنسخها مولاي حسن من مكتبتي غرناطه و قرطبه و للأهالى و لوع شديد فى العلوم الطلسميه و أسرار الحروف و الكيمياء و التنجيم و الرمل و علم الاستخصامات و نحوها و لا زال جهالهم يدعونها و أشقيائهم يدجلون بها. و الدين المعتقد بها هو الاسلام و لهم عصبه قويه ضد غيره و يوجد بينهم نحو ٣٠٠ ألف يهودى و قليل من المسيحيين اقامتهم فى الثغور البحريه .. و مساحتها مقدره بنحو ٢٢٠ ألف ميل مربع .. و عدد سكانها نحو ١٣ مليوناً على الاحصاء الظنى و النمو الحولى قليل فيهم جداً بواسطه كثره الحروب الوطنيه و سوء الاداره الصحيه. و لغتهم العربيه باللهجه المغربيه الخصوصيه و هم شهرون بالبساله و الشجاعه و قوه الاقدام و تحمل المشاق و ثبات العزم. و بها كثير من الحيوانات البريه الضاربه كالسباع و الضباع و الأفاعي الضخمه و نحوها و بها من الحيوانات الأهليه ما بغيرها خصوصا الخيل العربيه الجياد

و مالىتها ضعيفه ربما تقدر بمليونى جنيه و مصروفها قريب من ذلك و عليها من الديون نحو ثلاثه ملايين. و قد كان جيشها عاريا عن الانتظام و من عهد قريب صار عندها تنظيم فى جيشها العامل على الطرز الأوروباوى بأحدث الأسلحه الالمانيه و جيشها العامل يبلغ نحو خمسين ألفا و يمكنها إيصاله فى الحرب الى ٨٠ ألفا بل لأكثر من ذلك بواسطه القبائل المستعده للدفاع. و ملكها السلطان عبد العزيز استولى على كرسى السلطنه سنه ١٣١٢ هجرية عقب وفاه والده السلطان حسن و هو شهير بعلو همته و بسالته و شجاعته و مكارم أخلاقه و هو من عائله شريفه ثابتة النسب. و حكومتها استبداديه مطلقه مقيده بالشرع الشريف و له مجلس شورى مركب من عده وزراء و هم الوزير الأكبر و وزير الحرب و وزير الخارجه و وزير المال و البحر و وزير الحق العام و وزير القلم و المراسى و وزير المشوره و وزير الحجاب و وزير المصالح السلطانيه و وزير بيت المال و وزير الحق هو المعروف عند العامه بوزير الشكايات و هو الذى يعرض أوراق القضايا على السلطان فيسدى فيها رأيه و ما خطته يده هو الحكم النهائى الفاصم و ذلك فى القضايا المهمه و أما غير المهمه فيفصمها العمال المرتبون و الأمر الصادر من قبل السلطان يسمى ظهيرا و يتعقب السلطان أحكام الوزراء فاذا رأى منهم اعوجاجا أحاله على مجلس البنيقه (التحقيق) و بيد السلطان أيضا زمام السلطه الشرعيه يرشده اليها مجلس قضاء مؤلف من ١٢ فقيها ممن تولوا وظيفه القضاء و لكل بلد قاض و تمتاز فاس بقاضيين أحدهما بفاس الجديد و الآخر بفاس البالى. أما سياستها فهى حفظ كيائها و استقلالها فى العالم الدولى و مسالمة الدول و التودد اليهم و هى تخشى بأس فرنسا و اسبانيا و انكلتيرا و المانيا إلا أن خوفها من فرنسا أكثر و امنيتها و اطمئنانها من المانيا أكثر من البقيه و لذا لما قامت من عهد قريب فرنسا تدعى انها حيث كان لها حق مد رواق الحمايه على بلادها و حق التداخل فى اصلاحها فقد عزمت على سلوك الخطة الكافله بذلك و رأت السلطنه المراكشيه ان مشروعات فرنسا تؤدى بلا ريب الى التهامها مراكش و اطلاق يديها فيها كما أطلعتها فى الجرائر و تونس حيث تصرفت فى أموال الأهالى الموقوفه التصرف قصد الاضعاف العنصر العربى و دفعه الى ناحيه الصحراء و احلال العنصر الفرنساوى

و الايطالى محله و تصدت لانتهاك اللغة العربيه انتها كما يؤدى الى الاندثار و اغتصبت الاموال الموقوفه على المساجد كما أبطلت الشعائر الدينيه الى غير ذلك من الاعمال الجائره الموجهه للحزن و الاسف و الاضرار الهائله بالرابطه الاسلاميه فى تلك الاصقاع طلبت عقد مؤتمر دولى للنظر فى الشؤون المراكشيه الا أن هذا الطلب كان بايعاز من ألمانيا بعد زياره الامبراطور غليور لطنجه اظهارا لتعصيده بهذه الزياره للسلطنه المراكشيه فى معارضتها السياسه الفرنساويه و بذلك ثارت نيران حميه فرنسا الى درجه كانت تفضى الى حرب بين الدولتين و لو لا أن تصدق فرنسا و بقيه الدول على عقد المؤتمر و انتهت المخابرات بين الدولتين بشأنه ثم اجتمع المندوبون فى مؤتمر الجزيره فى ٧ فبراير سنه ١٩٠٦ ميلاديه و قرروا عده بنود و هى الأول سن مشروع بخصوص تنظيم البوليس فى مراكش و الثانى نظام مراقبه تهريب الاسلحه و الثالث وضع عقد لامتياز بنك أهلى مراكشى و الرابع وضع مشروع لتحسين مداخل الضرائب و فرض ايرادات جديده و الخامس سن نظام للجمارك المراكشيه و عقاب المختلس و المهرب و السادس وضع مشروع يختص بالمصالح و الاعمال العموميه و ختم المؤتمر على ذلك ثم عقب ذلك حصلت قلاقل و اضطرابات بين الاهالى و الفرنساويين و قامت عده ثورات أهليه و الله أعلم بمستقبل ذلك .. و تنقسم البلاد المراكشيه الى قسمين الأول البلاد التى هى تحت ظل حمايه السلطان و سلطته و أشهر مدنها فاس التى هى عاصمه المملكه .. و عدد سكانها نحو ١٢٠ ألف نسمة و بها عده معامل صناعيه و بها الجامع الشهير بجامع القرويين الذى أسسته فاطمه أم البنين ابنه محمد الفهرى القيروانى سنه ٢٤٦ هجرية الذى به نحو ٥٠٠ مدرس و ألفا تلميذ أو أكثر. و مكناس و عدد أهاليها نحو ٦٠ ألف نسمة و بها كثير من الحدائق و البساتين و قصور شامخه يصيف بها السلطان لطيب هوائها و نزاهتها. و مدينه مراكش و عدد أهاليها نحو ٤٠ ألف نفس و بها يضع الصلصال المطلى و الزرابى و النقش فوق الخشب و المنسوجات الحريريه الدقيقه و يصنع بها أيضا السختيان الاصفر الجيد و المصنوعات الحديديه و بها عده مدارس صناعيه ثم مغادور .. و هى ميناء تجاريه مهمه على المحيط الاطلنטיكى و طنجه و هى ميناء على بوغاز جبل طارق واسع التجاره و بها اقامه قناصل

الدول المتحابه ثم مدينه تتوان على ساحل البحر الابيض المتوسط و رباط و هى مدينه قديمه على المحيط الاثنتيكي لكنها منحطه و القسم الثانى البلاد الداخله تحت نفوذ السلطان اسما فقط أى انها تخطب باسمه و تعترف له بالسياده لا غير و هى أكثر البلاد الكائنه فى جنوبى المملكه و من مدننا الشهيره بها عين صالح و سوس و غيرهما و اشهر و احاتها تافيليت و توات و تيديكلت و أما تاريخها فقد تقدم بعضه فى الكلام على أفريقيه و قد ذكرت هذه البلاد فى الأصل أيضا

### باب الميم مع السين و ما يليهما

#### اشاره

#### [مسقط]

ذكرها فى الاصل أيضا و قال غيره\* هى مملكه عربيه واقعه فى شرقى شبه جزيره العرب يحدها شمالا الخليج الفارسى و بوغاز هرمز و شرقا و جنوبا خليج عمان و غربا الصحراء الخاليه و بلاد حضرموت .. مساحتها ٧٣٤٠٠ ميل مربع و عدد سكانها ١٦٠٠٠٠٠ نسمة و هى مقفره الاراضى بها قليل من الجداول الصغيره و العيون الزمنيه و المطر بها نادر و هواؤها حار و أشهر حاصلاتها الزراعيه الذره و الشعير و الدخن و البطيخ و الشامم و التمر و الصمغ العربى و أهاليها مسلمون من النوع البربرى مجردون عن المعارف الدنيويه و الاخرويه صنف منهم بدو رحاله و بعضهم صيادون صنعتهم صيد اللؤلؤ فى سواحل بحر عمان و من حيواناتها الخيل الجياد و الهجن و الغنم و الماعز و غيرهما و عاصمتها مدينه مسقط و هى مقر الامام و من مدننا رسته و نزفه و هى الآن تحت حمايه انكلتيرا

### باب الميم مع الصاد و ما يليهما

#### [مصر]

ذكرها فى الاصل و قال غيره أيضا\* هى مملكه أفريقيه واقعه فى شمالى



القاره الشرقى و هى من الممالك القديمه العظيمه الشأن الرفيعه القدر الشهيره بفخرها و مجدها بين سائر الممالك و قد كانت دولتها فى الاعصر القديمه من أعظم دول الارض تقدا و أرقاها تمدنا و أكثرها ثروه و أقواها شوكة و كانت كنز العلوم و معدن الفنون و مصدر الصنائع و منهلا عذبا للعلماء و الحكماء أمها كثير من اليونانيين ليتربوا فى مهدها و يرضعوا لبان تدى العلوم فى حجرها و يجنو أثمار مدنيته اليانعه الباهره و يقتطفوا أزهار حضارتها الزاهره و لا حاجه فى اثبات مفاخرها القديمه الى حجه و برهان فان التواريخ الغاصه يمدحها منشوره فى جميع البلدان على أن آثار تلك العصور القديمه التى لم تزل فى قيد الوجود من بقايا هياكل و معابد و مدائن و قصور و كذا المسلات و الاهرامات و البرابى و برکه موريس و النيل هى من أعظم البراهين القاطعه و الحجج الساطعه على ما كانت مصر متفرد به فى الاعصر الغابره من غزاره العلوم و اتقان الفنون و قوه الفكر و حسن الذوق و اعتناق التمدن و الحضاره ثم هذا الاقليم لبس الا عباره عن بقعه واقعه بين سلسلتى جبال العرب من الجهه الشرقيه و جبال ليبيا من الجهه الغربيه .. يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط و شرقا بلاد الشام و العرب و البحر الاحمر و غربا طرابلس الغرب و الصحراء الكبرى و جنوبا بلاد النوبه فهى واقعه بين بحرين بحر الابيض و بحر الاحمر و بين جبلين جبل العرب و جبل ليبيا و صحراوين صحراء العرب و صحراء ليبيا و خلجانها هى خليج السويس و خليج العقبه من البحر الاحمر و خليج سلوم و خليج أبو شايفه و خليج كنائس و خليج العرب و خليج أبى قير .. و بوغازاتها هى بوغاز السويس الموصل البحر الابيض بالبحر الاحمر و بوغاز اشتوم الموصل بحيره المنزله بالبحر الابيض و بوغاز البرلس الموصل بحيره البرلس بالبحر الابيض و رؤسها هى رأس البرلس و رأس التين على ساحل البحر الابيض المتوسط و رأس محمد و رأس ملايب على ساحل البحر الاحمر .. و بحيراتها هى بحيره المنزله بين ترعه السويس المالحه و فرع دمياط و هى أكبر بحيراتها مساحتها نحو ١٧٠٠٠ فدان و متوسط عمقها نحو متر واحد و تتصل بالبحر غرب بور سعيد على مسافه نحو ٢٠ كيلومترا و هى قابله لسير صغار السفن بها و هى آخذة فى الضيق تدريجا حتى أن بعض جزئها الشرقى تحول الى يابسه و ذلك بسبب مستجلبات النيل

الطمية و لربما فى الاعصر المستقبلى تحول الى يابسه و هى مشحونه بأنواع الاسماك و الطيور بمالا يحصى كثره و منها استخراج معظم الفسيخ و البطارخ و يستخرج منها أيضا مقدار كبير من الملح. و بحيره البرلس فى شمال مديرية الغربيه بين فرعى النيل و عمقها قليل أيضا و محيطها نحو ٦٦ ميلا و هى تتسع فى أيام الفيضان كثيرا و لا زالت آخذة فى الضيق كسابقتها أيضا. و بحيره مربوط فى الشمالى الغربى من مديرية البحيره قرب الاسكندريه محيطها نحو ٥٠ ميلا- و هى أيضا قليله العمق و اتصالها بالبحر قريب العهد و بحيره القرن و يقال لها بركه قارون فى الفيوم محيطها نحو ٢٨٥ ميلا- و هى أكثر عمقا من سائر بحيرات مصر و تضيق و تتسع حسب الفيضان و هذه هى البحيرات الكبيره فى الاقليم المصرى .. و أما الصغيره فهى بحيره أتكو موقعها قرب البلد المسماه بهذا الاسم و هى فى الصيف تضمحل جدا و بحيرات النظرون الست الواقعه فى وادى النظرون فى شمالى صحراء ليبيا يستخرج منها معدن البطرون بكثره و بحيره الملح التى يمر من داخلها قنال السويس جنوب بحيره المنزله و هى تجف تماما فى فصل الصيف و بحيره التمساح و هى أيضا ممر القتال المذكور قرب الاسماعيليه كانت مصب فائض النيل الذى كان يستجلب معه مقادرا وافرا من التمساح و على شاطئها أنشئت مدينه الاسماعيليه أيام الخديوى اسماعيل باشا فى مركز كانت به قريه تدعى التمساح. و البحيرات المره التى هى ممر القتال المذكور أيضا و هى واقع بين الاسماعيليه و السويس و جميع هذه البحيرات مشحونه بالملح و النظرون و عامره بالطيور و الاسماك و جزائرها فى البحر الاحمر كثيره أعظمها جزيره طيران و صنابير فى فم خليج العقبه و جزيره شدوان فى مدخل خليج السويس و جزائر جفاتين فى جنوبها و جزيره صفاجه فى جنوب هذه و كلها قريبه من ساحل البحر المذكور و ليس لمصر جزائر فى البحر الابيض المتوسط .. أما بحيراتها فيها عدده كثيره من الجزائر الصغيره أشهرها جزيره تل تنيس و جزيره رأس الليمون الكبرى و جزيره رأس العش و جزيره الخربوطلى و كلها فى بحيره المنزله و جزيره الغار و جزيره القطط و جزيره أبو عمر و جزيره الزاويه فى بحيره البرلس. و فى بحيره قارون جزيره الكنيسه فى شرقها و جزيره القرن فى غربها و فى بحر النيل و فروعها عدد عظيم من الجزائر أشهرها جزيره الفيله المشهوره

بجزيره أنس الوجود و جزيره الفتين تجاه أسوان و تنسب اليها أيضا و بها مقياس النيل و جزيره الروضه التي تدعى بالمنيل فى جنوب القاهره و بها أيضا مقياس للنيل و جزيره بولاق الشهيره بالجزيره و هى متصله بالقاهره بواسطه كوبرى قصر النيل و جزيره بدران شمالى القاهره يفصلها عنها ترعه الاسماعيليه و جزيره الوراق تجاه شبرا. و جزيره أبى الغيط و جزيره بسوس. و جزيره شلقان. و ليس لمصر سوى نهر واحد و هو النيل الذى تقدم له بعض ذكر فى أفريقيه و هو أحد الانهار الثلاثه و أعظمها و هو يجرى من الجنوب الى الشمال مارا ببلاد السودان و النوبه و الحبشه و مصر الى أن يصل الى البحر الابيض المتوسط فيصب فيه بفرعى نيل دمياط و نيل رشيد و هو يتفرع اليهما بعد مجاوزته القاهره بمقدار عشرين كيلومترا فى نقطه بطن البقرء جنوب القناطر الخيره و يبلغ طوله من مصدره الى مصبه نحو ستة آلاف و خمسمائه كيلومترا و منبعه الحقيقى مجهول الى الآن و يقول بعض الجغرافيين أنه يصدر من ثلاث بحيرات عظيمه باقليم خط الاستواء بأواسط أفريقيه و هى بحيره أو كريبوه (فكتوريا نيازا) و بحيره موتتزيجه (برت نيازا) و بحيره لوتتزيجه (برت ادوارد) ثم يتكون من عدده نهيرات أكبرها النيل الانزرق و نهر صوباط و نهر عطبره و بحر الغزال و غيرها و ينقسم النيل الى ثلاثه أقسام النيل الاعلى و هو من مصدره الى الخرطوم. و نيل النوبه و هو من الخرطوم الى جزيره البربا.

و نيل مصر (النيل الادنى) و هو من الجزيره المذكوره الى البحر المتوسط و قدرت أراضي مجراه بثلاثه ملايين و مائه و عشره آلاف ميل مربع و قدر المطر الذى يقع عليه سنويا بنحو ٢٦٣٣ مليار متر مكعب و هذا عدا الانهار الصابه فيه السابقه الذكر و متوسط مقدار الماء الجارى فيه عند أصوان ٢٩٩٠ مترا مكعبا فى كل ثانيه ثم يذهب منها ٣٨٠ مترا مكعبا قبيل القاهره و يستعمل منها ٥٥٠ مترا مكعبا فى الثانيه للرى يبقى ٣٠٦٠ مترا و هو الذى ينصب فى البحر المتوسط فيكون جمله المستعمل من ماء النيل فى سبيل الرى فى القطر المصرى سنويا نحو سبعة عشر مليار مترا مكعبا و جمله الباقي لا نصابه فى البحر المتوسط نحو ٦٤ مليارا من الامتار المكعبه و يتكون من سير هذا النهر عدده تعاريج؟؟؟ بمروره بنحو عشرين شلالا سته منها ببلاد النوبه و الباقي بجنوبى الخرطوم الى

منابع النيل و أشهر هذه الشلالات شلال أصوان الذى تبلغ قوه المياه المنحدره منه قوه مائه ألف حصان بخارى مدته الفيضان و ٣٥ ألفا مدته التحاريق و السبب فى فيضانه المعول عليه أخيرا هو هطول أمطار غزيره فى اقليم خط الاستواء و بلاد السودان و الحبشه و يبتدى هطولها فى أوائل شهر مايو إلا أن أثرها لا يظهر بمصر الا فى شهر يونيه و ذلك بسبب طول بعد المسافه التى يقطعها الماء الى حين وصوله الى أرض مصر و بسبب ابتلاع أراضي مروره مقدارا منه و بسبب التبخر الحاصل من شدة الحر و أول ظهور الفيضان بمصر ليله احدى عشره من شهر يونيه و يبلغ النصف فى زيادته المعتاده فى خمسه عشر من شهر أغسطس و تستقر زيادته فى ٢٠ سبتمبر ثم يأخذ فى النزول تدريجا حتى يرجع الى معدله الاصلى و أعدل مقادير زيادته عاده سبعة أمتار تقريبا فوق درجه غايه انحطاطه و يختلف فيضانه قله و كثره باختلاف غزاره الامطار و قلتها ثم ان زاد فيضانه عن المقدار المذكور أفضى الى الغرق و الاتلاف و ان نقص أدى الى الجذب و القحط و الغلاء و البلاء و العياذ بالله تعالى ثم لشده أهميه الوقوف على مقادير فيضانه اخترع لذلك مقياس (نيلو متر) يعلم منه مقادير الزيادة و كفايتها للرى و وضعت منه عدده مقياس على شواطىء النيل يوجد منها بمصر أربعة فى بلاد السودان عدده فى الخرطوم و بربر و غيرهما ترد منها الانباء البرقيه عن مقادير الزيادة و النقصان يوميا حتى اذا كانت الزيادة فاحشه تؤخذ الاحتياطات اللازمه و قايه من غوائله قبل حلولها و المقياس المذكور هو عباره عن عمود من رخام مقسم الى أقسام متساويه قائم فى مركز حوض مربع الشكل متصل بالنيل بواسطه عدده منافذ جانبيه يدخل منها الماء للحوض فكلما علا سطح النيل ارتفع الماء فى الحوض و عطى مقدارا من أقسام العمود به تعلم مقادير الزيادة و كلما نزل سطح الماء نقص الماء من الحوض و انكشف به مقدار من أقسام العمود و به بصرف مقدار النزول .. و يوجد بالديار المصريه ترع عديده معدده للشرب و الرى بعضها دائم الجريان طول السنه و بعضها ينضب ماؤه مدته التحاريق (انخفاض النيل) و هى صادرة اما من نفس النيل مباشره أو من بعضها البعض و الداعى الى تكوين هذه الترع هو ان النيل لو اقتصر على أصل مجراه لم تستحصل أراضي مصر الاعلى رى جزء

قليل منها و هي التي على ضفتيه كما كانت هي الطريقه الوحيده للرى قبل تاريخ سنه ١٢٣٥ هجرية و هي عباره عن اتخاذ أجزاء متسعه من الارض يحيط بها عده جسور من سائر جوانبها و هي متصله بالنيل بواسطه ترع تتخذ مده فيضان النيل لاجل استجلاب مائه مده معينه ثم بعد منع مائه عنها ترسب طينه على تلك الاراضى و تكسبها الخصابه المطلوبه ثم تبذر الارض و يستحصل منها النتيجه المطلوبه الا ان هذه الطريقه لا تنتج سنويا سوى محصول واحد ثم رغبه فى تعدد المحصول اتخذت طريقه حفر الترع و انشاء الجسور عليها و نسخت طريقه الحياض و بذلك استحصل على النتيجه المطلوبه الا انه لما كان فيضان النيل قاصرا على مره واحده فى مده معلومه كانت مياهه فى غير تلك المده ذاهبه سدى فى البحر الابيض فلاجل تعميم الانتفاع به فى غير تلك المده اتخذ له مخزن فى جهه الفيوم يوزع منه الماء للرى فى أوقات أخرى و فى زمن المرحوم محمد على باشا عمم الانتفاع بالرى بانشاء قنطرتين عظيمتين محكمتين سميتا بالقناطر الخيره سابقا و الآن قناطر الدلتا احدهما على فرع نيل دمياط و الثانيه على فرع رشيد ففى زمن الفيضان تفتح عيونها فيعم الماء جميع أراضى الوجه البحرى من بلاد مصر و بذلك عم الانتفاع فى الوجه البحرى ثم لاجل عمومه أيضا فى الوجه القبلى اتخذ له مخزن مكون من عده قناطر كثيره العيون على شلال أسوان تفتح فى مده الفيضان و تغلق تدريجا عند ابتداء الانخفاض و بذلك يمكن حجز كميه وافره من مائه لتصرف عند الاقتضاء و صنع مثلها فى أسيوط أيضا و الأراضى العاليه المتعسر وصول الماء اليها اتخذ لها آلات رافعه بخاريه و غيرها و بذلك تم تعميم الماء فى غالب القطر المصرى و أحيى به الملايين من الفدادين و مع ذلك لا زال التحسين راقيا سلم التقدم يوما فيوما و من ترع الوجه البحرى ترعه الاسماعيليه و ترعه الشرقاويه و رياح المنوقيه و رياح البحيره و رياح التوفيقى و ترعه البحر الصعيدى و ترعه البحر الصغير و المحموديه و هذه أشهر الترع فى الوجه البحرى الآخذة مياهها من النيل و أشهر الترع الشتويه فى الوجه المذكور هي ترعه الباسوسيه و النعناعيه و السرساويه و ترعه العصف و الخفراويه و الجعفرية و بحر بلقاس و بحر مويس و بحر سيف و ترعه الوائى و الشرقاويه و بحر مشتول و مصرف بحر البقر و بحر فاقوس و السلامونيه

و يبلغ طول الترع المذكوره نحو مليونى ألف قصبه و أشهر ترع الوجه القبلى الصيفيه هى ترعه الابراهيميه و بحر سويف و الديروطيه و أشهر الترع الشتويه به هى ترعه الراويه و المجنونه و ترعه الخشاب و ترعه الزمر و ترعه اليرانقه و ترعه الصعايده و ترعه الغابه و ترعه الصفصافه و ترعه مطاى و ترعه الرمادى و ترعه المحاميد و ترعه الساحليه و ترعه أبى بقره و مصرف اطنا و الترعه الكيلانيه و السوهاجيه و غيرها و طولها يبلغ نحو تسعمائه ألف قصبه و زياده ٩٠ أما واحات مصر فهى ثلاث واحات كلها فى صحراء ليبيا المتصله بالصحراء الكبرى جنوبا و بصحراء برقه بطرابلس الغرب شمالا و هى واحه سيوه التابعه لمديرية البحيره .. و الواحات البحريه (واحات البهنسا) فى الجنوب الغربى من مدينه الفيوم و هى تابعه لمديرية المنيا و الواحات القبليه (واحات أسيوط) و هى تابعه لمديرية أسيوط: و يوجد بمصر من الجبال سلسلتان و هما سلسله جبال العرب شرقا و تمتد وراءها صحراء العرب و سلسله جبال ليبيا غربا و هى أقل ارتفاعا من الأولى و تمتد وراءها صحراء ليبيا و كل من هاتين السلسلتين ممتدتان من الجنوب الى الشمال على مساواه النيل تقريبا الى القاهره ثم تفترقان و تتجه السلسله الشرقيه الى الشمال الشرقى و تنتهى عند قنل السويس و تتجه السلسله الغربيه الى الشمال الغربى و تأخذ فى الانخفاض التدريجى الى أن تساوى سطح الارض قرب البحر الأبيض و يتفرع من هاتين السلسلتين عدده جبال لكل جبل اسم خاص به أشهرها جبل السلسله بمديرية النوبه و جبل الفطيره فى قنا و جبل الهريدى فى جرجا و جبل أبى فوده بأسيوط و جبل الطير بالميا و جبل الرخام فى بنى سويف و الجبل الاخضر بالفيوم و جبل المعصره و الجبل الاسود فى الجيزه و الجبل المقطم شرقى القاهره و الجبل الاحمر تجاه العباسيه و جبل النظرون بمديرية البحيره و جبل خيفه غرب البحيرات المره و جبل عتاقيه فى الجنوب الغربى من السويس و جبل الزيت فى جنوبها. و يوجد بين سلسله جبال العرب و البحر الاحمر عدده جبال أشهرها جبل ربارى على شاطئ البحر الاحمر و جبل الدخان بمحاذاه مدينه منفلوط. و يوجد فى جزيره الطور الكائنه بين خليجى العقبه و السويس جبل موسى و جبل سربال و جميع الجبال المذكوره جرداء لا نبات بها و لا زرع و لا شجر و يوجد بها قليل من المعادن و الاسمنت و المغره

و بعض آثار قديمه و مقاطع رخاميه و بلاطيه و عده مغائر: و صحراء العرب عباره عن عده هضاب واسعه مفصله عن بعضها بوديان عميقه. و صحراء ليبيا هي هضبه واسعه مرتفعه عن سطح النيل بنحو ٢٥٠ مترا يغشاها كثبان من الرمل الدقيق الذي توجه حركات الرياح و بهذه الصحراء توجد واحات مصر كما تقدم .. أما طقس مصر فهو في غايه الجوده و قرب الاعتدال حيث قله أمطارها و صفاء جوها و عروها عن البراكين و الزلازل و العواصف الشديده و اكتناف البحرين لها و انتشار النيل في غالب انحاء أراضيها و كثره نباتاتها و أشجارها أكسبت جوها غايه اللطف ورقه النسيم بحيث يوافق كل الامزجه و مع ذلك يمكن ملافاه بعض فترات الطقس بانتخاب الجهات الملائمه للمزاج على حسب الفصول كاختيار الصعيد في زمن الشتاء و البلاد الساحليه في الصيف و ما أشبه ذلك .. و مساحتها بدون صحاريها تبلغ نحو ٢٦ ألف كيلومتر مربع المزروع منها نحو ٢٣٧٣٥ كيلومتر أى قريب من سته ملايين فدان و تبلغ مساحتها مع الصحارى نحو ٢٦ ألف كيلومترا مربعا و نحو ٦١٥٠٨٧٧ فدان .. و عدد سكانها على بعض الاحصاءات الاخيره نحو ٩٧٣٤٤٠٥ الذكور منهم نحو ٤٩٤٧٨٥٠ نسمة و الاناث نحو ٤٧٨٦٥٥٥ و ينقسم المجموع الى حضريين و هم ٨٩٨٠٢٧٨ و عربان و هم ٦٠١٤٢٧ و أنواع من تبعه الدوله العليه مقدار ٤٠١٢٦ و أجانب نحو ١١٢٥٧٤ و ينقسم مجموع الاجانب الى ٣٨٢٠٨ يونانيين و ٢٤٤٥٤ ايطاليين و ١٩٥٦٣ انكليز و ١٤١٧٢ فرنساويين و ٧١١٥ نمساويين و ٣١٩٢ روسيين و ١٢٨١ ألمانيين و ١٣٠٤ أعجام و ١٧٦٥ اسبانيين و ٤٧٢ سويسريين و ٢١٣ امركيين و ٢٥٦ بلجيكيين و ٢٤٧ هولانديين و ١٥٥ بورتغاليين و ١٥٥ سويديين و ٧٢ دانيمارقيين و ٩٢٠ أمم أخرى .. و الجنس المصرى الحاضر الآن هو لفيق من ابناء الفراعنه (القبط) و ابناء الاروام و الا-تراك و الا-كراد و الفرس و السوريين و العرب الفاتحين و غيرهم و لم يبق من الجنس الاصلى الخالص سوى قليل من الاقباط و اللون الاصلى للاهالى هو السمرة و البقيه مختلفو الالوان. و قد اشتهر المصريون بالجد و النشاط و عدم الميل الى الكسل و البطاله لا يقر بهم ملل و لا فتور فى أعمالهم سيما فلاحها فانه فى غايه الجلاده و الصبر على المشق و الاتعاب

و من أخلاقهم أيضا دمائه الاخلاق و دعتها و اللطف و البشاشه و البساطه و الكرم و سلامه النيه و عدم الميل للتغرب و من أخلاقهم المنتقده عدم المحبه لخلاف جنسهم و التناهى فى الميل الى اللهو و الحظ و الخلاعه و النهافت فى التقليد الاعمى للأجنبى و لو بما فيه شئ من الاضرارات الدينيه أو الدنيويه و قله الحميه و العواطف الوطنيه و ضعف البساله و كثره الخوف و الجبن خصوصا بعد الاحتلال حتى صار أحدهم يخشى من خيال الحاكم و من الحاكم فى الخيال الا أنهم الآن أخذت طبائعهم تتكيف بجميل الخصال و أفكارهم تنبه الى احياء العواطف الانسانيه و عما قليل تصفو الجواهر و يقال كم ترك الأول للآخر .. و اللغة العامه و هى الرسميه بها هى اللغة العربيه الشريفه التى هى أفصح جميع اللغات ثم بعض اللغات الأجنبيه فى دوائر الحكومه و الادارات الاجنبيه و أكثرها استعمالا اللغة الفرنساويه و الانكليزيه و يتكلم سكان سيوه و أهالى الواحات ببعض لغات خاصه بهم و الديانه السائده بها هى الديانه الاسلاميه الحنيفيه و عدد المعتنقين لها نحو ٩٧٨٧٧٥ نفس و يوجد بها نحو ٦٣٧٣٥٧ من المسيحيين منهم نحو ٦٦٢٧٦ ارتوذكسيين و ١٨٠٣٦ كاتوليكيين و نحو ١٣٠٤٥ بروتستانت و ١٢٥٦٩٣ اسرائيليين و ٢٦٨ من أديان آخر مختلفه من بنيان و براهمه و غيرهما و الحريه الدينيه بها مطلقه .. أما معارفها ففى غايه الانحطاط و أكثر أهاليها أميون فان القارئ منهم على بعض الاحصاءات ٣٩٩٧٧١ منهم ٣٨٩٤٠٧ ذكور و ١٠٢٦٤٤ اناث من مجموع ٦٨١٧٤٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و القارئ من الاجانب ٤٦٧٨٦ من الذكور و ٢٤٩٣٠ من الاناث من مجموع ٩٦٦٨٤ عدد المجاوزين السابعه من العمر و تختلف النسبه فى ذلك بين المحافظات و المديريات ففى الأولى القارون ٣٣ فى المائه و فى الثانيه ٩ فى المائه و على كل فهو غايه فى الانحطاط العلمى و من أعظم أسباب التأخر و فى القطر كله يوجد نحو ٨٩١٥ مدرسه منها الجامع الازهر و ٢٥ مدرسه تابعه للحكومه منها ٢٢ للذكور و ٣ للاناث و ٣٣ مدرسه للذكور تابعه للاوقاف و ٥ مدارس للصبيان تابعه للجمعيه الخيره و ٤٠ مدرسه للذكور و ٥٥ مدرسه للاناث تابعه لاداره الاجانب و الباقي هو عباره عن مدارس أهليه و كتاتيب صغيره و المدارس العاليه من مجموع العدد المذكور هى مدرسه الحقوق و المهندسخانه و المدرسه



الطبيه و مدرسه المعلمين التوفيقيه و الناصريه و مدرسه الزراعه و مدرستا الصناعه احدهما بمصر و الاخرى بالمنصوره و مدرسه البيطره و مدرسه حربيه و ثلاث مدارس تجهيزيه تابعه للحكومه احداها بدرب الجماميز و الاخرى بشبرا و الثالثه برأس التين بالاسكندريه و يبلغ عدد تلاميذ مدارس الحكومه نحو ١٢٠٠٠ و مجموعهم فى القطر كله نحو ٢٠٠ ألف تلميذ و ما تنفقه الحكومه فى سبيل نشر العلوم يبلغ نحو ١٠٠ ألف جنيه .. و يطبع بها من الجرائد نحو ١٠٠ جريده بين عربيه و أجنبيه و قد أخذت النهضه العلميه بها تجرى فى ميدان السباق فى التقدم العصرى و فاح نشر عبير المعارف فى جميع أرجائها بما يبشر بمستقبل مسر و ما ذلك على الله بعزیز .. و من حيوانات مصر الاهليه الخيل الجياد و البغال و الحمير و الجمال و البقر و الجاموس و الغنم و الماعز و من الوحشيه الضبع و الذئب و النمر و الثعلب و الغزال و غيرها و من طيورها الدجاج و الحمام و الأوز و الدجاج الرومى و الهندى و البط و السمّن و الشحرور و الخطاف و البلبل و العصفور الدورى و غيرها و من حشرات الثعبان و الحيه و العقرب و الورل و القنفذ و أم أربعة و أربعين و الحرباء و الشبث و غيرها و من حيواناتها البحريه التمساح و أنواع كثيره من الاسماك و يوجد بها من المعادن أنواع كثيره منها الذهب و الفضة و الرصاص و النحاس و الحديد و العقيق و الزمرد و كانت قبل مهمله الاستخراج ثم من عهد قريب باشرت الشركات باستخراجها و بها كثير من أنواع الحجاره منها الحجر الجيرى المعد للبناء تحت الماء و الحجر الجيرى لصناعه النحت و الحجر الجيرى المعد لصناعه الجير و الحجر الجيرى المعد لتجهيز الجير السلطانى و الحجر الجيرى المسمى بالدبش و حجر الجبس و هى موجوده بكثره فى جبل المقطم و منها الحجر الرملى الشديده الصلابه و التحمل لتأثير الهواء و الماء و لو مع طول الزمن و حجر البلاط و هو كثير الوجود خصوصا فى جبال طره و المعصره و حلوان و حجر الطواحين خصوصا فى الجبل الاحمر عند العباسيه و قايتباى و فى بعض جهات المقطم و أجوده المستخرج من أصوان و حجر السن خصوصا بين قنا و القيصر و الحجر السماقى خصوصا عند جبل الدخان و حجر المرمر و هو كثير فى نواحي أسيوط و فى سويف و الرصام السوانى الاحمر خصوصا فى جهات أصوان و منها البترول و هو فى

جبل الزيت غرب ساحل البحر الاحمر و هو بصدد الاستخراج و من أهم المحصولات المعدنية بها ملح الطعام و النطرون خصوصا فى ملاحات ضواحي رشيد و دمياط و وادى النطرون و بها أيضا عده ينابيع مياه معدنيه ظهرت حديثا فى الفيوم و مياه كبريتيه فى حلوان .. أما صنائعيها فضعيفه و أهمها استخراج السكر و له عده معامل منها تسعه للحكومہ و البقيه للاهالى و بعض الشركات الاجنبيه و بها معملان لتكرير السكر و أكثر مراكز هذه المعامل فى الوجه القبلى و من صنائعيها المهمه خليج الاقطان و بها أكثر من مائه معمل معده لهذه الصنعه أكثرها فى الجهه البحريه و الفيوم و بنى سوايف خصوصا فى الاسكندريه و دمنهور و كفر الزيات و طنطا و المحله و غيرها و بها أيضا معامل لتبيض الأرز و هى كثيره خصوصا فى جهه رشيد و دمياط و فوه و منها أيضا صناعه ترويق البيض فى جميع انحاء القطر و يوجد لها عده معامل أشبه بالتناير يوثق بها البيض و تعطى له حراره تحاكي حراره الحضانه الدجاجيه و منها أيضا الصنائع المحليه البسيطه كالتجاره و الحجاره و الصباغه و الدباغه و السراجة و الصياغه و الوشى و نقش الاحجار و تحتها و استخراج الروائح العطريه و نسج القطن و الصوف و الحرير و الكتان و عمل الطوب و الحصر و الزجاج و الكبريت و الصابون و الثلج و الخزف الصينى و غير ذلك مما لا حصر له .. أما زراعتها فهى النقطه الوحيده بمصر و القطب الذى عليه مدار ثروتها بل يمكن أن يقال ان القطر المصرى هو زراعى محض فان أراضيها اجود أراضي المسكونه زراعه و أعظمها خصابه حتى أن بعض جهاته تزرع ثلاث مرات سنويا و مساحه أراضيها الزراعيه تبلغ زياده عن خمسه ملايين فداناً و قد كانت تلك الاراضى سابقا رمليه غير صالحه للاستنبات ثم على مدى الأزمان اكتسبت الخصابه بواسطه الطبقة الزراعيه التى تكونت على سطحها من رواسب الطمي النيليه الآتية من بلاد الحبشه و السودان ثم حسننها انتظام الري و اتقان الزراعه و بذلك حازت تقدما طبيعيا و فنيا و أمنت من الشرق و الغرب و اتسع نطاقها بالزراعه الصيفيه و نالت فى ترقياها درجه لم يظفر بمثلها القطر المصرى فى غابر الزمان و أشهر مزرعاتها الصيفيه القطن و هو منتشر الزراعه فى سائر انحاء الوجه البحرى و الفيوم و بنى سوييف و المنيا و أسيوط و يبلغ ثمن محصوله سنويا نحو

١٣ مليوناً من الجنيهات ثم قصب السكر و أكثر زراعته فى الجهه القبليه و يبلغ ثمن محصوله نحو مليون من الجنيه ثم الأرز السلطانى و عين البنت و تكثر زراعته جهه رشيد و دمياط بجوار البحيرات ثم الفول السودانى و السمسم و الذره الصيفى و الفلفل و أشهر المزروعات النيليه الذره العويجاء و الصفراء و عليها مدار القوت البرى و أكثر زراعتهما فى الجهه البحريه و الأرز السبعينى بجوار البحيرات و أشهر المزروعات الشتويه القمح و الشعير و العدس و الحلبه و الحناء و الفول و الترمس و الحمص و الكتان و الخضراوات التى تزرع أيضا فى باقى الفصول و من فواكهها التمر و العنب و البرتقان و الليمون و اليوسف افندى و الخوخ و المشمش و البطيخ الأخضر و البطيخ الأصفر و الشمام و السفرجل و الرمان و غير ذلك و أكثر فواكهها النخل فيوجد منه نحو مليون و كسور فى الوجه البحرى و نحو مليون و نصف فى الوجه القبلى و الواحات و مبلغ مجموع قيم الحواصل سنويا نحو ٣٨ مليوناً من الجنيهات .. و أما تجارتها فواسعه داخلية و خارجيه و قد زادها سعه و رواجاً كثره طرق المواصلات البريه و البحريه فالداخلية منحصره فى حواصل البلاد الزراعيه و نتائجها الصناعيه و البضائع الوارده اليها من الخارج و أروج الاسواق التجاريه بها هى أسواق مصر و اسكندريه و دمياط و السويس و بنادر المديريات و القرى الكبيره و يزداد الرواج بها فى أوقات الموالد خصوصاً فى مصر و طنطا و دسوق و أوقات نتاج المحاصيل و أكثر تجارته الداخليه بيد الأهالى و الباقي بيد بعض الاجانب و أما تجارته الخارجيه فأكثرها بيد الاجانب و من أهم صادراتها القطن و بزره و السكر و القمح و الشعير و الفول و الذره و العدس و الأرز و البلح و النطرون و الفسيخ و البطروخ و بعض الأقمشه الحريره كالشاهيات و القطنى و غير ذلك بما تبلغ قيمته نحو ١٦ مليوناً من الجنيهات و أهم وارداتها المنسوجات الحريره و الصوفيه و الطرابيش و الابسطه و خشب العماره و الفحم الحجرى و السكر و البن و الصابون و الدخان و الشمع و الزيوت و الورق و الزجاج و الآلات البخاريه و العقاقير الطبيه و العطارات و الخرداوات و الأحجار النفيسه و النحاس و القصدير و الحديد و الصفيح و أنواع الاسلحه و الاوانى الصينيه و غير ذلك ما تقدر قيمته بنحو ١٥ مليوناً من الجنيهات و الموانى المعده للصدور

و الورد هي الاسكندريه و السويس و بور سعيد و دمياط .. أما طرق المواصلات بها فهي نوعان بريه و مائيه فالبريه هي السكك الحديديه و التلغرافات و البريد و السكك الزراعيه و طرق القوافل و المائيه هي النيل و ترعه البحيرات و البحر الاحمر و البحر الابيض و قتال السويس أما السكك الحديديه فمعظمها مملوك للحكومه بادره مجلس مؤلف من ثلاثه أعضاء وطني و انكليزي و فرنساوي و مجموع طولها نحو ٢٢٢٦ كيلومترا و هي قسمان قسم تابع للحكومه و هو الأ-كثر كما تقدم و قسم تابع لشركات أجنبيه فالقسم الأول يبلغ نحو ١٦ خطا أولها الخط الجارى من مصر الى الاسكندريه و طوله ٢٠٨ كيلومترات و الثانى من قليوب الى المنصوره و طوله ١٣٣ كيلومترا و الثالث من قليوب الى القناطر الخيرييه و طوله ١٠ كيلومترات و الرابع من بنها الى السويس و طوله ١٩٩ كيلومترا و الخامس من بنها الى ميت بره و طوله ١٠ كيلومترات و السادس من طنطا الى دمياط و طوله ١٢١ كيلومترا و السابع من طنطا الى أشمون و طوله ٦٣ كيلومترا و الثامن من محله روح الى زفتى و طوله ٣١ كيلومترا و التاسع من محله روح الى دمنهور و طوله ٧٣ كيلومترا و العاشر من سيدى جابر الى رشيد و طوله ٦٦ كيلومترا و الحادى عشر من الاسكندريه الى المكس و طوله ١٨ كيلومترا و الثانى عشر من امبابه الى اتياء البارود و طوله ١١٩ كيلومترا و الثالث عشر من مصر الى شلال أصوان و طوله ٨٩٣ كيلومترا و الرابع عشر من الواسطى الى أبو كساء و طوله ٦٢ كيلومترا و الخامس عشر من قنطره الليمون بمصر الى المرج و طوله ١٤ كيلومترا و للحكومه أيضا فى جهات معاملها خطوط حديديه زراعيه لنقل القصب الى المعامل يبلغ طولها زياده عن ٦٠٠ كيلومترا و القسم الثانى هو خط من باب اللوق بمصر الى حلوان و طوله ٣٠ كيلومترا و خط من الاسماعيليه الى بور سعيد و طوله ٥٢ كيلومترا و خط من الاسكندريه الى سراى الرمل و طوله ١٠ كيلومترات و قد شرع بمد خطوط آخر بعضها تم و بعضها ناهز الاتمام و هي خط من الصالحيه الى القنطره و من أشمون الى القناطر الخيرييه و من قنا الى القيصر و من شلال أصوان الى محطه نمرة أربعة من الخط الواصل بين حلفا و الخرطوم .. أما الخطوط الزراعيه فتبلغ نحو ٤٠ خطا كلها تابعه للشركات و هي ثمانيه فى مديريه البحيره

و تسعه فى مديرىه الغربيه و سته عشر فى الدقهليه و الشرقيه و القليوبيه و سبعة فى مديرىه الفيوم أما الاسلاك البرقيه فىبلغ طولها نحو خمسه عشر ألف و طول خطوطها نحو ٣٣٩٠ كيلومترا و هى جميعها مصاحبه لسير الخطوط الحديدية أما البريد (البوسته) فهو حائز تمام الانتظام حيث يوجد له أكثر من ستمائه مكتب بوسته منتشره فى غالب انحاء القطر مصاحبه لمحطات السكك الحديدية و مكاتب التلغرافات .. و أما طرق القوافل فقد كانت سابقا كثيره الا أنها الآن قلت جدا بواسطه كثره انتشار السكك الحديدية و لم يبق منها سوى الطريق الموصل بين قنا و القيصرو بين الصالحيه و القنطره و العريش و بين السويس و العقبه و طرق الواحات و أما الطرق المائيه فهى نوعان داخلية و خارجيه و قد كانت الملاحة الداخليه سابقا مهمه جدا و كان عدد المراكب السائره بها يزيد عن ثلاثين ألفا الا أن كثره انتشار السكك الحديدية و انتظام شركاتها أضعف أهميتها بحيث لم يبق منها سوى اثنى عشر ألفا بما فيها من ١٢٠٠ مركب للصيد و ٤٠٠ ذهبية و النيل مستعد لحمل السفن البخاريه الكبيره الى الشلال الأول و السفن نمخر؟؟؟ به طول السنه و أعظم البحيرات ملاحه بحيره المنزله و أشهر الموانى المصريه المرتبطه بالبلاد الاجنبيه هى الاسكندريه و بور سعيد و السويس و أشهر الشركات الراسيه بواخرها فى هذه الموانى هى شركه المساجرى مارتيم و شركه اللويد النمساويه و الشركه الايطاليه و الشركه الخديويه و الشركه الروسيه و شركه بيناتسولار الشرقيه الانكليزيه و شركه لويد الالمانيه .. و أما قنال السويس فقد تقدم الكلام عليه و أما ثروتها فمقدره بنحو ١٥٠ مليوناً من الجنيهات فيخص الفرد من أهاليها نحو ١٥ جنيهاً و على ذلك فهى أفقر الممالك مع كونها أخصبها و من نحو ١٣ سنه كانت ديونها مقدره بنحو ٢٠ مليوناً من الجنيهات و هو من أعظم البراهين على فقر البلاد و عسرها و قد جل الخطب و عظمت المصيبه فى هذه الايام و ازداد العسر و تضاعفت الديون التى على الاهالى و تنازلت قيمه الاراضى و أصبحت أسواق التجاره من وقوف الحال تقدم رجلا و تأخر أخرى الا- أن تيقظ أفكار الاهالى و تنورها بالمعارف الحديثه و تقدم النهضه العلميه و الشهامه الوطنيه مع جوده التربه و خصابه الاراضى و غزاره مياهاها و كثره كنوزها المعدنيه تجعل الامل و طيدا بانقلاب طقس الاحوال و نشاط رجال

العصر من ضيق هذا العقال و يبدل الله العسر باليسر و التراب بالتبر و ما ذلك على الله بعزير .. أما ما ليتهافى ففى غاية الانتظام حيث إيرادتها تنوف عن مصارفها عاما فعاما و قد بلغت إيرادتها فى العام الماضى نحو ١٤٨١٣٠٠٠ من الجنيهات و بلغت مصاريفها نحو ١٢١٢٥٠٠٠ و هو لم يسبق له نظير فى السنين السابقه و الزائد يضاف على الأموال الاحتياطيه المحفوظه فى صندوق الدين و على الخزينه المصريه نحو ٩٠ مليوناً من الجنيهات و هو أقل مقداراً من السنين السوابق و سهام الديون المصريه لم تزل عاليه القيمه فى البورصات الداخليه و الخارجيه .. أما بحريتها فقد كان لها بحريه تجاريه مهمه تمخر فى البحر الابيض المتوسط و البحر الاحمر يبلغ إيرادها سنويا ١٢٥ ألف جنيه ثم حسب احتياج الحكومه باعتهها لشركه انكليزيه سنه ١٣١٦ بقيمه ١٥٠ ألف جنيه و ليس لها بحريه حربه سوى أسطول يسير فى بحر النيل بين مصر و السودان .. أما جيشها فالعدد المرخص به فى ات؟؟؟ الشاهانيه هو ثمانيه عشر ألفاً و ترخص الزيادة عند وجود الداعى كما زيد الى ٢٣ ألفاً عند استرجاع السودان و الجنود المصريه مشهود لها بالبساله و الشجاعه و الثبات فى ميادين القتال و رؤساء الجيش من الضباط الانكليزيين و ترقى الحكومه الوطنيين أحيانا الى الرتب العاليه الا- أن الترقيه قاصره على المناصب التى لا أهميه لها و تنفق الحكومه على الجيش المصرى نحو ٥٠٠ ألف جنيه سنويا: و أميرها سمو صاحب الفخامه الخديوى (عباس حلمى باشا الثانى) جلس على أريكه الخديويه سنه ١٣١٠ هجرية و هو غنى عن الاطراء و التنويه بلطف سجاياه و سنى خصاله التى جذبت اليه الأرواح فضلا عن الافئده الا- أن ظلمه الاحتلال حالت بينه و بين أمانيه الساميه التى كانت نالت بها الامه المصريه ما لم تنله أمه قبلها قط حقق الله لنا شريف أمانيه و أعاد الماء الى مجاريه و أطال بقاءه و صانه و أدام سموه و أعز شأنه .. و حكومتها خديويه و هى جزء من أملاك الدوله العليه العثمانيه منحتها الاستقلال الادارى سنه ١٢٥٦ هجرية ثم منحتها مع الاستقلال المذكور عده امتيازات بها كادت أن تكون مطلقه و ذلك فى زمن المغفور له اسماعيل باشا الا أن ذلك مع بقاء عده حقوق محفوظه للدوله العليه منها ٧٥٠٠٠٠ جنيه تدفع لها تلقاء سيادتها .. و تنقسم مصر اداريا الى ست محافظات و أربعه عشر

مديرية سته منها في الوجه البحرى و ثمانيه فى الوجه القبلى أما محافظاتها فهى مصر القاهره و الاسكندريه و دمياط و القنال و العريش و السويس و مديريات الوجه البحرى هى البحيره و الغربيه و المنوفيه و الدقهليه و الشرقيه و القليوبيه و مديريات الوجه القبلى هى الفيوم و الجيزه و بنى سويف و المنيا و أسيوط و جرجا و قنا و أصوان و أهم مدينه فى الديار المصريه بل فى القاره الافريقيه هى مدينه القاهره و يقال لها المحروسه و هى عاصمه القطر المصري و بها مقر سمو الجناب الخديوى و سائر المجالس و الدوائر العليا و هى واقع على الشاطئ الشرقى للنيل و عدد سكانها يقرب من ٦٠٠ ألف نسمة بين وطنيين و أجنب أسسها جوهر قائد جيوش الدوله الفاطميه سنه ٣٦٩ هجرية أيام المعز لدين الله العبيدى أول الخلفاء الفاطميين بمصر بعد موت كافور الاخشيدى و هو الذى أنشأ الجامع الشهير بجامع الازهر و بها أيضا عده مساجد شهيره منها جامع السلطان حسن و برقوق و قلاوون و الغورى و المؤيد و قانيباى و غيرها و من آثارها قلعه الجبل التى أنشأها صلاح الدين يوسف بن أيوب أول سلاطين الدوله الايوبيه بمصر و غير ذلك و بها أضرحه شريفه شهيره و بها عده مدارس تقدمت و غالب أبنيتها الآن على الطرز الحديث بقصور شامخه و علامى باذخه تحديق بها الحدائق الناضره و الرياض الزاهره و الشوارع الواسعه المنوره بالانوار الغازيه و الكهربائيه تخترق أكثرها المركبات الكهربائيه (الترمواي) و بها عده سرايات فخيمه منها سراى عابدين و سراى الاسماعيليه و القصر العالى و سراى الجيزه و غيرها و بها كتبخانه جامع من أجمل كتبخانات الشرق و بها بستان لجميع الحيوانات و دار للانتيكات و الآثار القديمه و بها عده جنائن منتزهه و مراسح و بستان للنباتات الطبيه و بالجمله فقد أصبحت تضاهى أعظم مدن أوروبا و هى شهيره بجوده هوائها و نقائه و عذوبه مياهها و طيب مناخها .. و أما تاريخها فقد تقدمت نبذه منه فى الكلام على تاريخ أفريقيه و نبذه منه فى تاريخ اسكندريه

#### [موضوع]

\* هى مدينه على شاطئ البحر الاحمر قائمه من جزيرتين صغيرتين مرتبطين مع البر بواسطة جسر و يتبعها من البلاد جزيره دهلك و جزيره دبشه و أم كلو و جرجيو و حطوملو و هواؤها أشد حراره من غيرها و بمقربه منها جهه يقال لها

عيلات بها مياه معدنيه حاره و هى ذات تجاره واسعه مع السودان و قد كانت سابقا محافظه تابعه للحكومہ المصريه ثم وهبتها انكلتيرا لايطاليا بعد احتلالها مصر لتكون عوناً لها فى الاحتلال المصرى ثم توغلت ايطاليا بفتوحاتها داخل البلاد الى أن وصلت الى الجزء الشمالى من الحبشه ثم أخيرا دارت عليها الدائره المشومه و اضطرت أن ترد للحبشه أملاكها و اقتصرت على مصوع كما تقدم

## باب النون مع الميم و ما يليهما

### اشاره

#### [نمسا]

\* هى مملكه أوروباويه امبراطوريه يحدها شمالا المانيا و شرقا روسيا و جنوبا رومانيا و الصرب و السلطنه العثمانيه و غربا بحر الادرياتيک و ايطاليا و سويسره و هى بلاد كثيره الجبال أشهر جبالها جبال الكاربات و جبال آلپ و جبال البلقان و جبال بوهيميا و بها أنهار كثيره أعظمها نهر ديستول الذى يصب فى بحر البالتيک ثم نهر أودر و نهر أكب و يصبان فى بحر الشمال و بها بحيره كبيره فى بلاد المجر يقال لها بحيره بلاتون و مساحه الامبراطوريه جميعها ٢٤١ ألف ميل مربع و مساحه مملكه النمسا فقط ١١٦٠٠٠ ميل مربع و هى بلاد لطيفه الهواء قريه من اعتدال الطقس تشتد بها الحراره نوعا فى الجبهه الجنوبيه منها فى فصل الصيف .. و عدد سكانها وحدها نحو ٢٤ مليون نفس و مع المجر ٤١ مليوناً و هى من البلاد الناميه السكان و سكانها لفيق من أجناس مختلفه الطباع و الامزجه متباينه المذاهب و الاميال مستحکم فيهم التعصب الجنسى و الملى الى درجه تهدد حياه السلطنه خصوصا وقت الحروب حيث منهم نحو ١٠ ملايين المانيين يودون كل يوم انضمامهم الى الجامعه الالمانيه و منهم نحو ١٨ مليوناً سلاويين ينتظرون الدخول ضمن الدائره الروسيه و منهم سبعة ملايين من المجر طامعون على الدوام فى استقلالهم النهائى و منهم ثلاثه ملايين من الرومانيين و غيرهم و على ذلك فليس للجنسيه النمساويه فى الوجود لا اسم و لا رسم و يوجد بها سائر أنواع الحيوانات الاهليه



أكثرها الخيول و الاغنام و أراضيها فى غاية الخصابه يزرع بها جميع الحبوب و البنجر و الكروم و الدخان و غير ذلك و غاباتها الواسعه عامره بالاخشاب و هى من البلاد الغنيه بالمعادن بها كثير من الحديد و الرصاص و النحاس و الذهب و الفضة و الفحم الحجرى و الملح و بها عده ينابيع معدنيه و صناعتها متقدمه معظمها المنسوجات و الأوانى الزجاجيه و الكفوف و السختيان و الطرايش و الآلات الحديديه و الاوراق و الكبريت و تجارتها رائجه فى جميع ذلك داخله و خارجيه .. و طرقها الزراعيه كثيره و ترعها قابله للملاحه و جل مصنوعاتها و مزروعاتنا صادره منها و هى تقدر بنحو ٦٧ مليوناً من الجنيهات و الوارد لها كذلك و بها من الخطوط الحديديه نحو ٢٠ ألف ميل و جميع أجزاء الامبراطوريه مرتبطه ببعضها و اللغه الرسميه بها هى الالمانيه و بها أيضاً اللغه السلافيه و المجرية و الرومانيه و الايطاليه و البوهيميه و الديانه الغالبه بها هى الكاتولكيه و بها كميه من الارثوذكسيين و البروتستانت و نحو مليون و نصف من اليهود و الديانه بها حره مطلقه و معارفها متقدمه كثيرا و علومها ناجحه الا أن التقدم العملى بها أقل بكثير من ممالك أوروبا الغربيه و الالمانيون منها أرقى رعايا النمسا فى العلوم و المعارف و العمل و بها نحو اثني عشر مدرسه كليه و عدد كبير من المدارس الثانويه و عدد الجاهلين بالقراءه من سكان النمسا ٣٩ فى المائه و من سكان المجر ٤٣ فى المائه و هو انحطاط بالنسبه لدول أوروبا العظمى و نفقات الحكومه فى نشر المعارف تبلغ نحو مليونين و نصف من الجنيهات سنويا و تقدر ثروتها بنحو ٤٠٠ مليون من الجنيهات و هى الدوله الخامسه فى أوروبا فى الغناء و المالىه و يخص كل فرد من ثروتها ٩٥ جنيهاً و معظم الثروه بها لليهود و الاغنياء العظام بها قليلون و قد كانت مالىتها فى غاية الانتظام و لكن التكاليف العسكريه الباهظه أنقلت عائقها و أوقعتها فى عسر شديد و قد تناهت ضرائبها الى درجه لم تبق فى سعتها فرض ضرائب جديده على الاهالى حيث استوعبت جميع الاشياء حتى الابواب و المنافذ و البرانيط و الكلاب و القطط و الدجاج و الطيور فانها جميعها مشموله بالضرائب السنويه و دخل الحكومه السنوى يبلغ نحو ٨٢ مليوناً من الجنيهات و خرجها كذلك و عليها من الديون ٦١٦ مليوناً من الجنيهات تدفع عليه فائده سنويه ٢٥ مليوناً من الجنيهات و هو دين فاحش

و بحريتها التجاريه ضيقه محمولها ٢٣٥ ألف طونولاته و الشركات التجاريه للملاحه كلها أو أكثرها بيد اليهود النمساويين و لها أسطول صغير منتظم فى البحر الابيض المتوسط كان لحمايه تغورها و سواحلها مده الحرب و نظامها العسكري يقضى بتكليف كل بالغ سن العشرين من رعاياها بالخدمه العسكريه فى جيشها العامل مده ثلاث سنوات و ١٠ ستين فى الخدمه الرديفيه و عدد جيشها مده السلم نحو ٣٧٥ ألفا و يمكنها ايصاله وقت الحرب الى مليون من الجنود و جيشها منتظم مدرب و ضباطه فى كفايه من المهاره فى الفنون الحربيه و تنفق على جيشها البرى و البحرى نحو احد عشر مليوناً من الجنيهات سنويا .. و ملكها الامبراطور فرنسو جوزيف جلس على كرسى السلطنه سنه ١٢٦٥ هجرية و هو أكبر الملوك الاوروبايين سنا و أعظمهم سياسه و حزما و بذلك قامت دعائم هذه الامبراطوريه المؤلفه من عناصر متباينه متعانده و لولاه لم تبق فى عالم لوجود .. و حكومتها أمبراطوريه دستوريه نيابيه مؤلفه من حكومتين مستقلتين هى الحكومه النمساويه و الحكومه المجرية و لكل منهما مجلس نواب مستقل و دوائر خاصه و لهما الاستقلال التام فى جميع الامور الملكيه و العسكريه الا أن لهما ارتباطا مع بعضهما فى بعض الشؤون الحربيه الخارجيه و هى و ان لم تكن قويه الاستعداد برا و بحرا أمينه على حدودها من جهه ايطاليا و المانيا و لها موقع مهم فى أوروبا و عندها ما يكفيها لحفظ كيائها الا انها لتباين عناصر سلطنتها الداخليه و اختلاف أمزجتها و أميالها و انحلال روابطها الاجتماعيه و ميل جميعها الى التنصل من ربه سيادتها خصوصا بسبب ما كابدته من مشقات التكاليف الماليه الشاقه التى أثقلت ظهرها لانها لم تكن الا لحفظ كيان النمسا من السقوط و الامبراطوريه من الاضمحلال مع أن جميع رعاياها خصوصا المجرين لا مضره لهم من انحلالها و لا فائده لهم فى بقائها و بواسطه ذلك كانت من أحوج الدول الى تعزيز قوتها و تأييد دعائم سلطنتها و حمايه هيكلها من السقوط خصوصا و هى مهدده من جهه روسيا و تركيا و الصرب بما تخشى منه سوء العواقب و لذا اضطرت الى الدخول فى التحالف الثلاثى مع ألمانيا و ايطاليا استئمانا من غوائلهما و استنادا عليهما و هى مياله الى توطيد دعائم السلم مع جميع الدول و هى منقسمه الى احدى عشره مقاطعه كبيره الاولى أرشيد و كيه؟؟؟

النمسا و هي واقعه فى شرق مملكه باويره و هي ولايه جیده التربه كثيره المدن الصناعيه تمتد بها عده جبال عاليه كثيره الغابات و المراعى و عاصمتها مدينه فينا الواقعه على ساحل نهر الدانوب الايمن و هي العاصمه للامبراطوريه و من أطرف و أجمل المدن الاوروبايه و عدد أهاليها نحو ١٣٠٠٠٠٠ نسمة و بها جملة مدارس مهمه و مدرسه جامعه من الدرجه الاولى و بها متاحف محتويه على بدائع الآثار القديمه و نفائس عديده و بها عده معامل يصنع بها جميع المصنوعات المهمه خصوصا الآلات الموسيقيه و بها أيضا عده سرايات ملوكيه و منتزهات أنيقه .. الثانيه دو كيه استيريا و هي واقعه بجنوب الولايه السابقه و هي مدينه مهمه و عدد سكانها نحو ١١٠٠٠٠٠ نسمة .. و الثالثه مقاطعه إيليميريا و هي فى الجهه الجنوبيه من السلطنه أيضا و مركز ادارتها كلا جنفورت و من مدنها تريستا و هي واقعه على البحر الابيض و ميناء تجاريه مهمه شهيره بها عده مصانع كبيره لبناء السفن و تكرير السكر و عدد سكانها ١٦٥٠٠٠٠ نسمة .. الرابعه تيرويل و هي اقليم جبلى و عر الطرق صعبه المسالك أهلها شهيرون بالشجاعه و البساله .. الخامسه ايباله بوهيميا و هي واقعه فى الجهه الجنوبيه من مملكه بروسيا عدد سكانها نحو سته ملايين نسمة و أراضيها فى غايه الخصابه بها كثير من المعامل و بها عده ينابيع معدنيه و عاصمتها مدينه براج بها من السكان نحو ١٨٠٠٠٠٠ ..

نسمه و السادسه و السابعه ولايتا مورافيا و سليسيا و هما فى الجهه الجنوبيه الشرقيه من بوهيميا و الجزء العظيم منها مغطى بالمستنقعات و أشهر مصنوعات الجوخ و القماش و الزجاج .. الثامنه و التاسعه مقاطعتا غاليسيا و لودماريه و هي فى شمال شرق جبال الكاربات بها كثير من اليهود و هم أهل الثروه بها و معظم التجاره بأيديهم .. و العاشره ولايه دلماسيا و هي واقعه فى سواحل بحر الادرياتيک و أشهر حواصلها الزيت و الزيتون و الاسفنج و الحرير .. الحاديه عشر ولايه البوسنه و الهرسک و هي فى الاصل ولايه عثمانيه يحدها شمالا مملكه المجر و جنوبا أماره الجبل الاسود و شرقا مملكه الصرب و غربا اقليم دلماسيا و مساحتها ٢٣٧٥٠ ميلا مربعا و عدد سكانها نحو ١٥١٤٠٠٠٠ و مركزها مدينه بوسنه سراى أهلها من البشناق الذين هم نوع من السلاو و أغلب أراضيها جبلية بها معادن كثيره خصوصا الحديد و النحاس و تصنع بمعاملها الاسلحه الناريه و عاصمتها مرتبطه ببلاد النمسا بالخطوط

الحديديه و قد احتلتها النمسا الى أجل غير محدود الا أن حقوق الدوله بها محفوظه و لا زالت معتبره من أملاكها و أما بلاد  
المجر فقد تقدم الكلام عليها فى حرف الميم

## باب الهاء مع النون و ما يليهما

### اشاره

### [هند]

ذكرها فى الاصل و قال غيره\* هى من اقليم آسيا الشرقيه يحدها شمالا ممالك التركستان و شرقا مملكه برمانيا و خليج بنغال و  
جنوبا المحيط الهندى و غربا خليج عمان و شمالا بغرب خانات بلوخستان و مملكه افغانستان و هى محاطه بالمحيط الهندى من  
الشرق و الغرب و الجنوب و يتكون منه خليج بنغال من الجبهه الشرقيه و يشغل الجبهه الغربيه من هذه البلاد خليج عمان و جبالها  
أعظم جبال الدنيا ارتفاعا منها جبال هماليا و معظم ارتفاعها ٨٨٥٠ مترا فوق سطح البحر و جبال هند كوش و جبال سليمان و  
جبال هالا و جبال الغات و أكبر سهولها السهل الواقع بين نهر السوند و نهر براهماوترا الذى يخترقه نهر الكنك و طوله ١٥٠٠  
ميل و أنهارها كثيره جدا أشهرها نهر براهماوترا و هو أطولها و أعظمها و نهر الكنك و نهر مهانادى و نهر جودافرى و نهر  
كيستنا و كلها مصادرهما من القطر الهندى و تصب فى خليج بنغال و التى تصب فى خليج عمان هى نهر تابتى نربوداه و نهر  
سابور متى و نهر اندوس و مساحه القطر الهندى وحده يبلغ نحو مليون و ٣٥٠ ألفا من الاميال المربعه و مع الجزائر التابعه له فى  
خليجى عمان و بنغال و بلاد برمانيا تبلغ نحو مليون و ٥٦٠ ألف ميل مربع و هى أكثر بلاد الدنيا سكانا بعد الصين فقد بلغ  
عددهم على بعض الاحصاءات نحو ٢٩٠ مليوناً من الانفس و قدر لكل ٢١٤ شخصا ميل مربع من أراضيها و الزيادة السنويه تبلغ  
٥ فى الالف و هم كثير و التناسل الا أنه يموت منهم ٢٥ فى المائه قبل تمام السنه من العمر و معدل العمر بها ٢٤ سنه و هم لقيف  
من أجناس مختلفه و العنصر الكبير منهم الهنود ثم الافغان و البلخ و البلاقيون و المغوليون و الصينيون و البارزيون و العرب و  
الجرکس و الاوروبايون و يوجد فيها الآن

نحو ألف طائفه أشرفها طائفه البرهمنت و من طوائفها طائفه كشاترياس و وايسياس و سورداس و أحط الطوائف بها طائفه بارياس و قبل دخول الانكليز كان اختلاف هذه الطوائف له تأثير قوى فى العصبية فى البلاد الا أن النفوذ الانكليزى الآن أضعف ذلك و السواد الاعظم منهم من الجنس الأخرى الهندى ثم الدارفيدى و الكولاد و التبت و غيرهم و لغاتهم كثيره يرجع أكثرها الى السنسكريتية و الباليه و هما أقدم لغات الهند و يبلغ عدد اللغات المتكلم بها فى الهند الآن نحو ثلاثين لغة بلهجات متعدده و أكثرها انتشارا هى اللغة الهندية ثم البنغاليه ثم المهاراتيه ثم البنجانيه ثم التلوغيه و التامليه و الملاباريه و الاورديه و الفارسية ثم اللغة العربيه بين طلبة الاسلام و الديانه الغالبه بها هى الوثنيه بأنواعها و أكثرها انتشارا الديانه البوذيه ثم غيرها على المعدل الآتى و هو من البراهمه ٧٨٣٢٧٢٧ و من الحيويه ٩٢٨٠٠٠٠ و من المسيحيين ٢٢٨٤٠٠٠ و من اليابانيه ١٤١٦٠٠٠ و من المسلمين ٥٧٣٢٢٠٠٠ و من البوذيه ٧١٣١٠٠٠ و من الاسياخ ١٩٠٨٠٠٠ و من عباد الشمس ٩٠٠٠٠٠ و من اليهود ١٧٢٠٠ و من أديان أخرى نحو ٤٣٠٠٠ أما معارفها ففى غايه الانحطاط و لا يقرأ من الهنود سوى أربعه منهم فى المائه و هو من سياسه انكلتيرا فى مستعمراتها خوفا من تيقظ أهاليها المفضى الى طلبهم حقوقهم منها و لذا لا تنفق على نشر المعارف فى الهند سوى ثلاثه ملايين من الجنيهات على ثلاثه مدارس كليه و ١١٨ ألف مدرسه ابتدائيه مع أنها تنفق على مدارسها فى أوروبا نحو ١٢ مليوناً من الجنيهات و سكانها فى أوروبا أقل من سكان الهند بتسع مرات .. و حيواناتها كثيره من جميع الاجناس و الانواع و غرائب الاشكال و من الوحشيه النمر و الفهد و الدب و وحيد القرن و الضبع و ثعلب الماء و الكركدن و السناس و خنزير البر و القرده و الذئاب و الفيله و البقر و الوحش و الظبى و السلاحف و الافاعى الخبيثه القتاله و قد ذكر أنها تقتل نحو ١٥ ألف نسمة كل سنه و يوجد فى أنهارها التماسيح و فى غاباتها الطاووس و الحمام و الطيور و سائر الحيوانات الاهليه موجوده بها و كذا يوجد بها أكثر المعادن الثمينه و هى أغنى البلاد فى الأحجار الكريمه كالماس خصوصاً الياقوت و العقيق و قدرت الفضه الموجوده بها بنحو ٣٥٠ مليوناً من الجنيهات و يستخرج منها نحو أربعه ملايين

طنا من الفحم الحجري و بها كثير من مناجم الحديد و الملح و ملح البارود و غير ذلك و هى من أحسن البلاد و أجودها زراعه و أراضيها فى غايه الخصابه الا أن زراعتها كانت مهمله و فلاحتها متأخره و من عهد غير بعيد انتبعت الحكومه الانكليزيه الى انحطاطها فأنشأت بها عده ادارات زراعيه لتعليم فنونها و أصلحت الرى بانشاء عده ترع كافيه و أتقنت ضبط المياه و بذلك انتظمت زراعتها و أتت بأغلال وافره لم يرها الهنود قبل ذلك و من أكثر حاصلاتها الحنطه و الأرز و الأفيون و القطن و النيل و الجوز الهندى و أدخلت بها أخيرا زراعه الشاى و البن فأتت بغايه النجاح و أثمارها فى غايه الجوده خصوصا الموز و يزرع بها أيضا قصب السكر و يصنع منه كميات وافره و بها كثير من النبات و الاعشاب الطبيه و سائر أنواع البهارات موجوده بها كجوز الطيب و حب الهال و القرفه و القرنفل و الكبابه و نحوها و أغلب محاصيلها صادرة الى الخارج .. و أما صناعتها فمهاره الهنود تقدمهم فى بعض الصنائع التى تفردوا بها شهيره من قديم الزمان و من أبدع مصنوعاتهم النقش و الترسيع فى الخشب و العاج و المنسوجات الحريريه و أنواع الاطالس و الجنافس و القطيفه و الحرائر المطرزه بالذهب و الفضة و الشيلان الهنديه و الادوات النحاسيه و البرونزيه و الخزف الصينى و غيرها و كلها كثيره الرواج فى سائر الاقطار و تباع بأثمان غاليه و هى من أوسع البلاد تجاره و هى تتسع يوما فيوما و أغلب تجارتها الخارجيه بيد الانكليز و كثير من تجارتها الداخليه المهمه بأيديهم أيضا و أهم صادراتها الأرز و القمح و الافيون و القطن و الحرير و البن و الشاى و الجوز الهندى و النيل و الاقمشه الحريريه و قدرت قيمتها بنحو ١١٧ مليوناً من الجنيهات و أغلب وارداتها الصناعيه من مصانع انكلتيرا و تبلغ وارداتها نحو ٨٠ مليوناً من الجنيهات و جميع طرقها العموميه منتظمه و السكك الحديديه منتشره فى جميع انحاء البلاد بأموال الهنود و هى تبلغ نحو ٢٠ ألف ميل و الهمة مبدوله فى ايصاله الى افغانستان و البلاد الصينيه و جميع أنهارها قابله للملاحة و سير السفن الكبيره و قد أنشئت بها مآت من الترع لاجل الملاحة و هى من أغنى البلاد ثروه لكثرة سكانها و خصابه أراضيها و وفور معادنها و قابليه أهاليها للترقى و لو لا تفرق شعوبها بسبب اختلافاتهم الدينيه و تفرق كلمتهم و استحكام الشقاق الملى بينهم المفضى الى

اهمال الحقوق الوطنيه و تقاعد الهمم عن نوال الترقى الوطنى لكانوا من أعظم الأمم ثروه و تقدما و أما الثروه الاهليه فهى ضعيفه جدا حيث متوسط ثروه الشخص الهندى نحو ١٩٠ غرشا فهم من أفقر سكان العمران بل خمسه عاجز عن تحصيل قوته الضرورى الا بشق النفس و لذلك دائما تتناهب المجاعات المتلفه لآلاف من أهاليها و يوجد بها نحو ٦٠ نفرا من الاغنياء العظام الذين تقدر ثروتهم بالملايين من الجنيهات و ماليتها فى غايه الوفور و الانتظام و يبلغ ايراد حكومتها سنويا نحو ١٠٠ مليون من الجنيهات و مصروفها قريب من ذلك و الضرائب بها ثقيله جدا و أكثر الوظائف أو كلها بيد الانكليز و تبلغ مرتباتهم سنويا نحو ٣٠ مليوناً من الجنيهات و على خزيتها من الديون نحو ١٨٠ مليوناً من الجنيهات و سهامها بيد المتمولين من الانكليز و بالجملة فحكومتها فى غايه الغنا و شعبها فى أعلى درجات الفقر و هو لا شك من فضائل الاستعمار و نكبات الاحتلال و جيوشها منظمه كالجيوش الاوروبويه و مسلحه بأحسن الاسلحه و أحدثها الا جيوش الممالك المستقله منها فانها لم تزل على الطرز القديم و بها من الجنود الانكليزيه نحو ٧٤ ألفاً و من الجنود الهنديه نحو ١٥٠ ألف جندى و غايه ما يرقى العسكرى الهندى الى درجه اليوزباشى و المراتب التى فوق ذلك من حقوق الضباط الانكليزيين و عددهم فى الجيش الانكليزى نحو ١٦٠٠ ضابط و مجموع الجيوش العامله من النوعين نحو ٢٣٠ ألف جندى و لها بحريه مؤلفه من ١٢ بارجه حريه و مصاريف بحريتها سنويا نحو ٥٥ ألف جنيه و لا- بحريه تجاريه لها و حاكمها الملك أدورد السابع جلس على كرسى الملك سنه ١٣١٩ هجريه و لا- زالت الممالك المستقله بها أو التى تحت حمايه يحكمها الملوك الاصيليون تحت سياده انكلتيرا .. و حكومتها أمبراطوريه انكليزيه ينفذ أوامر حكومتها و الانكليزى تحت رآسته مأمور فى لوندريه يقال له سكرتير يتولى جميع متعلقات الهند و بيده زمام أمورها بمجلس مؤلف من خمس عشر عضواً منتخبون لمدته عشر سنوات و أما الممالك المستقله بها فحكامها أمراء من أهلها مقيده اجرا آتهم بمشوره مندوب انكليزى يقيم معهم و بعض هؤلاء الأمراء يدفعون للانكليز جزيه سنويه .. و تنقسم المملكه الهنديه الى قسمين الهند الانكليزيه و هى تحت نفوذ انكلتيرا مباشره و الهند المستقله الداخله تحت

الحمایه .. فالأولى تحتوى على عده ولايات و هى بمباى و مدارس و الولايات الشماليه الشرقيه و بنغال و الولايات المركزيه الواقعه فى وسط المملكه و بنجاب و برابر و اجمير و غيرها .. و القسم الثانى و هو الداخلى فى الحمایه يحتوى على نحو ٢٠ مملكه و هى مملكه النظام و بويول و يوتدلكند و سنديا و هولكار و أرجابوتنا و بهوبال و لادرك و بوستان و كفاوود و سيرمور و كشمير و كاتش و كانباى و جويكدار و كولابور و ساوندوارى و ميسورا و ترافانكور و كوشين .. و أما تاريخها فالقديم منه مشحون بالخرافات الغربيه و قد كان استولى على هذه المملكه رعمسيس الثانى ملك مصر ثم أخذتها المملكه سميراميس ثم داريوس ملك العجم ثم اسكندر المكدونى ثم فتحها المسلمون سنه ٩٣ هجرية فى خلافه الوليد ثم أخذها العجم ثانيا على يد العائله الغزنويه ثم خلفتها العائله الغوريه ثم تيمور لنك ثم دخلها البورتغاليون و امتلكوا بعضها ثم الفلمنكيون ثم دخلتها انكلتيرا سنه ١١٠٩ هجرية بصوره تجاريه و لم تزل تتدرج فى التداخلى فى بلادها الى أن استولت عليها بعد حروب هائله و مصاريف طائله و قد أهاج الهنود نيران العصيان قصدا للتخلص من ربقتها مرارا و لكن لم يتوفقوا لذلك و أسباب ذلك كثره تنوع أهاليها و اختلاف مللهم و نحلهم ثم فى سنه ١٢٩٢ لقت فكتوريا ملكه انكلتيرا بأمبراطوره الهند فى موكب حافل لم يسبق له نظير و مع ذلك الى الآن لم تستب الراحة فى الهند و لا زالت الثورات تهيج كل سنه فى جهه من الجهات و الله أعلم بالمستقبل

### باب الهاء مع الواو و ما يليهما

#### اشاره

#### [هولندا]

\* مملكه من ممالك أوروبا عباره عن اقليم منخفض مغشى بالمستنقعات و مغمور بالبحيرات .. يحدها جنوبا مملكه بلجيكا و شمالا و غربا بحر الشمال و شرقا المانيا و هى محاطه ببحر الشمال من الجهه الغربيه و منه يتكون خليج زويدرزه بواسطه طغيان



مياهه و ليس بها جزائر كبيره و لا- جبال بل هي مكونه من الطمي و الرمال الوارده بمياه الانهار كما أنها لا وجود بها للحجاره و المعادن و سواحلها في غايه الانخفاض و لذا كانت عرضه للطوفانات البحريه دائما و للتخلص من هذه الورطه أقيمت عليها عدده جسور متينه بأشكال بديعه و يمر بها عدده أنهر أشهرها نهر الرين و نهر الموز و نهر أسكوت و كلها تصب في بحر الشمال و تحدث فيضانات هائله تعود على البلاد بالاضرابات الباهظه و مساحتها في أوروبا وحدها نحو ٣٣ ألف كيلومترا مربعا و مساحه مستعمراتها في أمريكا و آسيا و الجزائر الاوقيانوسيه نحو ٧٥١٠٠٠ ميل مربع فهي تقريبا كانكلتيرا و مساحه مستعمراتها أكثر من مساحه بلادها الاصليه بنحو ٦٠ مره و هواؤها في غايه الرداءه كثير الرطوبه و العفونه و لو لا- اعتناء الحكومه و الاهالي بنظافه البلاد فوق الطاقه لما أمكن سكانها و عدد سكانها نحو خمسه ملايين من الانفس و عدد سكان مستعمراتها أكثر من ٣٠ مليون و الهولنديون من أصل جرمانى أقرب شهبها بالالمانيين في العادات و الطباع و هم أهل شجاعه و فطانه و اقدام و نشاط و يقال انهم أهل لين و رفق و كرم أخلاق و تواضع و لكن سوء معاملاتهم و كثره جورهم و ظلمهم التي تنفر أذواق الحيوانات فضلا عن البشر التي يجرونها في مستعمراتهم خصوصا في الجزائر الاوقيانوسيه كجاوه و آشى و غيرهما يقضى بأنهم في غايه القساوه و شراره الاخلاق و غلظ الطبع .. و أراضي هذه البلاد في غايه الجوده و الخصابه و الزراعه بها في تقدم عظيم و هي كثيره المروج و الحدائق و المراعى و حاصلاتها الحبوب و البنجر و الدخان و القهوه و الكتان و أنواع الخضراوات و زهورها غريبه في الظرافه و هي خاليه عن الغابات و المعادن حتى الفحم و وقود أهاليها نوع من الفحم متحول بفعل كيماوى من بقايا الحشائش و النباتات المنسدره أما صناعتها فهي في غايه التقدم كتقدمها في مملكه البلجيك و بها معامل و مصانع كثيره و ينسج بها جميع أنواع المنسوجات و تصنع بها الاوراق من كل صنف و تنشأ في معاملها جميع أنواع السفن و هي من الدول الكبرى في التجاره مع قله سكانها و ضيق نطاق بلادها و صادراتها هي حاصلاتها الزراعيه و الصناعيه المتقدمه و هي تبلغ نحو ٩٣ مليوناً من الجنيهات و وارداتها نحو ١١٠ ملايين جنيهه و هي الدوله الخامسه في التجاره و هي كثيره الطرق التجاريه و الزراعيه

و أكثر أنهارها قابله لسير السفن و حيث كان ساحلها قليل العمق لا يمكن انشاء المواتى به انشىء يدلها ترعتان عظيمتان تمخر فيهما السفن و ترسو امام المدن المهمه احدهما جنوبيه و الأخرى شماليه يمتدان من امستردام و تنتهى الاولى عند مدينه ايموزن و الثانيه عند مدينه هدلر .. و اللغه الوطنيه بها هى الهولنديه المشتقه من الجرمانيه و المعارف بها فى أعلى درجات التقدم بحيث لا- يوجد بها الجاهل للقراءه و الكتابه الا- الاطفال و بها عدده مدارس جامع و عدده مدارس متنوعه و الدين السائد بها هو البروتستانتى و هو المذهب الرسمى و بها نحو مليون من الكاتوليك و نحو مائه ألف من اليهود و الحريه الدينيه بها مطلقه رسما ..

و هى عظيمه الثروه تقدر ثروتها بنحو ١٨٠ مليوناً من الجنيهات و يخص منها كل فرد من أهاليها ٢١٦ جنيه و نقود المعامله بها كثيره و ماليتها فى غايه التوازن يبلغ ايرادها عدا مستعمراتها ١١ مليوناً من الجنيهات و نفقاتها أقل من ذلك .. و بحريتها التجاريه مهمه أغلبها من الطرز الحديد و محمولها ٣١٥ ألف طونولانه و لها عدا ذلك ٨٠٠٠ سفينه شراعيه و عندها أسطول حربى منظم يكفى لحمايه سواحلها و حفظ مستعمراتها .. و جيشها منظم مدرب على الفنون الحديثه و عدده فى السلم نحو ٧٠ ألف مقاتل و عندها من الرديف نحو ٧٠ ألف أيضاً و تقدر فى الحرب ان توصله الى نحو ٢٠٠ الف جندى بالعدد الكافيه .. و ملكها الملكه و يلها من جلست على كرسى المملكه سنه ١٣٠٨ هجريه و هى كامله لاستعداد العلمى من جميع الفنون .. و حكومتها ملكيه دستوريه .. و سياستها مسالمة جميع الدول و الميل لجرمانيا للجامع الجنسى و الدينى و اللغوى بينها و تظهر التودد لانكلتيرا رعايه لمجاورتها فى مستعمراتها خارج أوروبا و هى مكثفيه بمستعمراتها عن استعمار غيرها و هى أول دوله ثانويه فى الاستعمار .. و تنقسم هذه المملكه الى ١١ ولايه و عاصمه الجميع مدينه لاهى بها نحو ١٧٠ ألف نسمة و هى شهيره فى قوه استحكامها و اتقان مبانيها و انتظامها و من مدننا المعدوده امستردام و قد تقدمت فى الهمزه مع الميم و منها مدينه هارلم و مدينه ليد و مدينه أو تراخت و مدينه روتردام و غيرها و بلادها شهيره جميعها باتقان بنيانها و نظافتها و انتظامها زياده عن بقية البلاد الاوروبويه و مستعمراتها فى الهند الشقيه جاوه و مندوره و سوماتره و لامبونج و بلا مبالغ و اتشين و ريوف و تبكا و بليتون و بورينو

الغريبه و الجنوبيه و الشرقيه و سليب و مينادو و امبوان و ترناتا و غينا الجديده الغريبه و يتمور و لمبوك و مساحه هذه المستعمرات ٦٩١٥٤١٧ كيلومترا .. و سكانها عدا الاوروبواين نحو ٣٧ مليونا و فى الهند الغريبه حكومتا كورسا و سورينام .. و مساحتهما ١٣٠٣٣٠ كيلومتر و سكانهما ١٣٥ ألف .. و تاريخها القديم ليس معلوما علما كافيا و المحقق انها كانت أولا جزءا من مملكه شارلمان ثم استقلت ثم ضمها فيليب أحد أمراء بورغونيا الى مملكته ثم انتقلت الى مملكه أوستريا ثم بمساعدة انكلتيرا تملصت منها و استقلت بعد حروب هائله ثم استولت عليها المشيخه الفرانساويه سنه ١٢٢٥ هجريه و اغتنمت انكلتيرا الفرصه فى ذلك الوقت و استولت على جميع مستعمراتها الخارجه عن أوروبا ثم عند سقوط بونايرت سنه ١٢٣١ انفرج أمرها و انضم اليها البنجيڪ و ردت اليها انكلتيرا ما أخذته منها سوى سيلان و رأس الرجا الصالح و غيانا الاميركيه ثم فى سنه ١٢٤٦ هاجت بلجيڪيا عليها و استقلت عنها رسما و من ذلك التاريخ أخذت تبذل جهودها فى الاستعمار فى جزائر الاوقيانوس الهادى و لم تزل سالكه هذا المنهج الى الآن

## باب الياء مع الالف و ما يليهما

### اشاره

### [يابان]

هى \* امبراطوريه واسعه الارزاء مكوئه من مجموع عده جزائر تبلغ نحو أربعة آلاف جزيره كائنه فى الشرق الاقصى لآسيا شرق الصين فى المحيط الهادى و منتشره فيه بشكل هلالى .. يحدها شرقا المحيط الهادى و شمالا بحر أوخستك و بوغاز البيروز و غربا بحر اليابان و بوغاز كوريا و جنوبا المحيط الهادى و هى بلاد جبلية كثيره البراكين و الزلازل يمتد فى شاطئ جزرها الشرقى سلاسل جبال شامخه متصله ببعضها مخترقه لجزيره نيبون و تنفصل عند بوغاز سنجارى الكائن بين نيبون و بيد و أشهرها جبل بارنجتاڪ البالغ من الارتفاع ٣١٣٩ مترا و جبل ناتياما المرتفع ٢٨٩٦ مترا المكوئه من الجرانيت أو الخزف و من جبالها جبل ابتازى بى. و توكانسى تاكى بيز. و فوسى ياما. و هاكوسان بجزيره نيفون. و كرير بمايا بكيوسيو

و فى أكثر قمم هذه الجبال براكين بعضها ساكن و بعضها متحرك و لا ثمر سته الا و ينفجر بها بركان جديد و اشهر براكينها بركان فوزياما بجزيره نيبون و ارتفاعه ٣٧٣٠ مترا فوق سطح البحر و على مقربه منه بركان أو سوسان كيوشيو يبلغ قطر فوهته ١٩ كيلومترا و هى شديد الزلازل كثيرا ما تخرب مبانيها و تحدث بها اضرارات جسيمة و وقايه من اضراراتها اتخذ الالهالى بناء منازلهم من الخشب على طبقه واحده .. اما سهولها فنادره و ضيقه و شواطئها كثيره التعاريج؟؟؟ و الخلجان و اشهر خلجاتها خليج تاجازاكي و كاجوزيما بجزيره كيوسيو و خليج أوزاكاو طوكيا بنيفون و خليج هاكودادى بجزيره بيزو و بين كيوسيو و سيكوك و نيفون بحر يسمى البحر المتوسط اليابانى .. و من أشهر بوغازاتها بوغاز لا يروز بين جزيره ييدو و سنجالين و بوغاز كوريل بين شمال اليابان و شبه جزيره كتشكا و بوغاز سنجارى بين جزيرتى نيبون و ييدو و بوغاز كوريا بينها و بين جزر اليابان و بوغاز فرموزه بينها و بين الصين .. و أنهارها صغيره و قصيره جدا بسبب احاطه المياه بها من كل جانب و تشعب الجبال بها طولاً و عرضاً و أطول أنهارها لا يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر و من أنهارها نهر كتروجوا فى جزيره هوندو الذى منبعه من جبال سيتانو و يخترق مقاطعه ميتو و يصب فى خليج أو رايفان فى بحر اليابان و جميع الانهار اليابانيه غير صالحه للملاحة و أشهر بحيراتها ديوا التى يبلغ طولها ٨٥ كيلومتر و عرضها ٢٥ كيلومتر و طول محيطها ٢٩٠ كيلومترا و هى محاطه بالتلال و مشحونه بالاسماك النفيسه .. و هواؤها على الاجمال لطيف للغاية الا انه فى الجزائر الغربيه بارد و فى الشماليه أبرد منه حيث يأتيا تيار قطبى بارد و هو فى الجنوب و الشرق حار حيث تمر بهما ريح بحريه تسمى عند أهلها (كروسيو) أى الريح السوداء و يهطل المطر فى كافه الجزر اليابانيه بكثره و على الخصوص فى جزيره ييدو و يكثر الجليد فى الشتاء على شواطئ الجزر المطله على البحر اليابانى .. و أراضيها فى غايه الخصابه و جبالها مكسيه بالغابات و الزراعه بها متقدمه و مهتم بها جدا و هى قابله لمزروعات المنطقه المعتدله و المنطقه الباردة و من مزروعاتها أنواع الحبوب كالحنطه و الشعير و الفول و نحوها و سائر أنواع الخضراوات و الفواكه و قصب السكر و شجر التوت و أشهر حاصلاتها الزراعيه الارز و غلته سنويا نحو ٥٠ مليون

طن .. و مساحه أراضى زراعته نحو سبعة ملايين فدان و عليه اعتماد اليابانيين فى الغذاء يأكلونه مطبوخا يدل العيش بدون سمن و لا- لحم ثم الشاى و تبلغ غلته سنويا نحو ٢٢ مليوناً من الألق ثم الدخان و محصوله وفر جدا ثم الحرير و محصوله سنويا أكثر من خمسة ملايين أفه .. و معادنها كثيره جدا حيث يوجد بها الرصاص و النحاس و الحديد و قليل من الذهب و الفضة و الالتيومون و تكثر بها مناجم الكبريت و الفحم الحجرى و بها كثير من المياء المعدنيه الكبريتيه و غيرها و للاهالى اعتماد عليها اعتمادا قويا و منها تراب الخزف الصينى و الرخام و المرمر و من أكثرها ثروه الفحم الحجرى و قدر ما يمكن استخراج منه بألف و ثلاثمائة مليون طن .. و حيواناتها كلها داجنه و قليله الا الاغنام و دود القز اما صناعتها ففى تقدم مدهش و هى الامه الوحيده المزاحمه فى مصنوعات الدول الاوروبويه بل التى كادت ان تفوق أو فاقت حيث أصبحت مركزا مهما فى الشرق الاقصى لجميع الصنائع المهمه المتقنه و استغنت و أغنت شعبها عن سائر المصنوعات الاوروبويه حيث ينسج فى معاملها أفخر المنسوجات و الأقمشه و أبدعها و يصنع بها سائر الآلات البخاريه و الكهربائيه و غرت؟؟؟ صناعتها ذلك تفوق صناعه انكلتيرا و أمركا الشهيرتين فى حسن هذه الصناعات فتصنع فى معاملها السفن و البواخر التجاريه و الحربيه و الدوارع و القطرات و الآلات الزراعيه و الصناعيه و الجراحيه و الطبيه و الادوات الكهربائيه و سائر أنواع الاسلحه و الساعات و المجوهرات و سائر أنواع الخرداوات و صناعه الخزف الصينى الرقيق الفاخر الغالى الثمن من خصوصياتها و غير ذلك .. و يوجد بها نحو ١٧٠٠ معمل بخارى و نحو ١٣٠٠٠٠٠٠ مغزل و بها نحو ٥٠ معملا كبيرا لنسج القطن و قد بلغت قيمه منسوجاتها الحريريه و القطنيه فى بعض السنين نحو أربعه ملايين جنيه و بلغ وزن مغزولاتها القطنيه فى السنه المذكوره نحو ١٢٠٠٠٠٠٠ قنطار .. و تجارتها متقدمه بتقدم صناعتها و آخذته فى الاتساع و الانتشار فى جميع البلاد المجاوره لها و أغلب الجهات البعيده عنها كأوروبا خصوصا مع انكلتيرا و أمركا و تباع لها انكلتيرا أكثر مما تشتري منها و تشتري الولايات المتحده منها أكثر مما تباع لها ثم يلى ما ذكر تجارتها مع الصين و الهند و فرنسا و المانيا و قد زادت تجارتها بنسبه لم يسبق لها نظير حيث كانت قيمتها سنه ١٢٧١ تقدر بنحو

ست ملايين من الفرنكات و بلغت الآن نحو ألفى مليون و أشهر حاصلاتها الحرير الخام و المنسوج و القطن الخام و المنسوج و الفحم الحجري و النحاس و الارز و الشاي و الأواني و أنواع الخرداوات و الكبريت و يبلغ عدد السفن التي تدخل موانئها و تخرج منها سنويًا ١٥٠٠٠ سفينه يبلغ محمولها نحو ٢٥ مليون طن و يبلغ عدد سفنها التجاريه ٢٥٠٠٠ سفينه .. و الطرق الزراعيه و التجاريه آخذة في الانتشار بها يوما فيوما حتى قاربت أن تعم سائر انحاء المملكه و الطرق الداخليه في غايه الانتظام و شوارعها في غايه الاتساع و الجمال مكتنفه بالأشجار و منوره بالأنوار الكهربائيه .. و مساحه مسطح أراضيها تبلغ نحو ٤٢٠ ألف كيلومتر مربع عدا الجهات التي ألحقت بها أخيرا بعد حربها مع الروس فهي صغيره المساحه و لكنها كبيره بسكانها حيث يبلغ عددهم نحو ٥٠ مليوناً من الانفس و الزيادة السنويه في نمو سكانها هي ١٥ في الالف .. و قد اختلف المؤرخون في أصل الأمه اليابانيه فقيل انها من سلالة قوم ماليزيين أغاروا على بعض جزرها و استوطنوها و قيل انها من الأصل المغولي استتاجا من الشكل و الهيئه و اللغه و الآثار الموجوده في بلادها ثم تفرعت الى أنواع مختلفه و قيل انها من سلالة قوم صينيين استوطنوا هذه الجزائر فرارا من ظلم المغول و التتر و جورهم أخذوا من شبههم بهم في الهيئه و العادات و الدين و لكن الظاهر انه لا دلاله في ذلك على اتحادها مع الأصل الصيني فان كثيرا من أنواع البشر مشاركه لبعضها في بعض الصفات مع تحقق الاختلاف في الأصول كالفرنساوي و الانكليزي و الاتحاد الديني و اللغوي موجود في أكثر أنواع البشر مع عدم وجود الاتحاد في الأصل و قد ظهر من عده قرائن ان هذه الأمه قد استعارت الكتابه الصينيه من نحو ١٢ قرنا و الفرق بين اللغه اليابانيه و الصينيه كالفرق بين أحدهما و لغه أوروباويه و أما الأمه اليابانيه نفسها فقد أبت أن تكون سلالة أمه بشريه كبقية الأمم الأرضيه بل أخذتها العزه و دعتهما للانتساب للأمم السماويه و مما جاء في ذلك في تواريخهم ما ذكر في تاريخ كوجيكي و تاريخ و ينهو نجى المؤلفين في تاريخ القرن الثاني من الهجره و هو ما ترجمته. انه عند ما نزل أجدادنا من السماء الى أرض جزيره كيوشيو وجدوا البلاد مسكونه بقبائل متوحشه يرأس كل قبيله منها زعيم شديد البأس نافذ

الكلمه فوق القتال بين أجدادنا و هؤلاء الاقوام و انتصروا عليهم و غزوا منهم جزيرتى كيوشيو و شيكوكو ثم أخذوا بعد ذلك فى محاربه سكان الجزر الأصليين مثل نيبون المشتق منها اسم اليابان و تغلبوا على قبائل اينوس المتوحشه و جعلوا مقر حكومتهم فى موضع لا يبعد عن مدينه كيوتو و قد استمرت القلاقل و الاضطرابات و دام النزاع بين أجدادنا و هؤلاء المتوحشين عدّه قرون و انتهت بسياده الامن و الخضوع لسلطه أبناء السماء انتهى .. و لم تزل بقايا قبائل الاينوس موجوده الى الآن قاطنه جزر يذو و سخالين و كوريل فى شمال اليابان و هى أمه بربريه من البساطه على جانب عظيم و فى غايه من الخشانه و الجهل معيشتها من الحرب و الصيد و دينهم عباده قوى الطبيعه فيعبدون الشياطين و يعتبرونها آلهه الشر و الأنهر التى يصطادون منها الأسماك و الغابات التى يقتنصون منها أنواع الحيوانات و يعتبرونها آلهه الخير حيث يرزقون منها و يعبدون الكواكب لاشراقها عليهم و لغتهم لفظيه لا- تكتب و حسابهم لا- يتجاوز الألف و لم تزل الأمه اليابانيه الى الآن تعتقد ان عائله حكامها التى هى عائله الميكاد و ليست بشريه الأصل و ان بلادها فقط هى التى خلقتها الآلهه و ان بقيه البلاد وجدت بتأثير قوى الطبيعه و اضطراباتهما و ينتحلون لذلك تاريخا مخصوصا و هو عام ٦٦٠ قبل الميلاد و يجعلونه مبدأ لحياتهم و تأسيس مملكتهم و هذا الاعتقاد هو الذى عقد الإلفه الطبيعيه بين الملك و رعيتة و جعلهم يقدسونه و يبجلونه و يطيعونه و لو نازعتهم فى ذلك عواصف السياسه و قد اشتهرت هذه الأمه بالدهاء و الذكاء و علو الهمة و قوه الاقدام و البساله و الشجاعه و النشاط و خفه الحركه و هم حسان المنظر قصار القامه لونهم يضرب الى الاصفرار أو الى السمرة و عيونهم بها بعض استطاله مياله للصغر مشقوقه الأجفان عاليه الاهداب و من أخلاقهم اللطف و البشاشه و التواضع و دماثة الأخلاق و القناعه و الاستقامه و الجلاله و الصبر و النظافه و الاجتهاد فى تحصيل المزايا و حب الترقى و الاطلاع بحيث لا يسر أحدهم بأعظم أنواع المسرات و الملاهى كما ينسر من تحصيل مسأله تاريخيه أو اكتشافيه أو صناعيه بل يعد ما وراء ذلك هديانا و منها حبهم لوطنهم و تفانيهم فى سبيل تحصيل سؤدده و مجده و قوه تعاضدهم و تكاتف الصغير مع الكبير و الغنى مع الفقير

و الجليل مع الحقير مع اتحاد الكلمه و اجتماع الرأى و انفاق الاحساس و الشعور معتقدين أن لا-وجود للأمم بغير الوطنيه و الحريه و أن لا قوه للأولى بدون الثانيه و لا حياه للثانيه بدون الأولى و ان الدستور العادل هو سياج الممالك و الملوك و حفظ كيان الأمه و استقلالها و ان من أفضل أعمالها تضحيه نفوسها حباً فى حفظ شرفها و صيانه مجدها بين الأمم و ان من أعظم الشقاء الحياه بالاختلال و الاعتلال مع امكان بلوغ رتب الانتظام و الاستقلال و على هذا الأساس القويم قامت هذه الأمه مشمره عن ساعد الجد و الاجتهاد و أخذت تجوب الممالك و البلاد فاقتبست أولاً المدنيه الصينيه و صارت أفرادها تتنافس فى تحصيل علومها و معارفها و صنائعها و عوائدها و أسست لذلك عده من المدارس و قلدت الصين فى حكومتها و أنشأت لذلك الدوائر و المجالس و بذلك انصبغت الأمه اليابانيه بالصبغه الصينيه إلّا أنها حافظت على ذوقها الخاص و قد كانت البلاد اليابانيه فى تلك الأعصر مقفله فى وجوه الأجانب سوى ثغر بخازاكي فانه كان الثغر الوحيد فى اطلاق حريه التجاره الأجنبيه فيه ثم تلاه انفتاح جبرى لعهده ثغور أخر للتجاره الأجنبيه و فى عهد الميكادو الامبراطور الحالى أخذت المدنيه الغريبه تتدرج فى دخولها البلاد اليابانيه و انتظمت الحكومه على الطرز الاوروبوى و هو المبدأ للانقلاب اليابانى الحديث حيث هاجر شبان الأمه الى البلاد الأوروبوىه و نهافتوا على دخول مدارسها و اقتباس فنونها و صنائعها الى أن تخرّج منهم عده فحول و أخذوا ينقلونها الى بلادهم فشيدت بها المكاتب و المدارس و دوّنت بها النظامات و القوانين و انتظمت بها المجالس و جندت جنودها على أبداع طراز و ترقى بها المدنيه الى درجه الاعجاز و حافظوا على المستحسن من الأخلاق المرضيه و الفنون الأدبيه و الصناعيه و هجروا كل مستقبح من العادات و الأفعال الدينيه و ظهوروا فى مركز تنزه شأوه أن يبارى و سلكوا فى ترقيتهم خطه عجيبه تركت الغريبين من غرابتها مدهوشين حيارى و بالجملة هذه الأمه نهضت للحوق بسابقها فسبقته و أرادت مضارعه غيرها و مصارعتة فغلبته و صرعتة و قد حق لآسيا أن تقدرها مقدارها و ترفع للافتخار بها رايه لم تكن رفعتها لأمه قبلها حيث أحييت بها فخرا طالت مده اندراسه قرونا عديده كادت الآمال أن تياس



مطامعها من حياتها لو لم نتبرج خفايا شهامه هذه الأمه فى عالم الظهور و حق للأمم الشرقيه المتقاعدته التى لم تزل على فراش الغفله و الكسل رافده و نعتقد ان الكسل و العجز و قله الاحساس فطره جبلية لا يمكن الانسلاخ عنها بالعلوم المدينية و التهذيبه أن تسرح طرفها فى شأن هذه الأمه و تتفكر و تعتبر بما كانت عليه و صارت اليه و تتدبر و تتذكر فقد كانت أمه فى عداد الأموات معلوله بالجهل و التفرق و الشتات كأنها قطع من غنم لا فكره لها و لا غيره و لا شمم ثم لما هددتها سيطره أساطيل الدول الأجنبيه تحركت فى قلوبها الحميه الانسانيه و الغيره الوطنيه و علمت أن لا سبيل للتصل من ربقه المخاوف و الأمان من مخلب المطامع إلا بتحصيل أنواع الفنون الحديثه و اتقان الصنائع فنهضت من رقدتها كأنها نشطت من عقال و أنفقت فى سبيل نهضتها كل ثمين و غال الى أن أشرقت فى سماء وطنها شمس السعود و خلدت ذكرا بيضت به صفحات الوجود و هاهى فى الشرق الأقصى تجلى على كراسى الهناء و المجد و الفخر قائمه على منابر الوعظ تتلو آيات الاعتبار بها طول الدهر فيا حبذا لو كان لنا بها اسوه حسنه و اعتبار فلعل السعاده تمنحنا نهضه بها نتخلص من ورطه الذل و الصغار و ترد الينا بضاعتنا و يحيى مجدنا بعد الدثور و ما ذلك على الله بعزیز و الله يبعث من فى القبور و لا زالت المعارف بها راقية أوج التقدم و الانتشار بصوره مدهشه و قد نجح التعليم بها غايه النجاح و تبغ بها عده فحول و تخرج من مدارسها علماء عظام يضارعون علماء أوروبا و فلاسفتها فى جميع الفنون العصريه و الاختراعات الصناعيه و يوجد بها أكثر من ٤٠ ألف مدرسه بها ٥٠ فى المائه من الاطفال منها ثلاث مدارس جامعه و ١٠ لتعليم الحقوق و نيف و ثلاثون للطب البشرى و ١٥ للزراعه و ٧ للتجاره و ٥ للصيدليه و ٣ للطب البيطرى و عده مدارس لتعلم اللغات الاجنبيه و ٢٨٦ للصناعه بها نحو ثلاثه ملايين و كسور من التلاميذ و بها ٣ مدارس للميكانيكا و ٣ للبحريه و ١٠ للرياضيات و عده مدارس لفن النقش و الرسم و ٣ للتلغراف و بطوكيو مدرسه جامعه بها نحو ١٣٠٠ تلميذ و مجموع طلاب هذه المدارس نحو أربعه ملايين و كسور و تربيته البنات متقدمه فى اليابان جدا و مدارسهن فى غايه الانتظام و يوجد بها مدارس خصوصيه لبنات الاشراف و جميع هذه المدارس قائمه

على نفقات الحكومه و تبلغ نفقاتها نحو ٣٥٠ ألف جنيه و بلغت نسبة الاطفال الذكور المتعلمين لعدد اطفال المملكه كلها ٧٩ في المائة و نسبة البنات نحو ٤٨ في المائة و التعليم بها اجبارى و لما انشأت الحكومه مدارس التعليم و أخذت فى نشرها فى بلادها استجلبت عدده مدرسين من الاجانب فى ابتداء الامر ثم لم تمض عدده سنوات حتى استغنت عنهم و عوضتهم باليابانيين و أصبحت تسير وحدها فى سبيل الترقى غير متوكله على عصا غربى أصلا و مرتبات المدرسين فى اليابان قليله جدا كبقية المستخدمين و أسبابه اضطرار الحكومه لانفاق المال فى الحربيه الا- ان المعيشه ميسوره فى تلك البلاد و مع ذلك فان جميع المدرسين باذلون عايه جهدهم فى القيام بواجباتهم لاعتقادهم ان ذلك واجب عليهم بدون أجره خدمه لوطنهم و ان المرتب ليس الا- مساعده لهم من قبل الحكومه و قد أجمع كافة الاوروبايين و الاميركانيين الذى كتبوا عن نشأه اليابان ان طلبه العلوم بها فى غايه الادب و احترام الاساتذه فضلا عن صفاتهم الساميه من النشاط و الجد و الاجتهاد يواصلون الليل بالنهار فى تحصيل العلوم و الفنون و من صفاتهم الممتازه ان أحدهم لا يستصعب صعبا أصلا و يرى الاوروبايى دونه ذكاء و نباهه و سلامه فى الفطره و انه قوه من قوى بلادده و ركن من أركانها و انه اذا تقاعد عن التعلم و التحصيل أضاع على وطنه جزءاً من ثروته و جنى عليه أكثر من جنايته على نفسه .. و أما الصحافه التى هى من أعظم أسباب التنوير فلم يكن لها انتشار قبل سنه ١٢٨٥ و أول جريده وجدت فى اليابان الجريده التى نشرت باسم أخبار باتافيا بطوكيو سنه ١٢٨٠ لكنها لم تعش الا قليلا ثم قام سنه ١٢٨١ الموسيو جوزيف هيكو بانشاء جريده كايجى شيمبون (أخبار الخارج) و استمر يحررها مدده سنتين الا انه لقي بها جميع أنواع المصاعب و لم يثبت معه من المشتركين سوى اثنين ثم فى سنه ١٢٨٤ أصدر الموسيو جنتشير و فوكيتشى جريده كوكوسمبون (الاخبار الاجتماعيه) ثم اقتدى به عدده محررين و لكنهم تحملوا كثيرا من المتاعب حيث لم تكن الاهالى فى تلك الايام مقدره للصحافه قدرها و لم تكن أبواب السعه مسعفه لها و مع ذلك كانت المطابع خشبيه من الطرز القديم ثم أخذت الصحف تترقى تدريجا الى تاريخ قيام الحرب اليابانيه الصينيه و فى ذلك التاريخ أحدث انتصار اليابانيين انقلابا كبيرا فى أحوالهم و شعشت فيهم

روح جديده و عرفت الامه مزيه الترقى و قيمه محبه الوطن و انتقلت الصحافه الى دور جديد حتى وصلت مطبوعات جرائد طوكيو وحدها يوميا الى ١٠ ألف نسخه و يبلغ الآن عدد الجرائد و النشرات الاسبويه فى اليابان أكثر من ١٥٠٠ جريده و تبلغ الاعداد المنشوره يوميا نحو ٧٠٠ ألف عدد و يوجد بين صحف طوكيو جريده انكليزيه باسم (يابان تيمس) محرورها يابانيون لتعلن فيها أفكار اليابانيين للجانب و ثمن الجرائد فى اليابان قليل جدا بحيث لا يزيد ثمن الجريده الواحده عن سبعة سانتيمات و هى كثيره الاعلانات جدا و المجلات أكثر عددا من الجرائد اليوميه و الاسبويه لكثرة الجمعيات و كل جمعيه لها مجله خاصه بها و لم يترك اليابانيون بابا من أبواب الاجتماع الاطرقوه و جمعياتهم فى غايه الانتظام و قد كانت أرباح الجرائد قليله جدا فكانت أعلى جريده تريح؟؟؟

نحو ١٠ جنيهات شهريا ثم تحسنت بعد حرب الصين و متوسط مرتب المحرر العادى عندهم لا يزيد عن ست جنيهات و كان القانون فى غايه التشديد على الصحافين فكان أحدهم يزج فى السجن بأقل اعتراض على السياسه أو مناقشه فى عمل من الاعمال ثم حدثت حادثه بها انحلت أزمتهم و هى ان الحكومه حكمت على الموسيو كوروكانو مدير جريده سايفو شميون بالحبس ثلاث سنوات و عطلت جريدته فاجتمع رصفاؤه جميعهم و أعدوا جنازه علنيه للجريده المعطله دعوا الامه اليها و سار على رأسها رجال الدين و ازدحمت الجماهير لرؤيه هذه الجنازه الفريده فى بابها و توديع ذلك الميت العزيز و انتشر خبرها فى أغلب الانحاء و صارت حادثه تذكر و من تاريخ تلك الحادثه منحت الحكومه الصحافه حريتها الكامله و الصحافه فى اليابان الآن تقدر بأعظم من قدرها حسب ما رأوا لها من الفوائد المهمه و قد كانت السبب الاعظم فى التحريض على الحرب الاخيره و من أعظم الدواهي لها و هى المشجعه للأمه على مديد المعونه للحكومه بالمال و الرجال و بعد تمام الحرب المذكوره ازدادت أهميه الصحافه جدا و جنت الصحافه ثمار مجهوداتها و أخذت مركزا مهما فى أفكار اليابانيين و خطت خطوه عظيمه فى الانتشار و يوجد فى اليابان الآن نحو ٥٠٠ كتيبخانه عامه تحتوى على ٤٥٠ ألف مجلد مع أن أول كتيبخانه أنشئت فى الامبراطوريه سنه ١٢٨٩ هجرية فتأمل .. أما ثروتها ففى غايه الترقى و هى تزيد يوما فيوما

حتى أن ينوكها قبل الحرب الاخير كانت غاصه بالاموال و قد قدرت فى بعض الاحصاءات بنحو ٢٥٠٠ مليوناً من الجنيهات تقريبا و ماليتها فى غايه التوازن و انتظام الاداره و دخلها السنوى لا يقل عن ٢٠ مليوناً سنويا و نفقاتها أقل من ذلك و كان على خزيتها دين منظم مقدر بنحو ٦٥ مليوناً من الجنيهات سهامه جميعها بيد اليابانيين ثم فى الحرب الاخير استدانته أولاً من أوروبا و أمريكا نحو ٢٢ مليوناً من الجنيهات ثم استدانته ٦٠ مليون جنيه أيضاً و يبلغ ربا هذه الديون نحو خمسه ملايين و نصف من الجنيهات .. و بحريتها التجاربه كافيه للقيام بمصالحها التجاربه و قد بلغ عدد سفنها التجاربه ٨٣٠ سفينه محمولها ٣٠٠ ألف طن و عدد سفنها الشراعيه ٩٧٥ سفينه و عندها شركه للسفن البخاريه من أعظم شركات الدول و عندها الآن ثمان موان كبيره مفتوحه للتجاره .. أما بحريتها الحربيه فهى أعظم دوله اسوييه فى البحريه الحربيه و هى آخذة فى الاتساع بسرعه و الهمة مضاعفه فى تقويتها خصوصاً بعد الحرب الاخير و عندها أسطول من الدرجه الاولى فى غايه الانتظام و قد كان عندها قبل الحرب خمس بوارج من الدرجه الأولى و خمس حاميات ساحليه و ثمان طرادات مدرعه و عده طرادات محمولها ٦٠٠٠ طن و ٢٢ متلفات قوارب الطوربيد و ٨١ من قوارب الطوربيد و احدى عشر غواصه و قبل الحرب الاخير كانت قوه روسيه البحريه ٤٤٧٣١٥ و كانت قوه اليابان ٢٢٠٧٥٥ و بالحرب المذكوره خسرت روسيا نصف قوتها غرقاً و أسرافصارت ٢٢٤٢٣٧ و كسبت اليابان ما محموله ٣٢٠٠٠ طن فصارت قوتها ٢٥٢٦٦١ ثم ازدادت بانتشال بعض البوارج و الطرادات الروسيه من البحر و اغتنام ما دخل المرافىء المحايده ضمن الغرامه الحربيه و لا زالت قوابل الترسخانات اليابانيه تولد كل يوم نشآت عديده من المعدات الحربيه و جانب كبير من العماره الباقيه لروسيا محصور فى البحر الاسود لا يستطيع الخروج منه و الباقي لروسيا مما تستطيع به مقابله أعدائها فى عرض البحار لا يزيد عن ١٣١٢٣٧ و اذا استولت اليابان على السفن الروسيه اللاجئه الى المرافىء الاجنبيه زادت عمارتها بارجه و خمس طرادات و مدفيعه و سته قوارب طوربيديه فتصير قوه اسطولها ٣٠٠٥٢١ طناً فتفوق ايطاليا و تقارب الولايات المتحده الاميركيه و الآن بعد تمام بناء البوارج و المدرعات الجديده التى هى

بصدد البناء تفوق الولايات المتحدة و ألمانيا أيضا و تصير عمارتها الحربيه الثالثه فى الدنيا و تنفق على بحريتها نحو مليونين من الجنيهات و عندها نحو ٢٠ ألفا من الجنود البحريه .. أما جيشها البرى فهو مما يغبطه الاوروبوايون مهاره و شجاعه و انتظاما و نباتا و اقتدارا خصوصا ما أظهره الجيش فى الحرب الروسيه من شده البساله و قوه الافدام و استصغار الموت و صار يستقبل رصاص الاعداء بكل سرور و ابتهاج كأنه يقابل حبيبا أو يستلم هديه فاخره مع تنزيه نفسه عن السفاسف الحربيه من السلب و النهب و ارتكاب الفضائح الحربيه و الجنود اليابانيه فى غايه القناعه فان الواحد منهم لا يطلب من الزاد أكثر من كميته قليله من الارز المطبوخ بالماء و لا يخفى ماوراء ذلك من التوفير حيث أن نقل المؤنه و غذاء الجنود من أعظم معضلات الحروب و قل أن يوجد فى الدنيا جندى له قدره على المشى الطويل مثل اليابانى فهو يسير على قدميه الفراسخ العديده و يقطع ٣٠ كيلومترا و حمله على ظهره بلا تعب و لا ملل و من ممتازات الجندى اليابانى المهاره فى الرمى و شده الامثال و الطاعه و الرحمه بالضعفاء و مواساه المرضى ورقه القلب و الحنانه و منتهى الجلد و التحمل و قد رفعت هذه المزايا الساميه شأن الجيش اليابانى و أجبرت أعداء اليابان أنفسهم على الاعتراف بذلك و الجيش اليابانى بأسره تحت قياده الميكادو مع مساعده وزير الحربيه و أركان الحرب و المدير العام لتعليم الحركات العسكريه و تمرين الجنود و الجيش مقسم الى ثلاثه أقسام الجيش العامل بما فيه من الجنود الاحتياطيه و هو معد للخدمه الخارجيه أى محاربه الاعداء و جيش المقاطعات و هو لحمايه البلاد و جيش الرديف و هو معد للحمايه و امداد الجيش العامل عند الحاجه و الجيش العامل مؤلف من البياده (المشاه) و السوارى و طوبجيه الميدان و طوبجيه الحصون و المهندسين و جنود النقل و البياده مؤلفه من ٥٢ آليا فى كل واحد منها ثلاث أورط و مجموع ضباطها ٤١٦٠ و جنودها ١٤٣٠٠٠ و السوارى مؤلفه من ١٧ آليا فى كل واحد منها ثلاثه بلوكات و مجموع ضباطها ٤٠٠ و جنودها ٩٠٠٠ و عدد خيولها ٩٠٠٠ و طوبجيه الميدان مؤلفه من ١٩ آليا فى كل منها ٦ بطريات و عدد مدافعها ٦٨٤ مدفعا و مجموع ضباطها ٨٠٠ و جنودها ١٢٥٠٠ و عدد خيولها ٨٨٠٠ حصان و طوبجيه الحصون مؤلفه من ٢٠ أورطه عدد ضباطها ٥٣٠ و جنودها

١٠٣٠٠ و فرق المهندسين ١٤ أورطه عدد ضباطها ٢٩٠ و جنودها ٧٥٥٠ و الجنود الاحتياطيه مؤلفه من ألف ضابط و ٣٤٦٠٠ جندي و تبلغ مدافعها ١١٤ مدفعا و خيولها ٩٠٠٠ و اذا أضيفت اليها و الى الجيش العامل جنود المقاطعات و قوى الرديف بلغ الجيش الياباني العامل ٥٠٩٩٦٠ جنديا و ذلك غير فرقه الحرس التي مع انضمامها اليه يبلغ ٥٢٠٠٠٠ جندي و الجيش الدائم مؤلف من ١٢ فرقه و جميع الجنود اليابانيه مدربه بأحسن تدريب و معلوماتها تزيد عن الكفايه و أسلحتها من أحدث و أجود طراز و كلها من مصنوعات اليابان و مدارسها الحربيه فى غايه الاتقان و الانتظام فى التعليم و قد خرّجت رجالا- فاقت الأوروبايين فى الاختراع خصوصا فى البارود و المواد المدمره فان أسرار مخترعاتهم لم تزل سرا مكتوما عن غيرهم و لو أردنا أن نوفى قواد اليابان حقهم من الاطراء فى المدح و الثناء لاحتجنا لمؤلف خاص يجمع سجايهم و أعمالهم المدهشه التي فاقوا بها أعظم القواد الأوروبايين خصوصا فى الحرب الروسيه و يمكنها إيصال جيشها عند اللزوم الى أكثر من مليون مع العدد الكامله من أحسن طرز و الخدمه العسكريه اليابانيه مفروضه على كل ياباني بلغ من العمر ١٧ سنه و يدرج اسمه فى السجلات الحربيه لغايه ٤٠ عاما و تنفق الحكومه على عسكريتها أكثر من خمس مليونات جنيه سنويا و الأسلحه المتخذة عندهم كلها من مخترعاتهم

و ملكها هو متسوهيتو أكبر ملوك اليابان مجدا و أرفعهم ذكرا و أعزهم شأنًا أخرج المملكه من غياهب الجهاله و الانحطاط و أنقذ بلاده من خطر السياهه الأجنبيه و أحيا مجد الشرق و شيد منار رفعتة و هو الملك العادل الحازم الحكيم المدبر الذى ملأ ارجاء بلاده عدلا و حريه و لم يغتر بعباده أمتة له و لا- بتأليهم إياه و لا- تعظيمهم مقامه و جنى ثمرات غرسه بنفسه و أخرج لليابان رجالا- لا يضاھون فى دهائهم و ذكائهم و سمو آرائهم و حبهم لوطنهم و أذهل عقول ملوك الأرض و أدهش ألبابهم و حيرهم ولد متسوهيتو فى مدينه كيوتو فى ٣ نوفمبر سنه ١٢٦٩ هجريه و عمره الآن ٥٢ سنه و قد ولى الأمر بعد أبيه لموت أخيه الأكبر و أعلنت ولايه العهد له فى سنه ١٢٧٧ و جلس على كرسى الملك بعد وفاه والده سنه ١٢٨٤ و توج فى مدينه كيوتو بعد جلوسه

بسنة و ألفى؟؟؟ حينئذ النظام الاقطاعى من بلاد اليابان و سمي العصر الذى ابتداء من ذلك التاريخ بعصر الميجى أى عصر الاستتاره و لفظه ميكادو معناها فى اللغة اليابانيه الباب العادل و هى من اطلاق الأجانب عليه و أما اليابانيون فلا يستعملونها إلّا فى الشعر و انما يطلقون عليه كلمه تنوهيكا و معناها جلاله الأمبراطور و تاره كلمه تن سى أى سليل السماء و كوتاي أى الأمير و شنجو أى السيد الأعلى و تنو أى الأمبراطور و ليس للعائلة المالكة فى اليابان اسم خاص كبقية عوائل الملوك فى الممالك الأخرى و قد أجمع جميع الكتاب السياسيين الذين قابلوا الميكادو على انه وديع الأخلاق حليم وقاد الفكر قوى الذاكره قوى الشعور على جانب عظيم من الشهامه مولع بالأعمال العظيمة و الفروسية كثير الغيره و الاعتناء بشؤون أمته جسور شجاع يحب ركوب الخيل و الرمايه و هو واسع الاطلاع فى العلوم و من الشعراء المعدودين ربما ينظم أربع أو خمس قصائد فى اليوم و نظم الشعر فى اليابان معدود من كمالات الملوك و الامراء و لا ينشر من شعره إلّا ما كان منها ذا موضوع وطنى يقوم كل يوم فى الصباح و يجلس فى مكتبه الى الظهر ينظر فى شؤون المملكه و لا- يوقع أمرا إلا بعد مطالعته و مشاوره و مناقشه وزرائه فيه و له و لع كبير فى مطالعه جرائد بلاده و الجرائد الاجنبيه و هو ذو إناه لا يندفع بأكاذيب الوشاه على وزرائه و هو مغرم بركوب الخيل و يحمل رجاله على الاهتمام بتربيته الصوافن الجياد و على المنافه فى ركوبها و قلما يجرى استعراض كبير فى البلاد إلّا و هو مشارك فيه فتراه راكبا جواده يرقب حركات الجيش تحت المطر بدون مظله و يحضر سباق الخيل ترغيبا للناس و هو كغيره فى الاميال الشخصيه و لكنه لا يدعها تقف فى سبيل ما يجب عليه لوطنه و هو القائد على الحربيه و البحرية لا رغبه له فى الحروب و الفتوح و جل رغبته فى تنشيط العلوم و نشر الفنون و هو كثير الاعتناء بالاعمال الخيريّه و كل ما يعلو به شأن الوطن و جميع الأحوال الارتقائيه اليابانيه و ما حازته من الارتقاء من حضيض التأخر الى أوج التقدم من مآثره و نتائج اجتهاده .. و حكومه اليابان امبراطوريه دستوريه بها مجلس نواب مؤلف من ثلاثمائة عضو بانتخاب الاهالى ممن يزيد عمرهم على ٢٥ سنه اذا كان يدفع من الضرائب أكثر من

ثلاث جنيهاً في السنه و مجلس أعيان مؤلف من ٣٠٠ عضو أيضا يستحقه ذكور العائله المالكه و من يحوز لقب برنس أو مركيز و من حاز شهره علميه و الحائزون لقب كونت أو فيسكونت أو بارون و بعض المنتخبين .. و سياستها مسالمة الدول و الميل الى انكلتيرا.

و تنقسم البلاد اليابانيه الى سبعة أقسام كبيره و عاصمتها مدينه طوكيو على جزيره نيون الكبيره و هي مدينه عظيمه عدد سكانها نحو مليون و نصف من الانفس و هي من الموانى المفتوحه للتجاره العموميه بها مدرسه جامعه و عدده معامل واسع و جملة مكاتب و معابد و قصر ملوكى فخيم البناء يقيم فيه الامبراطور. و من المدن الشهيره بها مدينه كيوطو و هي واقعه فى الجبهه الغربيه من الجزيره المذكوره و قد كانت هي العاصمه فى سالف الزمان بها عدده معامل و مدارس و سراى جميله و عدد أهاليها نحو ٣٠٠ الف نسمة. و منها مدينه ادزاكا و سكانها نحو ٥٠٠ ألف نسمة و هي من المدن الصناعيه المهمه تصنع فى معاملها عشرات الملايين من المراوح اليابانيه و ترسل لاوروبا. و منها مدينه هياجو و هي من الموانى التجاريه المفتوحه للاجانب. و مدينه يوكاهاما و هي أعظم ميناء تجاريه فى اليابان واقعه فى خليج طوكيو و عدد سكانها نحو ٩٠ ألف نسمة. و منها مدينه نجازاكي و هي كائنه فى جزيره كيوسيو و من الموانى التجاريه المهمه يصنع بها الخزف الصينى الرقيق. و منها مدينه هصيروشيما و هي ميناء عسكريه مستحكمه من الدرجه الاولى. أما تاريخ اليابان القديم فلم نجد له معلومات كافيه تستحق الذكر و غايه ما علم ان الاوروبايين اكتشفوها سنه ٨٠٣ هجرية و دخلها البورتغاليون للتجاره سنه ٨٥٧ ثم طردوا منها سنه ١٠٤٨ و من ذلك التاريخ أخذت اليابان تمنع دخول الاجانب لبلادها منعائاما و بقى الحال على ذلك الى سنه ١٢٦٩ و فى ذلك التاريخ أتاها الاسطول الامريكى و اضطرها الى عقد معاهده تجاريه مع الولايات المتحده و من ذلك التاريخ أخذت البلاد فى الارتقاء كما تقدم و أبدل الحكم الاستبدادى بالدستورى ثم فى سنه ١٣١٣ حدث بينها و بين الصين خلاف فى سلطه كوريا فنشبت الحرب بين الدولتين و انتهت بفوز اليابان و انتصارها فى جميع المواقع الحربيه البريه و البحريه و استخلصت منها جزيره فرموزه مع غرامه حربيه عظيمه و قد بهرت انتصاراتها العالم الاوروباي و الامريكى و ادهشت عقولهم و اضطروا للنظر اليها بعين الاحترام و لم تسترخ



الا قليلا حتى اضطرتها المطامع الروسيه الى المدافعه عن وطنها فضحت نفائس أموالها و أبطال رجالها و أبدت من البساله الباهره و الشهامه النادره ما يخاله الانسان حلما أو قصه لو لا بروز الحقائق للعيان و لما وضعت الحرب أوزارها خرجت منها ينصف سخالين وردت منشوريا الى الصين و أطلقت يدها فى كوريا كما تريد و اعترفت لها الدول بانها من الدول العظام و تفصيل الوقائع الحربيه بين الدولتين طويل النيل لا يسعنا شرحه و قد تقدم بعضه فى الكلام على روسيا فى حرف الرءاء فاليراجع

## باب الياء مع الميم و ما يليهما

### اشاره

### [يمن]

ذكرها فى الاصل .. و قال غيره هى \* ولايه عثمانيه فى شبه جزيره العرب يحدها شمالا الحجاز و جنوبا خليج و مستعمره عدن و حضرموت و غربا البحر الاحمر و شرقا صحراء الاحقاف .. مساحتها نحو ٧٧٢٠٠ ميل مربع .. و عدد سكانها نحو مليونين و نصف و هى ذات أرض خصبه و مياهها أكثر من مياه الحجاز و أشهر حاصلاتها البن و الحناء و اللبان و الصمغ و التمر الهندى و اليسر و اللؤلؤ و المرجان و يوجد بها أنواع الاثمار التى تنبت بالحجاز و هى منقسمه الى ٤ متصرفيات و ٢٣ قضا و ٦٢ ناحيه و بندرها صنعاء و هى مدينه معتدله لهواء خصبه الاراضى كثيره المزارع لمياه و البساتين و بها من السكان نحو ٥٠ ألف نسمة و من أشهر مدنها الحديده و هى واقعه على ساحل البحر الاحمر و فرضه صنعاء و منها زييد و مخا و ظفار و نجران و غيرها

و هذا آخر ما سنحت به عواطف الامتتان فى اتمام منجم العمران فى المستدرک على معجم البلدان و قد جاء بحمد الله تعالى منزها عن الاسهاب الممل و الايجاز المخل و المأمول ممن وقف على خلل فيه أو خطأ أن يرمقه بعين العذر و يدل عليه ذيل الغطا فان الانسان معدن الذلل و النسيان و قد كان الفراغ من جمعه و تنسيقه و وضعه فى آواخر رمضان المبارك الخالى من سنه خمس و عشرين بعد الثلاثمائه و الالف من هجره كامل الوصف و الحمد لله أولا و آخر و باطنا و ظاهرا و صلى الله على سيدنا و مولانا محمد و على آله و صحبه و سلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩